

در السجّابة

فمناقب القربّة والصحابّة

محمد بن علي الشوكاني

تحقيق ودراسة
الدكتور حسين بن عبد العري

الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
(١٥٠٠ نسخة)



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر بدمشق

سورية : دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (٩٦٢) - س.ت ٢٧٥٤
هاتف ٢١١٠٤١ ، ٢١١١٦٦ - بريقياً : فكر - تلکس 411745 Sy FKRMGSTx

الصف التصويري : على أجهزة C.T.T. السويسرية
الإفشاء (أوفست) : في المطبعة العلمية بدمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَارُ السَّحَابَةِ

فِي مَنَاقِبِ الْقُرْبَةِ وَالصَّحَابَةِ

المحتوى

مقدمة

تحليل مصادر الشوكاني

در السحابة في مناقب القرابة والصحابة

مقدمة المؤلف

الباب الأول

- في المناقب العامة لهم جميعاً

الباب الثاني :

- في مناقب العشرة المبشرة بالجنة

فصل في فضائل كل واحد من الأربعة

- [١] فصل في مناقب أبي بكر رضي الله عنه
- [٢] فصل في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- [٢] فصل في أحاديث مشتركة بين أبي بكر وعمر
- [٣] فصل في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
- [٤] فصل في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- [٥] فصل في مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
- [٦] فصل في مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه
- [٧] فصل في مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
- [٨] فصل في مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
- [٩] فصل في مناقب سعيد بن زيد رضي الله عنه
- [١٠] فصل في مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

الباب الثالث :

- في مناقب أهل البيت عموماً وخصوصاً (ذكورهم وإناثهم)

- الفصل الأول

(فيما يعمهم)

- الفصل الثاني

(في مناقب كل واحد منهم) :

[١١] مناقب البتول فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

[١٢] مناقب زينب بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

[١٣] مناقب رقية بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

[١٤] مناقب إبراهيم بن رسول الله ﷺ ورضي عنه

[١٥] مناقب الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه

[١٦] مناقب الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه

المناقب المشتركة بين الحسن والحسين رضي الله عنهما

- الفصل الثالث :

(في مناقب أزواجه وأقربائه من بني عبد المطلب)

[١٧] مناقب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

[١٨] مناقب عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

[١٩] مناقب حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها

[٢٠] مناقب أم سلمة بنت أمية رضي الله عنها

[٢١] مناقب سودة بنت زمعة رضي الله عنها

[٢٢] مناقب زينب بنت جحش رضي الله عنها

[٢٣] مناقب زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

[٢٤] مناقب ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

[٢٥] مناقب حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

[٢٦] مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

- [٢٧] مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
 [٢٨] مناقب عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه
 [٢٩] مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه
 [٣٠] مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه
 [٣١] مناقب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

الباب الرابع :

- في مناقب أفراد هم غير العشرة ، وغير الزوجات والقرباء
 [٣٢] مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 [٣٣] مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه
 [٣٤] مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه
 [٣٥] مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه
 [٣٦] مناقب خباب بن الارت رضي الله عنه
 [٣٧] مناقب بلال بن رباح المؤذن رضي الله عنه
 [٣٨] مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه
 [٣٩] مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنه
 [٤٠] مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه
 [٤١] مناقب عثمان بن مظعون رضي الله عنه
 [٤٢] مناقب حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه
 [٤٣] مناقب عكاشة بن الحصين رضي الله عنه
 [٤٤] مناقب المقداد بن الأسود رضي الله عنه
 [٤٥] مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
 [٤٦] مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه
 [٤٧] مناقب أسيد بن حضير رضي الله عنه
 [٤٨] مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه
 [٤٩] مناقب سعد بن الربيع رضي الله عنه

- [٥٠] مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه
- [٥١] مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه
- [٥٢] مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه
- [٥٣] مناقب حارثة بن النعمان رضي الله عنه
- [٥٤] مناقب عمرو بن الجموح رضي الله عنه
- [٥٥] مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه
- [٥٦] مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه
- [٥٧] مناقب عبد الله بن عمرو بن حزام رضي الله عنه
- [٥٨] مناقب (ولده) جابر بن عبد الله رضي الله عنه
- [٥٩] مناقب عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
- [٦٠] مناقب عبد الله بن عبد الله بن أبي رضي الله عنه
- [٦١] مناقب قتادة بن النعمان الظفري رضي الله عنه
- [٦٢] مناقب أبي قتادة الأنصاري (الحارث بن ربيعي) رضي الله عنه
- [٦٣] مناقب عبادة بن الصامت رضي الله عنه
- [٦٤] مناقب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
- [٦٥] مناقب ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه
- [٦٦] مناقب خزيمه بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
- [٦٧] مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه
- [٦٨] مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (وولده يوسف)
- [٦٩] مناقب خذيفة بن اليان رضي الله عنه
- [٧٠] مناقب أبي الدحداح رضي الله عنه
- [٧١] مناقب أبي ذر رضي الله عنه
- [٧٢] مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه
- [٧٣] مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه
- [٧٤] مناقب رافع بن خديج رضي الله عنه
- [٧٥] مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

- [٧٦] مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
[٧٧] مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
[٧٨] مناقب أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه
[٧٩] مناقب عبيد بن سليم رضي الله عنه
[٨٠] مناقب سفينة رضي الله عنه
[٨١] مناقب طلحة بن البراء رضي الله عنه
[٨٢] مناقب صفوان بن المعطل رضي الله عنه
[٨٣] مناقب أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه
[٨٤] مناقب سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
[٨٥] مناقب عمرو بن ثابت رضي الله عنه
[٨٦] مناقب صفوان بن قدامة رضي الله عنه
[٨٧] مناقب جليبيب رضي الله عنه
[٨٨] مناقب حارثة بن سراقة رضي الله عنه
[٨٩] مناقب أبي الدرداء رضي الله عنه
[٩٠] مناقب زاهر بن حرام رضي الله عنه
[٩١] مناقب عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه
[٩٢] مناقب عبد الله ذي النجادين رضي الله عنه
[٩٣] مناقب نعيم النّحام رضي الله عنه
[٩٤] مناقب عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه
[٩٥] مناقب جرير بن عبد الله رضي الله عنه
[٩٦] مناقب وائل بن حجر رضي الله عنه
[٩٧] مناقب حسان بن ثابت رضي الله عنه
[٩٨] مناقب دحية الكلبي رضي الله عنه
[٩٩] مناقب أبي زيد بن احطب الأنصاري رضي الله عنه
[١٠٠] مناقب ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه
[١٠١] مناقب فرات بن حيان رضي الله عنه

- [١٠٢] مناقب عمرو بن تغلب رضي الله عنه
- [١٠٣] مناقب عمران بن حصين رضي الله عنه
- [١٠٤] مناقب حكيم بن حزام رضي الله عنه
- [١٠٥] مناقب عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه
- [١٠٦] مناقب عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه
- [١٠٧] مناقب أبي أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه
- [١٠٨] مناقب ضرار بن الأزور رضي الله عنه
- [١٠٩] مناقب أبي عطية البكري رضي الله عنه
- [١١٠] مناقب أبي مصعب المدني رضي الله عنه
- [١١١] مناقب زيد بن صوحان رضي الله عنه
- [١١٢] مناقب عبد الله بن هلال الأنصاري رضي الله عنه
- [١١٣] مناقب أشج عبد القيس رضي الله عنه
- [١١٤] مناقب فروة بن هبيزة رضي الله عنه
- [١١٥] مناقب خوات بن جبير رضي الله عنه
- [١١٦] مناقب التلب بن ثعلبة التيمي رضي الله عنه
- [١١٧] مناقب الحارث بن عمرو التيمي رضي الله عنه
- [١١٨] مناقب حرمة بن زيد رضي الله عنه
- [١١٩] مناقب عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه
- [١٢٠] مناقب قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه
- [١٢١] مناقب عبد الله بن بسر رضي الله عنه
- [١٢٢] مناقب عمرو بن الحلق رضي الله عنه
- [١٢٣] مناقب عمرو بن حريث رضي الله عنه
- [١٢٤] مناقب عمرو بن ثعلبة الجهني رضي الله عنه
- [١٢٥] مناقب حنظلة بن حذيم رضي الله عنه
- [١٢٦] مناقب قرة المزني رضي الله عنه
- [١٢٧] مناقب الهرماس بن زياد رضي الله عنه

- [١٢٨] مناقب طارق بن شهاب رضي الله عنه
- [١٢٩] مناقب محمود بن لبيد رضي الله عنه
- [١٣٠] مناقب فيروز الديلمي والوفد الوافدين معه من الين رضي الله عنهم
- [١٣١] مناقب علي بن شيبان رضي الله عنه
- [١٣٢] مناقب عبد الله بن السائب رضي الله عنه
- [١٣٣] مناقب السائب بن يزيد رضي الله عنه
- [١٣٤] مناقب حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه
- [١٣٥] مناقب أبيض بن حمال المأري رضي الله عنه
- [١٣٦] مناقب سعيد بن تميم وأولاده رضي الله عنهم
- [١٣٧] مناقب الوليد بن قيس رضي الله عنه
- [١٣٨] مناقب ياسر بن سويد الجهني - وابنه مسرع - رضي الله عنهما
- [١٣٩] مناقب رباح الأسدي رضي الله عنه
- [١٤٠] مناقب عائذ بن عمرو رضي الله عنه
- [١٤١] مناقب عائذ بن سعيد الجسري رضي الله عنه
- [١٤٢] مناقب حشرج رضي الله عنه
- [١٤٣] مناقب ثامة بن اثال رضي الله عنه
- [١٤٤] مناقب الأحنف بن قيس رضي الله عنه
- [١٤٥] مناقب النجاشي رضي الله عنه
- [١٤٦] مناقب حنظلة بن عبد الله رضي الله عنه
- [١٤٧] مناقب أبي دجانة - سأك بن خرشة - رضي الله عنه
- [١٤٨] مناقب أبي قحافة - والد أبي بكر - رضي الله عنه
- [١٤٩] مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه
- [١٥٠] مناقب جندب بن كعب العبدي رضي الله عنه
- [١٥١] مناقب جُعيل بن سراقه رضي الله عنه
- [١٥٢] مناقب ماعز بن مالك رضي الله عنه

- فصل في مناقب النساء الصحابيات :

- [١٥٣] مناقب أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها
[١٥٤] مناقب صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها
[١٥٥] مناقب فاطمة بنت أسد (أم علي بن أبي طالب) رضي الله عنها
[١٥٦] مناقب أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها
[١٥٧] مناقب درة بنت أبي لهب رضي الله عنها
[١٥٨] مناقب حليلة السعدية رضي الله عنها
[١٥٩] مناقب أسماء بنت عيسى وأخواتها رضي الله عنهن
[١٦٠] مناقب أسماء بنت يزيد رضي الله عنها
[١٦١] مناقب أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها
[١٦٢] مناقب أم سليط رضي الله عنها
[١٦٣] مناقب أم كلثوم بنت علي رضي الله عنها
[١٦٤] مناقب امرأة أبي عبيدة رضي الله عنها
[١٦٥] مناقب أم عمارة بنت كعب رضي الله عنها
[١٦٦] مناقب سبيعة الغامدية رضي الله عنها
[١٦٧] مناقب أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنها
[١٦٨] مناقب سلامة بنت معقل رضي الله عنها
[١٦٩] مناقب سمية أم عمار رضي الله عنها
[١٧٠] مناقب حمنة بنت جحش رضي الله عنها
[١٧١] مناقب سلمى بنت قيس (أم المنذر) رضي الله عنها
[١٧٢] مناقب أم أيوب (امرأة أبي أيوب الأنصاري) رضي الله عنها
[١٧٣] مناقب روضة رضي الله عنها
[١٧٤] مناقب سلامة بنت الحر رضي الله عنها

الباب الخامس

- في مناقب التابعين وسائر الأمة على العموم والخصوص

- الفصل الأول : في مناقب التابعين

- [١٧٥] مناقب أُويس القرني رحمه الله
- [١٧٦] مناقب الربيع بن خثيم رحمه الله
- [١٧٧] مناقب محمد بن كعب القرظي رحمه الله
- [١٧٨] مناقب عامر الشعبي رحمه الله
- [١٧٩] مناقب أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمه الله
- [١٨٠] مناقب أبي وائل رحمه الله
- [١٨١] مناقب أبي عثمان النهدي رحمه الله
- [١٨٢] مناقب شريح القاضي رحمه الله
- [١٨٣] مناقب عمر بن عبد العزيز رحمه الله
- [١٨٤] مناقب محمد بن علي (المعروف بابن الحنفية) رحمه الله

- الفصل الثاني : في فضل هذه الامة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

● لعلّ هذا الكتاب للعلامة البني الكبير شيخ الإسلام ، القاضي محمد بن عليّ الشوكاني ، الصنعاني (١١٧٣ - ١٢٥٠ / ١٧٦٠ - ١٨٣٤) هو آخر مصنفاته الكبيرة - غير المنشورة - فلقد فرغ من كتابته سنة ١٢٤١ / ١٨٢٦ ، وكان عمره حينذاك ثمانياً وستين سنة قضاها في العلم والاجتهاد، بل والجهاد ، والقضاء والإفتاء والتأليف والتدريس ، وكان قد بلغ مكانة علمية وأدبية لا يسامقها أحد من معاصريه في البين ، بل لعله أحد أعظم علماء العرب والإسلام في جيله إن لم يكن أعظمهم تأثيراً وأكثرهم شهرة حتى اليوم ^(١) .

جمع الإمام الشوكاني في كتابه هذا معظم ما كتب في موضوع « قديم متجدّد » ؛ فنأقب آل البيت وأصحاب رسول الله ﷺ رضي الله عنهم جميعاً ، جزء من روايات الحديث الشريف مثبتة في كتبه . وقد درّست ومُحّصت ، وعُدّل أو جُرّح بعض روايتها كما فُعل في سائر الأحاديث النبوية منذ وقت مبكر في صدر الإسلام . بيد أن موضوعها متجدد لأن مادة الحديث الشريف - بعد القرآن الكريم - هي أساس الاجتهاد والاستشهاد ومن ثمة التجديد في مختلف قضايا الفقه والتشريع ، والأخلاق والتاريخ ، والحياة الإسلامية بشكل عام .

لقد كانت الكتابة - ولا زالت - عن آل الرسول الكريم (أهل البيت) وصحابته العظام تستقي من هذا النبع الثرّ مصدراً لها ، لهذا وجدنا الإمام الشوكاني نفسه في مقدمته القصيرة لهذا الكتاب يرد على من قد يتساءل عن تصنيفه في أمر واضح « كضوء الشمس » ، بقول أبي العلاء :

(١) انظر دراستنا عن الإمام الشوكاني « فقهه وفكره » التي تصدر قريباً .

١٧ « .. لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ »^(١) .

وعذر الإمام - إن كان دافعه للتأليف يُسمى عذراً - هو :

١ - عدم وجود كتاب جامع شامل في موضوع المناقب .

٢ - اختصاص بعض أهل البيت أو بعض الصحابة بمؤلفات بعضها مشهور دون غيرهم .

٣ - الصراعات والخلافات المؤسفة بين غلاة الفرق ومتطرفيهم في الخط من شأن بعض الصحابة ، أو المبالغة في رفع شأن البعض الآخر - إلى حد التقديس - كما هو حال الجارودية والعثمانية والرافضة والإمامية ومن شاكلهم ، وقد كان عصر الإمام الشوكاني - كغيره من العصور - شاهِدَ صِرَاعٍ بين بعض هذه الفرق التي مثلها بعض المتعصبين من المقلدة والغلاة في الدين ، وكان بين الإمام الشوكاني ومعه مجتهدو الزيدية وعلماؤها من أهل السنة وبينهم صولات وجولات ليس هنا مجال بسطها .

إن هدف المؤلف إذاً هو جمع مناقب قرابة رسول الله ﷺ وأصحابه في مؤلف واحد ، هو هذا الذي بين أيدينا ، وهو فيه لم يتعرض إلى تاريخ أو حوادث إلا بقدر ماورد منها عرضاً في المناقب ، كذلك الأمر بالنسبة لما ورد من شعر ولغة وأدب .

وقد أسدى الشوكاني بعمله هذا خدمة جليلة أضافت إلى أعماله الكثيرة جهداً جديراً بالتمعن والدرس ؛ ذلك أنه بالإضافة إلى الأهمية المناقبية في حد ذاتها فالكتاب يعطي صورة متكاملة عن أولئك الرجال والنساء الذين كانوا أقرباء أو مقربين من النبي الكريم عن طريق المحدثين لا المؤرخين . وليس هناك من شك أو ريب في أن بعض الإضافات والأحاديث الضعيفة ، بل وأحياناً الموضوعية ، قد أقحمت على بعض المناقب كغيرها من المواضيع التي كُذِبَ فيها على رسول الله ﷺ منذ السنوات الأولى لأهداف وأغراض شتى ، وكان قد انبرى لدحض ذلك وتمحيصه علماء أجلاء تكونت منهم ومن سار على خطاهم مدرسة « أهل الحديث » بعلومها الواسعة وأساليبها الدقيقة في معرفة نوع الحديث ودرجته ؛ صحته ؛ وضعفه أو لينه ، علو سنده ونزوله ...

(١) انظر ص : ٩٧ من الكتاب .

والإمام الشوكاني في هذه القضية الهامة يحتمل المذهبية الضيقة والتقليد الأعمى المسؤولية في الكذب والدس على رسول الله ، فبحسب التاريخي وعلمه محدثاً كتب يقول :

« .. وبهذا السبب تجد من كان له سلف على مذهب من المذاهب كان على مذهبه سواء كان ذلك المذهب من مذاهب الحق أو الباطل . ثم تجد غالب العلوية شيعة ، وغالب الأموية عثانية ، وكان تعظيم عثمان في الدولة الأموية عظيماً ، وأهل تلك الدولة مشغولون بحفظ مناقبه ونشرها وتعريف الناس إياها ، وكانوا إذ ذاك يثلبون من كانت بينه وبينه عداوة أو منافسة ، ثم لما جاءت الدولة العباسية عقبها ، كان العباس عند أهلها أعظم الصحابة قدراً وأجلهم وكذلك ابنه عبد الله ، وتوصلت خلفاء بني العباس بكثير من شعراء تلك الدولة إلى تفضيل العباس على عليّ ، ثم تفضيل أولاد العباس على أولاد عليّ ، وكان الناس في أيامهم هم عندهم (أهل البيت) ، ويطبقون ماورد من فضائل آل عليهم وأولاد عليّ إذ ذاك إنما هم عندهم « خوارج » لقيامهم عليهم ومنازعتهم لهم في الملك ، ولقد كان بنو أمية قبلهم هكذا يعتقد أهل دولتهم فيهم أنهم هم آل والقراية وعصبة رسول الله ﷺ ، وأن العلوية والعباسية ليسوا من ذلك في ورد ولا صدر ، بل أطبقوا هم وأهل دولتهم على لعن عليّ ولا يعرف لديهم إلاّ بأبي تراب ، والمنتسب إليه والمعظم له ترائي لا يقام له وزن ولا يعظم له جانب ، ولا تُرعى له حرمة . ثم قامت الدولة العبيدية فانتسبوا إلى عليّ وسموا دولتهم « الدولة العلوية الفاطمية » ، ثم أفرطوا في التشيع وغالوا في حب عليّ وبغض كثير من الصحابة ، واشتغل الناس بفضائل علي ونشرها ، وبالغوا في ذلك حتى وضع لهم علماء السوء أكاذيب مفتراة ، وقد جعل الله ذلك الإمام في غنى بما ورد في فضائله »^(١) .

(١) الشوكاني : « أدب الطلب » : ٤٠ - ٤١

الشوكاني وعلم الحديث

عكف الإمام الشوكاني في أوائل الطلب وصدر الشباب على دراسة الحديث الشريف وعلومه بمجد كبير ، وفهم عال ، وإدراك بالغ باعتراف شيوخه وهم كبار في عصره ، فأخذ عنهم « الصحاح » و « السنن » و « المسانيد » و « المعاجم » و « المستدركات » و « التخريج » و « الشروح » ، وتجاوز شيوخه ، بل لقد شرع في تصنيف كتابه المشهور « نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار » لابن تيمية (الجّد) (ت ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م) في زمن دراسته ، وعرض على شيخيه الجليلين السيد العلامة عبد القادر بن أحمد شرف الدين الكوكباني (ت ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) والقاضي العلامة الحسن بن إسماعيل المغربي (ت ١٢٠٨ هـ / ١٧٩٣ م) بعضاً منه قبل وفاتها فقدرا له ذلك وشجعاه^(١) .

إن الإمام الشوكاني ذا المعارف الواسعة والثقافة المتنوعة ، يرى في رجال الحديث وعلم السنة رأيه الذي لخصه لنا في النص التالي :

« إن اشتغال أهل العلم به أعظم من اشتغال أهل سائر الفنون بفنونهم وتنقيحهم له ، وتهذيبه ، والبحث عن صحيحه ، ومعرفة علله والإحاطة بأحوال روايته ، وإتباع أنفسهم في هذا الشأن ما لا يتعبه أحد من أهل الفنون في فنونهم حتى صار طالب الحديث في تلك العصور لا يكون طالباً إلا بعد أن يرحل إلى أقطار متباينة ، ويسمع من شيوخ عدة ، ويعرف العالي والنازل وغيره على وجه لا يخفى عليه مخرج الحرف الواحد من الحديث الواحد فضلاً عن زيادة على ذلك ... »^(٢) .

وإذا كانت المذهبية والتقليد مسؤولين - كما تقدم - عن الوضع والافتراء ، فالشوكاني يذهب بعيداً في تقده حين يتهم علماء كباراً لعدم دراستهم علوم الحديث وفنونه :

(١) البدر الطالع : ٢١٩/٢

(٢) أدب الطلب : ص ٥٢

« .. ومن أراد الوقوف على حقيقة هذا فليُنظر مؤلفات جماعة هم في الفقه بأعلى رتبة مع التبحر في فنون كثيرة كالجويني [ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م] ، والغزالي [ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م] وأمثالهما ، فإنهم إذا أرادوا أن يتكلموا في الحديث جاؤوا بما يضحك منه سامعه ويعجب ! لأنهم يوردون الموضوعات فضلاً عن الضعاف ولا يعرفون ذلك ولا يفطنون له ، ولا يفرقون بينه وبين غيره ، وسبب ذلك عدم اشتغالهم بفن الحديث كما ينبغي ... »^(١) .

ومع هذا ، فقد وقع الإمام نفسه فيما حذر منه ونبه عليه ، وذلك حين اضطرأ واتى في نقله لمن سبقه ، وقد نبهنا على مثل هذه الأحاديث - وهي قليلة - في مواضعها كما أفردنا الفصل التالي للحديث عن مصادره ونقله المباشرة وغير المباشرة التي زادت على الستين وقد وجدنا معظم هذه المصادر بين مروياته عن شيوخه ، وتتبعنا إسناده لها في كتابه « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر »^(٢) مستعينين بمصادر أولية أخرى في الموضوع وتوصلنا إلى الجدول الآتي الذي يظهر أموراً هامة منها :

1 - معرفة سريان وانتقال الثقافة العربية الإسلامية من جيل إلى جيل ومن قطر إلى آخر عبر قنوات « الإجازة » و « المناولة » و « المكتبة » و « الوجادة » بالإضافة إلى « السماع » و « القراءة » على الشيوخ .

2 - طول باع الإمام الشوكاني وشمولية معارفه ، إذ إنه يروي ما يقرب من ٥٠٠ مؤلف وكتاب - بعضها في مجلدات - عن طريق أربعة من أبرز شيوخه .

3 - لا يمثل هذا الجدول إلا بعض تلك المؤلفات انتقينا منها بعض ماورد في مصادر هذا الكتاب ، لكنه ينطبق على بقية مرويات الشوكاني وهو كثير دَرَسه واستوعبه ، وأخذ عنه تلاميذه في اليمن والحجاز ومصر والعراق وبلاد الشام والهند ، ونجد إجازاته عند كبار علماء تلك البلدان سلسلة في كتب الإسناد الحديثية وشهادات « الإجازة » المعروفة في الأوساط العلمية المعنية حتى اليوم .

(١) أدب الطلب : ص ٥٣

(٢) مطبوع الهند سنة ١٣٢٨ / ١٩١٠ م وهي طبعة نادرة كثيرة الأخطاء وقد استعنا بنسخة تليد الإمام الشوكاني العلامة السيد علي بن أحمد الظفري (ت ١٢٧٠ / ١٨٥٤) وعليها خط الإمام الشوكاني وإجازته بمروياته لتلميذه هذا ، وقد أعارنا إياها مشكوراً فضيلة العلامة الأخ القاضي محمد بن أحمد الجرافي مع مصادر وأصول أخرى جلية الفائدة .

عملنا في تحقيق « درّ السحابة »

من حسن الحظ أن المخطوط الذي قام عملنا هذا عليه هو النسخة الوحيدة الأم بخط المؤلف الإمام الشوكاني . ولقد كانت في حوزة مالكة السيد أحمد بن قاسم حميد الدين المشهور بسيف الإسلام (ت ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م) والذي يظهر أنه كان يملك مكتبة ثينة منها مجموعة من كتب الإمام الشوكاني انتقلت ملكية بعضها إلى إمام الين يحيى بن محمد حميد الدين (ت ١٣٦٧ / ١٩٤٨) فأوقف منها على مكتبة الجامع الكبير بصنعاء سنة ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م ، كما هو مبين في الأوراق الأولى منها . بينا وجدنا « در السحابة » قد انتقل عن طريق الإرث إلى الابن الأكبر لسيف الإسلام ، محمد بن أحمد (ت ١٣٥٩ / ١٩٤٠) ومنه إلى ابنه أحمد بن محمد المقتول بعد قيام الثورة في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢ ، فأهداه - كما هو مكتوب بقلمه - إلى الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين (ت ١٩٦٢) فصار بعد الثورة ضمن الكتب المصادرة من قصر الإمام أحمد بتعز ، وأصبح اليوم في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

يقع الكتاب في ٧٠ ورقة جميعها بخط الإمام الشوكاني ، وهو خط نسخ سريع واضح له قاعدة خاصة في الكتابة ويتبع في كتابته الطريقة الشائعة في زمنه بعضها يعتبر خطأ لم نر ضرورة للتنبيه على مثله إلا ما وجدناه ضرورياً ، والبعض الآخر زلات القلم .

وقد راجع المؤلف بنفسه الكتاب فأضاف إليه استدراكات وإضافات عنت له فأنبتناها في أماكنها بعد أن عانينا بعض العناء وأشرنا إلى تلك الإضافات .

وبعد أن فرغ من كتابته في « صبح الجمعة لعله الثالث عشر من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف [يناير ١٨٢٦] » ، قام ابنه العلامة القاضي أحمد بن محمد (ت ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م) بمراجعته : « في أوقات آخرها ليلة الأحد ، شهر رمضان سنة ١٢٤١ [مايو ١٨٢٦] » أي بعد نحو ثلاثة أشهر من فراغ والده من تصنيف الكتاب ، لكنه لم يستدرك ولم يضيف شيئاً ولعله قرأه على أبيه .

ولما كان الكتاب كله في « المناقب » ، فبالإضافة إلى ضبط النص وتحقيق أصوله ، فقد قننا بوضع تراجم لكل أصحاب المناقب في « الملحق الأول » فجاءت في ١٨٤ ترجمة ذيلنا كلاً منها بالمصادر والمراجع الوافية المتوفرة ، وفي « الملحق الثاني » ترجمنا لكل من ورد من الأسماء كالمحدثين والرواة ورجال السند وغيرهم بالإضافة إلى تراجم أصحاب المصادر الذين استهللنا بهم الكتاب وهم من تقل عنهم المؤلف مباشرة أو عن طريق ثان موضحين أهمية كل مصدر مع الإشارة إلى المصدر إذا كان الإمام الشوكاني يروي عنه ، أو لمؤلفه عنده ذكر أو ترجمة في كتبه .

وبعد :

لابد من الاعتراف بأنني لست من علماء الحديث أو المختصين فيه ، لهذا فقد جاء عملي المتواضع بكل قصوره تدريباً وفائدة لحدود لها ، وفي العودة إلى أصول الحديث في كتبه الأهميات ومظانه الأولى ، ثم الاطلاع على قواعده ومعرفة رجاله .. يؤكد ماذهب إليه الإمام الشوكاني فيما اقتبسنا عنه فيما سبق ، وما علي إلا الاعتذار عن القصور ، وحسبي أنني بذلت الجهد ما استطعت ، منوهاً هنا بفضل صديقي الكريم الدكتور العالم عدنان درويش بقراءته للكتاب والوقوف على طبعه . أمّا فضيلة الأخ العلامة القاضي محمد بن أحمد الجرافي والسيد الأديب الشاعر أحمد بن محمد الشامي فقد اطلعا على آخر تجربة للطبع ووافياني بقائمة مفيدة من التطبيقات التي أثبتناها قبل خروج الكتاب في صورته الحالية فلهما الشكر ، وأتمنح وحدي بالطبع أي قصور أو سهو ، ومن الله وحده يطلب حسن الصواب ، ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾ .

الدكتور

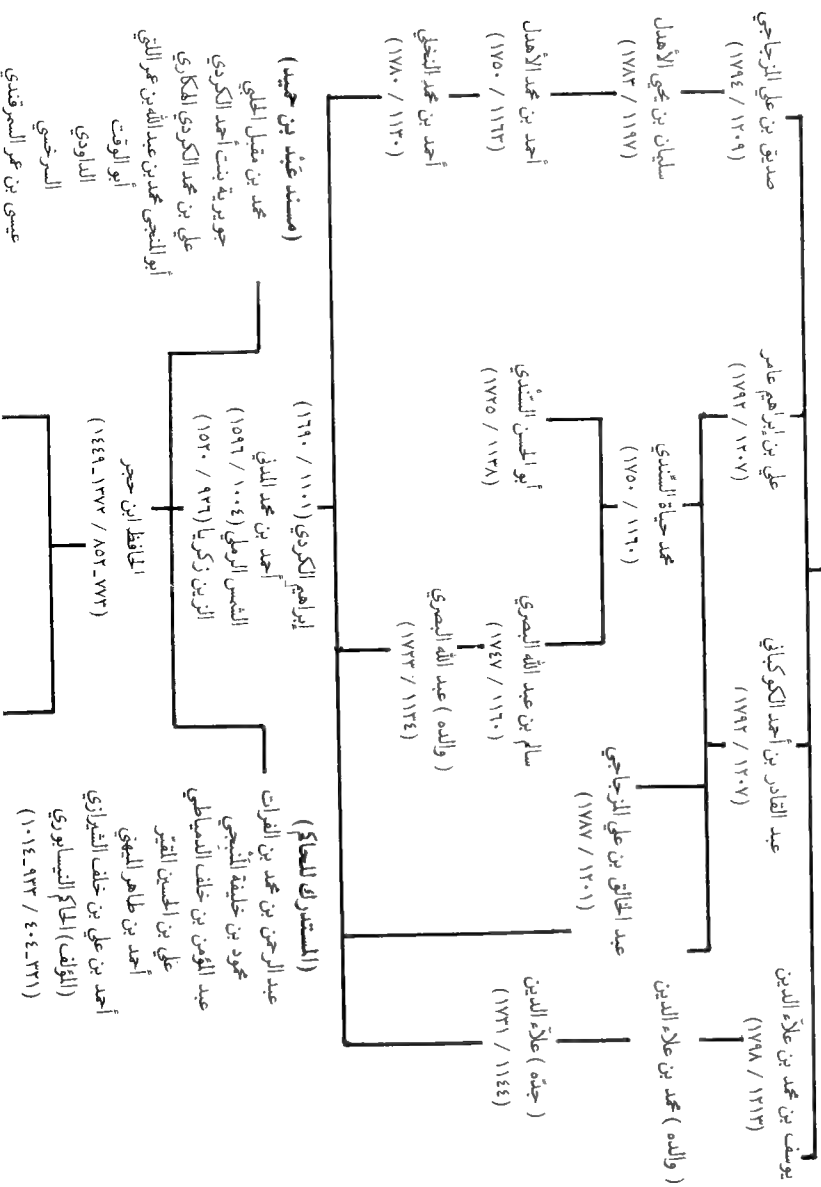
حسين بن عبد الله العمري

انجلترا - جامعة دَرَم

١٥ رمضان ١٤٠٣

الموافق ٢٥ يونيو ١٩٨٣

جدول مرويات الشوكاني

$$(1883-1870 / 1800-1873)$$


الصلاح بن أبي عمر
النضر بن البشاري

(مسند أحمد)

حنبل بن عبد الله بن الفرخ
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

الحسن بن علي النخعي

أحمد بن جعفر القطيعي

عبد الله بن أحمد بن حنبل

(أبوهُ المؤلف) أحمد بن حنبل

(٨٥٥-٧٨٠ / ٢٤١-١٦٤)

(مسند أبي يعلى)

عبد العزيز بن محمد المروزي

تيم بن أبي سعيد الجرجاني

محمد بن عبد الرحمن الكنجوروني

محمد بن حمدان

(المؤلف) أبو يعلى الموصلي

(٩١٩-٨٢٥ / ٢٠٧-٢١٠)

(معجم الأوساط والصغير)

أبو علي الحداد

(معجم الطبراني الكبير)

فاطمة بنت عبد الله

الحافظ أبو نعيم الأصبهاني

(المؤلف) الطبراني

(٩٧١/٨٧٣ / ٢٦٠-٢٦٠)

(مسند البراز)

أحمد بن أبي بكر القدسي

بخي بن محمد بن سعد

جعفر بن علي

محمد بن عبد الرحمن الحضرمي

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب

(أبوهُ) محمد بن عتاب

أبو الوليد سليمان بن خلف

محمد بن أحمد بن بخي بن مفرح

محمد بن أيوب بن حبيب الرقي (الصوت)

(المؤلف) البراز (ت ٩٠٥/٢٩٢)

أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان

الحسن بن أحمد الحداد

الحافظ أبو نعيم الأصبهاني

(سنن أبي داود الطيالسي)

عبد الله بن جعفر

يونس بن حبيب المحلي

(المؤلف) أبو داود الطيالسي

(٨١٩-٧٥١ / ٢٠٤-١٢٣)

(مسند الشافعي)

محمد بن يعقوب الأم

الربيع بن سليمان

(المؤلف) الإمام الشافعي

(٨٢٠-٧٦٧ / ٢٠٤-١٥٠)



الحمد لله
ممن هدانا لهذا
التي كنا في ضلال
بعين
ممن هدانا لهذا
التي كنا في ضلال
بعين

أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم
أهدى على سكر الكرم

٢
العظيم

مصادر الشوكاني

في درر السحابة

Shawkani Sources and References In Darr al-Sahaba

اعتمد الإمام الشوكاني في تأليفه « درر السحابة » على مصنفات أكثر من ستين عالماً ومؤرخاً ، بعضهم من أشهر علماء الإسلام ممن طبعت مؤلفاتهم ممحّصة محققة ، وأصبحت حجة وعمدة في الفقه ، والحديث ، والتاريخ ، والسير ، كالبخاري ومسلم وأحمد وغيرهم من أصحاب المسانيد والسنن وكتب التاريخ والطبقات والتراجم ، وبعض يلي أولئك في الشهرة أو المكانة ، وقليل من مصنفاتهم وكتبهم مطبوعة ، وبعض آخر لا يكاد يُعرف إلاّ عند الخاصة من المهتمين والعلماء ، وجُلّ كتابات هؤلاء ما زالت مخطوطة ، فقد بعضها ووصلنا بعضها عن طريق مؤلفات آخرين ، نقلوا منها في كتبهم أو شرحوها أو اقتبسوا منها .

وبعد أن قننا بالبحث وجمع صور لما تيسر لنا من مخطوطات مصادر الشوكاني ، اكتشفنا بعد طول عناء في دراسته وفي الأسفار والمراسلات في سبيل ذلك أن معظم نقول المؤلف رحمه الله ، لم تكن مباشرة عن تلك المطان التي طربنا وسعدنا في البداية لمعرفته بها ، ووجود أصول منها لديه في اليمن استخدم مادتها في كتابه هذا ، فتبددت تلك السعادة حين تبين لنا بالتحقيق والمقارنة أن المؤلف قد نقل من مصدرين متأخرين نسبياً هما « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » للحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م) ، و « كنز العمال » للعلامة علاء الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) .

وباستثناء صحيح « البخاري » و « مسلم » وكتب قليلة أخرى سذكرها ، فقد عوّل الشوكاني في النقل على هذين المصنفين الكبيرين ، دونما إشارة - للأسف - إليهما باعتبارهما مصدرين ينقل عنهما .

وإذا كان مثل هذا الأمر - في الواقع - قد يقلل من شأن الأمانة العلمية التي ينبغي

على العلماء أن يتحلوا بها ، وبخاصة مثل الإمام الشوكاني ، فإنه من ناحية ثانية لا ينقص من أهمية الكتاب وقيمته فيما قصد إليه المؤلف ، ولا يعني أيضاً جهله أو عدم معرفته بتلك المؤلفات وهذا ما بسطناه في مقدمتنا الخاصة بالكتاب .

وبعد أن أحصينا مصادر الشوكاني عدداً ورصدناها مشخصةً قمنا بوضع تراجم لأصحابها وأحلنا إلى أهم المراجع والدراسات التي تتحدث عنهم ، كما أشرنا إلى مظان المخطوط منها وأضفنا في النهاية رواية الشوكاني لما يكون قد رواه عن شيوخه من هذه المصادر ، وذلك في كتابه « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر » مقارنة المطبوع في الهند سنة ١٣٢٨ هـ ، بنسخة خطية كتبها تلميذ له وعليها توثيق الشوكاني نفسه ، وذلك بعد أن رجعنا إلى أصول السند وحققنا رجاله ، فالمؤلف عرض رواياته عن شيوخه سلسلة بدون تفاصيل وترجمة لكل منهم ، كما أن مطبوع الهند مليء بتصنيف الأسماء والأخطاء المطبعية .

وإذا كان بعض أولئك الأعلام من المشهورين الذين أخذ عنهم أو درس عليهم ، فقد حاولنا - قدر الجهد - إضافة بعض التعاليق أو النقد مما استوحينا من الدرس والمراجعة لهذه المصادر خلال تحقيق الكتاب .

وبعد الرصد والإحصاء رتبنا مصادر الشوكاني في ثلاث زمر :

الزمرة الأولى : مصادر المؤلف المباشرة .

الزمرة الثانية : ما نقله عن « مجمع الزوائد » .

الزمرة الثالثة : ما نقله عن « كنز العمال » .

ورتبنا المصادر في كل زمرة على حروف المعجم ، معتمدين شهرة صاحب المصدر كنية كانت أو اسماً أو لقباً ، بغض النظر عن أي اعتبار زمني أو غيره ككثرة استعمال المؤلف لبعض المصادر وقلته للبعض الآخر .

وقد كان للمؤلف نقول قليلة عن الحافظ ابن حجر أشرنا إليها في أماكنها وآثرنا استخدام شرحه « فتح الباري » بدلاً من استخدام صحيح البخاري غير المشروح لهذا الغرض ، وللاستفادة من الشرح نفسه فلا شك أن ابن حجر من أعظم رجال الحديث والتاريخ والتراجم ، وقد استفاد الشوكاني كثيراً من شروح ابن حجر وتراجمه .

الزمرة الأولى المصادر المباشرة

[١] أحمد بن محمد بن حنبل ، الشيباني ، المروزي ، البغدادى

(١٦٤ - ٢٤١ هـ / ٧٨٠ - ٨٥٥ م)

بالرغم من أن اعتماد « الإمام الشوكاني » في تقوله على « مسند أحمد » ، كان نقله في الغالب عن طريق « مجمع الزوائد » إلا أننا لاحظنا نقله أحياناً مباشرة عن المسند ، وكنا لا نشير إلى المجمع حين كان يفعل ، وفي كلتا الحالتين « فمسند أحمد » من الكتب التي درّسها الشوكاني دراسة فقيه محدث ، ورواها عن شيوخه سلسلة مرفوعة إلى مؤلفيها ، بل ترجم لأحمد ترجمة انتقادية موضوعية ، تدل على فهم عميق وإحاطة بالغة بما كتب عن « الإمام أحمد » ، فبعد أن ذكر الشوكاني أهم ما كتب عنه وما قيل في فضله وعلمه وشخصه لخص مختلف الآراء في مسنده فقال :

« .. وله رحمه الله « المسند الكبير » ، انتقاه من أكثر من سبعمائة ألف حديث وخمسين ألف حديث ، ولم يدخل فيه إلا ما يحتج به ، وبالعالم بعضهم فأطلق على جميع ما فيه أنه صحيح . وأما ابن الجوزي فأدخل كثيراً منه في موضوعاته ، وتعقبه بعضهم في بعضها ، وقد حقق الحافظ فنفي الوضع عن جميع أحاديثه ، وأنه أحسن انتقاءً وتحريراً من الكتب التي لم يلتزم مصنفوها الصحة في جميعها كالموطأ ، والسنن الأربع .

وليست الأحاديث الزائدة فيه على « الصحيحين » بأكثر ضعفاً من الأحاديث الزائدة في « سنن أبي داود » و « الترمذي » . وقد ذكر « العراقي » أن فيه تسعة أحاديث موضوعة ، وأضاف إليها خمسة عشر حديثاً أوردها « ابن الجوزي » في « الموضوعات » وهي فيه ، وأجاب عنها حديثاً حديثاً . قال « السيوطي » :

قد فاته أحاديث أخر أوردتها « ابن الجوزي » في « الموضوعات » وهي فيه ، وقد جمعها « السيوطي » في جزء سماه : « الذيل الممهد » وذب عنها وعدتها أربعة عشر حديثاً .

قال الحافظ « ابن حجر » في كتابه : « تعجيل المنفعة في رجال الأربعة » : ليس في « المسند » حديث لا أصل له إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة ، منها حديث عبد الرحمن بن عوف أنه يدخل الجنة زحفاً [انظره في مناقبه] ، قال : والاعتذار عنه أنه مما أمر « أحمد » بالضرب عليه فترك سهواً .

قال « الهيثمي » في « زوائد المسند » : إن « مسند أحمد » أصح صحيحاً من غيره ، لا يوازي « مسند أحمد » كتاب مُسند في كثرته وحسن سياقاته .

قال « السيوطي » في خطبة كتابه « الجامع الكبير » ما لفظه : وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول ، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن (مقدمة نيل الأوطار : ١ / ٢٦ - ٢٧) .

وسوف يرد معنا نقد « الحافظ الهيثمي » لبعض رجال « أحمد » كما تتبعنا بعضهم الآخر وأشرنا إلى ذلك في تراجم من ورد منهم .

أما صلابة أحمد بن حنبل وقصته في « محنة خلق القرآن » فعروفة ، مشهورة ، ومذهبه « الرابع » يفضل أصحاب الحديث على غيره ، فهو يستنبط الأحكام من القرآن الكريم والسنة ولا يعتمد على الرأي إلا في حالات الضرورة .
ولأحمد مصنفات أخرى غير المسند .

يروى الشوكاني « مسند أحمد بن حنبل » بالطريق الآتي :

١ - عن شيخه صديق بن علي المزجاجي .

٢ - عن شيخه سليمان بن يحيى الأهدل

٣ - أحمد بن محمد الأهدل

٤ - أحمد بن محمد النخلي

٥ - إبراهيم الكردي

- ٦ - عن شيخه أحمد بن محمد المدني
- ٧ - عن الشمس الرَّملي
- ٨ - الزين زكريا
- ٩ - عن الحافظ ابن حجر
- ١٠ - عن الصلاح بن أبي عمر
- ١١ - عن الفخر بن البخاري
- ١٢ - عن حنبل بن عبد الله بن الفرّج
- ١٣ - عن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين
- ١٤ - عن الحسن بن علي التيمي
- ١٥ - عن أحمد بن جعفر القطيعي
- ١٦ - عن عبد الله بن أحمد بن حنبل
- ١٧ - عن أبيه المؤلف .

(إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر (المخطوط) الأوراق ١٧ أ و ١٨ والمطبوع ص :

(٩٤) .

انظر عنه وعن مسنده :

التاريخ الكبير للبخاري : ٥ / ٢ / ١ ، الجرح والتعديل : ٦٨ / ١ ، حلية الأولياء : ٩ / ١٦١ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٤١٢ - ٤٢٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١١٠ ، وفيات الأعيان : ١ / ٢٠ (بولاق) ، طبقات الخنابلة : ٤ / ٢٠ - ٤٠ ، العبر : ١ / ٤٢٥ ، التذكرة : ١ / ٤٣١ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٧٢ - ٧٦ ، تعجيل المنفعة : ٤ - ٦ ، طبقات الشافعية للسبكي : ١ / ١٩٩ - ٢٢١ ، البداية والنهاية : ١٠ / ٣٢٥ - ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة : ٢ / ٣٠٤ ، شذرات الذهب : ٢ / ٩٦ ، مزاة الجنان للبيافعي : ٢ / ١٣٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٢ / ٣١ - ٥١ ، ولابن الجوزي « مناقب الإمام أحمد » ، وللشيخ محمد أبي زهرة « ابن حنبل » ، و « دائرة معارف وجدي » : ٣ / ٦٢٤ ، و « دائرة المعارف الإسلامية » (العربية) : ١ / ٤٤٩ - ٤٩٦ ، والانجليزية : E. I, 1: 272- 277 New Ed. ، Brockelman, GAL, I: 181- 183, SI: 309, 310 GAS, I, ١ ، والأصل : GAS, I, ١ ، الأعلام : ١ / ١٩٢ ، معجم المؤلفين : ٢ / ٩٦ .

☆ ☆ ☆

[٢] البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجُعْفِي ، أبو عبد الله

(١٩٤ - ٢٥٦ هـ / ٨١٠ - ٨٧٠ م)

ولد في « بخارى » من أصل فارسي ونسب إلى الجُعْفِي جدّ أبيه إسماعيل الذي كان من موالي الوالي اليميني في بخارى .

وقد تتلمذ البخاري سبكراً على مشاهير علماء عصره وخرج للحج شاباً في السادسة عشرة من عمره فاستع إلى علماء « مكة » و « المدينة » ثم ذهب إلى « مصر » و « العراق » وأخذ فيها ، وعاد إلى مسقط رأسه عالماً مشهوراً .

ولقد قامت شهرة البخاري على كتابه « الجامع الصحيح » الذي صادف حظاً كبيراً وشهرة عبر القرون حتى عصرنا ، رغم إنه قد تعرض للنقد من علماء الحديث لنقص بعض أسانيده ورأى بعضهم أنه ليس أول كتاب قد صنف في كل باب من أبواب الفقه ، وفي كل مسألة فقهية ، ومع ذلك فالجامع الصحيح من أوثق الكتب الستة المعول عليها .

ولقد ترجم « الشوكاني » للبخاري ترجمة لم يزد فيها عن نقل أسفاره وأخذه على مشاهير علماء عصره كالمروزي ، وابن دكين ، وأحمد بن حنبل ، وعنه خلق عظيم لعل آخرهم « الفَرَبْرِي » المتوفى سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م الذي وصلنا صحيح البخاري في أحسن الروايات عن طريقه ، وعنه مسلسلأ يروي الشوكاني كما سنذكر بعد قليل .

وللبخاري كتب التاريخ الثلاثة « الكبير والأوسط والصغير » وكذلك « الأدب المفرد » وغيرها .

يروي الشوكاني « صحيح البخاري » - سماعاً وإجازة - من نحو خمس وثلاثين طريقاً ، ثبت منها - للاختصار - طريقين هامتين :

الأولى : سماعه « صحيح البخاري » من فاتحته إلى خاتمته من لفظ :

- ١ - شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد .
- ٢ - قال : (أرويه) بالسماع والإجازة عن حامد بن حسن شاکر .
- ٣ - عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الشامي .
- ٤ - وهو يرويه بالسماع والإجازة عن شيخه محمد بن حسن العجمي .
- ٥ - عن شيخه أحمد بن محمد العجل اليمني .
- ٦ - عن شيخه يحيى الطبري .
- ٧ - عن جده المحب الطبري .
- ٨ - عن إبراهيم الدمشقي .
- ٩ - عن الشيخ عبد الرحمن الفرغاني .
- ١٠ - عن الشيخ محمد الفارسي .
- ١١ - عن الشيخ يحيى بن عَمَّار الختلائي .
- ١٢ - عن محمد بن يوسف الفربري .
- ١٣ - عن المؤلف البخاري .



الجرح والتعديل : ٣ / ٢ / ١٩١ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٤ - ٣٤ ، طبقات الحنابلة : ١ / ٢٧١ ، وفيات الأعيان : ١ / ٥٧٦ ، اللباب لابن الأثير : ١ / ٢٣١ ، العبر : ٢ / ١٢ ، التذكرة : ١ / ٥٥٥ - ٥٥٧ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٧ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢ / ٢ ، مرآة الجنان : ٢ / ١٦٧ ، الأنساب للسمعاني : ١ / ١٠٠ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٣٤ ، نيل الأوطار للشوكاني (المقدمة) : ١ / ٢٦ .

ولأبي بكر عبد القادر بن عبد الله العيدروس اليمني رسالة في مناقب البخاري .

وعن حياته وضع العلامة جمال الدين القاسمي كتاباً مطبوعاً ، وانظر : دائرة المعارف الإسلامية (العربية) : ٤١٩ - ٤٢٦ .

والإنجليزية : E.I. : 1,1296 (New ED.)

وبروكلمان الترجمة العربية : ٣ / ١٦٣ والنص الألماني : GALI, 157, 163, SI, 260- 5

وسركين الترجمة العربية : ١ / ١٧٣ - ٢٠٦ والنص الألماني : GASI, 115- 34

والاعلام : ٦ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ، معجم المؤلفين ٩ / ٥٢ - ٥٤ .

الثانية :

١ - عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر . ٢ - عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي . ٣ - عن أحمد بن محمد العجل . ٤ - عن القطب النهروالي ، بإسناده السابق [يعني : ٥ - عن أبيه . ٦ - عن النور أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسي . ٧ - عن النارسين بابا يوسف الهروي . ٨ - عن الشيخ المعمر محمد بن شاذ بنخت الفارسي . ٩ - عن يحيى بن عمار بن شاهان الختلافي . ١٠ - عن الفربري . ١١ - عن المؤلف .

ويقول الشوكاني : « فبين شيخنا وبين البخاري عشرة وبين البخاري أحد عشر رجلاً ؛ هذا على تقدير صحة ما تقدم أن القطب النهروالي يرويه عن أبيه عن أبي الفتوح ، كما أثبت كذلك إبراهيم الكردي في الأمم ، وإن لم يكن بين القطب النهروالي وبين النور أبي الفتوح واسطة ، فبين شيخنا السيد عبد القادر وبين البخاري تسعة ، وبين البخاري عشرة .

وقد وقفتُ على إجازة من الحافظ محمد بن الطيب المغربي ، شيخ شيخنا ولفظها هكذا : « عن القطب النهروالي عن النور أبي الفتوح » فيكون على هذا بيني وبين رسول الله ﷺ أربعة عشر رجلاً في مثل ثلاثيات البخاري ؛ وبيانها :

أني أروي : ١ - عن شيعي السيد عبد القادر بن أحمد . ٢ - عن شيخه محمد بن الطيب . ٣ - عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي . ٤ - عن شيخه أحمد بن محمد العجل . ٥ - عن القطب النهروالي . ٦ - عن النور أبي الفتوح . ٧ - عن بابا يوسف الهروي . ٨ - عن المعمر محمد بن شاذ بنخت . ٩ - عن يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان . ١٠ - عن الفربري . ١١ - عن البخاري ، قال في صحيحه : حدثنا مكي بن إبراهيم قال : حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وهذا غاية في العلولا يوجد مثلها اليوم ، وقد قال الشيخ إبراهيم الكردي في « الأمم » بعد أن ساق الطريقة متوسطاً بين القطب النهروالي وبين النور أبي الفتوح ، تلك الواسطة ما لفظه :

« فبيننا وبين البخاري ثمانية ، وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخاري

سبعة ، فباستبار العدد كأني سمعته من الحافظ ابن حجر وصافحته ، وكان شيخنا اللاهوري سمعه من التنوخي وصافحه ، وكان بين وفاتها مائتا سنة وبضع وثمانون ، فإن اللاهوري توفي بالمدينة سنة ١٠٨٣ والتنوخي سنة ٨٠٠ وهذا عال جداً ، وأعلى أسانيد السيوطي إلى البخاري أن يكون بينه وبين البخاري ثمانية فساويت فيه السيوطي والله الحمد « انتهى كلام الكردي .

وإذا صح ما حكيناه عن محمد بن الطيب فيكون مساوياً لابن حجر شيخ السيوطي ، ويكون شيخنا عبد القادر بن أحمد كأنه لقي السيوطي وصافحه ، وسمعه منه وبين وفاتها قريب ثلاثمائة سنة ٩١٢ هـ وشيخنا مات سنة ١٢٠٧ « .

(إنحاف الأكابر (خ) : ورقة ١٠ و ١١ ، (ط) : ٥٦ - ٦٤) (التقصار للشجني (خ) ٦ ب) .

☆ ☆ ☆

[٣] الترمذي : محمد بن عيسى بن الضحّاك ، السلمي

(٢١٠ - ٢٧٩ هـ / ٨٢٥ - ٨٩٢ م)

أحد الأئمة المشهورين في علم الحديث ، أدرك كثيراً من قدماء الشيوخ والعلماء وسمع منهم ، كما كان تلميذاً للبخاري ، وأخذ مكانته بعد وفاته سنة ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م ، وصنف كتابه « الجامع الصحيح » و « العلل » واعتبر جامعه أحد « الكتب الستة » المعتمدة .

وقد امتاز في المقام الأول بملاحظاته النقدية حول الأسانيد وبإضافة الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة .

وكتابه هذا في رأي « الشوكاني » « ... أحسن الكتب وأكثرها فائدة ، وأحكمها ترتيباً ، وأقلها تكراراً ، وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال ، والإشارة إلى ما في الباب من الأحاديث ، وتبيين أنواع الحديث من الصحة ، والحسن والغرابة ، والضعف ، وفيه جرح وتعديل ، وفي آخره كتاب « العلل » قد جمع فيه فوائد حسنة ... » (نيل الأوطار : ١ / ٢٨) .

توفي الترمذي ببلده « ترمذ » في الثالث عشر من رجب سنة ٢٧٩ هـ بعد أن كف بصره في خريف عمره وترك أيضاً كتاب الشائل (ط) .

نقل الشوكاني عنه قليلاً بشكل مباشر بينما نراه يعتمد في كثير من الحالات على « المجمع » أو « الكنز » في النقل عن الترمذي ، وقد نبهنا إلى ذلك في موضعه .

وهو يروي « الترمذي » عن طريق شيخه عبد القادر بن أحمد .

(إتحاف الأكابر « خ » : ق ٨ ، (ط) : ٤٤) .

وانظر عن الترمذي وكتابه الجامع الصحيح :

الأنساب للسماعي : ٤٤ / ٣ ، وفيات الأعيان : ١ / ٦١٢ ، اللباب لابن الأثير ، ياقوت (ترمذ) : ١ / ١٧٤ ،
العبر : ٢ / ٦٢ ، التذكرة : ٢ / ٦٣٣ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٧٨ ، الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٩٤ ، نكت الهميان :
٢٦٤ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٨١ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٨٧ ، البداية والنهاية : ١١ / ٦٦ ، مرآة الجنان : ٢ / ١٩٣ ،
شذرات الذهب : ٢ / ١٧٤ - ١٧٥ .

ولأبي بكر بن العربي المعافري : ت ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م ، « عارضة الأحوزي في شرح الترمذي » (مطبوع في
١٣ مجلداً ، القاهرة ١٣٥٠ هـ) انظر منه : ١ / ٥ - ٦ .

و « مقدمة شرح الترمذي » لأحمد محمد شاكر (ط . القاهرة ١٩٣٧ م) .

ومجلد (المقدمة) للمباركفوري شارح الترمذي باسم « تحفة الأحوزي » وهي النسخة التي اعتمدها في الكتاب
(القاهرة ١٩٦٧) وكشف الظنون : ١ / ٣٧٥ .

وعن آثاره وشروحها تاريخ التراث لسركين : ١ / ٢٤١ - ٢٥١ والنص الألماني : GAS, I, 154- 160
وبروكلمان : GAL: I, 162 ، وترجمته العربية : ١ / ٢٤١ ، معجم المؤلفين : ١١ / ١٠٤ ، الأعلام : ٧ / ٣١٣ ،
الموسوعة الإسلامية : ٥ / ٢٢٨ .

☆ ☆ ☆

[٤] الحاكَم : أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن حَمْدَوِيه الضبي ،
النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٤ هـ / ٩٣٣ - ١٠١٤ م)

إمام ، حافظ ، مصنف ، محدث ، ثقة ، درس علم الحديث مبكراً وجال من أجله في بلاد خراسان وما وراء النهر ، ورحل إلى العراق والحجاز وأخذ عن نحو ألفي شيخ ، وتولى قضاء « نسا » لفترة ، وقام بالسفارة بين « البويهيين » و « السامانيين » غير مرة فأحسن القيام بها .

وكان من أعلم الناس بصحيح الحديث وتميز صحيحه من سقيه ، وكان فيه ذا مكانة عالية كمعاصرة « الدارقطني » الذي كان ممن أخذ عنه أيضاً .

وقد ألّف وصنف كثيراً فجرّح وعدّل ، وقبل قوله في ذلك لسعة علمه ومعرفته بالعلل . وأهم ما ألّف كتابه « المستدرك على الصحيحين » الذي وضع فيه ما لم يقبله « البخاري » و « مسلم » أو ما تركاه ، وهي مجموعة كبيرة من الأحاديث بلغت أربعة مجلدات ضخمة مطبوعة ، وقد وضع له الحافظ الذهبي تلخيصاً تتبع فيه أحاديثه على شرط الشيخين ، وكان يوافقه في أكثرها ، وتعقب بعضها فذكر أنها ضعيفة أو موضوعة ، وقال الذهبي عن ذلك في « ميزان الاعتدال » : « فإدري هل خفيت عليه - فما هو بجاهل ذلك - وإن علم فهذه خيانة عظيمة .. » ، وقد أشرنا إلى ما كان من هذا النوع منها ، كان الحاكم متشيعاً منحرفاً عن معاوية وقيل إنه كان مغالياً في ذلك ، وقد نقل ياقوت رأي الإمام الأنصاري بهراة حيث قال : « إنه ثقة في الحديث ، رافضي خبيث ! » ، وقد جرّ عليه تشييعه من الحنّ ما لا حصر له ، ولعل أكثر المغالاة وعدم الإنصاف ما قاله أبو سعد الماليني (ت ٤١٢ هـ / ١٠٢٣ م) :

« طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنّفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثاً على شرطها ! » .

وكان الخطيب البغدادي وسطاً فيما قاله عنه ، أمّا الذهبي فقد قال في التذكرة :

« أما اغترافه عن خصوم عليّ فظاهر ، وأما أمر الشيخين فمعظم لها بكل حال ، فهو

شيعة لا رافضي ، وليته لم يُصنف « المستدرك » فإنه غرض من فضائله بسوء تصرفه » .
وللحاكم كتب أخرى منها « تاريخ نيسابور » و « المدخل إلى علم الصحيحين »
و « فضائل الشافعي » وغيرها .

ولقد كان « المستدرك » من أكثر المصادر التي استخدمها الشوكاني وأخذ عنها مباشرة
في أغلب الحالات وأحياناً ينقل عن « الكنز » إلا أنه يعرفه حق المعرفة ، وإن كان أحياناً
ينقل بعض الأحاديث الضعيفة ولا ينبه عليها - كما هي عادته - .

وقد روى المستدرك من ست طرق مختلفة أولها : عن شيخه يوسف بن محمد
المرجاني ، والثانية ، والثالثة والرابعة : من طريق شيخه عبد القادر بن أحمد ،
والخامسة : من طريق شيخه السيد علي بن إبراهيم بن عامر . والسادسة : من طريق شيخه
صديق بن علي المزجاني .

(إتحاف الأكابر : « خ : ١٧ أ » ، (ط) : ص : ٨٩ - ٩٠) .

تاريخ بغداد : ٥ / ٤٧٤ ، وفيات الأعيان : ٣ / ٤٠٨ ، ياقوت (نيسابور) ، المنتظم لابن الجوزي :
٧ / ٢٧٤ ، الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٢٠ ، اللباب : ١ / ١٦٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ١٠٨ ، المعبر : ٣ / ٩١ ، التذكرة :
٣ / ١٠٣٩ - ١٠٤٥ ، لسان الميزان : ٥ / ٢٣٢ ، غاية النهاية : ٢ / ١٨٤ ، البداية والنهاية : ١١ / ٣٥٥ ، طبقات
الشافعية (للسبكي) : ٣ / ٦٤ ، النجوم الزاهرة : ٤ / ٢٣٨ ، مرآة الجنان : ٣ / ١٤ ، طبقات الشافعية (للمصنف) :
٤١ ، شذرات الذهب : ٣ / ١٧٦ ، الأعلام : ٧ / ١٠١ ، معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٨ ، بروكلمان : GAL, S. I, 267 ،
تاريخ التراث العربي لسزكين (الترجمة العربية) : ١ / ٣٦٧ - ٣٧٠ والأصل الألماني : GAS, I, 221- 22 .

☆ ☆ ☆

[٥] مسلم بن الحجاج ، القشيري ، النيسابوري ، أبو الحسين

(٢٠٢ - ٢٦١ هـ / ٨١٧ - ٨٧٥ م)

أحد أركان الحديث ، إمام ، ثقة ، عالم ، فقيه ، حافظ ، طاف الأرجاء الإسلامية عدة مرات وحج سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م فسمع القعني وطبقته ، وسمع خلقاً منهم أحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد ، وحرملة بن يحيى صاحب الشافعي ، وكان بينه وبين « البخاري » صحبة مؤكدة .

ومن روى عنه « الترمذي » وابن خزيمة ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وإبراهيم بن محمد بن سفيان راوية « صحيحه » الذي تقوم عليه شهرته ومكانته حيث جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، كتبها في خمس عشرة سنة ، وقد نقل « الشوكاني » في ترجمته عنه في مقدمة « نيل الأوطار » ، أنه صنف صحيحه « من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة » ولم يفعل في ترجمته كما فعل مع « أحمد » أو « الترمذي » من إحاطة وتقد ، فقد رأى بعض العلماء أن « صحيح مسلم » أفضل من « صحيح البخاري » فهو كامل الأسانيد ، واضح البناء ، منطقي في ترتيب مواده ، موفق في اختيار مصادره ، وقد ذهب إلى هذا الإمام النووي (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٨ م) أحد شراح الصحيح لكنه تراجع بعض التراجع فقال : « .. ومع هذا فصحيح البخاري أصح ، وأكثر فوائد ، هذا هو مذهب جمهور العلماء ! وهو الصحيح المختار ، لكن كتاب مسلم في دقائق الأسانيد ونحوها أجود كما ذكرنا ! .. » .

و « مسلم » عربي من « بني قشير » التي ينسب إليها كثير من العلماء ، وقد كان صاحب تجارة وثروة وأملاك ، كما كان مُحسِنَ « نيسابور » التي مات في « نصرأباد » من أعمالها .

ويروي « الشوكاني » « صحيح مسلم » من طرق تزيد عن عشرين طريقاً معظمها عن طريق شيخه عبد القادر بن أحمد ، وعلي بن إبراهيم (إتخاف الأكابر : خ : ١١ أ - ١٢ ب ، (ط) : ٦٤ - ٦٩) .

وعن « مسلم وصحيحه » :

الجرح والتعديل : ٤ / ١ / ١٨٢ ، تاريخ بغداد : ٢ / ١٠٠ ، طبقات الحنابلة : ١ / ٣٣٧ ، وفيات الأعيان : ٢ / ١١٩ ، الأنساب : ١٠ / ١٥٢ - ١٥٦ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ١ / ٢ / ٨٩ - ٩٢ ، ومقدمته لشرح مسلم « المنهاج » ، اللباب لابن الأثير : ٢ / ٢٦٤ ، العبر : ٢ / ٢٣ ، دول الإسلام : ١ / ١١٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٨٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٢٦ ، مرآة الجنان : ٢ / ١٧٤ ، النجوم الزاهرة : ٢ / ٣٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٤٤ ، الأعلام : ٨ / ١١٧ ، معجم المؤلفين : ١٢ / ٢٣٢ ، وانظر ترجمة سيزكين العربية : ١ / ٢١٠ - ٢٢٢ والأصل : GAS, I, 136- 43.

☆ ☆ ☆

[٦] يحيى بن الحسين بن القاسم ، الإمام الهادي إلى الحق

(٢٤٥ - ٢٩٨ هـ / ٨٥٩ - ٩١٠ م)

إمام ، عالم ، فقيه ، سياسي ، مؤسس دولة الأئمة في الين وواضع أسس الهدوية الزيدية .

مولده بالمدينة المنورة سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م ، دخل صنعاء سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م ، وحارب القرامطة والباطنية ، وكان له ولفقه شأن عظيم في تاريخ الين .

من كتبه « جامع الأحكام في الحلال والحرام » وهو الذي ذكره الشوكاني باسم « الأحكام » ، كتاب في الفقه الزيدي ، ولم يكمله الهادي فقام صاحبه وتلميذه « أبو الحسن ، علي بن أحمد بن أبي حريصة » بجمعه وإعادة ترتيبه وتبويبه بالحالة التي هو عليها الآن ، والكتاب ما زال مخطوطاً ، منه عدة نسخ بمكتبة « الجامع الكبير بصنعاء » منها برقي ٣٦٥ و ٢٨٥ .

والشوكاني يروى كتاب الأحكام بين مروياته عن شيخه عبد القادر بن أحمد : انظر (إتحاف الأكابر : خ : ق ١ ، (ط : ٤ - ٥) .

وعن الهادي ومؤلفاته انظر : طبقات فقهاء الين : ٧٩ ، تاريخ صنعاء : ٥٤٥ - ٥٤٦ ، مصادر التراث اليني في المتحف البريطاني : ١٣٣ - ١٤٠ .

وراجع بروكلمان : GAL, SI, 315- 16 وترجمته العربية : ٣ / ٣٢٨ .

وفؤاد سزكين : وترجمته (تاريخ التراث : ٢ / ٢٩٩ - ٣٠٥ . GAS, I, 564- 566.

☆ ☆ ☆

الزمرة الثانية

ما نقله المؤلف عن طريق « مجمع الزوائد »

قام الحافظ ، الفقيه ، العلامة نور الدين ، علي بن أبي بكر الهيثمي ، القاهري الشافعي (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ / ١٣٣٥ - ١٤٠٥ م) ، بتوجيه شيخه الحافظ زين الدين العراقي وتدريبه له ، في أفراد زوائد كتب المعاجم الثلاثة للطبراني ، ومسانيد : « أحمد والبرّار وأبي يعلى » فجاء ذلك في عدة مجلدات ، ثم جمع ما استقصاه في كتاب واحد بعد حذف الأسانيد سماه « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » ، وقد طبع هذا السفر الجليل فجاء في عشرة أجزاء (القاهرة ١٣٥٣ هـ) وبدا هذا العمل الجليل وكأنه قد ساهم فيه ثلاثة أعلام كبار ، مُصنّفه الهيثمي ، وشيخه العراقي ، وتلميذه الحافظ ابن حجر الذي قرأه عليه ووصلنا بتحريره ، وقال عن مؤلفه :

« إنه كان خيراً ساكناً ليناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر .. وكان يودني كثيراً ويعينني عند الشيخ ، وبلغه أنني تتبعت أوهامه في جمع الزوائد فعاتبني وتركت ذلك إلى الآن .. » .

استفاد الإمام الشوكاني كثيراً من « مجمع الزوائد » في مختلف كتاباته ، وكان دائماً يشير إلى ذلك إلّا في كتابه هذا « درّ السحابة » فإنه للأسف لم يفعل ، رغم تعويله الكبير عليه - كما تقدم - وهو لم يذكره بين مروياته لكنه ترجم للهيثمي في « البدر الطالع » ترجمة اعتمد فيها على الضوء اللامع ، وسوف نتحدث بعد قليل عن « معاجم الطبراني » ومسانيد « البرّار » و « أبي يعلى » أما مسند « أحمد » فقد سبق الحديث عنه باعتباره من المصادر التي كان المؤلف ينقل عنها في بعض الأحيان مباشرة ، دون العودة إلى المجمع ، وكان ذلك في الغالب لما لم يرد عند الهيثمي .

عن الهيثمي ومجمعه ومصنفاته انظر :

(إنباء الغمّر لابن حجر ٥ / ٢٥٦ - ٢٦٠ ، شذرات الذهب : ٧ / ٧٠ ، الضوء اللامع :

٥ / ٢٠٠ - ٢٠٣ ، البدر الطالع : ١ / ٤٤١ - ٤٤٢ ، وبروكلمان : GAL, II: 91, S.2: 82

٧١ | البَرَّار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، أبو بكر البصري

(ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م)

محدث ، صدوق ، مشهور ، رحل إلى بغداد وأصفهان ودمشق وحدث بمصر ، ومات بالرَّملة من فلسطين .

له « المسند الكبير » ما زال مخطوطاً في عدة أجزاء متفرقة (في مراد ملا ، والأصفية ، ومنه نسخة بخط الحافظ الهيثمي ببرلين لعلها غير كاملة ، وفي « الأوقاف بالمغرب » الأول والثاني)

ولابن حجر زوائد على المسند . قال « الدارقطني » إن البزار ثقة يخطئ ويتكل على حفظه ، ونقل الذهبي عن الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه . فقال : « يخطئ في الإسناد والمتن ، حدث بالمسند بمصر حفظاً ، ينظر في كتب الناس ، ويحدث من حفظه ، ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة » .

(أخبار إصفهان لأبي نعيم : ١ / ١٠٤ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٣٣٤ ، الأنساب : ٢ / ١٨٢ - ١٨٣ ، المنتظم : ٦ / ٥٠ ، ميزان الاعتدال : ١ / ١٢٤ ، التذكرة : ٢ / ٦٥٤ ، العبر : ٤ / ٩٢ ، لسان الميزان : ١ / ٢٣٧ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٠٩ ، كشف الظنون : ١٦٨٢ ، مقدمة تحفة الأحوذى للمباركفوري : ١ / ٣٣٢ ، الاعلام : ١ / ١٨٢ ، معجم المؤلفين : ٢ / ٣٦ .

وانظر بروكلمان (الترجمة) : ٢ / ١٥٨ والنص الألماني GAL, SI, 258 وسركين « تاريخ التراث » (الترجمة) : ١ / ٢٥٦ - ٢٥٧ والأصل : GAS, I, 160

☆ ☆ ☆

الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب ، اللخمي

(٢٦٠ - ٣٦٠ هـ / ٨٧٣ - ٩٧١ م)

أصله من « طبرية الشام » ، عالم ، محدث ، معمر ، أخذ العلم عن أكثر من ألف عالم سعى إليهم في رحلة علمية واسعة استمرت ثلاثين عاماً زار فيها الشام ومصر والحجاز واليمن والعراق ، وإصبهان وغيرها .

له مؤلفات كثيرة جداً أشهرها معاجمه الثلاثة « الكبير » في « أسماء الصحابة » سوى « مسند أبي هريرة » فربما أفردته في مصنف مستقل ، و « الأوسط » على معجم شيوخه ، يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب فهو نظير كتاب « الأفراد » للدارقطني ، وقد أبان فيه عن فضل وسعة رواية ، كما قال الذهبي ، و « الصغير » وهو عن كل شيخ له حديث واحد ، وقد طبع « الصغير » طبعة غير م فهرسة أو محققة ، وصدر من الكبير أجزاء (انظر قائمة المصادر) وكنا قد حصلنا على صورة لنسخة الظاهرية فاستفدنا منها ومن المطبوع فيما بعد .

ومعاجم الطبراني « الثلاثة » من أكثر المصادر التي استخدمها الشوكاني في كتابه - عن طريق الهيثمي - ، وهو يرويها في كتابه « إتحاف الأكابر » (في خ ١٩ ، والمطبوع ص : ٩٧) بنفس السند المتقدم في مسند أحمد .

وللعلامة محمد بن إسماعيل الأمير رسالة صغيرة في تسمية الطبراني لمعاجمه ولعلها للشوكاني (كما ذكر بروكلمان ، وهي في بلدية الاسكندرية تحت الرقم ١٣٤٣ ب / ١٨) .

(أخبار إصبهان (وفيها مات) : ٣٣٥ / ١ ، المنتظم : ٥٤ / ٧ ، الأنساب : ١٩٨ / ٨ - ٢٠٠ وفيات الأعيان : ٢٦٩ / ١ ، ياقوت (طبرية) ، تذكرة الحفاظ : ٩١٢ / ٣ ، ميزان الاعتدال : ١٩٥ / ٢ ، العبر : ٣١٥ / ٣ ، دول الإسلام : ١٦٢ / ١ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٤ / ١٥ ، غاية النهاية : ٣١١ / ١ ، لسان الميزان : ٧٣ - ٧٥ ، مرآة الجنان : ٣٧٢ / ٢ ، شذرات الذهب : ٣٠ / ٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٤٢ / ٦ ، الأعلام : ١٨١ / ٣ ، معجم المؤلفين : ٤ / ٢٥٣ ، سركين (الترجمة) : ٣١٧ / ١ ، GAS, I, 195 وبروكلمان : ٢٢٤ / ٢)

[٩] أبو يَعْلَى : أحمد بن علي بن المثنى ، التميمي ، الموصلي

(٢١٠ - ٣٠٧ هـ / ٨٢٥ - ٩١٩ م)

عالم ، محدث ، حافظ ، ثقة ، رجل صغيراً من الموصل لطلب العلم ومكث ببغداد
فسمع بها من يحيى بن معين وأحمد الطويل ، وروى عن علي بن الجعد وغسان بن الربيع
والكبار .

اشتهر له « المسند » (خ) ، ووضع عليه ابن حجر زوائده « المقصد العليّ . . » ، له
تصانيف أخرى منها « المعجم » ويتناول فيه شيوخه .

توفي وله سبع وتسعون سنة ، وأغلقت الأسواق يوم جنازته .

ومسنده بين مرويات الشوكاني : (تحاف (خ) : ١٨ ب ، ط : ٩٥) .

ياقوت « الموصل : ٥ / ٢٢٥ » ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٠٧ ، العبر : ٢ / ١٣٤ ، دول الإسلام : ١ / ١٣٦ ،
الوافي بالوفيات : ٧ / ٢٤١ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٣٠ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٥٠ ، الاعلام : ١ / ١٦٤ ، معجم
المؤلفين : ٢ / ١٧ ، وانظر سزكين : ١ / ٢٧١ والأصل GAS, I, Mo وبروكلمان : GAL, SI, 258

☆ ☆ ☆

الزمرة الثالثة

ما نقله المؤلف عن طريق « كنز العمال »

واجهتني وأنا أحقق الكتاب مشكلة صعبة ، فبعد أن حصلت على صور بعض مصادره المخطوطة من « المتحف البريطاني » (المكتبة البريطانية - الآن) و « الظاهرية » في دمشق و « دار الكتب المصرية » وغيرها ، كان ما يزال هنالك مصادر أخرى لم أتمكن من الحصول عليها ، فرجعت دونما قصد إلى « كنز العمال » ولم يكن يدور بخليدي أن المؤلف قد استعان به أو اعتمده فيما اعتمد وذلك ظناً مني أن مؤلفه متأخر من ناحية ولجمع صاحبه أشياء كثيرة متنافرة منها خالص الصحيح وبعض الضعيف وكثير من الموضوع ، ولقد كان الأمر كذلك ؛ فلقد تبين لي أن المؤلف عوّل عليه ونقل عنه كثيراً من المادة التي عاد إليها في المصادر السابقة ، وغيرها مما سنذكر من مصادر نقلها عن « الكنز » ، وهي التي سنتحدث عنها بعد تعريفنا بصاحب الكنز :

فهو : علي بن عبد الملك ، حسام الدين بن قاضي خان ، القادري ، الشاذلي ، الهندي ، المدني ، فالكي ، علاء الدين الشهير بالمتقي (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧)
فقيه من علماء الحديث ، أصله ومولده بالهند ، سكن المدينة ، وأقام بمكة طويلاً وتوفي فيها وقد جاوز الخامسة والثمانين .

أشهر مؤلفاته « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال » طبع في الهند في ثمانية مجلدات ، ثم طبعته « مؤسسة الرسالة » في ١٦ جزءاً (بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) وهذه الطبعة هي التي اعتمدناها عند التحقيق .

قال المتقي الهندي عن كتابه الكنز الذي ضمنه « الجامع الصغير » وزوائده للسيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م) .

« رأيت كتابي « الجامع الصغير » وزوائده تأليف شيخ الإسلام جلال الدين

السيوطي عامله الله بلطفه ملخصاً من قسم الأقوال من جامع الكبير ، وهو مرتب على الحروف ، جمعت بينهما ، مبوباً ذلك على الأبواب الفقهية مسمى الجمع المذكور (منهج العمال في سنن الأقوال) ، ثم عن لي أن أبواب ما بقي من قسم الأقوال ، فنجز بحمد الله وسميته (الإكمال لمنهج العمال) ثم مزجت بين هذين التأليفين كتاباً بعد كتاب وباباً بعد باب فصار كتاباً سميته (غاية العمال) ثم عن لي أن أبواب قسم الأفعال أيضاً فبوبته على المنهج المذكور وجمعت بين أحاديث الأقوال والأفعال . . . فصار ذلك كتاباً واحداً مميزاً فيه ما سبق . . . وسميته « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال » . . . فمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع مبوباً مع أحاديث كثيرة ليست في جمع الجوامع لأن المؤلف رحمه الله زاد من الجامع الصغير وذيله أحاديث لم تكن من جمع الجوامع . . . »

وهكذا كان ، فالأساس هو جهد المؤرخ العلامة ، الفقيه السيوطي رتب هذه الطريقة الفقيه العالم الهندي ، وظفر به الإمام الشوكاني فاستفاد منه ونقل عنه .

إن مصادر « كنز العمال » التي سنذكرها مرتبة فيما يأتي هي في الحقيقة مصادر السيوطي ومراجعته ، وكتب السيوطي بما فيها « الجامع الكبير والصغير » يرويها الشوكاني بين مروياته (اتحاف الأكابر : ، ط : ٣١) ، كما ترجم له في « البدر الطالع » : ١ / ٣٢٨ ، لكنه لم يذكر صاحب الكنز في أي منها .

عن المتقي الهندي :

(شذرات الذهب : ٨ / ٣٧٩ ، النور السافر : ٣١٥ - ٣١٩ ، أيجد العلوم : ٨٩٥ . بروكلمان :

(GAL, II: 503(384), SII. 518

☆ ☆ ☆

[١٠] الإسماعيلي ، أبو بكر ، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، الجرجاني

(٢٧٧ - ٣٧١ هـ / ٩٨٠ - ٩٨١ م)

إمام ، حافظ ، ثبت ، حجة ، معمر ، كبير الشافعية بجرجان ، وُصِفَ بأنه جمع مع إمامته في علم الحديث والفقه ، رفعة الأسانيد والتفرد ببلاد العجم .

له « معجم » مروي ، وصنف « الصحيح » وأشياء كثيرة من جملتها « مسند عمر » .

رحل إلى الحسن بن سفيان ثم خرج إلى العراق وسمع من يوسف بن يعقوب القاضي وإبراهيم الحلواني وطبقتها ، وعنه حدث البرقاني والسهمي والفارسي وخلق ، توفي عن ٩٤ عاماً .

الأنساب للسمعاني : ١ / ٢٤٩ ، المنتظم : ٧ / ١٠٨ ، طبقات الشافعية (للسبكي) : ٢ / ٨٠ ، العبر : ٢ / ٣٥٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٤٧ ، النجوم الزاهرة : ٤ / ١٤٠ ، مرآة الجنان : ٢ / ٣٩٦ ، شذرات الذهب : ١ / ٧٥ ، بروكلمان (الترجمة) : ٣ / ٢١٠ ، الأعلام : ١ / ٨٣ ، معجم المؤلفين : ١ / ١٢٥ ، سزكين (الترجمة) : ١ / ٣٢٩ ، GAL, SI, 275, GAS, I, 202 .

☆ ☆ ☆

[١١] ابن إسحاق : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار

(٨٥ - ١٥٠ هـ / ٧٣٣ - ٧٦٧ م)

ولد بالمدينة ودرس الحديث بمصر ، ثم عاد إلى مسقط رأسه سنة ١٣٢ هـ ، حيث التقى بسفيان بن عيينة وبه تتلمذ ، ثم هاجر إلى بغداد والجزيرة والكوفة والرّي ، وتأثر بأستاذه المؤرخ المحدث « الزهري » .

وابن إسحاق هو صاحب السيرة المشهورة والتي وصلتنا عن طريق ابن هشام .
توفي ابن إسحاق ببغداد سنة ١٥٠ هـ أو سنة ١٥١ هـ .

طبقات خليفة : ٢ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢ / ١٩١ ، طبقات ابن سعد (بيروت) : ٢ / ٧ ،
المعارف : ٢٤٧ ، معجم الأدباء (لندن) : ٦ / ٣٩٩ ، تاريخ بغداد : ١ / ٢١٤ ، وفيات الأعيان : ١ / ٦١١ ، ميزان
الاعتدال : ٣ / ٢١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٢ ، التهذيب : ٩ / ٣٨ ، الأعلام : ٦ / ٣٥٢ ، معجم المؤلفين : ٩ / ٤٤ .

- بروكلمان (العربية) : ٣ / ١٠ والأصل الألماني : GAL, S.I. 331

- سيزكين (العربية) : ١ / ٤٦٠ والأصل الألماني : GAS, I, 288-90 .

ولرواية الشوكاني لسيرة ابن إسحاق وتهذيبها لابن هشام (انظر) : إتحاف ٢٩ و ٤٧ .

☆ ☆ ☆

[١٢] البَاوَرْدِي ، أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن عقيل

(ت ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م)

ينسب إلى « بَاوَرْد » بخراسان ، كان معتزلياً ، غالباً في اعتزاله .

سكن أصبهان وروى بها الحديث ، وكان من بقايا الشيوخ بها ، صاحب الفقيه أبا بكر
النجاد البغدادي ، وأدركه أبو مطيع ، قال عبد الرحمن بن عبد الله بن مَنْدُه : إنه قال له :
« من لم يكن معتزلياً فليس بمسلم ! » .

روى عنه أحمد بن أشته ، وقد اختلف في سنة وفاته ولعل الصحيح ما أثبتناه .

الأنساب للمعافي : ٢ / ٦٥ ، اللباب لابن الأثير : ١ / ٩٣ ، ياقوت (باورد) ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٩٨ ،
العبر : ٢ / ٣٤٨ - ٣٤٩ ، لسان الميزان : ٣ / ٣٥٣ .

☆ ☆ ☆

[١٣] البرقاني : أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر

(٣٣٦ - ٤٢٥ هـ / ٩٤٨ - ١٠٣٤ م)

فقيه ، عالم بالحديث من أهل خوارزم ، اشتهر بالبرقاني ، استوطن بغداد ومات فيها .

له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان للبخاري ومسلم (منه نسخة بالآصفية) ، وجمع حديث الثوري وشعبة وأيوب وآخرين ومن سَمِعَ « ابن شاهين » وحدّث عنه « البيهقي » و « الخطيب » الذي قال عنه : « إنه كان ثبّتاً ورعاً لم يُرَ في شيوخنّا أثبت منه ، عارفاً بالفقه ، كثير التصانيف ، ذا حظٍ من علم العربية » .
ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات .

تاريخ بغداد : ٤ / ٣٠ ، الأنساب للسمعاني : ٢ / ١٦١ ، المنتظم : ٨ / ٨٩ ، الباب لابن الأثير : ١ / ١١٣ ، طبقات الشافعية (للسبكي) : ٣ / ١٩ ، العبر : ٣ / ٥٦ - ١٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٧٤ ، البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦ ، الوافي بالوفيات : ٧ / ٣٣١ ، شذرات الذهب : ٣ / ٢٢٨ ، تهذيب ابن عساكر : ١ / ٤٤٦ ، بروكلمان (الترجمة) : ٣ / ١٦١ - ١٦٢ ، الأعلام : ١ / ٢٠٥ ، معجم المؤلفين : ٢ / ٧٤ ، سزكين : ١ / ٣٨٤ ، GAS, I, 229 ، GAL, SI, 259 .

☆ ☆ ☆

[١٤] أبو بكر الشافعي ؛ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه

البغدادى ، البزّار ، المعروف بأبي بكر الشافعي

(٢٦٠ - ٣٥٤ هـ / ٨٧٤ - ٩٦٥ م)

عالم ، محدث ، ثقة ، قام برحلة طويلة لطلب العلم استقر بعدها ببغداد .
وروى عن أبي بكر بن أبي الدنيا - انظره - وغيره ، وعنه روى « الدارقطني » وعمر ابن شاهين .

له : « الفوائد المنتخبة العوالي للشيخ » المشهورة « بالغيلانيات » في أحد عشر جزءاً ، سمعها ورواها عنه « أبو طالب ، محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان » (المتوفى سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٩ م) ، قال الخطيب : « لما منع بنو بويه من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا بسب السلف على أبواب المساجد ، كان أبو بكر يحدث بفضائل الصحابة في الجامع » . ومن مخطوط « الغيلانيات » كراريس متفرقة في عدة مكتبات منها بظاهرية دمشق واستعنا بمصورتها ، وهناك نسخ في « المتحف البريطاني » و « دار الكتب المصرية » وغيرها .

تاريخ بغداد : ٥ / ٤٥٦ و ٣ / ٢٣٤ ، المنتظم : ٧ / ٣٢ و ٨ / ١٣٩ ، العبر : ٣ / ١٩٣ - ١٩٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٨٨٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ١٦ ، مرآة الجنان : ٢ / ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة (عن ابن غيلان) : ٥ / ٤٧ ، الوافي بالوفيات : ١ / ١٩ و ٣ / ٣٤٧ ، معجم المؤلفين : ١٠ / ١٩٤ ، بروكلمان : GAL, S.I, 274. وسزكين تاريخ التراث : ١ / ٣٠٩ والأصل : GAS, I, 191-92.



[١٥] البَغوي : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم

(٢١٤ - ٣١٧ هـ / ٨٢٩ - ٩٢٩ م)

عالم ، محدث ، ثقة ، مؤرخ ، مفسر ، معمر ، ولد ومات ببغداد ، سمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وعلي بن الجعد ، وسمع في الصغر بعناية جده لأمه ، أحمد بن منيع وقد انتهى إليه علو الإسناد ، وسمع عنه خلق لا يحصى . له « معجم الصحابة » منه قطع وأوراق متفرقة في « الظاهرية » .

تاريخ بغداد : ١٠ / ١١١ ، الأنساب للسمعاني : ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٦ ، المنتظم : ٦ / ٢٢٧ ، ياقوت « بفشور » ، وكذا « اللباب » ، العبر : ٢ / ١٧٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٣٧ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٩٢ ، لسان الميزان : ٣ / ٣٣٨ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٧٥ ، الأعلام : ٤ / ٢٦٣ ، معجم المؤلفين : ٦ / ١٢٦ ، وسزكين : ١ / ٢٨٠ ، والأصل : GAS, I, 217 .



[١٦] البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر

(٣٨٤ - ٤٥٨ هـ / ٩٩٤ - ١٠٦٦ م)

إمام ، حافظ ، عالم من كبار فقهاء الشافعية .
ولد في « خُشْرُوجِرْد » ونشأ في « بِيَهَق » ومات في « نيسابور » ، فنقل جثثه إلى
« بيهق » .

لزم الحاكم مدة وأكثر عن أبي الحسن العَلَوِي ، وسمع ببغداد ومكة والكوفة .
وصنف كثيراً من أشهر كتبه « السنن الكبرى » و « السنن الصغرى » و « الأسماء
والصفات » و « دلائل النبوة » ، وكان أول من جمع نصوص الإمام الشافعي في كتابه
« المبسوط » ووضع عنه « مناقب الشافعي » . ويروي الإمام الشوكاني كتبه هذه وغيرها في
« إتحاف الأكابر » .

الأنساب : ٢ / ٣٨١ ، وفيات الأعيان : ١ / ٢٤ ، ياقوت (بيهق) ، طبقات الشافعية : ٣ / ٣ ، العبر :
٣ / ٢٤٢ ، التذكرة : ٣ / ١١٣٢ ، الوافي بالوفيات : ٥ / ١٥٩ ، الأعلام : ١ / ١١٣ ، معجم المؤلفين : ١ / ٢٠٦ ،
بروكلمان : GAL, I: 293, 363, S. I: 618 والترجمة العربية : ٦ / ٢٢٩ - ٢٣٣ .



١٧ | ابن جرير : أبو جعفر ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير
الطبري

(٢٢٤ - ٣١٠ هـ / ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

مؤرخ ، مفسر ، عالم ، محدث ، مقرئ .

كان علامة وقته وإمام عصره ، ولد بآمل بطبرستان ، ورحل صغيراً لطلب العلم فزار الشام والحجاز ومصر ، واستقر ببغداد وسمع بها من علمائها كأحمد بن حنبل وغيره ، وكان الطبري شافعي المذهب ثم لم يلبث أن أسس مدرسةً فقهيةً نسبت إليه وسميت « الجريرية » .

له تصانيف ومؤلفات كثيرة أشهرها كتابه في التاريخ « أخبار الرسل والملوك » وهو عمدة المؤرخين ومرجعهم ، وتفسيره « جامع البيان بتفسير القرآن » ، وله « تهذيب الآثار » و « اختلاف الفقهاء » وغير ذلك .

تاريخ بغداد : ٢ / ١٦٢ - ١٦٩ ، الأنساب : ٨ / ٢٠٥ - ٢٠٧ ، معجم الأدباء لياقوت : ١٨ / ٤٠ - ٩٤ (ط . القاهرة) ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٧٨ ، إنباء الرواة : ٣ / ٨٩ ، اللباب : ٢ / ٨١ ، غاية النهاية : ٢ / ١٠٦ ، المنتظم : ٦ / ١٧٠ ، العبر : ٢ / ١٤٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧١٠ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٩٨ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٢٨٤ - ٢٨٧ ، لسان الميزان : ٥ / ١٠٠ - ١٠٣ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٤٥ ، الأعلام : ٦ / ٢٩٤ ، معجم المؤلفين : ٩ / ١٤٧ ، بروكلمان (الترجمة العربية) : ٣ / ٤٥ والألماني : GAL, 1, 142, 184, 18, SI, 217 وسيزكين (العربية) : ١ / ٥١٨ - ٥٢٧ .

☆ ☆ ☆

[١٨] ابن الجوزي ، أبو الفرج ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ،
القرشي البغدادي

(٥٠٨ - ٥٩٧ هـ / ١١١٤ - ١٢٠١ م)

عالم عصره في التاريخ والحديث ، والفقه ، والتفسير والأدب ، من أكثر العلماء تصنيفاً
وشهرة .

من كتبه التي أتيح لها النشر : « المنتظم في تاريخ الملوك والأمم » ، « المدهش » ،
« صفة الصفوة » « الموضوعات » وكتب أخرى في تراجم الرجال والسير ، ومن كتبه التي
لا تزال مخطوطة كتاب « العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » ، وقد ورد ذكره باسم
« الأحاديث الواهية » .

وقد برع ابن الجوزي في فنون كثيرة ونظم الشعر وأكثر من الوعظ وكان الخليفة
المستضيء يحضر مجالسه وحلقاته ، حدثت له محنة في آخر عمره ، له أيضاً « مشيخته » انظر
مقدمتها للمحقق .

وفيات الأعيان : ٢ / ٣٢١ ، الكامل لابن الأثير : ١ / ٦٤٠ ، مرآة الجنان : ٣ / ٧٨٩ ، العبر : ٤ / ٢٩٧ ،
تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٣٤٢ ، مرآة الزمان : ٨ / ٤٨١ ، ذيل الروضتين : ص ٢١ ، البداية والنهاية : ١٣ / ٢٨ ،
شذرات الذهب : ٤ / ٣٣٢ ، الأعلام : ٤ / ٨٩ ، معجم المؤلفين : ١ / ١٥٩ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ١٢٥ ،
والانجليزية : E. I. 7,38, 48, 914 وبروكلمان : GAL, 1,500. SE: 309, 617, 627 .
ولعبد الحميد العلوجي « مؤلفات ابن الجوزي - مصادرها » بغداد ١٣٨٥ / ١٩٦٥ .



[١٩] ابن أبي حاتم ، أبو محمد ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي ، الرازي

(٢٤٠ - ٣٢٧ هـ / ٨٥٤ - ٩٣٨ م)

ولد بالري ورحل مع أبيه إلى الحجاز ومصر والشام ، وسمع من مسلم ، وأبي سعيد الأشج ، والحسن بن عرفة وطبقتهما ، وعنه أخذ الحاكم الكبير ، وابن حبان البستي وآخرون ، قال عنه الخليلي : « أخذ عن أبيه وأبي زرعة وكان مجراً في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ، وكان زاهداً يعد من الأبدال » .

من مشهور كتبه « الجرح والتعديل » و « علل الحديث » .

العبر : ٢ / ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٨٢٩ - ٨٣٢ ، الدول : ١ / ١٤٧ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٨٧ ، لسان الميزان : ٣ / ٤٣٢ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٩١ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٢٦٥ ، فوات الوفيات : ١ / ٥٤٢ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٠٨ ، طبقات الشافعية : ٢ / ٢٣٧ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٨٩ ، الأعلام : ٤ / ٩٩ ، معجم المؤلفين : ٥ / ١٧٠ ، سزكين : ١ / ٢٨٦ ، والأصل : GAS, I, 178 وبروكلمان : GAL, SI, 278, 192

☆ ☆ ☆

٢٠١ | الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد ، التميمي ، البغدادي

(١٨٦ - ٢٨٢ هـ / ٨٠٢ - ٨٩٥ م)

حافظ ، محدث ، ثقة ، مؤرخ ، كان مسند بغداد في عصره ، سمع على ابن أبي عاصم وعفان بن مسلم ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وعنه الطبري وأبو بكر بن أبي الدنيا .

له « المسند الكبير » منه نسخة بالظاهرية بعنوان « مسند المشايخ » ، ومختارات في « دار الكتب المصرية » .

عَمَّرَ وكان يُنْقَد لأخذه أجراً على الرواية ، وتوفي ببغداد يوم عرفة .

تاريخ بغداد : ٢١٨ / ٨ ، المنتظم : ١٥٥ / ٢ / ٥ ، العبر : ٦٨ / ٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢٠٥ / ١ ، ميزان الاعتدال : ٤٤٢ / ١ ، البداية والنهاية : ٧٢ / ١١ ، مرآة الجنان : ١٩٤ / ٢ ، لسان الميزان : ١٥٧ / ٢ ، شذرات الذهب : ١٧٨ / ٢ ، الأعلام : ١٦٠ / ٢ ، معجم المؤلفين : ١٧٦ / ٣ .

بروكلمان (الترجمة العربية) : ١٥٨ / ٣ والألثاني : GAL, SI, 258

سزكين (العربية) : ٢٥٢ / ١ والأصل : GAS, I, 160

☆ ☆ ☆

٢١ | الحاکم النیسابوری ، أبو أحمد ، محمد بن محمد بن أحمد

(٢٨٥ - ٣٧٨ هـ / ٨٩٨ - ٩٨٨ م)

حافظ ، محدث ، ثقة ، روى عن أبي عروبة وابن خزيمة وغيرها وتولى القضاء ، وأصبح محدث خراسان ، كان من شيوخ « الحاکم » صاحب « المستدرک » ، الذي وصفه بأنه « إمام عصره المقدم في معرفة شوارد الصحيح ، والأسامي والکنی ، وكان كثير التصانيف » .
اشتهر له « کتاب الأسماء والکنی » . وقد عمي في آخر عمره .

المنتظم : ١٤٦ / ٧ ، العبر : ٩ / ٣ - ١٠ ، تذکرة الحفاظ : ٩٧٦ / ٣ ، الوافي بالوفيات : ١١٥ / ١ ، مرآة الجنان : ٤٠٨ / ٢ ، شذرات الذهب : ٩٣ / ٣ ، النجوم الزاهرة : ١٥٤ / ٤ .

الأعلام : ٢٤٤ / ٧ ، معجم المؤلفين : ١١ / ١٨٠ ، سزکين (الترجمة) : ١ / ٢٣٢ - ٢٠٤ - ٢٠٣ ، GAS, I,



[٢٢] ابن حَبَّان ، أبو حاتم ، محمد بن حَبَّان بن أحمد ، التميمي ،
الحنظلي ، البستي

(٢٧٠ - ٣٥٤ هـ / ٨٨٤ - ٩٦٥ م)

مؤرخ ، علامة ، فقيه ، محدث مشهور ، كان عارفاً بالطب والفلك ، ولي القضاء في
عدة أماكن ، أدرك أبا خليفة والنسائي وكتب بالشام والحجاز ومصر والعراق والجزيرة
وخراسان .

من مصنفاته « المسند الصحيح » يقال : إنه أصح من « سنن ابن ماجه » - انظره - وله
كتب في الرجال والجرح والتعديل .

وكان رأساً في الحديث وعلم الكلام والفقه وقد اتهم بالزندقة فأخرج من وطنه
سجستان ، لكنه لم يلبث أن عاد سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م ، ثم استقر ببُست وبها مات .

وللأمير علاء الدين الفارسي تقريب صحيح ابن حبان (ط) وابن حجر « موارد
الظمان إلى زوائد ابن حبان » (خ في المتحف البريطاني) .

الأنساب : ٢٠٩ / ٢ - ١١٠ ، اللباب : ٢٧٣ / ١ ، ياقوت « بست » : ١٧١ / ٢ ، تذكرة الحفاظ : ٩٢٠ / ٣ ،
العبر : ٣٠٠ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٥٠٦ / ٣ ، الوافي بالوفيات : ٣١٧ / ٢ ، لسان الميزان : ١١٢ / ٥ - ١١٥ ، طبقات
الشافعية (للسبكي) : ١٤١ / ٢ ، النجوم الزاهرة : ٣٤٢ / ٣ ، مرآة الجنان : ٣٥٧ / ٢ ، شذرات الذهب : ١٦ / ٣ .
الأعلام : ٣٠٦ / ٦ ، معجم المؤلفين : ١٧٣ / ٩ .

وانظر مقدمة أحمد محمد شاكر محقق « تقريب صحيح ابن حبان » القاهرة ١٩٥٢ ، وبروكلمان : (الترجمة) :
GAL, I: 164, S: I, 282, ، ٢٠٥ / ٣ .

وترجمة سزكين : ٣٠٦ / ١ - ٣٠٩ / ١ ، EI, II, 410 ، GAS, 189-9 I.

وللشوكاني ثلاث طرق يروها لصحيح ابن حبان عن شيخه عبد القادر بن أحمد (إتخاف الأكابر : ٦٩) وانظر
آخر المصادر) .

☆ ☆ ☆

٢٣ | ابن حزم ، أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري

(٣٨٤ - ٤٥٦ هـ / ٩٩٤ - ١٠٦٤ م)

عالم الأندلس في عصره ، وأحد أعلام الأدب ، والفقه ، واللغة والحديث .

ولد بقرطبة ، وكان له ولأبيه وزارة ورئاسة ، لكنه زهد فيها وتفرغ للعلم والتأليف فكان في ذلك فقيهاً حافظاً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، بعيداً عن المصانعة ، وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء فتكاتفوا ضده وحذروا أمراءهم منه ونهوا العامة من الدنو منه فأقصى ورُحِّل إلى بادية « لبَّلة » فتوفي بها .

له مصنفات كثيرة مشهورة بعضها مطبوع « المحلى » ١١ جزءاً في الفقه ، و « الفصل في الملل والأهواء والنحل » و « جمهرة الأنساب » و « المفاضلة بين الصحابة » و « الأحكام في أصول الأحكام » و « طوق الحمامة » (ط) الذي شك بعضهم في نسبته إليه لجلال قدر ابن حزم وغير ذلك .

معجم الأدباء (لياقوت) : ٥ / ٧٦ - ٩٧ (ط . مرجليوث) ، وفيات الأعيان : ١ / ٣٤٠ ، نفح الطيب : ١ / ٣٦٤ ، العبر : ٣ / ٢٣٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٤٦ ، الذخيرة (لابن بسام) : ١ / ١ / ١٤٠ ، لسان الميزان : ٤ / ١٩٨ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٠ / ١٣٦ - ١٤٤ ، (الفرنسية) : EI. II, 4078 ، الأعلام : ٥ / ٥٩ ، معجم المؤلفين : ٧ / ١٦ .

بروكلمان : GAL, I, 400, SI, 692-7 .

ولسعيد الأفغاني : « ابن حزم الأندلسي » ، والشيخ محمد أبو زهرة « ابن حزم حياته وعصره ، آراؤه وفقهه » ، وغير ذلك من الكتابات الكثيرة عنه .

☆ ☆ ☆

٢٤١ | الحكيم الترمذي : أبو عبد الله ، محمد بن علي بن الحسن

(ت حوالي ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م)

عالم ، محدث ، صوفي كبير .

ولد ببلده « ترمذ » أوائل القرن الثالث ، ودرس الحديث والفقه والتفسير وذهب حاجاً في الثامنة والعشرين من عمره وفي الطريق وجد نفسه ميّالاً للتصوف الذي صبغ بقية حياته ، ودارت معظم كتبه ورسائله عليه ، وكان جل اهتمامه تبين العلاقة بين الحقائق النفسية وبين الجسم الإنساني وربط بعض ذلك ببعض ، وقد ذهب الدكتور أُربري إلى أن الحكيم كان فيما يظهر على معرفة بتركيب الجسم مما يدل أنه درس شيئاً من الطب ، فلعل ذلك سبب تسميته « بالحكيم » .

له مؤلفات كثيرة لعل أهمها : « ختم الأولياء » مطبوع وبسبب ما ورد فيه من آراء حول ختم النبوة نفى من بلدة ترمذ سنة ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م فاستقبل مكرماً في « بلخ » ، وله : « نواذر الأصول في معرفة أخبار الرسول » مطبوع ، وغير ذلك كثير من الرسائل التي حاول فيها أن يفسر العبادات والفروض تفسيراً عقلياً ، وله أتباع وتلاميذ لعل أشهرهم « محيي الدين ابن عربي » .

والغريب أن تاريخ وفاته غير معروف على التحقيق فهو رُخوه يختلفون بين ٢٩٦ - ٣٢٠ هـ (٩٠٣ - ٩٣٢ م) .

ويروي الإمام الشوكاني « نواذر الأصول » بنفس إسناده لصحيح ابن حبان (تحاف :

١١٤ - ١١٥)

طبقات الصوفية للسلمي : ٢١٧ ، حلية الأولياء : ١٠ / ٢٢٣ ، الأنساب : ٣ / ٤٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٤٥ ، طبقات الشافعية : ٢ / ٢٠ ، لسان الميزان : ٥ / ٣٠٨ ، دائرة المعارف الإسلامية : ٤ / ٨٦٣ ، الأعلام : ٧٠ / ١٥٦ ، معجم المؤلفين : ١٠ / ٣١٥ ، بروكلمان (الترجمة العربية) : ٤ / ٦٩ ، والأصل : GAL I. 216 (199). S. I. 355 ، سزكين (العربية) : ٢ / ٤٦٤ - ٤٧٦ .

وانظر مقدمة المستشرق أُربري ، والدكتور علي عبد القادر لكتاب الرياضة ، وأدب النفس للحكيم (مصر

١٩٤٧) ومقدمة محقق « خاتم الولاية »

ولعبد الحسن الحسيني « المعرفة عند الحكيم الترمذي »

[٢٥] الحَمِيدِيّ : أبو بكر ، عبد الله بن الزبير ، القرشي ، الأسدي ،
المكي

(ت ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م)

عالم ، حافظ ، فقيه ، محدث ، ثقة ، أخذ عن ابن عيينة ، ومسلم بن خالد وآخرين ،
كان من كبار أصحاب الشافعي ورافقه إلى مصر ، روى عنه « البخاري » والذهلي . وأبو
زرعة وغيرهم . وقد توفي بمسقط رأسه مكة .
ومن آثاره « المسند » طبع في جزأين بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، و « كتاب
النوادر » .

طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٣ / ١ / ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢ / ٥٦ ،
العبر : ١ / ٣٣٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤١٣ ، طبقات الشافعية : ١ / ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٢١٥ ، البداية
والنهاية : ١٠ / ٢٨٢ ، الأعلام : ٤ / ٢١٩ ، معجم المؤلفين : ٦ / ٥٤ ، سزكين (الترجمة) : ١ / ١٤٨ والأصل الألماني :

GAS, I, 101- 102

☆ ☆ ☆

[٢٦] ابن خُزَيْمَة : محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، أبو بكر ، السُّلَمي ،
الشافعي

(٢٢٣ - ٣١١ هـ / ٨٣٨ - ٩٢٤ م)

إمام نيسابور في عصره ، كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث ، رحل إلى العراق
والشام والجزيرة ومصر وسمع ابن راهوية ومحمود بن غيلان ، ومن روى عنه « البخاري »
و « مُسْلِم » .

من مصنفاته الكثيرة « المختصر الصحيح » و « التوحيد وإثبات صفات الرب » .
توفي بمسقط رأسه نيسابور وقد ناهز التسعين ، وقد استوفى الحاكم ترجمته في
« تاريخ نيسابور » .

(العبر : ١٤٩ / ٢ ، تذكرة الحفاظ : ٧٢٠ / ٢ ، طبقات السبكي : ١٣٠ / ٢ ، مرآة الجنان : ٢٦٤ / ٢ ، الوافي
بالوفيات : ١٩٦ / ٢ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٤٩ ، هدية العارفين : ٢ / ٢٩ . الأعلام : ٦ / ٢٥٣ ، معجم المؤلفين :
٣٩ / ٩ . بروكلمان (الترجمة) : ٤ / ٢٧ والأصل : GAL, I, 193, S.I وسزكين : GAS, I, 601)

☆ ☆ ☆

[٢٧] الخطيب البغدادي : أبو بكر ، أحمد بن علي بن ثابت

(٣٩٢ - ٤٦٣ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م)

حافظ ، محدث ، مؤرخ ، أصولي ، نشأ وتوفي ببغداد ، ترحل كثيراً فزار الشام ومصر
والحجاز وفارس وحدث له أمور وماجريات ، سمع الحديث من كثيرين في مختلف
البلدان ، وسكن دمشق أكثر من عشرين سنوات وكان له بها حلقة كبيرة ، وكان شافعيّاً
أشعريّاً ، عارض مذهب أحمد بن حنبل .

له مؤلفات كثيرة أشهرها « تاريخ بغداد » و « الكفاية في علم الرواية » و « تقييد
العلم » و « تلخيص المتشابه » وعدد كبير يزيد على خمسين مصنفاً .

در السحابة (٥)

وفي إحدى رجعاته إلى بغداد شغل منصب الخطيب فغلب اللقب على اسمه فيما بعد ،
توفي بعد عام من عوده من الشام .

ويروي الشوكاني كتبه عن طريق شيخه عبد القادر بن أحمد : (اتحاف الأكابر :
- خ - : ق ٢٠ ب ، (ط) : ٢٤ و ١٠٦)

الأنساب : ٢ / ٢٥١ ، المنتظم : ٨ / ٢٦٥ ، وفيات الأعيان : ١ / ٧٦ ، معجم الأدباء (ط . مرجليوت) ١ /
٢٤٦ ، العبر : ٣ / ٢٥٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٣٥ - ١١٤٦ ، البداية والنهاية : ١٢ / ١٠٢ ، طبقات السبكي : ٣ /
١٢ ، الوافي بالوفيات : ٧ / ١٩٠ - ١٩٩ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ٨٧ ، الأعلام : ١ / ١٦٦ ، معجم المؤلفين : بروكلمان :
(GAL, 1,329. SI, 562- 564)

☆ ☆ ☆

[٢٨] الخليلي : أبو يعلى ، خليل بن عبد الله بن أحمد ، القزويني

(ت ٤٤٦ هـ / ١٠٥٤ م)

عالم ، محدث ، ثقة ، حافظ ، قاض ، سمع من علي بن أحمد القزويني ومحمد
الكسائي ، وأبي عبد الله الحاكم ، وأجاز له أبو بكر المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين ،
والبكائي وآخرون من مناطق كثيرة . وعنه أبو بكر بن لال - أحد شيوخه - وابنه أبو
زيد ، واسماعيل القزويني وغيرهم .

وكان حافظاً عارفاً بعلل الحديث ورجاله ، عالي الإسناد ، كبير القدر ، له كتاب
« الإرشاد في معرفة المحدثين (خ) » ذكره الذهبي وأثنى عليه لكنه قال : « فيه أوهام جمة
كأنه كتبه من حفظه » ، وسماه صاحب الرسالة المستطرفة : « الإرشاد في علماء البلاد »
وسيرد باسم « الإرشاد » .

(معجم الأدباء لياقوت : ٥ / ٧٨ و ٦ / ١٣٥ فقد ذكر التسميتين تقريباً وانظر : تذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٢٣ ،
العبر : ٣ / ٢١١ ، الرسالة المستطرفة : ١٧ طبقات الحفاظ للسيوطي : ١٤ / ٧ ، بروكلمان (الترجمة العربية) : ٦ /
٢٢٨) .

☆ ☆ ☆

[٢٩] الدارقطني أبو الحسن : علي بن عمر بن أحمد

(٣٠٥ - ٣٨٥ هـ / ٩١٨ - ٩٩٥ م)

إمام ، شافعي ، عالم ، محدث من الكبار ، ترحل كثيراً وأخذ عن كبار علماء عصره وانتهى إليه علم الأثر ومعرفة الرجال ، وكان عالماً بالقراءات والأنساب والمذاهب والأدب والشعر ، وكان يحفظ من الشعر دواوين كاملة من ذلك حفظه ديوان السيد الحميري مما جعل بعضهم يرميه بالتشيع ، يقال : إنه أول من صنف في القراءات .

من أشهر تصانيفه « كتاب السنن » الذي تناول فيه الأبواب الهامة من كتب الفقه على غير طريقة الكتب الستة ، وله كتب في رجال الحديث منها « الضعفاء والمتروكين » و « الفوائد الأفراد » الذي استفدنا من مخطوطه بالظاهرية رقم ٣٧٧٢ ، كذلك « فضائل الصحابة ومناقبهم » ، وكتب أخرى لا زالت مخطوطة .

توفي ببغداد وهو في الثمانين من عمره .

(تاريخ بغداد : ٣٤ / ١٢ ، وفيات الأعيان : ٤٥٩ / ٢ ، الأنساب : ٢٤٥ / ٥ ، المنتظم : ١٨٣ / ٧ ، معجم الأدباء : ٤٠٦ / ٢ ، معجم البلدان : ٥٢٣ / ٢ ، « دارقطن » ، غاية النهاية : ٥٥٨ / ١ ، العبر : ٢٨ / ٣ ، تذكرة الحفاظ : ٩٩١ / ٢ ، النجوم الزاهرة : ١٧٢ / ٤ ، طبقات السبكي : ٣١٠ / ٢ ، شذرات الذهب : ١١٦ / ٣ ، البداية والنهاية : ٣١٧ / ١١ ، الأعلام : ١٣٠ / ٥ ، معجم المؤلفين : ١٥٧ / ٧ ، دائرة المعارف الإسلامية : ٨٨ / ٩ ، بروكلمان (الترجمة لتاريخ الأدب) : ٢١٠ - ٢١٢ ، والألماني : (GAL, I, 173 (165) ، وسيزكين (الترجمة) : ١ / ٣٣٧ - ٣٤٣ والأصل : GAS, I, 20b .

ويروي الشوكاني سننه من طريقين (انظر إتحاف الأكابر : ٤٧) .



[٣٠] أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، الأزدي السجستاني

(٢٠٢ - ٢٧٥ هـ / ٨١٧ - ٨٨٩ م)

محدث ، حافظ ، فقيه ، ثقة ، رحل وطوف في البلاد ، جمع ، وصنف وخرّج ، سمع الكثير من مشائخ الشام والجزيرة والعراق وخراسان أمثال أبي الوليد الطيالسي ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل وآخرين . وعنه النسائي والترمذي (انظرهما) وأحمد بن محمد الحلال وابنه عبد الله وغيرهم .

اشتهر له كتاب « السنن » - ط - الذي ذكر فيه أنه انتخبه من خمسمائة ألف حديث شريف فضمن كتابه (٤٨٠٠ حديث) فيها « الصحيح وما شابه وما يقاربه » ، وقد نقل الشوكاني في ترجمته له في مقدمة « نيل الأوطار » عن الخطابي قوله : إن كتاب « السنن » لاقى القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم ، فصار حكماً بين العلماء وطبقات المحدثين والفقهاء . . . » وإنه « أحسن وضعاً وأكثر فقهاً من الصحيحين » .

وبعد أن تنقل أبو داود في عدد من المدن ، استقر في البصرة - استجابة للخليفة

الوائق - متفرغاً للعلم والتدريس حتى مات بها .

يروى الشوكاني « سنن أبي داود » من طرق سبع مختلفة (وقد ترجم له في مقدمة نيل

الأوطار : ١ / ٢٨ - ٢٩) .

الجرح والتعديل : ١٠١ / ١ / ٢ ، تاريخ بغداد : ٢٥٥ / ٩ ، الأنساب : ٤٦ / ٧ ، وفيات الأعيان : ١ / ٢٦٨ ، المنتظم : ٩٧ / ٥ ، اللباب : ٥٣٣ / ١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٢٤ / ٢ / ١ ، طبقات الحنابلة : ١٥٩ / ١ ، طبقات السبكي : ٢٨ / ٢ ، العبر : ٥٤ / ٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٩١ / ١ ، مرآة الجنان : ١٨٩ / ٢ ، شذرات الذهب : ١٦٧ / ٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٤٦ / ٦ ، الأعلام : ١٨٢ / ٣ ، معجم المؤلفين : ٢٥٥ / ٤ ، بروكلمان : (الترجمة) ١٨٥ الأصل ١٦١ ، GAL ، I ، ١٦١ ، سزكين (الترجمة) : ١ / ٢٣٣ - ٢٣٨ والأصل : ١٤٩ ، GAS ، I ، ١٤٩

☆ ☆ ☆

[٣١] أبو داود : سليمان بن داود ، الجارودي ، الطيالسي

(١٣٣ - ٢٠٤ هـ / ٧٥١ - ٨١٩ م)

محدث ، حافظ ، فارسي الأصل ، ولد بالبصرة وأخذ عن شيوخها وكتب عن ألف شيخ ، كما أخذ عن سفيان الثوري وشعبة ، وعنه أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة .
اشتهر بقوة حافظته ومقدرته على الإملاء دون استخدام أصول مدونة وقد عرضه ذلك لبعض الخطأ والنقد ، و « مسنده » مشهور مطبوع ، يرويه الشوكاني عن شيخه صديق بن علي المزجاجي (اتحاف الأكابر - خ - ١٠ ، (ط) : ٤٢) .

طبقات ابن سعد : ٢٩٨ / ٧ ، تاريخ البخاري الكبير : ١٢ / ٢ / ٢ ، طبقات خليفة : ٥٧١ / ٢ ، الجرح والتعديل : ١١١ / ٢ / ١ ، تاريخ بغداد : ٢٤ / ٩ ، الأنساب : ٢٨٢ / ٨ ، العبر : ٣٤٥ - ٣٤٦ ، ميزان الاعتدال : ٤١٣ / ١ ، تذكرة الحفاظ : ٣٥١ / ١ ، تهذيب التهذيب : ١٨٢ / ٤ - ١٨٦ ، الأعلام : ١٨٧ / ٣ ، معجم المؤلفين : ٤ / ٨٦٢ ، سزكين : ١٤٢ / ١ والأصل الألماني : GAS, I, 97 ، بروكلمان : (الترجمة) : ١٥٥ / ٣ والأصل GAL, SI, 257

☆ ☆ ☆

[٣٢] ابن أبي الدنيا : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، الأموي ، البغدادي ، المعروف بابن أبي الدنيا

(٢٠٨ - ٢٨١ هـ / ٨٢٣ - ٨٩٤ م)

محدث ، حافظ ، مصنف اخباري ، سمع سعيد بن سليمان الواسطي وخلف بن هشام البزار ، وروى عن « ابن سعد » وعنه محمد بن خلف ووكيع ومحمد بن خلف المزيان وعبيد الله السكري .

أدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، من مصنفاته الكثيرة « الفرج بعد الشدة »

و « الاشراف في منازل الأشراف » « مكارم الأخلاق » « الصمت وأدب اللسان » و « مقتل أمير المؤمنين » وغير ذلك .

توفي ببغداد مسقط رأسه .

تاريخ بغداد : ١٠ / ٨٩ ، الكامل : ٧ / ١٥٥ ، العبر : ٢ / ٦٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٢٤ ، البداية والنهاية : ١١ / ٧١ ، مروج الذهب : ٨ / ٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ١٢ ، فهرس المخطوطات المصورة : ٢ / ١٩ و ٢٠٩ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ٧٥ ، الأعلام : ٤ / ٢٦٠ ، معجم المؤلفين : ٦ / ١٢١ ، وبروكلمان : GAL, SI, 247



[٣٣] الديلمي : شهردار بن شيرويه بن شهردار ، الديلمي ، الهمداني

(٤٨٣ - ٥٥٨ هـ / ١٠٩٠ - ١١٦٣ م)

يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمي الأبنائوي ، الصنعاني ، الصحابي ، أبو منصور .

عالم ، فقيه ، محدث ، من أهل هَمْدَان ، طارت شهرته لاختصاره ومن ثم وضع أسانيد جامع والده « فردوس الأخيار » الذي سماه « مسند الفردوس » في عدة أجزاء ، وكان والده عالماً محدثاً حافظاً مؤرخاً توفي سنة ٥٠٩ هـ / ١١١٥ وكثيراً ما يخلط بين الاثنين ، وبعد نحو ثلاثة قرون قام الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) فاختصر « المختصر » وسماه « تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس » ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٠٤٨٩ ب وما بعده) اطلعنا عليها وأخذنا عنها صورة لكنها تحمل اسم « زهر الفردوس » وهي في أربعة مجلدات مفقود منها الثالث والكتاب يتضمن الكثير من الأحاديث الضعيفة والغريبة والموضوعة وقد نبه ابن حجر إلى كثير من ذلك ، ولفردوس الأخيار أكثر من مختصر (انظر بروكلمان) .

ويروي الإمام الشوكاني « مسند الفردوس » إلى ابن حجر بنفس إسناد « أحمد »

(الأنساب : ٥ / ٤٠٠ ، العبر : ٤ / ١٨ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٥٩ ، طبقات الشافعية : ٤ / ٢٢٩ - ٢٣٠ ، شذرات الذهب : ٤ / ١٨٢ ، كشف الظنون : ١٦٨٤ ، الأعلام : ٣ / ٢٦٠ و ٢٦٨ ، معجم المؤلفين : ٤ / ٣١٢) .
بروكلمان (الترجمة العربية) : ٦ / ١٣٠ .

١٣٤ [الرُّوْيَانِي : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ

(ت ٣٠٧ هـ / ٩١٩ م)

محدث ، فقيه ، حافظ أصله من رُوِيَان بنو احي طبرستان .
طاف في عدد من البلاد وأقام طويلاً بصر ، روى عن أبي كُرَيْب وأبي زرعة
وطبقتها .
له تصانيف في الفقه ، وله « المسند » منه نسخة في الظاهرية (حديث ٢٧٨)
لعلها الوحيدة .

(الأنساب ٦ / ١٨٩ ، الباب ١ / ٤٨٢ ، العبر ٢ / ١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٥٢ ، البداية والنهاية :
١١ / ١٣١ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٥١ ، حاجي خليفة : ١٦٨٣ ، الأعلام : ٧ / ٣٥٢ ، معجم المؤلفين : ٧ / ٨٥ ،
سيركن (التراث) : ١ / ٢٧٢) والأصل (GAS, I, 171)

☆ ☆ ☆

١٣٥ [ابن سعد : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَنِيعٍ ، الْبَصْرِيُّ ، الزَّهْرِيُّ

(١٦٨ - ٢٣٠ هـ / ٧٨٤ - ٨٤٥ م)

عالم ، فاضل ، مؤرخ ، عرف بكتاب الواقدي وتلميذه ، ولد بالبصرة ، وعاش زمناً
بالمدينة وغيرها من الأمصار العربية حيث استقر ببغداد وبها مات .

له كتاب « الطبقات الكبير » دون فيه أخبار الرسول الكريم وتراجم الصحابة
والتابعين وسيرهم وطبقات الفقهاء حتى سنة وفاته . معتمداً في ذلك على كتب « الواقدي »
و « ابن هشام » و « ابن اسحاق » . ويعتبر كتاب الطبقات من أهم المصادر العربية

الإسلامية حتى اليوم ، وقد وصلنا برواية الحارث بن محمد بن أسامة التيمي (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) وطبع لأول مرة في أوروبية سنة ١٩٠٤ ، ثم في بيروت عام ١٩٥٧ وما بعدها .
وينسب إلى ابن سعد « القصيدة الحلوانية » في افتخار القحطانيين على العدنانيين ، وله كذلك كتاب « الطبقات الصغرى »

(الجرح والتعديل : ٣ / ٢ / ٢٦٢ ، تاريخ بغداد : ٥٠ / ٣٢١ ، وفيات الأعيان : ١ / ٦٤١ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٨٨ ، المعبر : ١ / ٤٠٧ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٦٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ١٨٢ ، مرآة الجنان : ٢ / ١٠٠ ، النجوم الزاهرة : ٢ / ٢٥٨ ، الأعلام : ٧ / ٦ ، معجم المؤلفين : ١٠ / ٢١ . سزكين (التراث العربي) : ١ / ٤٨٠ وبروكلمان (GAL, S.I, 208)

☆ ☆ ☆

[٣٦] الشَّاشِي : أَبُو سَعِيد ، الهيثم بن كَلَيْب بن شَرِيح

(ت ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م)

محدث ، حافظ ، أديب ، أصله من مرو ، قدم بخارى وحدث بها سنة ٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م عن عيسى العسقلاني والترمذي والعباس بن محمد الدوري وغيرهم ، وعنه أبو القاسم الخزازي وأبو الفضل منصور بن نصر ، وانصرف إلى الشاش ومات بها .
له « المسند الكبير » توجد بعض أقسامه في الظاهرية .

(الأنساب : ٧ / ٢٤٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٤٨ ، المعبر : ٢ / ٢٤٢ ، الدول : ١ / ١٥٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ٣٤٢ ، كشف الظنون : ٨٢٠ ، هدية العارفين : ٢ / ٥١٢ ، معجم المؤلفين : ١٣ / ١٥٦ . سزكين (التراث) : ١ / ٢٩٥) والأصل : (GAS, I, 183)

☆ ☆ ☆

[٣٧] الشافعي ، الإمام ، أبو عبد الله ، محمد بن إدريس بن العباس

الهاشمي ، القرشي ، المطلبي ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة

(١٥٠ - ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ - ٨٢٠ م)

ولد بفلسطين وقيل في اليمن ، وحمل مع أمه إلى مكة وعمره سنتان وبها درس عند مسلمة بن زيد الزنجي وسفيان بن عيينة وغيرهما وكان وهو غلام يتردد إلى البادية والأعراب ليسمع ويتعلم لغتهم الصافية والشعر فصفت لغته حتى إن الأصمعي سمع منه « ديوان الهذليين » و « ديوان الشنفرى » ولم يبلغ العشرين إلا وقد حفظ الكثير من الحديث والفقه ومن ذلك « موطأ مالك » أخذه عن الإمام مالك الذي توجه إليه في المدينة فأعجب به وبحفظه وسمح له بتدريس موطئه ومكث الإمام الشافعي بالمدينة حتى وفاة الإمام مالك سنة ١٧٩ هـ / ٧٩٥ ثم رحل مع عمه أبي مصعب إلى اليمن وهناك ذاع صيته لعلمه وحسن سمعته لكنه وقع في محنة اتهمه بمبايعة إمام علوي في اليمن فأحضر مع جماعة إلى الخليفة هارون الرشيد وظل بالعراق سنوات وقد عفي عنه ، والتقى بمحمد بن الحسن الشيباني الذي كانت له يد في غفو الرشيد عنه ثم في الأخذ عنه ، فجمع علم أهل الحديث من « مالك بالمدينة » وعلم أهل الرأي من مدرسة أبي حنيفة في العراق من « محمد بن الحسن » .

وهكذا وبعد درس وسفر ورحلة بين بغداد ومكة ومصر أسس الشافعي مذهبه الجديد الذي كان وسطاً بين مذهب « الرأي » عند أبي حنيفة و « التقليد » عند مالك ، ووضع « علم أصول الفقه » وكان له الفضل في ذلك وفي ضبط مبدأ « القياس » ، واستقر آخر الأمر بمصر متفرغاً للعلم والتدريس والتصنيف حتى مات بالفسطاط ودفن بسفح المقطم وخلف فقهاً وعلماء جماً قام بعده تلاميذه بدرسه وتفسيره وشرحه ونشره . وكثير من كتبه مطبوع « كالألم » و « المسند » و « الرسالة » وغير ذلك .

(الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ ، حلية الأولياء ٦٣/٩ - ١٦١ ، تاريخ بغداد ٥٦٢/٢ ، الأنساب ٢٥١/٧ - ٢٥٤ ، وفيات الأئمان ٥٦٥/١ ، معجم الأدباء ٢٨١/١٧ - ٣٢٧ تهذيب الأسماء واللغات : ٤٤ - ٦٣ ، اللباب ٥/٢ ، العبر ٣٤٣/١)

تذكرة الحفاظ : ٣٦١/١ ، الوافي بالوفيات ١٧١/٢ - ١٨١ ، غاية النهاية ٩٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥/٩ ، طبقات السبكي ١٧٢/١ ، البداية والنهاية ٢٥١/١٠ ، شذرات الذهب ٩/٢ ، مرآة الجنان ١٣/٢ ، النجوم الزاهرة : ١٧٧/٢ .
(الأعلام : ٢٤٩/٦ - ٢٥٠ ، معجم المؤلفين : ٣٢/٩ - ٣٤ ، بروكلمان : GAL, 1,188 (178), S, I, 303 ، وترجمته : ٢٩٢/٣ - ٢٩٨ ، وسزكين (التراث) : ١٦٥/٢ - ١٧٦) .

☆ ☆ ☆

[٣٨] ابن شاهين ، أبو حفص ، عمر بن أحمد بن عثمان الشاهيئي

(٢٩٧ - ٣٨٥ هـ / ٩٠٩ - ٩٩٥)

واعظ ، مفسر ، حافظ ، ثقة ، كان كثير التصانيف وأحد أوعية العلم ، أصله من مروالروم ، بغدادي ونسب إلى جد أمه ، له رحلة إلى دمشق والحجاز وسمع البغوي والباغندي وعنه أبو بكر البرقاني ، وأبوسعد الماليني ، وأبو القاسم التنوخي ، وأبو الحسين بن المهدي ، وابنه عبد الله بن عمر وخلق كثير .

قال عنه الخطيب « إنه ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحناً ولا يعرف الفقه ، وكان إذا ذكر له مذهب أحد يقول : « أنا محمدي المذهب .. » ويبدو أنه كان معتداً بنفسه فقد ذكر تلميذه البرقاني (انظره) أنه قال له : جميع ما صنفته لم أعرضه بالأصول ! « وأضاف البرقاني : « لم أكثر عنه زهداً فيه » .

كان معاصراً للدارقطني وقال عنه « ابن شاهين يلج على الخطأ وهو ثقة » وقد توفيا في شهر واحد وكان ابن شاهين يكبره بتسع سنين .

ومات في التسعين من عمره تاركاً « التفسير الكبير » و « المسند » و « التاريخ » كل منها في عشرات الأجزاء ، وما زالت مع غيرها مخطوطة ، وله في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء « تاريخ أسماء الثقات » ممن نقل عنهم العلم .

(الأنساب : ٢٧٠/٧ ، المنتظم : ١٨٢/٧ ، تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ ، العبر : ٢٩/٣ ، الدول : ١٧١/١ ، غاية النهاية ٥٨٨/١ ، البداية والنهاية ٣١٦/١١ ، لسان الميزان ٢٨٣/٤ ، مرآة الجنان ٤٢٦/٢ ، النجوم الزاهرة ١٧٢/٤ ، شذرات الذهب ١١٧/٣ ، الأعلام ١٩٦/٥ ، معجم المؤلفين ٢٧٢/٧ ، بروكلمان : GAL, I: 174 ، S.I: 276 (165) ، وسزكين (التراث) : ٣٤٣/١ ، وانظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٢/١ للمرحوم فؤاد سيد) .

☆ ☆ ☆

[٣٩] ابن أبي شيبة ، أبو بكر ، عبد الله بن محمد بن عثمان ، العبسي ،
الكوفي

(١٥٩ - ٢٣٥ هـ / ٧٧٥ - ٨٩٤ م)

محدث ، عالم ، مشهور حجة ، روى عن عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح
وشريك .

قال الذهبي : « وثقه الجماعة ، وما كاد يَسْلَمَ » عنه البخاري ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو
القاسم البغوي وغيرهم .

له (المصنف المسند) منه أجزاء في الظاهرية وأخرى متفرقة ، و « التاريخ » وغير
ذلك ، وقد توفي ببغداد .

(طبقات ابن سعد : ٤١٣/٦ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٢ ، تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، العبر ٤٢١/١ ، ميزان
الاعتدال : ٤٩٠/٢ ، التذكرة : ٤٢٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢/٦ ، شذرات الذهب ٨٥/٢ ، البداية والنهاية ٣١٥/١٠ ،
النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢ ، الأعلام : ٤٦٠/٤ ، معجم المؤلفين : ١٠٧/٦ ، بروكان : تاريخ الأدب العربي (الترجمة
العربية) : ٣٩/٣ والأصل : GAL, S. I: 215 ، وسزكين (تاريخ التراث) : ١٦١/١) .

☆ ☆ ☆

[٤٠] الشَّيرَازي ، أبو بكر ، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، الفارسي

(ت ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م)

عالم ، محدث ، ثقة ، جَوَّال ، أخذ عن أبي القاسم الطبراني بأصبهان ، وأبي بحر
البرهاري وطبقته ببغداد ، وعبد الله بن عدي بمرجان وآخرين معروفين في نيسابور ومرو
وبلاد الترك وفارس والعراق ، وعنه محمد بن عيسى الهمذاني ، وأبو مسلم بن عروة ،
وحميد بن المأمون وآخرون .

له كتاب « ألقاب الرواة » وكان أحد من عني بهذا الشأن ، منه متفرقات في عدة
مكتبات بعضها في الظاهرية (حديث ٥٤٣) ، وقد توفي ببلده شيراز سنة ٤١١ و قيل
٤٠٧ هـ .

العبر : ٩٦ / ٣ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٦٥ / ٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٨ / ٧ ، مرآة الجنان : ٢ / ٣ ، شذرات
الذهب : ١٨٤ / ٣ - ١٩٠ ، الأعلام : ١٤٢ / ١ ، بروكلمان : GAI, I, 355 ، وسزكين (التراث) : ٣٧٥ / ١ .



[٤١] الضياء ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الواحد ، السعدني ،
المقدسي ، الدمشقي ، الصالحي ، الحنبلي

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

حافظ ، عالم ، أجازه السلفي ، وسمع من أبي المعالي بن صابر والخضر بن طاوس
وطبقتهم بدمشق ، ومن ابن المعطوش وطبقته ببغداد ، ومن البصري وطبقته بمصر ، ومن
أبي جعفر الصيدلاني وطبقته بأصبهان وغيرهم كثير ، وأفنى عمره في هذا الشأن مع ورع
وفضيلة وثقة وإتقان كما ذكر الذهبي . وقد انتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه وأصبح
حافظ عصره وأعلمهم بالرجال .

وضع « الأحاديث المختارة » في عدة مجلدات لم يكملها ، وذكر شارح الترمذي أن منها
نسخة بخط الحافظ ابن كثير ، وهذه النسخة في مكتبة برلين .

العبر : ١٧٩ / ٥ - ١٨٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٠٥ / ٤ ، شذرات الذهب : ٢٢٤ / ٥ ، المدارس في تاريخ
المدارس : ٩١ / ٢ - ٩٥ ، الأعلام : ١٣٤ / ٧ ، مقدمة (تحفة الأحوذ) : ١ / ١٦١ و ٣٣٦ .



[٤٢] الطَّحَاوي أَبُو جَعْفَر ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الْأَزْدِي ،
الْحَجَرِي ، الْمَصْرِي

(٢٣٩ - ٣٢١ هـ / ٨٥٣ - ٩٣٣ م)

فقيه ، عالم ، محدث ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر ، وبرع في أحاديث الأحكام ، مولده بطحا (بصعيد مصر) وتلمذ أول أمره على خاله إسماعيل المزني الذي كان تلميذاً مشهوراً للشافعي ، ثم انضم إلى حلقة العالم الحنفي أبي جعفر أحمد بن عمران بن موسى ، وذهب سنة ٢٦٨ هـ ٨٨٧ م إلى الشام حيث سمع هناك من علمائها ثم رجع إلى مصر حيث استقر وألف وأفتى .

ومن أشهر مصنفاته « معاني الآثار » (ط) في مجلدين وعليه شروح كثيرة ، و « بيان مشكل الآثار » (ط) في ٤ أجزاء ، و « كتاب الشروط الكبير » و « الصغير » ، و « المختصر في الفقه » (ط) وغير ذلك ، وقد روى عن خاله المزني « مسند الإمام الشافعي » .

(الإكمال لابن ماكولا : ٣ / ٨٥ ، الأنساب : ٨ / ٢١٦ ، وفيات الأعيان : ١ / ٢٣ ، اللباب لابن الأثير : ٢ / ٨٢ ، العبر : ٢ / ١٨٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٨٠٨ ، لسان الميزان : ١ / ٢٧٤ - ٢٨٢ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٧٤ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٨١ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٨٨ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٢٤٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٢ / ٥٧ ، سركيس (معجم المطبوعات) : ١٣٣٢ ، الأعلام : ١ / ١٩٧ ، معجم المؤلفين : ٣ / ١٠٧ ، وانظر بروكلمان : 170-171, S: 1, 293-294, GAL, 1: 170-171, S: 1, 293-294 ، وسركين (تاريخ التراث) : ٢ / ٨٥ - ودائرة المعارف الإسلامية : ٤ / ٦٥٨ - ٦٦٦ ، ولحمد زاهر الكوثري : « الحاوي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي » (القاهرة ١٣٣٦ هـ) ، والباحثة الأمريكية : ج . واكن . Jeanatte A. Wakin , The Function of Documents In Islamic Law . Newyork , 1972 . وضمنته النص العربي لكتاب « الشروط الكبير ») .

[٤٣] ابن أبي عاصم ، أبو بكر ، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد
الشيبياني

(٢٠٦ - ٢٨٧ هـ / ٨٢٢ - ٩٠٠ م)

من أهل البصرة ، محدث ، فقيه ، ظاهري المذهب ، لا يقول بالقياس ، رحلة ، طاف البلاد في طلب الحديث وولي قضاء أصبهان مدة ست عشرة سنة ، قيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنه الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث ! سمع جده لأمه أبا سلمة وأبا الوليد الطيالسي وهديبة بن خالد ، وخلقا كثيراً ، وعنه روى أحمد بن بندار الشعار ، وأحمد بن معبد السمسار ، والعسال ، ومحمد بن أحمد الكسائي وخلق من الأصبهانيين .

من تصانيفه الكثيرة « المسند الكبير » وكتاب « السنة في أحاديث الصفات » و « الديات » و « الأوائل » وكتاب على مذهب داود الظاهري .

توفي وهو في عشر التسعين ووصفه الذهبي بالصلاح والورع والإمامة .

(الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٦٧ ، الأنساب : ٧ / ٤٣٨ ، العبر : ٢ / ٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٤٠ ، البداية والنهاية : ١١ / ٨٤ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٩٥ ، الوافي بالوفيات : ٦ / ١٠٨ ، الأعلام : ١ / ١٨١ - ١٨٢) .

☆ ☆ ☆

[٤٤] عَبْدُ بَنِ حُمَيْدِ بَنِ نَصْرِ الكَثِّي ، أَبُو مُحَمَّدٍ

(ت ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م)

محدث ، حافظ ، ثقة ، جوال ، مفسر ، اسمه « عبد الحميد » فخفف ، وأصله من « كَشَّ » قرب سمرقند ، وكان إماماً جليل القدر . جمع وصنف ، سمع يزيد بن هارون ، وعبد الرزاق الصنعاني . وعنه روى البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وعمر بن محمد البحيري وغيرهم . وكانت إليه الرحلة من مختلف الأقطار .

له « المسند الكبير » ، وصلنا منه أجزاء متفرقة ، وزعم صاحب تحفة الأحوذى أن منه نسخة بخط الإمام الشوكاني وهي في ألمانيا . (مقدمة التحفة : ١ / ٣٣٢ - ٣٣٣) وله « التفسير » وغير ذلك .

ويروي الإمام الشوكاني مسند عبد بن حميد بنفس طريق مسند أحمد . (إتحاف الأكابر - خ - : ١٨ ب ، - ط - : ٩٥) .

(الجرح والتعديل : ٤١ / ٦ ، الأنساب للمعاني : ٤٢٩ / ١٠ ، ياقوت « كش » : ٢٧٤ / ٤ ، العبر : ٤٥٤ / ١ ، تذكرة الحفاظ : ٥٣٤ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٥٥ / ٦ - ٤٥٧ ، شذرات الذهب : ١٢٠ / ٢ ، هدية العارفين : ٤٣٧ / ١ ، الأعلام : ٤١ / ٤ ، معجم المؤلفين : ٦٦ / ٥ ، بروكلمان : GAL, SI, 257 ، سزكين (التراث) : ١٦٩ / ١ ، والأصل الألماني : GAS, I, 113 .

☆ ☆ ☆

[٤٥] عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحيمري ، الصنعاني ، أبو بكر

(١٢٦ - ٢١١ هـ / ٧٤٤ - ٨٢٧ م)

عالم ، حافظ ، محدث ، ثقة ، مفسر ، مشهور ، ولد بصنعاء ، وكان من أبرز تلاميذ معمر بن راشد ، إمام ثبت في الحديث ، له تصانيف وروى أحاديث كثيرة ، رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وروى عنه كثير منهم ابن جريج ، والأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، والحسن بن يحيى بن الجعد وخلق كثير .

كف بصره في آخر عمره فكان يملئ من الذاكرة ، وكان عبد الرزاق من خيرة معتدلي الشيعة في الين .

أشهر كتبه « المصنف » (طبع في بيروت ١٩٧٢) وذكر صاحب « تحفة الأحوذى .. » أن منه نسخة بخط الإمام الشوكاني ، وهي في ألمانيا (١ / ٣٣٥) ، وله « التفسير » (خ) وقد نقله الطبري كاملاً برواية الحسن بن يحيى بن الجعد (ت ٢٦٣ هـ / ٨٧٦ م) وذلك كما لاحظ ابن حجر ، و « الأمالي في آثار الصحابة » منه أقسام في الظاهرية ودار الكتب المصرية .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٤٨ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٦ / ١٣٠ ، طبقات خليفة : ٢ / ٧٣٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١ / ٣٨ ، المعبر : ١ / ٣٦٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٦٤ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٦٠٩ - ٦١٤ ، طبقات فقهاء الين : ٦٦ - ٦٨ ، تاريخ صنعاء ٥٠٢ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٣١٠ ، البداية والنهاية : ١٠ / ٢٦٥ ، الكامل : ٦ / ٢٨٩ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٧ ، الأعلام : ٤ / ١٢٦ ، معجم المؤلفين : ٥ / ٢١٨ ، بروكلمان (الترجمة) : ٤ / ١١ ، والأصل : GAL, SI, 333 ، وسزكين (الترجمة) : ١ / ١٤٤ ، والأصل : GAS, I, 99.

☆ ☆ ☆

[٤٦] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الذُّهلي الشيباني أبو
عبد الرحمن

(٢١٣ - ٢٩٠ هـ / ٨٢٨ - ٩٠٣ م)

عالم ، حافظ ، محدث ، نشأ ومات ببغداد ، أخذ عن أبيه وصغار شيوخه ، ويحيى بن
معين ، وكان إماماً خبيراً بالحديث وعلمه مقدماً فيه ، سمع من والده « المسند » ورتبه
ورواه ، كما سمع منه « الناسخ والمنسوخ » و « التاريخ » وغير ذلك .

تولى القضاء في عهد الخليفة المتوكل (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ) لكنه توفي بعد ذلك بوقت
قصير .

له « كتاب السنة » وزياداته على كثير من كتابات والده و « مسند الأنصار » .

(طبقات الحنابلة : ١ / ١٨٠ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٣٧٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٦٥ ، العبر : ٢ / ٨٦ ،
التهذيب : ٥ / ١٤١ ، حاجي خليفة : ٩٥٦ ، الأعلام : ٤ / ١٨٩ ، معجم المؤلفين : ٦ / ٢٩ ، بروكلمان (الترجمة) :
٣ / ٣١٣ ، والأصل : GAL, S, I, 310 وسزكين (الترجمة) : ٢ / ٢١١ والأصل : GAS, I, 511) .



[٤٧] ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني

(٢٧٧ - ٣٦٥ هـ / ٨٩٠ - ٩٧٦ م)

عالم بالحديث ورجاله ، والفقه وأصوله ، أخذ عن أكثر من ألف شيخ ، وعرف ببلده
« بابن القطان » بينما اشتهر بين علماء الحديث بابن عدي . وقد رحل وزار معظم الحواضر
والأمصار الإسلامية .

له « الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة » منه أجزاء بدار الكتب المصرية وأخرى بالظاهرية ، وله « كتاب الانتصار » على مختصر المزني في فروع الشافعية ، و « علل الحديث » في ثمانية أجزاء ، و « معجم بأسماء شيوخه » ويقال : إنه أول من ألف في التراجم على حروف المعجم ، وكان على سعة علمه ضعيفاً بالعربية قد يلحن .

(الباب : ١ / ٢٩٩ ، العبر : ٢ / ٣٣٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٩٤٠ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢ / ٢٣٣ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٨١ ، لسان الميزان : ١ / ٦ ، شذرات الذهب : ٣ / ٥٩ ، كشف الظنون : ١٢٨٢ ، الأعلام : ٤ / ٢٣٩ ، معجم المؤلفين : ٦ / ٨٢ ، فهرس الظاهرية للعث : ٢٣٨ - ٢٤١ ، بروكلمان (الترجمة) : ٣ / ٢٦٦ ، والأصل الألماني : GAL, SI, 280 ، وسركين (التراث) : ١ / ٣٢٢ والأصل الألماني : GAS, I, 198) .



[٤٨] ابن عرفة ، أبو علي ، الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، البغدادى

(١٥٨ - ٢٥٧ هـ / ٧٧٤ - ٨٧١ م)

المؤدب ، المحدث ، المعمر ، صاحب « الجزء المشهور المروي » وثقة يحيى بن معين وابن أبي حاتم وغيرهما ، كان يتردد على أحمد بن حنبل ، وسمع إسماعيل بن عياش وطبقته ، وروى عن عبد الله بن المبارك وأبي معاوية بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي وغيرهم ، وعنه الترمذي وابن ماجه وأبو يعلى وآخرون .
توفي ببغداد شيخاً يقال جاوز المائة .

(الجرح والتعديل : ١ / ٣١ ، تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٤ ، المنتظم : ٥ / ٣ ، العبر : ٢ / ١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٠٢ ، البداية والنهاية : ١١ / ٢٩ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٣٦ ، معجم المؤلفين : ٣ / ٢٤٥ ، سركين (التراث) : ١ / ٢٠٦ ، والأصل : GAS, I, 134) .

[٤٩] ابن عساكر ، أبو القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي

(٤٩٩ - ٥٧١ هـ / ١١٠٥ - ١١٧٦ م)

مؤرخ ، عالم ، حافظ ، محدث ، رحلة ، دمشقي المولد والوفاة ، كان محدث الديار الشامية ومؤرخها وصاحب السمعاني صاحب « الأنساب » في رحلاته العلمية .

له « تاريخ دمشق الكبير » المعروف بتاريخ ابن عساكر ، اختصره المرحوم عبد القادر بدران بجذف الأسانيد والمكررات وسمى مختصره « تهذيب تاريخ ابن عساكر » ظهر منه سبعة أجزاء ، ونشر مجمع اللغة العربية بدمشق أجزاء من الأصل أولها بتحقيق الدكتور المنجد ، ولابن عساكر مصنفات كثيرة منها « الإشراف على معرفة الأطراف » في الحديث ، و « تبين كذب المفتري .. » و « كشف المغطى في فضل الموطأ » و « معاجم في الصحابة والنسوان والقرى والأمصار والشيوخ والنبلاء » وغير ذلك كثير مما اشتهر به ، فقد كان غزير الإنتاج كثير التأليف والتدريس جم النشاط ، عالي القدر ، وقد كتب عنه مقالات وأبحاث وعقد عنه مؤتمرات في ذكره .

(وفيات الأعيان : ١ / ٣٣٥ ، البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ ، . العبر : ٤ / ٢١٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٣٢٨ - ١٣٣٤ ، طبقات السبكي : ٤ / ٢٧٣ ، آداب اللغة : ٣ / ٧٣ ، المدارس في تاريخ المدارس : ١ / ١٠٠ ، الأعلام : ٥ / ٨٢ ، معجم المؤلفين : ٧ / ٦٩ - ٧٠ ، بروكلمان : GAL, 1: 403) .

☆ ☆ ☆

[٥٠] العُشَارِي ، أبو طالب ، محمد بن علي بن الفتح ، الحربي

(٣٦٦ - ٤٥١ هـ / ٩٧٦ - ١٠٥٩ م)

عالم ، حافظ ، محدث ، زاهد ، كان جده طويلاً فلقبوه بالعُشَارِي . سمع على ابن عمر السَّكْرِي ، وعمر بن أحمد بن شاهين (انظره) ، والدارقطني . وتخرج على أبي حامد وابن بَطَّة .

له « فضائل أبي بكر الصديق » ، منه نسخة في ١١ ورقة بدارالكتب المصرية (٤٢٤ تاريخ - ف ٣٢٢) .

(المنتظم : ٢١٤ / ٨ ، تاريخ بغداد : ١٠٧ / ٣ ، العبر : ٢٢٦ / ٣ ، الوافي بالوفيات : ١٣٠ / ٤ ، شذرات الذهب : ٢٨٩ / ٣ ، فهرس المخطوطات المصورة (فؤاد سيد) : ١١٣ / ٢ / ١ ، بروكلمان (الترجمة) : ١٧٣ / ٦ والأصل : GAL, S. I, 601) .

☆ ☆ ☆

[٥١] العَقِيلِي ، أبو جعفر ، محمد بن عمرو بن موسى ، الحجازي

(ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م)

فقيه ، حافظ جليل القدر ، كثير التصانيف ، عاش ودرس في مكة والمدينة . له كتاب « الضعفاء والمتروكين » و « كتاب الصحابة » ما زالا مخطوطين .

(تذكرة الحفاظ : ٨٣٣ / ٢ ، الوافي بالوفيات : ٢٩١ / ٤ ، شذرات الذهب : ٢٩٥ / ٢ ، هدية العارفين : ٣٣ / ٢ ، الأعلام : ٢١٠ / ٧ ، معجم المؤلفين : ٩٨ / ١١ ، بروكلمان (الترجمة) : ٢٢٢ / ٣ ، والأصل : GAL, SI, 278 ، وسزكين (التراث) : ٢ / ٢٢٢) .

☆ ☆ ☆

[٥٢] ابن ماجه : أبو عبد الله ، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

(٢٠٩ - ٢٧٣ هـ / ٨٢٤ - ٨٨٦ م)

الحافظ الكبير المفسر صاحب « السنن » المشهورة ، وهي إحدى السنن الأربع ، وإحدى الأمهات الست ، ترجمه الشوكاني ، فقال عن سننه .

« . . إن أول من عدّها من الأمهات ابن طاهر في الأطراف ، ثم الحافظ عبد الغني ، ونقل عن ابن كثير قوله : إنها كتاب مفيد ، قوي التبويب في الفقه . . » .

رحل ابن ماجه رحلات علمية إلى العراق والشام ومصر والحجاز ، وسمع من كبار المحدثين منهم أصحاب « مالك » و « الليث » وكان ثقة إلا أنه يبدو أن سننه لم تكن قد لقيت إجماعاً كاملاً لضخامتها كثيراً من الأحاديث الضعيفة ، بالإضافة إلى انتقاء مادته من عدد قليل من المصادر ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة أحد شيوخه ، وقد ذهب العلامة سركين إلى أن مصنفه كان أساس عمل ابن ماجه .

قال أبو الحسن القطان صاحب ابن ماجه : « في السنن ألف وخمس مائة باب ، وجملة ما فيها أربعة آلاف حديث » .

وله أيضاً « التفسير » و « تاريخ قزوين »

(المنتظم : ٩٠ / ٢ / ٥ ، وفيات الأعيان : ١ / ٦١٣ - ٣ / ٤٠٧ ، العبر : ٢ / ٥١ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٣٦ ، دول الإسلام : ١ / ١٣٠ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٥٣٠ ، البداية والنهاية : ١١ / ٥٢ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٧٠ ، مرآة الجنان : ٢ / ١٨٨ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٦٤ ، نيل الأوطار : ١ / ٢٩ ، الأعلام : ٨ / ١٥ ، معجم المؤلفين : ١٢ / ١١٥ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ٢٧١ ، بروكلمان : (الترجمة) : ٣ / ١٩٨ والأصل : GAL, I, 163 . وسركين : ١ / ٢٢٩ والأصل : GAS, I, 147)

☆ ☆ ☆

٥٣ | ابن مَرْدَوِيه : أبو بكر ، أحمد بن موسى بن مَرْدَوِيه بن قُورِك الإصفهاني

(٣٢٣ - ٤١٠ هـ / ٩٣٥ - ١٠١٩ م)

عالم ، محدث ، حافظ ، مفسر ، مؤرخ ، جغرافي ، قال « الذهبي » في التذكرة إنه « عمل المستخرج على صحيح البخاري ، وكان قتيماً بمعرفة هذا الشأن بصيراً بالرجال ، طويل الباع ، مليح التصانيف » .

له « آمال » و « معجم للبلدان » و « تفسير » ما زالت جميعها مخطوطة متفرقة .

(أخبار إصفهان لأبي نُعيم : ١٦٨ / ١ ، المنتظم : ٢٩٤ / ٧ ، العبر : ١٠٢ / ٣ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٥٠ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٧٧ / ١ ، شذرات الذهب : ١٩٠ / ٣ ، معجم المؤلفين : ١٩٠ / ٢ ، كشف الظنون : ٤٣٩ ، سزكين : ١ / ٣٧٥ والأصل : GAS, I, 225)

☆ ☆ ☆

٥٤ | مُسَدَّدُ بن مُسْرَهْد بن مُسْرِبَل بن مُغْرِبَل ، الأُسدي ، البصري أبو الحسن

(ت ٢٢٨ هـ / ٨٨٣ م)

محدث ، حافظ ، ثقة ، صدوق ، روى عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير ، وهشيم ، ويزيد بن زريع ، وأبي عوانة ، والقطان ، وخلق كثير . وعنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، وذكر « الذهبي » في التذكرة والعبر أن له « المسند » وقد سمع بعضه .

(الإكمال لابن مأكولا : ٢٤٩ / ٧ ، العبر : ٤٠٤ / ١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٢١ / ٢ ، الوافي بالوفيات : ٢٤ / ١٢٩ ، تهذيب التهذيب : ١٠٧ / ١٠ - ١٠٩ ، كشف الظنون : ١٦٨٤ ، الأعلام : ١٠٨ / ٨ ، معجم المؤلفين : ١٢ / ٢٢٤) .

☆ ☆ ☆

[٥٥] المَلّا علي بن سلطان القاري ، الهروي نور الدين .

(ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م)

فقيه حنفي ، عالم مشارك في أنواع من العلوم .
ولد بهرة وسكن مكة وتوفي بها ، وأخذ عن جماعة من المحققين منهم الهيثمي ، وابن حجر .

له مؤلفات كثيرة في التفسير والفقه وعلوم الحديث واللغة ، وكان كثير النقد والاعتراض على الأئمة لا سيما « الشافعي » و « مالك » و « ابن عربي » وله كتب ورسائل في ذلك .

من كتبه المطبوعة « شرح الشفاء » و « شرح الأربعين النووية » و « تذكرة الموضوعات » و « سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني » و « حاشية على الجلالين » وغير ذلك .
وقد ترجم له الشوكاني في البدر الطالع وأثنى على انتقاداته واعتبر ذلك دليلاً على منزلته :

« إذ إن المجتهد شأنه أن يَبَيِّن ما يخالف الأدلة الصحيحة ، ويعترضه ، سواء كان قائله عظيماً أو حقيراً . . . »

(خلاصة الأثر : ٣ / ١٨٥ ، البدر الطالع : ١ / ٤٤٥ - ٤٤٦ ، التاج المكلل : ٣٩٨ ، الأعلام : ٥ / ١٦٦ ،
معجم المؤلفين : ٧ / ١٠٠ ، معجم المطبوعات : ١٧٩١ ، بروكلمان : III : 543-539 ، II : 394-394 (GAL))

588



[٥٦] المنذري : أبو محمد ، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
الشامي الأصل ، المصري ، الشافعي ، زكي الدين

(٥٨١ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ - ١٢٥٨ م)

محدث ، حافظ ، فقيه ، مشارك في القراءات واللغة والتاريخ والأدب ، سمع بالحرمين
ومصر والشام والجزيرة ، صنف وأفقي وحدث ، وتخرج به جماعة .

له مؤلفات كثيرة منها « شرح التنبيه للشيرازي » (« المجتبى » « معجم الشيوخ »)
وهو مختصر سنن أبي داود و « الترغيب والترهيب » وغير ذلك .

(فوات الوفيات : ١ / ٦١٠ ، البداية والنهاية : ١٣ / ٢١٢ ، طبقات الشافعية : ٥ / ١٠٨ ، النجوم الزاهرة :
٧ / ٦٣ ، شذرات الذهب : ٥ / ٢٧٧ ، الاعلام : ٤ / ١٥٦ ، معجم المؤلفين : ٥ / ٦٤ ، بروكلمان (الترجمة العربية) :
٦ / ٢٥٦ والأصل : GAL, I, 367, SI, 627)

☆ ☆ ☆

[٥٧] ابن منيع أبو جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، البغوي ،
الأصم ، البغدادي

(١٦٠ - ٢٤٤ هـ / ٧٧٧ - ٨٥٩ م)

محدث ، حافظ ، ثقة ، مشهور ، أصله من مَرُو الرّوذ ونزل بغداد وهو جد أبي القاسم
البغوي لأمه رحل كثيراً وجمع وصنف « المسند » ، سمع هُشَيْباً وطبقته ، وروى عنه مُسْلِم ،
والترمذي ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة .

(تاريخ بغداد : ٥ / ١٦٠ ، العبر : ١ / ٤٤٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٨١ ، غاية النهاية : ١ / ١٣٩ ، الوافي
بالوفيات : ٨ / ١٩٢ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٠٥ ، معجم المؤلفين : ١ / ٤٤٢) .

☆ ☆ ☆

[٥٨] ابن ناصر : علي بن ناصر بن محمد الحجازي ، المكي الشافعي ،
يعرف بالحجازي ، وبابن ناصر

(٨٤١ - ٩١٥ هـ / ١٤٣٧ - ١٥٠٩ م)

محدث ، مُفسّر فقيه ، أصولي ، ولد بمكة ، له تصانيف كثيرة منها « النور الطالع من
أفق الطوالع » و « مدارك الأصول في شرح منهاج الوصول » و « إدراكات الورقات » .

(الضوء اللامع : ٦ / ٤٥ ، الكواكب السائرة : ١ / ٢٧٨ ، شذرات الذهب : ٨ / ٧١ ، معجم المؤلفين : ٧ /

٢٥٢) .



[٥٩] ابن النجّار : أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله
محب الدين ، البغدادي ، الشافعي

(٥٧٨ - ٦٤٣ هـ / ١١٨٣ - ١٢٤٥ م)

عالم حافظ محدث صاحب الرحلة العلمية الواسعة التي استمرت سبعاً وعشرين سنة زار
فيها الشام ومصر والحجاز ومدن فارس ، وسمع الكثير وحصل على الأصول والمسانيد ،
واستدرك في التاريخ على الخطيب البغدادي .

له « القمر المنير في المسند الكبير » ذكر فيه كل صحابي وما له من الحديث ، وله
كتب في المدن والبلدان ، والتابعين و « مناقب الشافعي » وغير ذلك ، وقد توفي بمسقط
رأسه بغداد .

(معجم الأدباء : ١٩ / ٤٩ ، المعبر : ٥ / ١٨٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤٢٨ ، فوات الوفيات : ٢ / ٥٢٢ ،

شذرات الذهب : ٥ / ٢٢٦ ، التاج المكلل : ١٨٠ - ١٨١ ، آداب اللغة : ٣ / ٦٩ ، الأعلام : ٧ / ٣٠٧ ، بروكلمان

(الترجمة) : ٦ / ٢١١ والأصل : (GAL, 1: 442 (360), SI, 613)



[٦٠] النسائي : أبو عبد الرحمن ، أحمد بن علي بن شعيب

(٢١٥ - ٣٠٣ هـ / ٨٣٠ - ٩١٥ م)

محدث ، حافظ ، فقيه ، قاض ، أصله من نَسَا بخراسان جال في البلاد الإسلامية واستوطن مصر ، سمع قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، وأبا كريب وأمثالهم ، وتفرد بالمعرفة والاتقان وعلم الإسناد ، وأخذ عنه أبو بشر الدولابي ، وحمزة الكنااني ، وأبو القاسم الطبراني ، والحسن بن رشيق ، وأبو جعفر الطحاوي وكثيرون .

له مصنفات كثيرة في الحديث والعلل منها « السنن » ، قال الشوكاني في ترجمته له في مقدمة « نيل الأوطار » : إنها « أقل السنن الأربع - بعد الصحيح - حديثاً ضعيفاً » . ونقل عن الذهبي والسبكي أن النسائي « أحفظ من مُسلم صاحب الصحيح » ، وسننه في مادتها أقل أهمية من الصحيحين لكنها تضم في العبادات أبواباً أكثر منها . وعلى السنن شروح كثيرة أشهرها « زهر الرُّبَى على المجتبى » للسيوطي وهي تحمل أيضاً اسم « المجتبى » ، وله « كتاب الخصائص في فضائل الإمام علي » (ط) .

انتقل النسائي بأخرة إلى دمشق وهناك ضرب في أحد جوامعها لميله عن معاوية فمات بها أو في الرملة بفلسطين وقيل : بل في مكة التي حمل إليها بعد إصابته .

(وفیات الأعيان : ١ / ٢٥ ، العبر : ٢ / ١٢٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٩٨ - ٧٠١ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٢٣ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢ / ٨٣ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٣٦ - ٣٩ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٤٠ ، حسن المحاضرة : ١ / ١٩٧ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٣٩ ، نيل الأوطار : ١ / ٢٨ ، الأعلام : ١ / ١٦٤ ، معجم المؤلفين : ١ / ٢٤٤ ، دائرة معارف وجدي : ١٠ / ١٨٦ بروكلمان (الترجمة) : ٣ / ١٩٥ - ١٩٨ والأصل : GAL, I, 162 . سركين : ١ / ٢٦٥ - ٢٦٩ ، والأصل : GAS, I, 167 . وانظر (إتحاف الأكابر : ص ٤٥ - ٤٦) .

☆ ☆ ☆

[٦١] أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد ، الأصبهاني ، الشافعي

(٣٣٦ - ٤٣٠ هـ / ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)

حافظ ، عالم ، محدث ، ثقة ، مؤرخ ، اشتهر له « حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » (ط) في عشرة أجزاء ، ومع علمه وعدالته فكتبه مليئة بالأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقد ذكر الخطيب أن « له أشياء يتساهل فيها » ، وكان معاصراً لابن منته و تبادل معه التهم والتجريح وقد قال عنها « السذهي » : إنها « مقبولان ، لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها . . » ، ومن وجه النقد لأبي نعيم ابن الجوزي الذي هذب كتابه « الحلية » وسماه « صفة الصفوة » ، ولأبي نعيم « معرفة الصحابة » ، و « دلائل النبوة » (ط) و « تاريخ إصبهان » وغير ذلك .

توفي معمرأ في مسقط رأسه إصبهان .

(وفيات الأعيان : ١ / ٧٥ ، العبر : ٣ / ١٧٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٩٢ ، ميزان الاعتدال : ١ / ١١١ ، طبقات السبكي : ٣ / ٧ ، غاية النهاية : ١ / ٧١ ، لسان الميزان : ١ / ٢٠١ ، الوافي بالوفيات : ٧ / ٨١ ، شذرات الذهب : ٣ / ٢٤٥ ، الأعلام : ١ / ١٥٠ ، معجم المؤلفين : ١ / ٢٨٢ ، بروكلمان (الترجمة) : ٦ / ٢٢٤ ، والأصل : (GAL, 1,362, SI, 616, 617

☆ ☆ ☆

[٦٢] نعيم بن حمّاد بن معاوية الخزاعيّ ، المروزيّ أبو عبد الله

(ت ٢٢٨ هـ / ٨٤٤ م)

الفرضي ، الأعور ، الحافظ ، المحدث ، أحد الأئمة الأعلام .

ولد بمرو ، وسكن مصر ، وحدث في مصنفاته عن إبراهيم بن طهمان ، وعبد الله بن المبارك ، وهشيم ، وسفيان بن عيينة ، وعنه روى يحيى بن معين ، والبخاري ، والذهلي ، والدّارمي ، وأبو زرعة وخلق كثير .

كان مع إمامته منكر الحديث ، ضعفه النسائي والأزدي ، وقال ابن معين : صدوق ، وأحمد والعجلي ثقة ، قال الخطيب : يقال إنه أول من جمع المسند .

أشخص نعيم من مصر مع الفقيه أبي يعقوب البويطي إلى بغداد في محنة خلق القرآن في خلافة المعتصم فسئل في ذلك فأبى أن يجيب فحبس في سامراء حتى مات في سجنه في سنة ٢٢٨ أو ٢٢٩ هـ .

من آثاره « كتاب الفتن » منه نسخ ناقصة ومتفرقة لدينا منها مصورة المتحف البريطاني OR. 9449 وتحتوي الأقسام ١ - ١٠ نسخها سنة ٧٠٦ هـ .

وقد جمع حماد في الفتن أحاديث تؤكد ما ذهب إليه بعض من ضعفه .

(طبقات ابن سعد : ٥١٩ / ٧ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٤ / ٢ / ١٠٠ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٣٠٦ - ٣١٤ ، الأنساب : ٥ / ١٠٦ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٢٦٧ ، العبر : ١ / ٤٠٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤١٨ - ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٤٥٨ ، شذرات الذهب : ٢ / ٦٧ ، الأعلام : ٩ / ١٤ ، معجم المؤلفين : ١٣ / ١١٣ ، بروكلمان (الترجمة) : ٣ / ١٥٦ والأصل : GAL, S, I: 257, S, II: 929 ، ويزكين (الترجمة) : ١ / ١٥٤ والأصل : GAS ,) (I, 104 - 5) .

☆ ☆ ☆

[٦٣] الواقدي : محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، المدني ، أبو عبد الله

(١٣٠ - ٢٠٧ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٣ م)

عالم ، مؤرخ ، محدث ، مفسر ، أخذ وروى عن كثيرين جداً ، إلا أنه ضعيف الرواية ، انتقل من المدينة إلى بغداد سنة ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م وبها طارت شهرته وعظمت مكانته ، وتولى القضاء لسنوات .

كان جل اهتمامه كتابة التاريخ فكتب « المغازي » و « الردة » و « الفتوح » و « مقتل الحسين » و « صفين » وغير ذلك كثير مما طبع بعضه واشتهر أمره ، وكان أثره على تلميذه « ابن سعد » صاحب « الطبقات » كبيراً ويقال : إن أجود الروايات عنه رواية ابن سعد ، وكان ضعف الواقدي في جمع السند في متن واحد أو قلبه وأحياناً حذفه .

(ابن سعد : ٢٣٤ / ٧ ، طبقات خليفة : ٨٥٤ / ٢ ، مروج الذهب : ٧٣ / ٧ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٣ ، معجم الأدباء : ١٠ / ٢٧١ (القاهرة) ، الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٣٨ ، العبر : ١ / ٣٥٣ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٦٢ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٨ ، الأعلام : ٧ / ٢٠٠ ، معجم المؤلفين : ١١ / ٩٥ ، سزكين (الترجمة العربية) : ١ / ٤٧٠ ، والأصل : GAS, I, 294-297 وبروكلمان (الترجمة) ٣ / ١٥ والأصل : GAL, SI, 207)

☆ ☆ ☆

[٨/١]

/ دُرُّ السَّحَابَةِ

فِي مَنَاقِبِ الْقِرَاطَةِ وَالصَّحَابَةِ

لِمُؤَلِّفِهِ

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الشُّوْكَانِي

« غُفِرَ اللَّهُ لَهُمَا »

[مقدمة المؤلف]

[١ / ب] بسم الله الرحمن الرحيم ، يا مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وإِيَّاكَ نَسْتَعِين .

أُحْمَدُكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، وَخَتَمْتَ بِهِ رُسُلَكَ ، وَجَعَلْتَ لَهُ السَّعَادَةَ الْكُبْرَى عَلَى وَلَدِ آدَمَ عَلَى الْعُمَمِ ، وَخَصَصْتَهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعَظْمَى فِي يَوْمِ الْجَمْعِ الْأَكْبَرِ ، وَمَوْقِفِ الْفَصْلِ الْأَعْظَمِ ، وَعَلَى آلِهِ الْأَجَلَّةِ ، وَصَحْبِهِ نَجْمِ الْمِلَّةِ .

وبعد : فإنه لما كان للصحب الكرام ، والآل العظام ، من المزايا ماتكلُّ دونه الأَقْلَامُ ، على العموم والخصوص ، من الظواهر والنصوص ، أحببت إيراد طرف منها لإيقاظ مَنْ كان غافلاً عنها ، وإن كان ذلك من إيضاح الواضح وتبيين الجلي ، كما قيل :

(.. وَصِفَاتُ ضَوْءِ الشَّمْسِ تَذْهَبُ بِاطِلَالٍ ^(١))

لكن الأمر كما قيل :

(.. لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلَوْمٌ ^(٢))

(١) عجز البيت الثاني من بيتين للمتنبي قالها حين عوتب بأنه لم يمدح الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
وهما في ديوانه المطبوع سنة ١٨٨٧ بشرح اليازجي المسمى (العرف الطيب شرح ديوان أبي الطيب) والبيتان :
وَتَرَكْتُ مَذْحِجِي لِلْوَصِيِّ تَعَمُّدًا إِذْ كَانَ نُورًا مُسْتَطِيلًا شَامِلًا
وَإِذَا اسْتَطَالَ الشَّيْءُ قَامَ بِنَفْسِهِ (وَصِفَاتُ ضَوْءِ الشَّمْسِ تَذْهَبُ بِاطِلَالٍ)
(انظر : زيادات ديوان شعر المتنبي لعبيد العزيز الميمني الراجكوتي : ص ٣٥ - ٣٦ ، المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٥ هـ) .

(٢) يكثر الناس الاستشهاد بهذا المعنى الجميل ، وكثير منهم يجهل قائله ، وهو عجز بيت من قصيدة لأبي العلاء المعري يخاطب فيها بعض العلويين وقد عرَضَتْ لَهُ شَكَاةٌ ، ومطلع القصيدة :
عَظِيمٌ لَعْمَرِي ، أَنْ يَلْمَ عَظِيمٌ بِـأَلِّ عَلِيٍّ ، وَالْأَتْسَامُ سَلِيمٌ
أَمَّا ذَلِكَ الْبَيْتُ مِنْهَا فَهُوَ :

لَكَ اللَّهُ لَا تَذْعُرُ وَلِيًّا بِقَضْبَةٍ لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا ، وَأَنْتَ تَلَوْمٌ

(انظر : سقط الزند : ص ١١٥ ، ط . دار صادر ، بيروت : ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م) .

وقد جعلتُ ذلك مُنحصرأ في خمسة أبواب :

الباب الأول : في المناقب العامة لهم جميعاً ، أو لطائفة كثيرة منهم ، كالأنصار ، وأهل بدر ، وأهل بيعة الشجرة .

الثاني : في مناقب العشرة المبشرة بالجنة ، مما يعمُّهم أو يخصُّ كل واحدٍ منهم ، أو يخص بعضاً منهم دون بعض ، أو يشتمل على جماعة منهم ومن غيرهم .

الباب الثالث : في مناقب أهل البيت عموماً وخصوصاً ، ذكورهم وإناثهم .

الرابع : في مناقب كل فرد من غير العشرة من الصحابة .

الخامس : في مناقب التابعين وسائر الأمة على الخصوص والعموم .

وقد سميت هذا المختصر :

(دَر السَّحَابَةِ فِي مَنَاقِبِ الْقِرَابَةِ وَالصَّحَابَةِ)

والله المسئول أن ينفعَ به من شاء من عباده الصالحين ، ويجعله لي ذخيرة خير ، بحوله وطَّوله .



الباب الأول

[الفصل الأول]

في المناقب العامة لَهُمْ جميعاً

(١) في (الصَّحِيحِينَ) ، وغيرها من حديثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (٥٠) ، قال ؛ قال رسول الله ﷺ :

« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ، قال عِمْرَانُ : فَلَا أَذْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، « ثُمَّ إِنَّ بَعْدَهُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَنْذَرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » .

قوله : « يَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » [٢ / أ] قيل : المراد به التوسع في المأكَل والمشرب ، وهما أسباب السَّمَنِ ، وقيل : المراد الاستكثار من الأموال ، وقيل : المراد أنهم يفخرون بما ليس معهم من الخيرات .

(٢) وفي (الصَّحِيحِينَ) ، وغيرها من حديث (ابن مسعود) عنه ﷺ ، أنه قال :
« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » .

(٥٠) جعلنا تراجم الأعلام الواردة في نص المؤلف في نهاية الكتاب ، فلتنظر هنالك ، أما تراجم المؤلفين والمصنفين فقد سبقت في (مصادر الكتاب) وذلك لتخفيف الحواشي .

(١) (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) : ٧ / ٤ - ٦ (باب فضائل أصحاب النبي ﷺ) و ١١ / ٢٠٦ - ٢٠٨ (كتاب الرقائق ، باب ما يحذر من زهرة الدنيا) ، (صحيح مسلم) : ٢ / ٢ / ١٦٣ (فضائل الصحابة ..) .

(٢) (البخاري) : ١١ / ٤٦٠ (الأيمان ، باب إذا قال أشهد بالله) (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٦٣ - ١٦٤ ، (الترمذي) : (تحفة الأحوذى بشرح الترمذي) : ٦ / ٤٦٩ .

- (٣) وأخرج (مسلم) من حديث عائشة عنه ﷺ أنه قال :
« خَيْرُ النَّاسِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِث » .
- (٤) وأخرج (مُسْلِم) - أيضاً - عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلَفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّامَةَ ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَشْهَدُوا » .
- (٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث ابن مسعود - أيضاً - :
« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ » .
- (٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات ، و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عنه ﷺ ، قال :
« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي الَّذِينَ أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَالْآخَرُونَ أَرَاذِلُ ! » .
- (٧) وأخرج (ابن أبي شَيْبَةَ) و (أحمد) في (المسند) و (البزار) و (الطحاوي) و (ابن أبي عاصم) و (الروياني) و (الضياء) في (المختارة) ، و رجاله عند (أحمد) و (البزار) رجال (الصحيح) ، عن بُرَيْدَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ :
-
- (٣) (مسلم) من حديثها : ١٦٥ / ٢ / ٢ .
- (٤) (مسلم) من حديث أبي هريرة : ١٦٤ / ٢ / ٢ ، وانظر (مسلم) بشرح النووي : ٨٦ / ١٦ - ٨٩ .
- (٥) المؤلف عن (مجمع الزوائد) للحافظ الهيثمي : ١٠ / ١٩ وسوف نلاحظ مدى اعتماده والتعويل عليه ، وهو في (الكبير) : ٢ / ٣٢٠ وانظر التالي .
- (٦) المؤلف عن (كنز العمال) لعلاء الدين المتقي ، الهندي : ١١ / ٥٢٦ ، عن (الطبراني) و (الحاكم) في الرقم (٣٢٤٥٢) وهذا هو المصدر الثاني الذي يَؤْمَلُ في النقل عليه - دون إشارة - والحديث في (الكبير) : ٢ / ٣٢٠ من طريقين الأولى (٢١٨٧) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، ابن أبي شيبة ، عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده ، عن جعدة بن هبيرة ، والثانية (٢١٨٨) عن القاسم بن زكريا المطرّز عن أبي كُرَيْب عن ابن إدريس .. ، ورواه في (المجموع) : ١٠ / ٢٠ عن الطبراني وقال : « رجاله رجال الصحيح إلا أن إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من جعدة » وهو في (المستدرک) : ٣ / ١٩١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وبقية السند الأول عن الطبراني .
- (٧) المؤلف عن (كنز العمال) : (٣٢٤٩٢) عن : (السبعة) ، وأضاف عن (مجمع الزوائد) : ١٠ / ١٩ (و رجاله عند =

« خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي نَبِئْتُ أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتِهِمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتُهُمْ » .

(٨) وأخرجه - أيضاً - (الضياء) في (المختارة) و (أحمد) في (المسند) و (الطبراني) في (الكبير) من حديث النعمان بن بشير ، ورجال (أحمد) رجال (الصحيح) .

(٩) وأخرج (البغوي) و (الباوري) و (ابن ماجة) و (الطبراني) في (الكبير) ، و رجاله ثقات عن بلال بن سعد ، عن أبيه سعد بن تميم السكوني قال ، قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي أَنَا وَأَقْرَابِي ، ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّانِي ، ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ يَحْلِفُونَ وَلَا يَسْتَحْلِفُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ وَيُؤْتَمَنُونَ وَلَا يُؤَدُّونَ » .

(١٠) وأخرج (الطبراني) في (الصغير) من حديث سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

(١١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) - أيضاً - بإسناد رجاله ثقات ، عن جميلة بنت أبي جهل ، عنه ﷺ :

« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

= أحد والبرار رجال الصحيح) ، والحديث عند (أحمد) : ٣٥٠ / ٥ ورواية ابن أبي شيبة ذكرها (ابن حجر) في شرحه لرواية البخاري السابقة : (فتح الباري : ٧ / ٤ - ٥) .

(٨) عن - الكنز أيضاً - الرقم السابق ، من حديث النعمان بن بشير ، وفي (مجمع الزوائد) : ١٠ / ١٩ قال : « رواه أحد والبرار والطبراني في الكبير والأوسط وفي طرقهم عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح » ، وهو عند (أحمد) : ٢٦٧ / ٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

(٩) نقلاً عن (كنز العمال) : (٢٢٤٩٣) عن (الأربعة) ، وهو في (ابن ماجة) : ٢ / ٦٤ ، (الطبراني) (الكبير) : ٦ / ٥٤ (رقم ٥٤٦٠) وفي الأصل (الصغير) وهم من المؤلف ، وانظر تراجم (الأعلام والمصادر) .

(١٠) عن (مجمع الزوائد) : ١٠ / ١٩ عن (الصغير) وفي الأصل (الكبير) وهم أيضاً ، وهو في الصغير : ١ / ٣٨ .

(١١) (مجمع الزوائد) عن (الطبراني) : ١٠ / ٢٠ ، وهو في الإصابة : ٨ / ٤١ من طريق سماك بن خُزب عن عبد الله بن عُميرة عن رُوح بنت أبي جهل .

(١٢) وأخرج (أبو داود الطيالسي) و (أبو نعيم) في (المعرفة) و (البزار) برجال ثقات ، و (الضياء) في (المختارة) عن عمر بن الخطاب ، عنه عليه السلام :

« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانَهُمْ شَهَادَتَهُمْ ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا ، لَهُمْ لَعَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ » .

(١٣) وأخرج (أبو نعيم) في (المعرفة) عنه - أيضاً - [٢ / ب] عنه عليه السلام :

« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ لَا يَنْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئاً » .

وفي إسناده الفيض بن وثيق ؛ قال ابن معين : كَذَّابٌ خبيث . ولكنه قد أخرجَه (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْفَيْضِ الْمَذْكُورِ .

(١٤) وأخرج (أبو يعلى الموصلي) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرَّةَ ، عنه عليه السلام :

« خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلَفُ قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السُّنَنُ وَيَهْرِيْقُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يَسْأَلُونَهَا » .

(١٥) وأخرج (ابن ناصر) في (أمانيه) وَصَحَّحَهُ ، عنه - أيضاً - عنه عليه السلام :

« أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

(١٦) وأخرج (أحمد) و (ابن ماجه) ، و (الخطيب) و (ابن عساكر) عنه - أيضاً - عنه عليه السلام :

« أَكْرَمُوا أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى

(١٢) (منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود) : ٢ / ١٩٨ ، أبو نعيم : (الحلية) : ٢ / ٧٨ - ٧٩ ، و (البزار) (الجمع) السابق ، وعنهم وآخرين (الكنز) : ١١ / ٥٣٣ .

(١٣) عن (الأوسط) في (جمع الزوائد) : ١٠ / ٢٠ ، وأخرجه الطبراني أيضاً في (الصغير) : ١ / ١٢٧ من طريق الفيض بن وثيق (انظره) ، ويختلف طرقه عنه (أبو نعيم) في (الحلية) : ٢ / ٧٨ - ٧٩ والمؤلف بلفظه وتقد الفيض عن (كنز العمال) : (٣٢٤٩٧) عن أبي نعيم في (المعرفة) .

(١٤) عن (جمع الزوائد) : ١٠ / ١٩ عن أبي يعلى الموصلي .

(١٥) عن (كنز العمال) : (٣٢٤٨٦) عن (ابن ناصر) - انظره في المصادر - وكذلك الآخرون .

(١٦) عن (الكنز) - أيضاً - عن (أحمد) و (أبي يعلى) و (الخطيب) و (ابن عساكر) برقم (٣٢٤٨٧) من حديث

عمر وهو يخطب في الجابية وهو عنه في (أحمد) : ١ / ١٨ من طريق ابنه عبد الله و ١ / ٢٦ من حديث | =

يَخْلِفَ الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَيَشْهَدَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، فَمَنْ أَرَادَ بِخُبُوحَةِ الْجَنَّةِ فَعَلِيهِ
الْجَمَاعَةُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَرْقَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلَا يَخْلُونَ رَجُلٌ
بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ تَالِيَهُمَا الشَّيْطَانُ ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

(١٧) وأخرج (أبو داود الطيالسي) و (الشافعي) و (الحميدي) و (ابن أبي شيبة)
و (أحمد) في (المسند) و (الحارث) [و] (ابن منيع) و (مُسَدَّد) و (عبْد بن حيد)
و (الترمذي) ؛ وقال : « حسنٌ ، صحيحٌ ، غريبٌ » و (النسائي) و (الطحاوي)
و (أبو يعلى الموصلي) و (ابن جبان) و (ابن حزم) و (الدارقطني) في (العلل)
و (الحاكم) في (المستدرک) و (الضياء) في (المختارة) ، عنه - أيضاً - عنه ﷺ : بنحوه .

(١٨) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه مَنْ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ :
« خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

(١٩) وأخرج (البزار) بإسناد حسن عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال :
« خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

(٢٠) وأخرج (مسلم) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= جابر بن سمرة ، والثاني عن (الكنز) عن (ابن ماجه) (٣٢٤٥٨) وهو عنده : ٦٣ / ٢ (كتاب الأحكام باب
كراهية الشهادة لمن لم يستشهد) .

(١٧) المؤلف عن (كنز العمال) : ٥٣٣ / ١١ : (رقم ٣٢٤٨٨) (عنهم جميعاً عن عمر) والحديث في (سنن أبي داود) :
٢ / ٢٦٥ ، (مُسَدَّد الطيالسي) : ١٩٩ / ٢ ، (الشافعي) : الرسالة - ٤٧٣ - ٤٧٤ ، (مسند الحميدي) :
١ / ١٩ - ٢٠ ، (الترمذي) : ٦ / ٣٨٣ - ٣٨٥ (أبواب الفتن) ، (النسائي) : ٧ / ١٧ (الأيمان والنذور) ،
(المُسْتَدْرَك) : ٣ / ١٩١ (من حديث جمعة بن هبيرة) ، ابن حزم (المحلى) : ١ / ٢٨ ، والحارث هو ابن أبي
أسامة انظره و (ابن منيع) هو (أحمد بن منيع) .

(١٨) عن (جمع الزوائد) : ١٠ / ٢٠ وقال : « وفيه من لم يسم » وانظر الاستيعاب : ٤ / ١٨٣٥ والإصابة : ٨ / ٧٦
وترجمتها لها باسم (ذرة بنت أبي لهب) فهي صاحبة الحديث (انظرها) .

(١٩) عن (الجمع) - أيضاً - : ١٠ / ٢٠ ، وعن الحديث فيما تقدم من روايات انظر : (نيل الأوطار) للمؤلف :
١٠ / ٢٩٨ - ٣٠١ و ١٠ / ٣١٩ - ٣٢٣ .

(٢٠) (مُسَلَّم) : ٢ / ٢ / ١٦٦ ، وانظره بشرح النووي : ١٦ / ١٩ (باب تحريم سب الصحابة) وابن ماجه :
١٠ / ٦٩ - ٧٠ .

« لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٢١) وأخرج (أحمد) و (البخاري) و (مسلم) و (أبو داود) و (الترمذي) من حديث أبي سعيد ، عنه ﷺ :

« لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٢٢) وأخرج (الحاكم) و (الشيرازي) في (الألقاب) من حديث أبي سعيد ، عنه ﷺ :

« احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، فَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَخَلَّى اللَّهُ عَنْهُ [٣ / أ] وَمَنْ تَخَلَّى اللَّهُ عَنْهُ يُوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » .

(٢٣) وأخرج (الطبراني) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث عويم بن ساعدة عنه ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي فَجَعَلَ [لِي] مِنْهُمْ وَرَءَاءَ وَأَصْهَارًا وَأَنْصَارًا ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » .

(٢٤) وأخرج (الخطيب) من حديث أنس ، عنه ، ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي ، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي ، وَاخْتَارَ لِي مِنْهُمْ أَصْهَارًا وَأَنْصَارًا ، فَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَذَانِي فِيهِمْ أَذَاهُ اللَّهُ » .

(٢١) (المؤلف) عن (كنز العمال) : (٣٢٤٦٣) عن (الحمسة) من حديث أبي سعيد ، وأضاف عن (مسلم وابن ماجه) عن أبي هريرة - السابق - ، وهو عن أبي هريرة في (أحد) : ٣ / ١١ ، (البخاري) : (فتح الباري : ٢ / ٤٢٣ و ٧ / ٢٦ مناقب) ، (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٦٦ ، (أبو داود) : ٢ / ٢٦٦ ، (الترمذي) : ١٠ / ٣٦٣ مناقب) ، في مَنْ سَبَّ أصحاب النبي ﷺ) ، ابن حزم ١ / ٢٨ .

(٢٢) عن (الكنز) - أيضاً - عن (الشيرازي) (٣٢٤٥٩) ، و (المستدرک) : ٣ / ٥٦٣ .

(٢٣) عَنْ (كُنْزُ الْعَمَالِ) : ١١ / ٥٢٩ عن (الطبراني والحاكم) (٣٢٤٦٦) ، وهو في (المستدرک) : ٣ / ٦٣٢ وصححه ووافقه (الذهبي) .

(٢٤) عن (الكنز) - أيضاً - (٣٢٤٦٧) عن (الخطيب) .

(٢٥) وأخرج (العَقِيلِي) من حديث أَنَس ، عنه ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي ، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُبُّونَهُمْ وَيَنْقُصُونَهُمْ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ ، وَلَا تَشَارِبُوهُمْ ، وَلَا تَوَاكِلُوهُمْ ، وَلَا تُنَاكِحُوهُمْ » .

(٢٦) وأخرج (أحمد) في (المسند) من حديث أَنَس ، عنه ﷺ :

« دَعُوا لِي أَصْحَابِي فَقَالَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أُخْدٍ ذَهَبًا ، مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ » .

(٢٧) وأخرج نحوه من حديثه ابن عساكر .

(٢٨) وأخرج (أَبُو يَعْلَى) من حديث (جَابِر) ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« إِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَأَصْحَابِي يَقُولُونَ ، فَلَا تَسُبُّوهُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهُمْ » .
وفي إسناده محمد بن الفضل بن عَطِيَّة ، وهو متروك .

(٢٩) وأخرج (البَزَّار) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث ابن عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال :

« مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » .

وفي إسناده (البَزَّار) سيف بن عَمْرٍو وهو متروك ، وفي إسناده (الطَّبْرَانِي) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْفٍ الْخَوَارِزْمِي وهو ضعيف .

(٢٥) عنه - أيضاً - (٣٢٤٦٨) وانظر (العقيلي) في المصادر .

(٢٦) عنه - أيضاً - (٣٢٤٦٩) عن (أحمد) ، وهو في (مسنده) عن أَنَس : ٣ / ٢٦٦ .

(٢٧) عنه - أيضاً - (٣٢٤٧٠) عن (ابن عساكر) ، انظر تهذيبه : ٥ / ١٠٥ .

(٢٨) عن (جمع الزوائد) : ١٠ / ٢١ عن (أبي يَعْلَى) من حديث جابر بن عبد الله وفي الأصل (خالد) وتقد سنده الحافظ الهيثمي في الجمع ، وانظر حال (محمد بن الفضل بن عطية) في التراجم .

(٢٩) عن (جمع الزوائد) : ١٠ / ٢١ عن (البَزَّار والطَّبْرَانِي) وله نقد رجال السند (انظرهما) وقد أورد (الذهبي) الحديث في ترجمته لسيف بلفظ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَالْعَنُوهُمْ » : (ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٥٦) ، ولفظه عند ابن حجر عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي » وقال : إن الحديث « مرسل » غير « مرفوع » كما ذكر البَزَّار ، انظر : (لسان الميزان : ٣ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٩٥) .

(٣٠) وأخرج (البرزّاز) من حديث أنس ، بإسناد رجاله رجال (الصحيح) ، عنه ﷺ :

« دَعُوا أَصْحَابِي ، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي » .

(٣١) وأخرج (الطبراني) من حديث عائشة ، قالت : أُمِرْتُ بِالِاسْتِغْفَارِ لِسَلَفِكُمْ فَتَسْتَمْتُمُوهُمْ ، أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول :

« لَا تَفْنَى هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُهَا أَوَّلَهَا » .

وفي إسناده إسماعيل بن مهاجر ، وهو ضعيف .

(٣٢) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي » .

ورجاله رجال (الصحيح) ، غير علي بن سهل وهو ثقة .

(٣٣) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) - أيضاً - من حديث أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » .

وإسناده موثّقون .

(٣٤) وأخرج (الطبراني) و (الحاكم) في (المستدرّك) من حديث عبد الله بن بشر ، قال : قال رسول الله ﷺ [] :

(٣٠) عن (مجمع الزوائد) : ١٠ / ٢١ ، عن (البرزّاز) : عن أنس ، قال : « ذكر مالك بن الدخشن عند النبي ﷺ فوقعوا فيه ، يقال له رأس المنافقين ، فقال النبي ﷺ الحديث .. » .

(٣١) عن (المجمع - أيضاً - ١٠ / ٢١) عن (الأوسط) وله تضعيف السند ، وانظر حال إسماعيل في ترجمته .

(٣٢) عنه عن (الأوسط) : ١٠ / ٢١ وانظر ترجمة (علي بن سهل النسائي ، الرملي) .

(٣٣) عنه - كذلك - ١٠ / ٢١ عن (الأوسط) ، وقال : « قلت له حديث في الصحيح غير هذا - رواه الطبراني في (الأوسط) وفيه ضعف ، وقد وثّقوا » وقد تصرّف المؤلف في عبارة المهيبي هذه .

(٣٤) المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٥٢٠ عن (الاثنين) (٣٢٤٧٢) عن عبد الله بن بشر (انظره) . وقد سنّده عن

(مجمع الزوائد) : ١٠ / ٢٠ وفيه العبارة التي بين قوسين بلفظ : (رواه الطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع) فزالت الدّلّة ، وبقيّة رجاله ثقات (والدّلّة : عدم السماع مباشرة .

« طُوبَى لِمَنْ رَأَى [وَأَمِنْ بِي] وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى [٣ / ب] مَنْ رَأَى ، طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ » .

وإسناده ثقات (وفيه بَقِيَّةٌ ، وقد صَرَّحَ بالسَّماع فلم يبق فيه ضعف) .

(٣٥) وأخرج (الطَّبْرَانِي) مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« طُوبَى لِمَنْ رَأَى ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى » .

وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ .

(٣٦) وأخرج (الطَّبْرَانِي) [عَنْ وَائِلَةٍ] مِنْ طَرُقِ رِجَالٍ أَحَدُهَا رِجَالُ (الصَّحِيحِ)

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَرَأَوْنَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فَيْكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى وَصَاحِبَتِي » .

(٣٧) وأخرجه مِنْ حَدِيثِهِ - أَيْضاً - (ابْنُ عَسَاكِرِ) .

(٣٨) وأخرج (عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْهُ ﷺ :

« طُوبَى لِمَنْ رَأَى ! وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى ! ، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى » .

(٣٩) وأخرج (الطَّبْرَانِي) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَصْحَابِي ، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى » .

(٣٥) عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ١٠ / ٢٠ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ (انظره) ولم يذكر أي معاجم الطبراني أورده .

(٣٦) عَنْهُ - أَيْضاً - : ١٠ / ٢٠ وَنَسَبَهُ إِلَى وَائِلَةَ بْنِ الْأَشْعَثِ اللَّيْثِيِّ وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرُقِ رِجَالٍ أَحَدُهَا

رِجَالُ الصَّحِيحِ » وَقَدْ سَقَطَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ اسْمُ وَائِلَةَ فَأَضْفَنَاهُ (انظره) .

(٣٧) عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) : (٣٢٤٧٣) عَنْ (ابْنِ عَسَاكِرِ) مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَشْعَثِ .

(٣٨) عَنْ (الْكَتَنَزِ) - أَيْضاً - الرَّقْمُ السَّابِقُ عَنْ (عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ) (انظره فِي الْمَصَادِرِ) ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ (أَحْمَدُ) مِنْ

حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ : ٥ / ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ وَزَادَ : « وَطُوبَى » سِتِّعَ مَرَاتٍ .

(٣٩) الْمُؤَلَّفُ عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ١٠ / ٢٠ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ

أَبِي حَازِمٍ إِنْ كَانَ هُوَ أَبُو يَحْيَى الْمَدَنِيُّ ، هُوَ فَلْيَحِ بْنِ سَلْيَانَ ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : أَظُنُّهُ فَلْيَحِ بْنِ سَلْيَانَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ

فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الْجَبَّارِ فِي الثَّقَاتِ .

(٤٠) وأخرج (الضياء) في (المختارة) من حديث جابر ، عنه عليه السلام :

« لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى ! » .

(٤١) وأخرج (الطبراني) من حديث عبد الرحمن بن عُبَيْة ، عن أبيه ، قال :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَأَى ، وَلَا رَأَى مَنْ رَأَى ، وَلَا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى » .

(٤٢) وأخرج (البخاري) في (التاريخ) و (الخطيب) في (المفتح والمفتق) من

حديث أبي سعيد ، عنه عليه السلام :

« طُوبَى لِمَنْ رَأَى ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى » .

(٤٣) وأخرج (الديلمي) في (مُسْنَدُ الْفَرْدَوْس) عن أنس ، عنه عليه السلام :

« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِرَجُلٍ [مِنْ أُمَّتِي] خَيْرًا أَلْقَى حُبَّ أَصْحَابِي فِي قَلْبِهِ ! » .

(٤٤) وأخرج (الترمذي) عن عبد الله بن مَعْفَل ، عنه عليه السلام :

« اللَّهُ ! اللَّهُ ! فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبْغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » .

(٤٥) وأخرج (الخطيب) عن ابنِ عَمَرَ ، عنه عليه السلام :

(٤٠) عن (كنز العمال) : (٣٢٤٨٠) عن (الضياء) و (الترمذي) من حديث جابر ، وهو عند (الترمذي) : ١٠ /

٣٦٠ - ٣٦١ ، وقال : « حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم الأنصاري » .

(٤١) عن (الكنز) - أيضاً - (٣٢٥٠٥) عن الطبراني عن عبد الرحمن بن عُبَيْة عن أبيه ، وقد رواه الهيثمي في مجمع

الزوائد : ١٠ / ٢١ عن (الطبراني) في (الكبير والصغير) وقال : « إلا أنه - الطبراني - قال : عن عبيد

الرحمن بن عُبَيْة الجُهَنِيِّ عن أبيه ، وفيه من لم أعرفه » ، وقد ذكره بلفظه عنه الحافظ ابن حجر في ترجمته لعقبة

الجُهَنِيِّ (انظره) : الإصابة ٤ / ٢٥٤ (رقم ٥٦١٣) .

(٤٢) عن (الكنز) : (٣٢٥٠٢) عن (الاثنين) وانظر المصادر لمعرفة كتاب الخطيب فما زال مخطوطاً .

(٤٣) عنه (عن الديلمي) : (٣٢٤٨٢) ، وهو في مخطوط زهر الفردوس (تلخيص ابن حجر) : ١٠ / ١٠٩ .

(٤٤) عنه - كذلك - : (٣٢٤٨٣) وهو عند (الترمذي) : ١٠ / ٣٦٥ مناقب ، ولفظه عنه : (أحمد) : ٥ / ٥٤ .

(٤٥) عنه - كذلك - : (٣٢٤٨٤) عن (الخطيب) ، وقد أخرجه (الترمذي) : ١٠ / ٣٦٨ مناقب ، وقال : « حديث

مؤثر » .

« إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَسْبُونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا : لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ » .

(٤٦) وأخرج (ابنُ عَدِيٍّ) عن عائشة ، عنه ﷺ :

« إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي أَجْرُوهُمْ عَلَى صِحَابَتِي » .

(٤٧) وأخرج (ابنُ النَجَّارِ) مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ ﷺ :

« لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ ، وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ » .

(٤٨) وأخرج (ابنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِي) عَنْ جَمْعٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، عَنْهُ ﷺ :

« مَنْ أَحَبَّ جَمِيعَ أَصْحَابِي وَتَوَلَّاهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ » .

(٤٩) وأخرج (المَلَّا) فِي (سِيرَتِهِ) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

« مَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي وَأَزْوَاجِي [وَأَحْبَابِي] ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، وَلَمْ يَطْعَنْ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَحَبَّتِهِمْ كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٥٠) وأخرج (ابنُ عَسَاكِرِ) بِإِسْنَادٍ حَسَنِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، عَنْهُ ﷺ :

« اخْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي فَمَنْ حَفِظَنِي فِي أَصْحَابِي رَافَقَنِي وَوَرَدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ لَمْ يَرِدْ حَوْضِي وَلَمْ يَرْنِي إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ » .

(٥١) وأخرج (الدَّيْلَمِيُّ) وَ (ابْنُ النَجَّارِ) [٤ / أ] عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، عَنْهُ ﷺ :

(٤٦) عنه - كذلك - : (٣٢٤٨٥) عن (ابنِ عَدِيٍّ) وانظره في المصادر .

(٤٧) المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٥٣٩ (٣٢٥٢٣) عن (ابن النجار) من حديث الحسين بن علي وأوله « الإسلام غُرْبَانٌ ، قَلْبَانَةُ الْحَيَاءِ وَزِينَتُهُ الْوَقَاءُ ، وَمُرُوءَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ » ، .. الحديث (ابن النجار) هو الحافظ « محمد بن محمود .. » انظره ومسنده في المصادر .

(٤٨) عنه - أيضاً - (٣٢٥٢٤) وانظر : (الحسن بن عَرَفَةَ الْعَبْدِي) صاحب الجزء المشهور في المصادر .

(٤٩) عنه - أيضاً - (٣٢٥٢٥) وانظر : (الملا عَلِي بن سُلْطَانِ الْقَارِي) في المصادر .

(٥٠) عنه - أيضاً - (٣٢٥٢٦) عن (ابنِ عَسَاكِرِ) وتحسينه له .

(٥١) عنه - أيضاً - (٣٢٥٣٥) عَنْ (الدَّيْلَمِيِّ وَابْنِ النَجَّارِ) وقال عن الغفاري إنه « متهم » (انظره) .

« لَا تَذْكُرُوا مَسَاوِي أَصْحَابِي فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَادْكُرُوا مَحَاسِنَ أَصْحَابِي حَتَّى تَأْتِلَفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ » .

وفي إسناده عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف .

(٥٢) وأخرج (الشيرازي) في (الألقاب) و (الحاكم) في (تاريخه) عنه عليه السلام :
« كُلُّ النَّاسِ يَرْجُونَ النَّجَاةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَإِنَّ أَهْلَ الْمَوْقِفِ يَلْعَنُونَهُمْ » .

(٥٣) وأخرج (ابن أبي شيبة) [والشيرازي في (الألقاب)] عن عطاء - مُرسلاً -
عنه عليه السلام :

« مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » .

(٥٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) عن علي بن أبي طالب ، عنه عليه السلام :
« يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ ، إِلَّا أَنْ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّكَ أَقْوَامًا يَرْفُضُونَ
الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، لَهُمْ نَبْرٌ ، يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ فَإِنْ
أَذْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

قلتُ : يا رسول الله ! ما العلامة فيهم ؟ قال :
« لَا يَشْهَدُونَ جُمُعَةً ، وَلَا جَمَاعَةً ، وَيَطْعَمُونَ عَلَى السَّلَفِ الْأَوَّلِ » .
وفي إسناده الفضل بن غانم وهو ضعيف .

(٥٢) عنه - أيضاً - (٣٢٥٣٩) عن « الاثنين » والشيرازي هو (أحمد بن عبد الرحمن) له ألقاب الرواة (انظره في المصادر) .

(٥٣) عنه - أيضاً - (٣٢٥٤٠) وأضافنا منه (الشيرازي) الذي ذكره عن عطاء مُرسلاً ، وابن النجار عن عطية عن أبي سعيد ، ولم تظهر الحكمة في إسقاط المؤلف لذكرها ! وهذا آخر نقل له عن الكنز ، لكنه سيعود إلى ذلك بعد قليل وسننبه إلى ذلك في مكانه .

(٥٤) المؤلف عن (جمع الزوائد) : ١٠ / ٢١ - ٢٢ عن « الأوسط » وهو من حديث أم سلمة : « قالت : كانت ليئلي ، وكان النبي عليه السلام عندي ، فأتته فاطمة ، فسبها علي ، فقال له النبي عليه السلام : (الحديث) وقد ذكره الشوكاني في كتابه (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) : ٣٨٠ - ٣٨١ ، وقال : « رواه الخطيب عن أم سلمة مرفوعاً ، وفي إسناده : سوار بن مصعب ، وهو متروك » .

(٥٥) وأخرج (أبو يعلى) بإسناد رجاله ثقات ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ،
قالت : نظر النبي ﷺ إلى عليّ ، فقال :

« هذا في الجنة ، وإنّ من شيعته قوماً يلغون الإسلام ، يرفضونه ، لهم نبر ، يسمون
الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون » .

(٥٦) وأخرج (أبو يعلى) و (البزار) و (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات ، عن ابن
عباس عن النبي ﷺ ، قال :

« يكون في آخر الزمان قومٌ يُنبرون بالرافضة ، يرفضون الإسلام ويلفظونه ،
قاتلوهم فإنهم مشركون » .

(٥٧) وأخرج (الطبراني) بإسناد حسن عن ابن عباس - أيضاً - قال : كنتُ عند
النبي ﷺ ، وعنده عليّ ، فقال النبي ﷺ :

« يا عليّ ! سيكون في أمّتي قومٌ ينتحلون حبَّ أهل البيت ، لهم نبر ، يسمون
الرافضة ، قاتلوهم ، فإنهم مشركون » .

(٥٨) وقد روى هذا الحديث (الإمام الهادي يحيى بن الحسين) في (الأحكام)
مُسلسلاً بآبائه في (كتاب الطلاق) منه .

(٥٩) وأخرج (عبد الله بن أحمد) و (البزار) من حديث علي بن أبي طالب ، قال :

« يظهر في آخر الزمان قومٌ يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام » .

(٥٥) عن (جمع الزوائد) ١٠٠ / ٢٢ .

(٥٦) عنه - أيضاً - : ١٠ / ٢٢ عن (الثلاثة) وقريب من لفظه أخرج الطبراني في (الكبير) عن أبي أمامة ٨ / ١٤٢

(٧٥٥٣) ولم يذكر فيه آل البيت ، ومن وجه آخر (٨٢٦٠ وهو عند (ابن ماجه) ١ / ٧٣ ، أحمد ٣ / ٣٥٥ وفي

الباب أكثر من حديث في سنن أبي داود : ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٥ ، وقارن « مسلم » ١ / ٤٤١ (باب الخوارج) ..

(٥٧) عن المجمع - أيضاً - عن (الطبراني) من حديث ابن عباس : ١٠ / ٢٢ .

(٥٨) عن الإمام الهادي وكتابه « الأحكام » انظر المصادر في أول الكتاب ، وهذه المرة الوحيدة التي يشير فيها المؤلف

إلى كتاب زَيْدِي أو يُمَيِّن في الموضوع في الكتاب كله ، ورواية الهادي هذه وغيرها للحديث في تمة (الروض

النضير) شرح كتاب الفقه الكبير للإمام زيد بن علي : ٥ / ٢٧٩ (ط . الثانية ، الطائف ١٩٦٨) .

(٥٩) عن (جمع الزوائد) : ١٠ / ٢٢ عن الاثنين ، وقد سقط عليه اسم (كثير) (انظر حاله في ترجمتنا له) والحديث

في مسند (أحمد) : ١ / ١٠٣ بلفظه وسنده عن عبد الله بن أحمد ..

وفي إسناده إسماعيل بن كثير النواء وهو ضعيف .

(٦٠) وأخرج (أحمد) و (مسلم) من حديث أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :
« النَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تَوَعَّدُ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ،
فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي
مَا يُوعَدُونَ » .

(٦١) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - إلا ابن لهيعة ، وحديثه
حسن - عن يونس بن عبد الله بن سلام ، أنه قال : سئل رسول الله ﷺ : أغن خير أم
من بعدنا ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« لَوْ أَنَّفَقَ (أَحَدُهُمْ) [٤ / ب] مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدًّا (أَحَدِكُمْ) وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٦٢) وأخرج (أحمد) - أيضاً - بإسناد رجاله رجال (الصحيح) من حديث أنس
قال : كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن :
تستطيرون علينا بأيام سبقتونا بها ! ، فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي ﷺ ، فقال :

« دَعَا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّفَقْتُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ، أَوْ مِثْلَ الْجِبَالِ ، ذَهَبًا
مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ » .

(٦٣) وأخرجه - أيضاً - « البزار » بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - إلا عاصم بن أبي

(٦٠) عاد المؤلف للنقل عن (كنز العمال) فهذا فيه : ١١ / ٥٣١ عن (أحمد) و (مسلم) (٢٢٤٧٩) ، وهو عند
(أحمد) : ٤ / ٣٩٨ - ٣٩٩ من حديث سعيد بن أبي بزة عن أبي بزة عن أبي موسى الذي قال : إنه صلى مع
النبي ﷺ وخرج معه بعد العشاء فرأى ﷺ النجوم في السماء ثم ساق الحديث ،
وهو من حديثه أيضاً عند (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٦٢ ،

و (الأمانة) و (الأمان) بمعنى واحد ، ومعنى الحديث : أن النجوم ما دامت باقية فالسما باقية ، فإذا
انْدَثَرَتْ فهي القيامة ، وبذهاب النبي ﷺ يأتي أصحابه ما وُعِدُوا من الفتن والحروب والارتداد .. إلخ وذلك
كله وعود وعد الله بها ، وهي من معجزاته ﷺ (انظر : شرح النووي على صحيح مسلم : ١٦ / ٨٣) .

(٦١) عن (كنز العمال) (٣٢٥٢١ و ٣٢٥٢٢) وتقيد عبد الله بن لهيعة عن (مجمع الزوائد) ١٠ / ١٥ وانظر حاله في
التراجم ، والحديث بلفظه من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام في مسند (أحمد) : ٦ / ٦ ، وفي (الأصل)
(أحكم مكان أحدهم) والتقديم والتأخير زلة قلم من المؤلف .

(٦٢) عن (مجمع الزوائد) : ١٠ / ١٥ ، وهو بلفظه من حديث أنس عند (أحمد) : ٣ / ٢٦٦ .

(٦٣) عن (المجمع) - أيضاً - : ١٠ / ١٥ وبه توثيق عاصم بن أبي النجود (انظره) ، وأورد بعده باباً كاملاً مختلف
الروايات .

النُّجُود - وقد وثَّق من حديث أبي هُرَيْرَةَ ، قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عَوْفٍ بعض ما يكون بين الناس ، فقال رسول الله ﷺ :
« دَعُوا لِي أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَتَفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيْفَهُ . »

وقد قدما بعض طرق هذا الحديث ، وإنما أعدنا ذكره هنا ليعلم الواقفُ عليه أن هذه المنقبة العظيمة كانت تَبْنِي المتقدِّمين مِنَ الصحابة ، والمتأخرين ، فكيف بِنُ عدا الصحابة من الأمة .

(٦٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) و (البزار) بإسناد رجاله ثقات عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ ، قال : لما حَضَرَ النبي ﷺ ، قالوا : يا رسول الله ! أوصنا ، قال :
« أَوْصِيَكُمْ بِالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ ، إِنْ لَا تَفْعَلُوا لَا يَقْبَلُ مِنْكُمْ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .

(٦٥) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما من حديث أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْأَنْصَارُ كِرْشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

(٦٦) وأخرج (الترمذي) وصحَّحه من حديث ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(٦٤) عن (مجمع الزوائد) : ١٠ / ١٥ بلفظه عن (الطبراني) وزاد في رواية (البزار) : « بأبنائهم من بعدهم » مرتين ، وقد أخرجه أيضاً الحكيم الترمذي في (نوادر الأصول) ص ٢٩ .

(٦٥) (البخاري) : ٧ / ٩٣ (باب مناقب الأنصار) ، (مُسْلِمٌ) : ٢ / ٢ / ١٥٤ (باب من فضل الأنصار) والحديث عند الاثنين عن شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ، ومن حديثه أخرجه (أحمد) : ٣ / ١١٧٦ و ٢٧٢ ، ومن طرق أخرى (جميعها عن أنس أيضاً) : ٣ / ١٥٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ وبسنده ولفظه أخرجه (الترمذي) : ١٠ / ٤٠٦ ، ومن طريق آخر عن أبي سعيد : ١٠ / ٤٠٥ ، و (الطبراني) في (الكبير) (مخطوط الظاهرية) : ١ / ورقة ٢٨ ب ، و (الصغير) : ٢ / ١٠٦ ،

ومعنى الحديث أن الأنصار (خاصتي وموضع يرِّي كالكرش موضع الغذاء ، والعيبة موضع الملابس وحِفْظِ المتاع) وقيل : أراد أنهم جماعتي وصحابتي من (كرش من الناس) أي جماعة .

(٦٦) (الترمذي) : ١٠ / ٤٠٨ (في فضل الأنصار وقرش) ، وقال : (حديث حسن صحيح)

در السحابة (٨)

« لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

(٦٧) وأخرج (البخاري) من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَاِدياً أَوْ شَعْباً لَسَلَكْتُ وَاِديَ الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبِهِمْ ، وَلَوْ لَا الْهِجْرَةُ
لَكُنْتُ امِراً مِنَ الْأَنْصَارِ » .

(٦٨) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الكبير) و (البزار) بإسناد رجاله رجال
« الصحيح » من حديث سعد بن عبادَةَ الأنصاري [إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ] مِثْنَةً ،
حَبَّهُمْ إِيْمَانً ، وَبَغْضَهُمْ نِفَاقً » .

(٦٩) وأخرج (البزار) بإسنادين رجالهما رجال (الصحيح) - إلا عطية العوفي - ،
عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ الْأَنْصَارَ وَمَنْ أَبْغَضَنِي ، فَقَدْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ ، لَا يُحِبُّهُمْ مُنَافِقٌ ،
وَلَا يُبْغِضُهُمْ مُؤْمِنٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، النَّاسُ دَنَاءَرٌ [ي]
وَالْأَنْصَارُ شَعَارٌ [ي] » .

وبعض هذا الحديث في (الصحيح) .

(٦٧) (البخاري) : ٨٨ / ٧ (مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ) وأخرجه (الترمذي) من حديث أنس : ٤٠٣ / ١٠ ، (أحمد) ، من
حديث أبي هريرة ٣١٥ / ٢ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٦٩ .

(٦٨) عن (مجمع الزوائد) : ٢٨ / ١٠ عن (الثلاثة) وقال : (وفي رجال أحمد زاولم يُسَمُّ وَأَسْقَطَهُ الْآخِرَانِ ، وَرِجَالُهَا
وَبَقِيَةُ رِجَالِ أَحَدِ ثَقَاتٍ) ، وهو في (المسند) : ٥ / ٢٨٥ من حديث عبد الرحمن بن أبي شَيْلَةَ عن رجلٍ رَوَاهُ
إِلَى سَعِيدِ الصَّرَافِ ، عن إسحاق بن سعد بن عبادَةَ عن أبيه وهذا السند واللفظ : ٧ / ٦ ، وقد أخرجه من
طريق آخر من حديث أبي سعيد الخدري : ٧٠ / ٣

(٦٩) عن (مجمع الزوائد) : ٢٨ / ١٠ - ٢٩ الذي قال : (رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادَيْنِ ، وَفِيهَا كِلَاهُمَا عَطِيَّةُ الْعُوفِيِّ وَحَدِيثُهُ
يُكْتَبُ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَبَقِيَةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ) ، وانظر حالة عطية (في ترجمته آخر الكتاب) وما أشار
إليه المؤلف في (الصحيح) ، فقد ورد فيه (باب علامة الإيمان حب الأنصار) من حديث أنس ، عنه - ﷺ -
« آيَةُ الْإِيْمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بَغْضُ الْأَنْصَارِ » انظر شرحه لابن حجر في فتح الباري : ١ / ٥٣ ،
وقد أخرج قسمه الأول (أحمد) من حديث أبي هريرة : ٤١٩ / ٢ ، (وابن ماجه) عن البراء : ٧٠ / ١ ،
(والدثار) : الثوب الذي يستدفأ به من فوق . (الشعار) : الذي يلي الجسد مباشرة ، فالأنصار بهذا المعنى الصق
برسول الله - ﷺ - واليه أقرب .

(٧٠) وأخرج (أحمد) من حديثه - أيضاً - بأسانيد رجال أكثرها رجال (الصحيح) ،
قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

(٧١) وأخرج - أيضاً - أحمد من حديثه بإسناد رجاله رجال (الصحيح) :
« حُبَّ الْأَنْصَارِ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ » .

(٧٢) وأخرج (أحمد) و (البزار) من حديثه بإسناد [٥ / أ] رجاله رجال
(الصحيح) حديثاً طويلاً ، وفيه عنه ﷺ :

« اغْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ »

(٧٣) وأخرج (أحمد) - أيضاً - نحوه من حديث أبي هريرة ، ورجالهم رجال
(الصحيح)

(٧٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد جيد من حديث أنس بن مالك ،
قال : خرج علينا رسول الله فقال :

« أَلَا لِكُلِّ نَبِيٍّ تَرَكَّةٌ وَضِيعَةٌ ، وَإِنْ تَرَكْتَنِي وَضِيعَتِي الْأَنْصَارُ ، فَأَحْفَظُونِي فِيهِمْ » .

(٧٥) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات - الأقدماء بن داود -
وقد وثق من حديث أبي قتادة ، وذكر حديثاً في الأنصار ، وفيه :

(٧٠) عن المجمع - السابق - ، (أحمد) بلفظه من حديث عبد الرزاق الصنعاني وسنده عن أبي سعيد الخدري :

٣ / ٣٤ ، ٤٥ ، ٧٢ ، ٩٣ .

(٧١) المجمع : ١٠ / ٢٩ ، وهو عند (أحمد) من حديثه : ٣ / ٧٠ .

(٧٢) المجمع - أيضاً - : ١٠ / ٣٠ عنها .

(٧٣) المجمع : ١٠ / ٣٠ وهو عند (أحمد) .

(٧٤) عن (المجمع) عن (الأوسط) : ١٠ / ٣٢ .

(٧٥) عنه ، عن (الأوسط) : ١٠ / ٣٢ - ٣٣ ، وأوله عن أبي قتادة الذي سمعه - ﷺ - يقول على المنبر :

(أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِيَارٌ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ شِعَارٌ وَلَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا شُعْبَةً لَاتَبَعَتْ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ لَا الْهِجْرَةُ

لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَمَنْ » . الحديث . وذكر الهيثمي أن الحديث عن شيخ الطبراني مقدم بن داود

(انظره) وأخرجه بطوله (الحميدي) : ٢ / ٥٠٥ (١٢٠١) .

« فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ » وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ - يَعْنِي قَلْبَهُ .

(٧٦) وأخرجه (أحمد) من حديثه - أيضاً - ورجاله رجال (الصحيح) - غيرَ يَحْيَى بن النضر الأنصاري - وهو ثقة .

(٧٧) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) ، من حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أنه - عليه السلام - قال :

« يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّكُمْ تَزِيدُونَ ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ لَا يَزِيدُونَ ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَذْهَبَ إِلَيْهَا ، أَكْرَمُوا كَرِيمَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ » .

(٧٨) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) من حديث عبد الله بن كعب بن مالك .

(٧٩) وأخرج نحوه - أيضاً - (أبو يَعْلَى) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط)

(٧٦) (أحمد) : ٥ / ٣٠٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن هَارُونَ بن مَعْرُوف عن عبد الله بن وَهْب عن أَبِي صَخْرٍ ، حدثه يَحْيَى بن النضر الأنصاري أنه سمع أبا قتادة ... وساق الخبر السابق بلفظه عند الطبراني وما أكلناه في الحاشية السابقة ، وانظر ترجمة يحيى هذا في التراجم .

(٧٧) المؤلف في هذا والذي قبله عن (مجمع الزوائد) : ١٠ / ٣٥ وقال : (عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان أبوه أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّبَ عَلَيْهِمْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - عليه السلام - أَنَّهُ قَامَ خَطِيباً فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لِلشَّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِأَحَدٍ ثُمَّ قَالَ) الحديث .. وهو بنصه عند (أحمد ٥ / ٢٢٤) .

(٧٨) بعد السابق في المجمع ١٠ / ٣٥ ، وعنه المؤلف ، وهو عند (أحمد) : ٣ / ٥٠٠ وعبد الله بن كعب هذا هو أخو عبد الرحمن في الذي قبله (انظرهما في التراجم)

(٧٩) عن (المجمع) : ١٠ / ٣٦ وسقط عند المؤلف بعد في (أحدها عبد الله بن مُصْتَبٍ) و (في آخر عبد المُهَيْمَن بن عَبَّاس وكلاهما ضعيف) وهذا من غريب السهو في النقل ، إذ أن تضعيف عبد الله بن مصعب جاء في آخر كلام الهيثمي ، كما أن المؤلف (الشوكاني) لم يذكر حاله بأي صفة كانت ، (انظر ترجمته) أما عبد المهين بن عَبَّاس فهو حفيد سهل بن سعد الساعدي سird في رواية قادمة وقد وصف بالضعف ، وليس بثقة انظر ترجمته .

- من حديث قدامة بن إبراهيم - مُرْسَلًا - بأسانيد في أحدها عبد الله بن مصعب .
- (٨٠) وأخرجه بنحوه - أيضاً - (البزار) من حديث سعد بن أبي وقاص ، بإسناد رجاله ثقات ، - الأ صدقة بن عبد الله السمين - وقد وثق .
- (٨١) وأخرج - نحوه أيضاً - من حديث زيد بن سعد بن زيد الأشهلي ، عن أبيه ، وإسناده ثقات .
- (٨٢) وأخرج - نحوه أيضاً - (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات ، من حديث مهاجر بن دينار عن أبي سعيد ، عنه - عليه السلام -
- (٨٣) وأخرج (البزار) و (الطبراني) نحوه من حديث عبد الله بن عمر بإسناد حسنه (البزار) ورجال (الطبراني) ثقات ، وفي بعضهم خلاف .
- (٨٤) وأخرج (البزار) - أيضاً - نحوه من حديث ابن عباس ، ورجال رجال (الصحيح) - إلا ابن كرامة عن ابن موسى ففيهما جهالة .
- (٨٥) وأخرج (البزار) نحوه - أيضاً - عن عائشة ، بإسناد رجاله رجال (الصحيح) .

(٨٠) عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - : ١٠ / ٣٦ وقال عن صدقة بن عبد الله السمين : (وثقه دحم وأبو حاتم ، وضعفه جماعة) انظر ترجمته آخر الكتاب .

- (٨١) عنه : ١٠ / ٣٦ وقال عن زيد بن سعد : (لم أعرفه) ولم نجد له ترجمة وافية .
- (٨٢) عنه : ١٠ / ٣٦ وذكر عن المهاجر أن أبا سعيد الأنصاري مر بمروان يوم الدار وساق قصة ذكر في نهايتها الحديث الذي قاله لعبد الملك بن مروان .
- (٨٣) عنه : ١٠ / ٣٦ وذكر أن أبا بكر كتب إلى عمرو بن العاص :
- (أما بعد فقد عرفت وصية رسول الله ﷺ بالأنصار عند مؤتة « اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ») .
- (٨٤) (مجمع الزوائد) : ١٠ / ٣٧ وما قاله الهيثمي : (روى البزار) عن ابن كرامة عن ابن موسى ولم أعرف الآن أسماءهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح) ، وفي الحاشية تعليقة مفيدة للحافظ ابن حجر فيها : إن ابن كرامة هو محمد بن عثمان بن كرامة وابن موسى هو عبد الله (انظرهما في تراجم الأعلام بآخر الكتاب) .
- (٨٥) المجمع : ١٠ / ٣٧ عن (البزار) عنها أنها قالت : إنه - ﷺ - صلى ثم خطب في الناس وأوصى بالناس خيراً ثم قال : « يامعشر المهاجرين إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لاتزيد .. » .

(٨٦) وأخرج نحوه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بن سَعْدٍ عن أبيه ، وفي إسناده عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف .

(٨٧) وأخرج نحوه - أيضاً - (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ بإسناد رجاله رجال (الصحيح) .

(٨٨) وأخرج نحوه - أيضاً - (الطَّبْرَانِي) و (البَزَّاز) من حديث جابر [٥ / ب] بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير طالب بن حبيب وهو ثقة - .

(٨٩) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) من حديثه ، بإسناد رجاله رجال (الصحيح) .

(٩٠) وأخرج (أحمد) و (الطَّبْرَانِي) من حديث الحارث بن زياد السَّاعِدِي بِإِسْنَادٍ رجال بعضها رجال (الصحيح) عنه عليه السلام ، قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ أَحَدٌ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلَا يُبْعِضُ الْأَنْصَارَ أَحَدٌ ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ [تَعَالَى] وَهُوَ يُبْعِضُهُ » .

(٨٦) عنه : ٣٧ / ١٠ عن (الطَّبْرَانِي) وقد ذكر أن سهلاً دخل على الحجاج فقال له الحديث عن الأنصار ، فسأله الحجاج من يشهد لك ؟ فقال سهل (هذان كنتاك عبد الله بن جعفر وإبراهيم بن محمد بن حاطب) فقال : نعم ! ، وانظر حال عبد المهيمن بن عباس في ترجمته .

(٨٧) عنه : ٣٧ / ١٠ بعد السابق ، وهو في مُسْنَدِهِ عند الطَّبْرَانِي (الكبير) ١٧٣ / ١ برقم ٥٥٢ من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، عنه - عليه السلام - قال :

« الْأَنْصَارُ كُرْشِي وَعَيْتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ ، فاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

(٨٨) عنه : ٣٧ / ١٠ - ٢٨ وقد وهم المؤلف في نقله فليس حديث جابر هذا بنحو حديث أسيد السابق بل حديثه عند الفزع الذي أصابه - وقد ذهب بصره - وفزع أهل المدينة من دخول حسن بن دلجة بعد الحرة بعام فقال : (أخاف الله من أخاف رسول الله) فسأله ابنه (محمد ومحمود وما راويا الخبر) ومن أخاف رسول الله ؟ فقال : أشهد لسمعت رسول الله - عليه السلام - يقول : « مَنْ أَخَافَ الْأَنْصَارَ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ » وفي رواية وضع يديه على جَنْبَيْهِ ، وقد تقدم قريب من لفظه من حديث أبي قتادة .

(٨٩) عنه : ٣٨ / ١٠ بعد السابق مباشرة وقال : (وأحمد بنحوه إلا أنه قال من أخاف أهل المدينة) : ٣٥٤ / ٢ ،

٣٩٣ .

(٩٠) عنه : ٣٨ / ١٠ عن (الاثنين) وذكر أن الحارث جاء النبي يوم الخندق وذكر خبراً آخره الحديث ، وهو عند (أحمد) : ٣ / ٤٢٩ وفي (الكبير) : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٦ (مخطوط الظاهرية ١٤ / ٣٤٣)

(٩١) وأخرجه - أيضاً - (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ،
ورجاله ثقات ، إِلَّا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ سَهْلٍ فِيهِ جَهَالَةٌ .

(٩٢) وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) ، ورجال (أحمد)
رجال (الصحيح) من حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ ، أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » .

(٩٣) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديثه بإسناد رجاله رجال (الصحيح)
- غَيْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مَرَّةٍ - وهو ثقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَحَبَّبَنِي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ فَبِغَضَنِي أَبْغَضَهُمْ » .

(٩٤) وأخرج (البَزَّاز) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، بإسناد رجاله رجال (الصحيح)
- غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وهو حسن الحديث - ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » .

(٩٥) وأخرج (أحمد) بإسناد فيه أبو ثَقَالٍ [المُرِّي] - وهو ضعيف - من حديث
رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ ، قال : حدثني جدتي أنها سمعت [أباها يقول سمعت]
رسول الله ﷺ ، يقول :

(٩١) نفسه : ٣٨ / ١٠ - ٣٩ ، وانظر أبا أُسَيْدٍ في (الباب الرابع) وعبد الحميد بن سهل في ترجمته بنهاية الكتاب .
(٩٢) عن (مجمع الزوائد) : ٣٩ / ١٠ ، وهو عند (أحمد) من حديث معاوية بن أبي سفيان : ٩٦ / ٤ ، ١٠٠ ، ومن
حديث أَبِي هُرَيْرَةَ من طريق آخر : ٥٠١ / ٢ ، ٥٢٧ ، والطبراني : (مخطوط الظاهرية : ١٤ / ٣٤٤) .
(٩٣) المجمع - أيضاً - : ٣٩ / ١٠ ، الكبير (خ) : ١٤ / ق ٣٤٣ ب - ٣٤٤ أ ، وقد رواه من خبر طويل عن وائل بن
حجر (الصغير : ١٤٦ / ٢) .

(٩٤) المجمع - أيضاً - : ٣٩ / ١٠ ، وقد أخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) (٣٣٥٧) من طريق محمد بن عمرو عن
سميد بن المنذر ، عن حمزة بن أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عن الحارث بن زياد بلفظ :
« مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ حَتَّى يُلْقَاهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُلْقَاهُ » .
(٩٥) عنه - أيضاً - : ٣٩ / ١٠ ، وقال : « رواه أبو داود وابن ماجة خالياً عن ذكر الأنصار ، رواه أحمد وفيه أبو ثَقَالٍ
المُرِّي ، وهو ضعيف » وهو بلفظه وسنّده عند (أحمد) : ٣٨٢ / ٦ . وأبو ثقال في الأصل « نيار » .

« لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضوءَ لَهُ ، وَلَا وُضوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا حُبَّ الْأَنْصَارِ » .

(٩٦) وأخرجه - أيضاً - عبد الله بن أحمد مقتصرًا على الفصل الأخير من حديث رباح المذكور .

(٩٧) وأخرج (أبو يعلى) بإسناد فيه كبريد بن رواحة - وفيه ضعف - من حديث أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُنافِقٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ ، فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » .

قلت : وقد تقدمت أحاديث بهذا المعنى ، وأصل الحديث ثابت في (الصحيح) :

« إِنْ حُبَّهُمْ آيَةُ الْإِيمَانِ ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ » .

(٩٨) وأخرج (البزار) من طريقين رجالهما رجال (الصحيح) - إلا مجالد بن سعيد ، وفيه مقال خفيف - من حديث جابر ، أن الأنصار كانت تقسم للمهاجرين نصف ما يحصل لهم من غلات أموالهم ، ويخبرونهم بأن يأخذوا أكثر النصفين فلما فتحت خيبر قال رسول الله ﷺ للأنصار :

(٩٦) عنه - أيضاً - : ٣٩ / ١٠ - ٤٠ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد وترجم لهذه المرأة فلملها سمعته من النبي ﷺ ومن أبيها فروته مرة هكذا ومرة هكذا ، والله أعلم ، وفي إسناده أبو ثفال - أيضاً - وهو ضعيف » ، وهو كذلك عند (أحمد) : ٢٨٢ / ٦٠ وانظر ترجمة أبي ثفال .

(٩٧) عنه - أيضاً - ٣٩ / ١٠ ، ونص حديث الصحيح :

« آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ » البخاري ٥٣ / ١ (كتاب الإيمان) ، ٩٠ / ٧ مناقب (باب حُبِّ الْأَنْصَارِ) ، وهو عند (أحمد) : من حديث أنس (أيضاً) : ٢٤٩ / ٣ ، والطيالسي : ١٣٨ / ٢ . و « كريد » في الأصل « زيد » انظره في التراجم الملحقه .

(٩٨) عن مجمع الزوائد ٤٠ / ١٠ ، وقال : « رواه البزار من طريقين وفيهما مجالد ، وفيه خلاف ، وحول « قسم النبي أموال خيبر .. » انظر البخاري ٣٩٢ / ٧ - ٤٠٠ وراجع شرح ابن حجر فيه ، الروض الأنت : ٢ / ٢٤٦ ، وفي (أحمد) أحاديث مختلفة حول شكوى الأنصار من القسمة ومحاولة استرضاء النبي ﷺ لهم من ذلك - بعد حنين - ٣ / ٧٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٣٤٧ ، وبعد فتح مكة : ٢ / ٢٤٩ وجميعها من حديث أنس ، والمستدرک : ٣ / ٤٨ .

« قَدْ وَفَيْتُمْ لَنَا بِالَّذِي كَانَ عَلَيْكُمْ فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَطِيبَ أَنْفُسَكُمْ بِنَصِيحِكُمْ مِنْ (خَيْرٍ) ، وَتَطِيبَ لَكُمْ ثَمَارَكُمْ فَعَلْتُمْ » ، فقالوا : إنه قد كان لك علينا شروط [٦ / أ] ولنا عليك شرط بأن لنا الجنة ، فقد فعلنا الذي سألتنا ، على أن لنا شرطنا ، قال ﷺ : « قَدْ آتَاكُمْ لَكُمْ » .

(٩٩) وأخرج (أحمد) و (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) و (الصغير) و (الأوسط) وأحد أسانيد (أحمد) رجاله رجال (الصحيح) أن النبي ﷺ ، قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » وفي رواية « وَلِأَزْوَاجِ الْأَنْصَارِ » .

(١٠٠) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - إلا هشام بن هارون - وهو ثقة ، من حديث رفاعة بن رافع ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِذُرِّيَةِ الْأَنْصَارِ ، وَلِذُرِّيَةِ ذُرِّيَّتِهِمْ ، وَلِجِجَرَانِهِمْ » .

(١٠١) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات ، - وفي بعضهم خلاف - من حديث جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ [وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ] وَلِأَبْنَاءِ أُنْبَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَزْوَاجِهِمْ ، وَلِذُرِّيَّتِهِمْ » .

(١٠٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه صالح بن محمد بن زائدة ، وفيه

(٩٩) عن الجمع : ٤٠ / ١٠ عن (الثلاثة) ، وهو عند (أحد) من حديث أنس : ١٣٩ / ٣ ، ١٦٢ ، وعن الرواية الثانية عنه أيضاً : ١٥٦ / ٣ وزاد (ولذراري الأنصار) ، وفي (الكبير) من حديث أنس : ١٨٧ / ٥ ، ومن طريق النضر بن أنس عن زيد بن أرقم : ٢٣٢ / ٥ - ٢٣٤ وروايته هذه عند (أحد) : ٣٧٢ / ٤ و ٣٧٤ ؛ ومن حديثه أيضاً أخرجه عنه (مسلم) : ١٥٤ / ٢ / ٢ .

(١٠٠) مجمع الزوائد : عنها : ٤٠ / ١٠ ، وهو في (الكبير) من حديث رفاعة بن رافع : ٣٣ / ٥ (٤٥٣٣) ، وبهذا اللفظ أيضاً أخرجه من حديث أنس (٧٣٥) ، وهو عنه في (الصغير) ١٢٨ / ١ بدون لفظ (جيرانهم) . (١٠١) عن - الجمع - أيضاً : ٤٠ / ١٠ ومنه أضفنا ما سقط منه عند المؤلف .

(١٠٢) عن مجمع الزوائد : ٤١ / ١٠ ، وهو في (الكبير) ٩٩ / ٤ (رقم ٣٧٢٢) بلفظه من طريق أحمد بن عمر والبرزاري (صاحب المسند) عن الراسبي عن هشام بن عبد الله بن عكرمة عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمارة بن =

ضعف ، من حديث خزيمة بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .

(١٠٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه من لا يعرف ، من حديث عوف الأنصاري ، الأشهلي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ » .

(١٠٤) وأخرج (البزار) بإسناد حسن من حديث عثمان ، عنه ﷺ ، أنه قال :

« اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْأَنْصَارَ الَّذِينَ أَقَامَ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ ، الَّذِينَ آوَوْنِي ، وَنَصَرُونِي ، وَحَمَوْنِي ، وَهُمْ أَصْحَابِي فِي الدُّنْيَا ، وَشِيعَتِي فِي الْآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي » .

(١٠٥) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بأسانيد حسنة ، من حديث ابن عباس ، أنه ﷺ قال لرجل من الأنصار كان مريضاً فعاده :
« إِنَّ مِنْكُمْ لَرَجَالًا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ » .



= خزيمة بن ثابت عن أبيه ، وغير صالح أيضاً في الحديث من لا يحتج به ، فعمر بن مالك الزاسي قال ابن عدي : يسرق الحديث ، وعن هشام بن عبد الله قال ابن حبان في المجروحين ٩١ / ٣ : لا يعجني الاحتجاج بخبره .

(١٠٣) عنه - أيضاً - ٤١ / ١٠ ، وهو من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن عوف بن سلمة بن عوف الأنصاري عن أبيه (سلمة) عن أبيه عوف عنه ﷺ وقد ذكر ابن عبد البر أن إسناده كله ضعيف ، وليس له غير هذا الحديث (الاستيعاب : ١٢٢٥ / ٣) وانظر ترجمته .

(١٠٤) الجمع - أيضاً - : ٤١ / ١٠ من حديث عن عثمان أوله : « الإيمان يمان .. » . وفي الأصل « آووا ، ونصروا » والتصحيح من « الجمع » .

(١٠٥) عنه - أيضاً - : ٤١ / ١٠ ، وفي « كنز العمال » : ١٤ / ٥٦ - ٦٧ (ثمانية وعشرون حديثاً) أغلبها ضعيف أو موضوع في مناقب الأنصار وذلك نقلاً (عن ابن أبي الدنيا وابن عساكر وابن أبي شيبه والبخاري وأبي نعيم والديلمي وابن عدي وابن النجار) ولعل ضعفها جعل الشوكاني يضرب عن إضافة أي منها مكتفياً بما تقدم .

[الفصل الثاني]

وَمِنْ مَنَاقِبِ طَائِفَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

ما ورد في (أهل بدر)

(١) فأخرج (البخاري) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ ؟ » فَقَالَ : « مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ » قَالَ : « وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ » .

(٢) وأخرج (أبو داود) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

(٣) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ حَسَنٍ .

(٤) وأخرج (الدَّارِقُطَنِي) في (الأفراد) عَنْ عَقْبَةَ الْأَرْحَبِيِّ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ

أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« بَشَّرَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا بِالْجَنَّةِ » .

(قَالَ « الدَّارِقُطَنِي » : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ عَقْبَةِ الْأَرْحَبِيِّ ،

وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ) .

(١) (البخاري) : ٧ / ٢٤٩ (كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدراً) ، وهو بلفظه وسنده عند (أحمد) :

٣ / ٤٦٥ ، (ابن ماجه) : ١ / ٦٩ (فضل أهل بدر) من حديث رافع بن خديج .

(٢) (سنن أبي داود) : ٢ / ٢٦٥ ولفظه عن أبي هُرَيْرَةَ رواه (أحمد) : ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٠٤ عن (الأوسط) وذكر - أيضاً أن أبا يَعْلَى - البزار أخرجه .

(٤) عن (كنز العمال) : ١٤ / ٦٨ (رقم ٣٧٩٥٦) والعبارة التي بين القوسين . عن (الدارقطني) به أيضاً ولها بقية

هي : (ولم يكتبه إلا عن شيخنا ابن عساكر) وسبق لصاحب (الكنز) أن أورده عن الدارقطني بدون سند

(برقم ٣٣٨٩٢) وانظر رجال السند في آخر الكتاب .

(٥) وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [رضي الله عنه] في قصة حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، لما قال عمر : دعني يا رسول الله [٦ / ب] أَضْرِبُ عَنْقَهُ ! فقال رسول الله ﷺ :
« وَمَا يُدْرِيكَ يَا بَنَى الْخَطَّابِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ،
فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

(٦) أخرجه (البَزَّازُ) و (ابنُ جَرِير) و (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) و (الحاكم) في (المستدرَك) و (ابنُ مُرْدَوَيْهِ) و (أبو يَعْلَى الموصلي) ، و ذكر البرقاني أن مسلماً أخرجه في بعض نسخه .

(٧) وأخرجه - من وجه آخر - (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) ، عنه بلفظ :
« وَمَا يُدْرِيكَ يَا بَنَى الْخَطَّابِ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

(٨) وأخرج (ابنُ عساکر) عن جابر ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لما قال للنبي ﷺ : ألا أضرب رأس هذا - يعني حاطبَ بن أبي بَلْتَعَةَ - ، قال له ﷺ :
« وَمَا يُدْرِيكَ ؟ ! لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » .

(٥) المؤلف عن (كنز العمال) : ١٤ / ٦٨ رقم (٣٧٩٥٧) وقد سَرَدَ - عن عمر رضي الله عنه - قصة حاطب التي مفادها إرساله بكتاب إلى أهل مكة مع امرأة ، فعلم النبي ﷺ ووجد علي والزبير الكتاب مع المرأة ، ولما سأله ﷺ اعتذر بأنه كان غريباً في أهل مكة وأراد أن يكون له يدٌ عندهم لا تضر الرسول أو المسلمين ، فاستأذن عمر أن يقتله ، وقال ﷺ الحديث وقد نزل في ذلك قرآن (انظر ترجمته في مناقبه في الباب الرابع رقم ١١) ، وعن هذا الخبر انظر : (البخاري : ١٠٨ / ٦ ، الجهاد ، باب الجاسوس ، ٢٤٩ / ٧ ، مناقب ، ٥١٤ / ٨ ، تفسير) ومسلم : ٢ / ٢ / ١٤٩ فضائل ، الحميدي : ١ / ٢٨ ، ابن هشام : ٤ / ١٦ ، فتح القدير (للمؤلف) : ٥ / ٢٠٩ - ٢١١ ، وما سيأتي في الخبر من مراجع .

(٦) (الكنز) الرقم السابق (٣٧٩٥٧) ، وهو في (الطبري) : ٣ / ٤٩ ، (المستدرک) : ٣٠٠ - ٣٠٢ ، ورواية (الطبراني) و (البزار) و (أبي يعلى) في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٠٣ - ٣٠٤ وعبارته عن البرقاني التي وضعناها بين قوسين هي لصاحب الكنز أيضاً .

(٧) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٠٤ ، وهو والحديث بطوله في (الكبير) (مخطوط الظاهرية : ١٣ / ٣١٤)

(٨) عن (ابن عساکر) وغيره في حديث جابر : الكنز ١٤ / ٧٠ - ٧١ .

(٩) وأخرج (ابن عساكر) - أيضاً - عن سَعْدِ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، قال : قلت يا رسول الله ! حاطب من أهل النار ؟ فقال :

« لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، أَوْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ » .

(١٠) وأخرج (مُسْلِم) و (أَبُو دَاوُد) و (التِّرْمِذِي) من حديث جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » .

(١١) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) ، من حديث عبد الله بن أبي أَوْفَى ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ جازِ الْعَقَبَةِ » .

(١٢) وأخرج - أيضاً - من حديث ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ) » .

(١٣) وأخرج (ابن أبي شَيْبَةَ) و (أَحْمَد) في (المسند) و (الطَّبْرَانِي) عن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال :

« إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ ، فَمَنْ بَغَى لَهُمُ الْعَوَائِرَ كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ » .

(٩) عن (الكنز) - أيضاً - (٣٧٩٦٧) والخبر بنصه في ترجمة (سعد) في الإصابة : ٣ / ٩٠ وانظره آخر الكتاب و (بيعة الرضوان) هذه هي (بيعة الشجرة) التالية أيضاً ، وكانت تحت شجرة سَمُرَةٍ بِالْحُدَيْبِيَّةِ .

(١٠) (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٥٠ فضائل ، أبو داود : ٢ / ٢٦٥ ، الترمذي : ١٠ / ٣٦٢ (ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة) وقال : حديث حسن صحيح ، وقد أخرجه (أحمد) : ٣ / ٣٥٠ من حديثه .

(١١) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٦١ ، وعن بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ أفرَدَ فَصْلًا من : ٦ / ٤٠ - ٤٦ .

(١٢) عنه - أيضاً - : ٩ / ١٦١ وما بين القوسين أضافه المؤلف في الحاشية ولم يكن واضحاً فتثبتنا من المجمع الذي نقل عنه .

(١٣) عن (كنز العمال) : ١٤ / ٧٩ (٣٧٩٨٨) عن (الثلاثة) (وأسقط ذكره للشافعي والشاشي والضياء) ، وهو من حديث رِفَاعَةَ الذي ذكر أنه ﷺ جمع قُرَيْشًا ، وقال لهم : الحديث .. وهو عند (أحمد) بلفظه وسنده : ٤ / ٣٤٠ ، وعن (الطَّبْرَانِي) و (البَرَاء) رواه في (مجمع الزوائد) : ١٠ / ٢٦ وذكر أن رجالها رجال الصحيح ، ورواية الإمام الشافعي عنه بِسَنَدِهِ وَلَفْظِ التَّالِي : المسند ص ٢٢٩ .

(١٤) وأخرج (ابن جرير) ، عنه - أيضاً - أن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ ، مَنْ بَغَاهُمْ الْعَوَائِرُ كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنْخَرِهِ » قالها ثلاثاً .

(١٥) وأخرجه (البخاري) في (الأدب [المفرد]) و (البغوي) و (الطبراني)
و (الحاكم) في (المستدرك) ، عنه أيضاً .



(١٤) عنه - أيضاً - (٣٧٩٨٩) عن (ابن جرير) .

(١٥) عنه - أيضاً - (٣٧٩٨٧) عنهم ، (عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه بن رافع عن أبيه عن جدّه) ، والحديث عند (البخاري) (الأدب المفرد ، باب مولى القوم من أنفسهم ص ١٤ - ١٥) ، (المستدرك) من خبر طويل قال ﷺ في طرفه : الحديث : ٧٣ / ٤ - ٧٤ وانظر نحوه عند (البخاري) : ٤١٥ / ٦ - ٤١٨ باب مناقب قريش وأخرج (أحمد) : « مَنْ يُرِذْ هَوَانُ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ » ، (المسند) : ٦٤ / ١ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، وبلغظه عند الطبراني (الكبير) من حديث عامر بن سعد عن أبيه ١٠٨ / ١ ، ومن طريق آخر عن سعد - أيضاً - (المستدرك) : ٧٤ / ٤ .

الباب الثاني

في مناقب العشرة المبشرة بالجنة

مِمَّا يَعْمُهُمْ ، أَوْ يَخْصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، أَوْ يَخْصُ بَعْضُ مِنْهُمْ دُونَ بَعْضٍ ،

أَوْ يَشْتَمِلُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ

(١) أخرج (أحمد) في (المسند) و (أبو داود) و (الترمذي) و (الضياء) في (المختارة) عن سعيد بن زيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ » .

(٢) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) في (المسند) ، و (الضياء) في (المختارة) من حديثه - أيضاً - من وجه آخر .

(٣) وأخرجه (الترمذي) من حديث عبد الرحمن بن عوف .

(١) عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٢٨ عن (الأربعة) برقم (٣٣١٠٥) ، وهو عند (أحمد) : ١ / ١٨٧ ، و (أبي داود) (كتاب السنة ، باب في الخلفاء رقم ٤٦٢٤) وفي (الترمذي) : (مناقب سعيد بن زيد .) : ١٠ / ٢٥٨ وقال : حديث ، حسن ، صحيح ، وقد أخرجه كذلك (ابن ماجه) : مقدمة ١ / ٦١ ، وتهذيب ابن عساكر : ٦ / ١٠٢ .

(٢) (الكنز) : رقم (٣٣١٠٦) عن الاثنين ، وهو عند (أحمد) من حديثه : ١ / ١٨٨ و (المستدرک) : ٣ / ٤٤٠ .

(٣) عنه - أيضاً - الرقم السابق ، وهو عند (الترمذي) (مناقب عبد الرحمن بن عوف) : ١٠ / ٢٤٩ - ٢٥١ وزاد فيه « وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة » وقال : صحيح .

(٤) وأخرج (ابن عساكر) عن ابن مسعود ، أنه ﷺ ، قال :
« القَائِمُ بَعْدِي فِي الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالثَّالِثُ ، وَالرَّابِعُ فِي الْجَنَّةِ » .
(٥) وأخرج (ابن عساكر) من حديث أنس ، أنه ﷺ ، قال :
« أَرْبَعَةٌ لَا يَجْتَمِعُ حَبْثُهُمْ فِي قَلْبٍ مُنَافِقٍ ، وَلَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ؛ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ،
وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ » .

(٦) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرک) عن
أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَمَا أَنْتَ يَا جَعْفَرَ فَأَشْبَهَ خُلُقَكَ خُلُقِي ، وَأَشْبَهَ خُلُقِي خُلُقَكَ ، وَأَنْتَ مِنِّي
وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ،
يَا زَيْدُ فَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ » .

(٧) وأخرج (الرُّوْيَانِي) من حديث بُرَيْدَةَ ، عنه ﷺ :
« أَمِرتُ بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي ، وَأَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ : عَلِيٌّ ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ،
وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ [٧ / أ] بِنِ الْأَسْوَدِ [الْكِنْدِيِّ] » .

(٨) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) من حديثه وإسناده ثقات .

(٩) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) من حديث عليّ بإسناد رجاله ثقات .

(١٠) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث أنس ، عنه ﷺ :

(٤) عنه - رقم (٣٣١٠٧) عن (ابن عساكر) عن ابن مسعود .

(٥) عنه - رقم (٣٣١٠٨) عن (ابن عساكر) عن أنس .

(٦) عن (مجمع الزوائد) : ٢٧٢ / ٩ ، عن (أحمد) و (الطبراني) ، وهو في (المستدرک) ٢١١ / ٣ وفيه أيضاً من طريق علي : ١٢٠ / ٢ ، و (أحمد) عن أسامة بن زيد بلفظه : ٢٠٤ / ٥ .

(٧) عن (كنز العمال) : ١١٠ / ٦٢٩ رقم (٣٣١١١) عن (الرُّوْيَانِي) (انظره في المصادر) ، والحديث عند (أحمد) : ٣٥١ / ٥ ، (الترمذي) : ٢٢٠ / ١٠ ، ابن ماجه : ٦٦ / ١ ، والاستيعاب وبه تقديم وتأخير ١٤٨٢ / ٤ .

(٨) (مجمع الزوائد) : ٣٠٧ / ٩ .

(٩) - (المجمع) - نفسه .

(١٠) عن (كنز العمال) رقم (٣٣١١٢) عن (الاثنين) ، وهو عند (الترمذي) (باب مناقب سلمان) : ٢٩٧ / ١٠ - ٢٩٨ ، و (المستدرک) : ١٣٧ / ٢ .

« إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ ؛ عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانٌ » .

(١١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث أنس - أيضاً - :

« إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : عَلِيٌّ ، وَعَمَّارٌ ، وَسَلْمَانٌ ، وَالْمِقْدَادُ » .

(١٢) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث عليٍّ ، عنه عليه السلام :

« إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ رُفَقَاءَ ، وَأُعْطِيْتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ : عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَجَعْفَرٌ ، وَحَمْزَةُ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَبِلَالٌ ، وَسَلْمَانٌ ، وَعَمَّارٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَالْمِقْدَادُ ، وَخُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ » .

(١٣) وأخرج (الترمذي) و (النسائي) و (ابن ماجه) و (ابن حبان) من حديث

أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي : أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ : عُمَرُ ، وَأَشَدُّهُمْ حَيَاءً : عُثْمَانُ ، وَأَفْضَاهُمْ : عَلِيٌّ ، وَأَعْرِفُهُمُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَفَرُّهُمْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَمَا أَظَلَّتِ الْخَضَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ أَصْدَقُ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ أَشْبَهَ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي وَرَعِهِ » ،

فقال عمر : أَفَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ؟ قال : « نَعَمْ فَاغْرِقُوهُ » .

(١٤) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (ابن ماجه) و (ابن حبان) في

(صحيحه) :

(١١) (مجمع الزوائد) : ٣٠٧ / ٩ و ٣٤٤ عن (الطبراني) .

(١٢) عن (كنز العمال) رقم (٣٣١١٤) عن (الاثنين) وهو من حديث عليٍّ موقوفاً عند (الترمذي) : (باب مناقب

الحسن) : ١٠ / ٢٩١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٢١٣ .

(١٣) (الكنز) - أيضاً : رقم (٣٣١١٩) عن (الأربعة) وزاد من طرق أخرى باختلاف يسير في اللفظ برم ٣٣١٢١

و ٣٣١٢٢ وغيرها باختصار : ١١ / ٦٤١ - ٦٤٣ ، والحديث عند (الترمذي) بمختلف الروايات عن أنس وابن عمر

١٠ / ٢٩٣ و ١٠ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ، و (ابن ماجه) أوله من حديث أنس ، وبقية من طريق آخر عن ابن عمر :

١ / ٦٨ ، والطبراني (الكبير) ١ / ٢٠١ من حديث جابر بن عبد الله .

(١٤) عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٤٠ رقم (٣٣١١٥) عن (الأربعة) عن خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وهو عند (أحمد) من

حديثه : ٥ / ٣٨٥ و ٤٠٢ ، و (الترمذي) (مناقب أبي بكر وعمر) : ١٠ / ٣٠٠ ، (ابن ماجه) قسمه الأول

(سنن أبي داود) : ١ / ٥٠ .

« إِنِّي لَا أَذَرِي مَا قَدَرْتُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَتَمَسَّكُوا بِهَذِي عَمَّارٍ ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدَّقُوهُ » .

(١٥) وأخرج (البخاري) في (التاريخ) و (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث أبي هريرة ، عنه - عليه السلام - ، أنه قال :

« نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِيرِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ سَهْلُ بْنُ يَثُوءَ » .

(١٦) وأخرج (الترمذي) من حديث عليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوْجَنِي ابْنَتَهُ ، [وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ] ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ (وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ فِي الْإِسْلَامِ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ) ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا ، (لَقَدْ تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ مِنْ صَدِيقٍ ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ،) وَجَهَرَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، وَزَادَ فِي مَسْجِدِنَا حَتَّى وَسِعْنَا) ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ » .

(١٧) وأخرج (الخطيب) عن ابن عمر ، عنه عليه السلام :

« إِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ » .

(١٨) وأخرج (أبو نُعَيْمٍ) في (الحلية) و (الديلمي) في (مسند الفردوس) عن ابن عباس ، عنه عليه السلام :

(١٥) عنه - أيضاً - رقم (٣٣١١٦) عن (الثلاثة) ، وهو عند (البخاري) في (التاريخ الكبير) من طريق سَهْلٍ بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : ١٦٧ / ١ / ٢ . ولم يذكر سَهْلُ بْنُ يَثُوءَ ، وهو بسنده عند (الترمذي) (مناقب معاذ بن جبل) . ٢٩٦ / ١٠ ، وبلغظه في (المستدرک) : ٣ / ٢٣٣ .

(١٦) عنه رقم (٣٣١٢٤) وهو عند (الترمذي) (مناقب علي بن أبي طالب) ومنه ما بين المعقوفين ، كما إن ما بين القوسين ليست به : ٢١٦ / ١٠ ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ووجه الغرابة أن في سنده المختار بن نافع وهو محدث ضعيف من السادسة » .

(١٧) عن (الكنز) رقم (٣٣١٢٨) عن (الخطيب) .

(١٨) عنه - أيضاً - رقم (٣٣١٢٩) عن (الديلمي) ولم يذكر (أبا نعيم) ولم أجده في (الحلية) .

« خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيِّفُ اللَّهِ وَسَيْفُ رَسُولِهِ [وَحَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِينُ اللَّهِ وَأَمِينُ رَسُولِهِ ، [وَحَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ مِنْ أَصْفِيَاءِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ تَجَارِ الرَّحْمَنِ [عَزَّ وَجَلَّ] » .

(١٩) وأخرج (الدَّيْلَمِيُّ) في (مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ) من حديث أنس عنه رضي الله عنه ، قال :
« شَبَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ خُمْسَةٌ : حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَابْنُ عُمَرَ ، وَسَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ » .

(٢٠) وأخرج (الْحَاكِمُ) في (الْمُسْتَدْرَكِ) من حديث أنس ، عنه رضي الله عنه :
[٧ / ب] « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصَهْبُ سَابِقِ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ ، وَبِلَالُ سَابِقُ الْحَبَشِ » .

(٢١) وأخرج (الْبُخَارِيُّ) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما من حديث عمرو بن العاص قال :
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ »

قال : عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ : مِنَ الرِّجَالِ ؟

قال : أَبُوهَا ، فَقُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟

قال : عُمَرُ ، فَقَعَدَ رِجَالاً » .

(٢٢) وأخرج (الترمذي) عن أسامة بن زيد ، قال : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ ؛ فَقَالَ :

(١٩) عنه - أيضاً - رقم (٣٣١٣١) عن (الديلمي) .

(٢٠) عنه - أيضاً - رقم (٣٣١٣٣) عن (الحاكم) ، وهو في (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٣ / ٤٠٢ وأوله (السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ ..) وفي إسناده عمارة بن زاذان (انظره) قال عنه (الذهبي) في تلخيصه : (وإِياه ضَعَفَهُ الدَّارِقُطِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ يَقُولَانِ : هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ) ، وَقَدْ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي مَعْجَمِهِ (الصَّغِيرِ) : ١ / ١٠٤ ، وَعَنْهُ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ الْهَيْثِيِّ : (مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ) : ٩ / ٣٠٥ وَقَالَ فِي أَحَدِهَا : حَسَنَ الْإِسْنَادِ .

(٢١) الحديث عند (البخاري) (فضائل ..) ٧ / ١٧ - ١٨ و (مسلم) : ٢ / ٩٩ بسندهما عن عمرو بن العاص الذي سأل النبي : « أَيُّ النَّاسِ .. » حين بعثه على جيش ذات السلاسل .

(٢٢) (الترمذي) : (مناقب أسامة بن زيد) عنه عن النبي ﷺ ١٠ / ٣٢٣ ، وما بين القوسين ليست في مطبوع الترمذي ، وأضفنا منه ما بين المعقوفين ، ومن حديث (فاطمة) أبو داود (المنحة ٢ / ١٢٩) .

أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا ؟ قُلْتُ : لَا !
 قال : لَكِنِّي أَدْرِي ، إِنَّذَنْ لَهُمَا . فَدَخَلَا ، فَقَالَا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟
 قال : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ .
 قالَا : (مَا) جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ !
 قال : أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ [قد] أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ ، - (يعني) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .

قالَا : ثُمَّ مَنْ ؟
 قال : ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
 فَقَالَ الْعَبَّاسُ : [يارسول الله] جعلتَ عمَّكَ آخِرَهُمْ !
 فقال : إِنَّ عَلِيًّا [قد] سَبَقَكَ ، بِالْهَجْرَةِ .
 (٢٣) وأخرج (البخاري) و (أبو داود) و (الترمذي) عن ابن عمر .
 قال : كُنَّا نَفَاضِلُ بَيْنَ النَّاسِ زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فنقول : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ
 عَثَانُ ؛ وَلَا يُنْكَرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا .

(٢٤) وأخرج (البخاري) عن أنسٍ قال : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ عِنْدَ

(٢٣) البخاري : وفيه روايتان الأولى : « كُنَّا نَخْبِرُ بَيْنَ النَّاسِ ... الحديث » ١٣ / ٧ ، والثانية : « كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْبِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عَثَانُ ، ثُمَّ تَرَكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَفَاضِلُ بَيْنَهُمْ » (فتح ٤٦ / ٧) ، وانظر شرح ابن حجر عليهما ، وأخرجه (الترمذي) بإسناده عن نافع عن ابن عمر بلفظ : « كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثَانُ » (تحفة : ٢٠١ / ١٠) ، وفي (الكبير للطبراني) من حديث ابن عمر قال : كُنَّا نَعْدُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مُتَوَافِرُونَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثَانُ ثُمَّ نَسَكْتُ (الظاهرية : ١٩٨ / ٣ أ) . أمَّا (أبو داود) فقد أفرَدَ باباً في (التفضيل) ذكر به خمسة أحاديث عن ابن عمر ومحمد بن الحنفية وسفيان تتفق روايات الثلاثة الأولى منها بما ذكره (البخاري) والرابع بنفس المعنى والترتيب لأفضلية الأربعة وأضاف الحديث الخامس عن سفيان : « الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز » (سنن أبي داود : ٢٢٢ / ٢ ولفظه عن ابن عمر : مجمع الزوائد : ٥٨ / ٩) .

(٢٤) البخاري : (باب منقبة أسيد بن حضير ... ٩٨ / ٧ - ٩٩ باختلاف يسير في اللفظ ، وأضاف رواية ثانية عن معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلاً من الأنصار ، وقال حماد : أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر ... الخبر) ، ومن الطريق الثاني أخرجه أيضاً (أبو داود) في مسنده (منحة المعبود : ١٤٠ / ٢) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَإِذَا بَنُورَيْنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نُورُهُ .

(٢٥) وأخرج (الترمذي) و (الطبراني) - ورجاله رجال الصحيح - من حديث سهل بن سعد قال : نَاشَدَ عَثَانُ النَّاسَ يَوْمًا فَقَالَ : تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَارْتَجَّ الْجَبَلَ وَعَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثَانُ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اثْبَتُ أَحَدٌ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَان » .

(٢٦) وأخرج الطبراني في (الكبير) و (أبو يعلى) من حديث ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ على (حراء) ، فَتَزَلَّزَلَ الْجَبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اثْبَتُ أَحَدٌ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَان » .

وعليه : أبو بكر وعمر وعثمان وعليُّ وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوفٍ وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .
وفي إسناده النضر بن عمر - وهو متروك .

(٢٧) وأخرج الطبراني في (الأوسط) بإسناد حسن من حديث عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، قال : بينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَشْرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلٍ حِرَاءٍ إِذْ تَحَرَّكَ بِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُسْكُنْ حِرَاءً فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

(٢٥) (الترمذي) عن أنس بلفظه ، وعن أبي هريرة وبديل (أحد) (حراء) وهو حديث روي من عدة طرق ذكر منها (الترمذي) عن عثمان وسعيد بن زيد وابن عباس وسهل بن سعد وأنس بن مالك ويزيدة الأسلمي ، وقد علق عليه بأنه « حديث صحيح » : (المنحة ١٠ / ١٨٥ و ١٨٧) ورواية عثمان من حديث طويل رواه ثمامة بن حزن القشيري الذي حَضَرَ حِصَارَ عُثْمَانَ وَبِغَعَةٍ بِحُطْبٍ وَيُنَاشِدُ مُحَاصِرِيهِ : ١٠ / ١٩٥ ، وقد أخرجه (أحمد) - أيضاً - : ٥ / ٣٣١ ، وأبو داود : (منحة : ٢ / ١٣٩) ، جمع الزوائد : ٩ / ٥٥ .

(٢٦) المؤلف عن (جمع الزوائد) : ٩ / ٥٥ عن الاثنين ، ولفظه من حديث سعيد بن زيد : « أبو داود » ٢ / ١٣٩ وقد سها المؤلف فجعل جد سعيد « عَمَرُ » ووالد النضر « عَمْرُ » والصحيح ما أثبتناه .

(٢٧) عن الجمع - أيضاً - : ٩ / ٥٥ ومن طريق آخر في (الكبير) (خ) (الظاهرية : ٢ / ١١ أ .

(٢٨) وأخرج نحوه الطبراني في (الكبير) من حديث عبد الرحمن بن أبذي . وفي إسناده إبراهيم بن إسحق الضرير وهو متروك .

(٢٩) وأخرج الطبراني في (الكبير) من طريقين رجالهما رجال الصحيح - إلا حبان بن علي - ففيه خلاف ، عن أبي الأسود وِردان الكِندي ، قال :

كنا ذات يوم عند علي ، فوافق الناس منه [٨ / أ] طيب نفس ومزاج ، فقالوا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ، قال : عن أي أصحابي ؟

قالوا : عن أصحاب محمد ﷺ .

قال : كلُّ أصحاب محمد ﷺ أصحابي ، فَعَنُ أَيُّهُمُ تَسْأَلُونَ ؟

قالوا : عن عبد الله بن مسعود .

قال : قرأ القرآن وعلم السنّة وكفى بذلك .

(قال) : فسئلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛

قال : كان يُكثِرُ السُّؤالَ ، فَيُعْطَى وَيُمْنَعُ ، وكان حريصاً شحيحاً على دينه ، حريصاً على العلم ، بحرّاً قد ملأ له في وعائه حتى امتلأ .

فقلنا : فحدثنا عن حذيفة بن اليمان .

قال : علّمَ أَمْرَ الْمُنَافِقِينَ ، وسألَ عَنْ الْمُغْضَلَاتِ حَتَّى عَقَلَ عَنْهَا تَجْدُوهُ بِهَا عالماً .

قالوا : فَحَدَّثْنَا عَنْ سَلْمَانَ .

قال : مَنْ لَكُمْ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ ، امرؤٌ « منا وإلينا أهل البيت » ، أدرك العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، بحر لا ينزف .

قلنا : حَدَّثْنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ .

قال : امرؤ خلط الإيمان بلحمه ودمه وشعره وبشره حيث زال لا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً (☆) .

(٢٨) (الكبير) (خ) : ق ١١ / ٢ : من حديث سهل بن سعد عن عثمان رضي الله عنه وهو عند (أحمد) ١٨٧ / ١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، من حديث سعيد بن زيد وأبي داود برقم ٤٦٤٨ .

(٢٩) (كنز العمال) : ١٣ / ١٥٩ - ١٦٢ بأطول من هذا ونسبه إلى زاذان بن عمر ولم أجده في مخطوط الظاهرية أو المطبوع من (الكبير) (١ - ٨ أجزاء) .

(☆) إشارة إلى الحديث النبوي عنه بهذا المعنى - انظر مناقب عمار -

قلنا : فحدثنا عن نفسك .

قال : نَهَى اللهُ عَنِ التَّزَكِّيَةِ !

قال رجل : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ .

قال : فَإِنِّي أَحَدْتُ بِنِعْمَةِ رَبِّي ، كُنْتُ وَاللَّهِ إِذَا سُئِلْتُ أُعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدِئْتُ .



(٣٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عَنْ رُبْعِي بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ :

استأذن عبد الله بن عباسٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، وَقَدْ تَحَلَّقَتْ عِنْدَهُ بَطُونُ قُرَيْشٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِهِ . فَلَمَّا رَأَهُ مُعَاوِيَةُ مُقْبِلًا قَالَ : يَا سَعِيدُ ، وَاللَّهِ لَا لُقَيْنٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مَسَائِلَ يَغِيَا بِجَوَابِهَا ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ : لَيْسَ مِثْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَغِيَا بِمَسَائِلِكَ ؛ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ :

مَا تَقُولُ فِي أَبِي بَكْرٍ ؟

قال : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ كَانَ وَاللَّهِ لِلْقُرْآنِ تَالِيًا ، وَعَنْ الْمَيْلِ نَائِيًا ، وَعَنِ الْفَحْشَاءِ سَاهِيًا ، وَعَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِيًا ، وَبِيَدِيهِ عَارِفًا ، وَمِنَ اللَّهِ خَائِفًا ، وَبِاللَّيْلِ قَائِمًا ، وَبِالنَّهَارِ صَائِمًا ، وَمِنْ ذُنْيَاهُ سَلَامًا ، وَعَلَى عَذْلِ الْبَرِيَّةِ عَازِمًا ، وَبِالْمَعْرُوفِ آمِرًا وَإِلَيْهِ صَائِرًا ، وَفِي الْأَحْوَالِ شَاكِرًا ، وَاللَّهُ فِي الْغَدُوِّ وَالرَّوْحِ ذَاكِرًا ، وَلِنَفْسِهِ بِالْمَصَالِحِ قَاهِرًا ، فَاقَ أَصْحَابَهُ وَرَعَا وَكَفَافًا وَزُهْدًا وَعَفَافًا وَبِرًا وَحَيَاطَةً وَزَهَادَةً وَكِفَايَةً ، فَأَغْقَبَ اللَّهُ مَنْ ثَلَبَهُ اللَّعَائِنُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال مُعَاوِيَةُ : فَمَا تَقُولُ فِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؟

قال : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا حَفْصٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ وَاللَّهِ خَلِيفَ الْإِسْلَامِ ، وَمَأْوَى الْأَيْتَامِ ، وَمَحَلَّ الْإِيمَانِ ، وَمَلَأَ الضُّعْفَاءَ ، وَمَعَقَلَ الْخُنَفَاءَ ، لِلخَلْقِ حِصْنًا ، وَلِلنَّاسِ عَوْنًا . قَامَ بِحَقِّ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ الدِّينَ وَفَتَحَ الدِّيَارَ ، وَذَكَرَ اللَّهُ فِي الْأَقْطَارِ وَالْمَنَاهِلِ ، وَعَلَى

(٣٠) الخبر بطوله في « المعجم الكبير » (خ) الظاهرية ج ٣ ق : ٨٤ ب - ٨٥ ، ومنه أضفنا ما بين المقوفين

والزيادة التي بآخر الخبر ، وقد نقله المؤلف بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٥٨ - ١٥٩ ، و « تحلقت » في الأصل « عكفت » .

التَّلَالِ فِي الضَّوَاحيِ وَالْبِقَاعِ ، وَقُوراً ، وَفِي الرِّخَاءِ وَالشَّدَّةِ شُكُوراً ، اللَّهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ ذَكُوراً ، فَأَعْقَبَ اللَّهُ مَنْ يُبْعِضُهُ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الْحِشْرِ .

قال معاوية : فما تقول في عُثَانَ بْنِ عَفَّان ؟

قال : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَمْرٍو ، كَانَ وَاللَّهِ أَكْرَمَ الْحَفَدَةِ ، وَأَوْصَلَ الْبَرَرَةِ ، وَأَصْبَرَ الْقُرَاءِ ، هَجَاداً بِالْأَسْحَارِ ، كَثِيرَ الدُّمُوعِ [٨ / ب] عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ، دَائِمَ الْفِكْرِ فِيمَا يَعْنِيهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، نَاهِضاً إِلَى كُلِّ مَكْرَمَةٍ ، يَسْعَى إِلَى كُلِّ مُنْجِيَةٍ ، فَرَاراً مِنْ كُلِّ مُوْبِقَةٍ ، وَصَاحِبَ الْجَيْشِ وَالْبُئْرِ ، وَخَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتَيْهِ . فَأَعْقَبَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهَ النَّدَامَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال معاوية : فما تقول في عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ؟

قال : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ ، كَانَ وَاللَّهِ عِلْمَ الْهُدَى وَكَهْفَ التَّقَى ، وَمَحَلَّ الْحِجَى (طَوْدَ النَّهْيِ) وَنُورَ السَّرَى فِي ظِلِّمِ الدُّجَى ، رَاغِباً إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى ، عَالِماً بِمَا فِي الصُّخْفِ الْأَوَّلَى ، قَائِماً بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرَى ، مُتَعَلِّقاً بِأَسْبَابِ الْهُدَى ، تَارِكاً لِلْجَوْرِ وَالْأَذَى ، حَائِداً عَنْ طُرُقَاتِ الرَّدَى ، وَخَيْرَ مَنْ أَمَنَ وَاتَّقَى ، وَسَيِّدَ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى ، وَأَفْضَلَ مَنْ حَجَّ وَسَعَى ، وَأَسْتَحَ مَنْ عَدَلَ وَسَوَّى ، وَأَخْطَبَ أَهْلَ الدُّنْيَا - إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ وَالنَّبِيَّ الْمُصْطَفَى - وَصَاحِبَ الْقِبْلَتَيْنِ ، فَهَلْ يُوَازِيهِ مَوْحِداً ؟ ! ، وَزَوْجَ خَيْرِ النِّسَاءِ ، وَأَبَا السَّبْطَيْنِ ، لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ وَلَا تَرَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاللَّقَاءِ ، فَمَنْ لَعَنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعِبَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال : فما تقول في طَلْحَةَ وَالزُّبَيْر ؟

قال : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، كَانَا وَاللَّهِ عَفِيفَيْنِ ، بَرِّينِ ، مُسْلِمَيْنِ ، طَاهِرَيْنِ ، مُنْطَهَرَيْنِ ، شَهِيدَيْنِ ، عَالِمَيْنِ زَلَاً زَلَّةً ، وَاللَّهُ غَافِرٌ لَهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالنُّصْرَةِ الْقَوِيَّةِ ، وَالصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَالْأَفْعَالِ الْجَمِيلَةِ .

قال معاوية : فما تقول في الْعَبَّاس ؟

قال : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْفَضْلِ ، كَانَ وَاللَّهِ صِنُوكَ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ، وَفَرَّةَ عَيْنِ صَفِيِّ اللَّهِ ، لَهُمُ الْأَقْوَامُ ، وَسَيِّدُ الْأَعْلَامِ قَدْ عَلَا بَصَرُهُ بِالْأُمُورِ ، وَنَظَرُهُ فِي الْعَوَاقِبِ ، قَدْ زَانَهُ عِلْمٌ ، قَدْ تَلَاسَتْ

الأحسابُ عِنْدَ ذِكْرِ فَضِيلَتِهِ وَتَبَاعَدَتِ الْأَنْسَابُ عِنْدَ فَخْرِ عَشِيرَتِهِ ، ولم لا يَكُونُ كَذَلِكَ !
وقد سَأَسَهُ أَكْرَمُ مَنْ دَبَّ وَهَبَ : عَبْدُ الْمُطَّلَبِ ؛ أَفْخَرُ مَنْ مَشَى مِنْ قُرَيْشٍ وَرَكِبَ (*) !

فقال معاوية : صَدَقْتَ يَا بَنَ عَبَّاسٍ ! أَشْهَدُ أَنَّكَ لِسَانُ أَهْلِ بَيْتِكَ .

فلما خرج ابنُ عَبَّاسٍ مِنْ عِنْدِهِ ، قال : ما كَلَّمْتُهُ قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ مُسْتَعِيداً .



(*) بعد هذا في (مخطوط الظاهرية) ورقة ٣٠ / ٨٥ ب وكذلك (مجمع الزوائد) :

« قال معاوية : فَلَمْ سَمِّتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشاً ؟ قال : بدائية تكون في البحر ، هي أعظم دواب البحر خطراً ، لا تظفر بشيء من دواب البحر إلا أكلته ، فسَمِّيتْ قريشاً لأنها أعظم العرب فعلاً ، فقال : هل تزوي في ذلك شيئاً ؟ فأشده قول الجمحي :

قُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ	رَبِّهَا سَمِّيتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشاً
تَأْكُلُ الْفَتَّ وَالسَّيِّئَ وَلَا تَنْدُ	سُرَّكَ فِيهَا لِذِي جَنَاحَيْنِ رِيشاً
هَكَذَا فِي الْكِتَابِ حَيُّ قُرَيْشٍ	يَأْكُلُونَ الْبِلَادَ أَكْلاً كَشِيشاً
وَلَهُمْ آخِرُ الزَّمَانِ نَبِيٌّ	يَكْثُرُ الْقَتْلُ فِيهِمْ وَالْحُمُوشُ
تَمْلَأُ الْأَرْضَ خَيْلَهُ وَرِجَالُ	يَحْتَرُونَ اللَّطِيَّ خَشْراً كَمِيشاً

ولعل الشوكاني أسقط هذا لعدم علاقته بما هو بصده ، وقد أورد الأبيات - ما عدا الأخير منها - ابنُ خَجَرٍ في
تَرْجَمِهِ (فتح الباري) : ٦ / ٤١٦ ، وعن قريش ومختلف الروايات في تسميتها انظر : الطبري : ٢ / ٢٦٣ ،
وراجع (لسان العرب) مادة (قرش) ، وانظر : العقد الفريد : ٣ / ٣١٢ وما بعدها .

فصل

في فضائل كُلِّ واحدٍ مِنَ الخُلَفَاءِ الأَرْبَعَةِ بِمُخْصَصِهِ

فصل

[١] في مناقب أبي بكر

رضي الله عنه

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث أبي سعيد قال : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرَ عَبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » .

فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا . فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّةَ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ - إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » .

(١) (البخاري) : (مناقب أبي بكر : ١٠ / ٧) ، (مسلم) : ٩٨ / ٢ : باختلاف يسير في اللفظ كقوله « خوخة » بدل « باب » ، وقد ورد بهذا اللفظ عند الترمذي (مناقب : ١٠ / ١٤٤ - ١٤٥) ومن طريق آخر ورواية غير أبي سعيد الحُدْرِي رواه الترمذي أيضاً (١٠ / ١٤٢) . كما رواه (الطبراني) من طريق عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء ، (أحمد) : ٢٧٠ / ١ : ٨٧ / ١ ، وانظر الحديث بروايته ومعنى « لو كنت متخذاً خليلاً .. » في (مشكل الآثار) : ١ / ١٠ - ٤٤٠ - ٤٤٥ .

(٢) وأخرج (البخاري) من حديث أبي الدرداء ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، إذ أقبل أبو بكر أخذاً بطرف ثوبه [٩ / أ] حتى أبدى عن ركبتيه ، فقال ﷺ : « أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ » .

فَسَلَّمَ ، وقال : إنه كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى [عَلِيٌّ] فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ .
فَقَالَ : « يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرُ » [ثلاثاً] .

ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ أَبُو بَكْرُ ؟ فَقَالُوا لَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ [فَسَلَّمَ عَلَيْهِ] فَجَعَلَ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرُ ، فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ [وَاللَّهِ] إِنْ كُنْتُ أَظْلَمُ [مَرَّتَيْنِ] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ ، فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ ! ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ ، وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ؟ » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .
فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا .

(٣) وأخرج (البخاري) وغيره من حديث ابن عمر ، قال : لما اشتد بالنبي ﷺ المرضُ قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ :

« مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ [رَجُلٌ] رَفِيقُ الْقَلْبِ ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَكَادُ يُسْمِعُ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ .

فَقَالَ : « مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . فَعَاوَدَتْهُ .

فَقَالَ : « مَرُّوهُ فَلْيُصَلِّ فَإِنَّكَ نَصَوَاحِبُ يُوسُفَ » .

(٢) (البخاري) : (مناقب : ٧ / ١٦ - ١٧) ومنه أضفنا بعض الكلمات بين معقوفين وهناك اختلاف يسير في بعض الأحرف تركناها بلفظها إذ إن المعنى واحد .

(٣) (البخاري) : (فتح : ٢ / ١٣٠) باختلاف يسير ، وبلغظه عند الترمذي (تحفة : ١٠ / ١٥٦) ، (واحد) : ٩٦ / ٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ و (مسلم) : ١ / ١٥٨ .

(٤) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرها من حديث أنس قال : كان أبو بكر يُصَلِّيَ بِهِمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُقُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحِجْرَةِ ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ فَضَحِكَ ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بَرُوءَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ، وَأَرْخَى السِّتْرَ ، فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ .

(٥) وأخرج (البخاري) من حديث ابن عمر ، قال : رَأَيْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّيُ فَوَضَعَ رِذَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ [به] خَنْقًا شَدِيدًا ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : « أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ » .

قال عبد الله بن عمر : فذلك أشد ما صنع برسول الله ﷺ .

(٦) وأخرج (الترمذي) من حديث عائشة ، قالت : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ ﷺ :

« أُبَشِّرُ فَاَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ »

قالت : فمن يومئذ سمي عتيقاً .

(٧) وأخرج (أبو داود) والحاكم في (المستدرک) من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخَذَ يَدَيَّ فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي » .

(٤) (البخاري) : (فتح : ٢ / ١٣٠ و ١١٧) ، و يلفظه عند (أحمد) : ٣ / ١٩٦ و (مسلم) : ١ / ١٥٩ بلفظه وبروايتين آخرين بلفظ مقارب ، وانظر هذا الخبر والذي قبله وغيرها بشيء من التفصيل : (طبقات ابن سعد : ٢ / ٢١٤ - ٢٢٨) .

(٥) (البخاري) : (مناقب : ٣٢/٧) وأول الخبر عن عروة بن الزبير ، قال : سألت عبد الله بن عمر عن أشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ ، قال : ... بنصه ، ويسنده ولفظه عند (أحمد) : ٢٠٤/٢ ، الطبري : ٣٣٣/٢ .

(٦) (الترمذي) : (مناقب : ١٠ / ١٦٤ - ١٦٥) وفيه زاد « فيَوْمَئِذٍ سَمِيَ عَتِيقًا » وأضاف الترمذي بأن هذا حديث غريب وقد رواه بعضهم عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة ، وهذا الإسناد عند (الحاكم) : ٦١/٣ .

(٧) (سنن أبي داود) : ٢ / ٢٦٥ ، (المستدرک) : ٣ / ٧٢

فقال أبو بكر : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ أَنْظُرَ إِلَيْهِ .
فقال : « أَمَا إِنَّكَ يَا أبا بكرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي »

(٨) وأخرج (الترمذي) من حديث أبي هريرة أيضاً ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَأَتْهَا بِهَا ، مَا خَلَا أبا بكرٍ [٩ / ب] فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
يَدًا يُكَافِيهِ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ ،
(وَمَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كِبُورَةٌ إِلَّا أبا بكرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ) وَلَوْ كُنْتُ
مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أبا بكرٍ خَلِيلًا ، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ » .

(٩) وأخرج (الترمذي) من حديث ابن عمر عنه ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ :
« أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْخَوْضِ ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ »

(١٠) وأخرج أحمد في (المُسْتَد) من حديث عائشة أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ :
« أَيْبَى اللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَيْكَ يَا أبا بكرٍ » .

(١١) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) عن عائشة - أيضاً - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا :
« ادْعِي أَبَا بَكْرٍ ، أَبَاكَ ، وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَتَّى مَتَمَّنٌ أَوْ يَقُولَ
قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى ، وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أبا بكرٍ » .
(١٢) وأخرج (مُسْلِم) عن عائشة - أيضاً - :

« لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ
اللَّهِ » .

(٨) (الترمذي) : (مناقب : ١٤٦/١٠ - ١٤٧) وما بين القوسين ليست عنده وذكر قسم منه من حديث (أحمد) :
٢٥٢/٢ و ٣٦٦ وأخرجه (ابن ماجه) مختصراً : ٤٩/١ وبعض الحديث من طرق أخرى في مجمع الزوائد :
٤٤/٩ - ٤٥ ، و « تهذيب ابن عساکر : ١٦٧/٥ .

(٩) (الترمذي) : مناقب ١٥٤/١٠
(١٠) (أحمد) : ٤٧/٦ ، عن عائشة قالت : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : « إِنِّي بَكْتَفٍ
أُولُوجٍ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ » ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَقُومَ ، قَالَ : .. (الحديث)
بلفظه .

(١١) بلفظه عند (مسلم) : ١٠٠/٢/٢ ، ومن حديث أطول باختلاف يسير في اللفظ عند البخاري : (فتح ١٣/١٢ و
١٠١/١٠ - ١٠٢)

(١٢) (مسلم) : ٩٩/٢/٢ بهذا اللفظ من حديث عبد الله بن مسعود ، والترمذي بنحوه : (مناقب : ١٤٧/١٠)

(١٣) وأخرج (أحمد) و (مسلم) من حديث ابن مسعود نحوه .
 (١٤) وأخرج (الحاكم) في (تاريخه) من حديث أنس عنه رضي الله عنه :
 « مَا صَحِبَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ وَلَا صَاحِبَ يَسَّ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » .
 (١٥) وأخرج (البخاري) و (مسلم) و (أحمد) و (الترمذي) و (النسائي) من
 حديث أبي هريرة عنه رضي الله عنه أنه قال :
 « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ [مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ] فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
 يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ ، وَمَنْ كَانَ
 مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ » ، قال أبو بكر : هَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ
 كُلِّهَا ؟ قال : « نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

(١٦) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما عن (عائشة) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي
 بكرٍ في الغار :
 « مَا ظَنُّكَ ، يَا أَبَا بَكْرٍ ! بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا ؟ » .
 (١٧) وأخرج (الترمذي) عن عائشة عنه رضي الله عنه :
 « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ » .

(١٣) من حديث عبد الله بن مسعود : (أحمد) : ٣٧٧/١ و ٣٨٩ و ٤٠٨ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٧ و ٤٣٩ و ٤٥٥ و ٤٦٢ ،
 (مسلم) ٩٩/٢ و (مجمع الزوائد) عن الطبراني ٤٤/٩
 (١٤) (تاريخ نيسابور) : للحاكم كتاب في عدة أجزاء رتبها الحاكم على حروف المعجم وهو يضم تراجم لصحابة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولأعيان نيسابور إلى سنة ٣٦٠ هـ لكننا لا ندري أين نسخه وستكرر ذكره بعد هذا ، عن الكتاب
 وتكلمته انظر : (سركين تاريخ التراث : ٣٦٩/١) GAS, I, 203 - 204 وقد نقل المؤلف هذا عن كنز العمال :
 ٥٤٦/١ برقم ٣٢٥٦٤

(١٥) (البخاري) : (فتح الباري ١٧٧) ، (مسلم) : ٤١٦/١/٢ ، (أحمد) : ٢٦٨/٢ ، (الترمذي) : (تحفة
 ١٥٩/١٠) ، (النسائي) : (كتاب الزكاة : ٧/٥) ، وما بين المعقوفين ليس في الأصل ولا في (مسلم) وزاد البخاري
 من (باب الصيام وباب الريان) ؛ والريان مشتق من الري ، فالعطشان بالصوم سيروى من بابه .
 (١٦) (البخاري) : (فتح الباري : ٩/٧ و ٢٦٢/٨) ، (مسلم) : ٩٨/٢/٢ ، والحديث فيها عن أنس عن أبي بكر
 كذلك (أحمد) ٤/١ .

(١٧) (الترمذي) : تحفة : ١٥٨/١٠

(١٨) وأخرج (ابن عدي) و (الطبراني) في (الكبير) ، و (الديلمي) ، والخطيب في (المتفق والمفترق) عن عكرمة عن [ابن] سلمة بن الأكوع عن أبيه عنه عليه السلام : « أبو بكرٍ خيرُ الناسِ بعدي - إلا أن يكونَ نبيٌّ » .
قال ابن عدي : هذا الحديث أحد ما أنكرَ على عكرمة .

(١٩) وأخرجه أيضاً (الطبراني) في (الكبير) من حديثه وفي إسناده إسماعيل بن زياد وهو ضعيف .

(٢٠) وأخرج الحاكم في (تاريخه) و (أبو نعيم) في (فضائل الصحابة) و (الخطيب) و (الديلمي) عن سهل بن سعد عنه عليه السلام : « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وشُكْرُهُ واجبٌ عَلَى أُمَّتِي » .
قال (الخطيب) : تفرد به عمر بن إبراهيم الكردي وهو ذاهب الحديث .

(٢١) وأخرج (ابن سعد) من حديث أبي وهب ، مولى أبي هريرة عنه عليه السلام : « قُلْتُ لِحَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةُ أُشْرِي بِي : إِنَّ قَوْمِي لَا يُصَدِّقُونِي ، قَالَ : يُصَدِّقَكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ الصَّدِيقُ » .

(٢٢) وأخرج (الديلمي) من حديث أم هانئ عنه عليها السلام : « يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّاكَ الصَّدِيقَ » .

(١٨) المؤلف عن كنز العمال : رقم (٣٢٥٧٨) عن الأربعة ، وذكره الذهبي في ترجمته لعكرمة بن عمار (ميزان الاعتدال : ٩٠/٣) ، وأضافنا [ابن] لأن عكرمة يروي عن إياس بن سلمة (انظره) وزهر الفردوس (خ) : ٨٧/١ ، والطبراني (التالي) وتاريخ بغداد : ٢٦٠/١٢

(١٩) (مجمع الزوائد) عن (الطبراني) وبنفس لفظ تضعيفه لإسماعيل بن زياد ٤٤/٩
(٢٠) المؤلف عن (كنز العمال) رقم (٣٢٥٩٣) عن الأربعة ، وقد أورده الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) : ٢٠٢/١١ ، وانظر حال (عمر بن إبراهيم الكردي) في ترجمتنا له ، وقد روى الحديث عن ابن أبي ذئب عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، وجاء نصه في : (الأفراد للدارقطني) : « إن أمنَّ الناسِ عَلَيْنَا في صُحْبَتِهِ وذاتِ يَدِهِ أبو بكرٍ رضي الله فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتي » وعلق عليه : حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ... (خ ١٢٢/٣)

(٢١) عن الكنز - أيضاً - رقم (٣٢٦١١) ، وهو في ابن سعد : ٢١٥/١

(٢٢) عن (الكنز) رقم (٣٢٦١٥) عن (الديلمي) عن أم هانئ

(٢٣) وأخرج (أبو نُعَيْم) في (المعرفة) من حديث عائشة عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

وفي إسناده إسحاق بن يَحْيَى بن طلحة ، وهو متروك .

(٢٤) وأخرج (ابن عساكر) عن أَبِي الدُّرْدَاءِ ، قال : قال [١٠ / أ] رسول الله :
« إِنْ أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْهُ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » .

وله طرق منها عند (أَبِي نُعَيْم) في (المعرفة) ، ومنها عند (أَبِي نُعَيْم) - أيضاً - في
(الحلية) ومنها عند (ابن النُّجَّار) ، ومنها عند (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) وإسناده
ثقات .

(٢٥) وأخرج (أبو نُعَيْم) في (الحلية) من حديث أنس عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَبَا بَكْرٍ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٢٦) وأخرج (الدَّيْلَمِي) من حديث جابر عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« تَأْتِي الْمَلَائِكَةُ بِأَبِي بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ ، تَرْفُهُ إِلَى الْجَنَّةِ رَفًّا » .

(٢٧) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) - ورجال إسناده ثقات - من حديث ابن
عَبَّاسٍ عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ ، لَا يَبْقَى أَهْلُ دَارٍ وَلَا عُرْفَةٍ إِلَّا قَالُوا : مَرْحَبًا مَرْحَبًا ! إِلَيْنَا ،
وَهُوَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ » .

(٢٣) عن (الكنز) رقم ٣٢٦١٦ وأخرجه (الترمذي) من حديث عائشة بلفظ « ... أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَيَوْمُنَا
سُبْحِي عَتِيقًا » وقال : (هذا حديث غريبٌ ، وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن

عائشة) . تحفة : ١٦٤/١٠ - ١٦٥ وبنص من حديث ابن الزبير (مجمع الزوائد) عن الطبراني والبخاري : ٤١ - ٤٠/٩
(٢٤) عن الكنز - أيضاً - رقم (٣٢٦٢٠) ومختلف الروايات المذكورة : ٥٥٦/١١ - ٥٥٧ ، وذكره الهيثمي ، عن
(الطبراني) رواه في (الأوسط) من حديث أَبِي الدُّرْدَاءِ وفي إسناده إسماعيل بن يحيى التَّيْمِي ، وذكر أنه كذاب :
(مجمع الزوائد) : ٩ / ٤٤ ، ومن طريق آخر فيه (بقية) وهو مدلس ٤٤/٩

(٢٥) عن (كنز العمال) : ٥٥٧/١١ رقم (٣٢٦٢٥) عن أَبِي نُعَيْم ، وهو في (الحلية) : ٣٣/١ . وفيها « اللهم
ادخل ... » .

(٢٦) عن (الكنز) رقم (٣٢٦٢٧) .

(٢٧) بنصه في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٤٦ وذكر أن الطبراني رواه في (الكبير) و (الأوسط) وأن رجاله رجال
الصحيح غير أحمد بن أبي بكر السالمي وهو ثقة .

(٢٨) وأخرج (ابن النجار) من حديث جابر ، عنه عليه السلام :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَلَّى لِلنَّاسِ عَامَّةً ، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً » .

(٢٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) و (ابن مردويه) ، من حديث جابر عنه عليه السلام أَنَّهُ قَالَ :

« يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَعْطَاكَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ ، قَالَ : وَمَا رِضْوَانُهُ الْأَكْبَرُ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَتَجَلَّى لِلْخَلْقِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً » .

(٣٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (ابن شاهين) ، من حديث معاذ عنه عليه السلام قال :

« إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يُخَطَأَ أَبُو بَكْرٍ » .

ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

(٣١) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في الأوسط من حديث سهل بن سعد الساعدي بإسناد رجاله ثقات .

(٣٢) وأخرج (الذَّيْلِيُّ) من حديث عَرْفَجَةَ بْنِ صَرِيحٍ عَنْهُ عليه السلام ، قال :

« أَنَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ ، وَأَبُو بَكْرٍ سَيْفُ الرَّدَّةِ » .

(٣٣) وأخرج (الخطيب) في (المتفق والمفترق) من حديث عائشة عنه عليه السلام قال :

« النَّاسُ كُلُّهُمْ يُحَاسِبُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ » .

وإسناده لا بأس به ، وأخرجه - أيضاً - أبو نُعَيْمٍ .

(٣٤) وأخرج (ابن مردويه) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ عليه السلام قال :

(٢٨) عن (كنز العمال) رقم (٣٢٦٢٩) عن (ابن النجار) .

(٢٩) عن (الكنز) - أيضاً - (٣٢٦٣٠) عن الاثنين ، وهو في (المستدرک) : ٢ / ٧٨ من حديث جابر .

(٣٠) عن (الكنز) : رقم ٣٢٦٣٢ عن (الاثنين) وأخرج آخر مثله قبله عن معاذ وقال : أوردته ابن الجوزي في

المُؤْصَّوَعَات ، وكرَّره عن الحارث والطبراني وابن شاهين برقم (٣٢٥٧٣) .

(٣١) (مجمع الزوائد) عن (الطبراني) : ٩ / ٤٦ من حديث معاذ وسهل بن سعد الساعدي .

(٣٢) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٦٣٤) عن (الذَّيْلِيِّ) .

(٣٣) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٦٣٥) عن الخطيب وعن أبي نُعَيْمٍ الرَّمْ الذي يليه ٣٢٦٣٦ .

(٣٤) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٦٣٩) عن ابن مردويه ومنه الإضافة .

« مَا بَالُ أَقْوَامٍ تَقْضُوا عَهْدِي ، وَضَيَعُوا وَصِيَّتِي ، فِي أَبِي بَكْرٍ وَزِيرِي وَأُنَيْسِي فِي الْغَارِ
[لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي] » .

(٣٥) وأخرج (البزار) و (الطبراني) بإسنادين رجالهما ثقات من حديث عبد الله بن
الزُّبَيْر عنه رضي الله عنه أنه نظر إلى أَبِي بَكْرٍ فقال :
« هَذَا عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

(٣٦) وأخرج نحوه (الطبراني) في (الكبير) من حديث أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ،
وإسناده جيد .

(٣٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن حكيم بن سعد قال :
سمعت علياً حَلَفَ بالله أنه أنزل اسم أبي بكر من السماء (الصديق) .

(٣٨) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) عن ابن عباس أن أول من أسلم (أبو بكر) .
وكذلك أخرجه في (الأوسط) من حديث ابن عمر ،
وكذلك أخرجه في (الأوسط) - أيضاً - من حديث زيد بن أرمح ؛ وفي كل إسناد
من هذه الأسانيد الثلاثة - ضعيف - .

(٣٩) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) من حديث سعد بن زُرَّارَةَ ، عنه رضي الله عنه قال :
« أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ خَيْرَ أُمَّتِكَ بَعْدَكَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ » .
وفي إسناده أَبُو غَزَّيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى وهو ضعيف .

(٤٠) وأخرج أحمد في (المسند) والطبراني في (الكبير) من حديث ربيعة الأسلمي

قال :

(٣٥) (جمع الزوائد) عن (الاثنين) : ٤٠ / ٩ .

(٣٦) جمع الزوائد : ٤٠ / ٩ .

(٣٧) عن الطبراني : (جمع الزوائد) : ٤١ / ٩ وذكر أن إسناده جيد .

(٣٨) جمع الزوائد : ٤١ / ٩ ، وفي (الكبير) أخرج حديثين من طريقين مختلفين عن علي رضي الله عنه أن أبا بكر
خير الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم (ط) : ١ : ٦٤ - ٦٥ .

وتضعفه لأبي غَزَّيَّةَ : (جمع الزوائد) : ٤٤ / ٩ .

(٣٩) (جمع الزوائد) عن (الأوسط) : ٤٤ / ٩ بنصه وتضعف أبي غزيرة محمد بن موسى (انظره في التراجم آخر
الكتاب) .

(٤٠) (أحمد) : ٥٨ / ٤ - ٥٩ من حديث طويل حذف الشوكاني نصفه الأول ، وقد جاء في أول هذا القسم عند =

كنت أخذم رسول الله ﷺ فأعطاني أرضاً (وأعطى) أبا بكر أرضاً ، فجاءت (الدنيا) فاختلفنا في عِدْقِ نَحْلَةٍ ، فقال أبو بكر : هِيَ فِي حَدِّي ، وقلت أنا : هِيَ فِي حَدِّي ، فكان يُبَيِّنُ أَبِي بَكْرَ [١٠ / ب] كَلَامَ ، فقال أبو بكر كلمةً كرهتها ، وندم ، فقال : يَا رَبِيعَةُ رُدِّيْ عَلَيَّ مِثْلَهَا حَتَّى يَكُونَ قِصَاصاً ! ، فقلت لا أفعل ! فقال أبو بكر : لَتَفْعَلْ وَإِلَّا اسْتَعْذَيْتُ عَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فقلتُ : ما أنا بفاعل ! .

فانطلق أبو بكر إلى النبي ﷺ ، وانطلقتُ [أتْلُوهُ] ، فجاء نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَقَالُوا : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وهو الذي قال لك ما قال ، فقلت : أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ ، هذا أبو بكر الصديق ، وهو ثاني اثنين ، وهو ذو شِيْبَةِ الْمَسْلَمِينَ فَإِيَّامُكَ يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصَرُونَ عَلَيْهِ فَيَغْضَبُ وَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ فَيَغْضَبُ لِعِغْضِهِ ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ لِعِغْضِهَا فَتَهْلِكُ رَبِيعَةُ ! . قالوا : فما تأمرنا ؟ قلتُ : ارجعوا . فانطلق أبو بكر إلى رسول الله ﷺ وتبعته وحدي ، وجعلتُ أتْلُوهُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ ؛ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَقَالَ :

« يَا رَبِيعَةُ مَا لَكَ وَلِلصَّدِيقِ ؟ ! » .

قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَقَالَ لِي كَلِمَةً كَرِهْتُهَا .

فقال لي : قُلْ كَمَا قُلْتُ حَتَّى يَكُونَ قِصَاصاً .

[فَأَبَيْتُ] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَجَلُ فَلَا تَرُدَّنَّ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ قُلْ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ »

[فقلت : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ] .

فولى أبو بكر وهو يَبْكِي .

ورجال الحديث ثقات إلا مبارك بن فضالة ، وحديثه حسن .

= (أحمد) : ... و « أعطاني أبو بكر أرضاً » ويبدو أنه حدث تصحيف فنص الشوكاني يتفق مع السياق ، وأضفنا منه بعض الكلمات التي بين متقوفين ، والحديث بسنده عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن ربيعة الأسلمي ، وقد أوردته بلفظه وتحسينه لمبارك بن فضالة عن (الطبراني) (مجمع الزوائد) : ٩ / ٤٥ ونحسب أن المؤلف نقله عنه .

(٤١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما أُشْرِيَّ بي إلى السماء دَخَلْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ ، وَقَعْتُ فِي يَدَي تَفَاحَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهَا فِي يَدَي انْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ ، مَرْضِيَّةَ ، أَشْفَارُ عَيْنَيْهَا كَمَقَادِيمِ أَجْنِحَةِ النَّسُورِ ، قُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ ! » .

ورجال إسناده رجال الصحيح ، إلا عبد الله بن سليمان العبدي ، وقد وثقه ابن حبان .

(٤٢) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) عن سلمة بن زفر ، قال : كان علي إذا ذُكر أبو بكر قال :

« يَذْكُرُونَ السَّبَّاقَ ، يَذْكُرُونَ السَّبَّاقَ ، والذي نفسي بيده ما اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقْنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ » .

ورجال إسناده ثقات ، إلا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني .

(٤٣) وأخرج (البزار) من حديث محمد بن عقيل عن علي بن أبي طالب ، قال : خطبنا علي ، وقال في خطبته :

« أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ أَمْؤُومِينَ آلِ فِرْعَوْنَ خَيْرًا أَمْ أَبُو بَكْرٍ ؟ ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَلَا تَجِيبُونَ ؟ فَوَاللَّهِ لِسَاعَةِ مَنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِ مُؤْمِنٍ آلِ فِرْعَوْنَ ؛ ذَاكَ رَجُلٌ كَتَمَ إِيمَانَهُ ، وَهَذَا رَجُلٌ أَعْلَنَ إِيمَانَهُ » .

(٤١) بلفظه عن (الطبراني) في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٤٦ وعلق عليه أن الطبراني رواه في (الكبير) و (الأوسط) عن شيخه بكر بن سهل ، قال الذهبي : مقارب الحديث عن عبد الله بن سليمان العبدي وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤٢) بنصه وبقده للحراني الذي ذكر الهيثمي أنه لم يعرفه : مجمع الزوائد ٩ / ٤٦ .

(٤٣) الحديث عن (البزار) نقل الشوكاني القسم الأخير منه بلفظه عن (مجمع الزوائد) - أيضاً : ٩ / ٤٦ - ٤٧ وقد ذكر الحافظ الهيثمي أن فيه من لم يعرف .

(٤٢) بنصه وبقده للحراني الذي ذكر الهيثمي أنه لم يعرفه : مجمع الزوائد ٩ / ٤٦ .

(٤٣) الحديث عن (البزار) نقل الشوكاني القسم الأخير منه بلفظه عن (مجمع الزوائد) - أيضاً : ٩ / ٤٦ - ٤٧ وقد ذكر الحافظ الهيثمي أن فيه من لم يعرف .

(٤٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات - إلا مُصْعَبَ بن ثابت - عن عبد الله بن الزبير ، قال : نَزَلَتْ في أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ، إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ .
(٤٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن علي بن أبي طالب أنه لما سُئِلَ عن أبي بكر فقال :

ذاك امرؤ سَمَاءُ الله [١١ / أ] صِدِّيقاً على لسانِ مُحَمَّدٍ وَجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٤٦) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وقال : صحيح الإسناد ، من حديث عائشة قالت :

لما أُسْرِيَ بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدثُ الناسُ بذلك ، فارتدَّ ناسٌ ممن كانوا آمنوا به وصدَّقوه ، وسعَوْا بذلك إلى أبي بكر ، فقالوا : « هل لك إلى صاحبك ! يُزَعِّمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ به الليلة إلى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ! » ، قال : أو قال ذلك ؟ قالوا : نعم ! ، قال : لكن كَانَ قَالَ ذَلِكَ ، لقد صدَّق . قالوا : وتصدَّقَه أنه ذهبَ الليلة إلى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وجاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ؟! قال : نعم ! إني لأصدِّقه فيما هو أبعدُ مِنْ ذلك ، أصدِّقه بخبر السماء في غدوةٍ أو رَوْحَةٍ ؛ فلذلك سَمِّيَ أبو بكر (الصديق) .

(٤٧) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) أيضاً ، عن سعيد بن المسيَّب ، قال :

كان أبو بكر من النبي ﷺ مكانَ الوزير ، فكان يُشاورُهُ في جميع أموره وكانَ ثانيه في الإسلام ، وكان ثانيه في الغار ، وكان ثانيه في العريش يومَ بدر ، وكان ثانيه في القبر ، ولم يكن رسولُ الله ﷺ يقدِّمُ عليه أحداً .

(٤٤) بنصه وتضعيفه لمصعب بن ثابت عن (الطبراني) : مجمع الزوائد : ٩ / ٥٠ - ٥١ وقد ذكر أن ابن حبان وثق مُصْعَبَ بن ثابت (انظره) ، والآيات هي ١٩ و ٢٠ و ٢١ من (سورة الليل) ، وقد اتفق المفسرون على أن المقصود أبو بكر (رضي الله عنه) ومن ذلك تفسير الطبري : ٣٠ / ١٤٢ ، الشوكاني : فتح القدير (ذاكراً نص الطبري وغيره) : ٥ / ٥٤٤ أما الزمخشري فقد قال : « قيل نزلتا في أبي بكر رضي الله عنه وفي أبي سفيان بن حرب » . الكشف : ٢ / ٢٧٦ ومصدرهم في ذلك حديث عبد الله بن الزبير .

(٤٥) (المستدرک) : ٣ / ٦٢ ، وفي إسناده (هلال بن العلاء الرقي) وقد ذكر الدَّقْنَبِيُّ في تلخيصه أنه (مُنْكَرُ الحديث) .

(٤٦) (المستدرک) : ٢ / ٦٢ .

(٤٧) (المستدرک) : ٣ / ٦٣ وذكر (الذهبي) أن في رواية هذا الحديث مجهولاً .

(٤٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ :
 قُلْ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً ، قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ مِنْكَ .
 قال : قلت :

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَبْدُ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَ
 وَكَانَ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمُوا مِنْ الْخَلَائِقِ لَمْ يَغْدِلْ بِهِ بَدَلًا
 (٤٩) وأخرج (الحاكم) في (المُستدرک) - أيضاً - أَنَّهُ شَكَّ الشَّعْبِيُّ مَنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ،
 فقال : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ :

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعْدَلُهَا بَعْدَ النَّبِيِّ ، وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
 الثَّانِي ، الثَّلَاثِي ، الْمُحْمُودُ مَشْهَدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا
 (٥٠) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرک) وصححه ، عن عمر بن الخطاب
 قال :

كان أبو بكر سيِّدَنَا وَخَيْرُنَا ، وَأَحَبَّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 (٥١) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرک) ، وصحَّحه عَنْ عَلِيٍّ وَالزَّبِيرِ قَالَا :
 « إِنَّا نَرَى أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ ، وَثَانِي

(٤٨) (المستدرک) : ٦٤ / ٣ وما بين المعقوفين منه ، والبيتان من مقطعة في ديوان حسان : ص ١٧٤ (ط . دار
 صادر) وفيها عجز البيت الثاني (... لم يعدل به رجلاً) وبدل « صاعد » « صعد » في عجز البيت الأول .
 (٤٩) (المستدرک) : ٦٤ / ٣ ، وفيه كما في (الديوان) بيت قبل هذين البيتين هو :
 إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًا مِنْ أَخِي ثَقْبَةٍ فَادْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
 وهي من المقطعة السابقة ، والخبر مع الأبيات في (الاستيعاب) (ترجمة أبي بكر) : ٢ / ٩٦٤ وجمع الزوائد :
 ٤٣ / ٩ .

(٥٠) المستدرک ٦٦ / ٣ وأخبار مكة عنه ٦٤ / ١ .
 (٥١) (المستدرک) : ٦٦ / ٣ والخبر بسنده عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، وفيه بعد سرد خطبة أبي
 بكر - يوم السقيفة - : « إِنْ عَلِيًّا وَالزَّبِيرَ قَالَا : مَا غَضَبْنَا إِلَّا لِأَنَّا أَخْرَجْنَا عَنْ الْمَشَاوِرَةِ ، وَأَنَّا نَرَى أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ
 النَّاسِ ... الخبر .

اثنين ، وإِنَّا لَنَعْلَمُ بِشَرِّهِ وَكِبَرِهِ ، ولقد أَمَرَهُ رسولُ الله ﷺ بالصَّلَاةِ بالنَّاسِ وهو حَيٌّ .
(٥٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وصَحَّحَهُ ، أنَ عُمَرَ بنَ الخطَّابِ
قال :

لما قالتُ الأنصارُ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ : يا معشرَ الأنصارِ ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رسولَ
الله ﷺ قد أَمَرَ أبَا بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أبَا بَكْرٍ ؟ !
فقالتُ الأنصارُ : نعوذُ بالله [١١ / ب] أَنْ نَتَقَدَّمَ أبَا بَكْرٍ !

(٥٣) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرک) وصَحَّحَهُ عن قَيْسِ الحارِثي قال :
سمعتُ علياً يقول :

سَبَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ، وَخَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ وَيَعْفُو اللهُ عَنْ
يَشَاءُ .

(٥٤) وأخرج (الحاكم) في (المُستَدْرَك) - أيضاً - وصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ
مسعود قال : كنا عند النبي ﷺ فقال :
« يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .
فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ .

(٥٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وقال : صحيح من حديث خَوْلَةَ
بنتِ حَكِيم أنها جاءتُ إلى رسولِ الله ﷺ لما ماتت خديجة فقالت :

« أَلَا تَتَزَوَّجُ ؟ ، قال مَنْ ؟ ، قالت إن شِئْتَ بِكَرًّا وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا ، قال : وَمَنْ
الْبَكْرُ ؟ وَمَنْ الثَّيِّبُ ؟ ، قالت : أما الْبَكْرُ فابْنَةُ أَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ، عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ،
وَأَمَّا الثَّيِّبُ فَسُودَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » .

(٥٦) (المستدرک) : ٣ / ٦٧ ، وهو في الاستيعاب : ٣ / ٩٧٠ - ٩٧١ وأضاف « فقالوا : كلنا لا تطيب نفسه ،
ونستغفر الله » .

(٥٧) (المستدرک) : ٣ / ٦٧ ، وذكر ناشر (المستدرک) أن لفظ (صلى) في الأصول كلها وطن أن ذلك تصحيف
كلمة (ثنى) ، وصلى هنا بمعنى (ثنى) : أي كان السابق الثاني (راجع القواميس) .

(٥٨) (المستدرک) : ٣ / ٧٢ .

(٥٩) (المستدرک) : ٣ / ٧٢ .

(٥٦) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) - أيضاً - وصححه عن أبي بكر قال :
 لما نزلت ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 لِلتَّقْوَى ﴾ ، قال أبو بكر : فآلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَأَخِي السَّرَّارِ .
 (٥٧) وأخرج (الحاكم) في (المُستدرك) أيضاً وصححه مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 قال :

أَذَّنَ بِلَالٍ لِبَلَاةِ الظُّهْرِ فَجَاءَ الصَّيَاحُ قَبْلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ
 حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :
 « يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدِّمُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ » ، فقال : نعم .

(٥٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) عن مُرَّةِ الطَّيِّبِ ، قال : جاء أبو سفيان بن
 حَرْبٍ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ :

مَا بَالَ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَقَلِّ قَرُوشٍ قِلَّةً وَأَذْلَهَا ذُلًّا ! - يعني أبا بَكْرٍ - وَاللَّهِ لَأَنْ شِئْتَ
 لَأَمْلَأَنَّهَا خَيْلًا وَرِجَالًا ! ، فقال علي : لَطَمَلَا عَادَيْتَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ فَلَمْ يَصْرَهُ
 ذَلِكَ شَيْئًا ، إِنَّا وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ لَهَا أَهْلًا .



(٥٦) (المستدرك) : ٣ / ٧٤ ، والآية هي الثالثة من سورة (الحجرات) وتامها : ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ .
 وانظر تفسيرها ومختلف الروايات في ذلك بما فيها ما ورد في (المستدرك) ، عند الشوكاني في تفسيره : فتح
 القدير : ٥ / ٦١ .

(٥٧) (المستدرك) : ٣ / ٧٧ .

(٥٨) (المستدرك) : ٣ / ٧٨ ، والخبر في (الاستيعاب) : ٣ / ٩٧٤ وقال : أنه مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

فصل

[٢] في مناقبِ عمرَ بنِ الخطاب

رضي الله عنه

(١) أخرج (أحمد) في (المسند) و (الترمذي) وصحَّحه ، و (الحاكم) وصحَّحه من حديث ابن عمر عنه رضي الله عنه أنه قال :

« إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » .

(٢) وأخرجه - أيضاً - (أبو داود) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث أبي ذر .

(٣) وأخرجه - أيضاً - [١٢ / أ] (الحاكم) في (المستدرک) و (البزار) و (الطبراني) و رجال (البزار) رجال الصحيح - من حديث أبي هريرة .

(٤) وأخرجه - أيضاً - الطبراني في (الكبير) من حديث بلال ، وفي إسناده أبو بكر بن أبي مرثم وقد اختلط . ومن حديث معاوية ، وفي إسناده حديث معاوية ضعفاء .

(١) (أحمد) : ٢ / ٥٣ و ٩٥ ، ومن حديث أبي ذر : ٥ / ١٤٥ و ١٦٥ و ١٧٧ ، (الترمذي) : (تحفة : ١٠ / ١٦٩) ، وأخرجه (ابن ماجه) من حديث أبي بن كعب بلفظ : « أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ » : ١ / ٥٢ (الحاكم) في (المستدرک) : ٣ / ٨٧ ووافقه الذهبي ، الاستيعاب : ١١٤٧ / ٣ .

(٢) (كنز العمال) : ١١ / ٥٧٣ رقم (٣٢٧١٤) عن (أبي داود) وحاكم وغيرهما ، وهو في (المستدرک) : ٣ / ٨٧ . و « أبي ذر » في الأصل « أبي ذرع » .

(٣) عن (أحمد) و (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) من حديث أبي هريرة : (جمع الزوائد) : ٩ / ٦٦ ، وهو في (الكبير) : ١ / ٣٣٨ رقم (١٠٧٧) .

(٤) نقل هذا بنقده لأبي بكر بن أبي مرثم في الأول وتضعيف سليمان الشاذكوني في الثاني عن الجمع أيضاً : ٩ / ٦٦ .

(٥) وأخرجه - أيضاً - الطبراني في (الأوسط) من حديث عمر [بن الخطاب] بإسناد رجاله رجال الصحيح - إلا علي بن سعيد المقرئ [العكاوي] .

(٦) وأخرج (الحكيم الترمذي) من حديث الفضل بن العباس أن النبي ﷺ قال : « الْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » .

(٧) وأخرج (ابن النجار) من حديث الفضل - أيضاً - عنه ﷺ أنه قال : « الصَّدْقُ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » .

(٨) وأخرج (ابن سعد) من حديثه - أيضاً - :

« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ ، وَهُوَ الْفَارُوقُ ، فَفَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » .

(٩) وأخرج ابن ماجه من حديث أبي ذر عنه ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ » .

(١٠) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) وصححه من حديث أبي بكر

الصدیق : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ » .

(١١) وأخرج الترمذي - أيضاً - من حديث ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(٥) عن (الطبراني) (الأوسط) نقله - كذلك - عن جمع الزوائد : ٩ / ٦٦ وما بين المعقوفين منه .

(٦) عن كنز العمال رقم : (٣٢٧١٥) ، الحكيم الترمذي : (ختم الأولياء) : أكثر من وجه ص ٣٥٨ ، وبعناه في (نوادر الأصول) له : ٥٧ - ٥٨ .

(٨) (الكنز) : رقم ٣٢٧١٧ ، (طبقات ابن سعد) بلفظه من حديث الأزرق عن عبد الرحمن بن حسن عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ الحديث : ٣ / ٢٧٠ .

(٩) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٧١٨) عن (ابن ماجه) ، وهو عنده : مقدمة ١ / ٥٢ .

(١٠) عن (الكنز) : ٣٢٧٣٩ عن الاثنين ، وعند (الترمذي) : ١٠ / ١٧١ ، (الحاكم) : ٣ / ٩٠ ، والحديث ضعيف بل إن الذهبي ذكر في تلخيصه (للمستدرک) أن الحديث « شبه موضوع » .

(١١) (الترمذي) : (مناقب : ١٠ / ١٦٧) ومن حديث ابن عباس بزيادة يسيرة وفي إسناده النضر بن عبد الرحمن الحزاز (١٠ / ١٧٠) ، وقد ذكر الترمذي أن بعضهم قد تكلم فيه وأنه يروي مناكير ، وهو في المستدرک :

٨٣ / ٣ .

- « اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ ، أَوْ بِعَمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ » .
- (١٢) وأخرج أحمد في (المسند) و (الترمذي) ، و (الحاكم) في (المستدرک) وصححه من حديث عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :
- « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ » .
- (١٣) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الكبير) من حديث عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ ، وفي إسناده الفضل بن المختار وهو ضعيف .
- (١٤) وأخرجه - أيضاً - الطبراني في (الأوسط) من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بلفظ :
- « لَوْ كَانَ اللَّهُ بَاعِثًا رَسُولًا بَعْدِي لَبَعَثَ عَمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ » .
- وفي إسناده عبد المنعم بن بشير ، وهو ضعيف .
- (١٥) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (ابن حبان) من حديث بُرَيْدَةَ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
- « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرِقُ مِنْ عَمَرَ » .
- (١٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث سَدِيسَةَ مَوْلَاةٍ حَفْصَةَ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :

« إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عَمَرَ مِنْذُ أُسْلِمَ إِلَّا خَرَّ لَوْجُهُ » .

وإسناده حسن .

-
- (١٢) عن الكنز : ٣٢٧٤٥ عن الثلاثة ، (أحمد) : ٤ / ١٥٤ ، (الترمذي) : (مناقب عمر : ١٠ / ١٧٣) ، (المستدرک) : ٢ / ٨٥ ووافقه الذهبي .
- (١٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٨ وهو الذي ضعف الفضل بن المختار (انظره) .
- (١٤) عن الطبراني (الأوسط) بلفظه وتضعيفه لعبد المنعم بن بشير في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٨ وعنه الشوكاني .
- (١٥) المؤلف عن الكنز رقم (٣٢٧٢٠) عن الثلاثة ، وهو عند (أحمد) : من حديث بُرَيْدَةَ : ٥ / ٣٥٣ ، (الترمذي) : من حديث طويل لبُرَيْدَةَ (مناقب عمر : ١٠ / ١٧٨) وأخرجه الديلمي من حديث أنس : « زهر الفردوس » (خ) : ٢ / ٢٥٣ .
- (١٦) عن الكنز رقم (٣٢٧١٩) وذكر ابن حجر أن (الطبراني) أخرجه في (الأوسط) من حديث سالم بن عبد الله بن عمر عن سديسة مولاة حفصة عن النبي ﷺ وقال ابن منته روي عن سالم عن سديسة عن حفصة عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الإصابة : ٨ / ١٠٥) ، وهو بنصه عن الطبراني في (الكبير) في ترجمة سديسة عن الأوزاعي عنها وفي (الأوسط) عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة - وهو الصواب - كما ذكر الهيثمي : (مجمع الزوائد) : ٩ / ٧٠ .

- (١٧) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الأوسط) من حديثها .
- (١٨) وأخرج (الترمذي) من حديث عائشة عنه ﷺ قال :
- « إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَدْ قَرُّوا مِنْ عَمَرَ » .
- (١٩) وأخرجه - أيضاً - (ابن عدي) من حديثها .
- (٢٠) وأخرج (ابن عدي) من حديث ابن عباس عنه ﷺ أنه قال :
- « مَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا وَهُوَ يُوقِرُ عَمَرَ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ شَيْطَانٌ إِلَّا وَهُوَ يَفْرِقُ مِنْ عَمَرَ » .
- (٢١) وأخرج (ابن عساکر) من حديث حَفْصَةَ عَنْهُ ﷺ قال :
- « مَا لَقِيَ الشَّيْطَانُ عَمَرَ مِنْذُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لَوَجْهِهِ » .
- (٢٢) وأخرج (ابن عساکر) و (ابن الجوزي) في (الواهيات) من حديث ابن عباس عنه ﷺ :
- « إِنَّ اللَّهَ بَاهَى مَلَائِكَتَهُ بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ غَامَّةً ، وَبَاهَى بِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً ، وَمَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا وَهُوَ يُوقِرُ عَمَرَ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ شَيْطَانٌ إِلَّا وَهُوَ يَفْرِقُ مِنْ عَمَرَ » .
- (٢٣) [١٢ / ب] وأخرج (البخاري) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما من حديث سَعْدٍ ، عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

-
- (١٧) في (الإصابة) : ١٠٥ / ٨ عن الطبراني في (الأوسط) من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، وأخرجه الترمذي (تحفة : ١٧٩ / ١٠) وانظر السابق .
- (١٨) (الترمذي) من حديث لعائشة قالت في أوله إنها كانت مع رسول الله ﷺ تسمع حَبَشِيَّةً تَزْفِرُ وَالصَّبِيَّانَ حَوْلَهَا يَلْفُطُونَ .. فجاء عُمَرُ فَأَرْقَضَ النَّاسَ عَنْهَا ، فقال رسول الله الحديث (مناقب عمر : ١٠ / ١٧٩ - ١٨٠) .
- (١٩) عن (كنز العمال) : رقم (٢٢٧٢١) عن (ابن عدي) - انظره في المصادر -
- (٢٠) عن (كنز العمال) : رقم (٢٢٧٢٣) عنه ، و « الفَرَق » : « الخوف » .
- (٢١) عن (الكنز) - أيضاً - رقم (٢٢٧٢٤) عن (ابن عساکر) .
- (٢٢) عنه - رقم (٢٢٧٢٥) عن الاثنين وفي مخطوط زهر الفردوس بلفظ : « .. الشيطان يفر من حِسِّ عَمَرَ » (خ) :
- . ٢٥٣ / ٢

- (٢٣) (البخاري) : (فتح الباري : ٧ / ٣٦ - ٣٧) ، (مُسْلِمٌ) : ٢ / ٢ / ١٠٣ - ١٠٤ (فيها بلفظه وسنده) .

« إِيَّاهُ يَأْتِيَنَّ الْحَطَّابُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجَأًا إِلَّا سَلَكَ فَجَأًا غَيْرَ فَجَأِكَ » .

(٢٤) وأخرجه - أيضاً - (البخاري) و (مُسْلِم) و (أحمد) من حديث جابر .

(٢٥) وأخرجه (أحمد) و (الترمذي) و (ابن حبان) في (صحيحه) من حديث أنس .

(٢٦) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) من حديث بُرَيْدَةَ وَمُعَاذ .

(٢٧) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث جابر عنه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال :

« رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِأَثَرِ الرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفًا أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا أبيضَ بِنِهَايَةِ جَارِيَةٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ ! ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ ، [فَقَالَ عُمَرُ : يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَيْكَ أَغَارٌ !] »

(٢٨) وأخرجاه - أيضاً - من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ مختصراً بذكر عمر فقط .

(٢٩) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث ابن عمر عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال :

(٢٤) (البخاري) : (فتح الباري : ٦ / ٢٦٣ ، ١٠ / ٤١٤) ، (مُسْلِم) : (٢ / ٢ / ١٠٣) ، (أحمد) : من حديث (سعد) : (١ / ١٧١ و ١٨٢) .

(٢٥) (أحمد) : (١ / ١٨٧) ، (الترمذي) عن عائشة (مناقب : ١٠ / ١٧٩) ، و (ابن حبان) كانت في الأصل (أبو حبان) وليس المطبوع من صحيحه إلا الجزء الأول (انظر ابن حبان) . وسبق للمؤلف ذكره عن الكنز (برقم ٣٣٧٢٠) .

(٢٦) عن (الكنز) رقم ٣٢٧٢٠ سبق .

(٢٧) (البخاري) : (فتح الباري : ٧ / ٣٣) ومنه ومن (مسلم) صححنا بعض الكلمات والإضافة ، (مسلم) : (٢ / ٢ / ١٠٣) ، وأخرجه (ابن حبان) من حديث أنس : (صحيح ابن حبان : ١ / ٢٠٩) ، الترمذي (مناقب عمر : ١٠ / ١٧٦) عن جابر وأنس ورواه من طريقهما - أيضاً - (أحمد) : (٣ / ١٧٩ و ١٩١ و ٢٦٣) ، ومن حديث جابر : (٣ / ٣٧٢ و ٢٨٩) و (الرُمَيْصَاء) المذكورة في الحديث هي أم أنس بن مالك (انظرها) ، والمؤلف عن (الكنز) ٣٢٧٢٧ و ٣٢٧٢٨ ، والختشف : الصوت ليس بالشديد .

(٢٨) (البخاري) : (فتح الباري : ٩ / ٢٦٧) ، (مُسْلِم) : (٢ / ٢ / ١٠٣) ، وفيهما : (. . . فبكى عمر) ، إلا أن مسلماً أضاف : (قال أبو هريرة : فبكى عمر ونحن جميعاً في ذلك المجلس مع رسول الله . . .)

(٢٩) (البخاري) : (فتح الباري : ١ / ١٤٦) ، (مسلم) : (٢ / ٢ / ١٠١ - ١٠٢) ، وعبارة (يَجْرِي فِي أَطْفَارِي) في =

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى [إِنِّي] لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي . ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .
 قالوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
 قَالَ : « الْعِلْمُ » .

(٣٠) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث أبي سعيد عنه ﷺ أنه قال :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ »
 قالوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
 قَالَ : « الدِّينُ » .

(٣١) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث أبي هريرة عنه ﷺ أنه قال :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَزَعَهُ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ . وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ . ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غُرْبًا ، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرْيَةً ، حَتَّى صَرَبَ النَّاسُ بِعُطْنٍ » .

(٣٢) وأخرجاه بمعناه من حديث ابنِ عُمَرَ .

= البخاري : (يخرج . . .) لكنها بهذا اللفظ من طريق آخر : ٣٤ / ٧ ، و ١٢ / ٣٣١ - ٣٣٢ ، وأخرجه (الدارمي) في سننه : ١٢٨ / ٢ ، والترمذي : (تحفة : ٥٦٣ / ٦ و ١٠ / ١٧٣)

(٣٠) (البخاري) : ٤١ / ٧ و ١٢ / ٣٣٣ ، (مسلم) : ١٠١ / ٢ / ٢ ، (أحمد) : ٣٧٤ / ٥ ، وأخرجه الدارمي : (١٢٧ / ٢) ، النسائي : ٩٩ / ٨ ، الاستيعاب عن أبي داود الطيالسي : ١١٤٨ / ٣ ، وأخرج الحديث الذي قبله أيضاً . والمؤلف في هذا والتالي عن الكنز : ٥٧٦ / ١١ .

(٣١) (البخاري) : (فتح الباري : ١٩ / ٧) ، (مسلم) : ١٠٢ / ٢ / ٢ وقد زاد في أول الحديث « إِنِّي أَنْزَعُ عَلَى حَوْضِي أُشْقِي النَّاسَ فِجَاءً فِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوُ مِنْ يَدَيَّ يَرْوِحُنِي فَتَزَعُ دَنُوبَيْنِ . . . »

(٣٢) عن الكنز : ٣٣٧٧٩ (البخاري) : (فتح الباري : ٣١ / ٧) وهو مطابق بلفظه للسابق وكذلك عند (مسلم) : ١٠٢ / ٢ / ٢ ، وأورده البخاري باختلاف يسير عن ابنِ عمر أيضاً : ٣٥ / ٧ وانظر شرحه ومُخْتَلَفَ الروايات التي ذكرها ابنُ حجر .

(٣٣) وأخرج (أبو نعيم) في (الحلية) من حديث أبي هريرة و (ابن عدي) من حديث الصعب بن جثامة عنه عليه السلام :

« عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(٣٤) وأخرجه - أيضاً - (البزار) من حديث ابن عمر ، وفي إسناده عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، وهو ضعيف .

(٣٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث أبي قال [قال عليه السلام] :

« قال لي جبريل [عليه السلام] لَيْتَكَ الْإِسْلَامَ عَلَى مَوْتِ عُمَرَ » .

(٣٦) وأخرج (البخاري) و (أحمد) من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى مِثْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ أَنَا مَحْدَثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

(٣٧) وأخرجه (أحمد) و (مسلم) و (الترمذي) و (النسائي) من حديث عائشة .

(٣٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : قَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ » .

(٣٩) (وأخرجه (الحاكم) في المستدرک وصححه) .

(٣٣) عن (الكنز) رقم ٣٢٧٣٤ ولم أجده في الحلية ١ / ٣٨ - ٥٥ وانظر (الصعب بن جثامة)

(٣٤) بلفظه وتضعيفه عن (البزار) : (مجمع الزوائد) : ٩ / ٧٤

(٣٥) (الكبير) (ط : ١ / ٢١ (رقم ٦١) ، وفي إسناده حبيب كاتب مالك ، وقد ذكر الحافظ الهيثمي أن الحديث موضوع لأن حبيب هذا متروك كَذَاب (مجمع الزوائد ٩ / ٧٤) ، والمؤلف عن الكنز (٢٢٧٣٦)

(٣٦) (البخاري) : (فتح الباري : ٧ / ٣٩) ، والمحدثون : جمع محدث : أي الملمم الصادق الظن .

(٣٧) (أحمد : ٦ / ٥٥) ، (مُسْلِم : ٢ / ٢ / ١٠٤) ، (الترمذي) (تحفة : ١٠ / ١٨٢) وقد فسر (محدثون) بمعنى مُفَهَّمُونَ نقلاً عن أصحاب سفيان بن عيينة ، والمؤلف عن الكنز ٢٢٧٣٧ وانظر مشكل الآثار ٢ / ٢٥٦ ، وقد ذهب (الحكم الترمذي) بعيداً ليدلّل بهذا الحديث فيما ذهب إليه في (الولاية) (انظر ختم الولاية : ص ٣٥٦ -

٣٥٨) والاستيعاب ٣ / ١١٤٧

(٣٨) المؤلف عن (الكنز) رقم ٣٢٧٣٨ (المستدرک) ٣ / ٨٤

(٣٩) انظر السابق وقد أضاف الشوكاني هذا في الحاشية وهو السابق في (المستدرک) وهو من حديث عبد الله بن =

(٤٠) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتاني جبريل عليه السلام فقال : أقرني [١٣ / أ] على عمر السلام وقل له : إن رضا حكمة عز » .
وفي إسناده خالد بن يزيد العمري ، وهو ضعيف .

(٤١) وأخرجه أيضاً (الضياء) و (الحكيم الترمذي) في (نوار الأصول) .

(٤٢) وأخرجه - أيضاً - (ابن شاهين) و (ابن عساكر) عن سعيد بن جبير مرسلًا ،
(ابن عدي) ، وابن عساكر عن أنس ، وأبو نعيم وابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب .
(٤٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وصححه من حديث أبي [بن كعب] قال :
قال رسول الله ﷺ :

« أول من يضافحه الحق عمر ، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة » .

(٤٤) وأخرج (أبو داود) من حديث عمر بن الخطاب أنه قال له ﷺ :

« لا تنسنا يا أخي من دعائك » .

= خراش وقد ذكر الذهبي في تلخيصه أن الدارقطني قد ضعفه . وأخرجه (ابن ماجه) بنفس الإسناد من حديث ابن عباس : ٥١ / ١

(٤٠) بنصه وبقده عن الطبراني : (مجمع الزوائد ٩ / ٦٩)

(٤١) عن (كنز العمال) ٣٢٧٤٠ عن الإثنين ، وهو بنصه في نوار الأصول كما يلي : (عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أقرني عمر السلام وأخبره أن غضبه عز وأن رضاه عدل . وقال رسول الله ﷺ : (يا عمر إن غضبك عز ورضاك حكم) وهذا لأن من استولى على قلبه الحق إذا غضب غضب للحق ، وإذا رضي رضي من أجل الحق وكان الغالب على قلب عمر رضي الله عنه الحق ونوره . (نوار الأصول : ٥٣)

(٤٢) عن (الكنز) أيضاً رقم ٣٢٧٤٩

(٤٣) نصه في (المستدرک) كما يلي :

(أول من يماثقه الحق يوم القيامة عمر ، وأول من يضافحه الحق يوم القيامة عمر ، وأول من يؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب) : ٨٤ / ٣

(٤٤) عن (الكنز) ٣٢٧٤٢ ، وأخرجه (أبو داود) في (كتاب الصلاة ، باب الدعاء) رقم ١٤٩٨

(٤٥) وأخرج (أحمد) و (ابن ماجه) من حديث ابن عمر أن النبي ﷺ قال لعمر :
« [يا أخي] أشرِكُنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » .

(٤٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ عَنْهُ ﷺ :
« إِذَا مَاتَ عَمْرٌ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ ! » .

(٤٧) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما من حديث عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ :
وَأَقْبَتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؛
فَنَزَلْتُ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ . وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ
وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَحْتَجِبْنَ ؛ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ
فِي الْغَيْزَةِ ، فَقُلْتُ [لَهْنٌ] عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ؛ فَنَزَلَتْ
[الْآيَةُ] كَذَلِكَ » .

(٤٨) وأخرج (أحمد) في (المسند) و (الطبراني) في (الكبير) عن عبد الله بن
مسعود ، فذكر الموافقة للقرآن في (الأشرى) (يوم بدر) وفي (الحجاب) ، ورجال إسناده

(٤٥) عن (الكنز) ٣٢٧٤٣ عن (الاثنين) وهو عند (ابن ماجه) : ٢ / ٢١١ وأحمد : ١ / ٢٩ و ٢ / ٥٩ ، والترمذي :
١٠ / ٧ (دعوات) عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه وذلك حين استأذن النبي ﷺ في العَمْرَةِ
فَأَذِنَ لَهُ وَقَالَ لَهُ . (الحديث) ، وانظر ابن سعد : ٣ / ٢٧٣
(٤٦) عن (الكنز) رقم ٣٢٧٤٤ عن (الطبراني) وأوله « وَبِحَيْثُ إِذَا مَاتَ عَمْرٌ ! . . »
(٤٧) (البخاري) عن أنس : (فتح الباري) ١ / ٤٠١ و ٨ / ١٣٧) ، مُسْلَمٌ : مختصراً من حديث نافع عن ابن عمر عن
أبيه : ٢ / ٢ / ١٠٤ ، والآيات بالتثاني : البقرة ١٢٥ ، الأحزاب ٥٣ ، التحريم ٥ ، وانظر (سنن البيهقي : باب
سبب نزول آية الحجاب ٧ / ٨٧)

(٤٨) (أحمد) (مختلف الروايات والأسانيد حول موافقة القرآن لقول عمر) : ١ / ٢٣ و ٢٤ و ٣٦ و ٥٣ و ٤٥٦ و
٦ / ٢٢٣ و ٢٧١ ، (الطبراني) (خ) : ٣ / ٢٨ ، والآية (٨٤) من سورة (التوبة) وقامها ﴿ وَلَا تَقُمْ عَلَى
قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَالِقُونَ ﴾
وقد نزلت في كبير المناققين عبد الله بن أبي حين مات وطلب ابنه من النبي ثوبه ليكفنه به وطلب أن يصلي
ﷺ عليه فأخذ عمر ثوبه وقال : يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهك الله أن تصلي على المنافقين ؟ ، فقال : ان
ربي خيرني . . . انظر : (سيرة ابن هشام ٤ / ٢١٠ ، تفسير الطبري : ١٠ / ١٤١ ، فتح القدير للشوكاني :
٢ / ٣٨٩ - ٣٩٠) ، وعن هذا الحديث والذي قبله انظر أيضاً : (مجمع الزوائد) ٩ / ٦٧ - ٦٨ ، وانظر (تفسير
المنار) : ١٠ / ٨٣ - ١٠٠

ثقات إلا أبا نَهْشَل فهو غيرُ معروف . وزاد الطبراني في (الكبير) و (الأوسط) عن ابن عباس في الموافقة للقرآن في قوله عز وجل : ﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ﴾ .
ورجال إسناده ثقات .

(٤٩) وأخرج (أبو داود) و (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) من حديث أبي رَمْثَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا بَنَ الْخَطَّابِ »

(٥٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرک) و صحَّحه من حديث ابن عباس أنه ﷺ قال :
« اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » .

(٥١) وأخرجه (الطبراني) - أيضاً - في الكبير عن ثُوبَانَ ، وابن (عساكر) عن عليّ والزُّبَيْرِ ، و (أحمد) عن ابن مسعود ، و (ابن عدي) و (الحاكم) في (المستدرک) ، و (البيهقي) عن عائشة .

(٥٢) وأخرج (الطبراني) من حديث أبي بكر الصديق ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ اشْدُدِ الْإِسْلَامَ بِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ »
وفي إسناده محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو ضعيف .

(٥٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث ابن مسعود ، قال : « إن كان

(٤٩) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٧٥٤) عن الثلاثة عن أبي رَمْثَةَ

(٥٠) المؤلف عن الكنز ٣٢٧٦٨ عن الاثنين ، وحديث (الطبراني) في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٢ ، (المستدرک) :

٨٣ / ٣

(٥١) المؤلف عن (كنز العمال) (٣٢٧٧١ و ٣٢٧٧٣) عن (الستة) ، ورواية الطبراني في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٢ ، و

(أحمد) : ٢ / ٩٥ ، و (المستدرک) : ٣ / ٨٣ ، وأخرجه أيضاً : (الترمذي) : (مناقب عمر . .) : ١٠ /

١٦٧ - ١٦٨ وقال : حديث حسن ، صحيح ، غريب من حديث ابن عمر ، وأخرجه (ابن ماجه) : ١ / ٥٢

(٥٢) عن (الطبراني) : مجمع الزوائد ٩ / ٦٢ وانظر محمد بن الحسن بن زبالة فقد وُصِفَ بالكذب والوضع وتقده هنا

للهمشي

(٥٣) عن ابن مسعود برجال ابن سعد في طبقاته : ٢ / ٢٧٠ و (حق ودعونا فصلينا) عند ابن سعد (حتى تركونا =

إِسْلَامَ عُمَرَ لِفَتْحاً ، وَهَاجَرْتُهُ لِنُضْرًا ، وَإِمَارَتُهُ رَحْمَةً . وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَسْلَمَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَاتَلَهُمْ حَتَّى وَدَعُونَا فَصَلَّيْنَا » .
ورجال إسناده ثقات .

(٥٤) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) وصحَّحه .

(٥٥) وأخرج (الطبراني) بإسنادٍ حَسَنٍ عن ابن عَبَّاسٍ ، قال :

« كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِالإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

(٥٦) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) [١٣ / ب] من حديث ابن عُمَرَ

إِسْنَادٍ حَسَنٍ ، قال :

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : مَنْ أَنْتُمْ النَّاسُ ؟ قَالُوا : (فُلَانٌ) . قَالَ : فَاتَّاءَ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَلَا تُخْبِرَنَّ أَحَدًا ! قَالَ : فَخَرَجَ يَجْرُ إِزَارَهُ وَطَرَفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ [وَاتَّبَعَهُ عُمَرُ وَاتَّبَعْتُ أَبِي حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ] فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُمَرَ قَدْ صَبَأَ . قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ : كَذَبْتَ ! وَلَكِنِّي [قَدْ] أَسْلَمْتُ . فَقَامَ إِلَيْهِ خَلْقٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَاتَلَهُمْ وَقَاتَلُوهُ حَتَّى سَقَطَ وَأَكْبُوا عَلَيْهِ . فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ وَالرَّجُلَ ! اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَتْبَاعَ مُحَمَّدٍ ، أَتَرَوْنَ بَنِي عَدِي [بِنِ كَعْبٍ] يَخْلُونُ عَنْكُمْ [صَاحِبَهُمْ خَلُّوا عَنِ الرَّجُلِ] ؟ ! فَتَكَشَّفَ الْقَوْمُ عَنْهُ .

قال ابنُ عمر : فقلت لأبي : من الرجل ؟ قال : العاصُ بن وائل السهَيميَّ .

= فصلينا (والمعنى واحد (من ودَّع بمعنى ترك) ، وقد نقله عن الطبراني في (مجمع الزوائد ٩ / ٦٢ - ٦٣ وعنه الشوكاني

(٥٤) (المستدرك) : ٣ / ٨٣ - ٨٤ وفيه :

« وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكُفَّةِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ » .

(٥٥) (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٤

(٥٦) (المؤلف عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٥ عَنِ (الْبَزَّازِ) وَ (الطَّبْرَانِيِّ) وَقَالَ : رَجَالُهُ ثِقَاتٌ أَلَّا أَنْ ابْنَ إِسْحَاقَ

مُدْلَسٌ . وَالْخَبَرُ بِنَصِّهِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ فِي سِرَةِ ابْنِ هِشَامٍ (١ / ٣٧٠ - ٣٧١) وَهِيَ مَكَانٌ (فُلَانٌ)

(جَمِيلٌ بِنِ مَعْمَرِ الْجَمْعِيِّ) وَمِنْهَا أَضْفَنَّا بَيْنَ مَعْقُوفِينَ مَا وَجَدْنَاهُ ضَرْوِيًّا لِلإِيضَاحِ ، وَقَدْ رَوَى الْخَبَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ

عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ . وَهُوَ مُخْتَصَرٌ فِي (الْكَبِيرِ) لِلطَّبْرَانِيِّ :

٢٧ / ١

(٥٧) وأُخْرِجَه - أيضاً - (الطبراني) في (الأوسط) من حديث عمر - نفسه - بإسناد رجاله ثقات .

(٥٨) وأُخْرِجَه (الحاكم) وصَحَّحَه .

(٥٩) وأُخْرِجَ (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) من حديث ابن عباس أنه قال :
لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ : قَدْ ائْتَصَفَ الْقَوْمُ مِنَّا ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
وفي إسناده النضر أبو عمر وهو ضعيف .

(٦٠) وأُخْرِجَه (الحاكم) في المستدرک (وصَحَّحَه .

(٦١) وأُخْرِجَ (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات من حديث ابن عمر أن
رسول الله ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [وهو] يقول :
« اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِ عُمَرَ مِنْ غِلٍّ وَأُبْدِلْهُ إِيمَانًا »
يقول ذلك ثلاث مرات .

(٦٢) وأُخْرِجَه - أيضاً - (الحاكم) وصَحَّحَه .

(٥٧) مجمع الزوائد : ٩٠ / ٦٥

(٥٨) (المستدرک) : ٢ / ٨٥ عن ابن عمر ولم يُذكر أول الخبر .

(٥٩) عن (البزار) و (الطبراني) وغيرهما أخرج الشوكاني هذا الخبر في تفسيره لهذه الآية - وهي (٦٤) من سورة
(الأنفال) (فتح القدير : ٢ / ٣٢٢) وقد ذكر ذلك غيره من المفسرين هذه الآية ، وهو عنها بلفظه في (مجمع

الزوائد) وقال : إن النضر ، أبو عمر متروك : ٩٠ / ٦٥

(٦٠) (المستدرک) : ٢ / ٨٥ وهو من حديث ابن عباس رواه عنه عكرمة وعنه النضر أبو عمر الخزاز - المذكور في
السابق - (انظره) .

(٦١) بلفظه عن (الأوسط) : مجمع الزوائد ٩٠ / ٦٥ وفي إسناده خالد بن أبي بكر القمري وقد نقل الذهبي في تلخيصه
عن (البخاري) قوله : إن خالد هذا مناكير ، وفي ابن هشام (ثم مسح صدري ودعا لي بالثبات) : ١ / ٣٧٠ ،

وقارن (ابن سعد) : ٣ / ٢٦٨ - ٢٦٩ والاستيعاب ٣ / ١١٤٧

(٦٢) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٧٧٧) عن (ابن عساكر) و (الحاكم) وهو في (المستدرک) ٢ / ٨٤

(٦٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن عُمَرَ بْنِ رَبِيعَةَ ، أن
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُرْسِلَ إِلَى (كَعْبِ الْأَحْبَارِ)
فقال : يَا كَعْبُ ! كَيْفَ تَجِدُ نَعْقِي ؟
قال : أَجِدُ نَعْتَكَ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ .
قال : وَمَا قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ ؟
قال : أُمِيرٌ شَدِيدٌ ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأُمٍّ .
قال : ثُمَّ مَهْ ؟
قال : ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكَ خَلِيفَةٌ تَقْتُلُهُ فِتْنَةٌ ظَالِمَةٌ .
قال : ثُمَّ مَهْ ؟
قال : ثُمَّ يَكُونُ الْبَلَاءُ !

(٦٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد حسن عن علي بن أبي طالب أنه
قال :

إذا ذكر الصالحون فَحَيْهَلًا بعمر ، ما كُنَّا نبعد [ونحن] أصحابَ محمد ﷺ
[منوافرون] أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ .

(٦٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد حسن عن ابن مسعود ، قال :
ما كنا نبعد أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْزِلُ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ .
(٦٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) - أيضاً - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ
ثَقَاتٍ ، قَالَ :

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْزِلُ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ .

(٦٣) بنصه عن الطبراني : (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٥ - ٦٦ وذكر أن رجاله ثقات ، وهو في (الكبير) : ١ / ٣٩ برقم
(١٢٠) و (عمر بن ربيعة) في الأصل (عُمَيْرُ بْنُ رَبِيعَةَ) خطأ (انظر ترجمته في آخر الكتاب)
(٦٤) هذا الخبر والذي يليه عند أبي نُعَيْمٍ في الحلية : ١ / ٤٢ ومنه ما بين المعقوفين ، وهو عن الطبراني (الأوسط)
بلفظه في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٦٧ وعن المؤلف ، وحديث علي في (الاستيعاب) بلفظ الحديث الثاني :
١١٤٩ / ٣ .

(٦٥) عن الطبراني (الكبير) : مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ .
(٦٦) في (كنز العمال) عن (ابن عساكر) (٢٢٧٥٢ و ٢٢٧٥٣) وكثره برقم ٣٥٨٣٦ عن (مسدد وابن منيع والبيهقي
وأبي نعم والبيهقي من حديث علي) ولفظه عندهم : « كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ لَا نَشْكُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ =

(٦٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير أسد بن موسى وهو ثقة - عن ابن مسعود ، قال :

« لَوْ أَنَّ عِلْمَ عَمَرَ وَضِعَ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، وَوُضِعَ عِلْمُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ عِلْمُهُ عَلَيْهِمْ » .

قال وَكِيع ، قال الأعمش : فأنكرت ذلك فلقيت إبراهيم فذكرته له [١٤ / أ] فقال : وما أنكرت من ذلك ؟! فوالله لقد قال ابن مسعود أفضل من ذلك . قال : « إني لأحسب تسعة أعشار العلم ذهب يوم ذهب عمر » .

(٥٦) وأخرجه أيضاً الحاكم في (المستدرک) وصححه .

(٦٨) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) ، وصححه من حديث طويل [في وفاة عمر] عن ابن مسعود ، وفيه :

« إِنْ عَمَرَ كَانَ عَلَمَنَا بِاللَّهِ وَأَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأُفْهِمَنَا فِي دِينِ اللَّهِ » .

(٦٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح عن ابن مسعود ، قال : لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ فَصَارَعَهُ ، فَصَرَعَهُ الْإِنْسِي . فقال له الجني : عاود ! فعاوده فَصَرَعَهُ الْإِنْسِي ، فقال له الْإِنْسِي : إني لأراك ضئيلاً

= عَمَر ، ومن طرق أخرى منها (ابن عساكر) أيضاً (والطبراني) : ١٢ / ٦٠٠ - ٦٠١ ، وأورده على لسان علي (في الاستيعاب) : ١١٤٩ / ٣ .

(٦٧) عن (مجمع الزوائد) ٩ / ٦٩ بلفظه وتعديله لأسد بن موسى عن (الطبراني) وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي (انظره والآخرين في تراجمهم في آخر الكتاب) .

(٦٨) عن (مجمع الزوائد) ٩ / ٦٩ عن (الطبراني) (الكبير) بلفظه ، ومنه أضفنا ما بين المعقوفين ، وهو في (المستدرک) ٣ / ٨٦ .

(٦٩) الخبر عن (الطبراني) (الكبير) بنصه وأنه بإسنادين عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٧١ ومنه أضفنا ما بين معقوفين وقد علق الحافظ الهيثمي بأن رجال هذه الرواية رجال الصحيح وأضاف : « إِلَّا أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَهُ ، وَرَوَاةُ الطَّرِيقِ الْأَوَّلَى فِيهِمُ الْمَسْعُودِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فَبَانَ لَنَا صَحَّةُ رِوَايَةِ الْمَسْعُودِيِّ بِرِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ » وقد أسقط الشوكاني هذا لأن رجال السند محدثون عند الهيثمي في (الجمع) ويسدو أنه لا يريد التصريح بأنه نقل عنه فأسقط نقد الرجال ! وهو يفعل هذا حين ينقل عنه ولا يذكر نقده إلا إذا اطمان إلى ذلك أو تحقق منه .

[كَأَنَّ ذُرَيْعَتَيْكَ ^(٥٦) ذُرَيْعَتَا كَلْبٍ] وكذلك أنتم معاشِرَ الجن [أو أنتَ منهم كذلك] فقال : لا والله إني منهم لأصليح ، ولكن عاودِ الثالثة ، فإن صرَعْتَنِي عَلَّمْتُكَ شَيْئاً يَنْفَعُكَ . فعاودَهُ فصرَعَهُ . فقال : هاتِ علمي ! قال : هل تقرأ آية الكرسي ؟ قال : نعم . فقال : إِنَّكَ لَنْ تَقْرَاهَا فِي بَيْتٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ [له خبيج ^(٥٧) كَخَبِجِ الْحِمَارِ] لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى تَصْبُحَ . قال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مِنْ ذَاكَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ فَقَبَسَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ : مَنْ يَكُونُ هُوَ - إِلَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - !

(٧٠) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) مِنْ حَدِيثِ قُدَامَةَ ابْنِ مَطْعُونٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« هَذَا - يَعْنِي عُمَرَ - غَلَقُ الْفِتْنَةِ ، لَا يَزَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْفِتْنَةِ بَابٌ شَدِيدُ الْغَلْقِ مَا عَاشَ هَذَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ » .

(٧١) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى - وَهُوَ ثِقَةٌ ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَأَخَذَ يَدَهُ لِيَغْمِزَهَا ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا شَدِيدًا فَقَالَ : أُرْسِلْ يَدِي يَا قُفْلَ الْفِتْنَةِ [فقال : وما قفل الفتنه ؟ قال] جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَجَلَسْتُ فِي آخِرِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَصِيبَنَّكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هَذَا فِيكُمْ » .

(٧٢) وأخرج (أحمد) و (ابن ماجه) و (الطبراني) في (الكبير) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عِمْرَ ثَوْبًا أبيضَ فَقَالَ لَهُ :

« الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا » .

(٥٦) الذريعة : تصغير الذراع ، يريد ساعديه .

(٥٧) الخبيج : الضراط ويروى بالمهمله .

(٧٠) من خبر طويل عن (البزار) و (الطبراني) حذف الشوكاني أوله ونقل الحديث عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٧٢ .

(٧١) عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - بنصه عن (الأوسط) وقد أضاف بعد توثيقه للسري بن يحيى ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذرٍّ فيما أظن - راجع الحاشية المتقدمة - ومنه أضفنا ما بين المعقوفين ٩ / ٧٢ - ٧٣ .

(٧٢) (أحمد) : ٢ / ٨٩ ، ابن ماجه : ٢ / ٣٦٨ ، وهو فيها من حديث عبد الرزاق بسنده إلى ابن عمر ، قال : رأى رسول الله ﷺ على عُمَرَ ثوباً أبيضَ فقال :

« أجد يد ثوبك أم غسيل ؟ » فأجاب : (لا بل غسيل - ابن ماجه) ، فقال ﷺ (الحديث) .

(٧٣) وأخرجه (البزار) من حديث جابر .

(٧٤) وأخرج (الحاكم في المستدرک) عن علي بن أبي طالب أنه دخل على عمر وهو مُسَجَّى ، فقال :

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ ! ، ثم قال : مامن النَّاسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِهَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمَسْجَى .

(٧٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن جعفر بن سليمان ومالك بن دينار ، قال :

سَمِعَ صَوْتَ جِبِلٍّ تَبَالَهَ حِينَ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ :

لَيْبِكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِياً فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلَكِي وَمَا قَدِمَ الْعَهْدِ وَأَذْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَذْبَرَتْ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْوَعْدِ

(٧٦) [١٤ / ب] وأخرج (أبو يعلى) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَا عَمَّارُ ! أَتَانِي جِبْرِيلُ أَنْفَأَ فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي السَّمَاءِ ! فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ مِثْلًا لَيْثَ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ - أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا - مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ ، وَإِنَّ عُمَرَ لَحَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ ! » .

وفي إسناده الوليد بن الفضل العنزي ، وهو ضعيف [جداً] .

☆ ☆ ☆

(٧٣) عن (البزار) : (جمع الزوائد) ٩ / ٧٤ .

(٧٤) (المستدرک) ٢ / ٩٣ - ٩٤ وأسند الخبر إلى جابر بن عبد الله حين دخل عليّ على عمر رضي الله عنهما ، كذلك (صفة الصفوة : ١ / ١١٢) ، ابن سعد : ٣ / ٣٦٩ - ٣٧١ من عدة طرق .

(٧٥) (المستدرک) : ٣ / ٩٤ ، وأضاف بعدها : (فنظروا فلم يجدوا شيئاً !) وقد ذكر البيتين (أبو نعم) في دلائل النبوة : ٣ / ٢١٠ ، وقد ذكر بعدها خمسة أبيات أخرى قال : إن الجن ناحت بها على عمر حين قتل ! وأوردها كذلك ابن الجوزي : (صفة الصفوة : ١ / ١١٢) ، وهي مذكورة في طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٧٤ وبعدها بيتان لم يذكرهما ، ولعل ابن سعد مصدرهما ، وهما كذلك في (جمع الزوائد) عن الطبراني : ٩ / ٧٩ .

(٧٦) عن (أبي يعلى) و (الطبراني) في (الأوسط) و (الكبير) بلقظه وتقدمه للوليد العنزي : (جمع الزوائد) : ٩ / ٦٨ وعنه المؤلف .

فصل

في أحاديث مُشتركة

بَيْنَ

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

- (١) أخرج (الترمذي) من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر :
« هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولٍ [أَهْلُ] الْجَنَّةِ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيَّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » .
- (٢) وأخرجه أيضاً (البزار) من حديث أبي سعيد الخدري .
- (٣) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في الأوسط من حديث جابر بإسناد رجاله رجال الصحيح .
- (٤) وأخرجه - أيضاً - (البزار) من حديث ابن عمر .
- (٥) وأخرج (الترمذي) - أيضاً - من حديث حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :
« اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

(١) أخرجه (الترمذي) من وجهين : الأول من حديث علي بن أبي طالب ، وفي روايته (الوليد بن محمد المقرئ) وهو ضعيف وفي الحديث انقطاع لأن الوليد روى الحديث عن الزهري والزهري عن علي بن الحسين (زين العابدين) وهذا لم يدرك جدّه علياً ، أملاً الوجه الثاني فن حديث أنس ، وهو بلفظه ، وفي الوجهين ينتهي الحديث بعبارة : « لا تخبرها يا علي » (مناقب : ١٠ / ١٤٩ - ١٥١) ، وقد أخرجه (أحمد) : ٨٠ / ١ ، وابن ماجه : ٥١ / ١ .

(٢) عن (البزار) و (الطبراني) : (جمع الزوائد) : ٩ / ٥٣ وعنهما وآخرين (كنز العمال) : ١١ / ٥٦٢ .

(٥) (الترمذي) (مناقب : ١٠ / ١٤٩) من حديث حذيفة ، قال : « كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال : إني لا أدري ما بقائي فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدي ، وأشار إلى أبي بكر وعمر » (تحفة : ١٠ / ١٤٩) ، وبلغه =

(٥٦) وأخرجه أيضاً الطبراني في (الكبير) من حديث أبي الدرداء .

(٦) وأخرج « البخاري » وغيره من حديث محمد بن الحنفية ، قال :

« قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ، قال : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ ، قال : عُمَرُ . - وَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ ؟ فيقول : عثانُ . - فقلت : ثُمَّ أَنْتَ ؟ قال : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . »

(٧) وَأَخْرَجَ (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بَيْنَمَا رَاعٍ يَرْعَى فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً ، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ وَقَالَ : مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ ، يَوْمَ لَا رَاعٍ لَهَا غَيْرِي . »

فقال الناس : سُبْحَانَ اللَّهِ ! ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ ؟ فقال ﷺ :

« فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَهَما ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . »

(٨) وفي (صحيح مُسْلِم) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً ، قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ [البقرة] فقالت : إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا ! وَلَكِنِّي خَلَقْتُ لِلْحَرْثِ . »

فقال الناس : سُبْحَانَ اللَّهِ ! - تَعَجُّباً وَفَزَعاً - : بَقَرَةٌ تَتَكَلَّمُ ؟

فقال : « إِنِّي أَوْمِنُ بِهَذَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . »

(٩) وَأَخْرَجَ (الطبراني) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ من حديث أم سلمة أن النبي ﷺ قال :

= وسنده عند (ابن ماجه) : ٥٠ / ١ ، وبمختلف رواياته وما أشكل فيه انظر : مشكل الآثار للطحاوي : ٢ / ٨٢ - ٨٧ .

(٦) (البخاري) : (باب فضائل أبي بكر) : ٢٥ / ٧ ، وذكره عنه وعن آخرين (كنز العمال) : ١٣ / ٧ رقم

٣٦٠٩٤

(٧) (البخاري) فضائل أبي بكر : ١٨ / ٧ - ١٩ ، (مسلم) : ١٠٠ / ٢ / ٢ ، (أحمد) : ٢٤٦ / ٢ والاختلاف يسير بينها في اللفظ .

(٨) (مُسْلِم) : ١٠٠ / ٢ / ٢ ، البخاري : (فتح الباري : ٦ / ٥ ، ١٩ / ٧) ، (أحمد) : ٢٨٢ / ٢ ، (الترمذي) :

(مناقب : ١٠ / ١٠ - ١٦٦ - ١٦٧) .

(٩) بلفظه عن (الطبراني) : (جمع الزوائد) ٥١ / ٩ ، وقد ذكر أن رجاله ثقات .

« إِنَّ فِي السَّمَاءِ مَلَكَائِينَ ، أَحَدَهُمَا يَأْمُرُ بِالشَّدَّةِ وَآخَرُ يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ ، وَكُلُّ مُصِيبٍ ، جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَنَبِيَّانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ وَالْآخَرُ بِالشَّدَّةِ ، وَكُلُّ مُصِيبٍ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحَ ، وَلِي صَاحِبَانِ ، أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشَّدَّةِ ، وَكُلُّ مُصِيبٍ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

(١٠) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيْدَنِي بِكُمَا » .

(١١) وأخرج - نحوه - (الطبراني) في (الأوسط) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، كَاتِبُ مَالِكٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ .

(١٢) وأخرج (أحمد) في (المسند) بإسناد رجاله ثقات ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ :

« لَوْ اجْتَمَعْتُمَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُمَا » .

وَابْنُ غَنَمٍ لَمْ يَسْمَعْ [١٥ / أ] مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

(١٣) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ :

(١٠) عَنْ (الْبَزَّازِ) وَ (الطَّبْرَانِيِّ) فِي (الْكَبِيرِ) وَ (الْأَوْسَطِ) بَلْفَظُهُ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ٥١ / ٩ ، وَقَدْ غَلَّقَ عَلَى رِوَايَةِ (الطَّبْرَانِيِّ) فِي (الْكَبِيرِ) بِأَنَّ فِي سَنَدِهِ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ وَقَالَ : يَخْطِئُ وَيُخَالِفُ ، وَضَعَفَهُ الْجُمْهُورُ ، وَبَقِيَ رِجَالُهُ ثَقَاتٌ .

(١١) عَنْ (الطَّبْرَانِيِّ) فِي (الْأَوْسَطِ) وَلَفْظُهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيْدَنِي بِكُمَا ، تَخْتَلِفَانِ عَلَيَّ مَا خَالَفْتُمَا » ،

وَقَدْ نَقَلَ الشُّوَكَاانِي تَقْدِيسَ السَّنَدِ وَتَرَكَ مَثْنِ الْحَدِيثِ : مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ : ٥٢ / ٩ .

(١٢) نَقَلَ الشُّوَكَاانِي هَذَا الْحَدِيثَ وَتَقْدَهُ لِسَنَدِهِ حَرْفِيًّا عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) - أَيْضًا - : ٥٣ / ٩ وَهُوَ عِنْدَ (أَحْمَدَ) : ٤ / ٢٣٧ .

وَابْنُ غَنَمٍ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ (انظره) .

(١٣) هَذَا الْخَبَرُ بِنَصِّهِ عَنْ (الطَّبْرَانِيِّ) فِي (الْأَوْسَطِ) عَنْ : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ : ٥٣ / ٩ وَذَكَرَ أَنَّ فِيهِ الْفَضْلَ بَيْنَ الْمُخْتَارِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَنْهُ وَعَنْ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَالصَّابُونِيِّ صَاحِبِ (كَنْزِ الْعَمَالِ) : بِرَقْمِ (٣٦١٤١) ، وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ أَبِي جُحَيْفَةَ .

دخلتُ على عليّ في بيته فقلت : يا خيرَ الناس بعد رسول الله ﷺ . فقال : مهلاً ويحك يا أبا جحيفة ! ، لا يجتمع حبي وبغضُ أبي بكرٍ وعمرَ في قلبِ مؤمنٍ .

(١٤) وأخرج الطبراني في (الأوسط) - أيضاً - عن أنسٍ ، قال :

كنا نجلس عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير ، ما يتكلم منا أحدٌ إلا أبو بكرٍ وعمرُ .

(١٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات - إلا الربيعَ بنَ سهلٍ الواسطي - من حديثِ جابر بنِ سَمرة ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَشْفَلُ مِنْهُمْ ، كَمَا تَرَى الْكَوَاكِبُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيهِمَا وَأَنْعَمَا » .

(١٦) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عن النبي ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ يُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ دُرِّي ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا » .

ورجاله رجال (الصحيح) - إلا سَلَمَ بْنَ قُتَيْبَةَ - وهو ثقة .

(١٧) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله رجال الصحيح . - غير شريك النخعي - وفيه خلاف ، وهو ثقة ، عن قيس بن أبي حازم قال :

خطب عمرُ بنُ الخطَّابِ النَّاسَ ذاتَ يومٍ على المنبرِ بالمدينة ، فقال في خطبته : إن في جناتِ عَدْنٍ قَصْراً له خمسمائة باب ، على كلِّ بابٍ خمسةُ آلافٍ من الحورِ العينِ ، لا يدخله إلا نبيٌّ ، ثم التفت إلى قبرِ رسول الله ﷺ ، ثم قال : هنيئاً لك يا صاحبَ القبرِ ، ثم قال : أو صديق ، ثم التفت إلى قبرِ أبي بكرٍ

(١٤) عن (الأوسط) ، (مجمع الزوائد) بلفظه : ٥٣ / ٩ وذكر أن في سنده رحمة بن مصعب وهو ضعيف .

(١٥) بنصه وتقد سنده عن (الطبراني) : (مجمع الزوائد) ٥٤ / ٩ ، وهو في (الكبير) مخطوط الظاهرية : ٥٤٥ / ٩ .

ومعنى (وأنما) : أي زاداً وفضلاً ، أو صاراً إلى النعم ودخلاً فيه .

(١٦) بنصه وتعديل سلم بن قتيبة عن : (مجمع الزوائد) : ٥٤ / ٩ .

(١٧) بنصه وتقد شريك النخعي (انظره) عن (مجمع الزوائد) : ٥٤ / ٩ - ٥٥ .

فقال : هَتِيئاً لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ . ثم قال : أَوْ شَهِيد ، ثم أقبل على نَفْسِهِ فقال : وَأَنْتَى لَكَ الشَّهَادَةُ يَا عُمَرُ ؟ ! . ثم قال : إِنْ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى هَجْرَةِ الْمَدِينَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَ إِلَيَّ الشَّهَادَةَ .

قال ابن مسعود : فساقتها الله إليه على يدِ شَرِّ خَلْقِهِ ، عَبْدٌ مَمْلُوكٌ للمغيرة^(٥٦) .

(١٨) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الأوسط) ورجال (أحمد) رجال (الصحيح) عن نافع بن عبد الحارث ، قال :

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا ، فَقَالَ : « أُمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ » ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ ، فَضْرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : « أَتُذَنُّ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ » ، قَالَ : فَأُذِنْتُ لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ ، ثُمَّ ضْرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مِنْ هَذَا ؟ ، قَالَ : عُمَرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ . قَالَ : « أَتُذَنُّ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ » قَالَ : فَأُذِنْتُ لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ : فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ » .

(١٩) وقد أخرج (أبو داود) بعضَ هذا الحديث وأخرجه الطبراني في (الأوسط) بإسناد رجاله رجال الصحيح - من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ، وزاد : ثم جاء عثمان فقال :

(٥٦) هو أبو لؤلؤة المجوسي وكان عبداً للمغيرة بن شعبة - كما هو معروف . -

(١٨) المؤلف عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٥٦ - ٥٧ عن الاثنين بنصه ونقد رجاله وهو عند (أحمد) : ٢ / ٤٠٨ (من حديث نافع بن الحارث ، وله بقية استئذان عثمان أيضاً) وقد أخرجه من طريق آخر من حديث أبي موسى : ٤ / ٣٩٣ و ٤ / ٤٠٦ - ٤٠٧ .

وَقَفَّ الْبُئْرُ : الدكة التي تجعل حوله ،

وقد أخرجه من حديث أبي موسى (البخاري) انظر : (فتح الباري : ٧ / ٤٢ - ٤٣) و (مسلم) من حديثه أيضاً : ٢ / ٢ / ١٠٦ ، و (الترمذي) : (مناقب عثمان ..) : ١٠ / ٢٠٧ - ٢٠٨ وقال : « حديث حسن صحيح » .

(١٩) عن (مجمع الزوائد) - أيضاً : ٩ / ٥٦ - ٥٧ ، وهو عند أبي داود الطيالسي (منحة : ٢ / ١٣٩) وفي الكبير : ٥ / ٢١٨ (برقم ٥٠٦١) ، الحليّة : ١ / ٥٧ - ٥٨ .

« ائذن له وبشره بالجنة على تلوى تصيبه » .

(٢٠) وأخرج - نحوه - (الطبراني) في (الأوسط) و (الكبير) من حديث زيد بن أرقم .

(٢١) وأخرج نحوه أيضاً (أحمد) والطبراني بأسانيد بعضها رجاله رجال الصحيح ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٢٢) [١٥ / ب] وأخرج (ابن عساكر) و (الأصبهاني) في (الحجة) من حديث عبيد بن عمير ، قال [قال عبد الرحمن بن عوف] : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إذا كان يوم القيامة ، ينادي مناد لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابة قبل أبي بكر وعمر » .

وفي إسناده الفضل بن جبير عن داود بن الزرقان ، وهما ضعيفان .

(٢٣) وأخرج (البخاري) و (مسلم) و (أحمد) و (النسائي) و (ابن ماجه) من حديث ابن عباس قال :

لما وضع عمر على سريريه فتكنفه الناس يدعون ويصلون ، فإذا علي بن أبي طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب [إلي] أن ألقى الله بمثل عمله منك . وأيم الله ! إن كنت لأظن لي جعلنك الله مع صاحبك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول :

« ذهبْتُ أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلْتُ أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجْتُ أنا وأبو بكر وعمر » .

وعمر » .

(٢١) المؤلف عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - : ٥٦ / ٩ وفي رواية عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان مع النبي ﷺ

(بحش من حشان المدينة) أي بستان ، ثم ذكر الخبر وهو عند (أحمد) مختصراً : ١٦٥ / ٢

(٢٢) عن (كنز العمال) : ١٣ / ٦ رقم (٣٦٠٩١) عن (الاثنين) وذكر في أوله قصة رواها عبيد حدثت لعمر ، فلقبه

عبد الرحمن بن عوف فذكر له الخبر فقال عبد الرحمن إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : الحديث . وقد أضفنا :

قال عبد الرحمن بن عوف ، لأنه الذي سمع النبي ﷺ وليس الراوي له وانظر ترجمة عبيد .

(٢٣) عن (كنز العمال) رقم (٣٦٠٩٢) عن الخمسة ، وهناك آخرون أيضاً أسقطهم ، وهو عند (البخاري) : ٣٢ / ٧ ،

(مسلم) : ١٠١ / ٢ ، (أحمد) : ١١٢ / ١ ، (ابن ماجه) : ٥٠ / ١ .

(٢٤) وأخرج (ابن ماجّة) عن عليّ قال :

« خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ » .

(٢٥) وأخرج (أبو نعيم) في (الحلية) عن زيد بن وهب ، أن سويد بن غفلة دخل على عليّ في خلافته فقال : يا أمير المؤمنين إني مررتُ بَنَفَرٍ يذكرونُ أبا بكر وعمرَ بغير الذي هما له أهل . فنهض المنبر فقال :

« وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَا يُحِبُّهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَبْغُضُهَا وَيُخَالِفُهَا إِلَّا شَقِيٌّ مَارِقٌ ، فَحُبُّهَا قُرْبَةٌ ، وَبُغْضُهَا مُرُوقٌ . مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخَوِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَزِيرِيهِ وَصَاحِبِيهِ ، وَسَيِّدِي قُرَيْشٍ ، وَأَبَوِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ يَذْكُرُهَا ، وَعَلَيْهِ مُعَاقِبٌ » .

(٢٦) وأخرج (الخطيب) في (تلخيص المتشابه) عن علي أنه قال :

« لَا يُفْضَلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَّا جَلَدَتْهُ جُلْدًا وَجِيعًا ، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ مَحَبَّتَنَا [وَالتَّشْيِعَ فِينَا] ، هُمْ شِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ » .

(٢٧) وأخرج « العُشَارِي » - نحوه - عن عليّ أيضاً .

(٢٨) وأخرج (ابن عساكر) عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال :

(٢٤) المؤلف عن (كنز العمال) رقم (٣٦٠٩٣) عن ابن ماجّة وآخرين ، وهو عند ابن ماجّة : ٥٢ / ١ .
(٢٥) عن (كنز العمال) رقم (٣٦٠٩٦) بلفظه عن (الحلية) وآخر بأطول منه برقم ٣٦١٤٥ نسبه إلى الشيرازي وابن منذه وابن عساكر ولم يذكر أبا نعيم كما أنني لم أجد الخبر في الحلية في ترجمة عمر : ١ / ٣٨ - ٥٥ .
(٢٦) المؤلف عن (كنز العمال) رقم ٣٦١٠٣ ونسبه إلى ابن عساكر لكن قبله بمعناه عن الخطيب عن كتابه (تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه من نواذر التصحيف والوهم) الذي ، ما زال مخطوطاً ومنه أجزاء في المكتبة الظاهرية بدمشق (انظر : فهرسها ليوسف العش : ١٩٢ - ١٩٣) ، وبروكلمان للنسخ الأخرى : GAL: 329, I, وراجع ترجمته في المصادر ، ولعل المؤلف سها في نقله .

(٢٧) في (كنز العمال) أكثر من خبر في هذا المعنى نسبها إلى العشاري وهذا أحدها : ١٣ / ٨ - ٩ .
والعُشاري هو : الحافظ أبو طالب محمد بن علي (انظره في المصادر) له (فضائل أبي بكر الصديق) منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٤٢٤ تاريخ - ف ٣٢٢ (فهرس المخطوطات المصورة : ١١٣ / ٢) وراجع بروكلمان : GAL, SI, 601 .

(٢٨) عن (الكنز) ١٢ / ١٨ رقم ٣٦١٣٥ ونسبه إلى ابن عساكر وابن عدي ، وذكر قبله قريباً من لفظه من حديث جابر عن (ابن النجار) برقم ٣٦١٠٨ .

در السحابة (١٢)

« يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فَأُطْلِعَ أَبُو بَكْرٍ . ثم قال : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فَأُطْلِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(٢٩) وأخرج (ابن عساکر) عن عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قال :

مَنْ فَضَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .



(٢٩) عن (كنز العمال) - أيضاً - رقم (٣٦١٤٠) عن (ابن عساکر) من حديث عُمَارِ وَلَهُ بَقِيَّةٌ : « قال علي :

« لا يفضلني أحدٌ على أبي بكرٍ وعمر إلا وقد أنكرتُ حقِّي وحقَّ أصحابِ رسولِ الله ﷺ » ،

ومثله في (مجمع الزوائد) ٩ / ٥٤ روى الطبراني في (الأوسط) من حديث عمار أيضاً وفيه بدل « وطعن علي

أصحاب النبي ﷺ » : « واثنى عشر ألفاً من أصحاب محمد ﷺ » وذكر الهيثمي أن رجاله ثقات إلا حازم جبلة .

فصل

[٣] في مناقب عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رضي الله عنه

(١) أخرج (مسلم) من حديث عائشة ، قالت :

استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشي ، عليه مِرْطٌ لي ، فأذن له وهو على حاله ، فقضى الله حاجته ، ثم انصرف . ثم استأذن عُمر ، فأذن له ، وهو على تلك الحال ، فقضى الله حاجته ، ثم انصرف . ثم استأذن عثمان ، فجلس رسول الله ﷺ وأصلح عليه ثيابه وقال : « أَجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ » فأذن له ، فقضى الله حاجته ثم انصرف . قالت : فَقُلْتُ : يا رسول الله ، لم أَرَكَ فَرَعْتَ لأبي بكر وعمر كما فَرَعْتَ لعثمان ! فقال : « يَا عَائِشَةُ إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِّيٌّ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَذِنْتُ لَهُ [١٦ / أ] عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يُبْلَغَ إِلَيَّ حَاجَتَهُ » .

(٢) وفي رواية (لأحمد) و (الطبراني) ، و (أبي يعلى) بإسنادٍ حسن :

« أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » .

(٣) وأخرج (الترمذي) عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ ، قال : جاء عثمانُ إلى النبي ﷺ

(١) (مسلم) ٢ / ٢ / ١٠٥ ، وانظر حول الحديث : (مشكل الآثار) للطحاوي : ٢ / ٢٩٠ - ٢٩٣ .

(٢) أخرجه في (كنز العمال) عن الثلاثة وعن ابن عساكر والطبري ، والترمذي ، والرويانى ، ومسلم ، وأبي نعيم وغيرهم من طرق شتى كثيرة : ١١ / ٥٨٥ - ٥٩٣ و ١٣ / ٤٩ - ٦٨ وهو عند (أحمد) : ٦ / ١٥٥ و ١٦٧ ، ومن طريق آخر من حديث عبد الله بن أوفى : « إن عثمان رجل حيي » : ٤ / ٣٥٣ و ٣٥٤ ، (الطبراني) مخطوط الظاهرية : ٣ / ١٩٥ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٨١ .

(٣) (الترمذي) : (مناقب عثمان) : ١٠ / ١٩٢ - ١٩٣ وقال : « حديث حسن غريب من هذا الوجه » ، وهو في (الحلية) : ١ / ٥٩ .

بألف دينار حين جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فنثرها في حجره ، فجعلَ ﷺ يقلبها ويقول :
« مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » [مرتين] .

وقال عبد الرحمن بن حَبَّاب : شهدت رسول الله ﷺ يَحْثُ على تجهيز جَيْشِ الْعُسْرَةِ . فعلم عثمان بن عفان ، فقال : يا رسول الله عَلَيَّ مائةَ بَعِيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم خَصَّ على الجيش ، فقال : يا رَسُولَ الله ! عليّ ثلثمائة بَعِيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله تعالى . قال : فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل من على المنبر وهو يقول :
« مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ » .

(٤) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات - إلا الحسن بن زياد البُرْجُمِي - من حديث أنس ، قال :

خرج عثمان بن عفان مُهاجراً إلى أرضِ الْحَبَشَةِ ومعه رُقِيَّةُ بنتُ رسول الله ﷺ . فاختُبِسَ على النبي ﷺ خبرهم . وكان يخرج يَتَوَكَّفُ عنهم الخبر ، فجاءته امرأة وأخبرته ، فقال النبي ﷺ :
« إِنَّ عُثْمَانَ لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » .

(٥) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) - أيضاً - من حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وفيه عثمان بن خالد العُمَانِي .

(٦) وأخرج - أيضاً - من حديث عبدِ الرحمن بن عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ ، أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان ، فقال :
« يَا بُنَيَّةُ أَحْسِنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَشْبَهَ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا » .
ورجاله ثقات .

(٤) بنصه عن (الطَّبْرَانِي) : جمع الزوائد ٩ / ٨٠ - ٨١ وعن الحسن البرجي قال : « لم أعرفه » وهو في (الكبير) : ٤٧ / ١ (برقم ١٤٣) .

(٥) نفسه ٩ / ٨٠ - ٨١ وقال عن العُمَانِي : إنه متروك (انظره وبقية الرجال الآخرين في ترجمتنا لهم) .

(٦) عنه أيضاً وبتوثيقه ٩ / ٨١ ، وهو في (الكبير) : ٣١ / ١ (رقم ٩٨) .

(٧) وأخرجه - أيضاً - من حديث أبي هريرة ، ورجاله ثقات - إلا محمد بن عبد الله - يروي عن المطلب ، ولا يُعرف .

(٨) وأخرج (الطبراني) في (الصغير) و (الأوسط) من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَزُوجَ كَرِيمَتِي مِنْ عُثْمَانَ . »

(٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث أبي هريرة ، قال : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ فَقَالَ :

« أَلَا أَبَا أَيْمٍ ، أَلَا أَحَا أَيْمٍ يَزَوِّجُهَا عُثْمَانَ ، فَلَوْ كُنَّ عَشْرًا لَزَوَّجْتُهُنَّ عُثْمَانَ . »
ورجال إسناده ثقات ، إلا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فإنه لَيْسَ بالحديث .

(١٠) وأخرجه في (الكبير) من حديث عثمان .

وأخرج - أيضاً - في (الكبير) من حديث عِصْمَةَ ، قال :

لما ماتت بنتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التي كانت تحت عثمان ، قال ﷺ :
« زَوَّجُوا عُثْمَانَ ، لَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ . »

(٧) المصدر نفسه ٩ / ٨١ ، (الكبير) برقم (٩٩) وجاء في السند :

حدثنا علي بن سعيد العسكري ... عن أبي أنيسة عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة .

وذكر المحقق أنه يظهر أن في المخطوطة تحريفاً ، وأن الصحيح ما ذكره الهيثمي عن محمد بن عبد الله عن المطلب .
(٨) المؤلف عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - ٩ / ٨٣ وذكر أن في إسناده فيها عُمر بن عمران الحنفي وهو ضعيف ،
والحديث في (الصغير) : ١ / ١٤٨ عن عمر بن جريج عن عطاء عن ابن عباس .

(٩) عن (الطبراني) (الكبير) : مجمع الزوائد : ٩ / ٨٣ وقد نقله عنه الشوكاني إلا أنه لم يكل بقيقته وهي :
« وما زوجته إلا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » .

وذكر بعد هذا أن « الطبراني رواه في حديث طويل ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو لين ، وبقية رجاله ثقات » .

وفي الاستيعاب : ٣ / ١٠٣٩ « لو كان عندي غيرها لزوجتكها » .

وفي (طبقات ابن سعد) : ٣ / ٥٦ « لو كان عندي ثلاثة زوجتها عثمان » .

(١٠) (كنز العمال) ومن طرق أخرى بعضها الوارد هاهنا : ١١ / ٥٩١ .

- (١١) وأخرج (الطبراني) أيضاً في (الكبير) و (الأوسط) بإسناد حسن من حديث ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« مَا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلُّثُومَ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » .
- (١٢) وأخرج (أبو نعيم) في (الحلية) من حديث ابن عمر عنه ﷺ أنه قال :
« أَشَدُّ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ » .
- (١٣) وأخرج (الخطيب) من حديث ابن عباس أنه ﷺ قال :
« إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزَوِّجَ كَرِيمَتِي مِنْ عُثْمَانَ » .
- (١٤) وأخرج أيضاً ابن عساكر من حديث عائشة .
- (١٥) وأخرج (الترمذي) من حديث (أنس) أنه ﷺ قال :
« مَنْ يُبْغِضْ عُثْمَانَ ابْغِضَ اللَّهَ » .
- (١٦) وأخرج (أحمد) في (المسند) ، و (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث عائشة [١٦ / ب] أنه ﷺ قال :
« يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَقْمُصُكَ قَمِيصاً - فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَاقِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ - فَلَا تَخْلَعَهُ » .

-
- (١١) (مجمع الزوائد) : ٩ / ٨٣ عن الطبراني .
- (١٢) عن (كنز العمال) رقم (٣٢٧٩٢) عن أبي نعيم ، وهو في الحلية : ١ / ٥٦ .
- (١٣) عن (كنز العمال) : رقم (٣٢٧٩٣) عن الخطيب وآخرين منهم ابن عساكر .
- (١٤) عنه - أيضاً - الرقم نفسه .
- (١٥) (الترمذي) : (مناقب عثمان) : ١٠ / ١٩٩ - ٢٠٠ ، من حديث (جابر) أن رسول الله ﷺ لم يُصَلِّ على جنازة ، فلما سئل عن ذلك قال :
« إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ فَأُبْغِضَ اللَّهُ » .
- وقال : إن الحديث غريب وفي إسناده محمد بن زياد وهو (ضعيف جداً) .
- (١٦) المؤلف عن الكنز عن الثلاثة برقم (٣٢٨٠٢) وهو عند (أحمد) من حديث عائشة : ٦ / ٧٥ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٤٩ ، (الترمذي) : (مناقب : ١٠ / ١٩٩ - ٢٠٠) وفي لفظه : « إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ .. » ، (المستدرک) : ٣ / ٩٩ - ١٠٠ ، (ابن ماجه : ١ / ٥٤ ، ولفظه من حديث زيد بن أرقم (الطبراني) في (الكبير) : ٥ / ٢١٨ :

- (١٧) وأخرج (أبو يعلى الموصلي) من حديث جابر ، أنه ﷺ قال :
« عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا ، وَلَوَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ » .
- (١٨) وأخرج (ابنُ عَسَاكِر) من حديث جَابِرٍ أَيْضاً ، أنه ﷺ قال :
« عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ » .
- (١٩) وأخرج (ابنُ عَسَاكِر) أَيْضاً من حديث ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ ﷺ قال :
« لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنْ خَلِيلِي عُثْمَانُ [بْنُ عَفَانَ] » .
- (٢٠) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) وَصَحَّحَهُ من حديث طَلْحَةَ عَنْهُ ﷺ :
« لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ [بْنُ عَفَانَ] » .
- (٢١) وأخرجه (ابنُ مَاجَةَ) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .
- (٢٢) وأخرج (ابنُ عَسَاكِر) من حديث ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ﷺ قال :
« لَيَدْخُلَنَّ بِشَفَاعَةِ عُثْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .
- (٢٣) وأخرج (البَزَّار) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ [عَائِشَةَ] قَالَتْ :
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ فَرَأَى لِحْمًا ، فَقَالَ : « مَنْ بَعَثَ بِهَذَا ؟ » قُلْتُ : عُثْمَانُ .
قَالَتْ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ .

-
- (١٧) بنصه عن (أبي يعلى الموصلي) : مجمع الزوائد : ٩ / ٨٧ وذكر أن في سنده طلحة بن زيد : مجمع الزوائد : ٩ / ٨٧ وهو ضعيف جداً ، وأخرج بعده للبزار بلفظ :
« هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة » .
- (١٨) عن (كنز العمال) رقم ٣٢٨٠٤ عن (ابن عساكر) وذكره من حديث جابر عن الأوسط : مجمع : ٩ / ٨٨ .
- (١٩) عن (كنز العمال) رقم ٣٢٨٠٧ عن (ابن عساكر) عن أبي هريرة .
- (٢٠) (الترمذي) : (مناقب : ١٠ / ١٨٨) وقال : إن إسناده ليس بالقوي وهو منقطع ، (المستدرک) : ٣ / ٩٧ - ٩٨ ، وهو عند (أحد) - أيضاً - : ١ / ٧٤ ، والمؤلف عن الكثر رقم ٣٢٨٠٨ .
- (٢١) (ابن ماجة) : ١ / ٥٣ والكنز السابق .
- (٢٢) عن (الكنز) رقم ٣٢٨٠٩ .
- (٢٣) عن (البزار) : (مجمع الزوائد) : ٩ / ٨٥ ومنه أضفنا [عائشة] ومكانها في الأصل بياض .

(٢٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث ابن مسعود ، قال :
 كنا مع النبي ﷺ في غزاة ، فأصاب الناس جهدٌ حتى رأيتُ الكأبة في وجوه المسلمين ،
 والفرح في وجوه المنافقين . فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال :
 « والله لا تغيب الشمس حتى يأتاكم الله برزقي » .

فعلم عثمان [أن الله ورسوله سيصدقان] فاشترى أربع عشرة راحلة بما عليها من
 الطعام ، فوجه إلى النبي ﷺ منها بتسعة ، فلما رأى ذلك النبي ﷺ ، قال : « ما هذا ؟ »
 قالوا : أهدي إليك من عثمان ، فعرف الفرح في (وجه رسول الله ﷺ) والكأبة في وجوه
 المنافقين . فرأيت النبي ﷺ قد رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه ، يدعوا لعثمان دعاءً
 ما سمعته دَعَا لأحد قبله ولا بعده :
 « اللهم أعطي عثمان ، اللهم افعل بعثمان » .

(٢٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث ابن عمر بإسنادٍ
 حسن أنه ﷺ قال في عثمان :
 « إنه امرؤ من أهل الجنة » .

(٢٦) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) من حديث جابر مثله .

(٢٧) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله ثقات - من حديث ابن

(٢٤) عن (الطبراني) في (المعجمين) من حديث طويل روي في أوله حلم للحسن بن علي عن النبي ﷺ وبفض
 الصحابة وبقيته ما رواه ابن مسعود وهو ما نقله الشوكاني وما يتناسب مع الموضوع : « مجمع الزوائد : ٩ / ٩٥ -
 ٩٦ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين ، وما بين القوسين فيه (وجوه المسلمين) » .

(٢٥) الحديث عن الطبراني في (المعجمين) : عن ابن عمر ، قال :
 كنت مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل إلى النبي ﷺ فصافحه ، فلم ينزع النبي ﷺ يده من يد الرجل حتى
 انتزع الرجل يده ، ثم قال له : يا رسول الله جاء عثمان ، قال : « امرؤ من أهل الجنة » .
 (مجمع الزوائد : ٩ / ٨٧ - ٨٨ .

(٢٦) نفسه : ٩ / ٨٨ وذكر أن في إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب .

(٢٧) الحديث عن الطبراني (الأوسط) بنصه في (مجمع الزوائد : ٩ / ٨٨ وعنه كما سبق نقل الإمام الشوكاني .

عَبَّاس ، أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! زوج فاطمة خير من زوجي ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« زَوْجُكَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَزِيدُكَ لَوْ قَدْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتَ مَنْزِلَهُ . لَمْ تَرَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَغْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ » .

(٢٨) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح عن عبيد الله بن عدي بن الحِيار ، أن عثمان بن عفان قال له :

يا بن أخي أدركت رسول الله ﷺ ؟ قال : فقلت : لا ، ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها ، قال : فتشهد . ثم قال : أما بعد ، فإن الله عز وجل بعث محمداً بالحق ، فكنتم ممن استجاب لله ولرسوله [١٧ / أ] وآمن بما بعث به محمداً ، ثم هاجرت الهجرتين [كما قلت] وكنت صهر رسول الله ﷺ وبايعت رسول الله ﷺ فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل .

(٢٩) وأخرج (الطبراني) بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح ، عن ابن مسعود أنه قال لما استخلف عثمان :

أمرنا خير من بقي ولم نأل .

(٣٠) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح من حديث عبد الله بن حوالة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

(٢٨) نقل هذا بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٨٨ وهو في مسند (أحمد) : ١ / ٤٧٩ وفي (البخاري) من حديث طويل ذكر فيه نصيحة عبيد الله بن عدي (انظره) لعثمان بإجراء الخد على أخيه (من أمه) الوليد بن عتبة . (فتح الباري : ٧ / ٤٣ - ٤٥) .

(٢٩) بلفظه عن (الطبراني) نقله عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٨٨ وبعده : « وفي رواية ما ألوأنا عن أعلاها ذا فوق » ، والأصل « نألوأ » .

والثانية من (الكبير) : ١ / ٤٦ - ٤٧ و (المستدرک) : ٢ / ٩٧ ، والاستيعاب : ٣ / ١٠٣٩ .

(٣٠) عن (أحمد) و (الطبراني) من خبر أسقط الشوكاني معظمه - ربما لغموض الخبر إذ إن أوله مضطرب - ونقل آخره بلفظه عن مجمع الزوائد : ٩ / ٨٩ ، ويليه مباشرة في نفس المصدر - الخبر التالي - ، وهو عند (أحمد) : ٢ / ١١٥ من حديث ابن عمر .

« اتَّبِعُوا هَذَا - لَرَجُلٍ مُقَمَّى - قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ .

(٣١) وأخرج (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات ، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ :

بَيْنَمَا نَحْنُ مُعَسَّكِرِينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ ، فَقَامَ مَرَّةً بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِيُّ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ ، لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ . فَلَمَّا سَمِعَ مَعَاوِيَةَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْلَسَ النَّاسَ . فَقَالَ مَرَّةً بْنُ كَعْبٍ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ مَرَّ بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، مُتَرَجِّلاً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَتُخْرِجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ رِجْلِي ، أَوْ مِنْ تَحْتِ قَدَمِي هَذَا ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهَدَى » .

فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمَنْبَرِ فَقَالَ : إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ! ، قَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي حَاضِرُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مُصَدَّقاً لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ .

(٣٢) وأخرج هذا الحديث - أيضاً - (الترمذي) .

(٣٣) وأخرج عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَ(أَبُو يَعْلَى) وَ(الطبراني) فِي (الْكَبِيرِ) ، وَرِجَالُهَا ثِقَاتٌ مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ :

أَنَّ عُثْمَانَ أَعْتَقَ عَشْرِينَ عَبْدًا مَمْلُوكًا ، وَدَعَا بِسَرَاوِيلَ فَشَدَّ بِهَا عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامَ ، وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْبَارِحَةَ فِي النَّامِ [وَرَأَيْتُ] أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، [وَأَنَّهم] قَالُوا لِي : اصْبِرْ ، فَإِنَّكَ تَقْطِرُ عِنْدَنَا الْقَابِلَةَ فَدَعَا بِمُصْحَفٍ فَنَشَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

(٣١) بنصه نقله عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٨٩ ، وفي (المستدرک) : ٣ / ١٠٢ ، بدون ذكر حديث عبد الله بن حوالة ، وكذلك عند (أحمد) عن مرة : ٥ / ٣٣ .

(٣٢) ما بين القوسين بعد الخبر السابق في مجمع الزوائد ، وهو عند (الترمذي) عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني وذكر أنه حديث حسن (تحفة : ١٠ / ١٩٨ - ١٩٩) .

(٣٣) برواياته ولفظه عن : مجمع الزوائد : ٩ / ٩٦ - ٩٧ وما بين المعقوفين زيادة من مُشَدِّدِ أَحْمَدَ : ١ / ٧٢ و ٥٢٥ ، وبعضه في ابن سعد : ٣ / ٧٥ والمستدرک : ٣ / ١٠٣ .

(٣٤) وأخرجه الحاكم في (المستدرک) وصَحَّحَه .

(٣٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) ، ورجال (الكبير) رجال الصحيح عن زهْدَم الجُرْمِي ، قال :
خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ لَوْ لَمْ يَطْلُبُوا بَدَمَ عُثْمَانَ لَرَجِمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ !

(٣٦) وأخرج (البخاري) من حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قال :
إِنَّمَا تَعَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرِ لِأَنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فقال النبي ﷺ :

« إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا [وَسَهْمَهُ] » .

(٣٧) وأخرج (ابن عدي) و (البيهقي) و (ابن عساکر) و (الدِّئَلَمِي) عن ابن عمر - أيضاً - عنه ﷺ قال :

« إِنَّا نُسَبِّهُ عُثْمَانَ بِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام » .

(٣٨) وأخرج (ابن عساکر) عن مُسْلَمِ بْنِ يَسَارٍ ، قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عثمان فقال :

« شَبِهُهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْهُ »

(٣٤) (المستدرک) : ٣ / ١٠٢ بسنده عند (الترمذي) باختلاف يسير في اللفظ .

(٣٥) عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - : ٩ / ٩٧ ، وهو في (الكبير) : ١ / ٤٠ (رقم ١٢٢) وبلْفُظِهِ عنه أيضاً في طبقات ابن سعد : ٣ / ٨٠ لكنه ساق قبله من طريق آخر عن ابن عباس قوله :
« لَوْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ لَرَمَوْا بِالْحِجَارَةِ كَمَا رَمَى قَوْمُ لُوطٍ » .

(٣٦) (البخاري) : من حديث لابن عمر يشرح فيه لرجل من أهل مِصْرَ سببَ تَعَيُّبِ عُثْمَانَ عَنْ بَدْرِ . (فضائل) باب (مناقب عثمان ٧ / ٤٧ - ٤٨) ، وهو بسيرة ابن هشام : ٢ / ٣٢٥ ، (أحمد) : ١ / ٦٨ و ٧٥ والمؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٥٩٠ رقم (٣٢٨٢٦) عن (البخاري) بهذا اللفظ .

(٣٧) المؤلف عن (كنز العمال) رقم ٣٢٨٣٤ عن (الأَرَبَمَةِ) .

(٣٨) عن (الكنز) أيضاً رقم ٣٢٨٣٥ ، وفي (البداية والنهاية) : ٧ / ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ من عدة طرق سبق بعضها ، عن ابن عساکر أيضاً .

- (٣٩) وأخرج (ابن عساكر) عن عائشة عنه ﷺ قال :
« اللَّهُمَّ قَدْ رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ فَأَرْضَ عَنْهُ » .
- (٤٠) وأخرجه - أيضاً - أبو نعيم ، و (ابن عساكر) من حديث أبي سعيد .
- (٤١) وأخرج (ابن عساكر) من حديث يوسف بن سَهْل بن يوسف الأنصاري [١٧ / ب] عن أبيه عَنْ جَدِّهِ عنه ﷺ أنه قال :
« اللَّهُمَّ اَرْضَ عَنْ عُثْمَانَ » .
- (٤٢) وأخرج (ابن عساكر) عن لَيْث بن أَبِي سَلِيمٍ مُرْسَلًا ، أنه ﷺ قال :
« اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ يَتَرَضَّاكَ فَأَرْضَ عَنْهُ » .
- (٤٣) وأخرج (ابن عساكر) أيضاً - عن زَيْد بن أَسْلَمَ ، قال :
بعث عثمان بناقة صهباء إلى النبي ﷺ فقال :
« اللَّهُمَّ جَوِّزْهُ عَلَى الصَّرَاطِ » .
- (٤٤) وأخرج (أحمد) و (الحاكم) في (المستدرک) و (أبو نعيم) في (الحلية)
أنه ﷺ قال :
« مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ » .
- (٤٥) وأخرجه (أبو نعيم) في (فضائل الصحابة) عَنْ ابن عمر .

(٣٩) عن (الكنز) رقم ٣٢٨٤١ والبدایة والنهاية : ٧ / ٢١٢ من حديثها وذكره من وجه آخر أيضاً ، وعن أبي سعيد صفوة الصفوة ١ / ١١٤ .

(٤٠) الكنز - أيضاً - الرقم السابق وهو في (الحلية) : ١٠ / ٥٩ .

(٤١) عن (كنز العمال) : رقم ٣٢٨٤٢ ، عن ابن عساكر ، وهو في ابن هشام : ٤ / ١٧٢ .

(٤٢) عن (الكنز) : رقم ٣٢٨٤٣ عن ابن عساكر .

(٤٣) عنه - أيضاً - رقم ٣٢٨٤٤ عن ابن عساكر .

(٤٤) (أحمد) : ٥ / ٦٣ ، (المستدرک) : ٣ / ١٠٢ ، الحلية : ١ / ٥٩ (تاريخ ابن عساكر) ١ / ٤١٥ .

(٤٥) (الكنز) رقم ٣٢٨٥٤ و (الترمذي) (مناقب عثمان : ١٠ / ١٩٣) ، والمؤلف عن (الكنز) رقم ٣٢٨٤٩ عن الثلاثة .

(٤٦) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) و (أبو نعيم) في (الحلية) من حديث عبد الرحمن بن حباب السلمي .

(٤٧) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن ابن عمر ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! ما عثمان ؟ قال : « ذاك امرؤ من أهل الجنة » .

(٤٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديث سهل بن سعد عنه ﷺ قال : « إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل في الجنة » .

(٤٩) وأخرج (ابن عدي) و (ابن عساكر) من حديث عقبة بن عامر عنه ﷺ قال :

« دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهبٍ ودرٍّ وياقوتٍ فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : للخليفة من بعدك ، المقول ظمأ عثمان بن عفان » .

(٥٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث زيد بن ثابت عنه ﷺ قال :

« مرّ بي عثمان وعندي جيل من الملائكة ، فقالوا : شهيد من الأئمين يقتله قومه ، إنا نستحي منه » .

(٤٦) (مجمع الزوائد : ٩ / ٨٥ ، الحلية : ١ / ٥٨ - ٥٩ ، وانظر ترجمة عبد الرحمن بن خباب فلم يُعرف إلا بهذا الحديث وقد أورده عنه أيضاً (أحد) : ٤ / ٧٥ ، صفة الصفوة : ١ / ١١٦ ، الإصابة : ٤ / ١٥٦ رقم ٥١٠١ ، والمؤلف عن الطبراني والحلية عن (كنز العمال) رقم ٣٢٨٥١ .

(٤٧) في (كنز العمال) رقم ٣٢٨٥٣ نسب هذا إلى الطبراني ، ولم أجده في (المستدرک) ولعله وهم من المؤلف في نقله عن صاحب الكنز .

(٤٨) (المستدرک) : ٣ / ٩٨ ونصه فيه :

« سأل رجل رسول الله ﷺ أي الجنة برق ؟ قال : نعم ، والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة » .

وقد علّق عليه الذهبي في تلخيصه بأنه موضوع لأن في سنده الحسين بن عبيد الله العجلي .

ونسبه صاحب (الكنز) في رقم ٣٢٨٥٤ إلى ابن عساكر .

(٤٩) عن (كنز العمال) رقم ٣٢٨٥٩ عن (الاثنين) عن عقبة بن عامر (انظره) .

(٥٠) (الكبير) : ٥ / ١٧٨ وفيه (ملك من الملائكة) ، وهو في الجمع ٩ / ٨٢ بنصه وقال فيه محمد بن إسماعيل الواسطي وكان يضع الحديث ، والمؤلف عن الكنز رقم ٣٢٨٦١ عن (الاثنين) .

(٥١) وأُخْرِجَ (الحاكم) في (المستدرك) ، وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

« سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَاجْتِلَافٌ » ،

قالوا : فما تأمرنا ؟

قال : « عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ » وأشار إلى عثمان .

(٥٢) وأُخْرِجَهُ - أيضاً - الحاكم في (المستدرك) وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٥٣) وأُخْرِجَ (ابنُ عدي) و (الدَّيْلَمِيُّ) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

« إِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا مَغْمُودًا فِي غَمْدِهِ ، مَا دَامَ عُثْمَانُ حَيًّا ، فَإِذَا قُتِلَ عُثْمَانُ ، جَرَدَ ذَلِكَ السَّيْفُ فَلَمْ يُغْمَدْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

(٥٤) وأُخْرِجَ (أَبُو نُعَيْمٍ) في (فضائل الصحابة) ، و (أبو بكر الشافعي) في

(الغيلانيات) ، و (الدَّيْلَمِيُّ) و (ابن عساكر) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ » .

(٥٥) وأُخْرِجَ (ابن عساكر) أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا هُوَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ

عُثْمَانُ ، فَقَالَ :

« مَعَكُمْ رَجُلٌ لَوْ قَسَمَ بِإِيْمَانِهِ بَيِّنَ جُنْدٍ مِنَ الْأَجْنَادِ لَوَسِعَهُمْ » . يعني عثمان .

(٥٦) وأُخْرِجَ (ابن عساكر) عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ عُثْمَانَ ،

فَقَالَ :

(٥١) عَنْ (الكنز) رَقْمِ ٣٢٨٦١ وَ ٣٢٨٦٢ بِالتَّاتِلِي ، وَهُوَ فِي (المستدرك) : ٣ / ٩٩ .

(٥٢) الْمُؤَلَّفُ عَنْ (الكنز) رَقْمِ ٣٢٨٦٦ عَنْ (الاثنين) وَذَكَرَ : « قَالَ ابْنُ عَدِي : تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُو بْنُ فَاذِلٍ وَلَهُ مَنَاكِيرٌ » ،

وَفِي (الاستيعاب) : ٣ / ١٠٤٢ - ١٠٤٣ سَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ خَيْرِ طَوِيلٍ عَنِ الْحَسَنِ ، وَالْبَدَايَةِ وَالنَّهَائَةِ ٧ / ٢١٣

قَالَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُمْ « سَلَّوْا السَّيْفَ مَعَ مَنْ سَلَ ، فَصَارَ عَنِ الْكُفَّارِ مُقَمِّدًا وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ مَسْلُولًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

(٥٤) عَنْ (كنز العمال) رَقْمِ ٣٢٨٧٣ عَنْ (الأربعة) وَفِي مَخْطُوطِ (الغيلانيات) مِثْلُهُ وَرَقَةً ١٨٥ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ .

(٥٥) عَنْ (كنز العمال) ١٣ / ٢٧ - ٢٨ رَقْمِ ٣٦١٥٩ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرٍ .

(٥٦) فِي (الإصَابَةِ) : ٤ / ٢٢٣ :

=

ذَٰكَ اَمْرُو يُدْعَى فِي الْمَلَأِ الْاَعْلَى (ذا النورين) ، ختن رسول الله ﷺ على اُئْتِنْتِه ،
ضَمِنَ لَهُ رسول الله ﷺ بيتاً في الجنة .

(٥٧) وأخرجه - أيضاً - أبو نُعَيْمٍ عنه .

(٥٨) وأخرج (ابنُ أبي الدنيا) في كتاب (الاشراف) ، والحاكم في (الكنى) عَنْ أَبِي
سعيد ، مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ، قال : قال علي - وذكر عثمان - :

أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ سَبَقَتْ لَهُ سَوَابِقُ لَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدًا .

(٥٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) ، و (ابن عساكر) عن بشير الأسلمي قال :

لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَنْكَرُوا الْمَاءَ ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يَقَالُ لَهَا
(رُومَةٌ) وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقَرْبَةَ بِمُدٍّ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَعْثْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ »
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ [١٨ / أ] لَيْسَ لِي وَلَا لِعِيَالِي غَيْرُهَا ، وَلَا أُسْتَطِيعُ [ذَلِكَ] . فَبَلَغَ
ذَلِكَ عُمَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ ، عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ إِنْ اشْتَرَيْتُهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ،
قَالَ : قَدْ اشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتُهَا لِلْمَسْلُومِينَ .

(٦٠) وأخرج (ابن عدي) ، و (ابن عساكر) عن ابن عمر أنه ﷺ قال :

= « رَوَى خِيْطَةٌ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قُلْنَا لَعَلِّي : حَدَّثَنَا عَنْ عُثْمَانَ ، قَالَ :
ذَٰكَ اَمْرُو يُدْعَى فِي الْمَلَأِ الْاَعْلَى ذَا النُّورَيْنِ » .

ولم يذكر البقية ، وذكره بنصه عن ابن عساكر في (كنز العمال) رقم ٣٦١٨١ وعنه المؤلف .

(٥٧) (الكنز) الرقم السابق وفي (الحلية) : ١ / ٥٥ بنفس المعنى من طريق آخر .

(٥٨) عن (الكنز) رقم ٣٦١٨٢ عن الاثنين ، وابن عساكر ، وانظر ابن أبي الدنيا مع الآخرين في المصادر وراجع عنه :

GAL. SI: 247-248

(٥٩) المؤلف عن (كنز العمال) رقم ٣٦١٨٣ عن الطبراني وابن عساكر ، وهو في (الكبير) : ٢ / ٢٨ برقم ١٢٢٦ ، وفي
إسناده عبد الأعلى بن أبي السَّاورِ الزُّهري قال عنه الحافظ المهيمن الذي أَوْرَدَ الحديث في جمع الزوائد : ٣ / ١٢٩
بأنه ضعيف ، وهو كذلك انظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٢٩ وتهذيب التهذيب ٦ / ٩٨ .

(و رُومَةٌ) : بئر عظيم شمالي مسجد القبلتين بوادي العقيق ، ماؤه عَذْبٌ لطيف وتسميها العامة الآن بئر الجنة
لترتيب دخول الجنة لعثمان على شرائها .

(تحفة : ١٠ / ١٩٠) ، والحديث عند (أحمد) : ١ / ٧٠ ، وفي (الاستيعاب) : ٣ / ١٠٣٩ ذكر أن البئر كانت
ليهودي وساق الحديث .

(٦٠) عن (الكنز) رقم ٣٦٢٣١ عن الاثنين وراجع عن (بئر رومة) ما سبق و (الطبري) : ٤ / ٣٨٣ و ٤٠٦ .

« من اشترى لنا (بِئْرُ رُومَةَ) فَيَجْعَلُهَا هَدِيَّةً لِلْمُسْلِمِينَ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعَطَشِ » .

فاشترها عثمان .

(٦١) وأخرج (ابن عساكر) عن جابر ، قال :

ما صعد النبي ﷺ المنبر إلا قال : « عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ » .

(٦٢) وأخرج (ابن النجار) عنه أيضاً ، قال : أتى رسول الله ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ

أَصْحَابِهِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَأَتَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا عَلَى هَذَا . قال :

« إِنْ هَذَا كَانَ يُنْعِضُ عُثْمَانَ فَلَمْ أَصَلَّ عَلَيْهِ ! »

(٦٣) وأخرج (ابن عساكر) عن ثابت بن عُبَيْد ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلِي : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنِّي رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّهُمْ سَائِلِي عَنْ عُثْمَانَ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ ؟ قال : أَخْبِرْهُمْ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

(٦٤) وأخرج (أحمد) و (النسائي) و (الشاشي) و (الدارقطني) و (ابن أبي

عاصم) ، و (الضياء) ، عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قال :

أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقَالَ : أُنْشِدْ بِاللَّهِ مِنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حِرَاءَ إِذْ اهْتَزَّ الْجَبَلُ فَرَكَكَلَهُ بَرَجُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : « اسْكُنْ حِرَاءَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ

(٦١) (كنز العمال) : ١١ / ٥٨٨ رقم (٣٢٨١٣) عن ابن عساكر .

(٦٢) (كنز العمال) : ١٣ / ٣٦ رقم (٣٦١٨٥) عن ابن النجار .

(٦٣) عن الكنز : ٣٦٢٥٣ عن ابن عساكر وابن مردويه ، وفي الحاشية من طريق آخر : ١ / ٥٦ ، وانظر ترجمة (ثابت بن عُبَيْد الأنصاري) فقد كان مع علي وقتل بوقعة صفين ، وكلامه من الآية ٩٣ من سورة المائدة وأولها :

﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ... ﴾ .

والخبر في (الاستيعاب) بدون إسناد ٣ / ١٠٣٩ ، والبداية والنهاية ٧ / ١٩٣ .

(٦٤) (أحمد) : ١ / ٥٩ بنصه من حديث أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، النسائي : ٦ / ١٩٧ ، صفة الصفوة : ١ / ١١٥ .

و (الشاشي) : هو الهيثم بن شريح (انظره) له المسند الكبير (مخطوط) .

أو شهيد» وأنا معه ، فانتشد (أي أجابوه وشهدوا له) له رجال فقال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم (بيعة الرضوان) إذ بعثني إلى المشركين ، فقال : « هذه يدي وهذه يد عثمان » ، فبايع لي ، فانتشد له رجال . فقال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : « من يوسع لنا هذا البيت في المسجد بيت له في الجنة » فابتعته بمالي ووسعته به . فانتشد له رجال . وقال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العسرة ، قال : « من ينفق اليوم نفقة متقبلة ؟ » فجهزت نصف الجيش من مالي ؟ فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد (رومة) يباع ماؤها لابن السبيل ، فابتعتها بمالي وأبعثتها لابن السبيل ؟ ، فانتشد له رجال .

(٦٥) وأخرج (ابن أبي شيبة) و (أحمد) و (النسائي) و (أبو يعلى) و (ابن خزيمة) ، و (ابن حبان) و (الدارقطني) و (ابن أبي عاصم) في (المسند) عن الأحنف بن قيس ، قال :

انطلقنا حجاجاً ، فرموا بالدينة ، فدخلنا المسجد ، فإذا علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص . فلم يكن بأسرع من أن جاء عثمان عليه ملاءة صفراء قد منع بها رأسه . فقال : أها هنا علي ؟ قالوا : نعم . قال : أها هنا الزبير ؟ قالوا : نعم . قال : أها هنا طلحة ؟ قالوا : نعم . قال : أها هنا سعد ؟ قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال :

« من يبتاع مريد بني فلان غفر الله له ؟ »

فابتعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني قد ابتعته . فقال :

« اجعله في مسجدنا ، وأجره لك » ؟

= وفي جميعها اختلاف يسير جداً في اللفظ .

والمؤلف عن (كنز العمال) رقم ٣٦٢٧١ عن السنة ، وقد أخرجه (الترمذي) في مناقب عثمان : ١٠ / ١٨٩ - ١٩١ وقال : حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان .

(٦٥) المؤلف عن (كنز العمال) رقم ٣٦٢٧٢ عن (الثانية) ، وهو عند (أحمد) بنحو من حديث الأحنف : ٧٠/١ ، و (النسائي) من طريقين الأولى عن رجل من تميم عن الأحنف بن قيس ، والثانية بنفس السند عن عمر بن جاوران عنه : (كتاب الأقباس : ١٩٤/٦ - ١٩٦) .

قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ! أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ يَبْتَاعَ بِئْرَ رُومَةَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ »

فابتعتها بكذا وكذا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنْ قَدْ ابْتَعْتُهَا ، فَقَالَ :
« اجْعَلْهَا سِقَايَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرَهَا لَكَ »

قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ! أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر
في وَجْهِ الْقَوْمِ يَوْمَ (جَيْشِ الْعُسْرَةِ) فَقَالَ :
« مَنْ يَجْهَزُ هَؤُلَاءِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ »

فَجَهَّزْتُهُمْ ، مَا يَفْقِدُونَ خِطَامًا وَلَا عِقَالًا ؟ . قالوا : نعم . قال : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ
اشْهَدْ ! . ثُمَّ انْصَرَفَ .

(٦٦) [١٨ / ب] وأخرج (أحمد) في (المسند) و (ابن سعد) و (الترمذي) وقال :
حسن صحيح . و (ابن أبي عاصم) في (المسند) ، و (أبو يعلى المؤصلي) و (أبو نعيم) في
(الحلية) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ أَنَّ عُمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ ، حِينَ حَصَرَ :
« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ . »
فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

(٦٧) وأخرج (أبو يعلى المؤصلي) عن عُثْمَانَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّكَ سَبَّيْتَنِي بَعْدِي فَلَا تُقَاتِلَنِّي » .

(٦٨) وأخرج (ابن عساكر) و (الضياء) في (المختارة) عن أَبِي سَهْلَةَ - مَوْلَى عُمَانَ -
قَالَ :

(٦٦) المؤلف عن (الكنز) : رَقْم (٣٦٢٧٤) عن الستة وهم عند : (أحمد) : ٥٨/١ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٠
و ٧٤ و ١٦٣ ، (ابن سعد) : ٦٧/٣ (الترمذي) : (مناقب عثمان ٢٠٨/١٠ - ٢٠٩) من حديث قيس بن أبي
حازم عن أبي سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ، وقد ورد اسمه في الأصل « أبو سهل » ، وهو كذلك عند (ابن
ماجة) من حديثه ٥٤/١ ، وهو في (الحلية) في ترجمته لعثمان : ٥٨/١ في حديثه أيضاً و (جمع الزوائد) :
٩٩/١ ، والاستيعاب : ١٠٤٣/٣

(٦٧) (كنز العمال) من طرق كثيرة : ٥٥٧/١١

(٦٨) المؤلف عن (كنز العمال) : ٧١/١٣ رَقْم ٣٦٢٧٦ عن (الاثنين) وأخرجه (أحمد) : ٥٢/٦ من حديث أبي سَهْلَةَ
عن عائشة .

قلتُ لِعُثْمَانَ يَوْمًا ؛ قَاتِلْ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قال : لا والله لأَقَاتِلَ ، قَدْ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَمْرًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ .

(٦٩) وأخرج (ابنُ سعد) عن مُجَاهِدٍ ، قال :

أَشْرَفَ عُثْمَانُ عَلَى الَّذِينَ حَاصَرُوهُ فَقَالَ : (يا قَوْمُ ! لا تَقْتُلُونِي ، فَإِنِّي وَالِّ ، وَأَخٌ مُسْلِمٌ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ؛ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ ، وَإِنِّكُمْ إِن تَقْتُلُونِي لا تَصْلَوْنَ جَمِيعًا أَبَدًا ، ولا تَقْرَأُونَ جَمِيعًا أَبَدًا ولا يُقْسَمُ فَيُؤَكِّمُ بَيْنَكُمْ) فلما أَبَوْا ، قال : (اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، واقتلهم بَدَدًا ، ولا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا) .

قال مجاهد : فقتل الله منهم مَنْ قَتَلَ فِي الْفِتْنَةِ ، وَبَعَثَ يَزِيدٌ إِلَى الْمَدِينَةِ عِشْرِينَ أَلْفًا فَأَبَاحُوا الْمَدِينَةَ ثَلَاثًا يَصْنَعُونَ مَا شَاءُوا لِمَدَاهَنَتِهِمْ .

(٧٠) وأخرج (ابنُ سعد) و (ابنُ أَبِي شَيْبَةَ) ، و (ابنُ مَيْعٍ) و (ابنُ أَبِي حَاسِمٍ)

و (ابنُ عَسَاكِرٍ) عن أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ ، قال :

« شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَهُوَ مُحْصُورٌ » - نحوه - .

(٧١) وأخرج ابن (أَبِي شَيْبَةَ) و (أَبُو نَعِيمٍ) فِي (الْحِلْيَةِ) عن أَبِي [سَلَمَةَ بْنِ] عَبْدِ

الرَّحْمَنِ أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الدَّارِ فَقَالَ :

أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لا يَجِبُ الْقَتْلُ إِلَّا عَلَى أَرْبَعَةٍ ؛ رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ عَمِلَ عَمَلًا قَوْمٌ لَوْطَ .

(٦٩) المؤلف عن الكثر ٣٦٣٠٢ ، وهو عن (ابن سعد) عن مجاهد : ٦٧/٣ - ٦٨ ، وقد سقط عليه قول عثمان في

مناشدته لمحاصريه استشهاداً بما حدث بعد مقتل عمر وبأنه لم يأخذ الأمر إلا عن مشورة ، وفي إشارة مجاهد

إلى من قتل منهم في الفتنة يقصد بذلك قتال أهل المدينة من جهة وبين الأمويين وأميرهم يزيد بن معاوية

مسلم بن عقبة المري من جهة ثانية في (وقعة الحرة) في ذي الحجة سنة ٦٣ هـ / ٦٨٣ م وقد أبيحت المدينة

وقتل الناس وأخذت الأموال واستمر ذلك ثلاثة أيام بأمر مسلم بن عقبة (انظر : الطبري : ٤٩١/٥ ، الكامل

١١٧/٤ ، تاريخ خليفة بن خياط ٢٨٩/١ - ٢٩٢)

(٧٠) المؤلف عن (الكثر) أيضاً ٣٦٣٠٤ عن (الحمسة) وهو في : (ابن سعد) عن أبي ليلى الكندي : ٧١/٣ ، وعنه في

ترجمته في (الكافي للدولابي) ٩٣/٢

(٧١) المؤلف عن (الكثر) رقم ٣٦٣٠٦ عن الأئنين ، وفي مسند (أحمد) : ٧٠/١ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

قال : (كنا مع عثمان وهو محصور في الدار ، قال ولم تقتلوني ؟ سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يحل دم

امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصائه ، أو قتل نفساً فيقتل بها » وبمثل من

حديث ابن عمر : طبقات ابن سعد : ٦٩/٣ وفي (الدارمي) : كتاب الحدود ١٧١/٢ - ١٧٢ ، البداية والنهاية

١٩٩/٧ .

(٧٢) وأخرج (ابن أبي شَيْبَةَ) و (يعقوبُ بنُ سَفيان) و (الحَاكِم) في (الكُنَى) ، والطَّبْرَانِي فِي (الكبير) و (ابن عسَاكِر) عن عَمِر بن زُودي ، قال : سمعتُ علياً يقول : هل تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عُثْمَانَ ؟ كَمَثَلِ ثَلَاثَةِ أَثْوَارٍ فِي أَجْمَةٍ ؛ ثَوْرٍ أَيْبُضَ ، وَثَوْرٍ أَحْمَرَ ، وَثَوْرٍ أَسْوَدَ وَمَعَهُنَّ فِيهَا أَسَدٌ ، وَكَانَ الْأَسَدُ لَا يَقْدِرُ مِنْهُنَّ عَلَى شَيْءٍ لِاجْتِمَاعِهِنَّ عَلَيْهِ . فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَاللَّثَوْرِ الْأَحْمَرِ : لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجْمَتِنَا هَذِهِ إِلَّا هَذَا الثَّوْرُ الْأَيْبُضُ ، فَإِنَّهُ مَشْهُورُ اللَّوْنِ ، فَلَوْ تَرَكَتُنِي فَأَكَلْتَهُ صَفَّتْ لِي وَلَكُمَا الْأَجْمَةُ وَعَشْنَا فِيهَا . فَقَالَا لَهُ : دُونَكَ فَأَكَلَهُ . ثُمَّ لَبِثَ غَيْرَ كَثِيرٍ فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : إِنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجْمَتِنَا هَذِهِ إِلَّا هَذَا الثَّوْرَ الْأَسْوَدَ ، فَإِنَّهُ مَشْهُورُ اللَّوْنِ ، وَإِنْ لَوْنِي وَلَوْنُكَ لَا يَشْتَهَرَانِ ، فَلَوْ تَرَكَتُنِي فَأَكَلْتَهُ صَفَّتْ لِي وَلَكَ الْأَجْمَةُ وَعَشْنَا فِيهَا . فَقَالَ : دُونَكَ ، فَأَكَلَهُ . ثُمَّ لَبِثَ غَيْرَ كَثِيرٍ فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : إِنِّي أَكَلْتُكَ ! فَقَالَ : دَعْنِي أَنَادِي ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ . قَالَ : فَنَادٍ ، فَقَالَ :

أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرَ الْأَيْبُضُ !

أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الْأَيْبُضُ

أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الْأَيْبُضُ .

قال علي : أَلَا إِنِّي إِنَّمَا وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ .

(٧٣) وأخرج (ابنُ سعد) و (البَيْهَقِيُّ) عن أَبِي جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ ، قال :

رَأَيْتُ عَلِيّاً يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : مَا صَنَعَ الرَّجُلُ ؟ قُلْتُ :

قُتِلَ ! .

(٧٢) أوردته الطبراني في (الكبير) : ٣٦١/١ من طريق مجالد بن سعيد عن عمير بن زودي ، وقد ذكره في (مجمع الزوائد) في موضعين بنصه : ٢٤٥/٧ و ٧٨١/١ وقال : إنه لا يعرف عميراً وبقيته رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وفيه خلاف .

وذكره ابن كثير : البداية والنهاية : ١٩٤/٧ ، والمؤلف بلفظه عن (الكنز) رقم ٣٦٣٠٨ عن (ابن أبي شيبه) ، ويعقوب بن سفيان ، والحاكم في الكنى ، والطبراني وابن عساکر (ولم يذكره أبو نعيم في الحلية ولم أجده فيها فعل ذلك سهو من المؤلف في نقله .

(٧٣) الخبر في (طبقات ابن سعد) : ٢٩٣/٣ كما يلي (عن أبي جعفر الأنصاري ، قال :

رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، قَالَ وَرَأَيْتُهُ جَالِساً فِي ظِلَّةِ النَّسَاءِ ، وَسمعت يومئذ ، يوم قتل عثمان يقول : تَبَّأَ لَكُمْ سَائِرَ الدَّهْرِ !) .

وبنفس هذا اللفظ والسند في (الاستيعاب) : ١٠٤٧/٣ ، وهو كذلك في (كنز العمال) رقم ٣٦٣١٠ .

قال : تَبَا لَكُمْ [١٩ / أ] سَائِرَ الْيَوْمِ !

(٧٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وصحّحه عن قيس بن عباد قال : سمعت علياً (يوم الجمل) يقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عَثْمَانَ ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قَتَلِ عَثْمَانَ ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي ، وَجَاؤُونِي لِلْبَيْعَةِ فَقُلْتُ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « أَلَا أَسْتَحْيِي مَنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَعَثْمَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ . فَأَنْصَرَفُوا ، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدِمُ عَلَيْهِ . ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةُ فَبَايَعَتْ ، فَلَقْدَ قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَكُنَّا صَدِيعَ قَلْبِي ، وَقُلْتُ : اللَّهُمَّ خذْ مِنِّي لِعَثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى .

(٧٥) وأخرج (البخاري) وغيره عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، قال :

جاء رجل من أهل مِصْرَ يريدُ الْحَجَّ ، فرأى قَوْمًا جُلُوسًا فقال : مَنْ هَؤُلَاءِ [القوم] ؟ قالوا : قُرَيْشٌ . قال : فَمَنْ الشَّيْخُ فِيهِمْ ؟ قالوا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ . فقال : يَا ابْنَ عُمَرَ ! إِنِّي سَأَلْتُكَ [عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْتَنِي عَنْهُ :] هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال : نعم ، قال : هل تعلم أنه تَغَيَّبَ عن بَذْرِ ولم يشهدْها ؟ قال : نعم ، قال : هل تعلم أنه تَغَيَّبَ عن بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فلم يشهدْها ؟ قال : نعم ، فَقَالَ الرَّجُلُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ! ثُمَّ وَلَّى . فقال ابن عمر : فنعالُ أَبْنَيْنِ لَكَ [ما سألتني عنه] . أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ . وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَذْرِ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « أَقِمْ مَعَهَا وَلَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَذْرًا وَسَهْمَهُ » وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَيْتِنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ ، فَبَعَثَ - ﷺ - عثمان إلى مكة ، فكانت بيعَةُ الرُّضْوَانِ بعد ما ذهب عثمان فقال - ﷺ - بيده اليمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، وقال : « هَذِهِ لِعُثْمَانَ » وَكَانَتْ يُسْرَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْمَانِهِمْ لَهُمْ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لِلرَّجُلِ : اذْهَبْ بِهَا الْآنَ مَعَكَ !!

☆ ☆ ☆

(٧٤) (المستدرک) : ٩٥/٣ ، البداية والنهاية : ١٩٣/٧

(٧٥) (البخاري) بنصه (فتح الباري : ١٣١/٨ ، ومختصراً : ٤٧/٧) ، ومنه الزيادات ، وأخرجه (أحمد) : ١٠١/٢

و ١٢٠ والترمذي (مناقب : ٢٠٤/١٠) ، وهو في جمع الزوائد : ٨٤/٩ .

فصل

[٤] فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ :
خلف النبي - ﷺ - علياً في غزوة (تَبُوك) ، فقال : يا رسول الله ! تَجْعَلَنِي فِي
النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ؟! ، فقال :
« أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » .
(٢) وأخرجه (الترمذي) من حديث جَابِرٍ ، ورجال إسناده ثقات .

(١) (البخاري) (فتح الباري : فضائل ٦٠/٧ ، باب غزوة تَبُوك : ٩١/٨) ، (مسلم) : ٢/ - ١٠٧ - ١٠٨ ،
(أحمد) : ١٧٠/١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٩ و ١٨٤ ، ١٨٥
علق (النووي) في شرحه لمسلم (١٧٣/١٥) بأن هذا الحديث مما تعلقت به الروافض والإمامية وسائر فرق
الشيعة في أن الخلافة كانت حقاً لعلي وأنه وصي له بها ، واختلف هؤلاء فكفرت الروافض سائر الصحابة في
تقديمهم غيره ، وزاد بعضهم فكفراً علياً ! لأنه لم يقم في طلب حقه بزعمهم ! .. وما عدا هؤلاء (الغلاة) فإنهم
لا يسلكون هذا المسلك ، فالإمامية وبعض المعتزلة يقولون هم مخطئون في تقديم غيره لا إكفار [وأكثر الزيدية
وبعض المعتزلة لا يقولون بالتخطئة لجواز تقديم الفضول] ، وذهب ابن حجر في شرحه للبخاري مذهب النووي
وغيره وأشار في شرحه إلى أن هارون (المشبه به) إنما كان خليفة في حياة موسى ، ذلك على تخصيص خلافة
(علي) للنبي - ﷺ - في المدينة في حياته ، يؤيد هذا أن هارون توفي أيام حياة موسى . والحديث لا حجة فيه
لأحد ، بل فيه إثبات فضيلة لعلي ولا تعرض فيه لكونه أفضل من غيره وليس فيه دلالة لاستخلافه بعده .
والإمام الشوكاني حول موضوع الوصية رسالة هي (العقد الثمين) حققناها وأثبتناها في المجلد الثاني من دراستنا
عنه (انظرها) .

(٢) (الترمذي) من حديث جابر : (مناقب علي ٢٣٥/١٠) ورواه أيضاً من حديث سعد : ٢٢٨/١٠ ، ٢٣٥ ، وعند
(أحمد) من حديث جابر : ٢٣٨/٣

- (٣) وأخرجه (أحمد) و (البزار) من حديث أبي سعيد ، بإسناد رجاله ثقات .
 (٤) وأخرجه (أحمد) من حديث أسماء بنت [عَمَيْس] ، ورجاله رجال الصحيح .
 (٥) وأخرجه (أبو يَعْلَى) و (الطبراني) من حديث أمِّ سَلَمَةَ ، وإسناده ثقات .
 (٦) وأخرجه (البزار) و (الطبراني) من حديث ابن عَبَّاس ، وإسناده ثقات .
 (٧) وأخرجه (الطبراني) من حديث حَبْشي بن جُنَادَةَ [وفيه عَبْدُ الْغَفَّار بن القاسم] وهو متروك .

(٨) وأخرجه (الطبراني) [في الكبير والأوسط] من حديث ابن عَمَرَ وفي إسناده متروك .

- (٩) وأخرجه (الطبراني) من حديث (علي) .
 (١٠) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) من حديث الزُّبَيْر ، بإسناد رجاله ثقات .

(٣) (أحمد) من حديث أبي سعيد : ٣٢/٣

(٤) (أحمد) من حديثها : ٤٣٨/٦

و (عَمَيْس) في الأصل (أبي بكر) زلة قلم من المؤلف .

(٥) مجمع الزوائد : ١٠٩/٩ عنها ، وهو في (الكبير) من حديث زيد بن أَرْقَم : ٢٣٠/٥

(٦) نفسه : ١٠٩/٩

(٧) عن المجموع : ١١٠/٩ وقال : رواه الطبراني في الثلاثة ، وهو في : الصغير ٥٣/٢ ، والكبير ٢٠/٤ برقم ٣٥١٥

(٨) عنه ١١٠/٩ ونصه :

« أما تَرْضَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي وَلَا وَرَاثَةَ »

وقال : (وفي إسناده الكبير يحيى بن علي الأسلمي وهو ضعيف ، وفي (الأوسط) عبد الغفور وهو متروك ، ومنه أضفنا ما سقط عند المؤلف .

(٩) نفسه : ١١٠/٩ وقبله عن (البزار) ومَرَدَ خَبَرًا طويلاً مفاده :

أن النبي - ﷺ - دَعَا جَعْفَرًا لِيَتَخَلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاعْتَدَرَ ، فَدَعَا عَلِيًّا فَحَاوَلَ الْاعْتِدَارَ كَأَخِيهِ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ مَعَهُمْ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ ...

(١٠) نفسه ١١٠/٩ - ١١١ من حديث جَابِرِ وَأَبِي أَيُّوبَ وَابْنِ عَبَّاس ، ولم أجد في أي منها عن (الزُّبَيْر) ولعله وَهَمٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ .

(١١) وأخرج (أحمد) و (الضياء) في (المختارة) عن زيد بن أرقم عنه - ﷺ - أنه قال :

« أما بعدُ فإنِّي أمرتُ بسدِّ هذه الأبوابِ غيرِ بابِ علي ، فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما سدَدْتُ شيئاً ، ولا فتَحْتُه ولكي أمرتُ بشيء فاتبعته » .

(١٢) وأخرج (مُسلم) و (الترمذي) و (النسائي) و (ابنُ ماجه) من حديث علي أنه قال :

« والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبرَأ النِّسْمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ إِلَيَّ الْأَ يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ »

(١٣) وأخرج (الترمذي) من حديث أمِّ سلمة عنه - ﷺ - أنه قال :

(لَا يَحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ » .

(١٤) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرك) من حديث ابنِ عمر عنه - ﷺ - قال لعلي :

« أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ »

(١٥) وأخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما من حديث البراء أنه - ﷺ - قال لعلي

[١٩ / ب] :

« أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » .

(١١) جمع الزوائد عن (أحمد) : ١١٤/٩ من حديث زيد بن أرقم وفيه ميمون أبو عبد الله وثقة ابن حبان وضفَّه جماعة ، وهو عند (الترمذي) من حديث ابنِ عباس (تحفة : ٢٣٧/١٠) و (أحمد) من حديث طويل لابن عباس : ٣٣٠/١ ومن حديث سعد : ١٧٥/١

(١٢) (مُسلم) (كتاب الإيمان) : ٣٩١/١ ، الترمذي (تحفة : ٢٣٩/١٠ - ٢٤٠) ، النسائي (كتاب الإيمان ١٠١/٨ - ١٠٢) (ابن ماجه) (فضائل) : ٥٥/١

(١٣) الترمذي : ٣٢٧/٤ و ٢١٩/١٠ من حديثها ، (أحمد) : ٣٠٠/٦ وفي مسند الحميدي : ٣١/١ من حديث علي .

(١٤) (الترمذي) عن ابن عمر : (مناقب علي .. ٢٢٢/١٠٠) ، المستدرك : ١٢٨/٣

(١٥) البخاري ٥٧/٧ ، مُسلم ١٠٦٢/٢ .

(١٦) وأخرجه الحاكم أيضاً من حديث علي .

(١٧) وأخرج (الترمذي) من حديث جابر قال : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَاتَّجَاهَ ، فَقَالَ النَّاسُ : لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ . فَقَالَ : « مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّجَاهَهُ » .

(١٨) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث عمران بن حصين عنه ﷺ أنه قال : « مَا يُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، مَا يُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، مَا يُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي » .

(١٩) وأخرج (الترمذي) عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا عَلِيُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَنَّبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ » .

(٢٠) وأخرجه (البزار) من حديث سعد بن أبي وقاص ، وإسناده ثقات .

(٢١) وأخرج (البخاري) وغيره عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ » .



(١٧) وفي « كنز العمال » برقم ٣٦٤٣٨ عن « الطبراني » بأن النبي - ﷺ - بقي مع علياً « يوم الطائف » ملياً ثم مر ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لقد أطلت مناجاتك علياً منذ اليوم ! فقال الحديث ...

(١٨) الترمذي - تحفة الأحوذى : ٣٢٥/٤ - ٣٢٦ ، ونصه فيه بعد خبر طويل : « ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ؟ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي » . وانظر المستدرک ١١٠/٣ - ١١١ .

(١٩) الترمذي - تحفة الأحوذى : ٣٣٠/٤ .

(٢١) من حديث ابن حازم عن سهل بن سعد ، الإيمان ٥٩/١ ، فضائل الصحابة ٧٠/٧ : كتاب الاستئذان ٧٠/١١ : وهو في « مسلم » فضائل ٨٢/١٥ - ط ٣ دار الفكر ١٣٩٨ / ١٩٧٨ بيروت) و « مسند أحمد » من حديث عمار بن ياسر ٢٦٣/٤ .

(٢٢) وأخرج (الترمذي) عن علي أنه قال له ﷺ : « أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَائِهَا » .

(٢٣) وأخرج (العقيلي) و (ابن عدي) و (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرك) وصححه عن ابن عباس أنه قال ﷺ : « أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَائِهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ » .

وفي إسناده عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف ، ولكنه أخرجه (الحاكم) في (المستدرك) من طريق أخرى ، وليس فيها عبد السلام بن صالح بعد أن أخرجه منها وصحح الطريقتين ، ثم أخرجه من حديث جابر من غير طريق صالح المذكور ولم يصححه .



(٢٢) عن « كنز العمال » ٤٧/٣ رقم ٣٦٤٦٢ عن « الترمذي » و « بن نعم » عن سويد بن غفلة عن الصنابحي من حديث علي وذكر « الترمذي » بأن حديث غريب منكر (الترمذي : كتاب أبواب المناقب باب (٧) رقم ٢٧٢٥) وهو عند الشوكاني في الموضوعات ص ٣٤٨ ما اختصره المؤلف .

(٢٣) عنه أيضاً رقم ٣٦٤٦٤ عن « الأربعة » وقد استطرده صاحب الكنز ما اختصره المؤلف في تعديل وتجريح رواه الحديث وذكر أن ابن الجوزي أوردته في الموضوعات ، كما ذكر للذهبي بطلانه ، ونقل عن ابن حجر قوله « هذا الحديث له طرق كثيرة في « مستدرك الحاكم » أقل أطوالها أن يكون الحديث أصلاً فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع » وقد خلاص ابن حجر إلى عدم صحة الحديث مذكراً أنه مكث على ذلك ذهراً إلى أن وقف إلى تصحيح ابن جرير في تهذيب الآثار مع تصحيح « المستدرك » لحديث ابن عباس وقال : « فاستخرت الله وحزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة والله أعلم ! » والعجب بأن الإمام الشوكاني كان نفسه قد وضع هذا الحديث في كتابه « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » ص : ٣٤٨ - ٣٤٩ ونقل ماورد في « كنز العمال » بشيء من التصرف .

(٢٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن ابن مسعود أنه - ﷺ - قال :
« إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْجَحَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » .

(٢٥) وأخرج (الطبراني) عن جابر أنه - ﷺ - قال :
« إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صَلْبِهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي
صَلْبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » .
وفي إسناده يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ وهو متروك .

(٢٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) وأَبُو يَعْلَى عن فَاطِمَةَ الْكُبْرَى قالت : قال
رسول الله - ﷺ - :

« كُلُّ نَبِيٍّ أُمٌّ يَنْتُمُونَ إِلَى عَصْبَةٍ ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيَهُمْ ، وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ » .
وفي إسناده شَيْبَةَ بْنُ نَعْمَةَ لا يحتاج به :

(٢٧) وأخرج (الدَّيْلَمِي) في (مُسْنَدُ الْفَرْدَوْسِ) عن عَائِشَةَ أنه - ﷺ - قال :
« خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْرَةَ » .

(٢٨) وأخرج (الدَّيْلَمِي) - أيضاً - عن عَائِشَةَ أنه - ﷺ - قال :
« ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ ؟! » .

(٢٩) وأخرج (الطبراني) و (الحاكم) في (المستدرک) وَصَحَّحَهُ عن ابن مسعود ،
قال : قال - ﷺ - :
« النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ ! »

(٢٤) عن (جمع الزوائد) : ٢٠٤/٩

(٢٥) عن المجمع - أيضاً : ١٧٢/٩ قال : وفي إسناده يحيى بن العلاء وهو متروك ، وهو في الكبير ٣٥/٣ .

(٢٦) بَلْفُظُهُ وتضعف شيبَةَ بنِ نَعْمَةَ (انظره) عن المجمع - كذلك - : ١٧٢/٩ - ١٧٣ و ٢٢٤/٤ ، وهو في (الكبير) :
٣٧/٣ برقم ٣٦٣٢

(٢٧) عن (كنز العمال) رقم ٣٢٨٩٣ بلفظه عن (الدَّيْلَمِي) عنها .

(٢٨) عن (الكنز) - أيضاً - برقم ٣٢٨٩٤ عن الدَّيْلَمِي ، وهو في مخطوط (زهر الفردوس) : ١٦٧/٢ ، ولملحه من
الموضوعات ..

(٢٩) عن الاثنين في (كنز العمال) برقم ٣٢٨٩٥ ، لكن المؤلف اعتد أكثر على (جمع الزوائد) عن (الطبراني) ، ومنه
أضفنا بين معقوفين بقية نقد الهيتمي للسند وقد أسقطه المؤلف ، وهو في (المستدرک) من حديثه :

١٤٢ - ١٤١/٣

وفي إسناده أحمد بنُ تَدِيل اليامي ، وثَقَّة ابن حَبَّان [وقال : مستقيم الحديث ، وابن أبي حاتم وفيه ضعف] ، وبقيَّة رجاله رجال الصحيح .

(٣٠) وأخرجه (الطَّبْراني) في (الكبير) من حديثِ عمران بنِ حُصَيْن ، وفي إسناده عمران بنُ خالد الخَزَاعِي وهو ضعيف .

(٣١) وأخرج (أحمد) و (الطَّبْراني) بإسنادٍ رجاله ثقات عن أبي إسحق ، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت للنبي ﷺ لما زَوَّجها بعليٍّ : زَوَّجْتَنِيه أَعْمِش ؟ فقال النبي ﷺ :

« لَقَدْ زَوَّجْتُكِه وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ أُمَّتِي سَلَاماً وَأَكْثَرُهُمْ عِلْماً ، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْماً »

(٣٢) وأخرج (الطَّبْراني) في (الكبير) بإسنادٍ فيه عمر بنُ سعيد المصري وفيه ضعف ، من حديث أبي ذَرٍّ وَسَلْمَانَ ، قالَا : أخذ رسولُ الله ﷺ بيد علي فقال :

« هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي ، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَذَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ ، وَهَذَا قَارِوْقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَهَذَا يَعْصُوْبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْصُوْبُ الْمُنَافِقِينَ » .

= وذكر الحافظ الذهبي في تلخيصه له أنه (موضوع) ، وكذلك فعل الإمام الشوكاني حين ذكره وتبعه في كتابه (الأحاديث الموضوعة) : ٣٥٩ - ٣٦١ وغريب منه أن يورده وأمثاله هاهنا .

(٣٠) عن المجمع : ١١٩ / ٩ ونصه :

« عن طليق بن محمد ، قال رأيت عمران بنَ الحَـصَنِ يُحِدُّ النظرَ إلى عليٍّ ، فقيل له ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : النظرُ إلى عليٍّ عبادة » .

رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعي ، وهو ضعيف . (انظره) .

(٣١) نقل هذا والأحاديث التالية عن (مجمع الزوائد) : ١٠١ / ٩ - ١٠٢ ونصه فيه :

« عن أبي إسحق أن علياً لما تزوج فاطمة قالت للنبي ﷺ : زَوَّجْتَنِيه أَعْمِش ، عظيمُ البَطْنِ ؟! فقال النبي ﷺ : لَقَدْ زَوَّجْتُكِه وَأَنْهُ لَأَوَّلُ أَصْحَابِي سَلَاماً وَأَكْثَرُهُمْ عِلْماً ، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْماً » .

رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الإسناد .

وقسمه الثاني عند (أحمد) : ٥ / ٢٦ وفي (الكبير) : ٥١ / ١ رقم ١٥٦ وهو في مصنف عبد الرزاق ٩٧٨٣ .

(٣٢) عن (المجمع) : ١٠٢ / ٩ وعنه تضعيفُ إسناده المصري ، وهو في الأصل « البصري » (انظره) .

واليعسوب : السيد والرئيس .

وقد ذكره الشوكاني ضمن الأحاديث الموضوعة (٣٤٤ - ٣٤٥) .

(٣٣) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات .

(٣٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، ورجال الحسن ، إلا (حسن بن حسين الأشقر) ، وقد وثقه ابن حبان [وضعفه الجمهور] عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« السَّبَقُ ثَلَاثَةٌ : السَّابِقُ إِلَى مُوسَى : يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ ، وَالسَّابِقُ إِلَى عِيسَى [صَاحِبُ] يَاسِينَ ، وَالسَّابِقُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » .

(٣٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن سلمان قال : أَوَّلُ مَنْ أُسْلِمَ عَلِيٌّ .

(٣٦) وأخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد حسن من حديث علي بن أبي طالب أنه قال :

« اللَّهُمَّ لَا أَعْرِفُ عَبْدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عِنْدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ ﷺ [٢٠ / أ] » .
قال ذلك علي ثلاث مرات .

(٣٧) وأخرج (أبو يعلى) عن علي بن أبي طالب أنه قال :

بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَأُسْلِمَتْ يَوْمَ الْاِثْنَاءِ .

وفي إسناده مسلم بن كيسان [الملائى] وهو ضعيف لاختلاطه .

(٣٣) نفسه ١٠٢ / ٩ .

(٣٤) نقل المؤلف الخبر عن الجمع : ١٠٢ / ٩ ووم في اسم حسين الأشقر فكتبه (حسن بن حسين الأسود) وقد ثبتنا منه من المراجع (انظر ترجمته) ومن الجمع الذي أضفنا منه ما بين المعقوفين ، ولم أجده بهذا النص في الأجزاء الثانية المطبوعة من (الكبير) ، ويوشع بن نون كان خادماً موسى وخلفه ، وهو في كنز العمال برقم (٣٢٨٩٦) بلفظه عن الطبراني وابن مردويه .

(٣٥) عن (الجمع) : ١٠٢ / ٩ ونصه :

« عن سلمان ، قال أول هذه الأمة وروداً على نبيها ﷺ وأولها إسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه » .

وأضاف ورجالهم ثقات ، وهو في (الكبير) : ٦ / ٣٢٥ رقم (٦١٧٤) .

(٣٦) عن (الجمع) - أيضاً - : ١٠٢ / ٩ عن (أحمد) و (أبي يعلى) و (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) وذكر أن إسناده حسن ، وهو عند (أحمد) : ١ / ٩٩ .

(٣٧) عن (الجمع) : ١٠٢ / ٩ وبه تضعيف مسلم بن كيسان الملائى (انظره) .

(٣٨) وأخرج (الطبراني) عن الحسن وغيره بإسناد رجاله رجال الصحيح - أنهم قالوا :

أول من آمن علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة [أوست عشرة] سنة .

(٣٩) وأخرج بإسناد رجاله رجال الصحيح إلا [ابن لهيعة] وفيه ضعف ، وقد وثقه

عن عروة بن الزبير ، قال :

أسلم علي وهو ابن ثمان سنين .

(٤٠) وأخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (الطبراني) بأسانيد رجال (أحمد) فيها

رجال (الصحيح) عن العباس بن عبد المطلب أنه قال :

« إنه لم يسلم في أول البعثة إلا علي وخديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ » .

(٤١) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الأوسط) ، ورجال أحمد رجال الصحيح

عن زيد بن أرقم ، قال :

أول من صلى علي .

(٤٢) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله ثقات عن [محمد بن عبيد الله بن] أبي رافع

قال :

نبي النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

(٤٣) وأخرج (الترمذي) عن أنس بن مالك ، قال :

« بُعث [وصلى] رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وصلى علي يوم الثلاثاء » .

(٣٨) عن الجمع ومنه ما بين المعقوفين : ٩ / ١٠٢ ، وهو في (الكبير) : ١ / ٥٣ رقم (١٦٣) .

(٣٩) عن الجمع - أيضاً - : ٩ / ١٠٣ وفيه تضعيف (ابن لهيعة) الذي كتب بدله في الأصل (فطر بن خليفة) ،

ولعله سبق قلم من الشوكاني وهو في (الكبير) : ١ / ٥٣ رقم (١٦٢) .

(٤٠) نقلاً عن (الجمع) نفسه : ٩ / ١٠٢ وهو عند (أحمد) : ١ / ٢٠٩ و ٣٧٣ ، (الطبراني) : ١ / ٥٣ .

(٤١) (أحمد) : ٤ / ٣٦٨ عنه زيد بن أرقم ، والجمع أيضاً .

(٤٢) الجمع - نفسه - : ٩ / ١٠٢ وذكر أن فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ، وقد

سقط من الأصل ، وانظر حاله في ترجمتنا له .

(٤٣) نصه عند (الترمذي) (مناقب علي بن أبي طالب : ١٠ / ٢٣٤) :

« بُعث النبي ﷺ يوم الاثنين ، وصلى وعلي يوم الثلاثاء » .

- (٤٤) وأخرج (أحمد) و (الطَّبْرَانِي) عن رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ :
جاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا ! . فَقَالَ : كَيْفَ مَوْلَاكُمْ
وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ ؟! قَالُوا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ ^(٥١)) يَقُولُ :
« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ » .
ورجال (أحمد) ثقات ، وزاد (الطَّبْرَانِي) :
« اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاةَ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .
(٤٥) وأخرج (الطَّبْرَانِي) من حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، وزاد :
« اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاةَ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ » .
(٤٦) وأخرجه (الترمذي) من حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بلفظ :
« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » .
ورجال إسناده ثقات .
(٤٧) وأخرجه - أيضاً - (البزار) من حديثه .
(٤٨) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، غَيْرَ فِطْرٍ بن خَلِيفَةَ ، وهو
ثقة ، من حديث أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ :

(٤٤) عن (المجمع) : ١٠٣ / ٩ ، وهو عند (أحمد) : ٤١٩ / ٥ ، وفي (الكبير) من طريقين عن رِيَّاحِ بْنِ
الْحَارِثِ أيضاً : ٢٠٧ / ٤ .

(٤٥) (الكبير) من حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : ٢٣٠ / ٥ - ٢٣١ وعنه (أحمد) في (المسند) : ٣٦٨ / ٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ .

(٤٦) (الترمذي) (تحفة : ٢١٤ / ١٠) وقال : حديث حسن غريب - وشك شعبة - .

(٤٧) عن (البزار) (مجمع - السابق) ، وانظر حول الحديث : مشكل الآثار : ٣٠٧ / ٢ - ٣٠٩ .

(٤٨) نقل هذا بتوثيقه لفطر بن خليفة (انظره) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ١٠٤ / ٩ وهو عند (أحمد) : ٣٧٠ / ٤ .

من حديثه ، وفي (الكبير) للطَّبْرَانِي : ١٨٥ / ٥ - ١٨٦ و (المستدرک) : ١٠٩ / ٣ - ١١٠ مطولاً .

(٥١) خطب رسول الله ﷺ خطبة عظيمة في يوم الأحد الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر (عام حجة الوداع)
بمكة بين مكة والمدينة قريب من الجحفة ، يقال له غدير خُم ، ويُنَين في خطبته أشياء منها ذكره لفضل
علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبراءة عرضه مما كان تكلم فيه بعض من كان معه في الين . انظر ص 125 -
26 - الحديث رقم (١٠٧) .

(البداية والنهاية : ٢٠٨ / ٥ - ٢١٤ وأورد مختلف الروايات في حديث الموالاة) .

جمع علي الناس في (الرُّحْبَة) ثم قال لهم : أنشدُ بالله كلَّ امرئٍ مُسلمٍ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول (يوم غدِير خم) ما قال لما قام ، فقام إليه ثلاثون رجلاً ، (وفي رواية : فقام إليه جمع كثير) ، فَشَهِدُوا أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذَ بيدِ عليٍّ فقال : « أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ » .

قالوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله ! .

قال : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَهَذَا مَوْلَاةٌ . اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

(٤٩) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، عن سعيد بن وهب ، قال : نشد علي الناس ، فقام خمسة أوسنة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلِيِّ مَوْلَاةٌ » .

(٥٠) وأخرج (البزار) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، غيرَ فطر بن خليفة وهو ثقة ، عن عمرو ذي مِرٍّ وسعيد بن وهب وزيد بن يَفِيع ، قالوا : « سمعنا رسول الله » وذكروا الحديث ، وزادوا :

« وَأَحَبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَأُبْغَضُ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ » .

(٥١) وأخرج (أبو يَعْلَى) [٢٠ / ب] عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى بإسناد رجاله ثقات ، أن عَلِيًّا نشد الناس في (الرُّحْبَة) قال عبد الرحمن :

فقام اثنا عشر بدريًّا ، فقالوا : نشهدُ أنا سَمِعنا رسولَ الله ﷺ في (غدِير خم) يقول :

= ولم يرد خبر الخطبة أو الحديث في ابن هشام : ٢٧٣ / ٤ - ٢٧٥ والطبري : ١٤٩ / ٣ وفيها عودة علي من اليمن وجواب النبي ﷺ لمن شكك عليًّا في (خطبة) : « لا تشك عليًّا فوالله إنه لأخشن في ذات الله من أن يُشكى » .

وقارن (مسلم) ١٠٩ / ٢ / ٢ من حديث زيد بن أرقم .

(٤٩) (أحمد) من حديث سعيد : ٣٦٦ / ٥ ومن طرق أخرى : ٨٤ / ١ و ٨٨ و ١١٩ و ١٥٢ و ٣٦٨ / ٤ و ٣٧٢ و ٣٧٠ / ٥ .

(٥٠) عن (البزار) السابق : ١٠٥ / ٩ .

(٥١) عن (أبي يَعْلَى) - نفسه / ١٠٥ وهو من حديثه عند (أحمد) : ١١٩ / ١ .

« من كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلَيْ مَوْلَاةٍ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ [، وَغَادِ مَنْ عَادَاهُ » .
 (٥٢) وأخرجه (أبو يَعْلَى) و (البَزَّاز) [والطَّبْرَانِي] في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله
 ثقات ، وفيه رَجُلٌ لم يَسْمَ من حديث داود بن يزيد الأزدي [وهو ضعيف] عن أبيه ،
 قال :

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس ، فقام إليه شاب فقال : أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ
 أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلَيْ مَوْلَاةٍ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَغَادِ مَنْ عَادَاهُ » ؟

فقال : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلَيْ مَوْلَاةٍ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَغَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

(٥٣) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) بهذا اللفظ عن ابنِ عُمَرَ .

(٥٤) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله ثقات من حديث مالك بن
 الحُوَيْرِث ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلَيْ مَوْلَاةٍ » .

(٥٥) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات من حديث حَبْشِي بن
 جُنَادَةَ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ « يوم غدیر خم » يقول :

« اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلَيْ مَوْلَاةٍ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَغَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَنْصُرْ مَنْ
 نَصَرَهُ ، وَأَعِزْ مَنْ أَعَانَهُ » .

(٥٦) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) من حديث جرير ، وفي إسناده بِشْرُ بن حَرْبٍ وهو لَيِّنٌ
 الحديث .

(٥٢) عن (أبي يَعْلَى) و (البَزَّاز) من حديث حَمِيد بن عَمْرَةَ عن أبيه نقلاً عن (جمع الزوائد) - أيضاً - : ٩ /
 ١٠٧ - ١٠٨ وما بين المعقوفين منه ، وهو في (البداية والنهاية) : ٥ / ٢٠٩ و (أحد) فيما سبق وعنهم وعن
 آخرين من طرق شتى (كز العمال) : ١١ / ٦٠٨ - ٦١٠ و ١٣ / ١٢٤ .

(٥٣ ، ٥٤) عن (الجمع) : ٩ / ١٠٨ .

(٥٥) عن (الجمع) : ٩ / ١٠٦ ، وهو عند الطَّبْرَانِي في (الكبير) . ٤٠ / ٢٠ رقم (٣٥١٤) .

(٥٦) من حديث طويل عن جرير الذي شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ وسمع منه في (غدیر خم) - الحديث
 بطوله - جمع : ٩ / ١٠٦ وتليين بشر بن حرب له - أيضاً - وأضاف : « ومن لم أعرفه أيضاً » .

(٥٧) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ ثقات من حديث زياد بن أبي زياد [قال : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال :

أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم ما قال لما قام ، فقام اثنا عشر بديراً فشهدوا] .

(٥٨) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ فيه مجاهيلٌ عَنْ زَادَانَ أَبِي عَمْرِو بْنِ وَفِيهِ : أَنَّهُ قَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَفَرًا فَشَهِدُوا .

(٥٩) ورواه (البزار) برجالٍ ثقاتٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِيهِ .

(٦٠) وأخرجه (البزار) من حديث ابن عباسٍ بإسنادٍ رجاله ثقات .

(٦١) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) و (الصغير) بإسنادٍ فيه لِيْنٌ عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّهَا : شَهِدَتْ بِذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ (أَبُو هُرَيْرَةَ) و (أَبُو سَعِيدٍ) و (أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ) .

(٦٢) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ حسنٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : فقام ثمانية عشر رجلاً شهدوا بذلك .

(٦٣) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ فيهم من هو مختلف فيه عن أبي سعيد .

(٦٤) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ فيه متروك من حديث ابن مسعود .

(٦٥) وأخرجه (البزار) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) من حديث بُرَيْدَةَ .

(٥٨ ، ٥٧) نقلاً عن (الجمع) ١٠٦ / ٩ - ١٠٧ من حديث زياد بن أبي زياد وزادان أبي عمر ومنه أضفنا بين معقوفين ما يبدو سقطاً عند الشوكاني وهما عند (أحمد) فيما تقدم .
(٥٩ ، ٦٠) نفسه ١٠٧ / ٩ - ١٠٨ .

(٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) نفسه ١٠٨ / ٩ وعنه التلحين والتضعيف لرجال السند ، وأورد ذلك عنهم (كز العمال) : (٣٢٩٥٠) و ٣٢٩٥١ و ٣٦٤٨٠ و ٣٦٤٨٦ و ٣٦٤٨٧) ونقل صاحب الكنز عن الهيثمي قوله في الأخير : « رجال إسناده ثقات » ، قال ابن حجر : ولكنهم شيعية !

(٦٤) (الجمع) - نفسه : ١٠٨ / ٩ ولفظه عند ابن مسعود « هذا وليي وأنا وليه » والمتروك في إسناده (الطبراني) هو الملقب بن عرفان .

(٦٥) السابق ١٠٨ / ٩ عن (البزار) .

(٦٦) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه ضعيف من حديث [زيد بن وهب] عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَرَبِّمَا لم يذكر زيدا .

(٦٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد مختلف فيهم ، وقد وثقوا من حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، مَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي ، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ (تعالى) ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ [تعالى] ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ (سبحانه) » .

(٦٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديث ابن عباس ، قال : نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال :

« يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ سَيِّدُ الدُّنْيَا سَيِّدُ الْآخِرَةِ ، وَحَبِيبُكَ حَبِيبِي ، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي » .
وقال بعد إخراجها : صحيح على شرط الشيخين .

(٦٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات ، إلا ذَكَيْنَ وفيه ضعف ، عن وَهْبِ بْنِ حُمْزَةَ ، قال :

صَحِبْتُ عَلِيًّا إِلَى مَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ بَعْضَ مَا أَكْرَهُ ، فَقُلْتُ : لَئِنْ رَجَعْتُ لِأَشْكُونَكَ

(٦٦) الكبير : ٥ / ١٩١ رقم (٤٩٨٥) ، وهم المؤلف في نقله عن الجمع : ٩ / ١٠٦ فذكر في الأصل اسم (زياد) بدلاً من (زيد بن وهب) .

(٦٧) عن الجمع وتوثيق الحديث له : ٩ / ١٠٨ - ١٠٩ وفيه مكان (تعالى) الأولى و (سبحانه) (عز وجل) .
(٦٨) (المستدرک) : ٣ / ١٢٧ - ١٢٨ وهو من حديث عبد الرزاق الصنعاني رواه عنه أبو الأَزهَر حين زاره في صنعاء وتفرَّدَ بهذا الحديث وحين عاد إلى بغداد وذاكر علماءها أنكره يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وهذا ما جعل الذهبي في تلخيصه يشك في صحته ويقول :

« هذا وإن كان رَوَاتُهُ ثَقَاتٍ فَهُوَ مُنْكَرٌ لَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنَ الْوَضْعِ ، وَإِلَّا لِأَيِّ شَيْءٍ حَدَّثَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بَرًّا وَلَمْ يُخْشَرْ أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهِ لِأَحْمَدَ وَابْنِ مَعِينٍ وَالْخَلْقِ الَّذِي رَحَلُوا إِلَيْهِ ، وَأَبُو الْأَزهَرِ ثَقَّةٌ ذَكَرَ أَنَّهُ رَافِقُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِنْ قَرِيَةٍ لَهُ إِلَى صَنْعَاءَ ، قَالَ : فَلَمَّا وَدَعْتَهُ قَالَ : وَجِبَ حَقُّكَ عَلَيَّ وَأَنَا أَحَدُثُكَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي غَيْرُكَ ، فَحَدَّثَنِي وَاللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ لَفْظًا » .

(٦٩) بنصه وتضعيف ذَكَيْنٍ ، وبقية رجاله وثقوا (الجمع : ٩ / ١٠٩) وبنصه عنه في الإصابة ٦ / ٣٢٥ رقم (٩١٥٨) .

إلى رسول الله ﷺ . فلما قَدِمْتُ لقيت رسول الله ﷺ فقلت : رأيت من علي كذا وكذا ، فقال :

« لَا تَقُلْ هَذَا فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِكُمْ بَعْدِي » .

(٧٠) وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى الموصلي) و (الطبراني) من حديث (أم سلمة) بإسنادٍ رجاله ثقات أنها سمعت رسول الله ﷺ ينادي علياً في مرض موته ، فلما وصل إليه أَكَبَّ على النبي ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يساره [٢١ / أ] ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك ، وكان أقرب الناس به عهداً .

(٧١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) من حديث ذؤيب أن النبي ﷺ لما حضرته الوفاة ، قالت صَفِيَّةُ : لكل امرأةٍ من نساءك أهل تلجأ إليهم ، وإنك أَجَلَيْتَ أهلي ، فإن حَدَّثَ لك حَدَّثٌ فإلى من ؟ قال : « إلى علي بن أبي طالب » .

(٧٢) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ جيد عن علي ، قال : لما نزلت [هذه الآية : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾] [قال :] جَمَعَ قرابته ، فاجتمع له ثلاثون رجلاً ، فأكلوا وشربوا ، فقال لهم : « مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ ، وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي ؟ » [فقال رجل - لم يسمه شريك - يا رسول الله ! أنت كنت بجرأ ، من يقوم بهذا ؟ ثم قال لآخر فعرض ذلك على أهل بيته فـ] قال علي [رضي الله عنه] : فقلت أنا . (ولهذا الحديث طُرُقٌ غير هذه الطريق) .

(٧٠) عن (جمع الزوائد) : ١١٢ / ٩ ، وقال : إن (أبا يَعْلَى) قال فيه : « كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة » ، و (الطبراني) باختصار ، وهو في مسند (أحمد) من حديثها : ٣٠٠ / ٦ .

(٧١) عن (جمع الزوائد) : ١١٢ / ٩ - ١١٣ وهو بلفظه عنه في (الكبير) ٤ / ٢٧٣ رقم (٤٢١٤) .

(٧٢) نقل المؤلف هذا كسابقه وغيره مما تقدم حرفياً عن (جمع الزوائد) : ١١٢ / ٩ - ١١٣ ومنه ومن (أحمد) أضفنا بين المعقوفين ما سقط عنده ، والعبارة التي بين القوسين هي للحافظ الهيثمي أيضاً . والطرق التي أشار إليها ذكرها في : ٣٠٢ / ٨ ، والخبر عند (أحمد) : ١١١ / ١ .

والآية : ٢١٤ من سورة الشعراء . وقال الشوكاني في تفسيرها : « خص الأقربين لأن الاهتمام بشأنهم أولى ، وهدايتهم إلى الحق أقدم . قيل هم قريش ، وقيل بنو عبد مناف ، وقيل بنو هاشم » فتح القدير : ١١٩ / ٤ .

. ١٢٠

(٧٣) وأخرج نَحْوَهُ (البَزَّار) من حديث جابر بن عبد الله بإسنادٍ فيه مَتْرُوك .

(٧٤) وأخرج - أيضاً - (البَزَّار) من حديث أنس بإسنادٍ فيه ضَعِيف ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنِي » .

(٧٥) وأخرج (البَزَّار) بإسنادٍ رجاله ثقات عن ابن مسعود ، قال : كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة (علي بن أبي طالب) .

(٧٦) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) من حديث أنس بإسنادٍ فيه خاقان بن عبد الله بن الأَهميم ، وهو ضعيف ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » .

(٧٧) وأخرجه (الحاكم) في (المستدرك) من حديث عائشة بهذا اللفظ ، وصَحَّحْهُ ، وذكر له شاهداً من حديث جابر قال : قال رسول الله ﷺ :
« اذْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ » .

فقالت عائشة : أَلَسْتُ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟

قال : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » .

(٧٨) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) من حديث أمِّ سَلَمَةَ بإسنادٍ رجاله ثقات ، قالت :

(٧٣) عن (البَزَّار) - (المجمع) ١١٣ / ٩ وذكر أن النبي ﷺ دعا عمه العباس ليضم دينه ومواعيده فاعتذر من عدم طاقته ، ثم دعا علياً فقبل ودفع بعد وفاة النبي ﷺ لجابر راوي الخبر ما وعده النبي ﷺ ، والمتروك في الخبر إسماعيل بن يحيى بن سلمة انظر : (ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٤) .

(٧٤) (المجمع) - أيضاً - بلفظه ١١٣ / ٩ والضعيف في السند (ضرار بن صرد) انظر عنه (ميزان الاعتدال : ٢ / ٣٢٥) .

(٧٥) (البَزَّار) بلفظه عن المجمع : ١١٦ / ٩ .

(٧٦) المؤلف عن (جمع الزوائد) وتضعيفه لخاقان الأَهميم للميثمي أيضاً ١١٦ / ٩ . و « الأَهميم » في الأصل « إبراهيم » وهم ، انظره .

(٧٧) (المستدرك) : ١٢٤ / ٣ ، وذكر الذهبي أن الحديث بروايتيه (موضوع) وفي كنز العمال : (٣٣٠٠٦) عن المستدرك عن ابن عباس وجابر ، والدارقطني في الأفراد .

(٧٨) عن (جمع الزوائد) ١١٦ / ٩ وذكر أنه سقط منه التابعي ، وفيه حسن بن حسين الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور (انظره) وبقية رجاله ثقات .

كان رسول الله ﷺ إذا غضِبَ لم يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يَكَلِّمَهُ إِلَّا عَلِيٌّ .

(٧٩) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله ثقات إلا أعماراً الحضرمي فلم يُعرف حاله عن زاذان ، أن عَلِيّاً حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ رَجُلٌ ، فقال له علي : أَدْعُو عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً ؟ قال : ادْعُ ! فدعا عليه ، فلم يَبْرَحْ حَتَّى ذَهَبَ بَصْرُهُ !

(٨٠) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .
فطلع أبو بكر فهنأناه بما قال رسول الله ﷺ ثُمَّ لَبِثَ هُنَيْهَةً فَقَالَ :

« يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ »

فطلع عمر [فهنأناه بما قال رسول الله ﷺ] ، ثم قال :

« يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيّاً » ثلاث مرات .

قال : فطلع علي . وفي رواية : « اللهم اجعله علياً » .

(٨١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادَيْنِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ضَعِيفٌ عَنْ ابْنِ

مسعود ، قال : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :

« يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

فدخل علي بن أبي طالب ، فسلم وقعد .

(٨٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) مِنْ حَدِيثِ سُلْمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ مِثْلَهُ .

(٧٩) بلفظه وتضعيف عمار الحضرمي ، المجمع : ١١٦ / ٩ .

(٨٠) بلفظه عن المجمع - أيضاً - : ١١٦ / ٩ - ١١٧ ومنه أضفنا ما سقط عند المؤلف .

و (الصور) : الجماعة من النخل .

وهو عند (أحمد) : ٣ / ٣٥٦ و ٣٨٠ وفي الأولى (سور) بدل (صور) وليست في الثانية بل قال : « يدخل عليكم ... » .

(٨١) بنصه وتضعيف سنده عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - : ١١٧ / ٩ .

(٨٢) عن (مجمع الزوائد) كذلك : ١١٩ / ٩ وقد ذكر نص الحديث وذكر أن في بعض رواة الطبراني خلافاً .

(٨٣) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) و (الحاكم) وصححه ، ورجال (أحمد) ثقات عن عمرو بن ميثون الأودي ، قال :

إني لجالس إلى ابن عباس ، إذ أتاه سبعة رهط ، فقالوا له : يا ابن العباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا عن هؤلاء ، فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، وهو يومئذ [٢١ / ب] صحيح قبل أن يعمى ، قال : فانتبذوا فتحدثوا ، فما أدري ما قالوا ، قال : فجاء ينفص ثوبه ويقول : أف وتف ! وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ :

« لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً ، يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين عتي ؟ قالوا : في الرجل يطحن ، قال : وما كان أحدكم ليطحن ؟ » قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر . قال : فنفت في عيني ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه إياها . قال : فجاء [علي] بصفيّة بنت حبي .

قال [ابن عباس] : وبعت فلاناً بسورة (التوبة) فبعث علياً خلفه فأخذها منه [و] قال : « لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه » .

قال [ابن عباس] وقال [النبي ﷺ] لبني عمه : « أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ » فأبوا ، فقال علي : أنا وأليك في الدنيا والآخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة [رضي الله عنها] .

قال : وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ .

قال وسرى على نفسه لبس ثوب رسول الله ﷺ ، ثم نام مكانه ، وكان المشركون يرمون [بالحجارة] يظنون رسول الله ﷺ ، فجاء أبو بكر وعلي نائم ، قال : وأبو بكر يحسب أنه نبي الله ، فقال له علي : إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون ، فأدركه ، فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار .

(٨٣) الخبر بطوله عن (جمع الزوائد) : ١١٩ / ٩ - ١٢٠ عن (أحمد) والطبراني (الكبير) و (الأوسط) باختصار وذكر أن رجال (أحمد) رجال الصحيح غير أبي بلج القراري وهو ثقة وفيه لين ، وهو في (مسنده) : ١ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، وهو كذلك بطوله في (المستدرک) وأضافنا منه بين معقوفين بعض الكلمات التي لم تكن موجودة بالنص أو بالجمع كلما كان ذلك ضرورياً وتركنا النص كما جاء إذ إن الفروق يسيرة في المصادر كلها (المستدرک) : ٣ / ١٣٢ - ١٣٤ .

قال : وجعل عليُّ يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله ﷺ وهو يتصوّر [و] قد لف رأسه في الثوب لا يخرج منه حتى أصبح ثم كشف رأسه [فقالوا : إنك للئيم وكان صاحبك لا يتصور ونحن نرميه وأنت تتصوّر وقد استنكرنا ذلك]

قال [ابن عباس] : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي : أخرج معك ، فقال له النبي ﷺ : « لا ! » ، فبكى [علي] فقال له النبي ﷺ : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ ! » ، إلا (أنك لست بنبي) (☆) ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي وقال له رسول الله ﷺ : « أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي [ومؤمنة] » .

قال : وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ ، فدخل المسجد جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال [ابن عباس] : وقال : « من كنت مولاه فإن علياً مولاه » .
قال [ابن عباس] : وأخبرنا الله أنه ﴿ قد رضي عن أصحاب الشجرة ﴾ ﴿ فعلم ما في قلوبهم ﴾ هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد [ذلك] (☆☆) .

قال : وقال رسول الله ﷺ لعمر حين قال : إئذن لي فأضرب عنقه (يعني حاطب بن أبي بلتعة) (☆☆☆) ، قال : « وكنت فاعلاً ؟ وما يُدريك لعلّ الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

☆ ☆ ☆

(☆) في المستدرک : ١٣٤ / ٢ (إلا أنه ليس بعدي نبي) .
وذكر الخطيب أنه ورد بعبارة : « إلا أنه لا نبي بعدي » برواية تفرد بها نصار بن حرب عن أبي داود عن شعبة ، وهناك روايات أخرى تختلف اختلافاً يسيراً (تاريخ بغداد ١١ / ٤٢٢) .
وفي مجمع الزوائد كالأصل هذا .

(☆☆) الآية (١٨) من سورة (الفتح) ونصها ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ .
(☆☆☆) ما بين القوسين أضافه الشوكاني في الحاشية ، وما قبلها بياض في الأصل ، وقد ورد في (المستدرک) حاشية أيضاً .

وانظر خبر حاطب وبعض الأحاديث الواردة في هذا الخبر في أماكنها في الكتاب . وكذلك البخاري : (تفسير المتحفة : فتح ٨ / ٥١٤) وقد أخرجه عن (الحميدي) وهو في مسنده : ١ / ٢٧ - ٢٨ رقم ٤٩ ، (أحمد : ١ / ٨٠ ، ١٠٥ ، ٣٣١ و ١٠٩ / ٢ ، ٢٢٥ و ٣٥٠ / ٣) .

(٨٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ فيه حَكيم بن جُبَيْر وهو ضعيف ، عن ابن عباس ، قال :

كانت لعلي ثمانى عشرة منقبةً ما كانت لأحدٍ من هذه الأمة .

(٨٥) [٢٢ / أ] وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى) ورجاله رجال (الصحيح) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرك) وقال : صحيح الإسناد ، من حديث ابن عمر ، قال :

لقد أوتيَ عليُّ بنُ أبي طالب ثلاثَ خصال لأن تكونَ لي واحدةً منها أحبُّ إليَّ من حُمْر النِّعم : زَوْجه رسولُ الله ﷺ ابنته وولدت له ، وسَدَّ الأبواب إلا بابَه في المسجد ، وأعطاه الرِّاية يوم خيبر .

(٨٦) وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) عن عليٍّ ، قال :

ما رِمِدْتُ ولا صَدَعْتُ منذُ مَسَحَ رسولُ الله في وجهي وتَقَلَّ في عَيْنَيَّ (يوم خيبر) حينَ أعطاني الرِّاية .

(٨٧) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ حسنٍ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال :

خَرَجَ علينا عليُّ بنُ أبي طالب في الحر الشديد ، وعليه ثياب الشتاء ، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصَّيف . ف قيل له في ذلك ، فقال : إن رسولَ الله ﷺ كان بعثني وأنا أرمد فبزق في عيني ثم قال : « افْتَحْ عَيْنَيْكَ » ففتحتها ، فما اشتكيتها حتَّى الساعة . ودعا لي فقال :

(٨٤) عن الجمع بلفظه : ١٢٠ / ٩ .

(٨٥) عن الجمع - أيضاً - : ١٢٠ / ٩ ، (أحمد) : ٢٦ / ٢ ، صفة الصفوة : ١٥ / ١ .

(٨٦) عن الجمع - أيضاً - : ١٢٢ / ٩ ، وهو في (أحمد) من حديثه : ٩٩ / ١ و ١٢٣ والخبر في طبقات ابن سعد ٢ / ٢

١١٠ ، وابن هشام : ٣٨٥ - ٣٨٦ .

(٨٧) عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - ١٢٠ / ٩ وقد أسقط منه ملاحظة عبد الرحمن بن أبي ليلى وسؤاله أباه عن صنع

علي فذهب معه إليه وساق الخبر ..

وذكر بعده رواية أخرى عند (الطبراني) عن سُوَيْد بن غفلة .

« اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ » .

فما وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا حَتَّى يَوْمِي هَذَا .

(٨٨) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، عن علي ، قال :

لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجرَ على بطني من الجوع ، وإنَّ صدَّقني اليومَ لأرُبِّعِينَ أَلْفًا .

(٨٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) من حديث ابن عمرَ بإسنادٍ رجاله ثقات ،

قال :

جاء رجلٌ من الأنصارِ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنَّ اليهودَ قتلوا أخي .

فقال : « لَأُذَقَنَّ الزَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُمَكِّنْكَ مِنْ قَاتِلِ أَخِيكَ » .

فَاسْتَشْرَفَ لَذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَعَقَدَ لَهُ اللَّوَاءَ ، فَقَالَ :

« يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَمَدُ كَمَا تَرَى [وهو يومئذ رمد] » ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ ، فَا رَمِدَتْ بَعْدَ يَوْمِهِ ، فَضَى .

(٩٠) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) من وجه آخر ، بإسناد رجاله ثقات .

(٩١) وأخرجه - أيضاً - في (الكبير) و (الأوسط) من حديث [عبد الرحمن بن]

أبي ليلى .

(٨٨) عن (المجمع) : ٩ / ١٢٣ وهو عند أحمد بروايتين ، وعلق عليها بأن رجالها رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله النخعي وهو حسن الحديث ، ولكن اختلف في سماع محمد بن كعب عن علي . وانظر (المسند) : ١ / ٩٩ .

(٨٩) المجمع - كذلك - : ٩ / ١٢٣ وذكر أن فيه أحمد بن سهل بن علي الباهلي ولم يعرفه وبقية رجاله ثقات ، وهو في (الكبير) : عن ابن عباس : ٥٧٣٠ وسنن البيهقي : ٦ / ٣٦٢ .

(٩٠) (مجمع الزوائد) وفيه جُمُيعُ بن عَمِيرٍ وهو ضعيف وقد وثق : ٩ / ١٢٣ . وهو في (الصغير) : ١ / ١١ ، و (الكبير) من طريق قيس بن أبي حازم وسهل بن سعد رقم ٥٨٧٧ و ٥٩٥٠ و ٥٩٩١ ومن طرق أخرى .

(٩١) عن (مجمع الزوائد) وقد ذكر نصها : ٩ / ١٢٤ .

ومن حديثه : ٧ / ٨٩ برقم ٦٤٢١ بدون المقدمة وسبق عنده من حديث سلمة ٦٢٢٣ و ٦٢٨٧ و ٦٣٠٣ و ٦٤٢١ .

(٩٢) وأُخْرِجَهُ أيضاً بِإِسْنَادٍ رِجَالُهَا رِجَالُ (الصحيح) - إِلَّا مُعْتَمَرُ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِي ، ولم يعرف حاله .

(٩٣) وأُخْرِجَهُ (البَزَّاز) بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَتْرُوكٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

(٩٤) وأُخْرِجَهُ - أيضاً - (البَزَّاز) مِنْ حَدِيثِ أَبِي يَعْلى عَنْ عَلِيٍّ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ (الصحيح) ، إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى وَهُوَ ضَعِيفٌ الْحِفْظُ .

(٩٥) وأُخْرِجَهُ - أيضاً - (أَبُو يَعْلى) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ ، وَلَفْظُهُ : «لَا تُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ ، هَاكَ يَا عَلِيُّ ، فَقَبَضَهَا ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ (فَدَكَ) وَ (خَيْبَرَ) وَجَاءَ بِعَجُوهَا وَقَدِيدِهَا [» .

(٩٦) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الكبير) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَايَةَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً .

(٩٧) [٢٢ / ب] وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الأوسط) بِإِسْنَادٍ فِيهِ بَشَرُ بْنُ عَمَارَةَ وَقَدْ وَثَّقَ ، وَضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ ، وَبَقِيَّةُ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ .

(٩٨) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الكبير) وَ (الأوسط) وَ (أَبُو يَعْلى) مِنْ حَدِيثِ

أَنْسٍ ، قَالَ :

(٩٢) نفسه : ١٢٤ / ٩ .

(٩٣) نفسه عَنْ (البَزَّاز) عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ١٢٤ / ٩ .

(٩٤) نفسه : ١٢٤ / ٩ وَتَضَعِيفُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى (انظره) .

(٩٥) نفسه : ١٢٤ / ٩ وَمِنْهُ أَضْفَنَّا بَقِيَّتَهُ بَيْنَ الْمُعْتَقِينَ ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ رِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ يَخْطِئُ .

(٩٦) نفسه بلفظه : ١٢٥ / ٩ وَهُوَ فِي الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٦٤ / ١ رَقْمُ ١٧٤ .

(٩٧) نفسه بلفظه وَتَقْدَهُ لِبَشَرِ بْنِ عَمَارَةَ : ١٢٥ / ٩ .

وَالْآيَةُ ٩٦ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

وَانْظُرْ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَغَيْرَهَا فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ : ٣٥٤ / ٣ .

(٩٨) بَنَصَهُ وَلَفْظُهُ كَامِلًا وَتَقْدَهُ سَنَدُهُ عَنِ الْمُجْمَعِ : ١٢٥ / ٩ ، وَقَدْ ذَكَرَ كَذَلِكَ أَنَّ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ طَرَفًا مِنْهُ وَهُوَ (التالي) .

وَالْحَدِيثُ فِي (الكبير) : ٢٢٦ / ١ رَقْمُ ٧٣٠ ، وَهُوَ مُوَضَّوعٌ ، فَحَادِثٌ بِنِ الْخِتَارِ مَجْهُولٌ (انظره) ، وَهُوَ بِرَقْمٍ ٩٥ فِي =

كنت أخدمُ النبي ﷺ فَقَدِمَ فَرَحًا مَشْوِيًّا ، فقال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الْفَرَخِ » . فجاءَ علي فدق الباب ، فقال أنس : من هذا ؟ قال : علي !

فقلت : النبي ﷺ على حَاجَةٍ . فانصرف .

ثم تنحى رسول الله ﷺ وأكل ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الْفَرَخِ ! » . فجاءَ علي فدق الباب دَقًّا شَدِيدًا ، فَسَمِعَ النبي ﷺ فقال : يا أنس من هذا ؟ قلت : علي . قال : أدخله ، فدخل ، فقال رسول الله ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الْفَرَخِ » .

قال علي : وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثاً ، كل ذلك يردني أنس !

فقال رسول الله ﷺ : « يا أنسُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ »

قال : أَحْبَبْتُ أَنْ تُدْرِكَ الدَّعْوَةُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي !

فقال رسول الله ﷺ : « لَا يَلَامُ الرَّجُلُ عَلَى حُبِّ قَوْمِهِ » .

وفي رواية : كنت مع النبي ﷺ في حَائِطٍ وَقَدْ أَتَى بِطَائِرٍ .

وفي أخرى ، قال : أَهْدَتْ أُمُ أَيُّمَنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَائِرًا بَيْنَ رَغِيفَيْنِ ، فجاء النبي ﷺ فقال : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ ، فجاءت بالطائر .

وإِسْنَادُ (الطبراني) في (الكبير) رجاله رجال (الصحيح) إِلَّا حَمَادَ بْنَ الْمُخْتَارِ فَلَمْ يُعْرِفْ حَالَهُ . وفي أَحَدِ أَسَانِيدِ (الأوسط) أَحْمَدُ بْنُ عِيَاضٍ بْنِ أَبِي ظَبْيَةَ وَلَمْ يَعْرِفْ حَالَهُ . وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورجال أَبِي يَعْلَى ثَقَاتٌ ، وفي بعضهم ضعف .

(٩٩) وقد أخرج (الترمذي) في (سُنَنِهِ) طرفاً منه .

= الأحاديث الموضوعة للشوكاني ص : ٢٨٢ ، ونسبه صاحب الكنز : ١٣ / ١٦٦ - ١٦٨ إلى ابن عساكر وابن النجار من حديث أنس .

(٩٩) (الترمذي) (مناقب علي بن أبي طالب) : ١٠ / ٢٢٣ - ٢٤٤ : من حديث سفيان بن وكيع ، عبيد الله بن موسى ، عن عيسى بن عمر ، عن السَّدي عن أنس بن مالك ، قال : « كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرَ ، فَجَاءَ عَلِي فَأَكَلَ مَعَهُ » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السَّدي إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١٠٠) وأخرجه (الحاكم) في (مستدركه) وصحّحه ، وقال بعد تصحيحه على شرط (الشيخين) ما لفظه :

« وقد رَوَاهُ عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ، ثم صَحَّت الرواية عن عليّ وأبي سعيد الخدري وسفيّنة » انتهى .

(١٠١) وأخرج (البرّار) و (الطبراني) في (الكبير) ورجاله رجال الصحيح - غير فطر بن خليفة - وهو ثقة عن سفيّنة وكان خادماً لرسول الله ﷺ قال :
أهدي رسول الله ﷺ طوائر ، فصنعتُ له بعضُها ، فلما أصبح أتيتُه به فقال :
« مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ » .

قلت : من الذي أتيت به أمس .

فقال : « أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَدْخِرَنَّ لِيْغِدٍ طَعَاماً ؟ لِكُلِّ يَوْمٍ رِزْقُهُ » .

ثم قال : « اللَّهُمَّ أَذْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرِ » .

(١٠٢) وأخرجه (الطبراني) - أيضاً - في (الكبير) وإسناده ثقات - إلاّ محمد بن سعيد - ولم يعرف .

(١٠٣) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) [٢٣ / أ] غير عبد الجليل بن عطية ، وهو ثقة وفيه لين من حديث بُرَيْدَةَ بن الحَصِيب أن رسول الله ﷺ قال له :

« أَتَبْغِضُ عَلِيّاً ؟ » .

قال : نعم !

قال : « فَلَا تُبْغِضْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ تَحِبُّهُ فَارْزُدْ لَهُ حُبّاً » .

(١٠٠) (المستدرك) : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ وقد علق عليه الحافظ الذهبي بأنه لزم طويل ما كان يظن أن الحاكم يحسر أن يودعه في مستدركه - لضعفه - ! ، وانظر الأحاديث الموضوعة للشوكاني : ص ٣٨٢ رقم ٩٥ .

(١٠١) بنصه عن (جمع الزوائد) : ٩٠ / ١٢٦ وتتمته : « فدخل علي رضي الله عنه عليه ، فقال : اللهم وال . وذكر توثيق فطر بن خليفة (انظره) وهو في (الكبير) : ٧ / ٩٦ رقم (٥٤٣٧) .

(١٠٢) نفسه : ٩ / ١٢٦ وذكر أن محمد بن سعيد شيخ يروي عنه سليمان بن قرم ولم يعرفه (انظره) .

(١٠٣) نفسه : ٩ / ١٢٧ ، وهو عند (أحمد) من حديث بريدة : ٥ / ٣٥٠ - ٣٥٩ .

قال بَرِيدَة : فما كان من الناس بعد قول رسول الله ﷺ أحبَّ إلي من علي .
وهذا الحديث هو في (الصحيح) .

(١٠٤) وأخرجه (أحمد) و (البزار) من حديثه - أيضاً - وفيه :

« فلا تَقْعُ في عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلَيْكُم بَعْدِي » .

ورجال (أحمد) رجال (الصحيح) - غير الأجلح الكندي - وقد وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه جماعة .

(١٠٥) وقد أخرجه (الترمذي) في (سننه) .

(١٠٦) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله ثقات عن أبي سعيد الخدري ، [قال] :

فقام رسول الله ﷺ فقال :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَإِنَّهُ لَأُخْشَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

(١٠٧) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) و (البزار) ، رجال (أحمد) ثقات من

حديث عمرو بن شأس الأسلمي ، وكان من أصحاب الحديث ، قال :

خرجتُ مع علي إلى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي ، فلما قَدِمْتُ (المدينة) أظهرتُ شكايتي في (المسجد) حتى سمع رسول الله ﷺ بذلك ، فدخلتُ (المسجد) ذات غداة ورسول الله ﷺ جالس في ناس من أصحابه [فلما رأياني أبدي عيني ، يقول حدّد إلي النظر ، حتى إذا جلست] فقال :

« يَا عَمْرُو وَاللَّهِ لَقَدْ أَذَيْتَنِي ! » .

قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١٠٤) نفسه : ٩ / ١٢٨ وانظر حال الأجلح الكندي فقد اختلف فيه كثيراً .

(١٠٥) ذكر هذا - أيضاً - الجمع السابق ، وهو عند (الترمذي) (مناقب علي : ١٠ / ٢٣٠) .

(١٠٦) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٢٩ ، وبنصه في (المسند) : ٣ / ٨٦ ، (والمستدرک) : ٢ / ١٣٤ ، (الطبري) : ١٤٩ / ٣ .

(١٠٧) نفسه : ٩ / ١٢٩ وذكر أن (أحمد) رواه ، والطبراني باختصار و (البزار) أخصر منه ، رجال أحمد ثقات ، وهو في (المسند) : ٣ / ٤٨٣ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين .

قَالَ : « بلى ! مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي » .

(١٠٨) وأخرجه (الحاكم) وصَحَّحه .

(١٠٩) وأخرج (أبو يَعْلَى) و (البزار) ، ورجال (أبي يَعْلَى) رجال (الصحيح)

- غير رجلين ، وهما ثقتان - من حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قال :

كنت جالساً في المسجد أنا ومعني رجلان فنلنا من علي ، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان ، يعرف في وجهه الغضب ، فتعودنا بالله من غضبه . فقال :

« مَا لَكُمْ وَمَالِي مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي » .

(١١٠) وأخرج (أبو يَعْلَى) بإسناد حسن عن سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، قال :

والذي نَفْسِي بيده ، لقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في عَلِيٍّ شيئاً لو وضع المنشَارُ على مَفْرَقِي ما سَبَّيْتُهُ .

(١١١) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير أبي عبد الله الجَدَلِي -

وهو ثقة ، عن أم سامة ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي » .

(١١٢) وأخرجه (الحاكم) في (المستدرَك) وزاد :

« وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ » .

(١١٣) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الصَّغِير) و (الكبير) و (الأوسط) ، وأبو

(١٠٨) بنصه عند الحاكم (المستدرَك) : ٣ / ١٢٢ .

(١٠٩) نقلاً عن - المجمع أيضاً - : ٩ / ١٢٩ والرجلان هما محمود بن خداح وقناب [بن عبد الله النهمي] ، ولعل المؤلف التيس عليه الاسم الثاني فأضرب عن نقلها وقد فعل مثل هذا من قبل .

(١١٠) عن المجمع : ٩ / ١٣٠ ، من حديث أبي بكر بن خالد بن عُرْقُطَةَ ، أنه أتى سعد بن مالك فقال : بلغني أنكم تعرضون على سب علي بالكوفة ، فهل سببته ؟ قال معاذ ... وساق الحديث .

(١١١) نفسه : ٩ / ١٣٠ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ٣٢٣ من حديثها وانظر (الجدلي) .

(١١٢) (المستدرَك) : ٣ / ١٢١ .

(١١٣) (١١٤) جميع الروايات هذه نقلها عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - : ٩ / ١٣٠ - ١٣٢ .

يَعْلَى ، ورجال (الطبراني) رجال (الصحيح) - غير أبي عبد الله الجدلي - وهو ثقة ، عن حديثها .

(١١٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (البزار) ، وإسناد الطبراني ثقات - غير عبد الملك الطويل - وقد وثَّقه ابن حبان وضعفه الأزدي من حديث سلمان ، أن النبي ﷺ قال لعلي :

« مُجِبُّكَ مُجِيبِي ، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي » .

(١١٥) وأخرج (عبد الله بن أحمد) و (البزار) و (أبو يعلى) بأسانيد في كل واحد منها ضعيف ، وأخرجه (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : حديث صحيح ، عن علي ، قال :

دعاني رسول الله ﷺ فقال : « إِنَّ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عِيسَى ، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى نَزَّلُوهُ (بالمنزل الذي ليس به) .

[قال : وقال علي :] الا وإن يهلك في أثنان محبوب مفرط يقرظني ، بما ليس في ، ومُبْغِضٌ [٢٣ / ب] يَحْمِلُهُ شَنَائِي عَلَى أَنْ يَسْتَبِي ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوْحَى إِلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ [ﷺ] مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُمْ [به] مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقَّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيهَا أَحْبَبْتُمْ [أ] وَكَرِهْتُمْ .

(١١٦) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) غير فطر بن خليفة ، وهو

(١١٥) عن (الجمع) : ٩ / ١٣٢ ، وهو في (المستدرک) : ٣ / ١٢٣ وفيه العبارة التي بين القوسين بدلها : (بالمنزلة التي ليس بها) وبعدها خلاف يسير في اللفظ أضفنا ما سقط بين معقوفين ، وقد أسقط المؤلف بقيته وهو : « .. وما أمرتكم بمغصية أنا وغيري ، فلا طاعة لأخذ في مغصية الله عز وجل ، إنما الطاعة في المعروف » . وهو غير وارد في (جمع الزوائد) ، وعنه نقل المؤلف حرفياً ، وذكر أن في إسناد عبد الله وأبي يعلى (الحكم بن عبد الملك) وهو ضعيف .

وفي إسناد (البزار) محمد بن بشير الكوفي وهو ضعيف ، وذلك ما ذهب إليه الذهبي في تلخيصه عن (الحكم بن عبد الملك) .

(١١٦) بلفظه عن (جمع الزوائد) : ٩ / ١٣٢ وهو في (المستدرک) : ٣ / ١٢٣ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين وهي ليست في الجمع الذي نقل عنه المؤلف .

وهو بلفظه عند (أحمد) : ٣ / ٨٢ وليس فيه الزيادة .

ثقة ، وأخرجه - أيضاً - الحاكم في (المستدرک) وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، من حديث أبي سعيد ، قال :

كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه ، قال : فقمنا بعده ، فانقطعت نعلهُ ، فتخلف عليّ يخصفها ومضى رسول الله ﷺ ومضي معنا ، ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال :

« إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ » .

فاستشرفنا لها وفيها أبو بكر وعمر [فقال أبو بكر : أنا ، فقال : لا ! فقال عمر : أنا ، فقال : « لَا وَلَكِنَّهُ خَاصِيفُ النَّعْلِ » . قال : فَجِئْنَا نَبْشِرُهُ ، قال : [فلم يرفع به رأساً] فكانه قد سمعه [من رسول الله ﷺ] .

(١١٧) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله ثقات ، و (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح الإسناد ، من حديث أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَا عَلِيّ ! مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيّ فَارَقَنِي » .

(١١٨) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) و (البزار) و رجالهم جميعاً ثقات - إلا أن فيه انقطاعاً بين التابعي والصحابي - أنه قال له رسول الله ﷺ هو [أي عمار] وعلي :

« أَلَا أَحَدْتُكُمَا بِأَشَقَى النَّاسِ » قلنا : بلى ، قال : « أَحْيِمُرُ ثَمُودِ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيّ عَلَى هَذِهِ - يَعْنِي قُرْنَهُ - حَتَّى تُبَلَّ مِنْهُ هَذِهِ » يَعْنِي لِحْيَتَهُ .

(١١٩) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات ، إلا رشدين بن سعد ، وقد وثق من حديث (صهيب) .

(١١٧) عن (الجمع) كذلك : ٩ / ١٢٥ ، وبنصه في (المستدرک) : ٣ / ١٢٣ - ١٢٤ ، وقال : « صحيح » فقال (الذهبي) : « بل منكر » .

(١١٨) من حديث لعمار بن ياسر ذكر في أوله أنه كان وعلي رفيقين في (غزوة العشرة) ثم ساق خبراً آخره الحديث الذي نقله المؤلف عن (الجمع) : ٩ / ١٣٦ .

وهو عند (أحمد) : ٤ / ٢٦٣ ، وفي (المستدرک) بطوله : ٣ / ١٤١ .

ونسبه صاحب (كنز العمال) : (٣٦٢٤٢) بالإضافة إلى الثلاثة إلى البقوي والحاكم وابن عساكر وابن مردويه وأبي نعم في المعرفة .

(١١٩) الجمع - نفسه : ٩ / ١٣٦ .

(١٢٠) وأخرج (أحمد) و (البزار) ورجال (أحمد) ثقات من حديث فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ، أن علياً مرض وقال : إني لست مئيتاً من مَرَضِي هذا ، أو مِنْ وَجَعِي هذا ، وإنَّ عَهْدَ إِيَّايَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى [أُوْمَرْتُ] تَخْضَبَ هَذِهِ [يَعْنِي لِحْيَتَهُ] مِنْ [دَمٍ] هَذِهِ [يَعْنِي هَامَتَهُ] .

(١٢١) وأخرج (الطبراني) بإسناد حسن عن أبي الأسود الدؤلي عن علي بن خنوه ، وقد رَوِيَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ طَرُقٍ .

(١٢٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديث أبي ذر ، وقال : صحيح الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي » .

(١٢٣) وأخرج - أيضاً - في المستدرک ، وقال : صحيح الإسناد ، من حديث ابن أبي مليكة [عن أبيه] ، قال :

جاء رجل من أهل الشام يسب علياً عند ابن عباس [فَحَصَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ] ، فقال :

= وانظر هذه الأحاديث من هذه الطرق وطرق أخرى : الكنز ١٣ / ١٨٦ - ١٩٦ .

(١٢٠) عن المجمع - أيضاً - : ٩ / ١٣٧ ، وهو عند (أحمد) ١ / ١٠٢ و (المستدرک) : ٣ / ١١٣ ، وقال : عن أبي سنان الدؤلي ، وزاد : « ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقراً الناقة أشقى ثمود » .

(١٢١) نفسه : ٩ / ١٣٨ ، والخبر عن علي ، قال :

« أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز [أي الركاب] ، فقال لي : لا تقدم العراق فإني أخشى أن يصيبك بها ذباب السيف . قال علي : وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ ، قال أبو الأسود : فما رأيت كالיום قط محارباً يخبر بهذا عن نفسه » .

رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون . وبقية الطرق تقدم بعض ما انتقى منها المؤلف ، وبعضها الآخر تركها وهي بين ص : ١٣٦ - ١٣٨ / ٩ / المجمع ، و (المستدرک) ٣ / ١١٣ . و « أبي الأسود » في الأصل « أبي سعاد » .

(١٢٢) (المستدرک) : ٣ / ١٢١ .

(١٢٣) (المستدرک) : ٣ / ١٢١ - ١٢٢ ومنه ما بين المعقوفين .

والآية (٥٧) من سورة (الأحزاب) .

يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَدَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا لَأَذَيْتَهُ .

(١٢٤) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرک) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال لعلي : « أَنْتَ تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي » .

(١٢٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديث أم سلمة ، وقال : صحيح الإسناد ، أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ ، لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

(١٢٦) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح على شرط (الشيخين) من حديث علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ » .

(١٢٧) [٢٤ / أ] وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وقال : (صحيح) من حديث زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي ، وَيَمُوتَ مَوْتِي ، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ » .

(١٢٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وقال : (صحيح) على شرط (مسلم) عن أبي ذر ، قال :

(١٢٤) (المستدرک) : ٣ / ١٢٢ وفي إسناده ضرار بن صرد .

قال الذهبي : « أعتقد أنه من وضعه » . وقال ابن معين عنه : كذاب .

(١٢٥) (المستدرک) : ٣ / ١٢٤ .

(١٢٦) (المستدرک) : ٣ / ١٢٤ - ١٢٥ .

(١٢٧) (المستدرک) : ٣ / ١٢٨ .

وعقب الحافظ الذهبي على قول الحاكم (صحيح) بما يلي : « أتى له الصّحة ؟ والقاسم بن أبي شيبّة متروك وشيخه ضعيف واللفظ ركيك فهو إلى الوضع أقرب » .

(١٢٨) (المستدرک) : ٣ / ١٢٩ .

وعقب الحافظ الذهبي في تلخيصه بأنّ إسحاق بن بشر (في سنده) متهم بالكذب .

ما كنا نعرفُ المنافقينَ إلا بتكذيبهم اللهَ ورَسُوله ، والتَّخَلُّفَ عَنِ الصَّلَواتِ ، والبُغْضِ لِعَلِيٍّ بنِ أَبِي طالبٍ .

(١٢٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) وصَحَّحه ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ (يومَ الحُدَيْبِيَّةِ) وهو أخذ بِضَيعِ علي بن أبي طالب وهو يَقُولُ :
« هذا أَمِيرُ البَرَّةِ ، وَقَاتِلُ الفَجَرَةِ ، مَنْصُورٌ مَن نَصَرَهُ وَمَخْذُولٌ مَن خَذَلَهُ » .
ثم مدَّ بها صَوْتَهُ .

(١٣٠) وأخرج - أيضاً - في (المستدرك) ، وقال : صحيح الإسناد من حديث أسعد بن زُرارة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« أوحى إليَّ في عليٍّ ثَلَاثُ : إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » (☆) .



(١٢٩) (المستدرك) : ٣ / ١٢٩ .

وذكر الذهبي أنه موضوع .

والضُّيْعُ : العُضْدُ ، ويقال أخذ بضيعه أي أعانه وقواه .

(١٣٠) (المستدرك) : ٣ / ١٣٧ - ١٣٨ وفيه : « إنه سيّد المسلمين » .

وفي إسناده عمرو بن الحَصِينُ العقيلي عن شيخه يَحْيَى بن العلاء الرّازي قال عنها الذهبي : متروكان ، وبحسب أن الحديث موضوع .

ونسبته صاحب (كنز المال) : ١٣ / ٦١٩ رقم (٣٣٠١٠) إلى (البَاوَرْدِي وابن قانع ، والبَزَّار والحاكم وأبي نعيم عن عبد الله بن سعد بن زُرارة) .

قال ابن حجر : ضَعِيفٌ جداً منقطع ، ثم نقل عن ابن العماد قوله : « هذا حديث مُنْكَرٌ جداً ويشبه أن يكون من بعض الشَّيْعة الغلاة ، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات علي » .

وكرره عن (ابن النجار) في الرِّقْمِ التَّالِي (٣٣٠١١) وأوله فيها : « ليلة أُسْرِي بي أُتِيتُ على ربي غَزْرٌ وجل ، فأوحى إلي في علي بثلاث » .

وليست هذه البداية في (المستدرك) .

(☆) عقد الشوكاني بحد هذا الفصل فصلاً فيما ورد في مناقب الخلفاء الأربعة مجتمعين ، ثم ضرب عليه ، ولعل من أسباب ضربه عليه وحذفه له من ضمن فصول الكتاب ما ذكره الشوكاني نفسه في آخر هذا الفصل الذي ضرب عليه . ولكننا رأينا أن نطرحه من متن الكتاب وثبته في الحاشية لعل في ذلك فائدة وتنبيهاً كما يقول المؤلف ؛ وها هو ذا الفصل :

فصل

فيما ورد في مناقب الخلفاء الأربعة مجتمعين

وقد تقدم فيما ورد في فضائل أبي بكر وعمر في فصل مستقل بعد ذكر مناقب كل واحد منها بخصوصه .

وهذا الفصل نذكر فيه ماورد في مناقبهم جميعاً .

- فأخرج الحاكم في (المستدرک) من حديث ابن عمر عنه - عليه السلام - أنه قال :
« أَرْحَمَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدَّهُمْ فِي اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَكْثَرُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَفْضَاهُمْ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ » .

- وأخرج الرافعي عن أبي هريرة عنه - عليه السلام - أنه قال :
« هَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْرِيكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : يَا أَيُّهُمُ الْقِيَامَةُ كُلُّ أُمَّتِي عِطَاشًا إِلَّا مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا » وقال : غريب .
- وأخرج أبو نعيم في (فضائل الصحابة) ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن جابر عنه - عليه السلام - أنه قال :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي ، أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » .
- وأخرج أبو نعيم في (فضائل الصحابة) وابن عساكر عن أبي هريرة عنه - عليه السلام - أنه قال :
« لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ ، أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » .
- وأخرجه أيضاً الطبراني في (الأوسط) وابن عساكر من حديث أنس .

- وأخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن عمر عنه - عليه السلام - :
« إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » .
وفي إسناده سليمان بن عيسى السجزي وهو يضع الحديث .
وقد وردت أحاديث متضمنة لهذا العدد الخاص ، وغالبها موضوع وكذب على رسول الله - عليه السلام - ، وما ارتفع عن ذلك فهو ضعيف بمرّة لا يحسن الاشتغال بذكره ولا شغلة الحيز به ، وقد أغناهم الله سبحانه بما ورد في مناقبهم التي قدمنا ذكرها في كل واحد بخصوصه .
وفي الأدلة الواردة في عموم الصحابة وفي خصوص طائفة منهم / والخلفاء رضي الله عنهم ، في كل ذلك شمس سائها وبدور نجومها ، فلا حاجة بهم ولا بنا إلى إيراد ما لا يصح ، وإنما ذكرنا هاهنا هذه الأحاديث اليسيرة مع كونها بين ضعيف بمرّة وموضوع مكذوب ، لأجل التنبيه على ذلك .

وأحسن ماورد في فضائل الخلفاء على الخصوص حديث :
« الخِلافةُ بقُدي ثلاثونَ عاماً ، ثم تكونُ ملكاً » .
وهو حديث صحيح . وكذلك حديث العِرباض بن سارية عنه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أنه قال :
« عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، إِنَّهَا دِينٌ عَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ » .
وهو أيضاً حديث حسن .

فصل

[٢٤ / ب]

[٥] في مناقب طلحة بن عبيد الله

رضي الله عنه

(١) أخرج (الترمذي) و (ابن ماجه) من حديث جابر ، قال : قال رسول الله

ﷺ :

« مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ

اللَّهِ » .

(٢) وأخرج (البخاري) من حديث قيس بن أبي حازم ، قال :

رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ شَلَاءً ، وَقَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ أَحَد) .

(٣) وأخرج (ابن عساكر) عن أبي هريرة وأبي سعيد أنه ﷺ قال :

« طَلْحَةُ شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » .

(١) المؤلف عن كنز العمال : ٦٩٦ وهو في (الترمذي) بلفظه وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث

الصلت بن دينار .

وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وضعفه وتكلموا في صالح بن موسى .

(مناقب طلحة : ١٠ / ٢٤٢) و (ابن ماجه) : قسمة الثاني : ١ / ٥٩ .

(٢) نضه في (البخاري) :

« رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي وَقَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ » (فتح الباري : ٧ / ٦٦) و بلفظه ابن ماجه : ١ / ٦٠ .

(٣) المؤلف عن (كنز العمال) : ٣٣٣٦١ عن ابن عساكر وابن ماجه ، وهو في : (تهذيب ابن عساكر) : ٧ / ٨٠

وأوله فيه :

« مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي .. » .

وابن هشام : ٣ / ٢٨ .

(٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) و (الطبراني) في (الأوسط) وإسناده ثقات - إلا القفقاع بن زكريا الطلحي - ولم يعرف - عن أبي هريرة أنه ﷺ قال :
« لَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي وَطَلْحَةَ عَنْ يَسَارِي » .

(٥) وأخرج (الترمذي) و (ابن ماجه) من حديث معاوية عنه ﷺ أنه قال :
« طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

(٦) وأخرجه - أيضاً - (ابن عساکر) من حديث عائشة .

(٧) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (ابن حبان) و (الحاكم) في (المستدرک) عن ابن الزبير ، أنه ﷺ قال :

« أُوجِبَ طَلْحَةُ » ، حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع .

(٨) وأخرج (أبو نعيم) في (فضائل الصحابة) عن عمر أنه ﷺ قال :
« لَكَ الْجَنَّةُ عَلَيَّ يَا طَلْحَةُ غَدًا » .

(٩) وأخرج (الترمذي) عن طلحة أنه ﷺ قال له :

(٤) رواية الطبراني (الأوسط) في (مجمع الزوائد) : ١٤٨ / ٩ وانظر (القفقاع) والخبر في (المستدرک) : ٣٧٨ / ٣ وساق بعده ما قيل من شعر في طلحة .

(٥) (الترمذي) : من حديث موسى بن طلحة الذي سمع معاوية (تحفة تفسير الأحزاب : ٩ / ٦٣ ، و ١٠ / ٢٤٣ مناقب) ومن حديثه أيضاً بلفظه : (ابن ماجه) : ١ / ٦٠ ، وهو مع الحديث الأول في حديث واحد رواه أبو العلاء والطبراني (مجمع الزوائد : ١٤٨ / ٩) والمؤلف عنهما عن (كنز العمال) : رقم (٣٣٣٦٣) .

(٦) عن (ابن عساکر) من حديث عائشة (الكنز) الرقم السابق وهو في (تهذيب ابن عساکر) : ٧ / ٨٠ .

(٧) (أحمد) : ١ / ١٦٥ ، (الترمذي) : في الجهاد ، والفضائل (تحفة : ١٠ / ٢٤١) ، (المستدرک) : ٣ / ٢٥ ، وقد عَوَّل المؤلف في نقل هذا عنهم على كنز العمال : برقم (٣٣٣٦٤) ، وهو في ابن سعد : ٣ / ٢١٨ .

(٨) المؤلف عن (كنز العمال) : رقم (٣٣٣٦٥) و (فضائل الصحابة) في الأصل : (فضل) زلة قلم .

(٩) (الترمذي) (مناقب طلحة : ١٠ / ٢٤٤) .

من حديث لطلحة أن أغرابياً سأل النبي ﷺ عَنْ قَضَى نَحْبِهِ مَنْ هُوَ ؟ ... قال له ﷺ مشيراً إلى طلحة وعليه ثياب خضر : « هذا من قضى نَحْبَهُ » .

والمؤلف عن الكنز رقم (٣٣٣٦٦) .

« هَذَا مِنْ قَضَى نَحْبِهِ » .

(١٠) وأخرج (النسائي) عن جابر أنه عليه السلام قال لطلحة :
« لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعْتَكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ ، (تَلِجُ بِكَ فِي جَوْ
السَّمَاءِ) » .

وفي إسناده سليمان بن أيوب الطَّلحي ، وقد وثق ، وفيه مجاهيل .

(١١) وأخرج (أبو بكر الشافعي) في (الفيلانيات) ، و (الدَّيْلَمي) و (ابن
عساكر) عن عمر ، أنه عليه السلام قال :

« يَا طَلْحَةُ ! هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ حَتَّى
أُنْجِيَكَ مِنْهَا » .

(١٢) وأخرج (الدَّيْلَمي) عن جابر أنه عليه السلام قال :

« مَا صَبَرَ مَعِيَ يَوْمَ أَحَدٍ غَيْرَ طَلْحَةَ ، لَقَدْ كَانَ يَقِينِي الشَّرَّ بِكَفِّهِ » .

(١٣) وأخرج (الطَّبْراني) في (الكبير) بإسناد حسن عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ طَلْحَةَ
كَانَ (يَوْمَ بَدْرٍ) بِالشَّامِ ، فَقَدِمَ وَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام فِي سَهْمِهِ فَضْرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ :
وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَأَجْرُكَ » .

(١٠) (النسائي) : كتاب الجهاد : ٦ / ٢٥ - ٢٦ من حديث طويل آخره :

« فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدِ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقَطِيعَتْ أَصَابِعُهُ ، فَقَالَ : حَسٌّ ! » ، فقال رسول الله عليه السلام
الحديث ..

وما بين القوسين ليس فيه كما إن سليمان الطلحي المذكور غير وارد في سند هذا الحديث وكذا ليس في الكنز رقم
(٢٣٣٦٧) .

(١١) المؤلف عن (كنز العمال) : رقم (٣٣٣٧٣) عن (الثلاثة) ، وهو في (الطَّبْراني) في (الكبير) : ١ / ٧٥ رقم ٢١٢
من حديث سليمان بن أيوب الطَّلحي (المذكور خطأ في رقم ١٠) - انظره في التراجم .

(١٢) عن (الكنز) - أيضاً - : رقم (٣٣٣٧٧) عن (الدَّيْلَمي) .

(١٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٤٨ وذكر أنه مرسل حسن الإسناد ، وهو في (الكبير) : ١ / ٦٨ رقم ١٨٩ ، وطبقات
ابن سعد : ٣ / ٣١٧ ، وابن هشام : ٢ / ٣٢٩ .

(١٤) وأخرج (أبو يَعْلَى) و (الطَّبْرَانِي) [٢٥ / أ] في (الأوسط) عن عائشة أنه ﷺ قال :

« من سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ قَصَى نَجْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ » .

وفي إسناده صالح بن موسى ، وهو متروك .

(١٥) وأخرج (ابن عَدِيٍّ) و (ابن عَسَاكِر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« طَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ » .

(١٦) وأخرج (أَبُو نُعَيْمٍ) و (ابنُ عَسَاكِر) عن طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قال للزُّبَيْرِ :
« أَتَشْكُو رَجُلًا قَدْ أُوجِبَ » - يَعْنِي طَلْحَةَ .

وفي إسناده سُلَيْمَانُ الطَّلْحِيُّ وفيه مقال ، وقد وثق .

(١٧) وأخرج (ابنُ أَبِي شَيْبَةَ) و (أبو يَعْلَى) من حديث الزُّبَيْرِ ، وأخرجه أيضاً من حديث الزُّبَيْرِ في (المنذري) وصَحَّحَهُ .

(١٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وصَحَّحَهُ عن طلحة ، قال :

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَفِي يَدِهِ سَفَرَجَلَةٌ ، فَرَمَاهَا إِلَيَّ وَقَالَ :

« دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّهَا تَجِمُ الْفَوَادَ » .

(١٤) بنصه وقد سنده عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٤٨ عن (أبي يَعْلَى) و (الطبراني)

(١٥) تهذيب ابن عساكر : ٧ / ٨١ وفيه أَنَّ (ابن عدي) ذكر أن هذا الحديث المروي من طريق (صالح بن موسى عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة) غير محفوظ ، إذ إن صالحاً هذا (طَلْحِي) من ولد طلحة ، وقد روى غير حديث في فضيلة جَدِّهِ غير محفوظ ، واعتمد المؤلف في نقله عنها على : (كنز العمال) ١٣ / ٢٠٠ رقم ٣٦٥٩٧ وأضاف : (فأقبل عمرُ على طلحة بهنيه)

(١٦) تهذيب ابن عساكر : ٧ / ٨١ وقد رواه ابن عساكر عن طريق (أبي نُعَيْمٍ) وأوله خبر خلاف على مال بين عُثْبَانَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وطلحة فشكاه إلى النبي - ﷺ - فقال الحديث ..

والمؤلف عن (الكنز) رقم ٣٦٦٠٤ عن الاثنين

(١٧) المؤلف عن (الكنز) ٣٦٦٠٨ عن (الاثنين)

(١٨) (المستدرک) : ٣ / ٣٧٠ ،

وقوله : (تجم الفؤاد) : تريحه .

(١٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن رِفَاعَةَ بنِ إِيَّاس الضَّبِّي عن أبيه عن جَدِّه ، قال :

كنا مع علي (يَوْمَ الْجَمَلِ) فبعثَ إلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله أن القَيِّ ، فأتاه طَلْحَةُ [فقال له علي] : فقد نَشَدْتُكَ اللهَ هَلْ سَمِعْتَ رسولَ الله - ﷺ - يقول :

« من كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

قال : نعم ! . قال : فَلِمَ تُقَاتِلُنِي ؟ ! ، قال : لم أذكر !

ثم انصرف طلحة .

(٢٠) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن ثُور بنِ مَجْزَأَةٍ ، قال :

مررتُ بطلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله (يَوْمَ الْجَمَلِ) وهو صَرِيْعٌ في آخرِ رَمَقٍ ، فوقفتُ عليه ، فَرَفَعَ رأسه وقال : إني لأرى وَجْهَ رَجُلٍ كأنه القمرُ منْ أُنْت ؟ ، فقلْتُ : من أصحابِ أميرِ المؤمنين عليٍّ ، فقال : ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ ! ، فَبَسَطْتُ يَدِي فبايعني ، وفاضتُ نَفْسَهُ ، فأُتيتُ علياً فأخبرته [بقول] طلْحَةَ ، فقال : الله أكبر ! الله أكبر ! صدقَ رسولُ الله - ﷺ - ، أبى الله أنْ يَدْخُلَ طَلْحَةُ الجنةَ إلَّا وَيُعْتَقِي في عُنُقِهِ .

(٢١) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن طَلْحَةَ ، قال :

سمَّاني رسولَ الله - ﷺ - (يومَ أحد) : طَلْحَةَ الحَيَّرَ ، وفي (غَزْوَةِ العَشِيرَةِ) : الفَيَّاضُ ، و (يَوْمَ حُنَيْنٍ) : طَلْحَةَ الجُودِ .

(٢٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن طَلْحَةَ [قال] :

قد حَضَرْتُ سَوْقَ بُضْرَى فإذا رَاهِبٌ في صَوْمَعَتِهِ يقول : سلوا أَهْلَ هذا المَوْسِمِ أفِيهِمْ أحدٌ من أَهْلِ الحَرَمِ ؟ ،

(١٩) (المستدرک) : ٣ / ٣٧١ وفي إسناده الحسن العربي قال الذهبي : ليس بثقة .

(٢٠) (المستدرک) : ٣ / ٣٧٢ و (بقول) في الأصل (بطلحة) ، وهو بلفظه عنه في كنز العمال برقم ٣١٦٤٦ ونقل عن ابن حجر في الأطراف قوله : سنده ضعيف جداً .

(٢١) (المستدرک) : ٣ / ٣٧٤ ، وهو كذلك عن (الطبراني) في المعجم : ٩ / ١٤٧

(٢٢) (المستدرک) : ٣ / ٣٦٩ وهو بنصّه ، وله بقية تلخص مواقفه وسيرته إلى يوم مقتله يوم الجمل على يد

مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ . والخبر في ابن سعد : ٣ / ٣١٥ والإصابة ٣ / ٢٩١

قال طلحة : قلت : (نَعَمْ ، نَعَمْ أنا)

فقال : هل ظَهَرَ (أحمد) بَعْدُ ؟

قلت : وَمَنْ (أَحْمَد) ؟

قال : ابنُ عبد الله بن عَبدِ المَطْلَبِ ، هذا شَهْرُهُ الذي يَخْرُجُ فيه وهو أحدُ الأنبياء ،
مَخْرَجُهُ مِنَ الحَرَمِ ومَهَاجِرُهُ إلى نَخْلٍ مَحَرَّةٍ وسِباح ، فإياك أن تُسَبِّقَ إليه .

قال طلحة : فوقع في قلبي ما قال ، فخرجتُ سَرِيعاً حَتَّى قَدِمْتُ (مكة) ، فقلتُ :
هل كان من حَدَثٍ ؟ قالوا : نعم ! محمدُ بنُ عبد الله ، الأمينُ تَنْبَأُ ، وقد تَبِعَهُ ابنُ أبي
قُحَافَةَ ، قال : فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ على أبي بكر ، فقلت : اتَّبَعْتَ هذا الرَّجُلَ ؟ ، قال :
نعم ، فانطلق إليه وادخلُ عليه فاتَّبِعْهُ فإنه يدعو إلى الحق .

فأخبره طلحة بما قال الراهب [٢٥ / ب] ، فخرج أبو بكر بطلحة فَدَخَلَ به على
رسول الله - ﷺ - فأسلم طلحة وأخبر رسول الله - ﷺ - بما قال الراهب ، فسَرَّ رسول الله -
ﷺ - .



فصل

[٦] في مناقب الزُّبَيْرِ [بنِ العَوَّام]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث جابر أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ » .

(٢) وأخرجه (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث علي .

(٣) وأخرجه (ابن عساكر) من حديث (الزُّبَيْرِ) .

(٤) وأخرجه (الدارقطني) في (الأفراد) و (ابن عَدِي) من حديث أبي موسى .

(٥) وأخرجه (الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّار) و (ابن سَعْد) و (ابن عَسَاكِر) من حديث (ابن

عمر) .

(٦) وأخرجه (أحمد) و (البزار) و (الطبراني) من حديث عبد الله بن الزُّبَيْرِ

يُاسَنَادٍ صَحِيح ، والبزار من حديث عائشة يَاسَنَادٍ رجاله ثقات .

(١) (البخاري) : (مناقب الزبير ..) ٦٤ / ٧ ، (مسلم) : ١١٣ / ٢ / ٢ ، الحميدي : ١٢٩ / ٢ ، رقم ١٢٣١ ، ابن سعد : ١٠٥ / ٣ ، ابن ماجه : ٥٩ / ١ .

والحواري : خالصة الإنسان وصفه المختص به ، وقيل الحواري الناصر .

(٢) (الترمذي) : وقال عنه : حديث حسن (مناقب الزبير ١٠ / ٢٤٦) ، (المستدرک) : ٣ / ٣٦٧ .

(٣) (كنز العمال) : ٦٨٢ - ٦٨٣ عن ابن عساكر وغيره مما سيلي ، وهو في تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٣٦١ .

(٤) (كنز العمال) : رقم (٣٢٢٩٧) .

(٥) نفسه ، الرقم السابق ، وهو في ابن سعد ١٠٥ / ٣ وتهذيب ابن عساكر ١ / ٣٥١ .

(٦) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٥١ وأضاف في آخره « وابن عتي » ، وهو عند (أحمد) من حديث جابر .

(٧) وأخرج (الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ) و (ابنُ عَسَاكِر) عن أبي الحَئِرِ مَرْثَدَ بن عبدِ الله مَرْثَلًا عنه ﷺ أنه قال :

« حَوَارِيّ مِنْ الرُّجَالِ الزُّبَيْرُ ، وَمِنْ النِّسَاءِ عَائِشَةُ » .

(٨) وأخرج (أحمد) في (المسند) من حديث جابر عنه ﷺ أنه قال :

« الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيّ مِنْ أُمَّتِي » .

(٩) وأخرج (ابنُ عَسَاكِر) عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ معضلاً عنه ﷺ :

« لِلرُّجَالِ حَوَارِيّ وَلِلنِّسَاءِ حَوَارِيّ ، فَحَوَارِيّ [مِنْ] الرُّجَالِ الزُّبَيْرُ وَحَوَارِيّ [مِنْ] النِّسَاءِ عَائِشَةُ » .

(١٠) وأخرج (أبو بكر الشافعي) في (الغِيلَانِيَّاتِ) ، و (ابن عساكر) عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِلزُّبَيْرِ :

« يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُدَبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَّ جَهَنَّمَ » .

(١١) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثَقَاتٍ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ :

أَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَبِيلَ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

(١٢) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ :

(٧) عن (كنز العمال) رقم (٣٣٢٩١) « عنها » بلفظه وذكر أن الحديث (مرسل) .

(٨) (أحمد) من حديث جابر : ٣ / ٣٠٧ و ٣١٤ و ٣٢٨ و ٣٦٥ وقد نقله عن (المنتخب) فهو فيه بعد السابق .

(٩) المؤلف عن الكنز رقم (٣٣٢٩١) وهو في تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٣٦١ ولم يذكر السند وأضافنا [من] عن ابن حجر في شرحه له (الفتح ٧ / ٦٤ الحاشية) .

(١٠) بلفظه من حديث طويل لعمر في مناقب أصحاب الشورى : تهذيب ابن عساكر ٥ / ٣٦٤ والمؤلف عن (كنز

العمال) : (٣٣٢٩٤) عن (أبي بكر الشافعي) وابن عساكر ٥ / ٣٦١ .

(١١) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٥٠ ، وهو في (الكبير) : ط : ١ / ٧٨ .

(١٢) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٥١ . وفيه : « سَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ » .

وفي (المجمع) شرح لصفات الزبير ومناقبه الواردة في الخبر وأولها شرحه لحواري وهي ليست فيه ، ثم شرح (سلف) وقال : « لَأَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ زَوْجَ الزُّبَيْرِ ، وَأَضَافَ : =

التقى علي بن أبي طالب والزبير بن العوام (يومَ الجمل) فقالَ عليُّ للزبير : إن لم تُقاتِلْ معاً فلا تُقَوِّ عَلَيْنَا ، فقال الزبير : تحبُّ أن أرجعَ عنك ؟ فقال علي : وكيف لا أحبُّ ذلك ؟ ! وأنتَ ابنُ عمَّةِ رسولِ الله ﷺ وابنُ خالِ رسولِ الله ﷺ وحواري رسولِ الله و (سيفِ رسولِ الله) .

(١٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرك) عن شيخ موصلي ، قال :

صحبْتُ الزبيرَ بنَ العوامِ في بعض أسفاره ، فأصابته جنابة بأرض قفر ، فقال : استرني ، فسترته ، فحانتُ مِنِّي التفاتة إليه فرأيتُه مُجَدَّعاً بالسيف ، فقلْتُ : والله لقد رأيتُ بك أثاراً ما رأيتها بأحد قطُّ ! قال : وقد رأيتَ ذلك ؟ قلت : نعم ! قال : أما والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله . ورجال إسناده ثقات إلا الشيخ الموصلي فإنه مجهول .

(١٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) عن عروة بن الزبير ، قال : أسلم الزبير وهاجرَ إلى أرضِ الحبشةِ الهجرتين معاً ، ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها .

(١٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) عن عروة ، قال : كانت نَفْخَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا قد أخذ ، فسمع بذلك الزبير وهو ابن إحدى عشرة سنة ، فخرج بالسيف مسللاً حتى وقفَ على النبي ﷺ فقال : ما شأنك ؟ قال : أردتُ أن أضربَ من أخذَكَ ، [٢٦ / أ] فدعا له النبي ﷺ . وكان أولَ سيفٍ سُلِّ في سبيل الله .

= وقوله : سلف (هكذا) رسول الله ﷺ لأن الزبير أول من سل سيفاً في سبيل الله ... ويبدو واضحاً أن هناك اضطراباً أو سقطاً في أصل (المجمع) جعل الشوكاني يضع (سيف) مكان (سلف) وأضرب عن الشرح كعادته واكتفى بنقل الخبر ، وآخر عبارة فيه (منقطع الإسناد) وهي للهيتمي .

(١٣) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٥٠ ، وهو في (المستدرك) : ٣ / ٣٦٠ وحلية الأولياء : ١ / ٨٩ وتهذيب ابن عساكر : ٥ / ٣٦٣ ، والطبراني (الكبير) ط : ١ / ٧٩ .

(١٤) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٠ .

(١٥) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٠ - ٣٦١ .

(١٦) وأخرج (الحاكم) في (المُستَدْرَك) ، وقال : (صحيح) على شرط الشيخين من حديث علي بن أبي طالب ، قال :

كانت أول غزوة في الإسلام (بدر) وما كان معنا إلا قرسان ؛ قرس للزبير ، وقرس للمقداد بن الأسود .

(١٧) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرك) عن الزبير ، قال :

والله ما خرج رسول الله ﷺ محرّجاً في غزوة غزاها ولا سرية إلا كنت فيها .
وفي إسناده ابن لهيعة .

(١٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، عن الزبير بن العوام أنه قيل له :

أتعلم أن رسول الله ﷺ قال لأحد غيرك كما قال لك : « إن لكل نبي حواريّاً وإن حواريّ الزبير » .

فقال : لا ! والله ما أعلم .

(١٩) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرك) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان ، قال :

أصاب عثمان رُعاف سنة الرُعاف ، حتى أوصى وتخلّف عن الحج ، فدخل علينا رجل

(١٦) (المستدرك) : ٣ / ٢٠ و ٣ / ٣٦١ ، وفي ابن هشام :

(.. كان مع المسلمين يوم بدر من الخيل قرص مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، وكان يقال له (السبل) ، وقرص المقداد بن عمرو البهراقي ، وكان يقال له : (بقرجه) ، ويقال (سبحة) ، وقرص الزبير بن العوام ، وكان يقال له : (اليعسوب) ، قال ابن هشام : ومع المشركين مائة قرص) ٢٠ / ٣١٢ .

(١٧) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٠ ، وانظر حال (ابن لهيعة) في ترجمته .

(١٨) (المُستَدْرَك) : ٣ / ٣٦٢ .

(١٩) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٣ ، وينصه عند (أحمد) : ١ / ٦٤ ، و (البخاري) : (باب مناقب الزبير) : ٧ / ٦٤ .
وذكر ابن خبّز في شرحه للحديث أن سنة الرُعاف كانت (سنة إحدى وثلاثين) غير أن (الطبري) : ٤ / ٣٠٣ ذكر أن عثمان نفسه حج بالناس في هذه السنة ، وكذلك قال عبد القادر الجزيري ، وأن عثمان حج بالناس من سنة ٣٠ - ٣٤ هـ :

(دبر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المكرمة) ص : ١٩٤ ط . القاهرة ، السلفية ١٣٨٤ هـ .

من قُرَيْشٍ ، فقال : اسْتَخْلَفُ ، فقال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : مَنْ هو ؟ فسكت . ثم دَخَلَ علينا رجل آخر ، فقال : اسْتَخْلَفُ ، فذكر نحواً مما ذكر الأول ، فقال عثمان : (الزبير) ، قال : نعم ، قال عثمان : أما والذي نَفْسِي بِيَدِهِ إنه لَخَيْرُهُمْ ، مَا عَلِمْتُ وَأَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٢٠) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين عن عائشة ، أنها قالت لَعُرْوَةَ بن الزبير : « يا بني ! إن أباكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ، مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ » .

(٢١) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) ، وقال : صحيح الإسناد ، عن علي بن أبي طالب ، قال :

سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ :
« طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ » .

(٢٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) ، وقال : صحيح على شرط مسلم عن أبي سعيد الخدري ، قال :

لَا تَسُبُّوا حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ كَفَارَتَهُمُ الْقَتْلُ .

(٢٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) - أيضاً - ، وقال : صحيح الإسناد ، عن عبد الله بن الزبير عن أبيه ، قال :

أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ ، فَأَدْخَلَنِي فِي اللَّحَافِ ، فَصِرْنَا ثَلَاثَةً .

(٢٠) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٣ ، والآية : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ .

وهي ١٧٢ من سورة (آل عمران) ، والقرح : الجرح ، وقد نزلت في من كان مع رسول الله (يوم أُحُد) وهذا هو القصد من قول عائشة . انظر : فتح القدير : ١ / ٣٩٨ .

(٢١) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٤ وعلق (الذهبي) على قول الحاكم : (صحيح) بقوله : « لا !! » .

(٢٢) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٤ .

(٢٣) (المستدرك) : ٣ / ٣٦٤ .

(٢٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : حديث صحيح عن أبي الأسود الدؤلي ، قال :

شهدتُ الزبير حين خرج يريد علياً ، فقال له عليّ : أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقاتله وأنت له ظالم » ، فقال له : أذكر ! ثم مضى الزبير مُنصرفاً .

(٢٥) وأخرجه في (المستدرک) - أيضاً - من حديث قيس بن أبي حازم ، قال : قال علي للزبير :

أما تذكر يوم كنتُ ، أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار ، فقال لك رسول الله ﷺ : « أتجبه ؟ » ، قلت : وما يمنعني ؟ ! ، فقال : « أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم ! » قال : فرجع الزبير .

(٢٦) وأخرجه - أيضاً - من وجه آخر عن أبي جرو المازني [٢٦ / ب] وزاد فيه ، « فقال الزبير : بلى ولكني نسيت » .

(٢٧) وأخرج يعقوب بن سفيان وأبو نعيم في (المعرفة) ، و (ابن عساكر) عن عروة أن مطيع الأسدي ، قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : لو عهدتُ عهداً ، أو تركتُ تركةً لكان أحب إليّ من أن أجعلها إليه الزبير فإنه ركن من أركان الدين .

(٢٨) وأخرج (الدارقطني) في (الأفراد) ، و (أبو نعيم) و (ابن عساكر) عن مطيع بن الأسود ، قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : الزبير عمود من عمود الإسلام .

(٢٤) (المستدرک) : ٣ / ٣٦٦ .

(٢٥) (المستدرک) : ٣ / ٣٦٦ .

(٢٦) (المستدرک) : ٣ / ٣٦٧ ، ونسبه الذهبي إلى أبي يعلى (انظر سير أعلام النبلاء ١ / ٥٩) . و « أبو جرو » في الأصل « جروة » ، انظره في التراجم .

(٢٧) في (تهذيب ابن عساكر) : ٥ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ، أوله :

(قال مطيع بن الأسود للزبير : أقبل وصيّي ، فأبى عليه الزبير ، فقال : أسألك بالله والرحم ، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول : لمن عهدت عهداً أو تركت تركة لمهدت إلى الزبير ، إنه ركن من أركان الدين) .

والمؤلف عن (كنز العمال) ٣٦٦٠٩ عن الاثنين بلفظه .

(٢٨) المؤلف عن (كنز العمال) : رقم (٣٦٦١١) عن (الثلاثة) بلفظه ، وهو في تهذيب ابن عساكر : ٣ / ٣٦٥

والإصابة : ٣ / ٦ .

- (٢٩) وأخرج (البزار) عن جابر ، أن النبي ﷺ قال يوم الحَنْدَقِ :
 مَنْ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ ؟ قال الزُّبَيْرُ : أنا ! ، فذهب على فَرَسِهِ ، فجاء
 بِخَبَرِهِمْ . ثم قال الثانية ، فقال الزبير : أنا ! فَذَهَبَ ، ثم الثالثة ، فقال النبي ﷺ :
 « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ » .
- (٣٠) وأخرج (ابن عساكر) عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ نحوه . قال : جمع له النبي ﷺ
 يومئذ أبويه فقال : « فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »
 ورسول الله ﷺ آمن وأفضل .
- (٣١) وأخرجه هذه الزيادة (ابن أبي شَيْبَةَ) من حديث عُرْوَةَ مُرْسَلًا .
- (٣٢) وأخرج (ابن عساكر) عن عُرْوَةَ ، قال :
 كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ رَيْطَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا بِهَا (يَوْمَ بَدْرٍ) ، فقال النبي ﷺ :
 « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَى سَيِّمَةِ الزُّبَيْرِ » .



-
- (٢٩) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٥١ ، والحديث : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ .. » بمختلف طرقه عند (أحمد) : ١ / ٨٩ ،
 ١٠٢ / ٣ ، ٣٠٧ / ٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥ و ٤ / ٤ وابن سعد : ٣ / ١٠٥ - ١٠٦ .
- (٣٠) تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٣٦٢ وابن سعد : ٣ / ١٠٦ .
- (٣١) المؤلف عن كنز العمال : ١٣ / ٢٠٥ - ٢٠٦ .
- (٣٢) في التهذيب : ٥ / ٣٦١ :
- أنه كانت عليه ملاءة صفراء فاعْتَمَ بها فنزلت الملائكة مُعْتِمِينَ بِعِائِمِ صَفَرٍ .
 وذكر بعده في ذلك شعراً لحفيد حفيده عامر بن صالح بن عبد الله بن عُرْوَةَ .
 وبفس معناه ذكر الحاكم في (المستدرك) : ٣ / ٣٦١ وهو بلفظه في (ابن سعد) .
 وذكر الطرق الأخرى : ٣ / ١٠٢ - ١٠٣ ، والمؤلف عن (كنز العمال) : ٣٦٦٢٧ بلفظه عن (ابن عساكر) .
 والرَيْطَةُ : كل ملاءة ليست بلفقين كما في (النهاية) .
 وفي (الطبراني) : ١ / ٧٩ زاد فيه : « وهو معتجر بعامة صفراء » ، وذكره في المجموع عنه : ٦ / ٨٤ وقال :
 « مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » .

فصل

[٧] فِي مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث علي بن أبي طالب ، قال :
ما سمعت رسول الله - ﷺ - يُفَدِّي أحداً غيرَ سعد . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اُرْمِ ، فِذَاكَ أَبِي
وَأُمِّي » .

(٢) وأخرج (الترمذي) و (ابنُ جَبَّان) و (الحاكم) في (المستدرک) من حديث
سعد أن النبي - ﷺ - قال له :
« اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد حسنٍ عن عامر الشعبي ، قال :
قِيلَ لِسَعْدٍ ، مَتَى أَصَبْتَ الدَّعْوَةَ ؟ قال : يَوْمَ بَدْرٍ ، كُنْتُ أُرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ
- ﷺ - فَأَضَعُ السَّهْمَ فِي كِبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ أَقُولُ : اللَّهُمَّ زَلِّلْ أَقْدَامَهُمْ وَأَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ ، وَافْعَلْ
بِهِمْ .. وَافْعَلْ .. ، فيقول النبي - ﷺ - : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ » .

(٤) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، من حديث سعد ، قال :

(١) (البخاري) : (مناقب سعد بن أبي وقَّاص) : ٦٧/٧ ، (مسلم) : ١١١/٢ فضائل ، مسند (أحمد) : ٩٢/١ ،

١٢٤ ، ١٣٧ ، ابن ماجّة : ٦٠/١ ، ابن سعد : ١٤١/٣ ، الطبري : ٥١٦/٢ والخطيب ١٤٤/١ .

(٢) (الترمذي) (مناقب سعد ..) : ٢٥٣/١٠ - ٢٥٤ ، المستدرک : ٥٠٠/٣ ، وفي تاريخ بغداد : ١٤٤/١ « اللهم

سَدِّدْ رُؤْيَيْتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ » .

والمؤلف عن (كنز العمال) : ٣٣٣٢٥ عن (الأربعة)

(٣) عن (مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ) : ١٥٢/٩ (وهو في (الكبير) ١٠٥/١ .

(٤) عن (مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ) - أيضاً - ١٥٢/٩ عن (البزار) . وفي الأصل : « سمعت النبي ﷺ وأنا أدعو .. » طرفة

قل من المؤلف .

سمعي النبي - ﷺ - وأنا أدعو ، فقال : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » .

(٥) وأخرج ابنُ أبي شَيْبَةَ عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ مُرْسَلًا عَنْهُ - ﷺ - :
« اتَّقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ ! »

(٦) وأخرج (الترمذي) ، وقال : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، عن علي بن أبي طالب أن النبي - ﷺ - قال لسعد :

« اِرْمِ أَيُّهَا الْغَلَامُ الْحَزْرُورُ » .

(٧) وعن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْهُ (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات قال :

خَرَجْتُ جَارِيَةً لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا (زبرا) وعليها قَمِيصٌ حَرِيرٌ [٢٧ / أ] فكشفتها
الرياح ، فَشَدَّ عَلَيْهَا عَمْرٌ بِالذَّرَّةِ ، وجاء سَعْدٌ لِيُتَمِّعَهُ ، فتناولوه بالدرّة ، فَذَهَبَ سَعْدٌ يَدْعُو عَلَى
عَمَرَ ، فنأولوه [عمر] الذَّرَّةَ وقال : اقْتَصِرْ ! ، فعفا عَنْ عَمَرَ .

(٨) وأخرج (الطبراني) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير أسد بن موسى ، وهو ثقة
مأمون - عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قال :

كان لابن مَسْعُودٍ عَلَى سَعْدٍ مَالٌ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَدَّ الْمَالُ الَّذِي قَبْلَكَ ! ، (فقال
له سَعْدٌ : وَيْحَكَ ! مَالِي وَمَالِكَ . فقال ابن مَسْعُودٍ : أَدَّ الْمَالُ الَّذِي قَبْلَكَ !) . فقال سعد :
وَاللَّهِ لَأَرَاكَ لَا قِيَمَةَ مَنِي شَرًّا ! ، هل أنت إلا ابن مَسْعُودٍ ؟ ! وعبد من هُذَيْل ! [فقال :
أجل ! واللّٰه إني لابن مَسْعُودٍ وإِنَّكَ لَابْنُ حَمْنَةَ] فقال لهما هاشم بن عتبة : إنكما صاحِبَا رَسُولِ
اللّٰهِ - ﷺ - ينظر الناس إليكما ! فطرحَ سَعْدٌ عُودًا كَانَ فِي يَدِهِ ، ثم رفع يَدَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ

(٥) أخرج (الترمذي) من حديث قيس بن أبي حازم عن سعد أن النبي (ﷺ) قال : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا
دَعَاكَ » ٢٥٣/١٠ .

ونقل المؤلف هذا الخبر عن (ابن أبي شَيْبَةَ) عن (كنز العمال) رقم : (٣٣٣٤)

(٦) (الترمذي) (مناقب سعد ..) ٢٥٥/١٠ في حديث علي ، وأوله :

(ما جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَخِيهِ لِسَعْدٍ ، قال له يومَ أُحُدٍ : « اِرْمِ فِدَاكَ أَيُّ وَأَمْنِي ، اِرْمِ أَيُّهَا
الْغَلَامُ الْحَزْرُورُ ») ، وفي الأصل بجانب كلمة (الحزور) شرح نصه : « هو المقارب للبلوغ » .

(٧) نقل هذا الخبر والذي يليه بلفظه عن (جمع الزوائد) ١٥٣/٩ - ١٥٤ ، وهو في (الكبير) : ١٠٢/١

(٨) (مجمع) بلفظه وتوثيقه لأسد بن موسى : ١٥٤/٩ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين ، وما بين القوسين ساقط من

مطبوع (جمع الزوائد) وهو ينصه كاملاً في (الكبير) للطبراني : ١٠١/١

رَبِّ السَّمَوَاتِ ! فقال له ابن مسعود : قل قولاً ولا تُلَعَن ! ، فَسَكَت ، ثم قال سَعْدُ : لولا اتقاء الله لَدَعَوْتُ عَلَيْكَ دَعْوَةً لَا تُخْطِئُكَ !

(٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح عن عامر بن سَعْد ، قال :

بينما سَعْدُ يَمْشِي إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَشْتُمُ عَلِيّاً وَطُلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ : إِنَّكَ لَتَشْتُمُ أَقْوَاماً قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا سَبَقَ ، وَإِنَّكَ لَتَكْفُ عَنْ شَتْمِهِمْ ، أَوْ لَأُدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ ؟!

قال : يُخَوِّفُنِي كَأَنَّهُ نَبِيٌّ ! فقال سعد : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا يَشْتُمُ أَقْوَاماً قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنْكَ مَا سَبَقَ فَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ نَكَالاً

[فجاءت] بختية فأفرج الناس لها فَتَخَبَّطَتْهُ ! فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ سَعْدًا يَقُولُونَ : اسْتَجَابَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا إِسْحَقَ !

(١٠) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) عن جابر أن النبي ﷺ قال لسعد :

« هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤَ خَالَةٍ » .

(١١) وأخرج (الدارقطني) في (الأفراد) عن عائشة أن النبي ﷺ - قال لسعد : « اجْلِسْ يَا خَالٍ ، فَإِنَّ الْخَالَ وَالِدٌ » .

(٩) بنصه عن (جمع الزوائد) : ١٥٤/٩ .

و (البختية) : الأنثى من الجمال .

ويسقط عند المؤلف (فجاءت) فأضفناها بين متعوفين ، وهو بنصه في (الكبير) (ط) : ١٠٢/١ .

ومثل هذا الخبر في (المستدرک) لكنه لم يذكر فيه (طلحة) والزبير) وأن دابة الرجل رمته على هامته فانفلق

دماغه ومات حين دعا عليه ! (٤٩٩/٣ - ٥٠٠)

(١٠) (الترمذي) : (مناقب سعد) : ٢٥٤/١٠ وعلق عليه بأنه حسن لا يعرف إلا من حديث مجالد عن عامر عن

جابر بن عبد الله ، وكان سعد من بني زهرة ، وكانت أم النبي ﷺ - منها أيضاً لذلك قال - ﷺ - : « هذا

خالي » . ، وهو في (المستدرک) بلفظه : ٤٩٨/٣ .

(١١) عن (جمع الزوائد) : رقم (٣٣٣٢) عن الدارقطني .

(١٢) وأخرج (البزار) و (الطبراني) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير أبي خالد الوالي ، وهو ثقة - عن جابر بن سمرة قال :
أول من رمى مع رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص .
(١٣) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث عبد الله بن مسعود .

(١٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، - غير يوسف الصيرفي ، وهو ثقة - عن ابن مسعود ، قال :
كان سعد (يوم بدر) يقاتل قتال الفارس والراجل .
(١٥) وأخرج (البزار) بإسناد فيه عبد الله بن قيس الرقاشي وفيه ضعف ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي - ﷺ - قال :
« يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ »
فدخل سعد .

(١٦) وأخرج (أحمد) بإسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي - ﷺ - قال :
« أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .
فدخل سعد بن أبي وقاص .

(١٢ ، ١٣) عن (مجمع الزوائد) : ١٥٧/٩ ، وهو في (الكبير) (ط) : ١٠٤/١ .
وأن سعداً أول من رمى بسهم في الإسلام انظر : طبقات ابن سعد : ١٤٠/٣ ، الاستيعاب ٦٠٨/٢
(١٤) لم أجده في ترجمته في (الكبير) : ٩٨/١ - ١٠٧ ، وهو في طبقات ابن سعد : ١٤١/٣ ، قال :
« أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ [بن مسعود] رَأَيْتُ سَعْدًا يُقَاتِلُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالَ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ » .

(١٥) ذكر الذهبي هذا الحديث عن (أبي يعلى) في مسنده (انظر سير أعلام النبلاء : ١٠٨/١) ، وانظر حال الرقاشي في ترجمتنا له ، وقد أورد له العقيلي هذا الحديث في (الضعفاء) ، وأخرج الحديث الحاكم في (المستدرک) من طريق آخر في حديث سعد : ٤٩٩/٣ وصححه .

(١٦) نسبه الذهبي إلى (أبي يعلى) في (مُسنَّده) وفي (كنز العمال) ٣٧١١٢ و ٣٧١١٦ ومنتخبه إلى ابن عسدي وابن عساكر (انظر سير أعلام النبلاء ١٠٨/١ - ١٠٩) .

(١٧) وأخرج (البزار) بإسنادٍ رجاله ثقات [٢٧ / ب] من حديث سعد ، قال :
كان بين يدي النبي - ﷺ - طعامٌ فقال : « اللَّهُمَّ سقُ إلى هَذَا الطَّعامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ
وَيُحِبُّكَ » ، قال : فطلع ، يَعْنِي نفسه .

(١٨) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) - غير أبي
جعفر الأشجعي ولم يعرف حاله - عن عائشة .

أن النبي - ﷺ - كان في سفر ، فأخذتني وحشة من الليل ، فقال النبي - ﷺ - :
« مالك ؟ » فقلت : إني في هذا المكان في لَيْلَةٍ ظمَاء فأخاف عليك . قال : « كلاً ، إن الله
سُبْحَانَهُ يَبْعَثُ لَنَا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، يَكُلُنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا » .
قال : فبينما أنا كذلك إذ رأيتُ سَوَاداً قَدْ أَقْبَلَ نَحُونَا ، فقال رسول الله - ﷺ - : من
هذا ؟ ، فقال : سعدُ بنُ مالك ، جِئْتُ أَكُلُوكَ بَقِيَّةَ لَيْلِكَ هَذَا . فوضع رسولُ الله - ﷺ -
رَأْسَهُ فَنَامَ .

وبعض هذا الحديث ثابتٌ في (الصحيح) .



= ولم أجده من حديث عبد الله بن عمرو في مُسْنَد (أحمد) : ١٨٥/٢ فا بعدها ..
(١٧) جمع الزوائد .

(١٨) هو في (صحيح البخاري) (الجهاد) : (فتح / ٧٢) ومُسْلَم (فضائل سعد) : ١١١/٢ باختلاف يسير في اللفظ
وليس فيها ذكر وَحْشَةٍ عَائِشَة ، وهو في (المستدرک) : ٥٠١/٣ ، و التِّرْمِذِي : (مناقب سعد) : ٢٥٦/١٠ . نصه
في مسلم (الحديث ٢٤١٠) :

« عن عائشة قالت : أرق رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال لبت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة ، قالت :
وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ : من هذا ؟ قال : سعد بن أبي وقاص يارسول الله جئت أحرسك .
قالت عائشة : فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيظه » .

فصل

[٨] فِي مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الترمذي) وصَحَّحَهُ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ أَمْرَكُمْ [ل] مِمَّا يُهْمُنِي مِنْ بَعْدِي ، وَلَيْسَ يَضُرُّ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ
الصَّادِقُونَ » .

ثم قالت لأبي سلمة بن عبد الرحمن [بن عوف] : سَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سُلْسِيلِ الْجَنَّةِ .
وكان ابن عوف قد تَصَدَّقَ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَرْضٍ بِيَعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا . وقال أبو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف :

أَوْصَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِحَدِيقَةِ الْأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِيَعَتْ بِأَرْبَعَاءَةِ أَلْفٍ .
(٢) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد حسن ، وفي لفظ للبخاري من حديث
أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِي مِنْ بَعْدِي » .
قال : فَأَوْصَى لَهُمْ بِكَذَا ، فَبِيعَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا .

(١) (الترمذي) باختلاف يسير في اللفظ . مناقب عبد الرحمن بن عوف : ١٠ / ٢٥١ - ٢٥٣) .
وفي (المستدرک) : ٣ / ٣١٠ - ٣١١ من حديث أم سلمة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه :
« إِنَّ الَّذِي يَخْنُو عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسِيلِ الْجَنَّةِ » .
وقد ذكر الذهبي أن الحديث (صحيح) عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .
(٢) يعول الشوكاني في نقله عن (الطبراني) على (مجمع الزوائد) كما أسلفنا ، وقد لاحظنا أن المطبوع من (المجمع)
قد سقطت منه ترجمة عبد الرحمن بن عوف فلم نتكّن من التثبت فيما نقل عنه ، وقد لفت انتباهنا عدم إشارته
(إلى البخاري) فعدنا إلى (صحيحه) فَوَجَدْنَاهُ خَالِيًا - أَيْضًا - مِنْ أَيِّ تَرْجُمَةٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ

(٣) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات عن أم سلمة ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لأزواجه :

« إن الذي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ ، اللهم اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسِيلِ الْجَنَّةِ » .

(٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد حسن ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسِيلِ الْجَنَّةِ » .

(٥) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال :

شكا عبد الرحمن بن عَوْفٍ خالداً بنَ الوليدِ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال : « يَا خَالِدُ ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكَ عَمَلَهُ » .

قال : يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرَدْتُ عَلَيْهِمْ . قال : « لَا تُؤْذُوا خَالِدًا [٢٨ / أ] فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » .

(٦) وأخرج (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات عن الزُّهري - مُرْسَلًا - قال :

تصدَّقَ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ بِشَطْرِ مَالِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ،

= زيد !!، وقد تبين هذا الأمر لشارح البخاري ابن حجر فذكر أنها لم تقع في يده أي نسخة فيها ترجمة للرجلين ، وظن أن ذلك ربما كان من تصرف الناقلين ! (فتح الباري : ٧ / ٧٤) .

(٣) (أحمد) : ٢٩٩ / ٦ و ٣٠٢ من حديثها ، وبنصه في : ابن سعد : ٣ / ١٣٣ .

(٤) أخرجه الحاكم في (المستدرك) بلفظه من حديثها : ٣ / ٣١١ وقال الذهبي : « ليس بِمُتَّصِلٍ » وهو في ابن سعد : ١٣٢ / ٣ .

(٥) جمع الزوائد : ٩ / ٣٤٩ عن (الطبراني) في (الكبير) و (الصغير) و (البزار) باختصار ، وهو بلفظه وسنده في (الصغير) : ١ / ٢٠٩ وقسمه الثاني بنفس السند في (المستدرك) : ٣ / ٢٩٨ وذكر الذهبي أنه مُرْسَلٌ ، وهو في ابن هشام : ٤ / ٥٦ ، والخطيب : ١٢ / ١٥٠ . (بنصه في ترجمة العباس بن الربيع شيخ الطبراني) وهو من خبر طويل في ابن هشام : ٤ / ٥٦ وفيه اعتراض عبد الرحمن لإعمال السيف في بني جذيمة .

(٦) الطبراني (الكبير) : ١ / ٩٠ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين وفيه : « تصدق بأربعين ألفاً » . كررها مرتين . =

ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة [فرس في سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسمائة] راحلة في سبيل الله . وكان عامة ماله التجارة .

(٧) وأخرج (أحمد) و (البزار) و (أبو يعلى) ، ورجال (البزار) رجال (الصحيح) عن عبد الرحمن بن عوف :

أنه كان مع النبي ﷺ فذهب النبي ﷺ لحاجته ، فأدركهم وقت الصلاة ، فأمرهم عبد الرحمن بن عوف ، فجاء النبي ﷺ فصلّى مع الناس خلفه ركعة ، فلما سلم قال : « أَصَبْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ » .

ولفظ (البزار) : أن النبي ﷺ انتهى إليه وهو يصلي بالناس ، فأراد أن يتأخر ، فأومأ إليه ؛ أي مكانك ، فصلّى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن .

(٨) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات عن بُسْرَةَ بنت صفوان .

أن النبي ﷺ - سأله : من يخطب أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ؟ قالت : فلان وفلان ، وعبد الرحمن بن عوف . فقال :

« أَنْكَحُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَخِيَارُهُمْ » .

وفي لفظ : « فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ » .

(٩) وأخرجه (الحاكم) في (المستدرک) وصحّحه .

= وفي ابن سعد : ١٣٢ / ٣ : « أنه باع أمواله من كيدمة ، وهو سهمه من بني النضير بأربعين ألف دينار فقسها على أزواج النبي » .

(٧) (أحمد) : ٢٤٤ / ٤ و ٢٤٧ - ٢٥١ جميعها من حديث المغيرة بن شعبه وفي إحدى الطرق : « قال عبد الرزاق وابن بكّر فصلّى مع الناس الركعة الآخرة ، فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يُنمّ صلاته ، فأفزع ذلك المسلمين ، فأكثروا التشيع ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال : « أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَدْ أَصَبْتُمْ » ، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوَقْتُهَا » .

وهو عنه في ابن سعد : ١٢٨ / ٣ - ١٢٩ مطولاً ، صفوة الصفوة : ١٣٥ / ١ - ١٣٦ .

(٨) نسبة صاحب (كنز العمال) : رقم (٣٦٦٧٧) إلى (ابن منّده) و (ابن عساكر) ومن الإضافة ، كما نسبته مرة ثانية برقم (٣٣٤٩٦) إلى (ابن عدي) و (ابن عساكر) .

(٩) (المستدرک) : ٣٠٩ / ٣

(١٠) وأخرج (أحمد) و (البزار) عن أنس عن عائشة ، قالت : سمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول :

« قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبُوءًا » .

فبلغ ذلكَ عَبْدَ الرحمن ، فقال : إِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَدْخُلْنَهَا قَائِمًا ، فجعل العيرَ التي قَدِمَ بها وَاَرْتَجَّتْ لها المَدِينَةُ وَكَانَتْ سَبْعِمِائَةَ بَعِيرٍ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَقْتَابِهَا وَأَحْمَالِهَا .

وفي إسناده عمارة بن زاذان وهو ضعيف ، وقد أوردَ هذا الحديث (ابن الجوزي) في (الموضوعات) وهو غير مُسَلَّم له ، فقد رواه (البزار) من طَرِيقَيْنِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَعِيفٌ .

(١١) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) من طريق ثلاثة ، وكذلك (أحمد) ، وفي كل طريق ضَعِيفٌ . فالحديث قَوِيٌّ بِكَثْرَةِ طَرَفِهِ لَا مَوْضُوعٌ .

(١٢) وأخرج (ابنُ سَعْدٍ) و (الطبراني) في (الأوسط) و (الحاكم) في (المستدرك) وصَحَّحَهُ ، و (البيهقي) و (البزار) عن عبد الرحمن بن عوف ، قال :

قال لي رسول الله - ﷺ - : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا ، فَاقْرِضِ اللَّهَ يَطْلُقْ قَدَمَيْكَ ! » .

فقال عبدُ الرحمن : ما الذي أُقْرِضُ أو أخرج ؟

وخرج عبدُ الرحمن بن عَوْفٍ [وهو يَهْمُ بذلك] . فَبَعَثَ إِلَيْهِ رسولُ الله - ﷺ - ، فقال :

(١٠) المؤلف عن الكنز رقم ٣٣٥٠١ وهو عند (أحمد) : ١١٥ / ٦ رواه من طريق عمارة بن زاذان (انظره) وهو في (موضوعات ابن الجوزي) : ١٣ / ٢ كما ذكر صاحب الكنز ،

وقول الشوكاني : إنه غير مُسَلَّم له غريب ! ، فهو نفسه قد وضع هذا الحديث في كتابه (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) : ص ٤٠١ وذكر عن الإمام أحمد أن هذا الحديث كَذَبٌ منكراً ، كما أن عمارة هذا يروي المناكير ..

والخير في الحلية : ٩٨ / ١

(١١) (الطبراني) (الكبير) : (ط) ٨٩ / ١ ، (أحمد) : ١١٥ / ٦

(١٢) (ابنُ سعد) : ٣ / ١٣١ - ١٣٢ ومنه الإضافة ، (المستدرك) : ٣١١ / ٢ . ونسبة (كنز العمال) إلى (ابن عدي) و (ابن عساكر) برقم ٣٦٦٩٣ .

[٢٨ / ب] « [إن جبريل قال : [مُر عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَلْيُضِيفِ الضَّيْفَ وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ [وَيَبْدَأْ بِمَنْ يَعْوَلُ] فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْزِي عَنْ كَثِيرٍ مَا هُوَ فِيهِ » .

وفي إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك وهو ضعيف .

(١٣) وأخرج (أبو بكر الشافعي) في (الغِيلَانِيَّاتِ) ، و (أبو نُعَيْمٍ) في (فضائل الصحابة) ، و (ابن عساکر) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لعبد الرحمن بن عوف :

« كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » .

(١٤) وَأَخْرَجَهُ الدِّيلَمِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو .

(١٥) وَأَخْرَجَ (ابن عساکر) عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَضَرَمِيِّ ، قَالَ :

قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - [وَكَانَ] لَبِنَ الصَّوْتِ مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنُهُ ، غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

« إِنَّ لَمْ يَكُنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَاضَتْ عَيْنُهُ فَقَدْ فَاضَ قَلْبُهُ » .

(١٦) وَأَخْرَجَ (ابن مَنذُوه) و (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الكبير) و (أبو نُعَيْمٍ) عَنِ الْحَارِثِ بْنِ

الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ :

سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - (يَوْمَ أُحُدَ) وَهُوَ فِي الشَّعْبِ : « هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُهُ فِي حَرِّ الْجَبَلِ ، وَعَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَوِئْتُ إِلَيْهِ لِأَمْنَعَهُ فَرَأَيْتُكَ فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : « أَمَّا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُقَاتِلُنَّ مَعَهُ » .

(١٣) المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٧١٧ رقم ٣٣٥٠٣ عن الثلاثة .

(١٤) عن (الكنز) - أيضاً - عن (الدُّيْلَمِيِّ) رقم ٣٣٥٠٤

(١٥) (كنز العمال) : رقم ٣٣٤٩٧ عن (ابن عساکر) و (الحليّة) وهو بها : ١ / ١٠٠

(١٦) عن (كنز العمال) : رقم ٣٦٦٧٠ عن (الثلاثة) بلفظه ، وقد أخرجه كذلك في : (مجمع الزوائد) : ٦ / ١١٤ عن

(البزار) و (الطبراني) وفيه (عبد العزيز بن عمران) وهو ضعيف ،

وسقط في الأصل اسم (أرطاة) فأضفناه ، وهو : أرطاة بن عبد شراحيل بن هاشم بن عبد مناف قتله حمزة بن

عبد المطلب يوم أحد (ابن هشام : ٣ / ١٥ و ٨١ ، الطبري : ٢ / ٥١٦) وكان أحد النفر الذين يحملون اللواء (

وتفرّد الواقدي فقال : قتله علي بن أبي طالب (المغازي : ١ / ٣٠٧) . و « في حرا الجبل » : أي ناحيته .

[قال الحارث :] فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ سَبْعَةِ صُرْعَى ، فَقُلْتُ لَهُ : ظَفِرْتُ يَمِينُكَ ! أَكَلَّ هَؤُلَاءِ قَتَلْتُ ؟ فَقَالَ : أَمَا هَذَا [لِأَرْطَاةِ] بَنُ عَبْدِ شَرَّاحِيلَ ، وَهَذَانِ فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا ، وَأَمَا هَؤُلَاءِ فَقَتَلْتَهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ ! قُلْتُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ :

(١٧) وَأَخْرَجَ (ابْنُ عَسَاكِر) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِّنْ يُفْعِي فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، بِمَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - .

(١٨) وَأَخْرَجَ (ابْنُ عَسَاكِر) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَرِحَ يَوْمَ أَحَدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ فَكَانَ يَعْرجُ مِنْهَا .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً (أَبُو نَعِيمٍ) عَنْهُ .

(١٩) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضاً - (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثَقَاتٍ .

(٢٠) وَأَخْرَجَ (أَبُو نَعِيمٍ) وَ (ابْنُ عَسَاكِر) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ يَقَالُ لَهُ : حَوَارِي النَّبِيِّ - ﷺ - .

(٢١) وَأَخْرَجَ (أَبُو نَعِيمٍ) وَ (ابْنُ عَسَاكِر) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

أَغْمَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكَانِ فَطَّانِ غَلِيظَانِ ، فَقَالَا لِي : انْطَلِقْ نَحَاكِمَكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ ، فَقَالَ لَهَا : أَيَّنَ تَذْهَبَانِ بِهِ ؟ قَالَا : نَحَاكِمُهُ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، قَالَ : خَلِيَا عَنْهُ فَإِنَّهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ! .

☆ ☆ ☆

(١٧) عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) رَقْمٌ (٣٦٦٧٣) عَنْ (ابْنِ عَسَاكِرِ)

(١٨) عَنْهُ - أَيْضاً - رَقْمٌ (٣٦٦٨٦) عَنْ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَبَرِ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٣٠٨ / ٣ .

(١٩) (الطَّبْرَانِيُّ) : (الْكَبِيرِ) : ٨٩ / ١ . رَقْمٌ ٣٦١ وَلَفْظُهُ :

كَانَ سَاقِطَ الثَّنَائِيْنِ ، أَهْتَمَّ ، أَغْتَرَجَ ، كَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ فَهَيِّمَ وَجُرِحَ عِشْرِينَ جِرَاحَةً أَوْ أَكْثَرَ ، أَصَابَهُ بَعْضُهَا فِي رِجْلِهِ فَعَرِجَ .

(٢٠) عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) رَقْمٌ ٣٦٦٨٨ عَنْ الْاِثْنَيْنِ وَبَلْفُظِهِ وَسَنَدُهُ (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٣٠٩ / ٣ .

(٢١) عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) رَقْمٌ ٣٦٦٨٩ عَنْ (الْاِثْنَيْنِ) ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٣٠٧ / ٣ .

فصل

[٩] في مناقب سعيد بن زيد

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) عن قيس بن أبي حازم ، قال :

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ [للقوم] [٢٩ / أ] :

وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عَمَرَ لَمَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَنَا وَأَخْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عُمَرُ ، وَلَوْ أَن أَحَدًا أَنْقَضَ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بَعَثَانِ لَكَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقُضَ .

(٢) وأخرج (الطبراني) بإسناد حسن عن عُرْوَةَ ، قال :

سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا رَجَعَ مِنَ الْبَدْرِ (بدر) فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَأَجْرُكَ » .

(٣) وأخرجه (الحاكم) في (المستدرک) عنه ، ويكفي سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ أَنَّهُ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ بِالْجَنَّةِ ، وَأَنَّهُ شَهِدَ (أحداً) وما بَعْدَهُ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا ، وَصَارَ مِنْ جَمَلَةِ (أهل بدر) بِمَا ضَرَبَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّهْمِ وَالْأَجْرِ (٥٧) .

(١) (البخاري) : (باب إسلام سعيد بن زيد) : ١٣٩ / ٧ و ١٤٤ ومفهوم الشق الأول : مدى معاناة زيد وزوجه - أخت عمر - قبل إسلامه ، وشقه الثاني : عظيم مصيبة قتل عثمان . (ولم يترجم له البخاري) .

(٢) (الطبراني) : (الكبير) : ١ / ١١١ ، (خ الطاهرية : ٢٠ / ١) .

(٣) (المستدرک) : ٣ / ٤٢٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ١٢٩ وبه معظم هذه الروايات .

(٥٧) بعث النبي ﷺ مع طلحة للاستطلاع في طريق الشام فلم يعد إلا بعد عود رسول الله ﷺ من بدر فكلّمه فغضب له رسول الله ﷺ بسهمه ، قال : وأجري يا رسول الله ؟ قال : « وأجرك » أربعة عشر رجلاً ، وكذلك فعل مع طلحة . ابن هشام : ٢ / ٣٣١ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ٢٨٢ - ٢٨٣ .

(٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) أن سعيد بن زيد سأل رسول الله ﷺ عن أبيه زيد بن عمرو بن نفيل ، فقال :

يا رسول الله إن أبي زيد بن عمرو بن نفيل كان كما رأيت وكما بلغك ، ولو أدركك آمن بك فاستغفر له ؟ قال : « نعم ، فاستغفر له » ، وقال : « إنه يجيء يوم القيامة أمة وحده » .

(٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد أنها قالا :

يا رسول الله استغفر لزيد ، فقال : « نعم ! » فاستغفر له ، وقال : « إنه يبعث أمة وحده » .

(٦) وأخرج (الحاكم) وقال (صحيح) على شرط الشيخين عن أسماء بنت أبي بكر قالت :

لقد رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائماً مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش ! ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري ، وكان يحيي المؤودة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : مهلاً لا تقتلها ، أنا أكفيك مؤنتها ، فيأخذها ، فإذا ترعرعت قال لأبيها : إن شئت دفعتها إليك ، وإن شئت كفيتك مؤنتها .



(٤) (المستدرک) : ٣ / ٤٣٩ - ٤٤٠ ، والخبر في ابن هشام : ٢ / ٢٤٤ وابن سعد : ٣ / ٣٨١ .

(٥) (المستدرک) : ٣ / ٤٤٠ وفيه : « أمة واحدة » وكذا السابق وابن هشام : ١ / ٢٤٤ .

(٦) (المستدرک) : ٣ / ٤٤٠ ، وهو في ابن هشام : ١ / ٢٤٤ ما يتعلق بالمؤودة فكانها فيه إكمال حديث أسماء : « ثم يقول : اللهم لو أني أعلم أي الوجوه أحب إليك عبدتك به . ولكني لا أعلمه ، ثم يسجد على راحته » .

وهو بنصه وسنده عنها في طبقات ابن سعد : ٢ / ٢٨٠ - ٢٨١ وكذلك في صحيح البخاري : (فتح الباري :

٧ / ١١٤ - ١١٥) .

فصل

[١٠] في مناقب أبي عبيدة بن الجراح

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما من حديث أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لكل أمة أميناً ، وإن أئمتنا - أئمة الأمة - أبو عبيدة بن الجراح » .

(٢) وفي رواية لمسلم أن أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ ، فقالوا : ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام ، فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح وقال : « هذا أمين هذه الأمة » .

(٣) وأخرج (أحمد) و (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) ، ورجال (البزار) ثقات ، عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

(٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) و (الكبير) ورجالهما رجال (الصحيح) عن خالد بن الوليد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ [٢٩ / ب] يقول : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

(١) فتح الباري بشرح (البخاري) : ٧ / ٧٥ ، مسلم : ٢ / ٢ / ١١٥ ، ابن ماجه : ١ / ٦٢ ، ابن سعد : ٣ / ٤١٢ .

(٢) مسلم : ٢ / ٢ / ١١٥ ، ابن سعد : ٣ / ٤١١ .

(٣) الحديث في (مسند) أحمد بمختلف طرقه عن أنس ، وهو فيه : ٣ / ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٢٨١ ، ٢٨٦ ومن حديث خالد فيما يلي ، والمؤلف عن (مجمع الزوائد) .

(٤) (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٤٩ ، وكنز العمال رقم ٣٣٤٨١ .

- (٥) وأخرجه أيضاً (أحمد) من حديثه .
- (٦) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) من حديث أبي بكر الصديق ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
- « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .
- (٧) وأخرج (ابن أبي شَيْبَةَ) من حديث أَبِي قَتَادَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ :
- « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَإِنَّ أَمِينَنَا - أَيْتُهَا الْأُمَّةُ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .
- (٨) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) و (ابن عساكر) من حديث جابر، وأخرجه (الخطيب) وابن عساكر من حديث أمِّ سَلَمَةَ .
- (٩) وأخرج (ابن عساكر) عن مبارك بن فضالة عن الحسن - مُرْسَلًا - عنه ﷺ :
- « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا لَوْ شِئْتُ أَخَذْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ خُلُقِهِ ، إِلَّا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ » .
- (١٠) وأخرجه (الحكيم الترمذي) ، و (ابن عساكر) عن زيادة الأعلم عن الحسن مُرْسَلًا .

-
- (٥) (أحمد) : ٩٠ / ٤ عن زائد عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن الوليد وعن عمر في كنز العمال ٣٣٤٨٠ .
- (٦) من حديث أبي بكر وابن مسعود وَخَذِيفَةً وَأَنْسَ وَعَائِشَةَ (الْحَلِيَّةُ : ١ / ١٠١) ، وكنز العمال رقم ٣٣٤٨٥ .
- (٧) عن ابن أبي شَيْبَةَ : عن : كنز العمال (١١ / ٧١٤) رقم ٣٣٤٨٤ . وعن ابن أبي شَيْبَةَ تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٦٣ / ٧ ، حلية الأولياء : ١ / ١٠١ .
- (٨) (الخطيب) : تاريخ بغداد : ١٤ / ١٦٥ في ترجمة يحيى بن عُبَيْدَوَيْهِ مَوْلَى المهدي وهو من حديث شعبة عن أيوب وخالد عن الحسن عن أمِّه عن أمِّ سَلَمَةَ ، قال ﷺ :
- « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .
- وذكر : يقال تفرد برواية هذا الحديث دِغْلَج عن عبد الله ، فإنه لم يوجد عند غيره . وأخرجه من حديث ابن عمر في ترجمته للحسن بن إبراهيم البياضي ، عنه عن سعيد بن سليمان ، أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر (٧ / ٢٨١) ، وفي تهذيب ابن عساكر من حديث خذيفة وغيره : ٧ / ١٦٢ - ١٦٣ .
- (٩) تهذيب ابن عساكر : ٧ / ١٦٤ .
- (١٠) نوادر الأصول للحكيم : من حديث ابن عمر : ١٦٤ ، وهو عنها في كنز العمال برقم ٣٣٤٨٧ وعنه المؤلف .

(١١) وأخرج (ابنُ عساكر) عن أبي بكر الصديق عنه ﷺ :

« ما من أصحابي إلا وقد كنتُ قائلاً فيه لا بدَّ ، إلا أبا عبيدة بن الجراح » :

(١٢) وأخرجه (ابنُ عساكر) عن محمد بن المنكدر مُرسلاً ، وأخرجهُ تمام وابنُ عساكر عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُرْسَلاً .

(١٣) وأخرج (البزار) بإسنادٍ فيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وفيه ضعف عن جابر ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي يَدِهِ مِخْصَرَةً أَوْ قَضِيبٌ أَوْ عَوْدٌ ، فَأَوْمَأَ يَدِهِ إِلَى خَاصِرَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَقَالَ :

«إِنَّ هَذِهِ لَخَاصِرَةٌ أَوْ خُوَيْصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ» .

☆ ☆ ☆

(١١) تهذيب : ٧ / ١٦٣ وفي نوادر الأصول : ١٦٥ .

« ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت عبت عليه في خَلْقِهِ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » .

وتقله المؤلف عن الكنز رقم ٣٣٤٨٨ .

(١٢) عنها عن كنز العمال : ٣٣٤٩٠ ، وهو في تهذيب ابن عساكر ٧ / ١٦٤ .

(١٣) تهذيب ابن عساكر : ٧ / ١٦٣ .

الباب الثالث

في مناقب أهل البيت عموماً وخصوصاً
ذكورهم وإناثهم

وفيه فصول :

- الفصل الأول : فيما يعمهم .
- الفصل الثاني : فيما يخص كل واحد منهم .
- الفصل الثالث : في مناقب أزواجه عليهم السلام وأقربائه من بني عبد
المطلب .

الفصل الأول

فيا يعمهم

(١) أخرج (مسلم) و (أحمد) عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« ألا وإني تارك فيكم ثقلين ، أحدهما كتاب الله عز وجل ، هو حبل الله الذي من
اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على الضلالة ، وعترتي أهل بيتي » .
فقلنا : من أهل بيته نسائه ؟

قال : « أئيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع إلى أبيها
وقومها ، أهل بيته : أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده » .

(٢) وأخرج (البخاري) عن ابن عمر ، أن أبا بكر الصديق قال :

« أرقبوا عمداً ﷺ في أهل بيته » .

(٣) وأخرج (مسلم) عن عائشة ، قالت :

خرج رسول الله ﷺ وعليه مرطٌ مرحل [من شعر] أسود ، فجاء الحسن فأدخله ، ثم

(١) (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٠٩ - ١١٠ من حديث زيد بن أرقم بنصه ، ومن طرق أخرى ، وفي إحداها بعد : « الذين
حرموا الصدقة بعده » . قال : ومن هم ؟ قال : « هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر ، وآل العباس ، قال : كل
هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : « نعم » .

وهو عند (أحمد) من حديثه . ومن طرق أخرى : ٣ / ١٤ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٥٩ ، ٤ / ٣٦٧ ، ٣٧١ ، وأخرجه
(الدارمي) في سننه : (كتاب فضائل القرآن) : ٢ / ٤٣١ - ٤٣٢ .

وراجع ما سبق عن حديث (غدير خم) . ص : 111

(٢) (البخاري) : (فتح الباري) : ٧ / ٦٣ .

(٣) (مسلم) - فضائل - : ٢ / ٢ / ١١٦ .

و (مرطٌ مرحل) : أي فيه صور الرجال ؛ وهو ضرب من بزود البين .

وهو عند (أحمد) : ٦ / ١٦٢ و (قمة الأول) أبو داود : كتاب اللباس : ٢ / ١٧٣ .

جاء الحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ .
(٤) وأخرجه - أيضاً - الحاكم وصحَّحه .

(٥) وأخرج (الترمذي) من حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣٠ / أ] حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ يَمُرُّ بَبَابِ فَاطِمَةَ إِذَا خَرَجَ لِلصَّلَاةِ قَرِيباً مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَيَقُولُ : « الصَّلَاةُ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » .

(٦) وأخرج (الترمذي) - أيضاً - ، والحاكم وصحَّحه ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلَى بَابِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ . وَفِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَجَلَّلَهُمْ بِكَسَاءٍ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً » .
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ قَالَ : « إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ ، (أَنْتِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ) » .

(٧) وأخرج (الترمذي) وصحَّحه ، و (الحاكم) وصحَّحه عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ :

-
- (٤) سَيَرِدُ تَعْدُّ ، وَاظْطَرَّ عَنْ الْحَدِيثِ بِخِلَافِ رَوَايَاتِهِ (مُشْكَلُ الْأَثَارِ) : ١ / ٣٣٢ - ٣٣٩ .
(٥) (الترمذي) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ (بَلْفُظُهُ : تَحْفَةُ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ : ٩ / ٦٨) وَانْظُرْ تَفْسِيرَهَا فِي (فَتْحُ الْقَدِيرِ) : ٤ / ٢٧٨ - ٢٧٩ .
(٦) (الترمذي) : ٩ / ٦٦ وَالْعِبَارَةُ الْآخِرَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِيهِ ، (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٣ / ١٤٦ ، وَرَوَاهُ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ : ٣ / ٤٦ - ٥١ (مِنْ رَقْمِ ٣٦٦٣ - ٢٦٧٣) وَالْحَدِيثُ بِمُخْتَلَفِ طَرَفِهِ وَشَرَحَهُ فِي (فَتْحُ الْقَدِيرِ) : ٤ / ٢٧٩ .
(٧) الترمذي : تفسیر سورة آل عمران (تحفة : ٨ / ٣٤٩ - ٣٥٠) ، وأخرجه مطولاً في (مناقب علي : ١٠ / ٢٢٨) ،
والآية ٦٠ من آل عمران تماماً : ﴿ .. وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ، ثُمَّ تَبْتَلِمْ فَتَجْعَلْ لَفَنَةً اللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ . = :

لما نَزَلَتْ هذه الآية : ﴿ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ﴾ . الآية دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، وقال :
« اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي » .

(٨) وأخرج (الحاكم) وصَحَّحَهُ من حديث عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : لما نظرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الرُّحْمَةِ هَابِطَةً ، قال : « اذْعُوا لي ، اذْعُوا لي » فقالت صَفِيَّة : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « أَهْلُ بَيْتِي : عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ » فجيءَ بِهِمْ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كِسَاءَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ :
« اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » .

وَأَنْزَلَ اللَّهُ غَرًّا وَجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ .

(٩) وأخرج (الحاكم) وصَحَّحَهُ وَتَعَقَّبَهُ عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :
« النَّجْمُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الْاِخْتِلَافِ » .
(١٠) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) وقال : صحيح الإسناد عن ابنِ عباسٍ قال :
قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَحِبُّوا اللَّهَ تَعَالَى لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ ، وَأَحِبُّوا لِي حُبَّ اللَّهِ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي » .

(١١) وأخرج (الحاكم) في (الْمُسْتَدْرَكِ) ، وقال : حديث صحيح على شرط (مسلم)
عن أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= وتسمى بآية (المباهلة) من (الابتهاال) وهو الاجتهاد في الدعاء باللحن وغيره .

(انظر تفسيرها في فتح القدير : ١ / ٣٤٦ - ٣٤٧) (المستدرك) : ٣ / ١٤٧ .

(٨) (المستدرك) : ٢ / ١٤٨ وقد تقدمت الآية (٣٣ / ٣٣) .

(٩) (المستدرك) : ٢ / ١٤٩ وبقية فيه : « .. فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس » .

وعلق عليه الحافظ الذهبي بأنه (موضوع) .

(١٠) (الترمذي) : تحفة : ١٠ / ٢٩٢ ، (المستدرك) : ٢ / ١٥٠ .

(١١) (المستدرك) : ٢ / ١٥٠ .

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ » .

(١٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح الإسناد عن أبي ذر أنه قال وهو أخذ بباب الكعبة :

« مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :
« أَلَا إِنَّ [مَثَلًا] أَهْلَ بَيْتِي فِيكُمْ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا
(هَلْكَ) » .

(١٣) وأخرج من حديثه (البزار) و (الطبراني) في معاجمه الثلاثة ، وفي إسناد
البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر وهما متروكان ،
وليسا في إسناد (الحاكم) .

(١٤) وأخرجه (البزار) و (الطبراني) من حديث ابن عباس ، وفيه الحسن بن أبي
جعفر الجفري المذكور .

(١٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن ابن عمر أنه ﷺ قال :
« أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [مِنْ أُمَّتِي] أَهْلُ بَيْتِي ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فالأقرب مِنْ
قَرَيْشٍ ، ثُمَّ الْأَنْصَارُ ، ثُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي مِنَ الْيَمَنِ ، ثُمَّ سَائِرُ الْعَرَبِ ، ثُمَّ الْأَعَاجِمُ ،
وَمَنْ أَشْفَعَ لَهُ أَوْ لَا أَفْضَلُ » .

(١٦) [٣٠ / ب] وأخرج (ابن عساكر) عن علي بن أبي طالب ، عنه ﷺ :
« مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَدًا كَافِيَتَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١٢) (المستدرک) : ٣ / ١٥٠ - ١٥١ ومنه [مثل] ، وفيه بدل « هلك » « غرق » .

(١٣) عن (مجمع الزوائد) وتضعيف السند له : ٩ / ١٦٨ وزاد على حديث (المستدرک) :
« وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدَّجَالِ » .

و (الطبراني) : الصغير : ١ / ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .

(١٤) المجمع - أيضاً - : ٩ / ١٦٨ .

(١٥) عن (كنز العمال) : ١٢ / ٩٤ رقم (٣٤١٤٥) عن الطبراني والحاكم ، ومنه الإضافة .

(١٦) عنه - أيضاً - رقم (٣٤١٥٢) عن (ابن عساكر) عن (علي) .

(١٧) وأخرج (الخطيب) عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ صَنَعَ صَنِيعَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْفِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَكْفِهِ بِهَا فِي الدُّنْيَا فَعَلِيَ
 مُكَافَأَتَهُ إِذَا لَقِيَني ! » .

(١٨) وأخرج (ابن عدي) و (الديلمي) في (مُسْنَدُ الْفِرْدَوْسِ) عَنْ عَلِي ، عَنْهُ ﷺ
 أَنَّهُ قَالَ :

« أَثْبَتَكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ أَشَدَّكُمْ حُبًّا لِأَهْلِ بَيْتِي وَلِأَصْحَابِي » .

(١٩) وأخرج (الترمذي) و (ابن ماجه) و (الحاكم) في (المستدرک) و (ابن
 حبان) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِعَلِي وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ :
 « أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسَلْمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ » .

(٢٠) وأخرجه (الحاكم) في (المستدرک) أيضاً من حديث أبي هريرة ، وقال : هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(٢١) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَحَبَّ هَذَيْنِ - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ » .

(٢٢) وأخرج (ابن ماجه) و (الحاكم) في (المستدرک) عَنْ أَنَسٍ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

(١٧) عنه - أيضاً - عن (الخطيب) بلفظه رقم (٣٤١٥٣) عن (عثمان) .

(١٨) عنه : (عنها) برقم (٣٤١٥٧) وكرره عن الإكمال برقم (٣٤١٦٣) .

(١٩) نقلاً عنه كذلك عن (الأربعة) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ برقم (٣٤١٥٩) ، وهو عند (الترمذي) : ١٠ / ٣٧٢ ، و (ابن
 ماجه) - مقدمة - : ١ / ٦٥ ، (المستدرک) : ٣ / ١٤٩ .

(٢٠) عن (الكنز) - أيضاً - عن (المستدرک) و (أحمد) و (الطبراني) رقم (٣٤١٦٤) . وهو نفسه - السابق - إلا أنه
 من طريق آخر من حديث أبي هريرة : (المستدرک) : ٣ / ١٤٩ .

(٢١) (أحمد) : ١ / ٧٧ ، (الترمذي) (مناقب علي بن أبي طالب) : ١٠ / ٢٣٧ ، وقال : « هذا حديث حسن
 غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » .

ونقله المؤلف عنها عن (كنز العمال) : ١٢ / ٩٧ برقم ٣٤١٦١ .

(٢٢) عنها نقلاً عن (كنز العمال) - أيضاً - برقم (٣٤١٦٢) ، وهو عند ابن ماجه : « كتاب الفتن باب خروج
 المهدي » : ٢ / ٥١٩ وأوله فيه : « نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ... » الحديث .

« نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمُهْدِي » .

(٢٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عَنْ عَلِيٍّ وَ (الحاکم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ :

« إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا الرَّاقِدُ - يَعْنِي عَلِيًّا - وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ » .

(٢٤) وأخرج (أبو نُعَيْمٍ) في (الحلية) عَنْ عَلِيٍّ عَنْهُ ﷺ :

« مَنْ أَذَانِي فِي أَهْلِي فَقَدْ أَذَى اللَّهَ » .

(٢٥) وَرَوَى (الطبراني) في (الأوسط) بِإِسْنَادٍ فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْرُمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَخْلِفُونِي فِي أَهْلِ بَيْتِي » .

(٢٦) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالٌ (الصحيح) غَيْرَ عُبَيْدِ بْنِ طَفِيلٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ بَسَطَ شَمْلَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ قَالَ :

« اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ » .

(٢٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) وَ (الأوسط) عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَفَاطِمَةُ ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ مِنْ شِقِّ وَالْحُسَيْنُ مِنْ شِقِّ ، وَفَاطِمَةُ فِي حِجْرِهِ ، وَقَالَ :

« رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

(٢٣) عنهما - عن الكنز - برقم (٣٤١٧٢) وذكر أيضاً (أحمد) ، وهو عند الحاكم في (المستدرک) : ٣ / ١٣٧ .

(٢٤) عنه - أيضاً - عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ فِي (الحلية) برقم (٣٤١٩٧) .

(٢٥) عَنْ (مجمع الزوائد) عَنْ (الأوسط) وَمِنْهُ تَضْعِيفُ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ : ٩ / ١٦٣ .

(٢٦) عَنْ الْمَجْمَعِ - أَيْضاً - : ٩ / ١٦٩ .

و (الشَّمْلَةُ) : كَسَاءٌ يَشْتَلُ فِيهِ ، وَمَا زَالَ اسْمُهُ فِي الْيَمَنِ حَتَّى الْيَوْمِ .

(٢٧) عنه - أيضاً - : ٩ / ١٦٨ ، وَانْظُرْ مَا وَرَدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذَا الصَّدَدِ (الكبير) : ٢ / ٤٦ - ٥١ .

فَبَكَتْ أُم سَلَمَةَ ، فقال : مَا يُبْكِيكَ ؟ فقالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَصَصْتَ هَؤُلَاءِ وَتَرَكْتَنِي أَنَا وَابْنَتِي ؟! فقال : « أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » .

وفي إسناده ابنُ لَهِيعَةَ وفيه ضعف يسير ، وحديثه في الغالب حسن .

(٢٨) وأخرج (البزار) بإسنادٍ فيه من لم يُعرف عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قال :

أقام رجال خطباء يسبون علياً ، حتّى كان آخرهم رجلاً من الأنصار يقال له أنيس ، فقال : والله لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنِّي لِأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَأَكْثَرِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ وَحَجَرٍ » .

وَأَمِ اللَّهُ مَا أَحَدٌ أَوْصَلَ لِرَحِمِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفَيْرْجُوها غَيْرَهُ وَيَقْصِرُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟! .

(قال ابن حجر : إسناده حسن إن كان [٣١ / أ] شَهْرَ سَمِعَهُ) .

(٢٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن أبي جَمِيلَةَ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ قُتِلَ عَلِيٍّ اسْتَحْلَفَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِذْ وَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَطَعَنَهُ بِخَنْجَرٍ فِي وَرِكِهِ ، فَتَمَرَّضَ مِنْهَا أَشْهُراً ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فقال :

يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا فَإِنَّا أَمْرَاؤُكُمْ وَضِيفَانُكُمْ ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ .
فَمَا زَالَ يَوْمِئِذٍ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا نَرَى فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَاكِيّاً .

(٣٠) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات ، إِلَّا سَلَمَى بْنَ عُبَيْدَةَ فَلَمْ يُعْرِفْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ :

(٢٨) بلفظه عن (المجمع) ٩ / ١٧٠ - ١٧١ وما بين القوسين للمؤلف عن ابن حجر .

(٢٩) عن المجمع - أيضاً : ٩ / ١٧٢ .

وفي تاريخ بغداد : ١ / ١٣٨ لم يذكر أنه كان يصلي حين الطعنة بل كان راكياً بقلته ، وانظر مقاتل الطالبين .
(٣٠) عن (المجمع) أيضاً : ٩ / ١٧٣ ، وقد أسقط المؤلف بعد « عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ » العبارة التالية ربما لاعتقاده أنها مُفْخَمَةٌ أَوْ مِنْ حَدِيثٍ آخَرَ :

« أَنْتَ مَعِيَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ » ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ » .

وعنه أخرجه مختصراً : كنز العمال : ١٢ / ١٠٩ رقم (٣٤٢٢٥) .

يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنَا أَمْ فَاطِمَةُ ؟ ، قال : « فَاطِمَةُ [أَحَبُّ] إِلَيَّ مِنْكَ وَأَنْتِ أَغْرُ عَلَيَّ مِنْهَا ، وَكَأَنِّي بِكَ وَأَنْتِ عَلَى حَوْضِي تَدُودُ عَنْهُ النَّاسَ وَإِنَّ عَلَيْهِ لَبَارِيقَ [مِثْلَ] عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَإِنِّي وَأَنْتِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَفَاطِمَةُ وَعَقِيلٌ وَجَعْفَرٌ فِي الْجَنَّةِ ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ لَا يَنْظُرُ أَحَدٌ فِي قَفَا صَاحِبِهِ » .

(٣١) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأَوْسَطِ) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ ، عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأَهْلِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ قال : « نَعَمْ ! مَا لَمْ تُقِمَّ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا تَسْأَلُهُ » .

(٣٢) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأَوْسَطِ) وَ (الْكَبِيرِ) وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ - غَيْرِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ - وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِلنَّاسِ حِينَ تَزْوُجُ بِنْتَ عَلِيٍّ : أَلَا تَهْنِئُونِي ؟! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » .

(٣٣) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » .

(٣٤) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادٍ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعُبَيْدِيُّ ، وَلَمْ يُعْرِفْ حَالَهُ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ خَطَبَ إِلَى الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ابْنَتَهُ ، فَزَوَّجَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » .



(٣١) عَنْ (الْجَمْعِ) : ٩ / ١٧٣ .

(٣٢) نَفْسُهُ : ٩ / ١٧٣ ، وَهُوَ فِي (الْكَبِيرِ) مِنْ حَدِيثِهِ : ٣ / ٣٦ رَقْمَ ٢٦٣٣ وَ ٢٦٣٤ وَ ٢٦٣٥ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٣ / ١٧٢ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَتَعَقِبَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ : « قُلْتُ مُنْقَطِعٌ » وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ (١٠٣٥٤) .

(٣٣) نَفْسُهُ : ٩ / ١٧٣ ، وَعَنْ (الْكَبِيرِ) وَ (أَحْمَدَ) : كَنْزُ الْعَمَالِ (٣٤٢٢٣) وَأُضَافَ « وَصِهْرِي » .

(٣٤) نَفْسُهُ : ٩ / ١٧٣ - ١٧٤ ، وَهُوَ عِنْدَ (أَحْمَدَ) : عَنْ الْمُسَوَّرِ ٤ / ٣٢٢ .

الفصل الثاني

في مناقب كل واحد منهم

قد قدمنا مناقب^(☆) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الباب الأول ، فلنشرع بمناقب البتول رضي الله عنها .

[١١] مناقب البتول (فاطمة) بنت رسول الله - ﷺ -

رضي الله عنها

(١) أخرج (الترمذي) عن جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ [التيمي] ، قال :

دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي [عَلَى] عَائِشَةَ فَسُئِلْتُ أَيُّ (الناس) كَانَ [٣١ / ب] أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟

قَالَتْ : فَاطِمَةُ .

قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟

قَالَتْ : زَوْجَهَا ، إِنَّهُ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا .

(٢) وأخرجه (الحاكم) في (المُستَدْرَك) وَصَحَّه .

(١) الترمذي - بلفظه : (تحفة : ١٠ / ٣٧٥) و (الناس) في الأصل (النساء) زلة قلم من المؤلف

(٢) (المستدرک) : ٣ / ١٥٥

(☆) « مناقب » في الأصل مكررة .

(٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وصححه من حديث بُرَيْدَةَ ، قال : كان أَحَبَّ الناس إلى رسول الله - ﷺ - فاطمة ، ومن الرجال علي .

(٤) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن المسور بن مخرمة عنه - ﷺ - أنه قال :

« إِنَّ بَنِي هِشَام [بن المغيرة] اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا أَدْنُ ثُمَّ لَا أَدْنُ ! إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكَحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيئُنِي مَا يَرِيئُهَا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا » .

(٥) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن فاطمة أَنَّ النبي - ﷺ - قال :
« إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي ، فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرْ ، فَإِنَّهُ نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ » .

(٦) وأخرج (البخاري) ، و (مُسْلِم) وغيرهما عن فاطمة عنه - ﷺ - أنه قال :
« يَا فَاطِمَةُ ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » .
(٧) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) عن ابن الزبير عنه - ﷺ - أنه قال :

« إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا » .

-
- (٣) (المستدرک) : ٢ / ١٥٥ . ومن حديثه - أيضاً - (الترمذي) : (تحفة : ١٠ / ٣٧٠ - ٣٧١)
(٤) (البخاري) : (فتح الباري : ٧ / ٦٤ و ٦٨ - ٦٩) ، مسلم : ٢ / ٢ / ١٢٥ ، وابن ماجه : (النكاح : ١ / ٦١٦) ، سنن أبي داود (كتاب النكاح : ١ / ٣٢٤)
وسيد من طريق (أحمد) و (الترمذي) ، وعن عبد الرزاق ، كنز العمال : ١٣ / ٦٧٧ - ٦٧٨ .
(٥) (البخاري) : (فتح الباري : ٦ / ٤٩١ و ٨ / ١١٠ - ١١١) (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٢٦ ، طبقات ابن سعد : ٢ / ٢٤٧ - ٢٤٨ من حديث عائشة .
(٦) البخاري : (فتح الباري : ٧ / ٨٤) ، (مسلم) : ٢ / ١٢٦ و (المستدرک) : ٣ / ١٥٨ ، طبقات ابن سعد (من حديث عائشة عن فاطمة) : ٢ / ٢٤٧ - ٢٤٨ .
(٧) (الترمذي) : (تحفة : ١٠ / ٣٧١) ، (المستدرک) : ٣ / ١٥٨ ، (أحمد) : ٤ / ٥ .

(٨) وأخرج (الترمذي) عن أم سلمة ، قالت :

دعا رسول الله - ﷺ - فاطمةَ عامَ الفتح فناجاها فبكت ، ثم ناجاها فضحكت ،
قالت : فلما توفي رسول الله - ﷺ - سألتها عن بكائها وضحكها ، قالت : أخبرني أنه يموت
فبكيت ، ثم أخبرني أني سيّدة نساء أهل الجنة ، إلا مريم بنت عمران فضحكت .

(٩) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) عن أسامة بن زيد عنه - ﷺ -
أنه قال :

« أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ » .

(١٠) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وصحّحه عن عليّ عنه - ﷺ - أنه قال :

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ » .

(١١) وأخرجه (أبو بكر) في (الغِيلَانِيَّات) من حديث أبي أيوب .

(١٢) وأخرجه (أبو بكر) في (الغِيلَانِيَّات) - أيضاً - من حديث أبي هريرة ،
وأخرجه من حديث عائشة .

(١٣) وأخرج (البخاري) عن (المسور) عنه - ﷺ - أنه قال :

« فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي » .

(٨) الترمذي : (تحفة : ١٠ / ٢٧٤) من حديث طويل عن عائشة ، وهو في (المستدرک) : ٣ / ١٥٦ ، وعند مسلم :

٢ / ٢ / ١٢٦ وطبقات ابن سعد عنها ٢ / ٢٤٨

(٩) (الترمذي) : (تحفة : ١٠ / ٣٧٠) و (المستدرک : ١ / ١٥٥)

(١٠) (المستدرک) : ٣ / ١٥٣ وذكر الذهبي أنه (موضوع) ، وكذا (الشوكاني) - نفسه - في : الفوائد المجموعة :

ص ٣٩٣ رقم ١٢٢ !

(١١) نقله عن (كنز العمال : ١٢ / ١٠٦) عن (الغِيلَانِيَّات) لأبي بكر الشافعي في رقمي ٣٤٢٠٩ و ٣٤٢١٠ .

(١٢) نفسه عنه : رقم ٣٤٢١١ ولم أجده فيه من حديث عائشة .

(١٣) (البخاري) : (فتح الباري : ٧ / ٨٤) وهو طرف حديث وصله البخاري في (علامات النبوة) من حديث

طويل عن عائشة : ٦ / ٤٩١ وأخرجه من وجه آخر في أواخر المغازي : (٨ / ١١٠ - ١١١)

(١٤) وأخرج (أحمد) و (الحاكم) في (المستدرک) وصَحَّحه عن السُّور أيضاً عنه -
عليه السلام :-

« فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويُسْطِنِي ما يُسْطِئُهَا ، وإنَّ الأنسابَ تَنْقَطِعُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِيَّ وَنَسَبِيَّ وَصَهْرِي » .

(١٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن أبي سعيد :

« فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران » .

(١٦) وأخرج (البخاري) عن عائشة أنه - عليه السلام - قال لفاطمة :

« أما ترَضِينَ أن تكوني سيِّدة نساء أهل الجنة » .

(١٧) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن خديجة عنه - عليه السلام - أنه قال :

« نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ فَبَشَّرَنِي أَنَّ فاطمة سيِّدة نساء أهل
الجنة » .

(١٨) وأخرجه (الطبراني) من حديث أبي هريرة بإسناد رجاله رجال الصحيح غير
مُحمَّد بن مروان الذهلي وقد وثَّقه ابن حبان .

(١٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن عائشة [٣٢ / أ] أنه - عليه السلام - قال
لفاطمة :

(١٤) (أحمد) : ٤ / ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ وجميعها من حديث السُّور بن مخزومة الذي ساق قصة ذكر فيها أن
علي بن أبي طالب كان قد رغب في الزواج من بنت هشام بن المغيرة (أبي جهل) فخطب النبي - عليه السلام - وقال :
« فَلَا آذَنُ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لَا آذَنُ لَهُمْ .. » ثم ساق الحديث

وفي بعضها الحديث بدون المقدمة . وهو في (المستدرک) : ٣ / ١٥٨ .

وفي رواية أن الحسن بن الحسن بعث إلى السُّور يخطب ابنة له ، وساق الحديث ،

وهو كذلك عند الطبراني والبرزاري برواياته في (مجمع الزوائد) : ٧ / ٢٠٣ ، وراجع أول الفصل .

(١٥) (المستدرک) : ٣ / ١٥٤ وبأطول منه من حديث أبي سعيد عن خديجة وفاطمة (أحمد) : ١ / ٢٩٣ ، ٣ / ٦٤ ،
٨٠ ، ١٣٩ .

(١٦) (البخاري) : مناقب فاطمة (٧ / ٨٣ وانظر ماسبق) (المستدرک) : ٣ / ١٥١

(١٧) (المستدرک) : ٣ / ١٥١

(١٨) مجمع الزوائد : ٩ / ٢٠١ .

(١٩) (المستدرک) : ٩ / ٢٠١ وهو عند (مسلم) من حديث أطول : ٢ / ١٢٧ .

« يَافَاطِمَةُ ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ؟ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟
وسَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ ! » .

(٢٠) وأخرج (أبو يَعْلَى الْمُوصِلِي) ، و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) ، و (الحاكم) في (المستدرَك) عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

« يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِفَضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ » .

(٢١) وأخرج (الترمذي) و (أحمد) و (أبو يَعْلَى) ، و رجالُها رجال الصَّحِيح ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ إِلَّا مَا كَانَ لِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ » .

(٢٢) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) و (الكبير) ، و رجال (الكبير) رجال (الصحيح) عن ابن عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ فَاطِمَةُ ، وَخَدِيجَةُ وَآسِيَةُ بَنَاتُ مُرَاجِمٍ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ » .

(٢٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرَك) وصَحَّحَهُ من حديث أنس .

(٢٤) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) و (أبو يَعْلَى) و رجالُها رجال الصَّحِيح ، عن عائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :

مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرَ أَبِيهَا .

(٢٠) (مَجْمَعُ الزَّوَائِدَ) : ٩ / ٢٠٣ ، (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٣ / ١٥٤ وفيه : حسين بن زيد ، قال الذهبي : لا يحتج به .
والمؤلف اعتمد على (كنز العمال) عنهم (٣٤٢٣٨) .

(٢١) عن (مَجْمَعُ الزَّوَائِدَ) : ٩ / ٢٠١ ، وهو عند الترمذي غير ذكر فاطمة ومريم .
(٢٢) (تحفة) : ١٠ / ٢٧٢) ، (أحمد) : ٥ / ٣٩١ ، وقد ذكره الطحاوي في : (مشكل الآثار) : ٢ / ٣٩٣ وهو في كنز العمال بمختلف طرقه ورواياته : ١٢ / ١١٢ - ١١٣ .

(٢٣) مجمع الزوائد : ٩ / ٢٠١ ، كنز العمال : ١٢ / ١٤٣ - ١٤٥ ، المستدرَك : ٣ / ١٨٥ ، أحمد : ١ / ٢٩٣ .

(٢٤) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٠١ .

(٢٥) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - قال :

استأذن أبو بكر عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فسمعَ صَوْتَ عَائِشَةَ [عَالِيًا] وهي تقول : والله لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنِّي وَمِنْ أَبِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، [فاستأذن أبو بكر ، فدخل] فَأَهْوَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا بِنْتَ فَلَانَةٍ ! أَلَا أَسْمَعُكَ تَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٢٦) وأخرج (الطَّبْرَانِي) فِي (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ رِجَالِ الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَهُمَا يَضْحَكَانِ فَلَمَّا رَأَاهُ سَكَتَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكُمَا كُنْتُمَا تَضْحَكَانِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُمَانِي سَكَتُمَا ؟ » فَبَادَرَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَتْ : يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ، قَالَ هَذَا : أَنَا أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ ، قُلْتَ : بَلَى أَنَا أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « يَا بِنْتِي لَكَ رِقَّةٌ وَلَوْلَدٍ ، وَعَلِيٌّ أَغْرَ عَلَيَّ مِنْكَ ! » .

(٢٧) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) فِي (الْأَوْسَطِ) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٢٨) وأخرج (الطَّبْرَانِي) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْهُ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » .

(٢٩) وأخرج (الطَّبْرَانِي) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ رِجَالِ الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ لِي غَيْرُ وَاحِدٍ : كَانَتْ فَاطِمَةُ أَصْغَرَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ . وَزَعَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ رَقِيَّةَ أَصْغَرَ مِنْ فَاطِمَةَ .

(٢٥) عنه - أيضاً - : ٢٠١ / ٩ - ٢٠٢ ، وهو عند (أحمد) بلفظه عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : ٢٧٥ / ٤ ، وعنه بأطول : ٢٧٠ / ٤ - ٢٧١ .

(٢٦) نفسه : ٢٠٢ / ٩ ولم أجده فيها طَبَعَ مِنْ (الْكَبِيرِ) .

(٢٧) مجمع الزوائد : ٢٠٢ / ٩ .

(٢٨) مجمع : ٢٠٤ / ٩ ، كنز العمال : رقم (٣٧٧٥٢) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ (عَنْ الْخَطِيبِ وَابْنِ عَسَاكِرِ) .

(٢٩) عن المجمع - أيضاً - : ٢١١ / ٩ ، وعن أصغر بناته ﷺ انظر (الرُّوضُ الْأَنْفُ) : ١٢٣ / ١ - ١٢٤ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ٢٦ / ١ .

- (٣٠) وأخرج (الحاكم) وقال : صحيح على شرط الشيخين عن عائشة قالت : ما رأيت أحداً أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله ﷺ ، وكانت إذا دخلت عليه رَحَبَ بها ، وقام فأخذَ يدها فقبلها وأجلسها في مجلسه .
- وزاد (الحاكم) في رواية أخرى : وكانت إذا دخلَ عليها رسولُ الله قامَتْ إليه مُسْتَقْبِلَةً وَقَبَلَتْ يَدَهُ . وقال : حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشيخين .
- (٣١) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) [٣٢ / ب] وقال : صحيحٌ على شرطِ الشيخين ، عن عمر بن الخطاب ، أنه دخلَ على فاطمة ، فقال : يا فاطمة ما كانَ أحدٌ مِنَ الناسِ بَعْدَ أبيكِ أَحَبَّ إليَّ مِنْكِ .
- (٣٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : رَوَاةُ هذا الحديثِ عن آخرهم في (الصحيح) ، عن عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لفاطمة : « فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .



(٣٠) المستدرک : ٣ / ١٥٤ ووافقه الذهبي على صحته .
 (٣١) المستدرک : ٣ / ١٥٥ وعقب عليه الذهبي بقوله : « غريب عجيب ! » .
 (٣٢) لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ عن عمر في ترجمتها في مطبوع (المستدرک) : ٣ / ١٥١ - ١٦٤ .

[١٢] مناقبُ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]

(١) أخرج (الطبراني) بإسنادٍ رجاله رجال الصحيح ، عن ابن جُرَيْج قال : قال لي غير واحد : كانت زينبُ أَكْبَرُ بناتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - .

(٢) وأخرج (البزار) بإسنادٍ رجاله رجال الصحيح ، (والطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) عن عائشة

أن رسول الله - ﷺ - لما قَدِمَ المدينة خرجتُ ابنتُهُ زينبُ مِنْ مَكَّةَ مع كِنَانَةَ ، أو ابنِ كِنَانَةَ ، فخرجوا في طلبها ، فأدركها هَبَارُ بْنُ الْأَسُودِ ، فلم يَزَلْ يَطْعُنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ حَتَّى صَرََعَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَهَرِيقَتْ دَمًا فَتَخَلَّتْ ، وَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فقال بنو أُمَيَّةَ نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ ، وَكَانَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : هَذَا فِي سَبَبِ أَبِيكَ ، فقال رسول الله - ﷺ - لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : « أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيءَ بِزَيْنَبَ ؟ » قال : بلى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قال : « فَخُذْ خَاتَمِي فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ » فانطلقَ زَيْدٌ ، فلم يَزَلْ يَتَلَطَّفُ ، فَلَقِيَ رَاعِيًا ، فقال : لمن تَرعى ؟ قال : لأبي الْعَاصِ ، فقال : لِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ ؟ قال : لَزَيْنَبِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، [فسار معه شيئاً] ، ثم قال : هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ شَيْئاً تُعْطِيهَا إِيَّاهُ وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ ؟ قال : نعم ! ، فَأَعْطَاهُ

(١) عن (مجمع الزوائد) ٩ / ٢١٢ وهو أول خبر فيه عنها ، وانظر مصادر ترجمتها .

(٢) الخبر بلفظه عن (مجمع الزوائد) ٩ / ٢١٢ - ٢١٣ ، وهو في (مشكل الآثار) : ١ / ٤٤ - ٤٦ . وفيه تعليل بديع للطحاوي في إرسال النبي زَيْدًا لِيَسَافِرَ مع زَيْنَبَ وليس بحرم لها ، وقد خلاص منه إلى القول بأنه كان في الحالة الأولى التي كان زَيْدٌ فيها أَخًا لَزَيْنَبَ وليس (بحرم لها) وذلك قبل إباحتِ زَوَاجِ النبي بِزَيْنَبِ ابْنَةِ جَعْفَرٍ وَالتِي كانت قبل ذلك زوجاً لزيد ونزول الآية في ذلك .

وخبر خروجها من مكة وما حدث لها في ابن هشام ٢ / ٢٩٧ - ٢٠٢ والطبري : ٢ / ٤٦٩ - ٤٧١ .

الحاتم ، وانطلق الراعي وأدخل غَمَةً وأعطاه الحاتم ، فعرفته . فقالت : من أعطاك هذا ؟ قال : رجل ، قالت : فأين تركته ؟ قال : بمكان كذا وكذا . فسكتت ، حتى إذا كان الليل خرجت إليه ، فلما جاءته قال لها : اركبي بين يدي ، على بعيره ، قالت : لا ! ولكن اركب أنت بين يدي . فركب وركبت وراءه حتى أتت ، فكان رسول الله - ﷺ - يقول : « هي خير بناقي أصيبت في » .

فبلغ ذلك علي بن حسين ، فانطلق إلى عروّة ، فقال : ما حدثت ، بلغني عنك أنك تحدّثه تنتقص حقّ فاطمة ؟ ! فقال عروّة : والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وأني أنقص فاطمة حقاً هو لها ، وأما بعد ذلك إني لأحدّث به أبداً .

وأقول : هذه الخيرية المذكورة في هذا الحديث هي باعتبار ماقيدها به رسول الله - ﷺ - من قوله : « أصيبت في » فلا يدلّ على الخيرية المطلقة ، فإن فاطمة ليس لغيرها من بناته - ﷺ - عشر معشار ما ورد في مناقبها ، وقد قدّمنا في ذلك ما هو أوضح من شمس النهار ، فاعرف هذا .

(٣) [٣٣ / أ] وأخرج (الطبراني) و (ابن اسحاق) عن يزيد بن رومان ، أن أبا العاص - زوج زينب - لما أراد أن يسلم دخل على زوجته زينب فاستجار بها ، فأجارته ، فلما خرج رسول الله - ﷺ - إلى [صلاة] الصبح فكبر وكبر الناس ، فخرجت زينب من صفة النساء ، وقالت : أيها الناس ! إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع ، فلما سلّم رسول الله - ﷺ - من الصلاة أقبل على الناس فقال :

« أيها الناس ! اسمعتم ؟ »

قالوا : نعم !

قال : « أما والذي نفسي بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعته ليجير على المسلمين أذنأهم »

(٣) بلفظه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢١٥ - ٢١٦ ،

وقد ذكر بعده للطبراني عن ابن إسحاق أن النبي - ﷺ - طلب من السريّة التي أصابت قافلة أبي العاص إعادة ماأصابه ، فأرجعها بدوره لقريش ، ثم أعلن إسلامه (انظر ترجمته) :

والخبر في (المستدرک) ٣ / ٢٣٦ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٣٠٣ والطبري : ٢ / ٤٧٠ - ٤٧١ .

ثم انصرف رسول الله - ﷺ - حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ ، فَقَالَ : « يَا بَنِيَّةُ ! أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ، وَلَا يَخْلُصْ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ لَا تَحْلِينَ لَهُ » .

ثم أسلم أبو العاص بعد ذلك .

(٤) وأخرج (الطبراني) عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ مُرْسَلًا بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ الصَّحِيحِ أَنَّ زَيْنَبَ مَا زَالَتْ مَرِيضَةً مِنْ تِلْكَ الدَّفْعَةِ الَّتِي دَفَعَهَا هُبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ حَتَّى مَاتَتْ مِنْ ذَلِكَ الْوَجَعِ ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا شَهِيدَةٌ .



(٤) (مجمع الزوائد) - أيضاً - : ٩ / ٢١٦ ، وانظر : (هُبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَأَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) فِي التَّرَاجِمِ .

وراجع الروض الأنف : ٢ / ٨١ ، وسير أعلام النبلاء ومراجعته : ٢ / ٢٤٦ - ٢٥٠ .

[١٣] مناقب رُقِيَّة بنتِ رسولِ الله ﷺ

- ورضي عنها -

- (١) أخرج (الطبراني) بإسنادٍ رجاله ثقات ، عن قتادة بن دعامه ، قال :
كانت رُقِيَّة عند عُتْبَةَ بن أبي لهب ، فلما أنزل الله تعالى ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ سأل
النبي ﷺ عُتْبَةَ طلاقها ، وسألت رُقِيَّة ذلك ، فطلقها ، فتزوجها عُثْمَانُ بن عفان وتوفيت
عنده .
- (٢) وأخرجه (الطبراني) بإسنادٍ رجاله ثقات ، عن الزبير بن بكارٍ وزاد : [قال :
وكانت رُقِيَّة بنتُ رسول الله ﷺ عند عُتْبَةَ بن أبي لهب ففارقتها] فتزوج عُثْمَانُ رُقِيَّة ،
وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، فولدت له عبد الله ، وبه كان يكنى ، وقدمت إلى المدينة
معه ، وتخلف عن (بدر) بإذن رسول الله ﷺ عليها ، وصرب له رسول الله ﷺ مع سُهْمَانِ
أهل بدر ، فقال : وأجري ؟ قال : « وأجرِك » . وقد سبق هذا في مناقب عثمان . ولولم
يكن لهذه البضعة من رسول الله ﷺ إلا كونها ابنته ، وكونها هاجرت المهجرتين لكان في
ذلك البلاغ .



- (١) بلفظه عن (مجمع الزوائد) : ٢١٦ / ٩ - ٢١٧ وهو أول أخبار رُقِيَّة فيه ، وقد ذكر أن في إسناده زهير بن
العلاء ضعفه أبو حاتم وثقه ابن حبان بالإسناد حسن .
- وفي (الطبري : ٢ / ٤٦٧ - ٤٦٨) : « .. فلما بادى قريشاً بأمر الله عز وجل ، وبعادوه ، قالوا : إنكم قد فرغتم
مُحمداً من همّة ، فردوا عليه بناته ، فاشغلوه بهن ! فمشوا إلى أبي العاص بن الربيع ، فقالوا له : فارق صاحبك
وحن نزوجك أي امرأة شئت من قريش ، قال : لا ! ... ثم مشوا إلى الفاسق بن الفاسق ، عتبة بن أبي لهب ،
فقالوا له : طلق ابنة محمد وحن نزوجك أي امرأة من قريش شئت ، فقال : إن زوجتوني ابنة أبان بن سعيد بن
العاص أو ابنة سعيد بن العاص فارقتها . فزوجوه ابنة سعيد بن العاص وفارقها ، ولم يكن عدو الله دخل بها
فأخرجها الله من يده كرامة لها وهواناً له ، فخلف عليها عثمان بن عفان بعده » .
- (٢) الجمع - نفسه - : ٢١٧ / ٩ - ومنه ما بين المعقوفين ، وانظر مصادر ترجمتها ، وكنز العمال : ١٣ / ٤٢ - ٤٤ .

[١٤] مناقب إبراهيم بن رسول الله ﷺ - وَرَضِيَ عَنْهُ -

(١) أخرج (الباوردي) عن أنس ، و (ابن عساكر) عن جابر وعن ابن عباس ، وعن ابن أبي أوفى عنه ﷺ أنه قال :
« لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا » .

(٢) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح عن أنس بن مالك مثله .

(٣) وأخرج (ابن سعد) عن مَكْحُولٍ مُرْسَلًا أنه ﷺ قال :
« لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ مَا رَقَّ لَهُ خَالٌ » .

(٤) وأخرج (ابن سعد) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا عَنْهُ ﷺ : « لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمَ لَوَضَعْتُ الْجَزْيَةَ عَنْ كُلِّ قَبْطِيٍّ » .

(١) من حديث أنس عن (جمع الزوائد) : ٩ / ١٦٢ .

وعلق على هذا الحديث الإمام النووي بأنه : « باطل وحساسة على الكلام في المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم من الزلات » تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٠٣ .

ولكن (البخاري) قد أخرجه إخراجاً مغايراً عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال :

« مات - يعني إبراهيم - صغيراً ولو قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ » (فتح الباري : ١٠ / ٤٧٦) .

والعجيب أنه لم يَرَقْ لابن حجر جَزَمَ ابن أبي أوفى بأنه - لا نبي بعد محمد ﷺ - كما أنه لم يوافق النووي فيما نقلناه عنه فقال في شرح حديث البخاري : « هكذا جزم به عبد الله بن أبي أوفى ومثل هذا لا يقال بالرأي ! وقد توارد عليه جماعة منهم ابن ماجه .. وأحمد وابن منده .. فهذه أحاديث (ساقها) صحيحة عن هؤلاء الصحابة أطلقوا ذلك ، فلا أدري ما الذي حمل النووي في ترجمة إبراهيم المذكور في كتاب (تهذيب الأسماء واللغات) على استنكار ذلك ومبالفته حيث قال هو باطل ... » .

(٢) المجمع : ٩ / ١٦٢ ، وهو عند (أحمد) من حديث أنس : ٣ / ١٣٣ ، ٢٨١ .

(٣) بلفظه عنه : ابن سعد : ١ / ١٤٤ .

(٤) ابن سعد : ١ / ١٤٤ .

(٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرک) عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

« إِذَا فُتِحَتْ مِصْرٌ فَاسْتَوْصُوا بِالْقَبِيطِ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا » .

(٦) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما [٣٣ / ب] عن أَنَسٍ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« وَلَدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ » .

(٧) وأخرج (أحمد) بإسناد فيه جابر الجعفي عن البراء عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ :

« إِنَّ لَهُ مَرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ » .

(٨) وقد أخرجه من حديثه (البخاري) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما بلفظ :

« إِنَّ لَهُ مَرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ » .

(٩) وأخرج (أحمد) و (مُسْلِمٌ) من حديث أَنَسٍ عَنْهُ ﷺ :

« إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الشَّدِيِّ ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ تَكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

(١٠) وأخرجه (ابنُ ماجه) من حديث ابنِ عَبَّاسٍ بلفظ :

« إِنَّ لَهُ مَرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ تَمِّمَ رِضَاعَهُ » .

☆ ☆ ☆

(٦) (البخاري) : بدء الخلق : ٦ / ٢٥١ ، أدب : ١٠ / ٤٧٦ ، ابن سعد : ٢ / ١٣٥ - ١٣٦ .

(٧) أحمد : ٤ / ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، وجمع الزوائد : ٩ / ١٦٢ وذكر أن الجعفي ضعيف (انظره) .

(٨) (البخاري) ٨ فتح الباري : ج٣ / ١٩٠ ، بدء الخلق : ٦ / ٢٥١) ، (ابن ماجه) : ١ / ٤٦٠ من حديث طويل عن ابن عَبَّاسٍ ، (أحمد) : ٤ / ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، و (مُسْلِمٌ) : التالي ، ابن سعد : ١ / ١٣٩ - ١٤٣ .

(٩) (أحمد) : ٣ / ١١٢ ، (مسلم) : كتاب الفضائل ٢ / ٢ / ٧٠ - ٧١ .

(١٠) (ابن ماجه) : ١ / ٤٥٩ - ٤٦٠ ، ابن سعد : ١ / ١٣٩ .

[١٥] مناقبُ الإمامِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن البراء ، قال :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ ، يَقُولُ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .
- (٢) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ بلفظ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ حَسَنًا فَأَحِبَّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ » .
- (٣) وأخرج (البخاري) عن عُقْبَةَ بنِ الحَارِث ، قال :
صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي وَمَعَهُ عَلِيٌّ فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ
الصَّبِيَّانِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَقَالَ :
بِأَبِي ، شَيْبَةً بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَيْهًا ————— بَعْلِي
وعلي يضحك .
- (٤) وأخرج (أحمد) و (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) ، ورجال (أحمد)
رجال (الصحيح) - غير مَبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ ، وقد وثق - عن أَبِي بَكْرَةَ .
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَتَبَّ الْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ وَعَلَى عُنُقِهِ ، فَيَرْفَعُ
-
- (١) (البخاري) : (مناقب الحسن والحسين ٧ / ٧٦) ، (مسلم) : ٢ / ٢ / ١١٦ ، الخطيب (تاريخ بغداد) :
١٣٩ / ١ .
- (٢) (البخاري) : ٧ / ٧٦ ، (مُسْلِم) : ٢ / ٢ / ١١٥ ، ومن عدة طرق كنز العمال : ١٣ / ٦٥٢ - ٦٥٣ .
- (٣) (البخاري) : ٧ / ٧٧ وهو في (أحمد) : ١ / ٨ (والمستدرک) : ٣ / ١٦٨ ، كنز العمال رقم (٢٨٦٣٤) ، الطبراني
(الكبير) : ٣ / ٥ رقم (٢٥٢٧) .
- (٤) عن مجمع الزوائد بلفظه عنهم : ٩ / ١٧٥ ، وهو في (أحمد) : ٥ / ٣٧ - ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، وفي
(الكبير) : ٣ / ٢٢ (رقم ٢٥٩١) .

رسول الله ﷺ رفعا رفيقا لئلا يضرع ، قالوا : يا رسول الله ، رأيناك صنعْتَ بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد ، قال :

« إِنَّهُ رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ » .

(٥) وأخرجه (الترمذي) من حديث أبي بَكْرَةَ ، وقال : حسن صحيح بلفظ :

« إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ » .

(٦) وأخرج (البزار) بإسنادٍ مختلف فيه عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : جاء حَسَنٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو ساجد ، فَرَكَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى قَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا قَامَ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ .

(٧) وأخرج (البزار) بإسنادٍ فيه علي بن عباس ، وهو ضَعِيفٌ عن الْبُهَيْ ، قال :

قُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَخْبِرْنِي بِأَقْرَبِ النَّاسِ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ ، كَانَ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا فَيَقَعُ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَقُومُ حَتَّى يَتَنَحَّى ، وَيَجِيءُ فَيَدْخُلُ تَحْتَ بَطْنِهِ فَيُفْرِجُ لَهُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ .

(٨) وأخرجه (الطبراني) من طريق علي بن عباس من حديث الزُّبَيْرِ .

(٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات عن كُثَيْبِ بْنِ شِهَابٍ ،

قال :

ذكر الحسن بن علي عند ابن عباس ، فقال : إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

(٥) (الترمذي) : (مناقب : ١٠ / ٢٧٧) ، كنز العمال عن أبي شَيْبَةَ رَقْم (٣٧٦٥٤) ، وفي (الكبير) : ٢ / ٢٣ رَقْم (٢٥٩٢) .

(٦) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٧٥ عن (البزار) وقال : في إسناده خلاف .

(٧) بلفظه وَتَقَدَّرَ سَنَدُهُ عَنِ الْمَجْمَعِ - أَيْضاً - : ٩ / ١٧٥ - ١٧٦ .

(٨) نفسه : ٩ / ١٧٥ .

(٩) نفسه : ٩ / ١٧٦ وذكر أنه لَا يَتَرَفَعُ لِكُثَيْبٍ سَمَاعاً مِنَ الصَّحَابَةِ وانظر التالي .

- (١٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ جيّدٍ عن علي ، قال :
أشبهَ الناسَ بالنبي ﷺ ما تَبَيَّنَ رَأْسُهُ إِلَى نَحْرِهِ الْحَسَنُ .
- (١١) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ فيه مَنْ لَمْ يُعْرَفْ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ ، قال :
بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ بَعْدَ مَا قُتِلَ عَلِيٌّ ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ [٢٤ / أ] مِنَ الْأَزْدِ آذَمُ طُؤَالٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ يَقُولُ :
« مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ، وَلْيُسْمِعِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ » .
وَلَوْلَا عَزْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُمْ .
- (١٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات - غير أبي مُزَرَّد - قال :
قال رسول الله ﷺ للحسن : « اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ فَأَنَا أَحِبُّهُ » .
- (١٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) - أيضاً - بإسنادٍ فيه عثمان بن أبي الكنت وفيه ضعف ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأخذُ حَسَنًا فَيَضُمُّهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :
« اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا ابْنِي فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .
- (١٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات عن سعيد بن زيد بن نفيل ، أن النبي ﷺ احْتَضَنَ حَسَنًا فَقَالَ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

(١٠) نفسه : ١٧٦ / ٩ وهو في (الكبير) من عدة طرق : ٩٨ / ٣ - ٩٩ .
(١١) نفسه : ١٧٦ / ٩ ، وهو في (كنز العمال) عن (أحمد) وابن منبّه وابن عسّاكر وغيرهم ، عن زهير بن الأقر :
١٣ / ٦٥٠ و ٦٥١ ، عند أحمد : ٥٣١ / ٢ من طريق عبد الله بن الوليد عن سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ ، قال : سمعتُ أبا حازم يقول ...
و (زهير بن الأقر) في الأصل (زهير بن الحارث) لعله وهم .
(١٢) عنه نفسه : ١٧٦ / ٩ ، (الكبير) : ١٩ / ٣ - ٢٠ .
(١٣) نفسه : ١٧٦ / ٩ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٤٨ - ٦٤٩ عن ابن عسّاكر وأبي يَغْلَى (الكبير) : ١٩ / ٣ .
(١٤) نفسه : ١٧٦ / ٩ ، وهو عن سعيد بلفظه في (الكبير) : ١ / ١١٥ رقم ٣٥١ وبرقم ٢٥٨١ وما بعده وهو عند (أحمد) عن البراء : ٤ / ٢٨٤ و ٢٩٢ .

(١٥) وأخرج (التَّزَار) بإسناد رجاله رجال الصَّحيح - غير هاشم بن البريد وهو ثقة -

عن رَجَاء بن رَيْبِعة ، قال :

كنتُ جالساً بالمدينة في مسجدِ الرَّسول ﷺ في حلقة فيها أبو سَعِيد وعبد الله بن عمرو ، فمرَّ الحَسَنُ بنُ عَلِي ، فسَلَّمَ ، فَرَدَّ عليه القوم وسَكَتَ عبد الله بن عمرو ، ثم أتبعه فقال : وعليك السَّلام ورحمة الله ، ثم قال : هذا أَحَبُّ أَهْلِ الأَرْضِ إلى أَهْلِ السَّمَاءِ ، والله ما كلمته منذ ليالي (صِفِّين) فقال أبو سَعِيد : ألا تنطلقُ إليه فَتَعْتَذِرَ إليه ؟ قال : نعم ! ، فدخل أبو سَعِيد فاستأذَنَ ، فأذِنَ لَهُ ، ثم استأذَنَ لَعَبْدِ اللهِ بنِ عمرو فدخل فقال أبو سعيد لعبد الله بن عمرو : حدثنا بالذي حَدَّثْتَنَا به حيث مرَّ الحَسَنُ فقال : نعم أَحَدْتُكُمْ إِنَّهُ أَحَبُّ أَهْلِ الأَرْضِ إلى أَهْلِ السَّمَاءِ .

قال : فقال له الحسن : إذا علمتَ أَنِّي أَحَبُّ أَهْلِ الأَرْضِ إلى أَهْلِ السَّمَاءِ فلم قاتلتنا أو كَثُرْتَ (يَوْمَ صِفِّين) ؟

فقال : أما إني والله ما كَثُرْتُ سَوَاداً ولا ضَرَبْتُ مَعَهُمُ بِسَيْفٍ ، ولكنني حَضَرْتُ مع أبي ، أو كَلِمَةً نحوها .

قال : أما عَلِمْتَ أَنَّهُ لا طاعةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ ؟

قال : بلى ! ولكنني كنتُ أُسَرِّدُ الصَّوْمَ على عَهْدِ رسول الله ﷺ فشكاني أبي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إِنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عمرو يَصُومُ النَّهَارَ ويقوم الليل ، قال : « صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَتَمِّ ، فَإِنِّي أَنَا أَصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ ، قال لي : « يا عبد الله ! أَطِعْ أَبَاكَ » ، فخرج (يَوْمَ صِفِّين) وخرجتُ مَعَهُ » .

(١٦) وأخرج (أحمد) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) ورجالهما رجال (الصحيح) غير عُمَيْرِ بنِ إِسْحَق ، وهو ثقة ، عن عمير بن إِسْحَق ، قال :

(١٥) بنصه عن (جمع الزوائد) - أيضاً - : ٩ / ١٧٦ - ١٧٧ ، وذكره من طريق أخرى غير (التَّزَار) عن (الطبراني)

في (الأوسط) وذكر أن في إسناده علي بن سعيد بن بشير وفيه لين : ٩ / ١٨٦ - ١٨٧ .

(١٦) عن (جمع الزوائد) بلفظه : ٩ / ١٧٧ ، وهو في (الكبير) : ١ / ١٩ و ٩٧ عنه أيضاً من طريقين آخرين عن

ابن عَوْن عن عمير بن إِسْحاق عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وهو عند (أحمد) : ٢ / ٤٢٧ و ٤٨٨ .

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ : اكْشِفْ عَن بَطْنِكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ فِيهِ ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ فَقَبِلَهُ .
وَفِي رِوَايَةٍ فَقَبِلَ سُرَّتَهُ .

(١٧) وَأَخْرَجَهُ (الْحَاكِمُ) فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) وَصَحَّحَهُ .

(١٨) وَأَخْرَجَ (أَحْمَدُ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ [الْجَرَشِيُّ] ، وَهُوَ ثِقَةٌ [٣٤ / ب] عَنْ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُصُّ لِسَانَهُ ، أَوْ قَالَ : شَفَقَهُ - يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - وَإِنَّهُ لَنُ يُعَذِّبُ لِسَانَ أَوْ شَفَتَانِ مَصَّهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

(١٩) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَ (الْحَاكِمُ) فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، وَمَعْنَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَعْلَمُ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَلَّمَ ، فَلَحَقَهُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي ! فَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ يَا سَيِّدِي ؟ ! فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ سَيِّدٌ » .

(٢٠) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) وَ (الْأَوْسَطِ) وَ (الْبَزَّازِ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :

« إِنْ أَتَيْتُ هَذَا سَيِّدٌ وَلْيُصَلِّحَنَّ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » .

(٢١) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

(١٧) (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٢ / ١٦٨ ووافقه الذهبي .

(١٨) (أَحْمَدُ) بلفظه عن معاوية : ٤ / ٩٣ .

(١٩) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٧٨ ، كنز العمال عن ابن عساکر وأبي يعلى : ٣٧٦٤٦ .

وهو في (الْكَبِيرِ) : ٣ / ٢٤ (رقم ٢٥٩٦) عن مسلم بن أبي مريم عن المقبري ، قال : كنا مع أبي هريرة . وساق الخبر ، (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٣ / ١٦٩ بلفظه ووافقه الذهبي .

(٢٠) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٧٨ وذكر أن فيه عبد الرحمن بن مقفراً وثقه غير واحد وفيه ضعف ، وبقية رجال البزاز رجال الصحيح ، وهو من حديث جابر في (الْكَبِيرِ) رقم ٢٥٩٧ .

(٢١) تقدم ، وبهذا اللفظ عن أبي بكر في (الْكَبِيرِ) برقم (٢٥٩٢) وبمختلف طرقه عنده : ٣ / ٢١ - ٢٤ ، وهو في (البخاري) : ٧ / ٧٦ والمُسْتَدْرَكُ ٣ / ١٧٥ ، وعند (أحمد) : من حديث أبي بكر : ٥ / ٣٧ - ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ،

« إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَإِنَّهُ رِيحَانَتِي فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » .

قلت : حديث أبي بَكْرَةَ هذا هو في (صحيح البخاري) وغيره ، وهو مَرْوِيٌّ مِنْ طَرِيقٍ كَثِيرَةٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

(٢٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرَك) وقال : « صحيح الإسناد » عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال :

لَا أزال أُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ - يعني الحَسَنَ - بعد ما رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يصنعُ ما يصنعُ ، رَأَيْتُ الحَسَنَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وهو يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ ثُمَّ قَالَ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

(٢٣) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المُستدرَكِ) ، وقال : صحيحُ الإسنادِ على شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَسَنًا وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَشُمُّهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : إِنَّ لِي ابْنًا قَدْ بَلَغَ مَا قَبْلَتْهُ قَطُّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا يُدْرِينِي ؟ ! » .

(٢٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرَكِ) وقال : صحيحُ الإسنادِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال :
أقبلَ النبي ﷺ وهو يحملُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى رَقَبَتِهِ ، قال : فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : نِعَمْ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غلام ! فقال رسولُ الله ﷺ : « وَنِعَمْ الرَّاكِبُ [هو !] » .

= ٤٩ ، ٥١ ، وأبو داودَ بِرَقَمَ ٤٦٦٢ ، والنَّسَائِيُّ : ١٠٧ / ٣ ، وَالتِّرْمِذِيُّ : (تحفة : ١٠ / ٢٧٧) وقال : حديث حسن صحيح ، وفي الاستيعاب : ٣ / ٢٨٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٢١٤ - ٢١٥ .

(٢٢) (المستدرَك) : ٣ / ١٦٩ .

(٢٣) (المستدرَك) : ٣ / ١٧٠ وفيه بدل « فما يُدْرِينِي » : « فما ذُنْبِي » .

(٢٤) (المستدرَك) : ٣ / ١٧٠ ، وقد تعقبه الذهبي فقال : « غير صحيح » ، وقد أخرجه الترمذي (تحفة : ١٠ / ٢٨٥ - ٢٨٦) .

وفي إسناده زُئْمَةٌ بن صالح وهو ضعيف ، وعن ابنِ عَسَاكِرَ (كنز العمال رقم ٢٧٦٤٨) ، تهذيب ابن عساكر : ٤ /

٢١١ - ٢١٢ .

(٢٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) - أيضاً - وقال : صحيح على شرط الشيخين
عن جُبَيْر بن نَفِير ، قال :

قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تُرِيدُ الْخِلَافَةَ .

قال : قد كَانَ جَاهِجُ الْعَرَبِ فِي يَدَيِ مُحَارِبُونَ مِنْ حَارَبْتُ وَيُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ ،
تَرَكْتُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَحَقَنِ دِمَاءِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ [ثُمَّ ابْتَزَّهَا بِائْتِيَا أَهْلَ الْحِجَازِ] .

(٢٦) وأخرج (أبو داود) و (نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ) في (الْفِتَنِ) عن أَبِي إِسْحَاقَ [٣٥ / أ]
قال ، قال عَلِيُّ - ونظر إلى ابنه الحسن - فقال : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ
سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى اسْمُ نَبِيِّكُمْ ! يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ وَلَا يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ
عَدْلًا » .

(٢٧) وأخرج (ابنُ عَسَاكِر) عَنْ عَلِيٍّ ، قال :

دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْنَ لَكُوعٌ ؟ هَهُنَا لَكُوعٌ ؟ » فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ
وَعَلَيْهِ سِخَابٌ قَرْنَفَلٌ وَهُوَ مَادٌّ يَدَهُ ، فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَالتَزَمَهُ ، وَقَالَ : « بِأَبِي
[أَنْتَ] وَأُمِّي مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَا » .

(٢٨) وأخرجه (ابنُ عَسَاكِر) أَيْضاً وَأَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .



(٢٥) المستدرك ٣ / ١٧٠ ومنه الإضافة وأوردته أبو نعيم في الحلية : ٢ / ٣٦ - ٣٧ .

(٢٦) عنهم نقلاً عن (كنز العمال) بلفظه : ٣ / ٦٤٧ رقم ٣٧٦٣٦ .

(٢٧) عن ابن عساكر : كنز العمال : ١٣ / ٦٤٧ (٣٧٦٣٧) .

والسخاب : قلادة من قرنفل أو نحوه يتخذها الصبيان والجواري .

وهو عند (أحمد) من حديث أبي هريرة بخلاف يسير في اللفظ : ٢ / ٣٣١ ؛ تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٢٠٦ .

(٢٨) عن (الكنز) - أيضاً - عنهما برقم ٣٧٦٤١ .

[١٦] مناقبُ الإمامِ الحُسَيْنِ [بنِ عَلِيٍّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) أخرج (الترمذي) ، والحاكم وصحَّحه ، عن يَعْلَى بنِ مَرَّة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ » .

(٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) وصحَّحه عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ في الحسين :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَبَّ هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - فَقَدْ أَحَبَّنِي » .

وفي إسناده الحارثُ الْأَعْوَرُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٤) وأخرج (الترمذي) عن سلمى امرأة من الأنصار ، قالت :

دخلتُ على أُمِّ سَلَمَةَ ، وهي تبكي ، فقلتُ : ما يُبْكِيكِ ؟ قالتُ : رأيتُ رسول الله

(١) الترمذي : (مناقب : ١٠ / ٢٧٩) وذكر أنه حديث حسن ، (المستدرك : ٣ / ١٧٧ وهو في مسند (أحمد) : ٤ / ١٧٢ عن يَعْلَى العامري ، وقد - كره - البخاري وابن عساكر وابن سعد وأبي نُعَيْم وابن أبي شَيْبَةَ (كنز العمال) رقم (٣٤٣٢٨) وأضاف في لفظ للطبراني : « الحسن والحسين سيطان من الأسباط » .

(٢) (المستدرك : ٢ / ١٧٧ وقال الذهبي : « صحيح وروي في الحسن وكلاهما محفوظان » .

(٣) عن (مجمع الزوائد) بلفظه وتضعيف سنده : ٩ / ١٨٥ - ١٨٦ وهو في الكبير ٣ / ٤٠ رقم (٢٦٤٣) .

(٤) (الترمذي) : (تحفة : ١٠ / ٢٧٥) من حديث سلمى البكرية وهي لا تعرف ، وذكر أن الحديث غريبٌ لجهالة سلمى . وليس في الترمذي « وهو يبكي » .

صَلَّى اللَّهُ الْآنَ فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتَيْهِ التُّرَابَ ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ أَنْفًا » .

(٥) وَأَخْرَجَ (ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَيْضًا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ ، فَقُلْتُ لِجَبْرِيلَ أَرِنِي تَرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ، فَجَاءَ ، فَهَذِهِ تَرْبَتُهَا » .

(٦) وَأَخْرَجَ (ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ عَلِيٍّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :
« أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ حُسَيْنًا يُقْتَلُ بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ » .

(٧) وَأَخْرَجَ (ابْنُ سَعْدٍ) أَيْضًا وَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) عَنْ عَائِشَةَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِعُذِيِّ بَارِضِ الطَّفِّ ، وَجَاءَنِي بِهَذِهِ التَّرْبَةِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا مَضْجَعَهُ » .

(٨) وَأَخْرَجَ (أَبُو دَاوُدَ) وَ (الْحَاكِمُ) فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

« أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ ، وَأَتَانِي بِتَرْبَةٍ مِنْ تَرْبَتِهِ حَمْرَاءَ » .

(٩) وَأَخْرَجَ (الْبَغَوِيُّ) وَ (ابْنُ السَّكَنِ) ، وَ (الْبَاوُزْدِيُّ) وَ (ابْنُ مَنْدَهٍ) وَ (ابْنُ عَسَاكِرَ) وَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ :

(٥) عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) : ١٢ / ١٢٦ رَقْمٌ (٣٤٣١٣) وَهُوَ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٨ / ١٩٩ - ٢٠٠ وَهُوَ فِي هَذَا الْفَصْلِ يَعُولُ عَلَى النَّقْلِ مِنَ الْكَنْزِ مُبَاشَرَةً .

(٦) عَنْ كَنْزِ الْعَمَالِ رَقْمٌ (٣٤٢٩٨) .

(٧) الْمُؤَلَّفُ عَنْ كَنْزِ الْعَمَالِ (٣٤٢٩٩) ، الطَّبْرَانِيُّ (الْكَبِيرِ) عَنْ عَائِشَةَ : ٣ / ١١٣ رَقْمٌ ١٨١٤ .

(٨) بَلْفِظَهُ عَنْهَا تَقْلًا عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) رَقْمٌ (٣٤٣٠٠) ١٢ / ١٢٣ وَهُوَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ٣ / ١٧٧ وَقَالَ الْذَهَبِيُّ : « بَلْ مُنْقَطِعٌ ضَعِيفٌ فَإِنَّ شِدَادَ لَمْ يَدْرِكْ أُمَّ الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ضَعِيفٌ » .

(٩) عَنْ الْخَمْسَةِ وَقَوْلِ الْبَغَوِيِّ وَابْنِ السَّكَنِ تَقْلًا عَنْ (كَنْزِ الْعَمَالِ) : ١٢ / ١٢٦ رَقْمٌ (٣٤٣١٤) وَهُوَ عَنْ أَنَسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَنِبْهٍ .

« إِنَّ ابْنِي هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - يُقْتَلُ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ، يُقَالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ ، فَمَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَنْصُرْهُ » .

قال (البغوي) : لا أَعْلَمُ رَوِيَّ عَنْ أَنَسٍ غَيْرُهُ .

وقال (ابن السَّكَنِ) : ليس إلا من هذا الوجه ، ولا يُعْرَفُ لَأَنَسٍ غَيْرُهُ .

(١٠) وأخرج (الحَلِيلِي) في (الإرشاد) عن عائشة وأمّ سلمة عنه ﷺ أنه قال :

إِنْ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ ، وَهَذِهِ تُرْبَةُ تِلْكَ الْأَرْضِ .

(١١) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) عَنْهَا بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ الصَّحِيحُ [٣٥ / ب] .

وأخرج نحو هذه الأحاديث (الطَّبْرَانِي) من حديث أمّ سلمة ، وابن سَعْدٍ من حديث عائشة ، و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ و (أحمد) و (أبو يَعْلَى) ، و (ابن سَعْدٍ) ، و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث علي ، والطَّبْرَانِي في (الكبير) أيضاً من حديث أبي أمامة ، والطَّبْرَانِي في (الكبير) من حديث أَنَسٍ ، و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) أيضاً من حديث أمّ سلمة ، وابن سَعْدٍ والطَّبْرَانِي في (الكبير) من حديث عائشة و (ابن عساکر) من حديث زَيْنَبَ أمّ المؤمنين ، و (ابن عساکر) من حديث أمّ الفضل بنت الحارث ، زوج العباس .

وكل هذه مَرْوِيَّةٌ مِنْ طَرَفٍ غَيْرِ الطَّرِيقِ الْمُتَقَدِّمَةِ .

(١٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن ابن عباس عنه ﷺ أنه قال :

« أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنِّي قَتَلْتُ بِيحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا وَأَنِّي قَاتِلٌ بِابْنِكَ هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا » .

(١٣) وأخرج (ابن عساکر) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

(١٠) عن الكنز - أيضاً - عن (الحليل) رقم (٢٤٣١٥) .

(١١) (أحمد) : ١ / ٨٥ ، ٣ / ٢٤٢ و ٣٦٥ ، (مجمع الزوائد) عن (الطَّبْرَانِي) و (أبي يَعْلَى) و (البَزَّازِ) بمختلف

طَرَفِهَا : ٩ / ١٨٧ - ١٩٠ ، وهي في (الطَّبْرَانِي) : ٣ / ١١٠ - ١١٧ .

والمؤلف يعتمد هنا اعتماداً مباشراً في نقله على كثر العمال : ١٢ / ١٢٦ - ١٢٨ ، وانظر تهذيب ابن عساکر :

٤ / ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(١٢) عن (الكنز) رقم (٢٤٣٢٠) وهو في (المستدرک) : ٣ / ١٧٨ ، وقال : صحيح ووافقه الذهبي على شرط مسلم .

(١٣) عنه - أيضاً - عن ابن عساکر : رقم (٢٤٣٢٢) .

« كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كُلِّ أَبْقَعٍ يَلْعُقُ فِي دِمَاءِ أَهْلِ بَيْتِي » .

(١٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) و (الخطيب) و (ابن عساکر) من حديث أم سلمة عنه عليه السلام أنه قال :

« يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً مِنْ مَهَاجِرِي » .

وفي إسناده سعد بن طريف ، قال ابن حبان : يضع الحديث . وأوردته ابن الجوزي في الموضوعات .

(١٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن أبي هريرة قال :

كان جسد الحسين يشبه جسد رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٦) وأخرج (الطبراني) بإسناد حسن عن ابن عباس ، قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فرج ما بين فخذي الحسين وقبل زبيته .

(١٧) وأخرج (أبو يعلى) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير الربيع بن سعد - وهو

ثقة ، عن جابر أنه قال :

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَإِنِّي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُهُ » .

(١٨) وأخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (البزار) و (الطبراني) بإسناد رجاله رجال

الصحيح ، غير عمارة بن زاذان عن أنس

(١٤) عنه - أيضاً - عن الثلاثة ، كذلك تضعيف السند بلفظه : رقم (٢٤٣٢٥) ، وذكره عن الطبراني في الجمع ١٩٠ / ٩ .

(١٥) عن جمع الزوائد : ٩ / ١٨٥ ، وهو في (الكبير) : ٣ / ٩٨ - ٩٩ من طرق أخرى ورقم ٢٨٤٥ .

(١٦) عنه : ٩ / ١٨٦ ، وهو في (الكبير) بلفظه عن ابن عباس ٣ / ٤٥ رقم ٢٦٥٨ .

(١٧) عنه : ٩ / ١٨٧ .

(١٨) عن (جمع الزوائد) بلفظه : ٩ / ١٨٧ ونسب عند (أحمد) : من حديث أنس : ٣ / ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، وهو في

الكبير : ٣ / ١١٢ رقم ٢٨١٣ والخبر فيه : « ... عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك القطر ربه عز وجل أن

يزور النبي صلى الله عليه وآله ، فأذن له ، فجاءه وهو في بيت أم سلمة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : « ... » الخبر ، وعن أم سلمة

بنفس المعنى ٣ / ١١٢ - ١١٦ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَأَمْ سَلَمَةُ : « أُمْسِكِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ » قَالَ : وَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لِيَدْخُلَ فَمَنَعَتْهُ ، فَوَثَبَ فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى مَنْكِبِهِ وَعَلَى عَاتِقِهِ ، فَقَالَ الْمَلِكُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَتُحِبُّهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : إِنْ أُمِتَّكَ سَقَتُكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي يَقْتُلُ بِهِ ، فَضَرَبَ يَدَيْهِ فَجَاءَ بِطِينَةٍ حُمْرَاءَ ، فَأَخَذْتُهَا أَمْ سَلَمَةُ فَضَرَّتْهَا فِي خَإِرِهَا .
قال ثابت : بَلَّغْنَا أَنَّهَا (كَرْبَلَاءُ) .

(١٩) وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى) و (الْبَزَّازُ) و (الطَّبْرَانِيُّ) في (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، عَنْ نَجِيِّ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ صَاحِبَ مَظْهَرَتِهِ ، فَلَمَّا حَازَى نَيْنَوَى ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ ، فَنَادَى عَلِيٌّ : اصْبُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، اصْبُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفَرَاتِ .

قلتُ : وما ذاك ؟

قال : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، قلتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَغَضَبَكَ أَحَدٌ ؟ مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ ؟
قال : « بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِيلُ [٣٦ / أ] فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يَقْتُلُ بِشَطِّ الْفَرَاتِ ، قَالَ : فَهَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تَرْبَتِهِ ؟ » قلتُ : نَعَمْ ! ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ ، فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتْ » .

(٢٠) وأخرج (الطَّبْرَانِيُّ) في (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :

أَيُّ وَاحِدٍ أَنْتَ إِنْ أَعْلَمْتَنِي أَيُّ عِلَامَةٍ كَانَتْ يَوْمَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ؟
قلتُ : لَمْ تُرَفَّعْ حَصَاةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجِدَ تَحْتَهَا دَمٌ عَبِيْطٌ !
فَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنِّي وَإِيَّاكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَقَرِينَانِ .

(١٩) عن المجمع - أيضاً - ١٨٧ / ٩ وهو عند (أحمد) : ٨٥ / ١ و (الْكَبِيرِ) بِرَقْم ٢٨١١ .

(٢٠) عنه - أيضاً - ١٩٦ / ٩ وقال : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ . وهو بلفظه في (الْكَبِيرِ) بِرَقْم (٢٨٥٦) ، وعن الزُّهْرِيِّ مِنْ طَرِيقٍ

أُخْرَى ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَقْم ٢٨٣٤ (٣ / ١٢٠) .

(٢١) وأخرجه - أيضاً - الطبراني عن الزُّهري ، بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ولكنه قال :

ما رُفِعَ حَجَرٌ بالشَّامَ يَوْمَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَّا عَنْ دَمٍ .

(٢٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن أبي قُبَيْل ، بإسنادٍ حسن قال :

لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ كَسْفَةً حَتَّى بَدَتْ الْكَوَاكِبُ نِصْفَ النَّهَارِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا هِيَ .

(٢٣) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي (الْكَبِيرِ) - أَيْضاً - عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ :

لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ احْمَرَّتِ السَّمَاءُ .

وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ .

(٢٤) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ - أَيْضاً - فِي (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ عَنْ عِيْسَى بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ :

لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ مَكَّنَّا سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِذَا صَلَّيْنَا الْعَصْرَ نَظَرْنَا إِلَى السَّمَاءِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَيِّطَانِ كَأَنَّهَا الْمَلَحَفُ الْمُعْصَفَرُ ، وَنَظَرْنَا إِلَى الْكَوَاكِبِ يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضاً !

(٢٥) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي (الْكَبِيرِ) أَيْضاً ، بِإِسْنَادٍ فِيهِ يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ :

لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ حُمْرَةٌ حَتَّى قُتِلَ الْحُسَيْنُ !

(٢٦) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) - أَيْضاً - بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ :

(٢١) نفسه : ٩ / ١٩٦ ، وهو في (الكبير) برقم ٢٨٣٥ .

(٢٢) نفسه : ٩ / ١٩٧ ، وهو في (الكبير) برقم ٢٨٣٨ وهو عن ابن نُهَيْعَةَ عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ (انظرهما) .

(٢٣) نفسه : ٩ / ١٩٧ ، وهو في (الكبير) برقم (٢٨٣٧) وبقيته : « قلت أي شيء تقول ؟ » ، فقال : إن الكذاب منافق إن السماء احمرت حين قتل ! » .

(٢٤) نفسه : ٩ / ١٩٧ ، (الكبير) : برقم (٢٨٣٩) .

(٢٥) نفسه : ٩ / ١٩٧ ، (الكبير) برقم (٢٨٤٠) وانظر حال يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ .

(٢٦) نفسه : ٩ / ١٩٩ ، (الكبير) عنها (٢٨٦٣ و ٢٨٦٧) وعن غيرها - أيضاً - : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ .

سَمِعْتُ الْجِنَّ تَنْوَحُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ! .

(٢٧) وأخرج - أيضاً - بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، عن مَيْمُونَةَ مِثْلَهُ .

(قال ابن حجر : هَذَا غَلَطٌ بِلَا شَكٍّ فَإِنَّ مَيْمُونَةَ تُوَفِّيَتْ قَبْلَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ قَطْعاً -
إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْمُونَةُ أُخْرَى ! -) .



(٢٧) نفسه : ١٩٩ / ٩ ، وهو عنها في (الكبير) برقم (٢٨٦٨) ، وقول ابن حجر في التهذيب : ٤٥٣ / ١٢ ، وفي (الإصابة) : ١٩٤ / ٨ :

« إن الطبراني أورد حديثها في مسند مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ [خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ] » .

وهذا يعني أن المقصود ليست ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين والتي توفيت - غالباً قبل استشهاد الحسين سنة ٦١ هـ - (انظر ترجمتها) .

وحول هذه الأحاديث والزوايات انظر : سِيرَ أعلام النبلاء للذهبي ٣ / ٣١١ - ١١٤ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٣٤١ - ٤٤٣ .

أما (ابن كثير) الذي أورد هذه الأحاديث والأخبار فقد أنهاها بقوله - ومعه الحق - : « ... إلى غير ذلك من الأكاذيب والأحاديث الموضوعة التي لا يصح منها شيء ! » (البداية والنهاية : ٨ / ٢٠١) .

المنابِقُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) أخرج (الترمذي) عن أنس ، قال :

سُئِلَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : « الحسن والحسين » وكان يضمُّهما ويشمُّهما .

(٢) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله :
« الحسن والحسين سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ » .

(٣) وأخرج (الطبراني) عن الحسين بن علي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« الحسن والحسين سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ » ،

وأخرجه الطبراني (في الكبير) بإسناد حسن من حديث البراء .

(٤) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث أسامة ، وفي إسناده زياد الجصَّاص ، وقد اختلف فيه ووثقه ابنُ حبان .

(١) (الترمذي) : ولفظه فيه :

« سئل رسولُ الله - ﷺ - أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : الحسن والحسين ، وكان يقولُ لِفَاطِمَةَ : ادْئِبيْ ، فيشمِّهما ويضمُّهما إليه » .

وذكر أن هذا حديث غريب من حديث أنس ؛ لأن في سنده يوسف بن أهم وهو ضعيف : (تحفة :
١٠ / ٢٧٦) .

(٢) (أحمد) : ٣ / ٣ ، ٦٢ ، ٦٢ ، (الترمذي) : ١٠ / ٢٧٢ .

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩٠ / ١٨٣ وقد رواه من عِدَّة طرق في كل منها ضعيف أو متروك . وهو في (الكبير) عن علي : ٣ / ٢٥ - ٢٦ ، وسيأتي عنده من طرق أخرى .

(٤) عنه - أيضاً - ونقد سنده : ٩٠ / ١٨٣ ، وهو في (الكبير) برقم ٢٦١٨ عن زياد الجصَّاص عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .

وانظر حال (زياد بن أبي زياد الجصَّاص في ترجمته) .

- (٥) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسناد فيه جابر الجعفي من حديث جابر ،
- (٦) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث [٣٦ / ب] مالك بن الحويرث بإسناد فيه عمران بن أبان ، ومالك بن الحسن ، وهما ضعيفان ، وقد وثقا ، وزاد فيه : « وأبوها خيرٌ منهما » .
- (٧) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بهذه الزيادة من حديث قُرّة بن إياس ، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وفيه مقال خفيف . وبقية إسناده رجاله رجالُ الصحيح .
- (٨) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) - أيضاً - بهذه الزيادة من حديث حذيفة ، وفي إسناده عبد الله بن عامر أبو الأسود الهاشمي ولا يعرف ، وبقية رجاله ثقات .
- (٩) وأخرجه (الترمذي) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديثه - أيضاً -
- (١٠) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديث أبي هريرة ، وفيه [محمد بن] مروان الذهلي ، ولا يُعرف ، وبقية رجاله رجالُ الصحيح .
- (١١) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) أيضاً من حديث علي بإسناد رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف ، بلفظ : قال ، قال رسول الله - ﷺ - [لفاطمة] :

-
- (٥) عنه - أيضاً - ١٨٣ / ٩ وهو في (الكبير) من حديث جابر : ٢٩ / ٣ برقم ٢٦١٦ .
- (٦) نفسه : ١٨٣ / ٩ ، وانظر التالي ، وهذه الزيادة أخرجه ابن عساكر : كنز العمال رقم ٣٤٢٤٧ .
- (٧) نفسه : ١٨٣ / ٩ ، وهو في (الكبير) برقم (٢٦١٧) .
- (٨) نفسه : ١٨٣ / ٩
- وعبد الله بن عامر - غير معروف للهيشي الذي نقل عنه المصنف فانظر ترجمته ، وهو في (الكبير) من حديثه برقم ٢٦٠٨ .
- (٩) العبارة كاملة عن (مجمع الزوائد) - أيضاً - ١٨٣ / ٩ وقد تقدم عند الترمذي في أول الفصل ، وهو في (الكبير) برقم ٢٦٠٧ ، و (أحمد) : ٥ / ٣٩١ - ٣٩٢ والخطيب : ٣٧٢ / ٦
- (١٠) نفسه : ١٨٣ / ٩ :
- ويظهر أنه سقط من نسخة الحافظ الهيثمي اسم (محمد بن) فلم يعرفه وعنه نقل الشوكاني وصححه من (الكبير) رقم ٢٦٠٤ وانظر ترجمته
- (١١) عنه نفسه : ١٨٢ / ٩ وهو في (الكبير) بلفظه عن علي برقم ٢٦٠٣ .

« وَاللَّهِ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَدَ الْأَنْبِيَاءَ غَيْرِي ، وَإِنْ أَتَيْتُكَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا ابْنِي الْخَالَةَ يَحْيَى وَعِيسَى . »

(١٢) وأخرجه بلفظ :

« الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ »

(الطبراني) في (الكبير) من حديث عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وفي إسناده [أَبُو سُمَيْرٍ] حكيم بن خُذَّام وهو مَتْرُوك .

(١٣) وأخرجه بهذا اللفظ (الطبراني) في (الكبير) بأسانيد فيها الحارث الأعور ، من حديث علي .

(١٤) وأخرجه (ابْنُ عَدِي) من حديث ابْنِ مَسْعُود .

(١٥) وأخرجه (ابْنُ عَسَاكِر) من حديث ابْنِ عَمْرٍ .

(١٦) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله ثقات عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال :

خرج علينا رسولُ الله - ﷺ - ومَعَهُ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ، هذا على عاتيقه وهذا على عاتيقه ، يُلْتَمَسُ هذا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً حَتَّى أَنْتَهَى إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : بَارِسُوكَ اللَّهُ ! إِنَّكَ لَتُحِبُّهُمَا ، قَالَ :

« مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » .

(١٧) وأخرجه - أيضاً - ابْنُ مَاجَةَ من حديثه .

(١٨) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجالُ الصحيح ، عن عطاء بن يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - يَضُمُّ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا [و] يقول :

(١٢) نفسه : ٩ / ١٨٢ وهو في الكبير برقم ٢٥٩٨ ، ورواه أبو نعيم في الحلية : ٤ / ١٣٩ - ١٤٠ ، وقال : غريب من

حديث الأعشى عن إبراهيم التيمي ، وتفرد به حكيم بن خُذَّام عن الأعشى (انظره)

(١٣) نفسه : ٩ / ١٨٢ ، وهو في (الكبير) برقم ٢٦٠٠ .

(١٤) (١٥) نقلًا عن (كنز العمال) عن (ابن عدي) و (ابن عساكر) برقي (٣٤٢٤٦) و (٣٤٢٤٧) بالتالي .

(١٦) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ٩ / ١٧٩ ، وهو في تاريخ بغداد عنه ١ / ١٤١ .

و (أحمد) : ٢ / ٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، ولفظه عن أبي هُرَيْرَةَ (المستدرک) : ٣ / ١٦٦ .

(١٧) ابن ماجه : ١ / ٦٤

(١٨) مجمع : ٩ / ١٧٩ وهو عند (أحمد) : ٥ / ٣٦٩ ، عن عطاء

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا » .

(١٩) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (النسائي) ، و (ابن حبان) من حديث
خُذِيفَةَ ،

« إِنَّ مَلَكًا هَبَطَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - لَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ [قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ] ،
اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَيُبَشِّرَهُ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(٢٠) وأخرج (البخاري) و (الترمذي) عن ابن عمر أن النبي - ﷺ - قال : « إِنَّ
الْحَسَنَ [٣٧ / أ] وَالْحُسَيْنَ رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » .

(٢١) وأخرجه (النسائي) من حديث أنس ، وأخرجه (ابن عساكر) و (ابن عدي)
من حديث أبي بكر [ة] .

(٢٢) وأخرج (أحمد) و (ابن حبان) و (الحاكم) في (المستدرک) عن بُرَيْدَةَ ،
قال ، قال رسول الله - ﷺ - :

(١٩) عن (الأربعة) نقلًا عن (كنز العمال) : ١٢ / ١١٣ رقم ٣٤٢٤٩ ،
وله مقدمة يذكر فيها حذيفة صلاته المغرب مع النبي - ﷺ - ثم خروجه معه ، وسؤال النبي - ﷺ - إذا كان
رأى شيئاً ثم ساق الحديث

وهو عند (أحمد) : ٥ / ٣٩٢ - ١٠ / ٢٨٤ - ٢٨٥ .
(٢٠) (البخاري) : ٧ / ٧٩ و ٨ / ٨ و ١٠ / ٣٥٠ ، (الترمذي) : ١٠ / ٢٧٤ - ٢٧٥ ، وعند (أحمد) : ٢ / ٨٥ ،
٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ والطبراني ٢٨٨٤

وهو من خبر أوله سؤال رجل من أهل العراق عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : (يسألون عن
الذباب وقد قتلوا ابن رسول الله) ! ثم ساق الحديث

(٢١) نقلًا عن (الكنز) بالتتالي عن أنس رقم ٣٤٢٥١ وعن أبي بكر رقم (٣٤٢٥٢) .
(٢٢) عن (الكنز) رقم ٣٤٢٥٧ ، وهو عند (أحمد) : ٥ / ٣٥٤ وفي سنن (النسائي) : صلاة الجمعة (باب نزول الإمام
عن المنبر قبل فراغه من الخطبة) : ٢ / ٨٨ وفي صلاة العيدين : ٣ / ١٥٦ ، الترمذي : ١٠ / ٢٧٨ وجميعها من
حديث بُرَيْدَةَ وَأَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَخْطُبُ حِينَ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ ... ،
وَالْآيَةُ : (١٥) من (سورة : التغابن) ، تمامًا : ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾
والمعنى أن الأولاد : (بلاء واختبار ومحنة يحملونكم على كسب الحرام ومنع حق الله فلا تطيعوهم في معصية
الله ..)

انظر فتح القدير للشوكاني : ٥ / ٢٣٨ .

« صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ إِنَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيِّينِ يَمْشِيَانِ وَيَعْتُرَانِ [فِي قَمِيصَيْهِمَا] فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهَا » .

(٢٣) وأخرج (أحمد) و (الدارقطني) في (الأفراد) ، و (الطبراني) و (الحاكم) في (المستدرک) ، و (البيهقي) و (ابن عساكر) عن علي عنه - ﷺ - :

« إِنِّي سَمِيتُ بَنِيَّ هَؤُلَاءِ تَسْمِيَةَ هَارُونَ بَنِيهِ : شَبَّرَ وَشَبِيرَ [ومشبراً] » .

(٢٤) وأخرجه (البغوي) و (الطبراني) من حديث سلمان .

(٢٥) وأخرج (أبو يعلى) و (البزار) من حديث ابن مسعود ، قال :

كان رسول الله ﷺ يصلي ، فإذا سَجَدَ وَتَبَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ دَعُوهُمَا ، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ [وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ] وَقَالَ : « مِنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبِّ هَذَيْنِ » ، قال : و [ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ] .

ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

(٢٦) وأخرج (البزار) بإسناد جيد عن ابن مسعود - أيضاً - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال

لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي » .

(٢٣) نقلًا عن (كنز العمال) عنهم : ١٢ / ١١٨ رقم (٣٤٢٧٦) وأسقط (البغوي والطبراني) ليلحقها في التالي لأنها رويها عن سلمان ،

وهو عند (أحمد) : ١ / ٩٨ و ١١٨ ، الطبراني : ٣ / ١٠٠ - ١٠١ ، المستدرک : ٣ / ١٦٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٢٠٤ ،

وأصل الخبر أن النبي ﷺ ساءها حسناً وحسيناً وتلك تسمية لها كتسمية هارون لبنيه ، وكان علي يرغب في تسمية ابنه (حُزْبًا) فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ - ﷺ - حَسَنًا .

(٢٤) راجع السابق ، وقد ذكره (الكنز) ثانية عن البغوي وعبد الغني في (الإيضاح) وابن عساكر عن سلمان برقم ٣٤٢٧١ .

(٢٥) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٧٩ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين .

وقد جاءت (قال : ضمهإ إليه) بعد عبارة « رواه أبو يعلى والبزار » ولعل هذا أشكل على الإمام الشوكاني فاكتمنى بالقسم الأول الذي هو من رواية أبي يعلى وكاملاً من رواية (البزار) .

وأخرجه الحاكم عن أبي هريرة مطولاً (المستدرک) : ٣ / ١٦٧ .

(٢٦) عن المجمع : بعد السابق : ٩ / ١٨٠ .

(٢٧) وأخرج (البزار) أيضاً بإسناد رجاله ثقات ، عن قُرّة بن إياس أن النبي ﷺ قال للحسن والحسين :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا » .

(٢٨) وأخرجه البزار - أيضاً - بإسناد حسن ، من حديث أبي هريرة ، وأخرجه - أيضاً - من حديثه عنه ﷺ بإسناد آخر ، رجاله ثقات .

(٢٩) وأخرج (الطبراني) بإسناد رجاله ثقات عن أبي هريرة :

أن مروان أتاه في مرضه الذي مات فيه ، فقال مروان لأبي هريرة : ما وجدتُ عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حبك الحسن والحسين ! ، قال : فتحفز أبو هريرة فجلس ، فقال : أشهدُ لحرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا ببعض الطريق ، سمع رسول الله ﷺ صوت الحسن والحسين وهما يبكيان وهما مع أمهما ، فأشعر السير حتى أتاهما فسمِعته يقول : « ما شأنُ ابني ؟ » فقالت : العطش . قال : فأخلف رسول الله ﷺ إلى شنة يبتغي فيها ماءً ، وكان الماء يؤمِّدُ أغداراً ، والناس يزيدون ، فنادی : « هل أحدٌ منكم معه ماء ؟ » فلم يبق أحد إلا أخلف بيده يبتغي الماء في شنته فلم يجد أحدًا منهم قطرة . فقال رسول الله ﷺ : « ناوليني أحدهما » فناولته إياه من تحت الحذر ، فرأيت بياض ذراعَيْها حين ناولته ، فأخذه [٣٧ / ب] فضمه إلى صدره ، وهو يضغو ما يسكت . فأدلى لسانه فجعل يمسّه حتى هدأ وسكن ، فلم أسمع له بكاءً ، والآخر يبكي كما هو ما يسكت ، ثم قال : « ناوليني الآخر » ، فناولته إياه ففعل به كذلك فلم أسمع له صوتاً .

(٢٧) نفسه : ١٨٠ / ٩ ، وفي البخاري : ٧١ / ٧ و (أحد) : ٢٠٥ / ٥ ، ٢١٠ من حديث أسامة بن زيد أن النبي ﷺ كان يأخذه الحسن ويقول : « اللهم أحبها فإني أحبها » .

(٢٨) المصدر - عينه - ١٨٠ / ٩ ، وهو عند (أبي داود) : ٢٦٨٣ (منحة المعبود ٢ / ١٩٢) .

(٢٩) بطوله وبلغه عن (جمع الزوائد) أيضاً : ١٨٠ / ٩ - ١٨١ وله بقية لفظها :

« ثم قال سيروا ، فصعدنا ميمناً وشالاً عن الطمائن حتى لقيناه على قارعة الطريق ، فأنا لا أحبُّ هذين ، وقد رأيت هذا من رسول الله ؟ » .

والخبر كاملاً في (الكبير) برقم ٣٦٥٦ .

وقال عنه الحافظ : إن رجاله ثقات .

(٣٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه يحيى [بن عبد الحميد] الحماني ، وهو ضعيف عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مَنْ أَحَبَّهَا أُحِبُّهُ ، وَمَنْ أُحِبُّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، [وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ جَنَاتِ النِّعَمِ] وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضْتُهُ ، وَمَنْ أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ جَهَنَّمَ وَلَهُ عَذَابٌ مُقِيمٌ » .

(٣١) وأخرجه (الحاكم) في (المُستدرك) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(٣٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه الحسن بن عنبسة وهو ضعيف ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال :

دخلتُ على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يُلقَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَوْ فِي حِجْرِهِ ، قلت : يا رسول الله أُحِبُّهُمَا ؟ قال :

« وَكَيْفَ لَا أُحِبُّهُمَا وَهُمَا رِيحَاتَايَ مِنَ الدُّنْيَا أَشْبَهَا » .

(٣٣) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله رجالُ الصحيح عن سعد بن أبي وقاص ، قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يُلقَبَانِ على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ! أُحِبُّهُمَا ؟ قال :

« وَمَالِي لَا أُحِبُّهُمَا وَهُمَا رِيحَاتَايَ » .

(٣٤) وأخرج (أحمد) و (البزار) ورجالُ أحمد ثقاتٌ عن أبي هريرة قال :

كنا نُصلي مع رسول الله ﷺ العشاء الآخرة ، فإذا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى

(٣٠) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٨١ ومنه ومن (الكبير) : ٢٦٥٥ أضفنا ما سقط عند المؤلف بين معقوفين وانظر حال (يحيى بن عبد الحميد الحماني) في ترجمته .

(٣١) (المستدرك) : ٣ / ١٧١ .

(٣٢) بنصه وتضعيف سنده عن المجمع : ٩ / ١٨١ .

وانظر حال الحسن بن عنبسة في ترجمته .

وقد ذكره الطبراني أيضاً بصيغة المفرد عن الحسن (الكبير) ٣ / ٢٢ - ٢٣ ، ورواه عنه وعن الضياء في المختارة : (كنز العمال) بلفظه ٣٤٢٩٦ .

(٣٣) المجمع أيضاً : ٩ / ١٨١ .

(٣٤) نفسه : ٩ / ١٨١ وذكر أن (البزار) رواه باختصار ، وقال : « في ليلة مظلمة » وهو عند (أحمد) : ٥ / ٥١٣ .

ظَهْرِهِ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهَا مِنْ خَلْفِهِ أَخْذًا رَفِيقًا وَيَضَعُهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا عَادَ ، عَادَا ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَأَقْعَدَهَا عَلَى فَخْذَيْهِ ، قَالَ : قُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرُدُّهَا ؟ فَبَرَقَتْ بَرَقَةً ! ، فَقَالَ لَهَا : « الْحَقَّا بِأَمْكُمَا » . قَالَ : فَكَثَّ ضَوْوُهَا حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّهِمَا .

(٣٥) وأخرجه (الحاكم) وقال : صحيح الإسناد .

(٣٦) وأخرج (أبو يَعْلَى) بإسناد رجاله ، رجال الصحيح - غير محمد بن ذَكْوَانَ - وقد وثقه ابنُ حِبَّانَ ، عن أنسٍ قال :

كان رسول الله ﷺ يسجد فيجيء الحسن أو الحسين فيركب ظهره ، فيطيل السجود ، فيقال : يا نبي الله أطلّت السجود ، فيقول : « ارْتَحِلْنِي اثْنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجَلَهُ » .

(٣٧) وأخرجه (الحاكم) في المستدرک ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(٣٨) وأخرج (أبو يَعْلَى) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، عن عمر بن الخطاب قال : رأيت الحسن والحسين على عاتقي رسول الله ﷺ فقلت : نِعْمَ الْفَرَسُ تَحْتَكُمَا ! فقال النبي ﷺ : « وَنِعْمَ الْفَارِسَانِ هُمَا ! » .

(٣٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه (مشروح أبو شهاب) وهو ضعيف عن جابر ، قال :

(٣٥) (المستدرک) : ٣ / ١٦٦ ، وقد وافقه الذهبي على تصحيحه ، والمؤلف عن الجمع : ٩ / ١٨١ .

(٣٦) نقلاً عن (مجمع الزوائد) : ٩٠ / ١٨١ ، وقد أخرجه (أحمد) من حديث عبد الله بن شداد عن أبيه : ٢ / ٤٩٣ - ٤٩٤ ، وانظر ترجمة محمد بن ذكوان .

(٣٧) (المستدرک) : ٢ / ١٦٥ - ١٦٦ وهو من حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه ، وزاد : « حتى يقضي حاجته » .

(٣٨) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ١٨٢ وذكر بالإضافة إلى رواية (أبي يَعْلَى) في (الكبير) أن (البزار) رواه أيضاً بإسناد ضعيف .

(٣٩) المؤلف عن (الجمع) : ٩ / ١٨٢ وكتب : (مشروح أبو شهاب) : (مشرح أبو شهاب) . وهو بلفظه في (الكبير) برقم ٢٦٦١ من حديث مشروح عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن أَبِي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ ، ولأنَّ مشروحاً هذا في سَنَدِهِ فَقَدْ رواه الْعَمَلِيُّ في الضعفاء وابنُ حِبَّانَ في كتاب المروحين : ٣ / ١٩ ، وانظر ترجمتنا له .

دخلت على رسول الله ﷺ وهو يمشي على أربعة ، وعلى ظهره الحسن والحسين ، وهو يقول :

« نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعَمَ الْعِذْلَانِ أَنْتُمَا ! » .

(٤٠) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد حسن ، عن البراء بن عازب ، قال :

كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَوْ أَحَدُهُمَا ، فَرَكِبَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ يَدِهِ فَأَمْسَكَهُمَا وَقَالَ : « نِعَمَ الْمَطِيَّةُ [٣٨ / أ] مَطِيَّتُكُمَا ! » .

(٤١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه أحمد بن راشد الهلالي وهو ضعيف ، من حديث سلمان ، قال :

كنا حول رسول الله ﷺ فجاءت أم أيمن ، فقالت : يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين ، قال ، وذلك رآد النهار ، يقول : ارتفع النهار ، فقال النبي ﷺ : « قَوْمُوا فاطموا ابني » وأخذ كل رجل تجاه وجهه ، وأخذت نحو النبي ﷺ فلم نزل حتى أتى سفح جبل وإذا الحسن والحسين ملتزق كل واحد منهما صاحبه ، وإذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه الشرر ، فأسرع إليه رسول الله ﷺ ، فالتفت مخاطباً رسول الله ﷺ ثم انساب فدخل بغض (الأجرار) ، ثم أتاهما فأفرق بينهما ، ثم مسح وجوههما ، وقال : « يَا أَبِي وَأُمِّي أَنْتُمَا ! مَا أَكْرَمَكُمَا عَلَى اللَّهِ » .

ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن ، والآخر على عاتقه الأيسر ، فقلت : طوباكما ، نِعَمَ الْمَطِيَّةُ مَطِيَّتُكُمَا ! ، فقال رسول الله ﷺ : « وَنِعَمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا ! وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » .

(٤٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) - بإسناد فيه من لا يعرف - من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

(٤٠) عنه - أيضاً - : ٩ / ١٨٢ .

(٤١) بنصه عن مجمع الروائد : ٩ / ١٨٢ .

و (الشجاع) : الحية الذكر وقيل الحية مطلقاً . و (الأجرار) في الأصل كانت (الأجررة) وكانت كذلك في أصل (المجمع) وصححها الناشر .

(٤٢) نفسه : ٩ / ١٨٥ وفيه (ثباتي) بدل (هيئي) و (حزامي) بدل (جرأتي) لكنه بهذا اللفظ عن (الطبراني)

و (ابن مندة) و (ابن عساكر) في (كنز العمال) رقم ٢٤٢٧٢ .

أَنهَا أَتَتْ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي تُؤْفِي فِيهِ ، فَقَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرِّثْهُمَا شَيْئاً فَقَالَ :

« أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْئَتِي وَسُودَدِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » .

(٤٣) وأُخْرِجَهُ فِي (الْأَوْسَطِ) مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ يَسْنَادٍ فِيهِ مَنْ لَا يَعْرِفُ .



= ولعل الشوكاني هاهنا نقل عنه عوضاً عن لفظ المجمع ، فهو في هذا الفصل كله يَمُولُ عليها . والشكوى :
المرض .

(٤٣) عن (المجمع) أيضاً : ١٨٥ / ٩ .

الفصل الثالث

في مناقب أزواجه وأقربائه [ﷺ]

من بني عبد المطلب

[١٧] مناقبُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما من حديث أبي هُرَيْرَةَ قال :
« أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

(٢) وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) ، ورجال (أحمد) رجالُ الصحيح غير محمد بن إسحق ، وقد صرح بالتحديث من حديث عبد الله بن جعفر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« أُمِرْتُ أَنْ أَبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

(٣) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله ثقات - غير مُهاجر بن مَيْمُون فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ - من حديث فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - أنها قالت للنبي - ﷺ - : أَيْنَ أُمْنَا خَدِيجَةَ ؟

قال : « فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا لَغْوَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ، بَيْنَ مَرْيَمَ وَأَسِيَّةَ » .

(١) البخاري : (فتح : ١٠٨/٧ - ١٠٩) مسلم : ١١٨/٢/٢ ، مسند الحميدي رقم (٧٢٠) سيرة ابن هشام ٢٥٩/١ ، الرُّوضُ الْأَنْفُ ١٥٩/١ ، و (الترمذي) عن عائشة : (تحفة ٢٨٧/١٠) ، السطّ الثّين للطبري : ص ٢٤ - ٢٥ وهذه الأحاديث بمختلف رواياتها في (كنز العمال) : ١٣٠/١٢ - ١٣٢ .
قال ابن هشام : القصب ههنا : اللؤلؤ المخوف .

(٢) عن مجمع الزوائد ٢٢٣/٩ وفيه : أن ابن إسحاق صرح بالسماع وليس (بالتحديث) .
وهو بمختلف أسانيده عند (أحمد) : ١ / ٢٠٥ ، ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١ ، ٤ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ ، ٦ / ٢٧٩ .
(٣) عنه - أيضاً - : ٩ / ٢٢٣ وأضاف عن مُهاجر بن مَيْمُون بعد (لم أعرفه) قوله : (ولا أظنه سمع منها والله أعلم) وانظر ترجمتنا له .

قالت : مِنْ هَذَا الْقَصَبِ ؟

قال : « لَا ! بَلْ مِنْ الْقَصَبِ الْمَنْظُومِ بِالْدَّرِ وَاللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ » .

(٤) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث [٣٨ / ب] جابر بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير مجالد بن سعيد وهو ثقة - .

(٥) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه مَنْ لا يعرف من حديث ابن عباس .

(٦) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، - غير محمد بن أبي سميئة - وقد وثق من حديث ابن أبي أوفى .

(٧) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما عن عائشة ، قالت : مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ - ﷺ - مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ وَلَكِنْ كَانَ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا ، وَرَبِمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، ثُمَّ يَقَطُّعُهَا أَغْضَاءً ، ثُمَّ يَبْعُثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ ، وَرَبِمَا قُلْتُ لَهُ : كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةُ ؟ فَيَقُولُ : « إِنَّهَا كَانَتْ ، وَكَانَتْ ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ » .

قالت : وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ .

(٤) مجمع الزوائد : ٩ / ٢٢٣ ونصه فيه :

عن جابر بن عبد الله : (أنه - ﷺ - سئل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام ، قال : « أَبْصُرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا لَغْوَ فِيهِ وَلَا نَصَبٌ » وسئل عن أبي طالب ، هل نفقته ؟ قال : أخرجه من جهنم إلى ضحاح منها) .

(رواه (الطبراني) في (الأوسط) و (الكبير) باختصار ورجالها رجال الصحيح - غير مجالد بن سعيد وقد وثق وخاصة في أحاديث جابر) ؛ (انظره) .

(٥) نفسه : ٩ / ٢٢٤

وأضاف : في رواية ثانية عن أبي هريرة وأنها في (الصحيح) .

(٦) نفسه : ٩ / ٢٢٤ وأوله :

(قال لي جبريل - ﷺ - بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ ...)

وذكر أن بعضه في (الصحيح) وأن رجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبي سميئة (انظر ترجمتنا له) وانظر الصحيح بشرح الفتح : فيما يلي) .

وهو عن ابن أبي أوفى في (الصغير) : ١٥ / ٢

(٧) البخاري : ٧ / ١٠٦ - ١٠٨ ، مسلم ٢ / ٢ - ١١٨ - ١١٩

(٨) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما عن عليّ ، قال : قال رسول الله

- ﷺ :

« خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » .

(٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ في رجاله مقال ، وقد وثقهم ابن حبان

عن مالك بن الحويرث ، قال :

أولُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ عليّ ، ومن النِّسَاءِ خَدِيجَةُ .

(١٠) وأخرجه (البزار) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح من حديث أبي رافع .

(١١) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات عن قتادة بن دعامَة ،

قال :

تَوَفَّيْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ

- ﷺ - مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرُهَا ، وَلَمْ يَلِدْ لَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِ غَيْرُهَا .

(١٢) وأخرج نحوه أيضاً باختصار ، بإسناد رجاله رجال (الصحيح) عن عروة ابن

الزبير .

(١٣) وأخرج - أيضاً - بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح عن الزُّهري ، قال :

لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ .

(١٤) وأخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (الطبراني) و رجالهم رجال (الصحيح) من

حديث ابن عباس ، قال :

خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ »

فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

(٨) البخاري : ١٠٥ / ٧ ، مسلم : ١١٨ / ٢ / ٢ .

(٩) عن (جمع الزوائد) ونقد الرجال له : ٢٢٠ / ٩ وانظر حول هذا ابن سعد : ٢١ / ٣ - ٢٢ .

(١٠) المصدر نفسه : ٢٢٠ / ٩ .

(١١) نفسه : ٢٢٠ / ٩ .

(١٢) نفسه : ٢٢٠ / ٩ .

(١٣) نفسه : ٢٢٠ / ٩ .

(١٤) بلفظه عنه : ٢٢٣ / ٩ وهو عند (أحمد) مختصراً : ٨٤ / ١ ، ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ومن حديث أنس : ١٣٥ / ٣ .

« أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

(١٥) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) نحوه ، من حديث أبي هريرة ، وفي إسناده سليمان الشاذكوفي ، وهو ضعيف .

(١٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (البزار) بإسناد رجاله ثقات غير أبي يزيد الحميري فلم يعرف ، من حديث عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« لَقَدْ فَضَّلْتُ خَدِيجَةَ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي ، كَمَا فَضَّلْتُ مَرْيَمَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ » .

(١٧) وأخرج (أحمد) بإسناد حسن ، من حديث عائشة ، قالت :
كان رسول الله - ﷺ - إذا ذكر خديجة أثنتي فأحسن الثناء ، قالت : فغرت يوماً ،
فقلت : ما أكثر ما تذكرها [٣٩ / أ] حمراء الشدقين ! ، قد أبدلك الله خيراً منها !
قال : « ما أبدلني الله خيراً منها ، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس ، وصدقتني إذ كذبتني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني الله أولادها إذ حرمني أولاد النساء » .

(١٨) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مؤسلاً .

أن جبريل كان مع النبي - ﷺ - (بحراء) فجاءت خديجة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يَا جَبْرِيلُ هَذِهِ خَدِيجَةُ » .
فقال جبريل - عليه السلام - : أقرئها من الله السلام ومني .

(١٥) نفسه : ٩ / ٢٢٢ وانظر خال (سليمان الشاذكوفي) وفي حديث أنس وجعفر (الترمذي : ١٠ / ٢٨٨ - ٢٨٩)

(١٦) نفسه : ٩ / ٢٢٣ وانظر حال (أبي يزيد الحميري) .

(١٧) عنه - أيضاً - بلفظه : ٩ / ٢٢٤ وذكر قبله مثله عن (الطبراني) بأسانيد حسنة . وهو عند (أحمد) : ٦ / ١١٧ - ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، وقسمه الأول في (الصحيح) (البخاري) : ٧ / ١١٠ ، وهو عند مسلم من حديثها - أيضاً - : ٢ / ١١٩ .

(١٨) مجمع الزوائد : ٩ / ٢٢٤ - ٢٢٥ بنصه ، وليس فيه (بحراء) بل في الذي يليه وهو عن سعيد بن كثير ، والسابق عن ابن أبي ليلى ، وهو في (البخاري) : ٧ / ١٠٥ .

(١٩) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) من حديث سَعِيد بن كَثِير - مُرْسَلًا - بِإِسْنَادٍ فِيهِ مُحَمَّد بن الْحَسَن بن زُبَّالَة وفيه ضعف ، وزاد :

فَقَالَتْ : [اللَّهُ] هُوَ السَّلَامُ وَمِنْهُ السَّلَامُ وَعَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ .

(٢٠) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) ، وقال : صحيح الإسناد من حديث عَفِيف بن عَمْرٍ [و] ، قال :

كُنْتُ أُمْرَأً تَاجِرًا ، وَكُنْتُ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ لِتِجَارَةٍ ، فَنَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمَنْىَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حَتَّى مَالَتْ فَقَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَتْ أُمْرَأَةٌ فَقَامَتْ تُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَ غُلَامٌ حِينَ رَآهُوَ الْحُلُمَ ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُحَمَّد بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ابْنُ أَخِي ، يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَلَمْ يَتَابِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ غَيْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا الْغُلَامِ ؛ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمْرَأَتُهُ ، وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ . فَأَسْلَمَ عَفِيفُ بنُ عَمْرٍ [و] وَحَسَنَ إِسْلَامِهِ ، وَقَالَ : لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَيَكُونُ لِي رُبْعُ الْإِسْلَامِ .



(١٩) نفسه : ٢٢٥ / ٩ / ٩ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْعِبَارَةُ الْآخِرَةُ ، وَفِيهِ جُمْلَةٌ مُضْطَرِبَةٌ وَلَعَلَّ الْمُطْبُوعَ يَخْتَلِفُ عَنِ النُّسخَةِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْمُؤَلِّفُ .

وهو في ابن هشام : ٢٥٩ / ١ - ٢٦٠ والاستيعاب ٤ / ١٨٢١ والروض الأنف ١ / ١٥٨ - ١٥٩ ، ومن حديث عائشة عن نفسها ، وأن النبي - ﷺ - أبلغها سلامه عند الترمذي : ١٠ / ٣٨٠ و ٤٧٩ وكذلك ورد في رواية للبخاري ؟

(٢٠) بلفظه عن (المستدرك) : ١٨٢/٣ .

[١٨] مَنَاقِبُ عَائِشَةَ [بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
« أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ ، وَمِنْ الرِّجَالِ أَبُوهَا » .
- (٢) وأخرجه (الترمذي) و (ابن ماجه) من حديث أنس .
- (٣) وأخرج (الترمذي) و (النسائي) و (ابن ماجه) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
- « [إِنَّ] فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .
- (٤) وأخرجه (النسائي) من حديث أبي موسى .
- (٥) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح من حديث عبد الرحمن بن عَوْفٍ .
- (٦) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله رجال الصحيح من حديث سعد بن أبي وقاص .

-
- (١) (البخاري) (فتح : ٧ / ٦١ باب غزوة ذات السلاسل) وله بقية (قلت : ثم من ؟ قال : عمر ، فعد رجالاً) ، مسلم : ٩٩ / ٢ / ٢ .
- (٢) نقلًا عن (كنز العمال) عنها : ١٣٣ رقم (٣٤٣٥٠) ، وهو في الترمذي : ٣٨٢ / ١٠ ، (ابن ماجه) : ٥١ / ١ .
- (٣) عنه - أيضاً - عن الثلاثة رقم (٣٤٣٥١) ، وهو في (الترمذي) : ٣٨٣ / ١٠ ، (ابن ماجه) ، و (الطبراني) في (الصغير) : ٩٤ / ١ . وقال : لم يروه عن يحيى بن سعيد الأنصاري إلا إسماعيل بن عياش ، تفرد به يحيى بن يحيى ، وعند (النسائي) التالي .
- (٤) (النسائي) : في عشرة النساء : ٦٣ / ٧ - ٦٤ ، و (مُسْلِم) : ١٢٣ / ٢ / ٢ .
- (٥) عَنْ (مجمع الزوائد) بروايته عنها : ٩ / ٢٤٣ .

(٧) وأخرجه (الطبراني) بإسنادٍ حَسَنٍ من حديث قُرّة بن إياس .
 (٨) وأخرج (أبو نُعَيْمٍ) في (فضائل الصحابة) عن عائشة أنه ﷺ قال :
 « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ تِهَامَةَ عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضْلُ الثَّرِيدِ
 عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

(٩) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما من حديث عائشة أنه ﷺ قال لها :
 « أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ يَحْمِلُكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ [مِنْ] حَرِيرٍ فَيَقُولُ : هَذِهِ
 امْرَأَتُكَ ، فَاكْشِفْ عَنْهَا ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَأَقُولُ إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمُضِيهِ » .

(١٠) وأخرج (ابن سعد) عن مُسْلِمِ الْبَطِينِ - مُرْسَلًا - عنه ﷺ أنه قال :
 « عَائِشَةُ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ » .

(١١) وأخرج (البخاري) و (الترمذي) و (النسائي) عن عائشة أنه ﷺ قال :
 « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ
 امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا » .

(١٢) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِمٌ) وغيرهما عن عائشة أنه ﷺ قال :
 « يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ! » .

(٧) نفسه : ٢٤٣ / ٩ .
 (٨) نصفه الثاني أخرجه (أحمد) من حديث أنس : ٣ / ٢٦٤ ، وفي السمت الثين (٦٠) .
 وهو عند البخاري : ٧ / ٧٢ و ٧ / ٨٥ من حديث أوله : « كل من الرجال كثير .. » .
 (٩) (البخاري) : ٧ / ١٧٨ و ٩ / ١٤٨ و ١٢ / ٣٥٣ ، (مُسْلِمٌ) : ٢ / ٢ / ١١٩ - ١٢٠ وأخرجه (أحمد) من
 حديثها : ٦ / ٤١ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، (وابن سعد) : ٨ / ٦٤ .
 (١٠) (ابن سعد) : ٨ / ٦٦ عنه بلفظه .
 (١١) (البخاري) : ٧ / ٨٦ ، الترمذي : ١٠ / ٣٧٦ - ٣٧٨ ، النسائي (كتاب عشرة النساء) : ٧ / ٦٤ . وانظر عنه
 مُشْكِلُ الْأَثَارِ : ١ / ١٣٠ - ١٣٢ (بيان مشكل ما روي عنه ﷺ فبين كان ينزل عليه الوحي وهو في لحافها) .
 (١٢) (البخاري) : ٧ / ٨٤ و ١٠ / ٤٧٩ ، (مُسْلِمٌ) : ٢ / ٢ / ١٢٣ ، (مسند الحميدي) : ١ / ١٣٣ (رقم ٢٧٧) ،
 الحلية : ٢ / ٤٦ ، الترمذي : ١٠ / ٣٨٠ .

(١٣) وأخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما من حديثها أنه ﷺ قال في حديث الإفك :

« أُبْشِرِي [٣٩ / ب] يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّكَ » .

(١٤) وأخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما - عنها أيضاً - أنه ﷺ قال :

« إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضْبَى » .

[قَالَتْ : وكيف يا رسول الله ؟ قال : [أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضْبَى قُلْتُ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » .

(١٥) وأخرج (الترمذي) وصححه عن أبي موسى ، قال :

« مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا [أصحاب رسول الله ﷺ] حَدِيثَ قَطٍّ ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنْهُ إِلَّا وَجَدْنَا عَنْدهَا مِنْهُ عِلْمًا » .

(١٦) وأخرج (أبو يَعْلَى) و (البزار) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير مجالد وهو حسن الحديث - عن عائشة ، قالت :

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي .

فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟

قُلْتُ : سَبَّتَنِي فَاطِمَةُ .

(١٣) (البخاري) : ٨ / ٣٥٠ و ٩ / ٣٨٦ ، (مُسلم) : كتاب التوبة ، باب في حديث الإفك : ٢ / ٢ / ٢٦٦ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ١٠٣ ، ١٩٧ ، وعن حديث الإفك وما نزل في ذلك انظر : مصنف عبد الرزاق ٩٧٤٨ والبخاري : (تفسير : ٩ / ٣٦٥ - ٣٨٨) ، الطبري : ٢ / ٦١٠ - ٦١٩ ، ابن هشام : ٣ / ٣٤١ ، مغازي الواقدي : ٢ / ٤٢٦ ، وتفسير الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ ﴾ وهي الآية ١١ من سورة النور : فتح القدير : ٤ / ١٢ - ١٨ وتفسير ابن كثير : ٣ / ٢٦٨ ، ٣٧٢ .

(١٤) (البخاري) : (فتح : ٩ / ٢٨٥ في النكاح) ، مُسلم : ٢ / ٢ / ١٢٠ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ٣٠ من حديث عباد بن عباد عن هشام عن أبيه عن عائشة وفيه :

« إِذَا غَضِبْتُ قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، وَإِذَا رَضِيتِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ » .

(١٥) (الترمذي) : ١٠ / ٣٨٠ ، وابن سعد : ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥ .

(١٦) بنصه عن (جمع الزوائد) عن الاثنين : ٩ / ٢٤١ ، وفي (مُسلم) : ٢ / ٢ / ١٢٠ - ١٢١ أن زوجات النبي ﷺ أرسلن إليه فاطمة لتسأله العدالة بين عائشة وبينهن ، ثم ساق الحديث .

فدعا فاطمة فقال : يا فاطمة ! سَبَّتِ عَائِشَةَ ؟

قَالَتْ : نَعَمْ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فقال : أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَنْ أَحَبُّ ؟

قالت : نعم !

قال : وَتُبْغِضِينَ مَنْ أُبْغِضَ ؟

قالت : بلى !

قال : فَإِنِّي أَحَبُّ عَائِشَةَ ، فَأَحِبِّهَا .

قالت فاطمة : لا أقول لعائشة شيئاً يُؤذيها أبداً .

(١٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه مَنْ لم يُعَرَفْ عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
يَوْمَ مَاتَتْ عَائِشَةُ :

اليَوْمَ مَاتَ أَحَبُّ شَخْصٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا خَلَا
أَبَاهَا .

(١٨) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ حَسَنٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
يُفَضِّلُ عَائِشَةَ عَلَى نِسَائِهِ .

(١٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ حَسَنٍ عن مَرْثُوقٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : هَلْ
كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَسِّنُ الْفَرَائِضَ ؟

قال : والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مَشِيخَةَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ .
(٢٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ - مُرْسَلًا - أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

(١٧) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ٢٤٢ / ٩ ، مثله من حديث أُمِّ سَلَمَةَ (المستدرک) : ١٣ / ٤ - ١٤ .

(١٨) عن المجمع - أيضاً - : ٢٤٢ / ٩ ، وهو فيه عن عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، قال :

« بعث زياد إلى أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمالٍ وَفَضَّلَ عَائِشَةَ ، فجعل الرسولُ يعتذر إلى أُمِّ سَلَمَةَ ، فقالت : يعتذر إلينا
زياد ، فقد كان يُفَضِّلُهَا مَنْ كَانَ أعظمَ تَفْضِيلًا مِنْ زِيَادٍ ، رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

(١٩) عنه : ٢٤٢ / ٩ ، وبنصه عن الْأَعْمَشِ عَنْ مَرْثُوقٍ : ابن سعد : ٨ / ٦٦ ، المستدرک : ٤ / ١١ .

(٢٠) عنه : ٢٤٣ / ٩ ، و (المستدرک) : ٤ / ١١ .

« لَوْ جُمِعَ عِلْمُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ - فِيهِنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ - كَانَتْ عِلْمُ عَائِشَةَ أَكْثَرَ مِنْ عِلْمِهِنَّ » .

(٢١) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير أحمد بن منصور الرمادي ، وهو ثقة - من حديث عائشة ، قالت :

لما رأيتُ رسولَ الله طيّبَ نفسٍ قلتُ : يا رسولَ الله اذعُ لي ، قال :
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتُ » .
فضحكتُ عائشةُ حتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« أَيَسَّرَكَ دُعَائِي ؟ » .

فقالت : « وما لي لا يسرني دعاؤك ؟ ! » .
فقال : « وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعَوَتِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ » .

☆ ☆ ☆

(٢١) عنه - أيضاً - بلفظه : ٩ / ٢٤٣ - ٢٤٤ وانظر حال أحمد بن منصور الرمادي في ترجمتنا له . و « من حديث » مكررة في الأصل .

[١٩] مَنَاقِبُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- (١) أخرج (البزار) و (الطبراني) بإسنادٍ فيه الحسنُ بنُ أبي جَعْفَرٍ وهو ضعيف ، من حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قال :
- لَمَّا طَلَّقَ النَّبِيُّ - ﷺ - حَفْصَةَ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : « رَاجِعِ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ » .
- (٢) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسطِ) من حديث أنس ، وفي إسناده من لا يُعرف .
- (٣) وأخرجه من حديثه - أيضاً - الحاكم في (المستدرک) ،
- (٤) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجال الصَّحِيح من حديث قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ .



-
- (١) (٢) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٤٤ وذكر أن (الطبراني) قال :
- « أراد رسول الله - ﷺ - أن يطلق حَفْصَةَ فجاءه جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : « لَا تَطْلُقْهَا فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ » .
- وذكر أن في إسناده (البزار) والطبراني الحسن بن جعفر وهو ضعيف (انظره)
- وأخرجه أبو نعيم في (الحلية) من حديثه ومن طريق أخرى ٢ / ٥٠ .
- (٣) (المستدرک) : ٤ / ١٥ بلفظه وأضاف (فراجعها) .
- (٤) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٤٥ ، ولم أجده فيما طبع من (الكبير) وقد أخرجه (النسائي) من حديث ابن عمر : ٦ / ٢١٣ ، وكذا ابن سعد : ٨ / ٨٤ وأضاف في إحدى رواياته (وهي زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ) .

[٢٠] مَنَاقِبُ أُمِّ سَلَمَةَ [بِنْتِ أُمِّيَّة]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أَخْرَجَ (الطبراني) [٤٠ / أ] في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح من حديث أم سلمة عن النبي - ﷺ - أَنَّهُ أَتَاهَا فَلَفَّ رِدَاءَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى أَسْكَفَةِ الْبَابِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : هَلْ لَكَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ !
قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ وَأَخَافُ أَنْ يُبْدَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنِّي مَا يَكْرَهُ .

فَانْصَرَفَ ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ : « هَلْ لَكَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنْ كَانَ بِكَ الزِّيَادَةُ فِي صَدَاقِكَ زِدْنَا » .
فَعَادَتْ لِقَوْلِهَا .

(فقالت أم عبد) : يَا أُمُّ سَلَمَةَ ! تَدْرِينَ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ نِسَاءُ قَرِيشَ ؟ يَقُلْنَ : إِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّمَا رَدَّتْ مُحَمَّدًا لِأَنَّهَا [شَابَةٌ] تَرِيدُ مِنْ قَرِيشَ شَابًا أَحَدَثَ مِنْهُ سِنًا وَأَكْثَرَ مِنْهُ مَالًا .
قَالَ فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَتَزَوَّجَهَا .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فُضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْقِبَةٌ لِأُمِّ سَلَمَةَ تَكْفِيهَا ؛ وَهِيَ قَوْلُهُ - ﷺ - لَهَا :
« إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ » .

☆ ☆ ☆

(١) عن جمع الزوائد بلفظه : ٢٤٥ / ٩

وفي الأصل : « فقال يا أم عبد » ، وبمختلف طرقه ورواياته في ابن سعد : ٨ / ٨٨ - ٩٣
وحديث « إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ » وَرَدَّ فِي خَيْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ : وفي الطبراني (الكبير) : ٢ / ٤٦ - ٥٠ ،
الحاكم (المستدرک) : ٢ / ١٤٦ ، وهو عنها عند (أحمد) : ٦ / ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، وانظر حوله : مشكل الآثار
للطحاوي : ١ / ٣٣٢ .

[٢١] مَنَاقِبُ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف من حديث عبد الرحمن بن سابط - مُرْسَلًا - ، قال :

أراد النبي - ﷺ - فِرَاقَ سَوْدَةَ ، فدعا أبا بكرٍ وَعَمَرَ لِيُشْهَدَها على طلاقها ، فقالت : يا رسول الله ! ما لي رَغْبَةٌ في الدنيا إِلَّا لِأُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ في أَزْوَاجِكَ فيكونَ لي مِنَ الثَّوَابِ ما لهن .

(٢) وأخرج (الطَّبْرَانِي) - أيضاً - في (الكبير) من حديث الهيثم ، أو أبي الهيثم بإسنادٍ فيه ضعف .

أن النبي - ﷺ - طلق سَوْدَةَ تَطْلِيقَةً ، فجلست في طريقه ، فلما مرَّ سألته الرَّجْعَةَ وَأَنْ تَهَبَ قَسَمَها مِنْهُ لِأَيِّ أَزْوَاجِهِ [شاء] رَجاءً أَنْ تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَوْجَتَهُ ، فَرَجَعَهَا وَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهَا .

☆ ☆ ☆

(١) (٢) بلفظها عن (جمع الزوائد) : ٩ / ٢٤٦ ، وهما بمختلف رواياتهما في : ابن سعد : ٨ / ٥٣ - ٥٤ ،

ولعل الأصح أنه - ﷺ - لم يطلقها بل هي خافت منه ذلك لكبر سنّها فنحت عائشة يومها ؛

انظر (البخاري) في تفسيره للآية (١٢٨ من النساء) : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَئِلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا .. ﴾

(فتح الباري : ٧ / ٢١٤)

وكذا في النكاح : (باب المرأة تهب يومها من زوجها لصرتها ..) : ٩ / ٢٥٦ - ٢٥٧ .

وذهب الإمام الشوكاني نفسه هذا المذهب في تفسيره تلك الآية فذكر ما أخرج عن ابن عباس ، قال : « خَشِيتُ

سَوْدَةَ أَنْ يُطَلِّقَها رسول الله - ﷺ - فقالت : يا رسول الله لاتطلقني وأجعل يومي لعائشة ، ففعل ونزلت هذه

الآية .. » (فتح القدير : ١ / ٥٢٢)

وفي مسند (أحمد) من حديث عائشة أن سَوْدَةَ وَهَبَتْ يومها وليلتها لها دون ذكر لأي سبب أو تفاصيل :

٦ / ٦٨ ، ٦٦ ، ١١٧ ، و (ابن ماجه) ١ / ٦٠٨ ، (مسلم) : باب جواز هبة المرأة نوبتها لضررتها : ١ / ٢ / ٦٦٤

ذكر أنها لما كبرت وهبت يومها لعائشة ..

[٢٢] مَنَاقِبُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) من حديثِ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ ، قال :

دَخَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَنْزِلَهُ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِذَا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ تَصْلِي ، وَهِيَ فِي صَلَاتِهَا تَدْعُو ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : « إِنَّهَا لَأَوَّاهَةٌ » .

(٢) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الْكَبِيرِ) - أَيْضاً - بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا مِنْ زَوْجِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الشَّعْرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَا خُطْبَةٍ وَلَا شَهَادَةٍ ! فَقَالَ : « اللَّهُ الْمَرْزُوقُ وَجَبْرِيلُ الشَّاهِدُ » .

(٣) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضاً - (الْحَاكِمُ) فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) مِنْ حَدِيثِهَا .

(٤) وَأَخْرَجَ (أَبُو يَعْلَى) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ :

كَانَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - تِسْعُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ يَوْمًا :

« خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ يَدًا »

فَكَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى الْجِدَارِ ، فَقَالَ : « لَسْتُ أُغْنِي ذَلِكَ ! وَلَكِنْ أَصْنَعُكُمْ يَدَيْنِ » .

(١) عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) بِلَفْظِهِ وَتَقْدِيسِهِ : ٢٤٧ / ٩ - ٢٤٨ .

(٢) عَنْهُ - أَيْضاً - : ٢٤٧ / ٩ ، وَانْظُرْ ابْنَ سَعْدٍ : ١٠٤ / ٨ وَأَنَّ هَذَا بَعْدَ نَزُولِ آيَةِ الْكَرِيمَةِ

(٣) الَّذِي فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٢٥ / ٤ هُوَ التَّالِي ، لَكِنْ قَرِيبًا مِنْهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ : ١٩٥ / ٣ وَجَبِيبُ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا

الْخَبَرِ الضَّعِيفِ بِلِ الْكَاذِبِ .

(٤) عَنْ الْمَجْمَعِ : ٢٤٨ / ٩ ، وَانْظُرْ فِي (مُشْكِلِ الْأَثَارِ) : ٨٢ / ١ ، وَهُوَ فِي ابْنِ سَعْدٍ : ١٠٨ / ٨

(٥) [٤٠ / ب] وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد فيه مَسْلَمَةُ بن علي وهو ضعيف من حديث ميمونة زوج النبي - ﷺ - .

(٦) وأخرجه (البزار) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، من حديث عَبْدِ الرحمن بن أُبَزي ، وفيه :

« لَأَنهَا كَانَتْ صَنَاعاً تُعِينُ بِمَا تَصْنَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

(٧) وأخرج (الحاكم) في (المستدرك) من حديث محمد بن يحيى بن حَبَّان - مُرْسَلاً - أنه - ﷺ - قال :

« مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ زَوَّجَهَا فِي السَّمَاءِ » .



(٥) نفسه : ٩ / ٢٤٨

(٦) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٤٨ ونصه فيه عن (البزار) من حديث عبد الرحمن بن أُبَزي « أن عمر كبر على زينب بنت جحش أربعاً ، ثم أرسل إلى أزواج النبي - ﷺ - من يَدْخُلُ هذه قبرها ؟ فقلن من كان يَدْخُلُ عليها في حياتها ، ثم قال عمر كان رسول الله - ﷺ - يقول : « أسرعن بي لحوقاً أطولكن يداً » فكن يتناولن بأيديهن ، وإنما كان ذلك لأنها كانت صَنَاعاً تُعِينُ بِمَا تَصْنَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

ويقال : امرأة (صناع) : إذا كان لها صنعة تعملها بيديها وتكسب منها .

وقد أخرجه من حديثه - أيضاً - بنصه الطحاوي : (مشكل الآثار) : ١ / ٨٢ - ٨٣ .

(٧) (المستدرك) : ٤ / ٢٤ وبقية الخبر فيه :

وتلا - ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ قالت عائشة : (فأخذني ماقرب وما بَعْدَ لما كان يبلغني من جمالها ..) ،

وفي ابن سعد : ٨ / ١٠٢ إن سَلَمَى خَادمِ النبي - ﷺ - خرجت مُسْرِعَةً لَتَبَشِّرَ زَيْنَبَ فَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحاً كَانَتْ عَلَيْهَا ،

وكذا في (الطبري) وخبرها مفصلاً فيه : ٢ / ٥٦٢ - ٥٦٤ ،

والآية هي ٣٧ من سورة الأحزاب انظر تفسيرها في (الطبري) : التفسير ٢٢ / ١٠ وفتح القدير للشوكاني :

٤ / ٢٨٢ - ٢٨٦ .

[٢٣] مناقِبُ زَيْنَبِ بِنْتِ خُرَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- (١) أخرج (الطبراني) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، من حديث الزُّهري - مُرسلاً - قال :
تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُرَيْمَةَ ، وهي (أُمُّ الْمَسَاكِينِ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِكثْرَةِ إِطْعَامِهَا الْمَسَاكِينَ ، وتوفيت ورسول الله ﷺ حيٌّ .
(٢) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، من حديث محمد بن
إسحق - مُرسلاً -



-
- (١) عن (مجمع الزوائد) : ٢٤٨ / ٩ : وقد أسقط : « وهي من بني عامر بن صعصعة » ، (والمستدرك) : ٤ / ٣٣ ،
وانظر عن هذا (ابن سعد) : ١١٥ / ٨ .
(٢) عنه - أيضاً - : ٢٤٨ / ٩ : وأسقط منه : « أنها كانت قبله ﷺ عند الحُصَيْنِ أَوْ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ ، ماتت في
المدينة ، وهي أولُ نسائه موتاً » .

[٢٤] مناقب مَيْمُونَةَ بنتِ الحَارِثِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، غيرَ الحسنِ بنِ علي بن أبي رافع ، وهو ثقة ، من حديث أبي رافع ، قال :

« كنتُ في بَعْثٍ مَرَّةً ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اذْهَبْ فَأَتِنِي بِمَيْمُونَةَ » .

فقلتُ : يا رسولَ الله إني في البعث .

فقال رسولُ الله ﷺ : « أَلَسْتَ تُحِبُّ مَا أَحِبُّ ؟ » .

قلتُ : بلى يا رسولَ الله !

قال : « اذْهَبْ فَأَتِنِي بِمَيْمُونَةَ ! » .

فذهبتُ فَجِئْتُهَ بِهَا .

(٢) وأخرج (أبو يَعْلَى) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، عن يزيد بن الأصم ، قال :

تَقَلَّتْ مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ بِمَكَّةَ ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أَخِيهَا ، فَقَالَتْ : أَخْرِجُونِي مِنْ مَكَّةَ فَإِنِّي لَا أَمُوتُ بِهَا ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَمُوتُ بِمَكَّةَ .

فَحَمَلُوهَا حَتَّى أَتَوْا بِهَا إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْقُبَّةِ فَاتَتْ .

(٣) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح - غيرَ يعقوب بن

(١) عن مجمع الزوائد ٩ / ٢٤٩ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ٢٩١ ، وانظر طبقات ابن سعد : ٨ / ١٣٢ - ١٣٤ وفيه تفصيل وتقنين للخبر فليس كما ورد عند (أحمد) .

(٢) عنه : ٩ / ٢٤٩

(٣) عنه - أيضاً - ٩ / ٢٤٩ ، وهو في (المستدرك) : ٤ / ٣٢ - ٣٣ في حديث ابن عباس وقد صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي ، وأضاف بعد أسماء بنت عميس « أختهن لأمهن » وهو صحيح ، وانظر تراجمهن في نهاية الكتاب .

محمد الزهري - وهو ثقة ، من حديث مَيْمُونَةَ ، أن رسول الله ﷺ قال :
« الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ » .

يَعْنِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَأُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَسَلَمَى امْرَأَةُ حَمْزَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ
عُمَيْسٍ .

☆ ☆ ☆

وهؤلاء الزوجات وَرَدَ لَهُنَّ من المناقب ما ذكرناه .

وبقية (☆) زوجاته وسَرَاريه إذا لم يَرِدْ ما يَخْصُ كُلُّ واحدة مِنْهُنَّ فَيَكْفِيهِنَّ الاتصال
بِخَيْرِ الْبَشَرِ وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ .

وأيضاً نزول القرآن فِيهِنَّ ومخاطبة الرَّبِّ سُبْحَانَهُ [٤١ / أ] لَهُنَّ عَلَى الْعُموم ، أَجَلَ
مَنْقَبَةٍ وَأَكْثَرُ فَضِيلَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

☆ ☆ ☆

(☆) بقية الزوجات التي لم يذكر مناقبهن الإمام الشوكاني كما وَرَدَتْ في (مجمع الزوائد) الذي عَوَّلَ عليه في النقل منه
هُنَّ : (أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب ، جويرية بنت الحارث ، صَفِيَّةُ بنت حَيٍّ) : ٩ / ٢٤٩ - ٢٥٤ .
ولعله أَضْرَبَ صَفْحاً عن ذلك لعدم ذكر مناقب هُنَّ بِالْمَعْنَى الْمُنَاقِبِيَّةِ وَالْمَرْيُومَةِ التي اختص بها سواهن من مائِرة أو
حديث شريف عدا ما ذكر هو من اتصاھن بالنبي الكرم أو مخاطبة القرآن لَهُنَّ .
وانظر عنهن :

(ابن سعد : ٨ / ٩٦ - ١٠٠ و ١١٦ - ١٢٩ ، الطبري : ٣ / ١٦٤ - ١٦٨ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٠٤ و ١٨٧١)
و ١٢٩٢ تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ٣٤٨ و ٣٥٨ ، المستدرک : ٤ / ٢٤ - ٢٩ ، صفة الصفوة : ٢ / ٢٢ ،
الکامل : ٢ / ٢١٣ و ٣٠٩ ، السمط الثمين : ١١٦ - ١٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، وراجع
حواشيه ، شذرات الذهب : ١ / ٥٤ ، ٥٦ ، الإصابة : کتاب النساء ، کنز العمال : ١٣ / ٧٠٤ - ٧١٠) .

[٢٥] مناقب حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

(١) أخرج (الحاكم) في (المستدرک) وصححه من حديث جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

(٢) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الأوسط) من حديثه ، وفي إسناده حكيم بن زيد ، قال الأزدي : فيه نظر ، وبقيته رجاله ثقات .

(٣) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الأوسط) من حديث ابن عباس بلفظ :

« سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاةً فَقَتَلَهُ » .

وفي إسناده [هـ] ضعف .

(٤) وأخرجه بهذا اللفظ (الضياء) من حديث جابر .

(٥) وأخرجه باللفظ الأول (الطبراني) في (الكبير) ، من حديث علي . وفي إسناده علي بن الحزور وهو متروك .

(١) (المستدرک) : ٣ / ١٩٩ وهو طرف حديث طويل عن جابر .

(٢) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٦٨ وانظر حال (حكيم بن زيد) في ترجمته .

(٣) عنه أيضاً : ٩ / ٢٦٨ وينصه في المستدرک ٣ / ١٩٢ .

(٤) نقلاً عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٧٥ رقم (٣٣٢٦٤) عن (الضياء) .

وأستقط ذكره للطبراني اعتاداً على نصه السابق من المجمع .

(٥) عن المجمع : ٩ / ٢٦٨ وانظر حال علي بن الحزور ، وينصه في (الكبير) (ط) : ٢ / ١٦٥ (رقم ٢٩٥٧) .

(٦) وأخرج في (الكبير) عن يَحْيَى بن عبد الرحمن بن أبي لَبَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ رسول الله ﷺ ، قال :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ؛ حَمْزَةٌ [بن عبد المطلب] أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ » .

ويحيى وأبوه مجهولان ، وبقية إسناده ثقات .

(٧) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرک) .

وأخرجه - أيضاً - مرسلًا بإسناد رجاله رجال الصحيح عن عُمَيْر بن إسحق ، قال :

« كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يقاتِلُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَسِيفَتَيْنِ ويقول : « أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ » .

(٨) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (أبو داود) من حديث أَنَس أنه ﷺ قال :

« لَوْلَا أَنُ تَجِدَ صَفِيَّةً فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ حَتَّى يُحْشَرَ [يوم القيامة] مِنْ بَطُونِهَا » - يعني حمزة - .

(٩) وأخرجه - أيضاً - " لمبراني في (الكبير) من حديث عبد الله بن جعفر .

(١٠) وأخرجه (الحاكم) في (المستدرک) من حديث ابن عَبَّاس .

(٦) عن المجمع : ٩ / ٢٦٧ - ٢٦٨ وتضعيف السُّنَدِ للهيثي ، وهو في (الكبير) : ٣ / ١٦٣ (رقم ٢٩٥١) . وفي الأصل : « لبينة » بالنون .

(٧) (المستدرک) : ٣ / ١٩٤ وهو من حديث سعد بن أبي وقاص وبنصه وسنده أخرجه الطبراني في (الكبير) : ٣ / ١٦٣ (برقم ٢٩٥٢) وابن سعد : ٣ / ١٢ .

(٨) (أحمد) : ٣ / ١٢٨ ، (الترمذي) : (تحفة : جنائز ، باب ما جاء في قَتْلِ أَحَدٍ وذكر حمزة) : ٤ / ٩٦ ، (أبو داود : كتاب الجنائز) : (٣١٣٦) .

وصَفِيَّة : هي بنت عبد المطلب شقيقة حمزة وعمة النبي ﷺ .

ومعنى (العافية) : السباع والطير التي تقع على الجيف فتأكلها وتجمع على العوافي .

والمؤلف عن (كنز العمال) عن الثلاثة : رقم ٣٣٢٦٦ .

(٩) (الطبراني) : (الكبير) من حديث الزهري عن أَنَس : ٣ / ١٥٧ (برقم ٢٩٢٨) .

(١٠) (المستدرک) : ٣ / ١٩٦ برجاله عن الزُّهري عن أَنَس ، وفيه أيضاً وعن أبي هُرَيْرَةَ : ٣ / ١٩٧ .

- (١١) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرک) من حديث أبي هريرة .
- (١٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق ، حليف بني زهرة .
- أن حمزة لما أسلم عَزَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والمسلمون وثبت لهم بعض أمرهم ، وهابت قريش ، وعلموا أن حمزة سيمنع .



(١١) (المستدرک) : ٣ / ١٩٧ - ١٩٨ من خبر عن ابن عباس أوله مجيء صفة باحثة عن أخيها حمزة .

(١٢) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٦٧ وهو آخر خبر طويل عن إعلان حمزة - رضي الله عنه - إسلامه وشجته رأس أبي جهل ، وهو في (الكبير) : ٣ / ١٥٣ - ١٥٤ (برقم ٢٩٢٦) ، وفي ابن هشام : ١ / ٣١٢ - ٣١٣ ، الطبري : ٢ / ٣٣٤ ، ابن سعد : ٣ / ٩ .

[٢٦] مَنَاقِبُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الترمذي) عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« من أذى عَمِّي فَقَدْ أَذَانِي ، وَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ » .
- (٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديث ابن عباس عنه ﷺ ، أنه قال :
« الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » .
- (٣) وأخرج (الترمذي) من حديث أبي هريرة ، أنه ﷺ ، قال :
« الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ » .
- (٤) وأخرج (الخطيب) عن ابن عباس أنه ﷺ قال :
« الْعَبَّاسُ وَصِيِّي وَوَارِثِي » .
- (٥) وأخرج (ابن عدي) من حديث علي عنه ﷺ أنه قال :
« اسْتَوْصُوا بِالْعَبَّاسِ خَيْرًا فَإِنَّهُ عَمِّي وَصِيُّ أَبِي » .

-
- (١) الترمذي : ٢٦٣ / ١٠ - ٢٦٦ وأوله خبر دخول العباس على النبي ﷺ مُغْضَبًا شاكياً فقال ﷺ : الحديث ..
ومن طريق آخر عن علي « أن النبي ﷺ قال لعمر في العباس : إن عم الرجل صِنُو أَبِيهِ » وكان عمر كلمه في صدقته ، وقال : هذا حديث حسن .
والمؤلف ينقل هنا عن (كنز العمال) وسوف نشير إلى تقوله عنه في أماكنها فهو يعتمد في هذا الفصل عليه تماماً : ١١ / ٦٩٨ - ٧٠٨ (وسنذكر الأرقام بدون جزء) .
 - (٢) (المستدرک) : ٣ / ٢٣٣ ، كنز العمال : رقم (٣٣٣٨٣) .
 - (٣) (الترمذي) : ١٠ / ٢٦٥ وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه .
والمؤلف عن الكنز رقم : (٣٣٣٨٤) . ووردت في الأصل بعد « رسول الله » الصلاة عليه فحذفناها لأنها سبق قلم .
 - (٤) عن (الكنز) عن الخطيب : رقم (٣٣٣٨٥) .
 - (٥) عنه - أيضاً - : رقم (٣٣٣٨٨) .

- (٦) وأخرج (ابن ماجه) عن ابن عمر ، أنه ﷺ قال :
 « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ ،
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَاهَيْنِ وَالْعَبَّاسُ [٤١ / ب] يَتَنَنَا مُؤْمِنَيْنِ خَلِيلَيْنِ » .
- (٧) وأخرج (أحمد) و (النسائي) عن ابن عباس عنه ﷺ أنه قال :
 « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ؟ » .
 قالوا : أَنْتَ .
- قال : « فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تَسْبُوا مَوْتَانَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا » .
- (٨) وأخرج (أحمد) و (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) عن عبد المطلب بن ربيعة عنه ﷺ أنه قال :
 « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ » . يعني العباس وأولاده ، ثم قال :
 « يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي ، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ » .
- (٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد حسن عن أبي أسيد الساعدي ، قال :
 قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب :
 « لَا تَرِمْ مَنْزِلَكَ وَبَنُوكَ غَدًا حَتَّى آتِيَكُمْ ، فَإِنَّ لِي فِيكُمْ حَاجَةً » .
 فانتظروه حتى بعد ما أضْحَى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ! » .
 - قالوا : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

(٦) ابن ماجه : ١ / ٦٤ (فضل العباس بن عبد المطلب) .
 المؤلف عن (الكنز) : رقم (٣٣٣٩٢) وهو في الأحاديث الموضوعة للمؤلف : ص ٤٠٢ .

(٧) عن (الكنز) عنها : برقم (٣٣٣٩٣) ، وهو عند (أحمد) من حديثه : ١ / ٣٠٠ وبقيته فيه : « فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك » .

(٨) عن الثلاثة نقلًا عن (كنز العمال) : رقم (٣٣٣٩٥) ، وهو عند (أحمد) : ٤ / ١٦٥ ، و (الترمذي) : ١٠ / ٢٦٣ - ٢٦٤ وهو فيها من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ، انظره ، وفي المستدرک ٣٢٩ من حديث ابن عباس .

(٩) عن (مجمع الزوائد) عن الطبراني بلفظه : ٩ / ٢٧٠ .

- قال : « كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ ؟ » .
 - قالوا : بِخَيْرٍ نَحْمَدُ اللَّهَ !
 - قال : « تَقَارَبُوا بِغُضِّكُمْ إِلَى بَعْضٍ » .
 حتى إذا أمكنوه اشتَمَلَ عليهم بملاءته فقال :
 « يَا رَبُّ ! هَذَا عَمِّي وَصِنُ أَبِي وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسْتُرِي إِيَّاهُمْ بِمِلَّةَاتِي هَذِهِ » .

فَأَمَّتْ أَسْكَفَةَ الْبَابِ وَحَوَائِطَ الْبَيْتِ ، فَقَالَتْ : آمِينَ ! آمِينَ ! آمِينَ !!

(١٠) (وقد أخرج (ابنُ ماجة) بَغْضَ هذا الحديث) .

(١١) وأخرج (الترمذي) عن ابن عَبَّاسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس :
 « يَا عَمُّ ! إِذَا كَانَ غَدَاةُ الْاِثْنَيْنِ ، فَأَتَيْتَنِي أَبْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَذْعُو لَكُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ
 اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ » .

قال : فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ ، مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ، لَا تَغَادِرْ ذَنْبًا ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ
 فِي وَلَدِهِ » .

(١٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديث عبد الله بن ثَعْلَبَةَ عَنْهُ ﷺ قال :

« أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

(١٣) وأخرج (ابنُ عَسَاكَر) عن ابنِ عُمَرَ ، عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« أَسْعَدَ النَّاسِ [بِشَفَاعَتِي] يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَبَّاسُ » .

(١٣) وأخرج (ابنُ عَسَاكَر) عن ابنِ مَسْعُودٍ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« لَا تُؤْذُوا الْعَبَّاسَ فَتُؤْذُونِي ، مِنْ سَبِّ الْعَبَّاسِ فَقَدْ سَبَّيْتُ ، إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُوءُ

أَبِيهِ » .

(١٠) العبارة بنصها عن المجمع أيضاً : ٩ / ٢٧٠ وهو عند ابن ماجة : ١ / ٦٣ .

(١١) (الترمذي) : ١٠ / ٢٦٦ - ٢٦٧ وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(١٢) عن (الكنز) عنه : رقم (٣٣٩٧) وهو في (المستدرک) : ٣ / ٣٣٤ .

(١٣) عنه عن ابن عساكر : رقم (٣٣٤٢٤) وذكر أن فيه رجلاً لم يُسمَ ، ومنه الإضافة .

(١٤) وأخرج - نحوه - (عبد الرزاق) و (ابن جرير) عن مجاهد - مرسلاً - .

(١٥) وأخرج (ابن سعد) عن ابن عباس ، عنه عليه السلام ، أنه قال :

« إن العباس ميني ، وأنا منه » .

(١٦) وأخرجه - أيضاً - (أبو داود الطيالسي) و (أحمد بن حنبل) ، و (أبو داود)

و (ابن منيع) و (الروياني) و (هناد بن السري) في (الزهد) و (ابن خزيمة) ،

و (أبو عوانة) ، و (ابن منده) في كتاب (الإيمان) و (الحاكم) في (المستدرک) ،

و (البيهقي) ، وصححه ، و (الضياء) في (المختارة) من حديث البراء ، قال أبو عوانة :

هذا حديث اختلف أهل العلم في صحته ، وقال (ابن منده) : إسناده متصل مشهور وهو

ثابت على رسم الجماعة .

(١٧) وأخرج (الترمذي) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَخْرُجُ [٤٢ / أ] مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سَوْدَ لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تَنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ » .

(١٨) وأخرج (الرافعي) عن ابن عباس أنه عليه السلام ، قال :

« أَلَا أَبْشُرُكَ يَا عَمَّ ! إِنْ مِنْ دُرِّيَّتِكَ الْأَصْفِيَاءَ ، وَمِنْ عَثْرَتِكَ الْخُلَفَاءَ ، وَمِنْكَ الْمَهْدِيُّ

فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، بِهِ يَنْشُرُ اللَّهُ الْهَدَىٰ وَبِهِ تُطْفَأُ نِيرَانُ الضَّلَالَةِ ؛ إِنْ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ بِنَا هَذَا

الْأَمْرَ وَبِذُرِّيَّتِكَ يُخْتَمُ ! » .

(١٩) وأخرج (الهيثم بن كليب) و (ابن عساكر) عن ابن عباس [عن أبيه ؛ وسنده

رجاله ثقات أنه عليه السلام قال :

(١٤) عنه - أيضاً - عنها : رقم (٣٣٤١٧) .

(١٥) (ابن سعد) : ٤ / ٢٤ ، والمؤلف عن (الكنز) : رقم (٣٣٤١٩) الذي ذكر أيضاً الآخرين في الحديث التالي من حديث البراء .

(١٦) عنهم جميعاً عن (الكنز) - الرقم السابق - : ١١ / ٧٠٣ - ٧٠٤ بما فيه قول (أبي عوانة) و (ابن منده) .

(١٧) (الترمذي) آخر أبواب الفتن : ٦ / ٥٤٦ - ٥٤٧ ، وقال : حديث غريب حسن ، وهو عند (أحمد) : ٢ / ٣٦٥ ، وابن ماجه : ٢ / ٥١٨ (الفتن) .

(١٨) عن (كنز العمال) عن (الرافعي) رقم (٣٣٤٢٠) .

(١٩) عنه - أيضاً - رقم (٣٣٤٣١) ومنه الإضافة بين المعقوفين ، وكان المؤلف ألحق الخبر في الحاشية .

« اللهم انصر العباس وولد العباس - ثلاثاً - يا عم ! [أما عَلِمْتَ أَنَّ الْمُهْدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ مَوْفِقاً مَرْضِيّاً » .

(٢٠) وأخرج (أبو نعيم) في (الحلية) عن أبي هريرة ، عنه عليه السلام ، أنه قال للعباس :
« أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَتَحَ بِي هَذَا الْأَمْرَ وَيَذَرِيَّتَكَ يَخْتِمُهُ » .

(٢١) وأخرج (الديلمي) عن عائشة ، أنه عليه السلام ، قال :
« سَتَكُونُ لَوْلَدِ الْعَبَّاسِ رَايَةً مَنْ تَبِعَهَا رَشَدٌ ، وَمَنْ خَالَفَهَا هَلَكٌ ، وَلَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ مَا أَقَامُوا الْحَقَّ » .

(٢٢) وأخرج (ابن عدي) و (ابن عساکر) عن علي ، أنه عليه السلام ، قال للعباس :
« أَمَا ! إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يَدْخُلُ أَجْوَاهَهُمْ حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لِي » .

(٢٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) (بإسناد فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف) عن عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أنه عليه السلام ، قال :

« يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! لَنْ تُؤْمِنُوا وَلَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تُحِبُّوا عَبَّاساً » .

(٢٤) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرک) عن العباس ، أنه عليه السلام ، قال له :

« أَنْظِرْ ! هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ نَجْماً ؟ » .

قال : أرى الثريا .

قال : « أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَهَا مِنْ صُلْبِكَ اثْنَانِ فِي فِتْنَةٍ » .

(٢٠) عنه - أيضاً - رقم (٣٣٤٢١) .

(٢١) عنه عن (الديلمي) رقم (٣٣٤٢٢) .

(٢٢) عنه ، عنهما رقم (٣٣٤٢٥) .

(٢٣) عنه ، عن (الطبراني) رقم (٣٣٤٢٧) ، وما بين القوسين إضافة المؤلف في الحاشية .

(٢٤) عن (الكنز) عن الثلاثة رقم (٣٣٤٢٩) ، وهو عند (أحمد) ٢٠٩ / ١ و (المستدرک) : ٣٢٦ / ٣ وقال الذهبي :

لم يصح .

- (٢٥) وأخرج (الخطيب) و (ابن عساکر) عن أبي هريرة ، أنه ﷺ قال :
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِ الْعَبَّاسِ ، وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ » .
- (٢٦) وأخرج (ابن عساکر) - عنه أيضاً - عنه ﷺ ، أنه قال :
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ مَا أَسْرَ وَمَا أَعْلَن ، وَمَا أَبْدَى وَمَا أَخْفَى ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
- (٢٧) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد حسن ، عن أبي رافع أنه بشر النبي ﷺ بإسلام العباس ، فأعتقه رسول الله ﷺ .
- (٢٨) وأخرج (أحمد) و (البزار) و (أبو يعلى) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير محمد بن طلحة التيمي ، وهو ثقة - عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس :
« هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجُودُ قُرَيْشٍ كَفَاً ، وَأَوْصَلُهَا » .



-
- (٢٥) عنه - عنها رقم (٣٣٤٤٦) . وكرر المؤلف « أخرج » سهواً .
- (٢٦) عنه عن ابن عساکر رقم (٣٣٤٤٨) .
- (٢٧) عن جمع الزوائد : ٢٦٨ / ٩ .
- (٢٨) عنه - أيضاً - : ٢٦٨ / ٩ وذكر : « رواه أحمد » و (البزار) بنحوه و (أبو يعلى) إلا أنه قال :
كنا عند النبي ﷺ ببيت جبريل ، فأقبل العباس فقال : فذكر غوه .
والطبراني في (الأوسط) بنحوه إلا أنه قال :
خرج النبي ﷺ يجهز جيشاً فنظر إلى العباس فقال :
وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقة غير واحد [انظره] « وهو عند (أحمد) : ١ / ١٨٥ بسنده ولفظه من حديث سعد .

[٢٧] مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب :
« أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

(٢) وأخرج (البخاري) وغيره عن أبي هريرة ، قال :
« كُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصَى مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنِّي كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئَ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَأَنَا أَعْلَمُهَا
كِي يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي ، وَكَأَنَّ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَانَ يَنْقَلِبُ
بَنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى أَنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا سَنَنْ فَيَشْقُهَا ،
فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا » .

(٣) وأخرج (ابنُ سعد) عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه ، عنه ﷺ أنه قال
لجعفر :

« أَشْبَهَ خَلْقَكَ خُلُقِي وَأَشْبَهَ خُلُقَكَ خُلُقِي فَأَنْتَ مِنِّي وَمِنْ شَجَرَتِي » .

(٤) وأخرج (الخطيب) عَنْ عَلِيٍّ ، عنه ﷺ أنه قال لجعفر :

« أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا » .

(١) (البخاري) : (كتاب الصَّحاح : ٥ / ٣٣٢) صدر حديث قاله ﷺ في علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فضائل :

٦١ / ٧ ، المفازي (باب عمرة القضاء : ٧ / ٤٠٩ ، الترمذي : ١ / ٢٧٠) ، (أحمد) : من حديث علي :

٩٨ / ١٠٨ ، ١١٥ ، وعن عبد الله بن جعفر : ١ / ٢٠٤ ، وابن عباس : ١ / ٢٣٠ .

(٢) (البخاري) : مناقب : ٧ / ٦١ - ٦٢ ، ٩ / ٤٥٨ - ٤٥٩ (كتاب الأَطعمة) وهو عند (الترمذي) : ١٠ / ٢٧٠ -

٢٧١ وهو ضعيف .

(٣) (ابنُ سعد) : ٤ / ٣٦ والمؤلف عن (الكنز) بلفظه رقم : (٣٣١٩٥) .

(٤) عن (الكنز) عن (ابن عساكر) رقم (٣٣١٩٦) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٣ .

(٥) وأخرج (مُسْلِم) و (أبو داود) و (البَيْهَقِي) و (الحَاكِم) في (المستدرك) نحوه ، من حديثه .

(٦) وأخرج (أحمد) عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن زَيْد بن أَسْلَم نحوه .

(٧) وأخرج (ابن عساكر) نحوه من حديث عبد الله بن جعفر .

(٧) وأخرج (ابن عساكر) من حَدِيثِ أَشْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْس ، عَنْهُ ﷺ : « عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتُبْكِ الْبَاكِئَةَ » .

(٨) [٤٢ / ب] وأخرج (الْحَامِلِي) في (أَمَالِيهِ) و (ابنُ عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

« أَسْمَحُ أُمَّتِي جَعْفَرًا » .

(٩) وأخرج (أبو داود) و (الحَاكِم) في (المستدرك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ » .

(١٠) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) و (ابن عَدِي) و (الحَاكِم) في (المستدرك) عن ابن عَبَّاس ، أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حَمْرَةٌ مُتَكِيٌّ عَلَى سَرِيرٍ » .

(٥) عنه - أيضاً - عن (البَيْهَقِي) و (الحَاكِم) و (أَبِي داود) وليس فيه (مسلم) رقم (٣٣١٩٧) . وهو في (المستدرك) : ٣ / ٢١١ ، ومقاتل الطالبين ص : ١٧ والمقد الفريد : ٢ / ٤٥٥ .

(٦) عنه - أيضاً - رقم (٣٣١٩٨) وهو عند (أحمد) عن عبيد الله بن زيد : ٤ / ٣٤٢ .

(٧) عنه - كذلك - عنها ، رقم (٣٣١٨٧) ، وعنها (الاستيعاب) : ١ / ٢٤٣ .

(٨) عن (الكنز) عنها برقم (٣٣١٨٨) .

(٩) عنه (عنها) برقم ٣٣١٨٩ وهو في (المستدرك) : ٣ / ٢٠٩ ، الاستيعاب : ٢ / ٢٤٤ ، الترمذي : ١٠ / ٢٦٨ ومقاتل الطالبين : ١٧ .

(١٠) عن (الكنز) عن (الثلاثة) رقم (٣٣١٩٢) ، وهو بنصه عند (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) : ٢ / ١٠٦ ، و (المستدرك) : ٢ / ٢٠٩ .

(١١) وأخرجه ابن سَعْد عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ بن محمد بن عمرو بن حزم وعن عاصم بن عمرو بن قتادة - مُرْسَلًا - وزادا :

« إِنَّهُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ مِنْ يَأْقُوتٍ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ » .

(١٢) وأخرج - نحوه - (الحاكم) في (المستدرک) من حديث البراء .

(١٣) وأخرجه (ابن سَعْد) من حديث عبد الله بن جَعْفَر .

(١٤) وأخرج (الطبراني) في (معاجم الثلاثة) بإسناد رجاله ثقات عن أبي جَحِيْفَة ،

قال :

قدم جَعْفَرُ بن أبي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ،

وقال :

« مَا أَذْرِي أَنَا بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَسْرَأُكُمْ بِفَتْحِ خَيْبَرٍ » .

(١٥) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) من حديث الشَّعْبِيِّ - مُرْسَلًا - بإسناد رجاله

رجال (الصحيح) .

وأخرجه (أبو يعلى) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) .



(١١) (ابن سعد) : ٣٧ / ٤ - ٣٨ ، والمؤلف عن (الكنز) رقم (٣٣١٩٣) .

(١٢) (المستدرک) : ٢٠٩ / ٣ - والمؤلف عن (الكنز) رقم (٣٣١٩٤) وذكر أن (الدارقطني) أخرجه في الأفراد .

(١٣) (ابن سَعْد) : ٣٩ / ٤ - والمؤلف عن (الكنز) رقم (٣٣٢٠٢) وهم فذكر (عبد الله بن سَعْد) مكان (ابن جعفر) .

(١٤) عن (جمع الزوائد) الذي ذكر (المعاجم الثلاثة) : ٢٧٢ / ٩ ، وهو في (الطبراني) عن أبي جَحِيْفَة عن أبيه : ١٠٧ / ٢ رقم ١٤٧٠ .

(١٥) عنه - أيضاً - ٢٧٢ / ٩ وهو في (الكبير) برقم (١٤٦٩) . وأخرجه في (كنز العمال) : ١١ / ٦٦٥ - ٦٦٦ بمختلف طرقه عن (ابن عدي وابن عساكر والمستدرک والطبراني ، والْبَغَوِي وابن قانع) .

[٢٨] مناقبُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات ، عن أبي إسحاق مُرْسَلًا ،
عنه - عليه السلام - أنه قال لعقيل بن أبي طالب :
« يَا أَبَا يَزِيد ! إني أَحَبُّكَ حُبِّينِ ؛ حُبًّا لِقَرَابَتِكَ وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي
إِيَّاكَ » .

(٢) وأخرجَه (الحاكم) في (المستدرَك) و (ابنُ عساکر) من حديثه .
(٣) وأخرجَه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرَك) من حديث أبي حُدَيْفَةَ .



(١) عن (كنز العمال) : ١١ / ٧٤٠ رقم (٣٣٦١٨) الذي ذكر (الحاكم) و (ابن عساکر) و (ابن سَعْد) ، وهو عند
ابن سَعْد : ٤ / ٤٤ ، ونسبة الهيثمي إلى (الطبراني) في (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٧٣ وانظر التالي .
(٢) (المستدرَك) : ٣ / ٥٧٦ .
(٣) نفسه : ٣ / ٥٧٦ ، والكنز - السابق - ورقم ٣٣٦١٧ .

[٢٩] مناقبُ أبي سُفيانَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرَجَ (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بإسنادٍ حسنٍ عن أبي جَبَّة
الْبَدْرِيِّ ، قال :

كان رسولُ الله - ﷺ - (يومَ حُنَيْنٍ) لا ينظرُ في ناحيةٍ إلا رأى أبا سُفيانَ بنَ الحارثِ
يُقَاتِلُ ، فقال رسولُ الله - ﷺ - : « إِنَّ أبا سُفيانَ خَيْرُ أَهْلِي ، أَوْ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي » .

(٢) وأخرجَ (ابنُ سَعْدٍ) و (الحاكم) في (المستدرَك) من حديثِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ -
مُرْسَلًا - عنه - ﷺ - أنه قال :

« أَبُو سُفيانَ بنُ الحارثِ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الجَنَّةِ » .



(١) بنصهِ وَسَنَدِهِ عن (مجمع الزوائد) : ٢٧٤ / ٩ .

(٢) (ابن سَعْدٍ) : ٥٣ / ٤ ، (المستدرَك) : ٢٥٥ / ٣ ، وَلَهُ بقيةُ فيها :
« .. فحجَّ عامًا فحلَّقه الحلاقُ بِمَنَى وفي رأسه ثُؤْلُوكٌ ففقطعه ، فات ، فَمَيَّرُونِ أنه شهيد » .

[٣٠] مناقبُ عبدِ الله بنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما من حديثه ، قال :
صَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ :
« اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » وفي رواية : « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ » ، وفي أخرى
« الْحِكْمَةَ » .
- (٢) وأخرج (الحاكم) في (مُسْتَدْرَكِهِ) من حديثه أيضاً ، وقال : صحيح الإسناد ولم
يخرِّجَاه ، قال :
- كان رسول الله في بيت مَيْمُونَةٍ فَوَضَعَتْ لَهُ وُضوءاً ، فقالت له ميمونة : وضع لك عبدُ
الله بنُ عباسٍ [وُضوءاً] ، فقال : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ » .
- (٣) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المُسْتَدْرَكِ) ، وقال : حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرِّجَاه ، بهذه السياقة عن ابن عباس ، قال :
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَهُوَ يَصْلِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي
حِذَاءَهُ [٤٣ / أ] فلما أَقْبَلَ على صَلَاتِهِ ائْتَنَسْتُ ، فلما انصرف ، قال : « مَالِكَ أَجْعَلْكَ
حِذَائِي فَتَنْخَسِرَ ؟ »
قلت : ما ينبغي لأحدٍ يَصْلِي حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) (البخاري) : كتاب الوُضوء : ١ / ١٩٧ و ٧ / ٨٠ فضائل ، ١٣ / ٢٠٨ الاعتصام ، (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٤٠ ،
(ابن سعد) : ٢ / ٣٦٥ ، (أحمد) : من حديثه - أيضاً - وبمختلف الألفاظ : ١ / ٢١٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ،
٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٩ .

(٢) (المُسْتَدْرَكِ) : ٣ / ٥٣٤ ، (الحلية) : ١ / ٣١٥ .

(٣) (المُسْتَدْرَكِ) : ٣ / ٥٣٥ ، وهو عند (أحمد) بلفظه - غير ماتقدم - ١ / ٣٣٠

فأعجبه فدعا لي الله أن يزيدني فقهًا وعِلْمًا .

(٤) وأخرج (الحاكم) - أيضاً - في (المستدرک) عن ابنِ عُمَرَ ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَإِنَّ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أَبْيَ بْنَ كَعْبٍ ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَإِنَّ أَقْضَاهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنْ خَبِرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ » .

(٥) وأخرج (أحمد) بإسنادَيْن ، رجالُهما رجال الصَّحِيح عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِهِ ، أَوْ عَلَى مَنْكَبِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ » .

(٦) وأخرجه (البزار) و (الطبراني) بلفظ :

« اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ » .

(٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف من حديث ابن عباس ، قال :

دعا لي رسول الله ، فقال :

« نِعْمَ تَرْجَمَانِ الْقُرْآنِ أَنْتَ »

ودعا لي جبريل عليه السلام مرتين .

(٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ ، قال :

(٤) (المستدرک) : ٣ / ٥٣٥ ، وقد تعقب سَنَدُهُ (الذهبي) فذكر أن كوثَر بن حكيم ساقط .

(٥) هذا عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٧٦ والقول له أنه بإسنادين ، وهما في (أحمد) : ١ / ٢٦٦ و ٣١٤ و ٣٢٨

؛ و ٣٣٥ ، وفي تاريخ بغداد : ١ / ١٧٣ « اللهم فقهه في الدين وعلمه الحكمة والتأويل »

(٦) عنه - أيضاً - ٩ / ٢٧٦ ، الخلية : ١ / ٣١٦ .

(٧) عنه - ٩ / ٢٧٦ بتضعيف عبد الله بن خراش (انظره) ، وهو في (المستدرک) : ٣ / ٥٣٧ ، و (ابن سعد) :

٢ / ٣٦٦ والخلية : ١ / ٣١٦ ، وفي تاريخ بغداد : ١ / ١٧٣ (وكان عمر بن الخطاب يقرّبه ويؤنّيه ويستشير به مع

شيوخ الصحابة ويقول : « نِعْمَ تَرْجَمَانِ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ » .

(٨) (المستدرک) : ٣ / ٣٣٥ ،

ذكر عند جابر لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أبى ذلك البحر ؛ يعني : ابن عباس وتلا : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا .. ﴾

(٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - عن مجاهد ، قال :

كان ابن عباس يُسمّى (البحر) لكثرة علمه .

(١٠) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - ، وقال : حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه عن ابن عباس أنه بعثه العباس إلى النبي - ﷺ - فقام وراءه ، وعند النبي - ﷺ - رجل ، فالتفت النبي - ﷺ -

فقال : « مَتَى جِئْتُ يَا حَبِيبِي ؟ »

قال : مُنْذُ سَاعَةٍ .

قال : « هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أَحَدًا ؟ »

قال : نَعَمْ ! رَأَيْتُ رَجُلًا .

قال : « ذَاكَ جَبْرِيل ، لم يره خلق إلا عمي ! ، إلا أن يكون نبياً ،] ولكن ان

يجعل ذلك في آخر عمرك [»

ثم قال : « اللَّهُمَّ عَلِّمُهُ التَّأْوِيلَ ، وَفَقِّهِهِ فِي الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ » .

(١١) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات .

(١٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) من حديثه ، وقال : صحيح الإسناد ولم

يخرجاه ، قال : دخل رسول الله - ﷺ - المخرج ، ثم خرج ، فإذا تورّ مغطّى ، فقال رسول الله - ﷺ - :

= والآية : ١٤٥ من سورة (الأنعام) وقامها : ﴿ .. عَلَى طَائِعٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْنَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ ، فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقٌ أَمِلْ لِفَتْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

وقد علق الإمام الشوكاني على هذا القول في تفسيره بأن قول ابن عباس لا يصح ... انظر (فتح القدير :

٢ / ١٧٢ - ١٧٣)

(٩) (المستدرک) : ٣ / ٥٣٥ ، الخطيب : ١ / ١٧٤ ، أنساب الأشراف : ٣ / ٣٣ .

(١٠) (المستدرک) : ٣ / ٥٣٦ ومنه ما بين المعقوفين وقد تعقبه الذهبي وقال (منكر) لكن (الذهبي) روى أحاديث

أخرى مشابهة في ترجمته له في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٣٩ - ٣٤١ .

(١١) مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٦ .

(١٢) (المستدرک) : ٣ / ٥٣٧ وفي إسناده (شبيب بن بشر) عن عكرمة ، قال الذهبي : فيه لين . والتور : الإناء

يشرب فيه ، (المصباح المنير) و (المحيط) .

« مَنْ صَنَعَ هَذَا ؟ قُلْتُ : أنا ! ، فقال رسول الله - ﷺ - : « اللَّهُمَّ عَلِّمُهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ » .

(١٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وصَحَّحه على شرط الشيخين عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قال :
« نِعْمَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ » .

(١٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) ، بإسناد رجاله رجال (الصحيح) عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قال :
جَالَسْتُ سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ شَيْخاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ خَالَفَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَيَلْتَقِيَانِ ، إِلَّا قَالَ : الْقَوْلُ كَمَا قُلْتُ ، أَوْ قَالَ : صَدَقْتُ .

(١٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) - أيضاً - بإسناد رجاله رجال (الصحيح) ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ هِرْقُلَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ [٤٣ / ب] وَقَالَ : إِنْ كَانَ بَقِيَ فِيهِمْ مِنَ النَّبَوَّةِ فَمَسْجُودُونَ عَمَّا أَسْأَلُهُمْ عَنْهُ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ (الْحَجَرَةِ) وَعَنْ (الْقَوْسِ) وَعَنْ (الْبُقْعَةِ) الَّتِي لَمْ تُصِبْهَا الشَّمْسُ إِلَّا سَاعَةً وَاحِدَةً) ، فَلَمَّا أَتَى مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالرَّسُولَ ، قَالَ : هَذَا شَيْءٌ مَا كُنْتُ أَرَاهُ أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَى يَوْمِي هَذَا ! فَطَوَى مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ [كِتَابُ هِرْقُل] فَبَعَثَ بِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ (الْقَوْسَ) أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ ، وَ (الْحَجَرَةَ) بَابُ السَّمَاءِ الَّذِي تَنْشَقُّ مِنْهُ ، وَأَمَّا (الْبُقْعَةُ) الَّتِي لَمْ تُصِبْهَا الشَّمْسُ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ) فَالْبَحْرُ الَّذِي أَنْفَرَجَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

(١٦) وأخرج (أحمد) بإسناد حسن عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَصِفُ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبِيدَ اللَّهِ وَكَثِيرًا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَيَقُولُ :
« مِنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا .. »

فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقِفُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ فَيَلْتَزِمُهُمْ وَيَقَبِّلُهُمْ .

(١٣) (المستدرک) : ٣ / ٣٧٥ ، الْحِلْيَةُ : ١ / ٣١٦ .

(١٤) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٧ .

(١٥) بنصه عن مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(١٦) عنه - أيضاً - : ٩ / ٢٨٥ وقد جعله الهيثمي باباً في مناقب عبد الله وإخوته ، وهو عند (أحمد) : ١ / ٢١٤ وانظر تراجم (الثلاثة) ،

وعبد الله بن الحارث في الأصل : (عبيد الله بن الحارث) وهم من المؤلف .

[٣١] مناقبُ عبدِ الله بنِ جَعْفَر بنِ أَبِي طَالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطُّبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بإسنادٍ فيه إسماعيل بن عِيَّاش - وفيه خلاف - ، وبقية رجاله رجالُ الصحيح عن عبد الله بن الزَّيْبِر وعبد الله بن جعفر أنها بايعا رسول الله ﷺ وهما ابنا سَعْنِين ، فلما رآهما رسول الله ﷺ تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ وَبَايَعَهُمَا .

(٢) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن عبد الله بن جعفر ، قال :
لقد رأيتني وَقَتَمَ وَعَبَيْدَ الله ابني عَبَّاسٍ وَنَحْنُ صَبِيَّان نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ بِنَا رسول الله ﷺ ، فقال : « اَرْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ » فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ ، وقال لِقَتَمَ : « اَرْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ » فحمله وراءه [وكان عبیدُ الله أَحَبَّ إِلَيَّ عَبَّاسٍ ، فاستحيا من عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قَتَمَ وَتَرَكَهُ] قال : وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا ، كُلَّمَا مَسَحَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اخْلِفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ » .

(٣) وأخرج (أبو يَعْلَى) و (الطُّبراني) في (الكبير) ورجالها ثقاتٌ عن عَمْرُو بن حَرْيْثٍ أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بَعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ وهو يَبِيعُ ، بَيْعَ الْغُلَامِ وَالصَّبِيَّانِ ، فقال :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي يَبِيعِهِ ، أَوْ قَالَ فِي صَفَقَتِهِ » .

(١) بلفظه ونقد سنَّده عن : مَجْمُوعُ الزَّوَاوِد : ٩ / ٢٨٥ - ٢٨٦ وهو فيه أول الباب ، ويلى الحديث الأخير في الباب السابق مباشرة .

(٢) عنه بعد السابق كذلك : ٩ / ٢٨٥ ، وتتمته : « قال : قلتُ لَعَبْدِ اللهِ : ما فعل قَتَمُ ، قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم بالخبر ، قال : أجل ! » .

والخبر في (أحد) : ١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ومنه ومن المجمع أضفنا ما بين المقوفين .

(٣) المصدر نفسه : ٩ / ٢٨٦ وانظر سِيرَ أَعْلَامِ النَبَلَاءِ : ٣ / ٤٥٨ ، ومراجع حاشيته .

(٤) وأخرج (أبو داود الطيالسي) و (ابن سعد) و (أحمد) و (الحاكم) في (المستدرک) عن عبد الله بن جعفر ، أنه قال له عليه السلام :
« أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

(٥) وأخرج (ابن عساکر) عن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه أنه عليه السلام قال له :
« هَنِيئاً لَكَ خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ » .



(٤) نقلًا عن (كنز العمال) عن (الأريمة) : ١١ / ٧٣٣ رقم (٣٣٥٩٢) ، وهو عند أبي داود (منحة : ٢ / ١٤٨) ، (أحمد) : ٢٠٤ / ١ : (النسائي) : ٨ / ١٨٢ ولم أجده في ترجمته في (المستدرک) : ٢ / ٥٦٦ .
(٥) عن (الكنز) عن (ابن عساکر) رقم ٣٣٥٩٣ بسننه .

الباب الرابع

في مناقب أفرادهم غير العشرة
وغير الزوجات والقرباة

[٣٢] مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الحاكم) في (المستدرك) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَضِيتُ لَأُمِّي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ » .

(٢) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) و (البزار) بإسناد رجاله ثقات من حديثه ،

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي الدرداء ، قال :

إن رسول الله ﷺ أمر ابن مسعود أن يخطب فقام ، وقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رُبُّنَا ، وَإِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُنَا ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ إِمَامُنَا ، وَإِنَّ الْبَيْتَ قِبْلَتُنَا ، وَإِنَّ هَذَا نَبِيُّنَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ [٤٤ / أ] ، رَضِينَا مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا وَرَسُولُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ وَصَدَقَ ، وَرَضِيتُ بِمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِي وَلَأُمِّي وَابْنِ أُمِّ عَبْدِ » .

(٤) وأخرج (البخاري) و (الترمذي) عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، قال :

(١) (المستدرك) : ٣ / ٣١٧ وهو مُرْسَل .

(٢) عن جمع الزوائد : ٩ / ٢٩٠ وذكر أن (البزار) اختصر الكراهة أي أن نصه كما في (المستدرك) السابق .

(٣) عن المجمع أيضاً : ٩ / ٢٩٠ واختصر مُقَدِّمَةُ الْحَبَرِ التي ذكر فيها أن النبي ﷺ خطب خطبة خفيفة ثم طلب من أبي بكر وعمر وثلاث أن يخطبوا ففعلوا لكنهم قصّروا ، ثم أمر ابن مسعود . وساق بقيته كما هو هاهنا ، ولم يذكر الكراهة التي بآخره ، وهو في (الكنز) عنه وعن (ابن عساكر) : ١١ / ٧١٠ .

(٤) (البخاري) : (فضائل : ٧ / ٨٢ ، الأدب : ١٠ / ٤١٩) وأخرج (البخاري) أربعة أحاديث في كتابه (الأدب المفرد) (باب الهدي والسمت الحسن) : ص ١١٧ ولم يذكر هذا بينها ، وهو عند (الترمذي) .

سَأَلْتُ حَدِيثَهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالذَّلِّ وَهَدْيٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ : مَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا وَلَا ذَلًّا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ حَتَّى يَتَوَارَى بِجِدَارِ بَيْتِهِ .

(٥) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن مَسْرُوقٍ وَشَقِيقٍ ، قَالَا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ :

« وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا نَزَلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلَتْ ، وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أَنْزَلْتُ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ » .

(٦) وأخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَّنْتُنَا حِينًا ، وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَزُومِهِمْ لَهُ .

(٧) وأخرج (مُسْلِم) و (الترمذي) عن ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ :

لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ، إِذَا مَا أَتَقُوا .. ﴾ الْآيَةِ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ مِنْهُمْ » .

(٨) وأخرج (الطبراني) و (البزار) و رجالهما رجال الصحيح ، و (الحاكم) في (المستدرک) و صحَّحه ، عن ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ :

لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَادِسُ سِتَّةٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا .

(٩) وأخرج (أَبُو يَعْلَى) بإسنادَيْنِ رجالهما رجال الصحيح [غير قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ ثِقَةٌ] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(٥) (البخاري) : (فضائل القرآن : ٩ / ٤١) ، (مُسْلِم) : ٢ / ٢ / ١٣١ واللفظ له ، و (ابن سعد) : ٢ / ٢٤٢ .

(٦) (البخاري) : (فضائل : ٧ / ٨٢) ، (مُسْلِم) : ٢ / ٢ / ١٣٠ .

(٧) (مُسْلِم) : ٢ / ٢ / ١٣٠ ، (الترمذي) .

(٨) رواية (الطبراني) و (البزار) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٨٧ ، و في (المستدرک) .

(٩) نقل هذا عن المَجْمَعِ أَيْضًا : ٩ / ٢٨٧ وقال : « فِي رِوَايَةٍ : فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ لِيُبَشِّرَهُ فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا ، فَقَالَ : إِنْ قَعَلْتَ إِنَّكَ سَبَاقُ بِالْخَيْرِ » .

ومنه أضفنا اسم قيس بن مَرْوَانَ (انظره) والخبر في ابن سعد : ٢ / ٣٤٢ ، (الخطيب) : ١ / ١٤٧ .

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا نَزَلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . »

قال عمر : فغدوت إليه لأبشّره فوجدتُ أبا بكر قد سبقني إليه ، فبشّره ، فلا والله ما سبقته إلى خير قطُّ إلا سبقني إليه - يعني أبا بكر - .

(١٠) وأخرجه من حديث ابن مسعود (أحمد) و (البزار) والطبراني بإسناد رجاله رجال الصحيح .

(١١) وأخرج (البزار) بإسناد حسن عن ابن مسعود ، أن أبا بكر وعمر بشّراه أن رسول الله ﷺ قال له : « سَلْ تُعْطَهُ . »

(١٢) وأخرجه (الطبراني) بإسناد رجاله رجال الصحيح من حديث عبد الله بن عتبة .

(١٣) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) و (الكبير) عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . »

(١٤) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح و (البزار) عن ابن عباس ، أن

(١٠) نفسه : ٢٨٧ / ٩ - ٢٨٨ وأضاف بعد « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ » : وفيه عاصم بن أبي النجود (انظره) وهو على ضعفه حسن الحديث ، وبقيّة رجال (أحمد) رجال (الصحيح) ورجال (الطبراني) رجال (الصحيح) غير فرات بن محبوب وهو ثقة .

والحديث عند (أحمد) : ٧ / ١ ، ٢٦ ، ١٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ .

(١١) نفسه عن (البزار) : ٢٨٨ / ٩ ، (أحمد) طرف الحديث السابق : ١ / ٢٦ و ٤٥٤ ، ابن ماجه : ١ / ٦٢ - ٦٣ ، والكنز : رقم ٣٧١٩٦ .

(١٢) نفسه عن (الطبراني) : ٢٨٨ / ٩ وفيه : أن النبي ﷺ سمّاه يدعوه ولم يعرفه فقال : « مَنْ هَذَا سَلْ تُعْطَهُ » فرجع أبو بكر ليسأل ابن مسعود الدعاء فذكره له ...

وذكر (الهيثمي) أن في سنده - غير رجال الصحيح - عبد الله بن أحمد بن حنبل وسعيد بن الربيع السمان وهما ثقتان .

(١٣) نفسه : ٢٨٧ / ٩ - ٢٨٨ وقد تقدم ، وليس في أي منها عن عمار بن ياسر وفي إحدى روايات البزار و (أحمد) وأبي يعلى عن « أَبِي هُرَيْرَةَ » .

(١٤) نفسه : ٢٨٨ / ٩ ، وهو عند (أحمد) : ١ / ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ولم أجد في (الصحيح) أنه قرأ القرآن على رسول =

رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن على جبريل كل عام مرة ، فلما كان العام الذي قبض فيه ، عرضة عليه مرتين ، فكان آخر القراءة قراءة عبد الله .

وقد ثبت في (الصحيح) أنه قرأ القرآن على رسول الله ﷺ سبعين مرة .

(١٥) وأخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (الطبراني) في (الكبير) بأسانيد رجالها رجال الصحيح عن علي بن أبي طالب ، قال :

أمر النبي ﷺ [٤٤ / ب] ابن مسعود فصعد شجرة وأمره أن يأتيه منها شيء ، فنظر أصحاب رسول الله ﷺ إلى ساقه حين صعد فضحكوا من حُموشة ساقه فقال النبي ﷺ :

« مِمَّ تَضَحَّكُونَ ؟ ! لَرَجُلٍ عَبْدِ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ » .

(١٦) وأخرجه من حديث ابن مسعود (أحمد) و (أبو يعلى) و (البزار) و (الطبراني) من طرق بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير عاصم بن أبي النجود - وهو حسن الحديث ، وفي بعض الطرق :

« لَسَاقُ ابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ » .

وفي بعضها :

يَبْنِي هُوَ يَمْشِي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الحديث .

(١٧) وأخرجه (البزار) و (الطبراني) و رجالها رجال الصحيح ، من حديث قُورَة بن إياس بلفظ :

« أَهْمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ » .

= الله ﷺ سبعين مرة ، وفي (ابن سعد) : ٢ / ٣٤٢ أنه أخذ من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة كذا النسائي : ١١٦ / ٨ .

(١٥) عنه أيضاً : ٩ / ٢٨٨ .

وحُموشة ساقه : أي دقتها .

والحديث عند (أحمد) . وابن سعد ٣ / ١٥٥ ، المستدرک ٣ / ٣١٧ .

(١٦) عنه بطرقه : ٩ / ٢٨٩ ، وهو عند (أحمد) : ١ / ٤٢٠ - ٤٢١ .

(١٧) نفسه : ٩ / ٢٨٩ ، وهو عنه عند الخطيب (تاريخ بغداد) : ١ / ١٢٨ ، المستدرک ٣ / ٣١٧ .

(١٨) وأخرجه أيضاً ، (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) من حديث أبي الطفيل بإسنادٍ ضَعِيف .

(١٩) وأخرج (أحمد) ورجاله رجال الصحيح ، و (الطبراني) من حديث عمرو بن العاص ، قال :

مات رسول الله ﷺ وهو يحبُّ عبدَ الله بن مسعود وعَمَّار بن ياسر .

وفي لفظ : وهو عنهما راضٍ ، (وللحديث طرق) .

(٢٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجال الصحيح ، وصَحَّحه (الحاكم) ، أنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّاب ، قال في عبدِ الله بنِ مسعود : « كَنَيْفٌ مُلِيٌّ فِقْهًا » .

(٢١) وأخرج (الحاكم) في (المستدرِّك) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين عن علقمة ، قال :

« قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَلَقِيتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ ، فَإِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ جَنِّي ، فَقُلْتُ : مَنْ ذَا ؟ قَالَ : أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرَ لِي . فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ :

(١٨) نفسه : ٢٨٩ / ٩ .

(١٩) عنه - أيضاً - : ٢٩٠ / ٩ وعبارة : « وللحديث طرق » للهيثي كذلك ونص كلامه : « قلت : وله طرق في ترجمة عمرو بن العاص » وهي فيها : ٣٥٣ / ٩ . والشوكاني يوه في كل هذه النقول عن الهيثمي كما لو كان هو المخرج للروايات والأحاديث (راجع المقدمة) ، وهو عند (أحمد) : ٢٠٣ / ٤ ، وابن سعد : ٢٦٣ / ٣ .

(٢٠) مجمع الزوائد : ٢٩٠ / ٩ - ٢٩١ وأول الخبر : أن عمر كان جالساً ومعه ناسٌ منهم راوي الخبر - زيد بن وهب - فجاء ابن مسعود ، فَضَحِكَ عُمَرُ لِشِدَّةِ قَصْرِهِ وَحِينَ مَضَى قَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ كَنَيْفٌ ... و (الكنيف) : (الوعاء) .

والخبر في (المستدرِّك) : ٣١٨ / ٣ ، وتاريخ بغداد : ١٤٧ / ١ ، وابن سعد : ٣٤٤ / ٢ و ١٥٦ / ٣ .

(٢١) بنصه في (المستدرِّك) : ٣١٦ / ٣ ، وهو كذلك بلفظه عن علقمة في (البخاري) : ٨١ / ٧ - ٨٢ ، و (الترمذي) : ٣١٣ / ١٠ - ٣١٥ من حديث خَيْثَمَةَ بنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وفيه أنه أتى المدينة (بدل الشام) وأنَّ الحَلِيسَ الذي لَقِيَهُ كانَ (أَبَا هُرَيْرَةَ) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح .

وخَيْثَمَةُ : هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَيرة نسب إلى جدِّه .

والحديث كذلك عند ابن ماجه - مقدمة - : ٦٣ / ١ ، و (أحمد) : ٤٤٩ / ٦ و ٤٥٠ عن علقمة . وهو في (الحلية) : ١٢٦ / ١ .

وصاحب السر : (حذيفة) ، والذي أجاره من الشيطان : هو (عمار بن ياسر) .

من أهل الكوفة . قال : أُوَ لَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادَةِ وَالْمِطْهَرَةِ ،
وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَفِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ .

(٢٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح الإسناد عن علي بن أبي
طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَسْتَخْلِفْتُ عَلَيْهِم ابْنَ أُمِّ عَبْدِ » .



(٢٢) (المستدرک) : ٣ / ٣١٨ ، ابن ماجه « فضل عبد الله بن مسعود » : ١ / ٦٢ ، ابن سعد : ٣ / ١٥٤ ، الخطيب :
١ / ١٤٨ وفيه : « لو كنت مؤمراً أحداً ... » ، و (أحمد) عنه بلفظه : ١ / ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ وفيه : « ...
لأمرت عليهم ابن أم عبد » .

[٣٣] مناقبُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) عن أبي سعيد ، قال :

كُنَّا نَحْمِلُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً لَبَنَةً ، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَتَيْنِ ، فَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التَّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ : « وَيْحَ عَمَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ » .
ولم يذكر [الحميدي في الجمع] « تَقَتَّلَهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » ، لكن أخرجه بهذه الزيادة (البرقاني) و (الإسماعيلي) .

وأخرج هذه الزيادة - جماعة من الأئمة - عن جماعة من الصحابة ، منهم قتادة بن النعمان عند (البخاري) ، وأم سلمة عند (مسلم) ، وأبو هريرة عند (الترمذي) وعبد الله بن عمرو عند (النسائي) وعثمان بن عفان وحذيفة بن اليمان ، وأبو أيوب [٤٥ / أ] ، وخزيمة بن ثابت ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، وأبو اليسر وعمار نفسه ، كلها عند (الطبراني) (وغيره) من طرق عاليا صحيحة [أو حسنة] .

(١) اعتمد المؤلف هاهنا - دونما إشارة - على الحافظ ابن حجر : فتح الباري (كتب الصلاة) : ١ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، لكنه وهم في نقله عنه وذلك ما أضفناه بين معقوفين فالذي لم يذكر الزيادة هو الحميدي في رواية له وليس البخاري ، وهو عند (البخاري) - أيضاً - مع الزيادة في (كتاب الجهاد - باب مسح الغبار) : ٤ / ٢٣ - ٢٤ ، و (مسلم) : كتاب الفتن : ٢ / ٢ / ٣٢١ ، وبمختلف روايات (أحمد) : ٢ / ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ٥ / ٣ ، ٢٨ ، ٩١ ، ٤ / ١٩٧ - ١٩٩ ، ٥ / ٢١٤ - ٢١٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٦ / ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، و (الترمذي) في حديث أبي هريرة : ١٠ / ٣٠٠ - ٣٠١ وقال : حديث حسن صحيح غريب ، أفراد السدرا قطني (مخطوط الظاهرية) : ٢ / ٦ ، الطبراني (الكبير) : ١ / ٣٠٠ ، ٤ / ٩٨ ، ٢٠٠ و (المستدرك) ٣ / ٣٨٦ - ٣٨٧ ابن سعد : ٣ / ٢٥١ - ٢٥٤ ، مصنف عبد الرزاق رقم (٢٠٤٢٧) ، العقد الفريد : ٤ / ٣٤١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ٣٨ ، مجمع الزوائد : ٧ / ٢٤٢ و ٩ / ٢٩٧ وما أضفناه آخر كلام المؤلف وهو [وغيره] و [أو حسنة] هو كذلك عن ابن حجر لأنه عنه .

ومن طرق أخرى انظر كنز العمال : ١١ / ٧٢٠ - ٧٢٨ و ١٣ / ٥٢٦ - ٥٤٠ ، وانظر ترجمتنا (للبرقاني) و (الإسماعيلي) في المصادر وقد نقل اسمها المؤلف فيما نقل من شرح ابن حجر .

(٢) وأخرجه (التبرّار) بهذه الزيادة من حديث أبي هريرة بإسناد رجاله رجال الصحيح ، وهذا الحديث من معجزات النبوة ، لأنه وقع ما أخبر به الصادق المصدوق صلّى الله عليه وآله .

(٣) وأخرج (الطبراني) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، غير ليث بن أبي سليم وقد صرح بالحديث عن عمرو بن العاص ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : « قَاتِلْ عَمَّارَ وَسَالِيَةَ فِي النَّارِ » .

(٤) وأخرج (الطبراني) و (أبو يعلى) بأسانيد بعضها رجالها ثقات وفي بعضها عطاء بن السائب ، من حديث أبي البخري وميسرة :

أن عمار بن ياسر (يوم صفين) كان يُقاتل فلا يُقتل ، ثم في بعض الأيام أتى بلبن فشربه ، ثم قال : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : « إِنَّ هَذَا آخِرُ شُرْبَةِ أَشْرَبِهَا مِنَ الدُّنْيَا » ثم قام فقاتل فقتل .

(٥) وأخرجه (الطبراني) من حديث أبي سنان الدؤلي .

(٦) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، من حديث عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ » .

(٧) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير إبراهيم بن عبد العزيز المقوم ، وهو ثقة - من حديث جابر أن النبي صلّى الله عليه وآله مرَّ بعمار بن ياسر ، وبأهله يُعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ ، فقال : « أَبْشِرُوا آلَ يَاسِرٍ ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ » .

(٢) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٢٩٦ .

(٣) عنه - أيضاً - وثقه سنه ٩ / ٢٩٦ - ٢٩٧ ، وعن ابن عسّكر : كنز العمال : ١٣ / ٥٣١ .

(٤) الخبر عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٩٧ وقد سقطت العبارة التالية بعد « فلا يقتل » « فيجيء إلى علي فيقول يا أمير المؤمنين يوم كذا وكذا هذا ، فيقول : اذهب عنك قال ذلك ثلاث مرات « ولعلها أشكلت على الإمام الشوكاني فحذفها ، والخبر في ابن سعد : ٣ / ٢٥٧ - ٢٥٨ وتاريخ بغداد : ١ / ١٥٢ .

(٥) عن المجمع - أيضاً - ٩ / ٢٩٧ .

(٦) عنه ٩ / ٢٩٣ وهو عند (أحمد) : ٣ / ٦٢ .

(٧) نفسه ٩ / ٢٩٣ وله توثيق إبراهيم بن عبد العزيز المقومي (انظره) ، وهو في ابن سعد ٣ / ٢٤٩ .

(٨) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) ورجاله رجال الصحيح ، عن خالد بن الوليد ، قال :

كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُونِي ، قَالَ : فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غَلْظَةً وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَبَكَى عَمَّارٌ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَرَاهُ ؟ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ » .

قال خالد : فخرجتُ ، فما كان شيء أحب إليَّ من رضا عَمَّارٍ ، فَلَقِيْتُهُ فَرَضِي .

(٩) وأخرجه (الطبراني) مطولاً ، بأسانيد فيها رجاله رجال الصحيح من حديثه ، وفيه : « ومن يُحَقِّرْ عَمَّاراً يُحَقِّرْهُ اللَّهُ ، ومن يَسُبْ عَمَّاراً يَسُبْهُ اللَّهُ ، ومن يَنْتَقِصْ عَمَّاراً يَنْتَقِصْهُ اللَّهُ » .

(١٠) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) عن الحسن ، قال :

قال عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَا كُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ النَّارَ ، قِيلَ : كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ يُحِبُّ رَجُلًا . قَالُوا : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ .

زاد فيه الطبراني : أَنَّهُ قِيلَ لِعَمْرُو : ذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ ! قَالَ : قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْنَاهُ !

(٨) بلفظه عن الجمع - أيضاً - ٢٩٣ / ٩ وهو عند (أحمد) : ٨٩ / ١ ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١ / ١٥٢ ، وعنهما وعن ابن عساکر وطرق أخرى : الكنز : ١٣ / ٥٣٣ - ٥٣٥ .

(٩) عن (جمع الزوائد) : ٢٩٣ / ٩ - ٢٩٤ وهو من حديث خالد بن الوليد وقد رواه كاملاً .. وذكر الحديث بلفظه ، وذكر أن (الطبراني) رواه مطولاً ومختصراً بأسانيد منها ما وافق (أحمد) ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل ، وفي (الأوسط) منه « من سبَّ عَمَّاراً سبه الله ، ومن أبغض عَمَّاراً أبغضه الله » فقط . وفي إسناده غير واحد مختلف فيه .

وهو عند (الحاكم) في (المستدرك) : ٣ / ٣٩١ و (أحمد) : ٤ / ٩٠ .

(١٠) عنه - بعد السابق - مباشرة : ٢٩٤ / ٩ بلفظه وبقوله زاد فيه الطبراني ، والعبارة التي بين القوسين أصلها في الجمع : « وقد تقدم في فضل عبد الله بن مسعود نحوه بحبة النبي ﷺ لعَمَّارِ وَابْنِ مَسْعُودٍ » فحرفها الشوكاني بما يتفق وترتيبه وسياقته للأحاديث والأخبار ويصير على عدم الإشارة إلى الحافظ الهيثمي وجمعه الذي ينقل عنه ! والخبر عند (أحمد) : ٤ / ١٩٩ ، (المستدرك) : ٣ / ٣٩٢ وقال (الذهبي) : مُرْسَلٌ ، ابن سعد : ٣ / ٢٦٣ .

(وقد تقدم في رواية لأحمد عنه بزيادة ابن مسعود مع عمار) .

(١١) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح عن عبد الله بن مسعود ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

« ائِنُ سَمِيَّةَ مَا عَرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ أَشَدَّهُمَا » .

(١٢) وأخرجه (الترمذي) من حديث عائشة بلفظ : « إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا » .

(١٣) [٤٥ / ب] وأخرج (البزار) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، من حديث عائشة ، قالت : ما أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا إِنْ شِئْتُ قُلْتُ فِيهِ ، مَا خَلَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ [ل] : « مَلِئْتُ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ » .

(١٤) وأخرج (البزار) - أيضاً - بإسناد رجاله ثقات [وفي بعضهم ضَعْفٌ لَا يَضُرُّ] من حديث علي ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« دَمٌ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَطْعَمَهُ » .

(١٥) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الأوسط) ورجالها ثقات عن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ ، لَا يَدْعُهَا ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمَسَّهُ الْحَرَمُ » .

(١١) بلفظه عن ابن مسعود : (أحمد) : ٢٨٩ / ١ ومن طريق الثوري عنه : ٤٤٥ / ١ ، (المستدرک) : ٣ / ٣٩٢ .
كذا « أشدهما » في الأصل ، وفي السير للذهبي ٤١٦ / ١ : « عمار ماعرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منها » .
(١٢) (الترمذي) : ٢٩٩ / ١٠ من حديثها وهو بلفظ السابق ، وهناك رواية بهذا اللفظ وقد أخرجه (ابن ماجه) : ٦٦ / ١ .

(١٣) عن مجمع الزوائد بلفظه عن (البزار) : ٢٩٥ / ٩ و (المشاش) : رؤوس العظام . وأخرجه النسائي (في الإيمان) : ٨ / ١١١ (ابن ماجه) : ٦٥ / ١ - ٦٦ من حديثها ومن حديث علي ، و (المستدرک) : ٣ / ٣٩٢ و (الحلية) : ١٣٩ / ١ .

(١٤) عن المجمع : ٢٩٥ / ٩ وأضافنا منه ما سقط عن رجال السند ، وقد ذكره في (الكنز) برقي : (٣٢٥٣١) و (٢٧٤١٢) عن (ابن عساكر) من حديث أوس بن أوس عن علي .

(١٥) نقل هذا - أيضاً - عن المجمع : ٢٩٥ / ٩ ، وأول الخبر مضطرب يبدو كما لو كان عن عثمان ونصه : « عن بلال بن يحيى ، قال : لما قُتِلَ عثمان - رضي الله عنه - أُنِي حَذِيفَةُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قُتِلَ هَذَا الرَّجُلُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيمَا يَقُولُ ، قَالَ اسْتَدُونِي ، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى ظَهْرِ رَجُلٍ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَبُو الْيَقْظَانِ ... الْحَدِيثُ » .

(١٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن ابن مسعود عنه عليه السلام قال :
« إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سَمِيَّةَ مَعَ الْحَقِّ » .

(١٧) وأخرج (ابن عساكر) من حديثه عنه عليه السلام ، قال :
« عَمَّارٌ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ يَزُولُ » .

(١٨) وأخرج (العَقِيلِي) و (ابن عساكر) ، من حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْهُ
عليه السلام أَنَّهُ قَالَ :

« الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ ذُلَّةُ الْكِبَرِ » .

(١٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح الإسناد ، من حديث ابن
مسعود أَنَّهُ قَالَ :

« لَا أَعْلَمُ أَحَدًا خَرَجَ إِلَى الْفِتْنَةِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ ، إِلَّا عَمَّارُ بْنُ
يَاسِرٍ » .



= ومعلوم أن كنية عَمَّار (أبو اليقظان) ولا بد أن خلافاً حدث في الخبر الذي هو بلفظه في طبقات ابن سعد :
٢ / ٢٦٣ لأن فيه جملة توضيحية في أوله هي : « لما حضر خديفة الموت ، وإنما عاش بعد قتل عثمان أربعين
ليلة ، فقيل له : إن هذا الرجل قد قتل ، يعني عثمان ، فما ترى ؟ » قال « الخبر » .
وقد وضعه ابن سعد كما فعل الهيثمي من بعده في الباب الخاص بعَمَّارٍ ما يدل على أن الحديث عنه خاصة وقد
ذكر المؤرخون أن خديفة بن التَّيَّان مات بعد أربعين يوماً من مقتل عثمان ، وكان يسكن الكوفة ورسول علي إلى
أهلها كان عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وابنه الحسن أرسلها إليهم « يستنفرهم للمسير معه » ابن سعد : ٣ / ٢٢ ويبدو أن الناس
أرادوا رأي خديفة في دعاوى عَمَّارٍ لمناصرة علي فقال لهم : الحديث .
وقد أخرجه عن ابن عساكر في (الكنز) برقم (٣٧٢٨٤) عنه .

(١٦) ذكره الذهبي بلفظه وقال : إسناده منقطع (سير أعلام النبلاء : ١ / ٤١٦) ، وقد أخرج (الحاكم) بنحوه
(المستدرک) : ٣ / ٣٩١ وصححه ووافقه الذهبي في تصحيحه ، والمؤلف عنه عن الكنز (٣٣٥٢٥) .

(١٧) عن (الكنز) - أيضاً - عن ابن عساكر : ١١ / ٧٢١ رقم (٣٣٥٢٦) .

(١٨) عنه عن (العقيلي) وابن عساكر : برقم (٣٣٥٢٨) ، وفي الأصل « ذلته أي الكبر » والمعنى ذهاب العقل من هم أو
نحوه .

(١٩) (المستدرک) : ٣ / ٣٩٤ وعلق عليه الذهبي بقوله : « مراده بالفتنة هنا نيلهم من عثمان » .

[٣٤] مناقبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن ابن عمر ، قال :
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ ،
فَقَالَ ﷺ : « إِنْ تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَأَيْمَنَ اللَّهُ
إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ
بَعْدَهُ » .

(٢) وأخرج (الترمذي) عن ابن عمر - أيضاً - ، قال :
فَرَضَ عُمَرُ لَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَفَرَضَ لِي فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ ؛
فَقُلْتُ : لِمَ فَضَلْتَ أَسَامَةَ عَلَيَّ ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ كَانَ زَيْدٌ أَحَبَّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَيْبِكَ ، وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، فَأَثَرْتُ حِبَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُبِّي .

(٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْهُ ﷺ قال :
« خَيْرُ أَمْرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، أَقْسَمُهُمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعَدَّهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ » .

(٤) وأخرج (الروياني) و (الضياء) عن بَرِيدَةَ ، عَنْهُ ﷺ ، قال :

(١) فتح الباري بشرح (البخاري) : ٧ / ٧٠ ، ٨ / ١٢٤ ، ١٠ / ٤٤١ - ٤٤٢ ، ١١ / ٤٥٥ ، و (مسلم) :
٢ / ١١٧ ، (ابن سعد) : ٤ / ٦٥ ، (أحمد) : ٢ / ٢٠ ، (الترمذي) : ١٠ / ٣٢٠ .

(٢) (الترمذي) : ١٠ / ٣١٨ - ٣١٩ وقال : « حسن غريب » وأخرجه غير واحد : (الكنز) برقم (٣٦٧٩٣) وانظر
ابن سعد : ٤ / ٧٠ ، والطبري : ٣ / ١٨٤ .

(٣) نقله عن (كُنْزُ الْعَمَالِ) : ١١ / ٦٨٣ برقم (٣٣٢٩٨) وهو في (المستدرک) : ٢ / ٢١٥ ، وقد تعقبه الذهبي
وقال : في سنده الواقدي .

(٤) نقل هنا عن (كنز العمال) عن (الروياني) و (الضياء) عَنْ بَرِيدَةَ برقم (٣٣٢٩٩ و ٣٣٣٠٢) .

« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ شَابَّةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ! » .

(٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ - مُرْسَلًا - ، عنه عليه السلام ، أنه قال :

« لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ » .

☆ ☆ ☆

(٥) عنه - أيضاً - وهو الذي يليه برقم (٣٣٣٠٠) ، وهو في (المستدرک) : ٢ / ٣١٥ .
وقد تعقب سنده الذهبي وقال : « في سنده سهل بن عمار العتيكي كذاب ! » .

[٣٥] مناقبُ أُسامَةَ [٤٦ / أ] بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قد تقدم من مناقبه في مناقبِ والدِه قَرِيباً ما تَقَدَّمَ .

(١) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، عن عائِشَةَ قالت :

ما ينبغي لأحدٍ أن يُبَغِّضَ أُسامَةَ بنَ زَيْدٍ بَعْدَ ما سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلْيُحِبِّ أُسامَةَ » .

(٢) (وأخرج (الطَّبْراني) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح عن الزُّهري مُرْسِلاً ، قال :

(١) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ٢٨٦ / ٩ ، وهو عند (أحمد) : ١٥٦ / ٦ - ١٥٧ .

(٢) الخبر - فيما بين القوسين - كاملاً بلفظه منقول عن (مجمع الزوائد) : ٢٨٦ / ٩ ، وهو عند (الطبراني) في (الكبير) : ١٢١ / ١ برقم (٣٧١) من حديث عبد الرزاق الصنعاني عن مَعْمَرٍ عن الزُّهري ، قال : « كان أُسامَةُ بن زيد يُدْعَى بالإمْرَةِ حتى مات ... » الخبر .

وهو كذلك في (المستدرک) : ٥٩٧ / ٢ . والحديث الذي أشار إليه المؤلف في شأن (الخزومية التي سُرقت » ، أخرجه : (البخاري) : ٣٧٧ / ٦ في أحاديث الأنبياء ، وفي (الفرائض) : ١٢ / ٧٢ - ٧٩ ، و (مسلم) في (الحدود) : ٢ / ٢ - ٣٠٥ ، والترمذي : ٦٩٨ / ٤ ، وأبو داود : ٢٩٦ / ١ كتاب الحدود ، (الدارمي) : ١٧٣ / ٢ ، ابن ماجه : ١١٣ / ١ (الشفاعة في الحدود) ، النسائي : ٧٣ / ٨ ، ابن سعد : ٤ / ٦٩ - ٧٠ ، سبل السلام لابن الأمير : ٢٠ - ٢١ ، و (نيل الوطر) للمؤلف : ٣١١ / ٨ و ٣٥٠ .

جميعهم من طريق الليث عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن قريشاً أهتم شأن المرأة الخزومية التي سُرقت ، فقالوا : من يكلم فيها رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فقالوا : ومن يجترئ عليه إلا أُسامَةُ جِب رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فكله أُسامَةُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أتشفع في حدٍ من حدودِ اللَّهِ ؟ » ثم قام فاخطب ، فقال : « أيها الناس ! إننا أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف ، تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وأيم الله ، لو أن فاطمة بنتَ محمد سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَيها » .

كان أسامة بن زيد يُدعى بالأمير حتى مات ، يقولون : بَعَثَهُ رسول الله ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهُ حَتَّى مَاتَ) .

وقد ثبت في (الصحيح) أن جماعة من الصحابة أرادوا^(☆) أن يَشْفَعُوا لِلْمَحْدُودَةِ ، فقالوا : نَأْتِي أسامة بن زيد حِبَّ رسول الله ﷺ ... الحديث ..

☆ ☆ ☆

(☆) « أرادوا » في الأصل « أراد » طفرة قلم .

[٣٦] مَنَاقِبُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، عن كُرْدُوس :
 إِنَّ خَبَاباً أَسْلَمَ سَادِسَ سِتَّةٍ ، [ف] كَانَ سُدُسَ الْإِسْلَامِ .
- (٢) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرک) .
- (٣) وأخرج (الطبراني) - أيضاً - في (الكبير) مُرْسَلاً ، و (الحاكم) في (المستدرک)
 عن الزُّهْرِيِّ بإسناد حسن ، قال :
- كَانَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِّ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، يَكُنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ
 وَثَلَاثِينَ ، مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُبِرَ بِالْكُوفَةِ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ إِسْلَامُهُ بِمَكَّةَ .
- (٤) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) أَنَّ خَبَاباً شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْحَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ
 كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



-
- (١) المؤلف عن (جمع الزوائد) : ٢٩٨ / ٩ وقال : « مُرْسَلٌ وَرِجَالُهُ إِلَى كُرْدُوسِ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَكُرْدُوسُ ثِقَةٌ » ،
 وَهُوَ فِي (الْكَبِيرِ) : ٦٢ / ٤ رَقْمُ (٣٦١٣) وَانْظُرْ (كُرْدُوسُ) .
- (٢) (المستدرک) : ٢٨٢ / ٣ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ كُرْدُوسِ .
- (٣) عن (جمع الزوائد) : ٢٩٨ / ٩ - ٢٩٩ عَنْ (الطبراني) وَهُوَ فِي (الْكَبِيرِ) : (٣٦١٢) وَ (المستدرک) :
 ٣٨٧ / ٢ ، وَ (ابْنُ سَعْدٍ) : ١٤ / ٦ .
- (٤) (المستدرک) : ٣٨٧ / ٣ ، ابْنُ سَعْدٍ : ١٦٦ / ٣ .

[٣٧] مناقِبُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحِ الْمُؤَدِّنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الصغير) بإسنادٍ رجاله ثقات ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا حِسٌّ ، فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ بِلَالٌ . »

(٢) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (المعاجم الثلاثة) عن أَبِي أَمَامَةَ ، وَرِجَالٍ بَعْضُ أَسَانِيدِهَا ثَقَاتٌ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةَ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا هَذِهِ الْخَشْفَةُ ؟ قال : بِلَالٌ يَمْشِي أَمَامَكَ . »

والحديث في (الصحيحين) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .

وفي (البخاري) من حديث جَابِرٍ بِأَطْوَلٍ مِنْ هَذَا ، وفيه : أَنَّهُ ﷺ سَأَلَهُ بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : لَا أَتَطَهَّرُ إِلَّا إِذَا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهَوْرَ مَا كُتِبَ لِي [أَنْ أُصَلِّيَ] .

(١) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٩٩ ، وقال : « وفيه مُصَنَّبُ بْنُ ثَابِتٍ الزُّبَيْرِيُّ ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ وَضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ » .

والحديث بلفظه وسنده في (الكبير) : ٦ / ١٦١ . برقم ٥٧٤٥ وفي (الصغير) : ١ / ٢٠٨ .

(٢) عنه - أيضاً - (عنها) : ٩ / ٢٩٩ ، وقال : « رجال الصغير ثقات » .

وهو عند (أحمد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ : ٢ / ٣٣٣ ، ٤٣٩ وفي حديث طويل عن أَبِي أَمَامَةَ : ٥ / ٢٥٩ ، وفي (الكبير) : ٨ / ٢٣٥ برقم ٣٨٠٩ وَمَطْوَلًا برقم ٧٩٢٣ ، وأخرجه عنه في (الصغير) : ٢ / ٥٩ ، ومن حديث بَرْزِيَّةَ في (الكبير) : ١ / ٣٢٠ رقم ١٠١٢ وهو من حديثه عند (أحمد) : ٥ / ٣٦٠ . وهو في (البخاري) : (كتاب الصلاة ، باب فضل الطهور ...) : ٣ / ٢٦ و (مُسْلِمٌ) فضائل : ٢ / ٢ - ١٢٩ - ١٣٠ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٣) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقاتٌ من حديث وَحْشِي بْنِ حَرْبٍ .

(٤) وأخرجه (أحمد) بإسناد رجاله رجالٌ (الصحيح) - غير قابوس - ، وقد وثق [وفيه ضعف] من حديث ابن عباس ، و (البزار) بإسناد فيه ضعف عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قال :

« نِعَمَ الْمَرْءِ بِلَالٌ ، وَهُوَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٥) وأخرج (الطبراني) في (الصغير) و (الأوسط) بإسناد فيه خالد بن إسماعيل الحِزْرُومِي ، وهو ضعيف عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يَجِيءُ بِلَالٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَزِمَامُهَا مِنْ دُرٍّ وَيَأْقُوتُ ، مَعَهُ لَوَاءٌ وَيَتَّبَعُهُ الْمُؤَذِّنُونَ فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَدْخِلُ مَنْ أَدْنَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى » .



(٣) عنه - أيضاً - : ٢٩٩ / ٩ .

(٤) عنه - أيضاً - : ٢٩٩ / ٩ ومنه أضفنا تضعيف قابوس (انظره) أمَّا ضَعْفُ إِسْنَادِ (الْبَزَّارِ) فَلأنَّ فِيهِ حُسامَ بْنَ مَصْعَدٍ الْأَزْدِيَّ وهو ضعيف (ترجمته في تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٤٤) ولم نترجمه لأنه ليس في النص .
والحديث عند (أحمد) : من طريق أنس ومعاوية فقصَّبه الأخير فيه من حديث : أنس : ١٦٩ / ٣ ، ٢٦٤ ،
ومن حديث معاوية ٩٥ / ٤ ، ٩٨ .

وهو عند الطبراني في (الكبير) : ٥ / ٢٣٧ من وجهين في أحدهما (سيد المؤذنين) . وليس في الآخر .
كما أخرجه (مسلم) : (كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان) : ١ / ٣١٠ - ١٤٤ من حديث معاوية .
وهو من حديثه أيضاً عند (ابن ماجه) (الأذان) : ١ / ٢٤٧ .
وفي مسند عبد الله بن عمر (تخريج أبي أمية الطرسوسي ، ت . أحمد عرموش) : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَكْتَسَى » : ص ٢٤ ، وانظر مشكل الآثار : ١ / ٨١ .

(٥) بنصه وتقدم سنَّده عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٠٠ ، وهو في (الصغير) : ١ / ٢٢٣ .

[٤٦ / ب] [٣٨] مناقب سَالِم مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (أبو نُعَيْم) في (الحلية) عن عُمَرَ ، عنه عليه السلام أنه قال :
« إِنَّ سَالِمًا شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ ، لَوْ كَانَ مَا يَخَافُ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] ، مَا عَصَاهُ » .
- (٢) وأخرج (أحمد) و (ابن عَدِي) و (البزار) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح عن عائشة ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سمع سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَهُ » .
- (٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ حَسَنٍ عن عُرْوَةَ - مرسلاً - أن سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ شَهِدَ بَذْرًا ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَامَةِ .
- (٤) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح (الصحيح) عن عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ :
كَانَ قَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَهُوَ مُخْتَبٍ بِجَاهِلٍ سَيِّئِهِ ،
فَأَخَذْتُ سَيْفِي فَاحْتَبَيْتُ بِجَاهِلِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ » ، - ثُمَّ قَالَ : - « أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ » .



- (١) المؤلف عن كنز العمال : ١١ / ٦٨٥ رقم ٣٣٣١٠ ، وهو في : الحلية : بلفظه ١ / ١٧٧ ، وأخرج نصفه الأول من طريق أخرى ، وعن عمر (الطبري) : ٤ / ٢٢٧ .
- (٢) عنها عن (الكنز) برقم ٣٣٣١١ ، وهو عند (أحمد) من حديثها : ٦ / ١٦٥ ، والمستدرک : ٣ / ٢٢٦ ، الحلية : ١ / ٣٧١ .
- (٣) عن جمع الزوائد : ٩ / ٣٠٠ ، وانظر : ابن سعد ٣ / ٨٨ ، الطبري : ٣ / ٢٩١ .
- (٤) نقل نصّه من المجموع - أيضاً - : ٩ / ٣٠٠ ، وهو عند (أحمد) : ٤ / ٢٠٣ .
- و (حائل) في الأصل (كائل) .

٣٩١ | مناقبُ صَهِيبِ بْنِ سِنَانٍ مَوْلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن صَهِيبٍ ، أنه ﷺ قال :
« أَحِبُّوا صَهِيبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدِهَا » .
- (٢) وأخرج (القَئِلي) و (الحاكم) في (المستدرک) وصَحَّحَهُ ، عن صَهِيبٍ عنه ﷺ ، أنه قال :
« لَا تُبْغِضُوا صَهِيبًا » .
- (٣) وأخرج (الطَّبْراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) ، - غير
عمارة بن زاذان - وهو ثقة [وفيه خلاف] ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« السَّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ ؛ أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصَهِيبُ سَابِقُ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ ،
وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ » .
- (٤) وأخرجه (الطَّبْراني) بإسنادٍ حَسَنٍ من حديث أبي أَمَامَةَ .
- (٤) وأخرجه - أيضاً - (الطَّبْراني) في (الكبير) بإسنادٍ ضَعِيفٍ من حديث أمِّ
هانيئ .
- (٥) وأخرج (الطَّبْراني) في (الكبير) - أيضاً - بإسنادٍ فيه من لم يُعْرَفَ عن صَهِيبٍ ،
أنه قال :

(١) عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٩٣ برقم (٣٣٣٥٢) وهو في (المستدرک) : ٣ / ٤٠١ وقال الذهبي : (سنده واه) .
(٢) عنه - أيضاً - (عنهما) : برقم (٣٣٣٥٣) .
(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٠٥ وانظر حال عمارة بن زاذان في ترجمته ، وهو في (الكبير) : ٨ / ٣٤
والمستدرک : ٣ / ٤٠٢ وتعقبه الذهبي فنقل عن ابن أبي حاتم بأنه باطل .
(٤) نفسه : ٩ / ٣٠٥ ، وهو في (الصغير) : ١ / ١٠٤ ، و (الكبير) : ٨ / ١٣١ .
(٥) نفسه : ٩ / ٣٠٥ ، وهو في (الكبير) : ٨ / ٤١ .

صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ .

(٦) وَأَخْرَجَهُ (الْحَاكِم) فِي (الْمُسْتَدْرَك) وَصَحَّحَهُ .

(٧) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الْكَبِير) يَأْسَنَادُ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَيْلَةَ ، وَهُوَ

ضَعِيفٌ عَنْ صَهْبٍ ، قَالَ :

لَمْ يَشْهَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَشْهَدًا قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهُ ، وَلَا غَزَا غَزْوَةً قَطُّ ، أَوَّلَ الْأَمْرِ
وَأَخْرَهُ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، وَلَمْ يُبَايِعْ بَيْعَةً قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهَا ، وَلَمْ
يُسِيرْ سِرِّيَّةً قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهَا ، وَمَا خَافُوا أَمَامَهُمْ قَطُّ إِلَّا كُنْتُ أَمَامَهُمْ ، وَلَا خَافُوا
وَرَاءَهُمْ إِلَّا كُنْتُ وَرَاءَهُمْ ، وَمَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ قَطُّ حَتَّى تُوفِّيَ
[رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] .

(٨) وَأَخْرَجَ بَعْضَهُ (الْحَاكِم) وَصَحَّحَهُ .

(٩) وَأَخْرَجَ (ابْنُ عَدِيٍّ) وَ (الْحَاكِم) فِي (الْمُسْتَدْرَك) عَنْ صَهْبٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُحِبِّ صَهْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدِهَا » .

(١٠) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضًا - (ابْنُ عَسَاكِر) مِنْ حَدِيثِهِ .

(١١) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الْكَبِير) يَأْسَنَادُ حَسَنًا ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ :

لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ أَمَرَ صَهْبًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ .



(٦) (الْمُسْتَدْرَك) : ٣ / ٤٠٠ وهو من حديث يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صِغْفِي بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
صَهْبٍ .

(٧) بَنَصَّهُ عَنْ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ : ٩ / ٣٠٦ ، وَهُوَ بَلْفُظُهُ فِي (الْكَبِير) : ٨ / ٤٣ - ٤٤ . وَكَرَّرَ لَفْظَ « فِيهِ » سَهْوًا .

(٨) (الْمُسْتَدْرَك) : ٣ / ٣٩٩ مِنْ حَدِيثِ الْحَمِيدِيِّ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .

(٩) نَقْلًا عَنْ (الْكَنَزِ) عَنْ الْإِسْنَيْنِ بِرَقْمِ ٣٣٣٥٥ .

(١٠) تَهْذِيبُ ابْنِ عَسَاكِرَ : ٦ / ٤٥٠ وَانْظُرِ السَّابِقَ .

(١١) عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ٩ / ٣٠٦ ، وَهُوَ فِي (الْكَبِير) : ٨ / ٣٣ (رَقْمُ ٧٢٨٧) ، وَ (ابْنُ سَعْدٍ) : ٣ / ٢٣٠ ، الْحَاكِمُ

(الْمُسْتَدْرَك) : ٣ / ٤٠٢ ، الطَّبْرَانِيُّ : ٤ / ١٩٢ ، تَهْذِيبُ ابْنِ عَسَاكِرَ : ٦ / ٤٥٥ .

[٤٠] [٤٧ / أ] مناقب سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الترمذي) و (الطبراني) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير أبي ربيعة الإيادي ، وقد حسن الترمذي حديثه - عن [أنس] : عن النبي - ﷺ - أنه قال : « ثَلَاثَةٌ تُشْتَقُّ إِلَيْهِمُ الْحُورُ [الْعَيْنُ] عَلِيٌّ وَعَمَارٌ وَسَلْمَانٌ » .
- (٢) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات - إلا الحسن بن جبلة فلم يُعرف - ، من حديث أمِّ الدرداء أنه - ﷺ - قال لسلمان : « ثَكَلْتُهُ أُمَةٌ فَقَدْ أَشْبَعَ مِنَ الْعِلْمِ » .
- (٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الحاكم) في (المستدرک) عن عمرو بن عوف ، عنه - ﷺ - أنه قال : « سَلْمَانٌ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ » .

(١) المؤلف عن (مجمع الزوائد) بما في ذلك نقد وتحسين سنده : ٣٤٤ / ٩ ، وقد وهم في نقله فذكر أن الحديث عن (أبي أمامة) .

والحديث بلفظه هذا عند (الطبراني) في الكبير : ٢٦٣ / ٦ برقم ٣٠٤٤ ، وفي (الترمذي) - مناقب سلمان - ١٠ / ٢٩٧ - ٢٩٨ من حديث أنس - أيضاً - بلفظ : « إِنْ الْجَنَّةُ تُشْتَقُّ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٌّ وَعَمَارٌ وَسَلْمَانٌ » ، وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح ، وقد أخرجه الحاكم : ١٣٧ / ٣ وصححه ووافقه الذهبي ومثل هذا بزيادة (المقداد) أخرجه الطبراني برقم ٣٠٤٥ وأبو نعم في (الحلية) : ١٩٠ / ١ .

(٢) عن - المجمع - أيضاً : ٢٤٣ / ٩ - ٢٤٤ من خير طويل الحديث آخره ، وهو في ابن سعد : ٨٥ / ٤ .

(٣) المؤلف عن (كنز العمال) عن الاثنين : ١١ / ٦٩٠ برقم (٣٣٣٤٠) .

وهو عند (الطبراني) في (الكبير) ٢٦٠ / ٦ برقم ٦٠٤٠ من حديث طويل لابن أبي قُدَيْكٍ عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه في أنّ النبي - ﷺ - خطب الخندق عام الأحزاب ، فاختلف المهاجرون والأنصار في أيّ منهم سلمان - وكان رجلاً قوياً - فقال - ﷺ - الحديث ...

والمستدرک : ٣ / ٥٩٨ ، قال الذهبي : (سنده ضعيف) ، وقال عنه الحافظ الهيثمي في المجمع : ٦ / ١٣٠ فيه كثير بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن حديثه الترمذي ، وهو بسنده في ابن سعد : ٨٢ / ٤ وانظر الطبري

٥٩٨ / ٣ .

(٤) وأخرج (ابن سعد) عن الحسن - مُرْسَلًا - عنه - ﷺ - أنه قال :

« سَلَمَانٌ سَابِقُ فَارِسٍ » .

وقد سَبَقَ في مَنَاقِبِ صَهَبٍ .

(٥) وأخرج (ابن مُرْدَوَيْهِ) في (أَمَالِيهِ) ، و (ابنُ عَسَاكِر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أنه

- ﷺ - قال :

« مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ نُورَ قَلْبِهِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى سَلْمَانَ » .

وقد ثَبَتَ في (الصحيح) (٥٦) حديث : « لو كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ

فَارِسٍ » .

وقصته في خروجه من بَلَدِهِ ، وَتَنَقُّلِهِ فِي الْأَذْيَانِ وَرَحْلَتِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ لَطَلَبَ
الدين الصحيح مَعْرُوفَةً في كتب الحديث ؛ ذَكَرَهَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ) و
(الطَّبْرَانِيُّ) في (الكبير) بِأَسَانِيدِ رِجَالٍ بَعْضُهَا رِجَالُ (الصحيح) . و (الْحَاكِمُ) في
الْمُسْتَدْرَكِ - أَيْضًا - .

(٤) عن (الكنز) - أَيْضًا - رَقْمُ ٢٣٣٤١ ، وهو في (ابن سعد) : ٨٢ / ٤ .

(٥) عن (الكنز) عن (الاثْنَيْنِ) بِرَقْمِ : (٢٣٣٤٥) ، وقال : سنده لَابَأْسُ بِهِ ، وانظر : (ابن مُرْدَوَيْهِ) . وقد كرر
عبارة « أَنَّهُ ﷺ » سَهْوًا .

(٥٦) (صحيح البخاري) (تفسير سورة الجمعة ، باب قوله ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾) فتح الباري
٥٢٠ / ٨ - ٥٢١ .

وهو من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأُنْزِلَتْ (سورة الجمعة) : ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ ، قال : قلت من هم يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ - وَكَانَ فِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ... وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ عَلَى
سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » .

وانظر شرح ابن حجر - وعند (مُسْلِمٍ) (فضائل : باب فضل فارس) : ١٧٠ / ٢ / ٢ من حديثه بلفظين أحدهما
بلفظ حديث البخاري والثاني فيه : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسٍ » ، وهو عند
(الترمذي) : تفسير ٢٠٩ / ٩ - ٢١١ وقال : حديث غريب .

أما قصة خروجه من بلده أصبهان التي أشار إليها المؤلف وتقلبه في الديانات والبلدان فعند (أحمد) :
٤٣٨ / ٥ ، ٤٤١ - ٤٤٤ و (الطبراني) : (الكبير : ٢٧٢ / ٦ - ٣٠١ من طريق ابن عباس وغيره ، (المستدرك) :
٥٥٩ / ٣ ، ٦٠٤ ، ابن سعد : ٨٢ / ٧٥ - ٨٢ ، سيرة ابن هشام : ٢٣٣ / ١ ، ٢٤١ ، الرُّؤُوسُ الْأَنْفُ ١ / ١٤٢
الخطيب : تاريخ بغداد : ١ / ١٦٤ - ١٦٩ وَعَنْوَنَهُ (خَبَرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَابْتِدَاءُ أَمْرِهِ وَشَرَحَ مَا بَقِيَ فِي طَوْلِ
عَمْرِهِ » ، أسد الغابة : ٤١٧ / ٢ - ٤١٩ ، سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ لِلزَّهَبِيِّ : ١ / ٥٠٦ - ٥١١ ، مجمع الزوائد :
٣٣٢ / ٩ - ٣٤٣ ، الإصابة ٣ / ١١٣ .

[٤١] مناقبُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن الأسود بن سَريع ، قال :

لما ماتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَشْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ ، فلما ماتَ إبراهيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قال - ﷺ - : « الْحَقُّ بَسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ » .

(٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بإسنادٍ ضَعِيفٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كان إذا ماتَ مَيِّتٌ ، قال : « قَدَمُوهُ عَلَيَّ قَرِطِنَا ، نِعَمَ الْفَرَطُ لَأُمِّي عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ » .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ و (الحاكم) في (المستدرک) عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال :

لما ماتَتْ رُقَيْةُ بنتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، قال - ﷺ - : « الْحَقِّي بَسَلَفِنَا [الْحَيَّر] عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ » .

(٤) وأخرجه (الطبراني) في (الأوسط) من حديث أنس بلفظ :

(١) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ٣٠٢ / ٩ ، وقال : رجاله ثقات وهو في (الكبير) : ١ / ٢٦٢ رقم ٨٣٧ .

(٢) عنه أيضاً - ٣٠٢ / ٩ .

(٣) عن (كنز العمال) (عنهما) : ١١ / ٧٣٨ برقم ٢٣٦٠٨ وفيه : (زينب) مكان (رُقَيْة) وكذا في (المستدرک) : ٣ / ١٩٠ ، و (أحمد) : ١ / ٢٣٧ - ٢٣٨ والاستيعاب : ٣ / ١٠٥٤ . أما ابن سعد : ٣ / ٢٩٨ الذي ساق الخبر والحديث كما هو عند (أحمد) ذكر أنه (لما ماتت ، قالَ يزيد : زينب بنت رسول الله - ﷺ) وقال عفان : رُقَيْة بنت رسول الله - ﷺ ، وقال سُلَيْمَانُ بن حرب : ابنةُ لرسول الله - ﷺ قال رسول الله : « الحقِّي بَسَلَفِنَا ... » ، وقال في (الحلية) : ١ / ١٠٥ (رُقَيْة) .

(٤) عن (مجمع الزوائد) : ٣٠٢ / ٩ .

« الْحَقِي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ » .

وفي إسناده صالح المرّي وهو ضعيف .

(٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد فيه جهالة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ - دخل على عثمان بن مظعون يوم مات فأحنى عليه ، كأنه يوصيه ، ثم رفع رأسه فرأوا في عينيه أثر البكاء ، ثم أحنى عليه الثانية ، ثم رفع رأسه ، فرأوه يبكي ، ثم أحنى عليه الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شقيق (فعرفوا أنه قد مات) ، فبَكَى الْقَوْمُ ، فقال النبي ﷺ - :

« مَهْ ! إِنَّمَا هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ » ، ثم قال : « اذْهَبْ عَنْكَ أَبَا السَّائِبِ ، فَلَقَدْ خَرَجْتَ وَلَمْ تَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » .

(٦) وأخرج (ابن سعد) عن سعد بن مسعود ، وعُمارة بن غَرَابِ اليَحْصِي ، عنه ﷺ - أنه قال :
« إِنَّ ابْنَ مَطْعُونٍ لَحَيٌّ سَيِّئٌ » .



(٥) عنه - أيضاً - : ٢٠٢ / ٩ - ٢٠٣ عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ مِقْلَاصٍ عَنْ أَبِيهِ ، وقال : (لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات) .

والخبر بنصه في الاستيعاب : ١٠٥٥ / ٣ والحلية : ١ / ١٥ وفيها العبارة التي بين القوسين : (فعرفوا أنه يبكي فبَكَى الْقَوْمُ) .

(٦) عن (كنز العمال) رقم ٣٣٦٠٩ ، وهو عند (ابن سعد) : ٣ / ٣٩٤ عنها من حديث أَوْلَى قَوْلِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ للنبي : إِنَّهُ يَسْتَحْيِي وَيَكْرَهُ أَنْ تَرَى امْرَأَتَهُ عَوْرَتَهُ ، فقال له النبي - ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا لَكَ لِبَاساً ... » ولما ذهب ابنُ مَطْعُونٍ قال - ﷺ - ... الحديث .

[٤٢] مناقب حاطب بن أبي بلتعة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (مُسْلِم) و (الترمذي) و (النسائي) عن جابر :
 أن عبداً [٤٧ / ب] جاء يَشْكُوهُ إلى رسول الله - ﷺ - ، فقال : يا نبي الله لِيَدْخُلَنَّ
 حَاطِبُ النَّارَ ، فقال رسول الله - ﷺ - :
 « كَذَبْتَ ! لَا يَدْخُلُهَا ، إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَّةَ » .
 (٢) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) و رجالهما رجال (الصحيح) عن أم مبشر عن
 رسول الله - ﷺ - مثله .
 وقد ثبت في (الصحيحين) وغيرهما من طرق ، أن رسول الله - ﷺ - قال في قصة
 مكاتبته لأهل مكة ، لمن أراد قتله ، أو قال : إنه منافق :
 « وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اِطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » .

☆ ☆ ☆

- (١) (مُسْلِم) : (فضائل : باب من فضائل أهل بدر) : ٢ / ٢ / ١٥٠ ، (الترمذي) : (مناقب : باب في من سب
 أصحاب النبي - ﷺ -) : ١٠ / ٣٦٦ - ٣٦٧ وقال : حديث حسن صحيح ، وقد صحَّحه (الحاكم) : ٣ / ٣٠١ ،
 ولم أجده في (النسائي) فعنه وعن (مسلم والترمذي) نقل المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٧٧ رقم (٣٣٢٧٥)
 الذي ذكر أن (البغوي والطبراني) قد أخرجاه أيضاً - وانظر التالي - .
 (٢) مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ٣٦٢ من حديث أم مبشر امرأة زيد بن حارثة ،
 قالت : جاء غلام حاطب فقال : والله لا يَدْخُلُ حَاطِبُ الْجَنَّةَ ، فقال رسول الله - ﷺ - : ... الحديث ، وقد
 أخرجه (أحمد) : ٣ / ٣٢٥ ، ٣٤٩ من طريق الليث عن سعد عن أبي الزبير عن جابر وكذلك من هذا الطريق
 (الطبراني) الكبير : ٣ / ٢٥٥ رقم ٣٠٦٤ ، ومخطوط الظاهرية : ١٤ / ٣١٣ - ٣١٤ .
 أما ما ورد (حول قصة مكاتبته حاطب لقرئش واعترافه بذلك ، فلما سأله - ﷺ - : « ما حملك ؟ » قال : كان
 بكة قرابتي وولدي ، وكنت غريباً فيكم معتر قريش ! فقال عمر - رضي الله عنه - : إئذن لي يا رسول الله في
 قتله ، فقال .. الحديث) انظره في : (البخاري) : الجهاد (باب الجاسوس) : ٦ / ١٠٨ في المغازي (باب
 فضل من شهد بدراً) : ٧ / ٢٤٣ ، تفسير (سورة المتحنة) : ٨ / ٥١٤ ، (مسلم) : ٢ / ٢ / ١٤٩ (أحمد) :
 ١ / ٨٠ ، ١٠٥ ، ٣٣١ ، ١٠٩ / ٢ ، ٢٢٥ ، الحميدي ١ / ٢٨ ، تاريخ الطبري : ٤ / ٤٨ وتفسيره : ٢٨ / ٢٩ .

[٤٣] مناقب عكاشة بن الحصين

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و رجالها رجال (الصحيح) ، عن ابن مسعود ، قال : إن رسول الله - ﷺ - ، قال :

« عَرْضَتْ عَلَى الْأُمَمِ بِالْمَوْسِمِ فَأَعْجَبْتَنِي كَثْرَةُ أُمَّتِي ، قَدْ مَلَأُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدُ ؟ ! ، قُلْتُ : نَعَمْ ! قال : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » ، فقام عكاشة فقال : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فدعا له ، ثم قام آخر ، فقال : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قال : « سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ » .

(٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : صحيح على شرط (مسلم) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَجُوهُهُمْ (على ضوء القمر ليلة البدر) ، ثم الذين يَلُونَهُمْ على أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دَرِّي أَضَاءُ فِي السَّمَاءِ » .

(١) نقلاً عن مجمع الزوائد : ٣٠٤ / ٩ ، وذكر أن (أحمد) مُطَوَّلًا ومختصراً ، ورواه (أبو يعلى) كما ذكر المطول عن (أحمد) في باب (فَمِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ) : ٤٠٥ / ١٠ ، وهو عند (أحمد) في (المسند) (يختلف رواياته) : ١ / ١ ، ٢٧١ ، ٤٠١ ، ٣٠٢ / ٢ ، ٣٥١ ، ٤٠١ ، ٤٥٦ ، ٥٠٢ ، ٤٣٣ / ٤ ، ٤٣٦ ، واعتاد الشوكاني على (المجمع) جعله لا يرجع إلى (الصحيحين) كما كان يفعل فالحديث عند (البخاري) : كتاب الطب : ١٠٢٧ - ١٢٨ ، اللباس : ١٠ / ١٧٣ - ١٧٣ ، وكتاب الرقاق : ١١ / ٣٤٢ - ٣٤٧ (باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب) ، و (مسلم) : كتاب الإيمان : ٩٣ / ١ ، والروض الأنف : ٢ / ٧٢ .

(٢) (المستدرک) : ٣ / ٢٢٨ ، وهو عند (البخاري) (كتاب اللباس) : ١٠ / ٢٢٦ - ٢٢٧ و (مسلم) (كتاب الإيمان) : ٩٣ / ١ وهو السابق في (الاستيعاب) : ٣ / ١٠٨١ وما بين القوسين في الأصل (على صور القمر ليلة القدر) .

فقام عكاشة [بن مُخَصِّن] فقال : يا رسول الله ! اذْع الله أن يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ .
فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » .
فقام رجل فقال : يا رسول الله ! اذْع الله أن يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ .
فقال : « سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةٌ » .

☆ ☆ ☆

[٤٤] مناقبُ المقداد بن الأسودِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البزار) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح ، عن أنس ، أن النبي - ﷺ -

قال :

« دَعُونِي ، فَانْطَلِقَ بِالْهَدْيِ فَنَحْرَهُ » أو كما قال .

فقال المقداد : لا والله ! لا نكونُ كالملا من بني إسرائيل ، إذ قالوا لِمُوسَى : ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلُونَ فَنَحْرُ الْهَدْيِ بِالْحَدْيِيَّةِ .

(٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقات - إِلَّا سَلَمَةَ بْنَ الْفَضْلِ وعمرانَ بْنَ وَهْبٍ فقد اُخْتَلِفَ في الإصحاح لهما ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ ؛ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، وَسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ » .

(٣) (وأخرجه (الترمذي) بدون ذكرِ المقداد) .

☆ ☆ ☆

(١) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ٣٠٧ / ٩ وزاد بعد الحديثية : « وَكَانَ مَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ بُدْنَةً » والخبر في ابن سعد : ١٦٢ / ٣ الطبري ٤٣٤ / ٢ والاستيعاب : ١٤٨٠ / ٤ .

والآية : ٢٤ من المائدة .

(٢) عنه أيضاً - : ٣٠٧ / ٩ .

(٣) العبارة : (أخرجه ...) عن المجمع أيضاً : ٣٠٧ / ٩ والذي أخرجه الترمذي هو في مناقب سلمان الفارسي (تحفة : ١٠ / ٢٩٨) ، وأخرج (أحمد) : ٥ / ٣٥١ و ٣٥٦ من حديث بُرَيْدَةَ : « عَلَيْكُمْ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ : عَلِيٍّ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَسُلَيْمَانَ ، وَالْمِقْدَادِ » : وابن ماجه ١ / ٦٦ ، وأبو نعيم في الحلية : ١ / ١٧٢ .

٤٥] مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن جابر عنه - رضي الله عنه - أنه قال : « اهتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .
- (٢) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) و (مُسْلِم) من حديث أنس .
- (٣) وأخرجه (أحمد) و (البزار) و (الطبراني) بأسانيد رجالها رجال (الصحيح) من حديث أبي سعيد الخدري .
- (٤) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) بإسناد رجاله رجال الصحيح ، من حديث رُمَيْثَة .
- (٥) وأخرجه - أيضاً - (أحمد) و (الطبراني) بإسناد حسن من حديث عائشة .
- (٦) وأخرجه - أيضاً - (الطبراني) من حديث مُعَيْقِبٍ بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير عمرو بن مالك العبدي وهو ثقة : [وضعفه ابن أبي حاتم وأبو زرعة] .

-
- (١) (البخاري) : مناقب سعد بن معاذ : ٩٧ / ٧ ، (مسلم) : فضائل : ١٣٣ / ٢ / ٢ ، (أحمد) : ٣١٦ / ٣ و ٣٤٩ ، ابن سعد : ٤٣١ / ٣ - ٤٣٢ ، الترمذي (مناقب سعد) : ١٠ / ٣٤٧ - ٣٤٨ ، الطبراني (الكبير) رقم ٥٣٣٥ .
 - (٢) (أحمد) : ٢٣٤ / ٣ .
 - (٣) عن جمع الزوائد عن (الثلاثة) : ٣٠٩ / ٩ ؛ وهو عند (أحمد) : ٣ / ٢٣ - ٢٤ ، (الكبير) : ١٢ / رقم ٥٣٣٤ ، المستدرک ٣ / ٢٠٦ وقال صحيح ووافقه الذهبي .
 - (٤) نفسه : ٣٠٨ / ٩ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ٣٢٩ من حديث عاصم بن عَمَرَ بن قَتَادَة عن جَدِّتِهِ رُمَيْثَة (انظرها) .
 - (٥) نفسه : ٣٠٨ / ٩ - ٣٠٩ ، وهو عند (أحمد) : ٤ / ٣٥٢ ، (الطبراني) : الكبير ١ / ٧٣ المستدرک ٣ / ٢٠٧ .
 - (٦) المؤلف عن (الجمع) - أيضاً : ٣٠٩ / ٩ ومنه أضفنا بقية ما قاله عن العنبري (انظره) والحديث في (الكبير) برقم ٥٣٤١ .

(٧) وأخرجه (البزار) من حديث سعد بن أبي وقاص .

(٨) وأخرج (البزار) بإسنادين ، رجال أحدهما رجال (الصحيح) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« لقد نزلَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، مَا وَطِئُوا الْأَرْضَ قَبْلَهَا » .
وقال حينَ دُفِنَ : « لَوْ أَنْفَلْتَ أَحَدًا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ، لَأَنْفَلْتَ سَعْدًا » .

(٩) وأخرج (البزار) و (الطبراني) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) - غير صدقة بن عبد الله السمين ، وهو ثقة ، عن عبد الرحمن بن عوف قال :
كنا عند النبي - ﷺ - فجاء سعد بن معاذ الأنصاري ، فقال رسول الله - ﷺ - :
« هذا سيّدكم » .

(١٠) وأخرج (الطبراني) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) عن أسماء بنت يزيد [عن السّكن] ، أنه لما تُوفي سعد بن معاذ ، صاحَتْ أُمُّهُ [٤٨ / أ] قال لها - ﷺ - :
« إِنَّ ابْنَكَ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ لَهُ » .

(١١) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما عن البراء ، أن النبي - ﷺ - لما رأى ثوبَ ديباج ، قال :

« وَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » .

(٧) نفسه : ٣٠٨ / ٩ .

(٨) عن الجمع : ٣٠٨ / ٩ ، وأخرجه (النسائي) (في الجنائز) : ٨٢ / ٤ ، و (ابن سعد) : ٤٢٩ / ٣ - ٤٣٠ .
والحديث الآخر عند ابن سعد أيضاً من طريق آخر ، وهو عند أحمد من حديث عائشة : ٥٥ / ٦ - ٨٢ .
وحول هذا الأخير انظر (مشكّل الآثار) : ١٠٧ / ١ - ١٠٩ .

(٩) عن الجمع - أيضاً : ٣٠٨ / ٩ وانظر حال صدقة السمين ، وهو في (الكبير) برقم ٥٣٢٤ .
(١٠) عنه - أيضاً : ٣٠٩ / ٩ ولفظ الحديث : « لِيُرْقَأَ دُمُوعُكَ وَيَذْهَبَ حُزْنُكَ ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْقَرَشُ » ، وهو بهذا اللفظ في (الكبير) برقم ٥٣٤٤ وقد رواه من حديثها (أحمد) : ٤٥٦ / ٦ ،
وصححه الحاكم (المستدرک) : ٣٠٦ / ٣ ووافقه الذهبي .

(١١) (البخاري) (هبة) : ١٧٦ / ٥ ، (بدء الخلق) : ٢٥٠ / ٦ ، (مناقب) : ٩٧ / ٧ ، (لباس) : ٢٣٩ / ١٠ ،
(الأيمان) : ١٠ / ٤٤٧ ، (مسلم) : (فضائل) : ١٣٣ / ٢ / ٢ ، (الحمدي) : ٥٠٦ / ٢ ، (الترمذي) :
(مناقب) : ٣٤٦ - ٣٤٧ (أحمد) - عن البراء أيضاً - : ٢٨٩ / ٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، (ابن ماجه) :
٦٨ / ١ - ٦٩ ، الحلية : ١١٠ / ٧ .

- (١٢) وأُخْرِجَهُ (البَزَّازُ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .
- (١٣) وَأُخْرِجَ (ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - مُرْسَلًا - عَنْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّهُ قَالَ :
« كُلُّ الْبَوَاكِي كَذِبٌ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ » .
- (١٤) وَأُخْرِجَهُ - أَيْضًا - (ابْنُ سَعْدٍ) مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ .



(١٢) عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ٩ / ٣٠٩ - ٣١٠ ذَكَرَهُ مُطَوَّلًا ، وَمِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عِنْدَ (أَحْمَدَ) : ٣ / ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٧ .

(١٣) (ابْنُ سَعْدٍ) : ٣ / ٤٢٩ ، قَالَ : (الْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأُمُّ سَعْدٍ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ :

وَيُسَلِّ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا جَلَادَةً وَجِلْدًا

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَهْلًا يَا أُمَّ سَعْدٍ لَا تَذْكُرِي سَعْدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَهْلًا يَا عُمَرُ ! فَكُلَّ بَاكِيَةٍ مَكْذُوبَةٌ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ » .

(١٤) (ابْنُ سَعْدٍ) : ٣ / ٤٢٧ - ٤٢٨ .

٤٦١ | مَنَاقِبُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (أبو نُعَيْم) في (الحِلْيَةِ) عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
« إِنْ الْعُلَمَاءُ إِذَا حَضَرُوا رَبِّهِمْ ، كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتْنِ أَيْدِيَهُمْ [رِثْوَةً حَجَرًا] » .
- (٢) وأُخْرِجَ (أبو نُعَيْم) في (الحِلْيَةِ) - أَيْضاً - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
« مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحِلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ » .
- (٣) وَأُخْرِجَ (الطَّبْرَانِيُّ) في (الْكَبِيرِ) وَ (أبو نُعَيْم) في (الحِلْيَةِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ - مُرْسِلاً - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامُ الْعُلَمَاءِ [بِرِثْوَةٍ] » .
- وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَزْهَرَ لَا يُعْرَفُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) .
- (٤) وَأُخْرِجَ (الْحَاكِمُ) فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
قَالَ :

(١) (الحِلْيَةِ) : ١ / ٢٢٨ ، وَهُوَ فِي (ابْنِ سَعْدٍ) : ٢ / ٣٤٨ وَ ٣ / ٥٩٠ وَفِيهِ : « قَذْفَةُ حَجَرٍ » بَدَلَ مَا زَدْنَاهُ مِنَ الْحِلْيَةِ أَيْ رِثْوَةٍ حَجَرٍ .

وَفِي تَارِيخِ صَنْعَاءَ : ص ٢٥١ « إِنْ اللَّهَ يَتَعَتَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِبْوَةٌ بَيْنَ أَيْدِي الْعُلَمَاءِ » وَهُوَ أَلْيَقُ .

(٢) (الحِلْيَةِ) : ١ / ٢٢٨ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ كَذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَهُوَ عِنْدَ (أَحْمَدَ) : ٣ / ١٨٤ ، ٢٨١ ، وَ (التِّرْمِذِيُّ) : ١٠ / ٢٩٣ وَغَيْرُهُمَا بِلَفْظٍ : « أَرْحَمَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عَمْرٌ ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عَنَّا ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحِلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدٌ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ » .

وَفِي ابْنِ سَعْدٍ : ٣ / ٥٨٦ : « أَعْلَمَ أُمَّتِي بِالْحِلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ » .

(٣) عَنْ (جَمْعِ الزَّوَائِدِ) : ٩ / ٣١١ وَعَنْ تَقْدِيسِهِ ، وَمِنْهُ مِنَ الْحِلْيَةِ : ١ / ٢٢٩ ، أَضْفَأُ « بِرِثْوَةٍ » وَهِيَ « رِثْوَةٌ السَّهْمِ » وَالْمَقْصُودُ هَا هُنَا : « الْمَنْزِلَةُ » ، وَهُوَ فِي ابْنِ سَعْدٍ : ٢ / ٣٤٧ .

(٤) (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٢ / ٢٧١ ، وَتَعْقِبُهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ : « أَحْسِبُهُ مُؤْضِعاً وَلَا أَعْرِفُ عُبَيْدَةَ هَذَا » .

« مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ » .

(٥) وأخرج (أحمد) عن عمران أنه عليه السلام ، قال :

« مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَلَمَاءِ » .

(٦) وأخرج (ابن سعد) عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان - مُرْسَلًا - عنه عليه السلام :

« آمَنَ مِنْ مُعَاذٍ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى خَاتَمَهُ » .

(٧) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله ثقات ، عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ؛ [مِنْ] أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ » .

وهذا الحديث هو في (صحيح البخاري) وغيره .

(٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : صحيح الإسناد عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ،

قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يوماً ثم قال :

(٥) (أحمد) : ٤ / ٤٢٦ . وأوله فيه « معاذ يمشي يوم » .

(٦) لم أجد هذا في ابن سعد في ترجمته لمعاذ : ٢ / ٣٤٧ - ٣٥٠ و ٣ / ٥٨٣ - ٥٩٠ ولعله في ثنايا الكتاب .

(٧) عن المجمع بلفظه وتوثيقه : ٩ / ٣١١ ، وهو عند (البخاري) (فضائل القرآن) : ٩ / ٣٨ ، وفي (فضائل

أصحاب النبي) : مناقب عبد الله بن مسعود وسالم : ٧ / ٨١ ، معاذ : ٧ / ٩٩ ، أبي بن كعب : ٧ / ١٠٠ ،

و (مسلم) في فضائل عبد الله : ٢ / ١٣١ ، (أحمد) : ٢ / ١٩٠ - ١٩١ ، ١٩٥ عن مسروق عن عبد الله بن

عمر ، (الترمذي) من حديثه أيضاً (مناقب عبد الله بن مسعود) : ١٠ / ٣١٢ .

(٨) (المستدرک) : ٣ / ٢٧٣ - ٢٧٤ ، وقد وافقه الذهبي على صحته ، وهو من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ عن

حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنِ الصَّنَاجِيِّ عَنْ مُعَاذٍ ، وقد أخرجه (أبو داود)

في (الصلاة) باب الاستغفار ، (١٥٢٢) ، والنسائي : ٣ / ٥٢ في (السهو : باب نوع آخر من الدعاء) وانظر

(تاريخ صنعاء) : ٢٤٩ - ٢٥٢ .

ورواية المؤلف التي ذكرها ، هي عن شيخه العلامة السيد عبد القادر بن أحمد (ت ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٢ م) الذي

رواه فيما سمي (بالسلسلة بالحقبة) عن المحدث محمد حياة السندي (ت ١٠٦٣ هـ / ١٧٥٠ م) الذي سألته بدوئه

عن رواية ثقات بلغوا ثلاثة وعشرين راوية كان آخرهم (الصَّنَاجِيُّ) (وهو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عَسِيلَةَ

المرادي - ت نحو ٨٥ هـ) عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (رضي الله عنه) وتلقي هذه الرواية مع (الحاكم) وغيره عند

حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ الْحَضْرَمِيِّ ، الحمصي (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م) وقد روى عنه كثير من كبار الثقات أمثال البخاري

وأبي داود والترمذي .. وعنه المسلسل المذكور (إتحاف الأكابر (خ) : ورقة ١٨ ، (ط - الهند) ص : ٩٣) .

« يا مُعَاذَ ! وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ » .

فقلت له : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا وَاللَّهُ أَحِبُّكَ .

فقال : أَوْصِيكَ يَا مُعَاذَ لَا تَدْعَنَّ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

وهذا الحديث قد رَوَيْنَاهُ مُسْتَلْسَلًا مِنْ عِنْدِنَا إِلَى مُعَاذَ ، كما ذكرناه في (إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر) .



٤٧ | مناقبُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الحاكم) وصَحَّحه من حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَني شَيْءٌ كَالسَّحَابِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ ، فَأَنْصَرَفْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأْ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ » .

(٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح على شرط (مسلم) عن أنس ، قال :

كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءُ حِنْدَسَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَا أَضَاءَتْ عَصَى أَحَدِهِمَا فَنَشَا فِي ضَوْئِهَا ، فَلَمَّا افْتَرَقَا أَضَاءَتْ عَصَى الْآخَرِ .

(٣) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وقال : صحيح الإسناد عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال :

كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلًا صَالِحًا ، مَلِيحًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٤٨ / ب] يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ : « أَوْجَعْتَنِي ! » فَقَالَ : اقْتَصْ ! ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَمِيصٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ . قَالَ : فَرَفَعَ

(١) (المستدرک) : ٣ / ٢٨٧ - ٢٨٨ ، ورواه من طرقٍ ورواياتٍ متعدّدة : (الطبراني) في (الكبير) : ١ / ١٧٦ -

١٧٨ ، ورواه (البخاري) مُعَلَّقًا في (فضائل القرآن) : ٩ / ٥٢ - ٥٣ ، وكذلك النسائي : (فضائل القرآن) :

(٢) (المستدرک) : ٣ / ٢٨٨ ، وقد أخرجه من حديثه (البخاري) : فضائل الصحابة (باب مناقب أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ) : ٧ / ٩٨ - ٩٩ ، (أحمد) : ٣ / ٢٧٢ .

ومن طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن مالك أخرجه (ابن سعد) : ٣ / ٦٠٦ .

(٣) (المستدرک) : ٣ / ٢٨٨ ، وعنه رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ : ١ / ١٧٤ - ١٧٥ ، وكذا (أبو داود) : ٥٢٢٤ .

رسول الله ﷺ قَمِيصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَقْبَلُ كَشْحَتَهُ . فَقَالَ : يَا أُمِّي يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَدْتُ هَذَا !

(٤) وَأَخْرَجَ (الْحَاكِم) أَيْضاً فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ (مُسْلِم) عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« [نَعَمْ] الرَّجُلُ أُسَيْدٌ بْنُ حُضَيْرٍ » .

☆ ☆ ☆

(٤) (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٢ / ٢٨٩ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِهِ (التِّرْمِذِيُّ) وَزَادَ فِيهِ عُمَرَ وَأَبَا بَكْرٍ وَآخَرِينَ (مِنْ أَسْبَابِ
مَعَاذِ بْنِ جَبَلِ ..) : ١٠ / ٢٩٦ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ بَلْفُظُهُ وَسَنَدُهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : ٣ / ٦٠٣ .

[٤٨] مَنَاقِبُ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين عن أنس بن مالك أنه دخل على أخيه البراء بن مالك [مُسْتَلْقِيًا] يَتَغَنَّى ، فَنهَاه ، قال : إني كَرِهْتُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي وقد تَفَرَّدْتُ بِقَتْلِ مَائَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ سِوَى مَنْ شَرَكَنِي فِيهِ النَّاسُ .

(٢) وأخرج (الترمذي) وحسنه عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ، مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ » .

(٣) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرک) و (أبو نعيم) في (الحلية) بلفظ :
« كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ » .



(١) (المستدرک) : ٣ / ٢٩١ ، وذكره بأطول من هذا عن (الطبراني) في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٢٤ ، من رواية

محمد بن سيرين عن أنس ، وقال : « محمد بن سيرين لم يسمع من البراء بن مالك » .

وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ١ / ٣٥٠ .

(٢) (الترمذي) : (مناقب البراء بن مالك : ١٠ / ٣٥٦) وقال : حديث حسن .

والطبري : الثوب الخلق .

(٣) (المستدرک) : ٣ / ٢٩٢ ، (الحلية) : ١ / ٣٥٠ ، المؤلف عن (كنز العمال) ٣٣١٥٥

١٤٩ | مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الحاكم) وقال : صحيح الإسناد عن زيد بن ثابت عن أبيه ، قال :

بعثني رسول الله ﷺ (يَوْمَ أُحُد) أَطْلُبُ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ ، فَأَلْفَيْتُهُ وَهُوَ بآخر رَمَقٍ وبه سبعون جُرْحاً ، ما بين طعنة رُمِحَ وَضْرَبَ سَيْف ، وَرَمِيَّة سَهْم ، فقلت له : إن رسول الله ﷺ يقرئك السَّلامَ ، ويقولُ لك : خَبَّرَنِي كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قال : « على رسول الله ﷺ السلام ، وقل له : يا رسول الله أَجِدُنِي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وقل لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ ؛ لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خَلَصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَفِيكُمْ عَيْنَ تَطْرِيفٍ » ثم فاضت نفسه .

(٢) وأخرج (الطبراني) بإسناد فيه ضعيف عن أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ [الصديق رضي الله عنه] ، فَأَلْقَى [لها] ثوباً حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رضي الله عنه] ، فَقَالَ : يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ! مِنْ هَذِهِ ؟ قَالَ : هَذِهِ بِنْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ قَبِضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَتْ أَنَا وَأَنْتَ .

(١) لم أجده في ترجمته في (المستدرك) : ٣ / ٦٠٦ بل فيه التالي ، لكنه في سيرة ابن هشام من طريق آخر : انظر الروض الأنف : ٢ / ١٤١ ، ومن طريق مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد رواه (ابن سعد) : ٣ / ٥٢٣ - ٥٢٤ ، وكذا فعل ابن عبد البر في (الاستيعاب) : ١ / ٥٩٠ ، وهو عند (مالك) عن يحيى بن سعيد : ٢ / ٢١ في (الجهاد) (باب الترغيب فيه) .

وفي (سير أعلام النبلاء) : ١ / ٣٢٠ ذكره الذهبي بسنده ولفظه وقال : إن (البيهقي) أخرجه ، وأشار المحقق إلى أنه في (دلائل النبوة) الورقة ١٦٠ / ب .

(٢) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣١٠ وذكر أن الضعيف في سنده إسماعيل بن قيس بن سعد ، والخبر عند الحاكم في (المستدرك) : ٣ / ٦٠٧ وقال : « صحيح الإسناد » وقد تعقبه الذهبي فقال : « بل إسماعيل ضعفه » ، وهو كذلك (انظر ميزان الاعتدال : ١ / ٢٤٥) ، وقد ذكره بسنده ونصه عن الطبراني (ابن حجر) وكذلك الذي قبله نقلاً عن موطأ مالك : الإصابة : ١ / ٧٧ الترجمة ذات الرقم (٣١٤٧) . و [لها] : في الأصل « له » زلة قلم .

٥٠ | مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

(١) أخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب :

« إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ » فقال : وَسَمَّاني الله تعالى ؟ ، قال : « نعم ! » فَبَكَى أَبِي .

(٢) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير علي بن زيد ، وهو حسن الحديث - عن أبي حَبَّه البَدْرِي ، قال : لما أُنْزِلَتْ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ... ﴾ إلى آخرها ، قال جبريل : يا رسول الله إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَهَا أَنْبِيَاءَ ، فقال النبي ﷺ لأبي : « إِنَّ جَبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ » ، قال : إِنِّي قَدْ ذَكَّرْتُ ، ثُمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « نعم ! » فَبَكَى أَبِي .

(٣) وأخرجه - أيضاً - (الترمذي) و (الطبراني) في (الأوسط) بأسانيد رجال أخذها ثقات ، من حديث أبي بن كعب ، قال :

(١) (البخاري) : فضائل (باب مناقب أبي بن كعب) : ١٠٠ / ٧ ، (التفسير : سورة لم يكن) : ٥٨٩ / ١٠ - ٥٩٠ ، (مسلم) في (كتاب الصلاة) : (باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل) : ١ / ١ / ٣٠٩ ، فضائل (باب من فضائل أبي ...) : ٢ / ٢ / ١٣٢ - ١٣٣ ، (الترمذي) : مناقب : ١٠ / ٢٩٤ وقال : حديث حسن صحيح ، (أحمد) : ١٣٠ / ٣ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ابن سعد : ٥٤٩ / ٣ - ٦٥٠٠ ومصنف عبد الرزاق الصنعاني رقم : (٢٠٤١١) .

(٢) المؤلف عن (مجمع الزوائد) : (عنها) : ٩ / ٣١٢ وهو عند (أحمد) : ٢ / ٤٨٩ من حديث حَمَاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عَمَّار بن أبي عَمَّار عن أبي حَبَّه البَدْرِي ، وأخرجه الحاكم : ٣ / ٣٠٤ من طريق آخر من حديث أبي نفسه بلفظ قريب من هذا وانظر التالي .

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣١٢ بما في ذلك ذكره للترمذي ، وقد وهم الحافظ الهيثمي بذكره (الأوسط) فهو في (الكبير) : ١ / ١٦٩ برقم (٥٢٩) وقد نبه إلى ذلك المحقق السلفي .

قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا المنذر ! إني أُمرتُ أَنْ أُغْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » ،
فقال : باللهِ آمَنْتُ ، وعلى يَدَيْكَ أَسْلَمْتُ ، ومنك تَعَلَّمْتُ ، قال : فَرَدَّ النبي ﷺ الْقَوْلَ ،
فقال : يا رَسُولَ اللَّهِ ! وَذُكِّرْتُ هُنَاكَ ؟ قال : « نَعَمْ بِأَسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى » قال :
فاقرأ إذا يا رسول الله .

(٤) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) عن مَسْرُوق ،
قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ [ستة] : عُمر ، وعُليّ ، وعَبْدُ اللَّهِ ،
وَأَبِي ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو مُوسَى .

(٤) وأخرجه - أيضاً - (الحاكم) في (المستدرک) .

(٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : صحيح الإسناد عن أبي بن كَعْبٍ ،
قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« أَيَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ » قُلْتُ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... ﴾ ، قال : فَضَرَبَ [٤٩ / أ] صَدْرِي وقال : « لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ » .

☆ ☆ ☆

(٤) المؤلف عن (الجمع) : ٣١٢ / ٩ : وهو بلفظه عن مطرف عن الشعبي عن مسروق في (الكبير) برقم (٥٢٨) وهو في (المستدرک) : ٣٠٢ / ٣ .

(٥) (المستدرک) : ٣٠٤ / ٣ ، وهي أول آية الكرسي [البقرة : ٢٥٥] ، وهو عند (أحمد) : ١٤٢ / ٥ ، و (مسلم) : ١ / ١ / ٣١٣ (الصلاة) « باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي » ، وأبو داود رقم (١٤٦٠) (في الوتر) « باب ما جاء في آية الكرسي » ومن طريق عبد الرزاق بسند الحاكم أخرجه (الطبراني) بدون ذكر الآية : (الكبير) برقم (٥٢٦) .

[٥١] مَنَاقِبُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال :

جاء رَجُلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إِنِّي مَجْهُودٌ ، فَأُرْسَلُ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ :
والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَاءٌ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أُخْرَى ، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ ﷺ :
« مِنْ يَضِيقُهُ يَرْحَمُهُ اللَّهُ » ، فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاذْطَلِقْ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ ،
فَقَالَ لَامِرَاتُهُ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَتْ : لَا ! إِلَّا قُوَّتُ صِيبَانِي ، قَالَ : فَعَلَّيْهِمْ بِشَيْءٍ ثُمَّ
نَوِّمِيهِمْ ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَرِيهِ أَنَا نَأْكُلُ ، فَإِذَا هَوَى بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ فَقُومِي إِلَى السَّرَاحِ كَيْ
تُصْلِحِيهِ ، فَاطْفِئِيهِ ! ، فَفَعَلْتُ ، وَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ وَبَاتَا طَاوِئِينَ ! . فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ ﷺ : « لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَارِحَةَ مِنْ صَنِيعِكُمَا
بِضَيْفِكُمَا ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ » .

(٢) وأخرج (أحمد) و (أبو يَعْلَى) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) عن أنس ،

قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ أَشَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِتْنَةٍ » وفي رواية : « لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي
الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ » .

(١) (البخاري) : فضائل (باب قول عز وجل : وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ..) : ٩٤ / ٧ ، و (تفسير) الآية :
٨ / ٥١٢ ولم يُصرح باسم أبي طلحة - وانظر شرح الحافظ ابن حجر - ، مسلم : كتاب الأشربة (باب إكرام
الضيف وفضل إيشاره) : ١ / ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، وذكر ثلاثة أحاديث لم يذكر في الأول والثاني اسم ذلك
الأنصاري ، وفي الثالث قال : « فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة فانطلق به إلى رحله وساق
الحديث » .

وفي شرح الإمام النووي لمسلم شرح الحديث وأغفل ذكر أبي طلحة : (١٤ / ١١ - ١٣) .

(٢) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣١٢ ، وهو عند (أحمد) : ٣ / ٢٠٣ ، وعنه (أو عن جابر شك ابن سعد) من =

(٣) وأخرج (أبو يَعْلَى) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة (بَرَاءة) فأتى على هذه الآية : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ... ﴾ [فقال] : أَلَا أَرَى رَبِّي (يَسْتَنْفِرُنِي) شاباً وشيخاً ، (جَهْزُونِي !) فقال له بنوه : قد غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ ، وَغَزَوْتَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ ، وَغَزَوْتَ مَعَ عُمَرَ ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ ، فقال : جَهْزُونِي ! فَزَكَبَ الْبَحْرَ ، فَمَاتَ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، فَلَمْ يَتَغَيَّر .

(٤) وأخرج - نحوه - (الطَّبْرَانِي) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) من حديث أنس - أيضاً - .



= طريق ثالث في طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٥٥ ولفظه : « لصوت أبي طلحة في الجيش خَيْرٌ من ألف رجل » . وأخرجه بروايته المؤلف وصححه الحاكم في (المستدرك) : ٣ / ٢٥٢ - ٢٥٣ ، ووافقه الذهبي على شرط (مسلم) . (٢) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٣ وقد وقع في المطبوع اضطراب في أول الخبر بين « يستنفرني » و « جهزوني » ونصه : « يستنفرني مع رسول الله ﷺ حتى قُبِضَ وَغَزَوْتَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ وَغَزَوْتَ مَعَ عُمَرَ ، فَنَحْنُ نَغْزُو مَعَكَ ، فقال : جهزوني ... » ولا ندري هل هذا تطبيع أم من المخطوط الذي اعتمد عليه في طبع المجمع . والخبر بنصه ولفظه في المستدرك : ٣ / ٢٥٢ وصحَّه وأقره الذهبي ، وذكر السلفي محقق الطبراني (الكبير) أنه عند أبي يَعْلَى : ٢ / ١٦٢ .

(٤) عن (المجمع) - أيضاً - : ٩ / ٣١٣ ولم يذكر قصته مع أبنائه بل ذكر أنه : « خرج غازياً في البحر فمات في السفينة فلم يجدوا له مكاناً يدفنون فيه ، فانتظروا به ستة أيام حتى وَجَدُوا له بعد سبع مكاناً يدفنون فيه ولم يتغير كما هو » .

وهو بلفظه هذا في (الكبير) : ٥ / ٩٤ برقم (٤٦٨٣) ، وهو كذلك من حديثه في (ابن سعد) : ٣ / ٥٠٧ . والآية المذكورة رقمها ٤٠ من سورة التوبة ، وتامها : ﴿ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

٥٢ | مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الحاكم) وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ حين بلغه إقبال أبي سفيان ، فتكلم أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم تكلم عمر ، فأعرض عنه ، فقال سعد : يا رسول الله ! والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخوض البحر لخصناه ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغياد لفعلنا . فندب رسول الله ﷺ فانطلقوا حتى نزلوا (بدرًا) .

(٢) وأخرج (أبو داود) عن قيس بن سعد بن عبادة ، عنه ﷺ أنه قال :

« اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة » .

وسياقي له منقبة في مناقب عبد الله بن حرام .

(١) (المستدرک) : ٢ / ٢٥٢ بلفظه وقد أخرجه (مسلم) : كتاب الجهاد (باب غزوة بدر : ٢ / ١ / ١٥٩) ، و (أحمد) : ٣ / ٢٢٠ عن أنس أيضاً .

(و برك الغياد) : موضع وراء مكة مما يلي البحرين ، وقيل : بلد باليمن ، وقيل : موضع في أقاصي أرض هجر . (صفة الجزيرة ، تحقيق الأكوخ ص ٣٦٦ ، ياقوت : ١ / ٢٩٩ ، البكري : ١ / ٢٤٤) . وفي (ابن هشام) : ٢ / ٢٥٤ ، والطبري : ٢ / ٢٣٥ أن الذي رد عليه ﷺ هو سعد بن معاذ (وليس سعد بن عبادة) وكان مما قال : « .. فوالذي بعثك بالحق ، إن استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخصناه معك ، ما تخلف رجل واحد .. » .

وفي أول الخبر ذكر (الطبري) أن النبي ﷺ قد استشار أصحابه فتكلم أبو بكر فأحسن ، ثم عمر فأحسن ، ثم قام المقداد بن الأسود فقال كلمته المشهورة : « إنا لن نقول كما قال بنو إسرائيل لموسى .. » ، وقال : « لو سرت بنا إلى برك الغياد - يعني الحبشة - [هكذا] لجالدنا معك » .

انظره فيما سبق ، ولم يشر ابن سعد إلى الخبر ، وقد يكون هذا الكلام أو ما في معناه قد قاله كلا الرجلين بصفة الأول سيد الأوس والآخر سيد الخزرج وكان ﷺ يسألها رأيا ، فتل هذا قد حدث مراراً كشاورته لها يوم الخندق ويوم بدر وغير ذلك (انظر الاستيعاب : ٢ / ٥٩٦ - ٥٩٧) . وعبارة « نخوض البحر لخصناه » في الأصل « لخصناها » وفي هامش الأصل ازاء « إقبال أبي سفيان » : « قریش » كأنها هي تصحيح لأبي سفيان .

[٥٣] مَنَاقِبُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و رجالها رجال (الصحيح) ، و (الحاكم) في (المستدرک) عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ قِرَاءَةً ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ » ، فقال ﷺ : « كَذَاكُمُ الْبِرُّ ، كَذَاكُمُ الْبِرُّ » .
[وكان أبرَّ الناسِ بأمة] .

(٢) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) ، و رجالها رجال (الصحيح) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، أن حارثة بن النعمان ، قال :

مررت على رسول الله ﷺ [٤٩ / ب] ومعه جبريل جالس في (المقاعد) فسلمتُ عليه ثم جُزْتُ ، فلما رجعتُ وأنصرفت النبي ﷺ ، قال : « هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ ؟ » قلتُ : نَعَمْ ! ، قال : « إِنَّهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ » .

(٣) وأخرجه (أحمد) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) من حديث أبي سلمة ، وفيه : أنه ﷺ قال له :

(١) بنصه عن (أحمد وأبي يعلى) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٣ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ١٥١ - ١٥٢ ، ١٦٦ - ١٦٧ ومنه أضفنا عبارة : « وكان أبر الناس بأمة » وهو عنده من حديث عبد الرزاق الذي أخرجه في مصنفه برقم (٢٠١١٩) ، (المستدرک) : ٣ / ٢٠٨ ، مسند (الحمدي) من طريق الزهري : ١ / ١٣٦ .

(٢) عنه - أيضاً - (عنها) : ٩ / ٣١٣ ، وهو عند (أحمد) من حديثه : ٥ / ٤٣٣ ، (الكبير) : ٣ / ٢٥٧ رقم (٣٢٢٦) .

(٣) عن المجمع : ٩ / ٣١٣ وذكر : « أن أبا سلمة تجنب أن يدنو من رسول الله ﷺ خوفاً من أن يسمع حديثه مع جلسيه » ، وفيما أسنده له (أحمد) : ٤ / ٢٧ لم يخرج له إلا حديثاً واحداً حول المصيبة ، وقوله ﷺ : « إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقلل إنا لله وإنا إليه راجعون ... » .

« هَلْ تُدْرِي مَنْ الرَّجُل ؟ » قال : لا ! ، قال : « هُوَ جِبْرِيلُ وَلَوْ سَلَّمْتَ لَرَدَّ السَّلَامَ » .

(٤) وأخرجه (البزار) و (الطبراني) بنحوه ، وإسناده حسن .

(٥) وأخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) وصححه عن أنس ، أن النبي ﷺ ، قال لأم حارثة بن النعمان : « إِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » .

هكذا ذكر هذا الحديث (الحاكم) في (المستدرک) في مناقب حارثة بن النعمان ، والظاهر أنه حارثة بن سراقَة ، لا ابن النعمان .



(٤) عنه - أيضاً - عنها : ٣١٤ / ٤ ، وهو في (الكبير) من حديث ابن عباس (رقم ٢٢٢٥) وذكر المحقق أنه في البزار : (٢٥٥) .

(٥) الحديث في (المستدرک) : ٣٠٨ / ٣ وقد سكت عنه الذهبي ، وهو كما (ظهر) للمؤلف في حارثة بن سراقَة وليس في حارثة بن النعمان ، فقد صرح باسمه كاملاً وبخبر إصابته في (يوم بدر بسهم غَرْب) . (الترمذي) في أول الحديث المذكور : (كتاب التفسير : ومن سورة المؤمنون) : ١٨ / ٩ ، وهو كذلك عند (البخاري) : (كتاب الجهاد : باب من أتاها سَهْمُ غَرْب) : ٢٠ / ٦ ، (المغازي ، باب فضل من شهد بدرًا) : ٧ / ٢٤٣ ، (باب صفة الجنة) : ١١ / ٣٥٣ - ٣٥٤ ، (أحمد) : - عن أنس أيضاً - : ١٢٤ / ٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ (وقال حارثة بن الربيع ؟) ، ٢٨٣ .

وخبر مقتل حارثة بن سراقَة وأنه أول شهيد يومَ بدر ونص الحديث في الروض الأنف : ١٠١ / ٢ ، و (ابن سعد) : (٣ / ٥١٠ ، الطبراني : ٣ / ٢٦٠ ، الاستيعاب : ١ / ٣٠٨ وانظر ترجمتنا للحارث بن سراقَة .

٥٤ | مناقب عمرو بن الجموح

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البزار) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير حميد بن الربيع - وهو ثقة ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجد بن قيس ، على أَنَا نُبْخله ، قال : « [وأَيُّ دَاءٍ أَذُوًا مِنَ الْبُخْلِ] بل سَيِّدُكُمْ الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ ، عمرو بنُ الْجَمُوحِ » .

(٢) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) من حديث كعب بن مالك .

(٣) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بإسناد فيه إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف .

(٤) وأخرج (أحمد) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير يحيى بن النضر الأنصاري ، وهو ثقة - عن أبي قتادة ، أن عمرو بن الجموح قال : يا رسول الله ! أَرَأَيْتَ إِن قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَقْتَلَ أُمَّشِي بَرَجْلِي هَذِهِ صَاحِبَةٌ فِي الْجَنَّةِ ؟ - وَكَانَتْ زَجْلُهُ عَرَجَاءَ - ، فقال له ﷺ : « نعم ! » فَقَتِلُوا (يَوْمَ أَحُد) هُوَ وَابْنُ أَخِيهِ وَمَوْلَاهُمْ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَمْشِي بِرَجْلِهِ هَذِهِ صَاحِبَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا وَمَوْلَاهَا فَجُعِلُوا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ .

☆ ☆ ☆

(١) (جمع الزوائد) : ٩ / ٣١٥ عن (الطبراني) ولم يذكر (البزار) ، ومنه أضفنا ما بين المعقوفين . وقد أخرجه في

(الأدب المفرد) ص ٢٩٦ البخاري من حديث أبي هريرة ، وأبو نعم : (الحلية) : ٧ / ٣١٧ .

(٢) عن (جمع الزوائد) عن (الطبراني) : ٩ / ٣١٤ - ٣١٥ .

(٤) عنه - أيضاً - وهو عند (أحمد) : ٥ / ٢٩٩ ، وانظر الرُّوضُ الْأَنْفُ : ٢ / ١٣٩ .

٥٥ | مَنَاقِبُ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) بإسنادَيْن رجالهما رجالُ (الصحيح) عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ - عَلَى أَنَا نَزَنَهُ بِالْبَخْلِ ! - ،
قَالَ : « وَأَيُّ ذَاكَ أَدَوُا مِنَ الْبُخْلِ ؟ ! » [قالوا : فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :] « بِلِ
سَيِّدِكُمْ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ » .

(٢) وَأَخْرَجَهُ (الطَّبْرَانِي) وَ (الْبَزَّاز) ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُحْتَجُّ بِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

وَيَحْمِلُ هَذَا ، مَعَ مَخَالَفَتِهِ لِمَا سَبَقَ قَبْلَهُ فِي مَنَاقِبِ (عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ) عَلَى قِصَّتَيْنِ
كَانَتْ لَهُ ﷺ مَعَ بَنِي سَلَمَةَ .

(وَمِنْ مَنَاقِبِ (بَشْرِ) أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي مَمَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ [يَوْمَ خَيْبَرَ] ، وَهِيَ قِصَّةٌ مَشْهُورَةٌ) .



(١) عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ٣١٥ / ٩ وَمِنْهُ الْإِضَافَةُ ، وَهُوَ فِي (الْكَبِيرِ) : ٢١ / ٢ (رَقْمٌ ١٢٠٣) مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَيْضاً أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٢١٩ / ٣ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَمِنْ حَدِيثِ كَعْبٍ
أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ : ٥٧١ / ٣ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ : ٢٠٧٠٥ .

(٢) عَنْ (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) : ٣١٥ / ٩ - انْظُرِ الَّذِي قَبْلَهُ - وَفِي سَنَدِهِ (سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ وَهُوَ مَتْرُوكٌ) .
وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ - بَعْدَ تَعْلِيقِ الْمُؤَلِّفِ - هُوَ فِي الْمَجْمَعِ أَيْضاً : ٣١٥ / ٩ رَوَاهُ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ مُرْسَلاً وَقَالَ : إِسْنَادُهُ
حَسَنٌ ، وَسَبَقَ لَهُ أَنْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ سَابِقٍ مِنَ الْجُزْءِ السَّادِسِ .

وَخَبِرَ أَكَلَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ بَشْرٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ٢ / ٢٨٩ -
٤٤٠ ، مَغَازِي الْوَأَقِدِيِّ : ٢ / ٦٧٧ - ٦٧٩ ، (الْبُخَارِيُّ) : ٧ / ٤٠٠ وَرَاجَعَ شَرْحَ ابْنِ حَجَرٍ (الطَّبْرَانِيُّ) :
٢٠ / ٢٣ ، (ابْنُ سَعْدٍ) : ٥٧١ / ٣ ، (أَحْمَدُ) : ٤٥١ / ٢ ، (الطَّبْرِيُّ) : ٣ / ١٥ .

[٥٦] مناقبُ أبي اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه

(١) أخرج (أحمد) عن أبي اليسر بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ قال :

والله إني لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِخَيْبَرِ عَشِيَّةً ، إِذْ أَقْبَلْتُ غَنَمَ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، يُرِيدُ حِصْنَهُمْ وَنَحْنُ مُحَاصِرُوهُمْ ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « مَنْ [رَجُلٌ] يُطْعِمُنَا مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ ؟ » قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ [٥٠ / أ] قَالَ : فَافْعَلْ ، فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظَّلِيمِ ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مُوَلِّياً قَالَ : « اللَّهُمَّ أَمِئْتُنَا بِهِ » قَالَ : فَأَدْرَكْتُ الْغَنَمَ وَقَدْ دَخَلَ أَوَائِلُهَا الْحِصْنَ ، فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ مِنْ أُخْرَاهَا ، فَاحْتَضَنْتُهُمَا تَحْتَ يَدَيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أَشْتَدُّ كَأَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ حَتَّى أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، فَذَبَحُوهُمَا ، وَأَكَلُوهُمَا ، فَكَانَ أَبُو الْيَسْرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - هَلَاكاً ، فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى ، ثُمَّ قَالَ : أَمْتَعُوا بِي لِعَمْرِي حَتَّى كُنْتُ آخِرَهُمْ .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه كاملاً عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٦ وهو عند (أحمد) : ٣ / ٤٢٧ - ٤٢٨ ومنه أضفنا بعض الكلمات وأصلحنا بعض الأحراف .

[٥٧] مناقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو والدُ جابر بن عبد الله رضي الله عنه

(١) أخرج (البزار) بإسناد رجاله ثقات عن جابر بن عبد الله ، قال :

أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ ، فقال لي : « ما هذا يا جابر ؟ ألحمٌ ذا ؟ » قلت : لا يا رسول الله ، ولكن أبي أمر بخزيرة فصنعتها ثم أمرني فحملتها ، قال : (ضعها) فأتيت أبي ، فقال لي : ما قال [لك] رسول [الله] ؟ قلت : قال لي : « ما هذا يا جابر ؟ ألحمٌ ؟ » ، قال : إني أرى رسولَ الله - ﷺ - أو أحسبُ ، يشتهي اللحم ، فقام إلى داجنٍ فدَنَحَها ، ثم أمر بها فشويتُ ، ثم أمرني فأتيتُ بها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « جزاكم اللهَ معشرَ الأنصارِ خيراً ، ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عبادة » .

(٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : حديث صحيح الإسناد ، عن عائشة ، قالت :

قال رسول الله - ﷺ - : « يا جابر ! ألا أبشرك ؟ » قال : بلى بَشَّرني ، بَشَّرَكَ اللهُ بالخير ، قال : « أشعرتُ أن اللهَ أحيا أباك ، وأقعدَهُ بيْنَ يَدَيْهِ ، وقال : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي ما

(١) بنصه عن مجمع الزوائد ٩ / ٣١٧ عن (البزار) .

(٢) (المستدرک) ٣ / ٢٠٢ وتعقبه الذهبي وقال : (قِيضَ كَذَاب) انظر حاله في ترجمتنا له ، وأخرجه (الترمذي) من حديث جابر بمعناه مع اختلاف يسير في اللفظ : (التفسير : باب ومن سورة آل عمران) : ٣٦٠ / ٨ - ٣٦١ وذكر أن الآية ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا .. ﴾ أنزلت ، وقال : (حديث حسن غريب من هذا الوجه ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم) وبمثل حديث الحاكم أخرج (أحمد) من حديث جابر بدون ذكر الآية ٣ / ٣٦١ . و « أشعرتُ » في الأصل « شعرت » .

شئت أُعْطِيتْكَ ؟ ، قال : يارب ! ما عَبدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى أَنْ تُرَدِّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - مَرَّةً أُخْرَى ، فقال : سَبَقَ مِنِّي أَنْكُ إِلَيْهَا لِاتَّرجِعَ » .

(٣) (وقد أُخْرِجَ هذا الحديثُ الترمذي باختصار) .

(٤) وأخرجه (الطَّبْرَانِي) و (البَزَّار) وفي إسنادهما ضَعِيفَانِ هُمَا الْفَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ عَنْ أَبِي عُبَادَةَ الزَّرْقِيِّ ، وهما أيضاً في إسنادهما الحَاكِمُ (فِي تَصْحِيحِهِ نَظَرٌ) .

(٥) وأخرج (الحَاكِمُ) فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) ، وقال : صحيح الإسناد ، عن جابر ، قال : قال لي رسول الله - ﷺ - :

« إِنَّ اللَّهَ لَا يَكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَأَنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا ، فقال : تَمَنَّ عَلِيٌّ ... »

وذكر ما تقدم في حديث عائشة ، ولكنَّه رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ الضَّعِيفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ .



(٣) العبارة بين القوسين عن الجمع ٣١٧ / ٩ وهو المشار إليه وليس مختصراً بل بنصه كاملاً .

(٤) جمع الزوائد - أيضاً - : ٣١٧ / ٩ عن (الاثنين) .

(٥) (الْمُسْتَدْرَكُ) : ٣ / ٣٠٤ وهو من طريق يحيى بن خبيب الحارثي ، وعبد الله الخزاعي (قال : حدثنا

موسى بن إبراهيم بن كثير ، قال : سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر ..)

وقد وافقه الذهبي ، وقد أخرجه - غير الترمذي - : (ابن ماجة) في المقدمة (باب فيما أنكرت الجهمية) :

١ / ٨٢ وفي الجهاد : (باب فضل الشهادة في سبيل الله) : ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ من حديث إبراهيم بن المنذر

الخرامي ، موسى بن إبراهيم الخزامي ، سمعت طلحة بن خراش ، سمعت جابر بن عبد الله يقول :

لما قتل عبد الله بن عمرو بن حزام يوم أحد ، قال رسول الله - ﷺ - « أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَأُيُوبَ .. » ساق الحديث

وأضاف : فأنزل الله عز وجل هذه الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا .. ﴾ الآية كلها ، وقد

تقلنا عن الترمذي فيما سبق القول بنزول هذه الآية (وهي ١٧٠ من آل عمران) في شهادة أحد)

وذكر الشوكاني اختلاف العلماء في الشهداء المذكورين فيها : (فقليل في شهادة أحد وقليل في شهادة بدر ، وقليل

في شهادة بئر معونة ، وعلى فرض أنها نزلت في سبب خاص فالاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) : فتح

القدر : ١ / ٣٩٨ - ٣٩٩ ، وانظر : الروض الأنف ٢ / ١٥٠ - ١٥٢

[٥٨] مناقب - ولده - جابر بن عبد الله رضي الله عنه

- (١) أخرج (الترمذي) وصححه ، عن جابر ، قال :
« لَقَدْ اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (لَيْلَةَ الْبَعِيرِ) خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً »
يعني لَيْلَةَ بَاغٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بَعِيرِهِ .
- (٢) وأخرج (الدَّيْلَمِيُّ) عنه أنه - ﷺ - قال له : « مَرْحَبًا بِكَ يَا جَوَيْبِرَ » .
وتقدم في (مناقب والده) أن النبي - ﷺ - قال : « جَزَاكُمُ اللَّهُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ
خَيْرًا ، وَلَا سِيَّآ آلَ عَمْرُو بْنِ حَرَامٍ [وسعد بن عبادة] » .



- (١) (الترمذي) : مناقب جابر بن عبد الله : ١٠ / ٢٥١ وبعد أن حسنه وصححه قال :
(ومعنى ليلة البعير ما روي من غير وجه عن جابر أنه كان مع النبي - ﷺ - في سفر فباع بعيره من النبي -
ﷺ - واشترط ظهره إلى المدينة ، يقول جابر : ليلة بُعْتُ من النبي - ﷺ - البعير استغفر لي خمساً وعشرين
مرة ...)
- والحديث عند (البخاري) من حديث جابر : ٥١ / ٥٢ (الاستقراض وقضاء الديون) ، ٨٨ / ٨٩ -
البیوع (باب من عقّل بعيره) ، ٢٣٩ / ٥ - ٣٤٥ كتاب الشروط ، (مسلم) (كتاب البيوع : باب بيع البعير
واستثناء ثمنه) : ١ / ٢ / ٤٦ - ٤٨ ، (أحمد) : ٣ / ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ .
- (٢) المؤلف عن (كنز العمال) : عن (الديلمي) : ١١ / ٦٦٩ ، وما بين المعقوفين آخر الحديث أكلناه من مجمع
الزوائد ٩ / ٣١٧ وراجع أبا جابر .

[٥٠ / ب] [٥٩] مناقبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (ابنُ عسَكر) من حديث أبي هُرَيْرَةَ ، عنه - ﷺ - أنه قال :
« نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ » .

(٢) وأخرج (أحمدُ) عن أنس ، عنه - ﷺ - أنه قال :

« رَجِمَ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي يَتَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ » .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ فيه إسماعيل بنُ منْجَم - وهو ضعيف -
عن عائِشَةَ ، أن النبي - ﷺ - جلس على المنبر يوم الجمعة فلما جلس ، قال : « اجْلِسُوا »
فسمع عبدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قولَ النبي - ﷺ - « اجْلِسُوا » فجلس في بني غنم ، فقيل :
يا رسولَ اللَّهِ ، ذاك ابنُ رَوَاحَةَ جالسٌ في بني غنم ، سمعَكَ وأنتَ تقولُ للناسِ « اجلسوا »
فجلسَ في مكانه .

(٤) وأخرج (الطبراني) بإسنادٍ حَسَنٍ عن عبدِ اللَّهِ بن عمرو ، قال : قال رسولُ اللَّهِ -
ﷺ - :

« رَجِمَ اللَّهُ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، كَانَ أَيْنَمَا أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ » .



(١) عن (كنز العمال) عن ابن عسَكر : ١١ / ٧٢٢ رقم ٣٣٥٨٩ .

(٢) المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٧٢٢ وهو من حديث عمارة بن زياد النميري عن أنس ، وزياد ضعيف ،
انظر : (أحد) : ٣ / ٢١٥ وأوله أنه قال لرجل من أصحابه : تعالَ نؤمن ساعة ، فغضب وجاء النبي - ﷺ -
فقال - الحديث .

(٣) بلفظه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣١٦ وهو فيه بعد التالي ، وقد نسبته صاحب (الكنز) : ١٣ / ٤٥٠ إلى ابن
عسَكر ، وأورد بعده آخر برقم ٣٧١٧١ نسبه إلى (الديلمي) نهايته (فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فقال : « زادكَ اللَّهُ
حِرْصاً على طَوَاعِيَةِ اللَّهِ وطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ »)

(٤) عن المجمع - أيضاً - ٩ / ٣١٦ ، وهو فيه قبل السابق ، ولم يزد المؤلف على أن قدم وآخر .

[٦٠] مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ فيه محمد بن [الحسن بن] زبالة - وهو ضَعِيف - ، عن أسامة بن زيد ، قال :

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ (بَنِي الْمُصْطَلِقِ) ، قَامَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَلَ عَلَى أَبِيهِ السَّيْفَ ، وَقَالَ : اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أُغِمِدَهُ حَتَّى تَقُولَ : مُحَمَّدٌ الْأَعَزُّ ، وَأَنَا الْأَذَلُّ ! فَقَالَ : وَيْلَكَ ! مُحَمَّدٌ الْأَعَزُّ وَأَنَا الْأَذَلُّ ؟ ! فَبَلَغْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْجَبَهُ وَشَكَرَهَا لَهُ .

(٢) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الكبير) بِإِسْنَادٍ رَجَالُهُ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ فَقَالَ : « لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ » .

(٣) وَأَخْرَجَ (البَرَّارِ) بِإِسْنَادٍ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

(١) المُولَّفُ عَنْ (جَمْعِ الزَّوَائِدِ) بَلْفُظُهُ وَتَقْدِيرُهُ : ٣١٨ / ٩ .
وخبر عبد الله بن أبي وقوله : « لئن رجعنا المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » وموقف ابنه وعرضه على النبي ﷺ قتله ونزول سورة « المنافقين » مبسوط في (مغازي الواقدي) (إكسفورد) : ٢ / ٤١٥ - ٤٢٤ ، الطبري : ٢ / ٦٠٤ - ٦٠٨ ، (البخاري) : ٨ / ٥٢٢ تفسير ، (الترمذي) : ٩ / ٢١٣ - ٢١٧ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٤١ ، فتح القدير للمؤلف : ٥ / ٢٢٩ - ٢٣٢ ، وهناك خلاف في بعد أي غزوة أو سفر كان خبر عبد الله بن أبي وجاعة المنافقين .

(٢) نفسه : ٩ / ٣١٨ ، وانظر الطبري : ٢ / ٦٠٨ .

(٣) بلفظه عنه - أيضاً - : ٩ / ٣١٨ .

و (الأطم) : البناء المرتفع ، وابن أبي كبشة لقب كان كفار قريش يُطلقونه عليه ﷺ ، وقد اختلف في سبب ذلك فقد قيل أنه كان له جد من قبل أمه وكان يعبد الشُعْرَى ولم يكن أخذ من العرب يعبد الشعري غيره =

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَهُوَ فِي ظِلِّ أُطَمٍ فَقَالَ : عَبَّرَ عَلَيْنَا ابْنُ أَبِي
كَبْشَةَ ، فَقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لِإِنْ شِئْتَ لَا تَيْتَنِكَ بِرَأْسِهِ ! ،
فَقَالَ : « لَا ! وَلَكِنْ بِرَأْبَاكَ وَأَحْسِنُ صُحْبَتَهُ » .

☆ ☆ ☆

= فخالف العرب في ذلك ، فلما جاءهم النبي ﷺ بخلاف ما كانوا عليه قالوا هذا ابن أبي كبشة ! وقيل غير ذلك .
(انظر : الاستيعاب : ٤ / ١٧٣٨) .

[٦١] مناقب قتادة بن النعمان الظفري

([وهو] أخو أبي سعيد الخدري لأمه)

رضي الله عنها

(١) أخرج (أحمد) و (البزار) ورجال (أحمد) رجال (الصحيح) ، قال
[قتادة بن النعمان] :

خرجت ليلة من الليالي مظلمة ، فقلت : لو أتيت رسول الله ﷺ وشهدت معه الصلاة ، وأنست به بنفسي ، ففعلت ، فلما دخلت المسجد برقت السماء ، فرآني رسول الله ﷺ فقال : « يا قتادة ! ما حاج عليك ؟ » قلت : أردت - بأبي وأمي أنت - أن أؤنسك ،

(١) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣١٨ ، وله بقية فيه هي :

« .. ثم قال لي : إذا دخلت بيتك [؟] رأيت مثل الحجر الأخضر فضربته حتى خرج من بيتي » .
ولعل آخره أشكل معناه على الشوكاني فألحقه ، وهو - كما هو واضح هنا - حدث به خرم يبدو في كل النسخ بما فيها التي اعتمد عليها الشوكاني والمطبوع ، لكن (المهيبي) أحال القارئ إلى نفس الحديث - مطولاً - في باب الصلاة .. وفيها الحديث واضحاً سليماً أن النبي ﷺ أعطاه العرجون ونصحه بضرب الشيطان ، فلما خرج من المسجد إلى بيته « أضاء العرجون مثل الشمعة نوراً ، فاستنضأت به ، فأتيت أهلي فوجدتهم قد رقدوا ، فنظرت في الزاوية ، فإذا فيها قنفذ فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج » مجمع : ٢ / ٤١ و ٢ / ١٦٧ .

و (العرجون) : العذق إذا يبس واعوج ، والحديث بطوله عند (أحمد) :
و خبر بلائه وقتاله في (أحد) وإصابة عينه ورد النبي ﷺ لها في : (المستدرک) : ٣ / ٢٩٥ ، ابن هشام :
٣ / ٣٠ - ٣١ ، ابن سعد : ٣ / ٤٥٣ ، الطبري : ٢ / ٥١٦ .

والبیتان اللذان أشار إليهما المؤلف هما (في الغالب لأحد أحفاده لا لابنه عمرو) فقد جاء في الاستيعاب :
٣ / ١٢٧٥ في ترجمة قتادة من خبر للأصمعي أن رجلاً من أهل المدينة وفد إلى عمر بن عبد العزيز فقال له :
مَن الرجل ؟ فقال البيتين ، فقال عمر :

تلك المكارم لا قُعبان من لَبَن شيبا بماء فَعَادَتُ بَعْدُ أَبْوالا

وساق بعده خبر عنه .

وكذلك جاء منسويين (إلى رجلٍ من ذريته) في (الروض الأثف) : ٢ / ١٢٨ الذي ساق نفس خبر الاستيعاب =

قال : « خُذْ هَذَا الْعُرْجُونَ [فتحصن به] ، فإنك إذا خرجت أضاء لك عَشراً أمامك ، وعَشراً خلفك » .

قال (الحاكم) في (المستدرک) : وشهد قتادة بن النعمان (العقبَة) مع السبعين من الأنصار ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد بدرًا وأحداً ، ورُميت عينه (يوم أحد) فسالت حدقته على وجنته ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إن عندي امرأة أجبها ، وإن هي رأت عيني [٥١ / أ] خشيت تقذرها ، فردها رسول الله ﷺ بيده فاستوت ورجعت ، وكانت أقوى عينه وأصحها ، وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ - انتهى - .

قلت : وهو الذي يقول ابنه :

أنا ابن الذي سألت على الحد عينه فردت بكف المصطفى أحسن الرد
فعادت كما كانت بأول أمرها فواحسن ما عين وواحسن ما رد

☆ ☆ ☆

= ورد عمر بن عبد العزيز بالبيت المذكور وهو من قصيدة مشهورة للشاعر الجاهلي أبي الصلت (والد أمية) مدح فيها ملك اليمَن وقيلها سيف بن ذي يزن حين قدم مع وفد قريش إلى صنعاء وكان فيهم عبد المطلب بن هاشم فاستقبلهم مع وفود العرب وأشرافها وشعرائها المهثين بقصر عُمدان (انظر العقد الفريد : ٢ / ٢٣ - ٢٤ والطبري : ٢ / ١٤٧ - ١٤٨) .

[٦٢] مناقبُ أبي قتادة الأنصاري

الحارث بن ربيعي

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) عن أبي قتادة ، قال :

أغارَ المشركونَ علىَ لقاحِ رسولِ الله ﷺ ، فركبت ، فأدركتهمُ وظفرتُ بهم ، وقتلت مسعدة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآني : « أفلحَ الوجهُ ، اللهم اغفرْ له » ثلاثاً ونفَلني سَلَبَ مسعدة .

(٢) وأخرج - أيضاً - عنه ، أنه حَرَسَ رسول الله ﷺ ليلةَ بدر ، فقال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفَظَ نَبِيَّكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ » .
(وستأتي له منقبةٌ في مناقبِ سلمة بن الأكوع) .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه عن مجمع الزوائد : ٣١٩ / ٩ .

والخبر في (مغازي الواقدي) : ٥٤٠ / ٢ ، وقال له ﷺ : « بَارَكَ اللهُ لَكَ » .

(٢) نفسه : ٣١٩ / ٩ ومن الطريف أن نلاحظ أن المؤلف لم يزد على أن نقل الخبر الثاني مكان الأول والعكس ، وهما الوحيدان عند (الهيتمي) .

والعبارة بين القوسين أضافها المؤلف في الحاشية ، وانظر سلمة بن الأكوع .

وقد ذكر ابن هشام : ٣٩٢ / ٣ خبراً مشابهاً عن الحِرَاسَةِ ودعاء النبي لأبي أيوب الأنصاري الذي ذكر أنه حرس النبي ﷺ ليلةَ أعرس بصفية ولم يكن ﷺ يعرف فلماً رأى مكانه ، قال له : مالك يا أبا أيوب ؟ ، قال : خفت عليك من هذه المرأة ... فقال ﷺ : « اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا أَيُّوبَ كَمَا بَاتَ يَحْفَظُنِي » .

[٦٣] مناقبُ عُبَادَةِ بنِ الصَّامِتِ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) عنه ، أن النبي ﷺ قال له : « يَا أَبَا الْوَلِيد ! » .

(٢) وأخرج - أيضاً - بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، عنه ، أن معاويةَ قال لَهُمْ :
يا معشرَ الأنصارِ ما لَكُمْ لا تَلْقَوْنِي مَعَ إِخْوَانِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ؟ قال عُبَادَةُ : الْحَاجَةُ ! ،
قال : فَهَلَّا عَلَى النَّوَاضِحِ ؟ قال : أَنْضَيْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ ! [مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] .
وعُبَادَةُ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَأَهْلِ بَدْرٍ وَأَهْلِ أَحَدٍ وَأَهْلِ الشَّجَرَةِ وَأَحَدَ النَّقَبَاءِ ، وَلَهُ جِهَادٌ
بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ كَبِيرٌ .

☆ ☆ ☆

(١) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٢٢٠ (وذكر بعده أنه بدري ، عقي ، أُحْدِي ، شَجَرِي ، نَقِيب) .
وأخرجه الحاكم : ٣ / ٣٥٤ ، وتعبه الذهبي وقال : « منقطع » . وقد أورد الشوكاني العبارة « يَا أَبَا الْوَلِيد » ولم
يزد .

(٢) نفسه : ٩ / ٢٢٠ وذكر أن فيه عطاء بن السائب وهو ثقة إلا أنه اختلط ، وبقيّة رجاله ثقات ، ونقل الخبر في
(تهذيب ابن عساكر) : ٧ / ٢١٦ بدون سند وأضاف : « إن معاوية لم يُجِبه ، فقال عُبَادَةُ : قال لنا رسول
الله : « إِنْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَهُ » ، قال معاوية : فَمَا أَمَرَكُمْ ؟ قال : أَمَرْنَا أَنْ نُصْبِرَ ، قال : فَاصْبِرُوا حَتَّى
تَلْقَوْهُ ! » .

والنواضح : الإبل ، وأنصَى البعير : هزله .

[٦٤] مناقبُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

واسمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبٍ .

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، و (الحاكم) وصحَّحه عنه ، قال :

كان رسول الله ﷺ يطوفُ بينَ (الصفا) و (المروة) ، فسقطتُ على لِحْيَتِهِ ريشَةً ، فابتدرَ إليهِ أبو أيُّوبَ فأخذَهَا ، فقال له النبي ﷺ : « نَزَعَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ » .

وتكفيهِ مَنَقَبَةٌ واحدة ، أن رسول الله ﷺ لما هاجرَ إلى (المدينة) نزلَ بدارِهِ ، وكانَ أولَ مَنْ نَزَلَ عليهِ رسولُ الله ﷺ وشَهِدَ (بَدْرًا) ، وهو من (النِّقَبَاءِ) الذينَ بايَعُوا رسولَ الله ﷺ في (العَقَبَةِ) ، وشَهِدَ المشاهِدَ كُلَّهَا . وهو أبعدُ المُسْلِمِينَ مَدْفَنًا ، فإنه دُفِنَ في أصلِ سُورِ (القُسْطَنْطِينِيَّةِ) .



(١) بلفظه عن جمع الزوائد : ٩ / ٢٢٢ عن (الطبراني) وقال : وفيهِ نائلٌ بن نجيج ، وثَقَّه أبو حاتم وغيره ، وضعفه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله ثقات إلا حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيُّوب ، وهو في الطبراني : ٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦ رقم (٤٠٤٨) . وفي (المستدرَك) : ٣ / ٤٦٢ من حديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي أيُّوب وصحَّحه ووافقه الذهبي . وعن تَقِيَّة أخبارِهِ انظر تَرْجَمَتَنَا لَهُ ومصادرَهَا . وما سبق ص 358 حاشية رقم ٢ .

[٦٥] مناقب ثابت بن قيس بن شماس

رضي الله عنه

(١) أخرج (ابن سعد) و (البغوي) و (ابن قانع) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) ، و (العقيلي) و (أبو نعيم) و (الحاكم) في (المستدرک) و (الضياء) في (المختارة) ، وإسناد (الطبراني) ثقات ، عن ثابت بن قيس ، قال :

قلتُ يا رسول الله : لقد خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكْتُ ! قال : « لَمْ ؟ » ، قلتُ : نَهَى الله المرءَ أَنْ يُحْمَدَ بما لم يَفْعَلْ ، وَأَجِدُنِي أَحِبُّ الْحَمْدَ ! ، ونَهَى الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْ الْحِيَلَاءِ ، وَأَجِدُنِي أَحِبُّ الْجَبَالَ ، ونَهَى الله أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ وَأَنَا امْرُؤٌ [٥١ / ب] جَهِيْزُ الصَّوْتِ ! فقال رسول الله ﷺ : « أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وَتَقْتَلَ شَهِيداً وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ » قال : بَلَى يَا رَسُولَ الله ! ، فعاشَ حَمِيداً وَقَتِلَ شَهِيداً (يوم مُسَيْلَمَةَ [الكذاب]) .

(٢) وأخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما من حديث أنس أنه ﷺ قال له :
« لَسْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(١) المؤلف عن كنز العمال : ١١ / ٦٥٩ عن (ابن سعد ، البغوي ، ابن قانع ، الضياء) وأضاف من عنده (الحاكم) و (أبو نعيم) واعتد في المتن عن (الطبراني) على رواية (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢١ وقال : « ذكره الطبراني في (الأوسط) و (الكبير) مطولاً هكذا ، ومختصراً ، ورجال المختصر ثقات ، وفي رجال المطول شيخ الطبراني أحمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ضعفه ابن حبان وترجمه أبيه في الثقات هو وأخوه عبد الله ، وبقية رجاله ثقات ويعتمد بثقة رجال المختصر ، ورواه من طريق إسماعيل بن ثابت أن ثابتاً قال : يا رسول الله ، وإسناده متصل ورجالهم رجال الصحيح غير إسماعيل وهو ثقة ، تابعي سمع من أبيه » . وهو في الطبراني : (الكبير) : ٢ / ٥٧ - ٥٩ ، و (الاستيعاب) : ١ / ٢٠١ ، (المستدرک) : ٣ / ٢٣٤ ، وصحَّحه ووافقه الذهبي .

(٢) (البخاري) : (باب علامات النبوة) : ٦ / ٤٨٥ - ٤٨٦ ، مسلم (إيمان) : ١٩٩ ، عبد الرزاق (المصنف) : ٢٠٤٢٥ من طريق معمر بن راشد عن الزهري عن أنس ، (أحمد) : ٣ / ١٤٦ .

(٣) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) مع زيادة من حديثه بإسناد رجاله رجال (الصحيح) .

(٤) وأخرج (أيضاً) - بإسناد لا بأس به - عنه ، قال :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ .. ﴾ قَعْدَ ثَابِتٍ فِي الطَّرِيقِ يَبْكِي ، فَمَرَّ بِهِ عَاصِمُ بْنُ عَدِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا ثَابِتُ ؟ قَالَ : أَنَا رَفِيعُ الصَّوْتِ ، وَأَخْوَفُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « [يَا بُنَيَّ] أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وَتُقْتَلَ شَهِيداً وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ » قَالَ : رَضِيتُ بِبُشْرَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لَا أَرْفَعُ صَوْتِي أَبَداً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ .. ﴾ الْآيَةَ .

(٥) وأخرج - أيضاً - بإسناد رجال (الصحيح) عن عطاء الخراساني قال :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَمَّنْ يُحَدِّثُنِي عَنْ حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَأَرَشَدُونِي إِلَى ابْنَتِهِ ، فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ اشْتَدَّ عَلَى ثَابِتٍ وَأَغْلَقَ بَابَهُ عَلَيْهِ وَطَفِقَ يَبْكِي ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَبُرَ عَلَيْهِ مِنْهَا ، وَقَالَ : أَنَا رَجُلٌ أَحَبُّ الْجَمَالِ وَأَنْ أَسُودَ قَوْمِي ، قَالَ : « إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ ، وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ ، وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ » . قَالَ : فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ، وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ .. ﴾ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَ

(٣) المؤلف عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢٢ ، وهو في (الكبير) : ٢ / ٥٦ رقم (١٣٠٩) من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل .

(٤) بنصه عن المجمع - أيضاً - : ٩ / ٣٢١ ، وهو في (الكبير) : برقم (١٣١٦) .

والآيتان : ٢ و ٣ من سورة الحجرات .

وبنحوه (أحد) من حديث أنس : ٣ / ١٢٧ ، الاستيعاب : ١ / ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٥) الخبر بطوله تقلداً عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢١ - ٣٢٢ ، وقال : « رواه الطبراني وبنث ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقي رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أن ابنة ثابت بن قيس صحابية ، فإنها قالت : سمعت أبي ، والله أعلم » .

وهو بلفظه في (الكبير) : ٢ / ٦١ - ٦٢ رقم (١٣٢٠) ، وهو كذلك بسنده ولفظه في (المستدرک) : ٣ / ٣٣٥ .

النبي ﷺ ، فأرسل إليه ، فأخبره بما كبر عليه وأنه جهر الصوت ، وأنه يتخوف أن يكون ممن حبط عمله ، فقال النبي ﷺ : « بل تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، ويدخلك الله الجنة » .

فلما استنفر أبو بكر المسلمين إلى قتال أهل الردة ، واليمامة ، ومسيمة الكذاب ، سار ثابت بن قيس فمئن سار ، فلما لقوا مسيمة وبني حنيفة ، وهزموا المسلمين ثلاث مرات ، فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ فجعلاً لأنفسهما حفرة فدخلوا فيها ، فقاتلا حتى قُتلا .

قال : وأري رجلاً من المسلمين ثابت بن قيس في منامه ، فقال : إني لما قُلت بالأمس مرّ بي رجل من المسلمين ، فانتزع مني درعاً نفيسةً ، ومنزله في أقصى العسكر ، وعند منزله فرس يستن^(٥٦) في طوله ، وقد أكفأ على الدرع برمة^(٥٧) ، وجعل فوق البرمة رخلًا ، فأتى خالد بن الوليد ، فليبعثني إلى درعي ، فليأخذها ، فإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ [فأعلمه] أن عليّ من الدين كذا وكذا .. ولي من المال كذا .. وكذا ، وفلان من رقيقي عتيق ، وإياك أن تقول هذا حلم فتضيّعه ! . فأقى خالد بن الوليد ، فوجه إلى الدرع فوجدها كما ذكر ، وقدم على أبي بكر ، فأخبره ، فأنفذ أبو بكر وصيته بعد موته .

فلا نعلم أن أحداً جازت وصيته [٥٢ / أ] بعد موته إلا ثابت بن قيس [بن شماس] .

(٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) قصة الدرع بإسناد رجاله رجال (الصحيح) من حديث أنس .

(وأصل القصة في (الصحيح) غير قصة الدرع) .

(٧) وأخرج حديث عطاء الخراساني المذكور (الحاكم) في (المستدرك) وقال : « صحيح على شرط مسلم » .

(٥٦) (يستن) : يقال استن الفرس إذا عدا لنشاطه شوطاً أو شوطين لا راكب عليه ، ويقال أيضاً ستن الفرس بمعنى قمص وقص الفرس هو أن يرفع يديه ويطرهما معاً ويعجن برجليه والطول : حبل يشد به قائمة الدابة لترعى . و (البرمة) : القدر .

(٦) عنه - أيضاً - : ٩ / ٣٢٢ - ٣٢٣ ، وبعبارة (إنه في الصحيح غير قصة الدرع) به أيضاً ! وهو في (الكبير) : ٢ / ٥٦ رقم (١٣٠٧) ، وتقدم رواية البخاري .

(٧) المستدرك : ٣ / ٢٣٥ - وقد تقدمت الإشارة إليه - ، الاستيعاب : ١ / ٢٠١ .

[٦٦] مَنَاقِبُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - اشْتَرَى فَرَسًا مِنْ سَوَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَجَعَلَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - « مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضِرًا ؟ » فَقَالَ : صَدَّقْتُكَ بِمَا جِئْتُ بِهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ » .

وهذا الحديث مشهورٌ في كتب الحديث والسِّيَر .

(٢) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ .



(١) عن مجمع الزوائد بلفظه : ٩ / ٢٢٠ وهو في (الكبير) ٤ / ١٠١ برقم ٢٧٣٠ ورواه أبو داود رقم (٣٦٠٧) باب

الأفضية ، النسائي ٧ / ٣٠٢ ، ابن سعد : ٤ / ٣٧٨ - ٣٨٠ ، الطبري : ٣ / ١٧٣ ، (المستدرك) ٣ / ٣٩٦ .

(٢) بنصه عن المجمع - أيضاً ٩ / ٣٢٠ وهو عند (أحمد) : ٥ / ٢١٦ ،

وفي الأصل زيادة (فسجد له رسول الله - ﷺ -)

وهو في (المستدرك) : ٣ / ٣٩٦ وصححه وسكت عنه الذهبي . ابن سعد : ٤ / ٣٨٠ عن الزهري عن ابن

خُزَيْمَةَ ، وفيه بعد (فاضطجع له) : « وقال : صدق رؤياك ، فسجد على جبهته » .

[٦٧] مناقبُ أنس بن مالكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) ، وَغَيْرُهُمَا ، عَنْهُ ، قَالَ :
- قَالَتْ أُمُّ سَلِيمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَادِمُكَ أَنَسٌ ، أَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالَهُ ، وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ » .
- (٢) وَأَخْرَجَ (أَبُو يَعْلَى) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) - غَيْرِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَقَدْ وَثَّقَ - ، عَنْهُ [قَالَ :
- إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَقُولَ : خَوِّدْكَ .
- (٣) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ [عَنْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ لَهُ ذُؤَابَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَمْدُهَا وَيَأْخُذُهَا .
- (٤) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْكَبِيرِ) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ [قَالَ] مُورِقُ الْعِجْلِيِّ : ذَهَبَ الْيَوْمَ نَصْفُ الْعِلْمِ ، فَقِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُعِيرَةِ ؟ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ إِذَا خَالَفْنَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قُلْنَا لَهُ : تَعَالَ إِلَى مَنْ سَبَّحَهُ مِنْهُ .

☆ ☆ ☆

- (١) (البخاري) : الصُّوم (باب من زار قوماً ولم يفطر عندهم) : ٤ / ١٩٨ ، الدعوات : ١١ / ١٢١ و ١٥٢ ، (مسلم) : فضائل (باب من فضائل أنس) : ٢ / ٢ / ١٤١ ، (الترمذي) : مناقب : ١٠ / ٣٣١ وقال :
- (حديث حسن صحيح)
- وَأُمُّ سَلِيمَ : هِيَ أُمُّ أَنَسَ ، أَبُو دَاوُدَ (منحة : ٢ / ١٤٠ - ١٤١) ، الطبراني (٧١٠) (أحمد) : ٣ / ١٠٨ - ابن سعد : ٧ / ١٩

- (٢) المؤلف عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢٥ لكنه سقط عليه ما أضفناه منه وهو بَقِيَّةُ خَبَرِ أَبِي يَعْلَى وَأَوَّلُ الْخَبَرِ التَّالِي عَنْ (الطَّبْرَانِيِّ) . وما بين المعقوفين في هذا الخبر والذي يليه ليس عند الشوكاني في الأصل .
- (٣) (الطَّبْرَانِيُّ) : (الْكَبِيرِ) : ١ / ٢٢١ رَقْمٌ ٧١٢ وقال في (المجمع) : إسناده جيد ، وقد رواه أبو داود .
- (٤) عن (المجمع) - أيضاً : ٩ / ٣٢٥ ، وهو في (الْكَبِيرِ) رَقْمٌ (٧١٩) بلفظه وانظر : مَوْرِقُ الْعِجْلِيِّ .

٦٨ | مناقب عبد الله بن سلام

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَوَلَدِهِ يُوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما عن سعد بن أبي وقاص قال :

« ما سمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقولُ لِحَيٍّ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ : « إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وفيه نَزَلَتْ ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ .. ﴾ الآية .

(٢) وأخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (البزار) بإسناد رجاله رجال الصحيح - غير عاصم بن بهدلة ، وقد وثق - عن سعد بن أبي وقاص

أن النبي - ﷺ - أتى بِقَصْعَةٍ فأكل منها ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةً ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذِهِ الْفَضْلَةَ » فجاء عبد الله بن سلام فأكلها .

(١) (البخاري) : (مناقب عبد الله بن سلام) : ١٠١ / ٧ وهو من حديث مالك عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، (مسلم) : فضائل : ٢ / ٢ / ١٤٢ من حديثه أيضاً ، المستدرک ٣ / ٤١٤ ، الاستيعاب ٣ / ٩٢٢ ،

والآية (١٠) من سورة الأحقاف ، وقد قيل : إن المقصود غير عبد الله بن سلام ، وذلك من قال : إن الآية مكية ، وقيل غير ذلك ، انظر فتح القدير : ٥ / ١٦ وابن حجر في فتح الباري ٧ / ١٠١

(٢) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢٦ بلفظه ، وقال عن عاصم بن بهدلة : (فيه خلاف) . (انظر ترجمته) ، والحديث عند (أحمد) : ١ / ١٦٩ ، ١٨٣ ، وله بقية هي مافي التالي .

(٣) وأُخْرِجَهُ (الحَاكِم) فِي (الْمُسْتَدْرَك) وَصَحَّحَهُ .

(٤) وأُخْرِجَ (الطَّبْرَانِي) فِي (الْكَبِير) - أَيْضاً - بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، أَنَّهُ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ وَرَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بِمَكَّةَ ، [قَالَ] : فَوَجَدَ [ت] رَسُولَ اللَّهِ خَلْفِي وَالنَّاسَ حَوْلَهُ فَقُمْتُ مَعَ النَّاسِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : « أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ؟ » [٥٢ / ب] قُلْتُ : نَعَمْ ! قَالَ : « أَذُنٌ » ، فَذَنُوتُ مِنْهُ . قَالَ : « أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ! أَمَا تَجِدُنِي فِي التَّوْرَةِ رَسُولَ اللَّهِ ؟ » فَقُلْتُ لَهُ : انْعَتُ لَنَا رَبَّنَا ! قَالَ : فَجَاءَ جَبْرِيلُ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ،

ثُمَّ انصَرَفَ ابْنُ سَلَامٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكُتِبَ إِسْلَامُهُ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا فَوْقَ نَخْلَةٍ لِي أَجِدُهَا ، فَسَمِعْتُ رَجَّةً فِي الْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَدْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي مِنْ أَعْلَى النَّخْلَةِ ثُمَّ خَرَجْتُ أُحْضِرُ (٥٦) حَتَّى أَتَيْتُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقَالَتْ أُمِّي : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَلْقِيَا نَفْسَكَ مِنْ أَعْلَى النَّخْلَةِ ! فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَشُدُّ فَرَحًا بِقُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ مُوسَى إِذْ بُعِثَ !

(٥) وأُخْرِجَ (الحَاكِم) فِي (الْمُسْتَدْرَك) - وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - [يَقُولُ] : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَاشَرَ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ » .

(٣) (الْمُسْتَدْرَك) ٤١٦ / ٣ : وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ وَبَقِيَّتُهُ : (قَالَ سَعْدٌ وَكُنْتُ تَزَكُّتُ أَخِي عُثْمِرًا يَتَوَضَّأُ ، فَقُلْتُ : هُوَ عَمِيرٌ ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا) .

(٤) بَنَصَهُ عَنْ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٣٢٦ / ٩ ، وَبَعْضُ كَلِمَاتِ الْمَطْبُوعِ مُصَحَّفَةٌ . وَقَوْلُهُ : « فَوْقَ نَخْلَةٍ أَجِدُهَا : أَيْ أَقْطَعُهَا . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ .

(٥) الْمُسْتَدْرَكُ ٤١٦ / ٣ : وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَهُوَ نَهَايَةُ خَيْرٍ فِيهِ . وَصِيَّةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ لِزَيْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ وَهُوَ يَحْتَضِرُ ، وَتَزَكُّيَّتُهُ لِبَعْضِ مَنْ تَمَعَ قَوْلَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِيهِمْ ، وَهُوَ عَنْهُ فِي ابْنِ سَعْدٍ : ٢ / ٣٥٢ - ٣٥٣ .

(٥٦) أَحْضَرَ : أَيْ أَعَدُّوهُ وَأَجْرِي .

(٦) وأخرج (أحمد) بأسانيد بعضها رجاله ثقات عن يُوْسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ ،
قال :

أَجْلَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَسَمَّاني يَوْسُفَ ،
وَقِصَّةُ خُصُومَتِهِ هُوَ وَالْيَهُودَ ، وَشَهَادَتُهُ بِوُجُودِ (آيَةِ الرَّجْمِ) فِي التَّوْرَةِ مَشْهُورَةٌ فِي
كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ .



(٦) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢٦ ، وهو عند (أحمد) : ٤ / ٣٥ و ٦ / ٦ من حديثه ، وهو صحيح أخرجه
البخاري في الأدب المفرد (٨٣٨) والنووي : تهذيب الأسماء : ١ / ٢ / ١٦٥ - ١٦٦ . وانظر مصادر ترجمة يُوْسُفَ
ووالديه عَبْدُ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ .

[٦٩] مناقبُ حذيفةَ بنِ اليمان

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الترمذي) عنه ، قال :

قالوا : يا رسولَ الله لو اسْتَخْلَفْتَ . فقال : « إني إنْ اسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمْ خَلِيفَتِي عَذَّبْتُكُمْ ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ حَدِيثُهُ فَصَدَّقُوهُ ، وما أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ فَأَقْرَأُوهُ » .

(٢) وأخرج (البزار) و (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ الصحيح - غير علي بن زيّد وهو حسنُ الحديث - عنه ، قال :

خيرني رسولُ الله ﷺ بينَ الهجرة والنصرة ، فاختَرْتُ الهجرة .

(٣) وأخرج (الترمذي) عنه ، قال :

سألتني أُمِّي ؛ متى عهدُك برسولِ الله ﷺ ؟

قلت : منذُ كذا وكذا .. فدَعَيْني آتَى رسولُ الله ﷺ فَأَصْلَى مَعَهُ المَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لِي وَلِكَ . فَأَتَيْتُهُ ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغْرِبَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِعَ صَوْتِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ، حَدِيثُهُ ؟ » قلتُ : نَعَمْ ! قال : « مَا حَاجَتُكَ ؟ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَأُمِّكَ ، إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ اللَّيْلَةِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَأَنَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ » .

(١) (الترمذي) : مناقب حذيفة : ١٠ / ٣١٦ ، وقال : حديث حسن .

(٢) بلفظه وتعديل علي بن زيّد عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢٥ وهو الخبر الوحيد في مناقبه ، وكان قد أخرجه أيضاً في : ٦ / ٦٥ ، وهو عند (الطبراني) في (الكبير) : ٣ / ١٨٢ (٣٠١٠) ، وذكر مُحَقِّق (الكبير) أنه في زوائد البزار : ٢ / ٢٥٦ . و « قال » مكررة في الأصل سهواً .

(٣) (الترمذي) : مناقب (باب الحَسَنَ والحُسَيْنَ) : ١٠ : ٢٨٤ وقال : « حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل » .

وقد تقدم في مناقبها ، وهو عند الحاكم : ٣ / ٣٨١ وقال : صحيح ووافقه الذهبي .

[٧٠] مناقب أبي الدُّحْدَاح

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أحمد) و (الطبراني) رجالها رجال (الصحيح) عن أنس .

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن لفلان نخلة ، وأنا أقيم حائطي بها [٥٣ / أ] فقال له النبي ﷺ : « أعطها إياه بنخلة في الجنة » فأبى ، فأتاه [أبو الدُّحْدَاح] ، فقال : يعني نخلتك [بحائطي] (ففعل ، فأق النبي ﷺ فقال : يا رسول الله قد ابتعت النخلة بحائطي) ، فاجعلها له ، فقد أعطيتكها ، فقال رسول الله ﷺ : « كم من عذق رداح لأبي الدُّحْدَاح [في الجنة] » قالها مراراً .

قال : فأق امرأته فقال : يا أم الدُّحْدَاح ! اخُرْجي من الحائط فإني قد بعته بنخلة في الجنة . فقالت : ربيع البئع ، أو بكلمة تشبهها .

(٢) وأخرج (أبو يعلى) ، ورجال أبي يعلى رجال (الصحيح) عن ابن مسعود قال : لما نزلت : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضاً حَسَناً .. ﴾ قال أبو الدُّحْدَاح : يا رسول الله ! إن الله تعالى يريد من القرض ؟

قال : « نعم يا أبا الدُّحْدَاح » .

قال : أرنا يدك !

فناوله يده ، قال : قد أقرضت ربي حائطي ، وحائطة فيه ستائة نخلة ، فجاء

(١) عن (مجمع الزوائد) : ٢٢٣ - ٢٢٤ ومنه ومن (أحمد) الإضافة ، وما بين القوسين ساقط في مطبوع الجمع ، والخبر عند (أحمد) من حديث أنس : ١٤٦ / ٣ ، و ٩٠ / ٥ ، و ٩٥ عن جابر بن سلمة ، الطبراني (الكبير) ١٨٩٩ و ١٩٠١ ، من حديث شعبة عن سماك سمع جابر بن سبرة ، وهو عند أبي داود : ٣١٧٨ ، وأبي داود الطيالسي : ٧٦٠ - ٧٦١ ، النسائي : ٢٨٤ / ١ .

(٢) عنه - أيضاً - عن أبي يعلى : ٢٢٤ / ٩ ، وانظر الاستيعاب : ١٦٤٥ / ٤ .

يَمْشِي حَتَّى أَتَى الْحَائِطَ وَأُمُّ الدُّحْدَاحِ وَعِيَالُهَا فِيهِ ، فَنَادَى : يَا أُمَّ الدُّحْدَاحِ ! فَقَالَتْ :
لَبَّيْكَ ! قَالَ : اخْرُجِي ، فَقَدْ أَقْرَضْتَهُ رَبِّي .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عن عبد الرحمن بن
أبزي .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَبِي الدُّحْدَاحِ يَسْتَقْرِضُهُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ ، قَالَ : [بَعَثَ إِلَيَّ
يَسْتَقْرِضُنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ! ، قَالَ] : إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّ مَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمْ مِنْ عِدْقٍ لِأَبِي الدُّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ » .



(٣) عنه - أيضاً - : ٣٢٤ / ٩ : ومنه ما بين المعقوفين ، وكان في الأصل : « إِلَى رَسُولِ اللَّهِ » .

[٧١] مناقب أبي ذر

واسمه جُنْدَب بن جُنَادَة

وقيل : بُرَيْد بن جُنَادَة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) وقال : صحيح على شرط (مُسلم) عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« مَا أَظْلَلْتُ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

(٢) وأخرجه - أيضاً - (الترمذي) و (الحاكم) في (المستدرک) وصحَّحه من حديث أبي ذرٍّ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَا تُقِلُّ الْعَبْرَاءُ وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، شَبِيهَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » .

فقام عمرُ بن الخطاب فقال : يا رسول الله ! فَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ؟ قال : « نَعَمْ ، فَأَعْرِفُوهُ لَهُ » .

(٣) وأخرجه (أحمد) و (الطبراني) ، وإسنادُ أحمدَ رجاله ثقاتٌ من حديث أبي الدرداء .

(١) الترمذي : مناقب أبي ذرٍّ : ٣٠٢ / ١٠ ، وقال : حديث حسن ، (المستدرک) : ٢٤٢ / ٣ ، وهو كذلك عند (ابن ماجه) : مقدمة : ٦٨ / ١ ، ومن حديثه أيضاً : (أحمد) : ١٦٣ / ٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٣ ، ابن سعد : ٤ / ٢٢٨ ، وانظر عنه مشكل الآثار : ١ / ٢٢٤ .

(٢) (الترمذي) : ٣٠٤ / ١٠ ، وقال : « حديث حسن » وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : « أبو ذرٍّ يمشي في الأرض يزهد عيسى بن مريم » ، المستدرک : ٣٤٢ / ٣ وفيها : « مَا أَقَلَّتْ وَلَا أَظْلَلَتْ ... » .

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٢٩ ، وهو عند (أحمد) : ٥ / ١٩٧ و ٦ / ٢٤٢ ، وعن (الاثنين والترمذي وابن ماجه والمستدرک) كنز العمال : ٣٣٢٢١ وهو بلفظ المؤلف في السابق .

(٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادين أحدهما رجاله ثقات عن جُبَيْر بن نَفِير ، قال :

كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي رُبَّعَ الْإِسْلَامِ ، لَمْ يُسَلِّمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ .

(٥) وأخرج (الترمذي) و (البزار) بإسنادٍ حَسَنٍ ، عن النبي ﷺ أنه قال :
« الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « أَبُو ذَرٍّ » .

(٦) وأخرج عبد الله بن أحمد في (زوائد المسند) عن أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ ، قال :
لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا رَأَيْتُ لِأَبِي ذَرٍّ شَبِيهَاً .

(٧) [٥٣ / ب] وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) ، و (البزار) و (الحاكم) في (المستدرک) عن إبراهيم بن الأَشْثَرِ النُّخَعِيِّ عن أبيه عن أُمِّ ذَرٍّ ، قالتُ : لما حَضَرَتْ أبا ذَرٍّ الْوَفَاةُ ، [وهو بِالرَّبْذَةِ] بَكَيْتُ ، فقال لي : ما يُبْكِيكَ ؟ فقلتُ : وما لي لا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفْنًا لِي ، وَلَا لَكَ ، وَلَا تَدِينُ لِي بِنَفْسِكَ ، قال : فَأُبَشِّرِي وَلَا تَبْكِي ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِنَفْرٍ أَنَا مِنْهُمْ : « لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ، وَلَيْسَ مِنْ أَوْلِيكَ النَّفْرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ فِي قَرْيَةٍ وَجَاعَةً ، فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَّبْتُ ، فَانْظُرِي الطَّرِيقَ .

فقلتُ : أَنَّى وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ وَتَقَطَّعَتِ الطَّرِيقُ ؟!

فقال : اذْهَبِي فَاَنْظُرِي !

(٤) عنه - أيضاً - وذكره للسندين : ٣٢٧ / ٩ ، وهو في (الكبير) : ١٥٦ / ٢ رَقْم (١٦١٨) ، و (المستدرک) : ٣٤٢ - ٣٤١ / ٣ .

(٥) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣٣٠ وذكر أن الترمذي رواه بغير ذكر أبي ذَرٍّ وهو عنده : ١٠ / ٢٩٨ .

(٦) عنه - أيضاً - : ٩ / ٣٢١ ولم يذكر اسم (زوائد المسند) .

(٧) المؤلف عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣٣١ وهو بطوله وسنده عند (أحمد) : ٥ / ١٦٦ و (المستدرک) : ٣ / ٣٤٥ ومنها بعض الإضافات ، وهو كذلك في : ابن سعد : ٤ / ٢٣٢ - ٢٣٤ ، و (الحلية) : ١ / ١٦٩ - ١٧٠ ، وهناك خلاف يسير في اللفظ .

قالت : فكنْتُ اشدَّ إلى الكُثيبِ ثم أرجعُ فأمرُضهُ ، فبينما أنا وهو كذلك إذ أنا برجالٍ على رجالِهِم كأنهم الرِّخَم ، فأقبل القَوْمُ حتى وقَفُوا عليها ، فقالوا : ما لك ؟

قالت : امرؤٌ من المسلمين [تكفّنونه وتؤجرون فيه] .

فقالوا : مَنْ هو ؟

قلتُ : أبو ذرّ .

قالوا : صاحبُ رسولِ الله ﷺ ؟

قلتُ : نعم ! .

فقدّوه بأبائهم وأمهاتهم وأسرعوا حتّى دخلوا عليه ، فقال لهم : أبشروا ! فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لِنفري أنا فيهم : « ليموتنَّ رجلٌ مِنْكُمْ بقِلاَةٍ مِنَ الأرضِ تشهدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ المؤمنين » ، ما مِنْ أولئك النَّفَرِ رجلٌ إلّا وقد هلكَ في قَرْيَةٍ وَجَاعَةٍ والله ما كذبتُ ولا كذبتُ ، أتمّ سمعونَ أنه لو كان عندي ثوبٌ أو لامرأتِي لم أكفنُ إلّا في ثوبٍ لي أو لَهَا ، إني أنشدُكم الله أن [لا] يكفّنني رجلٌ مِنْكُمْ (*) ؛ كان أميراً أو عريفاً ، أو بريداً أو نقيباً .

وليسَ مِنْ أولئك النَّفَرِ إلّا وقد قارفَ ما قال ، إلّا فتىً مِنَ الأنصارِ فقال : إنني أكفّنك يا عمّ في ردائي هذا ، أو في ثوبيّين في عِيبتي مِنْ غَزَلِ أُمِّي .

قال : أنت فكفّني .

فكفّنهُ الأنصاري في النَّفَرِ الذين حَضَرُوهُ ، وقاموا عليه ودفّنوه في نَفَرٍ كلَّهم يَمَانِ .

(٨) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن أبي ذرّ ، قال :

إني لأقربُكم يَوْمَ القيامةِ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ القيامةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكَتُهُ » ، وإِنَّه والله ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلّا وقد تَشَبَّثَ مِنْهَا بشيءٍ غيري .

(*) الأصل « منهم » سهو .

(٨) عن (المجمع) : ١ / ٣٢٧ وبعد ذكره أن رجال أحمد ثقات قال : « إلّا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذرّ فجا

أحسب والله أعلم » ، وهو عند (أحمد) : ٥ / ١٦٥ ، ابن سعد : ٤ / ٢٢٩ .

- (٩) وأخرج - نحوه - (الطبراني) في (الكبير) من حديث ابن عباس .
- (١٠) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، و (ابن عساكر) عن ابن مسعود عنه ﷺ ، أنه قال :
- « يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ ! ، يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيَبْعَثُ وَحْدَهُ » .
- (١١) وقد أخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما الحديث الذي ذكر فيه إسلامه وقدمه على رسول الله ﷺ وإظهاره الإسلام بين قریش ، وقد اشتمل على مناقب له كثيرة ، وهو حديث طويل .



- (٩) عن المجمع : ٣٢٧ / ٩ . وهم المؤلف ، فليس من حديث ابن عباس ، بل من حديث أبي ذرٍّ من طريق الحضرمي ، أبي كريب ، عثمان بن سعيد ، هياج بن بسطام عن محمد بن مالك عنه ، وقال في (المجمع) : « رجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذرٍّ فإنا أحسب » . وهو في (الكبير) بسنده ولفظه السابق عند (أحمد) : ١٥٨ / ٢ رقم (١٦٢٧) .
- (١٠) المؤلف عن (كنز العمال) عن (الاثنين) : ١١ / ٦٦٨ رقم (٣٣٣٢) ولم أجده في (المستدرک) وهو في الطبري : ١٠٧ / ٣ ، وابن هشام : ١٧٩ / ٤ من حديث ابن إسحاق ، وهو من خبر طويل نقله كذلك - الذهبي - في سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٦ - ٥٧ ، وابن حجر في الإصابة : ٨ / ٦٠ - ٦٣ من حديث ابن إسحاق - أيضاً - عن بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن مسعود .
- (١١) (البخاري) : ٤٢٨ - ٤٣٠ (المناقب : باب قصة إسلام أبي ذر) : ٧ / ١٢٧ - ١٣٩ (باب إسلام أبي ذر) ، (مسلم) : (باب من فضائل أبي ذر) : ٢ / ١٣٥ - ١٣٩ ، ابن سعد : ٤ / ٢٢٤ - ٢٢٥ ، (المستدرک) : ٣ / ٣٣٨ - ٣٣٩ وصححه ووافقه الذهبي ، وهو عند (أحمد) : ٥ / ١٧٤ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٥٣ ، (الطبري) : ٢ / ٣٠٥ ، ٣١٧ ، وذكره في خبر طويل عن (الأوسط) للطبراني مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٧ - ٣٢٩ .

٥٤ / أ [٧٢] مناقبُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) عن مُصْعَبِ بْنِ (سَعْد) ، قال : قال عُمَانُ بْنُ عَفَانَ : ادعوا لِي زَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ كاتب رسول الله - ﷺ - .

(٢) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن أَنَسٍ ، أنه - ﷺ - قال :

« أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ » .

(٣) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) عن الشَّعْبِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَبَّرَ عَلَى أُمِّهِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَى بِدَائِبَتِهِ فَأَخَذَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالرَّكَابِ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : دَعُهُ ! أَوْ ذَرَّهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَكَذَا نَفَعَلُ بِالْعُلَمَاءِ الْكِبَرَاءِ .

(٤) وأخرج (الطَّبْرَانِي) - أَيْضًا - في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجال (الصحيح) عن

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قال :

قال أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : الْيَوْمَ مَاتَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلْفًا .



(١) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٤٥ ، وهو في (الكبير) : ٥ / ١١٣ رقم ٤٧٤٥ وفي الأصل (مصعب بن زيد) وهو وهم انظره .

(٢) (المستدرک) : ٣ / ٤٢٢ وقد سبق وأوله (أرحم أمتي أبو بكر الخ) وقد صححه ووافقه الذهبي وبلغظه في ابن سعد : ٢ / ٣٥٩

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٤٥ وقال (... رجال الصحيح غير رَزَيْنِ الرَّمَانِي وهو ثقة) . وهو في (الكبير) رقم ٤٧٤٦ ، وقد رواه الحاكم ٣ / ٤٢٨ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن سعد : ٢ / ٣٦٠ .

(٤) عن - المجمع أيضاً - : ٩ / ٣٤٥ وأضاف عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : (لم يسمع من أبي هُرَيْرَةَ) وهو في (الكبير) : رقم (٤٧٥٠) ، ورواه الحاكم في (المستدرک) : ٣ / ٤٢٧ - ٤٢٨ ، وسكت عنه الذهبي .. ، ومن حديثه أخرجه ابن سعد : ٣ / ٣٦٢ من طريق يحيى بن سعيد أيضاً .

٧٣ | مناقبُ قيسِ بنِ سعدِ بنِ عبادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أبو بكر) في (الغيلانيات) و (ابن عساكر) عن جابر بن عبد الله ،
أن النبي - ﷺ - بعث بعثاً عليهم قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبادة ، فجهدوا ، فَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ
ركائب ، فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : « إِنَّ الْجُودَ لَمِنْ شِيَمَةِ أَهْلِ ذَلِكَ
الْبَيْتِ » .

(٢) وأخرجه - أيضاً - (ابنُ عساكر) عن جابر بن سَمُرَةَ .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) عن أنس
قال : كان منزلة قيسِ بنِ سعدٍ من رسولِ الله - ﷺ - مَنزِلَةَ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الْأَمِيرِ .



(١) المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٧٤٢ رقم ٣٣٦٢٨ عن أبي بكر وابن عساكر وكثره برقم ٣٧٤٧٧ .

(٢) نفسه وإنما أضاف صاحب الكنز : (وابن عساكر عن جابر بن سَمُرَةَ أيضاً) .

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٤٥ ، وقد أخرجه (البخاري) : ١٢ / ١١٨ - ١١٩ (في الأحكام) من طريق الذهلي
عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس ، ويسنده عن أنس أخرجه (الترمذي) : ١٠ / ٣٤٩
(مناقب قيس بن سعد) وأضاف : (قال الأنصاري : يعني مما يلي من أموره) وقال : (حديث حسن غريب
لأنعرفه إلا من حديث الأنصاري) ، وقد أخرجه في (الكنز) عن ابن عساكر : ١٢ / ٥٧٧ رقم ٣٧٤٨٠ .

[٧٤] مناقب رافع بن خديج

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) ، بإسناد رجاله ثقات ، عن امرأة رافع بن

خديج

أن رافعاً رَمِيَ مع رسول الله ﷺ [يوم أحد أو يوم خيبر - شك عمرو] بسهم في ثُدُوتِهِ (☆) ، فأقَى النبي - ﷺ - ، فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْزِعِ السَّهْمَ ، فقال : « يارافع ! إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ ؟ » قال : فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - السَّهْمَ وَتَرَكَ الْقُطْبَةَ ، فَعَاشَ بِهَا حَتَّى كَانَ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ، فَانْتَقَضَ بِهِ الْجُرْحُ فَمَاتَ .

☆ ☆ ☆

(١) الخبر بلفظه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٤٥ - ٣٤٦ ، وله فيه بقية وهي أن ابن عمر طلب أن يؤذن من حَوْلِ المدينة حتى يأتي الناسُ للصلاة على مثله ، وَشَكََّ الهَيْثُمِيُّ فِي صَحْبَةِ امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ وَقَالَ : (إِنْ كَانَتْ صَحَابِيَّةً وَإِلَّا فَبِأَيِّ لَمْ أَعْرِفَهَا) . وهو في (الكبير) : ٤ / ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ وهو كذلك في (المستدرک) : ٣ / ٥٦١ من حديث محمد بن عمر وقد تعقبه الذهبي وقال في حضور ابن عمر جنازته : (هذا لا يصح ولا يستقيم معناه لأن ابن عمر كان في التاريخ بمكة مريضاً أو قد مات) والظاهر موت رافع قبل هذا فإن شعبة روى عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك ، قال : (رأيت ابن عمر قائماً بين قائمتي سريّر رافع بن خديج) .

(☆) (والثندوة) : الثدي و (القطبة) : نصل السهم ، وهي في (المستدرک) القطيفة . وفي الأصل « القطنة » .

[٧٥] مناقب أبي موسى الأشعري

(عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (الترمذي) عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« لَوْ رَأَيْتَنِي الْبَارِحَةَ وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ ، لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .
(٢) وأخرج (أحمد) و (مسلم) و (النسائي) من حديث بُرَيْدَةَ عَنْهُ - ﷺ - ،
قال :

« إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

(٣) وأخرجه (أحمد) و (النسائي) و (ابنُ ماجة) من حديث أبي هُرَيْرَةَ ،
و (النسائي) من حديث عَائِشَةَ ، و (أبو نُعَيْمٍ) في (الحليّة) من حديث أنس ،
و (محمد بن نصر) من حديث البراء و (ابنُ أبي شَيْبَةَ) و (ابنُ سَعْدٍ) من حديث عَبْدِ
الرحمن بن كَعْبٍ بن مالك مُرْسَلًا ، وابنُ أبي شَيْبَةَ و (الدَّارِمِي) و (ابنُ نَصْرٍ) و (الحاكم)
في (المستدرک) ، و (أبو نُعَيْمٍ) في (الحليّة) من حديث بُرَيْدَةَ من طريق أخرى غير
الطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ .

(١) (البخاري) : ٧٥ / ٩ - ٧٦ (فضائل القرآن : باب حُسْنِ الصَّوْتِ) ، وأخرجه أيضاً في (الأدب المفرد) ص :
١١٩ ، (الترمذي) : ٣٥٧ / ١٠ (مناقب أبي موسى) وقال : حديث غريب حسن صحيح ، وفي الباب عن
بُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ .

(٢) اعتد المؤلف هنا على (كنز العمال) : ١١ / ٧١١ - ٧١٢ على النحو التالي :

حديث (أحمد ، مسلم ، النسائي من حديث بريدة) رقم : ٣٣٤٦٩ .

(٣) - حديث (أحمد ، النسائي ، ابن ماجة ، النسائي - أيضاً) رقم : ٣٣٤٧٢ عن أبي هُرَيْرَةَ وعائشة ،

- حديث (أبو نُعَيْمٍ في الحلية : عن أنس) رقم : ٣٣٤٧٣ .

=

(٤) وأخرج (ابنُ سَعْد) عن نَعِم بن يَحْيَى ، مُرْسَلًا عنه - ﷺ - قال :

« سَيِّدُ الْفَوَارِسِ أَبُو مُوسَى » .

(٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ حَسَنٍ و (الحاكم) في (المستدرک) عن

سَعِيد بن عَبْدِ الْعَزِيزِ [التنوخي] قال :

قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - [بَخِيرٌ] ، فدعا النَّبِيُّ - ﷺ - [٥٤ /

ب] لِأكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ .



= - حديث (محمد بن نَصْر من حديث البراء) : رقم : ٣٣٤٧٤ .

- حديث (ابن أبي شَيْبَةَ وابن سَعْد من حديث عبد الرحمن بن كعب) رقم : ٣٣٤٧٦ .

- حديث (ابن أبي شَيْبَةَ ، الدارمي ، ابن نصر ، الحاكم ، أبو نَعِم عن بُرَيْدَةَ) رقم : ٣٣٤٧٧ .

وهذه الأحاديث عندهم بمختلف رواياتها : (أحمد) : ٣٦٩ / ٢ ، ٤٥٠ ، ٣٤٩ / ٥ ، ٣٥١ ، ٣٧ / ٦ ، ٣٧

١٦٧ ، (النَّسَائِي) : ٢ / ١٨٠ و ٣ / ٥٢ ، (ابن ماجه) : ١ / ٤٠٣ (باب في حسن الصوت بالقرآن)

(الحَلِيلِي) : ١ / ٢٥٨ ، ابن سعد : ٤ / ١٠٧ - ١٠٨ ، (مُسْلِم) : ١ / ٣٠٦ كتاب الصلاة (باب استحباب تحسين

الصوت) ، (الدارمي) : كتاب الصلاة (باب التغني بالقرآن) ، وانظر عنه : مشكل الآثار : ٢ / ٥٨ - ٦١

والكنز - أيضاً - عن ابن عساكر وطرق أخرى ١٣ / ٦٠٦ - ٦١٠ .

(٤) ابن سعد : ٤ / ١٠٧ .

(٥) عن جمع الزوائد : ٩ / ٣٥٨ عن (الطبراني) وتمتته :

(وكان أبو عامر يقول : أنا أكبر أهلِ السَّفِينَةِ وأبني أَصْغَرِهِمْ ، قال سعيد : وكان فيها أبو عامر ، وأبو مَالِك ،

وأبو مُوسَى ، وكعب بن عاصم ، خرجوا بالأبواء)

وإسناده منقطع والخبر في (المستدرک) : ٣ / ٤٦٥ ونهايته كتمة السابق بسنده نفسه ، والمقصود بقدم أبي موسى

وَمَنْ مَقَامَهُ حِينَ رَجَعُوا مِنْ هِجْرَتِهِمْ مِنَ الْحَبَشَةِ وقد قال لهم - ﷺ - : (لَكُمْ هِجْرَةٌ مَرَّتَيْنِ : هَاجَرْتُمْ إِلَى

النَّجَاشِيِّ ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ)

وهذا الحديث والخبر كاملاً في ابن سعد : ٤ / ١٠٦ ، البخاري : ٧ / ٣٩٠ ، ٣٩٢ (مغازي : باب غزوة خيبر) ،

ابن سعد : ٤ / ١٠٦ (أحمد) : ٤ / ٣٩٥ و ٤١٢ ، (الطبري) : ٢ / ٣٤٣ ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٦٣ .

[٧٦] مناقب خالد بن الوليد

رضي الله عنه

- (١) أخرج (أحمد) و (الترمذي) عن أبي هريرة ، أنه عليه السلام قال :
« نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ » .
- (٢) وأخرجه (ابن عساكر) من حديث عُمَرُ .
- (٣) وأخرجه (البَغَوِي) من حديث عبد الله بن (أبي أُوْفَى) .
- (٤) وأخرج (أحمد) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ عن أبي بكر الصديق ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يقول :
« نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ » .
- (٥) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله رجالٌ (الصحيح) عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، قال :
- اسْتَعْمَلَ عُمَرُ أَبَا عَبِيدَةَ عَلَى الشَّامِ وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَالَ خَالِدٌ : بَعَثَ عَلَيْكُمْ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : « أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبِيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » ،

- (١) المؤلف عن (كنز العمال) عن (الاثنين) : ١١ / ٦٧٨ رقم (٣٣٢٧٧) ، والحديث عند (أحمد) : ١ / ٨ من حديث أبي بكر ، (الترمذي) : مناقب خالد : ١٠ / ٣٤٤ من حديث أبي هريرة ، وقال : « حديث غريب ، ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة ، وهو مرسل عندي » .
- (٢) عنه - أيضاً - : رقم (٣٣٢٧٨) وهو في (المستدرک) : ٣ / ٢٩٨ وقال الذهبي : « مرسل » .
- (٣) عنه : رقم (٣٣٢٧٩) عن عبد الله بن أبي أُوْفَى ، وفي الأصل : (بن جعفر) .
- (٤) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٤٨ ، و (كنز العمال) : ٣٣٢٨٢ ، وهو في (المستدرک) : ٣ / ٣٩٨ .
- (٥) عن (المجمع) - أيضاً - : ٩ / ٣٤٨ ، وهو عند أحمد : ٤ / ٩٠ .

فقال أبو عبيدة : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « خالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ وَنِعْمَ قَتَى الْعَشِيرَةِ » .

(٦) وأخرج (أحمد) و (الطبراني) في (الكبير) ، رجالهما ثقاتٌ عن نَاشِرَةِ بنِ سُمَيٍّ اليزَني ، قال :

سمعتُ عُمَرَ بنَ الحَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (يومَ الجابيةِ) وهو يخطبُ ، يقولُ : إني أُعْذِرُ إليكم من عَزَلِ خالِدِ بنِ الوليدِ ، فإنِّي أمرتُهُ أَنْ يحبسَ هذا المَالَ عَلَى ضَعْفَةِ المُهاجرين ، فأعطاه ذا البأسِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا اللِّسَانِ ، فَعَزَلْتُهُ وَوَلَّيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الجَرَّاحِ .

فقال أبو عمرو بن حَفْصِ بنِ المغيرة : والله ما أُعْذَرْتُ يا عُمَرُ بنُ الحَطَّابِ ! لقد نَزَعْتُ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رسولُ الله ﷺ ، وغمدتُ سَيْفًا سَلَّهُ رسولُ الله ﷺ ، ووضعتُ لِيَوَاءَ نَصَبَةِ رسولِ الله ﷺ ، ولقد قَطَعْتُ الرَّحِمَ وَحَسَدْتُ ابْنَ الْعَمِّ !

فقال عُمَرُ : إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ ، حَدِيثُ السَّنِّ ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ !

(٧) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الصغير) و (البزَّاز) و رجال (الطبراني) ثقات ، و (الحاكم) في (المستدرک) و (ابن حبان) عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أُوْفَى ، قال : شكا عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ خالِدَ بنَ الوليدِ إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « يا خالِدُ ! لا تُؤْذِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فلو أَتَقَفْتُ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا لَمْ تَذِرْكَ عَمَلَهُ » .

فقال خالد : يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرْدُ عَلَيْهِمْ .

فقال ﷺ : « لا تُؤْذُوا خالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » .

(٨) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) ، قال :

(٦) بلفظه عن مجمع الزوائد : ٣٤٩ / ٩ ، وهو عند (أحمد) : ٤٧٥ / ٣ .

(٧) عن (كنز العمال) : رقم (٣٣٢٨١) عن (الأربعة) وغيرهم ، وهو في (الكبير) : ٤ / ١٢١ رقم (٢٨٠١) و (الصغير) : ١ / ٢٠٩ ، والمستدرک : ٣ / ٢٩٨ وقال الذهبي : رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مُرْسَلًا وهو أشبه .

(٨) عن المجمع : ٣٤٩ / ٩ وهو في (الكبير) : رقم (٣٨٠٠) من حديث عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن أيوب عن أنس .

نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَهْلَ مَوْتَةٍ) عَلَى الْمَنْبَرِ ، قَالَ : « ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٩) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) ، و (أبو يعلى) ورجالها رجال (الصحيح) عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، أن خالد بن الوليد فَقَدْ قَلَنْسُوَ لَهُ (يوم اليرموك) ، فقال : اطلبوها ! فلم يجدوها ، فقال : اطلبوها ! فوجدوها ، فإذا قَلَنْسُوَ [٥٥ / أ] خَلِقَةً ، فقال خالد : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فابْتَدَرَ النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ ، فَسَقَطَتْهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ فَجَعَلَتْهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوَةِ ، فلم أشهد قتالاً - وهي معي - إلا رَزِقْتُ النَّصْرَ .

(١٠) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) بإسناد رجاله ثقات عن عمرو بن العاص ، قال : ما عدلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بي وبخالد [بن الوليد] أحداً منذُ أسلمنا [في حربه] .

(١١) وأخرج (أبو يعلى) ، و (الطبراني) في (الكبير) وأحد إسنادي (الطبراني) رجاله رجال (الصحيح) ، وإسناده الآخر وإسناد أبي يعلى رجالها ثقات عن أبي السَّفر ، قال :

نزل خالد بن الوليد (الحيرة) [على أمير بني المزابية] فقالوا له : احذر السَّمَّ لا يسقيك الأعاجم ! ، فقال : ائثوني به ! فأتني به ، فأخذه بيده ثم افتحمة ، وقال : بسم الله ، فلم يضره [شيئاً] .

(١٢) وأخرج (أبو يعلى) ، ورجالها رجال الصحيح ، قال :

قال خالد بن الوليد : ما ليَّلةٌ تُهدى إلي بيئي فيها عروس أنا لها محب ، وأبشر فيها بغلام ، أحب إلي من ليَّلةٍ شديدة الجليد في سريَّةٍ من المهاجرين أصبح بها العدو .



(٩) نفسه : ٢٤٩ / ٩ وهو في (الكبير) : رقم (٣٨٠٤) ، المستدرك : ٣ / ٢٩٩ .

(١٠) نفسه : ٣٥٠ / ٩ عنها ، وهو في تهذيب ابن عساكر : ٥ / ١٠٠ .

(١١) نفسه : ٣٥٠ / ٩ وقال هو مرسل ، وهو في (الكبير) مختصراً : ٤ / ١٣٣ - ١٢٤ .

(١٢) نفسه : ٣٥٠ / ٩ .

[٧٧] مناقبُ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسلم) وغيرهما عنه ، قال [ابن عمر] :
رَأَيْتُ كَأَنَّ يَدَيَّ قِطْعَةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَلَيْسَ مَكَانٌ فِي الْجَنَّةِ أَرِيدُهُ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ ،
فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَوْ كَانَ
يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ » .
- قال : فما تركتُ قِيَامَ اللَّيْلِ بَعْدَ ذَلِكَ .
- (٢) وَأَخْرَجَ (الدُّيْلَمِيُّ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :
« لِكُلِّ أُمَّةٍ عَالِمٌ ، وَعَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ وَخَلِيلِي
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ » .
- (٣) وَأَخْرَجَ (الطَّبْرَانِيُّ) فِي (الْأَوْسَطِ) يَأْسَنَادُ رِجَالَهُ ثِقَاتٌ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ،
قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ :

(١) البخاري : ٣ / ٥ و ٣٢ في (التهجند : باب فضل قيام الليل وباب من تقارن من الليل فصل) ، و ٧٢ / ٧
(مناقب عبد الله بن عمر) والرؤيا هنا مختلفة لكن ردّ النبي ﷺ واحد ، ١٢ / ٣٣٩ - ٣٤٠ : (كتاب التعبير :
باب الاستبرق ودخول الجنة في التعبير) ، وفيه أيضاً : (باب الأمن وذهاب الرّوع في النوم) : ١٢ / ٣٥١ -
٣٥٢ و (باب الأخذ على البين في النوم) : ١٢ / ٣٥٣ ، و (مُسلم) : (فضائل عبد الله بن عمر) :
٢ / ٢ / ١٤٠ ، الترمذي (مناقب) : ١٠ / ٣٢٨ وقال : حديث حسن صحيح ، ابن سعد : ٤ / ١٤٧ .
ومعنى « قطعة من استبرق » : هو الغليظ من الديباج ، فارسي معرب .

(٢) عن (كنز العمال) : ١١ / ٧١٩ رقم (٣٣٥١٢) عن (الدُّيْلَمِيِّ) من حديث جابر .

(٣) بلفظه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٤٦ ومنه الإضافة ، وذكر أن في سنده موسى بنِ عمر بنِ عمرو بنِ مَيْمُونِ بنِ
مِهْرَانَ ولم يعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

« لقد رأيتنا [بفتح الرَّوْحاء] مع رسولِ الله ﷺ في غزوةٍ غزاها فَبَصُرَ بي ودَعَا لي بدَعَوَاتٍ ما يَسُرُّني بها الدنيا وما فيها » .

(٤) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن مالك - مُرسلاً - قال :
أقام ابنُ عمرَ بعدَ النبيِّ ﷺ ستينَ سنةً (تَقْدُ) عَلَيْهِ وفُودُ النَّاسِ .



(٤) نفسه : ٢٤٧ / ٩ وفي الأصل : « تَقْدِمُ » مكان « تَقْدُ » وفي (الاستيعاب) : ٣ / ٩٥١ قال : « روى ابنُ وهب ، عن مالك ، قال : بلغ عبد الله بن عمر ستاً وثمانين سنةً ، وأفقي في الإسلام ستينَ سنةً ، ونشر نافع عنه علماً جَمّاً » .

٧٨ | مناقب أبي هريرة | الدوسي |

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (البخاري) و (مُسْلِم) وغيرهما عنه ، قال :
- قلتُ : يا رسول الله ! أسمعُ أشياءَ مِنْكَ فَلَا أَحْفَظُهَا ؛ فقال : « ابْسُطْ رِداءَكَ » فَبَسَطْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثاً كَثِيراً ، فما نَسِيتُ شَيْئاً حَدَّثَنِي بِهِ .
- (٢) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، و (الحاكم) في (المستدرک) وقال : (صحيح الإسناد)
- أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد : عليك بأبي هريرة ، (فبينما أنا) وأبو هريرة وفلان في المسجد ندعو ونذكر ربنا [عز وجل] ، إذ خرج علينا رسول الله - ﷺ - حتى جلس إلينا ، فسكنا ، فقال : « عودوا للذي كنتم فيه » قال زيد : فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل رسول الله - ﷺ - يؤمن على دعائنا ، ثم دعا أبو هريرة [٥٥ / ب] فقال : اللهم إني أسألك بمثل ما سألك صاحبائي ، وأسألك علماً لا ينسى . فقال النبي - ﷺ - : « آمين » ، (فقلنا : يا رسول الله ! نحن نسأل الله علماً لا ينسى) ، فقال النبي - ﷺ - « سَبَقَكُمْ بِهَا الْعَلَامُ الدُّوسِي » .
- (٣) وأخرج عبد الله بن أحمد بإسناد رجاله ثقاتٌ ، و (الحاكم) في (المستدرک) عن

(١) (البخاري) ٢٣٠ / ٤ - ٢٣١ (أول باب في كتاب البيوع) ، ٧ / مناقب (مسلم) : ٢ / ٢ . فضائل .

(٢) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦١ ، و (فبينما أنا) في الأصل (فإني يتينا أنا) ، والمعبارة الأخيرة التي بين القوسين ليست في المطبوع وهو سقط واضح ، والخبر عن قيس المدني ، وذكر الحافظ الهيثمي معلقاً على الخبر أن قيساً هذا كان قاصاً عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غير ابنه محمد . وبقية رجاله ثقاتٌ ، وهو في (المستدرک) : ٥٠٨ / ٣ .

(٣) عن المجمع - أيضاً - ٩ / ٣٦١ وقال : رواه عبد الله بن أحمد في (المسند) في حديث طويل في علامات النبوة ، ورجالها ثقات ، وهو في (المستدرک) : ٢ / ٥١٠ من حديث معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه =

أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ جَرِيماً عَلَى أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَسْأَلُهُ عَنْهَا غَيْرُهُ .

(٤) وأخرج (البزار) من طريقين في إحداهما سعيد بن سفيان الجحدري - وثقه غير واحد - [وفيه ضعف] وبقية رجالها ثقات عن أبي الشعثاء ، قال :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقُلْتُ : تَحَدَّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ؟ ! قال : إنه قد سمع .

(٥) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) عن عائشة ، وقال : (صحيح الإسناد)

أَنَّهَا دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَنَّكَ تَحَدَّثُ بِهَا عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - ؟ هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا ؟ ! وهل رأيت إلا ما رأينا ؟ !

فقال : يَا أُمَّاهُ ! إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْمَرْأَةُ وَالْمُكْحَلَةُ وَالتَّصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ! وإني والله ما كان يشغلني عنه شيء .

(٦) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - وقال : صحيح الإسناد عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال :

حَفِظْتُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَحَادِيثَ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهَا ، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْهَا لَرَجُمْتُمُونِي بِالْحِجَارَةِ !

(٧) وأخرج (البزار) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير أبي ميمونة الفارسي ، وهو ثقة - عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتَكَ قَرْتُ عَيْنِي وَطَابَتْ نَفْسِي ، فَإِذَا لَمْ أَرَكَ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

= عن جَدِّهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَصَحَّحَهُ وَسَكَتَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ .

(٤) بنصه وقد سنده عن جمع الزوائد : ٩ / ٣٦١ - ٣٦٢ وانظر حال سعيد بن سفيان في ترجمتنا له .

(٥) (المستدرک) : ٣ / ٥٠٩ ، ووافقه الذهبي على صحته ، وفي ابن سعد : ٤ / ٣٣١ لرميتوني بالبر ، وفي ثانية لرماني الناس بالحرف ، وقالوا أبو هريرة مجنون .

(٦) (المستدرک) : ٣ / ٥٠٩ ، ووافقه الذهبي .

(٧) عن (جمع الزوائد) : ٩ / ٣٦١ ، وقد أخرجه (أحمد) : ٢ / ٢ - ٣ . وأبو ميمونة : هي هكذا في الأصل ، وفي

ذلك خلاف بين ميمونة وميمون ، انظر ترجمته في الملحق .

(٨) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) ، وقال : صحيح الإسناد عن ابن عمر

أنه مرَّ بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي - ﷺ - : « من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط ، فإن شهد دفنها فله قيراطان ؛ القيراط أعظم من أحد » ، فقال ابن عمر : يا أبا هريرة ! انظر ما تحدث عن رسول الله - ﷺ - فقام إليه أبو هريرة حتى انطلقا إلى عائشة ، فقال : يا أم المؤمنين أنشدك بالله ، أسمع رسول الله - ﷺ - يقول : « من تبع الجنازة فصلّى عليها فله قيراط ، وإن شهد دفنها فله قيراطان » فقالت : اللهم نعم !

فقال أبو هريرة : إنه لم يكن يشغلنا عن رسول الله - ﷺ - غرس ولا صفق بالأسواق ، إنما كنت أطلب من رسول الله - ﷺ - كلمة يعلمنيها [أ] وأكله يطعمنيها ، فقال ابن عمر : يا أبا هريرة كنت ألزمت رسول الله - ﷺ - ، وأعلمنا بحديثه .

(٩) وأخرج (الحاكم) في (المستدرک) - أيضاً - ، وقال : (صحيح) على شرط (مسلم) عن أبي أنس مالك بن أبي عامر ، قال :

كنت عند طلحة بن عبيد الله ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا محمد ! والله مأنذري هذا اليماني أعلم برسول الله - ﷺ - أم أنتم ؟ ! يقول على رسول الله - ﷺ - مالم يقل ! - يعني أبا هريرة - .

[٥٦ / أ] فقال طلحة : والله مأنشك أنه سمع من رسول الله - ﷺ - مالم نسمع ، وعلم مالم نعلم ، إنا كنا قوماً أغنياء لنا بيوت وأهلون ، كنا نأتي نبي الله - ﷺ - طرقي النهار ، ثم نرجع ، وكان أبو هريرة مسكيناً لآمال له ، ولأهل ولا ولد ، إنما كان يده مع يد النبي - ﷺ - ، وكان يدور معه حيثما دار ، ولا نشك أنه قد علم مالم نعلم ، وسمع مالم نسمع ، ولم يتهمه أحد منا أن يقول على رسول الله - ﷺ - مالم يقل .

☆ ☆ ☆

(٨) (المستدرک) : ٢ / ٥١٠ - ٥١١ ، ووافقه الذهبي .

(٩) (المستدرک) : ٢ / ٥١١ - ٥١٢ ، ووافقه الذهبي ، وهو عند (الترمذي) : ١٠ / ٣٣٥ - ٣٣٧ (مناقب أبي

هريرة) ، وقال : (حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق) .

ومالك بن أبي عامر : هو جد الفقيه مالك بن أنس (انظر ترجمته) .

[٧٩] [٥٦ / ب] مناقبُ عُبَيْدِ بنِ (سَلِيم) (٥٦)

أبي مَالِك ، وقيل أبي عامر

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أحمد) رجاله رجالُ (الصحيح) عنه ، أن النبي - ﷺ - دعا له فقال :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدِ أَبِي مَالِك ، واجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ » .

(٢) وأخرج (ابنُ سَعْد) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) عن أبي موسى عن النبي - ﷺ -

أنه قال :

« اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدًا ، أبا عامرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

☆ ☆ ☆

(٥٦) سلم في الأصل (سليمان) وانظر ترجمتنا له .

(١) (أحمد) : ٣٤٣ / ٥ من طريق الحسن بن موسى عن حريز عن حبيب بن عُبَيْد عن أبي مالك عُبَيْد .

(٢) المؤلف : عن (كنز العمال) : ١١ / ٧٣٦ رقم (٣٣٦٠١) عن الاثنين ، ولفظه في ابن سعد : ٣٥٨ / ٤ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي عامرٍ ، واجْعَلْهُ من أَعْلَى أُمَّتِي في الْجَنَّةِ » ، والاستيعاب ١٧٠٤ / ٤ .

٨٠ | مناقبُ سَفِينَةِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الشَّيرَازِي) في (الألقاب) عنه ﷺ ، أنه قال :

« جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : بَشِّرْ سَفِينَةَ بِأَمَانٍ مِنَ النَّارِ » .

(٢) وأخرج (أحمد) و (البَزَّاز) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) ، ورجال (أحمد)

و (الطَّبْرَانِي) ثقاتٌ عن سَعِيدِ بْنِ جُمُهَانَ .

أنه لَقِيَ سَفِينَةَ بَيْطُنِ نَخْلَةٍ فِي أَيَّامِ الْحِجَّاجِ ، قَالَ : فَأَقْبْتُ عِنْدَهُ ثَمَانِي لَيَالٍ أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ ! سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ . قُلْتُ : وَلِمَ سَمَّاهُكَ سَفِينَةَ ؟ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ، فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ ، فَقَالَ لِي : ابْسُطْ كِسَاءَكَ ، فَبَسَطْتُهُ ، فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحْمِلْ فَإِنَّا أَنْتَ سَفِينَةَ ! » ، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَقَرَّ بَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، أَوْ أَرْبَعَةً ، أَوْ خُمْسَةً ، أَوْ سِتَّةً ، أَوْ سَبْعَةً مَا ثَقُلَ عَلَيَّ .

(٣) وأخرج - نحوه - (أحمد) بإسنادَيْنِ رَجَالُهَا ثَقَاتٌ ، عَنْ عِمْرَانَ النَّخْلِيِّ عَنْ مَوْلَى

لَاثِي سَلَمَةَ .

(٤) وأخرج (البَزَّاز) و (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) ، ورجالها ثقاتٌ عن سَفِينَةَ ،

قَالَ :

(١) المؤلف عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٩٢ رقم (٣٣٤٨) عن (الشَّيرَازِي فِي الْأَلْقَابِ - عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْعُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ سَفِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَنْ سَفِينَةَ) . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ .

(٢) بَنَصَهُ عَنْ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ : ٩ / ٣٦٦ ، وَهُوَ عِنْدَ (أَحْمَدَ) : ٥ / ٢٢١ ، الطَّبْرَانِي (الْكَبِيرُ) : ٧ / ٩٦ رقم (٦٤٣٩) .

(٣) نَفْسُهُ : ٩ / ٣٦٦ ، وَ (أَحْمَدُ) : ٥ / ٢٢٢ ، الْحَلِيلَةُ : ١ / ٣٦٠ . وَ « النَّخْلِيُّ » فِي الْأَصْلِ « الْجَبَلِيُّ » انْظُرْهُ .

(٤) عَنْهُ - نَفْسُهُ - : ٩ / ٣٦٦ عَنْ (الْاِثْنَيْنِ) وَهُوَ بَنَصَهُ عَنْهُ فِي (الْكَبِيرِ) : ٧ / ٩٤ رقم (٦٤٣٢) ، وَذَكَرَ عَقَبَهُ أَنَّهُ =

كنتُ في البَحْرِ فانكسرتُ سَفِينَتُنَا ، فلم نَعْرِفُ الطريق ، فإذا الرُّكْبُ بالأسدِ قد
عَرَضَ لَنَا ، فتَأَخَّرَ أَصْحَابِي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ : أَنَا سَفِينَةُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقد
أَضَلُّنَا الطَّرِيقَ ، فَمَشَى بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى أَوْقَفَنَا عَلَى الطَّرِيقِ ، ثُمَّ تَنَحَّى وَدَفَعَنِي كَأَنَّهُ يُرِينِي
الطَّرِيقَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُودِّعُنَا !



= في مسند التَّيَّار : ١ / ٢٥٧ ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) : ٣ / ٦٠٦ ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَالْمُؤَلِّفُ فِي (قَطْرِ
الْوَلَى) : ٢٥٠ .

٨١ | مناقب طُلُحَة بنِ البراء

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الطَّبْراني) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ - إلاَّ عبدَ رَبِّه بنَ صالح فلم يُعرَفْ - عن أبي مُسكين مُرسلاً ، أن النبي ﷺ لما بلغه أن طُلُحَة قد مات ، قال :
« اللَّهُمَّ أَلِّفْ يَضْحَكَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ » .
- (٢) وأخرجه (الطَّبْراني) في (الأوسط) .
- (٣) وأخرجه - أيضاً - (أبو داود) بإسنادٍ حَسَن .

☆ ☆ ☆

-
- (١) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦٥ من حديث طويل ذكر فيه مَرَضَ طُلُحَة وَعَوْدَ النبي ﷺ له ثم وفاته ، وساق الحديث ، وله نقد وجهالة عبد ربه بن صالح ، وهو بسنده وطوله في (الكبير) : ٨ / ٣٧٢ .
- (٢) نفسه : ٩ / ٣٦٥ - ٣٦٦ .
- (٣) عنه : ٩ / ٣٦٦ وقال : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ وَسَكَتَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

فالتحسين هنا للميثمي وليس للمؤلف .

وأخرجه (ابن سعد) : ٤ / ٣٥٤ من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، وذكر ابن حجر في الإصابة : ٣ / ٢٨٨ أن ما أورده أبو داود : « فِيهِ قُصُورٌ شَدِيدٌ فَإِنَّ هَذَا الْقَدْرَ هُوَ بَقِيَّةُ حَدِيثٍ أُورِدَهُ الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَابْنُ عَاصِمٍ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُمُ مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي أَخْرَجَهُ مِنْهُ أَبُو دَاوُدَ مَطْوِلاً وَمَخْتَصِراً » .

٨٢ | مناقب صفوان بن المعطل

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) - غير عامر بن صالح بن رستم - وهو ثقة ، عن سعد مولى أبي بكر ، قال :
- شكا رجل إلى النبي ﷺ صفوان بن المعطل [وكان يقول هذا الشعر ، فقال : صفوان هجاني] ، فقال : « دَعُوا صَفْوَانَ ، فَإِنَّ صَفْوَانَ خَبِيثُ اللِّسَانِ طَيِّبُ الْقَلْبِ » .
- (٢) وأخرجه (أبو يعلى الموصلي) من حديث سفيانة .
- (٣) وأخرج (ابن سعد) من حديث الحسن - مرسلًا - ، أنه ﷺ قال :
- « دَعُوا صَفْوَانَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .
- وثبت في (الصحيح) في حديث (الإفك) أنه ﷺ قال :
- « فَذَكِّرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا » - يعني صفوان .

☆ ☆ ☆

- (١) عن (مجمع الزوائد) : ٣٦٣ / ٩ - ٣٦٤ - ومنه الإضافة ، وذكر عن عامر بن صالح : « وثقه غير واحد وضعفه جماعة » فانظر حاله في ترجمتنا له ، وهو في تهذيب ابن عساكر : ٦ / ٤٤١ - ٤٤٢ .
- (٢) عن (كنز العمال) : ١١ / ٦٩٤ رقم (٣٣٣٥٨) عن أبي يعلى من حديث سفيانة .
- (٣) عنه - أيضاً - : رقم (٣٣٣٥٩) ، وحديث الإفك وذكره ﷺ لصفوان في صحيح البخاري : ٥ / ١٩٨ - ٢٠١ (في الشهادات) ، ٧ / ٣٤٧ المغازي (باب حديث الإفك) : ٨ / ٢٨٠ تفسير سورة النور (باب قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾) .
- وحديث الإفك فيه بطوله : ٣٦٥ - ٣٨٨ و (أحمد) : ٦ / ١٩٤ - ١٩٧ ، مُصَنَّف عبد الرزاق الصنعاني (٩٧٤٨) وانظر بقية مصادر مناقب عائشة .

[٨٣] مناقبُ أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِي

وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البزار) عنه ، قال :

غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عِشْرِينَ غَزْوَةً ، [غَزْوَةٌ بَعْدَ غَزْوَةٍ]

(٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) [٥٧ / أ] بإسناد رجاله رجال (الصحيح) غير

يزيد بن حازم ، وهو ثقة ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،

أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِبَصَرِهِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَتَّعَنِي

بِبَصَرِي فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ - ﷺ - ، فَلَمَّا أَرَادَ الْفِتْنَةَ فِي عِبَادِهِ كَفَّ بَصَرِي عَنْهَا .



(١) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦٣ ومنه أضفنا ما بين المعقوفين ، وذكر أن فيه الواقدي وهو ضعيف

(٢) نفسه : ٩ / ٣٦٣ وقد أخرجه الحاكم في (المستدرك) : ٣ / ٥١٥ - ٥١٦ من طريق علي بن حمّاد القنّاد عن

علي بن عبد العزيز عن عارم أبي النعمان ، وبالإسناد نفسه أخرجه الذهبي : سير الأعلام النبلاء ٢ / ٥٤٠ .

[٨٤] مناقبُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) ، غيرَ علي بن زَيْد بن أَبِي حَكِيمَةَ وهو ثقة ، عن سَلَمَةَ ، قال :
- أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَرَّاراً ، وَمَسَحَ رَأْسِي مَرَّاراً ، وَاسْتَغْفَرَ لِي وَلِذُرِّيَّتِي عَدَدَ مَا بِيَدِي مِنَ الْأَصَابِعِ .
- (٢) وأخرج (الطَّبْرَانِي) في (الصغير) بإسنادٍ فيه مَنْ لَمْ يُعْرَفْ عن أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :
- « خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ ، وَخَيْرُ رِجَالِنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ » .
- هذه المقالة قالها رسول الله - ﷺ - في (الغزوة المشهورة) [ذي قَرْد] وهي ثابتة في كتب الحديث والسِّيَرِ .



- (١) بلفظه عن (جمع الزوائد) : ٣٦٣ / ٩ و (أبي حَكِيمَةَ) في الأصل (أبي حَكِيم) ، (انظره) ، وهو من حديثه في (الكبير) : ٢٧ / ٧ رقم ٦٢٦٧ ، ومختصراً عند (أحمد) : ٤٨ / ٤ .
- (٢) نفسه : ٣٦٣ / ٩ ، والحديث وخبر الغزوة في (بن سعد) : ٨٠ / ٢ - ٨٤ ومنه أضفنا اسم الغزوة فهو في الأصل مطموس ، والحديث فيه أيضاً : ٣٠٦ / ٤ ،
- وهذه الغزوة كانت سنة سِتِّ قَبْلَ الْحَذِيثَةِ ، لكن البخاري : ٣٧٠ / ٧ ذكر أنها (قبل خيبر بثلاث ليال) قال الحافظ بن حجر في شرحه أن مستند البخاري حديث إياس بن سَلَمَةَ بن الْأَكْوَعِ عن أبيه ، وخبرها مطولاً في (مسلم) : ١ / ٢ / ١٧٧ - ١٨٣ (الجهاد : باب غزوة ذي قرد) ، وانظر : الروض الأنف : ١ / ٢١٣ ، الطبري : ٢ / ٥٩٦ - ٦٠٦ .
- وقد أكد ماذكر ابن سعد من مواعدها ، وكان بَطَلَهَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

٨٥ | مناقبُ عمرو بنِ ثابتٍ

المعروف بالأصيرم

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أحمد) بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن أبي هريرة أنه كان يقول :

حدثوني عن رجلٍ دَخَلَ الجَنَّةَ لم يُصَلِّ قطُّ ، فإذا لم يَعْرِفْهُ الناسُ سألوه مَنْ هُوَ ؟
فيقول : أصيرمُ بني عبدِ الأشهلِ ، عمرو بنُ ثابتٍ بنِ وقش ،

فقلتُ لمحمود بنِ لبيد : كيف كان شأنُ الأصيرمِ ؟

قال : كان يأبى الإسلامَ على قومه ، فلما كانَ (يَوْمُ أُحُدٍ) وَخَرَجَ رسولُ الله - ﷺ -
إلى أُحُدٍ [بَدَأَ له الإسلامُ فـ] أسلم ، ثم أَخَذَ سَيْفَهُ فَعَدَا حَتَّى أَتَى الْقَوْمَ فَدَخَلَ فِي عَرْضِ
الناسِ ، فقاتلَ حَتَّى اثْبَتَتْهُ الجِرَاحَةُ ، فبينما رجالُ بني عبدِ الأشهلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَهُمْ فِي
المُعَرَّكَ إِذَا هُمْ بِهِ ، فقالوا : واللهِ إِنْ هَذَا لِلْأَصِيرِمِ ، وما جاءَ به ؟ لقد تركناه وإنه لمنكر
لهذا الحديثِ ، فَسألوه ما جاءَ به ، فقالوا : وما جاءَ بك يا عمرو ؟ [أحدثاً على قومك أو
رغبة في الإسلام] قال : [بل] رغبة في الإسلام ، آمَنْتُ باللهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَسْلَمْتُ ، ثم
أَخَذْتُ سَيْفِي فَعَدَوْتُ مَعَ رسولِ الله - ﷺ - فقاتلتُ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي ، فلم يلبث أن
مَاتَ فِي أَيَدِيهِمْ ،

فذكروه لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - فقال : « إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣٦٢ ، وهو عند (أحمد) . وكلمة « المعركة » في الأصل « المعرفة » زلة قلم .

[٨٦] مناقبُ صفوان بن قدامة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ :

هَاجَرَ أَبِي صَفْوَانُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَمَدَّ النَّبِيُّ -
ﷺ - إِلَيْهِ يَدَهُ فَمَسَحَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ : إِنِّي أَحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦٤ ، وهو في (الكبير) من حديث ابنه عبد الرحمن بن صفوان : ٨ / ٨٥ رقم
٧٤٠٠ وبالسند نفسه (الكبير) أخرجه في (الصغير) أيضاً : ١ / ٥١ وقال الطبراني : (لا يروى عن صفوان بن
قدامة إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن ميمون) .
وفيه موسى بن ميمون المرائي المشار إليه وهو ضعيف .

٨٧ | مناقب جليبيب

رضي الله عنه

(١) أخرج (مسلم) عن أبي برة، قال :

كان رسول الله ﷺ في مَغَزَى له فأفاء الله تعالى عليه ، فقال لأصحابه : « هل تفقدون من أحد ؟ » قالوا : نعم ! فلاناً وفلاناً . ثم قال : « هل تفقدون من أحد ؟ » قالوا : لا ! ، قال : « لَكِنِّي أَفْتَقِدُ جَلِيبِيَّأ . فطلبوه ، فوجدوه إلى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « قَتَلَ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى سَاعِدِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَرِيرٌ إِلَّا سَاعِدَ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّى حَفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسَلاً .

(٢) وأخرجه (أحمد) من حديثه ، ورجاله رجال الصحيح ، قال أبو برة الأسلمي :

إِنْ جَلِيبِيَّأ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النِّسَاءِ وَيُلَاعِبُهُنَّ ، فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي : لَا يَدْخُلْ عَلَيْكَ جَلِيبِيَّأ ، إِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ لَأَفْعَلَنَّ وَلَا فَعَلَنَّ .

قال : وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أَيْمٌ لم يزوجهَا حَتَّى يَسْأَلَ (٥) هَلْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهَا حَاجَةٌ أَمْ لَا ؟ فقال النبي ﷺ لرجلٍ من الأنصار : « زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ ؟ » .

قال : نعم ! وكرامة يا رسول الله ، ونعمة عَيْن .

قال : « إِنْ لَسْتُ أُرِيدُهَا لِنَفْسِي » .

قلتُ : فلمن [يا رسول الله] ؟

(١) مُسْلِمٌ : فضائل : ٢ / ٢ / ١٣٥ .

(٢) الخبز عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦٧ - ٣٦٨ ، وذكر أنه : « في الصحيح خالياً عن الخطبة » ، وهو عند

(أحمد) : (٤ / ٤٢١ ، ٤٢٢) .

(٥) « يسأل » في الأصل « يسلم » .

قال : « لِحَلِيِّيب » .

قال : أَشَاوَرُ أُمِّهَا .

فقال : إن رسول الله ﷺ يَخْطُبُ ابْنَتَكَ .

قالت : نَعَمْ ، وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ .

قال : إنه ليس يَخْطُبُهَا لِنَفْسِهِ ، إِنَّمَا يَخْطُبُهَا لِحَلِيِّيب !

قالت : لِحَلِيِّيب لَا ! لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا نَزَّوْجَهُ !

فلما أَرَادَ أَنْ يَقُومَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِمَا قَالَتْ أُمُّهَا ، قَالَتْ الْجَارِيَةُ : مَنْ

خَطْبَنِي إِلَيْكُمْ ؟ فَأَخْبَرَتْهَا أُمُّهَا .

فَقَالَتْ : أَتَرُدُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ ! اذْفَعُونِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُضِيعَنِي .

فَانْطَلَقَ أَبُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، [فَقَالَ : شَأْنُكَ بِهَا] فزوجه جلييباً .

قال : فخرج رسول الله ﷺ فِي غَزَاةٍ [لَهُ] ، فَلَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ قَالَ : « هَلْ

تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » وَذَكَرَ الْقِصَّةَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي اسْتِشْهَادِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ لِلْسَّبْعَةِ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ، ثُمَّ

قال : « فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْمٌ أَنْفَقَ مِنْهَا » ، وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ : أَنَّهُ دَعَا لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَبِّ عَلَيْهَا الْخَيْرَ صَبًّا » .

(٣) وَأَخْرَجَ (أَحْمَدُ) وَرِجَالَهُ رِجَالُ (الصَّحِيحِ) ، وَ (الْبَزَّازُ) هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ وَجْهِ

آخِر .



(٣) عن المجمع - أيضاً - وَتَرَدَّ الْقِصَّةُ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : ٩ / ٣٦٨ ، وَعِنْدَ (أَحْمَدُ) : ٤ / ٤٢٥ .

[٨٨] مناقبُ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (البخاري) و (الترمذي) عن أنس ، قال :

أَتَتْ أُمُّ حَارِثَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْ حَارِثَةَ ؟ - وكان قتل
(يوم بَذْرٍ) أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ - ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ
عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ ! ، فقال : « يَا أُمُّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ
الْأَعْلَى » .



(١) البخاري : ٢٠ / ٦ (الجهاد : باب من أتاها سَهْمٌ غَرَبَ) : ٢٤٣ / ٧ (المغازي : باب فضل من شهد بَذْرًا) :
٣٥٣ / ١١ (باب صِفَةِ الْجَنَّةِ ، (الترمذي) : التفسير (سورة المؤمنون) : ١٨ / ٩ . وراجع (حاشية مناقب
عَمْرُو بْنِ الْجَمُوحِ) ومراجعة ترجمته .

٨٩ | مناقب أبي الدرداء

عويمر بن زَيْد ، وقيل ابن عامر الأنصاري

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج (ابن عساکر) عن جُبَيْر بن نُفَيْر - مُرْسَلًا - أنه ﷺ قال :
« إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ حَكِيمًا ، وَحَكِيمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو الدَّرْدَاءِ » .

(٢) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله رجال (الصحيح) عن أبي الدرداء ، قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! بلغني أنك تقولُ إن قومًا من أمّتي سيكفرون بعد إيمانهم ؟
قال : « أَجَلُ يا أبا الدرداء ! وَلَسْتُ مِنْهُمْ » .

(٣) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) و (البزار) و رجالها ثقات من حديثه بنفط :

« [أنا فرطكم] لا أَلْفَيْنَ أَحَدًا مِنْكُمْ عِنْدَ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : هَذَا مِنْ أَصْحَابِي ، فيقولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ » .

فقال أبو الدرداء : ادعُ الله لي [٥٨ / أ] أن لا يجعلني منهم !
قال : « لَسْتُ مِنْهُمْ » .

(٤) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) عن شُرَيْح بن عُبَيْد ، وعن ابن عائذ مُرْسَلًا ، أنه ﷺ قال :

(١) المؤلف عن (كنز العمال) عن ابن عساکر : ١١ / ٧١٨ رقم (٣٣٥٠٩) .

(٢) عن (مجمع الزوائد) عن (الكبير) : ٩ / ٣٦٧ .

(٣) عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦٧ عن (الاثنين) ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٢٩ .

(٤) عن (كنز العمال) : (٣٣٥١١) عن (الأوسط) عن شُرَيْح وابن عائذ ، المستدرك : ٣ / ٣٢٧ .

« نِعَمَ الْفَارِسِ عَوْثِمَر ، نِعَمَ الرَّجُلِ أَبُو الدَّرْدَاءِ » .

(٥) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) عن أبي الدرداء ، أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي بِإِسْلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » .

(٦) وأخرج (الطبراني) في (الكبير) - أيضاً - عن خَيْثَمَةَ ، قال : قال أبو الدرداء :

كنت تاجراً قبل أن يُبعث النبي ﷺ ، فلما بعث النبي ﷺ أرذت أن أجمع بين التجارة والعبادة ، فلم يستقيم ، فتركت التجارة وأقمْتُ على العبادة .



(٥) عنه - أيضاً - : رقم (٣٥١٠) عن (الطبراني) ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢ / ٣٤١ . عن ابن عساکر ، وقال المحقق : هو فيه : ١٣ / ٣٦٩ / ٢ .

(٦) بنصه عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣٦٧ وهو آخر خبر به عنه وقال : رجاله رجال الصحيح ، وهو في ابن سعد : ٣٩١ / ٧ .

٩٠ | مناقبُ زَاهِرِ بْنِ حَرَامٍ

- رَجُلٌ مِنَ الْبَادِيَةِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (أحمد) و (أبو يعلى) و (البرّار) و رجال (أحمد) رجال (الصحيح)

عن أنس

أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً ، وكان يهدي للنبي - ﷺ - الهدية ،
فجهّزه رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله - ﷺ :
« إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه » (١٢) ،

وكان النبي - ﷺ - يحبّه ، وكان دميماً ، فأقى النبي - ﷺ - [يوماً] وهو يبيع
متاعه ، فاحتضنه من خلفه و [هو] لا يبصره ، فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت ،
فعرّف النبي - ﷺ - ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدّري النبي - ﷺ - حين عرفه ، وجعل
رسول الله - ﷺ - يقول : « من يشتري العبد ؟ » ، فقال : يا رسول الله إذا تجديني والله
كاسداً ! ، فقال النبي - ﷺ - « لكنك عند الله لست بكاسدٍ أو قال : عند الله أنت
غالي » .

(٢) وأخرجه (البرّار) و (الطبراني) في (الكبير) بإسناد رجاله ثقات من حديث

سالم بن أبي الجعد عن زاهر بنحوه .

(١) بنصه عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٣٦٨ - ٣٦٩ ، وهو عند (أحمد) : ٣ / ٣٦١ .

(٢) نفسه : ٩ / ٣٦٩ وساق خبراً مشابهاً نهايته قول رسول الله - ﷺ - : « لكلّ حاضِرٍ باديةً وباديةً آلِ مُحَمَّدٍ زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ »

وهو في (الكبير) : ٥ / ٣١٥ رقم ٥٣١٠ من حديث رافع بن سلمة عن أبيه عن سالمٍ وآخره قال : « ولكنك عند الله ربيع »

وذكر محقق (المعجم) أنه في زوائد البرّار : ١ / ٣٥٨ ، وابن حبان ٢٢٧٦ ، ورواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه رقم ١٩٦٨ .

(١٢) كذا الأصل ولعلها : « حاضره » .

[٩١] مناقِبُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج (الطَّبْرَانِي) في (الكبير) بإسنادٍ رجاله رجالُ (الصحيح) غيرَ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عِيَادٍ ، وهو ثقة ، عنه قال :

قَدِمْتُ فِي وَفْدٍ (ثَقِيفٍ) حِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، فَلَمَّا حَلَلْنَا بِيَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - ، قَالُوا : مَنْ يُمْسِكُ لَنَا رَوَاحِلَنَا ، فَكُلُّ الْقَوْمِ أَحَبُّ الدُّخُولِ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - . وَكَرِهَ التَّخَلُّفَ عَنْهُ .

قال عثمان : وكنت أصغرهم ، فقلت : إِنْ شِئْتُمْ أُمْسِكْتُ لَكُمْ عَلَى أَنْ لِي عَلَيْكُمْ عَهْدٌ اللَّهُ لَتُمْسِكَنَّ لِي إِذَا خَرَجْتُمْ ، قَالُوا : فَذَلِكَ لَكَ .

فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجُوا فَقَالُوا : انْطَلِقْ بِنَا !
قلتُ : أَيْنَ ؟

قَالُوا : إِلَى أَهْلِكَ ،
فقلتُ : ضَرَبْتُ مِنْ أَهْلِي حَتَّى إِذَا حَلَلْتُ بِيَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَرْجِعْ وَلَا أَدْخُلْ عَلَيْهِ ؟ ! وَقَدْ أُعْطِيتُونِي مَا قَدْ عَلِمْتُمْ !

قَالُوا : فَأَعْجَلْ فَإِنَّا قَدْ كَفَيْنَاكَ الْمَسْئَلَةَ ، لَمْ نَدَعْ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْنَاهُ عَنْهُ .

فَدَخَلْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعِ اللَّهَ لِي أَنْ يُفَقِّهَنِي فِي الدِّينِ ، وَيُعَلِّمَنِي .
قال : « مَاذَا قُلْتَ ؟ » ،

فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ،

(١) بنصه عن مجمع الزوائد : ٩ / ٣٧٠ - ٣٧١ ومنه بعض الكلمات

وهو في (الكبير) : ٩ / ٣٠ ، وابن سعد : ٥ / ٥٠٨ وذكر أنه كان يأتي رسول الله - ﷺ - سراً وأصحابه نيام .

فقال : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَسَّأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَأَنْتَ أَمِيرٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ تَقْدِمُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْمِكَ » .

(٢) وأخرج (الطبراني) في (الأوسط) بإسناد فيه إسماعيل بن يعلى أبو أمية ، وهو ضعيف - عن أبي هريرة ، قال :

قام رسول الله - ﷺ - على المنبر بيده كتاب فقال : « لأُعْطِينَ هَذَا الْكِتَابَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَمَنْ يَأْتِيَانِ بِنُ أَبِي الْعَاصِ ! » فقام [عثمان بن أبي العاص] فذفعه إليه .



(٢) بلفظه وتضعيف سنده عن المجمع : ٩ / ٣٧١ وانظر حال إسماعيل بن يعلى .

[٩٢] [٥٨ ب] / مناقبُ عبدِ الله ذي النّجّادين

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الترمذي » وحسنه عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لعبد الله ذي النجادين :

« رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ لِأَوَاهَا تَلَاءَ لِلْقُرْآنِ » .

(٢) وأخرج « أحمد » و « الطبراني » - وإسنادهما حسن - عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له « ذو النّجادين » : « إِنَّهُ أَوَاهٌ » ، وذلك أنه كان كثير الذكر لله عز وجل ، وكان يرفع صوته في الدعاء .

(٣) وأخرج « أحمد » بإسناد رجاله رجالُ « الصحيح » عن ابن الأذَرع قال : كنت أحرُسُ النبي ﷺ ، فخرج ذات ليلة لحاجته ، قال : فرآني فأخذ بيدي ، فانطلقنا فمررنا على رجل يُصلي يَجْهَرُ بالقُرْآن ، فقال النبي ﷺ : « عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًّا » .

قال : قلت : يا رسول الله ! يُصلي يَجْهَرُ بالقُرْآن ؟

قال : « إِنْكُمْ لَنْ تَنَالُوا هَذَا الْأَمْرَ بِالْمُعَالَبَةِ » .

ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرُسُه ليقضي حاجته ، فأخذ بيدي ، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقُرْآن فقلت (*) : عسى أن يكون مرأياً ، فقال النبي ﷺ : « كَلَّا إِنَّهُ أَوَاهٌ » .

[فنظرت] فإذا هو عبدُ الله ذو النّجادين .

(١) « الترمذي » : ١٦٣ / ٤ (كتاب الجنائز : باب ما جاء في الدفن بالليل) .

(٢) بَنَصَهُ عن « مجمع الزوائد » : ٣٦٩ / ٩ ، وهو عند « أحمد » عن عُقْبَةَ بن عامر الجُهَنِي : ١٥٩ / ٤ .

(٣) عنه - أيضاً - ٣٦٩ / ٩ ، وهو عند « أحمد » : ٣٥٠ / ٥ .

(*) « قلت » في الأصل « فقال » وأضفنا « فنظرت » من المصادر .

[٩٣] مناقبُ نُعَيْمِ النَّحَّامِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » أنه إنما سَمِيَ « النَّحَّام » لأن النبي ﷺ قال :
« سَمِعْتُ نُحْمَةَ فِي الْجَنَّةِ » و « النَّحْمُ » الصوت .

(٢) وأخرج « ابن سعد » عن أبي بكر العَدَوِي - مُرْسَلًا - أنه ﷺ قال :
« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نُحْمَةَ مِنْ نُعَيْم » .

(٣) قال « الطبراني » : وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أسد بن عبد عوف بن عَبِيد بن
عَوِيح بن عَدِيّ بن كعب ، قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان إسلامه قبل هجرة الحبشة
وَقُتِلَ بِأَجْنَادِينَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٣٧٠ ، وهو في « المستدرک » : ٣ / ٢٥٩ وقال صحيح وأقره الذهبي .

(٢) المؤلف عن « كنز العمال » : ١١ / ٧٥٠ رقم ٣٣٦٦١ وهو في « ابن سعد » : ٤ / ١٣٨ وأضاف « فسمى النحّام » .

(٣) بنصه عن الجمع : ٩ / ٣٧٠ عن « الطبراني » ، و « أسد » في الأصل « أسيد » وانظر ترجمته .

[٩٤] مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » [مُعْضَلًا] بإسنادٍ حَسَنِ عن عبد الواحد بن أبي عَوْن ، قال :

أتى النبي ﷺ كتابُ رجل ، فقال لعبد الله بن الأرقم : « أَجِبْ عَنِّي ! » فكتب جوابه ، ثم قرأه عليه ، فقال : « أَصَبْتُ وَأَحْسَنْتَ ، اللَّهُمَّ وَفَّقْهُ » فَلَمَّا وَلِيَ عمر كان يشاوره .

(٢) وأخرجه « الحاكم » في « المستدرک » ، وقال : صحيح الإسناد من حديث عبد الواحد بن أبي عَوْن المذكور عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر ، فذكره .

(٣) قال « الطبراني » : وكان كاتباً للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ، وكذا قال « الحاكم » في « المستدرک » .



(١) بنصه وتحسينه عن « جمع الزوائد » : ٩ / ٣٧٠ ومنه أضفنا « معضلاً » والمعضل : لقب لنوع خاص من الحديث المنقطع ، فكل معضل منقطع وليس العكس وهناك من يسميه مرسلًا وهو عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعداً (راجع مقدمة ابن صلاح ت بنت الشاطبي) : ١٤٧ .

(٢) وهو في « المستدرک » : ٥ / ٢٣٥ وصححه من حديث ابن عمر ووافقه الذهبي .

(٣) عن « الجمع » : ٩ / ٣٧٠ ، والمستدرک : ٣ / ٣٣٥ .

[٩٥] مناقب جرير بن عبد الله

رضي الله عنه

(١) أخرج « البخاري » و « مسلم » عنه قال :

مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ ، وَلَقَدْ شَكُوتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ : « اللَّهُمَّ تَبَّئْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » .

(٢) وأخرج « أحمد » و « الطبراني » في « الكبير » ، ورجال « أحمد » رجال « الصحيح » عن جرير ، قال :

لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْخَرْتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ خَلَلْتُ عَيْبَتِي ثُمَّ لَبَسْتُ حُلَّتِي ، ثُمَّ دَخَلْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَرَمَانِي النَّاسُ [٥٩/أ] بِالْحَدَقِ ، فَقُلْتُ لَجَلِيسِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! ذَكِّرْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! ذَكَّرَكَ بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ ، بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ ، وَقَالَ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ ، عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ » .

[قال جرير : فَحَمَدَتِ اللَّهُ عَلَى مَا أُبْلَاَنِي] .

(٣) وأخرجه « الطبراني » في « الكبير » من حديث ابن عباس .

(١) البخاري : ١٠٣ / ٧ (باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي) قسمه الأول ووصله في آخر المغازي و ١٠ / ٢٨٧ « مسلم » : فضائل : ١٣٩ / ٢ / ٢ ، مسند الحميدي : ٣٥٠ - ٣٥١ ، « أحمد » : ٤ / ٣٦٢ و ٣٦٥ ، والطبراني : ٢ / ٣٣٠ - ٣٣١ قسمه الأول ، وقسمه الثاني من طريق آخر عنه : ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ، والترمذي : ٣٥١ .

(٢) عن جمع الزوائد بلفظه : ٩ / ٣٧٢ ، وهو عند « أحمد » ٤ / ٣٥٩ - ٣٦٠ وفي « الطبراني » مختصراً : ٢ / ٣٤٠ . و « الغيبة » : الزنبيل وصرّة الثياب .

(٣) عنه - أيضاً - : ٩ / ٣٧٢ وذكر نص الحديث عن ابن عباس وقال « وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب » ، والحديث في « الكبير » برقم ٢٢١٠ .

(٤) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » « والبرار » عن عبد الله بن ضمرة ، قال :

بينما أنا قاعدٌ عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه - أكثرهم [من] اليمن - إذ قال لهم رسول الله ﷺ : « سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ خَيْرُ ذِي يَمَنِ » ، فَبَقِيَ الْقَوْمُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَإِذَا هُمْ بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَلَعَ مِنَ الثَّنِيَّةِ ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمُ السَّلَامَ ، ثُمَّ بَسَطَ ﷺ عَرْضَ رِدائه ، وقال : « عَلَى هَذَا يَا جَرِيرُ فاقْعُدْ » ، فَقَعَدَ مَعَهُمْ مَلِيًّا ثُمَّ قَامَ فَانْصَرَفَ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ مِنْكَ مَنْظَرًا لَجَرِيرٍ مَا رَأَيْنَاهُ لِأَحَدٍ ، قَالَ : « نَعَمْ ! هَذَا كَرِيمٌ قَوْمِهِ ، (فَإِذَا أَنَا كَرِيمٌ قَوْمٍ) فَأَكْرِمُوهُ » .

(٥) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » من طُرُقٍ رجالٌ بَعْضُهُمْ رِجَالُ « الصحيح » عن جَرِيرٍ ، قال :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَايَعَنِي عَلَى الْهَجْرَةِ ، فَبَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا .

(وهذا الحديث هو في « الصحيح » بلفظ « واشتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ») .

(٦) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » - أيضاً - بإسنادٍ رجاله ثِقَاتٌ ، عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « جَرِيرٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، ظَهَرُوا لِبَطْنِ ، ظَهَرُوا لِبَطْنِ ، ظَهَرُوا لِبَطْنِ » .

(٤) بنصه عنه : ٣٧٢ / ٩ وما بين القوسين ليس في المجمع ، وهو في « الكبير » : ٣٤٠ / ٢ مختصراً عن قيس بن أبي حازم ، أما حديث ضمرة بن حبيب عنه ففي المسح على الخفين ، وهو الوحيد في الكبير لضمرة بن جرير في مسنده برقم ٢٥١٢ ، والحديث الأول أثبتته « المحمدي » في مسنده (رقم ٨٠٠) .

(٥) عن المجمع - أيضاً - : ٣٧٣ / ٩ ، وهو في الطبراني « الكبير » من ٣٧ طريقاً الثانية الأولى (٢٢٤٤ - ٢٢٨١) والبقية في ثنايا مسنده آخرها رقم ٢٥١٠ عن عؤن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه وفيها « بايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » ، وطرقة في « البخاري » : ١٠٢ / ١ - ١٠٣ .

(٦) بلفظه عنه ، وهو بعد السابق مباشرة : ٣٧٣ / ٩ وقال : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ لَمْ يُذَكِّرْ عَلِيًّا وَسَلْيَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ لَمْ أَجِدْ مِنْ وَثْقِهِ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ »

وهو في « الكبير » : ٣٢٨ / ٢ رقم ٢٢١١ من حديث سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبان بن عبد الله التيجلي عن أبي بكر بن حفص ، قال : قال علي بن أبي طالب . . . الحديث .

- (٧) وأخرجه - أيضاً - « ابن عَدِيٍّ » و « ابن عَسَاكِر » من حديث عَلِيٍّ .
- (٨) وأخرجه - أيضاً - « الخطيب » و « ابن عَسَاكِر » من حديث عَلِيٍّ بَلْفَظ :
« لَا تَسْبُوا جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ جَرِيرًا مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ » .



(٧) المؤلف عن « كنز العمال » : ١١ / ٦٥٩ رقم ٣٣١٨٤ عن الاثنين والطبراني - السابق - الذي اعتمد فيه على الجمع .

(٨) عن « كنز العمال » : أيضاً - : رقم ٣٣١٨٥ عن الاثنين وهو في « تاريخ بغداد » للخطيب : ١ / ١٨٨ .

[٩٦] مناقب وائل بن حجر

رضي الله عنه

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله ثقات ، وفيه من لا يعرف ، عن وائل بن حجر ، قال :

جئت إلى النبي ﷺ ، فقال : « هذا وائل بن حجر ، لم يَجِئْكُمْ رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً ، جَاءَكُمْ حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » ، وبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ .

(٢) وأخرج - أيضاً - « البزار » بإسناد فيه مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ وفيه ضعف ، عن وائل أيضاً نحوه .

(٣) وأخرج « الطبراني » - أيضاً - في « الكبير » و « الصغير » بإسناد فيه مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ أيضاً وفيه ضعف ، نحوه .



(١) عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٣٧٣ - ٣٧٤ وهو من خبر طويل فيه مقدمه وخطبة النبي ﷺ في المنبر ثم بما أوصاه به عند عودته إلى البن ، والخبر بطوله في الاستيعاب ٤ / ١٥٦٢ وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ١٤٣ وطرفه في تاريخ بغداد : ١ / ١٩٧ .

(٢) نفسه : ٩ / ٣٧٣ وفيه « . . . هذا وائل بن حجر قد أتاكم من أرض بعيدة ، من خَضْرَمَوْت طائِعاً غير مَكْرَهٍ رَاغِباً فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَفِي دِينِهِ » قال : صدقت . وقال عن محمد بن حجر : إنه ضعيف .

(٣) نفسه : ٩ / ٣٧٤ والخبر طويل وفيه قصته مع معاوية ، وهو في « الصغير » : ٢ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وانظر حال « محمد بن حجر بن عبيد الجبار » في ترجمته .

[٩٧] مناقبُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج « الطَّبْرَانِي » في « الصَّغِيرِ » و « الحَاكِم » في « المستدرک » وقال :
« صحيح الإسناد » عن البراء بن عازب ، أن رسول الله ﷺ قال لحسان :
« أهجُ المشركين ، فإن الله يؤيدك بروح القدس »
ولفظ الحاکم : « إن روح القدس معك ما هاجيتهم » .
- (٢) وأخرج « البخاري » و « مسلم » من حديثه - أيضاً - .
- (٣) وأخرج « الحاکم » من حديث عائشة ، وقال : صحيح الاسناد [٥٩ ب]
قالت : كان رسول الله ﷺ يضعُ لحسان منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول
الله ﷺ ، ويقول رسول الله ﷺ :
« إن الله يؤيدُ حسانَ بروح القدس ما نافع أو فاجر عن رسول الله ﷺ » .
- (٤) وأخرجه « مسلم » من حديثها .

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٢٧٧ / ٩ عن « المعجم الصغير » وذكر أن في إسناده أيوب بن سويد الرملي وهو ضعيف ،
ووثقه ابن حبان وقال : كان رديء الحفظ ، وهو في « الصغير » : ١ / ٤٦ و ٢ / ٨٣ ، « المستدرک » :
٣ / ٤٨٧ ، وهو في « الكبير » من حديث البراء - أيضاً - : ٤ / ٤٨ - ٤٩ ، ورواه أحمد : ٤ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٣٠١ ، وفي لفظ « وجبريل معك » : ٤ / ٢٨٦ و ٣٠٢ ، وباللفظين في مسند الطيالسي : ٢ / ٦٦ - ٦٧ .

(٢) « البخاري » : في بدء الخلق ٦ / ٢٣٦ ، المغازي : ٧ / ٣٣٣ - ٣٣٤ ، الأدب (باب هجاء المشركين) :
١٠ / ٤٤٩ - ٤٥١ و « مسلم » : باب فضائل حسان : ٢ / ٢ - ١٤٤ .

(٣) « المستدرک » : ٣ / ٤٨٧ ووافقه الذهبي وهو عند « أحمد » : ٦ / ٧٢ ، وأخرجه أبو داود في « سننه » :
(الأدب : باب ما جاء في الشعر) : ٢ / ٣١٦ والترمذي : (الأدب : ما جاء في إنشاد الشعر) : ٨ / ١٣٧ ،
النسائي : المساجد : الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في الجامع : ٢ / ٤٨ .

(٤) « مسلم » : ٢ / ٢ - ١٤٤ - ١٤٥ ، الأغاني : ٤ / ١٤٣ .

(٥) واخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرها من حديث حسان وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، قال :

« يا حسان ! أجب عن رسول الله ، اللهم أئذه بروح القدس » .

(٦) وأخرج « ابن عساكر » من حديث عائشة عنه ﷺ أنه قال :

« حسان حجاز بين المؤمنين والمنافقين ، لا يحبّه [إلا] مؤمن ولا يبغضه [إلا] منافق » .

☆ ☆ ☆

(٥) « البخاري » : ٦ / ٢٢٣ و ١٠ / ٤٥٠ « مسلم » : ٢ / ٢ / ١٤٤ .

(٦) عن « كنز العمال » : ١١ / ٦٧١ رقم ٣٣٢٤٥ ، وهو في تهذيب ابن عساكر : ٤ / ١٣١ وانظر الأغاني لأبي الفرج

١٦٣ / ٤ .

[٩٨] مناقب دحية الكلبي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج « ابن سعد » عن الشعبي - مرسلًا - أنه ﷺ ، قال :
« دحية الكلبي يشبه جبريل ، وعروة بن مسعود [الثقيفي] يشبه عيسى بن مريم ،
وعبد العزى يشبه الدجال » .
- (٢) وأخرج « الطبراني » في « الأوسط » ، وفي إسناده عفيّر بن معدان - وهو
ضعيف - ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول :
« يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي »
قال أنس : ودحية كان رجلاً جسيماً ، جميلاً أبيض .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ١١ / ٦٨٠ رقم ٣٣٢٨٧ ، وهو في ابن سعد : ٤ / ٢٥٠ ، وهو مرسل من حديث
زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي .

(٢) عن جمع الزوائد بلفظه وتضعيف سنده : ٩ / ٣٧٨ . وانظر حال « عفيّر بن معدان » . وانظر « الطبري » :
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٢ .

[٩٩] مناقب أَبِي زَيْدٍ [عمرو] بن أُخْطَبَ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْراني » بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، عنه ، أنه غَزَا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غزوات .

(٢) وأخرج « أحمد » بإسنادٍ رجاله رجالٌ « الصحيح » - غير تميم بن حَوْثِص وهو ثقة - عن أَبِي زَيْدٍ بن [أُخْطَبَ] أنه قال : قَاتَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً .

(٣) وأخرج « أحمد » و « الطَّبْراني » بإسنادٍ حَسَنٍ ، عنه أيضاً ، قال : اسْتَسْقَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا فَقَالَ : « اَللَّهُمَّ جَمِّلْهُ » .
قال الراوي : فرأيتُهُ وهو ابنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ يُبْضَاءُ ، وفي لفظ : « سِتُونَ سَنَةً » .

(٤) وأخرج « أحمد » بإسنادٍ رجاله رجالٌ « الصحيح » - غير الحجاج بن نُصَيْر وهو ثقة - ، عن أَبِي زَيْدٍ - أيضاً - ، قال ، قال لي رسول الله ﷺ :
« جَمَّلَكَ اللَّهُ »

وكان رجلاً جَمِيلاً ، حَسَنَ السَّخْنَةِ .

☆ ☆ ☆

(١) عن « جمع الزوائد » : ٩ / ٣٧٨ ، ابن سعد : ٧ / ٢٨ .

(٢) نفسه : ٩ / ٣٧٨ ، وهو عند « أحمد » : ٥ / ٣٤٠ ، وهو في ابن سعد : ٧ / ٢٨ .

(٣) نفسه : ٩ / ٣٧٨ ، وهو عند « أحمد » : ٥ / ٣٤٠ .

(٤) نفسه : ٩ / ٣٧٨ - ٣٧٩ وفيه « حَسَنُ الشَّطِّ » ، « أحمد » : ٥ / ٣٤٠ وفيه « حَسَنُ السُّنْتِ » وأخرجه

« الترمذي » : ١٠ / ١٠٢ - ١٠٣ ، وفيه : « قال غرزة : إنه عاشَ مائة وعشرين سنة وليس في رأسه إلا شعيرات

بيض » وقال : حديث حسن غريب ، وانظر الاستيعاب ٤ / ١١٦٤ .

[١٠٠] مناقبُ ضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » و « الطبراني » ، عنه أنه أتى النبي ﷺ وعليه خُلْتَانِ من حُلَلِ اليمَنِ ، فقال :

« يا ضَمْرَةُ ! أترى ثوبِيكَ هَذَيْنِ مُدْخِلِيكَ الْجَنَّةَ ؟ ! »

فقال : لانِ اسْتَغْفَرْتَ لي يا رَسُولَ اللَّهِ ، لا أَفْعُدُ حَتَّى أَنْزِعَهَا عَنِي !

فقال النبي ﷺ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ »

فانطلقَ سريعاً حتى نَزَعَهَا عَنْهُ .

(٢) وأخرج عنه « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ حَسَنِ ، أنه أتى النبي ﷺ

فقال : أدعُ اللَّهَ لي بالشَّهَادَةِ ! فقال النبي ﷺ :

« اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْكَفَّارِ »

قال : فكنْتُ أَجْمَلُ في عَرَضِ الْقَوْمِ فَيَتَرَاءَى لي النبي ﷺ خَلْفَهُمْ ، فقالوا يا بَنَ

ثَعْلَبَةَ ! إِنَّكَ لَتَغَرَّرَ وَتَحْمَلُ عَلَى الْقَوْمِ ، فقال : إن النبي ﷺ يَتَرَاءَى لي خَلْفَهُمْ ، فأَحْمَلُ

عليهم حتى أَقِفَ عِنْدَهُ ، ثم يَتَرَاءَى لي عند أصحابي فأَحْمَلُ حتى أَكُونَ مع أصحابي .

قال الراوي : فَعَمَّرَ زَمَاناً طَوِيلاً مِنْ دَهْرِهِ .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه عن جمع الزوائد عن « الاثنين » : ٣٧٩ / ٩ ، وقال : « رجاله ثقات إلا أن بقية مدلس » ، وهو في مسند

« أحمد » : ٤ / ٣٢٨ ، و « الكبير » : ٨ / ٣٦٩ رقم ٨١٥٨ ، وهو من طريق بقية بن الوليد عن أبي سلمة سليمان بن سلم عن يحيى بن جابر عن ضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ . وساق الخبر .

(٢) عن الجمع - أيضاً - عنه : ٣٧٩ / ٩ ، وقال : « إسناده حسن » ، وهو في « الكبير » : ٨ / ٣٦٩ رقم ٨١٥٦ وفيه :

« إِنَّكَ لَتَغَرُّزُ » وفي الأصل : « لتغرد » والتصحيح من الجمع .

[١٦٠] [١٠١] / مناقب فَرَاتِ بْنِ حَيَّان

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- (١) أخرج « أحمد » و « ابن ماجة » و « الحاكم » في « المستدرک » و « البيهقي » عنه ، قال : قال النبي - ﷺ - :
 « إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا لَا أُعْطِيهِمْ شَيْئًا ، أَكَلَهُمْ إِلَى إِيَابِهِمْ ، مِنْهُمْ فَرَاتُ بْنُ حَيَّانٍ » .
 (٢) وأخرجه « أحمد » - أيضاً - بإسناد رجاله رجال « الصحيح » - غير حارثة بن مَضْرِبٍ - وهو ثقة ، عن بعض الصحابة ، عنه - ﷺ -
 (٣) وأخرج « البزار » بإسناد فيه ضَرَارُ بْنُ صَرْدٍ [وهو ضعيف] ، عن علي بن أبي طالب أن النبي - ﷺ - قال :
 « إني لأعطي أقواماً أَتَأَلَّفُهُمْ وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا عِنْدَهُمْ أَوْ إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ ، مِنْهُمْ فَرَاتُ بْنُ حَيَّانٍ » .



(١) المؤلف عن « كنز العمال » عن « الأربعة » : ١١ / ٧٤٢ برقم (٣٣٦٢٦) ، وهو عند « أحمد » : ٤ / ٣٣٦ من خبر عن سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مَضْرِبٍ عَنْ فَرَاتِ بْنِ حَيَّانٍ « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَمَرَ بِقَتْلِهِ - وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا فَرَّ بِحَلَفَةِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إني مسلم ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ! ، فَقَالَ الْحَدِيثُ .. » وَقَدْ أَخْرَجَهُ « أَبُو دَاوُدَ » (٣٦٥٢) (كتاب الجهاد) و انظر : الطبري : ٤٩٢/٢ - ٤٩٣ والاستيعاب : ١٢٥٨/٣ .

(٢) عن « مجمع الزوائد » : ٣٨٠/٩ ، و انظر السابق .

(٣) عنه - أيضاً - : ٣٨١/٩

[١٠٢] مناقب عمرو بن تغلب

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « البخاري » عنه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« .. أَمَا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، وَلَكِنِّي أُعْطِي أَقْوَاماً لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ » .

وفي لفظ للبخاري : « إِنِّي أُعْطِي قَوْماً أَخَافُ ضَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ » .

(٢) وأخرجه « أحمد » من حديثه باللفظ الأول .



(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٧٢٩/١١ رقم (٣٣٥٧٨) ، وكانت عادته أن ينقل عن البخاري مباشرة ، وهو عنده : ٣٢٢/٢ (كتاب الجمعة) ، (باب من قال في الخطبة بعد الثناء) و ١٩٢/٦ - ١٩٣ (كتاب الخس) (باب ما كان النبي - ﷺ - يعطي المؤلفه قلوبهم) وجاء في أوله عن عمرو بن تغلب أن النبي - ﷺ - أعطى قوماً ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال الحديث بلفظه الأول . وفي الرواية الثانية : « إِنِّي أُعْطِي قَوْماً أَخَافُ ضَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ .. » أي اعوجاجهم .

والجزع : مرض القلب وضعف اليقين .

وبقية قول عمرو « ما أحب أن لي بكلمة رسول الله - ﷺ - حُمِرَ النعم » .

(٢) عنه أيضاً (٣٣٥٨٠) وهو عند « أحمد » : ٦٩/٥ من حديث غَفَّانَ عن جرير بن حازم قال : سمعت الحسن ،

قال : حدثنا عمرو بن تغلب ، وساق الخبر ..

[١٠٣] مناقب عمران بن حصين

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : مَاقِدِيمٌ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - يُفْضَلُهُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

(٢) وأخرج « الحاكم » في « المستدرک » عن محمد بن المنکدر ، قال : ما قدم البصرة أحد من أصحاب رسول الله - ﷺ - يفضل على عمران بن حصين .

(٣) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » - غير عمرو بن سهل المازني ، وهو ثقة - عن عمران بن حصين ، قال : مامستُ ذكري يميني منذ بايعتُ بها رسول الله - ﷺ - .

(٤) وأخرجه « الحاكم » في « المستدرک » وقال : « صحيح على شرط الشيخين » .

(٥) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » - غير إبراهيم ابن عطاء ، وهو ثقة - عن عطاء بن أبي ميثونة مولى عمران بن حصين أن عمران بن حصين قتل أخ له في الجاهلية ، فقتل به سبعين !

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٣٨١/٩ .

(٢) « المستدرک » ٤٧٠/٣ ، ولفظه من حديث سُفْيَانَ عن الطبراني (مجمع الزوائد : ٣٨١/٩) .

(٣) عن « مجمع الزوائد » : ٣٨١/٩ وقال : إن العَقِيلِي ضَعْفٌ عمرو بن سَهْل المازني (انظره) ومثل الحديث ورد عن عثمان بن عفان .

(٤) « المستدرک » : ٤٧٢/٣ .

(٥) بلفظه عن المجمع : ٣٨٢/٩ ، وفي الأصل « عطاء بن أبي ميثونة » مصحف إلى « بن ميمون » انظر ترجمتنا له .

[١٠٤] مناقبُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الحاكم » في « المستدرک » ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين » ، عنه ، قال : أَعْتَقْتُ أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - : هَلْ لِي فِيهِمْ مِنْ أَجْرٍ ؟ ، فقال :

« أَسْلَمْتُ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ » .

وفي لفظ للحاكم في « المستدرک » من حديث هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، قال : كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - : أَرَأَيْتَ [٦٠ / ب] شَيْئًا كُنْتُ أَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَحَنَّنْتُ بِهِ ، هَلْ لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ ؟ فقال له رسول الله - ﷺ : « أَسْلَمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ » .

(٢) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » عن حَكِيمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قال له : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ » .



(١) « المستدرک » : ٤٨٣/٣ - ٤٨٤

(٢) الطبراني : « الكبير » : ٢٣٠/٣ من حديث فيه إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين عن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الذي دعاه النبي ليعطيته بعد العباس من مال جاء من البحرين فردّ على النبي العطاء وطلب منه الدعاء ، وساق الحديث . وفي « مجمع الزوائد » : ٩٧/٣ ذكر الحديث وقال : إن إسماعيل بن مسلم فيه كلام كثير وقد قيل : إنه صدوق ، وروى له كذلك ماورد عند الطبراني وفي الصحيح أنه أعان بفرستين « يوم حنين » فأصيبتا فأقى النبي فعوضه واستزاده .
وكنز العمال ٦٧٧/١١ .

[١٠٥] مناقبُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » في « الكبير » بإسنادٍ حَسَنٍ ، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ :
 قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مُسْلِمًا ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَرْجِعَ
 إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :
 « إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ » .
 فَقَالَ : لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أُيقِظُونِي .

فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَاتَّهَمُوهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْمَعُوهُ (مَا لَمْ يَكُنْ
 يَحْتَسِبُ ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَمَّا أَسْحَرُوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ عُرْوَةُ عَلَى غُرْفَةٍ فِي دَارِهِ ،
 فَأَذِنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ ، وَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مِثْلُ عُرْوَةَ مِثْلُ صَاحِبِ يَاسِينَ ، دَعَا قَوْمُهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ » .

(٢) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضًا - « الطَّبْرَانِي » عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .
 (٣) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضًا - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِإِسْنَادٍ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفَضْلِ - وَهُوَ
 ضَعِيفٌ - ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى الطَّائِفِ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ
 فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ -
 « أَشْبَهَ هَذَا صَاحِبَ يَاسِينَ » .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٢٨٦/٩ وما بين القوسين ساقط فيه ، وقال : « مرسل » .

(٢) عنه - أَيْضًا - ٣٨٦/٩ وقال : « مرسل » .

(٣) بلفظه وتضعيف سنده عنه : ٣٨٦/٩ .

[١٠٦] مناقب عكرمة بن أبي جهل

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « ابن عساكر » عن يزيد بن أبي حبيب ، أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المحدث فأخبر رسول الله - ﷺ - بذلك فتبسم ، فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله ! تبسّمت أن قتل رجل من قومك رجلاً من قوما ؟! فقال :

« لَا ! وَلَكِنِّي تَبَسَّمتُ إِذْ كَانَا فِي الْجَنَّةِ جَمِيعاً فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ » .

(٢) وأخرجه « ابن عساكر » - أيضاً - من حديث أنس .

(٣) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد منقطع عن مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزبيري ، قال : عكرمة بن أبي جهل ليس له عقب ، وكان خرج هارباً يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته من النبي - ﷺ - وهي أم حكيم بنت هشام ، أذركته باليمن فردته إلى النبي - ﷺ - فلما رآه قام إليه فاعتنقه وقال :

« مَرْحَباً بِالرَّكَّابِ الْمُهَاجِرِ » .

(٤) وأخرج « الترمذي » - وضعفه - ، و « ابن سعد » و « الحاكم » في « المستدرک » ، و « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » عن عكرمة بن أبي جهل ، قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم جئته :

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٧٤١/١١ عن « ابن عساكر » برقم ٣٣٦٢٢ .

(٢) عنه - أيضاً - برقم ٣٣٦٢٣ .

(٣) عن « مجمع الزوائد » بلفظه ونقد سنده : ٣٨٥/٩ وانظر : تاريخ صنعاء : ١٤٧ .

(٤) المؤلف عن « كنز العمال » : ٧٤١/١١ عن « الثلاثة » برقم ٣٣٦٢٤ ، وهو في « الترمذي » (تحفة : ٣/٨ - ٤) في

الاستئذان (باب ما جاء من رجلاً) وقال : ليس إسناده بصحيح ؛ « المستدرک » : ٢٤٢/٣ وصححه ؛ وتعقبه الذهبي في تلخيصه وقال : لكنه منقطع ، مجمع الزوائد : ٣٨٥/٩ ، ولم أجده في ترجمته في طبقات ابن سعد :

٤٤٤/٥ و ٤٠٤/٧ .

« مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ » .

قلت : يا رسول الله ! لا أَدَعُ نفقة أنفقْتُها عَلَيْكَ إِلَّا أنفقْتُها في سبيل الله .

(٥) وأخرج « ابنُ سعد » و « ابنُ عساکر » عن عبد الله بن الزُّنَير ، أن النبي

- ﷺ - قال :

« يَأْتِيكُمْ عِكرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مَّهَاجِرًا ، فلا تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيْتِ يُؤْذِي الْحَيَّ ، ولا تَبْلُغُ الْمَيْتَ » .

(٦) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن أمِّ سلمة قالت : قال

رسول الله - ﷺ - :

« رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عِدْقًا فِي الْجَنَّةِ » .

فلما أَسْلَمَ عِكرَمَةُ ، قال : « هو هذا » .

☆ ☆ ☆

(٥) المؤلف عن « كنز العمال » : ٧٤١/١١ برقم ٣٣٦٢٥ عن « ابن سعد » و « ابن عساکر » واسقط المؤلف « الواقدي » وهو في الاستيعاب : ١٠٨٢/٣ .

(٦) عن مجمع الزوائد : ٣٨٥/٩ وقال : فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وقد وثق وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات ، وهو كذلك في « كنز العمال » : ٥٤٠/١٣ برقم ٣٧٤١٧ مطولاً عن « ابن عساکر » ، وانظر الإصابة ٢٥٨/٤ .

[١٠٧] مناقبُ أبي أُمّامةَ صديِّ بنِ عجلانَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « ابنُ عساكر » عنه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« يا أبا أُمّامة ! أنتَ مِنِّي وأنا مِنكَ » .

(٢) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ فيه بشيرُ بنُ سُرَيْج - وهو ضعيف - عن أبي أُمّامة ، قال : بعثني رسولُ الله - ﷺ - إلى قَوْمِي أَدْعُوهُمْ إلى الله عز وجل [٦١] وأَعْرِضُ عليهم شرائعَ الإسلام ، فَأَتَيْتُهُمْ وقد سَقَوْا إلبهم وحلبوها ، وشربوا ، فلما رأوني قالوا : مَرَّحَباً بِالصَّديِّ بنِ عَجْلان ! ، قالوا : بَلَّغْنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ إلى هذا الرجل ! .

قلت : لا ! ولكنني آمَنْتُ بالله ورَسُولِهِ ، وبَعَثَنِي رسولُ الله - ﷺ - إليكم أَعْرِض عليكم الإسلامَ وشرائعَهُ . فبينما نحن كذلك إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَتَيْهِمْ فَوَضَعُوهَا واجْتَمَعُوا حَوْلَهَا يَأْكُلُونَهَا ، قالوا : هَلَمْ يا صدي !

قلت : وَيَحْكُمُ ! إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هذا عَلَيْكُمْ ﴿ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ ﴾ كما أنزله الله عليه .

قالوا : وما قال ؟

قلت : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ ... ﴾ إلى قوله ﴿ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ .. ﴾ فجعلتُ أَدْعُوهُمْ إلى الإسلام ويأبون .

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٩٣/١١ برقم ٣٣٣٥٧ عن « ابن عساكر » ، وفي « تهذيب ابن عساكر » : ٤٢٠/٦ : « عن أبي أُمّامة ، قال : لما نزلت الآية - ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ قُلْتُ : أَنَا مِنْ بَايَعِكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قال : (يا أبا أُمّامة أنتَ مِنِّي وأنا مِنكَ) » .

(٢) الخبر بطوِّله ولفظه عن « مجمع الزوائد » : ٣٨٦/٩ - ٣٨٧ ، وهو في « الكبير » : ٣٣٥/٨ برقم ٨٠٧٤ ، والآية (٤) من سورة المائدة ؛ وقد رواه الحاكم في « المستدرک » : ٦٤١/٣ - ٦٤٢ ، وفي إسناده صدقةُ بنُ هُرْمَزٍ ضعفه ابنُ معين ، وانظر حال « بشير بن سُرَيْج » في ترجمته ، وقد ورد اسمه في الأصل « بشر » . وهو كما ذكر الحافظ الهيثمي - ضعيف - يروي عن أبي غالب عن أُمّامة وهو صاحبه .

قلت لهم : وبحكم ! ائثوني بِقِرْبَةِ مَنَ الماء ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ ، قال : وعليَّ عمامة ..
قالوا : لا ! ولكنْ نَدْعُكَ تَمُوتُ عَطْشاً ! .

قال : فاعْتَمَمْتُ ، وَضَرَبْتُ بِرَأْسِي فِي الْعَمَامَةِ ، وَنَمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، فَأَتَانِي
أَتٌ فِي مَنَامِي بِقَدَحٍ زَجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَلَذَّ مِنْهُ ،
فَأَمَكْنِي مِنْهَا ، فَشَرِبْتُهَا ، فَحَيْثُ فَرَعْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ ، وَلَا
رَأَيْتُ عَطْشاً بَعْدَ تَيْكَ الشُّرْبَةِ .

(٣) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » - أيضاً - عن أبي أمامة ، يأسناذين أحدهما
فيه - أبو غالب ، وقد وثق - ، قال : بعثني رسول الله - ﷺ - إلى قومي ، فَأَتَيْتَهُمْ وَهُمْ عَلَى
الطَّعَامِ ، فَرَحَّبُوا بِي وَأَكْرَمُونِي ، وَقَالُوا : تعال فكل !

فقلت : إِنِّي جِئْتُ لَأَنهَآكُمُ عَنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وَأَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَتَيْتُكُمْ
لِتُؤْمِنُوا بِهِ ، فَكَذَّبُونِي وَأَنَا جَائِعٌ ظِمَانٌ ، وَبِي جَهْدٌ شَدِيدٌ [فَمَت] ، فَأَتَيْتُ فِي
مَنَامِي بِشُرْبَةٍ [لَبَن] ، فَشَرِبْتُ وَرَوَيْتُ وَعَظَّمْتُ بَطْنِي . قال القوم : أَتَاكَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِكُمْ
وَسَرَاتِكُمْ فَزَدَتْكُمْ ، أَذْهَبُوا إِلَيْهِ ، وَأَطْعَمُوهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يَشْتَهِي ! فَأَتُونِي بِالطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، فَقُلْتُ : لَا حَاجَةَ لِي فِي طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَنِي وَأَسْقَانِي ،
فَانظَرُوا إِلَى الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا ، فَنظَرُوا فَأَمَنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
- ﷺ - .

(وفي رواية : فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي ، فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ) .



(٣) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٣٨٧/٩ وما بين القوسين نقله المؤلف عنه أيضاً وأضاف الهيتمي : « وإسناد الأولى حسن
وفيها أبو غالب وقد وثق » ، والخبر يلفظه عند الطبراني في « الكبير » : ٣٤٣/٨ برقم ٨٠٩٩ .

والحديث من طريق محمد بن عبدوس السراج ، محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه عن الحسين بن واقد عن
أبي غالب عن أبي أمامة ، وفيه بدل « إلى قومي » : « إلى باهلة » .

أما الرواية الثانية فبرقم ٨٠٧٣ وفيها : « وهم يأكلون ذمأ » بدل « وهم على الطعام » ولعلها أقرب إلى القصد إذ
أنه جاء لينهاهم عن أكل « الدَّم » المحرم كما أمر بذلك القرآن الكريم (البقرة : ١٧٣ والمائدة : ٣) .

وانظر حال : « أبي غالب » في ترجمتنا له في الأعلام ، وقد نسب ابن حجر هذا الحديث إلى أبي يعلى وإلى
البيهقي في « الدلائل » انظر : الإصابة : الترجمة رقم ٤٠٥٤ .

[١٠٨] مناقبُ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَِرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » و « الطبراني » عنه ، قال : أتيتُ النبي - ﷺ - فقلتُ : امددْ يَدَكَ أبايَعَكَ على الإسلام ، ثم قال أبياتاً ، فقال له النبي - ﷺ - : « مَاغَبَنْتَ صَفْقَتَكَ يَا ضَرَارُ ! » .

وفي الإسناد من لا يعرف .

وله الجهاد العظيم بعد موته - ﷺ - والإقدام الذي يَعَجُزُ عَنْهُ غيره .



(١) الخبر عن « مجمع الزوائد » : ٣٩٠/٩ ، وَنُصِّه فِيهِ - كَمَا هُوَ عِنْدَ « أَحْمَد » فِي الْمُسْنَدِ : ٧٦/٤ و « الطبراني » فِي الْكَبِيرِ : ٣٥٥/٨ - ٣٥٦ : « عَنْ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَِرِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْتُ : اْمُدِّدْ يَدَكَ أَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ قُلْتَ :

تَرَكْتُ الْقِيَادَاحَ وَغَزَفَ الْقِيَا	نِ وَالْحَمْرُ تَصْلِيْلَةً وَابْتِهَالَا
وَكَرِي الْحَبْرَ فِي غَمْرَةٍ	وَحَمَلِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقَتْلَا
فِي أَرْبَ لَا أَغْبَنُ بَيْعَتِي	فَقَدْ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بَدَالَا

رواه الطبراني ، وعبد الله [بن أحمد] إلا أنه قال و « حلي على المشركين » بدل « المسلمين » ، وقال : فقال النبي - ﷺ - الحديث وقال : في الإسناد محمد بن سعيد الباهلي ، والضعيف قرشي والله أعلم « ؛ والخبر مع الشعر في « المستدرک » : ٢٣٨/٣ وابن سعد : ٣٩/٦ ، ولم يذكر الأبيات : وقد رواه الهيثمي أيضاً في المجمع ٢٣٨/٣ من طريق آخر عن ابن عباس وهو في الاستيعاب : ٧٤٧/٢ وانظر ترجمته .

[١٠٩] مناقبُ أبي عطية البكري

(من بكر بن وائل)

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الأوسط » بإسناد رجاله ثقات عنه ، قال : انطلق بي أهلي إلى رسول الله - ﷺ - وأنا غلام شاب ، فَمَسَحَ على رأسي .
قال الراوي عنه : فرأيتُ أبا عطية أسودَ الرأسِ واللحية ، وكانت قد أتت عليه مائة سنة .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه عن « جمع الزوائد » ٣٩٨/١ وقال عن سنده : فيه محمد بن عقبة السدوسي ، وثقة ابن حبان وضعفه غير واحد ، وبقيّة رجاله ثقات .

[١١٠] مَنَاقِبُ أَبِي مُصْعَبٍ الْمَدَنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « البزار » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » - غير طالوت بن عباد وهو ثقة - عن عبد الملك بن عمير ، قال : كَانَ غَلامًا بِالْمَدِينَةِ يُكْنَى أبا مُصْعَبٍ فَأَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - وَبَيْنَ يَدَيْهِ سُنْبُلٌ ، فَفَرَكَ سُنْبُلَهُ ثُمَّ نَفَخَهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ فَأَكَلَهَا ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ تُعَيِّرُ مَنْ يَأْكُلُ فَرِيكَةَ السُّنْبُلِ ، فَلَمَّا دَفَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَيْهِ لَمْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ [٦١ / ب] ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : ثُمَّ قُتِ مِنْ عِنْدِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ .

فَقَالَ : « مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا ؟ » .

قُلْتُ : لَا أَحَدٌ ! .

قَالَ : « أَفَعَلُ » .

فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي .

فَقَالَ : « أَغْنَى عَلَيَّ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٣٩٩/٩ وله بقية أنه عاد إلى أمه فأخبرها الخبر ، وقال : « أوله يشبه أن يكون مرسلًا » .

[١١١] مناقبُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أبو يَعْلَى » و « ابنُ عَدِيٍّ » و « الخطيب » و « ابنُ عَسَاكِر » عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - ..
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ سَبَقَهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ » .

- (٢) وأخرجه « ابنُ عَسَاكِر » - أيضاً - من حديث ابن عباس وابن عمر .
(٣) وأخرجه - أيضاً - « ابنُ عَسَاكِر » من حديث عُبَيْدِ [الله] بنِ لَاحِق .
(٤) وأخرجه - أيضاً - « ابنُ مَنْدَه » و « ابنُ عَسَاكِر » من حديث أبي ذَر .

☆ ☆ ☆

- (١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٨٥/١١ برقم ٣٣٣٠٩ عن « الأربعة » عن علي بن أبي طالب ، وفي « مجمع الزوائد » : ٣٩٨/٩ رواه عن « أبي يَعْلَى » وقال : فيه من لم يعرفهم .
(٢) عن « كنز العمال » : ٤٠٣/١٣ رقم ٢٧٠٧٩ من حديث طويل عن أبي مجاز بن حميد عن ابن عباس وابن عمر وذكر في الحديث زيد بن صوحان وجندب بن كعب العبدي .
(٣) عن الكنز - أيضاً - ٦٦٨/١١ رقم ٣٣٣٣٤ من حديث « عبّيد الله بن لاقح » عن « ابن عساكر » وفي الأصل « ابن سعد » . والحديث مشترك أيضاً عن زيد وجندب بن كعب .
(٤) عنه - أيضاً - رقم ٣٣٣٣٥ عن « الاثنين » و « ابن السكن » عن أبي ذَر وهو كذلك مشترك . وانظر الاستيعاب : ٥٥٦/٢ .
وكان رسول الله - ﷺ - قد تنبأ بأنَّ يَدَ زَيْدٍ سَتَقَطُّعُ ، واخبر والحديث في ابن سعد : ١٢٣/٦ - ١٢٦ وراجع ترجمته .

[١١٢] مناقبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ الْأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ حَسَنٍ عنه ، قال : ذُهِبَ بي إلى النبي - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ! ادْعُ الله لي فَمَا أُنْسَى وضعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يده على رأسي حَتَّى وَجَدْتُ بُرْدَهَا ، فَدَعَا لي وبارك عليّ .
قال الرَّاوي عنه : فرأيتُهُ أُبَيَضَ الرأسِ واللحية ، ما يستطيع أن يَفْرُقَ رأسَهُ من كَبْرِهِ . وكان يَصُومُ النهارَ ، وَيَقُومُ الليلَ .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٣٩١/٩ .

[١١٣] مناقبُ أَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : قال الأشج بن عَصْر : قال لي رسول الله - ﷺ - .

« إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل » .

قال : ماها ؟

قال : « الحلم والأناة » .

قال : أقديماً كان في أم حديثاً ؟

قال : « قديماً » .

قلت : الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما .

(٢) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » من طريقين ، رجال أحدهما رجال « الصحيح » - غير نعيم بن يعقوب ، وهو ثقة - من حديث ابن عمر .

(٣) وأخرجه - أيضاً - في « الأوسط » من حديثه بإسناد حسن .

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٢٨٨/٩ - ٢٨٨ وقال : « رجاله رجال الصحيح إلا ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج » وهو بلفظه عند « أحمد » : ٢٠٥/٤ - ٢٠٦ من حديث عن أحمد عن إسماعيل قال : حدثنا يونس ، قال : زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : قال أشج بن عصر ، وساق الحديث ؛ وذكره « أحمد » في طرف حديث آخر من طريق يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن لقي الوفد ... « المسند » ٢٢/٣ - ٢٣ . و « الأشج بن عصر » في الأصل : « الأشج بن غفير » انظر ترجمته في الملحق الأول .

(٢) نفسه : ٢٨٨/٩ وفيه : « إن فيك خلتين ... » .

(٣) نفسه : ٢٨٨/٩ .

(٤) وأُخْرِجَهُ « أَبُو يَعْلَى » و « الطبراني » في « الكبير » ورجالها ثقات من حديث بَرِيْدَةَ الْعَبْدِي .

(٥) وأُخْرِجَهُ - أيضاً - « الْبَزَّاز » بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَازِعِ ، وَفِيهِ وَفِي الَّذِي قَبْلَهُ قِصَّةٌ وَفُودِ الْأَشَجِّ هُوَ وَوَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(٦) وأُخْرِجَهُ - أيضاً - « الطبراني » في « الكبير » و « الْأَوْسَط » بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ الْعَبْدِي .



(٤) نفسه : ٣٨٨/٩ - ٣٩٠ .

(٥) نفسه : ٣٩٠/٩ .

(٦) نفسه : ٣٩٠/٩ وقال : فيه سليمان بن نافع العبدي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً . (انظر الجرح والتعديل : ١٤٧/٢/١ - ١٤٨) وانظر ترجمتنا لأبيّة نافع .

وفي « الكبير » للطبراني : ٣١٧/٥ برقم ٥٣١٣ الحديث بالرواية السابقة من حديث أم أبان بنت الزارع بن زارع (انظرها) عن جدها الزارع ، وذكر الطبراني : « أن أبا داود الطيالسي قد ذكره عن مطر بن عبد الرحمن بهذا الإسناد » ؛ وهو كذلك عند « أبي داود » : ٥٢٠٣ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٩٧٥ وفي تاريخه الكبير : ٤٤٧/١/٢ (حاشية المحقق) ؛ وذكر الحديث ابن سعد : ٣١٤/١ و ٨٥/٧ لكنه من مراسيل عبد الرحمن بن أبي بكره وهو تابعي ثقة (انظره) و « مسلم » : ١٨٩/١ و ١٩٢ و « الترمذي » : ٢١٨/٦ وابن ماجه : ١٤٠١/٢ عن ابن عباس بلفظ : « الحلم والحياء » وفيه الفضل بن العباس الواقفي وهو ضعيف ، وخليفة في طبقاته : ١٤٢/١ والاستيعاب ١٤٠/١ وانظر ترجمته .

[١١٤] مناقب فروة بن هبيرة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد فيه راوٍ لم يُسمَّ ، وبقية رجاله ثقات ، عن رجل من بني قشير يقال له فروة بن هبيرة ، أنه أتى النبي - ﷺ - فقال : إنه كان لنا أرباباً وربات نعبدهن من دون الله - عز وجل - فدعوناهن فلم يجبن ، فسألناهن فلم يعطين ، فجئناك ، فهذهانا الله [بك] فنحن نعبد الله .

فقال رسول الله - ﷺ - : « قد أفلح من رزق (لباً) » .

فقال : يا رسول الله ! ألبسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما ، فكساه .

فلما كان بالموقف من عرفات ، قال رسول الله - ﷺ - : « أعد عليّ مقاتلك » .

فأعاد عليه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أفلح من رزق (لباً) » .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٠/٩ - ٤٠١ وفي الأصل « لها » بدل « لباً » .

[١١٥] مناقبُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » مِنْ طَرِيقَيْنِ - رِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ « الصَّحِيحِ » غَيْرَ الْجَرَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ وَهُوَ ثِقَةٌ - عَنْهُ ، قَالَ : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - « الظَّهْرَانِ » ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مِنْ خِيَابِي ، فِإِذَا نِسْوَةٌ يَتَحَدَّثْنَ فَأُعْجِبُنِي ، فَرَجَعْتُ ، فَاسْتَخْرَجْتُ عَيْتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا حُلَّةً فَلَبِسْتُهَا ، وَجِئْتُ فَجَلَسْتُ مَعَهُنَّ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : « أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! » فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - هَيْبَةً وَاحْتَلَطْتُ ! ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَمَلٌ لِي شَرَدَ وَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ قَيْدًا ، فَمَضَى وَاتَّبَعْتَهُ ، فَأَلْقَى إِلَيَّ رِداً ، وَدَخَلَ الْأَرَاكَ كَأَنِّي أَنْظُرُ [إِلَى بِياضٍ] مِنْهُ فِي خَضِرَةِ الْأَرَاكَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ وَأَقْبَلَ [٦٢/أ] وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ لَحْيَتِهِ ، فَقَالَ : « أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! مَا فَعَلَ شَرَادُ ذَلِكَ الْجَمَلِ ؟ ! » ثُمَّ ارْتَحَلْنَا ، فَجَعَلَ لَا يَلْحَقُنِي فِي الْمَسِيرِ إِلَّا قَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! مَا فَعَلَ شَرَادُ ذَلِكَ الْجَمَلِ ؟ ! » ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَعَجَّلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاجْتَنَبْتُ الْمَسْجِدَ وَمُجَالَسَةَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ تَحَيَّنْتُ سَاعَةَ خُلُوةِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجْتُ [إِلَى] الْمَسْجِدِ وَقَمْتُ أَصْلِي ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ بَعْضِ حَجَرِهِ ، فَجَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، وَطَوَّلْتُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ وَيَسْأَلَنِي ! فَقَالَ : « طَوَّلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا شِئْتُ أَنْ تُطَوِّلَ ، فَلَسْتُ قَائِماً حَتَّى تَنْصَرِفَ ! » فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللَّهِ لَا عِذْرَ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمَّا انْصَرَفْتُ ، قَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! مَا فَعَلَ شَرَادُ ذَلِكَ الْجَمَلِ ؟ ! » فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ ! ، فَقَالَ : « رَحِمَكَ اللَّهُ ! » - ثلاثاً - ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لَشَيْءٍ مِمَّا كَانَ .



(١) بطوله ولفظه عن « مجمع الزوائد » ٤٠١/٩ وقال : « رواه الطبراني من طريقين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجراح بن مخلد وهو ثقة » ، وهو في « الكبير » بلفظه : ٢٤٢/٤ رقم (٤١٤٦) من طريق الجراح المذكور عن وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث عن خوات بن جبير ، وساق الخبر ، ومنه ما بين المعقوفين .

[١١٦] مناقب التَّلبِ [بنِ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِي]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » عَنْهُ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِهِ مِلْقَامِ بْنِ التَّلْبِ عَنْ أَبِيهِ ، يَأْسِنَادِ رِجَالَهُ ثِقَاتَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَالَ :
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلتَّلْبِ وَارْحَمْهُ » - ثَلَاثًا - .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٢/٩ ، وهو في « الكبير » ٥٣/٢ رقم (١٢٩٨) ، وطبقات ابن سعد : ٤٢/٧ ، والاستيعاب : ١٩٧/١ وانظر ترجمته وترجمة ابنه « ملقَام » .

[١١٧] مناقب الحارث بن عمرو التميمي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله ثقات ، عنه أنه أتى النبي ﷺ - في « حجة الوداع » فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَا زَالَتْ نَضْرَةٌ عَلَى وَجْهِ الْحَارِثِ حَتَّى هَلَكَ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٢/٩ وفيه أن الحارث جاء حجة الوداع والنبي - ﷺ - على ناقته الضباء ، وكان الحارث رجلاً جَسِماً فنزل إليه فدنا منه حتى حاذى وجهه بركة النبي - ﷺ - فأهوى النبي - ﷺ - فمسح وجهه فقال له الحارث : يابني الله ادع الله لي ، فقال : « اللهم اغفر لنا » .

وهو في « الكبير » : ٢٩٧/٣ برقم ٣٣٥٢ ، من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وكان قد روى قبله حديثين من طريق آخر بالمعنى نفسه إلا أنها أطول وفيهما عن « الفرائع والعتائر » وقد روى أحدهما « أحمد » : ٤٨٥/٣ و « النسائي » : ١٦٨٧ - ١٦٩ بإسناد ضعيف ، وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في الإصابة : ٢٩٨/١ رقم ١٤٥٤ « روى حديثاً أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي وصححه الحاكم ومنهم من طوله من طريق زارة بن كريم بن الحارث بن عمرو ... » وساق الحديث ، والحديث وخبره في « ابن سعد » : ٦٤/٧ وانظر ترجمته .

[١١٨] مناقب حُرْمَلَةَ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله ثقات - غير واحد منهم فلم يسم - عن أبي الدرداء ، أن رجلاً يقال له « حرملة » أقر النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ! الإيمان هاهنا - وأشار إلى لسانه ، والنفاق هاهنا ، وأشار إلى قلبه - ولا أذكر الله إلا قليلاً ! فقال النبي - ﷺ - :

« اللهم اجعل لسانه ذاكراً وقلبه شاكيراً ، وارزقه حبي وحُبَّ من يحبُّني ، وصير أمره إلى الخير » .

(٢) وأخرجه - أيضاً - من حديث ابن عمَرَ بإسناد رجاله رجال « الصحيح » وزاد فيه أن حُرْمَلَةَ قال : يا رسول الله ! إن لي أخواناً منافقين كنت فيهم رأساً ، ألا أدلك عليهم ؟! فقال النبي - ﷺ - :

« مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ ، وَمَنْ أَصْرَ عَلَى ذَنْبِهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِ ، لَا نَخْرِقُ عَلَى أَحَدٍ سِتْرًا » .



(٢١) عن مجمع الزوائد ٤٠٢/٩ ، وهو في « الكبير » ٥/٤ رقم ١٤٧٥ من حديث ابن عمر ؛ قال : كنت عند النبي - ﷺ - إذ جاءه حُرْمَلَةُ فجلس بين يديه ، وساق الخبر كاملاً كما هو وارد مع الزيادة .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته لحرملة في « الإصابة » رقم ١٦٥٩ « أن إسناده لا بأس به وأخرجه (ابن منذه) - أيضاً - ، وروينا في فوائد هشام بن عمار رواية أحمد بن سليمان بن زبان من حديث أبي الدرداء نحوه ، « والعبرة الأخيرة في « الكبير » : « ولا نخرق على أحد سِتْرًا » .

[١١٩] مناقِبُ عَدِي بنِ حَاتِمِ الطَّائِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرهما عنه ، قال : أتيتُ عمرَ بنَ الخطابِ في نفرٍ من قومي ، فجعلَ يفرضُ لرجُلٍ من طيءٍ في الفَيْءِ ويعرضُ عني ، فاستقبلته ، فأعرضَ عني ، ثم أتيتُه من حِيَالِ وَجْهِهِ فأعرضَ عنيّ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! أتعرفني ؟ ! فضحك وقال : نعم والله ! إني لأعرفُكَ ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا ، وَوَقَّيْتُ إِذْ غَدَرُوا ، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَوَجْهَ أَصْحَابِهِ لَصَدَقَةُ طِيءٍ حَيْثُ جُئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ ، وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ لَمَّا يَنْوِبُهُمُ مِنَ الْحَقُوقِ . قلت : فلا أنالني إذن .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٥٦١/١٣ : رقم ٣٧٤٤٧ عن « البخاري » و « مسلم » وذكر غيرهما : « ابن أبي شيبة ، و أحمد » و « ابن سعد » ، وانظره : « أحمد » : ٣٧٨/٤ ، « الاستيعاب » : ١٠٥٨/٣ من حديث الشعبي عن عديّ ، وتاريخ بغداد : ١٩٠/١ من حديث قيس بن أبي حازم ، وراجع تَرْجَمَتَهُ ومصادرَها .

[١٢٠] مناقبُ قيسِ بنِ عاصمِ المنقري

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ و « البزار » بإسنادٍ فيه متروك عن الحسنِ البصري ، قال : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ ، قال : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ﷺ - فلما رَأَيْتُ سَمْعَتَهُ يَقُولُ :
« هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ » .

(٢) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » [٦٢/ب] بإسنادٍ فيه يَحْيَى الْحِمَازِيُّ - وهو ضعيف - عن قَيْسٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، فَاغْتَسَلَ ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، [فدخل بين أبي بكر وعمر فقام بينهما ، فلما قضى الصلاة ،] قال - ﷺ :-

« لَقَدْ سَأَلَنِي قَيْسٌ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ » .
وأصل الحديث في السِّيرِ بدوينِ ذَكَرَ السُّؤَالَ عن الكلمات .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٤/٩ ، وهو عند « ابن سعد » : ٣٦٧/٧ والاستيعاب ١٢٩٤/٣ .

(٢) عنه - أيضاً - ٤٠٤/٩ ومنه الإضافة وهو في ابن سعد : ٣٦٧/٧ وهو به كذلك بدوين السؤال كما ذكر المؤلف ، وانظر ترجمته ومصادرها .

[١٢١] مناقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْراني » و « البَزَار » بإسنادٍ رجاله رجالُ « الصحيح » - غير الحسنِ بنِ أيُّوب الحَضْرَمي - وهو ثقة ، عنه قال : وَضَعَ رسولُ اللَّهِ - ﷺ - يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، فقال :

« يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا » .

فعاش مائة سنة .

(٢) وأخرجه - أيضاً - « ابنُ جَرِير » و « ابنُ مَنذُه » و « الحاكم » في « المستدرک » و « البَيْهَقي » في « الدلائل » . [و] زاد « الطبراني » : « وكان في وجهه (ثُلُول) فَقَالَ : « لَا يَمُوتُ حَتَّى يَذْهَبَ (الثُّلُول) » (☆) من وجهه » .

فلم يمتْ حتى ذهب (الثُّلُول) (☆) من وجهه .

(٣) وأخرج « أحمد » بإسنادٍ رجاله ، رجالُ « الصحيح » - غير الحسنِ بنِ أيُّوب ، وهو ثقة - عن الحسنِ بنِ أيُّوب الحَضْرَمي ، قال : أراني عبد الله بن بَسْر شامةً في قَرْنِهِ ، وقال : وضع رسول الله - ﷺ - يده عليها ، وقال :

« لَتُذَرَكَنَّ قَرْنًا » .

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٤/٩ وله بقية أضافها المؤلف في التالي هي الزيادة عن « الطَّبْراني » .

(٢) المؤلف عن « كنز العمال » ٧٣٤/١١ رقم ٣٣٥٩٥ عن « الأربعة » وَتَرَكَ في نقله « أحمد » وذكره في التالي عن « مجمع الزوائد » .

(☆) و « الثُّلُول » في الأصل : « الثَّلُول » في المواضع الثلاثة ، وهو واحد الثَّالِيل ؛ وهو خَرَّاجٌ أو خَبَّةٌ تظهر في الجلد .

وهو في « المستدرک » : ٥٠٠/٤ (الفتن والملاحم) .

(٣) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٤/٩ وهو عند « أحمد » : ١٨٩/٤ .

(٤) وأُخْرِجَهُ - أيضاً - « الطَّبْرَانِي » في « الكبير » عن الحَسَنِ المَذْكُورِ ، بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ .

(٥) وأُخْرِجَ « الطَّبْرَانِي » في « الكبير » . بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي أُمِّي بِقِطْفٍ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلَغَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ، فَلَمَّا جِئْتُ بِهِ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ : « يَا غُدْرُ » .



(٤) عن المَجْمَع - أيضاً :- ٤٠٥/٩ ، وقد ذكر « ابنُ سَعْدٍ » : ٤١٣/٧ أنه يوم مات ابن أربع وتسعين سنة .

(٥) عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٥/٩ و « بقطف » أي « بمنقود » عنب .

[١٢٢] مناقبُ عَمْرُو بنِ الحَمِقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْراني » في « الأَوْسَطِ » عنه بإسنادٍ فيه عبدُ الله بن عبد المَلِكِ المَسْعُودِي - وهو ضعيف - ، قال : بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ - ﷺ - سَرِيَّةً ، فقالوا : يَا رَسولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَبْعُنَا وَلَا لَنَا زَادٌ وَلَا لَنَا طَعَامٌ ، وَلَا عَلِمَ لَنَا بِالطَّرِيقِ ، فقال :

« إِنَّكُمْ سَتَمَرُونَ بِرَجُلٍ صَبِيحَ الْوَجْهِ يُطْعِمُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَيَسْقِيكُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَيَذَلُّكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

فلما نزل القوم عَلَى جَعَلٍ يَشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فقلت : مالكم يُشِيرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ؟

فقالوا أَبَشِرُ بِبَشَرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنَّا نَعْرِفُ فِيكَ نَعْتَ رَسولِ اللَّهِ - ﷺ - ..

فأخبروني ما قال ، فأطعمتهم وسقيتهم وزودتهم ، وخرجت معهم حتى دَلَّتْهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ ، ثم رجعتُ إِلَى أَهْلِي وَأَوْصِيَّتُهُمْ بِإِيْلِي ، ثم خرجت إِلَى رَسولِ اللَّهِ . وذكر الحديث في قدومه ...

(٢) وأخرج « الطَّبْراني » في « الكبير » عنه بإسنادٍ فيه ضَعِيفٌ ، أَنَّهُ سَقَى رَسولَ اللَّهِ - ﷺ - فقال :

« اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ » .

فمرت به ثمانونَ سَنَةً لَمْ تَرَلَهُ شَعْرَةً بَيضاء .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٥/٩ - ٥٠٦ وفي « المجمع » سقط في بعض الفقرات .

(٢) عنه - أيضاً - : ٤٠٦/٩ والضعيف في إسناده « إسحاق » بن عبد الله بن أبي فروة « قال عنه : « متروك » ،

ونسبه صاحب « كنز العمال » : ٤٩٥/١٣ رقم ٣٧٢٨٨ إلى البغوي والديلمي وابن عساكر .

[١٢٣] مناقبُ عمرو بن حُرَيْث

[رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]

- (١) أخرَجَ « أبو يَعْلَى » عنه بإسنادِ رجاله رجالُ « الصحيح » ، أنه قال : ذَهَبَتْ
بي أُمِّي إلى رسول الله - ﷺ - فَسَحَ رَأْسِي ، ودَعَا لي بِالرِّزْقِ .
- (٢) وأخرجَه - أيضاً - « الطَّبْرَانِي » في الكبير [و] بعضُ رجالِه رجالُ
« الصحيح » .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٥/٩ وفي الأصل مكان « بالرزق » « بالورق » تصحيف واضح .

(٢) نفسه : ٤٠٥/٩ .

[١٢٤] مناقِبُ عَمْرٍو بن ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » عَنْهُ بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَنْ لَمْ يُعَرَفْ ، أَنَّهُ قَالَ : لَقِيتُ النَّبِيَّ - ﷺ - بِالسَّبَّالَةِ فَأَسْلَمْتُ ، فَسَحَّ رَأْسِي .
قال الراوي : فَأَتَتْهُ عَلَى عَمْرٍو مِائَةُ سَنَةٍ وَمَا شَابَ مَوْضِعَ يَدِ النَّبِيِّ - ﷺ - [من رأسه] .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » ٤٠٥/٩ .

[١٦٣] [١٢٥] مناقبُ / حَنْظَلَةَ بْنِ حُذَيْمٍ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

(١) أخرج « أحمد » و « الطبراني » في « الأوسط » و « الكبير » و رجال « أحمد » ثقات عنه ، قال : وفدتُ مع جدي حُذَيْمٍ إلى رسولِ الله - ﷺ - فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وقال : « بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ » .

قال الراوي عنه : فلقد رأيتُ حَنْظَلَةَ يُوتَى بِالرَّجُلِ الْوَارِمِ وَجْهَهُ ، أو الشاةَ الْوَارِمِ ضَرْعُهَا ، فيقول : « بِسْمِ اللَّهِ » على موضع كفِّ رسولِ الله - ﷺ - ، فَيُسَحَّهْ ، فيذهبُ الْوَرَمُ !

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٨/٩ عن « أحمد » و « الطبراني » في « الأوسط » و « الكبير » وهو عند « أحمد » : ٦٧/٥ - ٦٨ في حديث طويل ، وهو في « الكبير » : ١٦/٤ رقم ٣٥٠١ من طريق أحمد بن داود المكي ؛ محمد بن أبي بكر المَدَنِي ؛ محمد بن عثمان ؛ دِيَال بن عَبِيد ، قال : سمعت جدي ... ومحمد بن عثمان ضعيف . وقد ورد الحديث من هذا الطريق بدون « أو الشاة الورم ضرعها » ؛ وسبق للحافظ الهيثمي أن رواه عن أحمد في ٢١١/٤ من المجمع وقال : رجال أحمد ثقات .

[١٢٦] مناقبُ قُرَّةِ المَزْنِي

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » و « البزار » وأسانيدُهما رجالُها رجالُ « الصحيح » - غير معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، وهو ثقة - عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ، قال : مَسَحَ النَّبِيُّ - ﷺ - على رأسي .

وفي رواية : [سمعت أبي و] كان أبي قد أدركَ النبي - ﷺ - فمسحَ رَأْسَهُ واستغفر له .

☆ ☆ ☆

(١) عن مجمع الزوائد : ٤٠٧/٩ ومنه ما بين المعقوفين ، وفي الأصل « كان أبي » ، والخبر عند « أحمد » : وهو عند ابن

سعد : ٣٢/٧ .

[١٢٧] مناقبُ الهرماسِ بنِ زياد

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْراني » في « الأوسط » بإسنادٍ فيه من لا يُعْرَف ، عنه قال : وَقَدْ
أَبَى وَأَنَا مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَدْعُ اللَّهَ لِي وَلِإِنِّي ، قَالَ : فَسَحَّ رَأْسِي ،
وَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه وجهالة سنده عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٨/٩ ، وفي « طبقات ابن سعد » : عن أبي داود الطيالسي ٥٥٣/٥ أنه كان رَدِيفَ أَبِيهِ عَلَى جَمَلٍ وَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى « بِمَنْى » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الدُّعَاءَ وَمَسَحَ الرَّأْسَ ؛ وَهُوَ فِي « مسند أبي داود » برقم ١٩٥٤ في « المناسك » ، وعند أحمد : ٤٨٥/٣ و ٧/٥ .

[١٢٨] مناقب طارق بن شهاب

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » و « الطبراني » ، عنه ، قال : رأيتُ رسولَ الله - ﷺ - وغزوتُ في خلافةِ أبي بكرٍ وعُمَرَ بضعاً وأربعين ، أو بضعاً وثلاثين من بين غزوةٍ وسريّة .
وفي رواية ثلاثاً وثلاثين ، أو ثلاثاً وأربعين بين غزوةٍ وسريّة .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٧/٩ - ٤٠٨ بنصه عن « الاثنين » ، وقال : « رجالها رجال الصحيح » ؛ وهو عند « أحمد » : ٣١٤/٤ - ٣١٥ ، و « الطبراني » في الكبير : ٣٨٥/٨ والرواية الأولى برقم ٨٢٠٤ والثانية برقم ٨٢٠٥ ؛ وروى ابنُ سعد : ٦٦/٦ شطره الأول عن يحيى بن عباد وسليمان أبي داود الطيالسي ، وقال : زاد يحيى بنُ عباد في الحديث : « وعُمَرَ بضعاً [كان هنا سقطاً في ابن سعد - بعده « وتسعين سنةً وغزاً » ..] ؟ وأربعين بين غزوةٍ وسريّة » ، وحديث أبي داود في « مسنده » : ١٤٦/٢ . و « بضعاً » الثانية في الأصل « بعضاً » سهو .

[١٢٩] مناقبُ مُحَمَّدٍ بنِ لَبِيدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » بإسنادٍ رجاله رجالُ « الصحيح » ، عنه أنه عَقَلَ من النَّبِيِّ - ﷺ - مَجَّةً وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّها من دَلْوٍ كانَ في دارِهِمْ .
وهذا الحديثُ ثابتٌ في كثيرٍ من كُتُبِ الحديثِ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٨/٩ ، وهو عن « أحمد » : ٤٢٩/٥ ، وهو وَهْمٌ لم يتتبعه المؤلف ولم يرجع إلى كتب الحديث - كما ذكر - بل اعتمد على الحافظ الميمني فَحَسَبَ ؛ فالثابت في كتب الحديث - باستثناء هذه الرواية - أن صاحب المَجَّة هو محمودُ بنِ الرَّبيعِ الخزرجي ، وليس الصحابي الآخر محمود بن لبيد الأوسي ؛ ففي « مسند أحمد » نفسه : ٤٢٧/٥ ضمن أحاديث محمود بن لبيد حديث سابق للرواية هذه برواية عبد الله عن أبيه أحمد من طريق يهز عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن « محمود بن الربيع » وقد كان عقل مَجَّةً مَجَّها النبي - ﷺ - .. الخبر ، وفي « صحيح البخاري » جاء الخبر واضحاً منسوباً بسنده الصحيح إلى محمود بن الربيع . « فتح الباري » : ١٤٠/١ (كتاب العلم : باب متى يصح سماع الصغير) عن الزهري وكذلك في (الدعوات) : ٧٦/٨ و (كتاب الرقاق) : ٩٠/٨ ، وفي تاريخه « الكبير » : ٤٠٢/٧ ، كما أخرجه « مسلم » : في « المساجد » : ٤٥٦/١ رقم ٢٦٥ (باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر) وهو من طريق الأوزاعي عن الزهري عن محمود بن الربيع ، قال : « إني لأعقل مَجَّةً ... » ، وأورده عنه الخطيب البغدادي في « الكفاية » : ٥٩ وخليفة في طبقاته : ٢٣٠/١ ، واستشهد به القاضي عياض اليخُصِّي الأندلسي في « الإلماع » : ٦٢ - ٦٣ (باب متى يُستحب سماع الطالب ، ومتى يصح سماع الصغير) ومعاصره الأندلسي الآخر ابن عبد البر في ترجمته له في « الاستيعاب » : ١٣٧٨/٢ انظره وانظر عنه - أيضاً - « سير أعلام النبلاء » : ٥١٧/٣ و « الإصابة » : ٦٦٦ رقم ٧٨١٢ .

وقد توفي محمود بن الربيع بن سراقه الخزرجي المدني سنة ٩٦ هـ أو ٩٩ هـ ولم ترجم له بل لمحمود بن لبيد الوارد في النص فانظر ترجمته في الأعلام ، وربما كان لتشابه الإسم الأول بينهما وتقارب عمرهما وقوع مثل هذا اللبس في الرواية الواردة عند « أحمد » .

[١٣٠] مناقبُ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِي

وَالْوَفْدِ الْوَافِدِينَ مَعَهُ مِنَ الْيَمَنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) أخرج « أحمد » و « أبو يَعْلَى » و « الطَّبْرَانِي » ، عنه ، ورجال « أحمد » رجال الصحيح - غير عبد الله بن فَيْرُوز ، وهو ثقة - ، قال : إنه كَانَ فِيمَنْ وَقَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بَبِيعَتِهِمْ وَإِسْلَامِهِمْ فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فقالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نحن من قد عرفتَ ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ ، وَأَسْلَمْنَا ، فَمَنْ وَلِيُّنَا ؟ قال : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ » ، قالوا : حَسْبُنَا ، رَضِينَا .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن مجمع الزوائد : ٤٠٦/٩ عن « الثلاثة » ، وهو عند « أحمد » : ٢٣٢/٤ بهذا اللفظ من طريق يزيد بن عبد ربه عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن فَيْرُوز عن أبيه . وقد نسبته صاحب « كنز العمال » : ٥٧١/١٣ برقم ٣٤٧٠ إلى أَبِي يَعْلَى وابن عساكر .

[١٣١] مناقبُ عليّ بنِ شيبانَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » في « الأَوْسَطِ » عنه يَسْنَادٍ فِيهِ مَنْ لَمْ يُعْرِفْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَهُ ، فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَبَارِكْ عَلَى عَلِيٍّ » .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » بلفظه : ٩ / ٤٠٨ عن « الأوسط » للطبراني .

[١٣٢] مناقب عبد الله بن السائب

رضي الله عنه

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » - غير منصور بن [أبي] الأسود ، وهو ثقة - عنه ، قال : كنت شريكاً للنبي - ﷺ - فلما قدمت المدينة قلت : أتعرفني ؟ ، قال :

« كنت شريكاً لي ، فنعِمَ الشريكُ كُنتَ ، كُنتَ لا تُداري ولا تُماري . »

(٢) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » - أيضاً - بإسناد رجاله رجال « الصحيح » عنه ، قال : أتيتُ النبي - ﷺ - لأبایعة ، فقلت : يارسولَ الله ! أتعرفني ؟ قال : « نعم ! ألم تكن شريكاً لي فوجدتك خيرَ شريكٍ ، لا تُداري ، ولا تُماري . »

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٩٠ / ٤٠٩ ، وقد وهم الحافظ الهيثمي الذي نقل عنه الشوكاني ففي الطبراني « الكبير » : ٧ / ١٦٥ نسب الخبر لأبي عبد الله السائب بن أبي السائب ، وفي ترجمته وهذا يتفق مع الخبر نفسه كما أورده أحمد : ٣ / ٤٢٥ من حديث مجاهد عن السائب بن أبي السائب الذي جاءه يوم الفتح فرحب به وقال : « مرحباً بأخي وشريكي كان لا يداري ولا يُماري » وأخرجه أيضاً أبو داود برقم ٤٨٣٦ في الأدب (باب كراهية المراء) ، وابن ماجه (٢٢٨٧) ، وذكره الهيثمي نفسه منسوباً إلى السائب في المجمع ٨ / ١٩٠ ، ومع ذلك فهناك أساس لهذا الاضطراب الذي جعل الهيثمي ينسبه إلى عبد الله بن السائب وقد أشار إلى ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمته للسائب ١ / ٥٥٢ - ٥٥٤ وفي ترجمة ابنه ٢ / ٩١٥ .

ولم يشك الذهبي أن الحديث في السائب وبأن الشريك للنبي - ص - انظر سير اعلام النبلاء ٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩ وكذا ابن حجر في الإصابة : ٢ / ٦٠ (ترجمة السائب رقم ٤٠٥٩) ، وانظر ترجمتنا لعبد الله في الأعلام . . .
(٢) عن - المجمع - أيضاً : ٩٠ / ٤٠٩ وهو في « الكبير » : ٧ / ١٦٥ عن السائب بن أبي السائب وانظر التعليق السابق

[١٣٣] مناقبُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْراني » في « مَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ » بِأَسَانِيدَ بَعْضُهَا رِجَالُهُ رِجَالُ « الصَّحِيحِ » ، وَبَعْضُهَا [٦٣ / ب] رِجَالُهُ ثَقَاتٌ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَأَيْتُ مَوْلَايَ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، لِحْيَتُهُ بَيَاضٌ وَرَأْسُهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ : يَا مَوْلَايَ ! مَا لِرَأْسِكَ لَا يَبْيِضُ ؟ قَالَ : لَا يَبْيِضُ رَأْسِي أَبَدًا ! وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - مَضَى وَأَنَا غُلَامٌ أَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ ، فَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ بَيْنِ الْغُلَامَانِ ، فَدَعَانِي وَقَالَ : « مَا اسْمُكَ ؟ » قُلْتُ : السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ [ابن أختِ النَّمِرِ] فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ » فَلَا يَبْيِضُ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - .

ولفظ « الطَّبْراني » في « الكبير » : كَانَ وَسَطُ رَأْسِ السَّائِبِ أَسْوَدَ وَبَقِيَّتُهُ أَيْبُضَ ، فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ! وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ رَأْسِكَ هَذَا قَطُّ ، هَذَا أَسْوَدٌ وَهَذَا أَيْبُضٌ ! ، قَالَ :

(١) الروايتان واللفظ عن « مجمع الزوائد » : ٤٠٩ / ٩ وقال : « رجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب ، وهو ثقة ، ورجال الصغير والأوسط ثقات » وهو في « الكبير » : ١٩٠ / ٧ برقم ٦٦٩٣ من طريق سهل بن موسى الرامهرمزي عن العباس بن عبد العظيم الغنبري عن النضر بن محمد عن عكرمة عن عطاء مولى السائب (انظره) ورواه في « الصغير » ٢٤٩ / ١ من طريق شيخه عبد الجبار بن أبي عامر السجستاني (بقرية سجلين من كورة عسقلان) عن المؤمل بن إهاب وبقيّة السند السابق إلى عطاء ، وقال الطبراني : لم يروه عن عطاء إلا عكرمة وتفرّد به النضر ، ولا يروى عن السائب إلا بهذا الإسناد ، واضفنا (ابن أختِ النمر) من « المجمع » وفي « الكبير » : « أخو النمر بن قاسط » وليست في الصغير . وأثبتنا الذي في المجمع اعتماداً على قول الذهبي في « سير النبلا » وابن حجر في « الإصابة » أنظرهما في مصادر ترجمتنا للسائب

أفلا أخبرك يابني ؟ قلت : بلى ، قال : إني كنت مع صبيانٍ نلَّعبُ ، فرَّبى رسولُ الله - ﷺ - فتعرضتُ له ، فسَلَّمْتُ عليه ، فقال : « وَعَلَيْكَ مِنْ أَنْتَ ؟ » قلت : أنا السائب بن يزيد [ابن أختِ النَّمِرِ] ، فَمَسَحَ رسولُ الله - ﷺ - رأسي وقال : « بَارَكَ اللهُ فِيكَ » قال : فلا والله يبيضُ أبداً ، ولا يزالُ هكذا أبداً .

☆ ☆ ☆

[١٣٤] مناقِبُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِوِ الْأَسْلَمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْهُ ، قَالَ : أَسَرُّنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءَ دَحْمَسَةَ ، فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا
ظُهُرَهُمْ وَمَا سَقَطَ مِنْ مَتَاعِهِمْ ، وَإِنْ أَصَابِعِي لَتُنِيرُ !

☆ ☆, ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٤١١ وذكر أن في سنده كثير بن زيد وفيه خلاف ،
و « ليلة ظلماء دحمة » : في الأصل « ليلة ظلماء » ، وحشية « والخبر في « الكبير » ٣ / ١٧٥ رقم ٢٩٩٠ ، ورواه
« ابن سعد : ٤ / ٣٦٥ من حديث الواقدي وهو ضعيف عن حمزة ولفظه فيه : « لما كنا ببَنُوْكَ وانفَرَّ المنافقون
بناقة رسول الله - ص - في العقبة حتى سقط بعض متاع رجله ، قال حمزة : فنور لي في أصابعي الخمس فأضيء
حتى جعلت ألقط ما شد من المتاع والخباء وأشباه ذلك » .

[١٣٥] مناقب أبيض بن حمال

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله ثقات ، عنه أنه كان في وجهه حَزَازَةٌ فَالْتَقَمَتْ أَنْفَهُ ، فدعاه رسول الله - ﷺ - فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يُمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وفيه أثر .

☆ ☆ ☆

(١) عن مجمع الزوائد : ٩ / ٤١١ ، وأضاف الهيثمي أن ابن حبان وثق رجاله ، والخبر في « الكبير » : ١ / ٢٥٥ رقم ٨١٢ من طريق موسى بن هارون ، محمد بن أبي عمر ، فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيض بن حمال ، وساق الخبر ، وهو بسنده وَلَفْظُهُ في « طبقات ابن سعد » : ٥ / ٥٢٣ .

[١٣٦] مناقبُ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ وَأَوْلَادِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ - :

« أَيْنَ بَنُوكَ ؟ » .

قُلْتُ : هَاهُمْ أَوْلَادِي .

قَالَ : « فَأَتَيْتَنِي بِهِمْ » .

فَأَتَيْتُ أَهْلِي ، فَأَلْبَسْتُهُمْ قُمُصًا بَيَضًا ثُمَّ أَتَيْتَهُ بِهِمْ .

فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِيذُكَ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ وَالْفَقْرِ الَّذِي يُصِيبُ نَبِيَّ آدَمَ » .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤١٤/٩ وفيه : « سعيد بن تميم » وهو في « الكبير » : ٥٥/٦ رقم ٥٤٦٢ من حديث محمد بن حاتم المروزي ؛ حبان بن موسى ؛ ابن المبارك ؛ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد عن أبيه (انظر بلال في الاعلام) .

وجاء في الأصل « سعيد بن تميم » لعله زلة قلم من المؤلف وانظر ترجمته ، وقد نبه الحافظ ابن حجر إلى أن هذا الخبر ربما كان رفعة إلى سعد إلى النبي - ﷺ - وهم من الطبراني وإن سعداً هو الذي دعا ابنه بلالاً الذي أحضر بنيه ودعا لهم (الإصابة : ٧٣/٣) وهذا يتفق مع رواية ابن عساكر (انظر التهذيب : ٨٥/٦) ولهذا الدعاء عندهما بقية أطول .

[١٣٧] مناقبُ الوليدِ بنِ قيسٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، قَالَ : كَانَ أَبِي بَرَصًا ، فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَبَرَأْتُ مِنْهُ .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٤١٣/٩ ، وذكره في الاستيعاب : ١٥٥٨/٤ عن وهب بن عقبة عن الوليد ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٣٢٢/٦ إن الحديث لا يصح لأنه من طريق عبد الملك بن حسن النخعي عن وهيب بن عقبة وعبد الملك هذا ضعيف جداً .

[١٣٨] مناقبُ ياسرِ بنِ سُوَيْدِ الجُهَنِيِّ

وابنه مُسرِعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد فيه من لم يُعَرَفْ ، أن رسول الله ﷺ - وجهه في خيل أوسريّة وامرأته حامل ، فولدت له مولوداً ، فحملته إلى النبي ﷺ - فقالت : يا رسول الله ! قد ولدَ هذا المولودُ وأبوه في الخيل ، فسمّه ، فأخذه النبي ﷺ - فأمر يده عليه ، وقال :
« اللَّهُمَّ أَكْثِرْ رَجَالَهُمْ ، (وَأَقِلْ أُنثَاهُمْ) ، وَلَا تُخَوِّجْهُمْ ، وَلَا تُرَاحِدْ مِنْهُمْ خَصَاصَةً » .

وقال لأمه : « سَمِّهْ مُسْرِعاً ، فَقَدْ أُسْرِعَ فِي الْإِسْلَامِ » فهو مسرع بن ياسر .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٤١٣/٩ و « أقل أُنثَاهُمْ » في الأصل « أقل أيامهم » وكانت كذلك في أصل المجمع ونُبّه عليها الناشر عن الإصابة (٣٣٣/٦) برقم ٩٢١٠ .

[١٣٩] مناقِبُ رَبَّاحٍ [بنِ الرَّبيعِ] الأُسَيْدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِيُّ » فِي « الْكَبِيرِ » يَأْسِنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ - إِلَّا سَفِيَانَ بْنَ وَكَيْعٍ ،
وَفِيهِ ضَعْفٌ - عَنْهُ ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ ثَلَاثَةِ مَنَّا
بَعِيرًا [٦٤/أ] يَرْكَبُهُ اثْنَانِ وَيَسُوقُ وَاحِدٌ فِي الصَّحَارَى ، وَيَقُودُ فِي الْجِبَالِ ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ
اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا أَمْشِي ، فَقَالَ لِي :
« أَزَاكَ يَا رَبَّاحُ مَاشِيًا ؟ » .

قُلْتُ : إِنَّمَا تَرَكْتُ السَّاعَةَ ، وَهَذَانِ صَاحِبَايَ قَدْ رَكَبَا .
فَمَرَرْتُ بِصَاحِبَيْيَ ، فَأَنَاخَا بَعِيرَهُمَا وَنَزَلَا عَنْهُ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ ، قَالَا : ازْكَبْ صَدْرَ هَذَا
الْبَعِيرِ فَلَا تَزَلْ عَنْهُ حَتَّى تَرْجِعَ وَنَعْتَقِبُ أَنَا وَصَاحِبَايَ ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
- ﷺ - :

« إِنَّ لَكُمَا رَفِيقًا صَالِحًا فَأُخْسِنَا صُحْبَتَهُ » .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٤١٢/٩ ؛ وهو في « الكبير » : ٧١ / ٦ - ٧٢ برقم ٤٦٢٣ من حديث محمد بن عبد الله
الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي ، قالوا : حدثنا سفيان بن وكيع عن عبد الله بن إدريس عن عمر بن مرقع
عن قيس بن زهير عن رباح بن ربيع .. قال : غزونا .. وساق الخبر .
قال الحافظ الهيثمي عن سفيان بن وكيع : إنه ضعيف جداً انظره في تراجم الأعلام . ونسبته « الأسيدي » في
الأصل « الأسدي » ، وكلمة « نعتقب » في آخر الخبر معجمة في الأصل : « نعتقت » .

[١٤٠] مناقبُ عائذِ بنِ عمرو^(☆)

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ فيه من لم يُعرف عنه ، قال : أصابني رَمِيَةٌ وأنا أَقاتِلُ بَيْنَ يَدَيِ رسولِ اللَّهِ - ﷺ - « يومِ خيبر » في وَجْهي فلما سالت الدَّمَاءَ على وَجْهي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي إلى ثُنْدَوَتِي ، دعا لي .

قال الراوي : فكان عائذٌ يَخْبِرُنَا بِذَلِكَ ؛ فلما هَلَكَ وَغَسَلْنَاهُ ، نَظَرْنَا إلى ما كانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَثَرِ يَدِ رسولِ اللَّهِ - ﷺ - إلى مُنتَهَى ما كانَ يقولُ لَنَا مِنْ صَدْرِهِ ، فإذا غُرَّةٌ سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الفَرَسِ .

☆ ☆ ☆

(☆) في الأصل « عمر » وهم وانظروا في ملحق التراجم .

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٤١٢/٩ .

[١٤١] مناقبُ عائِدِ بنِ سَعِيدِ الجَسْرِيِّ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » في « الكبير » بإسنادٍ فيه من لم يُعَرَفْ ، عنه ، قال : وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِأَيِّ أَنْتَ ، امْسَحْ عَلَى وَجْهِهِ وَاذْعُ لِي بِالْبَرَكَةِ ، فَمَسَحَ وَجْهِهِ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَتْ أُمُّ الْبَنِينَ امْرَأَتُهُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْتَبِهاً مِنْ نَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ عَلَى وَجْهِهِ مَذْهَنًا^(*) وَإِنْ كَانَ لَيَجْتَزِي بِالتَّمَرَاتِ .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٤١٢ ، وذكر أن فيه يعقوب بن محمد الزُهْرِي ضعفه الجمهور وقد وثق ، وذكر في الإصابة : ٢٠ / ٤ أن امرأة أم البنين بنت شراحيل الجسرية .

(☆) في الأصل : « مذهب » ولعله سهو . والمذهب : بضم الميم والماء ما يجعل فيه الدهن . (المصباح المنير) .

[١٤٢] مناقبُ حَشْرَج

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الطَّبْرَانِيُّ » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ ، إلا إسحاقَ ابنَ الحارثِ ، فقليل : إنه مجهولٌ - عن إسحاق هذا ، قال : رأيت حَشْرَجَ رجلاً أخذَه النبيُّ ﷺ - فوضَعَه في حجرِهِ ومَسَحَ رأسَهُ ودَعَا له .

☆ ☆ ☆

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٤١٣ - ٤١٤ ، وانظر حال : إسحاق بن الحارث في ترجمته ، والخبر في « الكبير » ٤ / ٦٠ برقم ٣٦٠٨ من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، حدثنا إسحاق أبو الحارث ، وساق الخبر .

[١٤٣] مناقبُ ثُمَامَةَ بنِ أَثَال

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » بإسنادٍ رجاله رجالُ « الصحيح » - غير عبد الله العُمري وفيه خلاف معروف - عن أبي هريرة ، أن ثُمَامَةَ بنَ أَثَال أسلم ، فأمره النبي - ﷺ - أن ينطلقَ إلى حائطِ أبي طَلْحَةَ فيغتسلَ ، فقال رسول الله ﷺ :

« قد حَسَنَ إِسْلَامُ صاحبكم »

وقصةُ أسْرِهِ والمراجعةِ بَيْنَهُ وبينَ رسولِ الله - ﷺ - معروفة في دواوين الإسلام .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف « مجمع الزوائد » : ٩ / ٤١٤ ؛ وهو عند « أحمد » : ٢ / ٤٣ وانظر حال عبد الله العُمري .
أما ملخص قصته ، فقد حاول قتل النبي - ﷺ - فأهْدَرَ دَمَهُ ، فخرج يوماً للعمرة فلما قارب « المدينة » أُسِرَ وأُخذ إلى النبي - ﷺ - فقال له ثُمَامَةُ : إن تُعاقبَ تعاقبَ ذا ذنب ، وإن تُعفَ تعفَ عن شاكِر وإن ترد المال تعطَ ماشئت ، فعفا عنه النبي - ﷺ ، فأُسْلِمَ ،
انظر : ابن سعد : ٥ / ٥٥٠ ، الاستيعاب : ١ / ٢١٣ ، الإصابة : ١ / ٢١١ وراجع ترجمته .

[١٤٤] مناقبُ الأحنفِ بنِ قيس

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرج « أحمد » و « الطبراني » و « الحاكم » في « المستدرک » ، و رجال « أحمد » رجالُ الصحيح - غيرَ علي بن زَيْد ، وهو ثقة - عنه ، قال : بينا أنا أطوفُ بالبيتِ إذ لقيني رجلٌ من بني سُلَيْمٍ ، فقال : ألا أبشركَ ؟ قال : قلت : بلى ! قال : تذكرُ إذ بعثني رسولُ الله - ﷺ - إلى قومك من بني سعد ، أَدْعُوهم إلى الإسلام ؟ (فقلتُ أنتَ : والله ما قال إلا خيراً ولا أسمع إلا حسناً) فإني رَجَعْتُ وأخبرتُ النبي - ﷺ - بمقاتلتك ، فقال : « اللهم اغفرْ للأحنفِ » ،

قال الأحنف : فما أنا بشيءٍ أرجى مِنِّي لها .

☆ . ☆ . ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ١٠ / ٢ عن « أحمد » و « الطبراني » وقال عن علي بن زَيْد : حسن الحديث (انظره) ، وأضاف المؤلف « المستدرک » عن كنز العمال : ١١ / ٦٤٩ رقم ٣٣١٤٣ ، والحديث عند « أحمد » : ٣٧٢ / ٥ وما بين القوسين منه ومن المجمع ، وكانت في الأصل : « فقلتُ إي والله ! قال : » ، وهو كذلك في المستدرک : ٣ / ٦١٤ ، وطبقات ابن سعد : ٧ / ٩٣ من طريق سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ عن حماد بن زيد عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنفِ وفيه أن الذي لقيه وأخبره الخبر كان في زمن عثمان ، وأخبر نفسه في الاستيعاب : بالسند نفسه ١ / ١٤٥ وفيه : فقال الأحنف : « هذا من أرجى عملي عندي » وانظر ترجمته .

[١٤٥] مناقب النجاشي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أَخْرَجَ « أَحْمَدُ » و « الطَّبْرَانِي » ، وَرِجَالُ « أَحْمَد » ثِقَاتٌ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ :
قال رسول الله - ﷺ - :

« إِنَّ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ . »

(٢) وَأَخْرَجَ « الْبَزَّازُ » بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ
مِنَ الْحَبَشَةِ أَخْبَرَ النَّبِيَّ - ﷺ - بِمَا فَعَلَهُ النِّجَاشِيُّ مَعَهُم مِّنَ الْمَعْرُوفِ الْعَظِيمِ ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّ
النِّجَاشِيَّ قَالَ لَهُ : قُلْ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - يَسْتَغْفِرُ لِي ، فَدَعَا النَّبِيَّ - ﷺ - [٦٤ / ب] ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلنِّجَاشِيِّ » ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : آمِينَ .

(٣) وَأَخْرَجَ « الْبَزَّازُ » بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ زُجَالُ الصَّحِيحِ - غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَثَانَ بْنِ بَحْرٍ
الْعَقِيلِي ، وَهُوَ ثَقَفٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا
أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ .. ﴾ فِي النِّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ .

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٤١٩ عن « أحمد » و « الطبراني » ، وهو عند « أحمد » : ٤ / ٢٦٠ ، ٢٦٢ و « الطبراني » : ٢ / ٣٦٧ من حديث جرير بن عبد الله ، وقد أخرجه « أحمد » - أيضاً - : ٤ / ٧ من حديث خُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ و ٥ / ٣٧٦ من حديث مجمع بن حارثة الأنصاري و ٤ / ٤٣١ ، ٤٣٣ من حديث عمران بن حُصَيْنٍ وعنه أخرجه « مسلم » : ٩٥٣ ، والنسائي ٤ / ٧٠ وابن ماجه ١٥٣٥ والطيالسي ٧٤٩ ، و « الترمذي » : (تحفة ٤ / ١٣٣ - ١٣٥ ، وهو ثابت في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة : « البخاري » : ٣ / ١٦٣ ، و « مسلم » ٩٥١ ، ومن طريقه أيضاً عند « أبي داود » ٣٢٠٤ و « الطيالسي » ٢٣٠٠ ، وابن ماجه ١٥٣٤ ، والنسائي ٤١ / ٧٠ ، الترمذي : ٤ / ١٣٥ ، باب ماجاء في الصلاة على القبر ، والطبري : ٣ / ١٢٢ .

(٢) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٤١٩ عن « البزار » وذكر أن رسولاً للنجاشي كان مع جعفر فلما عاد إليه أبلغه دعاء النبي - ﷺ - له .

(٣) عن المجمع - أيضاً - : ٩ / ٤١٩ عن « البزار » والآية ٨٣ من سورة المائدة ، وتامها ﴿ مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكبتنا مع الشاهدين ﴾ .

(٤) وأخرج « الطبراني » في « الأوسط » بإسناد رجاله ثقات عن أنس ، قال : لما مات النجاشي ، قال النبي - ﷺ - :
« اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » :

فقال بعض الناس : تأمرنا أن نستغفر له وقد مات بالحبشة ؟! فنزلت ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ الآية .

☆ ☆ ☆

= وقد نسب الإمام الشوكاني قول ابن الزبير هذا في تفسيره « فتح القدير » : ٢ / ٦٨ - ٦٩ إلى النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مَرْذُويه ، وذكر أيضاً أن ابن أبي حاتم أخرج عن عطاء قوله : « ما ذكر الله به النصارى من خير فإنا يراود به النجاشي وأصحابه » .

(٤) عن « المجمع » - أيضاً - ٩ / ٤١٩ ، والآية (١٩٩) من سورة (آل عمران) وقامها : ﴿ وما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ، أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ، ولم يشر المؤلف في تفسيره لهذه الآية إلى رواية الطبراني هذه في أسباب نزولها كما ذكر في تفسيره للسابقة (انظر : فتح القدير ١ / ٤١٤) ،

وقد ورد الخبر في أفراد الدار قطني (مخطوط الظاهرية : ٣ / ١١٩)

[١٤٦] مناقبُ حَنْظَلَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

ويقال - ابن عامر وابن أبي عامر - الأنصاري
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « ابنُ سعد » عن خَزِيمَةَ بنِ ثَابِتٍ ، عنه - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أنه قال :
« إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تُغَسِّلُ حَنْظَلَةَ بنَ عَامِرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِمَاءِ الْمَزْنِ فِي صِحَافِ
الْفِضَّةِ » .

(٢) وأخرج « الحاكم » وقال : صحيح على شرطِ مُسْلِمٍ ، عن يَحْيَى بنِ عَبَّادٍ بنِ عَبْدِ
اللَّهِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول عند قَتْلِ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي
عامر :

« إِن صَاحِبَكُمْ تُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ »

فسألوا صَاحِبَتَهُ فقالت : إنه خرج لما سَمِعَ الْهَائِعَةَ وهو جُنُبٌ ، فقال رسول الله
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
« لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ » .



(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ١١ / ٦٧٤ رقم ٣٣٣٥٧ ، الطبري : ٢ / ٥٢١
(٢) المستدرک : ٢ / ٢٠٤ - ٢٠٥ ووافقه الذهبي ، وهو عند « الطبري » : ٢ / ٥٢٢
و « الهائعة : الصَّوْتُ الذي تفرعُ منه وتخافه من العدو ،
وقد استشهد حنظلة في « يوم أحد » ، انظر ترجمته .

[١٤٧] مناقبُ أبي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الحاكم » في « المستدرک » ، وقال : صحيح الإسناد عن الزبير بن العوام قال : عرض رسول الله - ﷺ - سيفاً يوم أُحُدٍ فقال : « مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » .

فَقَمْتُ فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! .

فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » .

فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنُ خَرْشَةَ فَقَالَ : أَنَا أَخْذُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ ! فَمَا حَقُّهُ ؟ .

فَقَالَ : « أَنْ لَا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ » .

قَالَ : فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِعِصَابَةٍ . قَالَ : قُلْتُ لِأَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ كَيْفَ يَصْنَعُ ، قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَأَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مَعَهُنَّ دُفُوفٌ لَهْنٌ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَقُولُ :

نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ	نَمْشِي عَلَى النَّارِقِ
إِنْ تَقْبَلُوا نَعَانِقُ	وَنَبْسُطُ النَّارِقِ
أَوْ تَذْهَبُوا نَفَارِقُ	فِرَاقٌ غَيْرُ وَامٍ

قَالَ : فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَضْرِبَهَا ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا ، فَلَمَّا انْكَشَفَ الْقِتَالُ قُلْتُ لَهُ : كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتَ مَا خَلَا رَفْعَكَ السَّيْفُ عَنِ الْمَرْأَةِ لِمَ لَمْ تُضْرِبَهَا ؟ قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أَقْتَلَ بِهِ امْرَأَةً ! .

(١) « المستدرک » : ٢٣٠/٣ ، وهو بنصه في « الطبري » : ٥١٠/٢ - ٥١١ و « أحمد » : ١٢٢/٣ ، مجمع الزوائد : ١٠٩٧ . وفي الأصل : « فقال أبو دُجَانَةَ ... » طغرة قلم .

(٢) وأُخْرِجَ « الحَاكِمُ » - أيضاً - في « المُسْتَدْرَك » عن أنس ، أن النبي - ﷺ - أخذ سيفاً « يَوْمَ أَحَد » وأصحابه حوله ، فقال :
« مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ ؟ » .
فبسطوا أيديهم ، يقول هذا : أنا وهذا : أنا ! ، فقال :
« مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ ؟ » .
فأحجمَ القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا ! أخذه بحقه ، فدفعه إليه ، ففلق يَوْمَئِذٍ هامَ المُشْرِكِينَ .



(٢) « المستدرک » : ٢٣٠/٣ ، وهو في ابن هشام : ١١/٣ ، وأخرجه « مسلم » : ١٣٤/٢/٢ في فضائل الصحابة : (باب من فضائل أبي دجانة) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

[١٤٨] مناقبُ أبي قحافةَ والدِ أبي بكرِ الصِّديق

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

(١) أخرج « الحاكم » في « المستدرک » وقال : صحيح على شرطِ الشيخين ، عن أنس ، قال : جاء أبو بكرٍ يومَ « فتحِ مَكَّة » بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : «

لَوْ قَرَرْتُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ » .

(٢) وأخرجه « الحاكم » في « المستدرک » وقال : صحيح الإسناد ، عن أبي بكرٍ ولفظه :

« هَلَّا تَرَكْتُ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ ؟ » .

فقلت : بل هو أحقُّ أن يأتِيكَ ، قال :

« إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِي لَابْنِهِ عِنْدَنَا » .

☆ ☆ ☆

(١) « المستدرک » : ٢٤٤/٣ ووافقه الذهبي .

(٢) « المستدرک » : ٢٤٤/٣ ، وهو من حديث محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصَّغَفَانِي ، حُسَيْنُ بن محمد المُرُوزِي ، عبد الله بن عبد الملك الفهري ، القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبي بكر .
وقد عقب الذهبي عليه بقوله : « عبد الله منكر الحديث ، والقاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر » .

[١٤٩] مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري^(*)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) [٦٥ / أ] أخرج « الحاكم » في « المستدرک » عن أنس أن النبي - ﷺ - قال لأبي

طلحة :

« هَذَا خَالِي ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُخْرِجْ خَالَهُ » .

(٢) وأخرج « الحاكم » في « المستدرک » ، وقال : صحيح الإسناد على شرط

« مسلم » ، عن أنس أن النبي - ﷺ - قال « يوم أحد » :

« مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ » .

فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً .

(٣) وأخرج « الحاكم » في « المستدرک » عن جابر أو أنس ، قال : قال رسول الله

- ﷺ - :

« لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ » .

وفي لفظ : « خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ » .

(*) سبق أن أورد المؤلف أيضاً ما جاء في مناقب أبي طلحة الأنصاري هذا في الرقم / ٥١ / من هذا الباب وهو

(الباب الرابع في مناقب أفراد هم غير العشرة وغير الزوجات والقراة) .

(١) « المستدرک » : ٣٥١/٣ وسكت عنه الذهبي .

(٢) « المستدرک » : ٣٥٣/٣ ووافقه الذهبي « وهو في « ابن سعد » : ٥٠٥/٣ ، و « أبي داود » : رقم ٢٧١٨ في الجهاد ،

وسنن الدارمي : ٢٢٩/٢ .

(٣) « المستدرک » : ٣٥٢/٣ وهو عند « أحمد » : ٢٠٣/٣ عن أنس ، والرواية الثانية عن جابر وأنس في ابن سعد :

. ٥٠٥/٣

(٤) وأخرج « الحاكم » - أيضاً - وصححه عن أنس ، أن أبا طلحة صام بعد رسول الله - ﷺ - أربعين سنة ، لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى .

(٥) وأخرج « الحاكم » في « المستدرک » وقال : صحيح على شرط الشيخين ، عن أنس أيضاً ، أن أبا طلحة كان يرمي يمين يدي رسول الله - ﷺ - وكان النبي - ﷺ - يرفع رأسه من خلفه لينظر أين يقع نبله ، فيتناول أبو طلحة بصدريه يقي رسول الله - ﷺ - ويقول : يا نبي الله ! جعلني الله فداك ، نحري دون نحرك !.



(٤) « المستدرک » : ٣٥٢/٣ ووافقه الذهبي وهو في « ابن سعد » : ٥٠٦/٣ .

(٥) « المستدرک » : ٣٥٢/٣ وهو عند « أحمد » : ٢٨٦/٣ - ٢٨٧ و « ابن سعد » : ٥٠٦/٣ وهو صحيح الإسناد من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس ، وأضاف بعد عبارة « كان يرمي ... : » « والنبي ﷺ - خلفه يتترس به » .

[١٥٠] مناقبُ جُنْدَبِ بْنِ كَعْبِ الْعَبْدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « ابنُ عساکِر » عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ :
« جُنْدَبُ ، وَمَا جُنْدَبُ ! ، زَيْدُ الْخَيْرِ وَمَا زَيْدُ الْخَيْرِ ! ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً
تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَسْبِقُهُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ سَائِرُ
جَسَدِهِ » .

(٢) وَأَخْرَجَهُ « ابْنُ السَّكَنِ » وَ « ابْنُ مَنْدَه » وَ « ابْنُ عَسَاكِر » عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

« جُنْدَبُ وَمَا جُنْدَبُ ! ، وَالْأَقْطَعُ زَيْدُ الْخَيْرِ ؛ أَمَّا جُنْدَبُ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا
أُمَّةٌ وَحْدَهُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَتَدْخُلُ يَدُهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ بَدَنِهِ بِبُرْهَةٍ » .

وزيد المذكور ، هو زيد بن صوحان ، وقد تقدم ذكر طرف من هذا الحديث في
مناقبه .

☆ ☆ ☆

(١) عن « كنز العمال » : ٦٦٨/١١ رقم ٣٣٢٣٤ عن « ابن عساکر » عن عبيد بن لحيق ، ولعل المؤلف وهم في نقله
عنه ، وهو في تهذيب ابن عساکر عن علي ولم يُسند : ٤١٢/٣ .

(٢) عنه - أيضاً - الرقم الثاني : ٣٣٢٣٥ عن الثلاثة عن أبي ذر وانظر تهذيب ابن عساکر ٤١٤/٣ . وانظر مناقب
زيد بن صوحان في الرقم / ٨٠ / من الباب الرابع .

[١٥١] مناقبُ جُعَيْلِ بْنِ سُرَاقَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أخرج « الرُّوْيَانِي » و « أَبُو نَعِيم » في « الحِلْيَةِ » و « الضِّيَاء » عن أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ :

« كَيْفَ تَرَى جُعَيْلاً ؟ وَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا ؟ فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا [] ، إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ ، فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ [] » .
وإسناده صحيح .

(٢) وأخرجه « ابن إِسْحَاق » في « الْمَغَازِي » ، و « أَبُو نَعِيم » في « الحِلْيَةِ »

(١) المؤلف تقلدًا عن « كنز العمال » : ٦٦٩/١١ رقم ٣٣٢٣٨ عن « الرُّوْيَانِي » و « أَبِي نَعِيم » و « الضِّيَاء » ولم يقل صاحب الكنز : إن الحديث صحيح أو ضعيف ، ولا أدري من أين للمؤلف - رحمه الله - أن صححه . وهو لم يطلع على الأصول وليس به أي سند للتحقق من رجاله ! وقد أضفنا من الكنز ما نُدُّ عنه وكان بدله في الأصل « مثل هذا » .

(٢) عنه - أيضاً - رقم ٣٣٢٣٩ عن « الأربعة » ومنه الإضافات .
وعينية : هو ابن حصن . والأقرع بن حابس : منح رسول الله - ﷺ - كلاً منها مائة من الإبل ، وكذلك أعطى أبا سفيان وسهيل بن عمرو لكنه لم يُعْطِ جُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ ، فلما سئل - ﷺ - في ذلك قال : الحديث .. وهو في « الطبري » : ٩١/٣ من رواية ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، و « ابن هشام » : ٣١٠/٢ ، « الروض الأنف » : ٣١١/٢ ، « الاستيعاب » : ٢٤٥/١ وفي بعض الروايات « وولدت جُعَيْلاً إلى إسلامه » .
وطلاع الأرض : ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل : وطلّاع الشيء : ملؤه : فعنى خير من طلاع الأرض : أي خير من ملء الأرض من مثال عينيه والأقرع كما في الحديث رقم (١) .
والشاهد الموصول في سنده هو في رواية « الروياني » و « ابن عبد الحكم » عن طريق بكر بن سواده عن أبي سالم الجيشاني عن أبي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لَهُ : « كَيْفَ تَرَى جُعَيْلاً ؟ » قُلْتُ : مَسْكِينًا كَشَكْلَةِ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : « وَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا ؟ » قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَاتِ ، قَالَ : « لَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَ هَكَذَا وَتَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَتَأَلَّفُهُمْ » .
قال الحافظ ابن حجر : وإسناده صحيح (الإصابة : ٢٥٠/١) وانظر ترجمة جُعَيْل .

و « الرُّوْيَانِي » و « ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ » [في فَتُوحِ مِصْر] ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي ، وهو
مُرْسَل ، حسن [وله شاهدٌ مَوْصُول ، إسنادهٌ صحيح] أنه - ﷺ - قال :
« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعِيلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِثْلُ عَيْنَيْنِ وَالْأَقْرَعُ ،
وَلَكِنِّي أَتَأَلَّفُهُمَا لِيُسْلِمَا ، وَوَكَلْتُ جُعَيْلًا إِلَى إِيْمَانِهِ » .

☆ ☆ ☆

[١٥٢] مناقبُ ماعِزِ بنِ مالِك

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) أخرَجَ « مُسْلِمٌ » و « أَبُو دَاوُدَ » و « النَّسَائِي » ، عن بُرَيْدَةَ ، أَنَّهُ - ﷺ -

قال :

« اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزٍ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ عَلَى أُمَّةٍ لَوْسِعَتْهُمْ » .

(٢) وأُخْرِجَ « الطَّبْرَانِي » عن أَبِي الْفَيْلِ عَنْهُ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ :

« لَا تَسُبُّوا مَاعِزاً » .

(٣) وأُخْرِجَ « ابْنُ جِبَّانَ » و « الضَّيَاء » عن جَابِرٍ ، أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ فِي مَاعِزٍ :

« لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَخَضَّضُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » .

(٤) وأُخْرِجَهُ - أَيْضاً - « أَبُو عَوَانَةَ » من حديثه .

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٧٤٦/١١ رقم ٣٣٦٤٤ عن « الثلاثة » وهو في « مسلم » كتاب الحدود (باب من اعترف

على نفسه بالزنى) : ١٠٨/٢٢/٢ - ١٠٩ ، وسنن أبي داود (الحدود ، باب الرجم) : ٢٩٩/٢ ابن سعد : ٢٢٤/٤ ، أحمد ٦١/٣ ، سنن ابن ماجه (حدود) ١١٦/٥ .

(٢) المؤلف عن « الكنز » - أيضاً - رقم ٣٣٦٤٥ وفيه عن أبي الطفيل ونسخة المؤلف أصح حيث أشار الحافظ ابن حجر

في ترجمة أبي الفيل الخزاعي أنه روى هذا الحديث (الإصابة : الكنى ١٥٣/٧ رقم ٨٩٩) .

وقد نسب الحافظ الهيثمي الخبر إلى « التَّبَار » ، وقال فيه : الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ضعفه جماعة وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد : ٢٩٩/٩) .

(٣) عن « كنز العمال » رقم ٣٣٦٤٧ عن الاثنين و « أبي عَوَانَةَ » وقد فصله المؤلف في التالي .

(٤) نفسه .

(٥) وأخرج « ابن عساكر » من حديث أبي هريرة بلفظ :
« والذي نفسي بيده إنه لفي نهرين من أنهار الجنة » .



(٥) عن « الكنز » : ٣٣٦٤٨ ، وله بقية هي :

« ينغمص في - يعني ماعزاً - فقال هزال : أنا أمرئة أن يأتيك يا رسول الله ! قال : « لَوْ سَرَّكَ بِمُحَفَّتِكَ كَانَ خيراً » .

ولعل اسم « هزال » أشكل على المؤلف وهو هزال بن يزيد الأسلمي صاحب الجارية التي وقع عليه ماعز ، وهو الذي قال لماعز أن يذهب ليبلغ النبي - ﷺ - بخبره ، فقال - ﷺ - لهزال ما قال عن ستره (الإصابة ترجمة هزال رقم ٨٩٥٤) وبقية الخبر في سنن أبي داود رقم ٤٣٧٧ (كتاب الحدود ؛ باب في الرجم : ٢٣٠/٢) وذكر المؤلف - نفسه - خبر ماعز في شرح « نيل الأوطار » : ٢٩٣/٧ - و ٣١٣ (كتاب الحدود ؛ باب اعتبار تكرار الاقرار) .

فَصْلُ

فِي مَنَاقِبِ النِّسَاءِ الصَّحَابِيَّاتِ

أقول قد تَقَدَّمَ مناقبُ أزواجهِ وبناته - ﷺ - في « الباب الثالث » فليُرْجَعُ
إليه .

[١٥٣] مناقبُ أَمَامَةِ بِنْتِ زَيْنَبَ

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]

(١) أخرج [٦٥/ب] « أحمد » و « أبو يَعْلَى » بإسناد حسنٍ ، و « الطَّبْرَانِي » في « الكبير » - واللفظ له - عن عائشة ، قالت :

أُهِدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قلادة من جِرْعِ مَلَمَعَةٍ بِالذَّهَبِ ، ونسأؤه مُجْتَمَعَاتٍ فِي بَيْتِ كُلِّهنَّ ، وَأَمَامَةَ بِنْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، وهي بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرِّبِيعِ ، جَارِيَةً تَلْعَبُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ بِالتَّرَابِ ، فقال رسول الله - ﷺ - :
« كيف ترين هذه ؟ » .

فنظرنا إليها فقلنا : يا رسول الله ! ما رأينا أحسنَ من هذه قط ولا أعجب ! .
فقال : « أَرَدَدْنَاهَا إِلَيَّ » .

فلما أخذها ، قال : « وَاللَّهِ لَأَضَعَنَّهَا فِي رَقَبَةِ أَحَبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ إِلَيَّ ! » .
قالت عائشة : فَأَظْلَمْتُ عَلَى الْأَرْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَشْيَةً أَنْ يَضَعَهَا فِي رَقَبَةِ غَيْرِي مِنْهُنَّ ، وَلَا أَرَاهُنَّ إِلَّا قَدْ أَصَابَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَنِي ، وَوَجَمْتُ جَمِيعاً ، فَأَقْبَلُ بِهَا حَتَّى وَضَعَهَا فِي رَقَبَةِ أَمَامَةِ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ ، [فَسَرِي عَنَا] .

(١) الخبر بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٢٥٥/٨ عن « الاثنين » ، وقال : « اللفظ للطبراني » و « أحمد » باختصار .
والخبر في « ابن سعد » : ٤٠/٨ مختصراً من طريق عارم بن الفضل ، حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان أن رسول الله دخل على أهله ومعه قلادة جِرْع .. وساق الخبر .
ومن طريق محمد بن إسحاق عن يَحْيَى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّجَاشِي أَهْدَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - حُلِيَّةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَخَذَهُ وَإِنَّهُ لَمَرُوضٌ عَنْهُ . فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى ابْنَةِ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ فَقَالَ : « تَحْلِي بِهَذَا يَا بَنِيَّةَ » .

(٢) وقد تزوّجها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وقَتَلَ وهي تحته ، وقد كان أوصاها أنها إذا أرادت التزوج فلا تَخْرُجْ عن رأي المغيرة بن نوفل ، فخطبها معاوية بن أبي سفيان ، فجاءت إلى المغيرة تستأمره ، فقال لها : أنا خير لك منه ! فاجعلي أمرك إليّ ، ففعلت ، فدعا رجالاً فتزوّجها ، فهلكت عند المغيرة .



(٢) الخبر عن مجمع الزوائد : ٢٥٥/٩ أورده بعد السابق عن خبر يأسناد منقطع « للطبراني » .

[١٥٤] مناقب صَفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرَجَ « الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ » و « ابْنُ إِسْحَقَ » و « ابْنُ عَسَاكَرَ » عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - ابْنِ صَفِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ - ، عَنْهَا ، قَالَتْ :

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى « أَحَدٍ » خَلَفَنِي أَنَا وَنِسَاءءٌ فِي أَطْرِ يُقَالُ لَهُ « فَارِعَ » عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، فَأَدْخَلْنَا فِيهِ وَمَعَنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَتَرَقَّى إِلَيْنَا يَهُودِيٌّ مِنَ الْيَهُودِ حَتَّى أَطْلَّ عَلَيْنَا فِي الْأَطْرِ ، فَقُلْتُ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ : قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ ! فَقَالَ : مَا ذَاكَ فِيَّ ! لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ! فَقُلْتُ : فَارْبِطِ السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي ، فَرَبَطَهُ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعْتُ رَأْسَهُ ، فَقُلْتُ : فَخُذْ بِأَذْنِهِ ، فَأَرَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَسَقَطُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرَكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَا رَجُلَ مَعَهُمْ !.

(٢) وَأَخْرَجَهُ « ابْنُ عَسَاكَرَ » مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ صَفِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ ، أَنَهَا قَالَتْ :

كُنَّا مَعَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي « حِصْنِ فَارِعَ » ، وَالنَّبِيُّ - ﷺ - بِالْحَنْدَقِ ، فِإِذَا يَهُودِيٌّ يَطُوفُ بِالْحِصْنِ ، فَخَفْنَا أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا ، فَقُلْتُ لِحَسَّانِ : لَوْ نَزَلْتُ إِلَى هَذَا الْيَهُودِيِّ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا ، فَقَالَ : يَا بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا ! قَالَتْ : فَتَحَزَمْتُ ، ثُمَّ نَزَلْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِحَسَّانِ : أَخْرِجْ عَلَيْهِ فَاسْلُبْهُ ! قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي سَلْبِهِ !.

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٣١/١٣ رقم ٣٧٥٩٩ وهو من طريق إسحاق العذري عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام ، من حديث الزبير وهو في طبقات ابن سعد : من حديثه وسيرة ابن هشام ٢٢٨/٢ والمستدرک ٥١/٤ وفي « مجمع الزوائد » ١١٤/٦ - ١١٥ .

(٢) عن الكنز - أيضاً : رقم ٣٧٦٠٠ وهو من طريق ابن إسحاق ، حدثني يَحْيَى بْنُ عِيسَى بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ . « ثُمَّ قُلْتُ « الْأَخِيرَةُ فِي الْأَصْلِ : « ثُمَّ قَالَتْ « طِفْرَةٌ قَلَمٌ .

(٣) وأخرج « ابن عساکر » عن الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ الحِزَامِيِّ ، قال :
لما كان من أمرِ صَفِيَّةَ وَحَسَّانَ واليهُودِي ماكانَ ، بَلَّغنا أَنَّهُم ذَكَرُوا ذلكَ للنبي - ﷺ -
قالت صَفِيَّةُ : فضحكَ رسولُ اللَّهِ - ﷺ - حتى رأيتُ أَقصى نَواجِذِهِ ! وما رأيتُهُ ضَحِكَ مِن
شيءٍ قَطُّ ضَحِكَه مِنْهُ .



(٣) عن « كنز العمال » - أيضاً - عن « ابن عساکر » رقم ٣٧٦٠١ ، وانظر « تهذيب ابن عساکر » : ١٤٣/٤ وراجع
ترجمة حسان بن ثابت ومصادرهما .

[١٥٥] مناقبُ فاطمة بنتِ أسدٍ

(أمّ عليّ بن أبي طالب)
رضي الله عنها

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » و « الأوسط » ورجال إسناده ثقات غير رُوح بن صَلاح - وقد وثَّقه ابنُ حبان ، و « الحاكم » عن أنس قال : لما توفيتُ فاطمة بنتُ أسدٍ بنِ هاشم - أمّ عليّ - دَخَلَ عليها رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فجلسَ عِنْدَ رأسِها فقال :

« رَحِمَكَ اللَّهُ [١٦٦] يَا أُمِّي ، كُنْتُ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي ، تَجُوعِينَ وَتُشْبِعِينِي ، وَتَعْرَيْنَ وَتَكْسِينِنِي ، وَتَمْنَعِينَ نَفْسَكَ طَيِّبَهَا وَتُطْعِمِينِي ، تَرِيدِينَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ . »

وذكر غسلها وأن النبي - ﷺ - صَبَّ الْمَاءَ الَّذِي فِيهِ الْكَافُورُ عَلَيْهَا بِيَدِهِ وَخَلَعَ قِيصَةً فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ [وكفنها بِبُرْدٍ فَوْقَهُ] .

وفي هذا الحديث أنه لما حَفَرَ قَبْرَهَا وَبَلَّغُوا اللَّحْدَ حَفَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِيَدِهِ ، وَأَخْرَجَ تُرَابَهُ بِيَدِهِ ، فَلَمَّا قَرَعَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَاضْطَجَعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ :

« اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ، وَلَقِّنْهَا حُجَّتَهَا ، وَوَسِّعْ عَلَيْهَا مَدْخِلَهَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . »

وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً ، وَأَدْخَلَهَا اللَّحْدَ ؛ هُوَ وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ .

(٢) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضاً - « الطبراني » في « الأوسط » مختصراً ، ورجال إسناده ثقات - الْأَسْعَدَانِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَلَمْ يُعْرِفْ - .

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٣٥٦/٩ - ٣٥٧ عن الطبراني ، وعن « كنز العمال » : ٦٣٥/٣ - ٦٣٦ عن الحاكم في « المستدرك » ، وهو فيه : ١٠٨/٣ . « وتكسينني » في الأصل : « وتكسونني » .

(٢) نفسه : ٣٥٧/٩ وأورد نصاً مشابهاً شارحاً أنه - ﷺ - ألبسها قيصه لتلبس من ثياب الجنة ، وأنه اضْطجع معها في =

- (٣) وأخرج مَعْنَاهُ باختصار « الحاكم » في « المستدرك » من حديث عليّ .
 (٤) وأخرجه - أيضاً - « الشيرازي » في « الألقاب » من حديث ابن عباس .
 (٥) وأخرجه - أيضاً - من حديثه « أبو نعيم » في « المعرفه » و « الديلمي » بإسناد حسن .



-
- = القبر ليخفف عنها من ضغطة القبر لأنها « كانت أحسن خلق الله إليّ صنيعاً بعد أبي طالب » .
 وهو في الاستيعاب : ١٨٩٣/٤ من طريق سعدان بن الوليد السابري عن عطاء وفي « كنز العمال » : ٦٣٦/١٣ رقم ٣٧٦٠٨ نسبه إلى « أبي نعيم » في « المعرفه » و « الديلمي » [مسند الفردوس] وقال : سنده حسن .
 (٣) « المستدرك » : ١٠٨/٣ ، والمؤلف عن « كنز العمال » : رقم ٣٧٦٠٧ .
 (٤) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٣٥/١٣ رقم ٣٧٦٠٦ عن « الشيرازي في الألقاب » وهو من طريق سنن طویل فيه آل العباس عن محمد بن الحنفية عن الحسين بن علي عن أبيه علي عن ابن الخطاب ومحمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس ..
 (٥) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٦٠٨ عن « الاثنين » .

[١٥٦] مناقبُ أمِّ هانئِ بنتِ أبي طالبٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله ثقات عن عبد الرحمن بن أبي رافع - مرسلًا - أنَّ أمَّ هانئِ بنتَ أبي طالبٍ خَرَجَتْ مُتَبَرِّجَةً قَدْ بَدَأَ قُرْطَاهَا ، فقال لها عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اعْلَمِي بِأَنَّ مُحَمَّدًا لَا يُعْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ! فجاءتُ إلى النبي - ﷺ - فأخبرتُهُ ، فقال رسولُ الله - ﷺ -

« ما بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ شَفَاعَتِي لَا تَنَالُ أَهْلَ بَيْتِي ؟ ! وإن شَفَاعَتِي تَنَالُ حَا وَحَكَم » ، قال : وحًا وحكم : قبيلتان .

قلت : الأحاديثُ الصَّحِيحَةُ واردةٌ بأنَّه - ﷺ - نادى قَرَابَتَهُ عِنْدَ نَزُولِ قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۖ ﴾ ، فَأَنْذَرَهُمْ قَائِلًا .

« يَافَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَافُلَانَةُ ! يَافُلَانُ ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » الحديث

ولكن باب شفاعتِهِ - ﷺ - لأمته - فضلًا عن قَرَابَتِهِ - أحاديثُهُ مُتَوَاتِرَةٌ ، فالجُمُعُ ممكن .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٢٥٧ ، وفيه : « اعلمي فإن » ولعله تصحيف . وقال : إنه « مرسل » ، وذكر ابن الأثير في « اللباب » ١ / ٣٠٩ والسماعي في « الأنساب » : ٤ / ١٨١ أنَّ « حَا ، وحكم » اللواتي في الحديث قبيلتان من أقصى اليمن .

والحديثُ الواردُ في تعليق المؤلف ، صحيحٌ أخرجه « مسلم » ١ / ٩٠ في الإيمان : باب قوله تعالى ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۖ ﴾ ، و« أحمد » : ٦ / ١٨٧ ، و« النسائي » : ٦ / ٢٥٠ و« الترمذي » : سورة الشعراء ، تحفة : ٩ / ٤٠ - ٤٣ والآية (٢١٤) من سورة الشعراء .

[١٥٧] مناقبُ دُرَّةَ بنتِ أَبِي لَهَبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « الطُّبراني » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله ثقات - غير عبدِ الرحمن بن بشير الدَّمَشَقِيِّ فيه خلاف - ، وقد وثقه ابن حَبَّانٍ من حديث ابنِ عُمَرَ وأبي هُرَيْرَةَ وَعَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قالوا :

قَدِمْتُ دُرَّةَ [بنت أبي لهب] مُهَاجِرَةً ، فنزلت دارَ رَافِعِ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّرَقِيِّ ، فقالت لها نِسْوَةٌ من بني زُرَيْقٍ ، أنتِ بنتُ أبي لهب الذي قالَ اللهُ فيه ! ﴿ تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، ما أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿ ما يَغْنِي عَنْكَ مُهَاجِرُكَ !؟

فَاتَتْ دُرَّةَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَشَكَتُ إِلَيْهِ مَا قُلْنَ ، فَسَكَّنَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ، وقال : « اجلسي » [٦٦/ب] ثم صلى بالناس الظهرَ وجَلَسَ على المنبر ساعة ثم قال :

« أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لِي أُؤَذَى [في أهلي] ؟! فوالله إن شفاعتي لَتَنَالُ حَا وَحَكَمَ وَصَدًا وَسَلَّهَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٢) وأخرج « الطُّبراني » في « الكبير » - أيضاً - بإسناد رجاله رجالُ « الصحيح » من حديث ابنِ أَبِي حُسَيْنٍ - مرسلًا - بِنَحْوِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى ، وفي آخره أنه قَالَ لِدُرَّةَ : « أَغْضَبَ اللَّهُ مَنْ أَغْضَبَكَ » .

(١) عن « مجمع الزوائد » : ٢٥٧ / ٩ - بلفظه وسنده وتضعيف « عبد الرحمن بن بشير » (انظره) و « حَا ، وَحَكَمَ ،

وصدا ، وسلهَب » : قبائل يمانية انظر اللباب : ٣٠٩ / ١ والأنساب : ٤ / ١٨١ و ٣٩ / ٨

(٢) نفسه : ٢٥٨ / ٩ وانظر ابن أبي حُسَيْن في عبد الله بن عبد الرحمن .

(٣) وأخرج « أحمد » بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن دُرَّةَ ، قالت : كنت عند عائشةَ
فَدَخَلَ النبي - ﷺ فقال : « إيتوني بوضوء » فابتدرتُ أنا وعائشةُ الكُوزَ ، فبدَرْتُها ، فأخذته
أنا فتوضأ ، فرفع إليَّ عَيْنَه أو بَصَرَه ، فقال : « أَنْتِ مِنِّي وَأَنَا مِنْكِ » .

☆ ☆ ☆

(١) نفسه : ٢٥٨ / ٩ ، وهو عند « أحمد » : ٦ / ٤٣١ - ٤٣٢ .

[١٥٨] مناقبُ حَلِيَّةِ السَّعْدِيَّةِ

(التي أَرْضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)
وَرَضِيَ عَنْهَا

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » بإسنادٍ رجاله ثِقَاتٌ ، عن أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يُقَسِّمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذِهِ ؟ فَقَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .
وقد أخرج أبو داود في سُنَنِهِ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ .

☆ ☆ ☆

(١) (عن « مجمع الزوائد » : ٢٥٩ / ٩ : « وفي الاستيعاب : ٤ / ١٨١٢ روى الخبر من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار الذي قال : إن حليمة جاءت النبي ﷺ يوم حنين فقام إليها وبسط لها رداءه ، ونسب الحافظ ابن حجر الخبر إلى « أبي يعلى » و « أبي داود » من طريق عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل (الإصابة : ٥٢ / ٨) .

[١٥٩] مناقِبُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

وأخواتها
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادَيْن ، أحدهما رجاله رجالُ
« الصحيح » عن ابن عَبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ الله - ﷺ -
« الأخواتُ المؤمناتُ : مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّ الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ ، وَأَسْمَاءُ
بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَةُ جَعْفَرٍ ، وامْرَأَةُ حَمْزَةَ » وهي أختُهُنَّ لَأُمِّهِنَّ .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه عن « مجمع الزوائد » : ٩ / ٢٦٠ ، والعنوان منه أيضاً .

[١٦٠] مناقبُ أسماءَ بنتِ يزيدَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ مُهَاجِرٍ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، بِنَ السَّكَنِ ، بِنْتُ عَمِّ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَتَلَتْ « يَوْمَ الْيَرْمُوكِ » تِسْعَةَ مِائَةِ الرُّومِ بِعَمُودٍ قُسْطَاطٍ .

☆ ☆ ☆

(١) بلفظه عن « مجمع الزوائد » : ٢٦٠ / ٩ عن « الطَّبْرَانِي » ، وقد رواه عنه الحافظ الذهبي في ترجمتها وعلق على أنها ابنة عم معاذ بن جبل بأن ذلك لا يستقيم ، لأن أسماء من بني عبد الأشهل ومعاذاً من بني سلمى ، وكان قد استهل ترجمتها بأنها ابنة عم معاذ بن جبل ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٩٦ وهذا يتفق مع ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤ / ١٧٨٧ ، ولم ينبه عليه أو لم ينتبه إليه الحافظ ابن حجر في ترجمتها فهي عنده ابنة عم معاذ : انظر الإصابة : ٨ / ١٢ وراجع ترجمتنا لها .

[١٦١] مَنَاقِبُ أَشْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « ابنُ أبي شَيْبَةَ » عنها ، قالت : صَنَعْتُ سَفْرَةَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ يَجِدْ لِسْفَرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا يَرِبُطُهَا بِهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أُرْبِطُهُ بِهِ إِلَّا - نَطَاقِي - ، فَقَالَ : شَقِيهَ بَاثْنَتَيْنِ فَارِبِطِي بِوَاحِدٍ السَّقَايَةِ ، وَبِآخِرِ السَّفْرَةِ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ « ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لَهَا :

« إِنَّ لَكَ بِهِمَا نِطَاقَيْنِ فِي الْجَنَّةِ » .

وَعَاشَتْ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمَّا صَلَبَتِ الْحِجَاجَ ، قَالَ : لَا تُنْزِلْهُ إِلَّا إِذَا شَفَعَتْ فِيهِ أُمُّهُ ! فَمَرَّتْ يَوْمًا عَلَى مَصْلَبِهِ ، فَقَالَتْ : « أَمَا أَن لَهَذَا الرَّكَّابِ أَنْ يُنْزَلَ !!؟ » فَقَالَ : هَذِهِ شَفَاعَةٌ ! وَأَنْزَلَهُ .

رَوَى ذَلِكَ « الطَّبْرَانِيُّ » (٢) وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السِّيَرِ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٢٧/١٢ رقم ٣٧٥٩٢ عن « ابن أبي شَيْبَةَ » ، والحديث صحيح رواه « البخاري » في المناقب : باب الهجرة (فتح الباري : ١٨٨/٧) وهو من حديث طويل لعائشة وأحمد في « المسند » : ٣٤٦/٦ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه و « ابن سعد » : ٢٥٠/٨ بالسند نفسه ، والرواية الأخرى في الاستيعاب : ١٧٨٢/٤ ، وانظر ترجمتها ومصادرها .

(٢) كذا في الأصل ولعلها طفرة قلم من الشوكاني وهو يريد « الطبري » .

[١٦٢] مناقبُ أمِّ سَلِيط

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « أبو عبيد » عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مَرُوطاً بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أُعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الَّتِي عِنْدَكَ يَرِيدُونَ [٦٧/أ] أُمَّ كَلثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ - ، فَقَالَ عُمَرُ : أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ ! .
وَأُمُّ سَلِيطٍ : مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - . قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تُزْفِرُ لَنَا الْقِرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٢٢/١٣ - ٦٢٣ رقم ٣٧٥٨٤ بلفظه كاملاً عن « أبي عبيد في الأموال » وذكر أنه في « الحليّة والبخاري » أيضاً ؛ وهو في « صحيح البخاري » : (كتاب الجهاد ؛ باب حُمْلُ النِّسَاءِ الْقَرَبِ) : ٦٠/٦ و (كتاب المغازي ؛ باب ذكر أم سَلِيط) : ٢٩٣/٧ و « الحلية » : ٦٣/٢ .
و « المرط » : بكسر الميم - : واحد المروط ، وهي أكسية من صُوفٍ أَوْخَرُ كان يُؤْتَرَزُ بها .
و « تزفِر » : تَحْمِلُ ؛ وَزَفَرُ وَأَزْفَرُ : إذا حل .

[١٦٣] مناقِبُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « أبو نُعَيْمٍ » في « الْمَعْرِفَةِ » و « ابنُ عَسَاكِر » عن الْمُسْتَظِلِّ بْنِ حُصَيْنٍ ، أن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَاطَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، فَأَعْتَلَّ عَلِيٌّ بِصِغَرِهَا ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَرِدْ الْبَاءَةَ ! وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ :

« كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلَا سَبْيَ وَنَسَبِي ، وَكُلُّ وَلَدٍ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَيِّهِمْ ، مَا خَلَا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ » .

(٢) وأخرج نحوه « ابنُ سَعْدٍ » و « الطَّيَالِسِيُّ » و « ابنُ رَاهَوَيْهِ » من رَوَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٢٤/١٣ رقم ٣٧٥٨٦ بلفظه عن « الاثنين » ، وهو في « المستدرک » : ١٤٢/٣ وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي فقال : منقطع ، ونسبه الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ١٧٢/٩ « في فضائل أهل البيت » إلى « الطبراني » في معجميه « الأوسط » و « الكبير » وهو في « الكبير » : ٣٦/٣ - ٣٧ ، ورواه عبد الرزاق الصنعاني في : (المصنف : ١٠٣٥٤) ، وأحد في « المسند » : ٣٢٢/٤ - ٣٢٣ من حديث المسور بن غرمة ، وفي الروايات اختلاف يسير وبعضها بدون قسمة الأخير . وفي حديث « أحمد » إن المسور بَقِيَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ ، فَلَمَّا لَقِيَهِ اعْتَذَرَ لَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ دُونَ مَا ذَكَرَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

(٢) عن « الكنز » - أيضاً - رقم ٣٧٥٨٧ عن « الثلاثة » ولم يذكر قِسْمَةَ الأخير ، وهو في « ابن سعد » : ٤٦٣/٨ وفيه بعد « ونسي » ، « وكنت قد صحبتُه فَأُخْبِتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضاً » وذكر أن عُمَرَ بعد موافقة عليٍّ جاء مجلساً المهاجرين وأخبرهم الخبر والحديث .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٩٥٥/٤ .

[١٦٤] مناقبُ امرأةِ أبي عُبَيْدَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

(١) أخرج « ابنُ المبارك » عن سُفْيَانَ ، قال : بَلَغَنِي عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى أَبَا عُبَيْدَةَ :
فكَانَهُ رَأَى شَيْئاً ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتِ الْفَاعِلَةُ كَذَا وَكَذَا ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَسُوءَكَ ! .
فَقَالَتْ : مَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِقَادِرٍ ! .
فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَلَى ! قَدْ قَدَّرَكَ اللَّهُ عَلَى هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! .
فَقَالَتْ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْلُبَنِي الْإِسْلَامَ ؟ ! .
قال : لا ! .
قالت : فَأَنَا لَا أَبَالِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ! .
فقال عمر : رَحِمَكَ اللَّهُ ! لَقَدْ وَقَعَ الْإِسْلَامُ مِنْكَ مَوْعِعاً لَا أَظُنُّهُ يُفَارِقُكَ حَتَّى
يُدْخِلَكَ الْجَنَّةَ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٦٢٣/١٢ رقم ٣٧٥٨٥ عن « ابن المبارك » .

[١٦٥] مناقِبُ أُمِّ عِمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أَخْرَجَ « ابْنُ سَعْدٍ » بِإِسْنَادٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ « يَوْمَ أَحَدٍ » :

« مَا لَتَفَتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تَقَاتِلُ دُونِي » - يعني أم عمارَةَ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف - عن « كنز العمال » : ٦٢٥/٣ - ٦٢٦ رقم ٣٧٥٨٩ عن « ابن سعد » ؛ وهو فيه : ٤١٥/٨ من حديث محمد بن عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ عَنْ يَمْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ، وساق خبراً فيه أن عمر بن الخطاب جاءته مروط فاقترح عليه إرسال أختها إلى صفية بنت أبي عبيد فذكر أم عمارَةَ وذكر الحديث . وقد ترجم لها ابن سعد ترجمة طويلة ، وهي نسيبة بنت كَعْبٍ ، انظر ترجمتها .

[١٦٦] مناقبُ سُبَيْعَةَ الْغَامِدِيَّةِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وقيل : اسمها أَمْنَةُ ، وهي بِنْتُ خَلْفٍ ، التي رُجِمَتْ .

(١) أخرج « ابن جرير » عن بُرَيْدَةَ ، أن رسول الله - ﷺ - لما أمر الناس أن يُرْجُوا الْغَامِدِيَّةَ ، أقبل خالد بن الوليد فرمى رأسها فتتضح الدم على خالد فسبها ، فسمع رسول الله - ﷺ - سبها إياها فقال :

مَهْلًا يَا خَالِدُ ، لَا تَسُبَّهَا ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغَفِرَ لَهُ » ،

فَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا .

وهذا الحديث هو ثابتٌ في « الأمهات » ، مخرَجٌ في كثيرٍ من كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ .



(١) المؤلف بلفظه عن « كنز العمال » : ١٣ / ٦٢٨ رقم ٣٧٥٩٤ عن « ابن جرير » من حديث بُرَيْدَةَ ابْنِ الْحَصِيبِ ، وأضاف بعده « وفي لفظ : » لو تابها صاحب مكس أو سبعون من أهل المدينة لقبلت منهم « وفي الإصابة ذكر الخبر في ترجمة أمنة بنت خلف الأسلمية : ٨ / ٢ رقم (٦) وفي سُبَيْعَةَ الْغَرَشِيَّةِ رقم ٥٥٢ وقال : ذكرها « ابن منده » والسند ضعيف .

والخبر بمُخْتَلِفِ رَوَايَاتِهِ : في « أحمد » : ٥ / ٣٤٨ من حديث بُرَيْدَةَ ولفظه و « مسلم » : ٢ / ٢ / ١١٠ - ١١١ في « الحدود » (باب من اعترف على نفسه بالزنى) ، « الترمذي » : ٤ / ٧٠٧ - ٧٠٩ في « الحدود » (باب منه) . « سنن أبو داود » : ٢ / ٢٣٣ « كتاب الحدود » : (باب المرأة التي رجمها ..) ، ابن ماجه ، ٢ / ١١٦ - ١١٧ الحدود ، « الطيالسي » (١٥٢٤) : باب تأخير الحدود عن الحبل ، سنن الدارمي ٢ / ١٧٦ كتاب الحدود . « المستدرک » : ٤ / ٣٦٣ - ٣٦٤ .

[١٦٧] مناقبُ أمِّ وَرَقَةَ بنتِ عبدِ الله

ابنِ الحارثِ الأنصاري
رضيَ اللهُ عنها

(١) أخرجَ « ابنُ سعد » و « ابنُ راهَوِيْه » و « أبو نُعَيْم » في « الحليّة و « البيهقي » ، و « أخرج » « أبو داود » أيضاً بعضه ، عنها ، وكان رسول الله - ﷺ يزورها ويسمّيها « الشهيّدة » ، وكانت قد جمعت القرآن ، وأنّ رسول الله - ﷺ - حين غزا « بدرأ » قالت له : أتأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم ، وأمّرض مرضاكم ، لعل الله يهديني شهادة ،

قال : « إنّ الله يهديك شهادة »

وكان النبي - ﷺ - أمرها أن تؤمّ أهل دارها ، وكان لها مؤذن ، فعمّها غلام لها وجارية كانت دبّرتها فقتلها في إمارة عمر ، فقال عمر : صدق رسول الله - ﷺ - كان يقول : « انطلقوا بنا نزور الشهيّدة ! » .

☆ ☆ ☆

(١) عن « كنز العمال » : ١٣ / ٦٢٨ رقم ٣٧٥٩٥ عن الأربعة بلفظه ويذكر أن « أبا داود أخرج بعضه ، وهو في « ابن سعد » : ٨ / ٤٥٧ أو « الحليّة » : ٢ / ٦٣ من حديث الفضل بن دكين عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، والخبر في الاستيعاب : ٤ / ١٩٦٥ ومسند « أحمد » : ٦ / ٤٠٥ من طريق : أبي نعم عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن جدته عن أم ورقة وساق الخبر الثاني ثم أضاف خبر جمعها للقرآن .

[١٦٨] مناقبُ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) [٦٧/ب] أخرج « أبو نُعَيْمٍ » عنها ، قالت :

قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو ، فَاسْتَسَرَّنِي ، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ ، فَتَوَفَّى وَتَرَكَ دَيْنًا ، فَقَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ : الْآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ يَا سَلَامَةُ فِي الدَّيْنِ ! فَقُلْتُ : إِنْ كَانَ اللَّهُ قَضَى ذَلِكَ عَلَيَّ اخْتَسَبْتُ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخْبَرْتَهُ خَبَرِي ، فَقَالَ :

« مَنْ صَاحِبٌ تَرَكَهُ الْحُبَابُ ؟ »

قالوا : أَخُوهُ أَبُو الْيَسْرِ بْنُ عَمْرٍو ، فَدَعَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

« أَغْتَقَوْهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بَرَقِيقَ قَدِيمٍ عَلَيَّ فَائْتُوا إِلَيَّ أَعُوضُكُمْ فِيهَا »

فَأَعْتَقُوهَا ، وَقَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - رَقِيقٌ فَدَعَا أَبَا الْيَسْرِ ، فَقَالَ :

« خُذْ هَذَا الْغُلَامَ لِابْنِ أَخِيكَ » .

☆ ☆ ☆

(١) عن « كنز العمال » : ١٣ / ٦٣٠ رقم ٣٧٥٩٦ عن « أَبِي نُعَيْمٍ » ولم أجده في « الحليّة » ، وقد أخرجه « أحمد » : ٦ / ٣٦٠ من حديث محمد بن إسحاق عن الخطاب بن صالح عن أمه ، قالت : حَدَّثَنِي سَلَامَةُ ، وَسَأَلْتُ خَبَرَهَا .

[١٦٩] مناقبُ سُمَيَّةَ أُمِّ عَمَّار

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « ابنُ أبي شَيْبَةَ » عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا ، قال :

أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ فِي الْإِسْلَامِ سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، طَعَنَهَا أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ فِي قُبُلِهَا .

☆ ☆ ☆

(١) عن « كنز العمال » : ١٣ / ٦٣٠ رقم ٣٧٥٩٧ عن « ابن أبي شَيْبَةَ » .

ومن حديث مجاهد أخرجه « ابن سعد » : ٨ / ٢٦٤ - ٢٦٥ .

[١٧٠] مَنَاقِبُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » بإسنادٍ حَسَنٍ عن أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ قَالَ : رَأَيْتُ
[بَعِيْنِي] حَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ يَوْمَ أَحَدٍ تَسْقِي الْعَطْشَى وَتُدَاوِي الْجَرْحَى .

(٢) وَأَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ « مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ » ، قَالَ : هَاجَرَ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ نِسَائِهِمْ ؛ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نِسْوَةٍ ذَكَرَهُنَّ .

☆ ☆ ☆

(١)- بلفظه وسنده عن « مجمع الزوائد » : ٢٦٢/٩ .

(٢) نفسه : ٢٦٢/٩ .

[١٧١] مناقبُ سُلمَى بنتِ قيسٍ

أمُّ المُنْذِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أخرج « الطَّبْرَانِي » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله رجالُ « الصحيح » عن
« مُحَمَّد بنِ إِسْحَاق » ، قال : أمُّ المُنْذِرِ التي رَوَتْ عَنِ النَبِيِّ - ﷺ - صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - .

☆ ☆ ☆

(١) عن مجمع الزوائد : ٢٦٢/١ و « أحد » : ٣٧٩/٦ من خبر طويل عنها وهو في الاستيعاب ١٨٦١/٤ .

[١٧٢] مناقِبُ أُمِّ أَيُّوبَ امْرَأَةِ أَبِي أَيُّوبَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ فِيهِ يَحْيَى [بْنِ عَبْدِ الحمِيد] الْحِمَّانِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أبا أَيُّوبَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ :-
« يَا أبا أَيُّوبَ ! إِنَّ طَلَّاقَ أُمِّ أَيُّوبَ كَانَ حُوبًا » .
قال « ابن سيرين » : الحُوبُ : الأثم .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه وسنَّده عن « مجمع الزوائد » : ٢٦٢/٩ ، وقال عن الحماني : إنه ضعيف (انظره) ، ولم أجده في المطبوع من « الكبير » .

وفي الجزء الرابع منه في ترجمة أبي أيُّوب أورد « الطبراني » ٢٤٩ حديثاً عن أبي أيُّوب ١٢٨/٤ - ٢٢٣ منها رقم ٢٨٧٦ عن ابن عَبَّاسٍ في خبر نزوله عليه بالبصرة بعد جفوة معاوية له . وانظر ترجمته .

[١٧٣] مناقب رَوْضَة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ فِيهِ - مَنْ لَمْ يُعْرِفْ - عَنْهَا قَالَتْ :
كُنْتُ وَصِيفَةً لَامْرَأَةٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
قَالَتْ لِي مَوْلَاتِي : يَا رَوْضَةُ ! قُومِي عَلَى بَابِ الدَّارِ ، فَإِذَا مَرَّ هَذَا الرَّجُلُ فَأَعْلِمِينِي ، فَقُمْتُ ،
فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ - ﷺ - فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَخَذْتُ بِطَرْفِ رِدَائِهِ ، فَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ :
وَأُظَنُّهُ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ، فَقُلْتُ لِمَوْلَاتِي : يَا هَذِهِ ! هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّجُلُ ، فَخَرَجْتُ مَوْلَاتِي
وَمَنْ كَانَ مَعَهَا فِي الدَّارِ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، فَأَسْلَمُوا .
قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ : وَحَدَّثَنِي ثُبَيْتَةُ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَوْضَةَ مَعِيَ فِي الدَّارِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ ،
إِذَا اشْتَرَى الْجِيرَانُ مَمْلُوكًا أَوْ خَادِمًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ طَعَامًا ، قَالُوا لَهَا : يَا رَوْضَةُ ! ضَعِي يَدَكَ
عَلَيْهِ ، فَكَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ تَمَسُّهُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ ! .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٢٦٢/٩ - ٢٦٣ ، وقد رواه الحافظ ابن حجر في ترجمتها في الإصابة : ٨٧/٨ .
وعبد الجليل : هو ابن الحارث . وثبينة بنت الأسود (انظرها في تراجم الأعلام) . و « ثبينة » في الأصل أقرب
إلى أن تكون صورتها « شبيبة » .

[١٧٤] مناقبُ سَلَامَةِ بِنْتِ الْحُرِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أَخْرَجَ « الطَّبْرَانِي » فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ رِجَالُ « الصَّحِيحِ » - غَيْرَ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِئِيَّةِ ، وَلَمْ تُعْرِفْ ، عَنْهَا - قَالَتْ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ وَأَنَا أُرْعَى ، فَقَالَ :

« يَا سَلَامَةُ بَا تَشْهَدِينَ ؟ » .

قُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا .

☆ ☆ ☆

(١) بَلْفُظِهِ عَنْ « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ » : ٢٦٤/٩ ، وَهُوَ فِي الْاِسْتِيعَابِ : ١٨٦١/٤ .

البابُ الخامسُ

في مناقبِ التَّابِعِينَ
وسائرِ الأُمَّةِ عَلَى الْعُمومِ وَالْخُصُوصِ

وفيه فصلان

الفصلُ الأولُ [٦٨/أ] في مناقبِ التابعينَ

قد تقدم حديث : « خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » (☆) وهو فَضِيلَةٌ عَظِيمَةٌ وَمَنْقَبَةٌ جَلِيلَةٌ شَامِلَةٌ لَهُمْ .

(☆) انظر مطلع الفصل الأول من الباب الأول من الكتاب .

[١٧٥] مناقبُ أُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ

(١) أخرج « أحمد » بإسنادٍ جيّدٍ عن « أبي يعلى » ، قال : نادى رَجُلٌ مِنْ « صِفِينَ » : أفيكمُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ ؟ قالوا : نَعَمْ ، قال : سمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول : « إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسٌ » .

(٢) وأخرج « ابن سعد » و « مسلم » و « أبو عَوَانَةَ » و « الرُّوْيَانِي » و « أبو يعلى المُؤَصِّلِي » و « البيهقي » في « الدَّلَالِ » عن أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قال : كان عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أفيكمُ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ حتّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ ، فقال : أنت أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ؟

قال : نعم .

قال : مِنْ مُرَادٍ ثَمَّ مِنْ قَرْنٍ ؟

قال : نعم !

قال : فكان بك بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مُوَضِعَ دِرْهِمٍ ؟

قال : نعم !

قال : لَكَ الْوَلْدَةُ ؟

قال : نعم .

قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول :

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ١٠ / ٢٢ وهو عنه « أحمد » : ١ / ٣٨ . وفي الأصل : « ابن أبي يعلى » زلة قلم .

(٢) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٤ / ٣ - ٤ رقم ٣٧٨٢٣ عن « الستة » .

وهو في « ابن سعد » : ٦ / ١٦٢ - ١٦٤ ، و « مسلم » : ٢ / ٢ / ١٦٧ « كتاب فضائل الصحابة » : (باب من فضائل أُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ) ، وقد توسع ابن الجوزي في ترجمته وأورد هذه الأحاديث وغيرها في فضله ، انظر : « صفة الصفوة » ٣ / ٤٣ ومن بعده الحافظ الذهبي وأورد هذا الحديث بمختلف رواياته انظر : « تاريخ

الإسلام » : ١ / ٢٣٠ - ٢٣١ و ١٧٣ / ٢

« يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ الْيَمَنِ ، مِنْ مَرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ قَبْرًا مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَأَفْعُلْ ! »

فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، الْحَدِيثُ ؛

وفيه : ففطين له الناسُ ، فانطلق على وجهه .

(٣) وَأَخْرَجَهُ - مَطْوَلًا - مِنْ حَدِيثِ أُسَيْرٍ ؛ « ابْنُ سَعْدٍ » وَ « أَبُو نُعَيْمٍ » فِي « الْحِلْيَةِ » وَ « الْبَيْهَقِيُّ » فِي الدَّلَائِلِ وَ « ابْنُ عَسَاكِرٍ » .

(٤) وَأَخْرَجَ « الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ » وَ « أَبُو نُعَيْمٍ » فِي « الْمَعْرِفَةِ » وَ « الْبَيْهَقِيُّ » فِي « الدَّلَائِلِ » وَ « ابْنُ عَسَاكِرٍ » عَنْ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْضًا مِنَ الْحَدِيثِ ، وَفِيهِ :
« فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ ، فَلَيْسَتْغْفِرَ لَهُ »

(٥) وَأَخْرَجَ « الْحَدِيثَ » أَيْضًا « الْخَرَقِيُّ » فِي « فَوَائِدِهِ » ، وَ « الْخَطِيبُ » وَ « ابْنُ عَسَاكِرٍ » مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَسَاكِرٍ أَيْضًا « ابْنُ عَسَاكِرٍ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مَرْسَلًا .

(٣) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٢٤ عن « الأربعة » ، وهو في « ابن سعد » : ١٦٣ / ٦ و « الحليّة » : ٨٢ / ٢ ، تهذيب ابن عسّاكر : ١٦٢ / ٣ - ١٦٥

(٤) عن « الكنز » أيضاً - رقم ٣٧٨٢٦ عن « الأربعة » ، وهو في « الحليّة » من حديث الحسن بن سفيان : ٨٠ / ٢ وقال : « فذكر نحو حديث أبي نضرة عن أسير بطوله ، ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد ، تفرد به مجالد بن يزيد عن نوفل عنه » ،
وحديث صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ عَسَاكِرٍ : ١٦٤ / ٣

(٥) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٢٧ عن « أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى في « فوائده » » والخطيب « - ولم يذكر أي كتبه - بل ترك بياضاً .. » وابن عسّاكر وقال : هذا حديث غريب جداً ؛ وهو من حديث يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَمْرِو ،

أمّا ماذكر المؤلف « عن ابن عسّاكر » من حديث الحسن مَرْسَلًا فهو الذي يلي السابق وهو في « الكنز » برقم ٣٧٨٢٨ وآخره - إن أويّسا - بعد أن دعا لعمر ، قال له :

« حاجتي إليك يا أمير المؤمنين أن تكتنمها علي وتأذن لي في الإنصاف ، ففعل ، فلم يزل مُسْتَخْفِيًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى قَتَلَ يَوْمَ نَهْأَوْدَ فَيُنْ اسْتُشْهِدَ »

وانظر : تهذيب ابن عسّاكر : ١٦٩ / ٢ .

(٦) وأَخْرَجَهُ - أَيْضاً - « ابنُ عَسَاكَر » من حديث نَهِشَلِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ وفي ألفاظ الحديث اختلافٌ بِحَسَبِ اختلافِ الرُّوَاةِ .

(٧) وأَخْرَجَ « ابنُ عَسَاكَر » عن عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ الحَضْرَمِيِّ ، قال :

انْتَهَى الزَّهْدُ إِلَى ثَمَانِيَةِ مَنْ التَّابِعِينَ : عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ ، وَأَوْيسِ الْقَرْنِيِّ ، وَهَرَمِ بْنِ حَيَّانِ الْعَبْدِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمِ الثُّورِيِّ ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الْحَوْلَانِيِّ ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَمُسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ .



(٦) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٣١ ، « تهذيب ابن عساكر » ٣ / ١٦٥

(٧) عن « الكنز » - أيضاً : رقم ٣٧٨٣٢ وله بقية طويلة عن أويس وأن أهله ظنوا به الجنون فبنوا له بيتاً بباب دارهم ، وكانوا لا يرون له وجهاً السنة والسنتين .. الخ .

وهو في « تهذيب ابن عساكر » : ٣ / ١٧١ ، وقد نبه المهذب المرحوم الشيخ عبد القادر بدران ، فأحسن إلى أن « هذه الآثار التي ذكرها الحافظ [ابن عساكر] إنما هي بسنده وليس فيه طريق أحد من أصحاب الكتب المتخصصة بتخريج الصحيح ، ومن المعلوم عند علماء أهل هذا الفن أن ما انفرد به الحافظ ابن عساكر يعد ضعيفاً أو أنزل رتبة من الضعيف » .

وقد ذكر الحافظ ابن الجوزي بعض هذه الأحاديث في موضوعاته ، لكنه أورد الأخير هذا بطوله في « صفة الصفوة » : ٣ / ٤٢ في ترجمة أويس بدون عزو كعادته ، وانظر تراجم المذكورين في أماكنهم في الإعلام من آخر الكتاب .

[١٧٦] مناقب الربيع بن خثيم

رَحِمَهُ اللهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد رجاله ثقات عن أبي عبيدة بن عبد الله ، قال :

كان الربيع بن خثيم إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه إذن لأحد حتى يفرغ كل واحد منها من صاحبه . وقال عبد الله : يا أبا يزيد ! لو رآك رسول الله - ﷺ - لأحبك ، وما رأيتك إلا ذكرت « المحبتين » .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « جمع الزوائد » : ٢٣/١٠ وفيه « الربيع بن خثيم » لعله خطأ مطبعي . واخبر في « ابن سعد » : ١٨٢/٦ ، و « الحلية » : ١٠٦/٢ من طريق « الطبراني » .

وأبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود (انظره) ، والمقصود بعبد الله في الخبر والده عبد الله بن مسعود .

و « المحبتون » : هم المتواضعون الخاشعون لربهم .

[١٧٧] مناقبُ مُحَمَّد بنِ كَعْبِ الْقُرْظِي

[رَحْمَةُ اللَّهِ]

(١) أخرج « البزار » و « الطبراني » في « الكبير » عن أبي بُرْدَةَ ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول :

« يَخْرُجُ مِنْ [أَحَدِ] الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » .

وفي إسناده - من لا يُعْرِفُ - ، وبعضهم ثقات .

☆ ☆ ☆

(١) بنصه عن « مجمع الزوائد » : ٢٢/١٠ ، وقال : رواه « أحمد » و « البزار » و « الطبراني » وفيه من رواية عبد الله بن مُعَيْثٍ عن أبيه عن جَدِّه ، ولم أعرف عبد الله ولا أباه إلا أنَّ ابنَ أبي حاتم ذكر عبدَ الله ، والبخاري ذكر أباه ولم يَجَرِّحْها أحدٌ .

وهو في مسند « أحمد » : ١١/٦ من طريق « ابن وهب » .

[١٧٨] مناقبُ عامِرِ الشَّعْبِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ

(١) أخرج « الطُّبراني » في « الكبير » بإسنادٍ رجاله ثقاتٌ عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ،

قال :

كان الشَّعْبِيُّ يحدثُ بِالْمَغَازِي ، فَمَرَّ ابْنُ عُمَرَ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَحَدِّثُ بِهَا ، فَقَالَ : لَهْوَ أَحْفَظُ
لَهَا مِنِّي ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ شَهِدْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٢٣/١٠ ، ونسبه الحافظ الذهبي إلى « ابن عساکر » : سير النبلاء : ٢٠٢/٤ ، وذكر
المُحَقِّقُ أَنَّهُ بِمِخْطُوطِ ابْنِ عَسَاكِرَ « عاصم ، عائذ ١٦٤ » ، وذكر ابن سعد : ٢٤٨/٦ عن الشعبي أَنَّهُ مَكَثَ فِي الْمَدِينَةِ
مَعَ ابْنِ عُمَرَ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَشْهُرَ .

[٦٨/ب] [١٧٩] مناقبُ أبي جَعْفَر

مَحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) أخرج « الطبراني » في « الأوسط » بإسنادٍ فيه الفضلُ بنُ صالح - وفيه مقال -
عنه ، قال :

أتاني جابرُ بنُ عبدِ الله وأنا في الكتاب فقال : اكشِفْ عن بطنِكَ ! فكشفتُ عن بطني
فقبَّلَهُ ، ثم قال : إن رسولَ الله - ﷺ - أمرني أن أقرأَ عليك السلام ! .

(٢) وأخرج « ابنُ عسَّاکر » عنه ، قال :

يَزْعُمُونَ أَنِّي أَنَا الْمُهْدِي وَإِنِّي إِلَى الْأَجَلِ أَذْنِي مِنِّي إِلَى مَا يَدْعُونَنِي ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ
اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَدْلُ مِنْ بَابٍ لَخَالَفَهُمُ الْقَدَرُ حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ بَابٍ آخَرَ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٢٢/١٠ عن « الأوسط » بنقد سنِّه ، ورواه الذهبي عن أبان بن تغلب عن محمد بن
علي : سير أعلام النبلاء : ٤٠٤/٤ ، ونسبه المحقق إلى « ابن عسَّاکر » : ٣٥٢/١٥ ب .

(٢) المؤلف عن « كنز العمال » : ٣١/١٤ رقم ٣٧٨٥٩ عن « ابن عسَّاکر » .

[١٨٠] مناقبُ أَبِي وَائِلٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) أَخْرَجَ « ابْنُ عَدِيٍّ » وَ « ابْنُ مَنْدَه » وَ « ابْنُ عَسَاكِر » ، عَنْهُ ، قَالَ :

بُعِثَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَأَنَا أُمْرَدٌ ، فَلَمْ يُقَضَ لِي أَنْ أَلْقَاهُ .

(٢) وَقَدْ أَخْرَجَ « يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ » وَ « ابْنُ عَسَاكِر » عَنْهُ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ

- ﷺ - لَمَّا مَرَّ بِهِ فِي رَكَبٍ وَهُوَ يَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ :
الْأَحَادِيثُ فِي أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ أَصَحَّ .

(٣) وَأَخْرَجَ « ابْنُ عَسَاكِر » عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ : مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مِنْ

يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْ أَهْلِهَا بِهِ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَبُو وَائِلٍ مِنْهُمْ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ٢٢/١٤ رقم ٣٧٨٣٨ عن « الثلاثة » ، وهو في « ابن سعد » : ٩٦/٦ ، و « تهذيب ابن عساكر » : ٣٣٧/٦ .

(٢) عن « كنز العمال » : رقم ٣٧٨٣٩ عن « الثلاثة » بلفظه ، وهو في « تهذيب ابن عساكر » : ٣٣٧/٦ .

(٣) عنه - أيضاً - عن ابن عساكر رقم ٣٧٨٤٠ ، ولفظه في « تهذيب ابن عساكر » : « إني لأرجو أن يكون أبو وائل من من يدفع الله به عننا البلاء » : ٣٣٧/٦ .

[١٨١] مناقبُ أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ

- (١) أخرج « ابنُ عَسَاكِر » عنه أنه سُئِلَ : هَلْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قال : أَسَلَّمْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ ، وَلَمْ أَلْقَهُ .
- (٢) وَأَخْرَجَ « ابنُ مَنْدُه » و « ابنُ عَسَاكِر » عنه أنه وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ .

☆ ☆ ☆

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٤ / ٢١ رقم ٣٧٨٣٧ عن « ابن عساكر » عن عاصم . وانظر ابن سعد : ٧ / ٩٨ .

(٢) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٣٦ عن « ابن مندُه » ولم يذكر « ابن عساكر » .

[١٨٢] مناقبُ شَرِيحِ الْقَاضِي

رَحِمَهُ اللَّهُ

- (١) أخرج « عبدُ الرَّزَّاقِ » في « جامعِهِ » و « ابنُ سَعْدٍ » عن الشَّعْبِيِّ ، قال :
ساوَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَفَرَسٍ ، فَرَكِبَهُ لِيَشُورَهُ فَعَطِبَ ، فقال للرجل : خُذْ فَرَسَكَ .
فقال الرجل : لا !
فقال : أَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَكْماً .
قال الرجلُ : شَرِيحُ .
فتحاكما إليه ، فقال شريحُ : يا أمير المؤمنين ! خُذْ ما ابتغيتَ أو رَدِّ كما أَخَذْتَ !
قال عُمَرُ : وهلِ الْقَضَاءُ إِلَّا هَكَذَا ! سِرُّ إِلَى « الكوفة » .
فَبَعَثَهُ إِلَيْهَا قَاضِياً عَلَيْهَا ، وإِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفَهُ فِيهِ .
- (٢) وأخرج « البيهقي » عن الشَّعْبِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ شَرِيحاً عَلَى قَضَاءِ
« الكوفة » .
- (٣) وأخرج « ابنُ عساکر » عن شَرِيحٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ لِي أَهْلٌ بَيْتٍ ذَوِي عَدَدٍ بِالْيَمَنِ .
فقال له : جِئْ بِمِ .
فجاء بِمِ والنبي ﷺ قد قُبِضَ .
فإنَّ صَاحِبَ هَذَا فَهُوَ صَحَابِي ، وَلَكِنْ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ تَابِعِي ، وَذَلِكَ يَقْتَضِي بِأَنَّهَا لَمْ
تَثْبُتْ لَهُ رُؤْيَا لِلنَّبِيِّ ﷺ .



- (١) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٤ / ٢٤ رقم ٣٧٨٤٢ بلفظه « عن الاثنين » وهو في « ابن سعد » : ٦ / ١٣٢ بنصه
من طريق جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشَّعْبِيِّ ، وهو في مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصنعاني .
- (٢) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٤٣ عن « البيهقي » .
- (٣) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٤٤ عن « ابن عساکر » ، وانظر : « تهذيب ابن عساکر » : ٦ / ٣٠٥ - ٣١٧ ، وقول المؤلف
صحيح ، وانظر ترجمة شريح .

[١٨٣] مناقبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) أخرج « الترمذي » في « التاريخ » و « ابن عساکر » عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ،
عن ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ :

إِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقُضِي حَتَّى يَلِي رَجُلًا مِنْ آلِ عَمْرٍ ، يَسِيرُ بِسِيرَةِ
عَمْرٍ ، وَيَكُونُ بِوَجْهِهِ عِلَامَةً ، قَالَ : فَكَانَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِوَجْهِهِ شَامَةً ، فَكَانُوا
يَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمٍ ابْنَةُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ .

(٢) وَأَخْرَجَ « ابْنُ النَجَّارِ » عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ :
مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعَجُوزٍ تَبِيعَ لَبَنًا لَهَا فِي سَوْقِ اللَّبَنِ ، فَقَالَ لَهَا : يَا عَجُوزُ !
لَا تَغْشَى الْمُسْلِمِينَ ، وَزَوَّارَ بَيْتِ اللَّهِ ، وَلَا تَشْوِبِي اللَّبَنَ بِالْمَاءِ ! فَقَالَتْ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : يَا عَجُوزُ ! أَلَمْ أَقْدِمُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَشْوِبِي لَبَنَكَ بِالْمَاءِ !
فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ! فَتَكَلَّمَتْ ابْنَتُهُ لَهَا مِنْ دَاخِلِ الْخِجَاءِ ، فَقَالَتْ : يَا أُمُّهُ ! [١/٦٩]
أَغْشَأَ وَكَذِبًا جَمَعْتُ عَلَى نَفْسِكَ ؟ ! فَسَمِعَهَا عُمَرُ ، فَهَمَّ بِمُعَاقَبَةِ الْعَجُوزِ ، فَتَرَكَهَا لِكَلَامِ
ابْنَتِهَا ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى بَنِيهِ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَتَزَوَّجُ هَذِهِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا نَسَمَةً طَيِّبَةً
مِثْلَهَا ، فَقَالَ : عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍ : أَنَا أَتَزَوَّجُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ
عَاصِمٍ ، فَتَزَوَّجَ أُمُّ عَاصِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(١) المؤلف عن : « كنز العمال » : ١٤ / ٢٦ رقم ٣٧٨٤٦ عن « الاثنين » ، وذكره الحافظ الذهبي عن « عبد العزيز
الماجنشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . سيرة النبلاء : ٥ / ١٢١ - ١٢٢ ، وهو عنه من طريق يزيد بن
هارون بلفظه في طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٣١ الذي أورد له مترجمة مطولة ٥ / ٣٣٠ - ٤٠٨ .

(٢) عنه - أيضاً - بلفظه رقم ٣٧٨٤٥ عن « ابن النجار » . وعبارة « فسمعا عمر » مكررة في الأصل .

(٣) وأخرج « عبد الله بن أحمد » في « الزُّهد » عن علي بن أبي طالب أنه قال :
لا تَلْعَنُوا بَنِي أُمَيَّةَ فَإِنَّ فِيهِمْ أَمِيرًا صَالِحًا !
إنَّ ضح هذا عن عليٍّ فهو مما وَقَعَ له في واقعاتٍ من الإخبارِ بالغَيْبِ الذي أَخَذَهُ عَنْ
رسول الله ﷺ .

☆ ☆ ☆

(٣) عن الكنز - أيضاً - رقم ٣٧٨٥٢ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ولا معنى لتعليق المؤلف ، إلا أنه لم يرجع إلى الأصل ليتحقق من الرواية والسند ، وهو نفسه لم يذكر في مناقب الإمام عليٍّ أنه أخذ عن النبي ﷺ مثل هذا العلم . (راجع مناقبه) .

[١٨٤] مناقبُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ

المَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) أخرج « ابنُ سَعْدٍ » و « ابنُ عَسَاكِر » عنه ، قال :
لَمَّا وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ كَلَامٌ ، فَقَالَ طَلْحَةُ لِعَلِيٍّ : مِنْ جُرْأَتِكَ أَنْكَ سَمَّيْتَ بِاسْمِهِ
ﷺ ، وَكُنَّيْتَ بِكُنْيَتِهِ ! وَقَدْ قَالَ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعَانِ » . وَفِي لَفْظٍ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنْ يَجْمَعَهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ الْجَرِيءَ مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؛ ادْعُوا لِي فَلَانًا وَفَلَانًا - لِنَفَرٍ مِنْ
قُرَيْشٍ - فَجَاؤُوا فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : « إِنَّكَ سَيُؤَلِّدُ لَكَ بَعْدِي غُلَامٌ » وَفِي
لَفْظٍ : « وَلَدَ نَحْلَتِهِ اسْمِي وَكُنْيَتِي ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَهُ » .

(٢) وَأَخْرَجَهُ « ابنُ عَسَاكِر » - أَيْضاً - مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُنْذِرٍ عَنْ أَبِيهِ .

(٣) وَأَخْرَجَهُ - أَيْضاً - مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ « الْبَيْهَقِيُّ » فِي « الدَّلَائِلِ » وَ « ابنُ
الْجَوْزِيِّ » فِي « الْوَاهِيَّاتِ » .

(٤) وَأَخْرَجَ « ابنُ عَسَاكِر » عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ : كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَتَوَعَّدُهُ إِنْ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَيْهِ الْجُزْيَةَ ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ يَكْتُبَ
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ كِتَاباً يَتَوَعَّدُهُ فِيهِ وَيَنْظُرُ مَا يُجِيبُ عَلَيْهِ وَيُرْسِلُ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ،

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٤ / ٢٩ رقم ٣٧٨٥٤ عن « الاثنين » وهو بلفظه في « ابن سعد » : ٥ / ٩١ - ٦٢ .

(٢) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٥٧ ، وانظر حال الربيع بن منذر في ترجمته .

(٣) عنه - أيضاً - : رقم ٣٧٨٥٨ عن « الاثنين » وابن عساكر - أيضاً - .

(٤) عنه - أيضاً - رقم ٣٧٨٥٥ عن « ابن عساكر » ، وقد أورده « ابن سعد » ، ٥ / ١١٣ ولم يذكر خبر توعده ملك

الروم بل ذكر أنَّ عبدَ الملك بنَ مروان أرسلَ الحجاجَ إليه ودَّارَ يئُتِيهَا حِوَارَ قال فيه ابن الحنفية ما قال ..

فكتب إليه الحجاج فأجاب : إنَّ الله ثلاث مائة وستين لحظة إلى خلقه ، وأنا أرجو أن ينظر
إليَّ نظرة يمنَّني بها منك !

فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك ، فكتب عبد الملك إلى ملك الروم بذلك ، فقال
ملك الروم : ما خرج هذا منك ، ولا أنت كتبت به ، ما خرج إلا من بيت نبوة !

☆ ☆ ☆

الفصل الثاني

في فضل هذه الأمة الإسلامية

(١) أخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرهما من حديث ابن مسعود عنه عليه السلام أنه قال :

« والذي نفسي بيده إني لأرجو أن نكون نصف أهل الجنة ، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . »

(٢) وأخرج « أيضاً » - بنحوه - « أحمد » و « الترمذي » من حديثه .

(٣) وأخرج نحوه « البخاري » و « مسلم » وغيرهما من حديث أبي سعيد .

(٤) وأخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، أنه عليه السلام قال :

(١) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٢ / ١٦٠ رقم ٣٤٤٧٦ عن « الاثنين » ، وهو في « البخاري » : (كتاب الرقاق .. باب الحشر) : ١١ / ٣٢٥ - ٣٢٦ عن عبد الله بن مسعود وأوله : « أتَرْضُونَ أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ » .

وهو عند « مسلم » (الإيمان ؛ باب كون الأمة نصف أهل الجنة) : ١ / ٩٤ .

(٢) عنه - أيضاً - رقم ٣٤٤٧٧ عن « الاثنين » و « ابن ماجه » ؛ وهو عند « أحمد » : ١ / ٢٨٦ و ٤٤٥ و « الترمذي » : (أبواب صفة الجنة) : ٧ / ٢٥٦ - ٢٥٧ وقال : « حسن صحيح » ، وهو في « ابن ماجه » (كتاب الزهد ، باب صفة أمة محمد) : ٢ / ٥٧٣ .

(٣) عنه رقم ٣٤٤٧٩ عنها وعن « أحمد » من حديث أبي سعيد ؛ وهو في « البخاري » : ١١ / ٣٢٧ - ٣٣٠ من طرف حديث : (كتاب الرقاق ؛ باب قوله عز وجل : ﴿ إِن زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ نَوِيَّ عَظِيمٌ ﴾ و « مسلم » : (الإيمان) : ٢ / ٩٤ و « أحمد » : ٣ / ٣٢ - ٣٣ .

(٤) « البخاري » : (كتاب الصلاة ؛ باب فرض الجمعة ..) : ٢ / ٢٨٢ - ٢٨٤ ، و « مسلم » : (كتاب الجمعة ، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة) : ١ / ٣٣١ واللفظ لمسلم ، ومعنى آخر الحديث أن يوم السبت هو لليهود ، والأحد =

« نَحْنُ الْآخَرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيِّدَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُنَا ، وَأَوْثَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَالْنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ؛ الْيَهُودُ غَدَاً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ . »

(٥) وأخرج « أحمد » و « البخاري » و « الترمذي » عن ابن عمر ، أنه ﷺ قال :

« إِنَّا أَجَلَكُمُ فِيهَا خَلَا مِنَ الْأُمَمِ كَمَا يَتَنَ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدَوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ ؛ ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي [٦٩ ب] مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ؟ ، فَأَنْتُمْ هُمْ ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَقَالُوا : مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ؟ ! ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ! قَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءَ . »

(٦) وأخرج « البخاري » من حديث أبي موسى عنه ﷺ أنه قال :

« مِثْلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ ، فَعَمِلُوا [لَهُ] إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا ، وَمَا عَمِلْنَا لَكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَفْعَلُوا ، أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخَذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا ، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا ، فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، قَالُوا لَهُ : مَا عَمِلْنَا لَكَ ، وَلَكَ الْأَجْرُ

= للنصارى ، لكن الفضل هو ليوم الجمعة . وفي الحديث - كما ذكر ابن حجر - « بيان واضح لمزيد فضل هذه الأمة على الأمم السابقة » .

وهو عند « أحمد » من حديث أبي هريرة يختلف رواياته : ٢ / ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥١٩ .

(٥) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٢ / ١٥٦ - ١٥٧ رقم ٣٤٤٦٣ عن « الثلاثة » ؛ وهو في « البخاري » : (باب مواقيت الصلاة ، باب من أدرك ركعة من العصر) : ٢ / ٣٠ ، و (فضائل القرآن) : ٩ / ٥٥ و « أحمد » : ٢ / ٦ و ١١١ ، و « الترمذي » : (أبواب الأمثال ، باب ما جاء مثل ابن آدم وأجله وأجله) : ٨ / ١٧٥ - ١٧٧ وقال : حديث حسن صحيح .

(٦) عن « كنز العمال » : رقم ٣٤٤٦٤ عن « البخاري » : (كتاب الإجارة ، باب الإجارة من العصر إلى الليل) : ٣ / ٣٥٤ - ٣٥٥ وفيه « فاستأجر أجيرين بعدهما .. » بالتثنية إلى « قوماً آخرين » .

الذي جَعَلَتْ لَنَا فِيهِ ، فقال : أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَأَبَوْا ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْماً آخَرِينَ أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ .

(٧) وأخرج « أحمد » و « ابن حبان » و « الحاكم » و « البيهقي » من حديث أبي ، عنه ﷺ أنه قال :

بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّاءِ وَالذِّينِ ، وَالرَّفْعَةِ ، وَالنَّصْرِ ، وَالتَّمَكُّنِ فِي الْأَرْضِ ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ .

(٨) وأخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، عنه ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » . وهو يروى من طريق جماعة من الصحابة .

(٩) وأخرج « أحمد » و « الترمذي » و « ابن ماجه » و « الحاكم » عن معاوية بن حيدة ، أنه ﷺ قال :

« إِنَّكُمْ تَتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » .

(١٠) وأخرج « أحمد » و « البزار » و « الطبراني » ، وإسناد « البزار » رجاله

(٧) عن الكنز - أيضاً - رقم ٣٤٤٦٥ عن « الأربعة » ؛ وهو عند « أحمد » : ١٣٤ / ٥ .

(٨) المؤلف عن « كنز العمال » رقم ٣٤٤٥٧ عن « الاثنين » من حديث أبي هريرة ، وأضاف عن « الطبراني » عن عمران بن الحصين ؛ وهو عند « البخاري » : (في العتق وفضله ، باب الخطأ والنسيان) : ١٢١ / ٥ ، (كتاب الطلاق) : ٣٢٣ / ٩ ، (الإيمان) : ٤٦٥ / ١١ ، و « مسلم » الإيمان ١ / ٢٠١ - ٢٠٢ وهو أيضاً عند « الترمذي » : (الطلاق ، باب ما جاء فيه يحدت نفسه بطلاق امرأته) : ٣٦١ / ٤ والنسائي (الطلاق) : ٢٧٨ / ٦ و « ابن ماجه » (الطلاق : باب من طلق نفسه ولم يتكلم به) : ٦٢٩ / ١ ، و « أحمد » : ٣٩٨ / ٣ ، ٤٢٥ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩١ .

(٩) عن « الكنز » رقم ٣٤٥٢٠ عن « الأربعة » ؛ وهو عند « أحمد » : ٤٤٦ / ٤ - ٤٤٧ و ٣ / ٥ و ٧ من طريق يهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة التهمزي (انظره) ، و « الترمذي » : (كتاب التفسير - من سورة آل عمران -) عن عبد الرزاق من حديثه : ٣٥٢ / ٨ ، و « ابن ماجه » (الزهد) : ٧٣ / ٢ .

(١٠) المؤلف عن « مجمع الزوائد » : ٦٨ / ١٠ ، وذكره عنهم صاحب « الكنز » رقم ٣٤٤٨٥ وزاد « الترمذي » ، وهو عنده : ١٧٠ / ٨ - ١٧٢ (كتاب الأمثال ، باب) ، و « أحمد » : ١٣٠ / ٣ ، ١٤٣ .

- رجال « الصحيح » - غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان الأغر وهما ثقتان - من حديث
عمّار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يَذَرِي أَوَّلَهُ خَيْرًا أَوْ آخِرَهُ » .

(١١) وأخرجه - أيضاً - « الطبراني » في « الكبير » بإسناد فيه موسى بن عبيد [ة]
الربّذي - وهو ضعيف -

(١٢) وأخرجه « البزار » و « الطبراني » في « الأوسط » وإسناد « البزار » حسن من
حديث عمران بن حصّين .

(١٣) وأخرجه « الطبراني » في « الكبير » بإسناد فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
- وفيه مقال - من حديث ابن عمّار .

(١٤) وأخرج « أحمد » و « البزار » و « الطبراني » في « الكبير » و « الأوسط »
ورجال « أحمد » رجال « الصحيح » غير الحسن بن سّوار [وأبي حليس] يزيد بن ميسرة
وهما ثقتان من حديث أبي الدرداء ، قال : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : يَا عِيسَى ابْنِي بَاعِثْ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ
حَمَدُوا وَشَكَرُوا ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ اخْتَسَبُوا وَصَبَرُوا ، وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ ، قَالَ :
يَا رَبِّ كَيْفَ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ ؟ قَالَ : أُعْطِيَتْهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي » .

(١٥) وأخرج « الترمذي » من حديث عبد الله بن بسر عنه ﷺ أنه قال :

« أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَرٌّ مِنَ السُّجُودِ ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ » .

(١١) عن « مجمع الزوائد » : ١٠ / ٦٨ وانظر حال موسى الربّذي الذي ذكر الحقيمي ضعفه .

(١٢) عنه - أيضاً - : ١٠ / ٦٨ .

(١٣) نفسه .

(١٤) نفسه : ١٠ / ٦٧ - ٦٨ .

(١٥) المؤلف عن « كنز العمال » : ١٢ / ١٥٤ رقم ٣٤٤٥٠ عن « الترمذي » وهو عنده : (كتاب أبواب الصلاة ، باب
ما ذكر من سياء هذه الأمة ... يوم القيامة) : ٣ / ٢٢٩ وقال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه من
حديث عبد الله بن بسر ، وعن أبي هريرة : ابن ماجه (الزهد) ٢ / ٥٧٣ .

(١٦) وأخرج « الخطيب » و « البيهقي » و « الحاكم » من حديث أبي موسى ، عنه عليه السلام أنه قال :

« أُمِّي هذه أمة مرحومة [٧٠/أ] لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا ؛ الْفَتَنُ ، وَالزَّلَازِلُ ، وَالْقَتْلُ وَالْبَلَايَا . » .

(١٧) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسنادين في أحدهما القاسم - رجل من أهل حمص - لا يعرف ، وبقية رجاله رجال « الصحيح » - غير عمرو بن قيس السكوني - وهو ثقة .

(١٨) وأخرج « الطبراني » في « الأوسط » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » من حديث أبي سعيد : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ إِلَّا مَنْ أَبَى أَوْ شَرَدَ ، عَلَى أَنَّهُ شَرَادَ الْبَعِيرِ » .

قيل : يا رسول الله ! وَمَنْ يَأْبَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟
فقال : « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي دَخَلَ النَّارَ » .

(١٩) وأخرجه « أحمد » بإسناد رجاله رجال « الصحيح » - غير علي بن خالد ، وهو ثقة - من حديث أبي أمامة .

(٢٠) وأخرج « الحاكم » في « الكنى » من حديث أنس ، أنه عليه السلام قال :
« أُمِّي أمة مرحومة ، مَغْفُورٌ لَهَا ، مُتَابٌ عَلَيْهَا » .

(١٦) عنه - أيضاً - رقم ٣٤٤٥٢ ، عنهم وهو في « المستدرك » : ١ / ٤٩ .

(١٧) عن « مجمع الزوائد » : ١٠ / ٧٠ وله نقد رجاله (انظرهم) .

(١٨) عنه - أيضاً - : ١٠ / ٧٠ ، ومن حديث معاوية أخرجه الحاكم « المستدرك » : ١ / ٥٥ - ٥٦ .

(١٩) عنه - أيضاً - : ١٠ / ٧٠ وفيه : عن علي بن خالد أن أبا أمامة الباهلي مرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله

عن ألين كلمة سمعها من رسول الله عليه السلام فقال : سمعته عليه السلام يقول :

« كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شَرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ » .

والخبر عند « أحمد » : ٥ / ٢٥٨ .

(٢٠) عن « كنز العمال » : ١٢ / ١٥٥ رقم ٣٤٤٥٤ عن الحاكم في « الكنى » .

(٢١) وأخرج « ابنُ ماجّة » من حديث أنس - أيضاً - أنه ﷺ قال :

« إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَقَالُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

(٢٢) وأخرج « الطبراني » في « الصغير » و « الأوسط » بإسناد فيه ضعف ، من حديث ابن عمر عنه ﷺ أنه قال :

« مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا وَبَعْضُهَا فِي النَّارِ وَبَعْضُهَا فِي الْجَنَّةِ ، إِلَّا أُمِّي فَإِنَّهَا كُلُّهَا فِي الْجَنَّةِ » .
(٢٣) وأخرج « الطبراني » في « الأوسط » بإسناد حسن عن عمر بن الخطاب عنه ﷺ أنه قال :

« الْجَنَّةُ حُرِّمَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخَلَهَا ، وَحُرِّمَتْ عَلَى الْأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمِّي » .
(٢٤) وأخرج « الطبراني » في « الأوسط » - نحوه - ، بإسناد ضعيف من حديث ابن عباس .

(٢٥) وأخرج « الطبراني » في « الكبير » بإسناد فيه بقية بن الوليد وهو ثقة ، لكنه يُدلسُ ، من حديث عبد الله بن عبد الثّالي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ قَبْلَ سَابِقِ أُمِّي » .

(٢٦) وأخرج « مسلم » من حديث أبي موسى ، أنه ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَيًّا ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ » .

(٢١) المؤلف عن « الكنز » - أيضاً - رقم ٣٤٤٧٣ عن « ابن ماجّة » وهو فيه : (كتاب الزهد ، باب صفة أمة محمد) : ٥٧٥ / ٢ .

(٢٢) عن « مجمع الزوائد » بلفظه : ٦٩ / ١٠ وقال : وفيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رُشدٍ وهو ضعيف .

(٢٣) نفسه : ٦٩ / ١٠ وذكر أن في سنده عبد الله السمين (انظر حاله في ترجمتنا له) .

(٢٤) نفسه : ٦٩ / ١٠ وفيه خارجة بن مُصَنَّب وهو متروك .

(٢٥) نفسه : ٦٩ / ١٠ بلفظه وتقد بقية بن الوليد (انظره) . و « عبد الله بن عبد الثّالي » في الأصل : « عبد الله بن

عبد الباني » وهو سهو من المؤلف انظره في ملحق التراجم .

(٢٦) عن « كنز العمال » : ١٢ / ١٥٥ رقم ٣٤٤٥٦ ، وهو في « مسلم » : (كتاب الفضائل ، باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة ..) : ٦٠ / ٢ / ٢ .

- (٢٧) وأخرج « أبو داود » عن أبي مالك الأشعري ، عنه ﷺ أنه قال :
- « إن الله [تعالى] أجازكم من ثلاث خلال ؛ أن لا يدعوا عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن لا تجتمعوا على ضلالة » .
- (٢٨) وأخرج « ابن ماجه » من حديث أبي ذر ، عنه ﷺ :
- « إن الله [تعالى] تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » .
- (٢٩) وأخرجه « الطبراني » و « الحاكم » من حديث ابن عباس .
- (٣٠) وأخرجه « ابن ماجه » - أيضاً - من حديث ابن عباس .
- (٣١) وأخرجه الترمذي « عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :
- « إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة [- أو قال أمة محمد -] ، ويد الله مع الجماعة ، من شدة شدة إلى النار » .
- (٣٢) وأخرج « ابن ماجه » و « الطبراني » من حديث أبي موسى ، عنه ﷺ أنه
- قال :

« إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون »

- (٢٧) عن « الكنز » : ٣٤٤٥٥ عن « أبي داود » وهو عنده : (كتاب الفتن ؛ باب ذكر الفتن ودلائلها) : (٤٢٢٣) ، وذكر « المنذري » في « عون المعبود » : ١١ / ٣٢٧ أن الحديث تفرد به أبو داود .
- (٢٨) المؤلف عن « كنز العمال » : ٣٤٤٥٨ عن « ابن ماجه » من حديث أبي ذر وعن « الطبراني » و « الحاكم » من حديث ابن عباس ، وهو من حديثه في « المستدرک » : ٢ / ١٩٨ .
- (٢٩) عنه - انظر السابق - وهو في « الكبير » من حديث ثوبان : ٢ / ٩٤ رقم ١٤٣٠ ولفظه فيه :
- « إن الله تجاوز عن أمتي ثلاثة : الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه » .
- وهو من طريق يزيد بن أبي ربيعة الرّجبي ، قال عنه في « مجمع الزوائد » : ٦ / ٢٥٠ : وهو ضعيف ، « المستدرک » : ١ / ١١٥ - ١١٧ عن ابن عمر وأنس ووافقه الذهبي وأورد له شاهداً من حديث عبد الرزاق عن ابن عباس .
- (٣٠) عن « كنز العمال » : رقم ٣٤٤٦٠ عن « ابن ماجه » ؛ وهو به عن أبي هريرة (الطلاق) : ١ / ٦٢٨ - ٢٩ .
- (٣١) عنه رقم ٣٤٤٦١ عن « الترمذي » ؛ وهو فيه من حديث ابن عمر : (كتاب الفتن ، باب ما جاء في لزوم الجماعة) : ٦ / ٣٨٦ ، وقال : « حديث غريب من هذا الوجه » والإضافة منه .
- (٣٢) عنه رقم ٣٤٤٦٦ عن « الاثنين » ، وهو في « ابن ماجه » (الزهد ، باب صفة أمة محمد) : ٢ / ٥٧٥ و « مجمع الزوائد » : ١٠ / ٧٠ عن « الطبراني » وقال : « فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك » .

[طَوِيلًا] ، ثم يقال لَهُمْ : ارْغَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَقَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فِدَاءً لَكُمْ مِنَ النَّارِ .

(٣٣) وأخرج « أحمد » و « الحاكم » عن الحارث بن أقيش ، عنه عليه السلام أنه قال :
« إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لَأَكْثَرِ مِنْ رَبِيعَةٍ وَمَضَرَ ، وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي لِمَنْ يَعِظُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ زَاوِيَةً مِنْ زَوَايَاهَا ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا أَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، أَوْ اثْنَانِ » .
(٣٤) وأخرج أول الحديث « ابن ماجة » .

(٣٥) وأخرج « أحمد » و « الترمذي » من حديث أبي سعيد ، عنه عليه السلام :
« إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِتَامِ [مِنَ النَّاسِ] ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصْبَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .

(٣٦) وأخرج « ابن ماجة » من حديث رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ، عنه عليه السلام أنه قال :
« وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلِكَ بِهِ [فِي] الْجَنَّةِ ، وَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ حَتَّى تَبَوَّؤُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرِّيَاتِكُمْ مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ [٧٠/ب] ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي [تَعَالَى] أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » .
(٣٧) وأخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرهما من حديث أبي سعيد عنه عليه السلام ، أنه قال :

(٣٣) عنه رقم ٣٤٤٧١ عن « الاثنين » و « ابن ماجة » روى صدره « وقال : « وما للحارث بن أقيش غيره » ، وهو في مسند أحمد : ٥ / ٣١٢ - ٣١٣ من حديثه وفيه تقديم وتأخير في العبارة .

(٣٤) عنه - انظر السابق -

(٣٥) عن الكنز - أيضاً - رقم ٣٤٤٧٢ عن « الاثنين » وهو عند « أحمد » : ٣ / ٢٠ ، ٦٣ باختلاف يسير في اللفظ ، وفي « الترمذي » : (أبواب صفة القيامة) : ٧ / ١٣١ - ١٣٢ .

و « الفِتَامُ مِنَ النَّاسِ » : الجماعة ، والإضافة منه .

(٣٦) عن « كنز العمال » : ٣٤٤٧٨ عن « ابن ماجة » : « وهو عنده : (كتاب الزهد ، باب صفة أمة محمد) : ٢ / ٥٧٤ وإسناده ضعيف . ومعنى « يَسَدِّدُ » أي « يقتصد » فلا يغلو ولا يسرف (اللسان)

(٣٧) عن « كنز العمال » : ٣٤٤٧٩ عن « الاثنين » : وهو في « البخاري » : (الأنبياء) : ٦ / ٢٩٨ ؛ (التفسير ، باب قوله وترى الناس سُكَارَى) : ٨ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، (الرقاق ؛ باب إِنَّ زُلْزَلَةَ السَّاعَةِ ..) : ١١ / ٣٢٧ (التوحيد ، باب كلام الرب مع أهل الجنة) : ١٣ / ٤١٧ و « مسلم » : (كتاب الإيمان) : ١ / ٩٤ - ٩٥ ، وهو عنه في « أحمد » : ٣ / ٣٢ - ٣٣ ، و « المستدرک » : ١ / ٢٨ - ٢٩ عن عمران بن حصين . وعبرة « من كل ألف تسعة وتسعون » في الأصل : « من كل وتسعين » و « مأجوج ألفاً » : « الف » .

« يَقُولُ اللَّهُ عز وجل يا آدَمُ ! فيقول : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فيقول : أخرجُ بَعَثَ النَّارَ ! قال : وما بَعَثَ النَّارَ ؟ قال : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ سَعْمَاءٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، فعندَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ولكنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ » . قالوا : يا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَيْنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ ؟ قال : « فَأُثِرُوا إِنَّ فِيكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا ، والذي نَفْسِي بِيَدِهِ إني أرجو أن تكونوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أن تكونوا ثُلثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أن تكونوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ما أنتم في النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّودَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ ، أو كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

(٣٨) وأخرج « أبو داود » عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عنه عليه السلام أنه قال :

« لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيِّفَيْنِ ؛ سَيِّفًا مِنْهَا وَسَيِّفًا مِنْ عَدُوِّهَا » .

(٣٩) وأخرج « مسلم » عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : « لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يَقَاتِلَ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

(٤٠) وأخرج « البخاري » و « مسلم » وغيرهما عن المغيرة :

« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » .

(٤١) وأخرج « الحاكم » - نحوه - من حديث عمر .

(٤٢) وأخرجه « البخاري » و « مُسْلِمٌ » وغيرهما من حديث معاوية .

(٣٨) عن « كنز العمال » : ٣٤٤٨١ عن « أَبِي دَاوُدَ » ؛ وهو عنده : (كتاب الملاحم باب ارتفاع الفتنة في الملاحم)

(٤٢٧٩) ، وقال « المنذري » في « عون المعبود » : ١١ / ٤٠٨ : « وفي إسناده إسماعيل بن عِيَّاش وفيه مثال » .

(٣٩) عنه - أيضاً - : ٣٤٤٩٥ عن « مُسْلِمٌ » ؛ وهو عنده : (كتاب الإمارة ، باب قوله عليه السلام لا تزال طائفة ظاهرين

على الحق ...) : ١ / ٢ / ٢٣٨ .

(٤٠) عنه - أيضاً - : ٣٤٤٩٦ ؛ وهو في « البخاري » : (كتاب الاعتصام) : ١٣ / ٢٥٠ و « مُسْلِمٌ » : (الإمارة) :

١ / ٢ / ٢٣٧ ، ومن حديث المغيرة عند « أحمد » أيضاً : ٤ / ٢٤٤ و ٢٥٢ .

(٤١) المؤلف عن « الكنز » أيضاً : ٣٤٤٩٩ عن « الحاكم » ؛ وذكر الحافظ ابن حجر أن الحاكم أخرجه في « علوم

الحديث » بسند صحيح عن أحمد - انظر التالي - .

(٤٢) نفسه : ٣٤٥٠٠ عن « الاثنين وأحمد » ، وهو عند : « البخاري » (كتاب الاعتصام باب قول النبي عليه السلام « لا تزال

طائفة .. ») : ١٣ / ٢٥٠ و « مسلم » الإمارة : ١ / ٢ / ٢٣٧ وهو عند « أحمد » : ٤ / ٩٩ و ١٠١

(٤٣) وأخرجه «مُسْلِم» و«الترمذي» و«ابن ماجة» من حديث ثوبان .

(٤٤) وأخرجهُ « مُسْلِم » من حديث عَقْبَةُ بن عامر .

(٤٥) وأخرجه « أحمد » و « أبو داود » و « الحاكم » من حديث عمران بن حصين :

(٤٦) وأخرجه «ابن ماجة» و«ابن حبان» من حديث قُرّة بن إياس .

(٤٧) وأخرج « ابن ماجه » من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه ، أنه ﷺ

قال :

« تَكْمُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَمَةً نَحْنُ آخِرُهَا وَأَخِيرُهَا » .

(٤٨) وأخرجه « أحمد » و « الترمذي » وحسنه ، و « ابن ماجه » و « الحاكم »

و « الطبراني » من حديثه - أيضاً -

(٤٩) وأخرج « ابنُ أبي حاتم » و « الطَّبْراني » من حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْهُ

صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« أُمِّي ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ ؛ فَنُتِلَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ، وَنُتِلَّ يُحَاسِبُونَ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَنُتِلَّ يُمَحَّصُونَ وَيُكْشَفُونَ ، ثُمَّ تَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ : وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ » ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقُوا ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ،

(٤٣) نفسه : ٣٤٥٠١ عن « الثلاثة » وهو عند « مسلم » : ١ / ٢ / ٢٣٨ ، وفي « ابن ماجه » (المقدمة) : ١ / ٨ من حديث ثوبان ومعاوية .

(٤٤) نفسه : ٣٤٥٠٢ عن « مسلم » وهو عنده (كتاب الإمارة ..) : ١ / ٢ / ٢٣٨ .

(٤٥) عنه نفسه ٣٤٥٠٣ عن « الثلاثة » وهو عند « أحمد » ٤ / ٢٤٤ و ٢٥٢ من حديث المغيرة بن شعبة ، ومن حديث عمران بن الحصين : ٤ / ٤٣٥ .

(٤٦) عن « كنز العمال » أيضاً : ٣٤٥٠٤ عن « الاثنين » ولفظه :

« لا تزال طائفة من أمتي منصورين ، لا يضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة » .

(٤٧) عنه : ٣٤٥١٩ عن « ابن ماجه » وهو به من حديثه : (باب صفة أمة محمد) : ٢ / ٥٧٤ وفي الأصل « أبو داود » وهم من المؤلف .

(٤٨) عنه : ٣٤٥٧٠ عن « الخمسة » ، وهو عند « أحمد » : ٥ / ٣ من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده و « ابن ماجه » (صفة أمة محمد) : ٢ / ٥٧٤ - ٤٧٥ والحاكم « المستدرک » : ٤ / ٨٤ .

(٤٩) عنه : ٣٤٥٢٢ عن « الاثنين » .

أَدْخِلُوهُمْ الْجَنَّةَ وَاحْمِلُوا خَطَايَاهُمْ عَلَى أَهْلِ التَّكْذِيبِ ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿ وَلِيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ .

(٥٠) وأخرج « الطبراني » ، و « الحاكم » من حديث أبي موسى ، عنه عليه السلام أنه قال : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ؛ فَصِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يَحَاسِبُونَ حِسَاباً يَسِيراً وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ [وَصِنْفٌ يَحْبُونَ] عَلَى حَمَائِلِهِمْ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ ذُنُوباً ، فيقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ - وهو أعلمُ بِهِمْ - مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فيقولون : عبيدٌ مِنْ عبيدِكَ ، وكانوا يَعْبُدُونَكَ وَلَا يَشْرِكُونَ بِكَ شَيْئاً ، فيقولُ : حَطُّوْهَا عَنْهُمْ وَضَعُوْهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَأَدْخِلُوهُمْ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي » .

وفي هذا الباب أحاديث كثيرة جداً ، وكلها^(١) تقتضي أنهم الفائزون بالنعيم المقيم .

☆ ☆ ☆

وكان الفراغ من تحرير هذا المختصر في صُبحِ الجمعة لَعَلَّةَ الثالث عشر من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ، ومائتين وألف .

بقلم الحقيق مؤلفه مُحَمَّد بن عَلِي الشُّوكَانِي عَفَرَ اللهُ لَهَا (☆) .

☆ ☆ ☆

(٥٠) - عنه - أيضاً - : ٣٤٥٢٣ عن « الاثنين » وهو في « المستدرک » : ٤ / ٦٠٧ .

(١) أورد صاحب « كنز العمال » ٩٧ حديثاً في هذا الباب نقل عنه المؤلف فيما سبق ٢٨ منها و ١٢ عن « مجمع الزوائد » ومعظم ما تركه هو عن « ابن عساكر والديلمي وأبي نعيم وأمثالهم » وكثير منها ضعيف أو دونه ، ولعله لهذا السبب اكتفى بنقل ما نقل مع ملاحظة أن بعض ما ورد من فضائل الأمة الإسلامية جاء أصلاً في كتب الأحكام والحدود ونحوها وليس في باب المناقب أو الفضائل .

(☆) كتب ابن المؤلف بعد هذا مطالعة نصها :

« تم لي بحمد ، وَلَهُ الْمَنُّ مَطَالَعَةُ هذا السُّفَرِ الجليل في أوقاتٍ آخرها لَيْلَةُ الأحد ٢٢ شهر رَمَضانَ سَنَةِ ١٢٤١ فَجَزَى اللهُ مَوْلَاهُ خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَتَوَلَّى مكافأته ، وَنَفَعَ بِقُلُوبِهِ وَأَطَالَ عَمَرَهُ بِجَوْلِهِ وَطَوَّلَهُ ؛ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِي الشُّوكَانِي عامله اللهُ بِلطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ » .

أي بعد نحو ثلاثة أشهر من فراغ والده - شيخ الإسلام - من وضع هذا المؤلف وقد عاش القاضي أحمد بن محمد الشوكاني بعد والده قريب ثلاثين عاماً حتى توفي عام ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

(انظر ترجمتنا لديوان والده « أسلاك الجواهر » : ٣٥ - ٣٦ الذي قام هو بجمعه) .

الملحق الأول
تراجم أصحاب المناقب

[١١] أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ

(٥١ قبل الهجرة - ١٣ هـ / ٥٧٣ - ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبي قَحَافَةَ عُمَانُ بنِ عَامِرِ بنِ كَعْبٍ ، التيمي ، القرشي ، أبو بكر .
أول من آمنَ برسولِ الله من الرِّجَالِ ، وكانَ رفيقَ رسالتهِ وجهادِهِ وثاني اثنين إذ هما في الغار ، وهو أبو زَوْجِه (عائشة) وخليفَتُهُ من بَعْدِهِ .
ولد بمكة ، ومات بالمدينة بعدَ رسولِ الله - ﷺ - بسنَّتينِ وثلاثةِ أشهرٍ وبِضعِ ليالٍ .
له في الصحيحين (١٤٣ حديثاً) .

طبقات ابن سعد : ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٨ ، ٣ / ١٦٩ - ٢١٤ ، طبقات خليفة بن خياط : ١ / ٣٨ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٦٣ ، سيرة ابن هشام : ١ / ٢٦٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٤ و ٢ / ٩٢ ، ٩٧ ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ، ٢٦٧ و ٤ / ٢٩٩ ، الطبري : ٣ / ٤١٩ - ٤٣٤ (وراجع فهرسته : ١٠ / ١٩٧) ، ابن الأثير : ٢ / ١٦٠ ، اليعقوبي : ٢ / ١٠٦ ، المستدرک : ٣ / ٦١ - ٨٠ ، صفة الصفوة : ١ / ٨٨ ، حِلْيَةُ الأولياء : ١ / ٢٩ تهذيب الأسماء : ١ / ٢ / ١٨١ ، معجم الطبراني (الكبير) : ١ / ٣ - ١٧ ، العبر : ١ / ١٥ ، الإصابة : (٤٨٠٨) ، البداية والنهاية : ٥ / ٢٣١ - ٢٥٤ و ٧ / ٢ - ١٨ ، جمع الزوائد : ٩ / ٤٠ ، تفسير المنار : ١٠ / ٤٤٥ ، العقد الثمين : ٥ / ٢٠٦ .
وانظر المصادر الواردة في مناقبه كما اثبتناها في أماكنها وأهملها : (مسند أحمد ، البخاري ، الترمذي ، أبو داود ، مسلم) وغير ذلك مما أشرنا إليه .
ومن الدراسات الحديثة انظر : (أبو بكر الصديق) للشيخ علي الطنطاوي و (أبو بكر الصديق) للدكتور محمد حسين هيكل ، (وعبقريّة الصديق) للعقاد .

E.1², I, 109-111

[٢] عمر بن الخطاب

ابن نفيل القرشي العدوي

(٤٠ ق . هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ - ٦٤٤ م)

أبو حفص الفاروق ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمر المؤمنين ، الصحابي العظيم الشجاع ، الحازم ، الحكيم ، العادل ، صاحب الفتوحات .

كان في الجاهلية من أبطال قريش ، وله السفارة فيهم ، أسلم قبل الهجرة بخمس سنين وإسلامه اعتر المسلمون ، وكانت له تجارة بين الشام والحجاز ، ببيع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر (سنة ١٣ هـ) بعهد منه .

وأخباره ومواقفه وعظمته معروفة مشهورة . قتله غيلة أبو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبه فعاش ثلاث ليال أوصى فيها بشورى الستة .

طبقات ابن سعد : ٢ / ٢٦٥ - ٢٧٥ ، طبقات خليفة بن خياط : ١ / ٤٨ ، المستدرک : ٣ / ٨٠ ، الطبري : ١ / ١٨٧ - ٢١٧ ، ٢ / ٨٢ ، تاريخ اليعقوبي : ٢ / ١١٧ ، أسد الغابة : ٣ / ١١٤٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ٣ ، الإصابة : رقم (٥٧٣٨) ، حلية الأولياء : ١ / ٣٨ ، صفة الصفوة : ١ / ١٠١ .

[٣] عثمان بن عفان

ابن أبي العاص الأموي القرشي

(٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ / ٥٧٧ - ٦٥٦ م)

أمير المؤمنين ، ثالث الخلفاء الراشدين كان غنياً شريفاً في الجاهلية ، وأسلم بعد البعثة بقليل ، بوع بالخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ٢٣ هـ / وفي أيامه أتم جمع القرآن وتمت فتوحات كثيرة في آسيا وأفريقيا ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، لقب بندي النورين لتزوجه بنبي الله ﷺ (رقية ثم أم كلثوم) ، له مناقب كثيرة وردت فيها أحاديث .

حوصر أشهراً وقتل صبيحة عيد الأضحى سنة ٣٥ هـ في بيته بالمدينة وبمقتله كانت الفتنة الأولى في الإسلام .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٣ - ٨٤ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٣ (رقم ٤٨) وتاريخه ١ / ١٩٩ - ٢٠٧ ، تاريخ يعقوبي : ٢ / ١٤٠ - ١٥٣ ، الطبري : ٤ / ٣٢٦ - ٤٢٦ ، ابن هشام : ٢ / ٣٢٥ ، ٣ / ٣٦٣ و ٤ / ١٧٢ ، الاستيعاب : ٣ / ١٠٣٧ الطبراني (الكبير) : ١ / ٢٩ - ٤٩ ، (المستدرك) : ٣ / ٩٥ ، غاية النهاية : ١ / ٥٠٧ ، العقد الفريد : ٧ / ١٣١ - ١٣٢ ، البدء والتاريخ : ٥ / ٧٩ و ١٩٤ ، تاريخ صنعاء : (الكشف : ٥١٢) ، أسد الغاية : حلية الأولياء : ١ / ٥٥ ، صفة الصفوة : ١ / ١١٢ ، ابن حبيب : ٣٧٧ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٣٢١ ، الكامل في التاريخ حوادث سنة ٣٥ هـ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٨ ، المعبر : ١ / ٣٦ ، العقد الثمين : ٦ / ٣٢ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٨٠ .

الإصابة : ٤ / ٢٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ١٣٩ ، كنز العمال : ١١ / ٥٨٥ ، ١٣ / ٢٧ ، ١٠٤ .

وانظر مصادر تحقيقنا لمناقبه وأهملها : البخاري ، مسلم ، مسند أحمد .

وحول عثمان دراسات حديثة كثيرة أشهرها (الفتنة الكبرى عثمان بن عفان) لطلح حسين و (إنصاف عثمان) ل محمد أحمد جاد المولى) .

[٤] علي بن أبي طالب

الهاشمي ، القرشي ، أبو الحسن

(٢٣ ق . هـ - ٤٠ هـ / ٦٠٠ - ٦٦١ م)

أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين ، وابن عمّ النبي - ﷺ - وصهره ، أول الناس إسلاماً بعد خديجة .

ولد بمكة ورُبِّيَ في حجر النبي - ﷺ - ولم يفارقه ، وكان حاملَ اللواء في أكثر المشاهد ، ولما آخى النبي - ﷺ - بين أصحابه قال له : « أنت أخي » ، ولي الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان سنة ٣٥ هـ ، وقاتل وظفر في وقعة الجمل سنة ٣٦ هـ وفي وقعة صفين سنة ٣٧ هـ التي انتهت بالتحكيم المشهور ، وأخباره كثيرة مشهورة .

وكان من أكابر الخطباء الفصحاء والعلماء القضاة . استشهد غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة واختلف في مكان قبره .

روى عن النبي - ﷺ - ٥٨٦ حديثاً ، وخلف ٢٨ ولداً منهم ١٧ أنثى و ١١ ذكراً من زوجات متعدّدات .

(طبقات ابن سعد ٣٣٧/٢ - ٣٤٠ ، ١٩/٣ - ٤٠ ، الطبري : ٤٣٧/٤ - ٥٧٤ ، ١٥٨/٥ - ١٧٥ ، ١٩١ - ١٩٤)
طبقات خليفة . رقم ٦ و ٨١٩ و ١٤٨٠ البدء والتاريخ ٧٣/٥ ، مقاتل الطالبين : ٢٤ - ٤٣ سيرة ابن هشام : ٩٢/٢ و ٩٥ و ١١١ و ١٢٤ و ٤٥/٣ و ٢٠٠ و ٢٤١ و ٢٥٢ و ٣٤٥ و ٣٨٦ و ٢٠٣/٤ و ٣٣٥ ، المستدرک : ١٠٧/٣ ، الطبراني (الكبير) ٥٠/١ - ٦٧ الاستيعاب ١٠٨٩/٣ رقم ١٨٥٥ تاريخ بغداد ١٣٣/٥ ، حلية الأولياء ٦١/١ تهذيب الأسماء والصفات : ٣٤٤/١ أسد الغابة ١٦/٤ ، الإصابة ٥٠٧/٢ رقم ، الكامل ، صفة الصفوة ١١٨/١ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، العقد الثمين ١٨٨/٦ ، كنز العمال : ١٠٤/١٣ - ١٩٧

- وانظر المصادر الواردة بمناقبه وأهمها (البخاري ، مسلم ، مسند أحمد ، الترمذي)

- ومن الدراسات الشيعية الحديثة سفر في اثني عشر مجلداً للعالم الشيعي الكبير عبد الحسين الأمين النجفي بعنوان (الفديرة في الكتاب والسنة والأدب) ، وللكاتب اللبناني جورج جرداق (الإمام علي بن أبي طالب صوت العدالة في الإسلام) في أربعة أجزاء ، وكتابات علماء الشيعة قدماء وعديثين كثيرة ، ولطه حسين : (الفتنة الكبرى علي وبنوه) وعباس العقاد (عبقرية علي) وعبد الكريم الخطاطي (علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة) ،

وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الانجليزية) : بقلم جب 86 - 381 ، 2k، I

[٥] طَلْحَة بن عبيد الله بن عثمان

التَّيْمِي ، القرشي ، المكي المدني ، أبو محمد

(٣٨ ق هـ - ٣٦ هـ / ٥٩٦ - ٦٥٦ م)

صحابي ، شجاع ، من الأجواد .

هو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام ، لقَّبه النبي ﷺ بـ (طلحة الجود) و (طلحة الخير) و (طلحة الفيض) ، ثبت مع رسول الله ﷺ في (أحد) وشهد معه سائر المشاهد ، وكانت له تجارة وافرة .
قتل وابنه محمد (يوم الجمل) وهو بجانب عائشة ودفن بالبصرة ، له في الصحيحين ٣٨ حديثاً .

(ابن هشام : ٢ / ٣٢٩ ، ٣ / ٢٨ ، ٤ / ١٧١ و ٣٣٥ ، طبقات ابن سعد : ٢ / ٢١٤ - ٢٢٥ ، الطبري : ١٠ / ٢٩٦ الفهرس ، طبقات خليفة : ١ / ١٨ ، المعارف ٢٢٨ - ٢٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٧١ ، حلية الأولياء : ١ / ٨٧ ، صفة الصفوة : ١ / ١٣٠ ، مشاهير ابن حبان : رقم ٨ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٦٤ ، الطبراني (الكبير) : ١ / ٦٨ ، المستدرک : ٣ / ٣٦٨ - ٣٧٤ ، تهذيب الأسماء : ١ / ٢٥١ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢١٦٣ ، العبر : ١ / ٣٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ١٤٧ - ١٥٠ ، العقد القين : ٥ / ٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٠ ، الإصابة : ٣ / ٢٩٠ ، كنز العمال : ١١ / ٦٩٥ ، منتخب كنز العمال : (حاشية مسند أحمد : ٥ / ٦٥ - ٦٨) تهذيب ابن عساكر : ٧ / ٧٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٢ .

وراجع المصادر الأخرى المذكورة في مناقبه وأهمها : مسند (أحمد) ، (البخاري) ، (الترمذي) ، (ابن ماجه) ، (مسلم) ، (النسائي) .

٦١ [الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

الْأَسَدِي ، الْقُرْشِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ الشَّجَاعُ

٢٨ ق هـ - ٣٦ هـ / ٥٩٦ - ٦٥٦ م

أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من سَلَ سَيْفاً في الإسلام ، ابنُ عمة النبي ﷺ وحواريه ، أسلم صغيراً وشهدَ بَدْراً والمشاهد ، وجعله عمر في رجال الشورى للخلافة بعده ، وكان موسراً كثير التجارة ، خرج لمحاربة علي في (يوم الجمل) لكنه اعتزل الحرب وقتله ابن جُرْمُوز غيلة بوادي السَّبَاع على مَقْرَبَةٍ من البَصْرَةِ .

له في الصحيحين (٣٨ حديثاً) ، وقد حدث عنه ابنه عبد الله وعروة ، والأحنف ، وقيس بن أبي حازم وغيرهم .

(ابن هشام : ٣٢٩ / ٢ ، ٢٨ / ٣ ، ٤ / ١٧١ و ٣٣٥ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ٢١٤ - ٢٢٥ ، الطبري : ١٠ / ٢٩٦ الفهرس / ، المعارف ٢٢٨ - ٢٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٧١ ، حلية الأولياء : ١ / ٨٧ ، صفة الصفوة : ١ / ١٣٠ ، مشاهير ابن حبان : رقم ٨ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٦٤ ، الطبراني (الكبير) : ١ / ٦٨ ، المستدرک : ٣ / ٣٦٨ - ٣٧٤ ، تهذيب الأسماء : ١ / ٢٥١ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢١٦٣ ، العبر : ١ / ٣٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ١٤٧ - ١٥٠ ، العقد الثمين : ٥ / ٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٠ ، الإصابة : ٣ / ٢٩٠ ، كنز العمال : ١١ / ٦٩٥ ، منتخب كنز العمال : (حاشية مسند أحمد : ٥ / ٦٥ - ٦٨) تهذيب ابن عساكر : ٧ / ٧٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٢ .

وراجع المصادر الأخرى المذكورة في مناقبه وأهلها : مسند (أحمد) ، (البخاري) ، (الترمذي) ، (ابن ماجة) ، (مسلم) ، (النسائي) .

[٧] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرْشِيِّ ، الزُّهْرِيِّ ، أَبُو إِسْحَاقَ

(٢٣ ق . هـ - ٥٥ هـ / ٦٠٣ - ٦٧٥ م)

الصحابي ، الأمير ، أحد العشرة ، وأحد السابقين الأولين ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، شهد بدرًا ودافع عن النبي - ﷺ - في أحد وحضر معه المشاهد كلها ، وأحد الستة الذين عينهم عمر لشورى الخلافة .

افتتح القادسيّة ، ونزل الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب ، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها ، وظل والياً عليها مدة خلافة عمر . وأقره عثمان زمناً ثم عزله ، فعاد إلى المدينة حيث توفي فيها وقد فقد بصره بأخرة ، ودفن بقصره بالعقيق خارج المدينة وهناك خلاف في سنة وفاته وتقدير عمره .

له في (مسند بقيّ بن مخلد) مئتان وسبعون حديثاً منها في الصحيحين ٣٨ حديثاً .

(طبقات ابن سعد : ١٣٩٢ - ١٤٨) طبقات خليفة : ٣٤/١ ، ٢٨١ ، تاريخه ٢٢٣ ، التاريخ الكبير : ٣٤/٤ ، المعارف ٢٤١ - ٢٤٤ ، مشاهير ابن حبان رقم ١٠ ، البدء والتاريخ : ٢٤/٥ ، حلية الأولياء : ٩٢/١ - ٩٥ ، صفة الصفوة ٢١٣٨/١ الاستيعاب ٦٠٦/٢ تاريخ بغداد : ١٤٤/١ ، أسد الغابة : ٣٦٦/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٣/١ المعبر : ٦٠/١ ، دول الإسلام ٤٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ ، وانظر من مراجعه المفيدة ، العقد الثمين : ٥٣٧/٤ - ٥٤٧ ، تهذيب التهذيب : ٤٨٣/٣ ، كنز العمال : ٢١٢/١٣ شذرات الذهب : ٦١/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٩٥/٦ - ١١٠ ، وانظر المصادر الواردة في تحقيق مناقبه .

[٨] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

ابن عَبْدِ عَوْفٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الزهري ، القرشي

(٤٤ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٨٠ - ٦٥٢ م)

صحابي جليل ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى بعد عمر .

أسلم قبل دخول دار الأرقم . هاجر المهجرتين ، وشهد بدرأ وسائر المشاهد .

كان اسمه (عَبْدُ الكعبة) فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . كان موسراً ومحترف التجارة ، وكان كريماً جواداً شجاعاً .

توفي بالمدينة ، له في الصحيحين ٦٥ حديثاً .

ابن هشام : ١ / ٢٦٨ و ٣٤٤ ، ٢ / ٢٧١ ، ٣٢٧ ، ٤ / ٥٥ - ٥٧ ، ٢١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٣٦ ، طبقات ، ابن سعد : ٣ / ١٢٤ - ١٣٦ ، الطبري : ٢ / ٤٥١ ، ٤ / ١٩١ - ٢٢٨ ، ٧٠٣ ، الخطيب : ١٢ / ١٥٠ ، مشاهير ١٢ صفة الصفة : ١ / ١٣٥ - ١٣٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٩٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٨١ ، أسد الغابة : ٣ / ٤٨٠ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٣٠٠ ، معجم الطبراني (الكبير) : ١ / ٨٨ - ٩٨ ، البدء والتاريخ : ٥ / ٨٦ ، المستدرک : ٣ / ٣٠٦ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٦٨ وراجع ما به من المصادر والخواشي ، الإصابة : ٤ / ١٧٦ رقم (٥١٧١) ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٢٤٤ ، العقد الثمين : ٥ / ٣٩٦ ، كنز العمال : ١٣ / ٢٢٠ - ٢٣٠ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٨ .

وانظر مصادر تحقيق مناقبه وأهمها : (أحمد والترمذي) .

[٩] سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ

ابنِ عَمْرٍو بنِ نُفَيْلِ العَدَوِي ، القُرْشِي ، أَبُو الأَعْوَرِ

(٢٢ ق هـ - ٥١ هـ / ٦٠٠ - ٦٧١ م)

من خيار الصحابة ، ولد بمكة وهاجر إلى المدينة . شهد المشاهد كلها - إلا بذراً لقيامه مع طلحة بتجسس خبر العير - وقد ضرب لها النبي سَهْمَيْهَا وأجرهما ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو أيضاً ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته .

وقد شهد اليرموك وحصار دمشق وولاه أبو عبيدة دمشق .

أحاديثه يسيرة جداً ، منها اثنان في الصحيحين .

توفي بالمدينة سنة ٥١ هـ ودخل قبره سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وعبد الله بن عمر .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٧٩ - ٣٨٥ ابن هشام : ١ / ٢٢٢ ، ٢٢٥ طبقات خليفة : ١ / ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢١ ، المستدرک : ٣ / ٣٣٧ ، معجم الطبراني : ١ / ١١٠ - ١١٦ ، الاستيعاب : ٢ / ٦١٤ ، حلية الأولياء : ١ / ٩٥ صفة الصفوة : ١ / ١٤١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢١٧ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٨٧ ، العقد الثمين : ٤ / ٥٥٩ ، سیر أعلام النبلاء : ١ / ١٢٤ وانظر مصادره ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٢٤ ، الإصابة : ٢ / ٤٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٥٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ١٢٩ ، ابن كثير : ١ / ١٥٤) .

[١٠] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ الْفَهْرِيِّ ، الْقُرَشِيُّ

(٤٠ ق هـ - ١٨ هـ / ٥٨٤ - ٦٣٩ م)

صحابي جليل من السابقين الأولين ، أخذ العشرة المبشرين بالجنة ، أمير ، قائد ، لقبه رسول الله بأمين الأمة ، وشهد المشاهد كلها ، وولاه عمر قيادة الجيش الزاحف على الشام خلفاً لخالد بن الوليد ، فتم له فتحها وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالاً . وكان رقيقاً متواضعاً .

وقد مات في طاعون عُمَواسَ بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ وله ثمان وخمسون سنة .
وأحاديثه في الصحيحين وغيرهما معدودة وَرَوَى له (أحمد) اثنا عشر حديثاً وخمسة عشر في (مسند بقي) .

(مسند (أحمد) : ١ / ١٩٥ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٠٩ - ٤١٥ ، طبقات خليفة : ١ / ٦٢ و ٢ / ٧٧٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٤٤ ، المعارف : ٢٤٧ ، الطبري : ٣ / ٢٠٢ ، ٤ / ٥٠ - ١٠٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٢٥ ، مشاهير علماء الأمصار : ٨ - ٩ ، البدء والتاريخ : ٥ / ٨٧ ، العقد الفريد : ٣ / ١٩٢ ، ٤ / ١٥٧ ، ٢٥٧ ، الطبراني (الكبير) : ١ / ١١٧ - ١٢٠ . المستدرك : ٣ / ٣٦٢ ، حلية الأولياء : ١ / ١٠٠ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٩٢ - ٧٩٥ ، صفة الصفوة : ١ / ١٤٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ٢٥٩ ، الكامل في التاريخ : ٢ / ٣٢٥ ، دول الإسلام : ١ / ١٥ ، العيّن : ١ / ١٥ ، ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٥ - ٢٣ وحواشيه ، العقد الثمين : ٥ / ٨٤ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٧٣ ، الإصابة : ٤ / ١١ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٩ ، كنز العمال : ١١ / ٧١٣ و ١٣ / ٢١٤ - ٢١٩ ، تهذيب ابن عساکر : ٧ / ١٦٠ - ١٦٨) .
وراجع في تحقيقنا لمناقبه (البخاري) و (مسلم) .

[١١] فاطمة بنت رسول الله - ﷺ -

(ت ١١ هـ / ٦٣٢ م)

مولدها قبل المبعث بقليل ، كانت أحب بنات النبي ﷺ إلى نفسه وأصغرهن عمراً ، وكان يقول : هي بضعة منه ، تزوجها الإمام علي بن أبي طالب سنة اثنتين بعد وقعة بدر وقال ابن عبد البر : بعد وقعة أحد ، فولدت له الحسن والحسين وعسناً وأم كلثوم ، وزينب ، غضب لها رسول الله غضباً بالغاً لما فكر أبو الحسن في خطبة بنت أبي جهل والزواج بها ، فترك علي الخطبة ، فلما توفيت تزوج وتسرى .

وقد توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر أو ستة ، وحين ماتت كانت في الخامسة والعشرين من عمرها أو هي لم تتجاوز تسعاً وعشرين سنة .

وقد تزوج عمر بن الخطاب ابنتها أم كلثوم ، وتزوج عبد الله بن جعفر زينب ..
وجدت على أبي بكر حين اعتذر من عدم منحها ميراث أبيها ﷺ ذاكراً لها الحديث : « لا نورث ما تركنا صدقة » ، وقد جاءها في مرضها فاعتذر إليها وكلمها في الأمر فرضيت عنه .

لها ثمانية عشر حديثاً منها واحد متفق عليه ، وروى عنها ابنها الحسين وعائشة وأم سلمة وأنس بن مالك وغيرهم وروايتها في الكتب الستة .

مسند أحمد ٦ / ٢٨٢ ، ابن سعد ٨ / ١٩ - ٣٠ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٥٩ ، تاريخه : ٦٥ ، ٩٦ ، المستدرک : ٣ / ١٥١ - ١٦١ ، حلية الأولياء ٢ / ٣٩ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٩٣ ، أسد الغابة ٧ / ٢٢٠ ، تاريخ الإسلام : ١ / ٣٦٠ ، العبر : ١ / ١٣ ، سير النبلاء : ٢ / ١١٨ - ١٣٤ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٠١ - ٢١٢ ، الإصابة ١٣ / ٧١ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٧٤ ، شذرات الذهب ١ / ٩ ، ١٠ ، ١٥ .

وانظر مصادر تحقيق مناقبها وأهمها : « البخاري ومسلم والترمذي » .

١٢١ | زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(ت ٨ هـ / ٦٢٩ م)

أكبر بنات الرسول ﷺ من خديجة ، تزوجها في حياة أمها - قبل المبعث - ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وقد أسلمت زينبٌ وهاجرت قبل إسلام زوجها بست سنين وعنهما وعن إسلام زوجها وردت أخبار مؤثرة (انظر مناقبها) ، وقد ولدت له علياً وأمّامةً التي تزوجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة ، فحين أسلم زوجها فيما بعد رد النبي ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد ، لكنها لم تلبث طويلاً ماتت في حياة النبي ﷺ وذلك أوائل سنة ثمان .

طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٠ - ٣٦ ، الطبري : ١ / ٢٨١ ، ٤٦٧ - ٤٧٢ ، ٣ / ٢١ ، ٢٧ ابن هشام ٢ / ٢٦٩ - ٣٠٤ ، الواقدي (المغازي) : ١ / ١٣٠ ، المستدرک : ٣ / ٨٣ ، مشكل الآثار : ١ / ٤٤ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٥٣ ، دلائل النبوة للبيهقي : ٢ / ٤٢٣ تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٤٤ ، أسد الغابة ٧ / ١٣٠ ، العقد الثمين ٨ / ٢٢٢ ، العبر : ١ / ١٠ ، سير النبلاء : ٢ / ٢٤٦ - ٢٥٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢١٢ - ٢١٦ ، الإصابة : (كتاب النساء) : ٩١ / ٨ .

١٣١ | رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(ت ٢ هـ / ٦٢٣ م)

ثاني بنات النبي ﷺ من خديجة تزوجها عتبة بن أبي لهب ، فلما نزلت الآية ﴿ تَبَتُّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ أمر أبو لهب ابنه بمفارقتها ، ففعل ولم يكن قد دخل بها ، فتزوجت بعده عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى الحبشة المهجرتين ، وتوفيت بالمدينة والمسلمون يبدر فلم يحضر عثمان الواقعة بسبب ذلك .

طبقات ابن سعد : ٣٦ / ٨ ، ٣٧ ، الطبري : ٢ / ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٤٦٧ - ٤٦٨ ، ١٦١ / ٣ ، ٤١٩ / ٤ ، ابن هشام : ١ / ٣٤٤ ، ٢ / ٢٨٥ ، ٣ / ٤٢٢ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٣٩ أسد الغابة : ٧ / ١١٣ ، العقد الثمين : ٨ / ٢١٦ ، سير النبلاء : ٢ / ٢٥٠ ، الإصابة : ١٢ / ٢٥٧ ، شذرات الذهب : ١ / ٩ ، ٥٧ .

١٥ | الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

أبو محمد

(٣ - ٥٠ هـ / ٦٢٤ - ٦٧٠ م)

خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وهو ثاني الأئمة الاثني عشر (عند الإمامية) .
ولدتَه فاطمة في المدينة وهو أكبر أبنائها ، وكان عاقلاً حليماً محباً للخير ، وكان أكثر
الأسباط شَبهاً بجده رسول الله ﷺ .

بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٤٠ هـ ، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام-
لمحاربة معاوية بن أبي سُفيان ، فزحف بمن معه ، وتقارب الجيشان في موضع يقال له
« مسكن » بناحية الأنبار ، ولم يستشعر الحسن الثقة بمن معه ، وهاله أن يُقَتِّلَ المسلمونَ
وتسليلاً دماؤهم ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصُلح ، ورضي معاوية ، فخلع الحسن
نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنة ٤١ هـ / ٦٦١ م ، وسمي هذا العام
« عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه ، وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي
وهو دون الخمسين ، وقيل : إنه مات مسموماً .

وكان كثير الزوجات والأولاد ، وإليه نسبة الحسينيين كافة .

طبقات خليفة : ١ / ١١ ، ٢٨٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٥ ، ٥٧٩ / ٢ ، ٦٢٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨٦ ، مقاتل
الطالبيين : ٣١ ، الطبري : ٥ / ١٥٨ - ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٩ ، مروج الذهب : ٣ / ١٨١ ،
تاريخ اليعقوبي : ٢ / ١٩١ ، الحلية : ٢ / ٣٥ ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٣ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٣٨ ، صفة الصفوة :
١ / ٣١٩ ، الكامل : ٣ / ٤٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥٨ ، ابن خلكان : ٢ / ٦٥ ، تاريخ الإسلام :
٢ / ٢١٦ ، العبر : ١ / ٥٥ ، سير النبلاء : ٣ / ٢٤٥ ، الوافي بالوفيات : ١٢ / ١٠٧ ، مرآة الجنان : ١ / ١٢٢ ، البداية
والنهاية : ٨ / ١٤ ، ٣٣ ، ٤٥ ، مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٤ ، العقد الثمين : ٤ / ١٥٧ ، الإصابة : ٢ / ١١ - ١٣ ، تهذيب
التهذيب : ٢ / ٢٩٥ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٥٥ ، عيون الأخبار للداعي إدريس : ٤ / ٦ - ٧٣ ، تهذيب ابن
عساكر : ٤ / ٢٠٢ - ٢٣١ .

١٦١ | الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

أبو عبد الله السَّبْطُ ، الشهيد

(٤ - ٦١ هـ / ٦٢٥ - ٦٨٠ م)

الابن الثاني لفاطمة الزهراء ، ولد بالمدينة ونشأ في بيت النبوة ، وبسببه تأصلت العداوة بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعَرْشُ الأمويين ، فقد تخلَّف الحسين عن مبايعة يزيد بن معاوية وخرج خروجه المشهور من مكة إلى الكوفة ومعه أسرته ونحو ثمانين من الرجال ، فاعترضه جيشُ يزيدَ وكانت « كربلاء » في ذلك اليوم الحزين الكئيب في التاريخ في العاشر من محرم حيث استشهدَ الحسين بعد بطولات منه واستبسال لا حدود له ، وقد نقل رأسه ونساؤه وأطفاله إلى « يزيد » بدمشق ، واختلف في الموضع الذي دُفِن فيه الرأس فقيل : في دمشق ، وقيل : في كربلاء مع الجثة ، وقيل في مكان آخر .

وقد حدَّثَ الحُسَيْنُ عن جَدِّه وأَبَوَيْهِ وصِهره عُمَر وطائفة من الصحابة ، وعنه ولداه عَلِيٌّ وفاطمة والشاعر هَمَّام الفرزدق ، وعكرمة والشعبي وابن أخيه زيد بن الحسن ، وحفيده محمد بن علي الباقر - ولم يدركه - وبنته سَكينة وآخرون .

وإلى الحسين نسبة كثير من الحسينيين ، وعن حياته ، واستشهاده كتب الكثير في التاريخ الإسلامي والحديث والمعاصر ، والكثير من الأدب والشعر .

طبقات خليفة : ١٢ / ١ ، ٤٤٥ ، ٥٨٠ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨١ ، مقاتل الطالبين : ٧٨ ، الأغاني : ٢٤٨ / ٢ ، المرح والتعديل : ١ / ٢ / ٥٥ ، الطبري : ٥ / ٣٤٧ ، ٣٨١ ، ٤٠٠ ، مروج الذهب : ٣ / ٢٤٨ ، المستدرک : ٣ / ١٧٦ ، الحلية : ٢ / ٣٩ ، صفة الصفوة : ١ / ٣٢١ ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٢ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٤١ ، أسد الغابة : ٢ / ١٨ ، الكامل : ٤ / ٤٦ ، تهذيب الأنباء واللغات : ١ / ١ / ١٦٢ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٤٠ ، العبر : ١ / ٦٥ ، سير النبلاء : ٣ / ٢٨٠ - ٣٢١ ، الوافي بالوفيات : ١٢ / ٤٢٣ - ٤٢٩ ، البداية والنهاية : ٨ / ١٤٩ ، مرآة الجنان : ١ / ١٣١ ، العقد الثمين : ٤ / ٢٠٢ ، الإصابة : ٢ / ١٤ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤٥ ، عيون الأخبار للداعي إدريس : ٤ / ٨٠ - ١٤١ ، شذرات الذهب : ١ / ٦٦ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٣١٤ - ٣٤٦ .

١٧١ | خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ

زوجة رسول الله ﷺ الأولى - أم المؤمنين -

(٦٨ - ق هـ - ٣ ق هـ / ٥٥٦ - ٦٢٠ م)

ولدت بمكة وبها نشأت في بيت شرف ويسار ، ومات أبوها يوم الفجار ، وتزوجت بأبي هالة بن زرارة التيمي فمات عنها ، وكانت ذات مال وتجارة تبعث بها إلى الشام . وحين بلغ رسول الله ﷺ الخامسة والعشرين خرج في تجارة لها إلى سوق بُصْرَى بحوران وعاد راجعاً ، وقد تزوجها بعد ذلك وهي أكبر منه فأنجبت له كلَّ أبنائه عدا إبراهيم .

ولما بُعث دعاها إلى الإسلام فكانت أول من أسلم وآمن به وصدق وثبتت جأشه وأزرتة ، ولم يتزوج عليها في حياتها .

ولما توفيت قبل الهجرة بثلاث سنوات أو نحوها وجدَّ عليها وحزن حزناً بالغاً ، ومناقبها كثيرة وورد عنها وعن فضلها وحب النبي ﷺ لها أحاديث كثيرة .

طبقات ابن سعد : ٥٢ / ٨ ، ١ / ٣٣١ ، ٣٣٢ ، المستدرک : ٣ / ١٨٢ ، الخبر : ١١ ، ٧٧ ، ٤٥٢ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨١٧ ، صفو الصفوة : ٢ / ٢ ، أسد الغابة : ٧ / ٨٧ ، السمط الثمين لخب الدين الطبري : ١١ - ٢٨ ، تاريخ الإسلام : ١ / ٤١ ، سير النبلاء : ١ / ١٠٩ - ١١٧ ؛ مجمع الزوائد : ٩ / ٢١٨ ، الإصابة : ١٢ / ٢١٣ قسم النساء ، شذرات الذهب : ١ / ١٤ .

وانظر مصادر تحقيق مناقبها .

[١٨] عائشة بنت أبي بكر الصديق

أم المؤمنين

(٩ ق هـ ٥٨ هـ / ٦١٣ - ٦٧٨ م)

تزوجها رسول الله - صغيرة - في السنة الثانية للهجرة (فهي من ولد في الإسلام وكانت أصغر من فاطمة بثان سنين) وكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه ، وكانت أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب .

كانت ممن تقم على عثمان عمله في حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان موقفها المعروف في وقعة الجمل الذي كانت تركبه .

توفيت بالمدينة وروي عنها ٢٢١٠ حديث ، اتفق الصحيحان على ١٧٤ مائة وأربعة وسبعين حديثاً منها ، وحدث عنها خلق كثير من الصحابة .

مسند أحمد : ٢٩ / ٦ ، طبقات ابن سعد : ٨ / ٥٨ - ٨١ ، طبقات خليفة : ١ / ٤٤٧ ، ٢ / ١٦٦ ، المستدرك : ٤ / ١٤ - ٤ / ٤٣ ، حلية الأولياء : ٢ / ٤٣ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٨١ ، أسد الغابة : ٧ / ١٨٨ ، السمط الثمين : ٢٩ - ٨٣ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢٩٤ ، العبر : ١ / ٤ ، ٣٦ ، ٦٢ - ٦٣ ، سير النبلاء : ١ / ١٣٥ - ٢٠١ ، البداية والنهاية : ٨ / ٩١ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٣٥ - ٢٤٤ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٤٣٣ - ٤٣٦ ، الإصابة : ٣ / ٢٨ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٩٣ ، شذرات الذهب : ١ / ٩ ، ٦١ .

وانظر : مصادر التحقيق .

[١٩] حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

أم المؤمنين

(١٨ ق . هـ - ٤٥ هـ / ٦٠٤ - ٦٦٥ م)

كانت من المهاجرات ، وتزوجها النبي ﷺ سنة ثلاث بعد استشهاد زوجها الأول خُنَيْسِ بْنِ حِذَافَةَ السَّهْمِيِّ فِي أَحَدٍ ، وطلقها ﷺ طليقة واحدة ثم أُرْجِعَهَا .
توفيت عام الجماعة سنة إحدى وأربعين (حين بايع الحسن بن علي لمعاوية) وقيل :
بل خمس وأربعين ، وقيل : غير ذلك .
لها ستون حديثاً اتفق الشيخان على أربعة منها وانفرد مسلم بستة .

مسند أحمد : ٦ / ٣٣٣ ، طبقات ابن سعد : ٨ / ١٢٠ - ١٢٩ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٦٨ ، المستدرک :
٤ / ٢٨ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨١١ ، أسد الغابة : ٧ / ١٦٩ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢٢٨ ، العبر : ١ / ٨ ، ٥٦ ، سير
النبلاء : ١ / ٢٣١ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٥٠ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٤٢٩ ، الإصابة : ٨ / ٥١ ، العقد الثمين
٨ / ٢٠٠ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٣٧ ، ٧٠٤ ، شذرات الذهب : ١ / ١٢ ، ٥٦ .

وانظر مصادر تحقيق مناقبها .

[٢٠] أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أُمِّيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ

(٤٣ ق . هـ - ٦٠ هـ / ٥٨٩ - ٦٧٩ م)

تزوجها ﷺ سنة ثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر ، وهي أُمُّ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كانت مع زوجها الأول « أبي سلمة » أول من هاجر إلى الحبشة ، توفيت سنة ستين أو إحدى وستين بعد مقتل الْحُسَيْنِ وَقَدْ حَزَنْتْ عَلَى اسْتِشْهَادِهِ وَغَمَّتْ حَتَّى مَاتَتْ عَنْ تَسْعِينَ عَاماً ، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين .

يبلغ مسندها ٣٧٨ حديثاً اتفق الشيخان على ثلاثة عشر منها وانفرد كلٌّ منهما بثلاثة أحاديث .

ولها أولاد صحابيون هم عمر ، وسَلَمَةُ ، وزينب ، وروى عنها بعض الصحابة وخلق كثير .

مسند أحمد : ٢٨٨ / ٦ ، طبقات ابن سعد : ٨ / ٨٦ - ٩٦ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٦٧ ، المعارف : ١٣٦ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٤٦٤ ، المستدرک : ٤ / ١٦ ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٢٠ ، أسد الغابة : ٧ / ٣٤٠ ، العبر : ١ / ٦٥ ، سير النبلاء : ١ / ٢٠١ ، العقد الثمين : ٨ / ٣٢١ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٤٥ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٢٥٥ ، الإصابة : ٨ / ٢٠٣ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٩٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٦٩ .

[٢١] سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ

أم المؤمنين

أول من تزوج بهن النبي ﷺ بعد خديجة ، وانفردت به أكثر من ثلاث سنوات حتى دخل بعائشة ، وكانت سيدة جليلة ، نبيلة ضخمة .

كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس ، وأسلمت ، ثم أسلم زوجها ، وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، ثم عادا إلى مكة فتوفي السكران فتزوجها النبي ﷺ ، وهي التي وهبت يؤمها لعائشة رعاية لقلب رسول الله ﷺ (انظر مناقبها) .
لها أحاديث ، وحدّث عنها ابن عباس ويحيى بن عبد الله الأنصاري ، وتوفيت في آخر خلافة عمر بالمدينة .

طبقات ابن سعد : ٥٢ / ٨ - ٥٣ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٦٩ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٦٧ ، أشد الغابة : ٧ / ١٥٧ ، السمط الثمين ص : ١٠١ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٦٦ ، سير النبلاء : ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٩ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٤٦ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٤٢٦ ، الإصابة : ١٢ / ٣٢٣ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٤ ، ٦٠ .

٢٢١ | زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَّابِ الْأَسَدِيَّةِ

أم المؤمنين

(٣٣ ق . هـ - ٢٠ هـ / ٥٩٠ - ٦٤١ م)

إحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام ، ابنة عمّة النبي ﷺ تزوجها زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ وحبته ، ثم طلقها فتزوج بها الرسول في قصة نزل فيها آيات كريمة ، وكانت باهرة الجمال وبسببها نزلت آية الحجاب ، وكانت صالحة ، صوّامة ، قوامّة ، بارة .
لها أحد عشر حديثاً ، اتفق الشيخان على حديثين .

مسند أحمد : ٣ / ١٩٥ - ١٩٦ و ٦ / ٣٢٤ ، طبقات ابن سعد : ٨ / ١٠١ ، ١١٥ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٦٤ ، تاريخه : ١٢٩ ، المستدرک : ٤ / ٢٣ - ٢٥ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٤٩ ، الطبري : ٤ / ٥٦٢ - ٥٦٤ ، الخلية : ٢ / ٥١ ، صفّة الصفوة : ٢ / ٢٤ ، السمت الثمين : ١٠٥ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٤ ، العبر : ١ / ٥ ، ٢٤ ، سير النبلاء : ٢ / ٢١١ - ٢١٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٤٦ - ٢٤٨ ، العقد الثمين : ٨ / ٢٢٥ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٤٢٠ ، الإصابة : ١٢ / ٢٧٥ ، حقائق الأنوار ومطالع الأسرار : ٢ / ٥٩٩ - ٦٠٧ ، كنز العمال : ١٣ / ٧٠٠ ، شذرات الذهب : ١ / ١٠ ، ٣١ / ١

[٢٣] زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ

أُمُّ الْمَسَاكِينِ

(ت ٤ هـ / ٦٢٥ م)

قتل زوجها عبد الله بن جحش يوم أحد ، فتزوّجها رسول الله ﷺ ولم تمكث عنده إلا شهرين أو أكثر وتوفيت ، وقيل : إنها كانت أولاً عند الطفيل بن الحارث ، وهي أخت أم المؤمنين ميمونة لأُمها ، وما روت شيئاً .

ابن سعد : ٨ / ١١٥ ، المستدرك : ٤ / ٣٣ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٥٣ ، أشد الغابة : ٧ / ١٢٩ ، التَّمَطُّ الثَّيْن : ١١٢ ، العبر : ١٠ / ٥ ، سير النبلاء : ٢ / ٢١٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٤٨ ، الإصابة : ١٢ / ٢٨٠ ، شذرات الذهب : ١٠ / ١ .

[٢٤] مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ

أُمُ الْمُؤْمِنِينَ

(ت ٥١ هـ / ٦٧١ م)

زوج النبي ، وأخت أم الفضل زوجة العباس ، وخالة خالد بن الوليد وابن عباس ، تزوجها أولاً مسعود بن عمرو الثقفي قبل الإسلام ، ففارقها ، وتزوجها أبو رهم بن عبد العزى ، فمات ، فتزوجها النبي ﷺ في وقت فراغه من عمرة القضاء سنة سبع ، وبني بها بسر ، وذلك أنه أرسل أبا رافع وأوس بن خولى إلى العباس فخطبها فزوجها إياه وقيل : وهبت نفسها للنبي .

وكانت من سادات النساء وقد توفيت قبل عائشة ، روت ثلاثة عشر حديثاً ، منها سبعة في « الصحيحين » .

مسند أحمد : ٦ / ٣٢٩ ، ابن سعد : ٨ / ١٣٢ - ١٤٠ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٦٢ ، تاريخه ٨٦ ، ٢١٨ ، المستدرك : ٤ / ٣٠ - ٣٢ ، الاستيعاب : ٤ / ١٩١٤ ، أسد الغابة : ٧ / ٢٧٢ ، السمعاني : ١١٣ - ١١٦ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٢٤ ، العبر : ٨ / ٤٥ ، ٥٧ ، سير النبلاء : ٢ / ٢٢٨ - ٢٤٥ ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٤٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥٣ ، الإصابة ١٣ / ١٢٨ ، كنز العمال : ١٣ / ٧٠٨ ، شذرات الذهب ١ / ١٢ ، ٥٨ .

[٢٥] حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

أبو عمارة

(٥٤ ق هـ - ٣ هـ / ٥٥٦ - ٦٢٥ م)

عَمَّ رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاع ، سيد الشهداء ، أحد أبطال قريش والإسلام ،
ويأسلامه عَزَّ المسمون ، كان بطل بدر قاتل فيها بسيفين ، وكان استشهاده يوم أحد غَدْرًا
ومُثِّلَ به فحزن رسول الله ﷺ وبكاه ، وكانت نساء الأنصار يبكين قتلاهن فقال ﷺ
قولته المشهورة : « لَكَنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ ! » فبكين عليه ، وأمرهن بعد ذلك أن لا يبكين
على هالك بعد ذلك اليوم ، وفيه وفي شهداء أُحُد نزلت الآية الكريمة ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۖ ﴾ [آل عمران : ١٦٩] .

ابن سعد : ٨ / ٣ ، تاريخ خليفة : ٦٨ ، ابن هشام : ٣١٢ / ١ - ٣١٣ (وانظر الفهرس ، الطبري : ٢ / ٢٣٤ ،
المستدرک : ٣ / ١٩٣ ، معجم الطبراني « الكبير » ٣ / ١٤٩ - ١٦٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢١٢ ، الاستيعاب :
١ / ٣٦٩ ، أسد الغابة : ٢ / ٥١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٦٨ ، العبر ١ / ٥ ، سير النبلاء : ١ / ١٧١ - ١٨٤ ،
جمع الزوائد : ٩ / ٢٦٦ - ٢٦٨ ، العقد الثمين ٤ / ٢٢٧ ، الإصابة ٢ / ٣٧ ، الشذرات : ١ / ١٠ .

[٢٦] العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

أبو الفضل

(٥١ ق . هـ - ٣٢ هـ / ٥٧٣ - ٦٥٣ م)

عم الرسول الكريم ، من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، خرج مع قومه يوم بدر فأبى يومئذ ، فادّعى أنه مسلم ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد « حُتَيْناً » فكان ممن ثبّت حين انهزم الناس ، وشهد فتح مكة ، وعي آخر عمره ، وكان عمر وعثمان يجلاّنه .

له خمسة وثلاثون حديثاً اتفق الشيخان على واحد منها ، وفي مسلم ثلاثة ، ومن روى عنه ابنه : عبد الله ، وكثير ، والأحنف بن قيس ، وجابر بن عبد الله وآخرون .

وحين مات في المدينة سنة اثنتين وثلاثين كان في السادسة والثمانين من عمره واحتشد في جنازته خلق عظيم ، ولم يبلغ أحد من أولاده أو ذريته « خلفاء آل عباس » هذه السن ، ولقبره قبة كبيرة في البقيع .

مسند أحد : ٢٠٦ / ١ ، طبقات ابن سعد : ٤ / ٥ - ٣٣ ، تاريخ خليفة ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢١٠ ، المستدرک : ٣ / ٣٢١ - ٣٣٤ ، الاستيعاب : ٢ / ٨١٠ ، صفوة الصفوة : ١ / ٢٠٣ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٩٨ ، العبر : ١ / ٣٣ ، سير النبلاء : ٢ / ٧٨ - ١٠٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٢١٤ ، الإصابة : ٥ / ٣٢٨ ، كنز العمال : ١٣ / ٥٠٥ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٧ / ٢٢٩ .

[٢٧] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(ت ٨ هـ / ٦٢٩ م)

سيد شهيد ، عظيم ، كبير الشأن ، أبو عبد الله ، ابن عم رسول الله ، أخو علي بن أبي طالب ، وهو أكبر منه بعشر سنين ، أسلم قبل دخول النبي دار الأرقم ، وهاجر المهجرتين ، وحين عاد وافي المسلمين وهم على خيبر ففرح النبي بعوده كثيراً ، ثم كان أحد القواد الشهداء في وقعة « مؤتة » بناحية الكرك ، فحزن عليه النبي ﷺ والمسلمون حزناً شديداً ، وذكر رسول الله أنه عَوَّضَ بجناحين في الجنة فسمي بجعفر الطيّار ، وكان يقول له النبي : إنه شبيهه بخلقه وخلقته (انظر مناقبه) .

طبقات ابن سعد : ٣٤ / ٣ - ٤١ ، طبقات خليفة : ١١ / ١ ، ١٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨٢ ، الطبري : ٣ / ٣٠ ، ٣٦ - ٤٢ ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٢ ، مقاتل الطالبين : ٣ ، الطبراني الكبير : ٢ / ١٠٦ ، حلية الأولياء : ١ / ١١٤ ، صفة الصفوة : ١ / ٢٠٥ ، أسد الغابة : ١ / ٣٤١ ، معجم البلدان (مؤتة) ، العقد الثمين : ٣ / ٤٢٤ ، العبر : ١ / ٩ ، سير النبلاء : ١ / ٢٠٥ - ٢١٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧١ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٩٨ ، الإصابة : ٢ / ٨٥ ، كنز العمال : ١١ / ٦٦٠ - ٦٦٦ ، شذرات الذهب : ١ / ١٢ ، ٤٨ .

[٢٨] عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

الهاشمي ، القرشي ، أبو يزيد

(ت ٦٠ هـ / ٦٨٠ م)

ابن عم رسول الله ، أكبر إخوته وآخرهم وفاة ، كان مشهوراً في الجاهلية وشهد بدرأ مع الكفار وأسرهم المسلمون ، ولم يسلم إلا قبيل صلح الحديبية ، وكان نسابة يقصُّ أخباره في مسجد المدينة ، وكان أحد ثلاثة علماء كلفهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، بإعداد سجل بأنساب العرب .

له أخبار وأقاصيص أوردتها الحافظ وصاحب العقد الفريد وغيرهما . له رواية وأحاديثه قليلة ، ومن روى عنه ابنه محمد وحفيده عبد الله والحسن البصري وغيرهم . توفي في خلافة معاوية وقد كف بصره ، وقبره مشهور في أول البقيع .

ابن سعد : ٢٨ / ٤ ، طبقات خليفة : ١ / ١١ - ١٢ ، العقد الفريد : ٢ / ٣٥٦ ، ٣ / ٢٠٤ وانظر فهرسه : ٧ / ١٣٣ ، العقد الثمين : ٦ / ١١٣ ، الجرح : ٦ / ٢١٨ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٣٣٧ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٣ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٢٥٤ ، الإصابة : ٧ / ٣١ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢١٨ ، كنز العمال : ١١ / ٧٣٩ - ٧٤٠ و ١٣ / ٥٦٢ ، سزكين : ١ / ٤١٧ .

٢٩١ | أبو سُفيان بن الحارث بن عبدِ المطلب

(ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م)

ابن عمّ رسول الله ﷺ قيل : اسمه كنيته وقيل : اسمه المغيرة ، كان أخا النبي ﷺ من الرضاع ، أرضعتها حليمة ، تأخر إسلامه ، وكان ممن أذى النبي ﷺ ، تلقى النبي في الطريق قبل أن يدخل مكة فأعرض عنه النبي فتذلل له حتى رق له ، ثم حسن إسلامه ، وقد ثبت مع العباس يوم حُنين إذ فرّ الناس وأخذ بلجام بغلة النبي ، كان ممن يشبه بالنبي ، وكان شاعراً بليغاً .

توفي بالمدينة وصلّى عليه عمر ، وذكر ابن سعد أن نسله انقرض .

طبقات ابن سعد : ٤ / ٤٩ - ٥٤ ، طبقات خليفة : ١ / ١٣ ، المستدرک : ٣ / ٢٥٥ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٧٣ ، أسد الغابة : ٥ / ٢١٣ ، العبر : ١ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٠٢ - ٢٠٥ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٤ ، العقد الثمين : ٧ / ٢٥٣ ، كنز العمال : ١١ / ٦٩٢ .

[٣٠] عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(٣ ق هـ - ٦٨ هـ / ٦١٩ - ٦٨٧ م)

حَبْرُ الْأُمَّةِ ، الصحابي الجليل ، فقيه العصر وإمام التفسير ، ولد بمكة ونشأ في أول عصر النبوة ، ولازم النبي ﷺ فأخذ عنه علماً جماً ، وروى عنه الكثير من الأحاديث المشهورة فبلغ مسنده ١٦٦٠ حديثاً ، اتفق الشيخان على خمسة وسبعين منها ، وتفرد البخاري بمائة وعشرين ومسلم بتسعة .

شهد مع علي « الجمل » و « صفين » ، وكف بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف وبها مات .

طبقات ابن سعد : ٣٦٥ / ٢ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٨٠ ، ٤٤٦ ، ٧٠٣ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٥ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٤٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١١٦ ، المستدرک : ٣ / ٥٣٣ ، الحلية : ١ / ٣١٤ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٣٣ ، تاريخ صنعاء : ٥٠٦ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٧٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٢٣٩ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٩٠ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٢٧٤ ، ابن خلكان : ٣ / ٦٢ ، تاريخ الإسلام : ٣ / ٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧ ، العبر : ١ / ٧٦ ، سير النبلاء : ١ / ٣٣١ - ٣٥٩ ، البداية والنهاية : ٨ / ٢٩٥ ، العقد الثمين : ٥ / ١٩٠ ، الإصابة : ٢ / ٣٣٠ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٧٦ ، النجوم الزاهرة : ١ / ١٨٢ ، كنز العمال : ١١ / ٧٣١ .

[٣١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

أبو جعفر ، الهاشمي ، القرشي

(١ - ٨٠ هـ / ٦٢٢ - ٧٠٠ م)

ولد بالحبشة لما هاجر أبواه إليها ، وكان آخر من رأى النبي ﷺ وصحبه من بني هاشم ، أتى البصرة والكوفة والشام ، وكان سيّداً عالماً ، كريماً ، جواداً كبير الشأن ، يصلح للإمامة والرئاسة ، وللشعراء فيه مدائح ، وله أخبار ، وكان أحد الأمراء في جيش علي يوم صفين ، وله وفادة على معاوية وعبد الملك توفي بالمدينة ، وله رواية عن عمه علي وأمه أسماء بنت عميس ، وقد روى عنه أولاده الستة وابن أبي مُثَلِّكة ، والشعبي ، وعروة ، وعباس بن سهل بن سعد وآخرون .

نسب قریش : ٨١ ، ٨٢ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٨١ م ٢٤٥ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٥ / ٧ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٤٢ ، تاريخ يعقوبي : ٣ / ٢٢ ، الطبري : ٣ / ٤٢ ، ٤ / ٥١٠ ، ٥٥٤ ، المحبّر : ٥٥ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ٢٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١ ، المستدرک : ٣ / ٥٦٦ ، الاستيعاب : ١ / ٨٨٠ ، الجمع بين الصحيحين : ١ / ٢٣٩ ، أسد الغابة : ٣ / ١٩٨ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٢٦٣ ، العبر : ١ / ٩١ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٥٦ ، العقد الثين : ٥ / ١٢٠ ، الإصابة : ٢ / ٢٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، شذرات الذهب : ١ / ٨٧ .

[٣٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ غَافِلٍ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْهَنْدَلِيُّ ، الْمَكِّي

(ت ٣٣ هـ / ٦٥٣ م)

حليف بني زهرة ، كان يعرف أيضاً بابن أمِّ عَبْد ، إمام ، حَبْر ، فقيه ، قارئ صحابي جليل ، شهد بدرًا وهاجر المهجرتين ، روى علماً غزيراً ، وله مناقب جَمَّة ، وحدث عنه أبو موسى ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وطائفة من الصحابة ، وخلق كثير ، وروى عنه القراءة أبو عبد الرحمن السلمي ، وعُبَيْد بن نَضْلَةَ وغيرهم ، اتفق له في « الصحيحين » على أربعة وستين حديثاً ، وله عند بقي بن مخلد ٨٤٠ حديثاً .

توفي سنة ثلاث وثلاثين أو التي قبلها بالمدينة ودفن بالبقيع ، وله بضع وستون سنة .

مسند أحمد : ١ / ٣٧٤ - ٣٨٤ ، كتابه : العلل ومعرفة الرجال : ٥ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٣١٥ ، طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٢ و ١٥٠/٣ ، طبقات خليفة (٣٦/١ و ٨٣ : تاريخه ١٠١ و ١٦٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٤٩ ، حلية الأولياء : ١ / ١٣٤ - ١٣٩ ، الاستيعاب : ٢ / ٩٨٧ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٤٧ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٨٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢٨٨ ، العبر : ١ / ٣٣ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣١ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٤٦١ ، طبقات القراء : ١ / ٣٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٦ ، العقد الثمين : ٥ / ٢٨٣ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٢٧ ، الإصابة : ٧ / ٢٠٩ ، كنز العمال : ١٣ / ٤٦٠ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٨ .

١٣٣ | عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَمْرِو

أَبُو الْيَقْظَانِ ، الْكِنَانِي

(ت ٣٧ هـ / ٦٥٧ م)

صحابي من الولاة ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، ومن عُدَّ في الله ، شهد بدرًا وبقية المشاهد ، وهو أول من بنى مسجدًا في الإسلام (مسجد قباء في المدينة) ، لقبه النبي ﷺ « الطَّيِّبُ الْمَطِيبُ » ، وفي حديث : « تقتلك الفئة الباغية » (راجع مناقبه) .
كان من أصحاب علي « يوم صفين » حيث قتل بها سنة سبع وثلاثين ، وكان شيخاً تجاوز عمره التسعين .

مسند أحمد : ٤ / ٢٦٢ ، ٣١٩ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ٢٤٦ ، طبقات خليفة : ١ / ٤٧ و ١٧١ ، و ٤٤٨ ، تاريخه : ١٤٤ و ١٤٩ ، البخاري « الكبير » : ٧ / ٢٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٩ ، الطبراني : ١ / ٣٠٠ ، مشاهير ابن حبان : ٤٣ رقم ٢٦٦ ، حلية الأولياء : ١ / ٤٣٩ ، المستدرک : ٣ / ٣٨٣ ، الاستيعاب : ٣ / ١١٣٥ ، الروض الأنف : ١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٥٠ ، تهذيب الأسماء : ٢ / ٣٧ ، صفة الصفوة : ١ / ١٧٥ ، العبر : ١ / ٢٥ و ٣٨ ، سير النبلاء : ١ / ٤٠٦ : العقد الثمين : ٦ / ٢٧٩ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٤٠٨ ، الإصابة رقم ٥٧٠٦ ، كنز العمال : ١١ / ٧٢٠ - ٧٢٨ و ١٣ / ٥٢٦ - ٥٤٠ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٥ .

٣٤ | زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرْحَبِيلٍ ، الكَلْبِيِّ

أَبُو أُسَامَةَ

(ت ٨ هـ / ٦٢٩ م)

الصحابي الجليل ، حَبِّ رسول الله ﷺ وأبو حَبِّه ، الأمير الشهيد ، اختطف في الجاهلية صغيراً ، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي ﷺ حين تزوجها ، وأعتقه وزوجه بنت عمته زينب بنت جحش التي طلقها وتزوجها النبي ، واستمر الناس يسمونه « زيد بن محمد » حتى نزلت الآية : ﴿ ادْعُوهم لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ ﴾ وقد ذكر اسمه في القرآن الكريم ، كما كان أحد أقدم من أسلم ، وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمره عليها ، وكان يحبه ويقدمه ، وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة فاستشهد فيها مع جعفر وغيرها في جمادى الأولى سنة ثمان ، فحزن النبي ﷺ عليه وبكاه حتى انتحب ، فقال له سعد بن عباد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « شَوْقُ الْحَبِيبِ إِلَى حَبِيبِهِ » .

ولزيد عن النبي ﷺ حديثان ، وعنه روى ابنه أسامة .

طبقات ابن سعد : ٤٠ / ٣ - ٤٧ ، الروض الأنف : ١ / ١٦٤ ، طبقات خليفة : ١ / ١٤ ، تاريخ خليفة : ٨٦ ، ٨٧ ، الطبري : ٤ / ٥٦٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٩ ، المحبر : ١٢٨ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٤٢ ، المستدرک : ٣ / ٢١٥ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٨١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢٠٢ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٧ ، العبر : ١ / ٩ ؛ سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٢٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٤ ، العقد الثمين : ٤ / ٤٥٩ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٠١ ، الإصابة : ١ / ٥٣٢ ، خزنة الأدب : ١ / ٣٦٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٤٥١ ، كنز العمال : ١١ / ٦٨٣ .

وانظر في تحقيق مناقبه « البخاري » و « أحمد » ، و « مسلم » و « الترمذي » .

[٣٥] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

(٧ ق.هـ - ٥٤ هـ / ٦١٥ - ٦٧٤ م)

المولى ، الأمير الكبير ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ومولاه وابن مولاه ، أبو محمد .
ولد بمكة قبل الهجرة ، ونشأ على الإسلام لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً ، وكان
رسول الله ﷺ يحبه حباً جماً وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين .
أمّره النبي قبل أن يبلغ العشرين من عمره وكان في الجيش عُمَرُ والكبار من الصحابة .
رحل بعد وفاة النبي إلى وادي القرى فسكنه ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية ،
فسكن المزة ، ثم عاد إلى المدينة حيث مات بها في آخر خلافة معاوية .
روى له البخاري ومسلم « ١٢٨ » حديثاً ، ومن حدث عنه أبو هريرة ، وابن عباس ،
وأبو وائل ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة وغيرهم .

ابن سعد : ٦١/٤ - ٧٢ ، طبقات خليفة : ١٤/١ ، الطبري : ١٨٤/٣ ، ٢٢٣-٢٢٧ ، ٢٤٧-٢٤٩ ، ٢٤١ / ٤ ،
٤٦٧ ، المعارف ١٤٤ ، ١٦٤ ، معجم الطبراني « الكبير » : ١٢٠-١٤٤ ، « المستدرک » ٥٩٦/٣ ، الاستيعاب : ٧٥/١ ،
أسد الغابة ٧٩/١ ، المحبّر : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٣٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٥١ ، تاريخ الإسلام : ٢٧٠/٢ ، المعبر : ٥٩/١ ، سير أعلام
النبلاء : ٤٩٦/٢ ، مجمع الزوائد : ٢٨٦/٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٠٨/١ ، الإصابة : ٥٤/١ ، كنز العمال : ٦٤٩/١١
و ٢٧٠/١٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٠٢-٣٩٤/٢ ، وحديثه في مسند « أحمد » : ٢١٠-١٩٩/٥ .

[٣٦] خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ بْنِ جَنْدَلَةَ التَّمِيمِي

أَبُو يَحْيَى ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(ت ٣٧ هـ / ٦٥٧ م)

صحابي من السابقين ، قيل : أسلم سادس ستة ، وهو أول من أظهر إسلامه ، شهد
المشاهد كلها .

روى له الشيخان ٣٢ حديثاً ، وعنه حدّث مسروق ، وأبو وائل ، وقيس بن أبي حازم
وغيرهم .

توفي بالكوفة ، وصلى عليه عليّ ، وله ثلاث وسبعون سنة .

مسند أحمد : ١٠٨/٥ و ٣٩٥/٦ ، كتابه العلل : ٢٦٠ ، طبقات ابن سعد : ١٦٤/٣ ، طبقات خليفة : ٣٧/١
و ٢٨٢ ، تاريخه : ١٩٢ ، البخاري « الكبير » : ٢١٥/٣ ، المستدرک : ٢٨٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٩٥/٣ ، الطبراني
« الكبير » : ٦١/٤ ، الاستيعاب : ٤٣٧/١ ، أسد الغابة : ١١٤/٢ ، حلية الأولياء : ١٤٣/١ ، صفة الصفوة : ١٦٨/١ ،
العبر : ٤٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٣/٢ ، تاريخ صنعاء : ٦٢ و ٦٦ ، مجمع الزوائد : ٢٩٨/٩ ، تهذيب التهذيب :
١٣٣/٣ ، كنز العمال : ٣٧٥/١٣ ، شذرات الذهب : ٤٧/١ .

[٣٧] بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ الْحَبَشِي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م)

مؤذن رسول الله ﷺ وخازنه على بيت ماله ، من مولدي السراة ، أحد السابقين الأولين إلى الإسلام ومن أودى وعذب في دينه من قريش . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان آخر أذان له يوم توفي ﷺ ، وأقام في المدينة حتى خرجت البعوث إلى الشام ، فسار مجاهداً معهم وتوفي بدمشق أو داريا .

له ٤٤ حديثاً منها في « الصحيحين » أربعة ، وحدث عنه ابن عمر ، وأبو عثمان النهدي ، والأسود ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة .

طبقات ابن سعد : ٢٣٢/٣-٢٣٩ ، طبقات خليفة : ٤١/١ و ٧٦٩/٢ ، تاريخ خليفة : ٩٩ و ١٤٩ ، التاريخ الكبير : ١٠٦/٢ ، الروض الأنف : ٢١-١٨/٢ ، ٨٤ ، الطبري : ١٧٩/٢ ، ٣١٥ ، ١٧/٤ و ١١٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٥/٢ ، مشاهير ابن حبان رقم ٣٢٣ ، الأغاني : ١٢٠/٣ ، الطبراني الكبير : ٣١٨/١ ، المستدرک : ٢٨٢/٣ ، العقد الفريد - الفهرس : ٧/بلال - حلية الأولياء : ١٤٧/١-١٥١ ، الاستيعاب : ١٧٨/١ ، صفة الصفوة : ١٧١/١ ، أسد الغابة : ٢٤٣/١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٣٦/١ ، تاريخ الإسلام : ٣١/٢ ، العبر : ٢٤/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٠-٣٤٧/١ ، مجمع الزوائد : ٢٩٩/٩ ، العقد الثمين : ٣٧٨/٣ ، تهذيب التهذيب : ٥٠٣/١ ، الإصابة : ١٧١/١ رقم ٧٣٢ ، كنز العمال : ٦٥٧-٦٥٢/١١ ، ٦٥٧-٣٠٥/١٣ ، شذرات الذهب : ٣١/١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣١٨-٣٠٤/٣ .

وانظر في تحقيقنا لمناقبه « البخاري » ، « مسلم » ، « أحمد » ، « الطحاوي : مشكل الآثار » ، « الطبراني » .

[٣٨] سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ

مولى أبي حذيفة

(ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م)

اصْطَخَرِي الْأَصْل ، وَآلِي أَبَا حُذَيْفَةَ وَتَبْنَاهُ ، وَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ، بَدْرِي ، أُمُّ
الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَكَانَ فِيهِمْ عَمْرٌ لَأَنَّهُ كَانَ أَقْرَأَهُمْ ، وَكَانَ عَمْرٌ مَجْلُوهٌ فَقَدْ ذَكَرَ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ
١ / ٢٠ أَنَّ عَمْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ : « لَوْ أَذْرَكْنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلْتَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ
لَوَثَّقْتُ بِهِ : سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » وَقَدْ عُلِقَ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ لَوْ صَحَّ
هَذَا الْخَبَرُ فَذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ عَمْرًا يَجُوزُ الْإِمَامَةُ فِي غَيْرِ الْقُرَشِيِّ ، وَكَانَ سَالِمٌ قَدْ اسْتَشْهَدَ مَعَ مَوْلَاهُ
أَبِي حُذَيْفَةَ « يَوْمَ الْيَمَامَةِ » وَكَانَ مَعَهُ رَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ .

طبقات ابن سعد : ٢ / ٨٥ ، البخاري : التاريخ الكبير : ٤ / ١٠٧ ، العلل ومعرفه الرجال لأحمد : ٣٩٧ ،
مشاهير علماء الأمصار لابن حبان : ١٠١ ، حلية الأولياء : ١ / ١٧٦ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٦٧ ، المستدرک : ٣ / ٢٢٦ ،
تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢٠٦ ، العبر : ١ / ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ١٦٧ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٠ ، وانظر
مناقبه والمصادر التي أوردناها بها .

[٣٩] صُهَيْبُ بْنُ سَنَانٍ بْنِ مَالِكِ النَّمَرِيِّ ، الرَّومِي

أَبُو يَحْيَى

(ت ٣٨ هـ / ٦٦٠ م)

مولى عبد الله بن جُدْعَان ، ثم مولى عمر بن الخطاب ، أصله من أهل الجزيرة ، صحابي ، بدري ، هو في الإسلام « سابق الروم » ، كما بلال سابق الحبشة ، وسلمان سابق الفرس « حضر المشاهد كلها وأمره عمر بالصلاة بالناس يوم اغتيل حتى يتفق » أهل الشورى « على خلف له ، وكان ممن اعتزل الفتنة وأقبل على شأنه ، وكان وافر الفضل .

روى أحاديث معدودة رواها عنه بنوه ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون .

مات بالمدينة وقد أناف على السبعين عاماً .

مسند أحمد : ٤ / ٣٣٢ ، ٦ / ١٥ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ٢٢٦ ، طبقات خليفة : ١ / ٤٢ ، البخاري « الكبير » : ٤ / ٣١٥ ، الطبري : ٤ / ١٩٢ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٤٤ ، الطبراني « الكبير » : ٨ / ٣٣ ، ٥٣ ، المستدرک : ٣ / ٣٩٧ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٢٦ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٠ ، حلية الأولياء : ١ / ١٥١ ، العبر : ١ / ٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ١٧ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٥ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٢٨ ، الإصابة : ٢ / ١٨٨ ، كنز العمال : ١١ / ٦٩٣ و ١٣ / ٤٢٧ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ٤٥٠ .

[٤٠] سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(ت ٣٥ هـ / ٦٥٥ م)

أصله من مَجُوسِ أَصْبَهَانَ ، قرأ كتب الفرس والروم واليهود ، ورحل إلى الشام فالموصل ، وقصد بلاد العرب فلقيه ركب من بني كليب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ، فاشتراه رجل من بني قُرَيْظَةَ فجاء به إلى المدينة ، وأسلم حين مقدم النبي ﷺ إليها . وكان أول مشاهدته الحندق الذي دلّ المسلمين على حفره في غزوة الأحزاب ، وقال عنه ﷺ خلال حفره : « سَلْمَانٌ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ » .

وقد صحب النبي ، وخدمه . وحدث عنه أحاديث أخرج له البخاري منها أربعة ومسلم ثلاثة ، وفي مسند بقيّ ستون حديثاً ، وكان نبيلاً ، حازماً ، لبيباً ، عاقلاً ، عابداً ، توفي في المدائن آخر خلافة عثمان وهو أمير عليها وقيل : سنة ست وثلاثين .

مسند أحمد : ٤٣٧ / ٥ ، ٤٤٤ ، طبقات ابن سعد : ٤ / ٧٥ - ٨٢ ، طبقات خليفة : ١ / ١٦ و ٣١٥ ، تاريخه : ٩٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٥ ، المعارف : ٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٩٦ ، المستدرک : ٣ / ٥٥٩ ، الطبراني « الكبير » : ٦ / ٢٧٢ ، الروض الأنف : ١ / ١٤٢ ، دلائل النبوة للأصفهاني : ١ / ٧ ، حلية الأولياء : ١ / ١٨٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٣٤ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٦٣ ، صفة الصفوة : ١ / ٢١٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٤١٧ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢٢٦ ، دول الإسلام : ١ / ٣١ ، سير النبلاء : ١ / ٥٠٥ - ٥٥٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٣٢ - ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ١٣٧ ، الإصابة رقم ٣٣٥٠ ، كنز العمال : ١١ / ٦٩٠ و ١٣ / ٤٢١ - ٤٢٨ ، حقائق الأنوار : ١ / ٢٦١ و ٢ / ٥٨٥ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٤ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ١٩٠ - ٢١١ وراجع مناقبه ومصادرها .

[٤١] عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ بْنِ حَبِيبِ الْجُمَحِيِّ

أَبُو السَّائِبِ

(ت ٢ هـ / ٦٢٣ م)

صحابي أسلم بعد ١٣ رجلاً ، وهاجر المهجرتين إلى الحبشة ، وكان ممن حَرَّمَ الخمر على نفسه قبل تحريمها ، وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة بعد رجوعه من بدر ، وقَبَلَهُ النبي ﷺ وهو ميت ، وكان يزوره ودفن إلى جنبه ولده إبراهيم .

طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٩٣ ، طبقات خليفة : ١ / ٥٦ ، تاريخ خليفة : ٦٥ ، البخاري « الكبير » : ٦ / ٢١٠ ، حلية الأولياء : ١ / ١٠٢ ، الاستيعاب : ٣ / ١٠٥٣ ، أسد الغابة : ٣ / ٥٩٨ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٣٢٥ ، العبر : ١ / ٤ ، سير النبلاء : ١ / ١٥٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٢ ، العقد الثمين : ٦ / ٤٩ ، الإصابة رقم ٥٤٥٥ ، كنز العمال : ١١ / ٧٣٧ و ١٣ / ٥٢٥ ، شذرات الذهب : ١ / ٩ .

٤٢ | حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخُمِيّ

(ت ٣٠ هـ / ٦٥٠ م)

أصله من اليمن ، أزدي ، أبو عبد الله ، صحابيّ ، شهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان أحد الرسل الستة ، حمل كتاب النبي ﷺ إلى مقوقس مصر سنة ست للهجرة وأحضر معه مارية القبطية التي تزوجها النبي ﷺ ، وأختها سيرين التي وهبها لحسان بن ثابت .

بدا منه ذنب بمكاتبة قريش سرًّا يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ على سبيل المناصحة (راجع مناقبه) ، كانت له تجارة واسعة ، وكان أحد فرسان « قريش » وشعرائها في « الجاهلية » توفي بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان .

طبقات ابن سعد : ١١٤ / ٣ ، طبقات خليفة : ١٦٠ / ١ ، ابن هشام : ١٦ / ٤ ، الحميدي : ٢٨ / ١ ، الجرح والتعديل : ٣٠٠ / ٣ ، معجم الطبراني « الكبير » : ٢٠٥ / ٣ ، المستدرک : ٢٠٥ / ٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢١ ، الاستيعاب : ٣١٢ / ١ ، تاريخ صنعاء : ٦٦ ، أسد الغابة : ٣٦١ / ١ ، البداية والنهاية : ٢٨٣ / ٤ ، مجمع الزوائد : ٣٠٣ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣ / ٢ ، الإصابة : ٩٠ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ١٦٨ / ٢ ، كنز العمال : ٦٧٧ / ١١ ، حقائق الأنوار : ٥٠٠ / ٢ و ٦٦٣ ، شذرات الذهب : ٣٧ / ٣ .

٤٣ | عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ بْنِ حَرْثَانَ الْأَسَدِيِّ

أبو محصن

(ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م)

حليف قريش ، صحابي ، من السابقين الأولين ، شهد المشاهد كلها وكان من أمراء السرايا ، كان من أجمل الرجال ، وأبلى يوم بدر بلاءً حسناً حتى انكسر سيفه فأعطاه النبي ﷺ عوداً فقاتل به ، استشهد في حرب الردة « ببزاة » قتله طليحة بن خويلد الأسدي .

طبقات ابن سعد : ٩٢ / ٣ ، طبقات خليفة : ٨٠ / ١ ، تاريخه : ١٠٢ ، البخاري « الكبير » : ٨٦ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٣٩ / ٧ ، حلية الأولياء : ١٢ / ٢ ، الاستيعاب : ١٠٨١ / ٣ ، المستدرک : ٢٢٨ / ٣ ، أشد الغابة : ٦٧ / ٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٣٣٨ / ١ ، العبر : ١٣ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٧ / ١ ، مجمع الزوائد : ٣٠٤ / ٩ ، العقد الثمين : ١١٦ / ٦ ، الإصابة : رقم ٥٦٣٤ ، حقائق الأنوار : ٢٦٣ / ١ ، شذرات الذهب : ٣٦ / ١ .

[٤٤] المقدادُ بنُ عَمْرٍو بنِ ثَعْلَبَةَ البَهْرَانِي ، الكِنْدِي

أَبُو عَمْرٍو ، الْحَضْرَمِي

(ت ٣٣ هـ / ٦٥٣ م)

المعروف بالمقداد بن الأسود بن عبد يغوث الزهريّ قد تبناه .

صحابي من الأبطال ، مشهور ، أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام ، وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله ، وأحد الأربعة الذين أمر الله نبيه ﷺ أن يحبهم - كما جاء في الحديث - .

شهد بدرًا وغيرها وسكن المدينة حيث توفي على مقربة منها فحمل إليها ودفن بها ، وصلى عليه عثمان بن عفّان ، وروى عنه عدد من الصحابة وكبار التابعين .

طبقات ابن سعد : ١٦٢ / ٣ ، طبقات خليفة : ١ / ٣٧ ، ٢٦٣ وتاريخه : ٦١ ، ٦٧ ، ١٦٨ ، البخاري : « الكبير » : ٨ / ٥٤ ؛ الصحيح « فتح الباري » : ٦ / ٢٢٩ ، الطبري : ٢ / ٣٣٤ ، المعارف : ٢٦٣ ، المرح والتعديل : ٤ / ١ / ٤٢٦ ، المستدرک : ٣ / ٣٤٨ ، حلية الأولياء : ١ / ١٧٢ ، الاستيعاب : ٤ / ١٤٨١ ، أسد الغابة : ٥ / ٢٥١ ، تهذيب الأسماء : ٢ / ١١١ ، دول الإسلام : ١ / ٢٧ ؛ سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٨٥ ، العقد الثمين : ٧ / ٢٦٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٦ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٨٥ ؛ الإصابة رقم ٨١٨٥ ، حقائق الأنوار ومطالع الأسرار : ٢ / ٤٩٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٩ .

[٤٥] سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ

الأَوْسِيُّ الْأَشْهَلِيُّ أَبُو عَمْرٍو

(ت ٥ هـ / ٦٢٦ م)

سيد الأوس ، صحابي من الأبطال ، شهد « بدرأ » وكان ممن ثبت في « أحد » ورُمِيَ
بسهم « يوم الخندق » فعاش شهراً ثم مات من أثر جروحه ودفن بالبقيع وعمره سبع وثلاثون
سنة ، ومناقبه مشهورة في الصحاح .

طبقات ابن سعد : ٤ / ١٤ و ٣ / ٤٢٠ - ٤٣٦ ، طبقات خليفة : ١ / ١٧٥ ، ابن هشام : ٢ / ٢٦٦ ، البخاري
« الكبير » : ٤ / ٦٥ ، الطبراني « الكبير » : ١ / ١٧٣ و ٦ / ٥ - ١٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، الاستيعاب :
٢ / ٦٠٢ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٧٣ ، تاريخ صنعاء : ١٢٥ ، تهذيب الأسماء : ١ / ٢١٤ ، العبر : ١ / ٧ ؛ سير أعلام
النبل : ١ / ٢٧٩ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٨ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٨١ ، كنز العمال : ١٣ / ٤٠٦ ، حقائق
الأنوار : ٢ / ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٧ - ٥٩٩ ، شذرات الذهب : ١ / ١١ .

[٤٦] مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنِ عَمْرٍو ، الأنصاري الخزرجي

أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ت ١٨ هـ / ٦٣٩ م)

سيد ، إمام ، فقيه ، أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها ، قال عنه عليه السلام : إنه إمام العلماء يوم القيامة ، وأوصى بأخذ القرآن عنه ، بعثه النبي عليه السلام بعد غزوة « تبوك » قاضياً ومرشداً لأهل « الين » فبنى جامع الجند ، ثم عاد إلى المدينة في عهد أبي بكر فكان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام ، فاستخلفه حين أصيب في طاعون عمواس ، فأقره عمر فلم يلبث أن مات هو أيضاً في ذلك الطاعون فدفن بالغور بناحية الأردن ، وله من العمر ثلاث وثلاثون سنة وقد روى عنه بعض الصحابة أحاديث عدة .

مسند أحمد : ٥ / ٢٢٧ - ٢٤٨ ؛ كتاب الليل : ٦٦ و ١٦٦ ، طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٤٧ - ٣٥٠ ،
و ٣ / ٥٨٢ - ٥٩٠ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٢٧ ؛ تاريخه : ١ / ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٩ ، الطبري : ٣ / ١٢١
و ٢٢٠ - ٢٣٦ المعارف : ٦٠١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٤٤ ، مشاهير علماء الأمصار : ٥٠ ، الاستيعاب : ٣ / ١٤٠٢ ،
حلية الأولياء : ١ / ٢٢٨ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٧٧ ، طبقات فقهاء الين : ١٦ ، ٣٣ ، ٤٤٢ ، تاريخ صنعاء : ٥١ و ٢١٠
و ٥٣٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ٩٨ ، العبر : ١ / ٢٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩ ، سير أعلام النبلاء :
١ / ٤٤٣ ؛ جمع الزوائد : ٩ / ٣١١ ، الإصابة : ٣ / ٤٠٦ ؛ تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٨٦ ، كنز العمال : ١٣ / ٥٨٣ ،
حدائق الأنوار : ٢ / ٤٦٤ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٩ .

[٤٧] أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ بْنِ سَمَّاكَ الْأَوْسِيُّ الْأَشْهَلِيُّ

أَبُو يَحْيَى وَقِيلَ : أَبُو عَتِيكَ

(ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م)

صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، مقدماً في قبيلته الأوس ، يعد من عقلاء العرب ذوي الرأي فيهم ، كان أحد النقباء الاثني عشر حيث شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وشهد أحداً وثبت مع النبي ﷺ حيث انكشف الناس عنه وأصيب بسبع جراحات ، ثم شهد الخندق وبقية المشاهد ، وفي الحديث « نَعَمْ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ .. » .

توفي بالمدينة ، وروى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً .

سند أحد : ٢٢٦ / ٤ : كتابه « العلل » : ٥ و ٣٥٧ ، طبقات ابن سعد : ٦٠٣ / ٣ ، طبقات خليفة : ١٧٦ / ١ : تاريخه : ١٤٩ ، التاريخ الكبير ٤٧ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣١٠ / ٢ ، المستدرک : ٢٨٧ / ٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٣ ، الاستيعاب : ٩٢ / ١ ، أسد الغابة : ١١١ / ١ ، صفة الصفوة : ٢٠١ / ١ ، تاريخ الإسلام : ٣٣ / ٢ : العبر : ٢٤ / ١ : سير النبلاء : ٣٤٠ / ١ ، مجمع الزوائد : ٣١٠ / ٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٤٧ / ١ ، الإصابة : ٧٥ / ١ ، كنز العمال : ٢٧٧ / ١٣ ، حقائق الأنوار : ٤٠ / ١ و ٣٥٨ ، شذرات الذهب : ٣١ / ١ ، تهذيب ابن عساكر : ٥٣ / ٣ .

[٤٨] البراءُ بنُ مالكِ بنِ النَّضرِ الأنصاري ، البُخاري ، المدني

(ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م)

صحابي بطل كَرَار ، أخو خادم النبي ﷺ أنس بن مالك ، شهد أحدًا وباع تحت الشجرة ، اشتهر بإقدامه وبسالته ، شارك في حروب الردة وفي حرب الفتوحات ، وقد استشهد يوم فتح « تُسْتَر » سنة عشرين ، وفيه ذكر ﷺ حديثه : « رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طُمْرَيْنِ .. » .

طبقات ابن سعد : ١٦ / ٧ ، طبقات خليفة : ٤٣٨ / ١ ؛ تاريخه : ١٤٦ ، التاريخ الكبير : ١١٧ / ٢ / ٢ ، الطبري : ٣ / ٢٠٩ ، المستدرک : ٢٩١ / ٣ ، الترمذي : ٣٥٦ / ١٠ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٩٩ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣ / رقم ٣٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٣٥٠ ، الاستيعاب : ١ / ١٥٣ ، أشد الغابة : ١ / ٢٠٦ ، تاريخ الإسلام : ٢٤ / ٢ ؛ سير النبلاء : ١ / ١٩٥ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٤ ، الإصابة : ١ / ٢٣٥ ، كنز العمال : ١٣ / ٢٩٤ .

٤٩ | سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، الْحَزْرَجِيُّ ، الْحَارِثِيُّ

(ت ٣ هـ / ٦٢٤ م)

صحابي ، تقايي ، بذري ، شهيد أحد ، وهو الذي آخى النبي ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فعزم على أن يعطي عبد الرحمن شطر ماله ويطلق إحدى زوجتيه ، فامتنع عبد الرحمن من ذلك ودعا له ، تفقده النبي ﷺ يوم أحد فوجد أنه قد أصيب بجراحات مات متأثراً بها بعد أن حثَّ قومه على الاستشهاد .

طبقات ابن سعد : ٥٢٣ / ٣ ، تاريخ خليفة : ٧١ ، المستدرک : ٦٠٦ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٨٢ / ٤ ، الاستيعاب : ٥٩٠ / ١ ، الروض الأنف : ١٤١ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٤٨ / ٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢١٠ / ١ ، العبر : ٣٦٠ / ١ ، سير النبلاء : ٣١٨ / ١ ، مجمع الزوائد : ٣١٠ / ٩ ، الإصابة : ٧٧ / ١ ، رقم : (٣١٤٧) ، كنز العمال : ٤٢٠ / ١٣ .

١٥٠ | أَبِي بَنْ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ

أَبُو الْمُنْذَرِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، الْبُخَارِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، الْمُقَرَّرِيُّ

(ت ٢١ هـ / ٦٤٢ م)

كان قبل الإسلام جُبراً من أخبار اليهود مطلعاً على الكتب القديمة ، ولما أسلم كان من كتاب الوحي ، شهد العقبة وبَدْرًا والمشاهد كلها ، وجمع القرآن في حياة النبي ﷺ وكان يفتي في حياته وكان رأساً في العلم والعمل .

شهد مع عمر وقعة الجابية ، وكتب الصلح لأهل بيت المقدس ، وأمره عثمان فاشترك في جمع القرآن ، وتوفي في المدينة .

ومن روى عنه بنوه الثلاثة ، وأنس بن مالك ، وابن عباس ، وسويد بن غفلة ، وعبد الرحمن بن أبيزي ، وزر بن حبيش ، وأبو عثمان النهدي وآخرون . ومجموع أحاديثه عند بقي بن مخلد (١٦٤ حديثاً) منها في البخاري ومسلم ثلاثة أحاديث ، وانفرد البخاري بثلاثة ، ومسلم بسبعة .

طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٩٨ - ٥٠٢ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٠١ ، تاريخه : ١٦٧ ، البخاري (الكبير) : ٢ / ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٠ ، الطبراني « الكبير » : ١ / ١٦٤ ، الحلية : ١ / ٢٥٠ ، الاستيعاب : ١ / ٦٥ ، المستدرک : ٣ / ٣٠٢ ، غاية النهاية : ١ / ٣١ ، صفة الصفوة : ١ / ١٨٨ ، أسد الغابة : ١ / ٦١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٠٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٦ ، العبر : ١ / ٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٨٩ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢١١ ، طبقات القرآن : ١ / ٣١ ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٨٧ ، الإصابة : ١ / ١٦ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٢ ، كنز العمال : ١١ / ٦٤٨ ، ١٣ / ٢٦١ - ٢٦٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٢ / ٣٢٥ - ٣٣٤ .

٥١ | زَيْدُ بن سَهْل بن الأَسْوَد النَّجَّارِي ، الأنصاري

أبو طَلْحَة

(ت ٣٤ هـ / ٦٥٤ م)

صحابي من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام . مولده في المدينة ، أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكان ردف النبي ﷺ يوم خَيْبَر . له رواية نيف وعشرين حديثاً ، ومن روى عنه ربيبه أنس بن مالك ، وزيد الجُهَنِي ، وابن عباس ، وابنه أبو إسحاق عبد الله بن أبي طلحة ، وكان قد سَرَدَ الصوم بعد حديث النبي ﷺ ، وكان لا يرى بابتلاع البَرَد للصائم بأساً ، قال عنه ﷺ : أن صوته في الجيش خير من فئة . قيل : إنه ركب البحر غازياً فتوفي في السفينة ، والأشهر أنه مات بالمدينة وصلّى عليه عثمان في سنة أربع وثلاثين وله سبعون سنة .

مسند أحمد : ٢٨ / ٤ ؛ كتابه « العلل » : ١٦٦ ، طبقات ابن سعد : ٥٠٤ / ٣ ، طبقات خليفة : ٢٠٠ / ١ ؛ تاريخه : ١٦٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨١ ، المعارف : ١٦٦ ، ٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٥٦٤ / ٣ ، الطبراني « الكبير » : ٩١ / ٥ ، المستدرک : ٣ / ٣٥١ ، الاستيعاب : ٥٥٣ / ٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٥ رقم ٤٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٨٩ ، تاريخ الإسلام : ١١٩ / ٢ ؛ العبر : ١ / ٣٥ ؛ سير النبلاء : ٢ / ٢٧ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤١٤ ؛ الإصابة : ٥٥ / ٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٦ .

٥٢ | سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دَلَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، السَّاعِدِيِّ

أَبُو قَيْسٍ

(ت ١٤ هـ / ٦٣٥ م)

سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الْأَشْرَافِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، اخْتَلَفَ فِي شَهْوَدِهِ بَدْرًا وَشَهِدَ « أَحَدًا » وَ « الْخَنْدَقَ » ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُهَاجِرًا أَيَّامَ عُمَرَ فَمَاتَ بِحُورَانَ .

لَهُ عَشْرُونَ حَدِيثًا ، وَمَاتَ قَبْلَ أَوَانِ الرَّوَايَةِ وَكَانَ مِنْ يَحْسَنِ الْعُومِ وَالرَّمِيِّ ، فَسُمِّيَ بِالْكَامِلِ .

مسند أحمد : ٢٨٤ / ٥ ، ٧ / ٦ ، طبقات ابن سعد : ٦١٣ / ٣ ، طبقات خليفة : ٢١٦ / ١ و ٧٧٦ / ٢ ؛ تاريخه : ١١٧ ، ١٣٥ ، التاريخ الكبير : ٤٤ / ٤ ، المعارف : ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٨٨ / ٤ ، مشاهير علماء الأمصار : ٧ رقم ٢٠ ، الاستيعاب : ٥٥٤ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٥٦ / ٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢١٢ / ١ ، العبر : ١٩ / ١ ؛ تاريخ الإسلام : ٣٧٩ / ١ ، سير النبلاء : ٢٧٠ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٤٧٥ / ٣ ، الإصابة : ١٥٢ / ٤ ، حقائق الأنوار : ٥٠٣ / ٢ و ١١٥٥ ، كنز العمال : ٤٠٤ / ١٣ ، شذرات الذهب : ٢٨ / ١ ، تهذيب ابن عساكر : ٨٦ / ٦ .

[٥٣] حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ نَفْعٍ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ الْأَنْصَارِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(ت نحو ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)

صحابي فاضل ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، كَانَ دَيِّنًا خَيْرًا ، بَرًّا بِأُمِّهِ ، زُعْمُ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ .

كَفَ بَصَرُهُ بِأَخَرَةٍ وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْمَحْدُثُ أَبُو الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَذَكَرَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ .

مسند أحمد : ٤٣٣ / ٥ ، طبقات ابن سعد : ٤٨٧ / ٣ ، طبقات خليفة : ٢٠٥ / ١ ، البخاري « الكبير » : ٩٣ / ٣ ، الطبراني « الكبير » : ٢٥٦ / ٣ ، المستدرک : ٢٠٨ / ٣ ، الاستيعاب : ٣٠٦ / ١ ، أسد الغابة : ٤٢٥ / ١ ، تاريخ الإسلام : ٢١٥ / ٢ ، سير النبلاء : ٣٧٨ / ٢ ، مجمع الزوائد : ٣١٣ / ٩ ، الإصابة : ٤٩٨ / ١ .

[٥٤] عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ الْخَزَرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، السَّامِيِّ

(٣ هـ / ٦٢٤ م)

والد معاذ ، ومَمَوَّذ ، وخلاّد وقد سبقوه إلى الإسلام ، وذكر ابن عُبَيْد البرّ أنه شهد العقبة ثم بدرًا واستشهد يوم أُحُدٍ وقد حملته زوجته هند بنت عمرو بن حرام وحملت أخاها عبد الله بن عمرو فدفنّا في قبر واحد .

وكان سيّدًا أعرَجَ وقد حاول بنوه منعه من القتال فشكّاهم إلى النبي ﷺ فقال : « لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله يرزقه الشهادة » ، فكان ذلك .

مسند أحمد : ٣ / ٤٣٠ ، تاريخ خليفة : ٧٣ ، الاستيعاب : ٣ / ١١٦٨ ، الرّوض الأتق : ١ / ٢٧٩
و ٢ / ١٢٩ ، أسد الغابة : ٤ / ٢٠٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ٢٥ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٥٢ ، الإصابة : ٧ / ٩٤ .

[٥٥] بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، السُّلَمِيِّ

(٧ هـ / ٦٣٠ م)

صحابي من أشرف قومه ، شهد العقبة وبدراً وأحداً والجندق ، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من أكلة أكلها مع النبي ﷺ من الشاة التي سَمَّ فيها ، قيل : إنه لم يبرح من مكانه حين أكل منها ، وقيل : بل لزمه وجعه سنة ثم مات .

مسند أحمد : ٤٥١ / ٢ ، مغازي الواقدي : ٦٧٧ / ٢ - ٦٧٩ ، الطبري : ١٥ / ٣ ، طبقات ابن سعد : ٥٧١ / ٣ ، تاريخ خليفة : ٨٤ ، المستدرک : ٢١٩ / ٣ ، ابن هشام : ٢٨٩ / ٢ ، الروض الأنف : ٢٤٣ / ٢ ، الاستيعاب : ١٦٧ / ١ ، أسد الغابة : ٢١٨ / ١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٣٣ / ١ ، مجمع الزوائد : ٣١٥ / ٩ ، سير النبلاء : ٢٦٩ / ١ ، كنز العمال : ٢٩٦ / ١٣ .

[٥٦] كَعْبُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ

أَبُو الْيَسَرِّ

(ت ٥٥ هـ / ٦٧٥ م)

صحابي شهد العقبة وله عشرون سنة ، شهد بدرًا وانتزع فيها راية المشركين ، وهو الذي أسر العباس يومئذ ، شهد « صِفِّين » مع عليّ ، وكان من بقايا البُدْرِيِّين .
أحاديثه قليلة منها عند « مسلم » دون « البخاري » مات بالمدينة ويقال : هو آخر من مات ممن شهد بدرًا .

مسند أحمد : ٤٢٧ / ٣ ، مغازي الواقدي : ٥٠٠ / ٢ ، سيرة ابن هشام : ٣٤٧ / ٢ ، طبقات ابن سعد : ٥٨١ / ٣ ، طبقات خليفة : ٢٢٥ / ١ ؛ تاريخه : ٢٢٣ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٢٢٠ / ٧ ، المعارف : ١٥٥ ، ٣٢٧ ، الطبري : ٤٦٣ / ٢ ، الجرح والتعديل : ١٦٠ / ٧ ، المستدرك : ٥٠٥ / ٣ ، الاستيعاب : ١٣٢٢ / ٣ و ١٧٧٦ / ٤ ، أسد الغابة : ٤٨٤ / ٤ ، تاريخ الإسلام : ٣٣٩ / ٢ ؛ العبر : ٦١ / ١ ؛ سير النبلاء : ٥٣٧ / ٢ ، مجمع الزوائد : ٣١٦ / ٩ ، تهذيب التهذيب : ٤٢٧ / ٨ ، الإصابة : ٣٠١ / ٨ ، شذرات الذهب : ٦١ / ١ .

[٥٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ

الأنصاري السُّلَمِيُّ ، الحَزْرَجِيُّ أَبُو جَابِرٍ

(ت ٣ هـ / ٦٢٤ م)

صحابي جليل ، أَحَدُ النِّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ ، شَهِدَ « بَدْرًا » وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ « أُحُدٍ » وَكَفَنَ
مَعَ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ فِي كَفَنٍ وَاحِدٍ ، وَذَكَرَ ﷺ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَظَلُّهُ بِأَجْنَحَتِهَا .

مسند أحمد : ٣٠٨ / ٣ ، طبقات ابن سعد : ٥٧٤ / ٣ ، سيرة ابن هشام : ٤٩ / ٢ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٨ / ٣ ، تاريخ
خليفة : ٧٣ ، الجرح والتعديل : ١١٦ / ٥ ، الحلية : ٤ / ٢ ، الاستيعاب : ٩٥٤ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٤٦ / ٣ ، مجمع
الزوائد : ٣١٧ / ٩ ، سير النبلاء : ٣٣٤ / ١ ، الإصابة : ١٧٦ / ٦ .

[٥٨] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامٍ الْخَزْرَجِيُّ

الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ

(ت ٧٨ هـ / ٦٩٧ م)

صحابي مشهور من أهل بيعة الرضوان وأهل السبق في الإسلام .

كان من المكثرين في الرواية عنه عليه السلام إذ روى (١٥٤٠ حديثاً) اتفق في الصحيحين منها على ستين حديثاً وانفرد « البخاري » بستة وعشرين و « مسلم » بمائة وستة وعشرين ، وقد روى عنه جماعة من أئمة التابعين .

وغزا تسع عشرة غزوة ، وكانت له في أواخر أيامه حلقة في « المسجد النبوي » يؤخذ عنه العلم ، وقد توفي معمرأ واختلف في سنة وفاته وكان آخر من مات بالمدينة من الصحابة وقد كَفَّ بصره .

طبقات ابن سعد ٣ / ٥٧٤ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٢٤ ، كتاب العلل لأحمد : ٧ / ١٣٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، الترمذي « تحفة الأحوذى » : ١٠ / ٣٥٠ ، المير لابن حبيب : ٢٩٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٠٧ ، المرح والتعديل : ٢ / ٤٩٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ١١ رقم (٢٥) ، المستدرک : ٣ / ٥٦٤ ، الطبراني « الكبير » ٢ / ١٩٤ ، دلائل النبوة : ٢ / ١٥٦ ، الاستيعاب : ١ / ٢١٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٧٢ ، أسد الغابة : ١ / ٢٥٦ ، تهذيب الأسماء : ١ / ١٤٢ ، تاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٣ ، المعبر : ١ / ٨٩ ؛ التذكرة : ١ / ٤٠ ، سير النبلاء : ٣ / ١٨٩ ، الإصابة : ١ / ٢١٣ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٢ ، شذرات الذهب : ١ / ٨٤ تهذيب ابن عساكر : ٣ / ٣٨٩ - ٣٩٤ ، كنز العمال : ١١ / ٧٦٩ ، حقائق الأنوار : ٢ / ١١٢٥ - ١١٢٦ .

[٥٩] عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصاري الخزرجي

أبو محمد

(ت ٨ هـ / ٦٢٩ م)

صحابي من الأمراء القادة والشعراء الراجزين ، شهد « العقبة » مع السبعين من الأنصار ، وكان أحد النقباء الإثني عشر ، وشهد « بدرأ » و « أحمداً » و « الخندق » و « الحديبية » ، وكان أحد الأمراء في « وقعة مؤتة » فاستشهد فيها بعد « زيد » وجعفر الطيار وقال رجزاً رائعاً ردهه وهو يقاتل حتى قتل .

مسند أحمد : ٤٥١ / ٣ ، طبقات ابن سعد : ٥٢٥ / ٣ : تاريخه : ٨٦ ، ابن هشام : ٣٧٣ / ٢ : الروض الأنف : ٢٥٨ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٥٠٠ / ٥ : حلية الأولياء : ١١٨ / ١ ، الاستيعاب : ٨٩٨ / ٢ ، أسد الغابة : ٢٣٤ / ٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٦٥ / ١ ، العبر : ٩ / ١ : سير النبلاء : ٢٣٠ / ١ ، مجمع الزوائد : ٣١٦ / ٩ ، تهذيب التهذيب : ٢١٢ / ٥ : الإصابة : رقم ٤٦٦٧ ، كنز العمال : ١٣ / ٤٤٩ ، حقائق الأنوار : ٢ / ٦٥٣ - ٦٥٦ ، شذرات الذهب : ١ / ١٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٧ / ٣٩٠ - ٣٩٧ ، جهرة أشعار العرب : ١٢١ .

[٦٠] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سَلُول

الخزرجي ، الأنصاري

(ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م)

والده المعروف بابن سلول المنافق المشهور ، وكان عبد الله من سادة الصحابة وخيارهم ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وقد قال أبوه بعد غزوة تبوك أو « بني المصطلق » وهم في الطريق : « لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » لخلاف بين مهاجر وأنصاري فقال ابنه للنبي ﷺ : « هُوَ الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَدْنَى لِي فِي قَتْلِهِ قَتْلُهُ » ، ولما مات أبوه سنة تسع سأله ابنه الصلاة عليه ، وفي ذلك نزلت ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ﴾ وكان ﷺ قد أعطاه قميصه ليكفنه به وصلى عليه ووقف على قبره ، وعزى عبد الله بن عبد الله في أبيه عند القبر .

وكان النبي ﷺ يثني على عبد الله كثيراً ، وقد استشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وروت عنه عائشة .

طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٤٠ ، تاريخ خليفة : ١١٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ٨٩ ، مشاهير ابن حبان رقم ١٠٣ ، البخاري : ٨ / ٥٢٢ ، مغازي الواقدي ٢ / ٤١٥ ، الترمذي : ٩ / ٢١٣ ، الطبري : ٢ / ٦٠٤ - ٦٠٨ ، المستدرک : ٣ / ٥٨٨ ، الاستيعاب ٣ / ٩٤١ ، أسد الغابة ٣ / ٢٩٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢٧٦ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٢١ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣٢١ ، الإصابة : ٤ / ٩٥ رقم ٤٧٧٤ ، حقائق الأنوار لابن الدئيغ : ٢ / ٥٦١ .

٦١ | قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ الظُّفَرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو عُمَرَ

(ت ٢٣ هـ / ٦٤٤ م)

صحابي نجيب ، أمير مجاهد ، أخو أبي سعيد الخدري لأمه ، عَقَبِي ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكانت معه يوم الفتح راية « بني ظَفَر » ، وهو الذي وقعت عينه على خدّه « يوم أُحُد » فردّها النبي ﷺ وقد توفي بالمدينة ، ونزل عمر يومئذ في قبره .
وله أحاديث ، ومن روى عنه أخوه أبو سعيد ، وابنه عمر ، ومحمود بن لبيد وغيرهم .

مسند أحمد : ١٥ / ٤ و ٣٨٤ / ٦ ، طبقات ابن سعد : ٤٥٢ / ٣ ، طبقات خليفة : ١٨٨ / ١ ، تاريخه ١٥٣ ، ابن هشام ٣ / ٣٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٨٤ ، الجرح والتعديل : ١٣٢ / ٧ ، المستدرک : ٢٩٥ / ٣ ، الطبري : ٢ / ٥١٦ ، دلائل النبوة للأصبهاني ٢ / ١٧٤ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٤ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٨٩ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٥٠ ؛ العبر : ١ / ٢٧ ؛ سير النبلاء : ٢ / ٣٣٢ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٨ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٥٧ ؛ الإصابة : ٨ / ١٣٨ ، كنز العمال : ١٣ / ٥٧٤ ، حقائق الأنوار ومطالع الأسرار : ١ / ٢٤٣ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٤ .

[٦٢] الحارثُ بنُ رُبَيعِ الحَزْرَجِي السُّلَمِيّ

أبو قَتَادَةَ الأنصاري

(ت ٥٤ هـ / ٦٧٤ م)

صحابي من الأبطال الولاة ، اشتهر بكنيته ، وكان يقال له فارس رسول الله ، شهد « أحدًا » و « الحُدَيْبِيَّة » ، ولما ولي « عبد الملك بن مروان » أرسل إليه ليريه مواقف النبي ﷺ فأراه ، ولأه « علي بن أبي طالب » إمرة مكة ، وشهد معه « صَفَيْن » ومات في « المدينة » على أصح الروايات .

له عدة أحاديث ، ومن حدث عنه ابنه عبد الله ، وأنس بن مالك ، وسعيد بن المسيّب وآخرون .

مسند أحمد : ٤ / ٣٨٣ و ٥ / ٢٩٥ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ١٥ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٢٤ ، تاريخه : ٥٥ ، ٩٩ ، ٢٢٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٤ ، الطبراني « الكبير » : ٣ / ٢٧٠ ، المستدرک : ٣ / ٤٨٠ ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٣١ ، أسد الغابة : ٦ / ٢٥٠ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ١٨٨ ، العبر : ١ / ٦٠ ؛ سير النبلاء : ٢ / ٤٤٩ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣١٩ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٢٠٤ ، الإصابة : ٤ / ١٥٧ ، حقائق الأنوار : ٢ / ٦٩٤ ، كنز العمال : ١٣ / ٦١٧ .

[٦٣] عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

أبو الوليد

(ت ٣٤ هـ / ٦٥٤ م)

صحابي من الموصوفين بالورع ، شهد « العقبة » و « بدرأ » وسائر المشاهد ، حضر فتح مصر ، وكان أول من ولي قضاءً بفلسطين ، وكان له في « دمشق » مع معاوية أحاديث وانتقادات .

روى كثيراً فمن ذلك في مسند بقي ١٨١ حديثاً ، وفي « الصحيحين » ستة وانفرد كل منهما بحديثين ، وقد روى عنه أبو أمامة ، وأنس ، وجابر وغيرهم من الصحابة وكبار التابعين .

مات بالرملة أو ببيت المقدس سنة ٣٤ هـ وقيل بعد ذلك .

مسند أحمد : ١١٤ / ٥ ، كتابه « العلل » : ٢٢ ، ابن هشام : ٧٢ / ٢ ، ٣٤١ ، ٤٢٩ ، طبقات ابن سعد : ٥٤٦ / ٣ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٢٠ و ٧٧٦ / ٢ ، تاريخه : ١٦٨ ، التاريخ الكبير : ٩٢ / ٦ ، المعارف : ٢٥٥ ، ٣٢٧ ، المحرر : ٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٩٥ / ٦ ، الاستيعاب : ٨٠٧ / ٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ٥١ ، المستدرک : ٣٥٤ / ٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢٥٦ ، أسد الغابة : ١٧٧ / ١ ، تاريخ الإسلام : ١١٨ / ٢ ، سير النبلاء : ٥ / ٢ ، العبر : ١ / ٣٥ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٠ ، الإصابة : ٤ / ٢٧ رقم ٤٤٨٨ ؛ تهذيب التهذيب : ١١١ / ٥ ، حقائق الأنوار : ١ / ٣٩ و ٣٥٧ ، كنز العمال : ١٣ / ٥٥٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٠٩ / ٧ .

١٦٤ | خَالِد بن زَيْد بن كَلَيْب الخَزْرَجِي النَّجَّارِي

أبو أيُّوب الأنصاري

(ت ٥٢ هـ / ٦٧٢ م)

صحابيٌّ ، شجاع ، تقى ، مجاهد ، عَقِي ، بَدْرِي ، حضر بقية المشاهد كلها . خصه النبي ﷺ بالنزول عليه عند قدومه المدينة .

له رواية منها في مسند بقي ١٥٥ حديثاً ، منها سبعة في « الصحيحين » ، وفي « البخاري » حديث ، و « مسلم » خمسة أحاديث ، ومن روى عنه جابر ، والبراء ، والمقدام بن معديكرب وآخرون .

مات بالقسطنطينية أثناء حصار المسلمين لها ، ودفن تحت سورها سنة ٥٠ أو ٥٢ هـ وصلى عليه يزيد بن معاوية .

مسند أحمد : ٥ / ١١٣ ، ابن هشام : ٢ / ٦٦ ، ١١٤ ، و ٣ / ٣٩٢ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٨٤ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٠٢ ، تاريخه : ٢١١ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٣٦ ، المستدرک : ٣ / ٤٥٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٣١ ، الطبراني « الكبير » : ٤ / ١٣٨ ، الاستيعاب : ٢ / ٤٤٤ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٦ ، حلية الأولياء : ١ / ٣٦١ ، أسد الغاباة : ٢ / ٩٤ ، العبر : ١ / ٥٦ ، تاريخ دول الإسلام : ٢ / ٣٢٧ ، سير النبلاء : ٢ / ٤٠٢ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٩٠ ، الإصابة : ١ / ٤٠٤ ، حقائق الأنوار : ٢ / ٤٧٥ ، كنز العمال : ٣ / ٦١٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٥٧ .

[٦٥] ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ الْخَزَرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ

أبو محمد

(ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م)

صحابي من النجباء ، شهد « بيعة الرضوان » ، وشهد « أحداً » ولم يشهد « بدرأ » ، وكان خطيب الأنصار ، وخطيب رسول الله ﷺ كما كان جسان شاعره ، وقد قال عنه : « نعم الرجل ثابت بن قيس » .

أمره أبو بكر على الأنصار في جيش حروب الردة ، كما كان خالد بن الوليد على « قريش » والقيادة العامة ، وقد استشهد يوم اليمامة .

مسند أحمد : ١٣٧ / ٣ ، طبقات ابن سعد : ٢٠٦ / ٥ ، ابن هشام : ١٢٥ / ٢ و ٢٦١ / ٣ ، ٣٥٢ و ٢٢٤ / ٤ ، طبقات خليفة : ٢١١ / ١ ، تاريخه : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، التاريخ الكبير : ١ / ٢ / ١٦٦ ، الطبري : ٢٨٨ / ٣ - ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٤٥٦ / ٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٤ رقم ٤١ ، الاستيعاب : ١ / ٢٠٠ ، أسد الغابة : ١ / ٢٧٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٣٩ ، تاريخ الإسلام : ١ / ٣٧١ ، العبر : ١ / ١٤ ، سير النبلاء : ١ / ٣٠٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٢ ، الإصابة : ٢ / ١٤ ، حقائق الأنوار : ٢ / ٧٠٧ ، كنز العمال : ١١ / ٦٥٩ .

٦٦١ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَطْمِيُّ

أبو عمارة ، ذو الشهادتين

(ت ٣٧ هـ / ٦٥٧ م)

صحابي قيل : إنه لم يشهد « بَدْرًا » وشهد « أُحُدًا » وما بعدها من المشاهد ، كان صاحب راية خَطْمَةَ يوم الفتح ، وكان مع عليّ « يوم الجَمَل » ويقال : إنه كفل سلاحه وما زال كذلك « يوم صفين » حتى قتل عَمَّارَ قَسْلَ سيفه وقتل حتى قتل .
له أحاديث ، ومن روى عنه ابنه عمارة ، وجابر بن عبد الله ، وأبو عبد الله الجدلي وغيرهم .

مسند أحمد : ٥ / ٢١٣ ، طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٧٨ ، طبقات خليفة : ١ / ١٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٠٥ ، الطبري : ٣ / ١٧٣ و ٤ / ٤٤٧ ، الطبراني « الكبير » : ٤ / ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٨١ ، المستدرک : ٣ / ٣٩٦ ، الاستيعاب : ٢ / ٤٣٨ ، أسد الغابة : ٢ / ١٣٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٠ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٤٠ ، الإصابة : ١ / ٤٢٤ ، كنز العمال : ١٣ / ٣٧٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٤٥ .

٦٧ | أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ النَّجَارِيُّ

الْحَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو حَمْزَةَ

(ت ٩٣ هـ / ٧١٢ م)

صاحب رسول الله ﷺ وخادمه ، مولده بالمدينة وأسلم صغيراً ، وخدم النبي ﷺ إلى أن قبض ، ثم رحل إلى دمشق ومنها إلى البصرة فمات بها ، فكان آخر من مات بالبصرة من الصحابة ، واختلف في سنة وفاته ولعل الأصح ما ذكرناه ، له في مسند بقي ٢٢٨٦ حديثاً .

أخرج له « البخاري » منها ثمانين حديثاً وانفرد « مسلم » بسبعين واتفقا على مائة وثمانية وعشرين حديثاً . وروى عنه خلق كثير .

مسند أحمد : ٣ / ١٠٨ ، كتابه « العلل ومعرفة الرجال » : ٣٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، ٣٨٥ ، طبقات ابن سعد : ١٧ / ٧ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٠٥ و ٤٢٨ ، المحيّر : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٩ ، الطبراني « الكبير » : ١ / ٢١٠ - ٢٢٥ ، الاستيعاب : ١ / ١٠٨ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٧ رقم ٢١٥ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٢٧ ، صفة الصفوة : ١ / ٢٩٨ ، أسد الغابة : ١ / ١٢٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٥ ، العبر : ١ / ١٠٧ - ١٠٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٤ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٥ ، الإصابة : ١ / ٧١ رقم ٢٢٥ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٣٣٦ ، حقائق الأنوار : ٢ / ١١٧ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ٢٢٤ ، شذرات الذهب : ١ / ١٠٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٣ / ١٤٢ ، دائرة المعارف الإسلامية : ٣ / ٤٧ - ٤٨ .

[٦٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِي

أَبُو يُوسُفَ

(ت ٤٣ هـ / ٦٦٣ م)

الإمام الحَبْرُ ، المشهود له بالجنة ، صحابي من خواص أصحاب النبي ﷺ .
كان من أحبار اليهود وأسلم وقت قدوم النبي ﷺ المدينة ، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم بالكتب ، ولما كانت الفتنة بين « علي » و « معاوية » اتخذ سيفاً من خشب واعتزلها وأقام بالمدينة حتى مات .
ومن روى عنه أبو هريرة وأنس ، وابناء يوسف ومحمد وغيرهم ؛ وقد أدرك ابنه يوسف النبي ﷺ فأجلسه على حجره ومسح على رأسه وسمّاه يوسف ، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين وكثيراً ما يذكر في ترجمة أبيه .

مسند أحمد : ٥ / ٤٥٠ ، طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٥٢ ، تاريخ خليفة : ٥٦ ، ٢٠٦ ، التاريخ الكبير : ١٨ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٦٢ ، المستدرک : ٣ / ٤١٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٦ رقم ٥٢ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٢١ و ٤ / ١٥٩٠ (ابنه يوسف) أسد الغابة : ٣ / ٢٦٤ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢٣٠ ، العبر : ١ / ٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤١٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٦ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٤٩ ، الإصابة : ٦ / ١٠٨ .

[٦٩] حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْسِيِّ

أبو عبد الله

(ت ٣٦ هـ / ٦٥٦ م)

صحابي من الولاة الشجعان الفاتحين ، كان صاحب سرّ النبي - ﷺ - ، هرب أبوه إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليان لمخالفته اليانية ، أسلم حذيفة مع أبيه ولم يحضرا « بدرأ » ثم شهدا « أحنأ » حيث استشهد اليان بها ، استعمله عمر على المدائن ، وكانت له فتوحات ، سكن الكوفة وبها مات بعد مقتل عثمان بأربعين يوماً .

له في « الصحيحين » اثنا عشر حديثاً ، وفي « البخاري » ثمانية ، و « مسلم » سبعة عشر حديثاً .

مسند أحمد : ٣٨٢/٥ و ٤٤٩/٦ ، طبقات ابن سعد : ١٥/٦ و ٣١٧/٧ ، طبقات خليفة : ١١٢/١ ، ٢٩٢ ، تاريخه : ١٨٢ التاريخ الكبير : ٩٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٥٦/٣ ، معجم الطبراني « الكبير » : ١٧٨/٣ ، المستدرک : ٣٧٩/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٠٧ ، حلية الأولياء : ٢٧٠/١ ، الاستيعاب : ٣٣٤/١ ، صفة الصفوة : ٢٤٩/١ ، أشد الغابة : ٤٦٨/١ ، تاريخ الإسلام : ١٥٢/٢ ، العبر : ٢٦/١ ، سير النبلاء : ٣٦١/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٢٥/٩ ، طبقات القراء : ٢٠٣/١ تهذيب التهذيب : ٢١٩/٢ ، الإصابة : ٢٢٣/٢ كنز العمال : ٣٤٢/١٣ ، شذرات الذهب : ٤٤/١ ، تهذيب ابن عساکر : ٩٦/٤ - ١٠٦ .

[٧٠] ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ غَنَمٍ

أَبُو الدَّحْدَاحِ ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ

(ت ٦٦ هـ / ٦٢٧ م)

كان في بني أنيف أو بني عجلان حليف بني زيد بن مالك ، صحابي ، أنصاري ، فاضل ، مجاهد ، ثبت يوم أحد وكان يصيح في الأنصار « إن كان محمدٌ قُتِلَ فإن الله حيٌّ لا يموت فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم » فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين في وجه كتيبة مسلحة فيها رؤساء قريش : خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فأنفذه فوق شهاداً وقتل من معه من الأنصار ، وقيل : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ .

وقد ذكر الواقدي أن أبا الدحداح برأ من جراحاته تلك ومات على فراشه من جرح كان قد أصابه ثم انتقض به فرجع النبي - ﷺ - من الحديبية سنة ست من الهجرة وصلى عليه - ﷺ - ومشى في جنازته .

مسند أحمد : ١٤٦/٣ ، ٩٠/٥ ، ٩٥ ، ٩٨-٩٩ ، الطبراني ٢٤٢/٢ ، الاستيعاب ٢٠٣/١-٢٠٤ و ١٦٤٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي : ١٦٣/٢ جمع الزوائد : ٣٢٣/٩ ، الإصابة : ١٩٨/١ .

[٧١] أَبُو ذَرٍّ ، جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْغِفَارِيِّ

(ت ٣٢ هـ / ٦٥٢ م)

صحابي جليل ، مشهور ، من السابقين الأولين ، هاجر إلى النبي - ﷺ - من بني غفار إلى مكة واختفى في أستار الكعبة أياماً حتى رأى النبي - ﷺ - بالليل فأمن به وهو أول من حيّاه بتحية الإسلام ، ثم هاجر إلى المدينة وشهد المشاهد كلها ، وكان يُفتي في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان ، واشتهر بزهده وفضله .

وكان له في دمشق مع واليها معاوية مجادلات وأخبار حتى استدعاه عثمان إليه ثم نفاه إلى الرَبْدَةِ حيث مات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود .

وقد روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً ، وأخباره كثيرة وقد روى عنه ابن عباس ، وأنس ، وابن عمر وخلق كثير من الصحابة وكبار التابعين

مسند أحمد : ١٤٤/٥ ، طبقات ابن سعد : ٢١٩/٤ ، طبقات خليفة : ٧١/٨ ، تاريخه : ١٦٦ ، التاريخ الكبير : ٢٢١/٢ ، الطبري ٢٦٣/٤ و ٣٠٨ ، الطبراني « الكبير » ١٥٥/٢ ، المستدرک : ٣٣٧/٢ ، تاريخ صنعاء : ٣٠٣ ، حلية الأولياء : ١٥٦/١ ، الأنساب للسمعاني : ١٦٤/٩ ، الاستيعاب ٢٥٢/١ و ١٦٥٢/٤ ، صفوة الصفوة : ٢٢٨/١ ، أسد الغابة : ٣٥٧/١ ، تاريخ الإسلام : ١١١/٢ ؛ العبر ٣٣/١ ، سير النبلاء : ٤٦/٢ - ٧٨ ، مجمع الزوائد : ٣٢٧/٩ ، تهذيب التهذيب : ٩٠/١٢ ، الإصابة : ٦٠ / ٧ ، حدائق الأنوار : ٧١١/٢ و ١١٢٩ ، كنز العمال : ٣١١/١٣ ، شذرات الذهب : ٢٤/١ ، ٥٦ ، ٦٣ .

١٧٢ | زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، الْخَزْرَجِي

النَّجَّارِيّ ، الْأَنْصَارِيّ ، أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو خَارِجَةَ

(ت ٤٥ هـ / ٦٦٥ م)

المقرئ ، الفرضي ، كاتب الوحي ، وأحد فقهاء الصحابة وجلة الأنصار ، حين قدم النبي - ﷺ - المدينة كان ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يتيماً عالي الذكاء تعلم العبرية بأمر النبي وكان يكتب بها وبالعربية ، وله كتابات في الفرائض والديات ، وكان عمر يستخلفه إذا حج على المدينة وهو الذي تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك ، ومات في خلافة معاوية .

مسند أحمد : ١٨١/٥ ، ابن سعد : ٣٥٨/٢ ، طبقات خليفة : ٢٠٣/١ ، تاريخه : ٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، البخاري : التاريخ الكبير : ٣٨٠/١/٢ ، الجرح والتعديل ٥٥٨/٢/١ ، الطبري : ٥٦١/٢ ، الطبراني : « الكبير » : ١١١/٥ ، المستدرک : ٤٢١/٣ ، الاستيعاب : ٥٣٧/٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٠ رقم ٢٢ ، أسد الغابة : ٢٧٨/٢ ، صفة الصفوة : ٢٩٤/١ ، الوافي بالوفيات : ٢٤/١٥ مجمع الزوائد : ٣٤٥/٩ ، تاريخ الإسلام : ١٢٣/٢ ، العبر : ٥٣/١ ، سير النبلاء : ٤٢٦/٢ تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٣ : الأصابة : ٢٢/٣ ، غاية النهاية : ٢٩٦/١ ، كنز العمال : ٣٩٣/١٣ ، شذرات الذهب : ٥٤/١ و ٦٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٤٦/٥ - ٥٥٣ .

[٧٣] قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ

الْخَزْرَجِيُّ ، السَّاعِدِيُّ

(ت نحو ٥٩ هـ / ٦٧٨ م)

صاحبُ رسول الله - ﷺ - وابنُ صاحبه ، سيّد أمير ، قائد ، وال ، عاقل كريم ، كان صاحب لواء النبي في بعض مغازيه ، شهد فتح مصر واختط بها داراً ، ووليها لعلي سنة ثم عزله عنها ، ولم يزل مع عليّ حتى قتل فرجع إلى وطنه ، ووفد على معاوية فاحترمه وأعطاه مالاً .

وقد حدّث بالكوفة والشام ومصر ، وله عدة أحاديث واختلف في تاريخ وفاته ولعل الأصح آخر خلافة معاوية .

طبقات ابن سعد : ٥٢/٦ ، طبقات خليفة : ٢١٦/١ ، ٣١٤ ، التاريخ الكبير ١٤١/٧ ، المعرفة والتاريخ ٢٩٩/١ ، الطبري : ٥٤٦/٤ ، ١٦٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٩٩/٧ ، حمرة أنساب العرب : ٣٦٥ ، مشاهير علماء الأمصار : ٦١ رقم ٤١٨ ، الاستيعاب : ١٢٨٩/٣ ، تاريخ بغداد : ١٧٧/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٤١٧/٢ ، أسد الغابة : ٢١٥/٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٦١/٢/١ ، العبر : ٤١/١ و ٤٨ ؛ سير النبلاء : ١٠٢/٣ ، تاريخ الإسلام : ٣١١/٢ ؛ تجريد أسماء الصحابة : ٢٠/٢ ، البداية والنهاية ٩٩/٨ ، مجمع الزوائد : ٢٤٥/٩ ، الإصابة ٢٤٩/٣ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٩٥/٨ ، النجوم الزاهرة ٩٥/١ كنز العمال : ٥٧٧/١٣ .

١٧٤ | رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ

الْحَزْرَجِيُّ الْمَدَنِيُّ

(ت ٧٤ هـ / ٦٩٣ م)

صاحب النبي - ﷺ - استصغر يوم « بدر » وشهد أخذاً والمشاهد كلها وأصابه سهم يوم « أحد » فانتزعه فبقي النصل في لحمه إلى أن مات بآخر عمره . وكان عالماً بالزراعة وطرق الرّي .

روى جملة أحاديث وقيل إنه ممن شهد وقعة « صفين » مع علي . توفي سنة ثلاث وسبعين أو أول سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة .

مسند أحمد : ٣٧٨/٦ ، طبقات خليفة : ١٨٥/١ ، المحبر : ٤١١ ، التاريخ الكبير : ٢٩٩/٣ ، المعارف : ٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٤٧٩/٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٢ رقم ٢٩ ، المستدرک : ٥٦١/٣ ، الطبراني الكبير : ٢٨٢/٤ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٤٠ ، الاستيعاب : ٤٧٩/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٣٩/١ ، أسد الغابة : ١٥١/١ تهذيب الأسماء واللغات : ١٨٧/١/١ ، مرآة الجنان : ١٥٥/١ ، البداية والنهاية ٩ / ٣ ، مجمع الزوائد : ٢٤٥/٩ العبر : ٨٣/١ ؛ سير أعلام النبلاء : ١٨١/٣ تهذيب التهذيب : ٢٢٩/٣ ، الإصابة : ٨٥/٢ شذرات الذهب : ٨٢/١ .

[٧٥] أَبُو مُوسَى ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَشْعَرِيُّ

الزُّبَيْدِيُّ ، الْيَمَانِيُّ

(ت ٤٤ هـ / ٦٦٥ م)

صاحب رسول الله ، الإمام الكبير ، الفقيه ، المقرئ ، من الولاة الفاتحين أحد الحكمين بصيفين بين عليٍّ ومعاوية ، أسلم بمكة ثم قدم مع أهل السفينتين بعد فتح خيبر ، استعمله النبي - ﷺ - على زبيد وعدن ، وولاه عمر البصرة وعثمان الكوفة حيث مات بها ، وكان حسن الصوت ، فاضلاً ، عابداً جمع بين العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر .

وحمل وروى عن النبي - ﷺ - علماً كثيراً ، وهو معدود فيمن قرأ على النبي - ﷺ - . وقد اختلف في سنة وفاته ولعل الأصح ما أثبتناه .

مسند أحمد : ٣٩١/٤ ، طبقات ابن سعد : ٧٩/٤ ، ١٠٥ - ١٠٨ ، طبقات خليفة : ١٥٦/١ ، تاريخه : ١٧٨ ، البخاري : التاريخ الكبير : ٢٢/٥ ، أخبار القضاة : ٢٨٣/١ و ٢٨٧ الجرح والتعديل : ١٣٨/٥ ، المستدرک : ٤٦٤/٣ ، الحلية : ٢٥٦/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٧ رقم ٢١٦ ، الاستيعاب : ٩٧٩/٣ ، و ١٧٦٢/٤ صفة الضفوة : ٢٢٥/١ ، الأنساب للسمعاني : ٢٧٢/١ ، أشد الغابة : ٣٦٧/٣ ، العبر : ٥٢/١ ، تاريخ الإسلام : ٢٥٥/٢ ، سير النبلاء : ٣٨٠/٢ ، معرفة القراء : ٣٧ ، مجمع الزوائد : ٣٥٨/٩ ، طبقات القراء : ٤٤٢/١ ، الإصابة : ٣٥١/٤ رقم ٤٨٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٤٩/٥ ، حقائق الأنوار : ١١٩٤/٢ ، كنز العمال : ٧١١/١١ و ٦٠٦/١٣ ، شذرات الذهب : ٢٩/١ - ٤٧ و ٥٣ و ٦٢ .

٧٦ | خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ

الْمَخْزُومِيُّ ، الْمَكِّيُّ ، أَبُو سُلَيْمَانَ ، سَيْفُ اللَّهِ وَفَارِسُ الْإِسْلَامِ

(ت ٢١ هـ / ٦٤٢ م)

القائد المحنك ، الأمير ، أسلم في صفر سنة ثمان ، ثم سار غازياً فحمل الراية وانتصر في « مؤتة » بعد استشهاد « زيد » و « جعفر » و « ابن رَوَاحَة » ، ثم شهد « الفتح » و « حنين » . ولما وُلِّيَ أبو بكر وجهه لقيادة حروب الردة ، ثم سيَّره إلى « العراق » ففتح « الحيرة » وجانباً عظيماً منه وحوله إلى الشام فاخترق البادية من العراق إلى أول الشام بجيشه كالسهم في خمس ليال ، فحاصر دمشق وافتتحها هو وأبو عبيدة ، ولما تولى عمر عزله عن القيادة وولاهها أبا عبيدة ، واستمر خالد مجاهداً ومقاتلاً حتى مات على فراشه « ولم يبق في جسده قيد شبر إلاً وعليه طابعُ الشهداء » فلا قرّت أعين الجبناء ! وكان في الستين من عمره وهناك خلاف في مكان وفاته ولعل الصحيح بمحص حيث مشهده يزار .

وله في مسند « بقي » واحد وسبعون حديثاً وفي « الصحيحين » حديثان ، وعنه حدث ابن خالته عبد الله بن عباس وقيس بن أبي حازم وغيرهما .

مسند أحد : ٨٨/٤ ، ابن هشام ، ٢٧٦/٢ ، طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٤ ، طبقات خليفة : ٤٢/١ ، ٢١٢ ؛ تاريخه ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٢٥٠ ، التاريخ الكبير ١٢٥/٢/١ ، المعارف ٢٢٧ ، الجرح ٣٥٦/٣ ، مشاهير علماء : ٣١ رقم ١٥٧ ، الاستيعاب ٤٣١/١ ، أسد الغابة ١٠٩/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٧٢/١ ، المستدرک ٢٩٨/٣ صفة الصفوة : ٢٦٨/١ دول الإسلام ١٦/١ ؛ العبر ٢٥/١ ؛ سير النبلاء ٣٦٦/١ ، البداية والنهاية ١١٣/٧ ، مجمع الزوائد ٣٤٨/٩ العقد الثين ٢٨٩/٤ ، الإصابة رقم ٢١٩٠ ؛ تهذيب التهذيب : ١٤٢/٣ ، حقائق الأنوار : ١١٤٠/٢ ، كنز العمال : ٦٧٨/١١ و ٣٦٦/١٣ ، شذرات الذهب ٢٣٢/١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٩٥/٥ - ١١٧ ، دائرة المعارف الإسلامية ٢٠٣/٨ .

وهناك دراسات حديثة عنه منها لطف الهاشمي والعرفي وشلي والعقاد وغيرهم .

٧٧ | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، الْقُرَشِيُّ

الْعَدَوِيُّ ، الْمَكِّي ، الْمَدَنِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ت ٧٣ هـ / ٦٩٢ م)

أسلم صغيراً وهاجر مع أبيه واستصغر يوم « أحد » فأول غزواته « الخندق » ، وكان عالماً فقيهاً ، عظيماً ، أفتى الناس في الإسلام أكثر من ستين سنة . ولما قتل عثمان وعرضت عليه الخلافة أبى .

غزا أفريقية مرتين ، وروى علماً كثيراً نافعاً عن النبي - ﷺ - وعن أبيه وأبي بكر وبلال وأخته حفصة وعائشة وكبار الصحابة ، وعنه خلق كثير .

له في مسند بقيّ ٢٦٣٠ حديثاً واتفق له في « الصحيحين » على ١٦٨ وانفرد « البخاري » بأحد وثمانين و « مسلم » بأحد وثلاثين .

وقد كف بصره آخر عمره وتوفي بمكة شيخاً جليلاً في الخامسة والثمانين من عمره .

طبقات ابن سعد : ٣٧٢/٢ و ١٤٢/٤ - ١٨٨ ، طبقات خليفة : ٤٩/١ ، ٤٤٨ ، المحبر ٢٤ ، ٤٤٢ ، التاريخ الكبير : ٢/٥ ، ١٢٥ ، المعرفة والتاريخ ٢٤٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٧/٥ ، الطبري : ٤٧٧/٢ ، ١٩١/٣ ، ١١٥/٤ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٧ - ٢٣٢ ، المستدرک ٥٥٦/٣ ، الحلية : ٢٩٢/١ ، الاستيعاب : ٩٥٠/٣ ، تاريخ بغداد : ١٧١/١ ، الجمع بين الصحيحين : ٢٣٨/١ ، أسد الغابة ٢٢٧/٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٤/٢ رقم ٢٩٧ وفيه وفاته سنة ٦٣ مشاهير علماء الأمصار : ١٦ رقم ٥٥ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٨/١/١ ، العبر : ٨٣/١ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧/١ ، سير النبلاء : ٢٠٣/٣ - ٢٣٩ ، مرآة الجنان ١٥٤/١ ، البداية والنهاية ٤/٩ ، مجمع الزوائد : ٣٤٨/٩ ، العقد الثمين : ٢١٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥ ؛ الإصابة ترجمة ٤٨٢٥ ، النجوم الزاهرة ١٩٢/١ ، حدائق الأنوار : ١١٩٣/٢ ، شذرات الذهب : ٨١/١ كنز العمال : ٧١٩/١١ .

[٧٨] أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدؤسي اليماني

(ت ٥٩ هـ / ٦٧٩ م)

صحابي جليل مشهور ، قدم « المدينة » ورسول الله - ﷺ - بخير ، فأسلم سنة سبع ولزم صحبة النبي فكان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له ، فلقد روى ٥٣٧٤ حديثاً اتفق « البخاري » و « مسلم » على ١٢٦ وانفرد الأول بثلاثة وتسعين ، و « مسلم » بثانية وتسعين وبلغ عدد من حدث عنه ثمان مائة .

كان أكثر مقامه في « المدينة » وقد تولى إمارتها في بعض الأحيان وبها توفي وصلى عليه أميرها الوليد بن عتبة وشيعه ابن عمر وأبو سعيد ودفن بالبقيع وهناك اختلاف في سنة الوفاة .

مسند أحمد : ٢٢٨/٢ و ١١٤/٥ ، طبقات ابن سعد : ٣٦٢/٢ ، ٣٢٥/٤ ، طبقات خليفة : ٢٥٢/١ ، تاريخه : ٢٢٥ و ٢٢٧ ، المستدرک : ٥٠٦/٣ الاستيعاب : ١٧٦٨/٤ مشاهير علماء الأمصار : ١٥ رقم ٤٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٠/٢ ، المحبر : ٥ و ٨١ حلية الأولياء : ٣٧٦/١ ، الأنساب للمعاني : ٣٦٢/٥ ، أسد الغابة : ٣١٨/٦ ، تاريخ الإسلام : ٣٣٣/٢ ؛ سير النبلاء : ٥٧٨/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣٢/١ ؛ العبر : ٦٢/١ ، معرفة القراء : ٤٠ ، البداية والنهاية : ١٠٣/٨ و ١١٥ ، مجمع الزوائد : ٣٦١/٩ ، طبقات القراء : ٣٧١/١ ، الإصابة : الكنى رقم ١١٧٩ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٦٢/١٢ ، حقائق الأنوار : ١١٧٩/٢ ، شذرات الذهب : ٦٣/١ .

[٧٩] عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ حَضَارِ الْأَشْعَرِيِّ الْيَمَانِي

أبو عامر

(ت ٨ هـ / ٦٢٩ م)

عَمَّ أَبِي مُوسَى كَانَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ الْمَجَاهِدِينَ ، وَلَمَّا هَزَمَتْ هَوَازِنُ « يَوْمَ حُنَيْنٍ »
عَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِأَبِي عَامِرٍ لُؤَاءَ عَلَى خَيْلِ الطَّلَبِ لِيَلْحَقَ « أُوطَاسُ » وَكَانَ مَعَهُ ابْنُ
أَخِيهِ أَبُو مُوسَى ، فَأَدْرَكَ أَبُو عَامِرٍ ابْنَ دَرِيدٍ بِنِ الصِّمَّةِ فَعَدَلَ إِلَيْهِ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَتَلَ أَبَا عَامِرٍ
وَأَخَذَ اللُّؤَاءَ فَشَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُوسَى فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ اللُّؤَاءَ ، وَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ - ﷺ - اسْتَشْهَادَ أَبِي
عَامِرٍ دَعَا لَهُ وَأَسَفَ عَلَيْهِ .

مسند أحمد : ٣٤٣/٥ ، طبقات ابن سعد : ٣٥٨/٤ ، طبقات خليفة : ٨٣٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٠٨/٢/٢ ،
الاستيعاب : ١٧٠٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨١/٢ ، كنز العمال : ٧٣٦/١١ .

[٨٠] سفينة ، أبو عبد الرحمن ، مولى النبي - ﷺ -

(ت ٨٠ هـ / ٦٩٩ م)

اسمه مهران ، من مولدي الأعراب اشترته أم سلمة واعتقته مشترطة عليه خدمة النبي - ﷺ - .
- ماعاش فقال لها : « ما أحب أن أفارق النبي ماعشت » .
ذكر أن النبي - ﷺ - سمّاه سفينة لأنه خرج معه وأصحابه يمشون فتثقل عليهم متاعهم فحمله فقال له النبي - ﷺ - : « إنما أنت سفينة ! » .
وقد روى له « مسلم » والأربعة وتوفي زمن الحجاج .

مسند أحمد : ٢٢١/٥ ؛ كتابه « العلل » : ٦٠ و ٢٦٠ ، طبقات خليفة ٤٨/١ ، ابن هشام ٢٦٠/١ ، الطبري ٢٨/٥ ، معجم الطبراني « الكبير » : ٩٤/٧ - ١٠٠ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤١ رقم ٢٥٠ ، المستدرک : ٦٠٦/٣ ، الاستيعاب : ٦٨٤/٢ ، الحلية : ٣٦٠/١ ، صفة الصفوة : ٢٧٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٨/١ ، ميزان الاعتدال : ٥٩٢/٤ سير النبلاء ١٧٢/٣ ، الوافي بالوفيات ٤٠٥/١٥ ، مجمع الزوائد ٣٦٦/٩ ، تهذيب التهذيب : ١٢٥/٤ ، الإصابة : ٥٦/٢ ، كنز العمال : ٤٣٥/١٣ ، وقطر الولي للمؤلف المطبوع باسم « ولاية الله والطريق إليها » : ٢٥٠ .

١٨١ | طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ الْبَلَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ

(ت نحو ٧ هـ / ٦٢٨ م)

حليف بني عمرو بن عوف ، أسلم وهو غلام وحسن إسلامه وعرف بشدة برّه بأمه .
أصيب بمرض عاده فيه النبي - ﷺ - ومات من يومه بعد أن دعا له .

طبقات ابن سعد : ٣٥٤/٤ ، معجم الطبراني « الكبير » : ٣٧٢/٨ ، الاستيعاب : ٧٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٧/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٦٥/٩ الإصابة : ٢٨٨/٣ ، كنز العمال : ٤٤٤/١٣ .

١٨٢ | صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَحْضَةَ السَّامِيِّ ، الذَّكْوَانِي

أبو عمرو

(ت ١٩ هـ / ٦٤٠ م)

قديم الإسلام ، شهد « الخندق » والمشاهد كلها بعدها ، وهو الذي رُميت « عائشة » به في قصة « الإفك » المشهورة فقال عنه - ﷺ - : « ما علمت عنه إلا خيراً » .

كان له دار في البصرة في سكة المُرَبْد ، واستشهد في خلافة عمر في غزوة أرمينية بقيادة عثمان بن أبي العاص ، وقيل : إنه مات بالجزيرة ، في ناحية شمشاط .

مسند أحمد : ٣١٢/٥ و ١٩٤/٦ ؛ كتابه « العلل .. » : ٤٠١ ، طبقات خليفة : ١١٧/١ ، سيرة ابن هشام : ٢٩٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٠٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢٠/٤ ، معجم الطبراني « الكبير » : ٦١/٨ ، المستدرک : ٥١٨/٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٢ رقم ١٧١ ، الاستيعاب : ٧٢٥/٢ ، أسد الغابة : ٣٠/٣ ؛ تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٧/١ ، تاريخ الإسلام : ٢٧/٢ ؛ العبر : ٢٣/١ ؛ سير النبلاء : ٥٤٥/٢ ، مجمع الزوائد : ٢٦٢/٩ ، الإصابة : ١٥٢/٥ ، حقائق الأنوار : ٥٦٣/٢ و ٥٧٦ ، كنز العمال : ٤٣٦/١٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٤٠/٦ .

[٨٣] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ

أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِي

(ت ٤٠ هـ / ٦٦٠ م)

صحابي ، من كبراء الأنصار ، شهد « بدرأ » والمشاهد كلها ، وكانت معه راية « بني ساعدة » يوم الفتح ، له أحاديث منها ثمانية وعشرون في مسند « بقي » ومن روى عنه بنوه ، وأنس بن مالك ، ومولاه علي بن عبيد الساعدي وطائفة .
ذهب بصره في آخر عمره وقد اختلف في وفاته لعل ما أثبتناه عن ابن سعد وخليفة هو الأصح ويقال هو آخر من مات من البدرين في « المدينة » .

مسند أحمد : ٤٩٦/٣ ، طبقات ابن سعد : ٥٥٧/٣ ، طبقات خليفة : ٢١٧/١ ، التاريخ الكبير : ٢٩٩/٧ ، المعارف : ٢٧٢ ، ٥٨٨ ، المستدرک : ٥١٥/٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٢ رقم ٩٤ ، الاستيعاب : ١٣٥١/٣ و ١٥٩٨/٤ ، أسد الغابة : ٣٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٨/٢ ؛ تاريخ الإسلام : ٨٥/٢ ؛ العبر : ٤٦/١ ؛ سير النبلاء : ٥٢٨/٢ ؛ مجمع الزوائد : ٣٦٣/٩ ، تهذيب التهذيب : ١٥/١٠ ؛ الإصابة : ٤٧/٩ .

[٨٤] سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَاعِ الْأَسْلَمِيِّ

الحجازي ، المدني ، أبو عامر ، ويقال أبو إياس

(ت ٧٤ هـ / ٦٩٣ م)

صحابي كان من أشد الناس بأساً وشجاعة وعدواً ، شهد بيعة الرضوان بالحدِيثِيَّة ، وقيل : إنه شهد « مُؤْتَةَ » ، أعطاه النبي - ﷺ - في غزوة « ذات قَرَد » سهم الراجل والفارس معاً ، يقال : إنه ممن يَرَى « المتعة » من أصحاب النبي - ﷺ - .

له في « الصحيحين » ٧٧ حديثاً ، ومن روى عنه ابنه إياس ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والحسين بن محمد بن الحنفية وغيرهم ، وكان ممن يُفْتَى بالمدينة وتوفي بها بعد أن كُفَّ بصره وناف على التسعين .

طبقات ابن سعد : ٨١/٢ و ٣٠٥/٤ ، طبقات خليفة : ٢٤٣/١ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٦٩/٤ ؛ صحيحه ٣٧٠/٧ ، المحرر لابن حبيب ١١٩ و ٢٨٩ ، المعارف : ٣٢٣ ، الطبري ٥٩٦/٢ ، المعرفة والتاريخ : ٣٣٦/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٠ رقم ٨٠ ، المستدرک : ٥٦٢/٣ ، معجم الطبراني « الكبير » ٥/٧ ، جمهرة أنساب العرب : ٢٤٠ ، الاستيعاب : ٦٣٩/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٩٠/١ ، الروض الأنف : ٢١٣/١ ، أسد الغابة : ٤٢٣/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٢٩/١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ؛ تاريخ الإسلام : ١٥٨/٣ ؛ العبر : ٨٤/١ ، سير النبلاء : ٣٢٦/٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٢١/١٥ مجمع الزوائد : ٣٦٣/٩ ؛ البداية والنهاية ٦/٩ ، الإصابة : ٩٠/١ ، تهذيب التهذيب : ١٥٠/٤ ، كنز العمال : ٤٢١/١٣ ، شذرات الذهب : ٨١/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٣٢/٦ .

[٨٥] عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنِ وَقْشِ الْأَوْسِيِّ

الْأَشْهَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ

(ت ٣ هـ / ٦٢٤ م)

صحابي ، هو ابن أخت حذيفة بن اليمان وابن عم عَبَّاد بن بشر. استشهد يوم « أُحُدٍ » وهو الذي قيل : إنه دخل الجنة ولم يُصَلِّ لِلَّهِ سَجْدَةً .

الاستيعاب : ١١٦٧/٣ ، الروض الأنف : ١٥٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٢/١ ، مجمع الزوائد : ٣٦٢/٩ ، كنز العمال : ٢٨٢/١٣ .

[٨٦] صَفْوَانُ بْنُ قُدَّامَةَ التَّمِيمِيِّ ، الْمُرَادِيُّ

هاجر إلى النبي - ﷺ - فقدم عليه المدينة ومعه ابناه عبد العزى وعبد نهم ، فبايعه ومَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ ، وقال للنبي - ﷺ - : « إِنِّي أَحْبَبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ » ! فقال له - ﷺ - : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » ، وقد غيّر - ﷺ - اسم ابنيه إلى عبد الرحمن وعبد الله .
أقام صفوان بالمدينة حتى مات بها وروى عنه ابنه عبد الرحمن .

معجم الطبراني الكبير : ٨٥/٨ و « الصغير » : ٥١/١ ، الاستيعاب : ٧٢٤/٢ و ٨٣٦ ، أسد الغابة : ٢٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٧/١ ، مجمع الزوائد : ٣٦٤/٩ .

[٨٧] جَلِيبُ الْأَنْصَارِي

صحابي له ذكر وصحبة ، وكان دَمِيماً فزَوَّجه النبي - ﷺ - ، وكان بَطْلاً قَتَلَ سَبْعَةَ
وَاسْتَشْهَدَ فِي بَعْضِ مَغَازِيِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَوَضَعَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ حَتَّى حَفَرَ لَهُ فَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ بِيَدَيْهِ
الكَرِيمَتَيْنِ .

مسند أحمد : ٤٢١/٤ ، الاستيعاب : ٢٧١/١ - ٢٧٣ أسد الغابة ٢٩٢/١ - ٢٩٣ تجريد أسماء الصحابة : ٨٧/١ .

[٨٨] حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ النَّجَّارِي ، الْأَنْصَارِي

(ت ٢ هـ / ٦٢٤ م)

أُمُّهُ عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، شَهِدَ « بَدْرًا » وَقَتَلَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ « غَرْبًا » قَتَلَهِ حِبانُ بْنُ
الْعُرْقَةِ وَهُوَ يَشْرَبُ مِنَ الْحَوْضِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا ،
وَقَدْ طَمَأَنَ النَّبِيُّ - ﷺ - أُمَّهُ بِأَنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ .

مسند أحمد : ١١٤/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، التاريخ الكبير : ٢٦٠/٣ ، صحيح
البخاري : ٢٠/٦ ، ٢٤٣/٧ ، ٣٥٣/١١ ، طبقات ابن سعد : ٥١٠/٣ ، أسد الغابة ٣٥٥/١ الرِّوضُ الْأَنْفُ ١٠١/٢ ،
الاستيعاب ٣٠٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٢/١ ، الإصابة : ٣١١/١ .

[٨٩] عَوَيْمَرُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، الْخَزْرَجِيُّ

أَبُو الدَّرْدَاءِ

(ت ٣٢ هـ / ٦٥٢ م)

صحابي جليل ، كان عالماً ، مقرئاً ، محدثاً ، عابداً ، كان قاضي دمشق وسيد القراء بها .

رَوِيَ لَهُ ١٧٩ حَدِيثًا اتَّفَقَ « الْبَخَارِيُّ » وَ « مُسْلِمٌ » عَلَى حَدِيثَيْنِ ، وَانْفَرَدَ الْأَوَّلُ بِثَلَاثَةِ وَ « مُسْلِمٌ » بِثَمَانِيَةٍ ، وَهُوَ مَعْدُودُ فَيَنْ تَلَا عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي حَيَاتِهِ .
أَحْسَنُ الْبَلَاءِ يَوْمَ « أُحُدٍ » فَقَالَ الرَّسُولُ - ﷺ - : « نَعَمْ الْفَارِسُ عَوَيْمَرُ ! » قَبْرُهُ بِدِمَشْقَ .

مسند أحمد : ٩٤/٥ و ٤٤٠/٦ ، طبقات ابن سعد : ٢٩١/٧ ، طبقات خليفة : ٢١٢/١ ، التاريخ الكبير : ٧٦/٧ ، المعارف : ٢٥٩ و ٢٦٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦/٧ ، المستدرک : ٣٣٦/٣ ، الاستيعاب : ١٦٤٦/٤ ، مشاهير علماء الأمصار : ٥٠ رقم ٣٢٢ ، أسد الغابة : ٩٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/٢ ؛ تاريخ الإسلام : ١٠٧/٢ ؛ العبر : ٣٢/١ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢٤/١ ؛ سير النبلاء : ٢٣٥/٢ ، معرفة القراء : ٢٨ مجمع الزوائد : ٣٦٧/٩ ، طبقات القراء : ٦٠٦/١ ، تهذيب التهذيب : ١٧٥/٨ ، الإصابة : ٤٦/٣ كنز العمال : ٧١٨/١١ ، ٥٥٠/١٣ ، شذرات الذهب : ٣٩/١ ، ٤٤ .

١٩٠ | زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ الْأَشْجَعِيِّ الْحِجَازِيِّ

شهد « بدرأ » ، وكان يَسْكُنُ البادية في حياة رسول الله - ﷺ - فكان لا يأتي النبي من البادية إلا ويهديه طرفة فقال عنه - ﷺ - : إن لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام .

انتقل زاهر إلى الكوفة وغير معروف تاريخ وفاته .

مسند أحمد : ٣٦١/٣ ، الطبراني « الكبير » ٣١٥/٥ ، مصنف عبد الرزاق الصنعاني رقم ١٩٦٨ ، الاستيعاب : ٥٠٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٩/١ الاصابة : ٢/٣ رقم ٢٧٧٢ .

[٩١] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشْرِ الثَّقَفِيِّ ، الطائِفِي

أبو عبد الله

(ت ٥١ هـ / ٦٧١ م)

أمير ، فاضل مؤتمن ، قدم في وفد ثقيف على النبي - ﷺ - في سنة تسع فأسلموا وأمره عليهم لما رأى من عقله وحرصه على الخير والدين ، وكان أصغر الوفد سناً ، ثم أقره أبو بكر على الطائف ، ثم استعمله عمر على عُمان والبحرين ، ثم قدمه على جيش فافتتح « تَوْج » بفارس سنة ٢١ هـ ومصرها ، ثم سكن البصرة .

له أحاديث في صحيح « مسلم » وفي السنن وعنه حدث سعيد بن المسيب ، ونافع بن جبير ، وموسى بن طلحة وغيرهم .

مسند أحمد : ٢١/٤ كتابه « العلل » ٢٣٤ و ٢٥٥ ، طبقات ابن سعد : ٥٠٨/٥ ، طبقات خليفة ١٢٢/١ و ٤٢٩ ، تاريخه : ١٤٩ ، التاريخ الكبير : ٢١٢/٦ ، الطبري : ٩٨/٢ ، و ٣١٨ - ٣٢٢ ، المستدرك : ٦١٨/٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٨ رقم ٢٢٤ الاستيعاب : ١٠٣٢/٣ ، الروض الأنف ٣٢٦/٢ أسد الغابة : ٥٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٧٢/١ تاريخ الإسلام : ٣٠٥/٢ : العبر ٢٨/١ و ٣٠ ، سير النبلاء : ٣٧٤/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٧٠/٩ ، الإصابة : ٣٨٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٨/٧ ، شذرات الذهب ٣٦/١ .

[٩٢] عَبْدُ اللَّهِ ذُو النِّجَادِينَ

رجل من أصحاب النبي - ﷺ - ، كان فاضلاً كثير الذكر والدعاء ، وقد توفي في زمن النبي - ﷺ - وقال عنه : « إنه أواه » ، وقد ذكر اسمه في بعض المصادر بـ « ذي البجادين » بالباء .

مسند أحمد : ١٥٩/٤ ، الترمذي : ١٦٣/٤ ، مجمع الزوائد : ٣٦٩/٩ ، كنز العمال : ٤٨٣/١٣ .

[٩٣] نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، النَّحَّامُ بْنُ أُسَيْدِ الْعَدَوِيِّ الْقُرَشِيُّ

(ت ١٣ هـ / ٦٣٤ م)

من جُلَّةِ الصحابة ، قديم الإسلام ، سمي بالنحَّام لأن رسول الله - ﷺ - قال : « دخلت الجنة فسمعت نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ » .

هاجر أيام الحديبية ، شهد مع النبي - ﷺ - ما بعد ذلك من المشاهد ، قتل يوم « أجنادين » في خلافة عمر ، وقيل : « اليرموك » سنة خمس عشرة .

طبقات ابن سعد : ١٧٨/٤ ، طبقات خليفة : ٥٣/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٥ رقم ١١٦ ، المستدرک : ٢٥٩/٣ ، الاستيعاب : ١٥٠٧/٤ ، أسد الغابة : ٣٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١١/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٧٠/٩ ، الإصابة : ٥٦٧/٣ ، كنز العمال : ٧٥٠/١١ .

٩٤ | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ

القرشي الزُّهري

(ت ٣٥ هـ / ٦٥٥ م)

من مسلمة « الفتح » فكان ممن حسن إسلامه ، وكتب للنبي - ﷺ - ثم لأبي بكر وعمر وعثمان ، وولي بيت المال لعمر وعثمان فكان مثلاً للكمال والنزاهة ، ولقد فكر عمر أن يستخلفه وقال له في ذلك : « لو كانت لك سابقة - مثل القوم - ما قَدَّمْتُ عَلَيْكَ أَحَدًا ! » .

له أحاديث ، وروى عنه عروة وغيره وتوفي أواخر خلافة عثمان بعد أن أصيب بالعمى .

مسند أحمد : ٤٨٣/٣ و ٣٥/٥ ، طبقات خليفة : ٢٥/١ ، التاريخ الكبير ٢٢/٥ ، المعارف ١٥١ ، الجرح والتعديل : ١/٥ ، المستدرک : ٣٣٤/٣ ، الاستيعاب ٨٦٥/٣ ، أسد الغابة : ١٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٦/١ ، تاريخ الإسلام : ٢٩٨/٢ ، سير النبلاء : ٤٨٢/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٧٠/٩ ، تهذيب التهذيب : ١٤٦/٥ ، الإصابة : ٤/٦ ، كنز العمال : ٤٤٨/١٣ .

٩٥ | جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ

القَسْرِيُّ ، اليماني

(ت ٥١ هـ / ٦٧١ م)

أمير يمني ، نبيل ، جليل ، كامل الجمال والحسن ، هاجر إلى رسول الله ﷺ سنة تسع وبايعه على النصح لكل مسلم فما حَجَبَه ، ولا رآه إلا تَبَسَّمَ في وجهه ، وذكره في أحاديث وأثنى عليه وأكرمه .

سكن الكوفة وأرسله عليّ إلى معاوية ، فلما وقعت الفتنة بين الرجلين خرج جرير وعديّ بن حاتم وحظلة الكاتب إلى قرقيسياً وسكنوها وبها مات .

مسنده نحو مائة حديث اتفق الشيخان على ثمانية منها وانفرد « البخاري » بحديثين و « مسلم » بستة ، ومن روى عنه ابنه عمرو ، وأنس ، وقيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وهام بن الحارث ، وأولاده الأربعة وجماعة .

مسند أحمد : ٤ / ٣٥٧ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٢ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٥٧ ، تاريخه : ٢١٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢١١ ، المعارف : ٢٩٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٢ ، الطبري : ٣ / ١٥٨ ، ٣٢٢ ، ٤٦٠ - ٤٧٨ ، ٥٨٠ ، وحوادث سنة ١٣ و ١٤ هـ / ٨٣ ، معجم الطبراني الكبير : ٢ / ٢٢٦ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤٤ رقم ٢٧٥ ، المستدرک : ٣ / ٤٦٤ ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٦ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٨٧ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ١٤٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٢ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢٧٤ ، العبر : ١ / ٥٧ ، سير النبلاء : ٤ / ٥٣٠ ، مجمع الزوائد : ١ / ٣٧٢ ، التهذيب : ٢ / ٧٣ ، الإصابة : ٢ / ٢٤٢ ، كنز العمال : ١١ / ٦٥٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٥٧ .

١٩٦ | وائل بن حجر بن ربيعة الكِندي

الحَضْرَمي ، اليَماني أبو هنيذة

(ت نحو ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)

قِيلَ يَماني ، أحد أشراف اليمن وسادته له وفادة وصحبة ورواية ، وقد أقطعه النبي - ﷺ - أرضاً وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان مرافقاً ليعرفه بها ، وقصته معه وعدم إردافه معاوية على ناقته مشهورة ، كان مع عليٍّ يوم « صِفِّين » حاملاً راية حضرموت .

نزل العراق ولما دخل معاوية « الكوفة » أتاه وبايعه ، ثم زاره بدمشق فأقعده معه على سريريه وذكره قصته القديمة فقال في نفسه : « ليتني كنت حملته بيدي ! » وقد اعتذر من عدم قبول عطاء معاوية .

شارك في الفتوحات الإسلامية واستقر بالكوفة حيث كان له عقب بها ، وانتقل أحد أحفاده « خالد » المعروف « بخلدون » إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » .
ياشبية ومنهم المؤرخ العلامة الفيلسوف « عبد الرحمن بن محمد بن خلدون » .

روى ٧١ حديثاً ، وروى له الجماعة سوى « البخاري » ومنها عند « مسلم » سبعة أحاديث ، ومن روى عنه ابنه وعبد الرحمن اليحصبي وكليب بن شهاب الجرهمي ، ووائل بن علقمة وآخرون .

مسند أحمد : ٣١٥/٤ - ٣١٩ و ٣٩٨/٦ ، طبقات ابن سعد : ٢٢/٦ ، طبقات خليفة : ١٦٦/١ ، معجم الطبراني « الصغير » : ١٤٢/٢ التاريخ الكبير : ١٧٥/٤/٢ ، الجرح التعديل : ٤٢/٩ . مشاهير علماء الأمصار : ٤٥ رقم ٢٧٦ ، الاستيعاب : ١٥٦٢/٤ ، تاريخ بغداد : ١٩٧/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٣/٢/١ ، الأنساب للمعافى : ٤٨٧/١٠ ، أسد الغابة : ٤٣٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٦/٢ ، سير النبلاء : ٥٧٢/٢ مجمع الزوائد : ٣٧٣/٩ ، الإصابة : ٣١٢/٦ ، تهذيب التهذيب : ١٠٨/١١ .

٩٧ | حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ

أَبُو الْوَلِيد ، الْأَنْصَارِيُّ ، الْخَزْرَجِيُّ ، النَّجَّارِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، ابْنُ الْفَرِيعَةِ

(ت ٥٤ هـ / ٦٧٤ م)

شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه ، كان مخضرمًا فقد عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام ، وكان من سكان المدينة واشتهرت مدائحه في الغساسنة والمناذرة قبل الإسلام ، ثم بعد الإسلام منافحاً عنه وعن النبي ﷺ لم يشترك في غزاة أو معركة لجبته وقيل : كان به علة أصيب بها فكان يخاف القتال ، لكنه كان شديد الهجاء ، فحلَّ الشعراء مؤيداً بروح القدس كما وصفه ﷺ ودعا له .

عمي قبيل وفاته ، وكان له كلام في قصة الإفك وضرب الحد .

أحاديثه قليلة ، ومن روى عنه ابنه عبد الرحمن ، والبراء بن عازب ، وسعيد بن المسيب وآخرون ، له وفادة مشهورة على جَبَلَةَ بن الأَيمِّ ومعاوية الذي قيل إنه توفي في زمنه .

مسند أحمد : ٤٢٢ / ٣ و ٢٢٢ / ٥ ، ابن هشام : ٣٨٨ / ٤ (الفهرس) ، طبقات خليفة : ١ / ٢٠٠ ، تاريخه : ٢٠٢ ، التاريخ (للبخاري) : ٢٩ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣ / ٣ ، الأغاني : ١٣٣ / ٤ ، الطبراني « الكبير » : ٤٤ / ٤ ، الشعر والشعراء : ١ / ٢٦٤ - ٦٧ ، خزانة الأدب للبغداد : ١ / ١١١ ، المستدرک : ٣ / ٤٨٦ ، الاستيعاب : ١ / ٣٤١ ، أسد الغابة : ٢ / ٥ ، العبر : ١ / ٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥١٢ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٧٧ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٤٧ ، الإصابة : ٢ / ٨ رقم ١٦٩٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٤١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ١٢٥ ، كنز العمال : ١١ / ٦٧١ .

٩٨ | دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ

القَضَاعِي الْخَزْرَجِي

(ت ٤٥ هـ / ٦٦٥ م)

صاحب رسول الله ﷺ ورسوله إلى قيصر ، أسلم قديماً ولم يشهد بدراً لكنه شهد بقية المشاهد ، كان جميلاً ويُشَبَّه بجبريل ، أرسله النبي ﷺ برسالاته إلى قَيْصَر يدعو فيه إلى الإسلام وأمره أن يدفع الرسالة إلى عظيم بُصْرَى ليرسلها بدوْرِهِ إلى هرقل وذلك في الحرم سنة سبع من الهجرة .

شهد اليرموك وكان قائداً لإحدى كتائب الجيش ، ثم نزل دمشق وسكن « المزة » وعاش إلى خلافة معاوية .

له أحاديث ، ومن حدث عنه منصور بن سعيد الكلبي ، ومحمد بن كعب القرظي ، وعامر الشعبي وغيرهم .

مسند أحمد : ٤ / ٣١١ ، طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤٩ - ٢٥١ ، ابن هشام : ٣ / ٢٥٣ و ٤ / ٢٧٩ و ٢٨٥ ، تاريخ خليفة : ٧٩ ، المستدرک : ٣ / ٣٤ ، الكبير (البخاري) : ٣ / ٢٥٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٣٩ ، الطبري : ٢ / ٥٨٢ و ٦٤٢ - ٦٥٠ ، ٣ / ٣٩٦ ، معجم الطبراني « الكبير » : ٤ / ٢٦٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٤٦١ ، أسد الغابة : ٢ / ١٥٨ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢٢٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٥٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٩١ ، كنز العمال : ١١ / ٦٨٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٢٢١ .

[٩٩] عمرو بن أخطب الأنصاري ، الخزرجي المدني الأعرج

أبو زيد

(ت نحو ٦٦ هـ / ٦٨٥ م)

من مشاهير الصحابة الذين نزلوا « البصرة » وله بها مسجد يعرف به .
روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وغزا معه ثلاث عشرة غزوة ، ودعا له فبلغ مائة سنة
وما ابيض من شعره إلا اليسير ، وكان جميلاً ، حديثه في الكتب الستة سوى « صحيح
البخاري » ، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

مسند أحمد : ٥ / ٣٤٠ ، طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٢٨ و ٤٣٩ ، التاريخ الكبير :
٦ / ٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٢٠ ، الاستيعاب : ٤ / ١١٦٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٣٧٢ ، أسد
الغابة : ٤ / ١٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٩٩ ، سير النبلاء : ٢ / ٤٧٤ ، البداية والنهاية : ٨ / ٣٢٤ ، مجمع
الزوائد : ٩ / ٣٧٨ ، الإصابة : ٢ / ٥٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٤ .

[١٠٠] ضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ البَهْزِيِّ

صحابي له رواية ، نزل حص وروى عنه أبو بحرية السكوني ويحيى بن جابر
الطائي ، وحديثه في مسند أحمد وقد عمر طويلاً .

مسند أحمد : ٤ / ٣٣٨ ، معجم الطبراني الكبير : ٨ / ٣٦٩ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة :
١ / ٣٧٢ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٧٩ .

١٠١ | فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَجَلِي

صحابي ، كان حليفاً وعيناً لأبي سفيان ، ثم حسن إسلامه وجاهد وشارك في الغزو ويُعد من أهل الكوفة .

وله رواية ، ومن حدث عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع .

مسند أحمد : ٢ / ٣٣٦ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠ ، طبقات خليفة : ١ / ١٥٠ ، الطبري : ٢ / ٤٩٢ ، الاستيعاب : ٢ / ١٢٥٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٨٠ ، الإصابة : ٣ / ١٩٥ ، كنز العمال : ١١ / ٧٤٢ .

١٠٢ | عَمْرُو بْنُ تَغْلِبِ الْعَبْدِي

أصله من النمر بن قاسط ، يُعد في أهل البصرة .

كان ممن هاجر إلى رسول الله ﷺ وهو الذي قال له : « إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي .. » .

له أحاديث ، وعنه الحسن البصري ، منها في الصحيح .

مسند أحمد : ٥ / ٩٩ ، طبقات ابن سعد : ٧ / ٦٧ ، طبقات خليفة : ١ / ١٤٥ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٩ رقم ٢٣٥ ، الاستيعاب : ٣ / ١١٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٠٢ ، الإصابة : ٢ / ٥١٩ ، كنز العمال : ١١ / ٧٢٩ .

[١٠٣] عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ عُبَيْدِ الْخَزَاعِي

أَبُو نُجَيْدٍ

(ت ٥٢ هـ / ٦٧٢ م)

صحابي فاضل مشهور ، أسلم هو وأبوه وأبو هريرة سنة سبع ، بعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم ، وولاه زياد قضاءها ، وكان ممن اعتزل الفتنة ولم يحارب مع علي . مسنده (١٨٠) حديثاً اتفق الشيخان على تسعة منها وانفرد « البخاري » بأربعة أحاديث و « مسلم » بتسعة ، ومن حدث عنه مطرف بن عبد الله ، وزهد الجرمي ، والحسن ، وابن سيرين ، والشعبي وغيرهم .

مسند أحمد : ٤ / ٤٢٦ ، طبقات ابن سعد : ٧ / ٩ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٣٤ و ٣١٥ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٠٨ ، المعارف : ٣٠٩ ، أخبار القضاة : ١ / ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٩٦ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٧٠ رقم ٢١٨ ، المستدرک : ٣ / ٤٧٠ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٠٨ ، أسد الغابة : ٤ / ٢٨١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٢٠ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٣٠٦ ، العبر : ١ / ٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٨ ، سير النبلاء : ٢ / ٥٠٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ١٢٥ ، الإصابة : ٧ / ١٥٥ ، شذرات الذهب : ١ / ٦٢ .

١٠٤] حكيم بن حزام بن خويلد القرشي ، الأسدي

أبو خالد

(ت ٥٤ هـ / ٦٧٤ م)

صحابي ، قرشي ، ابن أخت خديجة أم المؤمنين وابن عم الزبير .

ولد في الجاهلية - في الكعبة - وشهد حرب الفجار ، وكان صديقاً للنبي ﷺ قبل البعثة وبعدها ، وكان من سادات قريش ، وعليه كانت الرفادة ، وكان عالماً بالأنساب ، تأخر إسلامه إلى « يوم الفتح » وفيه الحديث يومئذ مع أبي سفيان : من دخل دارهما فهو آمن ، غزا حنيناً ، و « الطائف » .

رُوي له أربعون حديثاً ، اتفق الشيخان على أربعة منها ، وقد عمر طويلاً ومات بالمدينة سنة ٥٠ أو ٥٤ هـ ، وقيل بعد ذلك .

مسند أحمد : ٤ / ٤٠١ ، طبقات خليفة : ١ / ٣١ ، الحبر : ١٧٦ ، ٤٧٣ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١١ ، المعارف : ٣١١ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٢ رقم ٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٠٢ ، الطبراني الكبير : ٣ / ٢٣٠ ، المستدرک : ٣ / ٤٨٢ ، الاستيعاب : ١ / ٣٦٢ ، الجمع بين الصحيحين : ١ / ١٠٥ ، تاريخ صنعاء : ٦٥ و ٤٨١ ، صفة الصفوة : ١ / ٣٠٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٦٦ ، تاريخ الإسلام : ٢ / ٢٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٧ ، العبر : ١ / ٦٠ ، سير النبلاء : ٣ / ٤٤ ، مجمع الزوائد : ٣ / ٩٧ ، مرآة الجنان : ١ / ١٢٧ ، البداية والنهاية : ٨ / ٦٨ ، العقد الثمين : ٤ / ٢٢١ ، الإصابة : ٣ / ٣٢ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٤٧ ، كنز العمال : ١١ / ٦٧٧ ، شذرات الذهب : ١ / ٦٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ / ٤١٦ .

[١٠٥] عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ ، الثَّقَفِيُّ

(ت ١ هـ / ٦٢٢ م)

صحابي ، أسلم قبل وصول النبي ﷺ إلى المدينة ، وسأل النبي ﷺ أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقتله قومه ، وقد رثاه عمر بن الخطاب - شعراً ونثراً - وشبهه النبي ﷺ بالمسيح ، ولما استشهد قال : « مثله في قومه كصاحب يس » .

الاستيعاب : ١٠٦٦ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٨٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٦ ، الإصابة : ٤ / ٢٣٨ رقم

. ٥٥١٨

١٠٦١ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ عَمْرُو بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ أَبُو عَثْمَانَ

(ت ١٥ هـ / ٦٣٦ م)

صحابي ، أسلم بعد الفتح ، وكان قد هرب من النبي ﷺ إلى اليمن وعند عَوْدِهِ رَحَّبَ بِهِ ﷺ قَائِلاً : « مَرْحَباً بِالرَّكِيبِ الْمُهَاجِرِ » .

تحولت إليه رئاسة بني مخزوم بعد مقتل أبيه ، وقد حَسُنَ إسلامه وشارك في حروب الردة ، واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر في « يوم مرج الصُّفَرِّ » سنة ١٣ هـ وقيل : بل في اليرموك في خلافة عمر سنة ١٥ هـ وعمره اثنتان وستون سنة ولم يُعْقَب .

طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٤٤ و ٧ / ٤٠٤ ، طبقات خليفة : ١ / ٤٥ ، تاريخه : ٩٢ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٤٨ ، المعارف : ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٦ ، مشاهير الأمصار : ٣٣ رقم ١٧٤ ، الاستيعاب : ٣ / ١٠٨٢ ، المستدرک : ٣ / ٢٤٢ ، الطبري : ٣ / ٤٠١ ، تاريخ صنعاء : ١٤٧ وكشافه : ٥١٤ ، صفة الصفوة : ٢ / ٣٠٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٣٣٨ ، أسد الغابة : ٤ / ٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٨٧ ، العبر : ١ / ١٨ ، سير النبلاء : ١ / ٣٢٣ ، العقد الثمين : ٦ / ١١٩ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٨٥ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٢٥٧ ، الإصابة : ٧ / ٣٦ ، كنز العمال : ١١ / ٧٤٠ و ١٣ / ٥٤٠ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٧ .

[١٠٧] الصَّدِّيّ بن عَجْلان بن وَهْب الباهلي

أبو أَمَامَة

(ت ٨٦ هـ / ٧٠٥ م)

صحابي فاضل ، زاهد ، من قَيس عَجلان ، نزل حمص ، وروى علماً كثيراً ، وحدث عن عمر ومُعَاذ وأبي عبيدة ، وعنه خالد بن معدن ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبو غالب حَزْزُور ، ورجاء بن حَيَّوة وغيرهم .

عَمُر طويلاً وتوفي سنة ٨١ أو ٨٦ وقد ناف على المائة .

رُوي له ٢٥٠ حديثاً وكان آخر من مات من الصحابة بالشام .

طبقات ابن سعد : ٧ / ٤١١ ، طبقات خليفة : ١ / ١٠٦ ، المحبّر : ٢٩١ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٢٦ ، المعارف : ٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٤ ، مشاهير الأمصار : ٥٠ رقم ٣٢٧ ، جهرة أنساب العرب : ٢٤٧ ، المستدرک : ٣ / ٦٤١ ، معجم الطبراني الكبير : ٨ / ١٠٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٢٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٢٢٦ ، أسد الغابة : ٣ / ١٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ١٧٦ ، تاريخ الإسلام : ٣ / ٣٢٣ ، العبر : ١ / ١٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٤ ، سير النبلاء : ٣ / ٣٥٩ ، البداية والنهاية : ٩ / ٧٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٨٦ ، الإصابة : رقم ٤٠٥٤ تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٢٠ ، كنز العمال : ١١ / ٦٩٣ و ١٣ / ٦١١ ، شذرات الذهب : ١ / ٩١ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ٤١٩ - ٤٢٤ .

[١٠٨] ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَورِ بْنِ مُرْدَاسِ الْأَسَدِيِّ

أبو بلال

(ت ١٣ هـ / ٦٣٤ م)

فارس شجاع ، بطل ، شاعر ، له وفادة على النبي ﷺ ورواية قليلة وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد سنة ١٣ هـ ، وأبلى (يوم اليمامة) بلاء عظيماً حتى قطعت ساقاه جميعاً فجعل يحبو ويقاتل حتى وطأته الخيل ومات ، وقيل : بل قتل بأجنادين في خلافة أبي بكر أو توفي بالكوفة زمن عمر ، وخبر اليمامة أشهر .

مسند أحمد : ٣٣٩/٤ ، طبقات ابن سعد : ٣٩/٦ ، طبقات خليفة : ٧٩/١ ، الاستيعاب ٧٤٦/٢ ، المستدرک : ٢٣٧/٣ ، الطبري : ٢٩٧/٢ ، أسد الغابة : ٥١/٣ تجريد أسماء الصحابة : ٢٧١/١ ، الإصابة رقم ٤٢٦٧ ، كنز العمال : ٦٩٤/١١ و ٤٤١/١٣ .

[١٠٩] أَبُو عَطِيَّةَ الْبَكْرِيِّ

من بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، جاء النبي ﷺ مع أهله صغيراً فمسح على رأسه فعمّر طويلاً .
وله رواية ، ومن روى عنه مسكين أبو فاطمة وقد انتقل إلى جستان ويبدو أنه توفي هناك .

أسد الغابة ٢٥٥/٥ تجريد أسماء الصحابة : ١٨٧/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٩٨/٩ ، الإصابة : ١٢١/٧ ، ترجمة رقم ٧٥٨ .

[١١٠] أَبُو مُصْعَبِ الْمَدَنِيِّ

كان شاباً صغيراً في المدينة ، وقد جاء النبي ﷺ فَفَرَّكَ لَهُ سُبُلَةَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ لِيَكُونَ رَفِيقَهُ فِي الْجَنَّةِ فَدَعَا لَهُ .

تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٣/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٩٩/٩ .

[١١١] زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ بْنِ حُجْرِ الْعَبْدِيِّ

أَبُو عَائِشَةَ وَقِيلَ أَبُو سُلَيْمَانَ

(ت ٣٦ هـ - ٦٥٦ م) مس ٣٠٠

أسلم على عهد النبي وكان من سادة الصحابة فاضلاً ، ديناً ، قيل : إنه غزا مع النبي ﷺ وقد أصيبت يده يوم جُلُولَاءَ ، وقد كان مع علي يوم الجَمَلِ حيث قتل بها وكذلك أخوه سَيْحَانُ .

طبقات ابن سعد : ١٢٣/ ٦ و ٢٢١ ، طبقات خليفة : ٣٣٦/١ ، الاستيعاب ٥٥٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٠/١ ، العبر ٣٧/١ ، مجمع الزوائد : ٣٩٨/٩ ، الإصابة رقم ٢٩٠٤ ، كنز العمال : ٦٦٨/١١ و ٤٠٣/١٣ .

[١١٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلَالِ الْأَنْصَارِيِّ

صحابي صغير ؛ وضع رسول الله ﷺ يده على رأسه ودعا له ، وقد عُمِّرَ طويلاً ، وكان فاضلاً ، صَوَّاماً زَاهِداً .

الاستيعاب : ١٠٠٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٩/١ ، مجمع الزوائد : ٣٣٩/٩ ، الإصابة : ١٣٨/٤ .

١١٣ | أَشَجُّ عَبْدُ الْقَيْسِ الْعَبْدِيُّ

يقال له أَشَجُّ بَنِي عَصْرٍ ، مشهور بلقبه هذا ، واسمه الْمُنْذِرُ بن عَمْرُو أو ابن الحارث .
ذكر الواقدي أَنَّ قَدُومَهُ وَمِنْ مَعِهِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنَةٌ عَشْرٌ مِنَ
الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَحِينَ وَصَلَ إِلَيْهِ تَرَيَّثَ فِي لِبْسِ مَلَابِسِهِ وَنَفَضَ
غُبَارَهُ فِي حِينَ تَسَابَقِ الْقَوْمِ يَسَامُونَ وَيَقْبَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ ﷺ إِنْ فِيهِ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا
اللَّهُ هُمَا (الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ) .

مسند أحمد : ٢٢/٣ - ٢٣ و ٢٠٥/٤ ، طبقات ابن سعد : ٣١٤/١ و ٨٥/٧ ، طبقات خليفة : ١٤٢/١ ،
الاستيعاب : ١٤٠/١ ، الأنساب للسماعاني ٣٦١/٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣/١ ، مجمع الزوائد : ٣٨٧/٩ ، الإصابة ٥٠/١
رقم : ١٩٩ و ١٣٩/٦ ، كنز العمال : ٢٨٣/١٣ .

١١٤ | فَرُوءَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ

رجل من بني قشير

جاء النبي ﷺ وذكر له أنهم كانوا يعبدون أرباباً وربات وأنهم قد اهتمدوا إلى الإسلام
فقال له ﷺ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَ لُبًّا » .

مجمع الزوائد : ٤٠٠/٩ - ٤٠١ .

[١١٥] خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو صَالِحِ الْأَوْسِيِّ

(ت ٤٠ هـ / ٦٦٠ م)

أخو عبد الله بن جبير صاحب أحد ، وهو صاحب (ذات النخيين) في الجاهلية التي شغلها بها وقضى منها وطره ! ثم أسلم فحسن إسلامه ، خرج إلى بدر فأصابه نصيل حَجَرَفَكَسِرَ فَرَدَّه النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا ، ثُمَّ شَهِدَ أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، ذَكَرَ فِيمَنْ شَهِدَ صَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ .

روى عنه ابنه صالح ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وبسر بن سعيد وغيرهم .

كف بصره ومات بالمدينة وهو ابن أربع وسبعين .

طبقات ابن سعد : ٤٧٧/٣ - ٤٧٨ ، طبقات خليفة : ١٩٧/١ ، سيرة ابن هشام ٢٠٩/٣ ، ٢٣٧ ، التاريخ الكبير : ١٩٨/٢/١ ، الطبري : ٤٧٨/٢ و ٥٧١ ، الجرح والتعديل : ٣٩٢/٣ ، الطبراني (الكبير) : ٢٤٠/٤ ، الإستهباب ٤٥٥/٢ ، أسد الغابة : ١٤٨/٢ ، العبر : ٤٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٩/٢ ، تحريد أسماء الصحابة : ١٦٣/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠١/٩ ، تهذيب التهذيب : ١٧١/٣ ، الإصابة : ١٤٣/٢ ترجمة رقم ٢٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤٨/١ .

[١١٦] التَّلْبُ بْنُ ثُعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ

أَبُو مِلْقَام

صحابي ، كان في وفد تميم الذين نادوا رسول الله - ﷺ - من وراء الحُجُرَات ، وقد مسح رسول الله - ﷺ - على وجهه واستغفر له ثلاثاً ، وذكر ابن سعد أن له حديثاً في العتق وغيره ، وذكر أن اسمه التَّلْبُ بْنُ زَيْدٍ ، وذكر خلافاً في نسبه كما أوردناه عن خليفة ، وعنه ابن عبد البر في الاستيعاب ، وقد سكن التَّلْبُ البصرة ، وروى عنه ابنه وأبو داود والنسائي .

طبقات ابن سعد : ٤٢/٧ ، طبقات خليفة : ٩٤/١ ، الاستيعاب : ١٩٧/١ ، أسد الغابة ٢١٢/١ ، معجم الطبراني الكبير : ٥٢/ ٣ . تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، مجمع الزوائد : ١٤١/٤ و ٤٠٢/٩ ، تقريب التهذيب : ١١٢/١ الإصابة : ١٩٠/١ رقم ٨٢٦ كنز العمال ٣٠٨/١٣٠ .

[١١٧] الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ الْبَاهِلِيِّ

صحابي ، له رواية ، وقد جاء النبي - ﷺ - في حجة الوداع فاستغفر له وقد روي أن رجلاً سأل النبي - ﷺ - عن الفرائع والعتائر (الذبائح) فقال - ﷺ - : « من شاء فَرَعَ ومن شاء لم يَفَرَّعْ ، ومن شاء عَتَرَ ومن شاء لم يَعْتَرْ وفي الغنم أَضْحَتِهَا ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم حَرَامٌ بينكم كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا » .

وقد عاش الحارث في البصرة وحديثه عندهم ويبدو أنه توفي هناك .

مسند أحمد : ٤٨٥/٣ : ابن سعد : ٦٤/٧ ، طبقات خليفة : ١٠٦/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤١ رقم ٢٤٧ ، الاستيعاب : ٢٩٤/١ ، معجم الطبراني الكبير : ٢٩٥/٣ ، الأنساب للسمعاني : ٢٠٠/٧ ، مجمع الزوائد : ٤٠٢/٩ ، الإصابة : ٢٩٨/١ وترجمة ابنه كريم ٣٠٠/٥ رقم ٧٢٩٧ أسد الغابة ٣٤١/١ .

١١٨ | حَرُمَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ

أحد بني حارثة

صحابي له صحبة ورواية ، جاء النبي - ﷺ - فدعا له وسأل النبي - ﷺ - في أن يدلّه على المنافقين من أهله فنهاه عن ذلك .

معجم الطبراني الكبير : ٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٦/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٢/٩ ، الإصابة : ٥/٢ ترجمة رقم ١٦٥٩ .

١١٩ | عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي

أبو طريف

(ت ٦٨ هـ / ٦٨٧ م)

أمير ، شريف ، ابن حاتم الذي يضرب بجوده المثل ، كان نصرانياً ، وفد على النبي ﷺ - في سنة سبع فأكرمه واحترمه وحسن إسلامه .

منع قومه من الردة لثبوته على الإسلام وحسن رأيه ثم قدم على أبي بكر بصدقات قومه ، وكان مع خالد فيمن قطع برية السماوة إلى الشام .

نزل الكوفة وابتنى بها داراً في طيء ، ولم يزل مع علي بن أبي طالب وشهد معه « الجمل » و « صفين » ، وذهبت عينه « يوم الجمل » وكان قد قال يوم مقتل عثمان : لا يَنْتَطِح فيها عِزَان ! فلما فُتئت عينه قيل له : أما قلت لا يَنْتَطِح فيها عِزَان ؟ ! ، قال : بلى وَتَفَقَّأ عيون كثيرة ! وقيل : قتل ولده يومئذ أو في « صفين » .

توفي مُعَمَّراً في الكوفة سنة ٦٨ هـ أو التي قبلها ، وله أحاديث ، ومن روى عنه الشعبي ، ومحل بن خليفة ، وسعيد بن جبير ، وعبد الله بن معقل وآخرون .

مسند أحمد : ٣٧٧/٤ ، طبقات ابن سعد : ٢٢/٦ ، طبقات خليفة : ١٥٧/١ ، التاريخ الكبير : ٤٢/٧ ، المعارف : ٣١٣ ، الجرح والتعديل : ٢/٧ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤٤ رقم ٢٧١ ، مروج الذهب : ١٩٠/٣ ، الاستيعاب : ١٠٥٧/٣ ، تاريخ بغداد : ١٨٩/١ ، الروض الأنف : ٣٤٣/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٦٩٨/١ ، الأنساب للسمعاني : ١٨٧/٨ ، أسد الغابة : ٣٩٢/٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٣٢٧/١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٧٦/١ ، سير النبلاء : ١٦٢/٣ ، تاريخ الإسلام : ٤٦/٣ ، المعبر : ٧٤/١ ، مرآة الحسان : ١٤٢/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٣/٩ ، تهذيب التهذيب : ١٦٦/٧ ، الإصابة : ٢٢٨/٤ رقم ٥٤٦٧ ، كنز العمال : ٥٦١/١٣ ، شذرات الذهب : ٧٤/١ .

١٢٠ | قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ سِنَانِ الْمِنْقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ

أبو علي

صحابي ، سيد ، كريم ، حلیم ، عاقل ، وفد على النبي - ﷺ - في وفد بني تميم سنة تسع فقال عنه - ﷺ - : « هذا سيّد أهلِ الوَبَرِ » ، وكان قيس ممن حرّم على نفسه الخمر في الجاهلية وقال في ذلك شعراً .

ذكر خليفة في تاريخه أن النبي - ﷺ - عيّنه على صدقات مُقَاعَسَ وبطون أسد وغطفان ، وقد تحول إلى البصرة حيث مات . تاركاً أبناء كثيرين أوصاهم بوصية مشهورة في كتب التراجم .

طبقات ابن سعد : ٢٦٧ ، طبقات خليفة : ١٠١/١ ، تاريخه : ٩٣ و ٩٨ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٩ رقم ٢٢٧ ، الاستيعاب ١٢٩٤/٣ ، الروض الأنف : ٣٣٤/٢ ، أسد الغابة ٢١٩/٤ تجريد أسماء الصحابة : ٢٢/٢ ، مجمع الزوائد : ٤٠٤/٩ ، الإصابة : ٢٥٨/٥ رقم ٧١٨٨ ، التقريب : ١٢٩/٢ .

[١٢١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ بْنِ أَبِي بُسْرِ الْمَازَنِيِّ

أَبُو صَفْوَانَ

(ت ٨٨ هـ / ٧٠٧ م)

صَحَابِي ، مُعَمَّرٌ ، نَزَلَ حِمصَ ، لَهُ صَحْبَةٌ يَسِيرَةٌ وَأَحَادِيثٌ قَلِيلَةٌ ، جَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ -
طِفْلاً صَغِيراً فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَعُمِّرَ قَرْنًا .

غَزَا قَبْرَسَ مَعَ مَعَاوِيَةَ زَمَنَ عَثَانَ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ تَوَفَّى بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَهُ أَرْبَعٌ
وَتِسْعُونَ سَنَةً .

مُسْنَدُ أَحَدٍ ١٨٩/٤ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ : ٤١٣/٧ ، طَبَقَاتُ خُلَيْفَةِ : ١٢٠/١ ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ : ١٤/٥ ،
الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٢٥٨/١ ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ : ١١/٥ ، مَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأُمُصَارِ : ٥٤ رَقْمٌ ٣٧٥ ، الْأَسْتِعَابُ : ٨٧٤/٣ ، الْجَمْعُ
بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ : ٢٤٣/١ ، أَسَدُ الْغَابَةِ : ١٨٦/٣ ، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٣٠٠/١ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ : ٢٦١/٣ وَ
٨١/٤ ؛ الْعَبَرُ : ١٠٣/١ ، ١١٣ ؛ سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٤٣٠/٣ ، مِرْآةُ الْجَنَانِ : ١٧٨/١ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ٧٥/٩ ، مَجْمَعُ
الزَّوَائِدَ : ٤٠٤/٩ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : ١٥٨/٥ ؛ الْإِصَابَةُ : ٤٠/٤ رَقْمٌ ٤٥٥٥ ، كَنْزُ الْعَمَالِ : ٧٣٤/١١ وَ ٤٨٧/١٣ .

١٢٢ | عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ كَاهِنِ الْخَزَاعِي

(ت ٥١ هـ / ٦٧١ م)

له صحبه ورواية ، هاجر بعد الحُدَيْبِيَّة ، نزل الكوفة ، وكان مع علي على رأس خزاعة في « صفين » ، وكان ممن سار إلى عثمان وأعان على قتله ثم قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفي بالموصل وبعث برأسه إلى معاوية ، وقال ابن سعد عن الشعبي : إن رأسه أول رأس حمل في الإسلام .

طبقات ابن سعد : ٢٥/٦ ، طبقات خليفة : ٢٣٥/١ و ٣٠٦ ، تاريخه ٩٤ و ٢١٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ٥٦ رقم ٣٧٩ الاستيعاب : ١١٧٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٥/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٥/٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٤/٧ (وذكر فيه قتله سنة خمسين) ؛ الإصابة ٢٩٤/٤ رقم ٥٨١٣ ، كنز العمال : ٤٩٥/١٢ .

[١٢٣] عَمْرُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُخَزُومِي

أبو سعيد

(ت ٨٥ هـ / ٧٠٤ م)

له صحة ورواية ، وقد رأى النبي وهو صغير فدعا له ، نزل الكوفة ووليها لزياد ولابنه عبيد الله ويقال : إنه أول قرشي سكن الكوفة ، وقد ذكر أن عمر أمره أن يؤم الناس في رمضان .

روى أيضاً عن أبي بكر ، وابن مسعود وعنه ابنه جعفر ، والوليد بن سريع ، وعبد الملك بن عمير ، وآخرون ، وتوفي بالكوفة ، وانفرد خليفة بذكر وفاته سنة ٧٨ .

طبقات ابن سعد : ٢٣/٦ ، طبقات خليفة : ٤٤/١ ؛ تاريخه : ٢٧٧ و ٢٩٤ ، التاريخ الكبير : ٣٠٥/٦ ، المعارف : ٢٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢٢٦/٦ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٦ رقم ٢٨٦ ، الاستيعاب : ١١٧٢/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٦٣/١ ، أسد الغابة : ٢١٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٤/١ ، تاريخ الإسلام : ١٩٦/٣ و ٢٨٩ ، المعبر : ١٠٠/١ ، مرآة الجنان : ١٧٦/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٥/٩ ، العقد الثمين : ٣٦٨/٦ ، الإصابة : ٢٩٢/٤ رقم ٥٨٠٣ ، تهذيب التهذيب : ١٧/٧ ، كنز العمال : ٤٩٥/١٣ شذرات الذهب : ١ / ٢ .

[١٢٤] عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ الزُّهْرِي

صحابي حجازي لقي النبي - ﷺ - بالسَّيَّالَةِ فَأَسْلَمَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، فَعَمَّرَ مِائَةَ سَنَةٍ .
وروى عنه وضاح بن سلمة الجهني عن أبيه ، وذكر ابن حجر كما ذكر الحافظ الهيثمي في مناقبه أن في إسناده خبره من لا يعرف .

الاستيعاب : ١١٦٨/٣ ، أسد الغابة : ٩١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٢/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٥/٩ ، الإصابة : ٢٨٨/٤ رقم ٥٧٨٢ .

[١٢٥] حَنْظَلَةُ بْنُ حِذِّيمَ بْنِ حَنْفِيَةِ الْحَنْفِيِّ

السَّعْدِيُّ ، المالكي أبو عبيد

صحابي ، له ولأبيه وجدّه صحبة ، وله رواية ، وقد وفد مع جده إلى النبي - ﷺ -
فَسَحَّ على رأسه ودَعَا له وقد روى عنه دَيَّالُ بْنُ عُبَيْدٍ .

مسند أحمد : ٦٧/٥ ، طبقات خليفة : ٤٢٢/١ ، التاريخ الكبير : ٣٥/٢/١ الطبراني (الكبير) : ١٥/٤ ،
الاستيعاب : ٣٨٢/١ ، أسد الغابة ٥٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤١/١ - ١٤٢ ، مجمع الزوائد : ٤٠٨/٩ ، الإصابة :
٤٢/٢ رقم ١٨٥١ .

١٢٦ | قُرَّةُ بنُ إِيَّاس بن هلال المَزَنِي

أبو معاوية

(ت ٦٤ هـ / ٦٨٣ م)

صحابي ، جاء النبي - ﷺ - صغيراً فمسح على رأسه واستغفر له ، وهو جدُّ إِيَّاس بن معاوية القاضي المشهور .

سكن البصرة وخرج مع ابنه معاوية في جيش بقيادة عبد الرحمن بن عبيس لمقاتلة الأزارقة حيث قتل قائدهم نافع بن الأزرق وقتل قرّة بن إِيَّاس فقام ابنه معاوية بقتل قاتل أبيه ، وكان ذلك زمن يزيد وذكر خليفة أن ذلك كان سنة ٦٤ هـ والطبري ٦٥ هـ وروى عنه ابنه .

طبقات ابن سعد : ٣٢/٧ ، طبقات خليفة : ٨٥/١ و ٤١٥ وتاريخه : ٢٥٦ - ٢٥٧ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤٢ رقم ٢٥٧ ، الطبري : ٦١٣/٥ (وذكر مقتله سنة ٦٥ في يوم دولا ب الذي قتل فيه نافع بن الأزرق زعيم الخوارج) ، الاستيعاب : ١٢٨٠/٣ ، أسد الغابة ٢٠٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤/٢ ، جمع الزوائد : ٤٠٧/٩ ، الإصابة : ٢٣٧/٥ رقم ٧٠٩٥ .

[١٢٧] الهرماسُ بنُ زياد بن مالك الباهلي

أبو حدير

(ت بعد سنة ٩٠ هـ / ٧٠٩ م)

جاء مكة مع أبيه وكان صغيراً ، وكان رسول الله - ﷺ - يخطب يوم الأضحى بنى على ناقته العُضْبَاء ، وقد ذكر الطبراني في إسناده ضعف أن أباه بايع النبي - ﷺ - على الإسلام وطلب منه الدعاء له ولابنه فسمح النبي - ﷺ - رأس الهرماس .
سكن البصرة وعُمِّر طويلاً ومُن روى عنه عكرمة بن عمار وكان آخر من مات بالبصرة بعد المائة .

طبقات ابن سعد : ٥٥٣/٥ ، طبقات خليفة : ١٠٧/١ مشاهير علماء الأمصار : ٥٩ رقم ٤١٣ ، الاستيعاب : ١٥٤٨/٤ ، أسد الغابة : ٣٩٣/٥ ، مجمع الزوائد : ٤٠٨/٩ تاريخ الإسلام ٣٠٩/٣ سير النبلاء : ٤٥٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٩/٢ ، الإصابة ٢٨٣/٦ رقم ٨٩٤٥ ، التقريب ٣١٦/٢ تهذيب التهذيب : ٢٨/١١ .

[١٢٨] طَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَحْمَسِيِّ

الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(ت ٨٣ هـ / ٧٠٢ م)

صحابي ، له رؤية ورواية وأكثر روايته عن الصحابة .

غزا في خلافة أبي بكر وعمر ، وذكر أنه غزا بضعا وثلاثين أو بضعا وأربعين ما بين غزوة وسرية ، وذكر الحافظ الذهبي أنه « ومع كثرة جهاده كان معدوداً من العلماء » .

ونزل الكوفة وحدث عنه قيس بن مسلم وسماك بن حرب وغيرها .

مسند أحمد : ٣١٤/٤ ، طبقات ابن سعد : ٦٦/٦ طبقات خليفة : ٢٥٩/١ ، التاريخ الكبير : ٣٥٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٨٥/٤ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤٨ رقم ٣١٩ ، جهرة أنساب العرب : ٢٨٩ ، الطبراني ٢٨٤/٨ الاستيعاب : ٧٥٥/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٢٢٤ ، أسد الغابة ٧٠/٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٥١/١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤/١ ؛ تاريخ الإسلام : ٢٥٩/٣ ؛ سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٨٦ ، مجمع الزوائد : ٤٠٧/٩ ، البداية والنهاية : ٥١/٩ ، الإصابة : ٢٨١/٣ رقم ٤٢١٩ ، تهذيب التهذيب : ٣/٥ ، كنز العمال ٤٤٤/١٣ .

[١٢٩] مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ

الْأَوْسِيُّ الْأَشْهَلِيُّ الْمَدَنِيُّ

(ت ٩٦ هـ / ٧١٤ م)

ولد بالمدينة في حياة رسول الله - ﷺ - وذكر ابن عبد البر أنه أسنّ من محمود بن الربيع وفي أبيه « لبيد » جاءت رخصة الإطعام لمن لا يقدر على الصّوم .
وسمع محمود من عمر وعثمان وغيرهما ، وقال « البخاري » : له صحبة ، كان له عقب انقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفي سنة ٩٦ هـ أو ٩٧ هـ وكان ثقة قليل الحديث .

مسند أحمد ٤٢٧/٥ - ٤٢٩ ، طبقات ابن سعد : ٧٧/٥ ، طبقات خليفة ٥٩٦/٢ ، البخاري الكبير : ٤٠٢/٧ ، المعرفة والتاريخ : ٣٥٦/١ ، الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٨ رقم ١٣٨ ، الاستيعاب : ١٣٧٨/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٥/٢ ، أسد الغابة : ١١٧/٥ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٨٤/٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٢/٢ ؛ تاريخ الإسلام ٥٢/٤ ؛ العبر ١١٥/١ ، سير النبلاء : ٤٨٥/٣ ، مرآة الجنان ٢٠٠/١ البداية والنهاية ١٨٩/٩ ، مجمع الزوائد ٤٠٨/٩ الإصابة ٦٦/٦ رقم ٧٨١٥ ، تهذيب التهذيب : ٦٥/١٠ ، شذرات الذهب : ١١٢/١ .

[١٣٠] فيروز الديلمي الأُبْنَاوي ، الحِمِيرِي ، الصَّنْعَانِي

أبو عبد الله

(ت ٥٣ هـ / ٦٧٣ م)

من أبناء فرسِ صنعاء ، وهم ممن جاء من فارس مع القَيْل سيف بن ذي يَزَن لمساعدته على طرد الأخباش .

وفد فيروز على النبي - ﷺ - عام الوفود ، وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح ، وكان أحد الثلاثة الذين اشتركوا بصنعاء في قتل الأسود بن كَعْب العَنَسِي ، ومات في خلافة عثمان أو أوائل أيام معاوية ، وروى عنه ابنه الضحاك ، وعبد الله .

طبقات ابن سعد : ٥٣٣/٥ ، طبقات خليفة : ١٦/١ ، تاريخه : ١١٧ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٧ ، الطبري : ٢٣٦/٣ ، الاستيعاب : ١٢٦٤/٣ ، تاريخ صنعاء : ٢٩٥ و ٥٢٢ ، أسد الغابة : ١٨٦/٤ ، طبقات فقهاء اليمن : ٢٦ و ٢٩ ، الأنساب للشماع : ٤٠٠/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩/٢ ، العبر : ٥٩/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٦/٩ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٥/٨ ، الإصابة : ٢١٤/٥ ، رقم ٧٠٠٤ ، كنز العمال : ٥٧١/١٣ .

[١٣١] علي بن شَيْبَان بن مُحَرِّز الحَنْفِي الِيَمَامِي

أبو يحيى

من أهل اليمامة ، له وفادة على رسول الله - ﷺ - ورواية ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وحديثه عند أحمد وابن سعد والبخاري في الأدب المفرد وأبي داود وغيرهم وذكر الطبراني أن النبي - ﷺ - دعا له .

مسند أحمد : ٢٣/٤ ، طبقات ابن سعد : ٥٥١/٥ ، طبقات خليفة : ١٥١/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٥٨ رقم ٤٠٦ ، الاستيعاب : ١٠٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٩٢/١ ، مجمع الزوائد : ٤٠٨/٩ ، الإصابة : ٢٦٩/٤ رقم ٥٦٨١ .

[١٣٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ

صَيْفِيّ بْنَ عَابِدٍ

القرشي المخزومي المكي

(ت نحو ٧٢ هـ / ٦٩١ م)

مقرئ مكة ، له صحبة ورواية ، وعداده في صفار الصحابة ، وكان أبوه
شريك النبي - ﷺ - قبل المبعث .

قرأ عبد الله القرآن على أبيّ بن كعب وحدث عنه وعن عمر وعنه ابن أبي مليكة
وعطاء وآخرون .

توفي في إمارة ابن الزبير وصلى عليه ابن عباس وقام على قبره فدعا له .

مسند أحمد : ٤٢٥/٣ ، طبقات ابن سعد : ٤٤٥/٥ ؛ طبقات خليفة : ٢٥/١ ، التاريخ الكبير ٨/٥ ، المعرفة
والتاريخ ٢٤٧/١ ، الجرح والتعديل : ٦٥/٥ ، مشاهير علماء الأمصار : ٨٦ رقم ٦٣١ ، جهرة أنساب العرب ١٤٢ ،
الاستيعاب : ٩١٥/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٤٦/١ ، أسد الغابة : ٢٥٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٣/١ ،
تاريخ الإسلام : ٢٩٨/٣ ، معرفة القراء : ٤٢ ، سير النبلاء : ٣٨٨/٣ ، المقدّمين : ١٦٣/٥ ، تهذيب التهذيب :
٢٢٩/٥ ، الإصابة : ٢ / ٧٤ رقم ٤٦٨٩ .

[١٣٣] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ الْمَدَنِيِّ

(ت ٨٠ هـ / ٦٩٩ م)

له نصيب من صحة ورواية ، فقد لقي النبي ﷺ صغيراً وهو غلام ، وحج به أبوه وهو في السابعة حجة الوداع فولده في العام الثاني للهجرة فهو ترب لابن الزبير ، اختلف في كنيته ، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس وعرف بابن أخت نمر .

حدّث عن أبي بكر وعمر ، وعنه سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير وغيرهما .

شهد اليرموك ، واستعمله عمر على سوق المدينة مع سليمان بن أبي خيثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود ، اختلف في وفاته واثبتنا ما ذكره خليفة ، وقيل : هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

مسند أحمد : ٤٤٩/٣ ، طبقات خليفة : ٢١/١ وتاريخه : ٢٨٠ ، التاريخ الكبير : ١٥٠/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٣٥٨/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٢٩ برقم ١٤١ ، معجم الطبراني (الكبير) : ١٧٢/٧ - ١٨١ جمهرة أنساب العرب : ٤٢٨ ، الإستيعاب : ٥٧٦/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٢٠٢/١ ، أسد الغابة : ٣٢١/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٠٨/١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٧/١ ، تاريخ الإسلام : ٣٦٩/٣ ؛ سير النبلاء ٤٣٧/٣ ، الوافي بالوفيات ١٠٤/١٥ الإصابة : ٦٢/٣ رقم ٣٠٧١ ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٣ ، شذرات الذهب : ٩٩/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٦٢/٦

[١٣٤] حَمَزَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْثِمِ الْأَسْلَمِيِّ

أبو صالح ، وقيل : أبو محمد

(ت ٦١ هـ / ٦٨٠ م)

له صحة ورواية ، وكان يَسْرُدُ الصوم وسأل النبي ﷺ في ذلك ، يعد في أهل الحجاز .

روى عن أبي بكر وعمر ، وروى عنه أهل المدينة ، ومن روى عنه ابنه محمد وأبو مراوح وغيرها . توفي وهو ابن احدى وسبعين سنة ويقال : ابن ثمانين سنة .

طبقات ابن سعد : ٣١٥/٤ ، طبقات خليفة : ٢٤٤/١ ، وتاريخه : ٢٢٥ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٦ رقم ٥١ ، معجم الطبراني الكبير : ١٦٧/٣ - ١٧٨ ، الاستيعاب : ٣٧٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٨/١ ، العبر : ٦٥/١ ، مجمع الزوائد : ٤١١/٩ ، الإصابة : ٣٨/٢ ، تقريب التهذيب : ٢٠٠/١ .

١٣٥ | أُبَيْضُ بْنُ حَمَّالٍ بن مرثد المازني المأربي

الحُمَيْرِي اليماني

له صحبة ورواية ، وفد على النبي فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فقال رجل : أتدري ماأقطعته يارسول الله ؟ إنما أقطعته الماء العدّ (أي الدائم الذي لاانقطاع له) فرجع فيه وقال : فلا آذن ، ثم قطع له ﷺ أرضاً وغيلاً بالجوف ، جوف مُراد ، وقد سأل النبي عن صدقة القطن فصالحه على سبعين خُلَّة من بزّ المعافر كل سنة عن بقي من سبأ وسأله عن حمى الأراك فقال : « لاجِمَى في الأراك » ، كان بوجهه حَزَازة فسح النبي ﷺ على وجهه .

طبقات ابن سعد : ٥٢٣/٥ ، طبقات خليفة : ٢٧٢/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٥٨ برقم ٤٠١ ، معجم الطبراني الكبير : ٢٥٢/١ ، الاستيعاب : ١٢٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣/١ ، جمع الزوائد : ١٠٦/٤ و ٤١٢/٩ ، التقريب : ٤٩/١ الإصابة : ١٤/١ رقم ١٩ ، كنز العمال : ٢٦٧/١٣ .

[١٣٦] سَعْدُ بْنُ تَمِيمِ السَّكُونِي ، الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِي الدمشقي

أبو بلال الواعظ

له صحبة ورواية ، وروى عن معاوية ، نزل بقرى دمشق .

روى عنه ابنه وشذاد بن عبيد الله الدمشقي ، يقال : إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ودعا له .

أم هو وابنه بلال في جامع دمشق وبها مات .

مشاهير علماء الأمصار : ١١٥ رقم ٨٨٠ ، الطبراني (الكبير) : ٥٤/٦ ، الاستيعاب : ٥٨٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٢/١ ، جمع الزوائد : ٤١٥/٩ ، الوافي بالوفيات ١٥٠/٥ الرقان ٢٠٣ و ٢٣٠ ، الإصابة : ٧٢/٣ رقم ٣١٢٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٨٥/٦ .

[١٣٧] الْوَلِيدُ بْنُ قَيْسِ الْعَامِرِي

صحابي ، ذكر أنه كان به برص فدعا له النبي ﷺ فبرئ منه ، وروى عنه وهب بن عقبة ، وقد ذكر أن حديثه هذا لا يصح لضعف سنده ، وقد رواه الطبراني .

الاستيعاب : ١٥٥٨/٤ ، أسد الغابة ٩٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٠/٢ ، جمع الزوائد : ٤١٢/٣ ، الإصابة : ٣٢٢/٦ رقم ٩١٥١ .

[١٣٨] يَاسِرُ بْنُ سُوَيْدِ الْجُهَنِيِّ

أبو مشرع

ذكره ابن جَبَّان وابن السكن والطبراني في الصحابة ، وحديثه عند أولاده ، وأخرج الطبراني من حديث ابنه مُشْرِع عنه تسمية النبي ﷺ له بِمُشْرِع لأنه أشرع في الإسلام وكان أبوه في الغزو وقد دعا لهم جميعاً .

أسد الغابة ٩٨/٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١٣٢/٢ ، ميزان الاعتدال : ٩٦/٤ ، مجمع الزوائد ٤١٣/٩ ، الإصابة : ٣٣٣/٦ رقم ٩٢١٠ .

[١٣٩] رَبَّاحُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِي الْأُسَيْدِيِّ ، التميمي

أخو حنظلة بن الربيع الكاتب ، له صحبة ورواية ، يعد في أهل المدينة ونزل البصرة .

روى عنه ابن أخيه المرقع بن صَيْفِي ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : لليهود يوم وللنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم ! فنزلت (سورة الجمعة) .

روى عنه حديث النهي عن قَتْلِ الذَّرية ، وقد وصفه النبي ﷺ بالصلاح .

معجم الطبراني الكبير : ٦٩/٥ - ٧٢ ، الاستيعاب : ٤٨٦/٢ ، الأنساب للسمعاني : ٢٦٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٥/١ ، مجمع الزوائد : ٤١٢/٩ ، الإصابة : ١٩٢/٢ رقم ٢٥٥٥ .

[١٤٠] عَائِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِلَالِ الْمَزْنِيِّ

أبو هبيرة

(٦٣ هـ / ٦٨٢ م)

صحابي ، ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كان فاضلاً من صالحى الصحابة .
سكن البصرة وابتنى بها داراً ، وتوفي في إمرة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية ، وذكر ابن سعد أن عبيد الله ركب ليصلي عليه فلما بلغ داره قيل له : إنه أوصى أن يصلي عليه أبو بَرَزَة ، فنكب دابته راجعاً .
له رواية وعن روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قررة ، وعامر الأحول وغيرهم .

طبقات ابن سعد : ٣١٧/٧ ، طبقات خليفة : ٨٤/١ ، تاريخه : ٩٩ و ٢٥١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤١ رقم ٢٥١ ، الاستيعاب : ٧٩٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٠/١ ، أسد الغابة : ٩٨٣ ، مجمع الزوائد : ٤١٢/٩ ، الإصابة : ٢١/٤ رقم ٤٤٤٠ .

[١٤١] عَائِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ الْجَسْرِيِّ

(ت ٣٧ هـ / ٦٥٧ م)

صحابي ، له وفادة على رسول الله ﷺ وكان راوية عالماً ، شهد القادسية ، ثم شهد (الجمل) و (صفين) مع عليٍّ ومعه راية بني محارب وقتل يوم صفين :
روى الطبراني أن النبي ﷺ كان قد مسح وجهه ودعا له .

الاستيعاب : ٧٩٩/٢ ، الأنساب للسمعاني : ٢٥٤/٣ (وفيه وفي بعض المصادر اسم أبيه سعد) أسد الغابة : ٩٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٠/١ ، مجمع الزوائد : ٤١٢/٩ ، الإصابة : ٢٠/٤ رقم ٤٤٣٥ .

[١٤٢] حَشْرَج

صحابي ، لم ينسبه أحد في كتب التراجم ، وقد ذكر أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له .

الطبراني الكبير ٦٠/٤ ، الاستيعاب : ٤١١/١ ، أسد الغابة : ٢٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣١/١ ، مجمع الزوائد : ٤١٣/٩ - ٤١٤ ، الإصابة : ١٧/٢ رقم ١٧٢٠ .

[١٤٣] ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ النُّعْمَانِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ

أَبُو أَمَامَةٍ

سيد أهل اليمامة ، وقد حاول قتل النبي - ﷺ - ففنعاه عنه ، ثم أسرقب المدينة واحضر إلى النبي - ﷺ - فسأله : « مَاعِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » ؟ فقال : إِنْ تَقَتَّلْ تَقَتَّلْ ذَا ذَنْبٍ ، وَإِنْ تَعَفَّفْ تَعَفَّفْ عَنْ شَاكِرٍ وَإِنْ تَرِثْ الْمَالَ تُعْطَ مَا شِئْتَ . فعفا عنه ، ثم اغتسل وأسلم فحسن إسلامه ، ومنع عن قریش ميرتهم ومنافعهم ولما ارتد أهل اليمامة ثبت ثُمَامَةُ ، ثم أزر العلاء بن الحضرمي في قتاله المرتدين في البحرين حيث قَتَلَ الحُطَمَ فَقَتَلَهُ قَوْمُ الحُطَمِ .

مسند أحمد : ٤٣/٢ ، طبقات ابن سعد : ٥٥٠/٥ ، الاستيعاب : ٢١٣/١ ، الطبري ٣٠٤/٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٦٩/١ ، مجمع الزوائد : ٤١٤/٩ الإصابة : ٢١١/١ رقم ٩٥٧ .

[١٤٤] الأُخْنَفُ بنُ قَيْسِ السَّعْدِيِّ التَّمِيمِي

أبو بحر

(ت ٦٧ هـ / ٦٨٦ م)

اسمه الضحاك وقيل صخر ، ليس له صحبة ، وكان أحد الأجلء العلماء الحكماء العقلاء ، يعدُّ في كبار التابعين في البصرة ، وهو ثقة مأمون ، روى عن عمر بن الخطاب ، وعليٍّ ، وأبي ذر وغيرهم وكان عمر يستشيره وأمرأبا موسى أن يشاوره ويسمع منه ، شارك في الفتوحات وكان من قوَّاد عليٍّ يوم صفين ، ووفد على صديقه مُصْعَب بن الزبير لزيارته بالكوفة وكان أميراً عليها ، فات عنده وخرج في جنازته بدون رداء وقال : ذهب اليوم الحزم والرأي ، ومن ماثور كلامه : « الكامل من عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ » .

مسند أحمد : ٣٧٢/٥ ، طبقات ابن سعد : ٩٣/٧ ، طبقات خليفة : ٤٦٢/١ ، تاريخه : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٦٤ ، التاريخ الكبير : ٥٠/٢ ، المعارف : ٤٢٣ ، الجرح والتعديل : ٣٢٢/٢/١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٨٧ رقم ٦٤١ ، الاستيعاب : ١٤٤/١ ، أسد الغابة : ٥٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠/١ ، تاريخ الإسلام : ١٢٩/٣ ، العبر : ٨٠/١ ، سير النبلاء : ٨٦/٤ ، البداية والنهاية : ٣٢٦/٨ ، مجمع الزوائد : ٢/١٠ ، الإصابة : ١٠٣/١ رقم ٤٢٦ ، تهذيب التهذيب : ١٩١/١ ، النجوم الزاهرة : ١٨٤/١ ، كنز العمال : ٦٤٩/١١ ، شذرات الذهب : ٧٨/١ ، تهذيب ابن عساكر : ١٢/٧ - ٢٧ .

[١٤٥] النجاشي ملك الحبشة

واسمه أصحمة بن أبجر

(ت ٩ هـ / ٦٣٠ م)

والنجاشي لقب ملك الحبشة ، هاجر إليه بعض الصحابة فأحسن إليهم ودرأ عنهم ، وقصته معروفة ، يُعد في الصحابة وَلَيْسَ له رؤية ، وقد توفي في حياة النبي - ﷺ - فصلّى عليه صلاة الغائب .

مسند أحمد : ٦٤ و ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٤٣١/٤ ، ٤٣٣ ، البخاري ١٦٣/٣ ، سيرة ابن هشام : ٣١٨/٣ ، تاريخ خليفة : ٩٢ و ٩٨ الطبري : ١٢٤/٢ - ١٣١ ، ٦٥٢ - ٦٥٤ ، ١٢٢/٣ ، أسد الغابة : ١١٩/١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٨٧/٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤/١ ، سير النبلاء : ٤٢٨/١ ؛ العبر : ١٠/١ ، مجمع الزوائد : ٤١٩/٩ ، الإصابة : ١١٢/١ رقم ٤٧٠ ، كنز العمال : ٣٣/١٤ .

١٤٦ | حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ عَمْرُو بْنُ صَيْفِي الأنصاري الأوسي الضُّبَعِي

المعروف بالغَسِيل لأنه اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ففَسَلَتْهُ الملائكة

(ت ٣ هـ / ٦٢٤ م)

عرف أبوه بالراهب قبل الإسلام فسماه النبي - ﷺ - الفاسق لأنه نزع من المدينة إلى مكة ، ثم قدم مع قريش محارباً يوم أُحُد ، وكان بمكة إلى أن فتحت فهرب إلى هرقل فمات هناك كافراً سنة تسع أو عشر .

كان حنظلة من خيرة الصحابة الأبطال ، قتله أبو سفيان بن حرب وصاح « حنظلة بحنظلة » وقيل : بل قتله شداد بن الأسود بن شعوب بعد أن صرع حنظلة بن سفيان وفي ذلك قال أبو سفيان أبياتاً معروفة .

طبقات ابن سعد : ٤٣/٢ تاريخ خليفة : ٧٠ ، الطبري : ٥٢١/٢ ، ابن هشام : ٢١/٣ ، المستدرک : ٢٠٤/٢ ، الاستيعاب : ٢٨٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٢/١ ، الإصابة : ٤٤/٢ رقم ١٨٥٩ ، كنز العمال : ٦٧٤/١١ .

[١٤٧] سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ ، الأنصاري

أَبُو دُجَانَةَ

(ت ١١ هـ / ٦٣٢ م)

صحابي ، شجاع ، بطل ، شهد بَذْرًا ودافع عن رسول الله - ﷺ - « يوم أُحُد » حتى كثرت جراحاته وقيل : إنه قاتل بسيف رسول الله - ﷺ - كما روى « مسلم » وغيره ، شارك في حروب الردة وكان فيمن اشترك في قتل مُسَيِّلَةَ الكذاب واستشهد يوم اليمامة .

مسند أحمد : ١٢٣/٣ ، ابن هشام : ٢٣٠/٣ ، « مسلم » : ١٣٤/٢/٢ ، تاريخ خليفة : ١١١ و ١١٤ ، الطبري : ٥١٠/٢ ، الاستيعاب : ٦٥١/٢ و ١٦٤٤/٤ ، المستدرک : ٢٢٩/٣ ، أسد الغابة : ٤٥١/٢ ، تاريخ الإسلام : ٣١٧/١ ، العير : ١٤/١ ، سير النبلاء : ٢٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٨/١ ، مجمع الزوائد : ١٠٩/٧ ، الإصابة : ٥٧/٧ رقم ٣٧١ الكنى ، كنز العمال : ٢٦٠/١٣ .

[١٤٨] عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو التَّمِيمِي

أبو قحافة

(ت ١٤ هـ / ٦٣٥ م)

والد أبي بكر الصديق ، أسلم يوم الفتح وجاء إلى النبي - ﷺ - مبياً وكان شيخاً شائباً عالي السن فتأثر النبي - ﷺ - وقال لأبي بكر : « لو تركته بيته لأتيته » ، وقد عاش إلى بعد وفاة أبي بكر ببضعة أشهر ، وذكر خليفة أنه توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وغيره ذكر أن ذلك سنة أربع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب .

طبقات ابن سعد : ١٦٩/٣ ، طبقات خليفة : ٣٨/١ ، تاريخه : ١٢٩ ، الطبري : ٤٢٧/٣ ، الاستيعاب : ١٠٣٦/٣ ، و ٩٧٣٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٧٤/١ ، المعبر : ١٦/١ ، الإصابة ٢٢١/٤ رقم ٥٤٣٤ العقد الثمين ٢٤/٦ .

[١٤٩] أَبُو طَلْحَةَ ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ

النَّجَّارِي ، الْأَنْصَارِي

(ت ٣٤ هـ / ٦٥٤ م)

سبقت ترجمته في الرقم ٥١ .

١٥٠ | جُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ الْغَامِدي

(ت ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)

صحابي ، يقال له : جندب الخير ، له صحبة ورواية ، وروى عن عليّ وسلمان
الفارسي .

قدم دمشق وقتل ساحراً كان هناك في قصة مشهورة فحبسه الأمير الوليد بن عقبة ،
ثم هرب من سجنه وقصد الروم مجاهداً حيث مات هناك .

المستدرک : ٣٦٠/٤ ، الطبراني الكبير : ١٩١/٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ٤٧ رقم ٣٠٠ ، الاستيعاب :
٢٥٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩١/١ ، تاريخ الإسلام : ٣/٣ ، سير النبلاء : ١٧٥/٣ ، الإصابة : ٢٦١/١ رقم ١٢٢٤ ،
كنز العمال : ٦٦٨/١١ و ٤٠٣/١٤ تهذيب ابن عساكر : ٣١٣/٣ .

١٥١ | جُعَيْلُ بْنُ سُرَّاقَةَ الْغِفَارِيِّ الضَّمْرِيِّ

صحابي ، فاضل ، أثنى عليه رسول الله - ﷺ - ووكله إلى إيمانه وذلك أنه أعطى أبا
سفيان ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن ، وسهيل بن عمرو مائة من الإبل لكل
واحد منهم ولم يُعْطِ جُعَيْلاً ، فلما سئل - ﷺ - عن ذلك قال : انه أعطاهم ليتألفهم وأنه
يكل جُعَيْلاً إلى ما جعل الله عنده من الإيمان وأولئك مع آخرين هم المؤلفة قلوبهم ، وقد
ذكرت الحادثة بعد غزوة حنين سنة ثمان للهجرة .

سيرة ابن هشام : ٣٠٨/٢ - ٣١٠ ، الطبري : ٩١/٣ ، الروض الأنف : ٣١١/٢ ، الاستيعاب : ٢٤٥/١ ، أسد
الغابة : ٣٣٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٦/١ ، الإصابة : ٢٥٠/١ رقم ١١٦٨ ، كنز العمال : ٦٦٩/١١ - ٦٧٠ .

١٥٢ | مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِي

صحابي ، يُعَدُّ في المَدِينِيْن ، كَتَبَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ - ﷺ - كِتَاباً بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنا تَائِباً مُنِيْباً ، وَكَانَ مُحْصِناً فَرَجَمَ وَقَالَ عَنْهُ - ﷺ - : إِنَّهُ قَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسَمْتَ عَلَى أُمَّةٍ لَوَسَعَتْهُمْ .

طبقات ابن سعد : ٣٢٤/٤ الاستيعاب : ١٣٤٥/٣ و ١٥٣٨/٤ المستدرک : ٥٦٢/٤ أسد الغابة : ٨/٥ تحريد أسماء الصحابة : ٤٠/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٩٩/٩ ، الإصابة : ١٦/٦ ترجمة رقم ٧٥٨١ و ترجمة هزال بن يزيّد رقم ٨٩٥٤ ، كنز العمال : ٧٤٦/١١ .

١٥٣ | أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ

حَفِيْدَةُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنْ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ ، كَانَ يُحِبُّهَا وَيَحْمِلُهَا فِي صَلَاتِهِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ ، وَأُنْجِبَتْ لَهُ أَوْلَادٌ وَعَاشَتْ بَعْدَهُ حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا الْمَغِيرَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ بِحَيِّ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَمَاتَتْ عِنْدَهُ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ .

لَمْ تَرَوْشِيئاً ، وَقِيلَ : لَمْ تَلِدْ لِعَلِيٍّ وَلَا لِمَغِيرَةَ .

طبقات ابن سعد : ٣٩/٨ ، الاستيعاب : ١٧٨٩/٤ ، أسد الغابة : ٤٠٠/٥ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٣٣١/٢ ، سير النبلاء : ٣٣٥/١ ، العقد الثمين : ١٨١/٨ ، مجمع الزوائد : ٢٥٥/٩ ، الإصابة : ١٤/٨ رقم ٧٠ .

[١٥٤] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيَّةِ

(ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م)

عمة رسول الله ﷺ وشقيقة حمزة وأم الزبير بن العوام حواري رسول الله ﷺ .

صحابية ، شجاعة ، شاعرة ، تزوجها العوام أخو خديجة بنت خويلد (زوج النبي ﷺ) فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة ، كانت من المهاجرات الأول ولم يسلم من عمات النبي سواها ، ويوم أحد استشهد أخوها حمزة أبو الشهداء فوجدت على مصرعه وصبرت واحتسبت ، ويوم الخندق كانت في حصن حسان بن ثابت فقتلت يهودياً حيث جبن حسان .

توفيت سنة عشرين ودفنت بالبقيع ولها بضع وسبعون سنة .

طبقات ابن سعد : ٤١/٨ ، طبقات خليفة : ٨٦١/٢ ، تاريخه : ١٤٧ ، المستدرك : ٥٠/٤ ، الاستيعاب : ١٨٧٣/٤ ، أسد الغابة : ٤٩٢/٥ ، مجمع الزوائد : ١١٤/٦ و ٢٥٥/٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٣/٢ ، تاريخ الإسلام : ٣٨/٢ ، سير النبلاء : ٢٦٩/٢ ، الإصابة : ٢٩/٨ رقم ٢٥١ كنز العمال : ٦٣١/١٣ .

[١٥٥] فاطمة بنت أسد بن هاشم

والدة علي بن أبي طالب .

كانت من المهاجرات الأول ، وكانت امرأة صالحة كان رسول الله ﷺ يزورها ويقبل في بيتها وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً ، وحين ماتت حزن عليها النبي ﷺ وألبسها قميصه ونزل معها القبر ، وقال : إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أئبر به منها .

طبقات ابن سعد : ٢٢٢/٨ ، تاريخ خليفة : ١٨٠ ، المستدرک : ١٠٨/٣ ، الاستيعاب : ١٨٩٣/٤ ، أسد الغابة : ٥١٧/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٣/٢ ، سير النبلاء : ١١٨/٢ ، مجمع الزوائد : ٣٥٦/٩ ، الإصابة : ١٦٠/٨ ، رقم ٨٢٧ ، كنز العمال : ٦٣٥/١٣ .

[١٥٦] هند أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية

(ت بعد ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)

شقيقة علي رضي الله عنه ، كانت زوجاً لهبيرة بن أبي وهب الخزومي ، فلما أسلمت عام الفتح هرب هبيرة إلى (نجران) وقال في ذلك شعراً مشهوراً وقد ولدت له خمسة أبناء منهم هانئ وجعدة ، وكانت سيدة فاضلة ، وقد طلب النبي ﷺ منها الزواج فاعتذرت بلطف لتربية أطفالها .

روت ستة وأربعين حديثاً منها حديث واحد في (الصحيحين) ، وروى عنها حفيدها جعدة ، ومولاه أبو صالح باذام ، وعطاء ، وعروة بن الزبير وآخرون .

مسند أحمد : ٣٤٠/٦ - ٣٤٤ و ٤٢٣ ، طبقات ابن سعد : ٤٧/٨ ، تاريخ خليفة : ٣٣٠ ، الجرح والتعديل : ٤٦٧/٩ ، الاستيعاب : ١٩٦٤/٤ ، المستدرک : ٥٢/٤ ، أسد الغابة : ٦٢٤/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٧/٢ ، تاريخ الإسلام : ٣٣٢/٢ ، سير النبلاء : ٣١١/٢ ، مجمع الزوائد : ٢٥٧/٩ ، تهذيب التهذيب : ٤٨١/١٢ ، الإصابة : ٢٨٧/٨ ، رقم ١٥٢٥ .

١٥٧ | دُرَّة بنتُ أَبِي لَهَبٍ بنِ عَبْدِ المطلب الهاشمية

ابنة عم رسول الله ﷺ ، تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل الذي قتل كافراً (يوم بدر) وقد أنجبت له عتبة ووليداً وأباً مسلم .
هاجرت إلى (المدينة) وتزوجت عبد الله بن عميرة وقال ابن سعد : إنها كانت تزوجت دخية الكلبي .

لها رواية حديث واحد عن « خير القرون وصلة الرحم » .

رواه أحمد في المسند : ٤٣٢/٦ ، مسند أحمد : ٤٣١/٦ ، طبقات ابن سعد : ٥٠/٨ ، طبقات خليفة : ٨٦٠/٢ ، الاستيعاب : ١٨٣٥/٤ - ٣٦ ، أسد الغابة : ٤٤٩/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٦٦/٢ ، سير النبلاء : ٢٧٥/٢ ، مجمع الزوائد : ٢٥٧/٩ ، الإصابة : ٧٦/٨ رقم ٣٩٥ العقد الثين : ٢١٥/٨ .

١٥٨ | حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية

أم النبي ﷺ بالرضاع ، أرضعته حتى أكملت رضاعه ، ورأت له برهاناً وعلماً جليلاً مشهوراً معروفاً ، روي أنها جاءت النبي ﷺ فقام إليها وبسط لها رداءه .

طبقات خليفة : ٨٧٤/٢ ، الاستيعاب : ١٨١٢/٤ ، أسد الغابة : ٤٣٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٩/٢ ، الإصابة : ٥٢/٨ رقم ٢٩٧ .

[١٥٩] أسماء بنت عميس بن معبد الخثعمية

أم عبد الله

أسلمت قبل دخول رسول الله - ﷺ - دار الأرقم ، وهاجر بها زوجها جعفر الطيار إلى الحبشة فولدت له هناك عبد الله وأخويه ، وهاجرت معه إلى المدينة سنة سبع واستشهد جعفر يوم مؤتة فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ، وبعد وفاته تزوجها علي بن أبي طالب ، وعاشت بعد مقتله ، وحدث عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، والشعبي وآخرون .

مسند أحمد : ٤٥٢/٦ طبقات ابن سعد : ٢٨٠/٨ ، الطبري : ٤٢٦/٣ ، الاستيعاب : ١٧٨٤/٤ ، الحلية : ٧٤/٢ ، أسد الغابة : ٣٩٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٤/٢ ؛ تاريخ الإسلام : ٢٧٣/٢ ، سير النبلاء : ٢٨٢/٢ ، مجمع الزوائد : ٢٦٠/٩ ، تهذيب التهذيب : ٣٩٨/١٢ ، الإصابة : ٨/٨ رقم ٥١ ، شذرات الذهب : ١٥/١ و ٤٨ ، أعلام النساء لكحالة ٤٦/١ .

١٦٠ | أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ

أُمُّ عَامِرٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ

بنت عمّة معاذ بن جَبَل ، صحابية من المبايعات في بيعة الرضوان المجاهدات
المقاتلات ، قَتَلَتْ يومَ الْيَرْمُوكِ تسعة من الروم بعمود خبائها .
روت جملة أحاديث وروى عنها مولاها مهاجر ، وشَّهر بن حوشَب ، ومجاهد
وآخرون .

سكنت دمشق حيث توفيت بها أيام يزيد بن معاوية .

مسند أحمد : ٤٥٢/٦ ، طبقات خليفة : ٨٧٨/٢ ، الاستيعاب : ١٧٨٧/٤ ، الحلية : ٧٦/٢ ، أسد الغابة :
٣٩٨/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٥/٢ ، تاريخ الإسلام : ٣٨٥/٢ ، سير النبلاء : ٢٩٦/٢ ، مجمع الزوائد : ٢٦٠/٩ ،
تهذيب التهذيب : ٣٩٩/١٢ ، الإصابة : ١٢/٨ رقم ٥٨ ، أعلام النساء ٥٣/١ .

١٦١ | أسماء بنت أبي بكر الصديق القرشية

(ت ٧٣ هـ / ٦٩٢ م)

ذات النطاقين ، أم عبد الله بن الزبير ، صحابية فاضلة مشهورة ، أخت زوج النبي عائشة وهي أكبر منها ، تزوجت الزبير فولدت له عدة أبناء منهم عبد الله ، ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله حتى قتل ، وخبرها مع الحجاج مشهور .

شهدت اليرموك مع ابنها وزوجها ، وكان فصيحة حاضرة القلب واللب وتقول الشعر .

روت ٥٦ حديثاً اتفق « الشيخان » على ثلاثة عشر وانفرد « البخاري » بخمسة و « مسلم » بأربعة .

عاشت مائة سنة وهي محتفظة بعقلها ، وبمقتل ابنها عميت فلحقت به بعد شهر ، فكانت آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة .

مسند أحمد : ٣٤٤/٦ - ٣٥٥ طبقات ابن سعد : ٢٤٩/٨ - ٢٥٥ ، طبقات خليفة : ٨٦٦/٢ ، وتاريخه : ٢٦٩ ، المستدرک : ٦٤/٤ ، الاستيعاب : ١٧٨١/٤ ، حيلة الأولياء : ٥٥/٢ ، صفة الصفوة : ٣١/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٦٠٢ ، أسد الغابة : ٩٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٤/٢ ، تاريخ الإسلام : ١٣٣/٣ ، سير النبلاء : ٢٨٧/٢ ، العبر : ٨٢/١ ، السمط الثمين : ١٧٣ ، مجمع الزوائد : ٢٦٠/٩ ، الإصابة : ٧/٨ رقم ٤٦ : تهذيب التهذيب : ٣٩٨/١٢ ، كنز العمال : ٦٢٧/١٣ شذرات الذهب : ٤٤/١ و ٨٠ ، أعلام النساء لكحالة : ٣٦/١ - ٤٣ .

[١٦٢] أم سليط النّجارية

صحابة ، هي أم قيس بنت عبيد بن زياد النّجارية ، تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة وهو عمرو بن قيس بن مالك ، فولدت له سليط وفاطمة وتزوجت بعده مالك بن سنان الخدري فأنجبت له أبا سعيد .

وقد أسلمت وبايعت وشهدت « خير » و « حنيناً » وذكرها « البخاري » في « الصحيح » كما ذكر ابن عبد البر في ترجمتها في « الاستيعاب » أن عمر قال : إنها كانت تحمل لهم القرب يوم « أُحد » .

طبقات ابن سعد : ٤١٩/٨ ، الحلية : ٦٣/٢ ، الاستيعاب : ١٩٤٠/٤ أسد الغابة : ٥٩٠/٥ تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٣/٢ ، الإصابة : ٢٤٢/٨ رقم ١٣٠٨ و ٢٦٩/٨ رقم ١٤٤٧ ، كنز العمال : ٦٢٣/١٣ .

١٦٣ | أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية

شقيقة الحسن والحسين ، ولدت في حدود سنة ست للهجرة ورأت النبي - ﷺ -
ولم ترو عنه شيئاً .

تزوج بها عمر بن الخطاب ، وذكر حديث النسب عن النبي - ﷺ - ومات عنها
وكانت صغيرة وأنجبت منه زَيْدًا ورقية ، ثم تزوجت بعون بن جعفر بن أبي طالب فمات
عنها فزوجها أبوها بأخيه محمد فمات ، ثم زوجها بعبد الله بن جعفر فمات عنده ، ولم
تنجب لأحد من الأخوة الثلاثة .

ماتت وابنها زيد بن عمر في يوم واحد ، فصلّى عليهما ابن عمر والحسن والحسين
وابن عباس وجمع من الصحابة وأبناؤهم .

طبقات ابن سعد : ٤٦٣/٨ - ٤٦٥ معجم الطبراني الكبير : ٣٦/٣ - ٣٧ الاستيعاب : ١٩٥٤/٤ ، أسد الغابة :
٦٤٠/٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢/١ ، تاريخ الإسلام : ٢٥٤/٢ ، سير النبلاء ٥٠٠/٣ ، مجمع الزوائد : ١٧٣/٩ ،
الإصابة : ٢٧٥/٨ رقم ١٤٧٣ ، كنز العمال : ٦٢٤/١٣ .

[١٦٤] امْرَأَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ

ذكر لها المؤلف موقفاً مع عمر بن الخطاب أَكَّدَ عَقْدَ إِيمَانِهَا وَعِظْمَةَ إِسْلَامِهَا .

انظر مناقبها وترجمة أبي عبيدة وكنز العمال : ٦٦٣/١٢ .

[١٦٥] نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ النَّجَّارِيَّةِ الْمَازِنِيَّةِ

أُمُّ عُمَارَةَ

صحابية ، فاضلة ، مجاهدة ، شهدت ليلة العقبة و « أهدأ » و « الحديبية » و « يوم حنين » و « يوم اليمامة » وقطعت يدها في الجهاد يومئذ غير أحد عشر جرحاً وجاء الخليفة أبو بكر يسأل عنها ، وقد قطع « مسئلة » ابنها حبيب بن زيد بن عاصم ، بينما قتل ابنها الآخر عبد الله بن زيد مسئلة الكذاب بسيفه وحبيب وعبد الله هما ولداها من زوجها الأول زيد بن عاصم بن عمرو وقد تزوجت بعده غزية بن عمرو وأنجبت منه ، كما تزوجت ثالثاً بعده .

روي لها جملة أحاديث ومن روى عنها عكرمة .

مسند أحمد : ٤٣٩/٦ ، طبقات ابن سعد : ٤١٢/٨ - ٤١٦ ، طبقات خليفة : ٨٨٠/٢ ، حلية الأولياء : ٣٣٠/٢ ، الاستيعاب : ١٩٤٨/٤ ، أسد الغابة : ٦٠٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٠/٢ ، سير النبلاء : ٢٧٨/٢ - ٢٨٢ ، الإصابة : ٢٦١/٨ رقم ١٤١٩ ، تهذيب التهذيب : ٤٧٤/١٢ ، كنز العمال : ٦٢٥/١٣ .

[١٦٦] سُبَيْعَةُ الْغَامِدِيَّةِ

امرأة جاءت إلى النبي - ﷺ - لتعترف بالزنى وتطلب إقامة الحد عليها فأمرها بالذهاب حتى تضع ، ثم عادت وألحت فأمرها بأن ترضع حتى تفتطم ، ثم عادت فأمر في آخر الأمر برجمها وقال : إنها ثابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له .

المستدرک : ٣٦٣/٤ ، أسد الغابة ٤٧٢/٥ ، الإصابة : ١٠٤/٨ وفي أمانة بنت خلف ٢/٨ رقم (٦) كنز العمال :

. ٦٢٨/١٢

[١٦٧] أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ

صحابية فاضلة ، مجاهدة ، اشتهرت بكنتيتها وبطلبها الشهادة في سبيل الله وكانت من جمع القرآن في زمن النبي - ﷺ - قتلها غلام وجارية لها غمًا زمن عمر بن الخطاب فصلبها . وقد روى عنها عبد الرحمن بن خلاد في سنن أبي داود .

طبقات ابن سعد : ٤٥٧/٨ ، الخلية : ٦٣/٢ ، الاستيعاب : ١٩٦٥/٤ ، أسد الغابة ٦/٥ تجريد أسماء الصحابة :

. ٢٣٧/٢ ، الإصابة : ٢٨٩/٨ رقم ١٥٣٥ .

١٦٨ | سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ الْخَزَاعِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ

صحابية ، أم عبد الرحمن بن الحُبَاب ، كانت جارية لأبيه ولما مات أرادت امرأته بيعها في دين له ، فذهبت إلى النبي ﷺ فأخبرته فطلب من أخي الحباب بن عمرو عتقها وعوضهم عنها فيما بعد .

مسند أحمد : ٦٠ / ٣٦٠ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٦١ ، أسد الغابة : ٥ / ٤٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧٧ ، الإصابة : ٨ / ١٠٩ رقم ٥٥٢ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٣٠ .

١٦٩ | سُمَيَّةُ بِنْتُ خَيْطٍ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

مولاة أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي ، صحابية ، كانت سابع سبعة في الإسلام ، ومن أول من عذَّب في دينه ، وأول الشهداء في الإسلام . قتلها طعناً بحرية في قبلها أبو جهل حوالي سنة سبع قبل الهجرة .

طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٦٤ ، المستدرک : ٣ / ٣٨٣ ، الروض الأنف : ١ / ٢٠٣ و ١٣ / ٢ أسد الغابة : ٥ / ٤٨١ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧٨ جمع الزوائد : ٩ / ٢٩٣ ، الإصابة : ٨ / ١١٣ رقم ٥٨٢ ، حقائق الأنوار : ١ / ٣١٥ ، المقصد الثمين : ٨ / ٢٤٢ ، كنز العمال : ١٣ / ٦٣٠ راجع مناقب عمار وترجمته .

[١٧٠] حَمَنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَابِ الْأَسَدِيَّةِ

صحابية ، أخت زينب أم المؤمنين وعبد الله بن جَحْش ، كانت من المبايعات ، شهدت « أَحَدًا » فكانت تسقي العطشى وتداوي وتحمل الجرحى ، وقتل عنها زوجها مصعب بن عَمِيرَ يومئذ فتزوجها طلحة بن عبيد الله فأنجبت له محمداً المعروف بالسَّجَّاد والذي قتل معه « يوم الجمل » ، وكانت ممن خاض في الإفك على عائشة وجلدت في ذلك مع من جلد فيه ، وروى عنها ابنها عمران بن طلحة .

مسند أحمد : ٦ / ٢٨١ طبقات ابن سعد : ٨ / ٢٤١ ، طبقات خليفة : ٢ / ٨٦٤ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨١٣ ، أسد الغابة ٥ / ٤٢٨ ، الإصابة : ٨ / ٥٣ رقم ٣٠١ تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٦٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٦٦٢ .

[١٧١] سَلَمَى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو النَّجَّارِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةُ

أم المنذر

صحابية مبايعة ، هي أخت سَلَيْطِ بْنِ قَيْس ، ممن شهد بدرأ ، وهي إحدى خالات رسول الله ﷺ من جهة أبيه ، تزوجت قيس بن صعصعة ، شهدت بيعة الرضوان وصلت القبلتين وروت عن النبي ﷺ ، وعنهما روت أم سَلَيْطِ

مسند أحمد : ٦ / ٤٢٢ ، طبقات ابن سعد : ٨ / ٤٢٢ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٦١ ، أسد الغابة : ٥ / ٤٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢٦٢ ، الإصابة : ٨ / ١١١ رقم ٥٦٤ .

[١٧٢] أم أيوب بنت قيس بن سعد الخزرجية الأنصارية

صحايبه فاضله ، زوجة أبي أيوب الأنصاري ، نزل عليها رسول الله ﷺ حين قدومه المدينة ، وذكر ابن سعد عن الواقدي أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وقال : لم يذكرها غيره ، وفي مناقبها يظهر أن أبا أيوب طلقها ، فذكر رسول الله ﷺ أن ذلك كان ذنباً كبيراً لأبي أيوب ولها رواية .

طبقات ابن سعد : ٣٦٢ / ٨ ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٢٥ أسد الغابة : ٥ / ٥٦٨ تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٣١٣ ، جمع الزوائد : ٩ / ٢٦٢ ، الإصابة : ٨ / ٢١٤ رقم ١١٤٢ ونسبها فيه : بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، وانظر ترجمة زوجها ومصادرهما

[١٧٣] رَوْضَة

غَيْرُ مَعْرُوفَةِ النِّسْبِ

كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ إلى المدينة وأمسكت طرفَ ردائه ، وكان الناس يتباركون بما تلمس .

الاستيعاب : ٤ / ١٨٤٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧٠ ، أسد الغابة : ٥ / ٤٦٠ ، جمع الزوائد : ٩ / ٢٦٢ ، الإصابة : ٨ / ٨٧ رقم ٤٤١ .

١٧٤ | سَلَامَةُ بِنْتُ الْحَرِّ الْأَسَدِيَّةِ وَقِيلَ الْأَزْدِيَّةِ

صحابة لها رؤية ورواية ، وهي أخت خَرَشَةَ بنِ الْحَرِّ ، وقد مرَّ بها النبي ﷺ في بدء الإسلام فسألها بما تشهدين ؟ قالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فتبسم ضاحكاً .

طبقات خليفة : ١٧٧ / ٢ ، الاستيعاب : ١٨٦٠ / ٤ ، أسد الغابة : ٤٧٦ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧٦ ، مجمع الزوائد : ٢٦٤ / ٩ ، الإصابة : ١٠٩ / ٨ رقم ٥٤٩ .

١٧٥ | أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ جَزْءِ الْقَرْنِيِّ الْمُرَادِي الْيَمَانِي

أبو عمرو

(ت ٣٧ هـ / ٦٥٧ م)

تابعي فاضل من مراد الين ، كان عابداً زاهداً متقشفاً متجرداً متعبداً ، وفد على الخليفة عمر وروى قليلاً عنه وعن عليّ ، روى عنه يسير بن عمرو ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد رب الدمشقي حكايات يسيرة ، واستوعب ابن عساكر كثيراً من أخباره وأحواله ، وكان ثقة ، وقال البخاري : في إسناده نظر ، يقال فقد بصيفٍ ، واختلف في موته وزعم في ذلك حكايات وقصص كبعض ما روي من قصص حياته .

مسند أحمد : ٢٨ / ٦ طبقات ابن سعد : ١٦١ / ٦ ، طبقات خليفة : ٣٣١ / ١ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٥٦ / ٢ / ١ ، الجرح والتعديل : ٣٢٦ / ١ / ١ ، مشاهير الأمصار : ١٠٠ رقم ٧٤٣ ، عجلة المبتدئ : ١٠٣ ، الحلية : ٢ / ٧٩ ، صفة الصفوة : ٤٢ / ٣ ، الأنساب للسمعاني : ١١٣ / ١٠ ، أسد الغابة : ١٥١ / ١ ، مجمع الزوائد : ٢٢ / ١٠ ، سير النبلاء : ١٩ / ٤ ، تاريخ الإسلام : ٧٣ / ٢ الإصابة : ١١٨ / ١ رقم ٤٩٧ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٦ / ١ ، لسان الميزان : ٤٧١ / ١ ، طبقات الخوارج : ٤١ ، كنز العمال : ١٤ / ٣ - ١٥ ، تهذيب ابن عساكر : ١٦٠ / ٣ - ١٧٧ .

[١٧٦] الرَّبِيع بن خُثَيْم بن عائذ الثوريّ ، الكوفي

أبو يَزِيد

(ت ٦٣ هـ ٦٨٢ م)

إمام ، قدوة ، عابد أدرك زمان النبي وأرسل عنه ، روى عن عبد الله بن مسعود وجالسه وقال له : لو رأيك رسول الله ﷺ لأحبّك ، وروى عن أبي أيوب الأنصاري ، وعمرو بن ميمون ، وعنه الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، ومنذر الثوري وغيرهم ، وكان يعد من عقلاء الرجال على ورع وزهد وعبادة دائمة حتى مات في الكوفة بعد مقتل الحسين بن علي .

طبقات ابن سعد : ١٨٢ / ٦ ، طبقات خليفة : ٣١٩ / ١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٦ ، مشاهير الأمصار : ٩٩ رقم ٧٣٧ المعرفة والتاريخ : ٥٦٣ / ٢ ، الجرح والتعديل : ١ / ٢ / ٤٥٩ ، الخلية : ٢ / ١٠٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٤ ، سير النبلاء : ٤ / ٢٥٨ ، تاريخ الإسلام : ٣ / ١٥ ، مجمع الزوائد : ١٠ / ٢٣ ، البداية والنهاية : ٨ / ٢١٧ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٤٢ .

[١٧٧] مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سُلَيْمٍ الْقُرَظِيُّ الْمَدَنِيُّ

أبو حمزة

(ت ١٢٠ هـ / ٧٣٨ م)

تابعي ، عالم ، ثقة ، ورع ، كثير الحديث ومن أئمة التفسير ، كان يُرسل كثيراً فيروى عن لم يلقهم فروى عن أبي ذرّ ، وأبي الدرداء ، وعليّ ، وعمرو بن العاص وغيرهم ، وروى عن أبي أيوب ، وأبي هريرة ، ومعاوية ، وابن عباس وآخرين . وعنه أخوه عثمان ، وأبو جعفر الخطمي ، وأبوسبرة الخطمي ، وخلق كثير . سكن الكوفة ثم المدينة واختلف في سنة وفاته فقيل ١٠٨ وقيل ١١٧ وقيل ١١٩ وقيل غير ذلك .

مسند أحد : ١١ / ٦ طبقات خليفة : ٦٦١ / ٢ / ١ / ١ ، الجرح والتعديل ١ / ٤ / ١ / ٤ ، علماء الأمصار : ٦٥ رقم ٤٣٦ ، حلية الأولياء : ٢١٢ / ٣ ، أنساب السمعاني : ١٠٢ / ١٠ ، تاريخ الإسلام : ٤ / ١٩٩ ، البداية والنهاية : ٢٥٧ / ٩ ، سير النبلاء : ٦٥ / ٥ ، مجمع الزوائد : ٢٣ / ١٠ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٢٠ ، شذرات الذهب : ١٣٦ / ١ .

[١٧٨] عامرُ بن شراحيل بن عبد بن ذي كِبَار الهُمدانيّ الشعبيّ

(ت ١٠٤ هـ / ٧٢٢ م)

تابعي ، جدّه ذي كِبَار قَيْل من أقبال الين ، عالم كبير ومحدث ثقة ، رأى علياً وصلى خلفه وسمع من عدّة من كبراء الصحابة ، وقد قيل : أنه كان أعلم الناس في زمانه ، وقيل : إنه لم يكن يكتب وكان معاصراً للكبار منهم إبراهيم النخعي الذي وصف بأنه كان صاحب قياس ، والشعبي صاحب آثار ، أرسله عبد الملك بن مروان رسولاً إلى ملك الروم ، وكان ممن خَرَجَ مع القرأ في العراق على الحجاج ، ثم اختفى زماناً ، اختلف في سنة وفاته كما اختلف في سنة مولده ، وحين مات كان قد تجاوز الثمانين وذكر ابن سعد أنه مات فجأة .

طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤٦ - ٢٥٦ ، طبقات خليفة : ١ / ٣٦٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣ / ٤٥٠ ، المعارف : ٤٤٩ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٥٩٢ ، أخبار القضاة : ٢ / ٤١٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١ / ٢٢٢ ، الإكليل : ٢ / ٣٣٤ و ٨ / ١٤٥ ، الحلية : ٤ / ٣١٠ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٢٧ ، طبقات فقهاء الين : ٧٠ ، الأنساب للسمعاني : ١٠ / ٣٤٠ ، ابن خلكان : (بولاق) : ١ / ٣٠٦ ، اللباب : ٢ / ٢١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٧٤ ، تاريخ الإسلام : ٤ / ١٣٠ ، العبر : ١ / ١٢٧ ، سير النبلاء : ٤ / ٢٩٤ - ٣١٩ وانظر مصادره ، البداية والنهاية : ٩ / ٢٣٠ ، مجمع الزوائد : ١٠ / ٢٣ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ٦٥ ، شذرات الذهب : ١ / ١٢٦ ، تهذيب ابن عساكر : ٧ / ١٤١ - ١٥٨ .

[١٧٩] محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي

أبو جعفر الباقر

(٦٠ هـ - ١١٧ هـ / ٦٧٦ - ٧٣٥ م)

السيد ، تابعي ، ثقة ، روى مرسلًا عن جديده النبي ﷺ والإمام عليّ وروى عن ابن عباس ، وأم سلمة ، وعائشة ، وابن عمر والكبار مرسلًا ، وعنه حدث ابنه ، وعطاء بن أبي رباح ، والأعرج ، والأعمش ، والأوزاعي ، وآخرون ، واتفق الاحتجاج بأبي جعفر .

قال الذهبي : « كان أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد ، والشرف ، والثقة ، والرزانة ، وكان أهلاً للخلافة ، وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية وتقول بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين ؛ فلا عصمة إلا للملائكة والنبیین » .

قال في الشيخين لسالم بن أبي حفصة : « تولّهما وبرا من عدوّهما ، فإنها كانا إمامي هدى » .

توفي بالمدينة سنة ١١٧ هـ أو ١١٤ هـ ومن كلامه : « سلاح اللثام قُبْح الكلام » .

طبقات ابن سعد : ٣٢٠ / ٥ ، طبقات خليفة : ٦٣٨ / ٢ ، التاريخ الكبير : ١ / ١ / ١٨٣ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١ / ٢٦ مشاهير علماء الأمصار : ٦٢ رقم ٤٢٠ ، الحلية : ٣ / ١٨٠ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٢٨٧ تذكرة الحفاظ : ١ / ١١٧ ، العبر : ١ / ١٤٢ و ١٤٨ ، تاريخ الإسلام : ٤ / ٢٩٩ ، سير النبلاء : ٤ / ٤٠١ ومصادره ، البداية والنهاية : ٩ / ٣٠٩ ، مجمع الزوائد : ١٠ / ٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٥٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٩ ، طبقات المفسرين : ٢ / ٥٣٧ ، كنز العمال : ١٤ / ٣١ شذرات الذهب : ١ / ١٤٩ .

أعيان الشيعة (للعالمي) : ٤ / ٣ - ٢٨ ، دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٧٢١ .

[١٨٠] شَقِيقُ بَنُ سَلَمَةَ ، أَبُو وَائِلِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ

(ت ٨٢ هـ / ٧١٠ م)

مخضرم أدرك النبي ﷺ ولم يره ، كان شيخ أهل الكوفة ، عالماً ، عاملاً ، محدثاً ، ثقة ، روى عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمار ، وخلق من الصحابة ، ويروي عن أقرانه كسروق ، وعلقمة ، وحران بن أبان ، وعنه عمرو بن مرة ، وعاصم بن بهدلة والأعمش وخلق كثير ، وكان كثير الحديث توفي زمن الحجاج وقال خليفة : بعد « الجماجم » سنة اثنتين وثمانين وقيل غير ذلك .

طبقات ابن سعد : ٩٦ / ٦ - ١٠٢ ، طبقات خليفة : ١ / ٣٥٦ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢ / ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ١ / ٢ / ٣٧١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٩٩ رقم ٧٣٢ ، الحلية : ٤ / ١٠١ ، الاستيعاب : ٢ / ٧١٠ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٦٨ ، أسد الغابة : ٣ / ٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٢٤٧ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٦ ، تاريخ الإسلام : ٣ / ٢٥٥ ، سير النبلاء : ٤ / ١٦١ وانظر مصادره ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٦١ ، الإصابة : ٣ / ٢٢٥ رقم ٣٩٧٦ ، النجوم الزاهرة : ١ / ٢٠١ ، كنز العمال : ١٤ / ٢٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ٣٣٦ .

١٨١ | عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو النهدي البصري

أبو عثمان

(ت ٩٥ هـ / ٧١٣ م)

تابعي ، إمام ، حجة ، أدرك الجاهلية ولا صحبة له ، أسلم على عهد عمر بن الخطاب وأدى إليه الصدقات ، وغزا في عهده وبعد ذلك غزوات كثيرة ، وحج ستين مرة بين حجة وعمره . حدث عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وطائفة من الصحابة ، وعنه قتادة ، وعاصم الأحول ، وحيد الطويل ، وسليمان التيمي وخلق كثير . عمّر طويلاً وكان من سادة العلماء العاملين وكان عريف قومه .

يقع حديثه عالياً في « جزء الأنصاري » وفي « الغيلانيات » وغيرها ، ذكر خليفه وفاته سنة ١٠١ هـ .

طبقات ابن سعد : ٩٧ / ٧ ، طبقات خليفة : ٤٨٩ / ١ ، تاريخه : ٣٢١ ، المعارف : ٤٢٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨٣ / ٢ / ٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ٩٩ رقم ٧٣٤ ، الاستيعاب : ١٤٦١ / ٤ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٢٤ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٢٠٢ ، تاريخ الإسلام : ٨٢ / ٤ ، سير النبلاء : ١٧٥ / ٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦١ / ١ ، العبر : ١ / ١١٩ ، البداية والنهاية : ١٥ / ٩ و ١٩٠ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧ / ٦ ، الإصابة : ٩٩ / ٥ رقم ٦٣٧٥ ، كنز العمال : ٢١ / ١٤ ، شذرات الذهب : ١ / ١١٨ .

١٨٢ | شَرِيحُ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ الْكُوفِيِّ الِيَمَانِيِّ

أَبُو أُمِيَّة

(ت ٨٠ هـ / ٦٩٩ م)

القاضي ، الفقيه ، العالم ، يقال له شريح بن شراحيل أو ابن شُرْحَيْيل ، يَمَانِي ،
وقيل : هو من أولاد الأبناء الذين كانوا باليمن ، ليس له صحبة على الأصح ، وهو ممن أسلم
في حياة النبي ﷺ وانتقل من اليمن زمن الصديق ، قصة قضائه على عمر شهيرة ، وقد ولّاه
عمر قضاء الكوفة قيل : إنه إنّما خرج من اليمن ، لأن أمّه تزوجت بعد أبيه فاستحيا من
ذلك فخرج ، وله شعرفائق ، وعلم بالقضاء واسع ، وعدالة منقطعة النظير ، روى عن
عمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وهو نزر الحديث . وعنه قيس بن أبي حازم ،
ومرّة الطيب ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي وغيرهم واستغنى عن القضاء قبل موته بعام .

طبقات ابن سعد : ١٣١ / ٦ ، طبقات خليفة : ١ / ٣٣٠ وتاريخه ٢٢٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢ / ٢٢٩ ،
المعارف : ٤٣٣ ، الجرح والتعديل : ١ / ٢ / ٣٣٢ ، أخبار القضاة : ٢ / ١٨٩ ، مشاهير علماء الأمصار : ٩٩ رقم ٧٣٦ ،
الحلية : ٤ / ١٣٢ ، الاستيعاب : ٢ / ١٤٦ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٩٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٢٤٣ ، وفيات
الأعيان : ٢ / ٤٦٠ ، تاريخ الإسلام : ٣ / ١٦٠ ؛ تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٥ ؛ سير النبلاء : ٤ / ١٠٠ ؛ العبر : ١ / ٨٩ ،
البداية والنهاية : ٩ / ٢٢ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٢٨ ، الإصابة : ٣ / ٢٠٢ رقم ٢٨٧٥ ، النجوم الزاهرة : ١ / ١٩٤ ،
طبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٠ ، كنز العمال : ١٤ / ٢٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٨٥ .

[١٨٣] عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ

(٦٣ - ١٠١ هـ / ٦٨٣ - ٧٢٠ م)

الإمام ، الحافظ ، العَلَّامة ، المجتهد الزاهد ، العابد ، الخليفة الراشد .
أمّه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، عاش أوائل عمره مع أبيه في مصر ثم أرسله أبوه إلى المدينة حيث تلمذ وسمع على علمائها ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة .

ولاه عبد الملك بن مروان الحجاز ، وكان ثقة مأموناً ، له فقه وعلم وورع ، وروى حديثاً كثيراً ، ثم كان إماماً عادلاً ، وهو من أشار بجمع حديث النبي ﷺ وكتب الخلفاء الراشدين لتفيد في القضايا الفقهية .

له رسالة بليغة في « الرد على القدرية » كما له شعر جيد .

تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ هـ / ٧١٧ م وعاجلته المنية سنة ١٠١ هـ ولمّا يتجاوز الأربعين من عمره .

طبقات ابن سعد : ٣٣٠ / ٥ ، تاريخ خليفة : ٢٣٥ ، ٣١١ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣ / ١٧٤ ، ولابن عبد الحكم (ت ٢٦٨ هـ / ٨٨٢ م) سيرة عمر بن عبد العزيز (خ) ، الطبري : ٦ / ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٢٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٧٨ رقم : ١٤١١ ، تاريخ الفسوي : ١ / ٥٦٨ ، الأغاني : ٩ / ٢٥٤ ، حلية الأولياء : ٥ / ٢٥٢ ، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (ط . القاهرة ١٣٣١ هـ) ، صفة الصفوة : ٢ / ٦٣ ، تاريخ ابن الأثير : ٥ / ٥٨ ، تاريخ الإسلام : ٤ / ١٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١١٨ ، العبر : ١ / ١٢٠ ، سير النبلاء : ٥ / ١١٤ ، فوات الوفيات : ٢ / ٢٠٦ ، البداية والنهاية : ٩ / ١٩٢ ، العقد الثمين : ٦ / ٣٣١ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٤٧٠ - ٤٧٥ ، النجوم الزاهرة : ١ / ٢٤٦ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٨٨ ، كنز العمال : ١٤ / ٣٦ ، شذرات الذهب : ١ / ١١٩ .

دائرة المعارف الإسلامية « عمر » ، ودائرة معارف وجدي : ٦ / ٧٣٨ ، الأعلام : ٥ / ٢٠٩ ، سركين تاريخ التراث (الترجمة) : ٢ / ٣٥٦ - ٣٥٧ .

[١٨٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِي

أَبُو الْقَاسِمِ

(ت ٨١ هـ / ٧٠٠ م)

ابن الحنفية ، وهي أمه خولة بنت جعفر من سبي اليمامة زمن أبي بكر .
وُلِدَ فِي الْعَامِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَأَى عَمْرَ وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ ، وَعُثْمَانَ ، وَأَبِي
هَرِيرَةَ ، وَمَعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ عَنْهُ بَنُوهُ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ،
وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَآخَرُونَ .

وَفَدَّ عَلَى مَعَاوِيَةَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَغَالَتْ الشَّيْعَةُ فِيهِ فِي زَمَانِهِ وَتَدَّعَى إِمَامَتَهُ
وَلَقَّبُوهُ بِالْمَهْدِيِّ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَكَانَ ابْنُ الزَّبِيرِ قَدْ أَسَاءَ إِلَيْهِ فَأَكْرَمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَلَهُ
فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ .

وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، مَاتَ بِرِضْوَى وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ وَعَمَرُهُ خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً .

ابن سعد : ٩١ / ٥ ، طبقات خليفة : ٥٨٠ / ١ ، التاريخ الكبير : ١ / ١ / ١٨٢ ، المعارف : ٢١٠ ، ٢١٦ ،
المعرفة والتاريخ : ٥٤٤ / ١ ، الجرح والتعديل : ١ / ٤ / ٢٦ مشاهير علماء الأمصار : ٦٢ رقم ٤٢٠ ، رجال الكشي :
٨٧ ، البدء والتاريخ : ٧٥ / ٥ ، الحلية : ١٧٤ / ٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٨٨ ، ابن خلكان : ٤٠ / ١٦٩ ،
تاريخ الإسلام : ٣ / ٢٩٤ ، العبر : ١ / ٩٣ ، سير النبلاء : ٤ / ١١٠ ومصادره ، البداية والنهاية : ٩ / ٢٨ ، العقد
الثمين : ٢ / ١٥٧ ، طبقات القراء رقم ٣٢٦٢ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٥٤ ، كنز العمال : ٤ / ٢٩ ، شذرات الذهب :
١ / ٨٨ ، نزهة الجليس : ٢ / ٢٥٤ وانظر الكيسان في التاريخ والأدب للدكتورة وداد القاضي ومصادرها .

الملحق الثاني
تراجم الأعلام الواردة في متن الكتاب

5 -

تراجم الأعلام الواردة في متن الكتاب

(احذف « أبو ، ابن ، أم »)

محدث ضعيف له رواية عن حفيد عوف
الأنصاري الأشهلي في مناقب الصحابة ، روى عن
داود بن الحصين وغيره ، توفي وعمره اثنتان
وثمانون سنة .

طبقات خليفة : ٦٨٧ / ٢ ، الجرح والتعديل :
٨٢ / ١ / ١ ، الاستيعاب : ١٢٢٥ / ٢ ، ميزان الاعتدال :
١٩ / ١ ، تقريب التهذيب : ٣١ / ١ .

إبراهيم بن زكريا العبدي ،
العجلي ، البصري أبو إسحاق ، الضرير ،
المعلم :

محدث منكر الحديث ، روى عن مالك
وأبي بكر بن عياش وهام بن يحيى ، وعنه
يوسف بن موسى القطان .

الجرح : ١٠١ / ١ / ١ ، ميزان الاعتدال : ٣١ / ١ .

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف ، الزهري ، أبو إسحاق
المدني :

محدث ، ثقة حجة ، أحد الأعلام ، نزيل
بغداد ، سمع الزهري وأكثر عن صالح ، وعنه

(الألف)

أَمَّ أَبَانُ بِنْتُ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعِ
الْعَبْدِيِّ :

روت حديثاً عن جدها في « مناقب
أشج » قال عنها الحافظ : مقبولة ، أي عند
المتابعة ولم يتابعها أحد ، روى عنها مطر بن
عبد الرحمن الأعنق وتفرّد عنها .

الطبراني « الكبير » : ٣١٧ / ٥ ، ميزان الاعتدال :
٦١١ / ٤ ، تهذيب التهذيب (٥٢) : ١٢ / ٤٥٨ .

إبراهيم بن إسحاق الصيني ،
الكوفي :

محدث ، روى عن مالك وغيره ، ذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني :
متروك ، ولم يقل ابن أبي حاتم جرحاً .

الجرح والتعديل : ٨٥ / ١ / ١ ، الأنساب
للسمعاني : ١٢٩ / ٨ ، لسان الميزان : ٣٠ / ١ .

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي
حبيبة ، الأشهلي ، مولاها ، المدني أبو
إسماعيل (ت ١٦٥ هـ) :

(٥٢) ترد أسماء بعض المصادر التي تكرر استعمالها مختصرة كما يلي : الجرح والتعديل = الجرح ، ميزان الاعتدال = ميزان ، لسان
الميزان = لسان ، تهذيب التهذيب = تهذيب ، تقريب التهذيب = تقريب ، وكذلك طبقات ابن سعد وطبقات خليفة
ابن خياط وراجع جريدة المصادر والمراجع للبقية ولن نستقصى المصادر في كل ترجمة بل ذكرنا ما كان ضرورياً عند
التحقيق وبما يفي الغرض .

الليث ويحيى بن أيوب وشعبة ، وكان يجيّد الغناء ، وولي قضاء المدينة توفي سنة ١٨٣ أو ١٨٥ هـ وعمره ٧٥ سنة .

الجرح : ١٠١ / ١ / ١ ، ميزان : ٣٣ / ١ - ٣٥ ، تهذيب : ١ / ١٢١ .

إبراهيم بن عبيد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخذّورة ، الجُمحي :

محدث صدوق يخطيء ، روى عن أبيه وعمه ، وعنه يحيى الحنّاني والحميدي ويعقوب بن حميد وعبد الله بن عمر القرشي ، والفضل بن دُكّين ، ولم يذكر ابن أبي حاتم أي تعديل أو جرح فيه .

الجرح : ١١٣ / ١ / ١ ، تقريب : ٢٩ / ١ .

إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو شيبه ، الكوفي (ت ١٦٩ هـ) :

قاضي واسط وجدّ أبي بكر بن أبي شيبه ، اختلف فيه ، فقال أحمد : ضعيف ، والبخاري : سكتوا عنه ، وقال ابن معين : ليس بثقة .

الجرح : ١١٥ / ١ / ١ ، ميزان : ٤٧ / ١ ، التقريب : ٣٩ / ١ .

إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة البصري مولى عمران بن الحصين :

محدث صدوق ، روى عن أبيه ، وعنه يزيد بن زريع وأبو عاصم .

الجرح : ١١٨ / ١ / ١ ، تقريب : ٣٩ / ١ .

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، الكوفي أبو عمران (ت ٩٥ هـ) :

فقيه ، محدث ، ثقة ، روى عن علقمة ومسروق والأسود وطائفة ، ودخل على عائشة أم المؤمنين وهو صبي ، أخذ عنه حمّاد بن أبي سليمان والأعمش وابن عون ومنصور وخلق وتوفي كهلاً .

الجرح : ١٤٤ / ١ / ١ ، ابن سعد : ٢٧٠ / ٦ ، خليفة : ٣٦٢ / ١ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣ / ١ .

الأجلح بن عبد الله بن حجبة الكندي الكوفي (ت ١٤٠ هـ) :

يقال : اسمه يحيى ، سمع عبد الله بن الهذيل وابن بريدة والشعبي ، وعنه الثوري وابن المبارك .

التاريخ الكبير للبخاري : ٦٨ / ١ / ٢ ، ابن سعد : ٤٨٩ / ٦ ، خليفة : ٣٨٧ / ١ ، الأنساب : ٤٨٩ / ٦ .

أحمد بن بُدَيْل بن قريش الياامي أبو جعفر (ت ١٥٨ هـ) :

قاضي الكوفة ، محدث صدوق له أوهام ، روى عن أبي بكر بن عيَّاش والمحازي وسمع منه أبو حاتم .

الجرح : ٤٢ / ١ / ١ ، تقريب : ١١ / ١ .

أبو أحمد بن جحش الأعشى = عبد بن جحش

أحمد بن راشد الهلالي :

محدث ضعيف ، له خبر باطل في ذكر بني العباس ، وهو ابن أخي سعيد ابن خثيم ، روى عن عمه سعيد ، وعنه ابن أبي حاتم الذي ذكر أباه ابن راشد .

الجرح : ٥١ / ١ / ١ ، ميزان : ٩٧ / ١ ، لسان : ١٧١ / ١ .

أحمد بن زهير بن حرب أبر
بكر بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ) :

حافظ ، حجة ابن الحافظ النسائي ، هو
صاحب التاريخ ، روى عن أحمد بن إسحاق
الحضرمي ، وأبي نعيم ، وسهل بن بكار ،
 وآخرين ، وعنه البغوي ، وابن صاعد ، ومحمد بن
 مخلد . وقد أخذ عن أحمد بن حنبل وابن معين .

الجرح : ٥٢ / ١ / ١ ، التذكرة : ٥٩٦ / ٢ ،
لسان : ١٧٤ / ١ .

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل
الحرّاني أبو الفوارس :

محدث يروي عن أبي جعفر النفيلي ، وعنه
ابن عدي والطبراني ، قال أبو عروبة : ليس
بمؤتمن على دينه .

ميزان : ١١٦ / ١ ، لسان : ٢١٣ / ١ .

أحمد بن عياض بن أبي الطيب
المصري أبو غسان القرضي (ت ٢٩٣ هـ) :

مولى حبيب ، يروي عنه يحيى بن حسان
وابنه محمد بن أحمد ، وقد روى عن طريقه
حديث الطير ، وكان ابنه صدوقاً روى عنه
الطبراني ، ومات في سجن ابن طولون لأنه كان
يسب الإمام علياً . فجلد نحو ثمانين سوطاً ومات
بعد سبعة أيام في رمضان سنة ٢٩١ هـ ، وذكر أبو
عمر الكندي أنه كان مازحاً هو وابنه وأبوه .

لسان الميزان : ٢٤٠ / ١ و ٥٧ / ٥ .

أحمد بن محمد بن أحمد الضبي ،
البغدادي الشافعي ، المعروف بالهاملي
(ت ٤١٥ هـ) :

فقيه درّس ببغداد وأخذ عن أبي حامد
الإسفرائيني ، من تصانيفه « المجموع » في عدة
مجلدات و « التجريد » والمنقح و « اللباب »
وكلها في الفقه الشافعي ، وصنف في الخلاف كثيراً
مثل كتاب « عدة المسافر » و « كفاية
الحاضر » .

النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٢ ، تاريخ بغداد :
٤ / ٣٧٢ ، ابن خلكان ١ / ٥٧ ، ابن الجوزي المنتظم :
٨ / ١٧ ، طبقات الشافعية : ٣ / ٢٠ ، مرآة الزمان :
٣ / ٢٩ ، الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٢١ .

أحمد بن منصور بن سيار
البغدادي الرمادي أبو بكر
(ت ٢٦٥ هـ) :

أصله من رمادة الين ، محدث ثقة ،
حافظ ، رحل إلى عبد الرزاق الصنعاني وسمع
منه ، ومن أبي داود الطيالسي ، وهاشم بن
القاسم ، ويزيد بن هارون ، وعنه الهاملي
والصفار وخلق ، توفي سنة ٢٦٥ هـ وعمره
٨٣ سنة .

اللباب : ١٠ / ٤٧٥ ، أنساب السعاف : ٦ / ١٥٨ ،
العبر : ٢ / ٣٠ ، ميزان : ١٠ / ١٥٨ ، تقريب : ١ / ٢٧ .

ابن الأذرع = مُحَجَّن بن الأذرع .

أرطاة بن عبْد شَرْحَبِيل بن
هاشم بن عبد مناف القرشي :

مات كافراً قتله حمزة بن عبد المطلب
« يوم بدر » .

ابن هشام ٣ / ٨١ و ١٥ ، الطبري : ٢ / ٥٦١ .

أبو أَرْوَى الدَّؤمي :

صحابي ، حجازي ، كان ينزل ذا
در السحابة (٤٨)

الحَلَيْفَه ، وحديثه في مسند الكوفيين ، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو واقد المزني الليثي صالح بن محمد بن زائد ، مات في آخر خلافة معاوية وكان عثمانيًا .

ابن سعد : ٤ / ٢٤١ ، خليفة : ١ / ٢٥٢ ، الاستيعاب : ٤ / ١٥٩٦ ، مرصد الاطلاع : ٢ / ٧٨٤ ، تعجيل المنفعة : ٤٦٢ ، الإصابة : ٤ / ٥ .

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد التميمي الحنظلي أبو يعقوب ، يعرف بابن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) :

إمام حافظ ، عالم ، محدث ، ثقة ، مأمون ، سمع من ابن المبارك ، وجريز بن عبد الحميد ، وعبد العزيز بن عبد الصمد وطبقتهم ، وعنه أحمد ، وابن معين ، والحسن بن سفيان وخلق كثير ، له « المسند » ، وذكر محقق « تحفة الأحوذى » أن منه نسخة بخط الحافظ السيوطي في ألمانيا .

الجرح : ١ / ١ / ٢٠٩ ، التذكرة : ٢ / ٤٣٣ ، تحفة : ١ / ٣٣٣ .

إسحاق بن الحارث القرشي المدني العامري :

ويقال ابن عبد الله بن الحارث ، نسب لجدّه ، محدث صدوق روى عن عامر بن سعد وعنه ابنه عبد الرحمن بن إسحاق .

الجرح : ١ / ١ / ٢١٦ ، تهذيب : ١ / ٢٢٩ ، تقريب : ١ / ٥٩ ، لسان : ١ / ٣٥٩ .

أبو إسحاق المدني = إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن

عبيد الله التيمي :

حدث ضعيف ، روى عن المسيّب بن رافع ، حدث عنه ابن المبارك وغيره ، قال النسائي : متروك ، والبخاري : يتكلم في حفظه ، قال ابن حبان : إنه مات في ولاية المهدي ، يخطئ ويهم ، وأدخله في الضعفاء .

ميزان : ١ / ٢٠٤ ، تقريب : ١ / ٦٢ .

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي الملقب بأسد السنة ، (ت ٢١٢ هـ) :

حافظ ، محدث ثقة ، صنّف وجمع ، استشهد به « البخاري » واحتج به « النسائي » وأبو داود ، سمع شعبة وابن أبي ذئب والمسعودي وطبقتهم .

الجرح : ١ / ١ / ٣٣٨ ، ميزان : ١ / ٢٠٧ ، تقريب : ١ / ٦٢ .

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، البجلي الكوفي :

حدث من كبار أتباع التابعين ، روى عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن عمير ، وعنه ابن تميم ، ووکیع ، وأبو علي الحنفي وغيرهم . قال عنه ابن معين : ضعيف ، والبخاري : في حديثه نظر ، وابن حبان : فاحش الخطأ .

البخاري : ١ / ١ / ٣٤٢ ، ميزان : ١ / ٢٥١ ، تهذيب : ١ / ٢٢٩ .

إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد الكوفي السكوني قاضي الموصل :

محدث متروك ، كذبوه ، يروي عن شعبة
وثور بن يزيد وابن جريج ، وعنه نائل بن
نجيح وجماعة .

الجرح : ١٧١ / ١ / ١ ، ميزان : ٢٣٠ / ١ ،
تقريب : ٦٩ / ١ .

إسماعيل بن مجمع (ت ٢٢٧ هـ) :

نسب إلى جده وهو ابن عدي أو ابن زيد
ابن مجمع ، قال الهيثمي : ضعيف ، وقال ابن
حجر : إن ابن النديم ذكره في « الفهرست »
فقال : إنه أحد أصحاب السير والأخبار وعرف
بصحبة الواقدي .

لسان الميزان : ٤٣١ / ١ .

إسماعيل بن مسلم الخزومي ، المكي :

محدث صدوق ، مقل ، حدث عن
سعيد بن جبير وأبي الطفيل ، وعنه وكيع وجماعة
ووثقه ابن معين .

البخاري الكبير : ٣٧٢ / ١ / ١ ، الجرح :
١٩٧ / ١ / ١ ، ميزان : ٢٥٠ / ١ ، تقريب : ٧٤ / ١ .

**إسماعيل بن يعلى ، الثقفى ، البصرى أبو
أمية :**

محدث متروك ، روى عن نافع وهشام بن
عروة ، وعنه زيد بن الحباب وشيبان ، ضعفه
بعضهم وآخرون قالوا : متروك الحديث .

ميزان : ٢٥٥ / ١ ، لسان : ٤٤٥ / ١ .

**أبو الأسود الدؤلى = ظالم بن
عمرو بن سفيان**

**الأسود بن سريع بن حمير التميمي
السعدي :**

صحابي ، شاعر مشهور ، له صحبة
ورواية غزا مع النبي ﷺ بعض غزواته ، وكان
أول الإسلام قاضياً ، نزل البصرة وابتنى بها داراً ،
وكان أول من قصّ بجامعها قيل : إنه مات يوم
الجملة وقيل بعد ذلك . روى عنه الأحنف والحسن
وعبد الرحمن بن أبي بكر .

ابن سعد : ٤١ / ٧ ، خليفة : ١٠٢ / ١ ،
الاستيعاب : ٨٩ / ١ ، الإصابة ت ١٦٠ تقريب : ٧٦ / ١ .

**الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
أبو عبد الرحمن ، أو أبو عمرو الكوفي :**
(ت ٧٤ هـ) :

مخضرم ، زاهد ، ثقة ، فقيه ، مكث
الحديث ، روى عن أبي بكر وعمر ، وعنه ابنه
عبد الرحمن وإبراهيم النخعي .

ابن سعد : ٧٠ / ٦ ، خليفة : ٣٣٥ / ١ ، الجرح :
٢٩١ / ١ / ١ ، تقريب : ٧٧ / ١ .

**أسير بن جابر الكوفي العبدى أبو
الحباز (ت ٨٥ هـ) :**

يقال له يسير أيضاً ، قيل : له رؤية ،
روى عن عمر وعلي وابن مسعود وسلمان وبعض
الصحابة ، وعنه ابنه قيس وأبو قتادة العدوي
وأبو نضرة العدوي وآخرون ، وكان ثقة .

الجرح : ٣٤٣ / ١ / ١ ، التهذيب : ٣٧٨ / ١١ .

الأعلم = زياد بن حسان الباهلي

الأعشى = سليمان بن مهران

**الأقرع بن حابس بن عقال
التميمي :**

وفد بعد الفتح في وفد بني تميم ، وكان من

المؤلفة قلوبهم ، شهد مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق وكان على مقدمته ، لقب بالأقرع لقرع في رأسه ، وكان اسمه فراس ، وكان أحد الأشراف ، غزا خراسان على جيش فأصيب هناك .

ابن سعد : ٣٧ / ٧ ، خليفة : ٩١ / ١ ، الاستيعاب : ١٠٣ / ١ ، التجريد للذهبي : ٢٦ / ١ .

إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي
أبوسلمة ، ويقال أبو بكر المديني
(ت ١١٩ هـ) :

ثقة ، مشهور ، روى عن أبيه وابن لعمار بن ياسر ، وعنه ابنه سعيد ومحمد ، وعكرمة بن عمار ، وعمر بن راشد وغيرهم ، توفي بالمدينة وعمره ٧٧ سنة وأحاديثه كثيرة .

ابن سعد : ٢٤٨ / ٥ ، خليفة : ٦٢١ / ٢ ، البخاري الكبير : ٤٣٩ / ١ ، الجرح : ٣٧٩ / ٢ ، سير النبلاء : ٢٤٤ / ٥ ، تهذيب : ٣٣٨ / ١ .

أم أيمن (مولاة الرسول ﷺ) = بركة بنت ثعلبة .

(الباء)

أبو البختري = سعيد بن فيروز

البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ، أبو عمارة (ت ٧١ هـ) :

صحابي لم يشهد « بدرأ » لصغر سنه هو وعبد الله بن عمر ، كان مع علي في « الجمل » و « صفين » و « النهروان » نزل الكوفة وبها مات سنة ٧١ هـ وروى كثيراً .

ابن سعد : ١٧ / ٦ ، طبقات خليفة : ١٨٦ / ١ ،

الاستيعاب : ١٥٥ / ١ ، مشاهير علماء الأمصار : رقم ٢٧٢ ، التقريب : ٩٤ / ١ .

أبو بردة الطُّفري الأنصاري :

صحابي ، له رواية عن النبي ﷺ : « سيخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن درساً لا يدرسه أحد بعده » والكاهنان هما قريظة والنضير ، روى عنه ابنه .

الاستيعاب : ١٦٠٩ / ٤ ، التجريد : ١٥١ / ٢ .

أبو برزة الأسلمي = نَضْلَةُ بن عَبِيد .

بركة بنت ثعلبة بن عمرو ، أم أيمن :

مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ، غلبت عليها كنيتهما ، أعتقها النبي ﷺ حين تزوج بخديجة فتزوجها عبيد بن زيد من بني الحارث ، فولدت له أيمن واستشهد يوم حُنين ، فتزوجت زيد بن حارثة ، ومنه أنجبت أسامة .

كان الرسول ﷺ يقول لها : يَا أُمَّهُ ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ : هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : تُوِفِّيتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ .

ابن سعد : ٢٢٣ / ٨ ، خليفة : ٨٦٢ / ٢ ، الاستيعاب : ١٧٩٣ / ٤ ، الإصابة : ٤١٥ / ٨ .

بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي ، أبو عبد الله (ت ٦٣ هـ) :

أسلم قبل بدر ولم يشهدها ، استعمله النبي ﷺ على صدقات قومه ، وسكن المدينة ، ثم الكوفة وخراسان ، روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه والشعي وغيرهم ، توفي سنة ٦٣ هـ في خلافة يزيد وقبره بمرور معروف مشهور .

طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤١ و ٧ / ٣٦٥ ، طبقات خليفة : ١ / ٢٤٠ و ٢ / ٨٢٩ ، البخاري الكبير : ٢ / ١٤١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٢٤ ، الطبراني « الكبير » : ٢ / ٨٢٣ ، أسد الغابة : ١ / ٢٠٩ ، العبر : ١ / ٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٦٩ ، الاستيعاب : ١ / ١٨٥ ، حلية الأولياء : ١ / ٧٨ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٩٨ ، الإصابة : ١ / ١٥٠ ، شذرات الذهب : ١ / ٧٠ .

بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى :

أُمها خالدة بنت أبي أمية بن جارية ، وعمها ورقة بن نوفل ، من المبايعات ، ولها رواية عن النبي ﷺ وعنهما أم كلثوم بنت عقبة .

ابن سعد : ٨ / ٢٤٥ ، خليفة : ٢ / ٨٦٥ ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٩٦ ، الإصابة : ٤ / ٢٤٥ .

بشر بن عمارة الحثعمي المكنب :

محدث ، روى عن الأحوص بن حكيم وأبي روق ، وعنه محمد بن الصلت الأسدي ، ويوسف بن عدي ، ليس بالقوي في الحديث ، قال ابن حجر : ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق وسمى أباه عماراً بدون تاء .

الجرح : ١ / ٣٦٢ ، لسان الميزان : ٢ / ٢٧ .

بَشِير بن سَرِيح البصري :

محدث روى عن بعض التابعين ، قال يحيى : « لا يكتب حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، يروي عن أبي غالب عن أبي أمامة ، وعن سعيد بن خالد عن أبيه وعنه إبراهيم بن الحسن العلاف .

الكبير للطبراني : ٨ / ٣٣٥ ، ميزان : ١ / ٣٢٩ ، لسان الميزان : ٢ / ٢٨ .

بَشِير بن مَعْبُد الأسلمي ، أبو بشر :

له صحبة ، ورواية ، وعنه ابنه أبو سلمى بشر الأسلمي .

الكبير للطبراني : ٢ / ٢٨ ، الاستيعاب : ١ / ١٧٤ ، تجريد الذهبي : ١ / ٥٤ .

بَقِيَّة بن الوليد بن صائد ، أبو يُحْيَى الخيري الكلاعي ، المتيمي الحصري (ت ١٩٧ هـ) :

حافظ ، ثقة ، صدوق ، روى عن محمود بن زياد الهمداني ، وبجير بن سعد والزيدي وخلق كثير ، وعنه ابن جريج والأوزاعي وشعبة - وثلاثتهم شيوخه - وابن راهويه وعلي بن حُجْر ، قيل : إن حديثه عن الضعفاء جعله يُدَلِّس ، وإذا صح ذلك فهو مفسد لعدالته على ما عرف من صدقه وروايته عن الثقات .

طبقات خليفة : ٢ / ٨٢١ ، البخاري : ٢ / ١٠٥ ، تاريخ بغداد : ٧ / ١٢٣ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٣٣١ - ٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٤٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٨٩ ، العبر : ١ / ٢٢٣ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٤٧٣ - ٤٧٨ .

أبو بكر بن حفص العدوي :

تابعي ، جاء في حديث مرسل .

تجريد أسماء الصحابة للذهبي : ٢ / ١٥٢ .

أبو بكر بن عبد الله الغساني = بكير بن عبد الله .

بكير بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، الثامي ، أبو بكر ، (ت ٢٥٦ هـ) :

الجرح : ٤٣٠ / ١ / ١ ، ميزان : ٣٥٠ / ١ ،
تقريب : ١٠٩ / ١ .

☆ ☆ ☆

(التاء)

تميم بن حَوَيْص الأزدي ، اليعمدي ،
الأهوازي ، أبو المنذر :

محدث صالح ، روى عن ابن عباس وأبي
زيد الأنصاري ، وعنه شعبة ومعمرو ونوح بن
قيس .

الجرح : ٤٤١ / ١ / ١ .

☆ ☆ ☆

(الثاء)

ثابت بن عبيد الأنصاري ،
الكوفي :

مولى يزيد بن ثابت ، صحابي ، شهد
بدرأ ، وشهد صفين مع علي وقتل بها ، روى عن
مولاه وابن عمر وآخرين .

الاستيعاب : ٢٠٤ / ١ ، التهذيب : ٩ / ٢ .

ثَبِيْتَةُ بنت الأسود

روت عن روضة خير مجيء النبي ﷺ إلى
المدينة ، وعنهما عبد الجليل بن الحارث بن
عبد الله .

الإصابة : ٨٧ / ٨ - في روضة - .

ثَعْلَبَةُ بنُ أَبِي مالِك القرظي ،
الكندي أبو يحيى :

ولد على عهد النبي ﷺ وقدم أبوه عبد
الله من اليمن وهو على اليهودية فنزل بني قريظة

وقيل : اسمه عبد السلام ، وقد ينسب إلى
جده ، محدث عن خيار أهل الشام إلا أنه ضعيف
منكر ، روى عن أبيه وابن عمه الوليد بن سفيان
وحكيم بن عمير وراشد بن سعد ، وقال أبو حاتم
طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلف .

ابن سعد : ٦٧ / ٧ ، خليفة : ٨٠٩ / ٢ ، تهذيب :
٣٠ - ٢٩ / ١٢ .

أبو بكر الثقفي = نُفَيْعُ بن
الحارث بن كدة .

بلال بن سعد بن تميم السَّكُونِي ،
الأشعري أبو عمرو ، الدمشقي :

إمام ، فاضل ، ثقة ، عابد ، من الطبقة
الثالثة ، كان لأبيه صحبة وعنه روى حديث
« خير القرون » وغيره ، أعطي لساناً وبياناً
وعلماً بالقصص ، ممن روى عنه الأوزاعي
والضحاك بن عبد الرحمن بن عمرو . وعبد
الله بن العلاء ، كان قليل الحديث ، وتوفي في
خلافة هشام ، سنة نيف وعشر ومائة .

ابن سعد : ٤٦١ / ٧ ، البخاري الكبير : ١٠٨ / ٢ ،
الجرح والتعديل : ٣٩٨ / ٢ ، حلية الأولياء : ٢٢١ / ٥ ،
مشاهير ابن حبان رقم ٨٨٠ ص ١١٥ ، صفة الصفوة :
٤ / ١٩٠ ، البداية والنهاية : ٣٤٨ / ٩ ، تاريخ الإسلام :
٤ / ٢٣٤ ، سير أعلام النبلاء : ٩٠ / ٥ ، تهذيب التهذيب :
١٠٣ / ١ ، تقريبه : ١١٠ / ١ ، تهذيب ابن عساكر :
٣١٨ / ٣ .

بهر بن حكيم بن معاوية القشيري
أبو عبد الملك (ت قبل ١٦٠ هـ) :

بصري ، محدث ثقة ، صالح ، صدوق ،
روى عن أبيه وزرارة بن أبي أوفى ، وعنه الثوري
ومعمرو وحامد بن سلمة .

فنسب إليهم ، ولم يكن منهم ، فأسلم ، يروي عن عمر وعثمان وعنه ابنه أبو مالك وصفوان بن سليم ، وقد طال عمره .

ابن سعد : ٧٩ / ٥ ، خليفة : ٦٣٧ / ٢ ، الاستيعاب : ٢١٢ / ١ ، تجريد : ٦٩ / ١ .

(أبو) ثفال ، ثمامة بن وائل بن حصين المري :

الشاعر ، المدني ، محدث قد ينسب إلى جده ، كان ثقة ، قال البخاري في حديثه نظر ، وقيل : ما هو بالقوي ، قال ابن حجر : مقبول من الطبقة الخامسة ، له أحاديث في حب الأنصار وغير ذلك ، وروى عن أبي بكر رباح بن عبد الرحمن وأبي هريرة وغيرهما ، وعنه عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ويزيد بن عياض وآخرين .

ميزان الاعتدال : ٥٠٨ / ٤ ، تهذيب التهذيب : ٢٩ / ٣ ، تقريب التهذيب : ١٢٠ / ١ .

ثوبان بن مجدد ، وقيل ابن جحدر أبو عبد الله ، (ت ٥٤ هـ) :

مولى رسول الله ﷺ ، من أهل السراة ، وقيل : إنه من حير أصابه سباء فاشتراه النبي ﷺ فأعتقه فكان معه في السفر والحضر حتى توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام وانتقل إلى حص فابتنى بها داراً وبها مات ، وروى عنه جماعة من التابعين .

ابن سعد : ٤٠٠ / ٧ ، خليفة : ١٥ / ١ ، الاستيعاب : ٢١٨ / ١ ، الإصابة : ٢٠٥ / ١ .

ثور بن مجزأة :

من أصحاب الإمام عليّ « يوم الجمل » ،

ذكر أنه رأى طلحة بن عبيد الله وهو في آخر رمق ومدّ له يده فبايع علياً .

المستدرک للحاکم : ٣٧٣ / ٢ .

(الجيم)

جابر بن سمرة بن جنادة ، السوائي (ت ٦٠ أو بعد ٧٠ هـ) :

صحابي ابن صحابي ، أمه خالدة أخت سعد بن أبي وقاص ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً في بني سؤاة ، له رواية ، وعنه الشعبي وأبو خالد الوالي ، توفي سنة ٦٦ هـ وقيل بعد سنة ٧٠ هـ في ولاية بشر بن مروان على الكوفة .

ابن سعد : ٢٤ / ٦ ، خليفة : ١٣٢ / ١ ، الجرح : ٤٩٣ / ١ / ١ ، مشاهير الأمصار : ٣٠٤ ، الاستيعاب : ٢٢٤ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٢ / ١ ، التقريب : ٧٢ / ١ .

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، الكوفي ، أبو محمد ، وأبو عبد الله (ت ١٢٧ هـ) :

محدث ضعيف ، وثقه جماعة وتكلم فيه آخرون ، وقد رمي بالرفض ، قال الذهبي : إنه كان مستقيماً أول أمره ومتروك بآخره ، روى عن طاوس اليماني وعطاء والشعبي ومجاهد وعنه الثوري ، وشعبة ، وزهير وآخرون .

الجرح : ٤٩٧ / ١ / ١ ، ميزان : ٣٧٩ / ١ ، تقريب : ١٢٣ / ١ .

جبير بن نفير بن مالك الحضرمي أبو عبد الرحمن (ت ٨٠ هـ) :

حمصي ، أدرك الجاهلية ولا صحبة له ، يعد من كبار تابعي أهل الشام ، وكان إماماً

ثقة ، روى عن أبي بكر وعمر والمقداد وعائشة وغيرهم ، وعنه ولده عبد الرحمن وخالد بن معدان ومكحول وآخرون .

ابن سعد : ٤٤٠/٧ ، خليفة : ٧٨٨/٢ ، البخاري : ٢٢٣/٢ ، مشاهير الأمصار : رقم ٨٥٤ ، الاستيعاب : ٢٣٤/١ ، أعلام النبلاء : ٧٦/٤ ، تهذيب : ٢٤/٦ ، الإصابة : رقم ١٢٧٤ .

أبو جُحَيْفَةَ (السُّوَّائِي) = وهب بن عبد الله

الجَدُّ بن قيس بن صخر الأنصاري ، السلمي :

صحابي ، كان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع النبي ﷺ سؤدده وسود فيهم عمرو بن الجموح (انظره في المناقب) ، وكان الجدّ فيمن جاء يوم بيعة الرضوان فاستتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ، ويعد في المنافقين ، وقيل : إنه تاب وحسن إسلامه ، وقد توفي في خلافة عثمان .

ابن هشام : ٨/٣ ، الامتيعاب : ٢٦٦/١ ، تجريد الذهبي : ٨٠/١ ، الإصابة : رقم ١١٠٦ .

الجراح بن مَخْلَد العجلي ، البصري ، البزار (ت ٢٠٥ هـ) :

محدث ، ثقة ، روى عن أبي قتيبة وأبي خلف الخزار ، وعنه علي بن الحسين بن الجنيد .

الجرح : ٥٢٤/١/١ ، التقريب : ١٢٦/١ .

أبو جَرُّو المازني :

محدث بصري من الطبقة الثالثة ، روى عن علي والزبير ، قال الذهبي : مجهول ، وقال

ابن حجر : مقبول ، ولم يقل في الجرح إلا أنه شهد الاثنين .

الجرح : ٣٥٦/٢/٤ ، ميزان : ٥١٠/٤ ، تهذيب : ٥٤/١٢ ، تقريب : ٤٠٥/٢ .

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

جَعْفَدَةُ بن هُبَيْرَةَ الأشجعي ، المخزومي :

صحابي ، كوفي ، له حديث واحد « خير الناس قرني » ، وذكر ابن أبي حاتم أنه لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ، روى عنه يزيد الأودي ومات في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

الجرح والتعديل : ٥٢٦/١ ، المستدرک : ١٩١/٣ ، مشاهير ابن حبان : ١٠٧ ي ١٠٢ رقم ٨١٢ ي ٨١٣ ، الاستيعاب : ٢٤١/١ ، الطبراني « الكبير » : ٢٢٠/٢ ، تهذيب التهذيب : ٨٢/٢ .

جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضُّبَيْعي ، الجرشي ، البصري أبو سليمان (ت ١٧٨ هـ) :

حدث ، صدوق ، متقشف ، زاهد ، صالح ، من أتباع التابعين بالبصرة ، كان يتشيع ويغلو فيه .

ابن سعد : ٢٨٨/٧ ، خليفة : ٥٤٠/١ ، تاريخ البخاري : ١٩٢/٢ ، مشاهير الأمصار : رقم ١٢٦٢ ، التقريب : ١٣١/١ .

جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري الأوسي :

والد عبد الحميد ، محدث ، ثقة ، روى عن أنس وعلباء السلمي والحكم بن مسلم ، وعنه ابنه

عبد الحميد ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد .

الجرح : ٤٨٢/١/١ ، تقريب : ١٣١/١ .

أبو جعفر الأشجعي ، مولى الأشجع :

سمع أبا هريرة وعائشة ، روى عنه مطرف بن طريف والعوام بن حوشب ، روى في مناقب سعد بن أبي وقاص ، ولا يعرف حاله .

الجرح : ٣٥٢/٢/٤ .

جُمَيْع بن عمير التيمي ، الكوفي ، أبو الأسود :

تابعي ، محدث ، صدوق ، يخطئ ويتشيع ، روى عن ابن عمر وعائشة ، وعنه الأعش والعلاء بن صالح وصدقة بن سعيد وكثير النوء وغيرهم .

الجرح : ٥٣٢/١/١ ، ميزان : ٤٢١/١ ، تقريب :

١٣٣/١ .

أبو جميلة = سَتْنِ السَّامِي

جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة :

صحابية ، لها رواية ، وعنهما زوجها ، أخرج لها ابن مَنذُه حديث خير القرون .

الإصابة : ٤١/٨ .

☆ ☆ ☆

(الحاء)

الحارث بن أَقْيَش العكلي :

صحابي ، حليف الأنصار ، له رواية في فضل الأمة الإسلامية ، روى عنه عبد الله بن قيس .

مسند أحمد : ٣١٢/٥ ، الاستيعاب : ٢٨٢/١ ،

تجريد الذهب : ٩٥/١ ، تقريب : ١٣٩/١ .

الحارث بن حَصِيْرَة الأزدي ، أبو النعمان الكوفي :

محدث ثقة ، روى عن زيد بن وهب وعكرمة وجابر الجعفي وطائفة ، وعنه الثوري ومالك بن مغول وعبد الله بن غير وجاعة ، قيل : إنه كان يؤمن بالرجعة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه النسائي ، وابن معين ، وقال : إنه « خَشِي » وهم ممن يُنسبون إلى خشية الإمام زيد بن علي لما صُلب عليها ، وكان متشيعاً ، قال عنه الدارقطني إنه شيخ للشيعة يغلو في التشيع ، وقال ابن عدي : عامة روايات الكوفيين عنه في « فضائل أهل البيت » وإذا روى عنه البصريون فأحاديث متفرقة .

ميزان الاعتدال : ٤٣٢/١ ، تهذيب التهذيب :

١٤٠/٢ .

الحارث بن زياد الساعدي ، الأنصاري :

صحابي ، مدني ، قيل : إنه شهد بدرأ ، كان شاعراً ، روى عن النبي ﷺ في حب الأنصار ، وعنه حمزة بن أبي أسيد الساعدي ، وذكر ابن حجر : ليس له سوى حديث واحد لعله هذا .

مسند أحمد : ٤٢٩/٣ ، طبقات خليفة : ٢٣٣/١ ،

معجم الطبراني الكبير : ٢٩٩/٣ ، الاستيعاب : ٢٨٩/١ ، أسد

الغابة : ٣٩٠/١ ، الإصابة : ٢٩٢/١ ، تهذيب التهذيب :

١٤١/٢ ، تقريب : ١٤٠/١ .

الحارث بن الصَّمة بن عمرو الخزرجي البخاري أبو سعيد :

صحابي ، أخى النبي ﷺ بينه وبين
صهيب ، شهد « بدرأ » وكسر بها ، وشهد
« أحدأ » وثبت بها حيث انكشف الناس ،
استشهد في بئر معونة سنة أربع للهجرة .

الاستيعاب : ٢٩٢ / ١ ، المعبر : ٦ / ١ ، التجريد :
١٠٢ / ١ .

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، الكوفي أبو زهير :

صاحب عليّ ، رمي بالرفض ، وفي
حديثه ضعف ، وثقه ابن معين والنسائي
وأحمد بن صالح وغيرهم ، توفي في خلافة ابن
الزبير .

ابن سعد : ١٨٦ / ٦ ، خليفة : ٣٣٩ / ١ ، الجرح :
٧٨ / ٢ ، تقريب : ١٤١ / ١ .

حارثة بن مُضَرَّب ، العبدي ، الكوفي :

محدث ، ثقة ، قال ابن حجر : غلط من
نقل عن ابن المديني أنه تركه .

الميزان : ٤٤٦ / ١ ، تقريب : ١٤٥ / ١ .

الحباب بن عمرو الأنصاري :

والد عبد الرحمن ، وأخو أبي اليسر استسرى
سلامة بنت معقل فأنجبت له عبد الرحمن ، ومات
في عهد النبي ﷺ .

الإصابة : رقم ١٥٤٥ ، تجريد : ١١٤ / ١ .

حِبَّان بن علي العَنَزِي الكوفي أبو علي (ت ١٧١ هـ) :

فقيه ، فاضل لكنه محدث ضعيف وفيه
خلاف ولم يترك ، هو أخو منديل ، روى عن
سهيل بن أبي صالح وعبد الملك بن عمير
وطائفة ، وعنه أبو الوليد الطيالسي ولؤين
وعدة .

ابن سعد : ٢٨١ / ٦ ، خليفة : ٢٩٦ / ١ ، الجرح :
٢٧٠ / ٢ ، ميزان : ٤٤٩ / ١ ، تقريب : ١٤٧ / ١ .

حَبْشِي بن جَنَادَة السُّلَوِي أبو الجنوب :

شهد حجة الوداع ، له أحاديث روى عنه
الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وابنه عبد
الرحمن بن حبشي ، نزل الكوفة وكان مع عليّ في
حروبه .

ابن سعد : ٣٦ / ٦ ، خليفة : ١٣٠ / ١ ، الاستيعاب :
٤٠٧ / ١ ، تجريد الذهبي : ١١٦ / ١ ، الإصابة : رقم ١٥٥٣ .

أبو حَبَّة البدري الأنصاري :

صحابي ، اختلف في اسمه وفي شهوده
« بدرأ » ، روى عن عمرو بن حزم وعمار بن أبي
عمار مولى بني هاشم وعبد الله بن عمرو بن
عثمان بن عفان ، تأخرت وفاته إلى أيام معاوية
وقيل غير ذلك .

الاستيعاب : ١٦٦ / ٤ ، التهذيب : ٦٦ / ١٢ .

حبيب بن أبي حبيب المصري المديني أبو محمد ، كاتب مالك (ت ٢١٨ هـ) :

محدث متروك روى عن مالك وأبي الغصن
ثابت وابن أبي ذئب ، وعنه أحمد بن الأزهر
وأحمد بن سعد بن أبي مريم ومقدام بن داود
الرّعيني ، لم يكن ثقة وضعف ، وقال غير واحد :
أحاديثه موضوعة وكذبه أبو داود وجماعة .

البخاري الكبير : ٣١٢/١/٢ ، ميزان : ٤٥٢/١ ،
تقريب : ١٤٩/١ .

**حجاج بن نصير الفساطيطي ،
القيسي البصري أبو محمد (ت ١١٣ هـ)
: (١١٤ هـ)**

محدث ضعيف ، كان يقبل التلقين ، روى
عن شعبة وعنه الحسين بن عيسى وأحمد بن الحسن
الترمذي وحيد بن زنجويه ، قال ابن أبي حاتم
عن أبيه : كان الناس لا يحدثون عنه .

الجرح : ١٦٧/٢/١ ، ميزان : ٤٦٥/١ ، تقريب :
١٥٤/١ .

**الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي
(ت ٩٥ هـ) :**

أمير ، قائد ، داهية ، سفاك ، خطيب
مشهور ، ولد ونشأ في « الطائف » ، قلده عبد
الملك بن مروان قيادة حرب ابن الزبير وخبره
معه ومع أمه أسماء معروف (انظر مناقبها) ولي
العراق عشرين سنة وقع الثورات به مات بواسط
التي اختطها .

البخاري الكبير : ٣٣٢/٢ ، الجرح : ١٦٨/٢/١ ،
المعارف : ٣٩٥ و ٥٤٨ ، تاريخ صنعاء : ٤٧٨ ، مروج الذهب :
٣٦٥/٣ ، ابن الأثير : ٥٨٣/٤ ، البداية والنهاية : ١١٧/٩ ،
العبر : ١١٢/١ ، سير النبلاء : ٣٤٣/٤ ، التهذيب : ٢١٠/٢ ،
لسان الميزان : ١٨٠/٢ ، شذرات الذهب : ١٠٦/١ ، تهذيب
ابن عساكر : ٥١/٤ .

أبو حجية الكوفي = الأجلح بن عبد الله

**الحسن بن أيوب الحضرمي الشامي
أبو عبد الله :**

محدث ثقة ، روى عن عبد الله بن بشر
وعبد الله بن ناسح الحضرمي ، وعنه محمد بن

شعيب وهشام بن سعيد الطالقاني وعصام بن
خالد وآخرون .

الجرح : ١/٢/١ ، تعجيل المنفعة : ٩٤ .

**الحسن بن أبي جعفر الجفري
البصري (ت ١٦٧ هـ) :**

محدث ضعيف مع عبادته وفضله وكان
من خيار الناس ، روى عن نافع وثابت البناني ،
وعنه عبد الرحمن بن مهدي والحوضي وموسى بن
إسماعيل وعباد بن العموم .

الجرح : ٢٩/٢/١ ، ميزان : ٤٨٢/١ ، تقريب :
١٦٤/١ .

**الحسن بن أبي الحسن البصري (ت
١١٠ هـ) :**

مولى زيد بن ثابت ، تابعي ، زاهد عالم
بالفقه والأدب ، وكان من عبّاد أهل البصرة ، ثقة
إلا أنه كان يدلس ويرسل عن أبي هريرة وغيره ،
وقد صح عدم قدرّيته ومات وقد قارب التسعين
أو أكثر .

ابن سعد : ١٥٦/٧ ، خليفة : ٥٠٢/١ ، مشاهير
الأمصار : رقم ٦٤٢ ، ميزان : ٤٨٣/١ ، تقريب : ١٦٥/١ .

الحسن بن علي بن أبي رافع المدني :

محدث ، ثقة ، روى عن جده ، وعنه
بكير الأشج والضحاك بن عثمان .

التقريب : ١٦٨/١ ، تهذيب : ٢٩٥/٢ .

**الحسن بن عنبسة الوراق
البصري :**

محدث ضعيف ، روى عن شعبة وشريك
وهشيم وعبد الرحيم الرازي ، وعنه ابنه حماد بن

الحسن وأبو موسى محمد بن المثنى وأبو بدر عباد بن الوليد .

الجرح : ٣١/٢/١ ، ميزان : ٥١٦/١ .

ابن أبي حسين = عبد الله بن عبد الرحمن

الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي (ت ٢٠٨ هـ) :

حدث صدوق ، له مناكير ، يروي عن جماعة من الضعفاء ، قال البخاري : فيه نظر ، روى عن الحسن بن صالح وزهير وجماعة وعنه أحمد بن حنبل والكديي وطائفة ، قال أبو زرعة : إنه منكر الحديث ، وأبو حاتم : ليس بالقوي ، ووصفه الجوزجاني بأنه غال شتام للخيرة .

العلل ومعرفة الرجال لأحمد : ٣١ ، الجرح : ٤٩/٢/١ ، ميزان : ٥٣١/١ ، تقريب : ١٧٥/١ .

حسين بن عبد الرحمن السامي ، الكوفي أبو الهذيل (ت ١٣٦ هـ) :

أحد الأعلام ، ثقة ، ثبت ، روى عن جابر بن سمرة وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرها ، وعنه سفيان وشعبة وزائدة وآخرون ، ذكره البخاري وابن عدي والعقيلي في الضعفاء ، قيل : تغير وساء حفظه في آخر عمره بعد أن ناف على التسعين .

ابن سعد : ٣٢٤/٦ ، خليفة : ٣٧٠/١ ، الجرح : ١٩٣/٢/١ ، التذكرة : ١٤٣/١ ، ميزان : ٥٥٢/١ ، تهذيب : ٣٨١/٢ .

الحكم بن عطية العيثي ، البصري :

حدث صدوق ، له أوهام وضعف روى

عن ابن سيرين وثابت ، وعبد العزيز بن صهيب ، وعنه أبو داود وقرّة بن حبيب .

الجرح : ١٢٥/١/١ ، تقريب : ١٩٢/١ .

حكيم بن جَبِيْر الأسدي ، الكوفي :

حدث ضعيف رمي بالتشيع ، روى عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي ، وعنه سفيان وشعبة وغيرها .

ابن سعد : ٣٢٦/٦ ، خليفة : ٢٨٢/١ ، البخاري : ١٦/١/٢ ، مسند أحمد : ٣١٢/٥ ، الجرح : ٢٠١/٢/١ ، ميزان : ٥٨٣/١ ، التقريب : ١٩٣/١ .

أم حكيم بنت الحارث بن هشام المخزومية القرشية :

زوج عكرمة بن أبي جهل ، حضرت « يوم أحد » وهي كافرة ثم أسلمت في الفتح وفر زوجها بجرأ إلى الين ، فاستأذنت النبي ﷺ وتوجهت إليه وأحضرتة معها ، وأسلم وغزا فاستشهد فتزوجت بعده بخالد بن سعد بن العاص فاستشهد بعد إعراسه بها في وقعة « مرج الصفر » فقَاتَلَتْ وَقَتَلَتْ واستبسلت حتى استشهدت .

ابن سعد : ٢٦١/٧ ، الاستيعاب : ١٩٢٢/٤ ، تاريخ صنعاء : ١٤٧ ، الإصابة : رقم ١٢٢١ ، النساء .

حكيم بن حِذَام البصري ، أبو سَمِيْر :

حدث متروك ، قال البخاري : إنه منكر الحديث يرى القدر ، وضعفه النسائي ، وقال غيره : هو ممن تكتب أحاديثه ، روى عن علي بن زيد وعبد الملك بن عمير ، وعنه القواريري ومحمد بن سليمان .

البخاري الكبير : ١٨/١/٢ ، الجرح : ٢٠٣/٢/١ ،
الميزان : ٥٨٥/١ ، لسان : ٣٤٢/٤٢ ، واسم أبيه فيه حزام .

حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري
المدني :

حدث صدوق ، كان من جلة أهل
المدينة ، روى عن نافع وابن جبير وأبي أمامة بن
سهل ، وعنه عبد الرحمن بن الحارث وسهل
وأخوه عثمان بن حكيم وابن إسحاق وآخرون .
قواه ابن حبان وغيره .

البخاري الكبير : ١٧/١/٢ ، الجرح : ٢٠٢/٢/١ ،
مشاهير الأمصار : رقم ١٠١٥ ، ميزان : ٥٨٤/١ ، تقريب :
١٩٤/١ .

حكيم بن زيد المروزي :

حدث صالح ، روى عن أبي إسحاق
الهمداني وإبراهيم الصائغ وعنه عبد الله بن
محمد بن ربيع .

الجرح : ٢٠٤/٢/١ ، ميزان : ٥٨٦/١ ، لسان :
٣٤٢/٢ .

حكيم بن سعد :

حدث سماعاً عن عليّ في مناقب أبي بكر .
لم نهتد إليه .

حماد بن المختار :

حدث ، مجهول ، روى عن عبد الملك بن
عمير حديث الطير عن أنس وعنه رواه يوسف بن
عدي .

الكبير للطبراني : ٢٢٦/١ ، المغني للذهبي :
١٩٠/١ ، ميزان الاعتدال : ٥٩٩/١ ، جمع الزوائد : ١٢٥/٩ ،
الفوائد المجموعة للشوكاني : ص ٣٨٢ رقم ٩٥ .

حميد بن الربيع الخزاري اللخمي :

حدث ، روى عن هشيم وابن أبي قديك
ومعن بن عيسى ، سمع منه أبو حاتم وأبو زرعة ،
وسمع منه ابن أبي حاتم ببغداد ، وقد تكلم الناس
فيه فتركه .

الجرح : ٢٢٢/٢/١ ، ميزان : ٦١١/١ .

حميد بن عمار :

روى عن أبيه في مناقب علي .

لم نهتد إليه .

حيي بن هانئ بن ناضر المعافري :

(ت ١٢٨ هـ) :

من جلة أهل مصر الذين قدموها من اليمن
وهو شاب ، روى عن عبيد الله بن عمرو
وعقبة بن عامر ، وشفي بن ماتع ، وعنه دراج
أبو السمح وابن أبي لهيعة والليث وعدة . وثقه
أحمد وابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم :
صالح الحديث ، وكان له علم بالملاحم والفتن .
توفي بالبصرة .

ابن سعد : ٥١٢/٧ ، خليفة : ٧٥٦/٢ ، مشاهير
الأمصار : ص ١٢٠ ، ميزان : ٦٢٤/١ ، تقريب :
٢٠٩/١ .

☆ ☆ ☆

(الخاء)

خاقان بن عبد الله بن الأهم :

حدث ضعيف ، قال الذهبي : ضعفه أبو
داود ولا أعرفه .

ميزان الاعتدال : ١ / ٦٢٧ .

خالد بن إسماعيل المخزومي المدني
أبو الوليد :

محدث ضعيف ، قال ابن عدي : كان يضع الحديث على الثقات ، وتركه الدارقطني ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن هشام بن عروة وابن جريج وجماعة ، وعنه العلاء بن مسleme وسعدان بن نصر وغيرهما .

ميزان : ١ / ٦٢٧ ، لسان الميزان : ٢ / ٣٧٢ - ٣٧٣ .

أبو خالد الوالبي = هرمز .

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، أبو هشام الدمشقي :
(ت ١٨٥ هـ) :

وقد ينسب إلى جد أبيه ، محدث ضعيف مع كونه فقيهاً ، روى عن أبيه عن جده ، وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم والهيثم بن خارجة وآخرون .

الجرح : ١ / ٢ / ٣٥٩ ، ميزان : ١ / ٦٤٥ ،
تقريب : ١ / ٢٢٠ .

خالد بن يزيد العُمري ، أبو الوليد
المكي : (ت ٢٢٩ هـ) :

محدث ذاهب الحديث ، كذبه ابن معين وأبو حاتم ، وكان يروي الموضوعات عن الأثبات ، روى عن سفیان وإسحاق بن يحيى بن طلحة وعبد الله العمري ، وعنه علي بن حرب الموصلي ، وكتب عنه أبو زرعة .

الجرح : ١ / ٦٤٦ ، ميزان : ١ / ٦٤٦ ، لسان
الميزان : ٢ / ٣٨٩ .

خولة بنت حكيم بن أمية
السامية ، أم شريك .

يقال لها خويلة ، صحابية ، امرأة عثمان بن مظعون ، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وكانت صالحة فاضلة ، روى عنها سعيد بن المسيب ، وسعد بن أبي وقاص ، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .

خليفة : ٢ / ٨٨١ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٣٢ ،
الإصابة : ٤ / ٢٨٤ ، تقريب : ٢ / ٥٩٦ .

ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير .

☆ ☆ ☆

(الدال)

داود بن الزُّبرقان الرقاشي ،
البصري ، أبو عمرو أو عمر (ت
بعد ١٨٠ هـ) :

نزِيل بغداد ، محدث ضعفه كثيرون وتركه آخرون ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وبكر بن خنيس ، وزيد بن أسلم ، وابن عون وجماعة ، وعنه سعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج وهما من شيوخه ، وبقية بن الوليد والحسن بن عرفة وغيرهم ، كان غناساً بالبصرة ، واختلف فيه الشيخان ، أمّا أحمد فحسن القول فيه .

البخاري الكبير : ١ / ٢ / ٢٢٢ ، الجرح : ١ / ٢ /
٤١٢ ، ميزان : ٢ / ٧ ، تهذيب : ٣ / ١٨٥ .

أبو داود المازني = عمير بن عامر .

أم داود الوابشية : مجهولة .

داود بن يزيد الأودي الكوفي أبو

يزيد :

محدث ضعيف ، روى عن أبيه وإبراهيم النخعي والشعبي والحكم ، وعنه ابن عيينة ، ووكيع ، ومحمد بن عبيد .

الجرح : ١ / ٢ / ٤٢٧ ، ميزان : ٢ / ٢١ .

دُكَيْن ، كوفي :

ضعيف ، روى عن وهب بن حنزة ، وعنه يوسف بن صهيب .

الجرح : ١ / ٢ / ٤٣٩ .

☆ ☆ ☆

(الذال)

ذُؤَيْب ، أبو قبيصة بن ذؤيب بن خلحلة .

صحابي ، كان صاحب بَدَن النبي ﷺ وكان يبعث معه الهدى ، له رواية وعنه ابن عباس .

ابن سعد : ٤ / ٢٢٣ ، خليفة : ١ / ٢٣٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٤٦٤ ، الإصابة : ١ / ٤٧٨ .

☆ ☆ ☆

(الراء)

راشد بن سعد المقرئ ، الحمصي : (ت ١١٣ هـ) :

ومُقرا قرية بدمشق ، سكن حص ، شهد صِفَيْن ، وروى عن سعد وثوبان وعوف بن مالك

وخلق ، وعنه الزبيدي وثور ومعاوية بن صالح ، وثقة ابن معين وأبو حاتم وابن سعد .

ابن سعد : ٧ / ٤٥٦ ، خليفة : ٥ / ٧٩٥ ، الجرح : ١ / ٢ / ٤٨٣ ، مشاهير الأمصار رقم ٨٦٨ ، ميزان : ٢ / ٣٥ ، تقريب : ١ / ٢٤٠ .

أبو رافع القبطي :

مولى رسول الله ﷺ اختلف في اسمه ، أسلم قبل « بدر » وشهد « أحد » وما بعدها روى عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود ، وعنه أولاده وأحفاده - أولاد علي بن أبي رافع - وعطاء وسليمان بن يسار وغيرهم ، مات في المدينة بعد مقتل عثمان .

خليفة : ١ / ١٩ ، الجرح : ١٢٨ ، الطبري : ٣ / ١٧٠ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٥٧ ، مشاهير : ٢٩ ، التهذيب : ١٢ / ٩٢ ، الإصابة : ٤ / ٦٨ .

ابن راهويه = إسحاق بن مخلد .

رَبَاح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أبو بكر الحويطي ، المدني ، (ت ١٣٣ هـ) :

قاض ، فقيه ، محدث ، روى عن جده عن أبيها سعيد بن زيد ، وعن أبي هريرة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، وعنه إبراهيم بن سعد ، وأبو ثفال المري وغيرهما . قتل بنهر أبي بطرس سنة ١٣٣ هـ .

الجرح : ١ / ٢ / ٤٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٤ .

رَبِيعُ بن حِرَاش بن جَحْش الغطفاني ، العبسي الكوفي أبو مريم :

قدم الشام وسمع خطبة عمر بن الخطاب

بالجالية ، وروى عنه وعن علي وأبي موسى ، وحذيفة بن اليان وعدة صحابة ، وعنه الشعبي ومنصور ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو مالك الأشجعي وآخرون . توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠١ هـ وقيل : سنة ١٠٤ وقيل غير ذلك .

ابن سعد : ٦٠ / ١٢٧ ، خليفة : ١ / ٣٤٩ ، الجرح : ١ / ٥٠٩ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٤٣٣ ، ابن خلكان : ٢ / ٣٠٠ ، تذكرة : ١ / ٦٥ ، العبر : ١ / ١٢١ ، أعلام النبلاء : ٤ / ٣٥٩ ، تهذيب : ٣ / ٣٣٦ ، النجوم الزاهرة : ١ / ٢٥٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٣٠٠ .

أبو ربيعة الإيادي :

قيل اسمه عمرو بن ربيعة ، محدث مقبول ، حسن الترمذي بعض أفراداه ، روى عن عبد الله بن بريدة والحسن البصري ، وعنه الحسن وعلى ابننا صالح بن حي ومالك بن مغول ، وشريك بن عبد الله النخعي .

ميزان : ٣ / ١٩٣ ، ذكر اسمه عمراً و ٤ / ٥٢٤ ، تهذيب : ١٢ / ٩٤ ، تقريب : ٢ / ٤٢١ .

الربيع بن سعد الجعفي :

محدث كوفي ، قال الذهبي : لا يكاد يُعترف به ، روى عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر حديثاً في مناقب الحسين رواه أبو يعلى في مسنده ، ذكره ابن حبان في الثقات .

ميزان : ٢ / ٤٠ ، لسان : ٢ / ٤٤٥ .

الربيع بن سهل بن الرُّكَيْن الفزاري :

محدث ضعيف ، روى عن هشام بن عروة وسعيد بن عبيد الطائي عن علي بن أبي طالب

في حبّ علي ، قال البخاري : يخالف في حديثه .

ميزان : ٢ / ٤١ ، لسان : ٢ / ٤٤٦ .

الربيع بن مُنْذِر الثوري :

روى عن أبيه عن الربيع بن خثيم ، وعنه زيد بن الحباب وعبد الحميد الحماني ، وأبو نعيم ، ومحمد بن الصلت .

الجرح : ١ / ٢ / ٤٧٠ .

ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي أبو فراس (ت ٦٣ هـ) :

صحابي ، معدود في أهل المدينة وكان من أهل الصُّفّة ، لازم رسول الله ﷺ في السفر والحضر وله معه صحبة قديمة وعمر بعده طويلاً حيث مات بعد الحرة سنة ٦٣ هـ ، وهو الذي سأل النبي ﷺ مرافقته في الجنة فقال له : « أعني على نفسك بكثرة السجود » ، وله مع أبي بكر خبر .

أحمد : ٤ / ٥٨ ، ابن سعد : ٤ / ٣١٣ ، خليفة : ١ / ٢٤٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٤٩٤ ، الإصابة : ١ / ٤٩٨ ، تقريب : ١ / ٢٤٨ .

رجاء بن ربيعة الزبيدي ، الكوفي أبو إسماعيل :

صديق ، روى عن علي ، والبراء بن عازب وأبي سعيد الخدري وآخرين ، وعنه ابنه إسماعيل بن رجاء ويحيى بن هانئ المرادي .

الجرح : ١ / ٢ / ٥٠١ ، تقريب : ١ / ٢٤٨ .

رُشْدِين بن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج ، المصري (ت ١٨٨ هـ) :

حدث ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، أدركته غفلة فخلط في الحديث ، وقال الذهبي : كان صالحاً ، عابداً ، سيء الحفظ غير معتمد .

ابن سعد : ٥١٧ / ٧ ، خليفة : ٧٦٥ / ٢ ، الجرح : ١ / ٢ / ٥١٣ ، ميزان : ٤٩ / ٢ ، تهذيب : ٢٧٧ / ٢ ، تقريب : ٢٥١ / ١ .

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان ، الأنصاري الخزرجي ، الزُّرِّي ، أبو معاذ :

صحابي من أهل بدر ، شهد هو وأبوه العقبة وبقية المشاهد ، أخرج له البخاري وغيره أحاديث كثيرة رواها عن النبي ﷺ وأبي بكر وعادة بن الصامت ، وعنه روى ابنه عبيد ومعاذ وابن أخيه يحيى وابنه علي بن يحيى ، كان رفاعة من أصحاب علي وشهد معه « الجمل » و « صفين » توفي في أول خلافة معاوية سنة ٤١ أو ٤٢ هـ .

الطبري : ٣٨٢ / ٤ ، خليفة : ٢٢٠ / ١ ، المستدرک : ٢٣٣ / ٢ ، البخاري الكبير : ٢٩١ / ٢ / ١ ، الأنساب للسمعاني : ٢٦٨ / ٦ ، الاستيعاب : ٤٩٧ / ٢ ، الإصابة : ٢٠٩ / ٢ .

أبورمثة البلوي ، التيمي أو التيمي :

قيل : اسمه رفاعة بن يثربي ، وقيل : غير ذلك .

له صحة ورواية ، وعداده في الكوفيين .

خليفة : ٧٤٩ / ٢ ، الاستيعاب : ١٦٥٨ / ٤ ، اللباب : ١٤٤ / ١ ، التهذيب : ٩٧ / ١٢ .

الرميصاء بنت ملحان ، أم سليم : زوجة أبي طلحة ، وأم أنس خادم النبي ﷺ ، صحابية ، فاضلة كبيرة القدر ، وقد اختلف في اسمها واشتهرت بكينيتها .

الإصابة : ٢٤٣ / ٨ ، رقم ١٣١٤ ، تجريد الذهبي : ٢٧٠ / ٢ ، كثر المال : ١٢ / ١٤٨ .

رَوْح بن صلاح المصري (ت ٢٣٣هـ) : أبو الحارث يقال له ابن سيابة .

حدث ، وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدي وقال الحاكم : ثقة مأمون .

ميزان : ٥٨ / ٢ ، لسان : ٤٦٥ / ٢ .

رياح بن الحارث النخعي ، الكوفي ، أبو المثنى :

ثقة ، روى عن علي وسعيد بن زيد وعمران بن ياسر وأبي أيوب ، وعنه الحسن النخعي ، وحش بن الحارث وآخرون .

الجرح : ٥١١ / ٢ / ١ ، تقريب : ٢٥٤ / ١ .

☆ ☆ ☆

(الزاي)

زاذان ، أبو عمر الكندي ، الكوفي ، البزار أبو عبد الله (ت ٨٢ هـ) :

حدث صدوق يرسل وفيه تشيع ، يقال : إنه شهد خطبة عمر بالجالية ، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم ، قال ابن سعد : توفي بالكوفة أيام الحجاج بن يوسف بعد المجامع وكان ثقة قليل الحديث .

در السحابة (٤٩)

ابن سعد : ٦ / ١٧٩ ، خليفة : ١ / ٣٦٤ ، الجرح :
١ / ٢ / ٦١٤ ، الميزان : ٢ / ٦٣ ، تقريب : ١ / ٢٥٦ .

**الزبير بن بكار بن عبد الله بن
مُصعب القرشي الأسدي أبو عبد الله ،
المدني (ت ٢٥٦ هـ) :**

قاضي مكة ، عالم بالأنساب وأخبار
العرب ، حافظ ، ثقة ، ثبت له مصنفات كثيرة
في الأنساب والأخبار والتاريخ والآداب ، توفي
بمكة وقد ناف على الثمانين .

الجرح : ١ / ٢ / ٢٨٥ ، معجم الأدباء : ٤ / ٢١٨ ،
تاريخ بغداد : ٨ / ٤٦٧ ، ابن خلكان : ١ / ٢٣٦ ، التذكرة :
٢ / ٥٢٨ ، ميزان : ٢ / ٦٦ ، تهذيب : ٣ / ٣١٢ ، تقريب :
١ / ٢٥٧ .

**زُهْدَم بن مضرب الأزدي الجرمي
البصري أبو مسلم :**

تابعي ، ثقة ، روى عن أبي موسى
وعمران بن حصين وابن عباس ، وعنه أبو قلابة ،
وأبو حمزة الضبي والقاسم بن عاصم التميمي
وقتادة وغيرهم .

خليفة : ١ / ٤٧٨ ، الجرح : ١ / ٢ / ٦١٦ ،
تهذيب : ٣ / ٣٤١ .

الزهري = محمد بن مسلم

**زهير بن الأقر الزبيدي الكوفي أبو
كثير :**

اختلف في اسمه ، له صحبة روى عن علي
وابنه الحسن وعبد الله بن عمر وعبد الله عمرو ،
وعنه عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب ،
وثقة العجلي والنسائي ، وكأنه مات في خلافة
عبد الملك بن مروان .

ميزان : ٤ / ٥٦٥ ، تهذيب : ١٢ / ٢١٠ .

**زهير بن عبد الله بن جعدان
التميمي أبو مليكة :**

صحابي ، محدث ، يعد في أهل الحجاز ،
روى عن أبيه وأبي بكر وهو من رهطه .

الاستيعاب : ٤ / ١٧٦١ ، تجريد أسماء الصحابة
للذهبي : ١ / ١٩٢ ، تقريب : ١ / ٣٦٤ .

**زياد بن حسان بن قرّة الباهلي
المعروف بالأعلم :**

محدث بصري ، ثقة روى عن الحسن وكان
صاحبه ، احتج به البخاري .

ابن سعد : ٧ / ٢٥٨ ، خليفة : ١ / ٥١٨ ، وهو فيه
ابن حبان ، ميزان : ٢ / ٨٨ ، تقريب : ١ / ٢٦٦ .

**زياد بن أبي زياد الجصاص
الواسطي ، أبو محمد :**

بصري الأصل ، محدث ، جمع على ضعفه ،
روى عن الحسن ومعاوية بن قرّة ، وعنه هشيم
ومحمد بن يزيد وعبد الوهاب الخفاف ، قال عنه
يحيى بن معين : ليس بشيء ، وأبو زرعة : واهي
الحديث ، وتركه النسائي والدارقطني .

الجرح : ١ / ٥٣٢ ، ميزان : ٢ / ٨٩ ،
التهذيب : ٣ / ٣٦٨ .

**زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي ،
الأنصاري (ت ٦٨ هـ) :**

صحابي شهير كان من استصغر النبي ﷺ
سنه وأعادته « يوم أُحُد » ثم غزا مع النبي ﷺ
سبع عشرة غزوة ، نزل الكوفة ، وروى عن النبي
ﷺ وعليّ ، وعنه أنس بن مالك ، والنضر بن
أنس ، وأبو الطفيل ، والنهدي ، وطاس

وغيرهم ، وهو الذي أنزل تصديقه في سورة المنافقين ، وكان من خواص علي وشهد معه « صَفَيْن » ومات بالكوفة أيام المختار وله في الصحيحين ٧٠ حديثاً .

ابن سعد : ١٨ / ٦ ، خليفة : ٢١٢ / ١ ، التاريخ الكبير : ١٠ / ٢ / ٣٥٢ ، الكبير للطبراني : ١٨٣ / ٥ ، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٦٩ ، الاستيعاب : ٥٣٥ / ٢ ، الطبري : ٢ / ٦٠٧ ، الجرح : ١ / ٢ / ٥٥٤ ، مغساري الواقدي : ٢ / ٤١٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ١٤٢ ، سير النبلاء : ٣ / ١٦٥ ، تهذيب : ٣ / ٣٩٤ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٤٢٩ .

زيد بن أرمح :

(لم نهند إليه) .

زيد بن أسلم ، أبو أسامة ، (ت ١٣٦ هـ) :

مولى عمر بن الخطاب ، من المتقنين وفقهاء المدينة ذوي المكانة العالية كان مفسراً ، محدثاً ، ثقة ، كثير الحديث روى عن عائشة وأبي هريرة وجابر وابن عمر ، وعنه مالك وابن جريج والزهري وسفيان بن عيينة وجماعة كبار ، وكان الوليد بن يزيد قد استقدمه لفقهه ، وكان مع عمر بن العزيز في خلافته وتوفي بالمدينة .

خليفة : ٢ / ٦٥٧ ، الكبير للبخاري : ٢ / ١ / ٣٨٧ ، مشاهير : ٨٠ ، الجرح : ١ / ٢ / ٥٥٥ ، التذكرة : ١ / ١٣٢ ، ميزان : ١ / ٩٨ ، التهذيب : ٣ / ٢٤٢ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٥ / ٤٢٩ .

زيد بن سعد بن زيد الأشهلي ، الأنصاري :

أخرج له « البزار » حديثاً عن أبيه في فضل الأنصار .

وهو غير معروف .

زيد بن وهب الجهني ، الهمداني أبو سليمان (ت ٩٦ هـ) :

من جلة التابعين وثقاتهم ، هاجر إلى النبي ﷺ فقبض وزيد في الطريق ، روى عن عمر وعثمان والسابقين ، وعنه خلق كثير من التابعين وغيرهم ، وثقه ابن معين والأعشى ، وقال الذهبي لم يصب الفسوي في قوله : في حديثه خلل كبير ، توفي بعد الجحاجم وقيل سنة ٨٤ هـ .

ابن سعد : ١٠٢ / ٦ ، خليفة : ١ / ٣٦٤ ، الجرح : ١ / ٢ / ٥٧٤ ، مشاهير رقم ٧٥٢ ، حلية : ٤ / ١٧١ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٤٤٠ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٩ ، ميزان : ٢ / ١٠٧ ، تهذيب : ٣ / ٤٢٧ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ٤١ رقم ٤٣ .

زيد بن يثيغ ، ويقال أثيغ ، الهمداني الكوفي :

محدث ، ثقة ، مخضرم ، روى عن أبي بكر الصديق وعلي وحذيفة وأبي ذر ، وعنه أبو إسحاق السبيعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : قال العجلي : كوفي ، تابعي ، ثقة ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

ابن سعد : ٢٢٢ / ٦ ، الميزان : ٣ / ١٠٧ ، تهذيب : ٣ / ٤٢٨ ، تقريب : ١ / ٢٧٧ .

☆ ☆ ☆

(السين)

سالم بن أبي الجعد ، رافع الغطفاني الأشجعي ، مولاهم ، الكوفي (ت ٩٨ هـ) :

محدث ، ثقة ، كثير الإرسال والتدليس أحياناً ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر

وغيرهم ، وعنه عمرو بن مرة ، وأبو إسحاق
الهمداني ، والأعمش وآخرون ، توفي بمحدود سنة
المائة أو بعد ذلك بقليل .

ابن سعد : ٢٠٣ / ٦ ، خليفة : ٣٥٩ / ١ ، التاريخ
الكبير : ١٠٧ / ٢ / ٢ ، الجرح : ١٨١ / ١ / ٢ ، ميزان :
١٨١ / ١ / ٢ ، الوافي بالوفيات : ٩٥ / ١٥ ، التقريب :
٢٧٩ / ١ .

سديسة الأنصارية :

مولاة أم المؤمنين حفصة بنت عمر ، لها
حديث رواه عنها سالم بن عمر في مناقب أبيه ،
تعد في أهل المدينة .

الاستيعاب : ١٨٦٠ / ٤ ، تجريد الذهبي :
٢٧٥ / ٢ ، الإصابة : ١٠٥ / ٨ ، النساء .

السري بن يحيى بن إياس البصري
الشيباني أبو الهيثم (ت ١٦٩ هـ) :

محدث ، ثقة من المتقنين ، روى عن
الحسن وثابت ومالك بن دينار وآخرين ، وعنه
ضمرة بن ربيعة ، وابن وهب ، والزياني ، وأبو
توبة الثوري وغيرهم ، خرج للحج ومات بمكة .

ابن سعد : ٢٨٢ / ٧ ، خليفة : ٥٣٧ / ١ ، الجرح :
٢٨٢ / ١ / ٢ ، مشاهير : ١٥٨ ، ميزان : ١١٨ / ٢ ،
التهذيب : ٤٦١ / ٢ ، تقريب : ٢٨٥ / ١ .

سعد بن خولي بن سبرة الكلي :

مولى حاطب بن أبي بلتعة أصله من
مذحج أصابه سبأ ، وقيل : هو من الفرس ،
شهد بدرأ مع مولاه حاطب وقتل فيها شهيداً
وقيل : بل في أحد ، وليس له عقب ، روى عنه
إسماعيل بن أبي خالد وجابر بن عبد الله ، وإن
كان قتل يوم أحد فحديث إسماعيل عنه مرسل .

طبقات ابن سعد : ١١٥ / ٢ ، الاستيعاب :
٥٨٦ / ٢ ، الإصابة : ٧٥ / ٢ ، الوافي بالوفيات : ١٥٥ / ٢ .

سعد بن زرارة بن عدس الأنصاري
النجاري أبو أمامة :

صحابي ، أخو أسعد بن زرارة وجد عمرة
بنت عبد الرحمن بن سعد ، له رواية ، وقد شك
فيه ابن عبد البر لأن أكثرهم لم يذكره .

الاستيعاب : ٥٩١ / ٢ ، تجريد الذهبي : ٢١٤ / ١ ،
الإصابة ترجمة رقم ٣١٤٩ .

أم سعد بنت سعد بن الربيع بن
عمر :

صحابية ، أنصارية ، أوصى بها أبوها إلى
أبي بكر الصديق فكانت في حجره .

تجريد الأسماء للذهبي : ٣٢١ / ٢ ، تهذيب :
٤٧٠ / ١٢ .

سعد بن طريف الاسكاف الحنظلي ،
الكوفي :

محدث ، ضعيف ، كان رافضياً ، ورواه
ابن حبان بالوضع ، روى عن شقيق بن سلمة
وعكرمة وعمر بن مأمون ، وعنه إسرائيل ،
ومندل ، ومصعب بن سلام .

الجرح : ٨٧ / ١ / ٢ ، ميزان : ١٢٢ / ٢ ،
تقريب : ٢٨٧ / ١ .

سعد بن مالك بن سنان
الخنزرجي ، أبو سعيد الخدري .

صحابي من سادات الأنصار ، كان أبوه من
شهد أحداً وأول مشاهده الخندق لصغر سنه قبل
ذلك ، كان من ملازمي النبي ﷺ وحفظ عنه

سنناً كثيرة ، وروى عنه (١١٧٠ حديثاً) منها في الصحيحين . مات بالمدينة بعد الحرة بسنة ، سنة أربع وستين ، وقال خليفة : سنة ٧٤ هـ .

طبقات خليفة : ١ / ٢١٦ ، المستدرک : ٢ / ٥٦٣ ، الطبراني « الكبير » : ٦ / ٤٠ ، مشاهير علماء الأمصار : ص ١١ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٠٢ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٨٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٨٩ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٢ / ٢٣٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٣٦٩ ، صفة الصفوة : ١ / ٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤١ ، المعبر : ١ / ٨٤ ، الإصابة : ٢ / ٣٥ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٧٩ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ١٤٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٦ / ١١٠ .

سعد بن مسعود الثقفي :

عم الحجاج بن أبي عبيد ، له صحبة ولآه عليّ بعض عمله ثم استصحبه معه إلى « صفين » .

الجرح : ٢ / ١ / ٩٤ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٠٢ ، الإصابة : ٢ / ٨٧ رقم ٣١٩٥ .

سعد مولى أبي بكر :

له صحبة ، بصري ، وكان يخدم النبي ﷺ روى عنه الحسن البصري وقيل : إنه تفرد بالرواية عنه ، ولا يوجد حديثه إلا عند أبي عامر الخزاز صالح بن رستم .

خليفة : ١ / ٤٢ ، الجرح : ٢ / ١ / ٩٧ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٠٦ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ١٦٠ ، الإصابة : ٢ / ٣٧ ، التقريب : ١ / ٢٩٠ .

سعد ، أبو سعيد ، مولى قدامة بن مظعون (ت ٤١ هـ) :

قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قرص ، قال في الاستيعاب : في صحبته نظر .

الاستيعاب : ٢ / ٦١٢ .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي مولاهم الكوفي (ت ٩٥ هـ) :

محدث ثقة ، ثبت ، فقيه ، روى عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى مرسلة ، وعنه عمرو بن دينار وأبو بشر وأيوب السختياني . قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين من عمره .

ابن سعد : ٦ / ١٧٨ ، خليفة : ٢ / ٧٠٢ ، الجرح : ٢ / ١ / ٩ ، وفیات الأعيان : ٢ / ١١٢ رقم ٢٤٧ ، مشاهير رقم ٥٩١ ، التذكرة : ١ / ٧٦ ، المعبر : ١ / ١١٢ ، السوافي : ١٥ / ٢٠٦ ، التقريب : ١ / ٢٩٢ .

سعيد بن جُمهان ، الأسلمي ، البصري ، أبو حفص (ت ١٣٦ هـ) :

محدث وثقه أبو داود وابن معين ، وحسنه الترمذي ، وضعفه آخرون . روى عن سفينة وعنه حشرج بن نباتة وعبد الوارث وأبو طلحة . الجرح : ٢ / ١ / ١٠ ، مشاهير الأمصار : رقم ٧١٥ ، ميزان : ٢ / ١٣١ ، تقريب : ١ / ٢٩٢ .

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك .

سعيد بن سفيان الجحدري .

محدث ضعيف ، قاله الهيثمي ، روى عن أبي الشعثاء ولم أهدأ إليه .

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، أبو عثمان بن أمية القرشي (ت ٥٩ هـ) :

سعيد بن كثير بن عبيد الملائي
الأنصاري ، المصري أبو العنيس
(ت ٢٢٦ هـ) :

وقد ينسب إلى جده ، محدث ، صدوق ،
 صالح الحديث ، عالم بالأنساب وغيرها ، قال
 الحاكم : يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه ،
 روى عن الليث ويحيى بن أيوب ، وزاذان وعن
 أبيه ، وعنه النجاري وعبد الواحد بن زياد
 وإبراهيم بن حميد الرؤاسي ووكيع وأبو نعيم .

الجرح : ١ / ٢ ، ٩٦ / ١ ، العبر : ١ / ٢٩٦ ، التذكرة :
 ٢ / ٤٢٧ ، التقريب : ١ / ٢٩٦ .

سعيد بن المسيب بن حزن
الخزومي أبو محمد القرشي (ت ٩٣ هـ) :

من سادات التابعين فقهاً وعلماً ، وورعاً ،
 وعبادة ، وفضلاً ، وزهادة ، مولده لستين مضتاً
 من خلافة عمر ، وقيل : إنه كان فمين أصلح بين
 عثمان وعلي ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح
 المراسيل ، قيل : إنه لا يوجد في التابعين أوسع
 علماً منه روى له الجماعة كلهم .

ابن سعد : ٥ / ١١٩ ، خليفة : ٢ / ٦١١ ، الجرح :
 ٢ / ٥٩ ، مشاهير الأمصار : رقم ٤٢٦ ، التذكرة :
 ١ / ٥٤ ، الوافي : ١٥ / ٢٦٢ ، تقريب : ١ / ٣٠٥ .

أبو سعيد المقبري = كيسان .

سعيد بن وهب الهمداني الحنفي
الكوفي (ت ٧٥ هـ) :

مخضرم ، ثقة ، روى عن عليّ وسلمان
 وخبّاب بن الأرتّ وعنه مسلم والنسائي .

ابن سعد : ٦ / ١٧٠ ، خليفة : ١ / ٣٢٩ ، الجرح :
 ٢ / ٦٩ ، الوافي : ١ / ٢٧٢ ، تقريب : ١ / ٣٠٧ .

والد عمرو الأشدق ، قتل أبوه بيدر - قتله
 عليّ - وتوفي النبي ﷺ وهو في التاسعة من عمره
 فذكر في الصحابة ، وله رواية عنه وعن عمر
 وعثمان وعائشة ، وعنه ابنه يحيى وعمرو ، وسالم
 وعروة ، ولي الكوفة لعثمان والمدينة لمعاوية ولم
 يشاركه في حروبه ، أقيمت عربية القرآن على
 لسانه لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ، وكان
 جواداً حليماً عاقلاً اعتزل الجمل وصفين .

ابن سعد : ٥ / ١٩ ، مشاهير الأمصار : ٤٤٦ ،
 العبر : ١ / ٦٤ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٢٧ ، تقريب :
 ١ / ٢٩٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٦٥ ، تهذيب ابن عساكر :
 ٦ / ١٣١ .

سعيد بن عبد العزيز التنوخي ،
الدمشقي (ت ١٦٧ هـ) :

إمام ، محدث ، ثقة ، ثبت ، قاضل ،
 قدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر عمره ، سمع
 من مكحول والزهري ونافع وطبقتهم ، وعنه عبد
 الرحمن بن مهدي وأبو مسهر وعبد الرزاق
 الصنعاني ، وأبو نصر التمار ، ووكيع وغيرهم .
 توفي وله بضع وسبعون سنة .

ابن سعد : ٧ / ٤٦٨ ، خليفة : ٢ / ٨٠٩ ، مشاهير
 رقم ١٤٦٦ ، الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٢٩ ، تهذيب ابن
 عساكر : ٦ / ١٥٢ .

سعيد بن فيروز الطائي ، مولاهم
أبو البختري (ت ٨٢ هـ) :

تابعي ، كثير الحديث ، يرسل حديثه
 ويروي عن أصحاب النبي ﷺ ولم يسمع من كبير
 أحد ، قتل مع ابن الأشعث بدير الجاجم سنة
 ٨٢ هـ .

ابن سعد : ٦ / ٢٩٢ ، خليفة : ١ / ٣٥٠ ، مشاهير :
 رقم ٧٩٠ ، العبر : ١ / ٩٦ ، تقريب : ٢ / ٣٩٤ .

سفيان بن سعيد بن مسروق
الثوري الكوفي أبو عبد الله (١٦١ هـ) :

ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام حجة
مع أنه كان يدلس عن الضعفاء ولكن له نقداً
وذوقاً ، روى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب
وخلق ، وكان يسمى أمير المؤمنين في الحديث .

ابن سعد : ٦ / ٣٧١ ، خليفة : ١ / ٢٩٥ ، تاريخ
بغداد : ٩ / ١٥١ ، الجرح : ٢ / ١ / ٢٢٢ ، العبر :
١ / ٢٣٥ ، ميزان : ٢ / ١٦٩ ، مروج الذهب : ٣ / ٣٢٢ ،
ابن خلكان : ٢ / ١٢٧ ، الوافي : ١٥ / ٢٧٨ ، التقريب :
١ / ٣١١ .

سفيان بن وكيع بن الجراح
الرواسي ، الكوفي أبو محمد (ت ٢٤٧ هـ) :

محدث ، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورأقه
فأدخل عليه ما ليس من حديثه ! فنصح فلم
يقبل فسقط حديثه ، وروى عن أبيه وجريرو
وعبد السلام بن حرب ، وعنه أبو عروبة وابن
صاعد .

الجرح : ٢ / ٢٣١ ، ميزان : ٢ / ١٧٣ ،
تقريب : ١ / ٣١٢ .

أبو سفيان = صخر بن حرب .

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي
الخراساني أبو عبد الله (ت ١٤٩ هـ) :

أمير ، محدث ، ثقة ، كان أبوه والي
خراسان ، مشهور ، وقد ولي سلم خراسان لهشام
ثم سكن البصرة وخدم في الدولتين وكان عاقلاً
حازماً ، حدث عن أبيه وعنه عبد الرحمن بن
دينار وابن سيرين وابن عون وغيرهم ، وعنه ابنه

سعيد وشعبة وآخرون ، توفي ببغداد وصلى عليه
المهدي وهو ولي للعهد .

ابن سعد : ٧ / ٣٠٢ ، خليفة : ٢ / ٥٧٢ ، الجرح :
٢ / ٢٦٦ ، ميزان : ٢ / ١٨٦ ، الوافي بالوفيات :
١٥ / ٢٩٩ ، تهذيب : ٤ / ١٢٤ ، تهذيب ابن عساكر :
٦ / ٤٣٧ .

ابن سلمة بن الأكوع = إياس بن
سلمة .

سلمة بن زفر : غير معروف .

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري (ت ٩٤ هـ) :

قيل اسمه كنيته ، وقيل اسمه عبد الله ،
فقيه ، فاضل ، ثقة ، من عباد قریش
وأفاضلهم ، كان أحد فقهاء المدينة ومن كبار
التابعين ، سمع جماعة من الصحابة منهم أبوه
وعثان وأبو هريرة وابن عباس ، روى له الجماعة
وغيرهم ، وكان كثير الحديث ، توفي في أيام
الوليد بن عبد الملك وله ٧٢ سنة .

ابن سعد : ٥ / ١٥٥ ، مشاهير الأمصار : ٦٤ ،
تهذيب الأنماء : ٢ / ٢٤٠ ، التذكرة : ١ / ٦٣ ، الوافي :
١٥ / ٣٢٣ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ١١٥ ، شذرات الذهب :
١ / ١٠٥ .

سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبد
الله (ت ١٩١ هـ) :

مولى الأنصار ، قاضي الري ، محدث ،
صدوق كثير الخطأ ، سمع المغازي من ابن إسحاق
وكتب عنه ، جاوز المائة من عمره وروى له أبو
داود والترمذي .

الجرح : ٢ / ١٦٨ ، ميزان : ٢ / ١٩٢ ،
تقريب : ١ / ٣١٨ .

سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ،
أبو أيوب :

مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن أم
المؤمنين ، تابعي ، ثقة ، فاضل ، عابد ، أحد
الفقهاء السبعة ، أخذ عن عطاء بن يسار ، روى
عن حسان بن ثابت وابن عباس وابن عمر وأبي
هريرة وأم سلمة وغيرهم ، وعنه الزهري
وعمر بن دينار وقتادة ، توفي قبل المائة وقيل :
سنة ١٠٩ هـ .

ابن سعد : ١٧٢ / ٥ ، خليفة : ٦١٨ / ٢ ،
البخاري : ٤١ / ٢ / ٢ ، الجرح : ١٤٩ / ١ / ٢ ، مشاهير رقم
٤٢٢ ، الوافي بالوفيات : ٤٤٣ / ١٥ ، تقريب : ٤٤٣ / ١ .

سَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ بن هلال
الفرزاري ، أبو سعيد (ت ١٥٩
أو ١٦٠ هـ) :

صحابي من القادة العلماء ، نشأ في المدينة
ونزل البصرة ، وكان زياد يستخلفه على البصرة
إذا صار إلى الكوفة وكذلك على الكوفة ، فكان
حديثه عند المضرين ، وهو ممن شهد صفين مع
معاوية ، كان شديداً على الخوارج وقتل منهم
جماعة ، ومن روى عنه الحسن البصري وابن
سيرين وكانا يثنيان عليه ، مات بالكوفة محرقاً
سنة ١٥٩ هـ وقيل بالبصرة سنة ١٦٠ هـ .

طبقات ابن سعد : ٣٤ / ٦ ، طبقات خليفة :
١١٢ / ١ ، مشاهير علماء الأمصار : ٣٨ ، الحبر : ٢٩٥ ،
الاستيعاب : ٣٧٦ / ١ ، سير النبلاء : ١٨٣ / ٣ ، المعبر :
٦٥ / ١ ، الوافي : ٤٥٤ / ١٥ ، الإصابة : ٢١٦ / ١ ، رقم
٣٤٦٨ .

أبو سنان الدؤلي = يزيد بن أمية .

سُتَيْن السلمي ، الضمري ، أبو
جميلة :

من صغار الصحابة ، قيل : إنه أدرك
النبي ﷺ عام الفتح ، وذكره ابن سعد في الطبقة
الأولى من التابعين ، وقال : له أحاديث ، وقال
العجلي : تابعي ثقة ، وروى عنه ابن شهاب .

ابن سعد : ٦٢ / ٥ ، طبقات خليفة : ٦١٩ / ٢ ،
الاستيعاب : ٦٨٩ / ٢ ، الوافي : ٥٠٠ / ١٥ ، الإصابة :
١٣٧ / ١ ، رقم ٣٥١١ .

سهل بن سعد بن مالك الخزرجي ،
الأنصاري الساعدي ، المدني (ت ٨٨
أو ٩١ هـ) :

صحابي مشهور ، كان اسمه « حزنأ »
فسماه النبي ﷺ « سهلاً » ، وحين توفي النبي
الكريم كان لسهل خمس عشرة سنة ، روى ١٨٨
حديثاً ، امتحن أيام الحجاج ، يقال : إنه آخر
من مات في المدينة من الصحابة وعمره نحو مائة
سنة وذلك سنة ٨٨ هـ أو ٩١ هـ .

خليفة : ٢١٧ / ١ ، الجرح : ١٩٨ / ١ / ٢ ،
المستدرک : ٥٧١ / ٢ ، مشاهير : ١١٤ ، الاستيعاب :
٦٦٤ / ٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٢٨ / ١ ، سير النبلاء :
٤٢٢ / ٢ ، تهذيب : ٢٥٢ / ٤ .

أبو سهلة :

مولى عثمان بن عفان ، روى عنه وعن
عائشة ، وعنه قيس بن أبي حازم . قال أبو
زرعة : إنه لا يعرف اسمه ، وقال العجلي :
تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، أخرج
له ابن ماجه والترمذي .

الجرح : ٣٨٨ / ٢ / ٤ ، تهذيب : ١٢٢ / ١٢ .

سالمى البكرية :

امراة من الأنصار ، مجهولة ، روت عن أم
سلة حديثاً في مقتل الحسين بن علي ، وتفرّد
عنها رزين الجهني .

الترمذي - تحفة الأحوذى - ١٠ / ٢٧٥ ، ميزان :
٤ / ٦٠٧ ، تهذيب : ١٢ / ٤٢٦ ، تقريب : ٢ / ٦٠١ .

سالمى بن عقبة : لم نهند إليه .

سلمى بنت عُمَيْس الخثعمية :

صحابية ، كانت تحت حمزة بن عبد
المطلب فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف
عليها بعد مقتله « يوم أحد » شداد اللثي وأنجبت
منه ، وهي أخت أسماء بنت عُمَيْس إحدى
الأخوات اللواتي قال فيهن النبي الكريم :
« الأخوات المؤمنات » .

(انظر مناقب أختها) وانظر :

ابن سعد : ٨ / ٢٠٩ ، الاستيعاب : ٤ / ١٨٦١ ،
الوافي : ١٥ / ٣٠٦ ، الإصابة : ٨ / ١١١ رقم ٥٦٣ .

سليمان بن أيوب بن سليمان الأسدي ، الدمشقي (ت ٢٨٩ هـ) :

محدث ، ثقة ، روى عن يزيد بن عبد
الله وسليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح ،
وعنه النسائي وابنه وأبو القاسم الطبراني وغيرهم .

تهذيب : ٧ / ١٧٣ ، تقريب : ١ / ٣٢١ .

سليمان بن أيوب الطلحي (ت ٢٠٠ هـ) :

محدث ، صدوق ، صاحب مناقير ، قال

أبو زرعة : عامة أحاديثه لا يتابع عليها . عاش
إلى المائتين .

الجرح : ٢ / ١٠١ ، ميزان : ٢ / ١٩٧ ،
تقريب : ١ / ٣٢١ .

سليمان بن داود الشاذكوني ، البصري أبو أيوب (ت ٢٣٦ هـ) :

حافظ ، محدث ، ضعيف ، قال
البخاري : فيه نظر ، تركه بعضهم وكذبه ابن
معين ، روى عن رسته ومحمد بن عاصم وأبو
زرعة ، توفي بأصبهان ، وكان واسع الحفظ .

لسان الميزان : ٣ / ٨٤ ، ميزان : ٢ / ٢٠٥ .

سليمان بن مهران الأعمش الأسدي ، الكاھلي ، الكوفي أبو محمد (ت ١٤٧ هـ) :

يقال أصله من طبرستان ، حافظ ،
محدث ، ثقة ، ثبت ، مشهور ، روى عن
زيد بن وهب وجامع بن شداد وعامر الشعبي ،
وإبراهيم النخعي وخلق كثير ، وعنه عتيبة
وزبيد اليامي وسهيل بن أبي صالح وآخرون ،
رأى أنساً وروى عنه مرسلأ وكذا عبد الله بن أبي
أوفى ، وكان به تشيع ، ويقال : إن مولده يوم
قتل الحسين يوم عاشوراء ٦١ هـ ووفاته سنة
١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ .

ابن سعد : ٦ / ٣٤٢ ، خليفة : ١ / ٨٣١ ، البخاري
الكبير : ٤ / ٣٧ ، الجرح : ٢ / ١٤٦ ، تاريخ بغداد :
٣١٩ ، مشاهير : رقم ٨٤٨ ، المعير : ١ / ٢٠٩ ، تذكرة :
١ / ١٥٤ ، تهذيب : ٤ / ٢٢٢ .

سهيل بن بيضاء ، وهب بن عمرو
القرشي الفهري :

كان ينسب إلى أمه دُعْد بنت جحدم ،
صحابي ، هاجر إلى الحبشة ، ثم عاد وهاجر مع
النبي ﷺ إلى مكة فجمع بين المهجرتين ثم شهد
« بدرًا » ومات في حياة الرسول ﷺ سنة تسع
فصلى عليه في المسجد ، وكان سهيل وأبو بكر
أسنّ أصحاب النبي ولم يكن له عقب .

مسند أحد : ٤٦٦ / ٣ ، ابن سعد : ٤١٥ / ٣ ،
خليفة : ٦٢ / ١ ، البخاري : ١٠٣ / ٤ ، الجرح : ٢ /
١ ، ١٩٤ / ١ ، المستدرک : ٦٢٩ / ٣ ، الاستيعاب : ٦٦٨ / ٢ ،
سير النبلاء : ٣٨٤ / ١ .

سويد بن غفلة الجعفي أبو أمية
(ت ٨٢ هـ) :

مخضرم ، عابد ، ثقة ، فاضل ، معمر ،
ليس له صحبة ، روى عن أبي بكر وعمر وابن
مسعود وبلال وغيرهم من الصحابة ، وعنه أبو ليلى
الكندي وعمران بن مسلم .

ابن سعد : ٦٨ / ٦ ، خليفة : ٣٣٣ / ١ ، الجرح :
٢ / ١ ، ٢٣٤ ، مشاهير رقم : ٧٣٩ ، الخليفة : ١٧٤ / ٤ ،
تقريب : ٣٤١ / ١ .

ابن سَيَّابَة = روح بن صلاح
المصري .

سيف بن عمر الضبي ، الأسدي
التميمي ، البرجمي ، السعدي ، الكوفي
(ت ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م) :

محدث ، مؤرخ ، مصنف كتب :
« الفتوح » ، و « الجمل » و « الردة » يُشبهه
بالواقدي لروايته عن هشام بن عروة وعبيد

الله بن عمر وجابر الجعفي وخلق كثير من
الجهوليين . صَعَفَهُ بعضهم ، وقال آخرون : منكر
الحديث أو متروك ، وقد ذكر ابن حجر أن أبا
بكر البزار وثقه في مسنده ، توفي في بغداد سنة
٢٠٠ هـ .

الجرح والتعديل : ٢ / ٢٧٨ ، ميزان الاعتدال :
٢ / ٢٢٥ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٩٥ ، معجم المؤلفين :
٤ / ٢٨٨ .

☆ ☆ ☆

(الشين)

شريح بن عبيد بن شريح
الحضرمي الحمصي أبو الصلت :

من عباد أهل الشام ، ثقة ، ثبت ، كان
كثير الإرسال ، روى عن عقبة بن عامر ومعاوية
وفضالة بن عبيد ، وعنه صفوان بن عمرو وأبو
دؤس عثمان بن عبيد ، مات بعد المائة .

الجرح : ٢ / ١ ، ٣٣٤ ، مشاهير : رقم ٨٨٩ ،
تقريب : ١ / ٣٤٩ .

شريك بن عبد الله بن أبي
شريك بن الحارث النخعي أبو عبد الله
(ت ١٧٧ هـ) :

ولد بخراسان أيام قتيبة بن مسلم ، محدث
صدوق ، يخطئ تغير حفظه منذ تولى القضاء
بالكوفة ، وكان عادلاً ، فقيهاً ، فاضلاً ،
شديداً ، على أهل البدع توفي بالكوفة .

الجرح : ٢ / ١ ، ٣٦٥ ، مشاهير : ص ١٧٠ ،
تذكرة : ١ / ٢٣٢ ، تقريب : ١ / ٣٥١ .

شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل :

تابعي مشهور ، ثقة ، ولد في السنة الأولى من الهجرة ، أدرك النبي ﷺ وليست له صحبة ، وسمع من الصحابة وروى عنهم ، وعنه منصور والأعشى وعاصم . توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .

ابن سعد : ٩٦ / ٦ ، خليفة : ٣٥٦ / ١ ، الجرح : ٣٧١ / ١ ، مشاهير رقم ٧٣٢ ، تقريب : ٣٥٤ / ١ .

شهر بن حوشب الأشعري الحمصي (ت ١١٢ هـ) :

مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، تابعي صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، طعن بعضهم في ثقته ، روى عن أم سلمة وأبي هريرة ، وعنه قتادة ودأود بن أبي هند وعبد الحميد بن بهرام وجماعة توفي سنة ١٠٠ أو ١٠١ هـ وقالوا : ١١٢ هـ .

ابن سعد : ٤٤٩ / ٧ ، خليفة : ٧٩٤ / ٢ ، الجرح : ٣٨٢ / ١ ، ميزان : ٢٨٢ / ٢ ، تقريب : ٣٥٥ / ١ .

شيبة بن نَعَامَة الضبي ، الكوفي ، أبو نَعَامَة :

حدث لين الحديث ، ضعفه ابن معين ، حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير ، وفاطمة بنت الحسين ، وعنه جرير وهشيم والثوري وشريك .

الجرح : ٣٣٥ / ١ ، ميزان : ٢٨٦ / ٢ ، لسان : ١٥٩ / ٣ .

☆ ☆ ☆

(الصاد)

صالح بن بشر بن وادع المري البصري أبو بشر (ت ١٧٢ هـ) :

القاضي ، الزاهد ، محدث ضعيف ، روى عن الحسن وبكر المزني وثابت البناني ، وعنه عبد الرحمن بن المبارك وخالد بن خدّاش وغيرهما ، قال أحمد بن حنبل : إنه كان صاحب قصص يقص ، وليس بصاحب آثار وحديث .

الجرح : ٣٩٥ / ١ ، ميزان : ٢٢٨٩ / ٢ ، لسان : ١٦٦ / ٣ ، تقريب : ٣٥٨ / ١ .

صالح بن محمد بن زائدة ، المدني ، الليثي ، أبو واقد (ت ١٤٥ هـ) :

محدث ، روى عن أنس وأبي أروى السدوسي وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمرو ونافع وغيرهم ، وعنه عبد الله بن دينار ، ووهيب بن خالد وحاتم بن إسماعيل وآخرون ، لم يرفه أحمد بأساً وضعفه ابن معين وابن عدي وابن أبي حاتم والدارقطني وأبو زرعة ، قال البخاري : منكر الحديث والنسائي : ليس بالقوي ، توفي سنة ١٤٥ هـ أو بعدها .

الجرح والتعديل : ٤١١ / ١ ، ميزان الاعتدال : ٢٩٩ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٠١ / ٤ .

صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي :

محدث ، ضعيف ، متروك ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث . روى عن عبد العزيز بن رفيع ومعاوية بن إسحاق وأبي حازم الأعرج وعاصم بن هذلة .

الجرح : ٤١٥ / ١ ، ميزان : ٣٠٢ / ٢ ، تقريب : ٣٦٣ / ١ .

صخر بن حرب بن أمية القرشي
أبوسفيان (ت ٣٢ هـ) :

الصَّعْبُ بن جَثَّامة بن قيس
الليثي ، الحجازي :

رأس قریش وقائدها « يوم أحد »
و « الخندق » ، كان له هبات وأمور صعبة حتى
دخل الإسلام « يوم الفتح » فأسلم شبه مكره ،
وكان من الدهاة وأهل الرأي والشرف ، وقد شهد
« حنيناً » وأجزل له النبي ﷺ العطاء ليألفه ،
وشهد قتال الطائف فقلعت عينه يومئذ ، ثم
قلعت الأخرى « يوم اليرموك » ، وحسن
إسلامه ، وعمر حتى رأى ولديه يزيد ثم معاوية
أميرين على دمشق ، وكان يحب الرئاسة
والذكر ، واختلف في عام وفاته بعد أن بلغ
التسعين .

صحابي ، له رواية ، هاجر إلى النبي
ﷺ ، وعنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد
الحضرمي ، كان ينزل ودان من أرض الحجاز ،
ومات في خلافة أبي بكر ، وقيل : بل أيام
عثمان .

خليفة : ١٠ / ٦٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٣٩ ،
الإصابة : ٢ / ٢٤٢ رقم ٤٠٦٠ ، تهذيب : ٤ / ٤٢١ ، تقريب :
١ / ٣٦٧ .

صَفْصَعة بن معاوية بن حصين
التميمي السعدي :

عمّ الأحنف بن قيس ، له صحة ورواية
وقيل : إنه مخضرم ، واختلف في صحبته . روى
عنه ابن أخيه الأحنف والحسن البصري وابنه عبد
ربه بن صفصة ، مات في ولاية الحجاج على
العراق .

خليفة : ١ / ٤٦٢ ، الجرح : ٢ / ١ / ٤٤٥ ،
الاستيعاب : ٢ / ٧١٧ ، الإصابة رقم ٤٠٦٢ ، التقريب :
١ / ٣٦٧ .

☆ ☆ ☆

(الضاد)

الضَّحَّاك بن عثمان بن عبد الله
الأسود الحزامي المدني أبو عثمان :

محدث صدوق في حديثه ضعف ، وثقه
أحمد ويحيى ، حدث عن التابعين ، وعنه ابن
وهب وابن فديك وعدة .

خليفة : ٢ / ٦٨١ ، الجرح : ٢ / ١ / ٤٦٠ ، ميزان :
٢ / ٧٢٤ ، تقريب : ١ / ٣٧٣ .

صدقة بن عبد الله السمين ،
الدمشقي أبو معاوية (ت ١٦٦ هـ) :

كان من كبار محدثي دمشق ، روى عن
زيد بن واقد وإبراهيم بن مرة ونصر بن علقمة
وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وجماعة ، وعنه
إسماعيل الحمصي ومحمد بن يوسف الفراء وغيرهما ،
ضعفه أحمد والبخاري وابن معين والنسائي ، قال
الذهبي : كان عنده حديث كثير ولم يكن
بالمثقن .

الكبير للبخاري : ٢ / ٢ / ٢٩٧ ، الجرح
والتعديل : ٤ / ٤٢٩ ، العبر : ١ / ٢٤٧ ، ميزان الاعتدال :
٢ / ٣١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣١٤ ، تهذيب التهذيب :
٤ / ٤١٥ .

الضحاك بن مزاحم الهلالي
البلخي ، أبو القاسم (ت ١٥٥ هـ) :

محدث ، مفسر ، مؤدب ، كان في مكتبه
ثلاثة آلاف صي ، أنكر بعضهم لقاءه بأبن
عباس ، وقد روى عنه ، وقيل : لقي سعيد بن
جبير بالري فأخذ عنه التفسير ، وثقه أحمد وابن
معين ، وضعفه يحيى بن سعيد .

خليفة : ٧٩٧ / ٢ ، الجرح : ٤٥٨ / ١ / ٢ ،
مشاهير : ١٥٦٢ ، ميزان : ٢ / ٢٢٥ ، تقريب : ١ / ٣٧٢ .

☆ ☆ ☆

(الطاء)

طارق بن شهاب بن عبد شمس أبو
عبد الله ، الكوفي ، البجلي ، الأحمسي
(ت ٨٢ هـ) :

رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وحديثه
عن الصحابة في الكتب الستة ، غزا في خلافة أبي
بكر وعمر .

ابن سعد : ٦٦ / ٦ ، خليفة : ٢٥٩ / ١ ،
الاستيعاب : ٧٥٥ / ٢ ، مشاهير : ٣١٩ ، الإصابة رقم ٤٣١٩ ،
تقريب : ١ / ٣٧٦ .

طالب بن حبيب بن عمرو بن
سهل بن قيس الأنصاري ، المديني :

جده ضجيع حمزة بن عبد المطلب ،
محدث ، روى عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر ،
وعنه أبو داود الطيالسي ويونس وأبو سلمة ، قال
البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي : أرجو أنه
لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات .

البخاري : الكبير : ٢ / ٢ / ٣٦١ ، ميزان الاعتدال :
٢ / ٣٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٥ .

طالوت بن عباد الصيرفي الضبيعي
أبو عثمان (ت ٢٣٨ هـ) :

محدث معمر ، ليس به بأس قال عنه أبو
حاتم : صدوق ، روى عن سويد بن أبي حاتم
وحمد بن سلمة وأبي هلال .

الجرح : ٢ / ١ / ٤٩٥ ، ميزان : ٢ / ٣٣٤ ، لسان :
٢ / ٢٥٥ .

أبو الطفيل = عامر بن واثلة

طلحة بن البراء بن عمير البلوي ،
الأنصاري :

حليف بني عمرو بن عوف .

☆ ☆ ☆

(الطاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان البصري
أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ) :

اختلف في اسمه ، من فصحاء الإسلام
وأول من تكلم في النحو ، مخضرم ، ثقة ، كان
شاعراً بليغاً متشيعاً وكان مع علي يوم الجمل ، ولما
خرج ابن عباس من البصرة استخلفه عليها فأقره
علي . ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، توفي
في ولاية عبيد الله بن زياد وقيل : مات في
طاعون الجارف سنة ٦٩ هـ وكان عمره خساً
وثمانين سنة .

ابن سعد : ٧ / ٩٩ ، خليفة : ٤٥٢ / ١ ، الخبر :
٢٣٥ ، مشاهير : ٩٤ ، التذكرة : ١ / ١٠٢ ، تهذيب :
١١ / ٣٩١ ، تقريب : ٢ / ٣٩١ .

☆ ☆ ☆

(العين)

أبو العاص بن الربيع = لقيط بن الربيع .

العاص بن وائل بن هاشم السهمي ،
القرشي :

والد عمرو بن العاص ، كان أحد وجهاء
قريش ، أدرك الإسلام وظل على الشرك ، وكان
من المستهزئين بالنبي الكريم وأصحابه ، وفيه
نزلت آيات ، مات ملدوغاً بعد أن ورمت رجله
حتى صارت مثل عنق البعير !

ابن هشام : ١ / ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ،
و ٢ / ١٦ ، الحبر : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، المعارف :
٢٨٥ م تاريخ صنعاء : ١٧٨ .

عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ،
الكوفي (ت ١٢٧ أو ١٢٨ هـ) :

مولى بني أسد ، أبو بكر ، المقرئ ، أحد
القراء السبعة ، ثبت في القراءة ، محدث صدوق
له أوهام ، حديثه في الصحيحين مقروناً بغيره لا
أصلاً وانفراداً ، وثقه أحمد ، وابن سعد ، إلا أنه
كثير الخطأ في حديثه ، قال أبو حاتم : « ليس
محله أن يقال ثقة » مات بالشام سنة ١٢٧ هـ أو
١٢٨ هـ .

ابن سعد : ٦ / ٣٢٠ ، طبقات خليفة : ١ / ٣٦٩ ،
وفيات الأعيان : ٢ / ٢٩٢ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٣٥٧ ، غاية
النهاية : ١ / ٣٤٦ ، لسان الميزان : ٦ / ٥٨٣ ، تهذيب
التهذيب : ٥ / ٣٨ .

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن
الخطاب :

فاضلة ، أمينة ، تقية ، زوج عبد

العزیز بن مروان وأم ابنه الخليفة عمر بن عبد
العزیز الأموي .

ابن سعد : ٥ / ٣٣١ .

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن
عمر بن الخطاب ، العدوي ، المدني
(ت ١٢٢ هـ) :

محدث ضعيف ، روى عن أبيه وعبد
الله بن عامر بن ربيعة وجماعة ، وعنه شعبة
ومالك ، ثم ضعفه مالك وكذلك النسائي ويحيى
وقال : لا يحتج به ، توفي أول دولة العباسيين .

الجرح : ٣ / ٢٤٧ ، ميزان : ٢ / ٣٥٣ ، تقريب :
١ / ٢٨٤ .

عاصم بن عمر بن قتادة بن
النعمان الظفري الأوسي ، المدني أبو عمر
(ت ١٢٠ هـ) :

أحد علماء التابعين ، ثقة عالم بالمغازي لم
يُعرف أحد ضعفه ، روى عن أنس بن مالك
ومحمود بن لبيد ، وعنه ابن عجلان ومحمد بن
إسحاق .

الجرح : ٣ / ٣٤٦ ، خليفة : ٢ / ٦٤٤ ، ميزان :
٢ / ٣٥٥ ، تقريب : ١ / ٣٨٥ .

عامر بن سعد بن أبي وقاص
الزهري المدني (ت ١٠٤ هـ) :

فاضل ، محدث ثقة ، كثير الحديث ، سمع
أباه ، وعنه سعيد بن المسيب ومجاهد والزهري
وسعد بن إبراهيم وغيرهم ، توفي بالمدينة في خلافة
الوليد بن عبد الملك ، وقيل سنة ١٠٤ هـ .

ابن سعد : ٥ / ١٦٧ ، خليفة : ٢ / ٦٠٧ ، الجرح :
٣ / ٣٢٠ ، مشاهير : ٦٢ ، تقريب : ١ / ٣٨٧ .

عامر بن صالح بن رستم ، المزني ،
الخنزاري ، البصري أبو بكر :

حدث صدوق ، سيئ الحفظ ، وقال ابن
عدي : في حديثه بعض النكرة ، وأبو حاتم
يكتب حديثه ، روى عنه يونس بن عبيد .

الجرح : ٣ / ٢٢٤ ، ميزان : ٢ / ٦٣٠ ، تقريب :
٣٨٧ / ١ .

عامر بن عبد الله بن عبد قيس
التميمي أبو عبد الله :

من عباد التابعين وزهادهم وأورع أهل
البصرة وأفضلهم ، ومن كان لا يأخذه في الله لومة
لائم ، سير به إلى الشام ومات في بعض نواحيها
أيام معاوية ، وليس له حديث مسند يرجع
إليه ، روى عنه الحسن وابن سيرين .

ابن سعد : ٧ / ١٠٣ ، خليفة : ١ / ٤٥٩ ، الجرح :
٣ / ٣٢٥ ، مشاهير رقم ٦٤٧ .

عامر بن واثلة الليثي ، المكي أبو
الطفيل (ت ١٠٠ هـ) :

صحابي ، ولد عام « أحد » وأدرك من
حياة النبي ﷺ ثماني سنين ، كان من أصحاب
علي ، وبعد مقتله عاد إلى مكة ، روى عنه
الزهري وأبو الزبير وقتادة وكثيرون . توفي بعد
المائة ، وقيل : هو آخر من بقي من أصحاب
النبي .

ابن سعد : ٥٥٧ / ٦ و ٦٤ ، خليفة : ١ / ٦٨ ،
الاستيعاب : ٢ / ٧٩٨ ، الجرح : ٢ / ٣٢٨ ، التهذيب :
٨٢ / ٥ .

عائذ بن عمرو المزني :

صحابي ، من أصحاب الشجرة ، روى

عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعامر الأحول
وخليفة بن عبد الله العنبري ، كان له دار
بالبصرة ومات بها في إمارة يزيد بن معاوية
وصلى عليه أبو برزة .

ابن سعد : ٧ / ٣١ ، خليفة : ١ / ٨٤ ، الجرح :
٣ / ١٦ و ٢ / ٢٥١ ، مشاهير : رقم ٢٥١ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٩٩ ،
الإصابة : رقم ٤٤٤٠ .

أبو عبادة الزُرقي = عيسى بن عبد
الرحمن

عباس بن سهل بن سعد الساعدي
(ت ١٢٠ هـ) :

حدث ، ثقة ، أدرك زمن عثمان وروى
عن أبيه وأبي أسيد الساعدي ، وأبي هريرة وابن
الزبير وجابر وغيرهم ، وعنه ابنه عبد المهيمن
(انظره) وأبي والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم .
وثقة ابن معين والنسائي وابن سعد ، توفي في
المدينة زمن الوليد بن عبد الملك نحو سنة ١٢٠ هـ
وقيل غير ذلك .

طبقات خليفة ١ / ٦٢١ الجرح : ٣ / ١ / ٢١٠ ،
تهذيب التهذيب : ٥ / ١١٨ ، تقريب : ١ / ٣٩٧ .

عبد بن جحش الأعمى ، أبو أحمد ،
الأسدي ، (ت ٢٠ هـ) :

أمه وأم أخيه عبد الله وأختها زينب
وحنة هي أمية بنت عبد المطلب عمة الرسول
ﷺ ، كان شاعراً هاجر مع أخيه عبد الله فكانا
أول من خرج إلى المدينة ، توفي بعد سنة عشرين
للهجرة .

الاستيعاب : ٤ / ١٥٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة :
٢ / ١٤٦ .

عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن النضر البصري أبو صالح :

حدث عنه النسائي في الكنى عن ثبينة بنت الأسود عن روضة خبر قدوم النبي ﷺ المدينة وأخذه طرف رداء النبي ﷺ فتبسم في وجهه .

الإصابة : ٨ / ٨٧ - في ترجمة روضة ، الجرح : ٣ /

٣٤ / ١

عبد الجليل بن عطية القيسي البصري أبو صالح :

حدث صدوق يَهْمُ ، روى عن شهر بن حوشب وغيره ، وعنه ابن مهدي وأبو نعيم ، وثقه ابن معين .

الجرح : ٣ / ٢٣ ، ميزان : ٢ / ٥٣٥ ، تقريب :

١ / ٤٦٦ ، طبقات المدلسين : ص ١٢ .

عبد الحميد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف (وقيل عبد الحميد) الزهري ، أبو محمد المدني (ت : ١٣٤ هـ) :

محدث ، ثقة روى عن صفية بنت شيبة وعنه أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي هريرة وعطاء وآخرين ، وعنه مالك وأبو العميس والمغيرة بن عبد الرحمن وابن أبي الزناد وغيرهم . وثقة ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ١٣٤ هـ .

طبقات خليفة : ١ / ٦٥٢ ، الجرح والتعديل : ٣ /

٦٤ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ١١٧ و ٣٨٠ - ٣٨١ .

عبد الرحمن بن أنزي الخزاعي (ت : ٦٦ هـ) :

مولى نافع بن عبد الحارث ، عالم ، فقيه ، من أهل مكة ، أدرك النبي ، واستعمله عليّ بن خراسان ، أكثر روايته عن عمر وأبي بن كعب ، وروى عنه ابنه سعد وعبد الله والشعبي وغيرهم ، توفي سنة ٦٦ هـ . وقيل بقي إلى نيف وسبعين .

طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٦٢ ، خليفة : ١ / ٢٤٠ ،

التاريخ الكبير : ٥ / ٢٤٥ ، الحبر : ٣٧٩ ، تهذيب الأسماء :

١ / ٢٩٣ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٢٢ ، أسد الغابة : ١ / ١٠٤ ،

سير النبلاء : ٣ / ٢٠١ ، تهذيب : ٦ / ١٣٢ ، تقريب : ١ /

٤٧٢ .

عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي :

محدث وثقة ابن حبان ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، روى عن محمد بن إسحاق ، وعنه زهير بن عباد الرواسي .

الجرح : ٢ / ٢١٥ ، ميزان : ٢ / ٥٥٠ ، لسان :

٣ / ٤٠٧ .

عبد الرحمن بن أبي بكرة ، نُفيع بن الحارث الثقفي : (ت ٩٦ هـ) :

تابعي ، ثقة مولده سنة ١٤ هـ فكان أول مولود يولد من المسلمين بالبصرة ، قال ابن سعد : فتخروا يومئذ جزوراً ، وكانوا قدر ثلاثمائة ، وكان ثقة له أحاديث ورواية .

ابن سعد : ٧ / ١٩٠ ، ط خليفة : ١ / ٤٨٣ وتاريخ

خليفة : ١٢٩ ، مشاهير : ١٢٩ تقريب : ١ / ٤٧٤ .

عبد الرحمن بن الحُباب السَّلمي ،
البصري :

والد عبد الله ، صحابي ، له رواية في
فضل عثمان حين جهز جيش العسرة ، وعنه فرقد
أبو طلحة ، يعد في أهل البصرة .

ابن سعد : ٧ / ٧٨ ، خليفة : ١ / ١٢١ ، الجرح :
٢ / ٢٢٨ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٣٠ ، تجريد الذهبي : ١ /
٢٤٦ ، تهذيب : ٦ / ١٦٧ .

عبد الرحمن بن أبي رافع :

محدث صالح ، مقبول ، روى عن عبد الله
ابن جعفر وعن عمته ، وعنه حماد بن سلمة .

الجرح : ٢ / ٢٢٢ ، تقريب : ١ / ٤٧٩ .

عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد
الله بن ذكوان المدني (ت ١٧٤ هـ) :

مولي قریش ، محدث ، صدوق تغير
حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً ولي خراج
المدينة فحمد على ذلك .

تقريب : ١ / ٤٨٠ .

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
الافريقي أبو أيوب (ت ١٥٦ هـ) :

قاضي أفريقية ، فاضل ، صالح ضعيف
في حفظه ، روى عن أبي عبد الرحمن الحُلِّي
وذخين الجري ، وعنه الثوري وعيسى بن
يونس وعبد الرحمن المحاربي وابن وهب والمقري .

الجرح : ٢ / ٢٣٤ ، ميزان : ٢ / ٥٦١ ،
تقريب : ١ / ٤٨٠ .

عبد الرحمن بن زيد الفسائي ،
الهمداني ، الكوفي أبو بكر (ت ٨٣ هـ) :

روى عن علي وحذيفة بن اليان ، وعنه
أبو إسحاق الهمداني وإبراهيم بن سويد ، ذكره
ابن حبان وقال : قتل بالجماحم .

الجرح : ٢ / ٢٢٢ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٢٨٣ ،
اللباب : ٢ / ٤١٠ ، الأنساب للسماعي : ٩ / ٢٣٥ ، الإكمال :
٦ / ٣٧٩ ، لسان : ٣ / ٤١٦ ، تعجيل المنفعة : ٢٥٠ رقم ٢٦٦ .

عبد الرحمن بن سابط الجعفي المكي
(ت ١١٨ هـ) :

تابعي ، ثقة كثير الإرسال ، كان من جلة
أهل مكة وخيار التابعين ، روى عن عمر مرسلاً
وعن جابر متصلاً .

الجرح : ٢ / ٢٤٠ و ٢٤٩ ، مشاهير : ٨٥ رقم
٦١٧ ، تجريد الذهبي : ١ / ٣٤٧ ، تقريب : ١ / ٤٨٠ .

عبد الرحمن بن سَمرة بن حبيب
القرشي أبو سعيد .

أسلم يوم الفتح ، له صحة ورواية ،
افتتح سحسان وكابل ثم سكن البصرة وبها مات
وصلّى عليه زياد ومثى في جنازته سنة ٥٠ هـ أو
٥١ هـ .

ابن سعد : ٧ / ٣٦٦ ، خليفة : ١ / ٢٧ ، مشاهير :
٤٤ رقم ٢٧٨ ، المستدرک : ٣ / ٤٤٤ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٣٥ .

عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة
الجعفي التيمي ، المزني .

لأبيه صحة ، قدم معه إلى النبي ﷺ وهو
صغير ، بعثه عمر ممدداً إلى المثنى بن حارثة

در السحابة (٥٠)

بالعراق ، روى عن أبيه ، وعنه مجاهد ، ويعد في أهل المدينة .

ابن سعد : ٥ / ٤٦١ ، خليفة : ١ / ٦٩٨ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٣٧ ، تجريد الذهبي : ١ / ٢٥٠ ، الإصابة رقم : ٤٠٨٠ في ترجمة أبيه .

عبد الرحمن بن عبد = أبو عبد الله الجدي .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أيمن بن ليث المصري ، المالكي أبو القاسم (ت ٢٥٧ هـ) :

محدث ، مؤرخ ، فقيه من أهل مصر ، من مؤلفاته « فتوح مصر وأخبارها » .

تهذيب : ٦ / ٢٠٨ ، حسن المحاضرة : ١ / ٢٥٤ ، هدية العارفين : ١ / ٥١٢ .

عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم القرشي ، الحمصي ، الحاطبي :

محدث وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وقال : يولني كثرة مايسند ! روى عن أبيه ، وعنه إبراهيم بن أبي شيبة وغيرهم ، وقال البخاري : حديثه في الكوفيين .

الجرح : ٢ / ٢ / ٢٦٤ ، الميزان : ٢ / ٥٧٨ ، تعجيل المنفعة رقم ٦٣٨ .

عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري :

محدث روى عن أبيه .

الجرح والتعديل : ٢ / ٢ / ٢٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٢٣٢ ، الإصابة : ٤ / ٢٥٤ ، في ترجمة أبيه .

عبد الرحمن بن أبي عوف الجَرَشِي ، الحمصي :

يقال : أنه أدرك النبي ﷺ ثقة ، كان قاضي حص ، روى عن جبير بن نفير ، وعنه صفوان بن عمرو ومحمد بن الوليد الزبيدي وغيرهم .

الجرح : ٢ / ٢ / ٢٧٤ ، تقريب : ١ / ٤٩٤ .

عبد الرحمن بن غَمُّ الأشعري :

مختلف في صحبته ، وكان ثقة من كبار التابعين عرف بصاحب معاذ لملازمته له ، روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وعلي وعبد آخر من الصحابة ، وعنه ابنه محمد ، وعطية بن قيس ومكحول وأبو إدريس الخولاني وجماعة ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام حيث أرسله عمر ليفقهه الناس هناك ، وكانت له جلالة وقدر .

ابن سعد : ٧ / ٤٤١ ، خليفة : ٢ / ٧٨٦ ، الجرح : ٢ / ٢ / ٢٧٤ ، مشاهير : ١١٢ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٥٠ ، أعلام النبلاء : ٤ / ٤٥ ، تهذيب : ٢ / ٨٥٠ .

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، المدني ، أبو الخطاب :

محدث ، ثقة روى عن أبيه وأخيه عبد الله بن كعب وأبي قتادة وجابر وعائشة ، وعنه ابنه كعب وأبو أمامة بن سهل - وهو أكبر منه - والزهري وغيرهم وكان أكثر حديثاً من أخيه ، وقد وثق ، توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك .

ابن سعد : ٢٧٤ / ٥ ، مسند أحمد ٥ / ٢٢٤ ،
طبقات خليفة : ٢ / ٦٣٠ ، مشاهير علماء الأمصار ص : ٧١ ،
تهذيب التهذيب : ٦ / ٢٥٩ ، الجرح : ٢ / ٢ / ٢٨٠ ،
تقريب : ١ / ٤٩٦ .

**عبد الرحمن بن أبي ليلى بن
بلال بن عمرو بن عوف الأنصاري ،
الأوسي ، الكوفي أبو عيسى (ت ٨٢ هـ) :**

من أئمة التابعين وثقاتهم ، ولد في خلافة
عمر ولم يسمع منه ، روى عن أبيه وعمر وعثمان
وعلي وحذيفة والمقداد وغيرهم ، وعنه ابنه عيسى
والشعبي وحسين بن عبد الرحمن ومجاهد
وكثيرون توفي سنة ٨٢ هـ وقيل : غرق مع
محمد بن الأشعث .

ابن سعد : ١٠٩ / ٦ ، خليفة : ١ / ٣٤١ ، الجرح :
٢ / ٢ / ٣٠١ ، تذكرة : ١ / ٥٨ ، ميزان : ٢ / ٥٨٤ ،
تهذيب : ٦ / ٢٦٠ ، تقريب : ١ / ٤٩٦ .

**عبد الرحمن بن نفيح = عبد
الرحمن بن أبي بكرة .**

عبد الرحمن بن يسار ، أبو مزرد :
أخو الحباب ، روى عن أبي هريرة في
حب الحسن بن علي ، وعنه ابنه معاوية .

الجرح : ٢ / ٢ / ٣٠١ ، التهذيب : ١٢ / ٢٣٣ .

**عبد السلام بن صالح الهروي ، أبو
الصلت :**

رجل صالح إلا أنه كان شديد التشيع ،
وكان صدوقاً له مناكير ، أفرط العقيلي فقال :
رافضي خبيث ، كذاب ، وكذلك الدارقطني ولم
يكذبه ، وقال النسائي : ليس بثقة .

ميزان : ٢ / ٦١٦ ، تقريب : ١ / ٥٠٦ .

**عبد العزيز بن مروان بن الحكم
الأموي القرشي (ت ٨٢ هـ) :**

والد عمر الخليفة ، من أم عاصم بنت عاصم
ابن بنت عمر بن الخطاب ، وثقه ابن سعد
والنسائي ، روى عن أبي هريرة وعنه ابنه
وعلي بن رباح ، كان والياً على مصر حيث مات
سنة ٨٢ هـ ، وقال ابن سعد : ٨٥ هـ وذكر أن
الخبر بلغ عبد الملك بن مروان في دمشق ليلاً فلما
أصبح دعا الناس فبايع لابنه الوليد بالخلافة من
بعده لأن عبد العزيز كان ولياً للعهد .

ابن سعد : ٥ / ٢٣٦ ، خليفة : ٢ / ٦٠٢ ، الجرح :
٢ / ٣٩٣ ، ميزان : ٢ / ٦٣٥ ، العبر : ١ / ٧١ و ٩٩ .

**عبد الغفار بن القاسم الأنصاري
أبو مريم :**

رافضي ليس بثقة ، كان يضع الحديث ،
ويقال : كان من رؤوس الشيعة ، روى عن نافع
وعطا والحكم عن مجاهد ، وعنه شعبة وهو شيخه
ولما تبين له أنه ليس بثقة تركه ، وذكر ابن عدي
أن عقدة مدحه لإفراطه في التشيع ، توفي بعد
سنة ١٦٠ هـ .

العلل لأحمد : ٣٦٠ / ٢ ، ميزان : ٢ / ٦٤٠ ، لسان :
٤ / ٤٢ .

**عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، هو
عبد الله بن أبي عمرو ، المدني :**

محدث متروك يدلّسونه لَوْنُه ، روى عن
عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن زيد بن
أسلم ، وعنه الحسن بن عرفة وجماعة نسبه ابن
حبّان إلى الوضع ، وقال ابن عدي : عامة
ما يروي لا يتابع عليه ، وقال الدارقطني :

منكر ، وقد ذكر الحاكم أنه يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة .

ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٨٨ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٤٠٠ .
٥ / ١٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠٠ .

عبد الله بن أبي أوفى ، اسمه
علقمة بن خالد بن الحارث ، الأسلمي ،
أبو معاوية (ت ٨٧ هـ) :

له ولأبيه صحبة ، شهد الحديبية ، وفي صحيح البخاري : أنه كان من أصحاب الشجرة وأنه غزا مع النبي ﷺ ست غزوات أوسع روى أحاديث شهيرة ، ثم نزل الكوفة وكان آخر من مات بها من الصحابة بعد أن كف بصره من الكبر وكان ذلك بعد سنة ٨٦ هـ ومن روى عنه عطاء والأعمش وعمرو بن مرة وإبراهيم بن مسلم الهجري وغيرهم .

طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٠١ و ٦ / ٢١ ، طبقات خليفة : ١ / ٣٤٢ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢٤ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢٠ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٧٠ ، أسد الغابة : ٣ / ١٨ ، المعبر : ١ / ١٠١ ، سير أعلام : ٣ / ٤٢٨ ، الإصابة : ٤ / ٢٨ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ١٥١ ، شذرات : ١ / ٩٦ .

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المديني أبو محمد
(ت ١٣٥ هـ) :

القاضي ، محدث ثقة ، كان من سادات الناس وفقهائهم ، روى عن أنس بن مالك وعروة بن الزبير والزهري ، وعنه مالك بن أنس والثوري وحمام وسفيان بن عيينة .

الجرح : ٢ / ١٧٢ ، خليفة : ٢ / ٦٦١ ، مشاهير رقم : ٤٦٨ ، تقريب : ١ / ٤٠٥ .

عبد الله بن ثعلبة بن صُعير
العذري أبو محمد (ت ٨٩ هـ) :

القاري ، ثقة ، له رؤية ولم يثبت له سماع ، كان من أعلم الناس بالأنساب ، روى عن جابر وعنه الزهري .

خليفة : ١ / ٥٢ ، الجرح : ٢ / ١٩٢ ، مشاهير رقم : ٢١٣ ، الاستيعاب : ٢ / ٨٧٦ ، الإصابة : ٢ / ٣٧٦ ، تقريب : ١ / ٤٠٥ .

عبد الله بن ثوب الخولاني البجلي
أبو مسلم :

من عباد أهل الشام وزهادهم ، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه فلقى أبا بكر ، روى عن عمر ومعاذ ومعاوية وغيرهم ، وكان ثقة ، وعنه أبو إدريس الخولاني وشرحبيлл الخولاني وجبير بن نفير وعطاء بن أبي رباح وآخرون ، توفي في خلافة يزيد بن معاوية .

ابن سعد : ٧ / ٤٤٨ ، خليفة : ٢ / ٧٨٧ ، الجرح : ٢ / ٢٠ ، مشاهير رقم : ٨٥٦ ، التهذيب : ١٢ / ٢٣٥ .

أبو عبد الله الجدلي الكوفي :

اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد ، تابعي ثقة ، كان شديد التشيع ، كان على رأس من أخرج ابن الحنفية من حبس ابن الزبير في مكة ، روى عن خزيمة بن ثابت وسلمان الفارسي ، ومعاوية وغيرهم ، وعنه أبو إسحاق السبيعي وإبراهيم النخعي .

ابن سعد : ٦ / ٢٢٨ ، خليفة : ١ / ٣٢٤ ، التهذيب : ١٢ / ١٤٨ .

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي أبو محمد (ت ٨٤ هـ) :

أمه هند بنت أبي سفيان أمير البصرة ، عالم ، جليل ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة ، روى عن عمر وعثمان وعلي وابن عباس وغيرهم ، وعنه عبد الملك بن عمر ويزيد بن أبي زيادة وبنوه ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه ، اختلف في تاريخ وفاته .

ابن سعد : ٢٤/٥ و ١٠٠/٧ ، خليفة : ٤٥١/١ ، الجرح : ٣٠/٢/٢ ، مشاهير : رقم ٤٨٠ ، الاستيعاب : ٨٨٦/٣ ، تاريخ بغداد : ٢١١/١ ، أسد الغابة : ٢٠٧/٣ ، تاريخ الإسلام : ٢٦٧/٢ ، العبر : ٩٨/١ ، سير النبلاء : ٥٢٩/٣ ، العقد الثمين : ١٢٨/٥ ، تهذيب : ١٨٠/٥ .

عبد الله بن حوالة الأزدي أبو حوالة (ت ٥٨ هـ) :

صحابي ، نزل الشام ، وروى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ومروث بن وداعة وغيرهم ، وقدم مصنفوه عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التجيبي ، مات بالشام واختلف في وفاته .

ابن سعد : ٤١٤/٧ ، خليفة : ٢٥٤/١ ، مشاهير : رقم ٣٣٨ ، الاستيعاب : ٨٩٤/٣ ، تهذيب : ١٩٤/٥ ، الإصابة : ٢٩٢/٢ ، تقريب : ٤١١/٢ .

عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الكوفي أبو جعفر :

محدث ، ضعيف ، منكر الحديث ، أطلق عليه ابن عمار : الكذاب ، روى عن العوام بن حوشب ، وعنه عمر بن حفص بن غياث وفهد البصري وأبو سعيد الأشج .

الجرح : ٤٥/٢/٢ ، ميزان : ٤١٣/٢ ، تهذيب : ١٩٧/٥ ، تقريب : ٤١٢/١ .

عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي أبو سليمان ، المعروف بالأحمري :

محدث رافضي ، متروك ، روى عن أبيه ، وعنه أحمد بن أبي خيثمة ، عامة ما يروى في فضائل الإمام علي ، وهو متهم في ذلك ، قال ابن حجر : وقد أغنى الله علماً عن أن تقرر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل .

لسان الميزان : ٢٨٢/٣ .

عبد الله بن دينار الأسلمي :

روى عن أبيه في مناقب عبد الرحمن بن عوف ولم أجد في الصحابة من اسمه دينار الأسلمي ولعل نسبته إلى الأسلمي خطأ فيكون عبد الله ابن دينار العدوي مولى ابن عمر المتوفى سنة ١٢٧ هـ وهو ثقة ، أو عبد الله بن دينار البهراني الأسدي الحصي الدمشقي وهو ضعيف ، وقد ورد الأول في مناقب عمر بن عبد العزيز أيضاً ولم نفرده له ترجمة .

الجرح : ٤٦/٢/٢ ، مشاهير : ٧٩ ، ميزان : ٤١٧/٢ - ٤١٨ تهذيب : ٢٠١/٥ ، تقريب : ٤١٣/١ .

عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو بكر وأبو حبيب (ت ٧٣ هـ) :

أمه أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين ، وكان أول مولود في الإسلام في المدينة من المهاجرين ، له صحبة ورواية أحاديث عن جده أبي بكر وأبيه وأمه وخالته عائشة وعمر وعثمان وغيرهم ، وعداده في صفار الصحابة وإن كان

كبيراً في العلم والشرف والجهاد والعبادة ، ولي الخلافة بعد وفاة يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ وأخبار وقائعه مع الأمويين معروفة حتى قتله الحجاج بن يوسف في المسجد الحرام ثم صلبه في ولاية عبد الملك بن مروان سنة ٧٣ هـ .

خليفة : ٢١/١ ، الكبير للبخاري ٦/٥ ، الجرح والتعديل ٥٦٢/٢ ، تاريخ الطبري : ٥٦٣/٥ ، ٥٨٢ ، ٦٢٢ و ١٦٦/٦ ، المستدرک : ٥٤٧/٣ ، الخليفة : ٣٢٩/١ ، الاستيعاب : ٩٠٥/٣ ، مشاهير : رقم ١٥٤ ، أسد الغابة ٢٤٢/٣ ، الكامل : ٢٤٨/٤ ، تهذيب الأسماء : ٢٦٦/١/١ ، وفيات الأعيان : ٧١/٣ ، تاريخ الإسلام ١٦٧/٣ ، سير النبلاء : ٣٦٢/٣ ، العقد الثمين ١٤١/٥ ، الإصابة : ٣٠٩/٢ ، تهذيب : ٢١٣/٥ .

عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي ، العامري (ت : ٣٦ أو ٣٧ هـ) :

أخو عثمان من الرضاع ، أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي ثم ارتد مشركاً ، أمنه عثمان يوم الفتح وحسن إسلامه ، تولى لعثمان مصر سنة ٢٥ هـ وفتح إفريقية سنة ٢٧ هـ ، وقد وجد عمرو بن العاص على عثمان بعزله به ، واعتزل الفتنة وأقام بفلسطين حتى مات بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين .

ابن سعد : ٤٩٦/٧ ، خليفة ٧٤٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٩/٥ ، المعارف : ٣٠٠ ، الاستيعاب : ٩١٨/٣ ، الكامل : ٨٨/٢ ، أسد الغابة : ١٧٣/٣ ، تهذيب الأسماء : ٢٦٩/١/١ ، سير النبلاء : ٣٢/٣ ، العقد الثمين : ١٦٧/٥ ، الإصابة : رقم ٤٧١١ .

عبد الله بن سليمان العبدي ، البعلبكي :

حدث فيه شيء ، روى عن الليث وابن

المبارك وعنه يحيى بن محمد بن أبي الصفياء والباغندي ، أنكر عليه حديث في مناقب عثمان رواه خيثمة في فضائل الصحابة .

ميزان : ٤٣٢/٢ ، لسان : ٢٩٣/٣ .

عبد الله بن سيف الخوارزمي :

حدث ، روى عن مالك بن مفسول وإساعيل بن رافع وغيرها ، وعنه العلاء بن مسleme وغيره ، قال ابن عدي : رأيت له غير حديث منكر ، وقال العقيلي في الضعفاء : حديثه غير محفوظ .

ميزان الاعتدال : ٤٣٨/٢ ، لسان الميزان : ٤٣٨/٢ .

عبد الله بن صمرة السلوي ، الكوفي :

تابعي ، ثقة ، روى عن أبي الدرداء وأبي هريرة وكعب الأبحار ، وعنه عبد الرحمن بن سابط ومجاهد وعطاء بن مرة السلوي وآخرون .

الجرح : ٨٨/٢/٢ ، تهذيب : ٢٦٧/٥ ، تقريب : ٤٢٤/١ .

عبد الله بن عامر ، أبو الأسود الهاشمي :

لم نهد إليه ، ولعله مجهول .

عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي المديني أبو محمد :

ولد في عهد رسول الله ﷺ ولأبيه صفة مشهورة ، وكان ثقة قليل الحديث ، روى عن أبيه وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وآخرين من الصحابة ، وعنه : الزهري ويحيى بن سعيد

الأنصاري وعاصم بن عبيد الله وكثيرون ، توفي
سنة بضع وثمانين .

ميزان : ٤٤٩/٢ ، تهذيب : ٢٧٠/٥ ، تقريب :
٤٢٥/١ .

عبد الله بن عبد الثمالي ، أبو الحجاج :

ويقال له : عبد بن عبد ، صحابي ، يعد
في الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ
الأسدي ، حديثه عند بقية بن الوليد ، وله
حديث رواه عنه عبد الرحمن بن أبي عوف
الجرشي .

الجرح : ١٠٢/٢/٢ ، الاستيعاب : ٩٤٣/٣ ، تجريد
الأنباء : ٣٢٢/١ .

**عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
حسين بن الحارث المكي ، النوفلي :**

محدث ، ثقة ، عالم بالناسك ، كان من
خيار أهل مكة ، روى عن أبي طفيل ونافع بن
جبير وعطاء ومجاهد وشهر وغيرهم ، وعنه ابن
جريج وابن اسحاق والليث ومالك وآخرون .

الجرح : ٩٧/٢/٢ ، مشاهير رقم : ١١٦٧ ، تهذيب :
٢٩٣/٥ ، تقريب : ٤٢٨/١ ، ابن سعد : ٤٨٦/٥ ، خليفة :
٧٠٩/٢ .

**عبد الله بن عبه العزيز بن
عبد الله العمري العدوي ، القرشي
(ت ١٨٤ هـ) : أبو عبد الرضى**

ثقة ، عالم ، زاهد ، كان عالم أهل المدينة
في زمنه روى عنه ابن عيينة وابن مبارك
والمسيب بن واضح ، مات وهو ابن أربع وثمانين
سنة .

الجرح : ١٠٣/٢/٢ ، مشاهير : ١٢٩ ، تقريب :
٤٣١/١ .

**عبد الله بن عبد الملك المسعودي
أبو عبد الرحمن :**

من ذرية ابن مسعود ، محدث شيعي فيه
كلام ، ذكر خبراً منكراً عن زيد بن وهب عن
حذيفة عن الفرقة التي فيها علي بن أبي طالب ،
روى عنه علي بن جعفر الأحمر وهارون بن حاتم
قال ابن أبي حاتم : هو حسن الحديث ، لا بأس به
عنده غرائب عن الأعشى .

الجرح : ١٠٥/٢/٢ ، لسان : ٣١٢/٣ .

**عبد الله بن عمرو بن العاص
السهمي ، القرشي أبو محمد (ت ٦٣ هـ) :**

إمام ، عالم ، عابد ، فقيه ، ثقة ، أحد
السابقين للكثيرين ، قيل : أسلم قبل أبيه وليس
بينهما في العمر سوى ثلاث عشرة سنة روى عن
النبي ﷺ علماً جماً ، كما روى عن كبار الصحابة
وعنه خلق كثير ، توفي وله ثنتان وسبعون سنة .

ابن سعد : ٣٧٣/٢ و ٣٦١/٤ و ٤٩٤/٧ ، خليفة :
٥٨/١ و ٢٢٣ ، تاريخ البخاري : ٥/٥ ، الجرح : ١١٦/٢/٢ ،
المستدرک : ٥٢٥/٣ ، مشاهير رقم : ٣٧٧ ، الاستيعاب :
٩٥٦/٣ ، سير النبلاء : ٧٩/٣ ومما عاده تذكرة : ٣٩/١ ،
تهذيب : ٣٣٧/٥ ، شذرات : ٧٣/١ ، تاريخ صنعاء :
ص ٥٠٧ .

**عبد الله بن فيروز الديلمي
الصنعاني الأبنواوي أبو بشر :**

أخو الضحاك ، ثقة من كبار التابعين ،
منهم من ذكره في الصحابة ، سكن بيت المقدس ،
روى عن أبيه وأبي بن كعب وعبد الله بن

عمرو بن العاص وغيرهم ، وعنه ربيعة بن يزيد وأبو ادريس الخولاني ووهب بن خالد الحمصي وآخرون .

طبقات فقهاء الين : ٥٢-٥٣ ، تاريخ صنعاء : ٢٩٥ و ٤٣٥ ، تقريب : ٤٤٠/١ .

عبد الله بن قيس الرقاشي :

محدث ضعيف ، روى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

لسان : ٣٢٨/٣ ، ميزان : ٤٧٣/٢ .

عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو فضالة :

ثقة من قراء الأنصار وعباد التابعين ، كان قائد أبيه حين عمي وعنه روى وعن أبي أيوب وأبي لبابة وأبي امامة بن ثعلبة وعثمان بن عفان وابن عباس وجابر وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الرحمن وخارجه وإخوته عبد الرحمن ومحمد وعبد الله وغيرهم ، قال الواقدي مولده على عهد رسول الله ﷺ .

ابن سعد : ٢٧٣/٥ ، خليفة : ٦٣١/٢ ، مسند أحمد : ٥٠٠/٣ ، مشاهير علماء الأمصار : ٧٠ ، تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٥ .

عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن قُرعان الحضرمي المصري (ت : ١٧٤ هـ) .

عالم ، محدث ، فقيه ، كان قاضي الديار المصرية ومحدثها ، عاصر أحمد بن حنبل ولم يكن يسوثقه كثيراً ، روى عن الأعرج ويزيد بن حبيب وعطيا بن أبي رباح وخلق كثير ، وعنه ابنه أحمد وابن أخيه لهيعة والثوري وشعبة

والأنوزاعي والليث بن سعد (وهو من أقرانه) وغيرهم ، وقد احترقت كتبه سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م فضعفه بعضهم من بعدها ، وقال ابن معين وابن حاتم : ضعيف ، وذكر الطبري أنه اختلط عقله في آخر عمره .

ابن سعد : ٥١٦/٧ ، البخاري (الكبير) : ١٨٢/٢/١ ، الجرح ١٤٥/٢/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٣/١ ، وفيات الاعيان : ٢٨/٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢٢٧/١ ، ميزان الاعتدال : ٢٧٥/٢ ، المعبر ٢٦٤/١ ، سير أعلام ١٠٠/٨ - ٢٨ ، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥ ، شذرات الذهب ٢٨٢/١ ، بروكلمان (الترجمة) : ١٥٤/٣ .

عبد الله بن مَعْقِل بن عَبْد نَهْم ، المزني ، أبو سعيد :

صحابي جليل من أهل بيعة الرضوان ، سكن المدينة وكان أحد العشرة الذين أرسلهم عمر إلى البصرة ليفقهوا الناس بها وهناك مات سنة ٥٧ هـ وقيل ٦١ أو ٦٢ هـ وله عدة أحاديث عن النبي ﷺ وأبي بكر وعثمان وعبد الله بن سالم ، وعنه الحسن البصري ومطرف بن الشخير وسعيد بن جبير وجماعة .

ابن سعد : ١٣/٧ ، خليفة : ٨٥/١ ، المستدرک : ٥٧٨/٣ ، مشاهير بن حبان ص : ٢٨ ، الاستيعاب : ٩٩٦/٣ ، اسد الغابة : ٣٩٨/٣ ، سير اعلام النبلاء : ٤٨٣/٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٦ ، شذرات الذهب : ٦٥/١ .

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، القرشي (ت ٦١ هـ) :

والد محمد ، له صحبة وحديث يرويه عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وله حديث آخر ، أمر النبي أبا سفيان بن الحارث أن يزوج

ابنته بعبد المطلب ففعل . سكن الشام وبها توفي
زمن يزيد بن معاوية .

ابن سعد : ٥٧/٤ ، خليفة ١٢/١ و ٧٦٧/٢ ، البخاري
الكبير : ١٣١/٦ ، الجرح : ٦٧/٢ ، الاستيعاب ١٠٠٦/٣ ،
تهذيب الأنساب واللفات ٢٠٨/١ ، العبر : ٦٦/١ ، سير
النبلاء ١١٢/٢ ومصادره ، الإصابة : رقم ٥٢٤٦ ، شذرات :
٧٠/١ .

**عبد الملك بن حسين النخعي ،
الكوفي ، أبو مالك :**

محدث ، ضعيف ، منكر ، تركه بعضهم ،
روى عن أبي إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير
والأسود بن قيس وآخرين ، وعنه وكيع ومروان
ابن معاوية وابن المبارك وعلي بن الجعد
وجاعة .

ميزان : ٦٥٣/٢ ، تهذيب : ٢١٩/١٢

**عبد الملك بن عبد العزيز بن
جريح أبو الوليد المكي : (ت ١٥٠ هـ) :**

فقيه الحرم المكي ، كان إمام أهل الحجاز في
عصره ، رومي الأصل من موالي قريش ، جمع
وصنف ، وحفظ وكان يدلس ، ويميز نكاح
المتعة فتزوج بنحو من سبعين امرأة نكاح متعة !
توفي بعد سنة ١٥٠ هـ وعمره سبعون سنة : وروى
عنه كثيرون منهم ابنه وعبد الرزاق الصنعاني
والأوزاعي والليث .

الجرح ٣٥٦/٢ ، مشاهير رقم : ١١٤٦ ، ميزان
الاعتدال : ٦٥٩/٢ ، تهذيب : ٤٠٢/٦ .

**عبد الملك بن عمير بن سويد ، أبو
عمر اللخمي ، الكوفي : (ت ١٣٦ هـ) :**

ثقة ، فقيه ، فصيح ، رأى علياً وأبا

موسى ، وروى عن جابر بن سمرة وجندب
الجلي وخلق ، وعنه زائد وإسرائيل وجريز
والسفيان وغيرهم ، وكان من أوعية العلم ،
بليغاً ، فصيحاً ، ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي ،
وكان ثقة لكن عمره طال فساء حفظه وتوفي بعد
أن جاوز المائة .

ابن سعد : ٢١٥/٦ ، خليفة ، ٢٧٧/١ ، الحبر : ٢٢٥ ،
الماارف : ٢٨٧ ، تذكرة : ١٢٥/١ ، ميزان : ٦٦٠/٢ ، تهذيب :
٤١١/٦ .

**عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو
الوليد (ت ٨٦ هـ) :**

الخليفة الأموي ، القرشي ، من أعظم
الخلفاء ودهاتهم ، ولد سنة ٢٦ هـ ونشأ بالمدينة ،
وكان فقيهاً واسع العلم ، ولي الخلافة بعد موت
أبيه سنة ٦٥ هـ ، وأخباره كثيرة وتوفي بدمشق
سنة ٨٦ هـ .

ابن سعد : ٢٢٣/٥ ، خليفة ، ٦٠١/٢ ، الحبر : ٣٧٧ ،
تاريخ بغداد : ٣٨٨/١٠ ، العبر : ١٠٢/١ ، سير النبلاء : ٤٤٦/٤
ومصادره العقد الثمين ٥١٢/٥ ، تهذيب : ٤٢٢/٦ ، النجوم
الزاهرة : ٢١٢/١ ، شذرات : ٩٧/١ .

**عبد الملك بن ميسرة الهلالي ،
العامري أبو زيد ، الكوفي ، الزرّاد : (ت
١١٠ هـ) :**

محدث ، ثقة ، روى عن أبي عمر وأبي
الطفيل وطباوس والنزال بن سبرة وسعيد بن
جبير وعطاء ومجاهد وغيرهم ، وعنه شعبة ومسعر
وسليمان بن بلال ومنصور بن المعتمر ، ذكر ابن
سعد وفاته زمن خالد بن عبد الله القسري
وقيل : بعد سنة ١١٠ هـ .

ابن سعد: ٣١٩/٦ ، خليفة : ٣٨٨/١ ، تهذيب : ٤٣٦/٦ .

عبد المنعم بن بشير الأنصاري
المصري أبو الخير .

روى عن عبد الله بن عمر العُمري ، وعنه يعقوب الفسوي ، جرحه ابن معين ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، قال أحمد في العلل : كذاب ، وقال أبو نعيم : يروي عن مالك والعمرى المناكير .

أحمد ، العلل : ٢٦١ ، ميزان : ٦٦٩/٢ ، لسان : ٧٤/٤ .

عبد المهين بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري ، المدني :

محدث ، روى عن أبيه عن جدّه وعن أبي حازم بن دينار ، وعنه ابنه عباس وعبد الله بن نافع وابن أبي قُدَيْك وأبو مصعب وغيرهم ، قال البخاري : منكر الحديث ، والنسائي : ليس بثقة ، وذكره « ابن البرقي » في طبقة من كان الأغلب على روايته الضعف ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : إنه روى عن آبائه أحاديث منكرة ، توفي بين سنة ١٨٠ - ١٩٠ هـ .

البخاري « الكبير » : ١٣٧/٢/٢ ، ميزان الاعتدال : ٦٧١/٢ تهذيب التهذيب ٤٣٢/٦ ، تقريب التهذيب ٥٢٥/١ .

عبد الواحد بن أبي عون الأويسي
المدني (ت ١٤٤ هـ) :

محدث ، ثقة ، روى عن الزهري وابن منكر وموسى بن مناح ، وعنه عبد العزيز الماجشون ، وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن إسحاق .

الجرح : ٢٣/٣ ، تهذيب : ٤٣٨/٦ ، تقريب : ٥٢٦/١ .

عبيد بن سليم بن حضار الأشعري
اليمني أبو عامر :

عم أبي موسى ، كان ممن قدم من الأشعريين على رسول الله - ﷺ - وشهد معه « فتح مكة » و« حنين » ، وبعثه - ﷺ - « يوم حنين » في آثار من توجه إلى أوطاس من المشركين وعقد له لواء ، فلحقهم وقتل ذُرَيْد بن الصمة وتسعة منهم فقتله العاشر ، فاستخلف وبه رمق أبا موسى الأشعري على مكانه ، فقاتلهم وقتل قاتل أبي عامر وجاء بفرسه وسلاحه للنبي فدفع ذلك إلى ابنه ودعا له .

ابن سعد : ٣٥٧/٥ ، الاستيعاب : ١٠١٩/٣ و ١٧٠٤/٤ ، الطبري : ٧٩/٣ - ٨١ ، الاصبائة : ٢٠٨/٨ ، تهذيب : ١٤٤/١٢ .

عبيد بن الطفيل الغطفاني الكوفي
أبو سيدان .

محدث ، صدوق ، روى عن ربعي بن حراش والضحاك ، وعنه أبو نعيم وقيصة وعدة ، قال عنه الهيثمي في الجمع : ثقة ، روى في مناقب الإمام علي .

الجرح : ٤٠٩/٢/٢ ، مجمع الزوائد ١٦٩/٩ ، ميزان : ٢٠/٣ تقريب : ٥٥٤/١ .

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ،
الجندي ، أبو عاصم المكي : (ت ٦٨ هـ) :

واعظ ، مفسر ، كان قاص أهل مكة ومتعبدهم ، له صحبة ، ثقة وروى عن أبيه وعمر

وعلي وأبي بن كعب وأبي موسى وغيرهم من الصحابة ، وعنه ابنه عبد الله ، وعطاء ومجاهد وآخرون ، كان يجلس ابن عمر في حلقاته ويعجب به ، وقد توفي قبل ابن عمر .

ابن سعد : ٤٦٣/٥ ، الجرح ٤٠٩/٢/٢ خليفة ٧٠٠/٢ ، البخاري ٤٥٥/٣/١ ، الاستيعاب ١٠١٨/٣ مشاهير ٨٢ ، الحلية ٢٦٦/٣ ، العقد الثمين : ٥٤٣/٥ ، تذكرة الحفاظ : ٤٦/١ ، سير النبلاء : ١٥٦/٤ ، تهذيب : ٧١/٧ .

عبيد الله بن زيد بن أسلم :

روى عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، ولم أجد له ترجمة وافية .

حديثه في مسند أحمد : ٣٤٢/٤ .

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : (ت ٨٧ هـ) :

ابن عم رسول الله - ﷺ - ، أبو محمد ، شقيق عبد الله ، من صفار الصحابة ، له رؤية ورواية ، كان أميراً على اليمن لعلي بن أبي طالب وهو الذي ذبح بسر بن أرطأة طفليه في صنعاء . وكان جواداً كريماً توفي بالمدينة .

خليفة ٥٨٠/٢ - ٥٨١ ، الاستيعاب ١٠٠٩/٣ ، تاريخ صنعاء : ص ١٧٢ ، تجريد الذهبي : ٣٦٣/١ ، تقريب ٥٣٤/١ .

عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي القرشي : (ت ٩٥ هـ) :

ابن اخت الخليفة عثمان ، وكان أبوه من الطلقاء ، ولد في حياة النبي - ﷺ - وليس له صحبة ، ثقة ، روى عن عمر وعثمان وعلي وغيرهم

وعنه عروة وحديد بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد ، مات في خلافة الوليد .

ابن سعد : ٤٩/٥ ، خليفة : ٥٨٢/٢ ، تاريخ البخاري ٣٩١/٥ ، الجرح ٣٢٩/٥ ، الاستيعاب ١٠١٠/٣ سير النبلاء ٥١٤/٣ .

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي : (ت ٨٣ هـ) :

اسمه عامر ، ثقة من كبار التابعين ، روى عن أبيه وأبي موسى وسعيد بن زيد ، وكان كثير الأحاديث ، فُقِدَ ليلة دُجِّلَ سنة ثلاث وثمانين .

ابن سعد : ٢١٠/٦ ، خليفة : ٢٤٨/٣ ، الجرح : ٤٠٣/٢/٤ ، تهذيب : ١٥٩/١٢ ، تقريب ٤٤٨/٢ .

أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض :

محدث فيه لين ، وقال ابن الجوزي : ضعيف فقال الذهبي : وثقة الدارقطني فلا يلتفت إلى كلام ابن الجوزي ، وكذا قال ابن حجر ، وقال : ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه ، وكذلك الحاكم .

ميزان : ٥٤٩/٤ ، لسان : ٤١٠/٦ .

عتبة بن أبي لهب الهاشمي ، القرشي :

ابن عم رسول الله - ﷺ - . وكانت عنده ابنته رقية ، فلما نزلت في أبيه الآية ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ فارقتها ، فتزوجت عثمان بن عفان ، وقد أسلم وأخوه معتب « يوم الفتح » وكانا قد هربا ، فسر بإسلامهما النبي - ﷺ - ودعا لهما ،

وشهدا معه « حنيناً » و « الطائف » ولم يخرججا
عن مكة ، ولم يأتيا المدينة .

الطبري : ٤٦٧/٢ ، الاستيعاب : ١٠٣٠/٣ ، تجريد
الذهبي : ٣٧١/١ ، جمع الزوائد ٢١٦/٩ .

عثمان بن خالد بن عمر العثماني ،
الأموي ، المدني أبو عفان .

والد أبي مروان ، محدث ، متروك
الحديث ، قال البخاري : ضعيف عنده مناكير ،
روى عن عبد الله بن عمر بن وهيب مولى
زيد بن ثابت وأبي الزناد ، وعنه عبد الرحمن بن
عبد الملك الحزامي ، وهو الذي روى مرفوعاً عن
أبي هريرة ، « لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي
عثان » .

التاريخ الكبير للبخاري : ٢٢٠/٢/٣ ، الجرح
١٤٩/٣ ، ميزان : ٣٢/٣ ، تهذيب : ١١٤/٧ ، تقريب : ٨/٢ .

عثمان بن أبي العاص بن بشر
الثقفى ، أبو عبد الله الطائفي : (ت
٥١ هـ) :

أمير ، فاضل ، مؤتمن ، قدم في وفد ثقيف
على النبي - ﷺ - في سنة تسع فأسلموا وأمره
عليهم لما رأى من عقله وحرصه على الخير
والدين ، وكان أصغر الوفد سناً ، ثم أقره أبو بكر
على الطائف ، واستعمله عمر على عَمان والبحرين
وقدمه على الجيش فافتتح تَوُج بفارس سنة
٢١ هـ ومصرها ، ثم سكن البصرة ، له أحاديث
في « صحيح مسلم » وفي السنن وعنه حدّث
سعيد بن المسيب ونافع بن جبير وغيرها .

مسند أحمد : ٢١/٤ ، طبقات ابن سعد : ٥٠٨/٥
الكبير للبخاري : ٢١٢/٦ ، الطبري : ٩٨/٣ ، ٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،

الروض الأنف : ٣٢٦/٢ ، المستدرک : ٦١٨/٣ ، الاستيعاب :
١٠٣٥/٣ ، أسد الغابة : ٥٧٩/٣ ، سير النبلاء ٣٧٤/٢ ومصادره
جمع الزوائد : ٣٧٠/٩ ، تهذيب : ١٢٨/٧ ، شذرات : ٣٧/١ .

عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب
التميمي ، مولا هم ، أبو عبد الله الأعرج :
المدني : (ت ١٦٠ هـ) :

محدث ، ثقة ، كان بالعراق روى عن ابن
عمر وأبي هريرة ، وعنه الثوري وأبو عوانة
وسلام بن أبي مطيع .

خليفة : ٦٨٥/٢ ، الجرح : ١٥٥/١/٢ ، تهذيب
١٣٢/٧ ، تقريب : ١١/٢ .

عثمان بن أبي الكنتات :

محدث مكي ، روى عن أبي مليكة ، وعنه
روى البصريون ، ويسرة بن صفوان الدمشقي
ولم يذكره ابن أبي حاتم بأي جرح أو تعديل .
وقال الحافظ الهيثمي في مجمع : إنه ضعيف ،
وأشار ابن حجر إلى أن ابن حبان ذكره في
الثقات ووقع في مطبوع اللسان خطأ في اسم أبيه
ولعله قد أشكل على الناشر فسماه ابن الكتاب
وألحقه بإشارة استفهام .

التاريخ الكبير : ٢٤٧/٢/٣ ، الجرح : ١٦٥/٣ مجمع
الزوائد : ١٧٧/٩ ، لسان الميزان : ١٥١/٤ .

عرفجة بن شريح ، أو شراحيل ،
أو شريك ، أو ضريح ، الأشجعي
الكندي :

صحابي ، اختلف كثيراً في اسم أبيه ، له
رواية .

الجرح : ١٦٧/٢/٣ ، الاستيعاب : ١٠٦٣/٣ ، تجريد
الذهبي : ٣٢٨/١ ، تقريب : ١٨/٢ .

عروة بن الزبير بن العوام
الأسدي ، القرشي ، أبو عبد الله : (ت
٩٤ هـ) :

عطاء بن أبي رباح ، أسلم بن
صفوان القرشي ، المكي ، الجندي أبو محمد
(٢٧ - ١١٥ هـ) :

التابعي الجليل ، كان أحد الفقهاء السبعة
في المدينة ، ثقة عالماً ، كثير الحديث ، وهو أخو
عبد الله بن الزبير ، روى عن أبيه يسيراً وأمه
أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وعليّ وسعيد بن
زيد وبعض الصحابة الآخرين ، وعنه بنوه
الأربعة وسليمان بن يسار وأبوسلة وابن شهاب
وخلق توفي وهو ابن سبع وستين سنة .

ولد بالجند باليمن ، أحد الأئمة الأعلام من
التابعين ، كان مفتي مكة ومحدثها ، عمّر إلى عشر
التسعين ، وكان حجة ، روى عن عائشة وأبي
هريرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم ، وعنه أخذ
أبو حنيفة وقال : لم ير مثله ، ومجاهد والأعشى
وابن جريج ، اختلف في سنة وفاته بين ١١٤ و
١١٧ هـ .

ابن سعد ١٧٨/٥ ، خليفة : ٦٠٣/٢ ، البخاري :
٣١/٧ ، مشاهير الأمصار : ص ٦٤ ، الجرح : ٣٩٥/١/٣ ،
الخلية : ١٧٦/٢ ، صفة الصفوة : ٤٩/٢ ، وفيات الأعيان
: ٤١٨/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٣٣١/١/١ ، التذكرة :
٥٨/١ ، المعبر : ١١٠/١ ، سير النبلاء : ٤٢١/٤ ، تهذيب :
١٨٠/٧ ، شذرات الذهب : ١٠٣/١ .

ابن سعد : ٢٨٦/٢ و ٤٦٧/٥ ، طبقات خليفة
: ٧٠٢/٢ ، البخاري : ٤٦٣/٢/٢ الجرح ٣٣٠/٣ تاريخ صنعاء
٣٦٠ - ٣٦٦ ، طبقات فقهاء اليمن : ٥٨ - ٥٩ ، حلية الأولياء
: ٣١٠/٣ تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، تهذيب
التهذيب ١٩٧/٧ .

عصمة بن مالك الأنصاري
الخطمي :

صحابي ، له أحاديث أخرجهما الدارقطني
والطبراني وغيرهما مدارها على الفضل بن مختار
البصري وهو ضعيف جداً .

عطاء بن أبي ميمونة ، منيع
البصري أبو معاذ (ت ١٣١ هـ) :

مولي أنس بن مالك ، ويقال : مولي
عمران بن الحصين ، روى عنها وعن جابر بن
سمرة وأبي بردة بن أبي موسى وغيرهم ، وعنه ابنه
إبراهيم وزوج ، وخالد الحذاء وشعبة وعبد الله بن
أبي بكر المزني وغيرهم ، وثقة أبو زرعة والنسائي
وابن معين وذكر أنه وابنه قدریان ، قال أبو
حاتم : صالح لا يحتج بحديثه وكان قدرياً . وقال
الجوزجاني : كان رأساً في القدر فعلق الذهبي
قائلاً : بل قدري صغير وحديثه في الصحيحين ،
توفي بعد طاعون البصرة سنة ١٣١ هـ .

الاستيعاب : ١٠٦٩/٣ ، ميزان : ٣٥٨/٣ : الإصابة
: ١٦٩/٥ رقم ٥٥٤٥ ، تهذيب ١٩٧/٧ .

عطاء ، مولى السائب بن يزيد :

أخو النمر بن قاسط ، سمع السائب بن
يزيد وسلمة بن الأكوع ، وعنه عكرمة بن عمار
ولم يذكر بن أبي حاتم أي جرح فيه .

البخاري - الكبير - ٤٦٩/٢/٢ ، الجرح والتعديل :
٢٣٧/٣ ، ميزان الاعتدال : ٧٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٢١٥/٧ .

الجرح : ٣٣٩/٣ .

عطاء بن يسار الهلالي ، المدني أبو محمد (ت ٩٤ هـ) :

مولى ميمونة ، أم المؤمنين ، ثقة ، فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، روى عن مولاته ميمونة وابن عباس وأبي سعيد الخدري ، وعنه زيد بن أسلم وبكير الأشج .

ابن سعد : ١٧٢/٥ ، خليفة : ٦١٨/٢ ، الجرح : ٣٢٨/٣ ، ميزان : ٧٧/٣ ، تقريب : ٢٢/٢ .

عطية بن سعد بن جُنادة العَوَفي الجدلي ، القيسي ، الكوفي أبو الحسن (ت ١١١ هـ) :

محدث ، روى عن أبي سعيد وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وآخرين من الصحابة ، وعنه ابنه الحسن وعمر ، والأعشى والحجاج بن أرطأة ، ضعفه أكثر من واحد ، معظم أحاديثه عن أبي سعيد الخدري ، وكان يعد من شيعة الكوفة توفي سنة ١١١ هـ وقيل : ١٢٧ هـ .

طبقات خليفة ٣٧١/١ ، البخاري الكبير : ٨/٤ ، الجرح والتعديل ٢٨٢/١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧ .

عفيف بن عمرو الكندي :

ابن عم الأشعث بن قيس ، أوعمه ، روى عنه خبر رؤيته للنبي - وهو يصلي في الكعبة ومعه خديجة وعليّ ، ولم يكن قد أسلم يومئذ غيرها ، وقد تأخر إسلامه ، ثم أسلم فحسن إسلامه وأسف على ذلك التأخير .

خليفة : ١٦٦/١ - واسم أبيه عنده معدي كرب - الاستيعاب : ١٢٤١/٣ ، المستدرک : ١٨٢/٣ ، الإصابة ترجمة رقم ٥٥٧٩ ، تقريب : ٢٥/٢ .

عقبة بن أبان بن ذكوان بن أبي معيط أبو الوليد (ت ٢ هـ) :

من مقدمي قريش في الجاهلية ، كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة وهو الذي حاول خنق النبي - ﷺ - فدفعه أبو بكر رضي الله عنه - ونزلت في ذلك آية ، وقد أسره المسلمون « يوم بدر » وقتلوه ثم صلبوه ، فكان أول مصلوب في الإسلام .

الطبري : ٣٣٢/٢ ، الروض الأنف ٧٦/٢ - ٧٧ فتح الباري بشرح « البخاري » : ٣٢/٧ ، ابن الأثير : ٣٣٢/٢ .

عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي ، المكي أبو سُرُوعة :

صحابي من مسالة الفتح ذكر الزبير أنه هو الذي قتل خبيب بن عدي ، وقال ابن حجر في الإصابة : إن هذا وهم ، وذكر في الاستيعاب أن ليس له إلا حديث واحد في الرضاع ، روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وتوفي في خلافة ابن الزبير .

ابن سعد : ٤٤٧/٥ ، خليفة : ٢٢/١ ، الجرح : ٣٠٩/٣ ، مشاهير الأمصار : ٢١٠ ، الاستيعاب : ١٠٧٢/٣ ، الإصابة رقم ٥٥٨٥ ، تقريب : ٢٦/٢ .

عقبة بن حمير الأرحبي الهنائي

أصله من أرحب ، سمع من أبي بكر حديثاً عن أهل بدر ، وعنه رواه غم بن حديم ، وهو مجهول .

ولم تهتد إليه .

عقبة بن عامر بن عبس الجهني

(ت ٦٠ هـ) :

صحابي مشهور ، اختلف في كنيته ، ولي مصر لمعاوية ثلاث سنوات ، ثم سكنها ، روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وأبو أمامة وغيرهم ، وكان فقيهاً فاضلاً توفي أيام معاوية .

ابن سعد : ٤ / ٣٤٣ ، ٧ / ٤٩٨ ، خليفة : ١ / ٣٦٦
الجرح : ٣ / ٣١٣ مشاهير : ٣٧٨ ، المستدرک : ٣ / ٤٦٧ ،
الاستيعاب : ٣ / ١٠٧٣ ، تقريب : ٢ / ٢٧ ، تهذيب : ٧ / ٢٤٣
الإصابة : ٤ / ٢٥٤ .

عكرمة بن عمار العجلي اليمامي أبو

عمار (ت ١٥٩ هـ) :

محدث ، راوية ، كان أمياً حافظاً ، ولم يكن له كتاب ، أصله من البصرة ، صدوق لكنه كان يغلط ، وفي روايته عن بعضهم اضطراب أو ضعف ، روى عن يحيى بن أبي كثير وطاوس البائي وسالم وعطاء وآخرين ، أكثر مسلم الاستشهاد به وضعفه أحمد وعزا البخاري اضطراب حديثه عن يحيى لأنه لم يكن له كتاب ، توفي قبل سنة ١٦٠ هـ .

ابن سعد : ٥ / ٥٥٦ ، خليفة : ٢ / ٧٤٤ ، ميزان : ٣ / ٢٩٠
تقريب : ٣ / ٩٠ .

علقمة بن مرثد الحضرمي ، الكوفي

محدث ، ثقة ، ثبت ، روى عن سعد بن عبيدة وسليمان بن بريدة وعنه سفيان وشعبة ، توفي آخر ولاية خالد القسري .

ابن سعد : ٦ / ٣٣١ ، خليفة : ١ / ٣٧٨ الجرح : ٣ / ٤٠٦ ،
التقريب : ٢ / ٣١ .

علي بن الحزور الكوفي :

هو علي بن أبي فاطمة ، محدث ، متروك شديد التشيع ، روى عن الأصم ابن نباتة وأبي داود نقيع ، وعنه يونس بن بكير وعمرو بن النعمان ، قال أبو حاتم : إنه منكر الحديث ، توفي بعد سنة ١٣٠ هـ .

الجرح : ٢ / ١٨٢ ، ميزان : ٣ / ١١٨ ، تقريب : ٢ / ٣٣ .

علي بن خالد بن الدؤلي ، المدني :

تابعي ، ثقة ، روى عن أبي أمامة وأبي هريرة والنضر بن سفيان الدؤلي ، وعنه سعيد بن أبي هلال والضحاك بن عثمان وسعيد بن أبي سهل وغيرهم ، وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان .

الجرح : ٣ / ١٨٤ ، تهذيب : ٧ / ٢١٥ ، تقريب : ٢ / ٣٦ .

علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي ، الأعمى ، البصري (ت ١٣١ هـ) :

محدث ، ضعيف ، أصله حجازي ، وينسب أبوه إلى جده جُدعان ، روى عن أنس ابن مالك وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة وعنه الثوري وشريك وشعبة وحاد بن سلمة ، قيل : إنه ليس بحجة وليس بالقوي ، وكان ضريباً يتشيع .

ابن سعد : ٧ / ٢٥٢ ، خليفة : ١ / ٥١٧ ، الجرح : ٣ / ١٨٦ ،
تقريب : ٢ / ٣٧ .

علي بن سعيد ، المقرئ ، العكاوي :
حدث مجهول روى في مناقب عمر بن
الخطاب .

مجمع الزوائد : ٩ / ٦٦ .

علي بن سهل بن المغيرة البزار ،
البغدادي :

نسائي الأصل ، يعرف بالعفاني ملازمته
عفان بن مسلم ، وهو محدث ثقة روى عن
الوليد بن مسلم وعفان وضمرة وعنه أبو داود
والنسائي وابن جَوْصَا وبالإجازة ابن أبي حاتم
وقال : إنه صدوق .

الجرح : ٣ / ١٨٩ ، ميزان : ٣ / ١٣١ ، تهذيب : ٧ /
٣٦٩ ، تقريب : ١ / ٣٨ .

علي بن عابس الأزرق ، الأسدي ،
الكوفي

محدث ، ضعيف ، روى عن أبي اسحاق
الهمداني والحارث بن حصيرة وإسماعيل بن خالد
وأبان بن تغلب وليث بن أبي سليم والعلاء بن
المسيب ، قال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق
الترك ، وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب
حديثه .

الجرح : ٣ / ١٩٧ ، ميزان : ٢ / ١٣٤ ، تقريب :
٢ / ٦٩ .

عمار الحضرمي :

حدث عن زاذان الكندي في مناقب
عليّ ، قال الحافظ الهيثمي : لا يُعرف

مجمع الزوائد : ٩ / ١١٦ .

عمارة بن خزيمة بن ثابت
الأنصاري الأوسي ، المدني أبو عبد الله
(ت ١٠٥ هـ) :

محدث ، ثقة ، روى عن أبيه خزيمة وعنه
عمرو بن خزيمة ومحمد بن زرارة .

خليفة : ٢ / ١٢١ الجرح : ٢ / ٣٦٥ ، تقريب : ٢ / ٤٩ .

عمارة بن زاذان الصيدلاني ،
البصري :

محدث صدوق ، كثير الخطأ ، روى عن
ثابت ومكحول الأزدي وعنه شيبان بن فروخ
وحبان وجماعة ، قال البخاري : ربما يضطرب
في حديثه ، وقال أحمد : له مناكير ، وضعفه
الدارقطني ، وقال أبو زرعة وابن عدي : لا بأس
به .

الجرح : ٣ / ٣٦٥ وفيه الصيدلاني ، ميزان : ٣ /
١٧٦ ، تقريب : ٢ / ٤٩ .

عمارة بن غراب اليماني :

تابعي ، ثقة ، ليس له حجة أو رواية
روى عن عمّة له عن عائشة ، وعنه عبد
الرحمن بن زياد الأفريقي ، قال عنه أحمد :
ليس بشيء ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح : ٣ / ٣٦٨ ، ميزان : ٣ / ١٧٨ ، تهذيب : ٧ /
٤٢٢ ، التقريب : ٣ / ٥٠ .

عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ،
الهاشمي ، مولاهم (ت بعد ٢٢٠ هـ) :

حدث له مناكير روى عن عبد الملك بن
عمير وابن أبي ذئب وشعبة وسفيان الثوري ، وعنه

محمد الخرمي وإسحاق الختلي وغيرهما ، قال عنه الدارقطني : كذاب ، وقال الخطيب : غير ثقة ، توفي بعد سنة ٢٢٠ هـ .

تاريخ بغداد : ١١ / ٢٠٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ١٧٩ ، لسان : ٤ / ٢٨٠ .

عمر بن ربيعة ، الإيادي أبو ربيعة :

حدث نقل الذهبي وابن حجر عن أبي حاتم أنه منكر الحديث ، روى عن عبد الله بن بريدة والحسن البصري وعنه الحسن وعلي ابنا صالح بن حي ومالك بن مغول وشريك النخعي ، حسن الترمذي بعض أفراداه .

ميزان : ٣ / ١٩٦ تهذيب ٧ / ٤٤٧ و ١٢ / ٩٤ .

عمر بن عطاء بن مقدّم المقدمي ، البصري أو حفص (ت ١٩٠ هـ) :

ثقة ، شهر ، إلا أنه يُدلس ، روى عن هشام بن عروة ونحوه وعنه أحمد ، وبنُدر ، والفلاس وعدة .

مشاهير الأمصار رقم ١٢٧٤ ، ميزان : ٣ / ٢١٤ ، تقريب : ٢ / ٦١ .

عمران بن أبان بن عمران السلمي ، الواسطي ، الطحان أبو موسى :

حدث ، ضعفه ابن أبي حاتم والنسائي ، حدث عن محمد بن مسلم الطائفي وشعبة ومالك بن الحسن بن الحويرث ، وعنه حجاج بن الشاعر ومحمد بن عبد الملك الدقيق .

جرح : ٣ / ٢٩٣ ، ميزان : ٣ / ٢٣٣ ، تقريب : ٢ / ٨٢ .

عمران بن حصّين بن عبيد بن خلف الخزاعي الأزدي ، أبو نجيد (ت ٥٢ هـ) :

صحابي أسلم قديماً مع أبي هريرة في وقت واحد ، وغزا عدة غزوات ، ولم يزل في بلاد قومه حتى أرسله عمر قاضياً إلى البصرة ، وبها مرض فسقى بطنه فيقي ثلاثين سنة على سرير مثقوب حتى مات سنة ٥٢ هـ ومسنده ١٨٠ / حديثاً اتفق الشيخان على تسعة منها .

مسند أحمد ٤ / ٤٢٦ ، ابن سعد : ٤ / ٢٨٧ ، طبقات خليفة ١ / ٢٣٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٩٦ ، المستدرک : ٣ / ٤٧٠ ، الاستيعاب ٣ / ١٢٠٨ ، أسد الغابة ٤ / ٢٨١ ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٠٨ ، العبر ١ / ٥٧ ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٢٥ ، الإصابة ٥ / ٢٦ ، شذرات الذهب ١ / ٦٢ .

عمران بن خالد بن طليق الخزاعي :

حدث ، ضعيف ، روى عن ابن سيرين والحسن وثابت البناني ، وعنه بشر بن معاذ العقدي ومعلّى بن هلال وجماعة ، وقال أحمد : متروك ، وابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، له حديث باطل في مناقب عليّ .

الجرح : ٣ / ٢٩٧ ، ميزان : ٣ / ٢٣٦ ، لسان الميزان : ٤ / ٣٤٥ .

عمران النخلي ، الكوفي :

هو ابن عبد الله بن كيسان ، سمع من ابن عمر وسفيانة مولى النبي ﷺ . روى عنه شريك وابنه حماد بن عمران وأبو نعيم .

الجرح : ٣ / ٣٠٠ .

عمران بن وهب الطائي ، البصري

محدث ضعفه ابن أبي حاتم ، روى عن أنس بن مالك حديث الطير ، وعنه سلمة الأبرش ، وروى عنه محمد بن خالد بن حمويه صاحب الفرائض أحاديث معضلة عن أنس ، قال ابن أبي حاتم : ولا أحسبه سمع من أنس شيئاً !

الجرح : ٣ / ٣٠٦ ، ميزان : ٣ / ٢٤٤ ، لسان : ٤ /

٣٥١ .

عمرو بن أخطب الانصاري ، الخزرجي ، المدني ، الأعرج أبو زيد :

صحابي ، من مشاهير من نزل البصرة وله بها مسجد يعرف باسمه ، له رواية ، غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة ، حدث عنه ابنه بشير ويزيد الرثك وأبو قلابة الحرمي وجماعة ، حديثه في الكتب الستة سوى صحيح البخاري ، توفي زمن عبد الملك بن مروان .

ابن سعد : ٧ / ٢٨ ، خليفة : ١ / ٢٢٨ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٠٩ كتاب الكنى : ١ / ٢٢ ، الجرح : ٣ / ٢٢٠ ، الاستيعاب : ٣ / ١١٢٠ .

عمرو بن تغلب العبدي النمري .

له صحبة ، يعد في أهل البصرة ، روى عنه الحسن البصري والحكم بن الأعرج ، تأخرت وفاته إلى بعد سنة أربعين .

ابن سعد : ٧ / ٦٧ ، خليفة : ١ / ١٤٥ ، الجرح : ٣ / ٢٢٢ ، الاستيعاب : ٣ / ١١٦٦ .

عمرو بن حريث بن عمرو الخزومي القرشي أبو سعيد :

كان مولده يوم بدر ، وكان عمره عند

وفاة النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة ، ولي الكوفة وكان أول من نزلها من قريش ، روى عنه الوليد بن سريع وفطر بن خليفة عن أبيه عنه ، توفي سنة ٨٥ هـ وقال خليفة ٧٨ هـ .

ابن سعد : ٦ / ٢٣ ، خليفة : ١ / ٤٤ ، مشاهير : ٤٦ الجرح : ٣ / ٢٢٦ ، الاستيعاب : ٢ / ١١٧٢ ، الإصابة : ٢ / ٥٢٤ .

عمرو بن دينار المكي ، الجمحي ، مولاهم أبو محمد ، الأثرم ، (ت ١٢٦ هـ) :

محدث ، ثقة ، ثبت كان أعلم أهل مكة ، سمع ابن عمرو وابن عباس وجابر وابن الزبير وغيرهم ، وعنه أيوب وشعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهم .

ابن سعد : ٥ / ٤٧٩ ، خليفة : ٢ / ٧٠٦ ، الجرح : ٣ / ٢٣١ ، مشاهير رقم : ٦١٣ ، تقريب : ٢ / ٦٩ .

عمرو ، ذو مِر الكوفي :

روى عن عليّ وعنه أبو اسحاق السبيعي حديث الموالاتة ، ذكره ابن عدي في كامله وقال : هو في جملة مشايخ أبي إسحاق السبيعي المجهولين . وقال ابن أبي حاتم : لم يسمعه إلا أبو إسحاق .

الجرح : ٣ / ٢٢٢ ، ميزان : ٣ / ٢٩٤ .

عمرو بن ربيعة الإيادي = أبو ربيعة الإيادي

عمرو بن سهل بن مروان المازني التميمي :

صوابه عمر بن سهل ، أبو حفص ، محدث بصري سكن البصرة ، صدوق يخطئ سمع

الذَّيَال بن عبيد ومهدي بن عمران ، وعنه روى
الحمدي وهارون بن عبد الله الحمال والمؤمل بن
إهاب والكشوري .

الجرح ٢ / ١١٤ ، ميزان ٢ / ٢٦٣ ، تقريب ٢ / ٥٧

عمرو بن شاس بن عبيد الأسدي
وقيل : الأسلي :

شاعر مطبوع ، فارس ، شجاع ، شهد
« الحديبية » وهو القائل
إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَأَنْتَ إِمَامُنَا

كَفَى لِمَطَايَانَا بَوْجُهَا هَادِيَا

ابنه عرار قال فيه شعراً روي في كتب
التراجم والأدب ، روي عنه حديث في مناقب
علي ، وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن نيار
الأسلي .

الجرح ٣ / ٢٢٧ ، مشاهير رقم ١٩٦ ، الاستيعاب :

٣ / ١١٨٠ ، تجريد ١ / ٤١٠ .

عمرو بن العاص بن وائل القرشي ،
السهمي أبو عبد الله (ت ٤٢ هـ) :

صحابي : ذاهية قريش ومن يضرب به
المثل في الفطنة والدهاء والحزم ، أسلم عام
« الحديبية » سنة ثمان مع خالد بن الوليد ، وكان
فاتح مصر واليهما ، وأخباره كثيرة مشهورة ، له
أحاديث قليلة تبلغ الأربعين بالمركر ، توفي سنة
٤٢ هـ وقيل ٤٣ هـ .

أحمد ٤ / ٢٠٢ ، ابن سعد ٤ / ٢٦١ ، ٧ / ٤٩٣ ،

خليفة ١ / ٥٧ ، البخاري ٦ / ٣٠٣ ، الطبري ٤ / ٥٥٨ ، سير
النبل ٣ / ٥٤ ومصادره تهذيب ٨ / ٥٦ ، تقريب ٢ / ٧٢
، البداية والنهاية ٤ / ٢٣٦ ، شذرات الذهب ١ / ٥٣ .

عمرو بن قيس السكوني ، الكندي :

تابعي ، معمر ، ثقة ، روى عن عاصم بن
حيد السكوني ، وعنه صفوان بن عمرو .

خليفة ٢ / ٧٦٠ ، الجرح ٣ / ٢٥٤ ، الميزان ٣ / ٢٨٤ ،
اللسان ٤ / ٣٧ .

عمرو بن مالك العنبري ، الراسبي ،
البصري أبو عثمان :

محدث ، ضعيف ، متروك . روى عن
الوليد بن مسلم وجارية بن هرم ، ضعفه أبو
يعلى ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ، وتركه
أبو زرعة وأبو حاتم ، ولم يوثقه إلا ابن حبان .

الجرح ٣ / ٢٥٩ ، ميزان ٣ / ٢٨٥ ، لسان ٤ / ٣٧٤ .

عمرو بن ميمون الأودي ،
المذحجي أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى
(ت ٧٥ هـ) :

مخضرم ، مشهور ليس له صحبة ، كان
ثقة ، عابداً ، سمع من معاذ بالين في حياة النبي
ﷺ ، نزل الكوفة وصاحب عدداً من الصحابة
وروى عنهم ، وعنه أبو إسحاق الهمداني وأبو بلح
وحصين .

ابن سعد ٦ / ١١٧ ، خليفة ١ / ٣٣٣ ، الجرح ٣ / ٢٥٨ ،
الاستيعاب ٣ / ١٢٠٥ ، تجريد ١ / ٤١٨ ،
تقريب ٢ / ٨٠ .

عمير بن إسحاق أبو محمد :

مولى بني هاشم ، محدث مقبول ، وثقه
يحيى ، وقال النسائي وغيره : ليس به بأس ،

روى عن المقداد بن الأسود وعمر بن العاص
وجاعة ، وعنه ابن عون .

الجرح : ٣ / ٢٧٥ ، ميزان : ٣ / ٢٩٦ ، تقريب :
٨٦ / ٢ .

عمير بن ربيعة :

محدث ، روى عن ابن مسعود ، وعنه
محمد بن يزيد الرحي ، ولم يذكر ابن حاتم فيه أي
جرح أو تعديل .

الجرح : ٣ / ٣٧٦ .

عمير بن زوذي أبو كثيرة :

محدث ، روى عن علي وعنه مجالد بن
سعيد .

الجرح : ٣ / ٣٧٦ .

عمير بن عامر بن مالك بن
الخنساء أبو داود المازني ، الأنصاري :

صحابي ، شهد بدرًا وأحدًا .

خليفة : ١ / ٢٠٤ ، الاستيعاب : ٤ / ١٢١٧ و ٤ /
١٦٤٤ ، الإصابة : ٤ / ٥٨ .

عميرة بنت سعد الياني ، الهمداني
أبو السكن :

روت عن عليّ وعنها طلحة بن مصرف
والزبير بن عدي .

الجرح : ٢ / ٢٤ / ٢٤ .

أبو عوَّاة = يعقوب بن إسحاق .

عوف بن سلمة بن سلامة بن وقش
الأنصاري :

مدني ، له حديث في فضل الأنصار رواه
عنه حفيده ، وعنه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي
حبيرة الأشيلي .

الاستيعاب : ٣ / ١٢٢٥ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٤٩ ،
الإصابة : ٥ / ٤٣ رقم ٦٠٦٣ .

عويم بن ساعدة ، أبو عبد
الرحمن ، من بني أمية بن زيد بن مالك :

صحابي ، كان ممن شهد بدرًا وبقية
المشاهد ، له أحاديث وتوفي في خلافة عمر وله
خمس وستون سنة .

الطبري : ٢ / ٣٥٦ و ٣ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، الاستيعاب :
٣ / ١٢٤٨ ، المستدرک ٣ / ٦٣٢ مشاهير علماء الأمصار (ت
١٠٧) ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٤٢٩ .

عويمر بن عامر بن زيد ،
الأنصاري أبو الدرداء (ت : ٣٢ هـ) :

مختلف في اسم أبيه اشتهر بكنيته ،
صحابي جليل ، كان عابدًا عالمًا ، محدثًا ، توفي في
خلافة عثمان سنة ٣٢ هـ وقيل غير ذلك ، وقبره
بالباب الصغير بدمشق مشهور .

ابن سعد : ٧ / ٢٩١ ، خليفة : ١ / ٢١٢ ، الجرح :
٧ / ٢٦ ، مشاهير رقم ٣٢٢ . الاستيعاب : ٣ / ١٢٢٦ الإصابة
٣ / ٤٦ .

عيسى بن الحارث الكندي :

محدث لا بأس به ، روى عنه أبو شيبة .

الجرح : ٣ / ٣٧٤ .

(الفاء)

فرات بن حيان بن عبد العزى
العجلي :

حليف لأبي سفيان بن حرب ، كان دليلاً
وعيناً له ، وعفا عنه النبي ﷺ لإسلامه ، نزل
الكوفة ، وكان قليل الحديث روى عنه حارثة
من مَضْرَب .

ابن سعد : ٤٠ / ٦ ، خليفة ٢٥٠ / ١ و ٢٩٧ ،
الطبري : ٢ / ٤٩٢ - ٤٩٣ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٥٨ ،
تقريب : ٢ / ١٠٧ .

فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري
(ت ٥٩ هـ)

صحابي أول مشاهده أُخذ نزل دمشق
وولي قضاءها ، مات في ولاية معاوية وكان فيمن
حمل سريره .

ابن سعد : ٤٠١ / ٧ ، خليفة : ١٩٥ / ١ ، مشاهير
رقم : ٣٣٩ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٦٢ ، تقريب : ٢ / ١٠٩ .

فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ،
الكوفي .

لأبيه صحبة ، ذكره ابن حبان في
الثقات ، روى عن عليّ وأبيه ، وعنه عبد الله بن
محمد بن عقيل .

الجرح : ٣ / ٧٧ ، ميزان : ٣ / ٣٤٩ ، لسان :
٤ / ٤٣٦ .

الفضل بن جبير الواسطي ، الوراق :

محدث ، قال العقيلي : إنه لا يتابع على

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ،
وقيل ابن سبرة ، أبو عبادة الأنصاري ،
الزُرقي :

محدث ، متروك ، روى عن الزُّهري ،
تركه النسائي وأبو داود وقال أبو زرعة : ليس
بالقوي .

ميزان : ٣ / ٣١٧ ، تقريب : ٢ / ٩٩ .

عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
الأنصاري ، الكوفي :

محدث ، ثقة ، روى عن عبد الله بن
حكيم وأبيه ، وعنه أخوه محمد بن عبد الرحمن .

الجرح : ٣ / ٢٨١ ، مشاهير : رقم ١٣١٠ ، تقريب :
٢ / ٩٩ .

☆ ☆ ☆

(الغين)

أبو غالب البصري ، صاحب أبي
أمامة :

اختلف في اسمه ونسبه ، روى عن أبي
أمامة وأنس بن مالك ، وأم الدرداء ، وعنه
الأعشى وحسن بن واقد المروزي ومالك بن
دينار وسفيان بن عيينه ، وآخرون ، وثقه
بعضهم واختلف فيه آخرون .

الجرح : ٤ / ٢ / ٤٢١ ، تهذيب : ١٢ / ١٩٧ .

☆ ☆ ☆

حديثه : روى عن داود بن الزبرقان وخلف بن خليفة .

ميزان : ٣ / ٢٥٠ ، لسان الميزان : ٤ / ٤٣٧ .

أم الفضل بنت الحارث = لبابة الصغرى .

الفضل بن صالح ، أبو حفص :

حدث لا يحتج به ، روى عن عطاء بن السائب وبكر بن عبد الله المزني وعنه أبو سلمة موسى بن اسماعيل .

الجرح : ٣ / ٦٣ ، ميزان : ٣ / ٣٥٣ ، لسان : ٤ / ٤٤٢ .

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، القرشي (ت ١٣ هـ) :

ابن عم رسول الله ﷺ وأكبر أولاد العباس ، أمه لبابة الصغرى ، له صحبة ، روى عنه أخوه عبد الله بن العباس وأبو هريرة واختلف في موته فقيل : يوم أجنادين ، وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : في طاعون عمواس في خلافة عمر .

خليفة : ١ / ١٠ ، الجرح : ٣ / ٦٣ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٦٩ ، تقريب : ٢ / ١١٠ .

الفضل بن غانم الخزاعي :

قاضي الري ، روى عن مالك وأبي يوسف وسامة بن الفضل وإسحاق بن إبراهيم الكوفي ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد صاحب كتب الزهد ، ضعفه الخطيب

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وابن معين : ليس بشيء .

الجرح : ٢ / ٦٦ ، ميزان : ٣ / ٣٥٧ .

الفضل بن المختار ، البصري ، أبو سهل :

حدث نزل مصر ، روى من أحاديث عصمة بن مالك وأبي ذئب وغيرها ، وعنه عبد الله بن وهب وخالد بن عبد السلام المصري ، وكان منكر الحديث جداً ، له أباطيل كثيرة يروها .

الجرح : ٣ / ٦٩ ، ميزان : ٣ / ٣٥٨ ، الإصابة (ترجمة عصمة) رقم ٥٥٤٥ .

فطر بن خليفة الكوفي ، الحنط ، الخزومي أبو بكر (ت ١٥٣ هـ) :

مولى عمرو بن حريث الخزومي ، محدث ، ثقة ، متشيع ، سمع أبا الطفيل عامراً ، وأبا وائل ، ومجاهداً ، وعنه أبو أسامة ويحيى بن آدم وقبيصة وعدة .

ابن سعد : ٦ / ٣٦٤ ، خليفة : ١ / ٣٩٣ ، ميزان : ٣ / ٣٦٣ ، دول الإسلام : ١ / ٧٥ ، سير النبلاء : ٧ / ٣٠ ، تقريب : ٢ / ١١٤ .

الفيض بن وثيق بن يوسف الشقفي :

حدث روى عن حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد وأبي عوانة وغيرهم ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم ، قال ابن معين : إنه كذاب ، وقال الذهبي : مقارب الحال إن شاء الله ، ولم يقل عنه شيئاً في الجرح .

الجرح : ٢ / ٢ / ٨٨ ميزان : ٣ / ٣٦٦ ، لسان
الميزان : ٤٥٥ / ٤ .

☆ ☆ ☆

(القاف)

قابوس بن أبي ظبيان الجَنِّي ،
الكوفي :

حدث فيه لين ، وثقه بعضهم ، روى عن
أبيه حصين بن جندب ، قال ابن حبان : إنه
رديء الحفظ . ينفرد عن أبيه بما لا أصل له فربما
رفع المرسل وأسند الموقوف ، روى عن أبيه عن
ابن عباس في مناقب الحسين . مات في ولاية
مروان ، وقيل : أيام أبي العباس .

ابن سعد : ٦ / ٣٣٩ ، خليفة : ١ / ٣٧٩ ، الجرح :
٢ / ١٤٥ ، ميزان : ٣ / ٣٦٧ ، تقريب : ٢ / ١١٥ .

القاسم :

رجل من أهل حمص لا يعرف ، روى
حديثاً في فضل الأمة الإسلامية .

القاسم بن محمد بن أبي شيبه العبسي
(ت ٢٣٥ هـ) :

أخو الحفاظين أبي بكر وعثمان ، محدث
ضعيف حدث عن ابن عليّة وعبد الله بن
ادريس ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم ، ثم تركا
حديثه ، من بلايا حديثه : « من أراد دخول
الجنة فليحب علياً » !

الجرح : ٢ / ١٢٠ ، ميزان : ٣ / ٣٧٩ .

أبو قبيل المعافري = حَيّ بن
هاني .

قتادة بن دعامة بن قتادة
السدوسي ، البصري أبو الخطاب (ت ١١٧
هـ) :

مفسر ، حافظ ، ضرير ، ولد أعمى ،
فكان يضرب به المثل في الحفظ ، عني بالعلم فصار
من حفاظ أهل زمانه وعلمائهم بالقرآن والفقه ،
كان يدلس ، ويرى القدر ، ومات بواسط وهو
ابن ست وخمسين سنة .

ابن سعد : ٧ / ٢٢٩ ، خليفة : ١ / ٥١١ ، مشاهير
ص ٩٦ ، وفيات الأعيان : ٣ / ٢٢٨ رقم ٥١٤ ، تهذيب
الأسماء : ٢ / ٥٧ ، معجم الأدباء : ٦ / ٢٠٢ ، تقريب : ٢ /
١٢٣ .

قُثم بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي القرشي (ت ٥٧ هـ) :

ابن عم رسول الله ﷺ وكان شبيهاً به ،
أدرك الإسلام في طفولته وأردفه النبي ﷺ
خلفه ، وكان آخر من طلع من لحد النبي ، ولي
لعلي المدينة ، وخرج في أيام معاوية إلى
« سمرقند » واستشهد بها وهناك خلافاً في مكان
استشهاده وتاريخه ، وليس له عقب ، سمع أباه
وطلحة وعنه هاني بن هاني وعبد الملك بن
محمد .

ابن سعد : ٧ / ٣٦٧ ، خليفة : ٢ / ٥٨١ ، المحبر : ١٧ ،
٤٦ ، ١٠٧ ، الجرح : ٢ / ١٤٥ ، الاستيعاب : ٣ / ١٣٠٤ ،
أسد الغابة : ٤ / ٣٩٢ ، تهذيب الأسماء : ١ / ٥٩ ، سير
النبلاء : ٣ / ٤٤٠ ، تهذيب : ٨ / ٣٦١ ، الإصابة : ٣ / ٢٢٦ ،
العقد الثمين : ٧ / ٦٧ .

قُدّامة بن إبراهيم بن محمد بن حاتب الجمحي :

وقد ينسب إلى جدّه ، محدث مقبول
روى عن ابن عمر وعمر بن عبد العزيز ، وعنه
عبد الله بن جعفر المديني وصدقة بن بشر مولى
آل عمر .

الجرح : ٣ / ٢ / ١٢٧ ، ميزان : ٣ / ٢٨٦ ،
تقريب : ٢ / ١٢٤ .

قُدّامة بن مَظْعُون بن حبيب الجمحي ، أبو عمر ، القرشي (ت ٣٦ هـ) :

صحابي من مهاجرة الحبشة ، شهد
« بدرأ » والمشاهد كلها ، وهو خال عبد الله
وحفصة ابني عمر ، استعمله عمر على البحرين ثم
عزله لشربه الخمر وأقام عليه الحد في المدينة - ولم
يُحد في الخمر أحد من أهل بدر سواه - مات وعمره
ثمان وستون سنة .

ابن سعد : ٣ / ٤٠١ ، خليفة : ١ / ٥٦ ، الكبير
للبخاري : ٤ / ١٧٨ ، ابن هشام : ١ / ٢٦٩ و ٣٥٠ ، الجرح :
٢ / ١٢٧ ، مشاهير رقم ٩٢ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٧ .

قرّة بن إياس بن هلال المزني أبو معاوية (ت ٦٤ هـ) :

صحابي ، نزل البصرة ، وهو جد إياس
القاضي ، قتلته الأزارقة مع ابن أبي عبيس سنة
٦٤ هـ وذكر الطبري أن ذلك كان سنة ٦٥ هـ في
« يوم دولا ب » الذي قتل فيه نافع بن الأزرق
زعيم الخوارج .

ابن سعد : ٥ / ٦١٢ ، خليفة : ١ / ٨٥ ، الطبري :
٥ / ٦١٢ ، مشاهير الأمصار : ٤٢ ، الاستيعاب : ٣ / ١٢٨٠ ،
الإصابة : ٢ / ٢٢٣ .

الققعقاع بن زكريا الطلحي :

مجهول ، روى له الطبراني في مناقب جده
طلحة بن عبيد الله .

قيس بن أبي حازم الأحمسي ،
البحلي ، الكوفي أبو عبد الله (ت ٩٨ هـ) :

اسم أبيه عوف بن الحارث مخضرم ، وفد
على النبي ﷺ لبياعه ، فقدم المدينة وقد
قبض ، فبايع أبا بكر وروى عنه وعن عمر
وعلي ، وعنه أبو اسحاق الهمداني وإسماعيل بن أبي
خالد توفي وقد جاوز المائة .

ابن سعد : ٦ / ١٧٧ ، خليفة : ١ / ٢٤٤ ، الجرح : ٣ /
١٠٢ و ٢ / ١٢٧ ، تاريخ صنعاء : ١٢٣ و ١٨٥ ، تقريب : ٢ / ١٢٧ .

قيس الخارفي ، الكوفي ، أبو المغيرة :

تابعي ، مقبول ، سمى ابن حبان أباه
سعداً ، روى عن عثمان وعلي وعنه أبو اسحاق
الهمداني والقاسم بن كثير .

الجرح : ٢ / ١٠٦ ، تقريب : ٢ / ١٣٠ .

قيس بن زيد :

تابعي ، روى عن النبي ﷺ مرسلأً ،
وعنه أبو عمران الجوني ، وأورد له أبو نعيم في
الصحابة حديثاً مرسلأً وقال : هو مجهول ولا
تصح له صحبة ولا رؤية وكذا ذكر ابن أبي حاتم
عن أبيه .

الجرح : ٣ / ٩٨ ، ميزان : ٣ / ٢٩٦ ، لسان : ٤ /

٤٧٨

قيس بن مروان :

حدث روى في مناقب ابن مسعود قال
الهيثمي : إنه ثقة .

مجم الزوائد ١٩ / ٢٨٧ .

ابن كرامة = محمد بن عثمان .

كردوس بن عمرو ، ويقال ابن

هاني :

ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة ،
وهو مخضرم ، روى عنه أبو وائل ، وذكر غيرها
أنه آخر ، فأورده ابن شاهين في الصحابة وساق له
حديثاً من طريق شعبة عن عبد الملك بن عير ،
قال ابن حجر : لعل هذا هو الصواب .

تهذيب : ٨ / ٤٣٢ ، الإصابة رقم ٧٤٨٠ .

كردوس بن قيس :

صحابي ، بدري ، كان يقص على التابعين
والعامة بالكوفة ، روى عن ابن مسعود
وحذيفة ، روى عنه عبد الملك بن ميسرة ،
واختلف في اسم أبيه .

الخليعة : ٤ / ١٨٠ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤١١ ،
- وفيه قاضي بالكوفة خطأ - ، تعجيل المنفعة : ٣٥١ ،
تهذيب : ٨ / ٤٣٢ .

كريد بن رواحة البصري :

حدث روى عن شعبة وغيره ، وعنه
حسن بن إبراهيم وعبد الغفار بن عبد الله
الموصلي ، له مناكير وأحاديث غرائب وأفراد .

ميزان : ٣ / ٤١١ .

(الكاف)

كثير بن إسماعيل النواء ، التيمي الكوفي أبو إسماعيل :

حدث روى عن أبي جعفر وعطية العوفي
ومحمد بن بشر الهمداني وفاطمة بنت علي بن أبي
طالب وغيرها من آل البيت ، وجماعة ، عنه فطر
ابن خليفة ويزيد بن عبد العزيز وأبو عقيل
يحيى بن المتوكل وآخرون . وصفه أبو حاتم
بالضعف وكذلك النسائي وقال ابن عدي : إنه
كان غالباً في التشيع مفرطاً فيه ، وذكره ابن
حبان في الثقات .

البخاري - الكبير - ٤ / ١ / ٢١٥ ، الجرح والتعديل
٣ / ٢ / ١٤٩ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب
٨ / ٤١٠ .

كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، القرشي أبو تمام .

صحابي صغير ابن عم رسول الله ﷺ أخو
عبد الله وعبيد الله والفضل أمه حميرية أو
رومية ، كان فقيهاً ، جليلاً ، صالحاً ثقة ، روى
عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وابن شهاب
وغیرهما . توفي بالمدينة أيام عبد الملك بن
مروان .

كعب الأحبار بن ماتع الحميري من
آل ذي رعين أبو اسحاق اليافعي (ت ٣٢ هـ) :

عالم ، ثقة ، من يهود اليمن ، جاء المدينة حيث أسلم أيام عمر ، ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها في خلافة عثمان وقد زاد عن المائة ، له رواية في « مسلم » ولم يروليه « البخاري » ، روي عن أبي الدرداء قوله : « إن عند ابن الحميرية لعلماً كثيراً » روى عنه جماعة من التابعين .

ابن سعد : ٧ / ٤٤٥ ، خليفة : ٢ / ٧٨٨ ، الجرح : ٣ / ٢ / ١٦١ ، مشاهير : ٩١١ ، حلية : ٥ / ٣٦٤ ، التذكرة : ١ / ٥٢ ، الإصابة : رقم ٧٤٥٠ ، تقريب : ٢ / ١٣٥ .

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو الأموية ، القرشية :

أخت عثمان بن عفان لأمه أروى بنت كريز بن ربيعة ، تزوجها عبد الرحمن بن عوف وله منها أبناء محمد وحديد وإبراهيم وإسماعيل ، لها صحبة ورواية وهي من المهاجرات المبايعات ، وفيها نزلت : ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . . . ﴾

ابن سعد : ٨ / ٢٣٠ ، خليفة : ٢ / ٨٦٤ ، المستدرک : ٣ / ٣٠٩ ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٥٣ ، الإصابة : ٤ / ٤٦٧ .

كيسان ، أبو سعيد ، المقبري : (ت ١٠٠ هـ) :

مولى أم شريك ، من بني جندع بن ليث بن بكر وإنما سمي المقبري لأنه كان يأوي المقبرة بالليالي ، وقد قيل : إن داره كانت بجانب

المقبرة فنسب إليها ، روى عن عمر ، ومات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وقيل : سنة مائة .

ابن سعد : ٥ / ٨٥ ، خليفة : ٢ / ٦١٩ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٧٣ ، مشاهير : ٧١ .

☆ ☆ ☆

(اللام)

لبابة (الصغرى) بنت الحارث بن حزن بن بُجَيْر الهلالية :

زوج العباس بن عبد المطلب وأم الفضل وعبد الله ابني العباس وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ يقال : هي أول امرأة أسلمت بعد خديجة فكان النبي يزورها ويقبل عندها ، وكانت امرأة منجبة ولدت للعباس ستة رجال ، وهي إحدى من قال النبي عنهن « الأخوات المؤمنات . . »

خليفة : ٢ / ٨٧٧ ، الإستهباب : ٤ / ١٩٠٧ ، تهذيب : ١٢ / ٤٤٩ .

لقيط بن الربيع بن عبد العزى ، أبو العاص : (ت ١٢ هـ) :

ختن رسول الله ﷺ على ابنته زينب ، كان يسمى جرّو البطحاء ، خالته خديجة أم المؤمنين . كان مع المشركين في « بدر » وأسلم قبل الفتح ، وتوفي سنة اثنتي عشرة .

ابن هشام : ٢ / ٢٩٦ ، مشاهير : ٣١ رقم ١٥٦ ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٠١ ، المستدرک : ٣ / ٢٣ و ٢٣٦ ، العبر : ١ / ١٥ ، سير النبلاء : ١ / ٣٣٠ و ٢ / ٢٤٦ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٧٩ ، العقد الثمين : ٧ / ١١٠ و ٨ / ٦١ . وانظر مناقب زينب .

ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة .

الليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي
أبو بكر (ت ١٤٨ هـ) :

اختلف في اسم أبيه ، محدث صدوق ،
اختلف أخيراً ولم يتميز حديثه ، وكان سيء
الحفظ ، متروكاً روى عن طاوس ومجاهد وعطاء
وغيرهم وعنه الثوري والحسن بن صالح وشيبان
ابن عبد الرحمن .

ميزان : ٣ / ٤٢٠ ، تهذيب : ٨ / ٤٦٥ ، تقريب : ٢ /
١٣٨ .

أبو ليلى الكندي ، الكوفي :

يقال : هوسامة بن معاوية وقيل :
معاوية بن سلمة ، تابعي ، ثقة ، مشهور ، روى
عن عثمان وخباب بن الأرت وسلمان وغيرهم ،
وعنه أبو إسحاق السبيعي وعثمان بن أبي زرعة
وأبو جعفر الفراء ، كان فين شهد حصار عثمان
وسمع مخاطبته لمحاصريه .

الكنى للسدولاني : ٢ / ٩٣ ، ميزان : ٤ / ٥٦٦ ،
تهذيب : ١٢ / ٤١٦ ، تقريب : ٢ / ٤٦٧ .

☆ ☆ ☆

(الميم)

أبو مالك الأشعري (ت ١٨ هـ) :

له صحبة ورواية ، اختلف في اسمه ، عقد
النبي ﷺ له خيل الطلب وأمره أن يطلب
هوازن حيث انهزمت ، يعد في الشاميين ، روى
عنه عبد الرحمن بن غنم ، وربما روى عن
شهر بن حوشب ، توفي في طاعون عمواس .

ابن سعد : ٤ / ٣٥٨ و ٧ / ٤٠٠ ، خليفة : ١ /
١٥٦ ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٤٥ ، تقريب : ٢ / ٤٦٨ .

مالك بن الحُوَيْرِث بن أشيم الليثي
أبو سليمان (ت ٩٤ هـ) :

صحابي ، نزل البصرة ، وبها مات ، روى
عنه أبو قلابة ، وأبو عطية وسلمة الجرمي وابنه
عبد الله بن مالك .

ابن سعد : ٧ / ٤٨ ، خليفة : ١ / ٦٦ ، الاستيعاب :
٣ / ١٣٤٩ ، تقريب : ٢ / ٢٢٤ .

مالك بن دينار البصري أبو يحيى
(ت ١٣٠ هـ) :

عابد ، زاهد ، محدث ، ثقة ، قليل
الحديث ، كان يكتب المصاحف ومات قبل
الطاعون الذي كان سنة ١٣١ هـ بقليل ، روى
عن أنس والأحنف والحسن .

ابن سعد : ٧ / ٢٤٣ ، خليفة : ١ / ٥١٨ ، تهذيب :
١٠ / ١٤ ، تقريب : ٢ / ٢٢٤ .

مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو
أنس (ت ٧٤ هـ) :

جد مالك بن أنس ، روى عن عمر
وعثمان ، وهو من متقي أهل المدينة .

ابن سعد : ٥ / ٦٣ ، خليفة : ٢ / ٦٣٦ ، مشاهير :
رقم ٥٧٠ ، تهذيب : ١٠ / ١٩ ، تقريب : ٢ / ٢٢٥ .

مبارك بن فضالة البصري أبو
فضالة (ت ١٦٦ هـ) :

مولي زيد بن الخطاب من صالحى أهل
البصرة وقرائهم محدث ، صدوق ، يدلس ويسوّي

وكان رديء الحفظ ، روى عن الحسن وبكر بن عبد الله وعبد الله بن مسلم بن يسار ووكيع وأبي نعيم وغيرهم .

الجرح ٤ / ١ / ٣٢٨ ، ميزان : ٣ / ٤٣١ ، مشاهير : رقم ١٢٥٢ ، تهذيب : ١٠ / ٢٨ ، تقريب : ٢ / ٢٢٧ .

أم مَبَشَّر بنت البراء بن معزور الأنصارية :

امراة زيد بن حارثة ، من كبار الصحابة روت عن النبي ﷺ وحفصة بنت عمر وعنهما جابر بن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمن بن جلد ومجاهد بن حسين .

ابن سعد : ٨ / ٤٥٨ ، خليفة : ٢ / ٨٨٠ ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٥٧ ، تهذيب : ١٢ / ٤٧٩ .

مُجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني أبو عمرو الكوفي (ت ١٤٤ هـ) :

حدث مشهور ، ثقة على لين في حديثه ، روى عن الشعبي وقيس بن أبي حازم وأبي الوداك جبر بن نوف وآخرين ، وعنه ابنه إسماعيل وجريز بن حازم وإسماعيل بن أبي خالد وشعبة والسفيانيان وغيرهم ، قال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه وابن مهدي لا يروي عنه ، وأحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، قال النسائي : ليس بالقوي ، ووثقه مرة ، وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة ، وقد تغير آخر عمره .

ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٣٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٩ - ٤١ ، تقريب : ٢ / ٢٢٩ ، خليفة : ١ / ٣٨٧ ، ابن سعد : ٦ / ٣٤٩ ، الجرح : ٤ / ٣٦١ .

مُجَفَّر بن كعب بن العنبر بن الأخيف التيمي :

كان في وفد تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات ، وقد مسح النبي ﷺ على وجهه واستغفر له .

ابن سعد ٧ / ٤٢ ، خليفة : ١ / ٩٤ ، الاستيعاب : ١ / ١٩١ ، الإصابة : ١ / ١٨٥ .

محجن بن الأدرع الأسلمي ، المدني :

صحابي قديم الإسلام ، له رواية ، وعنه حنظلة بن علي الأسلمي ورجاء بن أبي رجاء وعبد الله بن شقيق العقيلي ، مات في آخر خلافة معاوية .

أحمد : ٥ / ٣٥٠ ، الجرح : ٤ / ١ / ٣٧٥ ، الإصابة رقم ٧٧٣٢ .

محمد بن إبراهيم التيمي ، المدني :

شيخ يحيى بن أبي كثير ، من ثقات التابعين ، قيل : إنه روى المناكير ، وقال الذهبي : وثقه الناس واحتج به الشيخان .

ميزان : ٣ / ٤٤٥ ، تهذيب : ٩ / ٧ .

محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة ، أبو أسامة :

عالم ، فاضل ، ثقة ، روى عن أبيه وغيره ، توفي زمن الوليد بن عبد الملك .

الجرح ٣ / ٢ / ٢٠٥ ، خليفة : ٢ / ٥٨٢ ، مشاهير رقم ٤٥٣ ، تهذيب : ٩ / ٣٥ .

محمد بن إسماعيل ، (ابن أبي
سمينة) ، (ت : ١٣٠ هـ) :

الجرح : ٤ / ١ / ١٢٤ ، تهذيب : ٩ / ٢٠٥ ،
تقريب : ١ / ١٤٥ و ٢١٧ .

محمد بن حجر بن عبد الجبار بن
وائل بن حجر أبو الخنافس :

روى عن عمه سعيد ، وعنه إبراهيم بن
سعيد الجوهري ، له مناكير قال البخاري : فيه
بعض النظر .

التاريخ الكبير : ١ / ١ / ٦٩ ، ميزان : ٣ / ٥٠٠ .

محمد بن الحسن بن زبالة الخزومي ،
المدني أبو الحسن (ت قبل : ٢٠٠ هـ) :

محدث كذبوه ، روى عن مالك
وسليمان بن بلال وأسامة بن زيد بن أسلم وغيرهم
وعنه ابنه عبد العزيز والزيبر بن بكار وأبو
خيثمة وخلق كثير ، توفي قبل سنة ٢٠٠ هـ .

ميزان : ٣ / ٥١٤ ، تهذيب : ٩ / ١١٥ ، تقريب : ٢ /
١٥٤ .

محمد بن ذكوان الكوفي ، الأسدي :

محدث ، ثقة ، روى عن أبي عبيدة بن
عبد الله بن مسعود وأخيه ، ما روى عنه سوى
شعبة وهو شيخه ، وكان يتجر بالأكسية .

الجرح : ٢ / ٢ / ٢٥١ ، ميزان : ٣ / ٥٤٣ ، تهذيب
٩ / ١٥٧ .

محمد بن سعيد :

محدث ، مجهول ، روى حديث الطير .

الجرح : ٣ / ٢ / ٢٦٤

محمد بن أبي سمينة = محمد بن
إسماعيل .

محمد بن أبي سمينة = محمد بن يحيى
البغدادي .

محمد بن سيرين البصري الأنصاري
أبو بكر (ت ١١٠ هـ) :

ثقة ، ثبت ، فقيه ، عابد ورع ، جليل
القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، رأى ثلاثين
من الصحابة وروى عنهم ، وكان يعبر الرؤيا ،
مات بالبصرة بعد الحسن البصري بمائة يوم وقبر
بأزائه .

ابن سعد : ٧ / ١٩٢ ، الجرح : ٣ / ٢٨٠ ، خليفة :
١ / ٥٠٢ ، مشاهير : رقم ٦٤٣ ، تهذيب : ٩ / ٢١٤ ، تقريب
٢ / ١٦٩ .

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن
طلحة التيمي (ت ١٨٠ هـ) :

محدث ، معروف بابن الطويل ،
صدوق ، يخطيء ، روى عنه علي بن المديني
وغيره ، وثقه بعضهم وقال أبو حاتم : لا يحتج
به .

التاريخ الكبير : ١ / ١٢٠ ، ميزان : ٣ / ٥٨٨ ،
تهذيب : ٩ / ٢٣٧ ، تقريب : ٢ / ١٧٢ .

محمد بن عائد الدمشقي أبو عبد الله
(ت ٢٣٣ هـ) :

ثقة ، من الكتاب ، ولي خراج الغوطة في
دمشق للمأمون وبها توفي ، له تصانيف في مغازي
الرسول والفتوحات ، وثقة ابن معين وأسند عن

الوليد بن مسلم وغيره روى عنه أبو زرعة
الدمشقي وأحمد بن أبي الحواري .

تهذيب : ٢٤١/٩ ، ابن كثير البداية ٣١٢/١٠ ،
النجوم الزاهرة : ٢٦٥/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٨١/٢ ، شذرات
الذهب ٦٨/٢ .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
الأنصاري ، الكوفي (ت ١٤٨ هـ) :

القاضي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، سيء
الحفظ جداً ، روى عن الشعبي وعطاء .

التاريخ الكبير : ١٦٢/١ ، تهذيب : ٣٠١/٩ تقريباً
١٨٤/٢ .

محمد بن عبد الله :

روى عن المطلب عن أبي هريرة ، وعنه
زيد بن أبي أنيسة .

الجرح : ٣٠٩/٢/٣ .

محمد بن عبد الله بن أزره :

لم تهتد إليه .

محمد بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان بن عفان القرشي (ت ١٤٥ هـ) :

المعروف بالديباج لحسنه ، روى عن أبيه
وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي ونافع مولى ابن
عمر وخارجة بن زيد بن ثابت وغيرهم وعنه
طاوس الصنعاني ومحمد المنكدر والدراوردي ، كان
كثير الحديث ، عالماً ، قال البخاري : عنده
عجائب ، مات في حبس أبي جعفر وقال
البخاري وغيره : قتله المنصور ليلة جاءه .

التاريخ الكبير : ١٣٨/١ ، الجرح : ٣٠١/٢/٣ ،
تهذيب : ٣٦٨/٩ .

محمد بن عثمان بن بحر العقيلي ،
البصري ، أبو عبد الله :

روى عن ابن الزبير ، صدوق يُعرب وعنه
النسائي وابن أبي عاصم والحسن بن أحمد بن
الليث وآخرون .

تهذيب : ٣٣٥/٩ ، تقريب : ١٨٩/٢ .

محمد بن عثمان بن كرامة ، العجلي ،
الكوفي أبو جعفر (ت : ٢٥٦) :

حدث صدوق روى عن عبد الله بن موسى
وكان يورق عليه ، وأبي أسامة وعبد الله بن غير
ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم . روى عنه
البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحري
وآخرون ، ذكره ابن حبان في الثقات ، توفي
بالكوفة سنة ٢٥٦ هـ .

تاريخ بغداد ٤٠٣/٤ ، الوافي بالوفيات ٨٢/٤ ، تهذيب
التهذيب ٣٣٨/٩ - ٣٣٩ .

محمد بن عقيل بن علي بن أبي طالب الهاشمي :

والد عبد الله ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه ، قال
الزبير بن بكار : انقضى ولد عقيل إلا من محمد ، حديثه
مقبول .

تهذيب : ٣٤٨/٩ ، تقريب : ١٩٢/٢ .

محمد بن الفضل بن عطية العبدي ،
الكوفي :

حدث نزل بخاري ، متروك ، قال الحاكم :
ذاهب الحديث ، روى عن أبي إسحاق وداود بن
أبي هند أحاديث موضوعة .

التاريخ الكبير : ٢٠٨/١/١ ، تهذيب : ٤٠١/٩

محمد بن كعب القرظي أبو حمزة
(ت ١١٧ هـ) :

مدني ، ثقة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة ، روى عن أبي هريرة وابن عباس وجابر وغيرهم وعنه محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم .

التاريخ الكبير : ٢١٦/١ ، الجرح : ٦٧/١/٤ ، خليفة : ٦٦١/٢ ، تهذيب : ٤٢٠/٩ .

محمد بن مروان الذهلي :

محدث ، ثقة ، روى عن أبي حازم الأشجعي وعنه أبو أحمد الزيري وأبو نعيم .

الجرح : ٨٦/١/٤ ، التاريخ الكبير : ٢٢٢/١/١ ، تهذيب : ٤٣٦/٩ .

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري ، القرشي (ت ١٢٤ هـ) :

أول من دَوَّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء ، تابعي ، ثقة من أهل المدينة ، نزل الشام واستقر بها .

خليفة : ٦٥٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٢٠/١/١ ، الجرح : ١٦٤/٢/٢ ، مشاهير رقم ٤٤٤ ، تذكرة : ١٠٨/١ ، تهذيب : ٤٤٠/٩ .

محمد بن المنكدر بن عبد الله الهدير التيمي أبو عبد الله (ت ١٣٦ هـ) :

ثقة ، فاضل ، روى عن جابر وابن عمر وابن الزبير وسفيينة وآخرين ، وعنه الزهري وعمر بن دينار وهشام بن عروة والثوري وغيرهم .

الجرح : ٩٧/١/٤ ، خليفة : ٦٧٠/٢ ، تهذيب : ٤٧٣/٩ ، تقريب : ٢١٠/٢ .

محمد بن موسى بن مسكين ، أبو غزية ، (ت ٢٠٧ هـ) :

القاضي ، محدث ، مدني ، روى عن مالك وابن أبي الزناد ، وعنه إبراهيم بن المنذر والزيبر بن بكار وطائفة ، قال البخاري : عنده مناكير ، وقال ابن حبان : يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وثقه الحاكم ، وذكره العقيلي في الضعفاء واتهمه الدارقطني بالوضع .

البخاري : ٢٢٨/١/١ ، الجرح والتعديل : ٨٢/١/٤ ، لسان الميزان : ٣٩٨/٥ ، الجرح : ٨٢/١/٤ .

محمد بن يحيى ، أبو جعفر التمار البغدادي ، (ابن أبي سمينة) : (ت ١٣٩ هـ) :

صدوق ، روى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة .

الجرح : ١٢٤/١/٤ ، تهذيب : ٢٠٥/٩ ، تقريب : ١٤٥/١ ، ٢١٧ .

محمد بن يحيى بن حبان المازني ، الأنصاري (ت ١٢١ هـ) :

محدث ، ثقة ، روى عن أنس بن مالك وابن محيريز والأعرج ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومالك بن أنس ومحمد بن عجلان وغيرهم . توفي بالمدينة .

الجرح : ١٢٢/١/٤ ، التاريخ الكبير : ٢٦٥/١/١ ، تهذيب : ٥٠٧/٩ .

محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع
الأوسي ، الأشيلي :

صحابي ، صغير ، جُلّ روايته عن
الصحابه توفي سنة ٩٤ هـ وقيل ٩٦ هـ .

ابن سعد : ٧٧/٥ ، خليفة ٥٩٦/٢ ، تقريب :
٢٣٣/٢ .

مرثد بن عبد الله اليزني ، الحميري ،
المصري أبو الخير (ت : ٩٠ هـ) :

محدث ، فقيه ، ثقة ، من كبار التابعين
بمصر ، روى عن أبي أيوب الأنصاري وعقبة
الجهني ، وثققه عليه ، وزيد بن ثابت
وعبد الله بن عمرو وغيرهم ، وعنه عبد
الرحمن بن شماسه وجعفر بن ربيعة ويزيد بن
أبي حبيب .

التذكرة : ٧٣/١ ، ميزان ٨٧/٤ ، تقريب ٢٣٦/٢ .

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن
أمية الأموي ، القرشي (ت : ٦٥ هـ) :

أبو عبد الملك ، قيل : له رؤية ، روى
عن عمر وعثمان وزيد ، وكان ذا شهامة ومكر
وشجاعة ، كاتب ابن عمه عثمان وإليه كان الخاتم
وبسببه حوَصر عثمان ، ولي الخلافة سنة ٦٤ هـ ،
وأوصى بها بعده لابنه عبد الملك ثم عبد العزيز ،
قيل : إنه مات خنقاً عام ٦٥ هـ على يد زوجه أم
خالد بن يزيد بن معاوية .

ابن سعد : ٣٥/٥ ، خليفة ٥٨٣/٢ ، التاريخ
الكبير : ٣٨٧/٧ ، الطبري : ٥٣٠/٥ ، الاستيعاب ١٢٨٧/٤ سير
النبلاء ٤٧٦/٣ ، تهذيب : ٩١/١٠ العقد الثين : ١٦٥/٧ .

مرة الطيب = مرة بن شراحيل

مرة بن شراحيل الهمداني ، الكوفي
أبو إسماعيل :

هو الذي يقال له مرة الطيب لكثرة
عبادته ، ثقة ، عابد مخضرم ، كبير الشأن ،
حدث عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وجماعة من
الصحابه ، وعنه أسلم الكوفي وزيد اليامي
وغيرهما .

ابن سعد : ١١٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٨٧/٤ ،
مشاهير رقم : ٧٥٤ ، الحلية ١٦١/٤ ، سير النبلاء : ٧٤/٤ ،
تذكرة : ٦٣/١ ، تهذيب : ٨٨/١٠ .

مرّة بن كعب البهزي (ت :
٥٧ هـ) :

ويقال كعب بن مرة ، صحابي ، سكن
البصرة ثم الأردن حيث مات ، روى في فضل
عثمان وعنه أبو الأشعث الصنعاني وجبير بن نفير
وعبد الله بن شقيق .

أحمد : ٢٣/٥ ، مشاهير رقم ٢٤١ ، الاستيعاب :
١٢٨٢/٣ ، عجلة المبتدي : ٢٨ ، تهذيب : ٩٠/١٠ .

أبو مزرد = عبد الرحمن بن
يسار .

مسرع بن ياسر بن سويد الجهني :
سماه النبي - ﷺ - مسرعاً لأنه أسرع إلى
الإسلام .

الاصابة ٣٣٣/٦ .

مسروح بن عبد الرحمن ، أبو
شهاب :

محدث ، روى عن سفيان الثوري ، تكلم
فيه ، وهو راوي : « نعم الجمل جملكا » رواه عنه
يزيد بن موهب الرملي .

الجرح : ٤٢٤/١/٤ ، ميزان : ٩٧/٤ .

مسروق بن الأجدع بن عبد
الرحمن بن مالك الهمداني ، الوادعي ،
الكوفي أبو عائشة (ت : ٦٣ هـ) :

محدث ، ثقة ، فقيه ، عابد مخضرم ، كان
على القضاء ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي
وغيرهم من كبار الصحابة ، وعنه أبو اسحاق
الهمداني والشعبي والنخعي ، وقد اختلف في
تاريخ وفاته .

ابن سعد : ٧٦/٦ ، خليفة : ٣٣٨/١ ، الجرح
: ٣٩٧/١/٤ ، مشاهير : ٧٤٦ ، تهذيب : ١٠٩/١٠ ، تقريب :
٢٤٢/٢ .

مسعدة بن حكمة بن مالك بن
بدر :

كان من أغار على لقاح النبي - ﷺ -
فلحق بهم أبو قتادة الأنصاري فقتل مسعدة هذا ،
فدعا له النبي - ﷺ - ونفله سلب مسعدة .

الطبري : ٦٤٣/٢ ، مغازي الواقدي : ٥٤٠/٢ -
٥٤٩ .

أبو مسلم الخولاني = عبد الله بن
ثوب .

مسلم ، أبو سعيد :

هو ابن سعيد مولى عثمان بن عفان ،

ثقة ، روى عن عثمان وابن مسعود وعنه أبو يعفور
وقدامة العبدي وإبان بن صالح ، وروى له
أحمد .

التاريخ الكبير : ٢٦٢/١/٤ ، الجرح : ١٨٥/١/٤ ،
مسند أحمد : ٥٢٥/١ .

مسلم بن يسار البصري (ت :
١٠٠ هـ) :

تابعي ، ثقة ، فاضل ، عابد ، متكشف
كان أرفع من الحسن عند أهل البصرة ، حتى
خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث فوضعه ذلك
عند الناس وارتفع الحسن ، روى عنه أبو قلابة
ومحمد بن سيرين .

ابن سعد : ١٨٦/٧ ، خليفة : ٤٩١/١ ، مشاهير : ٨٨
التاريخ الكبير : ٢٧٥/١/٤ ، تهذيب : ١٤٠/١٠ .

مسلمة بن عثلى الحشني ، الدمشقي
البلاطي أبو مسلم :

محدث متروك ، حدث عن يحيى بن
الحارث الدمري والأوزاعي وجماعة ، وعنه
محمد بن رُمح وهشام بن عمار وفديك بن سليمان
ومحمد بن المبارك وغيرهم ، سكن مصر ومات قبل
سنة ١٩٠ هـ .

جرح : ٢٦٨/١/٤ ، ميزان : ١٠٩/٤ ، تقريب :
٢٤٩/٢ .

المسور بن مخزومة بن نوفل
القرشي ، الزهري أبو عبد الرحمن .

صحابي صغير ، ولد بعد الهجرة بستين ،
سمع من النبي - ﷺ - وحدث عن خاله عبد
الرحمن بن عوف وعمر ، وكان فقيهاً من أهل

در السحابة (٥٢)

الفضل والدين ، انتقل من المدينة إلى مكة بعد مقتل عثمان وقد أصابه حجر وهو يصلي في الكعبة في حصار مكة أيام ابن الزبير فمات منه .

خليفة : ٣٥/١ ، الجرح : ٣٦٢/١/٤ ، الاستيعاب : ١٣٩٩/٣ .

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الملك (ت : ١٥٧ م) :

من جلة أهل المدينة ومتقنيهم ، روى عن أبي حازم وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وهشام بن عروة وعنه ابن المبارك وعيسى بن يونس وبشر السري ، قيل : إنه ضعيف الحديث ، وليس بالقوي ، وصدوق كثير الخطأ .

الجرح : ٢٠٤/١/٤ ، خليفة ٦٨٤/٢ ، مشاهير : رقم ١٠٩٢ .

مُصْعَبُ بن عمير بن هاشم بن عبد مناف القرشي أبو عبد الله :

من جلة الصحابة وفضلاتهم كان أول من هاجر إلى الحبشة ، ثم شهد بدرأ ، وكان أول من قدم المدينة مقرئاً ، كانت راية رسول الله - ﷺ - بيده « يوم بدر » و « يوم أحد » حيث استشهد فحملها علي بن أبي طالب .

ابن هشام ٧٣/٢ ، تاريخ خليفة : ٦٩ ، الاستيعاب : ١٤٧٣/٤ ، أسد الغابة : ١٨١/٥ ، سير النبلاء ١٤٥/١ ، العبر : ٥/١ ، طبقات القراء ٢٩٩/٢ .

مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي ، القرشي :

صحابي من مسلة الفتح ، والمؤلفة

قلوبهم ، كان اسمه العاصي فسماه النبي - ﷺ - مطيعاً ، روى عنه ابنه عبد الله ، مات في خلافة عثمان .

ابن سعد : ٤٥٠/٥ ، خليفة ٥١/١ ، الاستيعاب : ٤٦١/٣ ، الإصابة : ٤٠٥/٣ ، تهذيب : ١٨١/١٠ ، تقريب : ٢٤٤/٢ .

معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري :

صحابي نزل البصرة ، غزا بخراسان ومات هناك ، روى عنه ابنه حكيم بن معاوية وعنه حفيده يهز .

ابن سعد : ٣٥/٧ ، خليفة ١٣٥/١ ، أحمد ٤٤٦/٤ ، الاستيعاب : ١٤١٥/٣ ، الإصابة ٤١٢/٣ ، تهذيب ٢٠٥/١٠ .

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ، (ت : ٦٠ هـ) :

مؤسس الدولة الأموية ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار ، كان فصيحاً وقوراً ، ولد بكة وأسلم يوم فتحها سنة ٨ هـ وتعلم الكتابة والحساب فجعله النبي - ﷺ - في كتابه وكتب بعض الوحي ، ولأه أبو بكر قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن سفيان ، ثم ولاه عمر على الأردن فدمشق بعد وفاة واليها - أخيه يزيد - ، وجاء عثمان فولاه جميع بلاد الشام ، قصته بعد ذلك مع الإمام علي وحروبها معروفة وأخباره طويلة كثيرة مشهورة في كل المصادر ، توفي بدمشق سنة ٦٠ هـ وله ١٣٠ حديثاً .

الطبري : ١٨٠/٦ ، منهاج السنة : ٢٠١/٢ - ٢٢٦ ، ابن الأثير : ٢/٤ ، البدء والتاريخ : ٦/٦ ، المسعودي : ٤٢/٢ ، ابن سعد : ٢٢/٣ و ٤٠٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٧/٢ .

معاوية بن قره بن إياس المزني
البصري ، أبو إياس : (١١٣ هـ) :

ثقة ، عالم من فقهاء التابعين ، ودهاة أهل البصرة روى عن أبيه ومقل بن يسار المزني وأبي أيوب الأنصاري وعدة ، وعنه ابنه إياس وحفيده المستنير بن أخضر بن معاوية ، وحزم بن أبي حزم وغيرهم .

خليفة : ٨٥/١ ، ٤١٥ في أبيه ، التاريخ الكبير : ٢٣٠/٤ ، مشاهير رقم : ٦٧٤ ، تهذيب : ٢١٦/١٠ .

معتمر السري العسقلاني :

محدث غير معروف .

جمع الزوائد : ١٢٤/٩ .

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي
أبو محمد ، (ت ١٨٧ هـ) :

مولى بني مرة ، يلقب بالطفيل ، ثقة ، روى عن أبيه وحيد الطويل ، وكهمس وعبيد الله العمري وغيرهم ، وعنه الثوري وابن المبارك وعبد الرزاق وخليفة بن خياط وكثيرون .

ابن سعد : ٢٩٠/٧ ، خليفة : ٥٤١/١ ، مشاهير : ١٦١ ، تهذيب : ٢٢٧/١٠ ، تقريب : ٢٦٣/٢ .

معمربن المثنى التيمي ، البصري
أبو عبيدة (ت ٢٠٨ هـ) :

عالم ، نحوي ، لغوي أخباري ، حافظ ، محدث ، صدوق رمي برأي الخوارج ، روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه عمر بن شبه وأبو عثمان المازني وغيرهم قيل : توفي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ .

تذكرة : ٢٧١/١ ، تهذيب : ٢٢٧/١٠ ، تقريب : ٢٦٦/٢ .

مَعْتِيق بن أبي فاطمة الدؤسي ،
(ت ٤٠ هـ) :

صحابي من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد كلها ، كان على خاتم النبي - ﷺ - ، وولي بيت المال لعمر ، توفي في خلافة عثمان أو علي .

ابن سعد : ١١٦/٤ ، مسند أحمد : ٤٢٥/٥ ، الاستيعاب : ١٤٧٨/٤ ، المعبر : ٤٧/١ ، تهذيب : ٢٥٤/١٠ ، تقريب : ٢٦٨/٢ ، الإصابة رقم ٨١٥٩ .

ابن معين = يحيى بن معين .

المغيرة بن شعبة الثقفي أبو عبد الله ، (ت ٥٠ هـ) :

صحابي مشهور ، شهد بيعة الرضوان واليامة وفتح الشام واليرموك والقادسية ، ولي لعمر العراق وقيل اليمن أيضاً ، كان معروفاً بدهائه وبعد نظره وقد اعتزل الفتنة ومات بطاعون سنة ٥٠ هـ .

ابن سعد : ١٨٤/٤ ، البخاري الكبير : ٣١٦/٧ ، الطبري : ٤٠٧/٤ ، تاريخ صنعاء : ٥٢٨ ، أسد الغابة : ٤٠٦/٤ ، المعارف : ٢٩٤ ابن الأثير : ٥٤٠/٢ ، الإصابة رقم ٨١٧٥ .

المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، القرشي ، أبو يحيى :

صحابي صغير ، له رواية ، كان من أنصار علي ، وتزوج بعده بأمامة بنت زينب من أبي

العاص ، وكان قاضياً في خلافة عثمان ، وهو الذي تلقى ابن ملجم قاتل عليّ فصرعه ، روى عن أبيّ ابن كعب وكعب الأحبار .

ابن سعد : ٢٠٢/٥ ، خليفة : ٥٨١/٢ ، الاستيعاب : ١٤٤٧/٤ ، التجريد : ٩١/٢ .

مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرّعينيّ أبو عمرو ، المصري ، (ت : ٢٨٣ هـ) :

محدث ، فقيه ، روى عن عمه سعيد بن تليد وأسد بن موسى وعنه الطبراني - وهو من شيوخه - وابن أبي حاتم وجماعة ، قال عنه النسائي في الكنى : ليس بثقة ، وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه ، ونقل الحافظ الهيثمي عن ابن دقيق العيد : أنه وثق .

ميزان الاعتدال : ١٧٥/٤ ، ١٧٦ ، لسان الميزان . ٨٤/٦ .

ملقام بن التلب بن ثعلبة العبدي التميمي :

محدث مستور حدث عن أبيه .

التاريخ الكبير : ٧٢/٢/٤ تقريب ٢٧٣/٢ .

أبو مليكة = زهير بن عبد الله .

منصور بن أبي الأسود الليثي ، الكوفي :

محدث صدوق ، قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة ، وكان من كبار الشيعة ، روى عن الأعمش ومغيرة وحسين ، وعنه ابن مهدي وأبو الربيع الزهراني وجماعة .

الجرح : ١٧٠/١/٤ ، ميزان : ١٨٢/٤ ، تقريب : ٢٧٥/٢ .

مهاجر بن دينار :

مجهول .

مهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي :

صحابي ، أسلم يوم الفتح وولاه عثمان شرطته ، له حديث عند النسائي ، مات بالبصرة .

خليفة : ٤٠/١ ، الاستيعاب : ١٤٥٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٨/٢ ، تقريب : ٩٨/٢ .

مورّق بن المشمّر العجلي ، البصري أبوالمعتبر (ت ١٠٥ هـ) :

تابعي ، فاضل كان من أكثر أهل البصرة تعبدًا وزهداً ، روى عن عمر وأبي ذر وأبي الدرداء وابن عمر ، حدث عنه توبة العبدي وقتادة بن دعامة وعاصم الأحوال وجماعة . مات في ولاية ابن هبيرة على العراق .

ابن سعد : ٢١٢/٧ ، خليفة : ٥٠٠/٢ ، مشاهير رقم : ٦٥٤ ، الجرح : ٤٠٣/٤/١ ، العبر : ١٢٢/١ ، سير النبلاء : ٣٥٢/٤ ، تهذيب : ٣٣١/١٠ .

ميسرة الفجر :

صحابي ، له رؤية ورواية ، نزل البصرة ، روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي .

ابن سعد : ٦٠/٧ ، خليفة : ١٣٩/٢ ، الاستيعاب : ١٤٨٨/٤ ، تجريد : ٩٩/٢ .

أبو ميمون الفارسي ، المدني ،
الأبّار :

اختلف في اسمه الأول ، محدث ثقة روى
عن أبي هريرة ، وعنه قتادة .

الجرح : ٤٤٧/٢/٤ ، تقريب : ٤٧٩/٢ .

ميمون بن مهران الجزري أبو
أيوب ، (ت ١١٧ هـ) :

أصله كوفي ، نزل الرقة ثقة ، فقيه ،
فاضل ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ،
روى عن ابن عمرو بن عباس وعمرو بن عثمان ،
وكان يرسل ، وعنه الحكم بن عتيبة والحجاج بن
أرطأة وابنه عمرو بن ميمون .

ابن سعد : ٤٧٧/٧ ، خليفة : ٨٢٠/٢ ، الجرح :
٢٣٣/١/٤ ، مشاهير : رقم ٩٠٨ ، تقريب : ٢٩٢/٢ .

ميمونة بنت سعد :

مولاة النبي - ﷺ - ، لها رواية ، وروى
عنها أبو يزيد الضبي وطارق بن عبد الرحمن ،
وهلال بن أبي هلال وغيرهم .

ابن سعد : ٣٠٥/٨ ، الاستيعاب : ١٩١٨/٤ ،
خليفة : ٨٦٢/٢ ، التهذيب : ٤٥٤/١٢ .

☆ ☆ ☆

(النون)

ناشرة بن سمي اليزني :

محدث ، تابعي ، مصري ، سمع عمر
وروى عنه علي بن رباح المصري ، يعد من

الشاميين ، سكن الشام ثم نزل مصر .

التاريخ الكبير : ١٢٢/٢/٤ ، الجرح : ٤٩٩/١/٤ .

نافع بن عبد الحارث الخزاعي :

صحابي كان عامل عمر بن الخطاب على
مكة وبها مات ، له رواية عند أحد .

ابن سعد : ٤٦٠/٥ ، خليفة : ٢٣٩/١ ، مشاهير : ٣٥ ،
تقريب : ٢٩٥/٢ .

نافع العبدى :

روى عنه ابنه سليمان في فضل أشج عبد
القيس .

نُجَيّ الحضرمي ، الكوفي :

من أصحاب عليّ ، روى عنه ، وكان قليل
الحديث ، روى عنه ابنه عبد الله ويعد في
الكوفيين .

ابن سعد : ٢٣٢/٦ ، ميزان : ٢٤٨/٤ ، التاريخ
الكبير : ١٢٠/٢/٤ ، تقريب : ٢٩٨/٢ .

النزال بن سبرة الهلالي ، العامري :

تابعي ، ثقة ، قيل : له رؤية وسامع ،
روى عن علي وابن مسعود ، وهو من فضلاء
التابعين ، روى عنه الشعبي والضحاك وعبد
الملك بن ميسرة وإسماعيل بن رجاء .

الجرح : ٤٦٨/١/٤ ، خليفة : ٣٢٥/١ ، الاستيعاب :
١٥٢٤/٤ .

النضر بن عبد الرحمن الخزّار ،
الكوفي ، أبو عمر :

محدث ، يقال له أيضاً : النضر بن عمر ،

حتى مات يزيد فباع لابن الزبير ، وتمرد أهل
حص فخرج هارباً فاتبعه خالد بن خلي
الكلاعي فقتله سنة ٦٥ هـ .

ابن سعد : ٥٢/٦ ، خليفة : ٢١٢/١ ، الجرح :
٤٤٤/٨ ، المستدرک : ٥٣٠/٣ ، الاستيعاب : ١٤٩٦/٤ ، تاريخ
صنعا : ١٦٨ - ١٦٩ ، تهذيب : ٤٤٧/١٠ .

**نُقَيْع بن الحارث بن كعدة ، أبو
بكرة ، الثقفى : (ت ٥١ أو ٥٢ هـ) :**

صحابي ، من فضلائهم بالبصرة ، مشهور
يعد في موالي النبي - ﷺ - مات بالبصرة سنة ٥١
أو ٥٢ هـ وصلى عليه أبو برزة الأسلمي .

خليفة : ١٢٥/١ ، الاستيعاب : ١٦١٥/٤ تجريد أسماء
الصحابة : ١٥٢/٢ .

**نَهِش بن سعيد بن وَرْدَان
الورداني :**

بصري الأصل ، سكن خراسان ، محدث
متروك ، كذبه إسحاق بن راهويه ، روى عن
الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس والربيع بن
النعمان وثور الحمصي ، وعنه الثوري وأبو عمرو بن
العلاء ومعاوية بن سامة البصري وآخرون .

ميزان : ٢٧٥/٤ ، تهذيب : ٤٧٩/١٠ ، تقريب :
٣٠٧/٢ .

☆ ☆ ☆

(الهاء)

هاشم بن البريد الكوفي ، أبو علي :

محدث ، ثقة وفيه تشييع ، روى عن
زيد بن علي وأبي إسحاق السبيعي وإسماعيل بن

روى عن عكرمة مولى ابن عباس وعثمان بن واقد
العُمري ، وعنه إسرائيل ووكيع والحارثي
وغيرهم . ضعفه ابن حنبل ، وقال ابن معين :
ليس بشيء ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال
مرة : متروك الحديث ، والنسائي : ليس بثقة ،
وذكره العقيلي في الضعفاء .

الجرح : ٤٧٥/١/٤ تهذيب : ٤٤١/١٠ ، تقريب :
٣٠٢/٢ .

**نَضَلَةُ بن عَبِيد ، أبو بَرَزَة ،
الأسلمي : (ت ٦٥ هـ) :**

صحابي مشهور ، أسلم قبل الفتح ، وغزا
سبع غزوات ، حضر حرب الخروبة مع علي ،
وقيل : كان معه يوم صفين ، أقام مدة مع
معاوية ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ، ومات
بها سنة ٦٥ هـ وقيل قبل ذلك ، روى عدة
أحاديث .

طبقات ابن سعد : ٢٩٨/٤ ، ٩/٧ ، طبقات خليفة :
٢٤١/١ ، تاريخ البخاري : ١١٨/٨ ، الجرح : ٣٥٥/٣ ،
الغلية : ٢٢/٢ ، الاستيعاب : ١٤٩٥/٤ ، تاريخ بغداد :
١٨٢/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٣٤/٣ ، تهذيب الأسماء
واللغات : ١٧٩/٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠/٣ ، تهذيب
التهذيب : ٤٤٦/١٠ .

**النعمان بن بشير بن سعيد بن
ثعلبة الخزرجي ، الأنصاري أبو عبد الله
(ت : ٦٥ هـ) :**

صحابي ، أمير ، خطيب شاعر ، من أهل
المدينة ، له ولأبويه صحبة ، وجّهته نائلة زوج
عثمان بقميصه إلى معاوية بن أبي سفيان ، فنزل
الشام وشهد « صفين » مع معاوية : ولي القضاء
بدمشق ، وولاه معاوية الين ثم حص واستمر بها

رجاء وحسين بن ميمون وكثير النواء وطائفة ،
وعنه ابنه علي وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة ووكيع
وآخرون .

التاريخ الكبير : ٢٢٤/٢/٤ ، ميزان : ٢٨٨/٤ ،
تهذيب : ١٧/١١ .

**هاشم بن عتبة بن أبي العاص
الزهري :**

ابن أخي سعد ، يعرف بالمرقال لأنه كان
يرقل في الحرب - أي يسرع - من مُسَلِّمة الفتح ،
ثم كان من أبطال الفتوحات ، فقُتِلَ عينه « يوم
اليرموك » ، قتل « بصفين » وكان مع عليّ فيها .

خليفة : ٢٨٢/١ ، الاستيعاب : ١٥٤٦/٤ ، تجريد أسماء
الصحابة : ١١٦/٢ ، الإصابة : ٦٩/٢ .

**هَبَّار بن الأسود بن المطلب
القرشي الأسدي :**

هو الذي عرض لزينب بنت رسول الله
- ﷺ - في سفهاء من قریش حين بعث بها
زوجها أبو العاص إلى المدينة (انظر مناقبها) ،
ثم أسلم هَبَّار بعد الفتح وحسن إسلامه وصحب
النبي - ﷺ - .

مغازي الواقدي : ١٣٠/١ ، الاستيعاب : ١٥٣٦/٤ ،
تجريد الذهبي : ١١٧/٢ ، سير النبلاء : ٢٤٦/٢ ، الإصابة رقم
٨٩٣٠ .

هرم بن حيَّان الأزدي ، العبدی :
تابعي ، زاهد ، ثقة ، كان عاملاً لعمر ،
ويعد في البصريين ، روى عنه الحسن البصري .

ابن سعد : ١٣١/٧ ، خليفة : ٤٦٩/١ ، التاريخ
الكبير : ٢٤٣/٢/٤ ، الجرح : ١١٠/٢/٤ .

**هرمز ، أبو خالد ، الوالي ، مولى
الكوفيين :**

حدث ثقبه ، روى عن ابن عباس
وجابر بن سمرة ، وأبي هريرة ، وأرسل عن عمر
والنعمان بن مقرن ، وعنه الأعشى ومنصور
وفطر بن خليفة وآخرون ، توفي في خلافة
عمر بن عبد العزيز .

ابن سعد : ١٢٨/٦ و ٢٢٨ ، خليفة : ٣٦٦/١ ،
مشاهير الأمصار : ١١٠ ، تهذيب : ٨٣/٢ ، تقريب :
٤١٦/٢ .

**هشام بن عروة بن الزبير بن
العوام أبو المنذر : (ت ١٤٦ هـ) :**

حجة ، إمام ، حافظ ، ثقة ، سمع ابن عمر
وابن الزبير ورأى جابر بن عبد الله وأباه
والزهري ، وعنه أخذ كثيرون ، وكان من أهل
الورع والفضل بالمدينة وبها مات سنة خمس أو
ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة .

خليفة : ٦٦٨/٢ ، التاريخ الكبير : ١٩٣/٢/٤ ،
الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٤ ، مشاهير : ٨١ ، ميزان :
٣٠١/٤ ، تقريب : ٣١٩/٢ .

**هشام بن هارون الأنصاري ،
المدني :**

حدث ، روى عن رفاعه بن رافع حديثاً
في الدعاء للأنصار ، قال الذهبي : لا يعرف ،
وابن حجر : إنه مجهول ، روى عنه زيد بن
الحباب .

التاريخ الكبير : ١٩٨/٢/٤ ، ميزان : ٣٠٥/٤ ،
تهذيب : ٥٦/١١ ، تقريب : ٣٢٠/٢ .

هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية :

أم معاوية بن أبي سفيان ، من مسلمة
الفتح ، مشهورة ، وهي التي مثلت بحمزة يوم
أحد ، توفيت في خلافة عمر .

الاستيعاب : ١٩٢٢/٤ ، التجريد : ٣١٠/٢ ، الإصابة
رق ١٠٩٨ النساء .

☆ ☆ ☆

(الواو)

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى الكناني ، الليثي (ت : ٨٥ هـ) :

صحابي ، من أصحاب الصفة ، أسلم سنة
تسع ، وشهد غزوة تبوك ، وكان من فقراء
المسلمين ، عَمَّر كثيراً ، له عدة أحاديث ، روى
عنه أبو إدريس الخولاني ، ومكحول ويحيى بن
الحارث الذمَّاري وخلق آخرهم مولاه معروف
الخطاط ، وكان يملئ الحديث . توفي زمن عبد
الملك بن مروان واختلف في سنة وفاته ، وقيل :
إنه آخر من مات من الصحابة بدمشق .

ابن سعد : ٤٠٧/٧ ، خليفة ٦٩/١ و ٤١١ ، الجرح :
٤٧/٩ ، المستدرک : ٥٦٩/٣ ، الحلية : ٢١/٢ ، الاستيعاب :
١٥٦٢/٤ ، أسد الغابة : ٤٢٨/٥ ، تهذيب الأسماء واللغات :
٤٢/٢/١ ، العبر ٩٩/١ ، سير النبلاء : ٣٨٤/٣ ، تهذيب :
١٠١/١١ ، تقريب ٣٢٨/٢ ، شذرات الذهب : ٩٥/١ .

أبو وائل = شقيق بن سلمة .

وردان الكندي أبو الأسود :

من أصحاب علي . (لم نجد له ترجمة
وافية) .

وحشي بن حرب الحبشي ، الحمصي ، أبودَسَمَة :

مولى جبير بن مطعم القرشي .
قاتل أسد الله حمزة غيلة « يوم أحد » ،
أسلم بعد أخذ الطائف ، نزل حص ومات بها ،
وروى عنه ابنه .

ابن سعد : ٤١٨/٧ ، خليفة : ٢٢/١ ، الاستيعاب :
١٥٦٤/٤ ، التواريخ الكبير : ١٨٠/٢/٤ ، تقريب ٣٣٠/٢ ،
تهذيب : ١١٢/١١ .

وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسي الكوفي أبو سفيان (ت : ١٩٧ هـ) :

إمام ، ثقة ، حافظ عابد روى عن
الأعمش والثوري وابن عون وعنه أحمد وابن
المبارك ويحيى بن آدم وطبقته قال ابن سعد :
« حج سنة ١٩٦ ثم أنصرف من الحج فأت بَقِيد في
الحرم سنة سبع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن
هارون ، وكان ثقة مأموناً عالماً رفيعاً كثير
الحديث حجة » .

ابن سعد : ٣٩٤/٦ ، خليفة ٤٠٠/١ ، التواريخ
الكبير : ١٧٩/٢/٤ الجرح ٣٦/٢/٤ ، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ ،
ميزان ٣٣٥/٤ ، تهذيب : ١٢٣/١١ - ١٣١ .

الوليد بن الفضل العنزي :

محدث ، ضعيف ، يروي الموضوعات ،
روى عن عبد الله بن إدريس الأودي وجري بن
عبد الحميد ، وعنه الحسن بن عرفة .

الجرح : ١٣/٢/٤ ، ميزان : ٣٤٢/٤ ، لسان :
٢٢٥/٦

(الياء)

يحيى بن سعيد القطان ، الأحول
البصري أبو سعيد (ت ٢٩٨ هـ) :

محدث زمانه ، ثقة ، حافظ ، روى عن
الأعشى وهشام بن عروة والثوري وإسماعيل بن
أبي خالد وآخرين ، وعنه عبد الرحمن بن مهدي
وأحمد بن حنبل ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة
مات في البصرة .

التاريخ الكبير : ٢ / ٢٧٦ ، الجرح : ٤ / ٢ /
١٥٠ ، الحلية : ٢ / ٥٤٢ التذكرة ١ / ٢٩٨ ، ميزان : ٤ /
٣٨٠ ، تهذيب : ١١ / ٢١٦ .

يحيى بن عباد بن عبد الله بن
الزبير القرشي ، الأسدي :

محدث ، ثقة ، كانت له مروءة ، مات
شاباً بعد سنة مائة وهو ابن ست وثلاثين ، روى
عن أبيه ، وعنه عبد الله بن أبي بكر ومحمد بن
إسحاق وابن عم أبيه هشام بن عروة وموسى بن
عقبة وغيرهم ، وكان كثير الحديث .

خليفة : ٢ / ٦٤٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢ / ٢٩١ ،
الجرح : ٤ / ١٧٣ ، ميزان : ٣ / ٣٨٨ ، تهذيب : ١١ /
٢٣٤ ، تقريب : ٢ / ٣٥٠ .

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن
الحماني الكوفي أبو زكريا (ت ٢٣٠ هـ) :

حافظ ، وثقه ابن معين ، أما أحمد
فقال : إنه يكذب جهاراً ! ، وقال النسائي :
ضعيف ، أما البخاري فقال : يتكلمون فيه ،
روى عن ابن سيرين وشريك وطبقته ، وعنه
أحمد بن منصور الرمادي ، وأبو موسى بن

أبو وهب ، مولى أبي هريرة :

روى عن مولاه أبي هريرة ، وعنه أبو
معشر المدني ، كان قليل الحديث ، وذكره بعضهم
في أبي وهيب بالتصغير .

الجرح : ٤ / ٤٥١ ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٧٥ ، تعجيل
المنفعة ٥٢١ و ٥٢٧ .

وهب بن حمزة :

من أصحاب عليّ ، كان معه في سفره إلى
الين ، ثم شكاه لأمر إلى النبي - ﷺ - فذكر
حديثاً في مناقب عليّ .

أفراد الدارقطني : ٧٨ و ٧٩ عطلوط الظاهرية ، جمع
الزوائد : ٩ / ١٠٩ ، الإصابة ٦ / ٣٢٥ رقم ٩١٥٨ .

وهب بن عبد الله العامري أبو جحيشة السوائي (ت ٧٤ هـ) :

اشتهر بكنيته ، اختلف في صحبته ، له
رواية عن النبي - ﷺ - وعليّ والبراء بن عازب
وعنه ابنه عون وسلمة بن كهيل والشعبي وغيرهم ،
كان على شرطة عليّ بن أبي طالب ، ويقال إن
اسمه وهب الخير وهذا عرف ، سكن الكوفة وبها
مات في ولاية بشر بن مروان وقيل : بعد ذلك .

ابن سعد : ٦ / ٦٣ ، خليفة ١ / ٢٩٦ ، الكنى للدولابي
١ / ٢٢ ، الاستيعاب ٤ / ١٥٦١ ، مشاهير : ٤٦ ، الجرح ٤ / ٢٢ ،
تاريخ بغداد : ١ / ١٩٩ ، سير النبلاء : ٣ / ٢٠٢ ، تهذيب :
١١ / ١٦٤ ، شذرات الذهب ١ / ٨٢ .

☆ ☆ ☆

إسحاق ، وكان شيعياً ، توفي بسامراء في رمضان سنة ٢٣٠ هـ عند ابن سعد ، وخليفة سنة ٢٢٩ هـ .

ابن سعد : ٤١١ / ٦ ، خليفة ٤٠٦ / ١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٤ ، ٢٩١ ، الجرح ١٦٨ / ٢ / ٤ ، التذكرة ١ / ٤٢٣ ، ميزان : ٢٩٢ / ٤ ، تهذيب ٢٤٣ / ١١ ، تقريب : ٢ / ٣٥٢ .

يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبابة :

محدث ، قال عنه ابن معين : ليس بشيء ، وأبو حاتم : ليس بالقوي ، روى عن جده ، وعنه وكيع ومنديل وحاتم بن إسماعيل ، وقال ابن حجر : إن ابن حبان ذكره في الثقات .

الجرح : ٤ / ٢ / ١٦٦ ميزان ٩٣٣ / ٤ لسان ٦ / ٢٦٦ .

يحيى بن العلاء الرازي البجلي أبو عمر (ت ١٦٠ هـ) :

نزل الري ، كان فصيحا ، مفوهاً نبيلاً لكنه محدث متروك وفي حديثه ضعف ، روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل والزهرري وزيد بن أسلم وابن أبي ذئب ، وعنه عبد الرزاق الصنعاني وأبو عمر الحوضي .

التاريخ الكبير ٢ / ٤ ، ٢٩٧ ، الجرح : ٢ / ٤ ، ١٧٩ ، ميزان : ٢٩٧ / ٤ ، تهذيب : ٣٦١ / ١١ ، تقريب : ٢ / ٣٥٥ .

يحيى بن معين بن عوف القطفاني المري أبو زكريا البغدادي (ت : ٢٣٣ هـ) :

محدث ، ثقة ، حافظ مشهور ، إمام

الجرح والتعديل ، حدث عن ابن المبارك وسفيان بن عيينة ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم ، مات ببغداد وله بضع وسبعون سنة .

ابن سعد ٣٥٤ / ٧ ، البخاري - الكبير - ٢ / ٤ ، ٣٠٧ ، الجرح والتعديل ٣١٤ / ١ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٢٩ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٧٩ .

يحيى بن النضر الأنصاري ، السلمي ، المدني :

محدث ثقة ، روى عن أبي قتادة وأبي هريرة وعلقمة بن وقاص وغيرهم ، وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وأبو صخر حميد بن زياد وإبراهيم بن أبي يحيى . وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما .

البخاري : التاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢ / ١٩٢ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٢٩٢ .

يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي أبو عوف ، عمرو بن عبيد (١٣٠ هـ) :

نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال : له رؤية ، كان ثقة ، روى عن ابن عباس وخالته ميمونة وأبي هريرة ، وعنه الأجلح وجعفر بن برقان وأبو إسحاق الشيباني .

التاريخ الكبير : ٤ / ٢ / ٣١٨ ، الجرح : ٤ / ٢ / ٢٥٢ ، تهذيب : ١١ / ٣١٣ ، تقريب : ٢ / ٣٦٢ .

يزيد بن أمية ، الدؤلي ، أبو سنان :

حجازي ، مولى ابن عمر ، مشهور بكنيته ، ولد عام وقعة « أحد » ثقة ، روى عن

عدد من الصحابة منهم علي وابن عباس وأبو واقد الليثي ، وعنه نافع وزيد بن أسلم والزهري ، توفي بعد الثمانين .

التاريخ الكبير : ٣١٩ / ٢ / ٤ ، الجرح : ٢ / ٤ / ٢٥١ ، الاستيعاب : ١٥٧١ / ٤ ، تهذيب : ٣١٤ / ١١ ، تقريب : ٣٦٢ / ٢ .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي البصري أبو بكر (١٤٨ هـ) :

أخو جرير ، محدث ثقة ، روى عن سليمان بن يسار وعكرمة وعبد الله بن أبي سلمة ، وعنه حماد بن زيد وأخوه جرير بن حازم وعباس المهلب .

التاريخ الكبير : ٣٢٥ / ٢ / ٤ ، الجرح : ٢ / ٤ / ٢٥٧ ، تهذيب : ٢١٧ / ١١ ، تقريب : ٣٦٣ / ٢ .

يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء (ت : ١٢٨ هـ) :

ثقة ، فقيه ، وكان يرسل ، روى عن أبي الطفيل وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وآخرين من التابعين ، وعنه سعيد بن أبي أيوب وحياسة بن شريح ومحمد بن إسحاق والليث وخلق ، توفي وقد قارب الثمانين .

ابن سعد : ٥١٣ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٤ / ٣٢٤ ، خليفة : ٧٥٦ / ٢ ، التذكرة : ١٢٩ / ١ ، تهذيب : ٣١٨ ، تقريب : ٣٦٣ / ٢ .

أبو يزيد الحميري :

محدث ، مجهول .

يزيد بن رومان المدني (ت : ١٣٠ هـ) :

مولى آل الزبير ، ثقة ، روايته عن أبي هريرة مرسلّة ، روى عن سالم بن عبد الله وعروة بن الزبير والزهري ، وعنه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر العُمري وزيد بن أبي أنيسة وغيرهم .

التاريخ الكبير : ٣٣١ / ٢ / ٤ ، الجرح : ٢ / ٤ / ٣٦٠ ، تهذيب : ٣٢٥ / ١١ ، تقريب : ٣٦٤ / ٢ .

يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي ، المدني أبو عبد الله ، الأعرج (ت : ١٢٢ هـ) :

محدث ثقة ، روى عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي رافع ، وعنه مالك وابن أبي ذئب ومحمد بن إسحاق وموسى بن عبيدة واحتج به مالك في مواضع من الموطأ ، مات وله تسعون سنة .

خليفة : ٦٥٨ / ٢ ، الجرح : ٢ / ٤ / ٢٧٣ ، تهذيب : ٣٤٢ / ١١ ، تقريب : ٣٦٧ / ٢ .

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (ت : ٦٤ هـ) :

الخليفة الأموي الثاني ، مولده سنة ٢٥ هـ ونشأ بالشام ، ولي الخلافة بعد أبيه معاوية سنة ٦٠ هـ ، وفي عهده وقعت فاجعة كربلاء وموقعة الحرة وإباحة المدينة ، توفي ولم يكمل الأربعين ولم يكن أهلاً ليرى عنه .

تاريخ خليفة : ٢٨٩ / ١ - ٢٩٢ ، الطبري : ٥ / ٤٩١ ، الكامل : ١١٧ / ٤ ، العبر : ٦٩ / ١ ، تهذيب : ١١ / ٣٦٠ ، تقريب : ٣٧١ / ٢ .

الجرح : ٤ / ٢ / ٢٠٨ ، التذكرة : ٢ / ٥٨٢ ،
تهذيب : ١١ / ٢٨٥ ، تقريب : ٢ / ٣٧٥ .

يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي (١٢٨ هـ) :

ثقة ، رأى السائب بن يزيد ، وروى عن
عمر بن عبد العزيز وسلمان بن يسار وأبان بن
عثمان وعروة بن الزبير وغيرهم وعنه ابنه محمد ،
والحسن بن الحر ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن
سعد وآخرون .

التاريخ الكبير : ٤ / ٢ / ٣٨٩ ، خليفة : ٢ / ٦٥٩ ،
الجرح : ٤ / ٢ / ٢١١ ، تهذيب : ١١ / ٣٩٢ ، تقريب : ٢ /
٣٧٦ .

يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري ، المدني (ت : ٢١٣ هـ) :

نزيل بغداد ، صدوق ، كثير الهمم
والرواية عن الضعفاء ، روى عن إبراهيم بن سعد
والمنكدر بن محمد وطبقتهما ، وعنه هارون الحمال
ويوسف بن موسى القطان ومحمد بن عبادة
القطان وإسحاق الحري وغيرهم .

الجرح : ٤ / ٢ / ٢١٤ ، ميزان : ٤ / ٤٥٤ ، تقريب :
٢ / ٣٧٧ .

يعلى بن مرة بن وهب الثقفي ، أبو مرازم :

صحابي شهد الحديبية ، وكان ممن بايع
تحت الشجرة ، نزل البصرة وله بها دار ، روي
عنه أحاديث ومن روى عنه ابنه عبد الله
وعثمان ، ورأى بن سعد وغيرهم ، قال ابن سعد :
أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أغصاب
ثقيف . يعد في الكوفيين .

يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري المدني أبو يوسف (ت : ٢٠٨ هـ) :

حفيد عبد الرحمن بن عوف ، نزل
العراق ، ثقة ، فاضل ، روى عن أبيه وشعبة
والليث وعبد الملك بن الربيع ، سمع منه ابن
معين المغازي .

التاريخ الكبير : ٤ / ٢ / ٣٩٦ ، ميزان : ٤ / ٤٤٨ ،
تهذيب : ١١ / ٢٨٠ ، لسان الميزان : ٦ / ٢٠٢ ، تقريب : ٢ /
٣٧٤ .

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الاسفراييني أبو عوانة (٢١٦ هـ) :

حدث ، حافظ ، مولده بعد ٢٣٠ هـ ،
طاف الشام ومصر والعراق والحجاز واليمن
وإصبهان والري وغيرها ، وروى عن يونس بن
عبد الأعلى وعلي بن حرب وطبقتهما ، وعنه أبو
علي النيسابوري والطبراني والإساعلي ، له
« المسند الصحيح » المخرج على صحيح مسلم في
الحديث .

ابن الأثير : ٨ / ٦٢ ، مرآة الجنان : ٣ / ٢٦٩ ، طبقات
الشافعية : ٢ / ٢٢١ ، التذكرة : ٣ / ٧٧٩ ، شذرات الذهب :
٢ / ٢٧٤ .

يعقوب بن سفيان الفارسي ، الفسوي أبو يوسف (ت : ٢٧٧ هـ) :

ثقة ، حافظ ، صاحب التاريخ الكبير
والمشيخة ، سمع أبا عاصم والأنصاري وسعيد بن
أبي مريم وطبقتهما ، وعنه الترمذي والنسائي وابن
خزيمة ، وابن أبي حاتم وآخرون ، توفي قبل أبي
حاتم بشهر ببغداد .

خليفة: ١ / ١٢٤ و ٢٩٤ ، التاريخ الكبير: ٤ / ٢ /
٤١٤ ، الاستيعاب: ٤ / ١٥٨٧ ، مشاهير: ٤٥ ، تجريد
الصحابة: ٢ / ١٤٤ ، تهذيب التهذيب: ١١ / ٤٠٤ .

يوسف بن سهل بن يوسف
الأنصاري :

روى عن أبيه عن جده ، مجهول الحال .

لسان الميزان: ٣ / ١٢٢ و ٦ / ٣٢٤ .

يوسف الصيرفي :

لم نهتد إليه .

مصادر ومراجع مختارة في التحقيق*

- ابن الأثير الجزري : علي بن محمد : ت : ٦٣٠ هـ -
الكامل في التاريخ : ط القاهرة المنيرية ١٣٥٣ هـ ، وبيروت ١٩٦٥ - ١٩٦٧
الأزرقى : محمد بن عبد الله
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : مكة المكرمة : ١٣٨٥ هـ
الأمين : محسن بن عبد الكريم : ت : ١٣٧١ هـ -
أعيان الشيعة / ٣٥ جزء / ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١
الأهدل : عبد الرحمن بن سليمان : ت : ١٢٥٠ هـ
النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني : مركز الدراسات البنية / صنعاء
١٩٧٩
البخاري : محمد بن إسماعيل : ت : ٢٥٦ هـ
الأدب المفرد : القاهرة : ١٣٤٩ هـ
التاريخ الكبير : الهند ١٩٤١ - ١٩٤٥ و ١٩٥٢ - ١٩٦٣
الجامع الصحيح : انظر ابن حجر
الضعفاء الصغير : الهند : ١٣٢٥ هـ
بدران - الشيخ
تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر : دمشق : ١٣٢٩ هـ
بروكلمان - كارل : ت : ١٩٤٨ هـ

Geschichte der Arabischen Litteratur - Leiden : 1937 - 49

- البيضاوي : عبد الله بن عمر : ت : ٦٩١ أو ٦٨٥ هـ
أنوار التنزيل وأسرار التأويل : مصر : ١٣٢٩ هـ .

☆ رجعتنا في بعض الحالات القليلة إلى طبعات أخرى ذكرنا بعضها ها هنا نخص منها بعض الطبعات الأوروبية المشهورة .

- البيهقي : أحمد بن الحسين : ت : ٤٥٨ هـ
- السنن الكبرى : الهند : ١٣٤٤ هـ والقاهرة : ١٣٥٨ هـ
- دلائل النبوة : القاهرة : ١٣٨٢ هـ
- الترمذي : محمد بن عيسى : ت : ٢٧٩ هـ
- السنن : بولاق ١٢٩٢ هـ (وانظر المباركفوري)
- الترمذي : محمد بن علي ، الحاكم أبو عبد الله : ت حوالي : ٣٢٠ هـ
- كتاب خاتم الولاية - تحقيق عثمان إسماعيل يحيى - بيروت : ١٩٦٥ هـ
- نوادير الأصول : تركيا : ١٢٩٠ هـ
- ابن تغري بردي : يوسف : ت : ٨٧٤ هـ
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : القاهرة : ١٣٤٨ هـ
- ابن الجزري : الشمس محمد بن محمد : ت : ٨٣٣ هـ
- غاية النهاية في طبقات القراء : القاهرة : ١٣٥١ هـ
- ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي : ت : ٥٩٧ هـ
- صفة الصفوة : الهند : ١٣٥٥ هـ
- مشيخة ابن الجوزي : أثينا - بيروت : ١٤٠٠ / ١٩٨٠ هـ
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : الهند : ١٣٥٧ هـ
- ابن أبي حاتم الرازي : عبد الرحمن بن محمد : ت : ٣٢٧ هـ
- آداب الشافعي ومناقبه : القاهرة : ١٩٥٣ هـ
- الجرج والتعديل : الهند : ١٣٧١ / ١٩٥٢ هـ
- المراسيل : الهند : ١٣٢١ هـ
- الحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله : ت : ٤٠٤ هـ
- المستدرک على الصحيحين : الهند : ١٩٦٨ هـ
- معرفة علوم الحديث : بيروت : ١٩٧٩ ط ٣
- ابن حبان البستي : أبو حاتم محمد بن حبان : ت : ٣٥٤ هـ -
- كتاب مشاهير علماء الأمصار : القاهرة : ١٩٥٩ هـ
- ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين أحمد بن علي : ت : ٨٥٢ هـ -
- الإصابة في معرفة الصحابة : القاهرة : ١٣٥٨ هـ
- تعجيل المنفعة : الهند : ١٣٢٤ هـ
- تقريب التهذيب : الهند : ١٣٣٠ هـ

- تهذيب التهذيب : الهند : ١٣٢٥ هـ
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : الهند : ١٣٤٨ هـ
- رفع الإصر عن قضاة مصر : بيروت ١٩٠٨ م
- فتح الباري شرح صحيح البخاري : بولاق : ١٣٠١ هـ
- لسان الميزان : الهند : ١٣٢٩ هـ
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : بيروت : ١٣٩١ هـ
- ابن حزم : علي بن أحمد : ت : ٤٥٦ هـ
- الإحكام في أصول الأحكام : القاهرة : ١٩١٥
- جهرة أنساب العرب : دار المعارف - القاهرة : ١٣٩١ / ١٩٧١
- الحلى : القاهرة : ١٣٥٢ هـ
- الحليدي : أبو بكر ، عبد الله بن الزبير : ت : ٢١٩ هـ
- المسند - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي : الهند : ١٣٨٢ هـ
- ابن حنبل : أحمد بن محمد ، الإمام : ت : ٢٤١ هـ
- العلل ومعرفة الرجال : تركية : ١٩٦٢ - الجزء الأول
- المسند : القاهرة : ١٣١٣ هـ
- ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد : ت : ٨٠٨ هـ -
- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ... : القاهرة : ١٢٤٨ هـ
- المقدمة : باريس : ١٨٥٨ م
- ابن خلكان : شمس الدين أبو العباس ، أحمد : ت : ٦٨١ هـ -
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : القاهرة بولاق : ١٢٩٩ والقاهرة ١٣٦٧ هـ
- خليفة بن خياط العصفري : ت : ٢٤٠ هـ
- تاريخ خليفة بن خياط - تحقيق أكرم ضياء العمري : بيروت : ١٣٩٧ / ١٩٧٧
- طبقات خليفة بن خياط - تحقيق سهيل زكار - دمشق - وزارة الثقافة
- الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر : ت : ٣٨٥ هـ -
- الأفراد - مخطوط الظاهرية -
- السنن : الهند : ١٣١٠ هـ
- الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن : ت : ٢٥٥ هـ
- سنن الدارمي - تحقيق محمد أحمد دهمان - دمشق : ١٣٤٩ هـ

- أبو داود : سليمان بن الأشعث الأزدي : ت : ٢٧٥ هـ -
السنن : القاهرة : ١٣٢١ هـ
- أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود : ت : ٢٠٤ هـ -
المسند : الهند : ١٣٢١ هـ
- ابن الديع الشيباني الزبيدي : عبد الرحمن : ت : ٩٤٣ هـ -
تميز الطيب من الخبيث : القاهرة : ١٣٤٧ هـ
- حدائق الأنوار ومطالع الأسرار : دمشق : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١
الديلمي : شهر دار بن شيرويه : ت : ٥٥٨ هـ
- مسند الفردوس - مخطوط دار الكتب ، القاهرة : ٢٠٤٨٩ ت
- الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد : ت : ٧٤٨ هـ
تجريد أسماء الصحابة : بيروت : (د . ت)
تذكرة الحفاظ : الهند : ١٣٧٥ هـ
- سير أعلام النبلاء : دمشق : ١٩٨١ - ١٩٨٢ م
العبر في خبر من غبر - تحقيق فؤاد سيد - الكويت : ١٩٦٠ م
- الرازي : أحمد بن عبد الله : ت : ٤٦٠ هـ -
تاريخ مدينة صنعاء - وذيله للعرشاني - تحقيق حسين بن عبد الله العمري : دمشق : ١٩٨١
- زيارة : محمد بن محمد : ت : ١٣٨٠ هـ
ذيل أجود المسلسلات : صنعاء : ١٣٦٣ هـ
- ملحق البدر الطالع : القاهرة : ١٣٤٨ هـ
نيل الوطر : القاهرة : ١٣٤٨ - ١٣٥٠ هـ
- الزبيدي : مرتضى ، محمد بن محمد : ت : ١٢٠٥ هـ
إتحاف السادة : القاهرة : ١٣١١ هـ
- تاج العروس : القاهرة : ١٣٠٦ والكويت : ١٩٦٥ - ١٩٨٠ م
أبو زهرة : الشيخ محمد -
- ابن تيمية : القاهرة : ١٩٧٧
- الإمام زيد : القاهرة : ١٣٧٨ / ١٩٥٩
- الإمام الشافعي : القاهرة : ١٩٧٨
- تاريخ المذاهب الإسلامية - القاهرة - بدون تاريخ

- السبكي : تاج الدين عبد الوهاب : ت : ٧٧١ هـ -
طبقات الشافعية : القاهرة : ١٣٢٣ هـ
سركيس : يوسف -
معجم المطبوعات العربية والمعرية : القاهرة : ١٩٢٨ - ١٩٣١
سزكين : فؤاد -
تاريخ التراث العربي - الترجمة ، الأول والثاني - القاهرة : ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، والنص الألماني -
GAS - ليدن : ١٩٦٧ .
ابن سعد الزهري : محمد : ت : ٢٣٠ هـ -
كتاب الطبقات الكبير : بيروت : ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م
ابن سلام : أبو عبيد القاسم بن سلام : ت : ٢٢٤ هـ -
غريب الحديث : الهند : ١٣٨٤ هـ
ابن سمر الجعدي : عمر بن علي : ت بعد : ٥٨٤ هـ -
طبقات فقهاء اليمن : القاهرة : ١٩٥٧ هـ
السمعاني : أبو سعيد ، عبد الكريم بن محمد : ت : ٥٦٢ هـ
الأنساب - عشرة أجزاء - بيروت : ١٩٨١
السهيلي : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله : ت : ٥٨١ هـ -
الروض الأنف : القاهرة : ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م
سيد - أيمن فؤاد -
مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي : القاهرة : ١٩٧٤ م
الشافعي - الإمام محمد بن إدريس : ت : ٢٠٤ هـ
الأم : بولاق - القاهرة : ١٣٢١ هـ
الرسالة : القاهرة : ١٣٥٨ هـ
مسند الشافعي : بيروت : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
ابن شاكر الكتبي - محمد بن أحمد : ت : ٧٦٤ هـ
فوات الوفيات : القاهرة : ١٩٥١ م
الشوكاني - محمد بن علي : ت : ١٢٥٠ هـ -
إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر : الهند : ١٣٢٨ هـ
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : القاهرة : ١٣٤٨ هـ
فتح القدير

- نيل الأوطار : القاهرة : ١٩٧٨
- الشيرازي - أبو إسحاق ، إبراهيم بن علي : ت : ٤٧٦ هـ
- طبقات الفقهاء : بغداد : ١٣٥٦ هـ
- صديق حسن خان القنوجي : ت : ١٣٠٧ هـ
- أبجد العلوم : الهند : ١٢٩٥ - ١٢٩٧ ، و ط ٢ : دمشق ١٩٧٩
- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الأخير والأول - تحقيق عبد الحكيم شرف الدين - الهند : ١٩٦٣
- الصفدي - صلاح الدين خليل بن أيبك : ت : ٧٦٤ هـ -
- الوافي بالوفيات : ألمانيا : ١٩٨٢
- ابن الصلاح - تقي الدين : ت : ٥٧٧ هـ -
- المقدمة ، ومعها محاسن الاصطلاح للبلقيني - تحقيق بنت الشاطئ : القاهرة : ١٩٧٤
- الطبراني - سليمان بن أحمد : ت : ٣٦٠ هـ -
- المعجم الصغير - تحقيق عبد الرحمن محمد - القاهرة : ١٣٨٨ - ١٩٦٨
- المعجم الكبير - تحقيق السلفي : بغداد : ١٩٧٩
- الطبري - أبو جعفر ، محمد بن جرير : ت : ٣١٠ هـ -
- تاريخ الطبري - تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة : ١٩٦٠ / ١٩٦٩
- تفسير الطبري : القاهرة : ١٣٢٩ هـ
- كتاب اختلاف الفقهاء - تحقيق يوسف شخت - ليدن : ١٩٣٣
- الطحاوي - أبو جعفر ، أحمد بن محمد : ت : ٣٢١ هـ
- مشكل الآثار : الهند
- الشروط الكبير - تحقيق J. A. Wakin - نيويورك : ١٩٧٢
- ابن عبد البر - يوسف بن عبد الله القرطبي : ت : ٤٦٣ هـ
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - تحقيق البجاوي - القاهرة : ١٩٧٤
- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : القاهرة : ١٣٥٠ هـ
- عبد الرزاق الصنعاني المجيري : ت : ٢١١ هـ
- المصنف - تحقيق الأعظمي - بيروت : ١٩٧٢
- ابن عساكر - هبة الله علي بن الحسن : ت : ٥٧١ هـ -
- تاريخ مدينة دمشق - تحقيق المنجد - دمشق : ١٣٧١ / ١٩٥١

- ابن العماد - عبد الحي بن أحمد : ت : ١٠٨٩ هـ -
 شذرات الذهب في أخبار من ذهب : القاهرة : ١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ
 ابن قتيبة - أبو محمد ، عبد الله بن مسلم : ت : ٢٧٠ أو ٢٧٦ هـ -
 أدب الكاتب : ليدن : ١٩٠١ ، القاهرة : ١٣٤١ هـ
 الإمامة والسياسة : القاهرة : ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤
 تأويل مختلف الحديث : كردستان : ١٣٢٦ هـ
 عيون الأخبار : القاهرة : ١٩٢٥
 المعارف : القاهرة : ١٩٦٢
 ابن القيسراني - أبو الفضل ، محمد بن طاهر : ت : ٥٠٧ هـ
 الجمع بين رجال الصحيحين : الهند : ١٣٢٣ هـ
 ابن كثير - عماد الدين إسماعيل ، الدمشقي : ت : ٧٧٤ هـ -
 البداية والنهاية : القاهرة : ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢
 تفسير ابن كثير : القاهرة : ١٣٤٣ هـ
 ابن ماكولا - علي بن هبة الله بن علي : ت : ٤٧٥ هـ
 الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب : الهند : ١٣٨١ -
 ١٣٨٥
 المباركفوري : محمد بن عبد الرحمن
 تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - القاهرة : ١٩٦٣
 المبرد : محمد بن يزيد : ت : ٢٨٦ هـ -
 الكامل في اللغة : القاهرة : ١٣٥٦ هـ
 المحبي : محمد أمين : ت : ١١١١ هـ -
 خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : القاهرة : ١٢٨٤ هـ
 المرادي - محمد خليل : ت : ١٢٠٦ هـ -
 سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : القاهرة : ١٣٠١ هـ
 مسلم بن الحجاج القشيري : ت : ٢٦١ هـ
 الجامع الصحيح - تحقيق توفيق محمود : القاهرة : ١٣٤٥ هـ
 المصنف - أبو بكر بن هداية الله : ت : ١٠١٤ هـ -
 طبقات الشافعية : بغداد : ١٣٥٦ هـ

- ابن منظور - أبو الفضل محمد : ت : ٧٧١ هـ -
- لسان العرب : بولاق : ١٣٠٠ هـ بيروت : ١٩٥٥ - ١٩٥٦
- النسائي - أحمد بن علي : ت : ٣٠٣ هـ -
- السنن : القاهرة : ١٣١٢ هـ
- الضعفاء الصغير : الهند : ١٣٢٥ هـ
- أبو نعيم الأصفهاني - أحمد بن عبد الله : ت : ٤٣٠ هـ -
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : القاهرة : ١٣٥١ - ١٣٥٧ هـ
- دلائل النبوة : بيروت : عالم الكتب - بدون تاريخ
- النعمي - عبد القادر بن محمد : ت : ٩٢٧ هـ -
- الدارس في تاريخ المدارس : دمشق : ١٩٤٨ م
- النووي - محي الدين يحيى بن شرف : ت : ٦٧٦ هـ -
- تهذيب الأسماء واللغات : القاهرة - بدون تاريخ
- شرح صحيح مسلم : القاهرة : ١٣٤٩ هـ
- الواحدي - أبو الحسن علي بن أحمد : ت : ٤٦٨ هـ -
- أسباب النزول : القاهرة : ١٣١٦ هـ
- الواقدي - محمد بن عمر : ت : ٢٠٧ هـ -
- كتاب المغازي - تحقيق مارسدن جونس - أكسفورد ١٩٦٦
- اليافعي - عبد الله بن أسعد : ت : ٧٦٨ هـ -
- مرآة الجنان : الهند : ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ
- ياقوت الحموي الرومي : ت : ٦٢٢ هـ
- معجم الأدباء - تحقيق مرجليوث - القاهرة : ١٩٢٨
- معجم البلدان : القاهرة : ١٣٤٤ هـ
- اليحصي - عياض بن موسى : ت : ٥٤٤ هـ -
- الإلماع إلى أصول الرواية وتقييد السماع - تحقيق أحمد صقر : القاهرة : ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- اليعقوبي - أحمد بن إسحاق : ت : ٢٩٢ ؟ هـ -
- تاريخ اليعقوبي : النجف - العراق : ١٣٥٨ هـ

المحتوى

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١٥
تحليل مصادر الشوكاني	٣١
در السحابة في مناقب القزابة والصحابه	٩٥
مقدمة المؤلف	٩٧
الباب الأول - في المناقب العامة لهم جميعاً	٩٩
الباب الثاني - في مناقب العشرة المبشرة بالجنة	١٢٧
- فصل : في فضائل كل واحد من الخلفاء الأربعة	١٣٩
الباب الثالث - في مناقب أهل البيت عموماً وخصوصاً ذكورهم وإناثهم	٢٦٣
- الفصل الأول : فيما يعمهم	٢٦٥
- الفصل الثاني : في مناقب كل واحد منهم	٢٧٣
- الفصل الثالث : في مناقب أزواجه وأقربائه من بني عبد المطلب	٣١١
الباب الرابع - في مناقب أفرادهم غير العشرة ، وغير الزوجات والقزابة	٣٥١
الباب الخامس - في مناقب التابعين وسائر الأمة على العموم والخصوص	٥٦١
- الفصل الأول : في مناقب التابعين	٥٦٣
- الفصل الثاني : في فضل هذه الأمة الإسلامية	٥٧٩
الملحق الأول - تراجم أصحاب المناقب	٥٩١
الملحق الثاني - تراجم الأعلام الواردة في متن الكتاب	٧٤٩
مصادر مراجع مختارة في التحقيق	٨٣١
المحتوى	٨٣٩
مقدمة المحقق باللغة الانكليزية	٨٤٢

sources and references⁽¹⁾. From all sources the book contains about one thousand five hundred ḥadīth among which are a few « invented » ones. Each ḥadīth, however, has been investigated and its category assigned, according to the isnād and reliability of its chain of authorities. Unfortunately I have found from this investigation that many « invented » ḥadīths are included by al - Shawkānī himself in one of his books which is devoted to such material⁽²⁾. However, all criticisms and necessary annotations can be found in the footnotes.

Our criticism concerning the use of « invented » ḥadīth is not only directed at al - Shawkānī, since many great scholars before him committed the same fault. The problem for al - Shawkānī, as has been pointed out before, is that he was always rigid in his criticism of others in this precise matter. This particular point apart, Darr al - saḥābah gives us a vivid picture of the Medinese community and the close circle of those around the Prophet through the reports of the Muḥaddithūn, not the historians. From this point of view this material is well worthy of study.

25 - 6 - 1983

H. al-^cAmri
School of Oriental Studies
University of Durham, England

(1) Cf. Sources of al - Shawkani above.

(2) The book is al - Fawa'id al - majmu'ah fi 'l - ahadith al - mawdu'ah.

Introduction*

One of the very few unpublished books of al - Shawkānī (d. 1250 / 1834) is *Darr al - ṣaḥābah fī manāqib al - qarābah wa - 'l - Ṣaḥābah*, a critical edition of which comprises this book. Al - Shawkānī wrote it in 1241 / 1826⁽¹⁾. It is, therefore, probably his last major work and one of his last compositions in general. In this book al - Shawkānī uses his immense talent and deep knowledge of Ḥadīth in order to attempt the important subject of the Prophet's family and his Companions' virtues. The importance of the book comes from al - Shawkānī's successful attempts to join together material on the virtues of the Ahl al - Bayt and those of the Companions in one volume, granting to everyone who features in the work what is due to him or her on the Prophet's own authority. Indeed, the nature of the subject and the method on which al - Shawkānī depended in quoting all the manāqib from different sources laid the author open to the same criticism he himself had used against others, namely of using weak or invented ḥadīth⁽²⁾.

The book is arranged in five parts: first virtues in general; second the virtues of the ten Companions who were promised entry into Paradise; third, the virtues of the Ahl al - Bayt; fourth the virtues of the rest of the Companions (men and women); and finally the virtues of the Followers and the Islamic community in general. In each of the five parts are many chapters. He deals with a total of one hundred and eighty - four persons⁽³⁾. Al - Shawkānī uses, directly or indirectly, and consults sixty - three

* This English introduction is a synopsis of the forthcoming study on Shawkānī by the editor.

- (1) Our edition is based on the author's original unique autograph MS copy which was preserved in the private library of Imam Ahmad Hamid al - Din (d. 1382 / 1962), part of which became a waqf to the library of the Great Mosque in San 'a' after the revolution of 26th September 1962.
- (2) Cf. al - Shawkānī's criticisms in our study on al - Shawkānī, I, 290.
- (3) Since al - Shawkānī mentions only virtues of each one without a biography, I have added biographies of those names appearing in the text. Cf. Appendix I, also all names appearing in isnads and names mentioned in the text.

Muḥammad b. ʿAlī al - Shawkānī

(1173 - 1250 / 1760 - 1834)

**DARR AL - SAḤĀBAH FĪ MANĀQIB
AL - QARĀBAH WA' - L - ṢAḤĀBAH**

A Critical Edition

by

Dr Ḥusayn b. ʿAbdullāh al - ʿAmrī